

تراشنا

# هَذَا سَبِيلُ اللُّغَةِ

لَأَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيِّ

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الرابع

مراجعة  
الأستاذ: محمد علي النجار

بتحقيق  
الأستاذ: عبد الكريم العزاوي

الدار المصرية للناليف والرحمة

مطابع سجل العرب

شارع رستان المركز - ٩٠ عماد الدين - القاهرة

تلفون ٩٣٧٧٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بَابُ الْحَاءِ وَالْفَاءِ

يُقُولُ : مَنْ مَدَحْنَا فَلَا يَفْلُونَ فِي ذَلِكَ وَلَكِنْ لِيَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ .

وَقَالَ الْأَعْمَى : هُوَ يَحِفُّ وَيَرِفُّ أَيْ يَقُومُ وَيَقْعُدُ ، وَيَنْصَحُ وَيَشْفُقُ ، قَالَ : وَمَعْنَى يَحِفُّ : تَسْمَعُ لَهُ حَفِيفًا ، وَيُقَالُ : شَجَرٌ يَرِفُّ إِذَا كَانَ لَهُ اهْتِزَازٌ مِنَ النَّصَارَةِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْقُرَاءِ قَالَ : يُقَالُ : مَا يَحْفُهُمْ إِلَى ذَلِكَ إِلَّا الْحَاجَةُ يَرِيدُ مَا يَدْعُوهُمْ وَمَا يُحَوِّجُهُمْ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : احْتَفَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَمَرَتْ مَنْ يَحِفُّ شَعْرَ وَجْهِهَا نَتْفًا بِخِطَاطِينَ . وَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَحْفُهُ حَفًّا وَحِفَافًا .

وَحَفَّ الْقَوْمُ بِسَيِّدِهِمْ يَحْفُونُ حَفًّا إِذَا أَطَافُوا بِهِ وَعَكَفُوا ، وَمَنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ » (١) ، قَالَ الرَّجَاجُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ . مَعْنَى حَافِّينَ مُحْدِقِينَ .

(١) سورة الزمر . الآية : ٧٥ .

حَفٌّ ، فَحٌّ مُسْتَعْمَلَانِ .

[ ح ف ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْخُفُوفُ : يُبَوِّسَةٌ مِنْ غَيْرِ

هَسَمٍ قَالَ رُوْبَةُ :

قَالَتْ سُلَيْمَى أَنْ رَأَتْ حُفُوفِي

مَعَ اضْطِرَابِ اللَّحْمِ وَالشُّفُوفِ (١)

وَقَالَ الْأَعْمَى : حَفٌّ (٢) يَحِفُّ حُفُوفًا

وَأَحْفَقْتُهُ .

وَقَالَ : سَوِيْقٌ حَافٌّ : لَمْ يَلْتَ بَسْمَنٍ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الْحَفَّةُ : الْكِرَامَةُ التَّامَّةُ ،

وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ : مَنْ حَفَنًا أَوْ رَفَنًا فَلْيَقْتَصِدْ .

[وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مِنْ أَمْتَالِهِمْ فِي التَّمَصُّدِ

فِي الْمَدْحِ « مَنْ حَفَنًا أَوْ رَفَنًا فَلْيَقْتَصِدْ » (٣)]

(١) فِي الْأَسَانِ ( ح ف ) ١٠ / ٣٩٥ وَفِي

الديوان / ١٠١ : إِذَا رَأَتْ مَكَانَ أَنْ رَأَتْ ، وَالشُّفُوفُ مَكَانَ الشُّفُوفِ .

(٢) فِي ج : حَفَّ رَأْسُهُ يَحِفُّ حُفُوفًا . وَفِي الْأَسَانِ

( ح ف ) : يَحِفُّ . وَفِي الْقَامُوسِ : حَفَّ رَأْسُهُ

يَحِفُّ حُفُوفًا : بَعْدَ عَهْدِهِ بِالذَّهْنِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَاطِعٌ مِنْ ج .

قال : والمِحْمَةُ<sup>(٣)</sup> : مَرَكِبٌ مِنْ مَرَاكِبِ  
النِّسَاءِ ، وقال اللَّيْثُ : المِحْمَةُ : رَحْلٌ يُحْفُ  
بشوب تركبه المرأة .

قال : وحِفَافًا كُئِلٌ شَيْءٌ : جانباء ،  
وقال طَرَفَةُ :

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرِيٍّ تَكْنَفَانِ  
حِفَافِيهِ شُكَاً فِي الْعَسِيبِ بِمَسْرَدٍ<sup>(٤)</sup>  
يَعِيفُ نَاحِيَتِي عَسِيبِ ذَنْبِ النَّاقَةِ .

قال : والحَفِيفُ : صوتُ الشَّيْءِ ، كالرَّمِيَّةِ ،  
وطيران الطائر ، والتهاب النار ، ونحو ذلك .  
وقال اللَّيْثُ : حَفَّ الحَائِكُ : خَشِدَتْهُ

العريضة يُدَسِّقُ بِهَا الأَحْمَةُ بَيْنَ السَّدَى .  
أبو عبيد عن الأصمعي قال : أَلْفٌ بغير هاء  
هو الْمَدْسَجُ<sup>(٥)</sup> ، وأما أَلْفَةٌ فهي الخشبة التي  
يَلْفُ عليها الحائكُ الثَّوْبَ . وقال أبو زيد :  
يقال : مَا أَنْتَ بِبَيْرَةٍ وَلَا حَفَةٍ<sup>(٦)</sup> . معناه :

(٣) في د : الحف .

(٤) في اللسان ( حف ) ١٠ / ٣٩٦

والديوان / ١٢ .

(٥) ضبط في د . المنسج بكسر الهمزة وما  
اقتضاه .

(٦) في اللسان ( حف ) ١٠ / ٣٩٧ « مَا أَنْتَ

بحفة ولا بيرة » يضرب لمن لا ينفخ ولا يضر .

وقال الأصمعي : يُقَالُ : بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ  
حِفَافٌ وَذَلِكَ إِذَا صَلَحَ فَبَقِيَتْ طُرَّةٌ مِنْ  
شَعْرِهِ حَوْلَ رَأْسِهِ قَالَ : وَجُعَ الحِفَافِ أَحَفَةٌ .

وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ الحِفَانِ التي يُطْعَمُ  
فِيهَا الضُّيْفَانُ :

لَهْنٌ إِذَا أَصْبَحْنَ مِنْهُمْ أَحَفَةٌ  
وَحِينَ يَرُونِ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَائِيًا<sup>(١)</sup>

قال : أَرَادَ بقوله : لَهْنٌ أَيُّ اللِّجْفَانِ  
أَحَفَةٌ أَيُّ قَوْمٌ اسْتَدَارُوا بِهَا يَأْكُلُونَ  
مِنَ التَّرِيدِ الذي لُبِقَ فِيهَا واللَّحْمَانِ التي  
كُتِلَتْ بِهَا .

قال الأصمعي : وَحَفَّ عَلَيْهِمُ الْعَيْثُ إِذَا  
اسْتَدَّتْ غَبِيَّتُهُ<sup>(٢)</sup> حتى تَسْمَعَ لَهُ حَفِيفًا ،  
ويقال : أَجْرَى الفرسَ حَتَّى أَحَفَّهُ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى  
الْخَضِرِ الشَّدِيدِ حَتَّى يَكُونَ لَهُ حَفِيفٌ .

قال : وَيُقَالُ : بَيَسَ حَقَافُهُ وَهُوَ اللَّحْمُ اللَّيْنُ  
أَسْفَلَ اللَّيْطَةِ .

(١) في اللسان ( حف ) ١٠ / ٣٩٦ . وفي

الديوان / ٦٦٠ : ترون .

(٢) في اللسان ( حف ) ١٠ / ٣٩٧ والناسج

٧٤ / ٦ : غَيْتُهُ بَدَلَ غَيْتِهِ .



لا تَصْلُحُ لشيءٍ ، قال : فَالْتَبِيرَةُ هِيَ الخَشْبَةُ  
الْمُعْتَرِضَةُ ، وَالْحَفَّةُ : الْقَصَبَاتُ الثَّلَاثُ .

وروى أبو حاتم عن الأصمعيّ قال :  
الذي يَضْرِبُ بِهِ الحَائِكُ كَالسَيْفِ الحَفَّةُ  
بِالْكَسْرِ ، وَأَمَّا الحَفُّ فَالْقَصْبَةُ الَّتِي تَجِيءُ  
وَتَذْهَبُ ، كَذَا هُوَ عِنْدَ الْأَعْرَابِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الحَفَّانُ : الْخَدَمُ . وَالْحَفَّانُ :  
الصَّغَارُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَامِ ، الْوَاحِدَةُ حَفَّانَةٌ .  
وَأَنشَدَ :

وَزَقَّتِ الشَّوْلُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ كَمَا

زَفَّ النَّعَامُ إِلَى حَفَّانِهِ الرُّوحُ<sup>(١)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الحَفَّانُ : وَلَدُ  
النَّعَامِ ، الْوَاحِدَةُ حَفَّانَةٌ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى  
جَمِيعًا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حَفَّتُ الشَّيْءَ حَفًّا إِذَا  
قَشَرْتَهُ ، وَمِنْهُ : حَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا ، قَالَ :  
وَمِنْهُ الحَفَفُ وَهُوَ الضَّيْقُ وَالْفَقْرُ . أَبُو عُبَيْدٍ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَصَابَهُمْ مِنَ الْعَيْشِ ضَفَفٌ  
وَحَفَفٌ وَقَشَفٌ كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ .

قَالَ : وَجَاءَنَا عَلَى حَفَفٍ أَمْرٌ ، أَيْ عَلَى  
نَاحِيَةٍ مِنْهُ ، ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
الضَّفَفُ : الْقِلَّةُ ، وَالْحَفَفُ : الْحَاجَةُ . قَالَ :  
وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ : وَلَدَ الْإِنْسَانُ عَلَى حَفَفٍ ، أَيْ  
عَلَى حَاجَةٍ إِلَيْهِ ، وَقَالَ : الضَّفَفُ وَالْحَفَفُ  
وَاحِدٌ ، وَأَنشَدَ :

هَدِيَّةٌ كَانَتْ كَفَافًا حَفَفًا

لَا تَبْلُغُ الْجَارَ وَمَنْ تَأْطَفَا<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الضَّفَفُ : أَنْ تَكُونَ  
الْأَكْلَةُ أَكْثَرَ مِنْ مِقْدَارِ الْمَالِ ، وَالْحَفَفُ : أَنْ  
تَكُونَ الْأَكْلَةُ بِمِقْدَارِ الْمَالِ ، قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ كُلَّ كَانٍ مِنْ يَأْكُلُ  
مَعَهُ أَكْثَرَ عَدَدًا مِنْ قَدْرِ مَبْلَغِ الْمَأْكُولِ  
وَكَفَافِهِ ، قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ : وَمَنْ تَأْطَفَا أَيْ  
مَنْ بَرَّانًا لَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا مَا نَبْزُهُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : مَارَيْتُ  
عَلَيْهِمْ حَفَفٌ وَلَا ضَفَفٌ أَيْ أَتَرْتُ عَوَزِي ،

(١) فِي اللِّسَانِ ( حَف ) وَ ( رَوْح ) ( لَبَنُ دُؤْبِ

الْهَذَلِ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٦/١ وَفِي ج : نَصَبَتِ النَّعَامَ ،

وَفَتَحَتِ الرِّاءَ وَالْوَاوَ مِنَ الرُّوحِ « تَحْرِيفٌ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ ( حَف ) .

قال : والفَحْفَاحُ : الأَبَحُّ مِنَ الرَّجَالِ .

الأصمعيُّ : فَحَّتِ الأَفْعَى فِيهِ تَفْحٌ  
فَحِجًا إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَهَا مِنْ فِيهَا ، يُقَالُ :  
سَمِعْتُ فَحِجَ الأَفْعَى . قال : وَأَمَّا الكَشِيشُ  
فصَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : فَخَفَحَ إِذَا  
صَحَّحَ المَوَدَّةَ وَأَخْلَصَهَا <sup>(٢)</sup> ، وَخَفَحَفَ إِذَا  
ضَاقَتْ مَمِيشَتُهُ .

وقال أبو خيرة : الأَفْعَى تَفْحَحُ وَتَحِفُ  
وَالْحَفِيفُ مِنْ جِلْدِهَا ، وَالْفَحِيجُ مِنْ فِيهَا ،  
وقال ابن الأعرابي : الفُحُجُ : الأَفْعَى .  
أبو زيد : كَشَّتِ الأَفْعَى وَفَحَّتْ وَهُوَ صَوْتُ  
جِلْدِهَا [ مِنْ ] <sup>(٣)</sup> بَيْنَ الْحَيَاتِ ، وَفَحِيجُ  
الْحَيَاتِ بَعْدَ الأَفْعَى مِنْ أَصْوَاتِ أَفْوَاهِهَا .

وأولئك قوم مخفوفون ، وقد حَفَّتْهُمْ الحاجةُ  
إِذَا كَانُوا مُحَاوِيجَ .

وقال اللحياني : إِنَّهُ لَحَافٌ بَيْنَ الحُفُوفِ  
أَي شَدِيدُ المِينِ . ومعناه أَنَّهُ يُصِيبُ النَّاسَ  
[ بِعَيْنِهِ ] <sup>(١)</sup> .

أبو زيد : مَا عِنْدَ فَلَانٍ إِلَّا حَفَفٌ مِنَ  
الْمَتَاعِ ، وَهُوَ القَوْتُ القَلِيلُ .

ويقال : حَفَّتِ الثَّرِيدَةُ إِذَا يَبَسَ أَعْلَاهَا  
فَتَشَقَّقَتْ ، وَحَفَّتِ الأَرْضُ وَقَفَّتْ إِذَا يَبَسَ  
بَقْلُهَا .

وفرسٌ قَفِرٌ <sup>(٢)</sup> حَافٌ : لَا يَسْمَنُ عَلَى  
الصَّنْعَةِ .

وَحِفَافُ الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُهُ وَجَمْعُهُ أَحِفَّةٌ .

[ فح ]

الليث : الفَحِيجُ : مِنْ أَصْوَاتِ الأَفْعَى  
شَبِيهَةٌ بِالنَّفْعِ فِي انْضِعَافِهِ .

(٣) كذا في د وم (١٥٥) واللسان والقاموس

(فح) . وفي ج : فحج إذا صحح المودة وأخلصها .

(٤) سقط من ج .

(١) سقط من ج .

(٢) ج : قفر . وفي م (١٥٥) : حاف

« تحريف » .

## بَابُ الْحَاءِ وَالْبَاءِ

فَهُوَ الْحَبُّ لَا غَيْرَ ، شَمِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
 الْحَبَّةُ : حَبُّ الْبَقْلِ الَّذِي يَنْتَثِرُ ، قَالَ :  
 وَالْحَبَّةُ : حَبَّةٌ [ الطَّعَامُ : حَبَّةٌ ] <sup>(٣)</sup> مِنْ بُرٍّ  
 وَشَعِيرٍ وَعَدَسٍ وَرُزٍّ وَكُلِّ مَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ ،  
 قُلْتُ أَنَا : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : رَعَيْنَا الْحَبَّةَ  
 وَذَلِكَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ إِذَا هَاجَتِ الْأَرْضُ  
 وَيَبِسَ الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ وَتَنَازَرَتْ بُزُورُهَا وَوَرَقُهَا  
 وَإِذَا <sup>(٤)</sup> رَعَيْنَا التَّمَّ سَمِنَتْ عَلَيْهَا : وَرَأَيْتَهُمْ  
 يُسَمِّنُونَ الْحَبَّةَ بَعْدَ انْتِثَارِهَا <sup>(٥)</sup> الْقَمِيمَ وَالْقَفْتَ ،  
 وَتَمَامَ سَمْنِ النَّعَمِ بَعْدَ التَّبَقُّلِ وَرَغَى الْعُشْبُ  
 يَكُونُ بِسَفِّ الْحَبَّةِ وَالْقَمِيمِ وَلَا يَقَعُ اسْمُ الْحَبَّةِ  
 إِلَّا عَلَى بُزُورِ الْعُشْبِ وَالْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ وَمَا تَنَازَرَتْ  
 مِنْ وَرَقِهَا فَاخْتَلَطَ بِهَا مِنَ الْقُلُتُلَانِ <sup>(٦)</sup> وَالْبَسْبَاسِ  
 وَالدُّرْقِ وَالنَّقْلِ <sup>(٧)</sup> وَالْمُلَاحِ وَأَصْنَافِ أَحْرَارِ  
 الْبُقُولِ كُلِّهَا وَذُكُورِهَا .

حَبٌّ ، بَيْعٌ مُسْتَعْمَلَانِ مَعَ مَا كُرِّرَ مِنْهُ .

[ ح ب ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَبُّ مَعْرُوفٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي  
 أَشْيَاءَ جَمَّةٍ <sup>(١)</sup> مِنْ بُرٍّ وَشَعِيرٍ حَتَّى يَقُولُوا حَبَّةٌ  
 عَيْنَبٍ وَيَجْمَعُ عَلَى الْخُبُوبِ وَالْحَبَّاتِ وَالْحَبِّ .  
 وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « كَمَا تَنْتَبِتُ الْحَبَّةُ  
 فِي حِمْلِ السَّيْلِ » . قَالُوا : الْحَبَّةُ إِذَا كَانَتْ  
 حُبُوبٌ مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَيُقَالُ : لِحَبِّ الرِّيَّاحِينَ حَبَّةٌ وَلِلْوَّاحِدَةِ  
 مِنْهَا حَبَّةٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
 كُلُّ نَبْتٍ لَهُ حَبٌّ فَاسْمُ الْحَبِّ مِنْهُ الْحَبَّةُ ،  
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْحَبَّةُ : بُزُورُ الْبَقْلِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَبَّةُ : [ نَبْتُ ] <sup>(٢)</sup> يَنْبِتُ  
 فِي الْحَشِيشِ صِفَارٌ .

وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ : الْحَبَّةُ : حَبُّ الرِّيَّاحِينَ ،  
 وَوَاحِدَةُ الْحَبَّةِ حَبَّةٌ ، قَالَ : وَأَمَّا الْحِنَظَةُ وَنَحْوُهَا

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ د .

(٤) فِي ج : فَاذَا .

(٥) فِي ج : الْإِنْتِثَارُ .

(٦) فِي ج : الْقُلُتُلَانُ بِكَسْرِ الْقَافَيْنِ « تَحْرِيفٌ »

(٧) فِي ج : الْبَقْلُ « تَحْرِيفٌ » .

(١) كَذَا فِي د . وَفِي م وَج : حَبَّةٌ .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ ج .

وقال الليث : حَبَّة القلب : ثَمَرَتُهُ  
وَأَنشَد :

\* فَأَصَبْتُ حَبَّةً قَلْبَهَا وَطَحَا لَهَا <sup>(١)</sup> \*

قلت : وَحَبَّة القلب هي العَلَقَةُ السوداء  
التي تكون داخل القلب ، وهي حَمَاطَةُ القلب  
أَيْضًا . يُقَال : أَصَابَتْ فُلَانَةً حَبَّةً قَلْبَ  
فُلَانٍ إِذْ شَمَفَ قَلْبُهُ حُبًّا . وقال أبو عمرو :  
الْحَبَّة وَسَطُ الْقَلْبِ <sup>(٢)</sup> .

الليث : الْحَبُّ : نَقِيعُ الْبَغْضِ ، قَالَ  
وَتَقُول : أَحْبَبْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا مُحِبٌّ وَهُوَ مُحَبٌّ .  
أبو عبيد عن أبي زيد : أَحَبَّهُ اللهُ فهو مُحَبُّوبٌ ،  
قال ومثله محزونٌ ومجنونٌ ومزكومٌ ومكروزٌ  
ومقرورٌ ؛ وذلك أنهم يقولون : قد فُعِلَ بغير  
أَلْفٍ في هذا كله ثم بُنِيَ مفعولٌ على فُعِلَ وإِلَّا  
فلا وجه له ، فإذا قالوا : أَفْعَلَهُ اللهُ فهو كاه  
بِالْأَلْفِ . قُلْتُ : وقد جاء الْمُحِبُّ شاذًّا في  
الشُّعْر ، ومنه قول عَنفَرَةَ :

(١) في اللسان : ( ح ب ) وصدره كما في  
الديوان / ٢٧ :

\* فرميت غفلة عنه عن شانه \*  
والبيت من قصيدة يمدح بها الأعشى قيس بن  
معد يكرب .

(٢) في (ج) : وسط القوم .

ولقد تَرَلَّتْ - فلا تظنني غيره -

مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْحَبِّ الْمُسْكِرِ <sup>(٣)</sup>

وقال شمر : قال الفراء : وَحَبَّتُهُ لُفَةٌ  
وَأَنشَد الْبَيْت :

فَوَالله لَوْلا ثَمَرُهُ مَا حَبَّتْهُ

ولا كان أَدْنَى مِنْ عُيَيْدٍ وَمُشْرِقٍ <sup>(٤)</sup>

قال : وَيُقَال : حُبُّ الشَّيْءِ فهو مُحَبُّوبٌ  
ثم لا تقول حَبَّتُهُ كما قالوا : جُنَّ فهو مجنون ،  
ثم يقولون : أَحَبَّهُ اللهُ . الليث : حَبَّ إِلَيْنَا هَذَا  
الشَّيْءُ وَهُوَ يَحَبُّ إِلَيْنَا حُبًّا وَأَنشَد :

دَعَانَا فَسَمَانَا الشُّعَارَ مُقَدِّمًا

وَحَبَّ إِلَيْنَا أَنْ نَكُونَ الْمُقَدِّمًا <sup>(٥)</sup>

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حُبٌّ إِذَا أُتِيبَ ،  
وَحَبٌّ إِذَا وَقِفَ ، وَحَبٌّ إِذَا تَوَدَّدَ .

(٣) في اللسان ( ح ب ) ، وشعراء النصرانية  
٨٠٩/٦ ، وفي رواية : عندي بدل مني .

(٤) في اللسان ( ح ب ) وروى : فأقسم  
بدل فواتة ، وهو إميلان بن شجاع النهشلي .

وكان أبو العباس المبرد يروى هذا الشعر :

\* وكان عياض منه أدنى ومشرق \*

وعلى هذه الرواية لا يكون فيه اقواء وقبل البيت :  
أحب أبا مروان من أجل تدره

وأعلم أن الجار بالجار أرفق

(٥) كذا في الأصول واللسان ( ح ب ) وفي الأساس :  
تكون .

وقال الليث : حَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ <sup>(١)</sup> ،  
معناه : غَايَةُ مَحَبَّتِكَ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ :  
حَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ معناه غَايَةُ مَحَبَّتِكَ  
ومثله : حُمَاكَ أَيْ جُهْدُكَ وَغَايَتِكَ .

الليث : حَبَانٌ وَحَبَانٌ لَعْنَةٌ : اسْمٌ مَوْضُوعٌ  
مِنَ الْحَبِّ .

قال : وَالْحَبُّ : الْجُرَّةُ الضَّخْمَةُ وَالْجَمِيعُ  
الْحَبِيبَةُ وَالْحَبَابُ . قال : وقال بعضُ الناسِ في  
تفسيرِ الْحَبِّ وَالْكَرَامَةِ ، قال : الْحَبُّ : الْحَشَبَاتُ  
الْأَرْبَعُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْجُرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَتَيْنِ <sup>(٢)</sup> ،  
قال والكرامة الفطاء الذي يوضع فوق تلك  
الجرّة من خشب كان أو من خَزَفٍ ، قال  
الليث : وسمعت هاتين الكلمتين بِحُرَاسَانَ .

قال وأما حَبْدًا فَإِنَّهُ حَبٌّ ذَا إِذَا وَصَلَتْ  
رَفَقَتْ بِهِ ، فَقُلْتُ حَبْدًا زَيْدٌ .

قال : وَالْحَبُّ : الْقُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : حَبٌّ بَقْلَانِ  
معناه مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ ، وقال القراء : معناه حَبِّ  
بَقْلَانِ ثُمَّ أَذْغِمُ ، وَأَنْشُدُ الْقُرَاءَ :

وزاده كَلَفًا فِي الْحَبِّ أَنْ مَنَعَتْ

وَحَبَّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعَا <sup>(٣)</sup>

قال : وَمَوْضِعُ مَا رَفَعْتُ ، أَرَادَ حَبِّبَ فَأَذْغِمُ  
وَأَنْشُدُ شَمِيرَ :

\* وَلَحَبَّ بِالطَّيْفِ الْمَلِمَ خِيَالًا <sup>(٤)</sup> \*

أَيُّ مَا أَحَبَّهُ إِلَى أَيِّ أَحَبِّ بِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْحَبَابُ : الْحَبِيبَةُ ،  
قال : وَإِنَّمَا قِيلَ الْحَبَابُ اسْمُ شَيْطَانٍ [ لِأَنَّ  
الْحَبِيَّةَ يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ ] <sup>(٥)</sup> .

وَيُقَالُ لِلْحَبِيبِ : حُبَابٌ مُخَفَّفٌ ، قَالَهُ  
ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقُرَاءِ مِثْلَهُ .

وقال الليث : الْحَبِيبَةُ وَالْحَبُّ بِمَنْزِلَةِ  
الْحَبِيبَةِ وَالْحَبِيبِ قال : وَالْمَحَبَّةُ : الْحَبُّ .

(٤) في د ، م (ص ١٥٥ ب — س : ١)   
ذلك .

(٥) في ج : الحب : الحشبات الأربع التي توضع  
فوق تلك الجرّة ذات العروتين « تحريف » ..

(١) في اللسان (حب) وروى في ج : أَنْ  
منعت بالبناء للعجول .

(٢) في اللسان (حب) ١/٢٨٤ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

وأنشد:

تبيت الحية الضئاض منه

مكان الحب يستمع السراراً<sup>(١)</sup>

قلت: وفسر غيره الحب في هذا البيت  
الحبيب وأراه قول ابن الأعرابي.

وحباب الماء: فقائمه التي تطفو كأنها  
القوارير، ويقال: بل حباب الماء: مُعْظَمُهُ،  
ومنه قول طرفة:

يَشْقُ حَبَابُ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا

كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ الْمَغَالِيلُ بِالْيَدِ<sup>(٢)</sup>

وقال شمر: حَبَابُ الْمَاءِ: مَوْجُهُ الَّذِي  
يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وأنشد شمر:

\* سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ<sup>(٣)</sup> \*

وقال: قال الأصمعي: حَبَابُ الْمَاءِ:

الطَّرَائِقُ الَّتِي فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا الْوَشْيُ، وَقَالَ  
جَرِيرٌ:

\* كَسَجَ الرِّيحِ تَطَرَّدُ الْحَبَابُ<sup>(٤)</sup> \*

وقال: الْحَبَابُ: الطَّرَائِقُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:  
الْحَبَبُ: حَبَبُ الْمَاءِ، وَهُوَ تَكَثُّرُهُ وَهُوَ  
الْحَبَابُ. وَأَنشَدَ اللَّيْثُ:

كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةَ حِينَ تَمْشِي

حَبَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ الْحَبَابُ<sup>(٥)</sup>

شَبَّهَ مَا كَمَهَا بِالْحَبَابِ الَّذِي كَأَنَّهُ دَرَجٌ  
وَلَمْ يُشَبَّهْهَا بِالْفَقَائِعِ

قال: وَحَبَبُ الْأَسْنَانِ:<sup>(٦)</sup> تَنَصَّدُهَا وَأَنشَدَ:

وَإِذَا تَضَحَّكَ تَبْدِي حَبِيًّا

كَأَقْحَى الرَّمْلِ عَذْبًا ذَا أَشْرٍ<sup>(٧)</sup>

وقال غيره: حَبَبُ الْفَمِ: مَا يَتَحَبَّبُ مِنْ  
بَيَاضِ الرَّيْقِ عَلَى الْأَسْنَانِ.

(٤) في اللسان (حب) ٢٨٦/١ وفي الأديوان

طبع مصر/٦٨، وصدره:

\* لسانت الحامل سابغات \*

(٥) في اللسان (حب) ٢٨٦/١ وج: حين

قامت بدل حين تمشي. وبعد البيت: ويروى حين  
تمشي.

(٦) في ج: وحباب (تعريف).

(٧) في اللسان «حب» ٢٨٦/١ والأصول:

كإفاح، والصواب في الرسم: كأفاحي الرمل فإنه  
الأفاحي جمع الأقحوان.

(١) في اللسان (حب) ٢٨٧/١ وهو للرأبي

يصف صائداً في بيت من حجارة منصودة تبيت الحيات  
قريبة منه قرب قرطه لو كان له قرط، وفي ج: تستمع،  
وفي اللسان (نفس): بيت.

(٢) في اللسان (حب) ٢٨٦/١ و (فيل)

٥١/١٤. وفي الأديوان ٧/١: المغائل بدل المغاليل.

وقال ابن بري: الغائل من الغائل بالغفر، ومن لم يهز  
جعله من دل رأيه إذا لم يظفر.

(٣) في اللسان (حب) ٢٨٦/١.

وقال الليث: [نَارُ الْحُبَابِ هُوَ بَابٌ يَطِيرُ  
 بِاللَّيْلِ لَمْشَعًا كَالسَّرَاجِ ، وَيُقَالُ : بِلْ<sup>(١)</sup> نَارِ  
 الْحُبَابِ : مَا اقْتَدَحَتْ مِنَ الشَّرَارِ مِنَ النَّارِ فِي  
 الْمَوَاءِ مِنْ تَصَادُمِ الْحِجَارَةِ ، وَحَبَّحَتْنَاهَا : اتَّقَادُهَا ،  
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ لِلخَيْلِ إِذَا أُورَتْ النَّارَ  
 بِجَوَافِرِهَا هِيَ نَارُ الْحُبَابِ ، قَالَ : وَقَالَ  
 الْكَلْبِيُّ : كَانَ الْحُبَابُ رَجُلًا مِنْ أَحْيَاءِ  
 الْعَرَبِ ، وَكَانَ مِنْ أَجْلِ النَّاسِ فَيَخِلُ حَتَّى  
 يَلْغُ بِهِ الْبَخْلُ أَنَّهُ كَانَ لَا يُوقِدُ نَارًا بِلَيْلٍ  
 [ إِلَّا ضَمِيمَةً<sup>(٢)</sup> ] فَإِذَا انْتَبَهَ مِنْتَبَهُ لِيَقْتَبِسَ مِنْهَا  
 أَطْفَافَهَا : فَكَذَلِكَ مَا أُورَتْ الْخَيْلُ لَا يُنْتَفَعُ بِهِ  
 كَمَا لَا يُنْتَفَعُ بِنَارِ الْحُبَابِ . وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ ،  
 يَحْكِي عَنْ الْأَعْرَابِ : أَنَّ الْحُبَابَ طَائِرٌ أُطْوِلَ  
 مِنَ الذَّبَابِ فِي دِقَّةِ مَا يَطِيرُ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ  
 وَالْعِشَاءِ كَأَنَّهُ شَرَارَةٌ قُلْتُ : وَهَذَا مَعْرُوفٌ .  
 أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِبِلٌ  
 حَبَّحَةٌ : مَهَازِيلُ .

قَالَ : وَمَنْ حَبَّحَهُ نَارُ أَبِي حُبَابٍ .

وَأَنْشُدُ :  
 يَرَى الرَّأُوُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا  
 وَقُودَ أَبِي حُبَابٍ وَالظُّيُنَا<sup>(٣)</sup>

وقال الليث : الْحَبَّابُ : الصَّغِيرُ الْجَسْمِ .

[ سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : الْحَبَّحِيُّ : الصَّغِيرُ  
 الْجَسْمِ<sup>(٤)</sup> ] .

ابْنُ هَانِيٍّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : «أَهْلَكَتَ مِنْ عَشْرِ  
 ثَمَانِيًا وَجِئْتَ بِسَائِرِهَا حَبَّحَةً» يُقَالُ عِنْدَ  
 الْمَرْزُوقَةِ<sup>(٥)</sup> عَلَى الْمُتَلَافِ لِمَالِهِ ، قَالَ : وَالْحَبَّحَةُ  
 تَقَعُ مَوْقِعَ الْجَمَاعَةِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حُبٌّ إِذَا أُتْعِبَ ،  
 وَحَبٌّ إِذَا وَقَفَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : بَعِيرٌ مُحِبٌّ وَقَدْ  
 أَحَبَّ إِحْبَابًا وَهُوَ أَنْ يَصِيبَهُ مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ  
 فَلَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ . قَالَ :  
 وَالْإِحْبَابُ : هُوَ الْبُرُوكُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

(٣) فِي اللِّسَانِ ١ / ٢٨٨ ، وَهُوَ لِلْكَبِيْتِ فِي  
 وَصْفِ السُّيُوفِ . وَتَرَكَ صَرْفَهُ لِأَنَّهُ جَمْلٌ حَابِبٌ اسْمًا  
 لِمَوْتٍ ، وَفِيهِ (ظِي) : مَنَّا يَدُلُّ مِنْهَا .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ «ج» .

(٥) فِي ج : الْمَرْزُوقَةُ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّوَايِ

« تَحْرِيفٌ » .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ يَقْتَضِيهَا الْمَعْنَى .

الإحباب: أن يُشرفَ البعيرُ على الموتِ من  
شِدَّةِ المرضِ فيَهْزُكُ ولا يقدرُ أن يَنْبَعِثَ<sup>(١)</sup>  
وقال الرَّاجِزُ :

ما كانَ ذَنْبِي فِي مُحِبِّ بَارِكُ

أَنَّهُ أَمَرُ اللَّهِ وَهُوَ هَالِكُ<sup>(٢)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَوَّلُ الرَّيِّ  
التَّحَبُّ . وقال الأصمعيُّ : تَحَبَّبَ إِذَا امْتَلَأَ ،  
وكذلك قال أبو عمرو . قال : وَحَبَبْتُهُ فَتَحَبَّبَ  
إِذَا مَلَأْتُهُ لِلْسَّاءِ وَغَيْرِهِ .

الأحياني : حَبَبْتُ بِالْجَمَلِ حَبِيبًا<sup>(٣)</sup> ،  
وَحَوَّبْتُ بِهِ تَحْوِيًّا إِذَا قَاتَلَهُ : حَوَّبُ حَوَّبٍ  
وهو زَجَرٌ .

أبو عمرو : الحَبَابُ : الطَّلُّ عَلَى الشَّجَرِ  
يُصْبِحُ عَلَيْهِ .

[ ب ]

قال الليث : البَحَحُ : مصدرُ الأَبَحْ ،  
تَقُولُ : بَحَحَ يَبْحَحُ بَحْحًا وَبُحُوحًا ، وَإِذَا كَانَ مِنْ  
دَاءٍ فَهُوَ الْبَحَّاحُ .

وَعُودُ أَبَحُّ إِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ غِلَظٌ .  
أبو عُبَيْدَةَ : بَحِجْتُ أَبَحُّ هِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ قَالَ :  
وَبَحِجْتُ أَبَحُّ أُنْفَةً رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْهُ .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
« مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْكُنَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ  
الْجَمَاعَةَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ  
أَبْعَدُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ بِبُحْبُوحَةِ الْجَنَّةِ وَسَطَهَا ،  
قَالَ : وَبُحْبُوحَةُ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ وَخِيَارُهُ ،  
وَأَشَدُّ قَوْلَ جَرِيرٍ :

قَوْنِي تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ  
يَنْفُونَ تَغَابَ عَنْ بُحْبُوحَةِ الدَّارِ<sup>(٤)</sup>

ويقال : قد تَبَحَّجْتُ فِي الدَّارِ إِذَا  
تَوَسَّطْتَهَا وَتَمَكَّنْتَ مِنْهَا . وقال الليث : التَّيَحُّجُّجُ :  
التَّمَكُّنُ فِي الْحُلُولِ وَالْمَقَامِ ، وَأَشَدُّ :

وَأَهْدَى لَهَا أَكْبُشًا

تَبَحَّجْتُ فِي الْمَرْبَدِ<sup>(٥)</sup>

قال : وقال أعرابي في امرأةٍ ضَرَبَهَا  
الطَّلَقُ : تَرَكْتُهَا تَبَحَّجُ عَلَى أَبْدَى الْقَوَائِلِ .  
أبو العباس عن سلمة عن الفرَّاء قال :

(١) في ج : ولا يقدر على أن ينبعث .

(٢) الرجز في اللسان (حب)

(٣) في ج : حبجاء .

(٤) في اللسان (بحج) ، والديوان ٣١١ .

(٥) في اللسان (بحج) .



قال: ويقال: القوم في ابتِجَاحِ أي  
في سَعَةٍ وَخَصْبٍ. وقال الجُنْدِيُّ يَصِفُ  
الدِّينَارَ:

وَأَبَحَّ جُنْدِيَّ وَثَاقِبَةً  
سَبِكَتْ كَثَافَةً مِنَ الْجَمْرِ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ بِالْأَبَحِّ دِينَاراً أَبَحَّ فِي صَوْتِهِ. جُنْدِيٌّ:  
ضُرِبَ بِأَجْنَادِ الشَّامِ. وَالثَّاقِبَةُ: سَبِيكَةٌ مِنْ  
ذَهَبٍ تَشَقُّبُ أَيْ تَتَقَدُّ.

وَالْبَحَّاءُ فِي الْبَادِيَةِ: [رَابِيَةٌ]<sup>(٢)</sup> تَعْرِفُ  
رَابِيَةَ الْبَحَّاءِ. وَقَالَ كَعْبٌ:

وَضَلَّ سِرَاةَ الْيَوْمِ يَتَرَمُّ أَمْرُهُ  
رَابِيَةَ الْبَحَّاءِ ذَاتِ الْأَيَّالِ<sup>(٣)</sup>

الْبَحَّجِيُّ: الْوَاسِعُ فِي الثَّقَةِ، الْوَاسِعُ فِي  
الْمَنْزِلِ.

قال: وَيُقَالُ: نَحْنُ فِي بَاحَةِ الدَّارِ وَهِيَ  
وَسَطُهَا<sup>(٤)</sup> وَلِذَلِكَ قِيلَ: تَبَحَّجَ فِي الْمَجْدِ.  
أَيُّ أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ. قَالَتْ: جَعَلَ الْقَرَّاءُ  
التَّبَحُّجَ مِنَ الْبَاحَةِ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ.  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: بَاحَةُ  
الدَّارِ: قَاعَتُهَا وَسَاحَتُهَا<sup>(٥)</sup>. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
عَنِ الْبَهْدَلِيِّ قَالَ: الْبَاحَةُ: الدَّخَالُ الْكَثِيرُ،  
وَالْبَاحَةُ: بَاحَةُ الدَّارِ. وَأَنْشَدَ:

قَرَّوْا أَضْيَافَهُمْ رَبْعاً بِمِجَّ  
يَحْيَى بِفَضْلِهِنَّ لَأَشْهُ سُمْرُ<sup>(٦)</sup>  
قال البُهَّجِيُّ: قِدَاحُ الْمَيْسِرِ.

## بَابُ الْحَاءِ وَالْمِيمِ

قَضَاؤُهُ قَالَ: وَالْحِمَامُ: قَضَاءُ الْمَوْتِ.

وَتَقُولُ: أَحْتَمِي هَذَا الْأَمْرَ وَاحْتَمَمْتُ لَهُ

\* يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْهَي سُمْرُ \*

(٤) فِي اللِّسَانِ (بَح).

(٥) سَاقَطَ مِنْ ج.

(٦) كَذَا فِي ج، م ١٥٥ ب وَفِي اللِّسَانِ ٢٣٠/٣.

\* وَضَلَّ سِرَاةَ الْقَوْمِ يَتَرَمُّ أَمْرُهُ \*

وَالْحَدِيثُ عَنِ الْحَارِثِ الْوَحْشِيِّ مَعِ أَنَّهُ. وَانْخَرَّ دِيُون  
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ٩٨.

حَمَّ مَح، مُسْتَعْمَلَانِ فِي الثَّنَائِ وَالْمُسْكِرِ.

[ حَم ]

قال اللَّيْثُ: حَمَّ هَذَا الْأَمْرُ إِذَا قُضِيَ

(١) فِي ج: أَوْسَطُهَا.

(٢) فِي دَوْم (ص ١٥٥ ب) فَارَعَتْهَا وَحَقَّ

هَذَا أَنْ يَذْكَرَ فِي (بُوح).

(٣) لُحَافُ بْنُ نَدْبَةَ السَّلْمِيِّ فِي اللِّسَانِ ٢٢٩/٣

وَرَوَى الْفَطْرُ الثَّانِي فِيهِ:.

كَأَنَّهُ أَهْتَامٌ بِحَمِيمٍ قَرِيبٍ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :  
تَعَزَّى عَنْ الصَّبَابَةِ لَا تُتْلَمُ

كَأَنَّكَ لَا يُلِمُ بِكَ أَهْتَامُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ :

\* مُضَتْ وَأَحْتَتْ حَاجَةُ الْيَوْمِ مَا تَخْلُو<sup>(٢)</sup> \*

قَالَ مَعْنَاهُ : حَانَتْ وَلِزِمَتْ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

أَجَّتِ الْحَاجَةُ بِالْجِيمِ تُجِمُّ إِجْمَامًا إِذَا دَنَتْ  
وَحَانَتْ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ زُهَيْرٍ بِالْجِيمِ قَالَ :

وَأَحَمَّ الْأَمْرُ فَهُوَ يُحِمُّ إِحْمَامًا ، وَأَمْرٌ  
يُحِمُّ وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَكَ مِنْهُ زَمَعٌ وَاهْتَامٌ .

قَالَ : وَحُمَّ الْأَمْرُ إِذَا قُدِّرَ وَيُقَالُ :

عَجِلْتُ بِنَا وَبِكُمْ نَحْمَةُ الْفِرَاقِ [أَيُّ قُدِّرَ  
الْفِرَاقُ]<sup>(٣)</sup> وَنَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ أَيْ قَدَرُهُ وَمَوْتُهُ .

قُلْتُ : وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ اللَّهِ : حَمَّ مَعْنَاهُ  
قُضِيَ مَا هُوَ كَائِنٌ ، وَقَالَ آخَرُونَ . هِيَ مِنْ  
الْحُرُوفِ الْمُجَمَّةِ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : أَحْتَتْ الْحَاجَةُ

وَأَجَّتْ إِذَا دَنَتْ وَأَنْشَدَ :

حَيِّيًا ذَلِكَ الْفِرَاقَ الْأَحْمَا

إِنْ يَكُنْ ذَلِكَ الْفِرَاقُ أَجْمًا<sup>(٤)</sup>

الْكَسَائِيُّ : أَجَمَّ الْأَمْرُ وَأَحَمَّ إِذَا حَانَ

وَقَتَهُ . وَقَالَ الْقُرَّاءُ : أَحَمَّ قَدُومُهُمْ : دَنَا ،

وَيُقَالُ : أَجَمَّ . تَشِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : وَأَحَمَّ

وَأَجَمَّ : دَنَا ، وَقَالَتِ الْكَلَّا بِيَّةُ : أَحَمَّ رَحِيلُنَا

فَنَحْنُ سَاثِرُونَ غَدًا ، وَأَجَمَّ رَحِيلُنَا فَنَحْنُ

سَاثِرُونَ الْيَوْمَ إِذَا عَزَمْنَا أَنْ نَسِيرَ مِنْ يَوْمِنَا .

عَمْرُو بْنُ أَبِيهِ : مَاءٌ مَحْمُومٌ وَمَمْكُولٌ وَمَسْمُولٌ

وَمَنْقُوصٌ وَمَشْمُودٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَمِيمُ : الْقَرِيبُ الَّذِي تَوَدَّهُ

وَيَوَدُّكَ .

وَالْحَامَّةُ : خَاصَّةُ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ

وَوَلَدِهِ وَذِي قَرَابَتِهِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْحَمِيمُ :

الْقَرَابَةُ ، يُقَالُ : مُحِمٌّ مُقَرَّبٌ . وَقَالَ الْقُرَّاءُ

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيًّا<sup>(٥)</sup> »

(١) فِي اللَّسَانِ (حَم) وَرَوَى فِيهِ : تَعَزَّى عَلَى .

(٢) فِي اللَّسَانِ (حَم) وَالذَّبَّانُ ٩٧ / وَصَدْرُهُ :

« وَكَتَتْ إِذَا مَا جِئَتْ يَوْمًا لِحَاجَةٍ . »

وَقَالَ الْقُرَّاءُ : أَحْتَتْ بَيْتَ زُهَيْرٍ يَرَوْنَ بِالْهَاءِ وَالْجِيمِ جَمِيعًا

(٣) زِيَادَةُ فِي م (١٥٥ ب) .

(٤) كَذَا فِي اللَّسَانِ (حَم) وَرَوَى فِي النَّسْخِ :

الْأَحْمَا بَدَلُ أَجْمَا وَرَوَى الشَّطْرُ الثَّانِي :

\* إِنْ يَكُنْ ذَا كَمَا الْفِرَاقُ أَجْمًا \*

(٥) سُورَةُ الْمَاعِجِ . الْآيَةُ : ١٠ .

لا يسألُ ذو قرَابَةٍ عن قرَابَتِهِ وَلَكِنَّهُمْ  
يَعْرِفُونَهُمْ سَاعَةً ثُمَّ لَا تَعَارُفَ بَعْدَ تِلْكَ  
السَّاعَةِ .

الليث : الحميمُ : الماء الحار . والحمام :  
مُشتق من الحميم تذكُّره العرب .

وقال أبو العباس : سألت ابن الأعرابي عن  
الحميم في قول الشاعر :

وساغ لي الشرابُ وكنتُ قبلاً

أَكَادُ أَغَصُّ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ <sup>(١)</sup>  
فقال : الحميم : الماء البارد ، قلت : فالحميم عند  
ابن الأعرابي من الأضداد ، يكون الماء الحار  
ويكون البارد . وأنشد تميم بن المُرْقَش :

كلَّ عِشَاءٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ

ذات كِبَاءٍ مُعَدَّةٍ وَحَمِيمٍ <sup>(٢)</sup>  
قال شمر : قال ابن الأعرابي : الحميم إن  
ثنت كان ماءً حاراً ، وإن ثنت كان جراً  
تقبخر به .

(١) في اللسان ( حم ) وروى قدما بدل  
قبلاً وهو يزيد بن الصفي وقال العيني : فأنله  
عبدالله بن يعرب بن معاوية بن البكاء بن عامر وكان  
له نَارٌ فأدركه ( آخر الخزانة ١/ ٢٠٤ ، ٢٠٦ ) .  
(٢) في اللسان ( حم ) : كل بالرفع  
ورواية اللسان في ( قطر ) : في كل يوم لها مِقْطَرَةٌ .  
وهو المرقش الأصفر .

أبو عبيد عن الأصمعي : الحميم : العرق .  
واستحمَّ الفرس إذا عرق ، وأنشد  
للأعشى :

يَصِيدُ النَّحْوصَ وَيَسْجَلُهَا

وَجَحْشَيْهِمَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِمَّ <sup>(٣)</sup>  
وقال أيضاً : استحمَّ إذا اغتسل بالماء  
الحميم . وقال الأصمعي : أحَمَّ نفسه إذا غسلها  
بالماء الحار قال : وشربتُ الباردة حَمِيمَةً أَيْ مَاءً  
سُخْنًا . قال : ويقال : جاء بِحَمٍّ أَيْ بِقَمَمٍ  
يُسَخَّنُ فِيهِ الْمَاءُ . ويقال : اشرب على ما تجد  
من الوجع خُساً من ماء حَمِيمٍ تُريدُ جمع حُسوة  
من ماء حار .

شمر : الحميم : المطر الذي يكون في الصيف  
حين تَسَخَّنُ الأرض . وقال الهذلي :  
هناك لو دَعَوْتَ أَنَاكَ مِنْهُمْ

رِجَالٌ مِثْلُ أَرْوَمَةِ الْحَمِيمِ <sup>(٤)</sup>  
وقال ابن السكيت : الحَمِيمَةُ : الماء  
يُسَخَّنُ ، يُقال : أُحْمُوا لَنَا الْمَاءَ .

(٣) في اللسان ( حم ) ، وفي الديوان/ ٣٩  
نسخ مصر . جهشهما بدل جهشهما .  
(٤) في اللسان ( حم ) . وهو في شرح  
أشعار الهذليين طبع أوربا/ ٩٥ من قصيدة لأبي جندب .  
قال الأصمعي : وتروى لأبي ذؤيب .

وأما الحمام فكل ما كان ذا طَوْقٍ مثل القَمْرِيّ  
والفَاحِثَةِ وأشباهها.

وأخبرني عبد الملك عن الربيع<sup>(٣)</sup> عن الشافعي  
أنه قال : كلُّ ماعَبٍّ وهَدَرٍ فهو حَمَامٌ يدخلُ  
فيه القَمَارِيُّ والدَّباسِيُّ والفَوَاحِشُ سواء  
كانت مُطَوَّقَةً أو غيرَ مُطَوَّقَةٍ أَلِفَةً أو  
وَحْشِيَّةً.

قلت : جعل الشافعي اسم الحمام واقعاً على  
ماعَبٍّ وهَدَرٍ لا على ما كان ذا طَوْقٍ فيدخلُ  
فيها الوزقُ الأَهْلِيَّةُ والمُطَوَّقَةُ الوَحْشِيَّةُ .  
ومعنى عَبٍّ أى شَرِبَ نَفْسًا نَفْسًا حتى يَرَوِي  
ولم يَنْقُرْ الماءَ نَقْرًا كما يفعله سائر الطير . والهديرُ  
صوت الحمام كله .

ثعالبٌ عن ابن الأعرابي : الحمامة : المرأة<sup>(٤)</sup>  
والحمامة : خِيَارُ الْمَالِ ، والحمامة : سَعْدَانَةٌ  
البعيرِ ، والحمامة : ساحة القَصْرِ النِّقْيَةِ :  
والحمامة : بَكْرَةٌ الدَّلْوِ .

(٣) في د ، م (ص ١٥٦) : البيع بدل الربيع  
« تحريف » .  
(٤) كذا في « ج » وفي د ، م (١٥٦) :  
المرأة .

قال : والحَمِيَّةُ وجمعها حَمَامٌ : كرائم الإبل  
يقال : أَخَذَ المَصَدِّقُ حَمَامَ الإبلِ أى كرائمها .

ويقال : طابَ حَمِيمُكَ وَحَمَّتِكَ : للذى  
يُخْرَجُ من الحَمَامِ أى طابَ عِرْفُكَ .

الليث : الحمامة : طائرٌ . تقول العرب :  
حمامةٌ ذَكَرٌ وحمامةٌ أنثى والجميعُ الحمامُ .  
وأنشد :

\* أَوَلِ الْفَأْمَكَةِ مِنْ وَزْقِ الْحَمِيَّ \*<sup>(١)</sup>

أراد الحمام<sup>(٢)</sup> :

أبو عبيد عن الكسائي : الحَمَامُ هو  
الْبَرِّيُّ الذى لا يَأْلَفُ الْبَيْوتَ قال : وهذه التى  
تكون فى البيوت هى الْيَمَامُ . وقال : قال  
الأصمعي : الْيَمَامُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمَامِ بَرِّيٌّ ، قال :

(١) فى اللسان (جم) وروى :

\* قَوَاطِمُ مَكَةٍ مِنْ وَزْقِ الْحَمِيَّ \*

والبيت المعجاج فى ديوانه / ٥٩ . وفى د ، م  
(ص ١٥٦ أ) : الحما « تحريف » لأن الروى يأباه ،  
وتقل صاحب اللسان : أراد الحمام فعذف الميم وقلب  
الألف ياء ، قال أبو إسحق : هذا المذف شاذ لا يجوز  
أن يقال فى الحمار الحمى تريد الحمار فأما الحمام هنا فأنما  
حذف منها الألف فبقيت الهم فاجتمع حرفان من جنس  
واحد فترمه التضعيف فأبدل من الميم ياء كما تقول فى  
تخلفت تخلفت ، وذلك لتقل التضعيف ، والميم أيضا  
ترد فى التقل على حروف كثيرة .

(٢) فى ج : أراد الهم فاضطر وحذف إحدى  
اليامين فأراد بالهم الحمام ، هكذا قال الزجاج .

وَأَنشُدُ الْمُؤَرَّجَ<sup>(١)</sup> :

\* كَانَ عَيْنَيْهِ حَامَتَانِ \*

أى مرأتان . والحامة : المرأة الجميلة .

الليث : الحام : حُمى الإبل والدَّوَابَّ .

يقال : حُمَّ البعيرُ حُمَامًا ، وَحُمَّ الرجلُ حُمَى شديدةً .

قال : والمَحَمَّةُ : أرضٌ ذاتُ حُمَى .

ويقال : طعامٌ مَحَمَّةٌ إِذَا كَانَ يُحْمُ عَلَيْهِ الَّذِي

يَأْكُلُهُ . قال : والقياسُ أَحَمَّتِ الْأَرْضُ إِذَا

صَارَتْ ذَاتُ حُمَى كَثِيرَةٍ . قال : وَحُمَّ الرَّجُلُ .

وَأَحَمَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَحْمُومٌ . وهكذا قال أبو عبيد

رواية عن أصحابه .

وقال ابن شميل : الإبلُ إِذَا أَكَلَتِ التَّنْدِي

أَخَذَهَا الْحُمَامُ وَالْقَهَاحُ . فَأَمَّا الْحُمَامُ فَيَأْخُذُهَا فِي

جِلْدِهَا حَرًّا حَتَّى يُطْلَى جِسْدُهَا بِالطَّيْنِ فَتَدْعُ الرَّثْمَةَ

وَيَذْهَبُ طَرَفُهَا ، يَكُونُ بِهَا الشَّهْرُ ثُمَّ يَذْهَبُ

وَأَمَّا الْقَهَاحُ فَإِنَّهُ يَأْخُذُهَا السَّلَاحُ وَيَذْهَبُ

طَرَفُهَا وَرِسَائِهَا وَنَسَائِهَا . يقال : قَامَحَ البعيرُ

فَهُوَ مُقَامِحٌ ، وَيُقَالُ : أَخَذَ النَّاسَ حُمَامٌ قَرًّا

وَهُوَ الْمَوْتُ يَأْخُذُ النَّاسَ .

وقال الليث : الحَمَّةُ : عَيْنُ مَاءٍ فِيهَا مَاءٌ

حَارٌّ يَسْتَشْفَى بِالْاِغْتِسَالِ فِيهَا .

وفى الحديث : « مَثَلُ الْعَالِمِ مَثَلُ الْحَمَّةِ

يَأْتِيهَا الْبُعْدَاءُ وَيَتْرَكُهَا الْقُرَبَاءُ ، فَيَبْنَاهُ كَذَلِكَ

إِذَا غَارَ مَأْوَاهَا وَقَدْ انْتَفَعَ بِهَا قَوْمٌ وَبَقِيَ أَقْوَامٌ

يَتَفَكَّنُونَ » أى يتندمون .

وقال الليث : الحَمُّ : مَا صَطَرَتْ إِهَائَتُهُ

مِنَ الْأَلْيَةِ [ وَالشَّحْمُ . وَالوَاحِدَةُ حَمَّةٌ .

قال أبو عبيد عن الأصمى : مَا أُذِيبَ مِنْ

الْأَلْيَةِ ]<sup>(٢)</sup> فَهُوَ حَمٌّ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ وَدَكٌّ ،

وَاحِدَتُهُ حَمَّةٌ ، قال : وَمَا أُذِيبَ مِنَ الشَّحْمِ فَهُوَ

الصُّهَارَةُ وَالْجَحِيلُ ، قلت : وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ

الْأَصْمَى . وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : مَا أُذِيبَ مِنْ

سَنَامِ الْبَعِيرِ حَمٌّ ، وَكَانُوا يُسَمُّونَ السَّنَامَ

الشَّحْمَ .

وقال شعر عن ابن عيينة : كَانَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ

الْمَلِكِ عَرَبِيًّا وَكَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : إِنَّ أَقْلَ النَّاسِ

(١) فى اللسان « حم » ١٥/٥٠ : أنشد

الأزهري للمؤرج .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

ولا زق بالأرض ، وتُنبت نبتاً كذلك ليس  
بالتقيل ولا بالكثير .

وقال أبو زيد : أنا مُحامٌّ على هذا الأمر  
أى ثابت عليه .

وقال الليث : الحَمَمُ : الفحم البارد ،  
الواحدة حُمَّةٌ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « إن رجلاً أوصى بنيه عند موته فقال :  
إذا أنا مت فاحرقوني بالنار ، حتى إذا صرتُ  
حُمَماً فاسحققوني ثم ذروني في الرِّيح ، لعلِّي  
أُضِلُّ الله » .

قال أبو عبيد : الحَمَمُ : الفحم . الواحدة  
حُمَّةٌ وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ حُمَمةً .  
وقال طرفة :

أشجاك الرِّبْعُ أم قَدَمُهُ  
أم رَمَادٌ دَارِسُ حُمَمَةٍ (٣)  
وقال الليث : الحَمَمُ : النفايا ، واحداً  
حُمَّةٌ .

ويقال : عَجَلتْ بنا حُمَةُ الفراق وحُمَةُ  
الموت ، وفلان حُمَّةٌ نفسى وحُبَّةٌ نفسى .

(٣) في اللسان (حم) ، والديوان / ٦٨ .

في الدنيا همّاً أقلهم حمّاً ، قال سُفيان :  
أراد بقوله : أقلهم حمّاً أى مُتعة ، ومنه تحميم  
المُطَلَّقة .

أبو عبيد عن القراء : ماله حمٌّ ولا سَمٌّ ،  
وماله حمٌّ ولا سَمٌّ غيرك (١) أى ماله حمٌّ  
غيرك .

أبو عبيد : يقال : سَحَمْتُ سَحْمَةً أى قصدتُ  
قصدَه . وقال طرفة :

جَعَلْتَهُ حَمّاً كُلِّكَلْهَا  
من ربيع دِيمَةٍ تَنِيْمَةٍ (٢)

الأموى : حَامَتُهُ مُحَامَةٌ : طالِبَتُهُ .  
ابنُ شَيْمِلٍ : الْحَمَّةُ : حجارة سود تراها  
لازقةً بالأرض ، تقود في الأرض الليلة والليلتين  
والثلاث ، والأرضُ تَحْتُ الحجارة تكونُ  
جلداً وسهولةً ، والحجارة تكونُ مُتَدَانِيَةً  
ومتفرقةً ، تكونُ مُنَسَّاً مثل الجُمسِ ورؤوس  
الرجال ، وجمعُها الحِمام ، وحجارتُها متقلِّعة

(١) كذا في ج وم . وفي د : ماله حم ولا سم  
غيرك ، ولم يرد الفتح - وذكر اللسان أن  
الفتح لغة .

(٢) في اللسان (حم) و (وَم) وفي الديوان  
٧٠ : لربيع بدل من ربيع .

قال : الِيَحْمُومُ : الشديد السواد .

وقيل : إنه الدُّخَانُ الشديد السواد .

وقيل : « وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ » أى من نار

يُعَذَّبُونَ بها ، ودليل هذا القول قول الله جلّ

وعزّ : « لَمْ يَنْفُذْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظِلٌّ مِنْ النَّارِ وَمِنْ

تَحْتِهِمْ ظِلٌّ »<sup>(٦)</sup> إلا أنه موصوفٌ في هذا

الموضع بشدة السواد .

وقيل : الِيَحْمُومُ : سُراق أهل النار .

وقال الليث : الِيَحْمُومُ : الفرس .

قلت : الِيَحْمُومُ : اسم فرس كان للنعمان

بن المنذر سُمِّيَ يَحْمُومًا لشدة سواده .

وقد ذكره الأعشى فقال :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

بِقَتِّ وَتَمْلِيْقٍ قَدْ كَادَ يَسْنُقُ<sup>(٧)</sup>

وهو بفعول من الأَحْمُ الأسود .

وقال أبو عبيد : الِيَحْمُومُ : الأسود من

كلِّ شَيْءٍ .

وفي حديث عبد الرحمن بن عوف أنه طلق

امراته ومَتَمَّها بخادم سوداء حَمَمًا إِيَّاهَا .

(٦) سورة الزمر الآية : ١٠٦ .

(٧) في اللسان (حم) ، وفي الديوان ٢١٩

وروى : وقد بدل قد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : لِسَمٍّ

المقرب الحَمَّةُ والحَمَّةُ ، وغيره لا يُجِيز التشديد ،

يجعل أصله حَمَوَةٌ .

وقال الليث : الحَمُّ : مصدر الأَحْمَ

[والجميع الحَمُّ<sup>(١)</sup>] وهو الأسود من كل شيء ،

والاسم الحَمَّةُ . يقال : به حَمَّةٌ شديدة ،

وَأُنْشَد :

\* وَقَاتِمٍ أَحْمَرَ فِيهِ حَمَّةٌ<sup>(٢)</sup> \*

وقال الأعشى :

فَأَمَّا إِذَا رَكَبُوا لِلْعَصَّ بَاحَ

فَأَوْجُهُمْ مِنْ صَدَى الْبَيْضِ حَمٌّ<sup>(٣)</sup>

وقال النابغة :

\* أَخْوَى أَحَمَّ الْمُقْلَتَيْنِ مُقْلَدٍ<sup>(٤)</sup> \*

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ :

« وَظِلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ »<sup>(٥)</sup> .

(١) ما بين القوسين ساقط من م (١٥٦) .

(٢) في اللسان (حم) .

(٣) في اللسان (حم) وفي ملحقات الديوان /

٢٥٧ .

(٤) في اللسان (حم) ٤٦/١٥ وصدر البعث

كما جاء بالديوان ٨٧

\* نظرت بحفلة عادن مترب \*

(٥) سورة الواقعة . الآية : ٤٣ .

قال أبو عبيد: معنى حَمَمَها إياها أى مَتَمَها  
بها بعد الطلاق . وكانت العرب تُسَمِّيها<sup>(١)</sup>  
التحميم . وأنشد :

أنت الذى وهبتَ زيدا بعدما

حَمَمْتُ بالعجوز أن تُحَمِّمًا<sup>(٢)</sup>

هذا رجل ولد له ابنٌ ثمَّاهُ زيدا بعدما كان

هَمَّ بتطبيق أمه .

وقال أبو عبيد : قال الأصمى : التحميم

في ثلاثة أشياء هذا أحدها .

ويُقال . حَمَمَ الفرسُ إذا نبت

ريشه<sup>(٣)</sup> .

قال : وحَمَمَت وجه الرجل إذا سَوَّدَت

بالحم ، وحَمَمَ رأسه بعد الخلق إذا أسود .

وفي حديث أنس : أنه كان إذا حَمَمَ

رأسه بمكة خرج فاعتمر .

وقال الليث : الحَمْخَمَة : صوتٌ للبرذونِ

دون الصوت العالى ، وللفرس دون الصهيل .

يُقال : تحَمَمَ تحَمِّمًا ، وحَمَمَ حَمْمةً ،

(١) أى التمة .

(٢) فى اللسان (حم) ٤٨/١٥ .

(٣) فى اللسان ٤٧/١٥ طلع ريشه : وقيل :

نبت زغبه .

قلت : كأنه حكايةُ صوته إذا طلب العلفَ

أو رأى صاحبه الذى كان ألِفَه فاستأنس إليه .

أبو عبيد عن الأصمى : الحَمِجَمُ : الأسودُ ،

والحَمِجَمُ : نبتٌ فى البادية . قلت : وهو

الشُقَارَى<sup>(٤)</sup> وله حب أسود ، وقد يقال له :

الحَمِجَمُ بالخاء وقال عنتره .

وسَطَ الديار تَسَفُّ حَبَّ الحَمِجَمِ<sup>(٥)</sup> .

وحَمُومَة : اسم جبل فى البادية .

أبو عمرو : وحَمَمَ الثور إذا نَبَّ وأراد السَّفاد .

وثيابُ التَّجَمَةِ : ما يُلبس المطلقُ

امرأته إذا مَتَمَها ومنه قوله :

فإن تَلَمَّيْسِي عَنَّا ثيابَ تَحْمَةٍ

فلن يَفْلَح الواشِي بك المتَنَصِّحُ<sup>(٦)</sup>

ونبتٌ يَحْمُومُ : أخضر رَيَّانٌ أسود .

والْحَمَامُ : السيدُ الشريفُ ، قلتُ : أراهُ

فى الأصلِ الهَمَامُ فقلبتُ الهاءَ حاءً وقال :

(٤) فى اللسان ( شقر ) قال أبو حنيفة :

الشُقَارَى : نبت فى الرمل ولها ربح ذفرة ، وقيل :

نبت له نور فيه حمرة ليست بناصعة ، وحبه يقال له

الحَمِجَم .

(٥) فى اللسان (حم) ، ( خم ) وصنره :

\* ماراعنى لإحولة أهلها \*

(٦) فى اللسان ( حم ) .



أَنَا ابْنُ الْأَكْرَمِينَ أَخُو الْمَالِي

مُحَامٌ عَشِيرَتِي وَقَوَامٌ قَيْسٍ<sup>(١)</sup>

وَالْيَحَامِيُّ : الْجِبَالُ الشُّودُ .

وَالْحَمَامَةُ : حَلَقَةُ الْبَابِ ، وَالْحَمَامَةُ مِنَ الْفَرَسِ :

الْقَصُّ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : قَالَ الْعَامِرِيُّ : قُلْتُ

لِبَعْضِهِمْ : أَبْقَى عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ فَقَالَ هَمَّامٌ ،

وَمَحْمَامٌ ، وَتَحْمَاحٌ ، وَبَجْنَجَاحٌ ، أَيْ لَمْ

يَبْقَ شَيْءٌ .

وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ : سُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ

قَوْلِهِ : حَمٌّ لَا يُنْصَرُونَ . فَقَالَ مَعْنَاهُ : وَاللَّهِ

لَا يُنْصَرُونَ الْكَلَامُ خَيْرٌ لَيْسَ بِدُعَاءٍ<sup>(٢)</sup> .

[ مع ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَحُّ : التَّوْبُ الْبَالِي ، وَالْفَعْلُ

أَمَحَّ التَّوْبُ يُمَحُّ وَكَذَلِكَ الدَّارُ إِذَا عَفَتْ

وَالْحَبُّ وَأَنْشَدَ :

أَلَا يَا قَتْلَ قَدْ خَلَقَ الْجَدِيدُ

وَحُبُّكَ مَا يُمَحُّ وَمَا يَبِيدُ<sup>(٣)</sup>

وَتَوْبٌ مَا حُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَحَّ

التَّوْبُ : يُمَحُّ<sup>(٤)</sup> وَأَمَحَّ يُمَحُّ إِذَا أَخْلَقَ .

تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : الْحَاحُ :

الْكُذَابُ وَقَالَ : مَحَّ الْكُذَابُ يُمَحُّ مَحَاحَةً .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَاحُ : الَّذِي يُرْضَى النَّاسَ

بِكَلَامِهِ وَلَا فِعْلَ لَهُ .

قَالَ هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَسْمَعِيِّ : مُحُّ

الْبَيْضِ : صَفَرْتُهُ . وَأَنْشَدَ غَيْرُهُمْ :

كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَفَلَّتْ

فَالْمُحُّ خَالِصَةٌ لِعَبْدٍ مَنَافٍ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : مُحُّ الْبَيْضِ : مَا فِي جَوْفِهِ

(٣) فِي اللِّسَانِ (مَع) .

(٤) فِي اللِّسَانِ : مَحَّ يُمَحُّ وَيُمَحُّ وَيُمَحُّ وَمَحَّ

وَمَحَّ مِنْ أَبْوَابٍ ضَرَبَ وَتَصَرَّ وَمَلَّ .

(٥) لِعَبْدَانَةِ بْنِ الزُّبَيْرِيِّ فِي اللِّسَانِ (مَع) ٤٢٦/٣

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : مَنْ رَوَى خَالِصَةً بِالْأَمَاءِ فَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
مَصْدَرٌ كَالْعَافِيَةِ ، وَمَنْ رَوَى خَالِصَةً بِالْأَمَاءِ فَلَا إِشْكَالَ  
فِيهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (حَم) ٥٠/١٥ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (حَم) . وَفِي حَدِيثِ الْجِهَادِ

« إِذَا بَيِّمَ فَقُولُوا : حَامِي لَا يَنْصَرُونَ » قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ : قِيلَ مَعْنَاهُ : الْأَمُّ لَا يَنْصَرُونَ قَالَ . وَبَرِيدٌ

بِهِ الْخَبْرُ لَا الدُّعَاءُ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ دُعَاءً لَقَالَ : لَا يَنْصَرُوا

بِحُزْمٍ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : وَاللَّهِ لَا يَنْصَرُونَ .

مِنْ أَصْفَرٍ وَأَبْيَضَ كُلُّهُ مُخٌّ، قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ  
قَالَ : الْمُحَّةُ الصَّفْرَاءُ ، وَالْفَرْقُ : الْبَيَاضُ الَّذِي  
يُؤْكَلُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ قَالَ : يُقَالُ :

لِبَيَاضِ الْبَيْضِ الَّذِي يُؤْكَلُ الْآخُ وَلِصَفَرَتِهَا  
الْمَآخُ .

قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَحْمَحَ الرَّجُلُ  
إِذَا أَخْلَصَ مَوَدَّتَهُ .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### أَبْوَابُ الشَّرَائِصِ الصَّحِيحِ مِنْ حُرُوفِ الْكُحَا

قَالَ التَّلْخِيفُ بْنُ أَحْمَدَ : أَهْمِلْتُ الْكُحَا مَعَ الْمَاءِ وَالْخَاءِ وَالْفَيْنِ .

### بَابُ الْكُحَا، وَالْقَافِ

اللَّهُ فُلَانًا وَقَبَحَهُ فَهُوَ مَشْفُوحٌ مِثْلُ قَبَحَهُ  
فَهُوَ مَقْبُوحٌ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّقْحُ :  
الْكُسْرُ ، وَالشَّقْحُ : الْبُعْدُ ، وَالشَّقْحُ :  
الشَّيْءُ <sup>(١)</sup> . قَالَ : وَسَمِعَ عَمَّارَ رَجُلًا يَسُبُّ  
عَائِشَةَ فَقَالَ لَهُ بَعْدَ مَا لَكَّرَهُ لَكَّرَاتٍ : أَنْتِ  
تَسُبُّ حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ !  
أَقَعْدُ مَنبُوحًا مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا . وَقَالَ

ح ق ك ، ح ق ح : أَهْمِلْتُ وَجُوهَهَا  
ح ق ش : اسْتَعْمَلْتُ مِنْ وَجُوهِهَا .

[ شَفَع ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْعَرَبُ تَقُولُ : قُبْحًا لَهُ  
وَشَقْحًا ، وَإِنَّهُ لَقَبِيحٌ شَقِيحٌ ، وَلَا تَكَادُ  
الْعَرَبُ تَعْمَلُ <sup>(١)</sup> الشَّقْحَ مِنَ الْقُبْحِ . أَبُو عُبَيْدٍ  
عَنِ الْكِسَائِيِّ : هُوَ قَبِيحٌ شَقِيحٌ ، وَجَاءَ  
بِالْقَبَاحَةِ وَالشَّقَاحَةِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : شَقَحَ

(٢) كَذَا فِي دُوح . وَفِي اللَّسَانِ (و م) :

الشَّح .

(١) فِي اللَّسَانِ (شَفَع) : تَقُولُ بَدَلَ تَعْمَلُ

« تَحْرِيفٌ » .

ح ق ص ، فَحَص ، فَحَص .

[ فَحَص ]

قال أبو العَمَيْثَل : يقال : فَحَصَ وَفَحَصَ  
إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيحًا . وَأَفَحَصْتُهُ وَفَحَصْتُهُ إِذَا  
أَبَدْتَهُ مِنْ الشَّيْءِ . وقال أبو سَمِيد : فَحَصَ  
بِرِجْلِهِ وَفَحَصَ إِذَا رَكَّضَ بِرِجْلِهِ .

[ فَحَص ]

قال ابن الفَرَج : سَمِعْتُ مُدْرِكًا الْجُمْفَرِيَّ  
يقول : سَبَقَنِي فَلَانٌ قَبْصًا وَحَقْصًا وَشَدًّا  
بمعنى واحد .

[ ح ق ص ]

المستعمل من وجوهه : قَسَح ، سَحَق .

[ قَسَح ]

قال اللَّيْث : الْقَسَحُ : بقاء الإنعاض .  
يقال : إِنَّهُ لَقَسَّاحٌ مَقْسُوحٌ . وَقَاسَحَهُ : يَابَسَهُ ،  
وَالْقَسُوحُ : الْيُبْسُ . وَإِنَّهُ لَقَاسِحٌ : يَابِسَ .

[ سَحَق ]

الليث : السَّحَقُ : دُونَ الدَّقِّ . وقال  
غيره : سَحَقَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ وَسَهَكَتُهُ إِذَا  
قَشَرَتْ وَجْهَ الْأَرْضِ بِشَدَّةِ هُبُوبِهَا .  
وَمُسَاحَمَةُ النِّسَاءِ لَفْظٌ مُؤَلَّدٌ .

اللَّحْيَانِي : لَا شَقَحَنَّكَ شَقَحَ الْجَوْزُ بِالْجَنْدَلِ  
أَيَّ لَا كَسِرَنَّكَ<sup>(١)</sup> قال : وَالشَّقْحُ : الْكَسَرُ .  
وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ نَهَى عَنْ  
بَيْعِ تَمْرِ النَّخْلِ حَتَّى يُشَقَّحَ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : إِذَا تَغَيَّرَتْ  
الْبُسْرَةُ إِلَى الْحَمْرَةِ قِيلَ هَذِهِ شَقْحَةٌ<sup>(٢)</sup> ، وَقَدْ  
أَشَقَّحَ النَّخْلُ ، قَالَ : وَهِيَ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ  
الرَّهْوُ .

وقال أبو حاتم : يقال لِلْأَثْمَرِ الْأَشْقَرُ :  
إِنَّهُ لَأَشَقَّحَ .

قال : وَالشَّقِيحُ : النَّاقَةُ مِنَ الْمَرْضَى ،  
وَلِذَلِكَ قِيلَ : فَلَانٌ قَبِيحٌ شَقِيحٌ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : يُقَالُ لِلْحَيَاءِ الْكَلْبَةِ  
ظَبْيَةً وَشَقْحَةً ، وَلِذَوَاتِ الْخَافِرِ : وَطْبَةٌ .  
ويقال : شَاقَحْتُ فَلَانًا وَشَاقَيْتُهُ وَبَازَيْتُهُ  
إِذَا لَاسَدْتُهُ بِالْأَذْيَةِ .

[ ح ق ض ]

أَهْمِلَتْ وَجُوهَهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ (شَقَح) . وَقِيلَ : لَا سَتَخْرُجَنَّ  
جَمِيعَ مَا عِنْدَكَ .  
(٢) فِي اللِّسَانِ (شَقَح) : الشَّقْحَةُ : الْبُسْرَةُ  
الْمُتَغَيِّرَةُ .

وقال الليث : السَّحْقُ في العَدُو : دون  
الحُضْر وفوق السَّحْج . وقال رُوْبَةُ :  
فَعِي تَعَاطَى شِدَّةَ الْمَكَايِلَا  
سَحَقًا من الْجِدِّ وَسَحَجًا بَاطِلًا<sup>(١)</sup>  
وقال آخر :

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَأَزَعَجَهَا

فَأَذَوْرَةَ تَسْحَقُ النَّوَى قُدَمَا<sup>(٢)</sup>

قال : والسَّحْقُ : التَّوْبُ الْبَالِي ، وَالْفِعْلُ  
الْإِسْحَاقُ وَقَدْ سَحَقَهُ الْبَلَى وَدَعَكَ اللَّبْسِ ،  
وقال أبو زيد : تَوَبَّ سَحَقٌ وَهُوَ انْخَلَقُ .  
وقال غيره : هو الذي قد انْسَحَقَ وَلَانَ .  
وفي حديث عمر أنه قال : مَنْ زَاغَتْ عَلَيْهِ  
دِرَاهِمُهُ فَلْيَاتِ بِهَا السُّوقَ وَلْيَشْتِرْ بِهَا تَوْبَ  
سَحَقٍ وَلَا يَخَافِ النَّاسَ أَنَّهَا جِيَادٌ .

وقال الليث : السَّحْقُ كَالْبُعْدِ<sup>(٣)</sup> . تقول :  
سُحِقَ لَهُ : بُعِدَ<sup>(٤)</sup> ، وَلَنَّهُ أَهْلَ الْحِجَازِ : بُعِدَ

(١) في اللسان ( سحق ) ، وملحق الديوان /  
١٨٢ . وفي د ، م [ ١٠٨ ] : وسحقاً باطلاً بدل  
وسحجاً باطلاً .

(٢) في اللسان ( سحق ) من غير عزو .

(٣) في اللسان ( سحق ) : السحق : البعد ،  
وكذلك السحق مثل عسر وعسر .

(٤) في ج : سحقا له وبعداً .

لَهُ وَسُحِقُ ، يَجْعَلُونَهُ اسْمًا ، وَالنَّصْبُ عَلَى الدُّعَاءِ  
عَلَيْهِ ، يَرِيدُونَ بِهِ : أَبْعِدْهُ اللَّهُ وَأَسْحَقْهُ سُحَقًا  
وَبُعْدًا ، وَإِنَّهُ لَبَعِيدٌ سَحِيقٌ . وقال الفراء في  
قوله : « فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّمِيرِ<sup>(٥)</sup> » اجتمعوا  
على التخفيف ، وَلَوْ قُرِئَتْ فَسُحِقًا كَانَتْ لَفَةً  
حَسَنَةً .

وقال الزجاج : فَسُحِقًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ .

أَسْحَقَهُمُ اللَّهُ سُحَقًا أَيْ بَاعَدَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ  
مُبَاعَدَةً .

وقال غيره : سَحَقَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ أَيْ أَبْعَدَهُ ،  
ومنه قوله :

\* تَسْحَقُ النَّوَى قُدَمَا<sup>(٦)</sup> \*

أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ : السَّحُوقُ مِنَ النَّخْلِ :  
الطَوِيلَةُ ، وَأَتَانٌ سَحُوقٌ ، وَحِمَارٌ سَحُوقٌ  
وَالْجَمِيعُ السَّحُوقُ وَهِيَ الطَّوَالُ الْمَسَانُ ، وَأَنْشَدَ  
أَبُو عُبَيْدٍ فِي صِفَةِ النَّخْلِ :

سُحْقٌ يَمْتَعِمُ الصَّفَا وَسَرِيَّةٌ

عُمٌّ نَوَاعِمُ يَنْهِنُ كُرُومُ<sup>(٧)</sup>

(٥) سورة الملك الآية : ١١ « فاعترفوا بذنوبهم  
فسحقاً لأصحاب السمير » .

(٦) سبق ذكر البيت في المادة كاملاً .

(٧) للبيد في اللسان ٢٠ / ١٢ وفي ديوانه المخطوط  
بدار الكتب رقم ٥٤٧ . صفحة ١٤ .

أبو عبيد عن الأعمى : إذا طالت النخلة  
مع أنجرادٍ فهي سحقٌ .

وقال شير : هي الجرداء الطويلة التي  
لا كرب فيها<sup>(١)</sup> وأنشد :

وسالفةٌ كسحق اللبانِ  
أضرَمَ فيها القويُّ الشمر<sup>(٢)</sup>

شبهه عنقُ الفرس بالنخلة الجرداء .

وقال الليث : العينُ تسحقُ الدمعَ سحقاً .  
ودُموعٌ مساحيقُ ، وأنشد :

[ \* طَلَى طرفَ عينيه مساحيقُ ذُرْفُ \* ]

كما تقول : منكسِرٌ ، ومكاسِر .

قلت : جعل المساحيقَ جمعَ المنسحق وهو  
المنْدَفَق . [ <sup>(٣)</sup> ]

قال زهير :

\* قَتَبْتُ وَغَرَبْتُ إِذَا مَا أَفْرَغَ انْسَحَقاً<sup>(٤)</sup> \*  
وقال الليث : الإسحاق : ارتفاع الضرع  
ولُزُوقُه بالبطن .  
وقال لبيد :

حتى إِذَا يَسَيْتَ وَأَسْحَقُ حَالِقُ  
لَمْ يُبَيِّلْهُ إِِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا<sup>(٥)</sup>  
وقال شمر : أسحق الضرع : ذهب ما فيه ،  
وانسحقت الدلو : ذهب ما فيها ، وأسحقت  
ضربتها : صممت وذهب لبنها .

وقال الأعمى : أسحق : يَبِس .  
وقال أبو عبيد : أسحق الضرع : ذهب  
لبنه وبلى .

قال : والسَّوْحَقُ : الطويلُ من الرجال .  
وقال الأعمى : من الأمطار السَّحَاتُ  
الواحدةُ سحقةٌ وهو المطر العظيم القطر ، الشديد  
الوقع ، القليل العرم<sup>(٦)</sup> .

(٤) صدره : « لها أداة وأعوان غدون لها » .  
في الديوان / ٣٩ وفي اللسان ( سحق ) وذكر  
بدون نبه .

(٥) في اللسان ( حلق ) و ( سحق ) ، و د .  
وفي ج والديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ / أدب  
ش / ١٤٤ : يثبت وفي م ( ١١٥٨ ) : ربت  
« تحريف » .

(٦) في د ، و م ( ١١٥٨ ) : العرض بدل  
العرم .

(١) في ج ، واللسان ( سحق ) : لا كرب لها .

(٢) في اللسان ( سحق ) و ( لون ) ، ورواه  
قوم من أهل الكوفة كسحق اللبان وهو غلط لأن  
شجر اللبان الكندر لا يطول فيصير سحقاً .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج :

قال: ومنها السَّحِيفَةُ بالقاف، وهي المطرة التي  
تَجْرُفُ ما مرت به .

وساحوق : بلد ، وقال :

\* وَهَنْ بِسَاحُوقٍ تَدَارِكُنْ ذَالِقًا <sup>(١)</sup> \*

[ ح ق ز ]

حَرْق ، قَحْز ، قَزَح : مستعملة .

[ حَرْق ]

قال الليث : الْحَرْقُ : شِدَّةُ جَذْبِ الرِّبَاطِ  
وَالْوَتَرِ ، وَالرَّجُلُ الْمُتَحَرِّقُ : الْمُتَشَدَّدُ عَلَى مَافِي  
يَدِهِ صَنِاعًا بِهِ وَكَذَلِكَ الْحَرْقُ وَالْحَرْقَةُ وَالْحَرْقُ  
مثله وأنشد :

\* فَهَيْ تَفَادَى مِنْ حَرَارِ ذِي حَرْقٍ <sup>(٢)</sup> \*

وروى ابن الأعرابي عن الشعبي بإسناده  
أنَّ عليًّا خطب أصحابه في أمر المارقين ،  
وحضَّهم عَلَى قتالهم ، فلما قتلهم جاءوا فقالوا :  
أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَدْ اسْتَبَاسَلْنَاهُمْ . فقال  
عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « حَرْقُ عَيْرٍ حَرْقُ عَيْرٍ قَدْ  
بَقِيَتْ مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ » .

قال ابن الأعرابي : سَمِعْتُ الْمُفَضَّلَ يَقُولُ  
فِي قَوْلِهِ : حَرْقُ عَيْرٍ : هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ الْعَرَبُ  
لِلرَّجُلِ الْمُخْبِرِ بِخَبَرٍ غَيْرِ تَامٍ وَلَا مُحْصَلٍ :  
حَرْقُ عَيْرٍ حَرْقُ عَيْرٍ أَيْ حُصَاصُ حِمَارٍ  
أَي لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا زَعَمْتَ . وقال أبو العباس :  
وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ : أَرَادَ عَلَى أَنَّ أَمْرَهُمْ مُحْكَمٌ بَعْدَ  
كَحَرْقِ جِلِّ الْحَمَارِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَمَارَ يَضْطَرِبُ  
بِحِمْلِهِ ، فَرُبَّمَا أَتَقَاهُ فَيُحَرْقُ حَرْقًا شَدِيدًا ،  
يَقُولُ عَلَى : فَأَمْرُهُمْ بَعْدَ مُحْكَمٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : رَجُلٌ حَرْقَةٌ  
وَهُوَ الَّذِي يُقَارِبُ مِشْيَتَهُ <sup>(٣)</sup> . قال : وَيُقَالُ :  
حَرْقَةٌ . وقال شمر : الْحَرْقَةُ <sup>(٤)</sup> : الضَّيِّقُ  
الْقُدْرَةِ وَالرَّأْيِ ، الشَّحِيجُ . قال : فَإِنْ كَانَ  
قَصِيرًا دُمِيَأَ فَهُوَ حَرْقَةٌ أَيْضًا . ابن السَّكِّيتِ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : رَجُلٌ حَرْقَةٌ وَهُوَ الضَّيِّقُ  
الرَّأْيِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الْحَرْقَةِ خَالِدٍ

كَشَى الْأَنَانِ حُلَّتْ بِالْمَنَاهِلِ <sup>(٥)</sup>

(٣) في ج : وهو الذي « تحريف » .

(٤) في ج : الحَرْقُ كمثل .

(٥) في اللسان (حَرْق) . وهو لا يرى .

(١) في اللسان (سحق) .

(٢) في اللسان (حَرْق) : تَفَادَى بِدَلِّ تَفَادَى

أَخْرَجَ مَادَّةَ ( حَرْق ) .

[ تحز ]

قال الليث : التَحْزَنُ : الوَثْبَانُ والْقَلَقُ .

وقال رؤبة .

\* إِذَا تَنَزَّيَ قَا حَزَاتُ الْقَحْزِ (٤) \*

يعنى به شدائد الأمور . وفى حديث  
أبى وائِلٍ أَنَّ الْحِجَاجَ دَعَا فَقَالَ لَهُ : أَحْسِبُنَا  
قَدْ رَوَعْنَاكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو وائِلٍ : أَمَا إِنِّى قَدْ بَتُّ  
أَقْحَزُ الْبَارِحَةِ . وقال أبو عبيد : قوله أَقْحَزُ  
يعنى أَتْرَى (٥) : يقال : قد قَحَزَ الرَّجُلُ  
بِقَحْزٍ إِذَا قَلِقَ . وهو رَجُلٌ قَا حَزٌ . وأنشد  
قول أبى كبيرٍ يصف طَعْنَةً .

مُسْتَنَّتَهُ سَنَنَ الْفُلُومُرِشَّةَ

تَنَفَّى التَّرَابَ بِقَا حَزٍ مُعْرَوفٍ (٦)  
يعنى خروج الدَّمِّ بِاسْتِنَانٍ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : قَحَزَ الرَّجُلُ  
فَهُوَ قَا حَزٌ إِذَا سَقَطَ شَبَهُ الْمَيِّتِ .

أبو عبيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْحَزْرِيْقُ : الْجَمَاعَةُ  
مِنَ النَّاسِ وَقَالَ لَبِيدٌ .

\* كَحْزْرِيقِ الْحَبَشِيِّينَ الزُّجَلِ (١) \*

وروى ، يقالُ لِلْجَمَاعَةِ : حِرْزَقَةٌ وَحِرْزَقٌ (٢) .  
وجمع الحزريق حَزَاتِقُ وفى الحديث « لا رَأَى  
لِحَازِقٍ » وقيل : هو الذى ضاقَ عَلَيْهِ مَوْضِعُ  
قَدَمِهِ مِنْ خَفِّهِ فَحَزَقَهَا كَأَنَّهُ فَاعِلٌ بِمَعْنَى  
مَقْمُولٍ .

ويقالُ : أَحْزَقْتُهُ إِحْزَاقًا إِذَا مَنَعْتُهُ .  
وقال : أَبُو وَجْزَةَ :

فَمَا السَّالُ إِلَّا سُورُ حَقِّكَ كَلَّةً

ولكنه عما سَوَى الْحَقِّ مُحْزَقٌ (٣)

وقال أبو ترابٍ : سَمِعْتُ شَمْرًا وَأَبَا سَعِيدٍ  
يَقُولَانِ : رَجُلٌ مُحْزَقَةٌ وَحُزْمَةٌ إِذَا كَانَ  
قَصِيرًا .

(١) فى اللسان (حزق) وسدر البيت : « ورفاقى

عصب ظلمانه » ، وفى الديوان طبع أوروبا / ١١ وفى  
النسخة المخطوطة بدار الكتب برقم ٦ أدب ش ١٣٤ .  
وفى ج : الرجل .

(٢) وكان الأصل : وروى : الرجل ، ويقال  
لِلْجَمَاعَةِ . . . والرجل من جوع راجل .  
وروى : لِلْجَمَاعَةِ حَزَقَهُ كَذَا .

(٣) فى اللسان (حزق) .

(٤) فى اللسان (قحز) والديوان / ٦٤ .

(٥) فى اللسان (قحز) يعنى أَتْرَى وَأَقْلَقُ مِنْ  
الْخَوْفِ .

(٦) كَذَا فى اللسان وديوان الهذليين / ١١٠  
وفى اللسان ٧ / ٢٦١ الغلو بالعين بدل الغلو  
« تحريف » .

وقال النَّصْرُ : القَاخِرُ : السهم الطامح  
عَنْ كِبْدِ الْقَوْسِ ذَاهِبًا فِي السَّمَاءِ . يُقَالُ : لَشَدَّ  
مَا قَحَزَ سَهْمُكَ أَيْ شَخَصَ .

[ قَرْح ]

في الحديث « أَنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ  
آدَمَ لَهُ مِثْلًا وَإِنْ قَرْحَهُ وَمَلَحَهُ » .

أَبُو عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : إِذَا جَعَلْتَ  
التَّوَابِلَ فِي الْقَدْرِ قَلْتَ : فَحَيْتُهَا وَتَوَبَّلْتُهَا  
وَقَرْحْتُهَا بِالتَّخْفِيفِ قَالَ : وَهِيَ الْأَقْرَاحُ وَاحِدُهَا  
قِرْحٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْقِرْخُ  
وَالْقَرْخُ وَالْفِخَا وَالْفَعَا ، قَالَ : وَالْأَقْرَاحُ  
أَيْضًا : خُرْبَةُ الْحَيَاتِ ، وَاحِدُهَا قِرْخٌ .

قَالَ : قَرْحَ الْكَلْبُ بِبَوْلِهِ قَرْخًا إِذَا  
رَفَعَ رِجْلَهُ وَبَالَ<sup>(١)</sup> .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَرْحَتُ الْقِدْرَ تَقْرِيحًا إِذَا  
بَرَزَتْهَا .

قَالَ : وَقَوْسُ قَرْحَ : طَرِيقَةُ مُتَقَوِّسَةٍ فِي

السَّمَاءِ غِيبَ الْمَطَرِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : « لَا تَقُولُوا قَوْسُ قَرْحٍ فَإِنَّ  
قَرْحَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِينِ ، وَلَكِنْ قُولُوا : قَوْسُ  
اللَّهِ<sup>(٢)</sup> » . قَالَ . وَقَالَ أَبُو الدَّقَيْشِ : الْقَرْخُ :

الطَّرَائِقُ الَّتِي فِيهَا ، وَالوَاحِدَةُ قَرْحَةٌ . عَمَرُو  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْقُسْطَانُ : قَوْسُ قَرْحٍ . وَسُئِلَ  
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ صَرْفِ قَرْحٍ فَقَالَ : مَنْ جَعَلَهُ  
اسْمَ شَيْطَانٍ أَلْحَقَهُ بِزُحَلٍ ، وَقَالَ الْمُبَرِّدُ :  
لَا يَنْصَرِفُ زُحَلٌ لِأَنَّ فِيهِ الْعِلَتَيْنِ الْمَعْرِفَةَ  
وَالْعُدُولَ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ : وَيُقَالُ : إِنْ  
قَرْحًا جَمَعَ قَرْحَةٌ وَهِيَ خُطُوطٌ مِنْ صُفْرَةٍ  
وَحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ ، فَإِذَا كَانَ هَكَذَا أَلْحَقْتَهُ بِزَيْدٍ ،  
قَالَ : وَيُقَالُ : قَرْخُ : اسْمُ مَلِكٍ مُوَكَّلٍ بِهِ ،  
قَالَ : فَإِذَا كَانَ هَكَذَا أَلْحَقْتَهُ بِعُمَرَ : قَلْتَ :  
وَعَمَرُ لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ فِي  
النَّيْكَرَةِ .

وَقَوَارِخُ الْمَاءِ : نَفَاخَاتُهُ الَّتِي تَنْفُخُ فَتَذْهَبُ .  
قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

(١) فِي اللِّسَانِ (قَرْح) : قَرْحَ الْكَلْبُ بِبَوْلِهِ  
وَقَرْحَ يَمْزِجُ فِي اللَّفْتَيْنِ جَمِيعًا قَرْحًا بِالْفَتْحِ وَقَرْوَحًا :  
بَالَ ، وَقِيلَ : رَفَعَ رِجْلَهُ وَبَالَ ، وَقِيلَ : رَمَى بِهِ  
وَرَعَهُ ، وَقِيلَ : إِذَا أَرْسَلَهُ دَفْعًا .

(٢) فِي اللِّسَانِ (قَرْح) : فَإِنَّ قَرْحَ اسْمِ  
شَيْطَانٍ .



أراد بِقُزَحَ ههنا لقباً له وليس بإسم  
ح ق ط : أَهْمِلَتْ وجوهاً إلّا قحط .

[ قحط ]

الْحَرَّانِي عن ابن السكيت : قُحِطَ الناسُ ،  
وقد قَحَطَ الْمَطَرُ ، وقال الليث : الْقَحْطُ :  
اِحْتِبَاسُ الْمَطَرِ . يقال : قُحِطَ الْقَوْمُ وَأَقْطَعُوا ،  
وَقُحِطَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَقْهُوطةٌ ، وَقُحِطَ الْمَطَرُ  
أى احتبس .

ورجلٌ قَحِطٌ وهو الْأَكُولُ الذي  
لا يَبْقَى شيئاً من الطعام . وهذا من كلام  
الحاضرة ونسبوه إلى الْقَحْطِ لكثرة الأكل  
على معنى أنه نجا من القحط فلذلك كثُرَ أَكْلُهُ .  
وقال الليث : قحطان : أبو اليمى ؛ وهو فى  
قول نَسَائِهِمْ قحطان بن هودٍ ، وبعضُ يقول :  
قحطان بن أَرْفَخْشَدَ<sup>(١)</sup> بن سام بن نوح .

ثعلب عن ابن الأعرابى : قُحِطَ الناسُ  
وَأَقْطَعُوا وَقَحَطَ الْمَطَرُ . وقال شمرٌ : قُحِطَ الْمَطَرُ :  
أَنْ يَحْتَبِسَ وهو محتاج إليه . ويقال : زمانٌ  
قاحطٌ ، وعام قاحطٌ ، وسنة قَحِيطٌ ، وَأَزْمُنٌ قَوَاحِطٌ .

وفى الحديث : « أَنْ مَنْ جَامَعَ فَأَقْطَعَ فَلَا

(٤) فى (د) و (م) (١٥٨ ب) أَرَشَان :

لَمْ حَاضِرَ لَا يُجْهَلُونَ وَصَارِخٌ  
كَسْتِيلِ الْقَوَادِي تَرْتَمِي بِالْقَوَارِحِ<sup>(١)</sup>  
وقال أبو زيد : قَزَحَتِ الْقِدْرُ تَقْزَحُ  
قَزَحًا وَقَزَحَانًا إِذَا أَقْطَرَتْ مَا خَرَجَ مِنْهَا .

الليث : التَّقْزِيحُ فى رَأْسِ شَجَرَةٍ أَوْ نَبْتٍ  
إِذَا شَعَبَ شُعْبًا مِثْلَ بُرْنِ الْكَلْبِ . وفى  
الحديث النَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ خَلْفَ الشَّجَرَةِ  
الْمُقَزَّحَةِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى :  
وَمِنْ غَرِيبِ شَجَرِ الْبَرِّ الْمُقَزَّحُ ؛ وهو شجر  
على صورة التَّيْنِ لَهُ غِصْنَةٌ قِصَارُفِي رَأْسِهَا  
مِثْلَ بُرْنِ الْكَلْبِ ، وَمِنْهُ خَبَرُ الشَّعْبِيِّ عَنِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ إِلَى الشَّجَرَةِ  
الْمُقَزَّحَةِ<sup>(٢)</sup> . وقال الليث فى قول الأعشى :  
فِي مُحِيلِ الْقَدِّ مِنْ صَحْبِ قُزَحٍ<sup>(٣)</sup>

(١) فى اللسان (قزح) ٣ / ٣٩٩ .

(٢) فى اللسان (قزح) و (ج) . . . كره  
أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّجَرَةِ الْمُقَزَّحَةِ إِلَى الشَّجَرَةِ الْمُقَزَّحَةِ  
وفى (م) [ ١٥٨ ب ] : الْمُتَقَزَّحَةُ .

(٣) فى الديوان ٢٣٧ / واللسان (قزح)  
وصدر البيت :

\* جالسا فى امر قد يشوا \*

وفى اللسان قيل القد بفتح الميم والقاف «تحريف»  
وفى نسخ التهذيب والديوان : محيل القد ، وهو الذى أتى عليه  
حول وهو فى القيد ، ويقصد الشاعر قيد المرض ، لأن  
المدح كان مريضا وهو إياس بن قبيصة الطائى .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المَحْدُ  
والمَحْدُ والمَحْدُ والمَحْدُ كله الأصل ،  
قلت : وليس في كتاب أبي ثراب المَحْدُ مع  
المَحْدُ وذَكَرَ عن ابن الأعرابي : المَحْدُ :  
أصل السنامِ بالفاء وعن أبي نصر مثله .

شمر عن ابن الأعرابي : القَعَاد : الرجل  
الْفَرْدُ الذي لا أخ له ولا ولد .

ويقال : واحد قَاحِدٌ وصَاحِدٌ وهو الضُّبُور .  
قلت : وروى أبو عمرو عن أبي العباس هذا  
الحرف بالفاء فقال : واحد قَاحِدٌ قلت : والصوابُ  
ما روى شمر عن ابن الأعرابي . أبو عبيد :  
قَحَدَتِ النَّاقَةُ وَأَقَحَدَتِ : صارت مِقْحَادًا .

[ قعد ]

شمر عن ابن الأعرابي : حَقَدَ المَعْدِنُ  
وَأَحَقَدَ إِذَا لم يَخْرُجْ منه شيء وذهبت منالته .  
الليث : الحَقْدُ : إمساكُ العداوة في القلب  
والتَّربُّصُ بِفُرْصَتِهَا (١) ، تقول : حَقَدَ يَحْقِدُ  
على فلان حَقْدًا فهو حَاقِدٌ فالحَقْدُ الفعل ،  
والحَقْدُ الاسم . قلت : ويقال : رجل حَقَوْدٌ .

(١) في اللسان (قعد) : أفرصتها .

غُسِّلَ عليه » ومعناه أن ينتشر فيولج ، ثم  
يَفْتَرُذَ كَرَهُ قبل أن يُنْزَلَ . والإِفْحَاطُ مثل  
الإِكْسَالِ ، وهذا مثل الحديث الآخر : « الماء  
من الماء » وكان هذا في أول الإسلام ثم نُسِخَ  
وَأُمِرُوا بِالْإِفْحَاطِ بعد الإِبْلَاجِ .

وقال ابن الفرج : كان ذلك في إِفْحَاطِ  
الزَّمانِ وإِكْحَاطِ الزَّمانِ أي في شِدَّتِهِ .

[ ح ق د ]

قعد ، حقد ، قحح ، قعد ، دحق :  
مستعملات .

[ قعد ]

قال الليث : القَعْدَةُ : ما بين المائتين من  
شَحْمِ السنام .

ونَاقَةٌ مِقْحَادٌ : ضخمة القَعْدَةِ وأنشد :  
\* مِنْ كُلِّ كَوْمَاءٍ شَطُوطٌ مِقْحَادٌ (١) \*

أبو عبيد عن الأصمعي : المِقْحَادُ : النَاقَةُ  
العظيمة السنام : ويقال للسنام : القَعْدَةُ ، قال :  
والشَطُوطُ العظيمة جَنْبَتِي (٢) السنام .

(١) في اللسان (قعد) .

(٢) في اللسان (شط) : ناقة شطوط : عظيمة

جني السنام والجنب والجنب واحد .

وقال الليث : القَدَحُ : أَكَالٌ يَقَعُ فِي الشَّجَرِ وَالْأَسْنَانِ .

وَالْقَادِحَةُ : الدَّوْدَةُ الَّتِي تَأْكُلُ الشَّجَرِ وَالسِّنَّ ، تَقُولُ : قَدْ أَمْرَعْتُ فِي أَسْنَانِهِ الْقَوَادِحُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : وَقَعَ الْقَادِحُ فِي خَشْبَةٍ يَبْتِئُهُ يَعْنِي الْآكِلَ . وَيُقَالُ : عَوْدٌ قَدْ قَدَحَ فِيهِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْقَادِحُ ، وَقَالَ جَمِيلٌ : رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُشَيْئَةً بِالْقَدَى

وَفِي الْفُرِّ مِنْ أَنْبَاهِهَا بِالْقَوَادِحِ (٢) وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْقَدْحَةُ : اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ اقْتِدَاحِ النَّارِ بِالزُّنْدِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قَدْحَةً ظُلْمَةً كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قَدْحَةً نُورًا» .

قَالَ : وَالْإِنْسَانُ يَقْتَدِحُ الْأَمْرَ إِذَا نَظَرَ فِيهِ وَدَبَّرَهُ ، وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَزِدَانَا وَقَدْحَتَهُ  
أَبْدَى أَمْرُكَ مَا فِي النَّفْسِ وَزِدَانُ (٣)

وَمَعْدِنٌ حَاقِدٌ إِذَا لَمْ يُبَلِّ شَيْئًا . وَجَمْعُ الْحِقْدِ أَحْقَادٌ .

[ قدح ]

الليث : القَدَحُ : مِنَ الْآنِيَةِ مَعْرُوفٌ . وَجَمْعُهُ أَقْدَاحٌ ، وَمُتَّخِذُهُ الْقَدَّاحُ ، وَصَنَاعَتُهُ الْقِدَاحَةُ .

وَالْقِدْحُ : قِدْحُ السَّهْمِ وَجَمْعُهُ قِدَاحٌ ، وَصَانِعُهُ قَدَّاحٌ أَيْضًا .

قَالَ : وَالْقَدَّاحُ : أَرَادَ رَخْصَةً مِنَ الْفِسْفِيسَةِ . الْوَاحِدَةُ قَدَّاحَةٌ .

قَالَ وَالْقَدَّاحُ : الْحَجَرُ الَّذِي يُورَى مِنْهُ النَّارُ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* وَالْمَرْوُذُ الْقَدَّاحُ مَضْبُوحُ الْفَلَقِ (١) \*

وَالْقَدْحُ : قَدْحُكَ بِالزُّنْدِ وَالْقَدَّاحُ لِيُتَوَرَّى وَالْقَدْحُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُقَدَحُ بِهَا . وَالْقَدْحُ : فِعْلُ الْقَادِحِ ، وَقَدْ قَدَحَ يَقْدَحُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ لِلَّتِي تُضْرَبُ فَيُخْرَجُ مِنْهَا النَّارُ قَدَّاحَةٌ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (قَدَحٌ) .

(٣) فِي اللِّسَانِ (قَدَحٌ) .

(١) فِي اللِّسَانِ (قَدَحٌ) وَالْأَبْوَانُ / ١٠٦ .

وَوَزْدَان : غَلَامٌ كَانَ لِعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ  
وَكَانَ حَصِيْفًا ، فَاسْتَشَارَهُ عَمْرُو فِي أَمْرٍ عَلَى رَضَى  
اللَّهِ عَنْهُ وَأَمْرٍ مُعَاوِيَةَ ، فَأَجَابَهُ وَزْدَانُ بِمَا  
كَانَ فِي نَفْسِهِ ، وَقَالَ لَهُ : الْآخِرَةُ مَعَ عَلِيٍّ  
وَالدُّنْيَا مَعَ مُعَاوِيَةَ ، وَمَا أَرَاكَ تَخْتَارُ عَلَى الدُّنْيَا ،  
فَقَالَ عَمْرُو : هَذَا الْبَيْتُ . وَمَنْ رَوَاهُ : وَقَدْ حَتَّه  
أَرَادَ بِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً .

وَقَالَ الْبَيْتُ : الْقَدِيحُ : مَا يَبْقَى مِنْ أَسْفَلِ  
الْقَدْرِ فَيُغْرِفُ بِجَهْدٍ .

وَقَالَ النَّابِغَةُ :

فَظَلَّ الْإِمَاءُ يَبْتَذِرْنَ قَدِيحَهَا

كَمَا ابْتَدَرْتُ كَلْبَ مِيَاهِ قَرَارٍ <sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : قَدَحَ يَقْدَحُ  
قَدْحًا إِذَا مَا غَرَفَ .

(١) فِي (ج) : وَظَلَّ ، وَفِي الدِّيَوَانِ / ١٠٠ :

تَظَلَّ ، وَفِي اللِّسَانِ (قَدَحَ) : أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ : فَظَلَّ .  
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : سَوَابُهُ يَظَلُّ بِأَلْيَاءٍ وَقَبْلَهُ .

بَقِيَّةُ قَدْرِ مِنْ قَدُورٍ تَوَوَّرَتْ

لَأَلِّ الْجَلَّاحِ كَأَبْرًا بَعْدَ كَأَبْرٍ

أَيُّ يَبْتَذِرُ الْإِمَاءَ إِلَى قَدِيحِ هَذَا الْقَدْرِ كَأَنَّهَا مَلِكُهُمْ ،  
كَأَنَّ يَبْتَذِرُ كَلْبَ إِلَى مِيَاهِ قَرَارٍ لِأَنَّهُ مَأْوَاهُمْ . وَرَوَاهُ  
أَبُو عُبَيْدَةَ : كَمَا ابْتَدَرْتُ سَعْدَ ، قَالَ : وَقَرَارٌ هُوَ السَّعْدُ  
هَذِيمٌ وَلَيْسَ لِكَلْبٍ

وَيُقَالُ : أَعْطِنِي قُدْحَةً مِنْ مَرَقَتِكَ أَيْ  
غُرْفَةٍ . وَالْمَقْدَحُ : مَا يُغْرِفُ بِهِ ، وَأَنْشُدُ .  
لَنَا مَقْدَحٌ مِنْهَا وَلِلْجَارِ مَقْدَحٌ <sup>(٢)</sup> .

وَيُقَالُ : هُوَ يَبْذُلُ قَدِيحَ قَدْرِهِ يَعْنِي  
مَا غَرَفَ مِنْهَا ، قَالَ : وَالْمَقْدَحَةُ : الْمَغْرُفَةُ .  
قَالَ : وَيُقَالُ : قَدَحَ فِي الْقِدْحِ يَقْدَحُ  
وَذَلِكَ إِذَا خَزَقَ <sup>(٣)</sup> فِي السَّهْمِ بِسِنِّهِ  
النَّصْلِ .

وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ عُمَرَ كَانَ يُقَوِّمُهُمْ فِي  
الْصَفِّ كَمَا يُقَوِّمُ الْقَدَّاحُ الْقِدْحَ » .

قَالَ : وَأَوَّلُ مَا يُقَطَّعُ السَّهْمُ وَيُقْتَصَبُ  
يُسَمَّى قِطْعًا ، وَالْجَمِيعُ الْقُطُوعُ ، ثُمَّ يُبْرَى  
فَيَسْتَعِي بَرِيًّا ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقَوِّمَ ، فَإِذَا  
قُوِّمَ وَأُنِيَ لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ فَهُوَ الْقِدْحُ ،  
فَإِذَا رِيشَ وَرُكْبُ نَصْلُهُ صَارَ سَهْمًا .

الْأَصْمَعِيُّ : قَدَحَ فَلَانٌ فَرَسَهُ إِذَا صَحَّرَهُ

(٢) لُجْرِيْر . وَفِي اللِّسَانِ (قَدَحَ) وَصَدْرُهُ :  
« إِذَا قَدَرْنَا يَوْمًا عَنِ النَّارِ أَنْزَلَتْ » . وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي  
دِيَوَانِ جَرِيْر . وَفِي الْقَائِمِ ١١/١ طَبَعَ أَوْ رَأَى وَجَدَتْ  
لِلْفَرَزْدَقِ :

إِذَا انْقَسَمَ النَّاسُ الْفَعَالُ وَجَدْنَا

أَنَا مَقْدَحًا مَجْدًا وَلِلنَّاسِ مَقْدَحُ

(٣) فِي دُومٍ : خَزَقَ وَفِي جِ وَاللِّسَانِ : خَزَقَ  
وَنَزَجَ أَنْ تَكُونَ خَزَقٌ .

فهو مُقَدَّحٌ . وَقَدَّحَتْ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ فِيهِ  
مُقَدَّحَةٌ .

وقال أبو عبيدة :

ويقال : قَدَحَ فِي سَاقِهِ إِذَا مَا عَمِلَ فِي  
شَيْءٍ يَكْرَهُهُ . ثعلب عن ابن الأعرابي :  
تقول : فلان يَفْتُ في عَصَدِ فلان وَيَقْدَحُ  
في ساقه .

قال : والعَصْدُ : أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَسَاقُهُ :  
نَفْسُهُ .

وأما قول الشاعر :

وَلَأَنْتَ أَطْيَشُ حِينَ تَقْدُو سَادِرًا

رَعِشَ الْجَنَانِ مِنَ الْقَدْوَحِ الْأَقْدَحِ <sup>(١)</sup>

فإنه أراد قول العرب : هو أَطْيَشُ  
مِنْ ذَبَابٍ وَكُلِّ ذَبَابٍ أَقْدَحُ ، وَلَا تَرَاهُ إِلَّا  
وَكأنه يَقْدَحُ بِيَدَيْهِ ، كما قال عنتره :

هَزِجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ

قَدَحَ الْمَكِيبَ عَلَى الزَّادِ الْأَجْدَمِ <sup>(٢)</sup>

ويقال في مَثَلٍ : « صَدَقْتَنِي وَسَمُّ قَدْحِهِ »  
أى قال الحق .

قال أبو زيد : ويقولون : أَبْصِرْ وَسَمَّ  
قَدْحِكَ أَى اغْرِفْ نَفْسَكَ وَأَنْشِدْ :

وَلَكِنْ رَهْطُ أُمِّكَ مِنْ شَيْئِمٍ  
فَأَبْصِرْ وَسَمَّ قَدْحِكَ فِي الْقَدَّاحِ <sup>(٣)</sup>

وقال أبو زيد : مِنْ أُمْتَاهِمِ « إِقْدَحْ بِدِفْلِي  
فِي مَرْنَحٍ » . مثل يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْأَدِيبِ  
الْأَرِيبِ ، قُلْتُ : وَزَادَ الدَّفْلِي وَالْمَرْنَحُ كَثِيرَةُ  
النَّارِ لَا تَصْلُدُ .

أبو عبيد قال : الْقَادِحُ الصَّدْعُ فِي الْعُودِ .

[ حدق ]

قال الليث : الْحَدَقُ : جَاعَةُ الْحَدَقَةِ ، وَهِيَ  
فِي الظَّاهِرِ سَوَادُ الْعَيْنِ ، وَفِي الْبَاطِنِ خَرَزَتُهَا  
وَتُجْمَعُ عَلَى الْحَدَاقِ . وقال أبو ذؤيب :  
\* فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا <sup>(٤)</sup> \*

وقال غير الليث : السَّوَادُ الْأَعْظَمُ فِي  
الْعَيْنِ هُوَ الْحَدَقَةُ وَالْأَصْفَرُ هُوَ النَّاطِرُ وَفِيهِ

(٣) في اللسان ( قدح ) .

(٤) عجزه : « سملت بشوك فهي عور تدمع » .  
ديوان الهذليين ١ / ٣ وفي اللسان ( حدق ) .

(١) في اللسان ( قدح ) من غير عزو .

(٢) في اللسان ( قدح ) وفي الديوان / ٨١ .

إنسان العينين ، وإنما الناظر كالمرآة إذا استقبلتها رأيت فيها شخصك .

وقال الفراء في قول الله : « وَحَدَائِقِ غُلْبًا <sup>(١)</sup> » قال : كل بستان كان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل له حديقة . وقال الزجاج : الحدائق : البساتين والشجر الملتفت ، وقال الليث : الحديقة : أرض ذات شجر مشعر ، والحديقة من الرياض : كل روضة قد أحْدَقَ بها حاجز أو أرض مرتفعة . وقال عنترة :

\* فَتَرَكَنُ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرَمِ <sup>(٢)</sup> \*

قال : وكل شيء استدار بشيء فقد أحْدَقَ به ، وتقول : عليه شامة سوداء قد أحْدَقَ بها بياض . قال : والتَّحْدِيقُ : شدة النظر . ثاب عن ابن الأعرابي : يقال للباذنجان الحَدَقُ والمَقْدُ .

غيره : حَدَقَ فلان الشيء بعينه يَحْدِقُهُ حَدَقًا إذا نظر إليه ، وَحَدَقَ المِيتَ إذا فتح عينه وطرف بها ، وَالْحَدُوقُ :

المصدر ، ورأيت المِيتَ يَحْدِقُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً أى يفتح عينيه وينظر .

وقال ابن شميل : حَدِيقُ الرَّوْضِ : ما أَعْشَبَ به والتَفَ . يقال : رَوْضَةٌ بنى فلان ما هي إلا حديقة ما يجوز فيها شيء ، وقد أَحْدَقَتِ الرَّوْضَةُ عُشْبًا ، وإذا لم يكن فيها عُشْبٌ فهي رَوْضَةٌ . والحديقة : أرض ذات شجر مشعر . وكل شيء أحاط بشيء فقد أَحْدَقَ به .

[ دحق ]

العرب تسمى العير الذى غلب على عانته دَحِيقًا .

وقال ابن المظفر : الدَّحِقُ : أن تقصر يد الرجل وتناولُه عن الشيء ، تقول : دَحَقْتُ يَدَ فلان عن فلان <sup>(٣)</sup> ، وقد أَدْحَقَهُ الله أى باعده عن كل خير ، ورجل دَحِيقٌ مُدْحَقٌ : مُنْحَى عن الناس والخير .

قال : وَدَحَقَتِ الرَّحِمُ إذا رَمَتْ بالماء فلم تقبله . وقال النابغة :

(٣) كذا في دوم ( ١٥٩ م ) . وفي اللسان

( دحق ) : دحقت يدي عن الشيء تدحق دحقا : فصرت عن تناوله .

(١) سورة عبس الآية : ٣٠ .

(٢) صدره : « جادت عليها كل بكر حرة » .

الديوان / ٨١ واللسان ( دحق ) .

\* دَحَقْتُ عَلَيْكَ بِدَقِّ مِذْكَارٍ<sup>(١)</sup> \*

الأصمعي : الدَّحُوقُ مِنَ الْإِبِلِ : التي يخرج رَحْمُهَا بعد نِتَاجِهَا .

وقال ابن هانيء : الدَّاحِقُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمَخْرِجَةُ رَحْمُهَا شَحْمًا وَلَحْمًا . رواه شمر .

وقال الأصمعي : تقول العرب : قَبَّحَهُ اللَّهُ وَأَمَّا رَمَعَتْ بِهِ ، وَدَحَمَتْ بِهِ ، وَدَمَصَتْ بِهِ ، بمعنى واحد .

عمرو عن أبيه قال : الدَّحُوقُ مِنَ النِّسَاءِ : ضِدُّ الْمَقَالِيتِ وَهِنَّ الْمُتَمِيتَاتِ .

ح ق ت

مهمل الوجوه .

ح ق ظ

مهمل الوجوه .

حذق ، قذح ، ذقح .

[ حذق ]

قال الليث : الْحِذْقُ وَالْحَذَاقَةُ : مَهَارَةٌ

في كل العمل . تقول : حَذَقَ وَحَذَقَ فِي عَمَلِهِ يَحْذِقُ وَيَحْذَقُ فَهُوَ حَازِقٌ ، وَالغُلَامُ يَحْذِقُ الْقُرْآنَ حِذْقًا وَحَذَاقًا ، وَالْأَسْمُ الْحَذَاقَةُ .

ابن السكيت عن أبي زيد : حَذَقَ الْغُلَامُ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلَ يَحْذِقُ حِذْقًا وَحَذَاقًا وَحَذَاقَةً ، وَقَدْ حَذَقَ يَحْذِقُ لَعَلَّةً .

قال : وَقَدْ حَذَقْتُ الْحَبْلَ أَحْذِقُهُ حَذَقًا إِذَا قَطَعْتَهُ ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ .

وقد حَذَقَ الْخَلْلُ يَحْذِقُ حَذُوقًا إِذَا كَانَ حَامِضًا .

وقال الليث : حَذَقْتُ الشَّيْءَ وَأَنَا أَحْذِقُهُ حَذَقًا ، وَهُوَ مَدَكُ الشَّيْءِ تَقَطُّعُهُ يَمْنَجِلُ وَنَحْوَهُ حَتَّى لَا تَبْقَى مِنْهُ شَيْئًا ، وَالْفِعْلُ الْأَزِمُ الْأَنْحِذَاقُ وَأَنْشَدَ :

\* يَكَادُ مِنْهُ نِيَاطُ الْقَلْبِ بَيْنَ حَذَقٍ<sup>(٢)</sup> \*  
وَأَنْشَدَ ابْنُ السُّكَيْتِ :

أَنْوَرًا سَرَعَ مَاذَا يَافِرُوقُ  
وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ<sup>(٣)</sup>

(٢) في اللسان ( حذق ) .

(٣) في اللسان ( حذق ) وهو لزجة الباهل .

وفي الناج : قال الصاغاني : هو لجزء الباهل .

(١) صدره : « لم يحرروا حسن الغداء وأمههم »  
وفي الديوان طبع أوروبا / ٨٠ : طبعته مكان  
دحقت .

أى مَقْطُوع .

أبو عُبَيْد عن أَبِي زَيْد : الْحَذَاقِي :  
الْفَصِيحُ الْإِنْسَانُ الْبَيْنُ اللَّهْجَةِ .

وقال ابن شُمَيْل : حَذَقَ الْخَلْءُ يَحْذِقُ إِذَا  
حُمَضَ وَخَلَّ بَاسِلٌ ، وَقَدْ بَسَلَ بُسُولاً إِذَا طَالَ  
تَرْكُهُ فَأَخْلَفَ طَعْمُهُ وَتَغَيَّرَ ، وَخَلَّ مُبَسَّلٌ .

[ قدح ]

قال ابن الفَرَج : سَمِعْتُ خَلِيفَةَ  
الْحَصَنِى يَقُولُ : الْمُقَادَحَةُ وَالْمُقَادَعَةُ : الْمُشَاكَمَةُ ،  
وَقَادَحَنِي فُلَانٌ وَقَادَحَنِي شَأْنِي .

[ ذفح ]

فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : فُلَانٌ  
مُتَذَقِّحٌ لِلشَّرِّ ، وَمُتَذَقِّحٌ ، وَمُتَنَقِّحٌ ،  
وَمُتَقَدِّذٌ ، وَمُتَزَلِّمٌ ، وَمُتَشَدِّبٌ ، وَمُتَحَدِّفٌ ،  
وَمُتَلَقِّحٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ح ق ث

أهملت وجوهه .

( ح ق ر ) حَقَرُ ، حَرَقُ ، قَرَحُ ، قَحَرُ ،

رَقَعَ ، رَحَقَ : مُسْتَعْمَلَاتُ .

[ حفر ]

الْحَقَرُ فِي كُلِّ الْمَعَانِي : الدَّلَّةُ . تَقُولُ :

حَقَرُ يَحْقِرُ حَقَرًا وَحُقْرِيَّةً وَكَذَلِكَ الْاِحْتِقَارُ ،  
وَاسْتَحْقَرَهُ : رَأَاهُ حَقِيرًا ، وَتَحْقِيرُ الْكَلِمَةِ :  
تَضْعِيفُهَا .

وَالْحَقِيرُ : ضِدُّ الْخَطِيرِ .

وقال أبو عُبَيْد : يُقَالُ : حَقِيرٌ نَقِيرٌ .

[ قحر ]

قال الليث : الْقَحَرُ : الْمُسْنُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ  
وَجِلْدٌ .

أبو عُبَيْد عن أَبِي عَمْرٍو : شَيْخٌ قَحَرٌ وَقَهَبٌ  
إِذَا أَسَنَّ وَكَبَرَ .

الأصمعي : إِذَا ارْتَفَعَ الْجَمَلُ عَنِ الْعَوْدِ  
فَهُوَ قَحَرٌ ، وَالْأُنْثَى قَحْرَةٌ فِي أَسْنَانِ الْإِبِلِ ،  
وقال غيره : هُوَ قُحَارِيَّةٌ .

[ رقع ]

قال الليث : الرَّقَاقِيُّ : التَّاجِرُ . يُقَالُ :  
إِنَّهُ لَيُرَقِّحُ مَعِيشَتَهُ أَيْ يُضْلِحُهَا .

أبو عُبَيْد : التَّرَقُّعُ : الْاِكْتِسَابُ ،  
وَالْاِسْمُ الرَّقَاقَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي التَّلْبِيَةِ :  
لَمْ تَأْتِ لِلرَّقَاقَةِ (١) .

(١) فِي اللِّسَانِ ( رَقَعَ ) : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي تَلْبِيَةِ  
بَعْضِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ : « جِئْنَاكَ لِلْفَصَاحَةِ وَلَمْ نَأْتِ  
لِلرَّقَاقَةِ » .



وقال أبو ذؤيب يَصِفُ دُرَّةَ :

بِكَفَى رَقَاحِي يُرِيدُ نَمَاءَهَا

لِيُبْرِزَهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ قَرِيحٌ<sup>(١)</sup>

[رحق]

الرَّحِيقُ : من أَسْمَاءِ الْخَمْرِ معروف .

وقال الزَّجَّاجُ في قول الله جل وعز :

« مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ »<sup>(٢)</sup> . قال : الرَّحِيقُ :

الشَّرَابُ الَّذِي لَا غِشَّ فِيهِ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ

الرَّحِيقُ وَالرَّاحُ .

[قرح]

قال الليث : الْقَرْحُ وَالْقَرْحُ لُفْتَانِ فِي عَصَ

السَّلَاحِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يَجْرَحُ الْجَسَدَ<sup>(٣)</sup> ، وتقول :

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ ( فرج ) والديوان ١ / ٥٦

وقبله :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةَ قَامَسَ

لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ الْبُيُوتِ وَهَبِجَ

وَفِي م ( ١٥٩ أ ) وَاللِّسَانُ ( رقيق ) : قَرِيحٌ

بَدَلُ قَرِيحٍ ( تَحْرِيفٌ ) وَفِي د : لِلرَّيْبِ بَدَلُ لَابِيحٍ

( تَحْرِيفٌ أَيْضًا ) .

(٢) سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ آيَةُ ٢٥ : « يَقُولُونَ مِنْ

رَحِيقٍ مَخْتُومٍ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ ( قَرَحٌ ) : مِمَّا يَجْرَحُ الْجَسَدَ وَمِمَّا

تَخْرُجُ بِالْبَدَنِ .

إِنَّهُ لَقَرِحَ قَرِيحٌ وَبِهِ قَرْحَةٌ دَامِيَةٌ ، وَقَدْ  
قَرِحَ قَلْبُهُ مِنَ الْحُزَنِ .

وقال الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

« إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ »<sup>(٤)</sup> وَقُرْخٌ قَالَ :

وَأَكْثَرُ الْقُرَاءِ عَلَى فَتْحِ الْقَافِ ، وَكَأَنَّ

الْقَرْحُ أَلَمُ الْجِرَاحِ بِأَغْيَانِهَا . قَالَ : وَهُوَ مِثْلُ

الْوَجْدِ وَالْوُجْدِ . وَلَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ

وَالْأَجْهَدَ .

وقال الزَّجَّاجُ : الْقَرْحُ وَالْقَرْحُ عِنْدَ أَهْلِ

اللُّغَةِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَمَعْنَاهَا الْجِرَاحُ وَالْأَلَمُ

يُقَالُ : قَدْ قَرِحَ الرَّجُلُ يَقْرِحُ ، قَرَحًا ، وَأَصَابَهُ

قَرْحٌ ، ثُمَّ حَكَى قَوْلَ الْفَرَّاءِ بِمَعْنَاهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَرِيحُ : الْجَرِيحُ ، وَأَنْشَدَ :

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا كَانَ وَسْطَهُمْ

يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا<sup>(٥)</sup>

وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : الْقَرِيحُ : الَّذِي بِهِ

قُرُوحٌ .

وَالْقَرِيحُ . الْخَالِصُ .

(٤) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ آيَةُ ١٤٠ : « إِنْ

يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ » .

(٥) الْمَتَخَلُّ الْمَذَلُ فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٢ / ٣٢

وَفِي اللِّسَانِ ( قَرَحٌ ) وَيُرْوَى : حُلٌّ مَكَانَ كَانَ .

وقال أبو ذؤيب :

وإن غلاماً نيلَ في عهد كاهلٍ

لَطِيفٌ كَنَصْلِ السَّهْرَى قَرِيحٌ<sup>(١)</sup>

نِيلَ أَى قَتَلَ فِي عَهْدِ كَاهِلِ أَى وَلَهُ عَهْدٌ

وميثاق .

الليثُ : القَرَحُ : جَرَبٌ شَدِيدٌ يَأْخُذُ

الْفُضْلَانَ فَلَا تَكَادُ تَنْجُو يَقَالُ : فَصِيلٌ مَقْرُوحٌ .

وقال ابن السكيت : قَرَحَ فلان فلانا

بالحقِّ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ ، وَقَرَحَهُ إِذَا جَرَحَهُ يَقَرُّحُهُ ،

وَقَدْ قَرِحَ يَقَرُّحُ إِذَا خَرَجَتْ بِهِ قُرُوحٌ ، قُلْتُ :

الَّذِى قَالَه اللَّيْثُ مِنْ أَنَّ الْقَرَحَ جَرَبٌ شَدِيدٌ

يَأْخُذُ الْفُضْلَانَ غُلَطً ، إِنَّمَا الْقَرَحَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ

الْبَعِيرَ فَيَهْدِلُ مِسْفَرُهُ مِنْهُ .

وقال البعيث :

ونحن منعمنا بالكلاب نساءنا

بضرب كَأَفْوَاهِ الْمَقْرَحَةِ الْمُهْدَلِ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن السكيت : الْمَقْرَحَةُ : الْإِبِلُ

الَّتِى بِهَا قُرُوحٌ فِي أَفْوَاهِهَا قَهْدَلٌ لِذَلِكَ مَشَافَرُهَا :

قال : وَإِنَّمَا سَرَقَ الْبَعِيثُ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ عَمْرٍو

ابن شاس :

وَأَسْيَافُهُمْ آثَارُهُنْ كَأَنَّهُا

مَشَافِرُ قَرَحَى فِي مَبَارِكِهَا هُدَلٌ<sup>(٣)</sup>

وَأَخَذَهُ السُّكَيْتُ قَالًا :

تَشَبَّهَ فِي الْهَامِ آثَارُهَا

مَشَافِرُ قَرَحَى أَكَلْنَ الْبَرِيرَا<sup>(٤)</sup>

قُلْتُ : وَقَرَحَى جَمْعُ قَرِيحٍ فَعْمِلٌ بِمَعْنَى

مَفْعُولٌ : قَرَحَ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَقْرُوحٌ وَقَرِيحٌ إِذَا

أَصَابَتْهُ الْقَرَحَةُ وَقَرَّحَتْ الْإِبِلَ فَهِيَ مُقَرَّحَةٌ ،

وَالْقَرَحَةُ لَيْسَتْ مِنَ الْجَرَبِ فِي شَيْءٍ .

شمر عن ابن الأعرابي والفراء : إِبِلٌ

قُرُحَانٌ : وَهِيَ الَّتِى لَمْ تَجْرِبْ قَطُّ . قَالَا :

وَالصَّبِيُّ إِذَا لَمْ يُصْبِهِ جُدَرِيٌّ قُرْحَانٌ

أَيْضًا .

وَأَنْتَ قُرْحَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ وَقُرْحَانِيٌّ

أَى خَارِجٌ .

(٣) في اللسان ( قروح ) .

(٤) في اللسان ( قروح ) . وفي م ( ١٥٩ )

ب : تشبه بدن تشبهه ، والبريدا مكان البريرا  
« تحريف » .

(١) في ديوان المهذلين ١ / ١١٤ وروى صريح

مكان قريح . وفي اللسان ( قروح ) .

(٢) في اللسان ( قروح ) . وفي م ( ١٥٩ ) ب .

المزل مكان المهذل .

وقال جرير :

نُدافع عنكم كل يوم عزيمة

وأنت قُراحيَّ بسيف الكواظم<sup>(١)</sup>

أى أنت خلّو منه سليم .

وقال أبو زيد : يقال للذى لم يُصبه في

الحرب جراحة قُرْحانٌ .

وقال شمر : قال بعضهم : القُرْحان من

الأضداد : رجلٌ قُرْحان للذى قد مَسَّه

القُرُوحُ ، ورجل قُرْحان لم يَمْسَسْه قَرْحٌ

ولا جُدْرِي ولا حَصْبَة ، وكأنه الخالِص

الخالى من ذلك ، ورجل قَرِيح : خالص ، وأنشد

بيت أبي ذؤيب .

أبو عُبَيْد عن الفراء في البعير والصبي

القرحان مثل ماروى شمر .

قال أبو عُبَيْد : ومنه الحديث الذى

يُرْوَى أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ،

قَدِمُوا مع عُمر الشام وبها الطاعون ، فقيل له :

إِنَّ مَنْ مَعَكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم قُرْحانٌ فلا تُدْخِلْهُمْ عَلَى هَذَا

الطاعون .

وقال شمر : قُرْحان إن شئت نَوَّنت

وإن شئت لم تُنَوِّن .

أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال :

اقتَرَحْتُهُ واجْتَبَيْتُهُ وَخَوَّصْتُهُ وَخَلَّمْتُهُ واخْتَلَمْتُهُ

واستخلصته واستميتته كله بمعنى اخترته . ومنه

يقال : اقترح عليه صوت كذا ، وكذا

أى اختاره .

الليث : ناقةٌ قارح ، وقد قَرَحَتْ تَقْرَحُ

قُرُوحًا إذا لم يَطْنُوا بها حَمَلًا ، ولم يُبَشِّرْ<sup>(٢)</sup>

بذَنبِها حتى يَسْتَبِينَ الحمل في بطنها .

أبو عُبَيْد : إذا تم حملُ الناقة ولم تُلقَهِ

فهى حين يَسْتَبِينَ الحملُ بها قارحٌ ، وقد قَرَحَتْ

قُرُوحًا .

وقال الليث : اقترَحْتُ الجملَ اقترَاحًا أى

رَكِبْتُهُ من قبل أن يُرَكَّبَ .

قال : والاقترَاحُ : ابتِدَاعُ الشئِ تَبْتَدِئُهُ

وتَقْتَرِحُهُ من ذاتِ نَفْسِكَ من غير أن تسمعه .

(١) في الديوان / ٥٦١ وفي اللسان ( قرح )

٣ / ٣٩٧ وفي ( م ) بسيف « بفتح السين » تحريف .

(٢) في ج : ولم تعبر بذنبها .

وَأَسْنَنْتُ وَأَدْرَكْتُ مِنْ ابْنِي قَرِيحَةً حَسِيٍّ يَعْنِي  
شَعْرَ ابْنِهِ شُرَيْحَ بْنَ أَوْسٍ شَبَّهَ بِمَاءٍ لَا يَنْقَطِعُ  
وَلَا يُفْضَضُ . مُعَمَّمٌ أَيْ مُغْرَقٌ .  
الليث : يقال للصَّبْحِ أَقْرَحُ لَأَنَّهُ بَيَاضٌ  
فِي سَوَادٍ .

وقال ذو الرُّمَّة :  
وَسُوجٌ إِذَا اللَّيْلُ الْخُدَارِيُّ شَقَّه  
عن الرَّكْبِ معروفُ السَّمَاوَةِ أَقْرَحُ<sup>(٣)</sup>  
يعني الصبح .

قال : والقَرُحَةُ : الفُرَّةُ فِي وَسْطِ الْجَبْهَةِ .  
والنَّعْتُ أَقْرَحُ وَقَرَحَاءُ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الفُرَّةُ : مَا فَوْقَ الدَّرَمِ  
وَالْقَرُحَةُ : قَدَرُ الدَّرَمِ فَمَا دُونَهُ .

وقال النَّضْرُ : الْقَرُحَةُ : مَا بَيْنَ عَيْنَيْ  
الْفَرَسِ مِثْلَ الدَّرَمِ الصَّغِيرِ . قلت : وكُلُّهُمْ  
يقول : قَرِحَ الْفَرَسُ يَقْرَحُ فَهُوَ أَقْرَحُ ، وَأَنْشَدَ :  
تُبَارِي قَرُحَةً مِثْلَ الْوَتِي  
رَقٍ لَمْ تَسْكُنْ مَعْدًا<sup>(٤)</sup>

قلت : اقْتِرَاحُ كُلِّ شَيْءٍ : اخْتِيَارُهُ ابْتِدَاءً .  
يَقَالُ : قَرَحْتُهُ وَاقْتَرَحْتُهُ وَاجْتَبَيْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
وَقَرَحُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ . يَقَالُ : فُلَانٌ  
فِي قَرَحِ الْأَرْبَعِينَ أَيْ أَوَّلِهَا ، رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَرِيحَةُ الْإِنْسَانِ : طَبِيعَتُهُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا  
وَجَمْعُهَا قَرَائِحُ لِأَنَّهَا أَوَّلُ خَلْقَتِهِ .  
وَالْقَرِيحَةُ : أَوَّلُ مَاءٍ يَخْرُجُ مِنَ الْبَطْنِ حِينَ  
تُخْفَرُ ، رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ .  
وَأَنْشَدَ :

فَإِنَّكَ كَالْقَرِيحَةِ عَامٌ تُمْتَهَى  
شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَا بَجَا<sup>(١)</sup>  
تَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : الْاِقْتِرَاحُ :  
ابْتِدَاءُ أَوَّلِ الشَّيْءِ .

وقال أَوْسٌ :  
عَلَى حِينٍ أَنْ جَدَّ الذِّكَاةَ وَأَدْرَكَتْ  
قَرِيحَةُ حَسِيٍّ مِنْ شُرَيْحٍ مُعَمَّمٍ<sup>(٢)</sup>  
يقول : حِينَ جَدَّ ذِكَايَ أَيْ كَثُرَتْ

(٣) الديوان ٨٩/ . وفي اللسان ( قَرَح ) :  
وسوح بدل وسوج « تحريف » .  
(٤) في اللسان ( قَرَح ) .

(١) لابن مرة . في اللسان ( قَرَح ) . وفي ( ج ) :  
ثم يعود .  
(٢) في اللسان ( قَرَح ) .

والقارح أيضاً: السنُّ التي بها صار قارحاً .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : إِذَا سَقَطَتْ رَبَاعِيَةُ الْفَرَسِ وَنَبَتَتْ مَكَانَهَا سِنَّ فَهُوَ رَبَاعٌ ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَمَّتْ الرَّابِعَةُ ، فَإِذَا حَانَ قَرُوحُهُ سَقَطَتِ السَّنُّ الَّتِي تَلِي رَبَاعِيَتَهُ وَنَبَتَ مَكَانَهَا نَابُهُ ، وَهُوَ قَارِحُهُ وَلَيْسَ بَعْدَ الْقُرُوحِ سُقُوطُ سِنَّ وَلَا نَبَاتُ سِنَّ ، قَالَ : وَإِذَا دَخَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ قَارِحٌ .

وقال غَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا دَخَلَ الْفَرَسُ فِي السَّادِسَةِ وَاسْتَمَّتْ الْخَامِسَةُ فَقَدْ قَرِحَ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا أَلْقَى الْفَرَسُ آخِرَ أَسْنَانِهِ قِيلَ قَدْ قَرِحَ . وَقُرُوحُهُ : وَقُوعُ السَّنِّ الَّتِي تَلِي رَبَاعِيَتَهُ . قَالَ : وَلَيْسَ قَرُوحُهُ نَبَاتَهُ <sup>(١)</sup> وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وقال الليث : الْقَرْحَانُ وَالْوَحْدَةُ قَرْحَانَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْكُتْمَاءِ بَيْضٌ صَفَارُ ذَوَاتُ رُءُوسٍ كَرُءُوسِ الْفُطْرِ .

يُصَفُّ فَرَسًا أَنْثَى ، وَالْوَتِيرَةُ : الْخَلْقَةُ الصَّغِيرَةُ يُتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ وَالرَّغْمُ . وَالْمَعْدُ : النَّتْفُ : أَخْبَرَ أَنَّ قَرْحَتَهَا جِيلَةٌ لَمْ تَحْدَثْ عَنْ عِلَاجِ نَتْفٍ .

وقال الليث : رَوْضَةُ قَرْحَاءٍ فِي وَسْطِهَا نَوْرٌ أَبْيَضٌ .

وقال ذو الرمة :

حَوَاهِ قَرْحَاءٍ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ

فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِمُ <sup>(١)</sup>  
وقال الليث : الْقَارِحُ مِنْ ذِي الْحَافِرِ : بِمَنْزِلَةِ الْبَازِلِ .

يُقَالُ : قَرِحَ الْفَرَسُ يَقْرِحُ قَرْوَحًا فَهُوَ قَارِحٌ ، وَقَرِحَ نَابُهُ . وَالْجَمْعُ قُرْحٌ وَقُرْحٌ وَقَوَارِحُ وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى : قَارِحٌ وَلَا يُقَالُ قَارِحَةٌ .

وَأُنْشِدَ :

وَالْقَارِحَ الْعَدَا وَكُلَّ طَيْرَةٍ

مَا إِنْ يُنَالُ يَدُ الطَّوِيلِ قَدْ آلَهَا <sup>(٢)</sup>

(١) الديوان : ٥٧٣ وهو في وصف روضة برواية : قَرْحَاءٌ حَوَاهِ . . . وفي اللسان ( قَرْح ) و ( شَرْط ) .

(٢) للأصمعي في الفرس في الديوان : ٢٩ ، وفي اللسان ( قَرْح ) . وروى لا تستطيع بدل ما إن ينال

(٣) كذا في ( ج ) . وفي ( م ) و ( د ) : بنابه . وفي اللسان والناج : بنابها .

وقال الليث : القَرَّاحُ : الماء الذي لا يخالطه  
ثَقُلٌ من سَوْبِق ولا غيره ولا هو الماء الذي  
يَشْرَبُ على أثر الطعام .

وقال جرير :

ثَقُلُّ وَهِيَ سَاعِيَةٌ بَيْنَهَا

بأنفاس من الشَّيْمِ القَرَّاحُ<sup>(١)</sup>

قال : والقَرَّاح من الأرض : كلُّ قطعة  
على حياها من منابت النخل وغير ذلك .  
قلت : القَرَّاح من الأرض : البارز للظاهر  
الذي لا شجر فيه .

وروى شمر عن أبي عبيد أنه قال : القَرَّاحُ  
من الأرض : التي ليس فيها شجرٌ ولم يَخْتَلِطْ  
بها شيء . قال : والقَرَّاحُ مثله .

وقال ابن شميل : القَرَّاح : جلد من  
الأرض وقاعٌ لا يَسْتَمْسِك فيه الماء وفيه  
إشرافٌ وظهره مُسْتَوٍ لا يَسْتَقِرُّ به<sup>(٢)</sup> ماء  
إلا سال عنه يميناً وشمالاً . قال : والقَرَّاحُ  
تكون أرضاً عريضة نحو الدَّعْوَةِ وهو لا نبات  
فيها ولا شجر ؛ طينٌ وسَمَلَقُ .

وقال شمر : قال غيره : القَرَّاح : البارزُ ليس  
يَسْتَرُه من السماء شيء .

وقال ابن الأعرابي : القَرَّاحُ : الفضاء من  
الأرض المستوي .

قال : والقَرَّاحُ : الخالص من كل شيء  
الذي لا يخالطه شيء غيره . ومنه قيل : ماء  
قَرَّاح . والقَرَّاح من الأرض : التي ليس بها  
شجر ولم يَخْتَلِطْ بها شيء .

وأشد قول ابن أحر :

\* وَعَصَّتْ من الشَّرِّ القَرَّاحُ بِمُعْظَمِ<sup>(٣)</sup> \*

عمر عن أبيه قال : القَرَّاحُ من الإبل :  
التي تَعَاْفُ الشرابَ مع الكِبَارِ فإذا جاء  
الدَّهْدَاهُ ، وهي الصَّغَارُ شَرِبَتْ معهن .

وقال ابن الأعرابي : قَرِيحُ السَّحَابَةِ :  
ماؤها .

وقال ابن مُقْبِل :

\* وَكَأَنَّمَا اضْطَبَّحَتْ قَرِيحُ سَحَابَةٍ<sup>(٤)</sup> \*

(٣) صدره : « نأت عن سبيل الخير إلا أهله »  
الأساس (عش) واللسان (قَرَح) وفي د ، و م  
(١٦٠ أ) : وغصت « تحريف » .

(٤) في اللسان (قَرَح) .

(١) في الديوان / ٩٧ واللسان (قَرَح) .

(٢) في (ج) ضبطت كلمة لإشراف بفتح الهزة

وفيه بدل به .

وقال الطرمّاح :

ظَمَانٌ شِئْنٌ قَرِيحٌ الحريف

مَنْ الْأَنْجُمُ الْفُرْغُ وَالذَّابِحَةُ<sup>(١)</sup>

قال : والقَرِيحُ : السَّحَابُ أَوَّلَ مَا يَنْشَأُ .

وفلان يشوى القراح أى يُسَخِّنُ الماءَ .

تَمِيرُ عَنْ أَبِي مَنْجُوفٍ عَنْ أَبِي عُبيدة :

قال : القَرَاخُ : سَيْفٌ التَّطْطِيفُ ، وأنشد

للنابغة :

قَرَاخِيَّةٌ أَلَوْتُ بَلِيفٍ كَانَهَا

عِفَاهُ قُلُوصٌ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ<sup>(٢)</sup>

تَوَاجِرُ : تَنْفَقُ فِي الْبَيْعِ لِحَسَنِهَا .

وقال جرير :

ظَمَانٌ لَمْ يَدِينْ مَعَ النَّصَارَى

وَلَمْ يَكْدِرِينَ مَا سَمَكَ الْقَرَاخُ<sup>(٣)</sup>

وقال في قوله :

« وَأَنْتَ قَرَاخِيٌّ بِسَيْفِ الْكَوَاطِمِ »<sup>(٤)</sup>

(١) - الديوان / ١٣٧ واللسان (قرح) . وفي ٢

(١٦٠ أ) : ظمان بدل ظمان « تحريف » .

(٢) - الديوان طبع مصر ٧١ واللسان (قرح)

وفي معجم ما استعجم ١ / ٢٤٧ براخية ، وقال :

براخية : تبرخ بعملها أى تقاعس ، ويقال : نسبها إلى

قزاحة : قرية بالبحرين ، ويقال هو ماء لبي أسد .

(٣) - الديوان / ٩٧ ، واللسان (قرح) .

(٤) - عجز بيت لجرير سبق ذكره في المادة .

قال أبو عمرو : قَرَاخٌ : قَرْيَةٌ عَلَى

شاطئ البحر نسبة إليها .

والقَرَاخِيُّ والقُرْحَانُ : الذى لم يشهد

الحرب .

أبو زيد : قُرْحَةُ الرَّبِيعِ : أَوَّلُهُ ، وقُرْحَةُ

الشَّتَاءِ : أَوَّلُهُ .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن

ابن الأعرابي .

قال : لَا يُقَرِّحُ الْبَقْلُ إِلَّا مَنْ قَدَرَ الدَّرَاعَ

مِنْ مَاءِ الظَّرْفِ فَا زَادَ .

قال : وتقريحه : نبات أصله ، وظهور

عوده .

قال : وَيَذُرُّ الْبَقْلُ مِنْ مَطَرٍ ضَعِيفٍ

قَدَرٌ وَضَحَ الْكَفِّ وَلَا يُقَرِّحُ إِلَّا مَنْ قَدَرَ

الدَّرَاعَ .

وقال أبو عبيدة : والقُرَيْحَاءُ : هَنَاءٌ

تسكون في بطن الفرس مثل رأس الرّجل .

قال : وهى من البعير لِقَاطَةُ الْحَصَا .

قال : ومن أسنان الفرس القارحان ،

وهما خلف رباعيتيه العلّيين ، وقارحان خلف

رباعيتيه السفليّين ، ونابان خاف قارحيه

الأَعْلَيْنِ ، وَنَابَانَ خَلْفَ رَبَاعِيَتَيْهِ الشَّفْلَيْنِ .  
وطريقٌ مَقْرُوحٌ : قد أُثِّرَ فِيهِ فَصَارَ  
مَلْحُوبًا بَيْنًا مَوْطُورًا .

[ حرق ]

قال أبو عبيد : الحَرْقُ : حَرْقُ النَّابِنِ  
أَحَدِهِمَا بِالْآخِرِ ، وَأَنْشَدَ :

أَبِي الضَّمِّمِ وَالضَّمَانُ يَحْرَقُ نَابَهُ  
عَلَيْهِ فَأَقْضَى وَالشُّيُوفُ مَعَاقِلُهُ (١)  
قال : وَحَرِيقُ النَّابِ : صَرِيفُهُ .  
وَقَالَ اللَّهُ جُلْ وَعِزْ : « ثُمَّ لُنْحَرُقَنَّه » (٢)  
وَقَرَى : ثُمَّ لَنَحْرُقَنَّه .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : مَنْ قَرَأَ لَنَحْرُقَنَّه فَعَنَاهُ  
لَنَبْرُدَنَّه بِالْحَدِيدِ بَرْدًا ، مِنْ حَرَقَّتْهُ أُخْرُقُهُ  
حَرَقًا .

وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ :

يَذِي فِرْقَيْنِ يَوْمَ بَنُو حَبِيبٍ  
نُيُومُهُمْ عَلَيْنَا يَحْرُقُونَا (٣)

(١) كَذَا فِي ( ج ) وَالْهَيْوَانُ لِرُومِر . وَفِي ( د ) ،  
( م ) : وَأَقْضَى . وَفِي السَّانِ : فَأَقْضَى .

(٢) « لَنَحْرُقَنَّه ثُمَّ لَنَنْفِقَنَّ فِي الْيَمِّ نَفْسًا » سُورَةُ  
الْبَقَرَةِ . آيَةُ : ٩٧ .

(٣) الْأَمَرُ بْنُ شَقِيقٍ الضِّيُّ فِي اللِّسَانِ ( حَرَقَ ) .

قال : قَرَأَ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ : لَنَحْرُقَنَّه .  
وقال : الزَّجَّاجُ : مَنْ قَرَأَ لَنَحْرُقَنَّه  
فَالْمَعْنَى لَنَحْرُقَنَّه مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَمَنْ  
قَرَأَ لَنَحْرُقَنَّه فَتَأْوِيلُهُ كَتَبَرُدُّنَهُ بِالْبَرْدِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حَرَقَ عَلَيْهِ  
نَابَهُ يَحْرُقُهُ . وَحَرَقَ نَابَهُ يَحْرُقُ وَيَحْرُقُ .

وقال الليث : أَخْرَقْنَا فُلَانٌ أَيْ بَرَّحَ بِنَا  
وَأَذَانَا . قال : وَالْحَرَقُ مِنْ حَرَقِ النَّارِ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : « الْحَرَقُ وَالشَّرْقُ وَالْفَرْقُ شِهَادَةٌ » .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حَرَقَ  
النَّارَ لَهْبُهَا . قال وهو قوله : « ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقَ  
النَّارَ » أَيْ لَهْبُهَا ، قُلْتُ : الْمَعْنَى أَنَّ ضَالَّةَ الْمُؤْمِنِ  
إِذَا أَخَذَهَا إِنْسَانٌ لَتَمَكَّلَ كَيْفَ فَإِنَّهَا تَوْدِيهِ إِلَى حَرَقِ  
النَّارِ ، وَالضَّالَّةُ مِنَ الْحَيَوَانِ : الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَمَا  
أَشْبَهَهَا مِمَّا يُبْعَدُ ذِهَابُهُ فِي الْأَرْضِ وَيَمْتَنِعُ مِنْ  
السَّبَاعِ ، لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْضَ لَهَا ، لِأَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْعَدَ مَنْ عَرَضَ لَهَا  
لِيَأْخُذَهَا بِالنَّارِ .

وقال الليث : يَقَالُ : أَخْرَقَّتْهُ النَّارُ



فَأَحْرَقَ . قَالَ : وَالْحَرَقُ <sup>(١)</sup> : مَا يَصِيبُ الثَّوبَ  
مِنْ حَرَقٍ مِنْ دَقِّ الْقَصَّارِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
الْحَرَقُ <sup>(٢)</sup> : الثَّقْبُ فِي الثَّوبِ مِنَ النَّارِ ، وَالْحَرَقُ  
نَحْرُكُ : الثَّقْبُ فِي الثَّوبِ مِنْ دَقِّ الْقَصَّارِ ،  
جَعَلَهُ مِثْلَ الْحَرَقِ الَّذِي هُوَ لَهَبُ النَّارِ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الْحَرَقُ : أَنْ  
يُصِيبَ الثَّوبَ مِنَ النَّارِ احْتِرَاقٌ ، وَالْحَرَقُ :  
مصدر حَرَقَ نَابَ البعيرَ يَحْرِقُ وَيَحْرُقُ حَرَقًا إِذَا  
سَرَفَ بَنَابَهُ . وَالْحَرَقُ فِي الثَّوبِ مِنَ الدَّقِّ .  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا هُوَ حُرَاقٌ وَقُعَاعٌ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

الليث : الْحَرَاقَاتُ : مَوَاضِعُ الْقَلَائِنِ  
وَالْفَحَّامِينَ .

قَالَ : وَالْحُرُوقُ وَالْحَرَّاقُ : الَّذِي تُورَى  
بِهِ النَّارُ . وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
الْحُرُوقُ وَالْحَرُوقُ وَالْحَرَّاقُ : مَا يُثَقَّبُ <sup>(٣)</sup> بِهِ النَّارُ  
مِنْ خِرْقَةٍ أَوْ نَبِيخٍ <sup>(٤)</sup> قَالَ : وَالنَّبِيخُ : أَصُولُ

الْبَزْدِيُّ إِذَا جَفَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمُحَارَقَةُ : الْمِبَاضَةُ عَلَى  
الْجَنْبِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : امْرَأَةٌ  
حَارَقَتْ : ضَيِّقَةُ الْمَلَأَقِ . قَالَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ امْرَأَتِهِ وَقَدْ جَمَعَهَا إِلَيْهِ : كَيْفَ  
وَجَدْتَهَا ؟ فَقَالَ : « وَجَدْتُهَا حَارِقَةً طَارِقَةً فَأَتَيْتُهَا » .  
قَوْلُهُ : طَارِقَةً أَيْ طَرَفَتْ بِخَيْرٍ ، وَرَوَى عَنْ  
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ : « كَذَبْتُمْ  
الْحَارِقَةَ مَا قَامَ لِي بِهَا إِلَّا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ »  
هَكَذَا رَوَاهُ شَمْرُ بْنُ سَنَادَةَ ، قَالَ وَالْحَارِقَةُ :  
النِّسْكَاحُ عَلَى الْجَنْبِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَارِقَةُ : الْإِبْرَاقُ .

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ <sup>(٥)</sup> :

أَمَدَحْتَ وَيُنْحَكُ مِنْقَرًا أَنْ أَلْزَقُوا

بِالْحَارِقَيْنِ فَأَرْسَلُوها تَطْلَعُ <sup>(٦)</sup>

(٥) وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ : أَمَدَحْتَ .. الخ ولم يقل  
فِي تَفْسِيرِهِ شَيْئًا ، وَلَمْ يَأْتِ جَوَابُ أَمَّا . وَقَدْ يَكُونُ  
الْأَصْلُ : فَرَوَى ابْنُ عَيْنِهِ .. الخ وَيَكُونُ هَذَا الْجَوَابُ .

(٦) فِي اللَّسَانِ ( حَرَقَ ) وَالِدِيَّانَ طَبَعَ مِصْرَ /  
٣٥٠ مِنْ قَصِيدَةٍ يَهْجُو فِيهَا الْفَرَزْدَقَ . وَالنِّسْكَانُ  
٩٧٨ / ٢ .

(١) وَ(٢) فِي دَوْمِ ( ١٦٠ ) : الْحَرَقُ « يَكُونُ الزَّاءُ »  
وَفِي ( ج ) : الْحَرَقُ بِالْتَعْرِيكِ .

(٣) فِي ح : مَا تُثَقَّبُ .

(٤) فِي ج : نَبِيخٌ « تَعْرِيْفٌ » .

وروى ابن عيينة عن اسماعيل عن قيس  
أنه قال : قال عليّ رحمه الله : « عليكم من  
النساء بالحارقة فاثبت لى منهن إلا أسماء » ،  
قلت : كأنه قال : عليكم بهذا الضرب من  
الجماع معهن .

وقال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه : الحارقة :  
النسكاح على الجنب ، قال : وأخذ من حارقة  
الورك .

وقال الليث : الحارقة : عصبه متصلة بين  
وايلتى الفخذ والعضد التى تدور فى صدفة  
الورك والكثف فإذا انفصلت لم تلتئم أبداً ،  
يقال عندها : حرق الرجل فهو محروق .

وقال ابن الأعرابى : الحارقة : القصبه  
التي تكون فى الورك فإذا انقطعت مشى  
صاحبها على أطراف أصابعه لا يستطيع غير  
ذلك ، قال : وإذا مشى على أطراف أصابعه  
اختياراً فهو مكثام ، وقد استكثم الراعى على  
أطراف أصابعه يريد أن ينال أطراف الشجر  
بمصاه ليهش بها على غنمه . وأنشد :

تراه تحت الفن الوريق  
يشول بالمجن كالخروق<sup>(١)</sup>  
قال : والحارقة من النساء : التى تُكثّر  
سبّ جاراتها .

قال : والحرق والحروق والحروق  
والحراق والحراق : الكش<sup>(٢)</sup> الذى يلقح به .  
أبو عبيد عن أصحابه : إذا انقطع الشعر  
ونسئل : قيل : حرق يحرق فهو حرق وأنشد :

\* حرق المارق كالبراء الأعفر \*<sup>(٣)</sup>  
الأعفر : الأبيض الذى تلوّه حمرة .  
الليث : الحرقه : حى من العرب ،  
والحرقتان تيم وسعد وهما رهط الأعشى .  
وقال ابن السكيت : الحرقتان هما ابنا  
قيس بن ثعلبة .

وقال الليث : الحرقه : ماتجد فى العين  
(١) فى التاج ( حرق ) واللسان ( فتن ) : الرجز  
لأبي عمير المذلى يصف راعياً . وفى اللسان ( حرق )  
بدون نسبة .  
(٢) فى دوم ( ١١٦٠ ) : الجش وانظر مادة  
كش .  
(٣) لأبي كبير المذلى فى ديوان الهذليين ١٠١/٢  
واللسان ( حرق ) ، وصدرة « ذهبت بشاشته فأصبح  
خاملاً » .

ح ق ل

حقل ، حلق ، قلع ، قفل ، لحق ، لقمح :  
مستمعات .

[ حقل ]

قال الليث : الحقل : الزرع إذا تشعب قبل  
أن يغلظ سوقه . يقال : أحقلت الأرض  
وأحقل الزرع .

وقال أبو عبيد : الحقل : القراح من  
الأرض . قال : ومثل لهم : « لا تُنبِت البقلة  
إلا الحقلة » قال : ومنه نهي النبي صلى الله عليه وسلم  
عن المحاقلة قال : وهو بيع الزرع في سبيله  
بالبر ، مأخوذاً من الحقل القراح . وأخبرني  
المخلدی<sup>(١)</sup> عن المزني عن الشافعي عن سفيان  
عن ابن جريج ، قلت لعطاء : ما المحاقلة ؟ قال :  
المحاقلة : بيع الزرع بالقمح قال : وهكذا فسره  
لي جابر ؛ قالت : فإن كان مأخوذاً من إحقال  
الزرع إذا تشعب كما قال الليث فهو بيع الزرع  
قبل صلاحه وهو غرر ، وإن كان مأخوذاً  
من الحقل<sup>(٢)</sup> وهو القراح ، وباع زرعا في

من الرمد وفي القاب من الوجع أو في طعم  
شيء محرق :

والحارقة من السبع : اسم له .

وقال ابن السكيت الحريقة والدفينة :  
أن يُدَرَّ الدقيق على ماء أو ابن حبيب حتى  
يُنْفَت ويتحسى من نفثها وهي أغلظ من السخينة  
فيوسع بها صاحب العيال لعياله إذا غلبه الدهر .

وقال أبو مالك : هذه نار حراق وحراق :  
تُحْرَقُ كُلُّ شَيْءٍ ، ورجل حراق وهو الذي  
لا يُبْقِي شيئاً إلا أفسده ، وسنة حراق وناب  
حراق : يقطع كل شيء .

وَأَلْقَى اللَّهُ الْكَافِرَ فِي حَارِقَتِهِ أَى فِي نَارِهِ .  
عمرو عن أبيه قال : الحرق والحراق  
والحراق : الكش الذي يُدَقَّقُ بِهِ النخلة .

وقال ابن الأعرابي : الحرق : الأكل  
المستقصى .

والحرق : الغضابي من الناس .

وحرق الرجل إذا ساء خُلقه .

(١) في م ( ١٦٠ ب ) : المخلدی : « يضم الهم  
وتشديد اللام مفتوحة » .

(٢) في م ( ١٦٠ ب ) : الحلال ( تحريف ) .

السَّالُّ حِينَئِذٍ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَذَلِكَ الْمَاءُ الَّذِي  
يَجْزَأُ بِهِ النَّعَمُ مِنَ الْبُثُولِ يَقَالُ لَهُ الْحَقْلُ  
وَالْحَقِيْلَةُ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَقْلَ مِنَ الزَّرْعِ  
مَا كَانَ رَطْبًا غَضًّا .

وروى شمر عن ابن شميل قال : الْمُحَاقَلَةُ :  
الْمَرْاعَةُ عَلَى الثَّلاثِ وَالرُّبْعِ .

قال : وَالْحَقْلُ : الزَّرْعُ : وقال إذا ظهر  
ورقُ الزَّرْعِ وَاخْضَرَ فَهُوَ حَقْلٌ ، وَقَدْ أَخَقَلَ  
الزَّرْعُ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ .

وقال شمر : قال خالد بن جَنْبَةَ : الْحَقْلُ :  
الْمَرْعَةُ <sup>(١)</sup> الَّتِي يَزْرَعُ فِيهَا الْبُرُ وَأَنْشَدَ :

لَمَنْدَاحٍ مِنَ الدَّهْنِ خَصِيبٌ  
لَتَنْفَاحِ الْجَنُوبِ بِهِ نَسِيمٌ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَرَابَاتِ حِسْمَى  
وَمِنْ حَقْلَيْنِ بَيْنَهُمَا تَحْنُومٌ <sup>(٢)</sup>

وقال شمر : الْحَقْلُ : الرُّوْضَةُ ، وَقَالُوا :  
مَوْضِعُ الزَّرْعِ .  
وَالْحَاقِلُ : الْأَكَّارُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : وَمِنْ أَدْوَاءِ الْإِبِلِ  
الْحَقْلَةُ . يَقَالُ حَقَلْتُ تَحْمَلُ حَقْلَةً .

(١) في م ( ١٦٠ ب ) : الْحَقْلُ : الرُّوْضَةُ  
الْمَرْعَةُ ... الخ .  
(٢) في اللسان ( حقل ) .

سُدْبُلُهُ نَابِتًا فِي قَرَّاحٍ بِالْبَرِّ فَهُوَ يَبِيعُ بَرٌّ يَجْهُولُ  
يَبِيزُ مَعْلُومٌ وَيَدْخُلُهُ الرَّبَّاءُ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوْمَنُ  
الْتَّفَاضِلُ <sup>(١)</sup> ، وَيَدْخُلُهُ الْفَرَرُ لِأَنَّهُ مُغَيَّبٌ فِي  
أَكْثَامِهِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الْحَقْلُ بِالْحَقْلِ أَنْ يَبِيعَ زَرْعًا فِي قَرَّاحٍ بَزْرَعٍ فِي  
قَرَّاحٍ ، قُلْتُ : وَهَذَا قَرِيبٌ مِمَّا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .  
وروى عمرو عن أبيه أَنَّهُ قَالَ : الْحَقْلُ :  
الْمَوْضِعُ الْجَارِسُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْيَسْكُرُ الَّذِي لَمْ  
يُزْرَعْ فِيهِ قَطْرُ زَرْعٍ .

وقال ابن الأعرابي : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ :  
«لَا تَنْبِتُ الْبَقْلَةَ إِلَى الْحَقْلَةِ» ، يَضْرِبُ مِثْلًا  
لِلْكَلِمَةِ الْخَسِيسَةِ تَخْرُجُ مِنَ الرَّجْلِ الْخَسِيسِ .  
وقال الليث : الْحَقِيْلَةُ : مَاءُ الرُّطْبِ فِي  
الْأَمْعَاءِ ، وَرُبَّمَا جَعَلَهُ الشَّاعِرُ حَقْلًا وَأَنْشَدَ :  
\* إِذَا الْفَرُوضُ اضْطَمَّتْ الْحَقَائِلُ <sup>(٢)</sup> \*

قلت : أَرَادَ بِالرُّطْبِ الْبَقُولَ الرُّطْبَةَ مِنَ  
الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ قَبْلَ هَنْجِ الْأَرْضِ وَيَجْزَأُ

(١) في م ( ١٦٠ ب ) : الْفَاضِلُ « تَحْرِيفٌ » .  
(٢) لَرُؤْيَا فِي الدِّيَّانِ / ١٢٤ ، ج . وَفِي اللِّسَانِ  
( حَقْل ) الْمَرْوُضُ . وَفِي د : الْفَرُوضُ وَكِلَاهُمَا تَحْرِيفٌ .

وقال العجاج .

ذاك وتشفى حَقْلَة الأَمْرَاضِ<sup>(١)</sup>

وقال رؤبة :

في بَطْنِهِ أَحْقَالُهُ وَبَشَمُهُ<sup>(٢)</sup>

وهو أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ مَعَ التُّرَابِ  
فَيَنْشَمَ .

وقال أبو عمرو : الحَقْلَة : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ  
يقال : جَمَلٌ مَحْتَوِلٌ .

قال : وهو بِمَنْزِلَةِ الْحَقْوَةِ ، وهو مَفْسٌ  
فِي الْبَطْنِ .

وقال الليث : الْحَقْلَة<sup>(٣)</sup> : حُسَافَةُ التَّمْرِ وَمَا بَقِيَ  
مِنْ نَقَائِطِهِ .

قلت : لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَهُوَ  
مُرِيبٌ .

قال الليث : وَالْحَوْقَلُ : الشَّيْخُ إِذَا فَتَرَ  
عَنِ الْجَمَاعِ .

وقال أبو الهيثم : الْحَوْقَلُ : الرَّجُلُ الَّذِي

لَا يَقْدِرُ عَلَى مُجَامَعَةِ النِّسَاءِ مِنَ الْكِبَرِ أَوِ الضَّعْفِ .  
وَأُنْشِدَ :

أَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَّتْ

لِحَوْقَلٍ ذِرَاعُهُ قَدْ أَمْلَقَ<sup>(٤)</sup>

وقال :

وَكُنْتُ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ

وَبَعْدَ حِقْقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتِ<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : الْحَوْقَلَةُ : الْغُرْمُولُ اللَّائِنُ

وَهُوَ الدَّوْقَلَةُ أَيْضًا .

قلت : وَهَذَا حَرْفٌ غَلِطَ فِيهِ اللَّيْثُ فِي  
لَفْظِهِ وَتَفْسِيرِهِ ، وَالصَّوَابُ الْحَوْقَلَةُ - بِالْقَاءِ -

وَهِيَ الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ مَأْخُوذَةٌ<sup>(٦)</sup> مِنَ الْخَفْلِ<sup>(٧)</sup>  
وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ وَالْامْتِلَاءُ .

قال ذلك أبو عمرو وابن الأعرابي .  
وَالْحَوْقَلَةُ بِالْقَافِ بِهَذَا الْمَعْنَى خَطَأٌ .

(٤) لجنبد الطهوي ، والبيتان في اللسان في  
المواد : ( قطب ) و ( سلق ) و ( ملق ) و ( حقل )  
مع اختلاف في الرواية .

(٥) لرؤية الديوان / ١٧٠ ، واللسان ( حقل )  
ويروى : ياقوم بدل وكنت .

(٦) في م ( ١٦٠ ب ) : مأخوذ .

(٧) في م ( ١٦٠ ب ) : الحقل « تحريف » .

(١) البيت في ماحققات ديوان العجاج / ٨٠ .  
وفي اللسان ( حقل ) نسب لرؤية ونسبه الجوهري للعجاج .

(٢) الديوان / ١٥٤ . واللسان ( حقل ) .

(٣) كذا في ( د ، م ) ( ١٦٠ ب ) وفي اللسان  
والقاموس ( حقل ) : الحقيلة .

وقال بعضهم : الحاقلة : المزارعة بالثلاث والرُّبع وأقل من ذلك وأكثر ، وهو مثل الحابرة ، والحقَّالُ : المزارعُ ، والقول في الحاقلة ما روَّيناه عن عطاء عن جابر وإليه ذهب الشافعي وأبو عبيد .

وقال اللحياني : حوَّقل الرجل إذا مشى فأغيا وضعف .

وقال أبو زيد : رجل حوَّقل : مُعْيٍ ، وقد حوَّقل إذا أغيا ، وأنشد :

مُحوَّقلٌ وما به من بأسٍ  
إلا بقايا غيطل النعاس<sup>(١)</sup>

وفي النوادر : إحقل الرجل في الركوب إذا لزم ظهرَ الرَّاحِلة .

ويقال : إحقل لي من الشراب وذلك من الحِقلة والحِقلة ، وهو ما دون مِلء القدح .

وقال أبو عبيد : الحِقلة : الماء القليل .

وقال أبو زيد : الحِقلة : البقية من اللبن

وليست بالقليلة .

[حقل] (٢)

قال الليث : القاحِلُ : اليابس من الجلود . سقاء قاحِلٌ ، وشيخٌ قاحِلٌ ، وقد قَحَلَ يَقَحَلُ قُحُولاً .

وقال أبو عبيد : قَحَلَ الرجل وقَحَلَ قُحُولاً وقُحُولاً إذا يبس ، وقَبَّ قُبُوباً وقَفَّ قُفُوفاً .

وقال الرازي في صفة الذئب :

صَبَّ عليها في الظلام الغيطل  
كلَّ رَجِيبٍ شِدْقُهُ مُسْتَقْبِلِ  
يَدُقُّ أَوْسَاطَ العظامِ القُحَلِ

لا يَذْخُرُ العَامُ لِعَامٍ مُقْبِلِ<sup>(٣)</sup>

ويقال : تَقَحَّلَ الشيخ تَقَحُّلاً وتَقَهَّلَ تَقَهُّلاً إذا يبس جلده عليه<sup>(٤)</sup> من البؤس والكبر . وشيخٌ إنْقَحَلَ من هذا .

شمر : قَحَلَ يَقَحَلُ قُحُولاً ، وتَقَحَّلَ ، وشيخ قاحِلٌ .

(٢) ساقطة من « ج » .

(٣) في اللسان ( قحَل ) .

(٤) في اللسان ( قحَل ) ١٤ / ٧٠ : على عظمه بدل عليه .

(١) كذا في اللسان ( حقل ) . وفي د وم

( ١٦٠ ) : النعاس « تحريف » .

وقال ابن الأعرابي : لا أقول قَحْلَ ولكن قَحَلَ .

[قلح] (١)

قال الليث : القَلَح : صُفْرَةٌ تَعْلُو الأسنان، والنعت قَلِحٌ وأَقْلَحَ، والمرأة قَلِحَاءُ وقَلِجَةٌ، وجمعها قُلُجٌ، والاسمُ القَلَحُ . والقَلَّاحُ<sup>(٢)</sup> وهو الطَّائِخُ الذي يَلْزَقُ بالثَّغْرِ قال : ويسمى الجَمَلُ أَقْلَحَ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال لأصحابه : «مَالِي أَرَأَيْكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَى قُلَّاحًا» .

قال أبو عبيد : القَلَح : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ ووسخ يركبها من طول ترك السَّوَاكِ، ومعنى الحديث أنهم خُتُّوا عَلَى السَّوَاكِ .

وقال شمر : الحَبِيرُ<sup>(٣)</sup> : صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ فإذا كَثُرَتْ وَغُلِظَتْ وَاسْوَدَّتْ أَوْ اخْضُرَّتْ فَهُوَ الْقَلَحُ .

قال الأعشى :

\* وَفَشَا فِيهِمْ مَعَ اللُّؤْمِ الْقَلَحُ<sup>(٤)</sup> \*

وفي النوادر : تَقَلَّحَ فَلَانُ الْبِلَادِ تَقَلَّحًا وَتَرَقَّعَهَا، وَالتَّرَقُّعُ فِي الْحِصْبِ، وَالتَّقْلُحُ فِي الْجَدْبِ .

[لقح] (٥)

الليث : اللَّقَّاحُ : اسْمُ مَاءِ الْفَحْلِ، وَاللَّقَّاحُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : لَقِحْتَ النَّاقَةَ تَلْقَحُ لَقَّاحًا إِذَا حَمَلَتْ، فَإِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا قِيلَ اسْتَبَانَ لَقَّاحُهَا فَهِيَ لَا قِحَ .

قال : وَالْمَلْقَحُ : يَكُونُ مَصْدَرًا كَاللَّقَّاحِ وَأَنْشُد :

\* يَشْهَدُ مِنْهَا مَلْقَحًا وَمَنْتَحًا<sup>(٦)</sup> \*

وقال في قول أبي النجم :

\* وَقَدْ أَجْنَتْ عَلَقًا مَلْقُوحًا<sup>(٧)</sup> \*

يعنى لَقِحَتْهُ مِنَ الْفَحْلِ أَيْ أَخَذَتْهُ .

(٤) صدره : «قد بنى اللؤم عليهم بيته» . اللسان (قلح) والديوان / ٢٤٥ .  
(٥) ساقطة من ج .  
(٦) اللسان (لقح) .  
(٧) اللسان (لقح) .

(١) ساقطة من «ج» .  
(٢) في م (١٦٠ ب) : القلاح وهو الطائخ .  
(٣) كذا في اللسان (قلح) والقاموس . وفي د وم (١٦٠ ب) الحبر كعب .

وروى عن ابن عباس أنه سُئِلَ عن رجل له امرأتان أرضعت إحداهما غلاما ، وأَرْضَعَت الأُخْرَى جارية : هل يَتَزَوَّجُ الغلام الجارية ؟ قال : لا ، اللَّقَاحُ واحد .

قلت : قد قال الليث : اللَّقَاحُ : اسم لِمَاءِ الفحل ، فكان ابن عباس أراد أن ماء الفحل الذى حَمَلْتَا منه واحد ، فالبلن الذى أَرْضَعَت كلُّ واحدة منهما مُرْضِعَهَا كان أصله ماء الفحل ، فصار المُرْضِعَانِ وَلَدَيْنِ لزوجهما ؛ لأنه كان أَلْقَحَهُمَا .

قلت : ويَحْتَمِلُ أن يكون اللَّقَاحُ فى حديث ابن عباس معناه الإلقاح . يقال : أَلْقَحَ الفحل الناقة إلقاحًا وإلقاحًا فالإلقاح مصدر حقيقى ، واللَّقَاح اسم يقوم مقام المصدر<sup>(١)</sup> ، كقولك أعطى عطاءً وإعطاءً وأصلح إصلاحًا وصلاحًا ، وأنبت إنباتًا ونباتًا .

قلت : وأصل اللَّقَاح للابل<sup>(٢)</sup> ، ثم استُعْمِرَ فى النساء ، فيقال : لَقِحَتْ إذا حَمَلَتْ .

(١) فى المصباح : الاسم اللقاح بالفتح والكسر .

(٢) فى م ( ١٦٠ ب ) : الإبل « تعرف » .

قال ذلك شمر وغيره من أهل العربية . وقال الليث : أولاد المَلَّاقِيحِ والمضامِين نُهِيَ عن ذلك فى المَبَايَعَةِ ، لأنهم كانوا يَدَّبَايَعُونَ أولادَ الشَّاةِ فى بطون الأمهات وأصلاب الآباء<sup>(٣)</sup> ، قال : فالملَّاقِيحُ فى بطون الأمهات ، والمضامين فى أصلاب الفحول<sup>(٤)</sup> .

وقال أبو عبيد : المَلَّاقِيحُ : مافى البطون وهى الأَجِنَّةُ ، الواحدة منها مَلْقُوحةٌ ، قال وأنشدنى الأصمعى :

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَائِلِ

خَيْرًا مِنَ الثَّانَانِ وَالسَّائِلِ

وَعِدَّةِ الْعَامِ وَعَامِ قَابِلِ

مَلْقُوحةٌ فى بَطْنِ نَابِ حَائِلِ<sup>(٥)</sup>

يقول : هى مَلْقُوحةٌ فيما يُظْهَرُ لى صاحبها ، وإنما أمُّها حَائِلٌ . قال : فالملقوحُ هى الأَجِنَّةُ

(٣) كذا فى دوم ( ١٦٠ ب ) وفى اللسان ( لفتح ) ٣ / ٤١٥ : نهى عن أولاد الملاقيح والمضامين فى المبايعة لأنهم ... الخ والعبارة فيها تقديم وتأخير .

(٤) فى اللسان ( لفتح ) : الآباء .

(٥) للملك بن الربيع . فى اللسان ( لفتح ) . والبيت الأول فى اللسان ( همل ) والأساس . ( لفتح ) .



التي في بطونها ، وأما المضامين فإني أصلا  
الفحول . وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة ،  
ويبيعون ما يضرب الفحل في عامه أو في  
أعوام .

قلت : وروى مالك عن ابن شهاب عن  
سعيد بن المسيب أنه قال : لأربا في الحيوان ،  
وإنما نهي من الحيوان عن ثلاث : عن المضامين  
والملاقيح ، وحبل الحبل .  
قال سعيد : والملاقيح : ما في ظهور الجمل ،  
والمضامين : ما في بطون الإناث .

وقال المزني : أنا أحفظ أن الشافعي يقول :  
المضامين : ما في ظهور الجمل ، والملاقيح : ما في  
بطون إناث الإبل .

قال المزني : وأعلمت بقوله عبد الملك  
ابن هشام فأنشدني شاهداً له من شعر  
العرب :

إنّ المضامين التي في الصلب  
ماء الفحول في الظهور الخدب  
لسن بمن عنك جهد الأرب<sup>(١)</sup>

(١) في اللسان ( لقح ) ٤١٦/٣ : ليس مكان  
لسن ، وانصب ماء على البذل .

وأنشد في الملاقيح :

مَنِيَّتِي مَلَاقِحًا فِي الْأَبْطُنِ  
نَتَجَ مَا تَلْقَحُ بَعْدَ أَرْمَنِ<sup>(٢)</sup>  
قلت : وهذا هو الصواب .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي  
قال : إذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامين  
ومضمان وهن ضوامن ومضامين ، والذي  
في بطنها ملقوح وملقوخة .

قلت : ومعنى الملقوح المحمول ، ومعنى  
اللاقح الحامل .

وقال الليث : ألقح الفحل الناقة . واللقحة :  
الناقة الحلوب ، فإذا جعلته نعتاً قلت : ناقة  
لقوح ، ولا يقال ناقة لقحة ، إلا أنك تقول :  
هذه لقحة فلان . قال : واللقاح جمع اللقحة ،  
واللقح جمع لقوح . قال : وإذا نتجت الإبل  
فبعضها قد وضع وبعضها لم يضع فهي عشار ،  
فإذا وضعت كلها فهي لقاح .

وأخبرني المنذري عن أبي العباس عن  
ابن الأعرابي يقال : لقحت الناقة تلقح لقاحاً

(٢) في اللسان ( اقح ) .

وَاللَّقَاحُ : ذَوَاتُ الْأَلْبَانِ مِنَ النُّوقِ ،  
واحدها لَقُوحٌ وَلِقْحَةٌ .

قال عدی بن زید :

مَنْ يَكُنْ ذَا لِقَحٍ رَاخِيَاتٍ  
فَلِقَاحِي مَاتَذُوقُ الشَّعِيرِ<sup>(٢)</sup>

بل حوَابٍ فِي ظِلَالٍ فَسِيلٍ  
مُلِئَتْ أَجْوَافُهُنَّ عَصِيرِ<sup>(٣)</sup>  
فَتَهَادَرْنَ كَـذَٰكَ زَمَانًا

ثُمَّ مَوْتَنَ فَكُنَّ قُبُورًا<sup>(٤)</sup>

قال شمر : وتقول العرب : إِنْ لِيَ لِقْحَةٌ  
تُخْبِرُنِي عَنْ لِقَاحِ النَّاسِ . يقول : نفسى  
تُخْبِرُنِي فَتَصْدُقُنِي عَنْ نفوسِ النَّاسِ : إِنْ  
أُحْبِبْتُ لَهُمْ خَيْرًا أَحْبَبُوا لِي خَيْرًا ، وَإِنْ أُحْبِيتْ  
لَهُمْ شَرًّا أَحْبَبُوا لِي شَرًّا .

وقال زيد بن كَثُوفَ : المعنى : أَنِّي أَعْرِفُ  
مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ لِقَاحُ النَّاسِ بِمَا أَرَى مِنْ لِقَحَتِي ،

وَلَقَحًا ، وَنَاقَةٌ لَاقِحٌ وَإِبِلٌ لَوَاقِحٌ وَلَقَحٌ .  
وَاللَّقُوحُ : اللَّبُونُ ، وَإِنَّمَا تَكُونُ لَقُوحًا  
أَوَّلَ تَنَاجِيَا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ يَقَعُ  
عِنْدَهَا اسْمُ اللَّقُوحِ ، فَيَقَالُ : لَبُونٌ . قال : ويقال :  
نَاقَةٌ لَقُوحٌ وَلِقْحَةٌ . وَجَمْعُ لَقُوحٍ لُقُوحٌ وَلِقَاحٌ  
وَلِقَاحُخٌ ، وَمَنْ قَالَ لِقْحَةً جَمَعَهَا لِقَحًا .

قال : وَحَى لِقَاحٌ : إِذَا لَمْ يُمْلِكُوا وَلَمْ  
يَدِينُوا لِلْمُلُوكِ .

وروى عن عمر أنه أوصى عُمَالَهُ إِذْ<sup>(١)</sup>  
بَعَثَهُمْ فَقَالَ : وَأَدِرُّوا لِقْحَةَ الْمُسْلِمِينَ .

قال شمر : قال بعضهم : أَرَادَ بِاللِقْحَةِ  
الْمُسْلِمِينَ عِطَاءَهُمْ .

قلت : أَرَاهُ أَرَادَ بِاللِقْحَةِ الْمُسْلِمِينَ دِرَّةَ الْفَيْءِ .  
وَالْخِرَاجُ الَّذِي مِنْهُ عِطَاؤُهُمْ وَمَا فَرَضَ لَهُمْ ،  
وإِذْ رَآهُ : جِبَايَتُهُ وَتَحَلُّبُهُ وَجَمْعُهُ مَعَ الْعَدْلِ فِي  
أَهْلِ الْفَيْءِ حَتَّى تَحْسُنَ حَالَهُمْ ، وَلَا تَنْقُطَ مَادَّةُ  
جِبَايَتِهِمْ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : يَقَالُ : لِقْحَةٌ وَلِقَحٌ  
وَلَقُوحٌ وَلِقَاحُخٌ .

(٢) . كَذَا فِي اللِّسَانِ (لَقَح) . وَفِي دَوْمِ  
[١١٦١] : رَاجِئَاتُ .

(٣) . كَذَا فِي اللِّسَانِ (لَقَح) وَفِي د ، م [١١٦١]  
خَوَابٍ بِدَلِّ حَوَابٍ «تَحْرِيفٌ» .

(٤) فِي اللِّسَانِ (لَقَح) : لَئِكَ بِاللَّامِ بِدَلِّ كَذَاكَ .

(١) فِي د : إِذَا «تَحْرِيفٌ» .

يقال : عند التأكيد للبَصَرِ بخاصٍّ أمور الناس  
أو عَوَامِّها :

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :  
تُتْلَعُ الْإِبِلُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ فَتَكُونُ لِقَاحًا  
وَاحِدَتِهَا لِقْحَةٌ وَلِقْحَةٌ وَلِقْحٌ يَجْمَعُ لِقُوحٌ لِقَاحٌ  
وَلِقُوحٌ ، وَجَمْعُ اللَّقْحَةِ لِقَاحٌ ، فَلَا تَزَالُ لِقَاحًا  
حَتَّى يُدْبِرَ الصَّيْفُ عَنْهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ناقة لاقح  
وقارح يوم تحمّل ، فإذا استبان حملها فهي  
خافّة . قال : وَقَرَحَتْ تَقْرَحُ قَرُوحًا ، وَلَقِحَتْ  
تَلْقَحُ لِقَاحًا وَلَقْحًا وَهِيَ أَيَّامُ تَنَاجِيهَا عَائِدٌ .

الليث : اللَّقَاحُ : مَا يَلْقَحُ بِهِ النَّخْلَةَ مِنَ  
الْفَحَّالِ ، يَقُولُ : أَلْقَحَ الْقَوْمُ النَّخْلَ الْفَاحَا ،  
وَلَقَحُوهَا تَلْقِيحًا ، وَاسْتَلْقَحَتْ النَّخْلَةَ أَيْ  
أَنَّى <sup>(١)</sup> لَهَا أَنْ تُلْقَحَ . قَالَ : وَأَلْقَحَتْ الرَّيْحُ  
الشَّجَرَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَحْمَلُ .

قال : وَاللَّوَاقِحُ مِنَ الرِّيَّاحِ : الَّتِي تَحْمَلُ  
النَّدَى ثُمَّ تَمْجُهُ فِي السَّحَابِ فَإِذَا اجْتَمَعَ فِي  
السَّحَابِ صَارَ مَطَرًا .

وحربٌ لاقحٌ : مُشَبَّهَةٌ بِالْأُنْثَى الْحَامِلِ .  
وقال الفراء : فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ  
« وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ » <sup>(٢)</sup> ، قَرَأَهَا حمزة  
وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ ؛ لِأَنَّ الرِّيحَ فِي مَعْنَى  
جَمْعٍ ، قَالَ : وَمَنْ قَرَأَ الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَهُوَ بَيِّنٌ ،  
وَلَكِنْ يُقَالُ : إِنَّمَا الرِّيَّاحُ مُلْقِحَةٌ تُلْقَحُ الشَّجَرُ  
فَكَيْفَ قِيلَ لَوَاقِحَ ؟ فِي ذَلِكَ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا  
أَنْ تَحْمَلَ الرِّيحَ الَّتِي تُلْقَحُ بِمُرُورِهَا عَلَى  
التُّرَابِ وَالْمَاءِ فَيَكُونُ فِيهَا اللَّقَاحُ فَيُقَالُ رِيحٌ  
لَاقِحٌ كَمَا يُقَالُ : نَاقَةٌ لَاقِحٌ ، وَيَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ  
أَنَّهُ وَصَفَ رِيحَ الْعَذَابِ بِالْعَقِيمِ لِحَمْلِهَا عَقِيمًا إِذْ  
لَمْ تُلْقَحَ . قَالَ : وَالْوَجْهُ الْآخَرُ أَنْ يَكُونَ وَصْفَهَا  
بِاللَّقْحِ وَإِنْ كَانَتْ تُنْقَحُ كَمَا قِيلَ : لَيْلٌ نَائِمٌ  
وَالنَّوْمُ فِيهِ ، وَسِرٌّ كَاتِمٌ ، وَكَاقِيلُ : الْمَبْرُورُ  
وَالْمَخْتُومُ <sup>(٣)</sup> فَمَعْلَمُهُ مَبْرُورًا وَلَمْ يَقُلْ مُبْرِرًا ،  
فَجَازَ مَفْعُولٌ لِمَفْعَلٍ ، كَمَا جَازَ فَاعِلٌ لِمَفْعُولٍ  
إِذْ لَمْ يَزِدِ الْبِنَاءَ عَلَى الْفِعْلِ ، كَمَا قِيلَ مَاءٌ دَافِقٌ .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : لَوَاقِحُ : حَوَامِلُ ، وَاحِدَتُهَا

(٢) سورة الحجر : الآية : ١٥ .

(٣) كَذَا فِي دَوْمِ (١١٦١) وَفِي اللِّسَانِ :

الْمَخْتُومُ بِالْمَاءِ « تَحْرِيفٌ » وَانْظُرِ اللِّسَانَ (بِرَزْ) .

(١) كَذَا فِي دَوْمِ [١١٦١] وَفِي اللِّسَانِ

(لِقَح) أَنْ .

« يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا نِقَالًا » (٣) أَيْ حَمَلَتْ، فهِذَا عَلَى الْمَعْنَى لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَكُونَ لَاقِحٌ بِمَعْنَى ذِي لَقَحٍ، وَلَكِنَّهَا حَامِلَةٌ تَحْمِلُ السَّحَابَ وَالْمَاءَ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ فَأَشَارَ بِيَدَيْهِ : تَلَقَّحَتْ يَدَاهُ ، يُشَبِّهُ بِالنَّاقَةِ إِذَا شَالَتْ بِذَنْبِهَا تُرَى أَنَهَا لَاقِحٌ لِّئَلَّا يَدْنُو مِنْهَا الْفَدْلُ فَيُقَالُ تَلَقَّحَتْ ، وَأَنْشَدَ :

تَلَقَّحُ أَيْدِيهِمْ كَأَنَّ زَيْدِيَهُمْ  
زَيْبُ الْفُحُولِ الصَّيْدِ وَهِيَ تَلَمَّحُ (٤)

أَيْ أَنَّهُمْ يُشِيرُونَ بِأَيْدِيهِمْ إِذَا خَطَبُوا ، وَالزَّيْبُ : شِبْهُ الزَّبَدِ يَظْهَرُ فِي صَامِغِ الْخَطِيبِ إِذَا زَبَبَ شِدْقَاهُ .

[ لِقَح ]

الليث : اللَّحَقُ : كُلُّ شَيْءٍ لَحِقَ شَيْئًا أَوْ أَتْلَقَتْهُ بِهِ مِنَ النَّبَاتِ وَمِنْ حَمْلِ النَّخْلِ ، وَذَلِكَ أَنَّ يُرْطَبَ وَيُنْمِرَ ، ثُمَّ يُخْرَجُ فِي بَعْضِهِ شَيْءٌ يَكُونُ أَخْضَرَ قَلَّ مَا يُرْطَبُ حَتَّى يُذَرِّكَهُ

لَاقِحٌ . قَالَ : وَسَيَفَتْ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ : رَمَحَ لَاقِحٌ أَيْ ذَاتُ لِقَاحٍ كَمَا يُقَالُ : دَرَّهَمَ وَازِنَ أَيْ ذُو وَزْنٍ ، وَرَجُلٌ رَامِحٌ وَسَائِفٌ وَنَابِلٌ ، وَلَا يُقَالُ : رَمَحَ وَلَا سَافَ وَلَا تَبَّلَ ، يُرَادُ ذُو رُمَحٍ وَذُو سَيْفٍ وَذُو تَبَلٍ .

قُلْتُ : وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِ : « أَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ » أَيْ حَوَامِلَ [جَعَلَ الرِّيحَ لَاقِحًا لِأَنَّهُ تَحْمِلُ الْمَاءَ وَالسَّحَابَ وَتَقْلِبُهُ وَتَصْرِفُهُ ثُمَّ تَسْتَدِيرُهُ ، فَالرِّيحُ لَوَاقِحٌ أَيْ حَوَامِلُ] (١) عَلَى هَذَا الْمَعْنَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ :

حَتَّى سَلَكْنَ الشَّوْىَ مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ  
مَنْ نَسَلَ جَوَابَةَ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ (٢)

سَلَكْنَ يَعْنِي الْأَتْنُ أَدْخَلْنَ شَوَاهُنَّ أَيْ قَوَائِمَهُنَّ فِي مَسَكٍ أَيْ فِي مَاءٍ صَارَ كَالْمَسَكِ لِأَيْدِيهَا ، ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ الْمَاءَ مِنْ نَسَلِ رِيحٍ تَجُوبُ الْبِلَادَ ، فَجَعَلَ الْمَاءَ لِلرِّيحِ كَالْوَلَدِ ؛ لِأَنَّهُ حَمَلَتْهُ .

وَمَا يَحَقِّقُ ذَلِكَ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

(٣) سُورَةُ الْأَعْرَافِ آيَةُ : ٥٧ .

(٤) اللسان (لقح) .

(١) مَا بَيْنَ الْفَوْسِقِينَ سَافِطٌ مِنْ د .

(٢) فِي اللِّسَانِ (مَدَج) وَ (لَقَح)

لَلْحَقِّ، ويجوز أن يكون جمعاً للالحق كما يقال:  
خادم وخدم وعاس وعسس .

وقال الليث : اللحق : الدعيُّ الموصول  
بغير أبيه ، قلت : وسَمِعْتُ بعضهم يقولُ  
له : المُلحق .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة  
عن الفراء قال الكسائي : يقال : زرعوا  
الألحاقَ والواحد لَحَقَّ وذلك أنَّ الوادي  
يَنْضُبُ فيُلْقِي البذرُ في كل موضعٍ نَضَبَ  
عنه الماء فيقال : استلحقوا إذا زرعوا .  
وقال أبو العباس : قال ابنُ الأعرابي : اللحقُّ  
أن يَرْزَعَ القومُ في جوانبِ الوادي . يقال : قد  
زَرَعُوا الأَلْحَاقَ .

وقال الليث : الأَلْحَاقُ : مصدر لَحِقَ  
يلحقُ لَحَاقًا .

قال : والمِلْحَاقُ : الناقةُ التي لا تكادُ  
الإبلُ تَفُوقُها في السير . قال رؤبة :  
\* فهي ضُرُوحُ الرِّكْضِ مِلْحَاقُ اللَّحَقِ (٢) \*

الشَّتَاءَ ويكون نحو ذلك في السَّكْرَمِ يُسَمَّى لَحَقًا،  
قلت : وقد قال الطَّرمَّاح في مثل ذلك يصف  
نَحْلَةً أَطْلَعَتْ بعدَ يَنْعَ ما كان خرج منها  
في وقته فقال :

أَلَحَقْتُ مَا اسْتَلْعَبْتُ بالذي

قد أتى إذ حَانَ حِينَ الصَّرامِ (١)

أى أَلَحَقْتُ طَلْعًا غَرِيضًا كَانَتْهَا لِعِبَتٍ بِهِ  
إِذَا أَطْلَعَتْهُ فِي غَيْرِ حِينِهِ ؛ وذلك أَنَّ النَّحْلَةَ إِذَا  
تَطْلُعُ فِي الرَّبِيعِ ، فَإِذَا أُخْرِجَتْ فِي آخِرِ  
الصَّيْفِ مَا لَا يَكُونُ لَهُ يَنْعُ فَكَانَتْهَا غَيْرَ جَادَةٍ  
فِيمَا أَطْلَعَتْ .

وقال الليث : اللَّحَقُ مِنَ النَّاسِ : قومٌ  
يَلْحَقُونَ بقوم بعد مُضِيِّهِمْ ، وأنشد :

يُغْنِيكَ عَنْ بُصْرَى وَعَنْ أَبْوَابِهَا

وعن حِصَارِ الرُّومِ وَاغْتِرَابِهَا

وَلَحَقِ يَلْحَقُ مِنْ أَعْرَابِهَا

تَحْتَ لَوَاءِ الْمَوْتِ أَوْ عِقَابِهَا (٢)

قلت : يجوز أن يكون اللَّحَقُ مصدرًا

(١) في اللسان (لحق) والديوان ١٠٣ وفي م

(١٦٦٩) استأنفت بدل استأنبت « تحريف » .

(٢) اللسان (لحق) .

(٣) في اللسان (لحق) ، والديوان ١٠٧ .

وتَلَا حَقَّتِ الرُّكَابُ<sup>(١)</sup> وأنشد :

أَقُولُ وقد تَلَا حَقَّتِ المَطَايَا

كفالك القول إنَّ عَلَيْكَ عَيْنَا<sup>(٢)</sup>

كفالك القول : أَى أرفق وأَمْسِك عن القول .

لاحق : اسم فرس معروف من خيل العرب .

أبو عُبَيْد عن الكِسَائِيِّ : لَحِقْتُهُ وَأَلْحَقْتُهُ بمعنى واحد ، قال . ومنه ما جاء فى دُعَاءِ الْوَتَرِ « إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ » بمعنى لاحق ومنهم من يقول . إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحَقٌ .

قلت : واللَّحَقُ : ما يُلْحَقُ بالكتاب بعد القِراغ منه فتلحق به ما سقط عنه . وَيُجْمَعُ الْحَقَاقَا وَإِنْ خُفِّفَ فَيُقِيلُ لَحَقٌ كان جائِزاً .

ويقال : فرسٌ لاحقٌ الأيطل وخيل

(١) كذا فى د ، م (١٦١ ب) . وفى اللسان (لحق) : تلاحت الركاب والطايا .

(٢) كذا فى اللسان (لحق) . وفى دوم (١٦١) : كذاك بدل كفالك «تحريف» .

لُحِقَ الأيطل إذا ضُمَّرَتْ .

ابن شُمَيْل عن الجُمْدَى : اللَّحَقُ : ما زرع بماء السماء وجمعه الألقاق : وقال يَمْقُوبُ : اللَّحَقُ : الزَّرْعُ الْعِذْيُ . وقال : لَحِقُ الْغَنَمِ : أولادها .

[ خلق ]<sup>(٣)</sup>

قال الليث : الخلق : مَسَاغُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فى التَّرىءِ . قال : وَتَخْرُجُ النَّفْسُ مِنَ الْخَلْقُومِ ، وَمَوْضِعُ الذَّنْبِ هُوَ أَيْضاً مِنَ الْخَلْقِ وَجَمْعُهُ خُلُوقٌ ، وقال أبو زَيْد : الخلق : موضع الفلصمة والمذبح .

ثعلب عن ابنِ الأَعرابى قال : الخلق : الشُّومُ . ويقال : خَلَقَ فلانٌ فلاناً إذا ضَرَبَهُ فَأَصَابَ خَلْقَهُ ، وجاء فى الحديث عن النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيْبٍ حِينَ قِيلَ لَهُ يَوْمَ النَّفَرِ : إِنِّهَا نَفَسَتْ فَقَالَ : « عَفَرَى خَلَقَى مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا » .

قال أبو عُبَيْد : مَعْنَاهُ عَفَرَهَا اللهُ وَحَاقَهَا أَى أَصَابَهَا اللهُ بِوَجَعٍ فى خَلْقِهَا كما يقال :

(٣) اللادة ساقطة من ج .

رَأْسَهُ إِذَا أَصَابَ رَأْسَهُ . قَالَ : وَأَصْلُهُ عَقْرًا  
حَلَقًا وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ : عَقْرَى  
حَلَقِي . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ عِنْدَ الْأَمْرِ يُعْجَبُ  
مِنْهُ تَحْشَى وَعَقْرَى وَحَلَقِي كَأَنَّهُ مِنَ الْعَقْرِ  
وَالْحَلَقِ وَالْخَمْسِ ، وَأَنْشَدَ :

أَلَا قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وَحَلَقِي

لِمَا لَاقَتْ سَلَامَانَ بْنَ غَنَمٍ <sup>(١)</sup>

وَمِنْهُ قَوْمِي أُولُو نِسَاءٍ قَدْ عَقَرْنَ وَجُوهَهُنَّ  
فَخَدَشْنَهَا وَحَلَقْنَ شُعُورَهُنَّ مُتَسَلِّبَاتٍ عَلَى  
مَنْ قُتِلَ مِنْ رِجَالِهَا .

وَقَالَ ثَمِيرٌ : رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ : عَقْرًا حَلَقًا  
فَقُلْتُ لَهُ : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا إِلَّا عَقْرَى حَلَقِي  
فَقَالَ : لَكِنِّي لَمْ أَسْمَعْ فَعَمِلَى عَلَى الدُّعَاءِ .

قَالَ ثَمِيرٌ : فَقُلْتُ لَهُ : قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :  
إِنْ صَبَّحَ الْبَادِيَةَ يَلْقَبُونَ وَيَقُولُونَ : مُطَبَّرَى  
عَلَى فُعَيْلَى وَهُوَ أَثْقَلُ مِنْ حَلَقِي ، قَالَ : فَصَيَّرَهُ  
فِي كِتَابِهِ عَلَى وَجْهَيْنِ مُنَوَّنًا وَغَيْرِ مُنَوَّنٍ .  
وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ «لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ  
أَوْ خَرَقَ» أَيْ لَيْسَ مِنْ سُدَّتِنَا رَفَعَ الصَّوْتِ

فِي الْمَصَائِبِ وَلَا حَلَقَ الشَّعْرَ وَلَا خَرَقَ الثِّيَابَ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَالِقُ : الْمَشْوُومُ . يَقُولُ :  
يَخْلِقُ أَهْلَهُ وَيَقْشِرُهُمْ قَالَ : وَيُقَالُ : لِلرَّأْيِ :  
حَلَقِي عَقْرَى : مَشْوُومَةٌ مُؤْذِيَةٌ ؛ قُلْتُ : وَالْقَوْلُ  
فِي تَفْسِيرِهِمَا مَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَثَمِيرٍ .  
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

يَوْمُ أَدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ

أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلَقِي وَقَوْمِي <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَالِقُ : حَلَقَ الشَّعْرَ ،  
وَالْمُحَلَّقُ : مَوْضِعُ حَلَقِ الرَّأْسِ بِمَعْنَى  
وَأَنْشَدَ :

\* كَلَّا وَرَبِّ الْبَيْتِ وَالْمُحَلَّقِ <sup>(٣)</sup> \*

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ «مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ  
وَمُقَصِّرِينَ» <sup>(٤)</sup> .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : اشْتَرَيْتُ كِسَاءً  
مُحَلَّقًا <sup>(٥)</sup> إِذَا كَانَ خَشِنًا يَخْلِقُ الشَّعْرَ مِنْ

(٢) فِي اللِّسَانِ (بِق) وَ (حَلَقِي) وَ (شَرِيم) .

(٣) اللِّسَانُ (حَلَقِي) .

(٤) سُورَةُ الْفَتْحِ : آيَةُ : ٢٧ .

(٥) كُنَّا فِي م وَ فِي اللِّسَانِ (حَلَقِي) .

(١) فِي اللِّسَانِ (لَحَقِي) .

الجسد . وقال الرازي<sup>(١)</sup> يَصِفُ إِبِلًا تَرِدُ الْمَاءَ  
فَتَشْرَبُ :

يَنْفُضُ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ  
نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِيِ التَّحَالِقِ<sup>(٢)</sup>

قال والمحاشي : أَسْيَية خَشِنة تَحْلِقُ  
الجسد واحدها مَحْشًا بالهمز ، ويقال : مَحْشاة  
بغير همز . ويقال : حَلَقَ مِعْزَاهُ إِذَا أَخَذَ شَعْرَهَا  
وَجَزَّ ضَانَهُ ، وَهِيَ مِعْزَى مَحْلُوقَةٌ وَحَلِيقٌ .

وقال الليث : الْحَلَقُ : نَبَاتُ لَوْقَةٍ  
مُحَوَّضَةٍ يُخْلَطُ بِالْوَسْمَةِ لِلخِضَابِ وَالوَاحِدَةُ  
حَلَقَةٌ .

قال : وَالْحَلَقُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمَوْسُومُ بِحَلَقَةٍ  
فِي فَخْذِهِ أَوْ فِي أَصْلِ أُذُنِهِ وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ  
الْمَحْلَقَةُ حَلَقٌ .

وقال جندل الطهموي :

قد خرب الأنضاد تنشأد الحلق

من كلِّ بالٍ وجهه بلى الخلق<sup>(٣)</sup>

(١) عمارة بن طارق . اللسان (خلق) .

(٢) في اللسان (خلق) .

(٣) اللسان (خلق) ١١ / ٣٥٠ : الحرق بدل

الخلق .

يقول : خَرَبُوا أَنْضَادَ بَيُوتِنَا مِنْ أُمْتَمَتِنَا  
بَطْلِبِ الضَّوَالِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : حَلَقٌ قَضِيبُ  
الْحَارِ يَحْلِقُ حَلَقًا إِذَا احْمَرَّ وَتَقَشَّرَ .

قال : وَقَالَ ثَوْرُ النَّعْرِيِّ : يَكُونُ ذَلِكَ  
مِنْ دَاءٍ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا أَنْ يُخْصَى ، وَرَبَّمَا سَلِمَ  
وَرَبَّمَا مَاتَ ، وَأَنْشَدَ :

خَصَّيْتُكَ يَا بَنَ حَمْزَةٍ بِالْقَوَافِي

كَمَا يُخْصَى مِنَ الْحَلَقِ الْحَارِ<sup>(٤)</sup>

وقال الأصمعي : يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ  
السَّقَادِ .

وقال سئير : يُقَالُ : أَتَانِ حَلَقِيَّةٌ إِذَا  
تَدَاوَلَتْهَا الْحُمْرُ فَأَصَابَهَا دَالٌ فِي رَجَحِهَا .

وقال الليث الحلقة بالتخفيف : مِنَ الْقَوْمِ  
وَالْجَمِيعِ الْحَلَقُ ، قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : حَلَقَةٌ .

وقال الأصمعي : حَلَقَةٌ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ حَدِيدٍ وَالْجَمِيعِ  
حَلَقٌ . مِثْلُ بَذْرَةٍ وَبَذَرٍ وَقَصْمَةٍ وَقِصَعٍ : وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : اخْتَارُ فِي حَلَقَةِ الْحَدِيدِ فَتُفْتَحُ اللَّامُ وَيَجُوزُ

(٤) اللسان (خلق) و (خصي) . وفي دوم

(١٦١ ب) : جرة .



\* قَوَافٍ كَتَبَهَا وَخَلَقَ \* (٣)

وَالْمَخْلُوقُ : دُونَ الْمَلِكِ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَخَافُ بَأْنَ أَذْعَى وَحَوْضَى مُخَلَّقٍ

إِذَا كَانَ يَوْمُ الْخَلْقِ يَوْمَ حِمَامِي (٤)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَلْقُ : الْخَاتَمُ مِنْ فَضَّةٍ

بِلا فَصٍّ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْخَلْقُ :

الْمَالُ الْكَثِيرُ : يَقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْخَلْقِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أُعْطِيَ

فُلَانٌ الْخَلْقَ أَيْ خَاتَمَ الْمُلْكِ يَكُونُ فِي يَدِهِ .

وَأَنْشَدَ :

وَأُعْطِيَ مِنَّا الْخَلْقَ أَيْضاً مَا جَدِ

رَدِيفُ مَلُوكٍ مَا تَغِبُّ نَوَافِلُهُ (٥)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ : الْخَالِقُ : الْجَبَلُ

الْمُنِيفُ الْمُسْرِفُ .

(٢) اللسان (خلق) .

(٣) في اللسان (خلق) ١١ / ٣٤٣ و د ، م

(١٦١ ب) وفي الديوان ٧٧٠ / ٢ طبع بمصر ، ١٠٩ / ٢

طبع أوربا وشرح القاموس (خلق) مع اختلاف في

الرواية .

(٤) اللسان (خلق) .

الجزم وأختار في حَلَقَةِ القومِ الجزمَ ويمحور

التثْقِيلِ . وأخبرني المنذرى عن أبي العباس

أنه قال : أختار في حَلَقَةِ الحديدِ وحلقة الناسِ

التخفيف ، ويمحور فيهما التثْقِيلِ . والجمع عنده

حَلَقٌ .

وقال ابن السكيت : هي حَلَقَةُ البابِ

وحَلَقَةُ القومِ ، والجمع حَلَقٌ وحِلَاقٌ . قال :

وقال أبو عمرو الشيباني : ليس في الكلامِ

حَلَقَةٌ إلا قولهم : حَلَقَةٌ للذين يَحْلِقُونَ الْمَرْءَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الحَلَقَةُ :

الصُّرُوعُ الْمُرْتَفِعَةُ .

وقال أبو زيد فيما رَوَى ابن هاني عنه .

يقال : وَفَيْتُ حَلَقَةَ الْحَوْضِ تَوْفِيَةً وَإِنَاءً

كَذَلِكَ .

وحَلَقَةُ الْإِنَاءِ : مَا بَقِيَ بَعْدَ أَنْ تَجْعَلَ فِيهِ

مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ إِلَى نِصْفِهِ ، فَمَا كَانَ فَوْقَ

النِّصْفِ إِلَى أَعْلَاهُ فَهُوَ الْحَلَقَةُ وَأَنْشَدَ :

\* قَامَ يُوقِي حَلَقَةَ الْحَوْضِ فَلَجَّ \* (١)

وقال أبو مالك : حَلَقَةُ الْحَوْضِ :

امْتِلَاؤُهُ . وَخَلَقْتُهُ أَيْضاً : دُونَ الْامْتِلَاءِ وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان (خلق) .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الْحُلُقُ : الْأَهْوِيَّةُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ،  
وَاحِدُهَا حَالِقٌ .

وَالْحُلُقُ (١) : الضَّرْعُ الْمُرْتَفِعُ .

وقال الليث : حَلَقَ الضَّرْعُ يَحْلُقُ حُلُوقًا  
فهو حالق يريد ارتفاعه إلى البطن وانضمامه .  
وفي قول آخر : كَثْرَةُ لَبَنِهِ .

أبو عبيد : عن الأصمعي أنه أنشده قول  
الْحَطَائِنَةِ يَصِفُ الْإِبِلَ :  
إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَضْبَحَتْ

لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاءُهَا شَكِرَاتٌ (٢)

قال : حُلُقٌ جَمْعُ حَالِقٍ . وَرَوَاهُ غَيْرُهُ .

إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْأَمَالِيسُ رُوِّحَتْ  
مُحَلَّقَةً ضَرَّاءُهَا شَكِرَاتٌ (٣)

قال : مُحَلَّقَةٌ : حُفْلًا كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ  
حُلُقٌ : مُمْتَلِئَةٌ ، وَضَرْعٌ حَالِقٌ : مَمْتَلٍ .

وقال النضر : الحالق من الإبل : الشديدة

(١) في د ، م (١٦١ ب) : والحلقة « تحريف » .

(٢) في اللسان (خلق) ، والديوان / ١٥٧ :

ولأن لم يكن ...

(٣) في اللسان (خلق) : إذا لم يكن ...

الحفل العظيمة الضرة وقد خلقت تخلق خلقاً .  
قلت . الحالق من كثرة الضروع جاء بمعنيين  
متضادين : فالحالق المرتفع المنضم إلى البطن  
لِقَلَّةِ لَبَنِهِ ، ومنه قولُ ليبيد :

حتى إذا بدست وأسحق حالق

لم يُبِلْهُ إرضاعها وفطامها (٤)

فالحالق في بيت ليبيد الضرع المرتفع الذي  
قلَّ لَبَنُهُ ، وإسحقاقه دليلٌ على هذا المعنى .  
والحالق : الضرع الممتلئ . وشاهد قول  
الْحَطَائِنَةِ .

وقوله : شَكِرَاتٌ بَدُلٌ عَلَى كَثْرَةِ

اللبن .

شعر عن ابن الأعرابي : « هم كالحلقة  
الفرغة لا يدرى أيها طرفها » . يضرب مثلاً  
للقوم إذا كانوا مجتمعين مؤتلفين ، كلهم  
وأيديهم واحدة ، لا يطمع عدوهم فيهم ولا  
ينال منهم .

(٤) كذا في د و م (١٦٢) والديوان المخطوط

بدار الكتب تحت رقم ٦ أدب ش . وفي اللسان

(حلق) و (سحق) : يبدت بدل بدست .

وقال الليث : الخالق من الكرم والشرى ونحوهما : ما التوى منه وتعلق بالقضبان .

قال : والخالق من تعريش الكرم .

قلت : كل ذلك مأخوذ من استدارته كالخلفة . وحلقت عين البعير إذا غارت .

وحلّق الإناء من الشراب إذا امتلأ إلا قليلا . وروى عن أنس بن مالك أنه قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يُصلي العصر ، والشمسُ بينضاء محلقة ، فأرجع إلى أهلي فأقول : صلّوا » .

قال شمر : لمحلقة قال أسيد : تخليق الشمس من أول النهار : ارتفاعها من المشرق ومن آخر النهار : انخفاضها .

وقال شمر : لا أرى التخليق إلا الارتفاع في الهواء .

يقال : حلّق النجم إذا ارتفع ، وحلّق الطائر في كبد السماء إذا ارتفع وقال ابن الزبير الأسدي [ في النجم <sup>(١)</sup> ] .

رَبَّ مِنْهُلٍ طَامٍ وَرَدْتُ وَقَدْ خَوَى

تَجَمَّ وَحَلَّقَ فِي السَّمَاءِ نُجُومٌ <sup>(٢)</sup>  
خَوَى : غَابَ .

وقال أبو عبيدة : حلّق ماء الحوض إذا قلّ وذهب .

وفي حديث آخر : خلّق يبصره إلى السماء . قال شمر أي رفع البصر إلى السماء كما يُخلّق الطائر إذا ارتفع في الهواء ، ومنه : الخالق : الجبل المُشرفُ .

قال : وحلّق الحوض : ذهب ماؤه ، وحلقت عين البعير إذا غارت . وقال الزقيان :

وَدُونَ مَسْرَاهَا فَلَاةٌ خَفِيقٌ

نَائِي الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَلَّقٌ <sup>(٣)</sup>

وحلّق الطائر إذا ارتفع في الهواء . وقال النابغة :

إِذَا مَا التَّقَى الْجَنْعَانِ حَلَّقَ قَوْقُهُم

عَصَائِبُ طَائِرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ <sup>(٤)</sup>

(٢) كذا في دو م (١١٦٢) وفي اللسان (خلق) طاو بدل طام .

(٣) اللسان (خلق) وملحق ديوان الزقيان ٦٩  
(٤) اللسان (خلق) والديوان طبع أوروبا ٧٧ ،  
ومقاييس اللغة ٩٩/٢ مع اختلاف في الرواية .

(١) زيادة من اللسان (خلق) .

وقال الليث : تَحَلَّقَ القمر إذا صارت حوله دَارَةً .

وَحَلَّقَ : اسم رَجُل .

وقال الأصمعي : أصبحت ضَرَّةُ الناقة حَالِقاً إذا قَاربت اللء ولم تفعل .

ويقال : لا تفعل ذاك أَمُك حَالِقٌ ، أى أَنُكَل الله أَمُك بك حتى تَنَحِّق شعرها .  
ويقال : لَحِيَّةٌ حَالِقٌ ، ولا يقال حَلِيقَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : حَلَّقَ إذا أوجع ، وحَلَّقَ إذا وَجَّعَ .

وروى في الحديث «دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاهُ الْأُمِّ الْبَغْضَاءُ وَهِيَ الْحَالِقَةُ» ، قال شمر ، وقال خالد بن جَنْبَةَ : الْحَالِقَةُ : قَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَالتَّظَالُمُ وَالْقَوْلُ السَّيِّئُ .  
ويقال : وقعت فيهم حَالِقَةٌ لا تدع شيئاً إلا أَهْلَكَتُهُ . قال : والحَالِقَةُ : السَّتَةُ الَّتِي تَحَلَّقُ كل شيء ، والقوم يَحَلِّقُ بعضهم بعضاً إذا قَتَلَ بعضهم بعضاً ، والمرأة إذا حَلَقَتْ شعرها عند الْمُصِيبَةِ حَالِقَةٌ وَحَلَّقَى . ومثل للعرب : «لَأَمُكُ الْخَلْقِ وَلِعَيْنِكَ الْمُبْرُ» .

والْحَالِقَةُ : الْمَنِيَّةُ ، وتسمى حَلَاقِي .

أبو عُبَيْد : الْحَلَقَةُ : اسمٌ يجمع السَّلَاحَ وَالذُّرُوعَ وما أَشَبَّهَا . وَسِكِّينَ حَالِقٌ وَحَادِقٌ أى حديد . وَحَلَّقَ الْمَسْكُوكُ إِذَا بَلَغَ مَا يُجْمَلُ فِيهِ حَلَقَةٌ ، وَالذُّرُوعُ تسمى حَلَقَةً .

وقال ابن السكيت : يقال : قَدْ أَكْثَرَ فلان من الْحَوَلَقَةِ إِذَا أَكْثَرَ من قول : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

ح ق ن

حقن ، حقن ، قنح ، قنح : مستعملة .

[ حقن ]

قال الليث : الْحَقِيقُ : لَبَنٌ مَخْفُونٌ فِي مَخْفَنٍ . قلت : الْحَقِيقُ : اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ حُمِنَ فِي السَّقَاءِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلسَّقَاءِ نَفْسُهُ مَخْفَنٌ ، كَمَا يُقَالُ لَهُ مِصْرَبٌ وَمِجْزَمٌ . وكل ذلك محفوظ عن العرب . ومن أمثالهم : «أَبَى الْحَقِيقُ الْعِذْرَةَ» يضرب مثلاً للرجل يَعْتَذِرُ وَلَا عَذْرَ لَهُ .

وقال أبو عُبَيْد : أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ضَافَ قَوْمًا فَاسْتَسْقَاهُمْ لَبَنًا وَعِنْدَهُمْ لَبَنٌ قَدْ حَقَّنُوهُ فِي وَطْبٍ فَأَعْتَلُّوا عَلَيْهِ وَاعْتَذَرُوا فَقَالَ : أَبَى الْحَقِيقُ الْعِذْرَةَ أَي هَذَا الْحَقِيقُ يُكَذِّبُكُمْ .

وقال أبو زيد : يقال في مَثَلٍ : « لَا لِحَقَنٍ حَوَاقِنَكَ بَذَوَانِكَ » .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الحَاقِنَةُ المَعِدَةُ ، والذَّاقِنَةُ : الذَّقْنُ .

قال : وأحقن الرجل إذا جمع ألوان اللبن حتى تطيب . وأحقن بوله إذا حبسه .

وقال ابن شميل : المُحَقِّقَن من الضُّرُوع : الواسعُ الفسيح وهو أحسنها قَدْرًا كأنما هو قَلْتُ مُجْتَمِع مُتَصَعِّدٌ حَسَنٌ ، وإنها المُحَقِّقِنَةُ الضَّرْعُ .

وقال ابن الأعرابي : الحَلَقَةُ والحَقِنَةُ : وَجَعٌ يكون في البطن ، والجميعُ أَحْقَالٌ وَأَحْقَانٌ رواه أبو تراب .

وفي الحديث : « لَا رَأْيَ لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ » والحَاقِنُ في البَوْلِ والحَاقِبُ في الفَائِطِ .

[ نقع ]

الليث : النَّقْعُ : تَشْدِيدُكَ عن العصا أَبْهَأَ وكذلك في كل شيء من أذى نَحْمَتِهِ عن شيء . فقد نَقَعْتَهُ <sup>(٢)</sup> . قال : وَالنَّقْعُ للكَلَامِ : الذي

(٢) كذا في د ، م (ص ١٦٢) . وفي اللسان (نقع) : وكل ما نَحَبْت عنه شيئاً فقد نَقَعْتَهُ « بتشديد القاف » .

وقال الفُضَّلُ : كُلُّ مَا مَلَأَتْ شَيْئاً أَوْ دَسَّسَتْهُ فِيهِ فَقَدْ حَقَنْتَهُ . ومنه سُمِّيَتِ الحَقِنَةُ . قال : وَحَقَنَ اللَّهُ دَمَهُ : حبسه في جلده وملأه به ، وأنشد في نعت إبل امتلأت أجوافها :

جُرْدًا تَحَقَّنَتِ النَّجِيلَ كَأَنَّمَا  
بُجُلُودِهِنَّ مَدَارِجُ الْأَنْبَارِ <sup>(١)</sup>

وقال الليث : إذا اجتمع الدَّمُ في الجوفِ من طَعْنَةٍ جَائِفَةٍ تقول : احْتَقَنَ الدَّمُ في جوفِهِ . واحْتَقَنَ المريضُ بالحَقِنَةِ .

قال وبغيرِ مَحْقَانٍ : وهو الذي يَحْقِنُ البولَ فإذا بَالَ أَكْثَرَ .

قال : والحَاقِنَتَانِ : تَقَرُّنَا التَّرْقُوتَيْنِ والجميعُ الحَوَاقِنُ .

وقال أبو عبيد في قول عائشة : « تُوِفِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَخْرِي وَنَحْرِي وَحَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي » .

قال أبو عمرو : الحَاقِنَةُ : الثَّقَرَةُ التي بين التَّرْقُوتِ وَحَبْلِ الْعَاتِقِ وهما الحَاقِنَتَانِ .

يُنْقَشُ عنه وَيَحْسَنُ النَّظْرَ فِيهِ ، وَقَدْ نَقَّحْتُ  
السَّكَّامَ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ فِي  
مَثَلٍ : « اسْتَفْنَتِ السَّلَافَةُ عَنِ التَّنْقِيحِ » ،  
وَذَلِكَ أَنَّ الْعَصَا إِذَا تَنْفَحَ لَتَمْلَسَ وَتَخْلُقُ ،  
وَالسَّلَافَةُ : شَوْكَةُ الذَّخْلَةِ وَهِيَ فِي غَايَةِ  
الِاسْتِوَاءِ وَالْمَلَّاسَةِ فَإِنْ ذَهَبَتْ تَقْشَرُ مِنْهَا  
قَشَرَهَا خَشَنَتْ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يُرِيدُ  
تَقْوِيمَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ . وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ  
السَّعْدِيُّ :

طَوْرًا وَطَوْرًا يَجُوبُ الْفَقْرُ مِنْ نَقْحٍ

كَالسِّنْدِ أَكْبَادُهُ هَيْمٌ هَرَائِكِيلُ<sup>(١)</sup>

وَالنَّقْحُ : الْخَالِصُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالسِّنْدُ :

نِيَابٌ بَيْضٌ ، وَأَكْبَادُ الرَّمْلِ : أَوْسَاطُهُ .

وَالْهَرَائِكِيلُ : الضَّخَامُ مِنْ كُثْبَانِهِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَقْنَحَ  
الرَّجُلُ إِذَا قَلَعَ حَايَةَ سَيْفِهِ فِي الْجَدْبِ وَالْفَقْرِ .  
وَأَقْنَحَ شِفْرَهُ إِذَا نَمَّحَهُ وَحَكَّكَه .

[ قنح ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَنْحُ : اتِّخَاذُكَ قُنَاحَةَ أَشَدُّ

بِهَا عِضَادَةُ بَابٍ وَنَحْوَهُ تُسَمَّى الْفُرْسُ قَانَهُ .  
ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِدَرَوْنِدِ الْبَابِ  
النَّجَافُ وَالنَّجْرَانُ ، وَلِإِتْرَسَةِ الْقَنَاحِ ،  
وَلِعَتْبَتِهِ النَّهْضَةُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ :  
« وَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحَ وَأَشْرَبُ فَأَتَقْنَحُ »  
وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ « فَأَتَقْمَحُ » . قَالَ ابْنُ جَبَلَةَ :  
قَالَ شَمْرٌ : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ يُسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ  
الطَّوَالَ النَّحْوِيَّ عَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَتَقْنَحُ ؟  
فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَظْنَاهُ يُرِيدُ أَشْرَبُ قَلِيلًا  
قَلِيلًا .

قَالَ شَمْرٌ : قُلْتُ : لَيْسَ التَّنْفِيرُ هَكَذَا ،  
وَلَكِنِ التَّقْنُحُ أَنْ يَشْرَبَ فَوْقَ الرَّيِّ ، وَهُوَ  
حَرْفٌ رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَأَعْجَبَ ذَلِكَ  
أَبَا عُبَيْدٍ ، قُلْتُ : وَهُوَ كَمَا قَالَ شَمْرٌ : وَهُوَ  
التَّزْنُحُ وَالتَّرْنُحُ<sup>(٢)</sup> ، سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَابِ  
بَنِي أَسَدٍ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَنَحْتُ مِنْ  
الشَّرَابِ أَقْنَحَ قَنْحًا إِذَا تَكَارَهْتَ عَلَى شَرْبِهِ  
بَعْدَ الرَّيِّ ، وَتَقْنَحْتُ مِنْهُ تَقْنُحًا وَهُوَ  
الْغَالِبُ عَلَى كَلَامِهِمْ . وَقَالَ أَبُو الصَّقَرِ : قَنَحْتُ  
أَقْنَحَ قَنْحًا .

(٢) فِي م (١١٦٢) : هُوَ الْقَنْحُ وَالرَنْحُ

« نَحْرِيف » .

(١) فِي اللَّسَانِ (نقح) .

وقال الأصمعي في قول ذي الرُّمَّةِ يَصِفُ  
الرَّكَّابَ فِي السَّفَرِ :

يَحَانِيْقُ تُضْحِي وَهِيَ عُوْجٌ كَأَنَّهَا  
بِجُوْزِ الْفَلَآ مُسْتَأْجِرَاتٌ نَوَاحٍ<sup>(١)</sup>  
قال : المَحَانِيْقُ : الضُّمَرُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
قال : الحُنُقُ : السَّمانُ مِنَ الْإِبِلِ . قال : وَأَحْنَقُ  
إِذَا سَمِنَ فُجَاءَ بِشَحْمٍ كَثِيرٍ . قلتُ : وهذا  
من الْأَضْدَادِ .

قال : وَأَحْنَقُ الرَّجُلُ إِذَا حَقَقَ حَقْدًا  
لا يَنْحَلُ .

قال : وَأَحْنَقُ الزَّرْعُ فَهُوَ مُحْنَقٌ إِذَا  
انْتَشَرَ سَفَا سُنْبُلُهُ بَعْدَ مَا يُقَنَّبِعُ . وروى  
عن عمر أنه قال : لا يَصْلَحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ  
لا يُحْنِقُ عَلَى جِرَّتِهِ .

قال ابن الأعرابي : معناه لا يَحْقِدُ عَلَى  
رَعِيَّتِهِ : فضره مثلاً ولا يقال للرَّاعِي جِرَّةٌ .

(٣) كذا في الديوان/١٠٤ . وفي اللسان  
(حنق) «بجوز . . . مستاجرات» فلم ينقط بجوز ولم  
بضبطها ، ويأش مكان الفلا .

وقال غيره : قَنَنْحَتُ الْبَابَ قَنَنْحًا فَهُوَ  
مَقْنُوحٌ ؛ وَهُوَ أَنْ تَنْجَحَتْ خَشْبَةٌ ثُمَّ تَرْفَعُ  
الْبَابَ بِهَا . تقولُ لِلنَّجَّارِ : اقْنَحْ بَابَ دَارِنَا  
فَيَصْنَعُ ذَلِكَ ، وَتِلْكَ الْخَشْبَةُ هِيَ الْقَنَاحَةُ  
وَكَذَلِكَ كُلُّ خَشْبَةٍ تُدْخِلُهَا تَحْتَ أُخْرَى  
لِتُحَرَّرَ كَهَا .

[ حنق ]

الْحَنِقُ : شِدَّةُ الْاِغْتِيَاظِ . تقول : حَنِقَ  
يَحْنِقُ حَنْقًا وَنَعْتٌ حَنِقٌ .

قال : وَالْإِخْنَاقُ : لُزُوقُ الْبَطْنِ بِالصُّلْبِ  
وقال لبيد :

\* فَأَحْنَقَ صُلْبُهَا وَسَنَامُهَا<sup>(١)</sup> \*

وقال أبو عبيد : الْحَنِقُ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ،  
وَاللَّاحِقُ مِثْلُهُ . وقال أبو الهيثم : الْحَنِقُ :  
الضَّامِرُ ، وَأَنشَد :

قَدْ قَالَتْ الْأَنْسَاعُ لِلْبَطْنِ الْحَقْ

قَدَمًا فَأَاضَتْ كَالْفَنِيْقِ الْمُحْنِقِ<sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان (حنق) وتراجم أصحاب المرافقات  
العشر وأخبارهم/٢٦ . والبيت :  
بطليح أسفار تركن بقية

منها فأحنق صلبها وسنامها  
(٢) في اللسان (حنق) : إلحق ، وما أثبتناه في  
التهذيب وهو الصواب ، لأن البطن مذكر .

## ح ق ف

حَقْف ، قَفَح ، قَحْف ، قَفَح : مستعملة .

[ حَقْف ]

قال الليث : يقال : للرَّمْل إذا طال واعوجَّ : قد احْتَقَفَ . واحْتَقَفَ ظَهْرُ البعير ، ويَجْمَعُ الحَقْفُ أَحْقَافًا وحُقُوفًا . وقال أبو عبيد : قال الأصمى : الحَقْفُ : الرَّمْلُ المَعْوَجُّ ، ومنه قيل لِمَا اعوجَّ : مُحَقَّوْف . وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ : « إِذْ أَنْذَرْتُ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ » <sup>(١)</sup> واحِدُهَا حَقْفٌ وهو المُسْتَطِيلُ المُشْرِفُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مرَّ هو وأصحابه وهم مُخْرِمُونَ بِطَبْئٍ حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ .

قال أبو عبيد يعنى الذى قد انحنى وثنى في نومه . ولهذا قيل للرمل إذا كان منحنيًا حَقْفٌ ، قال : وكانت منازل قوم عاد بالرمال ، قال : وفي بعض التفسير في قوله : بِالْأَحْقَافِ قال : بالأرض . والمعروف في كلام العرب

(١) سورة الأحقاف الآية ٢١ : « واذكر أخا عاد إِذْ أَنْذَرْتُ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ » .

## الأول وأنشد :

طَيَّ اللَّيَالَى زُلْفًا فَرُفًّا

سَمَاوَةَ الْمَلَالِ حَتَّى احْتَقَوْفًا <sup>(٢)</sup>

وقال الليث : الأحقاف في القرآن : جبل مُحِيطٌ بِالدُّنْيَا مِنْ زَبَرٍ جَدَّةٍ خَضِرَاءَ ، تَلْتَمِهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَحْشُرُ النَّاسَ مِنْ كُلِّ أَفْقٍ ، قلت : هذا الجبل الذى وصفه يقال له قَافٌ ، وأما الأحقاف فهى رمال بظاهر بلاد اليمن ، كانت عادٌ تَنْزِلُ بِهَا .

شمر عن ابن الأعرابي : الحَقْفُ : أَصْلُ الرَّمْلِ ، وَأَصْلُ الْجَبَلِ وَالْحَاظِ . قال : وَالطَّبْئِ الحَاقِفُ يَكُونُ رَابِضًا فِي حَقْفٍ مِنَ الرَّمْلِ ، وَيَكُونُ مُنْطَوِيًا كَالْحَقْفِ .

وقال ابن شميل : جَهْلٌ أَحَقْفٌ : خَمِيسٌ .

[ حَقْف ]

قال الليث : القَحْفُ : العَظْمُ الذى فوق الدِّمَاغِ مِنَ الْجُجُمَةِ . والجميع الأَحْقَافُ والقَحْفَةُ . قال : والقَحْفُ : قَطْعُ القَحْفِ أَوْ كَسْرُهُ ،

(٢) لامعاج . اللسان ( حَقْف ) وملاحظات الديوان / ٨٤ .



وَرَجُلٌ مَقْهُوفٌ: مقطوع القحف، وأنشد:

يَدْعُنْ هَامَ الْجُمُومِ الْمَقْهُوفِ

مُمُّ الصَّدَى كَالْحَنْظَلِ الْمَقْفُوفِ<sup>(١)</sup>

قال: والقحف: شِدَّةُ الشَّرْبِ.

وقال امرؤ القيس لما نعى إليه أبوه

وهو يشرب: «اليوم قحاف وغدا

يقاف».

وقحف الإناء إذا شرب ما فيه.

أبو عبيد عن الأصمعي من أمثالهم في

رعى الرجل صاحبه بالعضلات أو بما يسكته

أن يقولوا: «رماه بأقحاف رأسه»<sup>(٢)</sup>.

قال أبو الهيثم: القحف: العظم الذي فوق

الدماغ من الجمجمة.

الحراني عن ابن السكيت قال: القحف:

ما ضرب من الرأس فطاح.

وأنشد لجري:

تَهْوِي بِذِي الْعَقْرِ أَقْحَافًا جَمَاجِمُهُم

كَأَنَّهَا حَنْظَلُ الْخَطْبَانِ تُنْتَقَفُ<sup>(٣)</sup>

أبو زيد عن الكلبيين قالوا: قحف

الرأس: كل ما انفلق من جمجمته فبان،

ولا يدعى قحفا حتى يبين، وجماعة القحف

أقحاف وقحفة وقحوف، ولا يقولون لجميع

الجمجمة قحف إلا أن تنكسر.

والجمجمة: التي فيها الدماغ.

وقال غيره: ضربه فافتحفت قحفا من

رأسه أي أبان قطعة من الجمجمة، والجمجمة

كلها تسمى قحفا وأقحافا.

وقال أبو الهيثم: القحاف: شِدَّةُ المَشَارَبَةِ

بالقحف، وذلك أن أحدهم إذا قتل ثأره

شرب بقحف رأسه يتشفي به.

قلت: القحف عند العرب: الفلق من فلق

القصة أو القدح إذا تثلثت، ورأيت أهل

النعم إذا جربت إيلهم يجعلون الخضخاض

في قحف ويطلون الأجر بالهناء الذي

جعلوه فيه، وأظنهم شبهوه بقحف الرأس

فسموه به.

وقال الليث: القاحف: المطر كالتقاعف

إذا جاء فجاءة فافتحفت سيله كل شيء. ومنه

(١) اللسان (قحف).

(٢) في (د، م) بأقحاف.

(٣) اللسان (قحف) والديوان/٣٩١.

وفي الحديث : « أن عبيد الله بن جحش  
تَصَرَّ بعد إسلامه قعيل له في ذلك ، فقال : إنا  
قد قَفَحْنَا وَصَأْصَأْتُمْ » .

قال أبو عبيد : قال أبو زيد والفرءاء :  
قَفَحَ الجُرْوُ وَجَصَّصَ إذا فَتَحَ عينيه ، وَصَأْصَأَ  
إذا لم يَفْتَحْ عينيه .

وقال الليث : القَفَّاح : من العِطْر ، وقد  
يُجْعَل في الدواء . يُقال له : قَفَّاحُ الإذْخِرِ ،  
الواحدة قَفَّاحَةٌ ، وهو من الحشيش . قلت :  
هو نور الإذْخِرِ إذا تَفَتَّحَ بُرْعُومُهُ ، وكلُّ نُورٍ  
تَفَتَّحَ فقد تَفَقَّحَ ، وكذلك الورد وما أشبهه  
من براعم النور .

الليث : القَفَّحَةُ معروفة وهي الذُّرُّ  
بجمِّمِها .

قال : والقَفَّحَةُ : الراحة باقعة أهل اليمن  
وجمع القَفَّحَةُ قَفَّاح .

[ فتح ]

أبو بكر عن شمر : قال : قَفَحَ فلان عن  
الشيء إذا امتنع عنه وَقَفَّحَتْ نَفْسُهُ عن الطعام  
إذا تركه وأنشد :

قيل : سِيلٌ قُحَافٌ وَقُمَافٌ وَجُحَافٌ بمعنى  
واحد .

أبو زيد : عَجَاجَةٌ قُحَفَاءُ وهي التي تَقُحَفُ  
الشيء وتذهب به .

وقال ابن الأعرابي : القُحُوفُ : المَعَارِفُ .

[ فتح ]

أهمله الليث . وحكى عن الفرءاء أنه قال :  
العرب تقول : فَلَانٌ يَتَفَقِّحُ في كلامه  
وَيَتَفَهِّقُ إذا تَوَسَّعَ فيه .

وقال أبو عمرو : انْفَحَقَ بالكلام انْفَحَاقًا  
وطريق مُنْفَحِقٍ : واسعٌ ، وأنشد :

والليس فوقَ لَاحِبٍ مُعَبَّدٍ

غُيِّرَ الحَصَا مُنْفَحِقٍ عَجَرْدٍ<sup>(١)</sup>

[ فتح ]

الليث : التَّفَقُّحُ : التَّفَتُّحُ بالكلام<sup>(٢)</sup>

قال : والجُرْوُ إذا أَبْصَرَ . قيل : قد قَفَحَ يعني  
قَفَحَ عينيه .

(١) في اللسان (فتح) .

(٢) في اللسان (فتح) : التَّفَتُّحُ في الكلام . وفي

م (١٦٢ ب) : سَطَعَتْ كلمة التَّفَتُّحِ .

يَسْفُ خُرَاطَةَ مَكْرٍ الْجِنْسَا

ب حتى ترى نفسه قَافِحَةً (١)

قال شمر : قَافِحَةٌ أى تاركة .

قال : وأُخْرَاطَةُ : ما انخرط عيسدانه  
وَوَرَقُهُ .

وقال ابن دريد : وَقَحَّتْ الشَّيْءَ أَقْفَحَهُ

إذا استفقته .

ح ق ب

حَقَب ، حَبَق ، قَبَح ، قَجَب : مستعملة .

[حبق]

قال الليث : الْحَبَقُ : دَوَاءٌ مِنْ أَدْوِيَةِ

الصيدالة .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الْحَبَقُ :

الْفَوْذَنْجُ .

الليث : الْحَبَقُ : ضُرَاطُ الْمِيزِ . تقول :

حَبَقْتُ تَحْبِقُ حَبَقًا .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : يقال :

نَفَحَ بِهَا ، وَحَبَقَ بِهَا ، إِذَا ضَرَطَ .

(١) اللسان (قفح) والبيت لاطرماع في ماحقات

ديوانه/١٨٩ .

وَعِذُّ حُبَيْقٍ وَلَوْ حُبَيْقٍ : ضَرَبٌ مِنْ

التمر ردى (٢) ، وقد نهى النبي صلى الله عليه

وسلم عن دَفْعِهِ فِي الصَّدَقَةِ (٣) المرفوضة .

أبو عبيدة : هُوَ يَمْشِي الدَّفْقَى وَالْحَبَقَى .

قال : وَالْحَبَقَى : دُونَ الدَّفْقَى .

[حقب]

الليث : الْحَقَبُ : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ

إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ لئَلَّا يَحْتَدِبَهُ التَّصْدِيرُ فَيَقْدِّمَهُ ،

وَإِذَا تَعَسَّرَ الْبَوْلُ عَلَى الْجَمَلِ قِيلَ : قَدْ حَقَبَ

الْبَعِيرُ حَقَبًا فَهُوَ بَعِيرٌ حَقَبٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : مِنْ أَدْوَاتِ

الرَّحْلِ الْفَرْضُ وَالْحَقَبُ ، فَأَمَّا الْفَرْضُ فَهُوَ

حِزَامُ الرَّحْلِ وَأَمَّا الْحَقَبُ فَهُوَ حَبْلٌ يَلِي

النَّيْلَ .

وقال أبو زيد : أَحَقَبْتُ الْبَعِيرَ مِنْ

الْحَقَبِ .

(٢) كذا في د ، م [ ١٦٢ ب ] . ولى ج :

وعذق ابن حبيب : ضرب من التمر ردى . وفى

اللسان (حبق) ٣٢٠/١١ وعذق الحبيب : ضرب من

الدقل ردى ، وهو مصغر نوع من التمر ردى منسوب

إلى ابن حبيب ، وهو تمر أغبر صغير مع طول فيه .

(٣) كذا في ( ج ، م ) وفى ( د ) : إلى

الصدقة .

وقال الأصمعي: يقال: أَخْلَفْتُ عن البعير<sup>(١)</sup> وذلك إذا أصاب حَقْبُهُ ثِيْلَهُ، فيحَقَّبُ حَقَبًا، وهو احتباسُ بَوْلِهِ، ولا يقال ذلك في النَّاقَةِ لأنَّ بَوْلَ النَّاقَةِ مِنْ حَيَايَها، ولا يبلغُ الحَقَبُ الحَياءَ، فالإِخْلَافُ عنه أن يُحوَّلَ الحَقَبُ فيُجْعَلُ مما يلي خُصْيَتِي البعير. ويقال: شَكَلْتُ عن البعير، وهو أن تجعلَ بين الحَقَبِ والتَّصْدِيرِ خَيْطًا ثم تُشَدُّه [لِكَثْلًا يدنو الحَقَبُ من الثَّيْلِ، واسم ذلك الخَيْطُ الشَّكَالُ].

وجاء في الحديث: « لا رأى لحازق ولا حاقب » فالحازق: الذي ضاق عليه خَفُّه فحرق قدمه حَرْقًا، وكأنه بمعنى لا رأى لذى حَرْقٍ، وأما الحاقبُ فهو الذي احتاج إلى الخلاء فلم يَتَبَرَّزْ وحَصَرَ غَائِطَهُ، شَبَّهَ بالبعير الحَقَبِ الذي دَنَا الحَقَبُ من ثِيْلِهِ فَمَنَعَهُ من أن يَبُولَ.

الليث: الأَجَقَبُ: الحمار الوحشيُّ سُمِّيَ

أَحَقَبَ لِبَيَاضٍ فِي حَقْوَيْهِ، وَالْأُنْثَى حَقْبَاءُ. وقال رؤبة:

\* كَانَهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاهُ الزَّائِقُ \*<sup>(٢)</sup>

وَالْقَارَةُ الْحَقْبَاءُ: الدَّقِيقَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ فِي السَّمَاءِ، وَأُنْشَدَ:

تَرَى الْقُنَّةَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَانَهَا

كُمَيْتٌ يُبَارِي رَعْلَةَ الْخَيْلِ فَارِدُ<sup>(٣)</sup>

وقال بعضهم: لا يقال لها حقباء حتى يلتوى السَّرَابُ بِحَقْوِهَا<sup>(٤)</sup>.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: حِمَارٌ أَحَقَبُ: أبيض موضع الحَقَبِ.

قلت: والقارَةُ الحَقْبَاءُ: التي في وسطها ترابٌ أَغْفَرُ تراه يَبْرُقُ لِبَيَاضِهِ مع بُرْقَةِ سَائِرِهِ.

وقال الليث: الحِقَابُ: شَيْءٌ تَتَخَذُهُ الْمَرْأَةُ تَعْلُقُ بِهِ مَعَالِيقَ الْحَلِيِّ، تُشَدُّهُ عَلَى وَسْطِهَا وَالْجَمِيعُ الْحَقَبُ.

(٢) اللسان (حقب)، والديوان / ١٠٤.

(٣) لأمرئ القيس. اللسان (حقب) وماحقات

الديوان / ٤٥٨ وجاء في اللسان أن البيت منقول.

(٤) في اللسان (حقب) بحقوبها.

(١) كذا في اللسان (حقب) وج. وفي (د، م)

(١٦٢ ب): أَخْلَفْتُ مِنَ الْبَعِيرِ.

لا وقت له ، وأُحْقَب : ثمانون سنة والجميع أحقابٌ .

أبو عبيد عن الكسائي : أُلْحَقَبُ السَّنُون ، واحدتها حَقْبَةٌ ، وأُلْحَقَب : ثمانون سنة .

وقال القراء : أُلْحَقَبُ في لغة قيس سنة . وجاء في التفسير أنه ثمانون سنة ذكر ذلك في تفسير قوله : « أَوْ أَمْضَى حُقْبًا <sup>(٤)</sup> » .

وقال الزجاج : أُلْحَقَب : ثمانون سنة .

وقال القراء في قوله جل وعز : « لَا بَشِيرَ فِيهَا أَحْقَابًا » <sup>(٥)</sup> .

قال : أُلْحَقَب : ثمانون سنة ، السنة ثلثمائة وستون يوما ، اليوم منها ألف سنة من عدد الدنيا .

قال : وليس هذا مما يدل على غاية كما يظن بعض الناس ، وإنما يدل على الغاية التوقيت خمسة أحقاب أو عشرة ، والمعنى أنهم يلبثون فيها أحقاباً كلما مضى حُقْب ، تبعه حُقْب آخر .

قلت : الْحِقَابُ هو الْبَرِيمُ إِلَّا أَنْ الْبَرِيمَ يَكُونُ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الْخِيُوطِ تَشُدُّهُ الْمَرَأَةُ عَلَى حَقْوِيهَا .

وقال الليث : الْاِحْتِقَابُ : شِدُّ الْحَقِيْبَةِ مِنْ خَلْفٍ ، وَكَذَلِكَ مَا حِجَلَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْفٍ . يقال : اِحْتَقَبَ وَاسْتَحَقَبَ .

قال النابغة :

مُسْتَحَقِّي حَلَقِ الْمَاضِي يَقْدُمُهُمْ

شُمُّ الْعَرَانِينَ ضَرَابُونَ لِلْهَامِ <sup>(١)</sup>

وقال شمر : الْحَقِيْبَةُ كَالْبِرْدَةِ تَتَّخِذُ لِلْجِلْسِ وَاللِقَتَبِ ، فَأَمَّا حَقِيْبَةُ الْقَتَبِ فَمِنْ خَلْفٍ وَأَمَّا حَقِيْبَةُ الْجِلْسِ فَجَوْبَةٌ <sup>(٢)</sup> عَنْ ذِرْوَةِ السَّامِ .

وقال ابن شميل : الْحَقِيْبَةُ تَكُونُ عَلَى عَجْزِ الْبَعِيرِ تَحْتَ حِنْوَى الْقَتَبِ الْآخِرِينَ <sup>(٣)</sup> . وَالْحَقَب : حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْحَقِيْبَةُ .

وقال الليث : الْحَقِيْبَةُ : زَمَانٌ مِنَ الدَّهْرِ

(١) في الديوان / ٨٦ واللسان (حقب) والذي في التكملة : « مستحقو حلق الماضي خلفهم » . وفي د : مستحق ، والملازى ، والهام . « تحريف » .

(٢) في د : فجوبة بضم الجيم .

(٣) في ج الآخرين .

(٤) سورة الكهف من الآية : ٦٠ « لَا أَرْجُ حَتَّى أُبْلَغَ بِجَمْعِ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضَى حَقْبًا » .  
(٥) سورة النبأ : الآية : ٢٣ .

ويقال له أَوْس .

ومن أمثالهم : « اسْتَحْبُ الْعَزَّوْ أَحْمَابُ  
الْبَرَازِينَ » . يقال ذلك عند ضَيْقِ الْحَارِجِ ،  
ويقال في مثله :

« نَشِبَ الْحَدِيدَةُ وَالتَّوَيَّ السِّمَارُ »

يقال ذلك عند تأكيد كلِّ أمرائس منه مَخْرَج .

[ قَحْب ]

الْيَث : قَحْبٌ يَقْحُبُ قُحَابًا وَقَحْبًا إِذَا  
سَمَلَ . ويُقال أخذه سُعَالٌ قَاحِبٌ .

وأهل اليمن يُسَمُّونَ الْمَرَأَةَ الْمُسِنَّةَ قَحْبَةً .  
قال : والقَحْبُ : سُعَالُ الشَّيْخِ ، وسُعَالُ  
الْكَلْبِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : مَنْ أَمْرَاضُ الْإِبِلِ  
الْقُحَابُ وَهُوَ السُّعَالُ ، وَقَدْ قَحَبَ يَقْحُبُ  
قَحْبًا وَقُحَابًا وَكَذَلِكَ نَحَبَ يَنْحِبُ وَهُوَ  
النُّحَابُ وَالنُّحَارُ مِثْلُهُ .

وقال اللَّحْيَانِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْبَغِيضِ  
إِذَا سَمَلَ : وَزَيْبًا وَقُحَابًا ، وَلِلْحَبِيبِ  
إِذَا سَمَلَ : غُمْرًا<sup>(٥)</sup> وَشَبَابًا . قال : وَالْقُحَابُ :  
السُّعَالُ .

(٥) في ج : عمرا يفتح العين .

وقال الزَّجَّاجُ : الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَلْبَثُونَ أَحْقَابًا  
لَا يَذَوُقُونَ فِي الْأَحْقَابِ بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ، وَهُمْ  
خَالِدُونَ فِي النَّارِ أَبَدًا كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ .

ويقال : حَقَبَ السَّمَاءَ حَقْبًا إِذَا لَمْ  
يُمْطَرْ<sup>(١)</sup> .

وَحَقَبَ الْمَعْدَنَ حَقْبًا إِذَا لَمْ يَرْكُزْ .

وَحَقَبَ نَائِلٌ<sup>(٢)</sup> فَلَانٌ إِذَا قَلَّ وَانْقَطَعَ .  
وَالْعَرَبُ تَسْمِي الثَّعْلَبَ مُحَقَّبًا لِبَيَاضِ  
بَطْنِهِ<sup>(٣)</sup> .

وَأَنشَدَ بَعْضُهُمْ لِأُمِّ الصَّرِيحِ الْكِنْدِيَّةِ  
وَكَانَتْ تَحْتَ جَرِيرٍ فَوَقَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتِ  
جَرِيرٍ لِحَاءٌ وَفَخَّارٌ فَقَالَتْ :

أَتَمْدِلِينَ مُحَقَّبًا بِأَوْسٍ  
وَأَلْخَطَقِي بِأَشْمَثَ بْنِ قَيْسٍ  
مَا ذَاكَ بِالْحَزْمِ وَلَا بِالْكَيسِ<sup>(٤)</sup>

عَنَّتْ أَنَّ رَجَالَ قَوْمِهَا عِنْدَ رَجَالِهَا  
كَالْثَعَابِ عِنْدَ الذَّنَبِ ، وَأَوْسٌ هُوَ الذَّنَبُ ،

(١) في اللسان ( حَب ) : لَمْ تُمْطَرْ .

(٢) في د : نَيْل .

(٣) مَا بَيْنَ التَّوَسِينِ سَافِطٌ مِنْ ج .

(٤) اللسان ( حَب ) .

قال : ويقال للمجوز : القَحْبَةُ والقَحْمَةُ ،  
وكذلك يقال لكل كبيرة من الغنم مُسِنَّةً<sup>(١)</sup> .  
وقال غيره : قيل للبغى قَحْبَةٌ لأنها كانت  
في الجاهلية تُؤْذَنُ طُلَّابُهَا بِقَحَابِهَا ، وهو سَعَالُهَا .  
وقال أبو زيد : عجوز قَحْبَةٌ وشيخ  
قَحْب ؛ وهو الذى يأخذه السعال . وأنشد  
غيره :

شَيْبَتِي قَبْلَ إِيَّايَ وَقَتِ الْهَرَمِ

كُلُّ عَجُوزٍ قَحْبَةٌ فِيهَا صَمَمٌ<sup>(٢)</sup>  
ويقال : بَيْنَ نِسَاءٍ يُقَحِّبْنَ أَى يَسْمُنْنَ<sup>(٣)</sup> .

[ قبح ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : قَبَحْتُ لَهُ وَجْهَهُ  
مُخَفَّفَةً وَأَقْبَحْتُ يَا هَذَا : أَتَيْتُ بِقَبِيحٍ . قلت :  
معنى قَبَحْتُ لَهُ وَجْهَهُ أَى قَلْتُ [ لَهُ ]<sup>(٤)</sup> قَبِيحُهُ  
الله ، وهو من قول الله جلَّ وعزَّ : « وَيَوْمَ  
الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ »<sup>(٥)</sup> أَى مِنَ الْمُبْعَدِينَ

(١) في ج : مسنة بالرفع « تحريف » .

(٢) كذا في اللسان ( قبح ) ١ / ١٥٥ .

وفي د : كل « تحريف » .

(٣) كذا في جميع نسخ التهذيب . وفي اللسان

( قبح ) أَتَيْنَ نِسَاءً يَقَحِّبْنَ أَى يَسْمُنْنَ .

(٤) زيادة في ج .

(٥) سورة القصص من الآية : ٤٢ : « وَأَتَيْنَاكُمْ

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً ، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ » .

الْمَلْعُونِينَ ، وهو من القبح وهو الإبعاد .

والعرب تقول : قَبَحَهُ اللهُ وَأَثَارَمَعَتْ

بِهِ<sup>(٦)</sup> أَى أَبْعَدَهُ اللهُ وَأَبْعَدَ والدته .

وقال شمر : قال أبو زيد : قَبَحَ اللهُ فُلَانًا

قَبِيحًا وَقُبُوحًا أَى أَفْصَاهُ وَبَاعَدَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ

كَقُبُوحِ الْكَلْبِ وَالْخَنْزِيرِ .

وقال الجعدي :

وَلَيْسَتْ بِشَوْهَاءَ مَقْبُوحَةٍ

تَوَافَى الدِّيَارَ بَوَاحٍ غَيْرُ<sup>(٧)</sup>

وقال أسيّد : الْمَقْبُوحُ : الَّذِي يُرَدُّ وَيُخْسَأُ ،

وَالْمَنْبُوحُ : الَّذِي يُضْرَبُ لَهُ مَثَلُ الْكَلْبِ .

وروى عن عمار أنه قال لِرَجُلٍ نَالَ

بِحَضْرَتِهِ مِنْ عَائِشَةَ : « اسْكُتْ مَقْبُوحًا

مَنْبُوحًا »<sup>(٨)</sup> . أراد هذا المقي .

ويقال : قَبَحَ فُلَانٌ يُقْبَحُ قَبَاحَةً وَقُبِيحًا ،

فهو قبيح وهو تَقْيِضُ الْحُسْنِ عَامٌّ فِي كُلِّ

(٦) كذا في ج ، م ( ١٦٣ ) . وفي اللسان

( قبح ) زَمَمْتُ بِهِ « بِالزَّي » « تحريف » .

(٧) اللسان ( قبح ) :

(٨) كذا في نسخ التهذيب . وفي اللسان ( قبح )

اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا مَنْبُوحًا .

شَيْءٌ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تُقَبِّحُوا الْوَجْهَ »  
معناه : لا تقولوا ، إِنَّهُ قَبِيحٌ فَإِنَّ اللَّهَ صَوَّرَهُ <sup>(١)</sup> ،  
وَقَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ .

وَيُقَالُ : قَبِيحٌ فُلَانٌ بَبْرَةً خَرَجَتْ بَوَاجِهُ ؛  
وَذَلِكَ إِذَا فَضَخَهَا حَتَّى يَخْرُجَ قَبِيحُهَا .  
وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرَتهُ [ فَقَدْ قَبَحَتْهُ ] <sup>(٢)</sup> .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ : يُقَالُ : وَقَدْ اسْتَمَكَّتِ الْمُدُّ فَاقْبَحَتْهُ <sup>(٣)</sup> ،  
وَالْمُدُّ : الْبَبْرَةُ . وَاسْتَمَكَّاهُ : اقْتَرَبَاهُ  
لِلانْقِطَاءِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَبِيحُ : طَرَفُ عَظْمِ الْمِرْفَقِ .  
قَالَ : وَالْإِبْرَةُ : عَظِيمٌ آخِرُ رَأْسِهِ كَبِيرٌ وَبَقِيَّتُهُ  
دَقِيقٌ مُلْزَزٌ بِالْقَبِيحِ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ قَالَ : يُقَالُ  
لِعَظْمِ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي النِّصْفَ مِنْهُ إِلَى الْمِرْفَقِ  
كِسْرٌ قَبِيحٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَذَلَّةٍ  
وَلَوْ كُنْتُ كِسْرًا كُنْتُ كِسْرَ قَبِيحٍ <sup>(٤)</sup>  
وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ  
قَالَ : الْقَبِيحُ : رَأْسُ الْعَصْدِ الَّذِي يَلِي الْمِرْفَقَ  
بَيْنَ الْقَبِيحِ وَبَيْنَ إِبْرَةِ الذَّرَاعِ ، <sup>(٥)</sup> مِنْ عِنْدِهَا  
يَذَرُعُ الذَّرَاعُ . قَالَ : وَطَرَفُ عَظْمِ الْعَصْدِ  
الَّذِي يَلِي الْمِنْكَبَ يُسَمَّى الْحَسَنَ لِكَثْرَةِ  
لَحْمِهِ ، وَالْأَسْفَلَ : الْقَبِيحُ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : قَالَ الْفَرَّاهُ : الْقَبِيحُ : رَأْسُ  
الْعَصْدِ الَّذِي يَلِي الذَّرَاعَ وَهُوَ أَقْلُ الْعِظَامِ  
مُشَاشًا وَنَحًّا ، وَيُقَالُ لِطَرَفِ الذَّرَاعِ الْإِبْرَةُ  
وَأَنْشَدَ :

\* حَيْثُ تَلَاقَى الْإِبْرَةُ الْقَبِيحَا <sup>(٦)</sup> \*

وَقَالَ الْفَرَّاهُ : أَسْفَلَ الْعَصْدِ : الْقَبِيحُ  
وَأَعْلَاهَا الْحَسَنُ .

وَفِي النَّوَادِرِ : الْمُقَابَحَةُ وَالْمُكَابَحَةُ :  
الْمُشَاطَمَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ ( قَبَحَ ) : مَصُورُهُ .

(٢) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ د .

(٣) كَذَا فِي د ، وَفِي م ( ١٦٣ أ ) :

اسْتَمَكَّتِ الْعِدَّ ( تَحْرِيفٌ ) وَفِي اللِّسَانِ ( قَبَحَ ) اسْتَمَكَّتِ  
الْمِرْفَاقِيَّةُ « تَحْرِيفٌ » أَيْضًا .

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ ( قَبَحَ ) وَفِي ( د ، ج ) :

لَوْ كُنْتُ . وَفِي م ( ١٦٣ أ ) : اقْتَصَرَ عَلَى  
الشَّطْرِ الثَّانِي .

(٥) فِي ج بَعْدَهُ : « قَالَ : وَلِإِبْرَةِ الذَّرَاعِ » .

(٦) لِأَبِي الْجَنَمِ . اللِّسَانُ ( قَبَحَ ) .



روى أبو المباس عن ابن الأعرابي قال :  
القَبَّاحُ : الذُّبُّ الهَرُمُ .

والمَقَابِیحُ : ما يُسْتَفْبِحُ من الأخلاق ،  
والمَادِحُ : ما يُسْتَحْسَنُ منها .

### ح ق م

حق ، قعم ، قح ، محق : مستعملة <sup>(١)</sup> .

[ قعم ]

قال الليث : قَعَمَ الرَّجُلُ يَقَعُمُ قَعُومًا .  
وفي الكلام العام : اقْتَعَمَ وهو رَمِيَهُ بنفسه  
في نَهْرٍ أو وَهْدَةٍ أو في أمر من غير  
دُرْبَةٍ .

وقال الله جلّ وعزّ : « فَلَا اقْتَحَمَ  
العَقَبَةَ » <sup>(٢)</sup> ثم فسر اقْتَحَمَهَا <sup>(٣)</sup> فقال : فَكَّ  
رَقَبَةٍ أو أَطْعَمَ . وقرئ : « فَكَّ رَقَبَةٍ أو  
إِطْعَامَ » ومعنى فلا اقْتَحَمَ العَقَبَةَ أى فلا هو  
اقتحم العقبة ، والعرب إذا نفت بلا فعلاً

كررتها كقوله : « فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى » <sup>(٤)</sup>  
ولم يُكَدِّرْها ههنا ؛ لأنه أضمر لما فعلاً دل عليه  
سياق الكلام كأنه قال : فلا آمَنَ ولا اقْتَحَمَ  
العَقَبَةَ ، والدليل عليه قوله : ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ  
آمَنُوا <sup>(٥)</sup> .

ويقال : تَقَعَّمَتْ بفلان دَابَّتُهُ وذلك إذا  
نَدَّتْ به فلم يضبط رأسها ، فربما طَوَّحَتْ به في  
وهْدَةٍ أو وَقَصَّتْ به .

وقال الرازي :

أَقُولُ وَالنَّاقَةُ بِي تَقَعُمُ  
وَأَنَا مِنْهَا مُكَلِّزٌ مُعْصِمُ

وَيَحْكِي مَا سَمِعُ أُمُّهَا يَاعَلَّكُمْ <sup>(٦)</sup>

يقال : إن الناقة إذا تَقَعَّمَتْ براكبها  
نَادَتْ لَا يَضِيطُ رَأْسُهَا إِنَّهُ إِذَا سَمِيَ أُمُّهَا وَقَفَتْ  
وَعَلَيْكُمْ اسم ناقة .

وفي حديث عليّ رضي الله عنه أنه وكلّ

(٤) « فلا صدق ولا صلى » .  
سورة القيامة الآية : ٣١ .

(٥) « ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ  
وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ » . سورة البلد ، الآية : ١٧ .

(٦) في اللسان ( كلز ) و ( علكم ) و ( قعم ) .

(١) في د ، م ( ١٦٣ ) سقطت كلمة « قعم »  
وهي موجودة في ج .

(٢) « وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ » .  
سورة البلد ، الآية : ١١ .

(٣) في ج : اقتحامه .

عبد الله بن جعفر بالخصومة وقال : « إِنَّ  
للخصومة قَحْمًا » .

قال الليث : القَحْمُ : العِظَامُ من الأمور  
التي لا يَرُ كُفُّها كُلُّ أَحَدٍ ، والواحدة  
قَحْمَةٌ .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد الكلابي :  
القَحْمُ : المهالك . قال أبو عبيد : وأصله من  
التقحم . قال : ومنه قَحْمَةُ الأعراب ، وهو أن  
تُصَيِّبَهُمُ السَّنَةُ فتهلكهم ، فذلك تَقَحُّمُها  
عليهم أو تَقَحُّمُهُمُ بلاد الرِّيف .

وقال ذو الرُّمَّة يصف الإبل وشدة ماتلقى  
من السير حتى تُجْهِضَ أولادها :  
يُطْرَحْنَ بالأولاد أو يُلْتَزِمْنَها

عَلَى قَحْمٍ بَيْنَ الْمَلَا وَالْمَنَاهِلِ (١)

وقال شمر : كلُّ شاقٍّ صعب من الأمور  
المُعْصِلة والحروب والديون فهي قَحْمٌ . وأنشد  
لرؤبة :

\* من قَحْمِ الدِّينِ وزُهدِ الأَرْفَادِ (٢) \*

(١) في اللسان (قحم) والديوان / ٥٠٠ .

(٢) في اللسان (قحم) ، والديوان / ٧٨ .

قال : قَحْمُ الدِّينِ : كثرته وَمَسَقَّتُهُ .

قال ساعدة بن جُؤَيَّة :

والشَّيْبُ داءٌ نجيسٌ لا دواءَ له

للمرء كان صحيحاً صائب القَحْمِ (٣)

يقول : إذا تَقَحَّمَ في أمر لم يطش ولم يخطئ ،

قال : وقال ابن الأعرابي في قوله :

\* قومٌ إذا حاربوا في حربهم قَحْمٌ (٤) \*

قال : إقدامٌ وجراةٌ وتَقَحُّمٌ ، وقال في قوله :

« مَنْ سَرَّه أَنْ يَتَقَحَّمَ جِرائِمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ  
في الحَدِّ » .

قال شمر : التَّقَحُّمُ : التَّقَدُّمُ والوقوع في

أَهْوِيَّةٍ وشِدَّةٍ بغير رَوِيَّةٍ ولا تَنْبُتٍ .

وقال العجاج :

\* إِذَا كَلَى واقْتَحَمَ الْمَكَلَى (٥) \*

يقول : صُرِعَ الذي أُصِيبَتْ كُلِّيَّتُهُ .

قال : واقْتَحَمَ النَّجْمُ إذا غاب وسقط .

(٣) في اللسان (قحم) نجيس بالهاء «تحريف» .

(٤) اللسان (قحم) .

(٥) في اللسان ٣٦٢ / ١٥ والديوان / ٧١

برواية : إذا اكلى .

وقال الليث : بعيرٌ مُقَجَمٌ . وهو الذى يُقَجَمُ فى المفازة [من غير] <sup>(٥)</sup> مُسِمٍ ولا سائقٍ .  
وقال ذو الرُّمَّة :

أَوْ مُقَجَمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ حَدِجُهُ  
بِالْأَمْسِ فَاسْتَأَخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبَ <sup>(٦)</sup>  
قال : شَبَّ به جَنَاحَى الظَّلِيمِ .  
قال : وأعرابى مُقَجَمٌ : نَشَأَ فى الْبَدْوِ  
وَالْقَلَوَاتِ لَمْ يُزَايِلْهَا .  
والتَّجَمُّعُ : رَمَى الْفَرَسَ فَارِسَهُ عَلَى وَجْهِهِ  
وَأَنشَد :

\* يَقَجَمُ الْفَارِسَ لَوْلَا قَبْقَبُهُ <sup>(٧)</sup> \*

وفى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« لَا تَقْتَجِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قَصَرٍ » .

قال أبو عبيد : اقْتَجَمْتُهُ عَيْنِي إِذَا احْتَقَرْتُهُ ،  
أَرَادَ الْوَاصِفُ أَنَّهُ لَا تَسْتَصْفِرُهُ الْعَيْنُ وَلَا تَزْدْرِيه  
لِقَصْرِهِ ، وَفُلَانٌ مُقَجَمٌ أَيْ ضَعِيفٌ . وَكُلُّ شَيْءٍ  
نُسِبَ إِلَى الضَّعْفِ فَهُوَ مُقَجَمٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ :  
\* عَلُونَا وَسُدُنَا سُدُّودًا غَيْرُ مُقَجَمٍ <sup>(٨)</sup> \*

وقال ابن أحمر :

أَرَأَيْتَ النِّجْمَ كَأَنِّي مُوَلِّعٌ  
بِحَيْثُ يَجْرِي النِّجْمُ حَتَّى يَقْتَجِمَ <sup>(١)</sup>  
أَيَّ يَسْقُطُ .

وقال جرير فى التَّجَمُّع :

هَمُّ الْحَامِلُونَ الْخَيْلَ حَتَّى تَقْتَحِمَتْ  
قَرَائِبُهَا وَازْدَادَ مَوْجًا لُبُودُهَا <sup>(٢)</sup>  
وقال الليث : الْمَقَاحِمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقْتَجِمُ  
فَتَضْرِبُ الشَّوْلَ مِنْ غَيْرِ إِرسَالِ فِيهَا ، وَالوَاحِدُ  
مِقْحَامٌ .

قلت : هَذَا مِنْ نَعْتِ الْفُحُولِ .

وَالْمُقَجَمُ : الْبَعِيرُ الَّذِى يُزْبِعُ وَيُنْثِنِ  
فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ : فَتَقْتَجِمُ سَنَةً عَلَى سَنَةٍ قَبْلَ  
وَقْتِهَا . يُقَالُ : أَقْتَجِمَ الْبَعِيرُ وَهَذَا قَوْلُ  
الْأَصْمَعِيِّ <sup>(٣)</sup> إِنْ الْبَعِيرَ ، إِذَا أَلْقَى سِنِّيَّهُ <sup>(٤)</sup>  
فِي عَامٍ وَاحِدٍ فَهُوَ مُقَجَمٌ ، وَذَلِكَ لَا يَكُونُ إِلَّا  
لِابْنِ الْهَرَمِيِّ .

(١) اللسان (قجم) .

(٢) اللسان (قجم) ، والديوان طبع مصر .

١٥٧ / و (ج ، د) . وفى م (ص ١٦٣ ب) :  
قَوَائِمًا بِدَلِّ قَرَائِبِهَا .

(٣) فى ج بده « وقال غيره » .

(٤) فى ج : سنه .

(٥) ما بين القوسين ساقط من د .

(٦) اللسان (قجم) ، والديوان / ٣٠ .

(٧) اللسان (قجم) .

(٨) اللسان (قجم) .

والاسم القُمَّحَةُ كَالْقُمَّةِ وَالْأُكْلَةِ : قال :  
والقَمِيحَةُ : اسم الجَوَارِشِ <sup>(٢)</sup> .

قلت : يقال : قَمَحْتُ السَّوْبِقَ أَقَمَحُهُ  
قَمَحًا إِذَا سَفِغَتْهُ . أخبرني بذلك المنذرى عن  
ثعلب عن ابن الأعرابي . قال : والقَمِيحَةُ :  
السَّقُوفُ من السَّوْبِقِ وغيره .

الليث : القَمَحَانُ : يقال : وَرَسَ . ويقال :  
زَعَقَرَانِ .

وقال أبو عبيد : القَمَحَانُ : زَبَدُ الْحَرِّ  
ويقال : طَيْبٌ . وقال النابغة :

\* بَيْيَسُ الْقَمَحَانَ مِنَ الْمَدَامِ <sup>(٣)</sup> \*

وقال الليث : الْقَمَاحُ وَالْقَامِصُ <sup>(٤)</sup> من  
الإبل الذى قد اشتدَّ عطشه حتى فتر لذلك فتورا  
شديداً ، وبغير مُقَمَّحٍ ، وقد قَمَحَ يَتَمَحُّ من  
شِدَّةِ العطش قُمُوحًا ، وأقَمَحَهُ العطشُ فهو  
مُقَمَّحٌ .

(٢) كذا في القاموس ، والناسج ( قحم ) بضم  
الجم ، ثم قال : هكذا في النسخ وفي بعضها بزيادة النون  
في آخره . وفي اللسان ( قحم ) الجوارش « بفتح الجيم »  
وفي جميع النسخ : الجوارشن .

(٣) اللسان ( قحم ) ، والديوان ٩٥ / ، وسدره

\* إذا فضت خواتمه علاه \*

(٤) في د : والقامح بدل القامح « تحريف » .

وأصل هذا كله من القُحَم الذى يتحول  
من سِنَّ إلى سِنَّ في سنة واحدة .

وقال ابن الأعرابي : شيخ قَحْرٌ وقَحْمٌ  
بمعنى واحد .

وقال أبو عمرو : القَحْمُ : الكبير من  
الإبل ، ولو شُبَّ به الرجل كان جائزاً ،  
والقَحْرُ مثله .

وقال أبو العَمَيْثَل الأعرابي : القَحْمُ الذى  
أَقَمَحَتْهُ <sup>(١)</sup> السَّن تراه قد هَرِمَ في غير أوان  
الهرَم .

[ قح ]

قال الليث : القَمَحُ : البرُّ . قال : وإذا  
جَرَى الدَّقِيقُ في السَّنْبِلِ من لَدُنِ الإنضاج  
إلى الاكتماز ، تقول : قد جَرَى القَمَحُ في  
السَّنْبِلِ ، وقد أَقَمَحَ البرُّ .

قلت : وقد أَنْضَجَ وَنَضِجَ ، والقَمَحُ لغة  
شاميةٌ ، وأهل الحجاز قد تكلموا بها .

وقال الليث : الاقْتِمَاحُ : أَخَذُكَ الشَّيْءُ  
في راحَتِكَ ثم تَقَمَّحَهُ في فَيْكِكَ ،

(١) كذا في د ، م ( ١٦٣ ب ) وفي ج :  
انجمته .

وقال الله جل وعز: «فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ»<sup>(١)</sup> : خاشعون لا يرفعون أبصارهم ، قلت : كل ما قاله الليث في تفسير القامح والمقاميح وفي تفسير قوله « فهم مُقْمَحُونَ » خطأ ، وأهل العربية والتفسير على غيره ، فأما المقامح فإن الإيادي أقرأني لشمر عن أبي عبيد عن الأصمعي أنه قال : بغير مقامح وكذلك الناقة بغير هاء إذا رَفَعَ رأسه عن الحوض ولم يشرب . قال وجمعه قِمَاحٌ .

وقال بشر بن أبي خازم يذكر سفينة ورر كبانها :

ونحن على جوانبها قُمُودٌ

نَغْضُ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِمَاحِ<sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيد : قَمَحَ البعيرُ يَقْمَحُ قُمُوحًا وقَمَهُ يَقْمُهُ قُمُوحًا : إذا رفع رأسه ولم يشرب الماء .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : التَّمْمَحُ : كراهة الشرب .

وقال الهذلي :

فتى ما ابن الأغر إذا شَتَوْنَا

وَحُبُّ الزَادِ فِي شَهْرِي قِمَاحٌ<sup>(٣)</sup>

رواه بضم القاف قِمَاح ورواه ابن السكيت في شهرى قِمَاح بالكسر وما لغتان .

وشهرا قِمَاح ما الكانونان أشد الشتاء برداً ؛ سُمِّيَا شهرى قِمَاح لكرَاهَةِ كُلِّ ذِي كَبِدٍ شَرَبَ الْمَاءَ فِيهِمَا ؛ وَلأنَّ الْإِبِلَ لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ فِيهِمَا إِلَّا تَغْذِيرًا .

وقال أبو زيد : تَقْمَحُ فلان من الماء : إذا شرب الماء وهو متكاره .

وقال شمر : يقال لشهرى قِمَاح : شَيْبَانٌ وَمَلْعَانٌ .

وأما قول الله جل وعز : « فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ » فإن سلمة روى عن الفراء أنه قال : الْمُقْمَحُ : الْفَاضُ بِصَرِّهِ بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ .

(١) سورة يس من الآية : ٨ .

(٢) كذا في ج واللسان (قح) . وفي د ، م

(٣) ب (السكر بدل الطرف . « تحريف » .

(٣) في اللسان ٣ / ٤٠١ وديوان الهذليين

٣/٥ وهو لملك بن خالد الحناعى الهذلي يمدح زهير

ابن الأغر .

وقال الرَّجَّاجُ : الْمُقْمَحُ : الِرافِعُ رأسَهُ  
الفاضُ بصره .

قال : وقيلَ لِّلْساكنونَينِ شَهْرًا مُقْمَحٌ ؛  
لأنَّ الإبلَ إِذا وَرَدَتِ الماءَ فيهِما ترفعُ رؤوسها  
لشدَّةِ بَرْدِهِ .

قال : وقوله : « فَيَهِي إِلَى الْأَذْقَانِ »  
هي كناية عن الأيدي لا عن الأعناقِ لأنَّ  
الْقُلَّ يَحْمِلُ الْيَدَ تَلِي الذَّقْنِ وَالْمُنْقَ وهو  
مقاربٌ<sup>(١)</sup> لِلذَّقْنِ . قلتُ : وأرادَ جَلَّ وعزَّ  
أَنَّ أَيْدِيَهُمْ لَمَّا غُلَّتْ عِنْدَ أَعْنَاقِهِمْ رَفَعَتْ  
الْأَغْلالُ أَذْقَانَهُمْ ورؤوسهم صُعْدًا كَالْإِبِلِ  
الرافعةِ رؤوسها .

وقال اللَّيْثُ : يقالُ في مَثَلٍ : « الظَّمَاُ  
القامحُ خَيْرٌ من الرِّئىِّ الفاضحِ » . قلتُ :  
وهذا خلاف ما سَمِعْنَاهُ من العربِ ، والمسموعُ  
منهم : « الظَّمَاُ القادحُ خَيْرٌ من الرِّئىِّ الفاضحِ »<sup>(٢)</sup>  
ومعناه العطشُ الشاقُّ خَيْرٌ من رِيٍّ يَفْضَحُ  
صاحبَه .

وقال أبو عُبَيْدٍ في قولِ أُمِّ زَرْعٍ :  
« وَعِنْدَهُ أَقُولُ فلا أُفْبِحُ وَأُشْرِبُ فَأَنْقَمَحُ »  
أى أَرْوِى حَتَّى أَدَعَ الشَّرْبَ من شِدَّةِ الرِّئىِّ ؛  
قلتُ : وَأَصْلُ التَّقْمَحِ في الماءِ فَاسْتِعَارَتُهُ في اللَّبَنِ ،  
أَرَادَتْ أَنها تَرَوِى من اللَّبَنِ حَتَّى ترفعَ رأسها  
عن شُرْبِهِ كما يفعلُ البعيرُ إِذا كَرِهَ شُرْبَ  
الماءِ .

قال ابنُ سُمَيْلٍ : إِنَّ فَلانًا اقْمَحَ لِلنَّبِيذِ  
أى شَرِبَ بُلَّهْ وإِنَّه لَقَحَوفٌ لِلنَّبِيذِ . وقد  
قَمِصَ الشَّرابَ والنَّبِيذَ والماءَ واللَّبَنَ واقْتَمَحَهُ<sup>(٣)</sup>  
وهو شُرْبُهُ إِيَّاهُ . وقَمِصَ السَّوِيقَ قَمَحًا ، وأما  
الْخَبِرُ وَالْتَمَرُ فلا يقالُ فيهِما : قَمِصَ ، إِنما يقالُ  
القَمِصَ فَيَا يُسِفَ .

[ محق ]

قال اللَّيْثُ : الْمَحَقُّ : النُّقْصَانُ وَذَهَابُ  
الْبَرَكَةِ . قال : وَالْمَحَاقُ : آخِرُ الشَّهْرِ إِذَا امَّحَقَ  
الْهلالُ . وأنشد :  
يزدادُ حَتَّى إِذا ما تَمَّ أَعْقَبُهُ  
كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ مِنْهُ ثُمَّ يَمَحِقُ<sup>(٤)</sup>

(٣) في د ، م (١٦٣ ب) اقتمحه « تحريف »  
(٤) اللسان (محق) .

(١) في ج : مقارب .  
(٢) آخر ما كتب عن المادة في ج والباقي  
ساقط .

قال : وتقول : تحمّه الله فأتحق وامتحق  
أى ذهب خيرُهُ وبركته .

وأشدد لرؤبة :

بلالُ يا ابنَ الأنجمِ الأطلاقِ

لَسَنَ بَنَحْصَاتٍ وَلَا أُنْحَاقٍ<sup>(١)</sup>

قلت : واختلف أهل العربية في اللّيالى  
المحاق ، فمنهم من جعلها الثلاث التى هى آخرُ  
الشهرِ وفيها السّرارُ وإلى هذا ذهب أبو عبيد  
وابن الأعرابى ، ومنهم من جعلها ثلثة خمسٍ  
وستٍ وسبعٍ وعشرين لأن القمرَ يطلعُ  
[ فى أخيرها ثم يأتى الصّبحُ فيمحقُ ضوءُ  
القمرِ ، والثلاث التى بعدها هى الدّادى ]<sup>(٢)</sup>  
وهذا قول الأصمعى وابن شميل وإليه ذهب  
أبو الهيثم والمبرد والرياشى ، وهو أصحُّ  
القولين عندى .

ابن السكيت عن أبي عمرو : الإنحاقُ :

أَنْ يَهْلِكَ الْمَالُ كَمَحَاقِ اللَّحَالِ وَأَشْد :

(١) اللسان ( محق ) والديوان / ١١٦ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من اللسان ( محق )

أبوك الذى يَكْوَى أنوفَ عُنُوقِهِ

بأنفاسِهِ حَتَّى أُنْسٍ وَأُنْحَقًا<sup>(٣)</sup>

قال : وقال الأصمعى : جاء فى ماحقِ

الصّيفِ أى فى شدّة حرّه . وقال ساعدةُ

المُدَلّئُ :

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً

فى ماحقٍ من نهارِ الصّيفِ مُحْتَمِدٍ<sup>(٤)</sup>

ويقال : يوم ماحقٍ : إذا كان شديد الحرِّ

أى أنه يَمْحَقُ كلَّ شَيْءٍ وَيَحْرِقُهُ وَقَدْ مَحَقَتْ  
الشّئُءُ أَمَحَقَهُ .

وَقَرْنٌ يَحِيقُ : إِذَا دُلِكَ فَذَهَبَ حَدَهُ

وَمُلَسَّ .

ومن المَحَقِ الخفى عند العرب أن تلدَ

الإبلُ الذّكُورَ وَلَا تَلِدُ الْإِنَاثَ ؛ لِأَن فِيهِ

اِنْقِطَاعَ النَّسْلِ وَذِهَابَ اللَّبَنِ .

ومن المَحَقِ الخفى النّخلُ المُقَارَبُ<sup>(٥)</sup>

(٣) لسيرة بن عمرو الأسدي يهجو خالد بن

نيس . اللسان ( محق ) .

(٤) اللسان ( محق ) والديوان / ١٩٧ وهو فى

وصف الحر .

(٥) فى اللسان ( محق ) التقارب .

بَيْنَ فِي الْفَرْسِ . وَكُلُّ شَيْءٍ أَبْطَلْتَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ ، فَقَدْ مُحَقَّتْهُ وَقَدْ أَحَقَّ أَى بَطَلَ .

قال الله : « يَمْحَقُ اللَّهُ الرُّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ » <sup>(١)</sup> أَى يَسْتَأْصِلُ اللَّهُ الرُّبَا فَيُذْهِبُ رَيْعَهُ وَبَرَكَتَهُ .

وقال أبو زيد : مُحَقَّهَ اللَّهُ وَأُحَقَّتْهُ وَأَبَى الْأَصْمَى إِلَّا مُحَقَّةً .

ويقال : مُحَاقُ الْقَمَرِ وَمُحَاقُهُ .

وَمُحَقَّ فُلَانٌ بَفُلَانٍ تَمْحِيقًا ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْمُحَاقِ مِنَ الشَّهْرِ ، بَدَرَ الرَّجُلُ إِلَى مَاءِ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ فَيَنْزِلُ عَلَيْهِ وَيَسْتَقِي بِهِ مَالَهُ ، فَلَا يَزَالُ قِيمَ الْمَاءِ ذَلِكَ الشَّهْرَ وَرَبَّهُ حَتَّى يَنْسَلِخَ ، فَإِذَا انْسَلَخَ كَانَ رَبُّهُ الْأَوَّلُ أَحَقَّ بِهِ ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَدْعُو ذَلِكَ الْمَحِيقَ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الْمَحَقُّ : أَنْ يَذْهَبَ الشَّيْءُ كُلُّهُ حَتَّى لَا يُرَى مِنْهُ شَيْءٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ : « يَمْحَقُ اللَّهُ الرُّبَا » أَى يَسْتَأْصِلُ اللَّهُ .

(١) سورة البقرة . الآية : ٢٧٦ .

[ حق ]

قال الليث : حَقَّ الرَّجُلُ يَحْمُقُ حِمَاقَةً وَحُمَقًا ، وَاسْتَحْمَقَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ فِعْلَ الْحَمَقِ . وَامْرَأَةٌ مُحْمِقٌ : تَلِدُ الْحَمَقَى . وَيُقَالُ مُحْمِقَةٌ . وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمِقَةً

إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعَلَّقَةً <sup>(٢)</sup>

وسئل أبو العباس عن قول الشاعر :

إِنْ لِلْحَمَقِ نِعْمَةٌ فِي رِقَابِ الذَّنْ

سِ تَحْفَى عَلَى ذَوَى الْأَلْبَابِ <sup>(٣)</sup>

قال : سُئِلَ بَعْضُ الْبُلَغَاءِ عَنْ الْحَمَقِ فَقَالَ : أَجْوَدُهُ خَيْرُهُ <sup>(٤)</sup> قَالَ : وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْأَحْمَقَ الَّذِي فِيهِ بُلَغَةٌ يُطَاوِلُكَ بِحُمْقِهِ فَلَا تَعْتُرُ عَلَى حُمْقِهِ إِلَّا بَعْدَ مِرَاسٍ طَوِيلٍ ، وَالْأَحْمَقُ : الَّذِي لَا مُلَاوِمَ <sup>(٥)</sup> فِيهِ يَنْكَشِفُ حُمْقُهُ سَرِيعًا فَتَسْتَرِجُ مِنْهُ وَمِنْ صُحْبَتِهِ .

(٢) اللسان ( حق ) .

(٣) اللسان ( حق ) .

(٤) كذا في د ، م [ ١٦٤ أ ] ، ج . وفي

اللسان ( حق ) : حيرة .

(٥) كذا في د ، م وفي اللسان ( حق ) ، ج :

ملاموم « بفتح الميم » .



وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْحَقِيقَ نَبَتْ. وَقَالَ الْخَلِيلُ:  
هُوَ الْهَمَقِيقُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَرَسٌ مُحْمِقٌ إِذَا كَانَ  
نِتَاجُهَا لَا يَسْبِقُ . قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ الْمُحْمِقَ  
بِهَذَا الْمَعْنَى .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : انْمَحَقِ الطَّلَامُ انْمَحَاقًا .  
وَمَاقٌ مُوْوَاقًا إِذَا رَخُصَ .

ابن السَّكَيْتِ : يَقَالُ : لِلْيَالِيِ الَّتِي يَطْلُعُ  
القَمَرُ فِيهَا لَيْلَهُ كُلَّهُ فَيَكُونُ فِي السَّمَاءِ وَمِنْ  
دُونِهِ غَيْمٌ فَتَرَى ضَوْءًا وَلَا تَرَى قَرَأً فَتَظُنُّ  
أَنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ وَعَلَيْكَ لَيْلٌ : الْمُحْمِقَاتُ .  
يَقَالُ : غَرَرَنِي غُرُورَ الْمُحْمِقَاتِ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : الْحُمُقُ  
أَصْلُهُ الْكَسَادُ . وَيَقَالُ لِلْأَحْمَقِ : الْكَاسِدُ  
الْعَقْلُ . قَالَ : وَالْحُمُقُ أَيْضًا : الْغُرُورُ . يَقَالُ :  
سِرْنَا فِي لَيْالٍ مُحْمِقَاتٍ إِذَا اسْتَتَرَ الْقَمَرُ فِيهَا  
بَغَيْمٌ أَبْيَضَ رَقِيقٍ فَيَسِيرُ الرَّكَبُ وَهُوَ يَظُنُّ  
أَنَّهُ قَدْ أَصْبَحَ حَتَّى يَبْلَلَّ .

قَالَ : وَمِنْهُ أُخِذَ اسْمُ الْأَحْمَقِ لِأَنَّهُ يَفْرُكُ  
فِي أَوَّلِ مَجْلِسِهِ بِتَعَاقُلِهِ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى آخِرِ  
كَلَامِهِ تَبَيَّنَ خُفْقُهُ فَقَدْ غَرَّكَ بِأَوَّلِ كَلَامِهِ .

قَالَ : وَمَعْنَى الْبَيْتِ مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ ،  
كَأَنَّهُ قَالَ : إِنْ لِلْحُمُقِ نِعْمَةٌ فِي رِقَابِ الْعُقَلَاءِ  
تَغِيبُ وَتَخْفَى عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ  
لَأَنَّهُمْ أَفْطَنَ وَأَذَكَّى مِنْ غَيْرِهِمْ .  
قَالَ : وَالْأَحْمَقُ : مَا خُوِذَ مِنْ انْمَحَاقِ السُّوقِ  
إِذَا كَسَدَتْ فَكَأَنَّهُ فَسَدَ عَقْلُهُ حَتَّى كَسَدَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : نَامَ <sup>(١)</sup> الثَّوْبُ  
وَانْمَحَقَ إِذَا خُلِقَ . قَالَ : وَانْمَحَقَتِ السُّوقُ  
إِذَا كَسَدَتْ .

قَالَ : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْحَمَاقُ : الْجُدَرِيُّ  
يَقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ مَحْمُوقٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : انْمَحَقِ الرَّجُلُ إِذَا  
ضَعُفَ عَنِ الْأَمْرِ .

قَالَ : وَالْحَمِيقُ : الْخَفِيفُ اللَّحِيَّةِ ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ : يَقَالُ رَجُلٌ أَحْمَقٌ وَحَقٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
وَالْحَمِيقَاءُ : الْجُدَرِيُّ الَّذِي يَصِيبُ  
الصَّبَّيَانَ .

وَالْبَقْلَةُ الْحَمَاقَةُ : هِيَ الْفَرْفَخَةُ <sup>(٢)</sup> . قَالَ :

وَالْحَمَاقُ : نَبَتْ ذَكَرْتَهُ أُمُّ الْهَيْثَمِ . قَالَ :

(١) فِي ج : نَابَ بِدَلِ نَامَ . « تَحْرِيفٌ » .

(٢) فِي السَّانِ : ابْنُ سَيْدِهِ : الْبَقْلَةُ الْحَمَاقَةُ الَّتِي  
تُسَمَّى الْعَامَّةُ الرَّجَلَةَ ، لِأَنَّهَا مَلْعَةٌ فَتُشَبَّهُ بِالْأَحْمَقِ الَّذِي  
يَسِيلُ لَمَابِهِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا تَنْبَتُ فِي مَجْرَى السُّيُولِ .

## بَابُ الْحَاءِ وَالْكَافِ

أبو عبيد عن القراء : حَشَكَ الْقَوْمُ  
وحشدوا بمعنى واحد<sup>(١)</sup>.

قال : وقال الأصمى : حَشَكَتِ النَّخْلَةُ  
إِذَا كَثُرَ تَحْلُهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : مِنْ دُعَائِهِمْ :  
«اللهم اغفر لي قبل حَشَكِ النَّفْسِ وَأَزَّ العُرُوقِ .»  
قال : الحَشَكُ : النَّزْعُ الشَّدِيدُ .

وقال الأصمى : الرِّيحُ الحَوَاشِكُ :  
الحُتَافَةُ ، ويقال : الشَّدِيدَةُ .

وقال أبو زيد : حَشَكَتِ الرِّيحُ تَحْشِكُ  
حَشَكًا إِذَا ضَعُفَتْ .

وقال غيره : قَوْمٌ حَاشِكٌ وَحَاشِكَةٌ  
إِذَا كَانَتْ مُوَاتِيَةً لِلرَّأْيِ فِيمَا يَرِيدُ .

وقال أسامة الهذلي :

لَهُ أَهْهَمْ قَدْ طَرَّهَنْ سَيْنُهُ

وَحَاشِكَةٌ تَمْتَدُّ فِيهَا السَّوَاعِدُ<sup>(٥)</sup>

(٤) في د ، م ، ( ١٦٤ أ ) : حشك القوم  
وحشكوا بمعنى واحد ( تحريف ) .

(٥) في اللسان ( حشك ) والتاج ولم أفهم على  
البيت في قصيدة أسامة في ديوان الهذليين . ولم يرد في  
القسم غير المطبوع .

ح ك ج : مهمل .

ح ك ش ، حشك ، حكش ، شحك ،  
كشع .

[ حشك ]

قال الليث : الحَشَكُ : تَرَبُّكُ النَّاقَةِ  
لَا تَحْلُبُهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ لِبَنُهَا ، فَهِيَ مُحْشَوَكَةٌ .  
قال : والحَشَكُ الاسمُ لِلدَّرَّةِ الْمُجْتَمِعَةِ وَأُنْشِدَ :  
غَدَتْ وَهِيَ مُحْشَوَكَةٌ حَافِلٌ

فَرَاخَ الذَّنَّارُ عَلَيْهَا صَمِيحًا<sup>(١)</sup>

الذَّنَّارُ : البَعْرُ الَّذِي يُنَاطَخُ بِهِ أَطْبَاءُ النَّاقَةِ  
لَنَلَا يُوَثِّرُ الصَّرَارُ فِيهَا .

وقال أبو عبيد<sup>(٢)</sup> : الحَشَكُ : الدَّرَّةُ .  
حَشَكَتِ النَّاقَةُ تَحْشِكُ حَشَكًا .

وقال زهير :

كَمَا اسْتَفَنَكَ بَسْنَى فَرْزُ غَيْطَلَةٍ

خَافَ الْعَيُونَ وَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الحَشَكُ<sup>(٣)</sup>

قال ابن السكيت : أَرَادَ الحَشَكُ فَرَكَهَ

لِلضَّرُورَةِ .

(١) اللسان ( حشك ) .

(٢) في ج : وقال أبو عمرو

(٣) اللسان ( سياً ) والديوان / ١٧٧ .

[عَلَى أَمْرٍ إِذَا اسْتَمَرَ عَلَيْهِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ  
الدَّاهِبُ الْقَاطِعُ. يُقَالُ: طَوَى عَنِّي كَشْحَهُ<sup>(٢)</sup>].  
إِذَا قَطَعْتَ وَعَادَكَ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:  
\* وَكَانَ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ لِيَذْهَبًا<sup>(٣)</sup> \*

قُلْتُ يَحْتَمِلُ قَوْلُهُ وَكَانَ طَوَى كَشْحًا أَيْ  
عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ وَاسْتَمَرَّتْ عَزِيمَتُهُ.

وَيُقَالُ: طَوَى كَشْحًا عَلَى ضِغْنٍ إِذَا  
أَضْمَرَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ زَهِيرٍ:

وَكَانَ طَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ  
فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ<sup>(٤)</sup>  
وَيُقَالُ: طَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ إِذَا أَعْرَضَ  
عَنْهُ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْكَاشِحُ:  
الْعَدُوُّ الْمُبْغِضُ.

وَرَوَى أَبُو نَصْرٍ عَنْهُ: سُمِّيَ الْعَدُوُّ كَاشِحًا؛  
لَأَنَّهُ وَلَآئِكَ كَشْحَهُ وَأَعْرَضَ عَنْكَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ الْمُفَضَّلُ:

وَالْحَشْكُ. النَّزْعُ الشَّدِيدُ. وَيُقَالُ:  
أَحْشَكْتُ الدَّابَّةَ إِذَا أَقْضَمْتُهَا فَحَشِكَتْ  
أَيْ قَضَمَتْ.

[ ح ك ش ]

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ حَكِشٌ مِثْلُ قَوْلِهِمْ  
حَكِيرٌ وَهُوَ الْأَجْوَجُ وَالْحَكِشُ وَالْعَكِشُ:  
الَّذِي فِيهِ التَّوَاتُّعُ عَلَى خَصْمِهِ.

[ ك ش ج ]

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: مَرَّ فُلَانٌ بِشُلْهِمْ وَمَرَّ  
بِشَحْهِمْ<sup>(١)</sup> وَمَرَّ بِكَشْحِهِمْ أَيْ يَطْرُدُهُمْ.  
قَالَ وَالْكَاشِحُ: التَّوَلَّى عَنْكَ بَوْدَهُ. يُقَالُ:  
كَشَحَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا أَذْبَرَ عَنْهُ. أَبُو عُبَيْدٍ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: كَشَحَ الرَّجُلُ وَالْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ  
إِذَا ذَهَبُوا عَنْهُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْكَشْحُ: مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ  
إِلَى الضِّلَعِ أَخْلَافٍ، وَهُوَ مِنْ لَدُنِ السُّرَّةِ إِلَى  
الْمَتْنِ، وَهِيَ كَشْحَانٌ وَهُوَ مَوْقِعُ السِّيفِ مِنْ  
الْمُتَقَلِّدِ، وَيُقَالُ: طَوَى فُلَانٌ كَشْحَهُ.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج.

(٣) اللسان (كشج) والديوان ١١٥/ طبع

مصر، وصدرة:

\* صرمت ولم أصرمكم وكهارم \*

(٤) الديوان ٢٢/ واللسان (كشج) برواية:

لم يتجدد بدل لم يتقدم.

(١) كذا في د، ج. وفي م (ص ١٦٤ أ)

بشحهم «تخريف» وفي اللسان (كشج): مر فلان  
كشج القوم وبشاهم وبشحهم أى يفرقهم ويتردهم.

شَحَاكَ وَحِنَاكَ وَشِبَامٌ وَشِجَارٌ<sup>(١)</sup> ، وقال  
غيره : شَحَكَتِ الدَّابَّةُ إِذَا أَدَخِلَتْ ذَنْبَهَا بَيْنَ  
رَجْلَيْهَا ، وَأَنْشَد :

بَاوَى إِذَا شَحَكَتْ إِلَى أَطْبَانِهَا  
سَلَبُ الْعَسِيبِ كَأَنَّهُ دُعْلُوقٌ<sup>(٢)</sup>

ح ك ض

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ :

[ ضحك ]

قال الليث : الضَّحِكُ : معروفٌ ، تقولُ :  
ضَحِكٌ يَضْحَكُ ضَحِكًا وَلَوْ قِيلَ ضَحَكًا  
لَكَانَ قِيَاسًا ، لِأَن مَصْدَرَ فَعِلَ فَعِلٌ .

قلت : وقد جاءت أَرْخُفٌ مِنَ الْمَصَادِرِ  
عَلَى فَعِلَ . مِنْهَا ضَحِكٌ ضَحِكًا ، وَخَنَفٌ  
خَنَفًا ، وَخَصَفٌ خَصَفًا وَضَرِطٌ ضَرِطًا وَسَرَقٌ  
سَرِقًا ، قَالَ ذَلِكَ الْفَرَاهِ وَغَيْرُهُ .

وقال الليث : الضُّحْكَةُ : الشَّيْءُ الَّذِي  
يُضْحَكُ مِنْهُ ، قَالَ وَالضُّحْكَةُ : الرَّجُلُ

السَّكَاشِحُ لِصَاحِبِهِ<sup>(١)</sup> ، مَاخُذٌ مِنَ الْمِشْحَاحِ ،  
وَهُوَ الْفَأْسُ .

وَالْكُشَاحَةُ : الْمُقَاطَعَةُ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
سُمِّيَ الْعَدُوُّ كُشِاحًا لِأَنَّهُ يَخْبِئُ الْعِدَاةَ فِي كُشْعِهِ  
وَفِيهِ كِبْدُهُ ، وَالْكَبْدُ : يَنْتُ الْعِدَاةُ  
وَالْبُقْضَاءُ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَدُوِّ : أَسْوَدُ الْكَبْدِ كَأَنَّ  
الْعِدَاةَ أَحْرَقَتْ كِبْدَهُ . وَقَالَ الْأَعَشَى :

فَمَا أَجَشَمْتُ مِنْ إِبْتِيَانِ قَوْمٍ

فَمُ الْأَعْدَاءِ وَالْأَسْكَبَادُ سَوْدٌ<sup>(٢)</sup>

وَجَمَلٌ<sup>(٣)</sup> مَكْشُوحٌ : وَسُمِيَ بِالْكُشَاحِ  
فِي أَسْفَلِ الضُّلُوعِ وَإِبِلٌ مُكْشَحَةٌ وَبُجْنَبَةٌ .

[ شحك ]

الليث : الشَّحَاكَ وَالشَّحْكُ . يُقَالُ :  
شَحَكَتُ الْجِلْدَى ، وَهُوَ عَوْدٌ يُعْرَضُ فِي فَمِ  
الْجِلْدَى يَمْتَنِعُهُ مِنَ الرَّضَاعِ .

نعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلْعَوْدِ  
الَّذِي يَدْخُلُ فِي فَمِ الْفَصِيلِ لِنَلَا يَرَضَعُ أُمَّهُ :

(٤) كَذَا فِي ج وَاللَّسَانِ ( شَحَك ) وَفِي د ، م  
( ١٦٤ ب ) : شَخَارٌ « تَحْرِيف » .

(٥) كَذَا فِي ج ١٤/٥ . وَفِي د ، م ( ١٦٤ ب )  
تَحْتَ عَنَوَانِ ( شَحَك ) أَوْ رَدَا : كَشَعَتْ أَدَابَةً وَرَوَا :  
( كَشَعَتْ ) فِي الْبَيْتِ بَدَلَ شَحَكَتْ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي  
النَّجَاحِ وَاللَّسَانِ ( كَشَج ) .

(١) فِي ج : السَّكَاشِحُ الْقَاطِعُ لِصَاحِبِهِ . . الخ  
(٢) كَذَا فِي ج وَاللَّسَانِ ( جَنَم ) وَالْدِيَوَاتُ  
/ ٣٢٣ . وَلَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ ( كَشَج ) .  
وَفِي د ، م ( ١٦٤ أ ) أَجَشَمْتُ بَدَلَ أَجَشَمْتُ .  
(٣) فِي ج : وَرَجُلٌ . « تَحْرِيف » .

الكثير الضحك يُعَابُ به<sup>(١)</sup> أبو عبيد عن  
الكسائي رجلٌ ضحكةٌ : كثير الضحك ،  
ورجلٌ ضحكةٌ . يضحك منه .

وقال الليث : رجلٌ ضحَّاكَ نَعَتْ على  
فقال ، قال : والضحَّاك بن عدنان زعم ابنُ  
دأبٍ اللدني أنه الذي يقال إنه ملك الأرض ،  
وهو الذي يقال له المذهب وكانت أمه جنيّة  
فاحق بالجن ويَقْبِدَى للقرءاء ، وتقول العجم :  
إنه آتَا عَمِلَ السَّحَرِ وأظهر الفساد أخذ فشَدَّ  
في جبلٍ دُنبَاوَنَد ، ويقال : إن الذي شدّه  
أَفْرِيذُون الذي كان مسح الدنيا قبلت أربعة  
وعشرين ألف فرسخ .

قلت : وهذا كله باطل لا يؤمنُ بمثله إلا  
أحمق لا عقل له .

وقال الليث في قول الله جلَّ وعزَّ :  
« فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ »<sup>(٢)</sup> أي طمئت .

قلت : وروى سَلَمَةُ عن القرءاء في تفسير هذه  
الآية ، لما قال رُسُلُ الله جلَّ وعزَّ لِعِمْدِهِ  
وَحَلِيلِهِ إِبْرَاهِيمَ : لا تخف ضحككت عند ذلك

امرأته وكانت قائمة عليهم وهو قاعد فضحككت  
فبشّرت بعد الضحك بإسحاق وإنما ضحككت  
سروراً بالأمن لأنها خافت كما خاف إبراهيم .

وقال بعض أهل التفسير : هذا مُقَدَّم  
ومؤخّر ، المعنى فيه عندهم فبشّرناها بإسحاق  
فضحككت بالبشارة .

قال القرءاء : وهو مما يحتمله الكلام  
والله أعلم بصوابه .

قال القرءاء : وأما قولهم فضحككت :  
حاصت فلم نسمعه من ثقة .

وقال أبو عمرو : سمعت أبا موسى الحامض  
يسأل أبا العباس عن قوله فضحككت أي  
حاصت ، وقال : إنه قد جاء في التفسير فقال :  
ليس [ في كلام العرب ، والتفسير ]<sup>(٣)</sup> مُسَلَّمٌ  
لأهل التفسير ، فقال له : فأنْتَ أنشدتنا :<sup>(٤)</sup>

تَضَحَّكَ الضَّيْعُ لِقَتْلِي هُذَيْلٍ  
وَتَرَى الذَّنْبَ بِهَا يَسْتَهْلُ<sup>(٥)</sup>

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) آخر ما ذكر من المادة في ج ، وبقية المادة

ساقطة منها .

(٥) اللسان ( ضحك ) .

(١) في ج واللسان : يعاب عليه .

(٢) سورة هود . الآية : ٧١ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: تَضَحَّكَ هَهُنَا تَكْثِيرًا،  
وَذَلِكَ أَنَّ الذُّبَّ يَنَازِعُهَا عَلَى الْقَتِيلِ فَتَكْثُرُ  
فِي وَجْهِهِ وَعِيدًا فَيَتْرَكُهَا مَعَ لَحْمِ الْقَتِيلِ وَيَمُرُّ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ  
قَالَ: قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ فَضَحِكَتَ : حَاضَتْ .  
قَالَ : وَيُقَالُ : إِنْ أَصَابَهُ مِنْ ضَحَّاكَ الطَّلَمَةُ  
إِذَا انْشَقَّتْ . قَالَ : وَقَالَ الْأَخْطَلُ فِيهِ بِمَعْنَى  
الْحَلِيضِ .

تَضَحَّكَ الضَّنْبُ مِنْ دِمَاءِ سُلَيْمٍ  
إِذْ رَأَتْهَا عَلَى الْحِدَابِ تَمُورُ<sup>(١)</sup>

وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : ضَحِكَتَ :  
هَجَبْتَ مِنْ فِرْعَإِبْرَاهِيمَ .  
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

وَأَضْحَكَتِ الضَّبَّاعُ سَيْوْفُ سَعْدٍ

بِقَتْلِي مَا دُفِنَ وَلَا وَدِينَا<sup>(٢)</sup>

قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الضَّحِكَ : الطَّلَعُ .

قَالَ : وَسَمِعْنَا مِنْ يَقُولُ : أَضْحَكَتَ حَوْضَكَ  
إِذَا مَلَأْتَهُ حَتَّى يَفِيضَ .

وَقَالَ أَبُو ذُوئُبٍ :

فَجَاءَ يَمْزِجُ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمِلَ النَّحْلُ<sup>(٣)</sup>

قَالُوا : هُوَ الْعَجَبُ وَهَذَا يُقَوِّى مَا رَوَى  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ : « وَامْرَأَتُهُ  
قَائِمَةٌ فَضَحِكَتَ » يُرَوَّى أَنَّهَا ضَحِكَتَ لِأَنَّهَا  
كَانَتْ قَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ : اضْمُمْ لَوْطًا ابْنَ أَخِيكَ  
إِلَيْكَ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَنْزِلُ بِهِؤُلَاءِ الْقَوْمِ  
عَذَابٌ ، فَضَحِكَتَ سُرُورًا لَمَّا أَتَى الْأَمْرَ عَلَى  
مَا تَوَهَّمَتْ . قَالَ : فَأَمَّا مَنْ قَالَ فِي تَفْسِيرِ :  
ضَحِكَتَ : حَاضَتْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ . قُلْتُ : وَقَدْ  
رَوَى ذَلِكَ عَنْ مُجَاهِدٍ وَعِكْرِمَةَ فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَالَ بَعْضُهُمْ : فِي الضَّحِكِ  
الَّذِي فِي بَيْتِ أَبِي ذُوئُبٍ : إِنَّهُ التَّلَجُّ ، وَقِيلَ :  
هُوَ الشَّهْدُ ، وَقِيلَ : هُوَ الزُّبْدُ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الضَّحْكُ وَالضَّحَّاكُ :  
وَلَيْعُ<sup>(٤)</sup> الطَّلَمَةِ الَّذِي يُؤْكَلُ .

(١) اللسان (ضحك) وفي ج: تمير ولم أقف

عليه في الديوان .

(٢) في اللسان (ضحك) : اقلتي .

(٣) اللسان (ضحك) وديوان الهذليين ١/٤٢ .

(٤) في م (١٦٤ب) : وكعب بالكاف «تحريف»

والضَّحْكُ : العَسَل .

والضَّحْكُ : النُّورُ .

والضَّحْكُ : الحِجَّةُ .

والضَّحْكُ : ظهور الثَّنَايا من الفرح .

وقال أبو زيد : يقال للرجل أربعُ ثنايا

وأربعُ رُبَايَاتٍ وأربعة<sup>(١)</sup> ضَوَاحِكُ والواحد

ضَاحِكٌ وثَلَاثَا عَشْرَةَ رَحَى في كل شِقِّ<sup>(٢)</sup>

سِتٍّ وهى الطواحينُ ثم التَّوَاجِدُ بعدها وهى

أَقْصَى الأَضْرَاسِ .

الليث : الضَّحُوكُ من الطرق : ما وَضَحَ

واستبان ، وأنشد :

\* على ضَحُوكِ النَّقَبِ مُجْرَهْدٌ<sup>(٣)</sup> \*

أبو سعيد : ضَحِكَاتُ الْقُلُوبِ من

الأموال والأولاد : خِيَارُهَا التى تَضَحْكُ

الْقُلُوبُ إليها . وَضَحِكَاتُ كل شَيْءٍ : خِيَارُهُ .

ورأى ضَاحِكٌ : ظَاهِرٌ غير مُلْتَبِسٍ .

ويقال : إن رَأْيَكَ لَيْضَاحِكُ الْمَشْكَلاتِ أى

تَظْهَرُ عنده الْمَشْكَلاتُ حَقًى تُعْرَفُ . وطريقٌ

(١) فى اللسان ( ضحك ) : أربع ضواحك ،

والواحد ضاحك .

(٢) فى د : فى كل شدة شق « تكرار » .

(٣) اللسان ( ضحك ) و ( جرهد ) وروى فى

« جرهد »

\* على سمود النقب مجرهد \*

ضَحَّاكُ : مُسْتَبِين .

وقال الفرزدق :

إذا هى بِالرَّكْبِ الْمَجَالِ تَرَدَّدَتْ

نَحَائِزَ ضَحَّاكِ الْمَطَالَعِ فى نَقَبِ<sup>(١)</sup>

نَحَائِزِ الطَّرِيقِ : جَوَادُهُ .

وَبُرْقَةُ ضَاحِكٍ : فى ديار تَمِيمٍ ، وَرَوْضَةُ

ضَاحِكٍ بِالْعَمَّانِ معروفة .

ح ك ص

اِسْتَعْمِلَ من وُجُوهِه : حَكْسٌ ، كَحْصٌ .

[ حكس ]

الليث : الْحَكِيسُ : الْمَرْئِىُّ بِالرَّيْبَةِ

وأنشد :

فَلَنْ تَرَانِى أَبَدًا حَكِيسًا

مَعَ الرُّبَيْيْنِ وَلَنْ أُلُوصًا<sup>(٥)</sup>

قلت : لا أعرِفُ الْحَكِيسَ ولم أَسْمَعْهُ

لغير الليث .

[ كحص ]

قال : الكاحِصُ : الضَّارِبُ بِرِجْلِهِ .

سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ : فَحَصَ بِرِجْلِهِ وَكَحَصَ

بِرِجْلِهِ .

(٤) فى اللسان والديوان ٨٤/١ طبع مصر .

(٥) فى اللسان ( حكس )

وقال أبو عمرو: كَحَصَ الْأَثْرُ كُحُوصًا  
إِذَا دَرَّ، وَقَدْ كَحَصَهُ الْبَلَى، وَأَنْشَدَ:  
\* وَالذَّيَارُ الْكُوَا حِصْ \* (١)  
وَكَحَصَ الظَّلِيمُ إِذَا مَرَّ (٢) فِي الْأَرْضِ لَا يَرَى  
فَهُوَ كَا حِصْ .

وقال ابن دريد: الْكَحَصُ: نَبَتٌ لَهُ  
حَبٌّ أَسْوَدٌ يُشَبَّهُ بِعَيُونِ الْجَرَادِ، وَأَنْشَدَ فِي  
صِفَةِ الدَّرُوعِ .

كَانَ جَنَى الْكَحَصِ الْيَبِسَ قَتِيرُهَا

إِذَا نَبَلَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَتَجَمَّعْ (٣)

ح ك س

حسك، سحك، كسح .

[ ح ك ]

قال الليث: بِالْحَسَكِ: نَبَاتٌ لَهُ ثَمَرٌ خَشِنٌ  
يَتَعَلَّقُ بِأَصْوَافِ الْقَتَمِ . قَالَ: وَكُلُّ ثَمَرَةٍ  
يُشَبِّهُهَا نَحْوُ ثَمَرَةِ الْقُطْبِ وَالسَّعْدَانِ وَالْهَرَّاسِ  
فَهُوَ حَسَكٌ، وَالْوَاحِدَةُ حَسَكَةٌ، قَالَ:  
وَالْحَسَكُ مِنْ أَدْوَاتِ الْحَرْبِ رُبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ  
حَدِيدٍ فَصُبَّ حَوْلَ الْعَسْكَرِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (كحس) .

(٢) كَذَا فِي د، م (١٦٤ ب) وَفِي اللِّسَانِ

(كحس): فر .

(٣) اللِّسَانِ (كحس) . وَفِي د، م: سَالَتْ .

وَحَسَكُ الصَّدْرُ: حَقْدُ الْعَدَاوَةِ .

يُقَالُ: إِنَّهُ لَحَسِكُ الصَّدْرِ عَلَى فُلَانٍ .

قَالَ: وَالْحِسِكُ: الْقُنْفُذُ الضَّخْمُ .

أَبُو عُبَيْدٍ: فِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حَسِيكَةٌ  
وَحَسِيكَةٌ وَسَخِيكَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ لِلْقَوْمِ الْأَشِدَّاءِ: إِنَّهُمْ

لَحَسَكُ أُمْرَاسٍ، الْوَاحِدُ حَسَكَةٌ مَرِسٌ .

[ س ح ك ]

أَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ  
السَّكَيْتِ . قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ:  
أَسْوَدُ سُخْكَوْكَ وَحُلْكَوْكَ .

قُلْتُ: وَمُسَحَّنَكَ مِثْلَهُ مُفْعَلٌ مِنْ  
سَحَكٍ .

[ ك ح ]

الليث: الْكَشْحُ: الْكَئْسُ . وَالْكَسَاةُ:  
تُرَابٌ يَجْمُوعُ كُسَيْحٌ بِالِكْسَحِ .  
وَالْكَاسَاةُ: الْمَشَارَةُ الشَّدِيدَةُ (٤) .

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ (كسح) . وَفِي (د، م)

وَالْقَامُوسُ: الْمَشَارَةُ الشَّدِيدَةُ !



قال : والكسحُ ثِقْلٌ فِي إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ  
إِذَا مَشَى جَرَّهَا جَرًّا . وَرَجُلٌ كَسَحَانُ ،  
وَقَدْ كَسَحَ كَسْعًا .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍأَنَّهُ ذَكَرَ الصَّدَقَةَ .  
فَقَالَ : هِيَ مَالُ الْكُسْحَانِ وَالْعُورَانِ ،  
وَاحِدُهُمْ أَكْسَحُ وَهُوَ الْمُقْعَدُ يُقَالُ مِنْهُ : كَسَحَ  
كَسَحًا . وَأَنْشَدَ .

بَيْنَ مَخْذُولٍ كَرِيمٍ جَدُّهُ  
وَخِذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ<sup>(١)</sup>

وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَرِهَ الصَّدَقَةَ إِلَّا  
لِأَهْلِ الزَّمَانَةِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ بَيْتًا آخَرَ  
لِلْأَعَشَى .

وَلَقَدْ أَمْنَحُ مَنْ عَادَيْتُهُ

كُلَّ مَا يَقْطَعُ مِنْ دَاءِ الْكَسَحِ<sup>(٢)</sup>  
قَالَ : وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْكَسَاحُ : مَنْ أَدَوَّاهُ  
الْإِبِلَ ، جَمَلَ مَكْسُوحٍ : لَا يَمَسُّهُ مِنْ شِدَّةِ  
الظَّلَمِ<sup>(٣)</sup> .

قَالَ : وَعُودٌ مُكْسَحٌ وَمُكْسَحٌ أَيْ  
مَقْشُورٌ مُسَوًى .

قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ .

جُمَايَّةٌ تَفْتَالُ فَضْلَ جَدِّهَا

شَنَاحٍ كَصَبِّ الطَّائِفِيِّ الْكُسَحِ<sup>(٤)</sup>

وَيُرْوَى الْمَكْسَحُ ، أَرَادَ بِالشَّنَاحِيِّ  
عُنُقَهَا لَطُولَهُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يُقَالُ : أَتَيْنَا بَنِي فُلَانٍ  
فَاكْتَسَحْنَا مَا لَهُمْ أَيْ لَمْ نَبْقِ لَهُمْ شَيْئًا .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : كَسَحَ وَكَسَحَ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ حَكَهُ أَبُو تَرَابٍ .

ح ك ز

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ : حَزَكَ ، زَحَكَ .

[ ح ز ك ]

قَالَ الْقَرَاءُ : حَزَّ كُنْتُهُ بِالْحَبْلِ أَخْزَكُهُ  
مِثْلَ حَزَقْتُهُ سَوَاءً .

قَالَ : وَحَزَّكَ وَحَزَقَهُ إِذَا شَدَّهُ بِحَبْلِ  
جَمَعَ بِهِ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ .

(١) الْأَعَشَى . اللسان (كسح) والديوان / ٢٤٣

(٢) اللسان (كسح) والديوان / ٢٤٥ :

(٣) فِي اللِّسَانِ (كَسَحَ) : الضَّلَعُ .

(٤) اللسان (كسح) ، والديوان / ٧٧ .

[ كدح ]

الليث : الكدحُ : عملُ الإنسان من الخيرِ والشرِّ يكدح لنفسه بمعنى يسعى لنفسه ، ومنه قولُ الله جل وعز : « إنك كادحٌ إلى ربِّك كدحاً<sup>(٢)</sup> » أى ناصبٌ إلى ربك نصباً .

وقال أبو إسحاق : جاء في التفسير : إنك عاملٌ لربك عملاً وجاء أيضاً : ساعٍ إلى ربك سعيًا فلاقيه .

والكدحُ في اللغة : السعى والدؤوبُ في العمل في بابِ الدنيا ، وفي بابِ الآخرة ، وقال ابن مُقبل :

وما الدهرُ إلا تارتانِ فنهما

أموت وأخرى أبتنى العيشَ أكدح<sup>(٣)</sup>

أى تارة أسعى في طلب العيش وأدأبُ .

وقال الليث : الكدحُ : دون الكدَم بالأسنان . والكدحُ بالحجر والحافر .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَنْ سألَ وهو غنيٌّ جاءتْ مسأَلته يوم القيامة خدوشاً أو خُوشاً أو كدُوحاً » .

(٢) سورة الانشقاق . الآية : ٦ .

(٣) اللسان (كدح) .

أبو عبيد : عن الأصمعي : الاختيزاكُ هو الاختيزامُ بالثوب .

[ زحك ]

يقال : زَحَكَ فلان عني وزَحَلَ إذا تَنَحَّى .

قال : رُؤْبَةٌ .

كانه إذ عادَ فيها وزَحَكَ  
حُمَى قَطِيفٍ انْطَطَّ أَوْحَى فَدَكَ<sup>(١)</sup>

كانه يعني الهمَّ إذ عادَ إلى أَوْزَحَكَ إذا تَنَحَّى عني .

ابن الفرج عن عَرام : أَرْحَفَ الرجل وأَرْحَكَ إذا أَعْيَتْ به دَابَّتُهُ .

ح ك ط

يقال : كَطَطَ المطرُ وَقَحَطَ .

ح ك د : حكَّد ، كدح : مستعملان .

[ حكَّد ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : هو في مَحْكِدٍ صدق ومَحْتِدٍ صدق .

(١) اللسان (زحك) ٣١٩/١٢ والديوان/١١٧

وهو القبيح، وكذلك الحوتك والحو تكى  
هو القصير القريب الخطو، قال: والحاتك:  
القطوف العاجز قال: والقطوف: القريب  
الخطو. وقال ذو الرمة.

لنا ولكم يائى أمست نعاها  
يُمَاشِينْ أَمَاتِ الرِّئَالِ الحَوَاتِكِ<sup>(٣)</sup>  
وقال الرّاجز:  
وساقين لم يكونا حتكا  
إذا أقول ونيا تمهكا<sup>(٤)</sup>  
أى تمددا بالذّو.

والحوتك: الصّغير الجسم اللّثيم.  
[ كتح ]

قال الليث: الكتخ: دون الكدح  
من الحصى. والشئ يصيب الجسد  
فيؤثر فيه.

وقال أبو النّجم يصف الحمير:  
يلتحن وجهاً بالحصى ملتوحاً  
ومرّة بحافر مكتوحاً<sup>(٥)</sup>

(٣) اللسان (حتك)، والديوان ٤١٦/٥. وفي  
د: أمهات بدل أمات. «بحرف».

(٤) اللسان (حتك).

(٥) كذا في التهذيب واللسان (انح) وفي اللسان.  
(كتح): يكتحن بدل يلتحن، ومكتوحا بدل ملتوحاً،  
ومكبوحاً بدل مكتوحاً.

قال أبو عبيد: الكدوح: أثر الخدوش  
وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح ومنه  
قيل للحمار الوحشى: مكدح لأن الحمرة  
يغضضنه، وأنشد.

يتمشون حول مكدم قد كدحت  
متنّيه خمل حناتيم وقلال<sup>(١)</sup>  
ويقال: كدح فلان وجهه فلان إذا  
ما عمل به ما يشينه، وكدح وجهه أمره  
إذا أفسده.

ح ك ت

استعمل من وجوه: حتك، كتح.

[ حتك ]

قال الليث: الحتك والحتكان شبه  
الرّتكان في المشى إلا أنّ الرّتكان<sup>(٢)</sup>  
للإبل خاصّة، والحتك للإنسان وغيره.

أبو عبيد عن الأصمعي: الحتك  
«سأكن الثاء»: أن يقارب الخطو ويسرع  
رفع الرجل ووضعها.

شمير: قال ابن حبيب: رجل حتكة

(١) اللسان (كدح).

(٢) في د، م: الرتك.

وقال الآخر :

\* فَأَهْوَنُ بِذَنْبٍ يَكْتَحُ الرِّيحُ بِاسْتِهِ <sup>(١)</sup> \*

أى يضربه الرِّيحُ بالخصى قال : وَمَنْ روى تَكْتَحُ الرِّيحُ بالثاء فمعناه تَكْشِفُ

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : كَتَحَ الدَّبَابُ الْأَرْضَ إِذَا أَكَلَ مَا عَلَيْهَا مِنْ نَبَاتٍ أَوْ شَجَرٍ . وَأَنشَدَ : لَهُمْ أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذَلِكَ

من الكوايح من ذاك الدَّبَابِ السُّودِ <sup>(٢)</sup>

قال : وَكَتَحَتْهُ الرِّيحُ وَكَتَحَتْهُ إِذَا سَفَتْ عَلَيْهِ التُّرَابَ .

ح ك ظ ، ح ك ذ أَهْمِلَتْ وَجُوهَهَا .

ح ك ث

كُتِجَ ، كُتِحَ : مستعملان .

[ كُتِجَ ]

قال الالبث : الكُتِجُ : كَشَفَ الرِّيحُ

الشيءَ عن الشيء .

قال : وَيَكْتَحُجُّ بِالتُّرَابِ وَبِالْحَصَى أَى

يَضْرِبُ بِهِ <sup>(٣)</sup> .

(١) اللسان (كُتِجَ) .

(٢) اللسان (كُتِجَ) .

(٣) في اللسان (كُتِجَ) ٤٠٠/٣ : وَنَكْتَحُجُّ

بِالتُّرَابِ وَبِالْحَصَى أَى يَضْرِبُ بِهِ .

وقال المُفَضَّلُ : كَتَحَ مِنَ الْمَالِ مَا شَاءَ مِثْلَ كَسَحَ .

[ كُتِحَ ]

قال الالبث : كُتِحَ لَهُ مِنَ الْمَالِ كُتِحْنَا إِذَا غَرَفَ لَهُ مِنْهُ غَرْفًا بِيَدَيْهِ <sup>(٤)</sup> .

ح ك ر

حَرَكَ ، حَكَرَ ، رَكَحَ : مستعملة .

[ حَكَرَ ]

الالبث : الْحَكَرُ : الظُّلْمُ وَالتَّقْصُصُ وَسُوءُ الْعِشْرَةِ <sup>(٥)</sup> . يُقَالُ : فُلَانٌ يَحْكِرُ فُلَانًا إِذَا أَذْخَلَ عَلَيْهِ مَشَقَّةً وَمَضَرَّةً فِي مُعَاشَرَتِهِ وَمُعَايَشَتِهِ ، وَالتَّقْتُ حَكِرَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْحَكَرُ : اللَّجَاجَةُ . وَالْحَكَرُ : إِدْخَارُ الطَّعَامِ لِلتَّرَبُّصِ . وقال الالبث : الْحَكَرُ : مَا اخْتَكَرْتَ مِنْ طَعَامٍ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُؤْكَلُ . وَمَعْنَاهُ الْجَمْعُ . وَصَاحِبُهُ مُحْتَكِرٌ وَهُوَ اخْتِبَاسُهُ انْتِظَارَ الْفَلَاءِ ، وَأَنشَدَ :

نَعَمْتُهَا أَمْ صَدَقَ بَرَّةٌ وَأَبَّ يَكْرِمُهَا غَيْرُ حَكِرٍ <sup>(٦)</sup>

(٤) في اللسان (كُتِحَ) غَرْفَةً بِيَدِهِ .

(٥) في د ، م (١٦٥ أ) : الظُّلْمُ فِي التَّقْصِصِ

وَسُوءِ الْعِشْرَةِ .

(٦) اللسان (حَكَرَ) .

ويقال للحارك : تحرك بفتح الراء ؛ وهو مفصل ما بين الكاهل والمنق ثم الكاهل : وهو بين المحرك والملحاء ، والظهر : ما بين المحرك إلى الذنب .

وقال الليث : الحراكيك هي الحرافق واحدها حر ككة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : حرّك إذا منع من الحق الذي عليه .

وحرّك إذا عنّ عن النساء . والحريك : العنين .

وقال الفراء : حرّكت حاركه : قطعتة فهو محروك ، ورؤى عن أبي هريرة أنه قال : « آمنتُ بمحرّف القلوب » ورواه بعضهم آمنتُ بمحرّك القلوب ، قال الفراء : المحرّف : الزيل ، والمحرّك : القلب ، وقال العباس : والمحرّك أجود لأنّ السنة تؤيده : « يا مقلب القلوب » .

[ ركع ]

أبو عبيد عن الأموي : أركعتُ إليه أي استندتُ إليه . وقال الفراء : لجأتُ إليه .

الليث : الرُكع : ركن من الجبل منيف صعب ، وأنشد :

ابن شميل : إنهم ليتحكّرون في بينهم : ينظرون ويتربصون . وإنه لحكّر لا يزال يحبس سبلته . والسوق مادة حتى يبيع بالكثير <sup>(١)</sup> من شدة حركه أي من شدة احتباسه وتربّعة . قال : والسوق مادة أي ملأى رجلا وبوعا . وقد مدّت السوق تمدّ مدا .

[ حرك ]

الليث : تقول : حرّك <sup>(٢)</sup> الشيء يحرك حرّكا وحرّكة وكذلك بتحريك وتقول : قد أعيا فابه حرّاك . قال . وتقول : حرّكت تحركه بالسيف حرّكا ، والمحرّك : منتهى المنق عند مفصل الرأس . والحارك : أعلى الكاهل ، وقال لبيد :

\*مُفِطُ الحارِكِ تحبُّوك السكَل\* <sup>(٣)</sup>

أبو زيد : حرّكه بالسيف حرّكا إذا ضرب عنقه قال : والمحرّك : أصلُ المنق من أعلاها .

(١) في د ، م (١٦٥) أ : بالكسر بدل بالكثير . تحريف .

(٢) في القاموس : أنه حرك من باب كرم ، وكفا في اللسان : حرك « بضم الراء » :

(٣) صدره : سالم الوجه شديد أسره . الديوان ١٤/ واللسان (حرك) .

كَانَ فَاهُ وَاللِّجَامُ شَاحِي

شَرَجًا غَبِيطٌ سَلِسٌ مِرْكَاحٌ<sup>(١)</sup>

أى كانه رُكْحُ جَبَلٍ . قلت : والمِرْكَاحُ  
من الأفتاب غير ما فسرّه اللّيثُ . أقرأني  
الإبّادى لأبى عبّيد عن الأصمعى قال : المِرْكَاحُ :  
الغُتْب الذى يتأخّر فيكون مَرَكَبُ الرَّجُل فيه  
على آخِرَةِ الرَّحْلِ ، وهذا هو الصحيح .

ثمير عن ابن الأعرابى : رُكْحُ الجبل : جانبه  
وحرّفه ، ورُكْحُ كلِّ شَيْءٍ : جانبه .

ويقال : أَرَكْحْتُ ظَهْرِي إِليه أى الجُنَاتِ  
ظَهْرِي إِليه . وقال أبو كبير الهذلي :

وَلَقَدْ نَقِمْ إِذَا الْخَصُومُ تَنَافَدُوا

أَحْلَامَهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْجُنُفِ

حتى يَظَلَّ كَانَهُ مُتَدَبِّتٌ

بِرُكُوحٍ أَمْعَزَ ذِي رُبُودٍ مُشْرِفٍ<sup>(٢)</sup>

قال : معناه يَظَلُّ مَنْ فَرَّقَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَيُخْطِئُ ،  
ويزل كانه يمشى بِرُكْحِ جبل ؛ وهو جانبه  
وحرّفه فيخاف أن يزلَّ ويسقط .

(١) للمباج - الديوان / ١٢ / واللسان (ركح) .

(٢) ديوان الهذليين ١٠٨ / ٢ واللسان (ركح) .

وقال أبو خنيرة : الرَّكْحَاءُ : الأرضُ  
الغليظة المرتفعة . وفي الحديث : « لا شفعةُ  
في فناء ولا طريق ولا رُكْحٍ » . قال أبو عبّيد :  
الرُكْحُ : ناحية البيت من ورائه ، وربما كان  
فضاءً لا بناء فيه . وقال القطامي :

\* أَمَا تَرَى مَا غَشَى الْأَرْكَاحَا<sup>(٣)</sup> \*

وقال ابن ميادة :

وَمُضَبَّرٌ عَرِدَ الزَّجَاجِ كَانَهُ

إِرْمٌ لِعَادٍ مُلَوَّرُ الْأَرْكَاحِ<sup>(٤)</sup>

وإِرم : قبر عليه حجارة . ومُضَبَّرٌ يعني  
رأسها كانه قبر . والأَرْكَاح : الأساس .  
والأَرْكَانُ والنَّوَاحِي .

قال : ورواه بعضهم :

\* أَلَا تَرَى مَا غَشَى الْأَكْرَاحَا<sup>(٥)</sup> \*

قال : وهى بيوت الرُهبان قلت : ويقال  
لها : الْأَكْبِرَاحُ<sup>(٦)</sup> ، وما أراها عربية .

أبو عبّيد عن أبى عبّيدة : الرُّكْحَةُ :  
البقيّة من الثريد تبقى في الجفنة ، ومنه قيل

(٣) الديوان / ٢٩ طبع أوروبا : واللسان (ركح)

(٤) فى فى اللسان ٢٧٨ / ٣ .

(٥) فى فى اللسان (ركح) : الأركاحا «تحريف» ،

وصوابها هنا : الاكراحا .

(٦) فى فى م (س ١٦٥ أ) الأبراح «تحريف» .

لِلجَفَنَةِ الْمُتَرَكِّحَةِ إِذَا اكْتَنَزَتْ بِالْثَرِيدِ .

ويقال : إِنَّ فُلَانًا سَاحَةً يَتَرَكِّحُ فِيهَا  
أَيَّ يَتَوَسَّعُ :

وفي النوادر : تَرَكَّحَ فُلَانٌ فِي الْمَعِيشَةِ  
إِذَا تَصَرَّفَ فِيهَا .

وَتَرَكَّحَ بِالْمَكَانِ تَلَبَّثَ بِهِ .

وَرَكَّحَ السَّاقِ عَلَى الدَّلْوِ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهَا  
تَزَعًا ، وَالرَّكَّحُ : الْإِعْتَادُ .

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَصَادَفَتْ أَهْوَيفَ مِثْلِ الْقِدْحِ

أَجْرَدَ بِالْدَّلْوِ شَدِيدَ الرَّكَّحِ<sup>(١)</sup>

ح ك ل

حَكَلَ ، حَلَكَ ، كَلَحَ ، كَحَلَ . لَحَكَ .

لَحَحَ : مُسْتَعْمَلَاتُ .

[ كحل ]

قال الليث : الكحل : مَا يُكْتَحَلُ بِهِ .

وَالْكَحَالُ : الْمِيلُ تُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ مِنْ  
الْمُكْحَلَةِ .

وقال ابن السكيت : مَا كَانَ عَلَى مِقْلٍ

(١) اللسان (ركح) والبيت الثاني ساقط من

م (١١٦٥) .

وَمِفْعَلَةٌ مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورُ الْمِيمِ<sup>(٢)</sup> مِثْلُ

مُخْرَزٍ وَمِضْعٍ<sup>(٣)</sup> وَمِسْلَةٍ وَمِرْدَعَةٍ<sup>(٤)</sup> وَمِخْلَةٍ إِلَّا

أُخْرَقًا جَاءَتْ نَوَادِرُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَهِيَ :

مُسْمُطٌ وَمُنْخَلٌ وَمُدْهَنٌ وَمُكْحَلَةٌ وَمُنْصَلٌ .

وقال الليث : الكحل : مصدر الأكل

والكحلاء من الرجال والنساء ؛ وهو الذي

يَعْلُو مَنَابِتَ أَشْفَارِهِ سَوَادَ خِلْقَةٍ مِنْ غَيْرِ كُحْلٍ

وَأَنْشَدَ :

\* كَأَنَّ بِهَا كَحْلًا وَإِنْ لَمْ تُكْحَلِ<sup>(٥)</sup> \*

وَالْأَكْحَلُ : عِرْقُ الْيَدِ يُسَمَّى أَكْحَلًا

وَفِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ شُعْبَةٌ لَهُ اسْمٌ عَلَى حِدْفٍ ،

فَإِذَا قُطِعَ فِي الْيَدِ لَمْ يَرَقَأَ الدَّمُّ .

قال : والكحل : شِدَّةُ الْمَحَلِّ ، يُقَالُ :

أَصَابَهُمُ كَحْلٌ وَنَحْلٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : صَرَّحَتْ كَحْلُ

غَيْرُ مُجْرَى ، وَكَحَلَتْهُمْ السَّنُونُ .

(٢) ل م (١١٦٥) فهو مكسور العين والميم

« تحريف » .

(٣) ل م د : مضجع بدل مضجع « تحريف » .

(٤) كذا في د ، م (١١٦٥) وفي اللسان

(كحل) : مزوجة « تحريف » .

(٥) اللسان : (كحل) .

وأنشد :

قومٌ إذا صرَّحتَ كَحَلِّ بيوثهم  
مأوى الضَّربِكِ ومأوى كلِّ قُرْضوبٍ<sup>(١)</sup>

فأجراه الشاعر لحاجته إلى إجرائه .

نعلب عن سَلَمَة عن الفراء : اكَتَحَلَ  
الرجل إذا وقع في شِدَّة بعد رخاء .

الليث : الكَحِيل : ضرب من القَطِران .  
أبو عُبَيْد عن الأصمعي : الكَحِيل :  
الذي يُطَلِّي به الإبل للجرب هو النِّقْط . قال :  
والقَطِران إنما هو للدَّبر والقِرْدان .

وقال الفراء : يقال : عَيْن كَحِيل بغير  
هاء : مكحولة .

والكحلاء : نَبَتٌ من العُشْب معروفٌ .  
أبو عُبَيْد : يقال لفلان كَحْل ولفلان  
سَوَادٌ أى مال كثير . قال : وكان الأصمعي :  
يتأوَّلُ في سواد العراق أنه سُمي به للكثرة .  
وأما أنا فأحسبه للخضرة .

ومن أمثال العرب القديمة قولهم

في التَّسَاوِي «بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحْلٍ» وهما بقرتان  
كانتا في بني إسرائيل وقد مر تفسيرُهما .

[ حكل ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : في لسانه  
حُكْلَة : أى عُجْمَة وقد أَحْكَلَ الرجل على  
القَوْم إذا أَبْرَّ عليهم شرًّا . وأنشد :

أَبَوْا عَلَى النَّاسِ أَبَوْا فَأَحْكَلُوا  
تَأْبَى لَهُمُ أَرْوْمَةٌ وَأَوَّلُ  
يَنْبَلِي الْحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالْجَنْدَلُ<sup>(٢)</sup>

سَلَمَة عن الفراء قال : أَشْكَلْتُ عَلَى  
الأَخْبَارُ وَأَحْكَلْتُ وَأَغْكَلْتُ وَاحْتَكَلْتُ  
أى أَشْكَلْتُ .

وقال ابن الأعرابي : حَكَلٌ وَأَحْكَلٌ  
وَعَكَلٌ وَأَعْكَلٌ وَاعْتَكَلٌ وَاحْتَكَلٌ بِمَعْنَى  
واحد .

أبو عُبَيْد عن الأصمعي : في لسانه حُكْلَة  
أى عُجْمَة .

وقال شمر : الحُكْل : العُجْمُ من الطيور  
والبهائم . وقال رؤبة :

(٢١) اللسان (حكل) وفي د : تأبى بالألف ،  
وبيكى الحديد بدل : وبيلى الحديد «تحريف» .

(١) اللسان (كحل) و (صرح) . والليث  
للامة بن جندل . . .



لو أننى أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحَكْلِ

عِلْمَ سَلْيَانَ كَلَامَ النَّسْلِ<sup>(١)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الحاكِل :  
الْحَمْن .

[ لك ]

قال الليث : اللَّحْكُ : شدة لأَم<sup>(٢)</sup> الشيء .  
بالشيء . تقول : لُوحِكتَ فَقَارَ هذه الناقة .  
أى دُوخِلَ بعضها فى بعض ، والملاحكة فى  
البُنيان وغيره ملاءمة . وقال الأعشى  
يصف ناقة :

وَدَأْيَا تَلَاَحَكَ مِثْلَ الْفُؤُو

س لَاحَمَ فِيهِ السَّائِلُ الْفَقَارُ<sup>(٣)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : لَحِكَ  
العسلَ يَأْجَحُكُهُ إِذَا لَعِقَهُ . وأنشد :

\* كَأَنَّمَا أَلْهَكَ فَاهُ الرُّبَا \*<sup>(٤)</sup>

وسمعت العرب تقول : الدابة تكونُ  
فى الرمل تشبه السمكة البيضاء كأنها شحمة  
مُشرية حُمرة فإذا أَحَسَّتْ بِإنسان دارت فى  
مكانها وغابت . ويقال : لها بِنْتُ<sup>(٥)</sup> النِّقَا  
ويشبه بها بَنَانُ العذارى ، وتسمى الحَلَكَة  
واللُّحَكَة ، وربما قالوا لها اللُّحَكاء [ ويقال لها ]  
الحَلَكاء<sup>(٦)</sup> .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : التَّلَاحِكَةُ :  
الناقة الشديدة الخلق ، والحبوكة مثلها لأنها  
أُذِجَتْ إِدْمَاجًا .

[ حلك ]

قال الليث : الحَلَكُ : شدة السوادِ كَلَوْنِ  
الغراب . تقول : إنه لأشدُّ سواداً من حَلَكِ  
الغراب . ويقال للأسود الشديد السواد :  
حالكٌ وحُلُكوكٌ ، وقد حَلَكَ يَحْلُكُ حُلُوكًا .

ابن السكيت عن ابن الأعرابي : أسود  
حالكٌ وحانِكٌ ومُحَلَوَلَكٌ . وأسودٌ مثلُ حَلَكِ  
الغرابِ وَحَنَكِ الغرابِ وَحُلُكوكِ ومُحَلَنَكِ  
والْحَلَكُ : دابةٌ قد مرَّ تفسيرُها .

(٥) فى د : نبت النقا ، والظاهر أنه تصحيف .  
(٦) كذا فى د ، وفى م ( ١٦٥ ب ) : سقط  
ما بين القوسين .

(١) اللسان ( حكل ) وديوان رؤبة ١٣٣/ من  
قصيدة طويلة وقال ابن برى : الرجز للمعاج .  
(٢) فى اللسان ( لحك ) ٣٨١/١٢ : الثام .  
(٣) كذا فى د ٤٠٤ ( ١٣٥ ب ) والديوان ٤٧ .  
وفى اللسان ( لحك ) : وداء بدل ودأيا . ولأَم بدل  
لاحم . والشايل بدل السليل .  
(٤) لم يرد فى اللسان ( لحك ) .

( كلج )

الليث : الكلوح : بَدَوَ الأسنان<sup>(١)</sup> عند  
المبوس ، وقد كلج كلوحاً ، وأكلحه الأمرُ  
وقال الله : « تَلْفَحُ وُجُوهَهُم النَّارُ » وهم فيها  
كالِحون<sup>(٢)</sup> .

قال أبو إسحاق : الكالِحُ : الذي قد  
قَلَصَتْ شَفَتُهُ عَنْ أَسْنَانِهِ نَحْوُ مَا تَرَى مِنْ دُرُوسِ  
الْفَنَمِ إِذَا بَرَزَتْ الْأَسْنَانُ وَتَشَمَّرَتِ الشَّفَاهُ .  
قلت : وفي بَيْضَاءِ بَنِي جَدِيمةَ مَا يُقَالُ  
لَهُ كَلَجٌ وَهُوَ شَرُوبٌ عَلَيْهِ نَحْلٌ بَعْلٌ قَدِ رَسَخَتْ  
عُرُوقُهَا فِي الْمَاءِ .

ودَهَرُ كَالَجٍ وَكَلَّاحٍ : شَدِيدٌ . وقال لبيد :

\* وَعِصْمَةٌ فِي السَّنَةِ الْكَلَّاحُ \*<sup>(٣)</sup>

وَسَنَةٌ كَلَّاحٍ عَلَى فَعَالٍ بِالْكَسْرِ إِذَا  
كَانَتْ مُجْدِبَةً .

وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَجَلِ رَغْوَةٍ<sup>(٤)</sup> قَدْ  
كَثُرَ عَنْ أَنْيَابِهِ : « قَبِحَ اللَّهُ كَلْحَتَهُ » . يعني  
قَمَهُ وَأَنْيَابَهُ .

(١) في د : الانسان بدل الأسنان « تحريف » .

(٢) المؤمنون . الآية : ١٠٤ .

(٣) اللسان ( كلج ) والديوان / ٥٠ وبله :

\* كان غيات الرمل المتناح \*

(٤) في اللسان ( كلج ) : يرغو .

وقال أبو زيد : تَكَلَّحَ البرقُ تَكَلَّحًا  
وهو دوامُ برقه واستنيراره<sup>(٥)</sup> في الغمامة  
البَيْضَاءِ وهذا مثل قولهم : تَكَلَّحَ إِذَا تَبَسَّمَ ،  
وَتَبَسَّمَ البرقُ مثله .

( لكج )

ابن دُرَيْدٍ : لَكَحَهُ يَلْكُحُهُ لَكْحًا إِذَا  
ضَرَبَهُ بِيَدِهِ شَيْبَةً بِالْوَكْرِ . وأنشد :  
يَلْمُزُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْكُحُ  
حَتَّى تَرَاهُ مَائِلًا يَرْنَحُ<sup>(٦)</sup>

ح ك ن ، ح ن ك ، ن ك ج

( ن ك ج )

قال الليث : تقول : نَكَحَ فلان امرأَةً  
يَنْكِيحُهَا نِكَاحًا إِذَا تَزَوَّجَهَا ، وَنَكَحَهَا إِذَا  
بَاضَمَهَا يَنْكِيحُهَا أَيْضًا ، وَكَذَلِكَ دَخَمَهَا وَخَجَّأَهَا  
وقال الأَعَشَى فِي نَكَحَ بِمعْنَى تَزَوَّجَ :  
وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةً إِنَّ سِرَّهَا

عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكِيحَنَّ أَوْ تَابَدَا<sup>(٧)</sup>

(٥) في د ، م ( ١٦٥ ب ) : واستغمرأوه .

« تحريف » .

(٦) اللسان ( لكج ) .

(٧) اللسان ( نكج ) والديوان / ١٣٧ .

قال : وامرأةٌ ناكحٌ بغير هاء : ذاتُ زَوْج . وأنشد :

أحاطت بِحُطَّابِ الأَيَّامِ فَطُنَّقت

غداً تَشْدُ مِنْهُنَّ مَنْ كَانَ ناكِحاً<sup>(١)</sup>

ويجوز في الشعر ناكحة .

وقال الطَّرمَّاح :

ومِثْلُكَ ناحت عليه النسا

من بَيْنِ بَكْرٍ إلى ناكحة<sup>(٢)</sup>

قال : وكان الرجل يأتي الحىَّ خاطباً فيقوم في نادِيهم فيقول : خِطْبُ أَى جِنتِ خاطباً ، فيقال له : نِكَحْ أَى قد أنكحناك .

وقول الله جلَّ وعزَّ : « الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرَكَةً : والزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ »<sup>(٣)</sup> تأويله لا يتزوج الزانى إلا زانية وكذلك الزانية لا يتزوجها إلا زانٍ .

وقد قال قوم : معنى النِّكاح ههنا الوطء ، فالعنى عندهم الزَّانِي لَا يَطَأُ إِلَّا زَانِيَةً ، والزَّانِيَةُ

لَا يَطْوَها إِلَّا زَانٍ ، قال : وهذا القول يَبْعُدُ ، لأنه لَا يُعرفُ شَيْءٌ من ذِكْرِ النِّكاح في كتاب الله إِلَّا على معنى التزويج . قال الله تعالى : « وَأَنْكِحُوا الْأَيَّامَ مِنْكُمْ »<sup>(٤)</sup> . فهذا تزويجٌ لَا شكَّ فيه .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ<sup>(٥)</sup> » فأعلم أنَّ عقد التزويج يسمى النِّكاح ، وأكثرُ التفسير أن هذه الآية نزلت في قوم من المسلمين قراء بالمدينة وكان بها بَنَاتٌ يَزْنِينَ ويأخذن الأجره فأرادوا التزويجَ بهن وعَوَّلَهُنَّ<sup>(٦)</sup> فانزل الله تحريم ذلك .

ويقال : رجلٌ نَكَّحَهُ إذا كان كثير النِّكاح . قلت : أصلُ النِّكاح في كلام العرب الوطء ، وقيل للتزويج نكاح لأنه سبب الوطء المباح .

وقال أبو زيد : يقال إنه لُنَكَّحَهُ من قوم نَكَّحاتٍ إذا كان شديد النِّكاح .  
ويقال : نَكَحَ المَطَرُ الأرضَ إذا اعتمد

(١) في اللسان ( نكح ) وطلقت بدل فطلقت  
وغداة غد بدل غداً تَشْدُ وفي ج : بِحُطَّابِ الأَيَّامِ .  
(٢) اللسان ( نكح ) والديوان / ١٣٩  
(٣) سورة النور . الآية ٣  
(٤) سورة النور الآية : ٣٢ .  
(٥) سورة الأحزاب الآية : ٤٩ .  
(٦) في د : وعوَّلَهُنَّ . « تعريف » .

عليها . ونَكَحَ النَّعَاسُ عَيْنَهُ وَنَاكَ الْمَطَرُ  
الأرض . وناكَ النَّعَاسُ عَيْنَهُ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهَا .

[ حنك ]

يقال : أَسْوَدَ حَانِكٌ وَحَالِكٌ أَيْ شَدِيدُ  
السَّوَادِ . وَحَنَكُ الْغُرَابِ مَنَارُهُ .

وَالْحَنَكُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يَنْتَجِعُونَ  
بِلَدٍّ أَوْ يَرْعَوْنَهُ . يقال : مَاتَرَكَ الْأَخْنَاكَ فِي  
أَرْضِنَا شَيْئًا يَفْعُنُونَ الْجَمَاعَاتِ الْمَارَةَ .

وقال أبو نُحَيْلَةَ :

إِنَّا وَصَّيْنَا حَنَكًا تَجَدِّيَا  
لَنَا انْتَجَعْنَا الْوَرَقَ الْمَرْعِيَا  
فَلَمْ نَجِدْ رُطْبًا وَلَا لَوِيًّا<sup>(١)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : الْحَنَكُ :  
الْأَسْفَلُ ، وَالْفَقْمُ : الْأَعْلَى مِنَ الْقَم . يقال :  
أَخَذَ بِقَعْمِهِ .

وقال الليث : الْحَنَكَانِ لِلْأَعْلَى  
وَالْأَسْفَلِ . فَإِذَا فَصَّلُوهُمَا لَمْ يَكَادُوا يَقُولُونَ  
لِلْأَعْلَى حَنَكٌ .

وقال حُمَيْدٌ يَصِفُ الْفِيلَ :

فَالْحَنَكُ الْأَعْلَى طَوَالٌ سَرَطُمٌ  
وَالْحَنَكُ الْأَسْفَلُ مِنْهُ أَقْمٌ<sup>(٢)</sup>  
يريد به الْحَفَسَكَيْنِ .

وقول الله جل وعز : « لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ  
إِلَّا قَلِيلًا »<sup>(٣)</sup> .

قال الفراء : يقول : لَأَسْتَوِلِيَنَّ عَلَيْهِمْ  
إِلَّا قَلِيلًا ، يَعْنِي الْمَصُومِينَ .

وقال محمد بن سَلَامٍ : سَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ  
هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ . يُقَالُ : كَانَ فِي الْأَرْضِ كَلًّا  
فَاحْتَنَكَ الْجَرَادُ أَيْ أَتَى عَلَيْهِ . وَيَقُولُ  
أَحَدُهُمْ : لَمْ أَجِدْ لِحَامًا فَاحْتَنَكْتُ دَابِّي أَيْ  
أَلْقَيْتُ فِي حَنَكِهَا حَبْلًا وَقَدَتْه<sup>(٤)</sup> بِهِ .

وقال الأخفش في قوله [نمالي] « لَأَحْتَنِكَنَّ  
ذُرِّيَّتَهُ » . قَالَ : لَأَسْتَاصِلَنَّهُمْ وَلَأَسْتَمِيلَنَّهُمْ .  
وَاحْتَنَكَ فَلَانٌ مَا عِنْدَ فَلَانٍ أَيْ أَخَذَهُ كُلَّهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ

(٢) اللسان ( حنك ) ٢٩٨/١٢ .

(٣) سورة الاسراء : الآية : ٦٢ .

(٤) كذا في د ، م ( ١٦٦ أ ) فان الدابة يكون  
المذكور والمؤنث .

(١) اللسان والاساس ( حنك ) وفي د : يجمد  
بالياء « تحريف » . وفي م ( ١٦٦ أ ) : لويل بدل  
لوبا « تحريف أيضا » .

الأعرابي أنشدته لزبان بن سيار الفزاري .

فإن كنت تُشكّي بالجراح ابن جعفر

فإن لدينا مُلجِمِينَ وحانك<sup>(١)</sup>

قال تُشكّي : تُزَنّ . وحانك : مَنْ يَدُقّ

حنكه بالأجسام .

سأله عن الفراء : رجل حُنك وامرأة

حُنكة إذا كانا ليبين عاقلين .

وقال : رجل مُحَنك وهو الذي لا يُسْتَقَلُّ

منه شيء مما قد عضته الأمور .

والمُحَنَك : الرجل المتناهي عقله وسنّه .

ثعاب عن ابن الأعرابي قال : الحُنك :

العقلاء .

والْحُنك : الأكلة من الناس .

والْحُنك : خشب الرَّحْل .

قلت : الحُنك : العقلاء ، جمع حَنِيك .

يقال : رجل مُحَنوك وحَنِيك ومُحَنَك ،

ومُحَنَك إذا كان عاقلاً . وقوله : الحُنك :

الأكلة من الناس جمع حانك وهو الآكل

بَحَنَكه . وأما الحُنك : خشب الرَّحْل فيجمع

حَنانك .

أبو عبيد عن الأصمعي يقال للقِدّة التي

تَضُمُّ العَرَاصيف<sup>(٢)</sup> : حُنكة وحِنك .

الليث : يقال حَنَكته السّن إذا نبتت<sup>(٣)</sup>

أسنانه التي تسمى أسنان العقل .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جرّده الدهر

ودلّكه ووَعّسه وحَنّكه وعَرّكه ونَجّده

بمعنى واحد .

وقال الليث : يقولون : م أهل الحُنك

والْحِنك والحِنَك<sup>(٤)</sup> والحُنكة أي أهل

السن والتجارب . قال : والتَّحْنِيك : أن تُحَنَّك

(٢) كذا في مستدرك الناموس ، م (١٦٦) أ .

وفي اللسان ( حنك ) والناج : الغراضيف .

(٣) في م (١٦٦) أ : أُنبتت أسنانه « تحرب »

(٤) انفراد نسخة د يذكر الحنك « بفتحين » .

ولم ترد في اللسان والقاموس ، م (١٦٦) أ .

(١) في د : لزيان بن سيار ، وفي اللسان : لزياد

بن سيار والصواب لزيان بن سيار . انظر المضايقات

١٥١/ والاشتقاق ١٧٢/ وفي د ، م (١٦٦) أ : إن

كنت بدون فاء « تحريف » وفي اللسان ( حنك )

بالجماع بدل بالجراح . وكتب مصحح اللسان في

هامشه : « قوله : وحانك هكذا في الأصل وحرر

القافية » وذلك أن الإعراب يتطلب أن يقال : وحانكا

ولم أقف على مصدر آخر للبيت يصحح الإعراب ، على

أنه يجوز أن يكون المراد ، « ولدينا حانك » فيكون

من عطف الجمل .

الدابة: تَقَرِّزُ عوداً في حَنَكِهِ الأعلى أو طَرَفِ  
قرن حتى يَذْمِيهِ لِحَدَثٍ يحدث فيه .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
كان يُحَنِّكُ أولاد الأنصار . قال : والتَّحْنِيكَ  
أن يَمْضَغَ التمر ثم يَذْلِكُهُ بِحَنَكِ الصبي داخلَ  
فيه، يقال منه حَنَكْتُهُ وَحَنَكْتُهُ فهو مَحْنُوكٌ  
وَمَحْنَكٌ . قال ذلك شمر .

ويقال : اسْتَحَنَكِ الرجل إذا اشتدَّ كَلُّهُ  
بعد قِلَّةٍ .

والحنك : وثاق يُرَبِّطُ بِهِ الأسير وهو  
غُلٌّ كلما جُذِبَ أَصَابَ حَنَكَهُ .

وقال الراعي يَذْكُرُ رجلاً مأسوراً :

## باب الحاء والكاف مع الفاء

ح ك ف : استعمل من وجوهه :  
كفج ، كحف ، حكف .

[ كفج ]

قال الليث : المُكَافِجَةُ : مُصَادِفَةُ الْوَجْهِ

مُفَاجَأَةً<sup>(١)</sup> وَأَنشَدَ :

(١) في اللسان ( كفج ) : مُصَادِفَةُ الْوَجْهِ

بِالْوَجْهِ مُفَاجَأَةً .

إذا ما اشتكى ظَلَمَ العشرة عَضَهُ

حِنَاكَ وَقَرَأَ صَدِيدَ الشَّكَاثِمِ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو سعيد : يقال : أَحَنَكُهُمْ عَنْ

هذا الأمر إحنًا كما وأَحَكَمَهُمْ أَى رَدَّمَهُ .

قال : والْحَنَكَةُ : الرابية المشرفة من

الْقَفِّ يقال : أَشْرَفَ عَلَى هَاتِيكَ الحنكة ، وهى

نحو الْفَلَاسِكَةِ فى الْفِلَاطِ .

وقال أبو خيرة : الْحَنَكُ : آكام صفار

مرتفعة كرفعة الدار المرتفعة ، وفى حجارها

رَخَاوَةٌ وَبِيَاضٌ كَالْكَدَّانِ<sup>(٣)</sup> .

وقال النضر : الْحَنَكَةُ : تَلٌّ غَاطِظٌ وَطَوِيلٌ

فى السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلَ طَوْلِ الرَّزْنِ<sup>(٤)</sup>

وهامش : واحد .

أَعَاذِلُ مَنْ يُكْتَبُ لَهُ النَّارُ يَلْقَاهَا

كِفَاحًا وَمَنْ يُكْتَبُ لَهُ الْخُلْدُ يَسْعَدُ<sup>(٥)</sup>

(٢) اللسان : ( حنك ) .

(٣) فى اللسان ( حنك ) : كَالْكَدَّانِ بِالْدَالِ .

« تحريف » .

(٤) كَذَا فى اللسان والقاموس . وفى د ، م

[ ١١٦٦ أ ] : الرزن بالكسر « تحريف » .

(٥) اللسان ( كفج ) وفى د : كفافا بدل

كفاحا . وفى م ( ١١٦٦ أ ) « أعاذل من يكتب له

الخلد يسعد » ؟ !

وكافَحْتُهُ أَيْ قَبَّلْتُهُ . وَأَكْفَحْتُهُ عَنِّي أَيْ  
رَدَدْتُهُ وَجَبَنْتُهُ<sup>(٢)</sup> عَنِ الْإِقْدَامِ عَلَى .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : كَفَحْتُهُ بِالْعَصَا  
بِالْخَاءِ أَيْ ضَرَبْتُهُ . وَقَالَ شَمِرٌ : الصَّوَابُ كَفَحْتُهُ  
بِالْخَاءِ . قُلْتُ أَنَا : كَفَحْتُهُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ  
إِذَا ضَرَبْتُهُ مُوَاجِهَةً « صَحِيحٌ » وَكَفَحْتُهُ  
بِالْعَصَا إِذَا ضَرَبْتُهُ لَا غَيْرَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَكْفَحْتُ الدَّابَّةَ  
إِذَا تَلَقَّيْتُ فَاهَا بِاللَّجَامِ تَضْرِبُهُ<sup>(٣)</sup> بِهِ ، وَهُوَ  
مَنْ قَوْلُمْ : لَقِيْتُهُ كِفَاحًا أَيْ اسْتَقْبَلْتُهُ  
كَفَّةً كَفَّةً .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَفَحْتُ الشَّيْءَ ،  
وَكَشَحْتُهُ إِذَا كَشَفْتَ عَنْهُ غِطَاءَهُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : أُعْطِيْتُ  
مُحَمَّدًا كِفَاحًا أَيْ كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ مِنَ الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ<sup>(٤)</sup> .

(٢) كَذَا فِي د ، م ( ١٦٦ أ ) . وَفِي اللِّسَانِ  
( كَفَحَ ) : جَبَنَهُ .

(٣) كَذَا فِي د ، م ، وَكَانَ النَّاسُ يَضْرِبُونَهَا  
إِذَا جَعَلَ الدَّابَّةَ هَذَا مَوْثِقًا فِي قَوْلِهِ : فَاهَا .

(٤) فِي اللِّسَانِ ( كَفَحَ ) : فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

قَالَ وَتَقُولُ فِي التَّقْبِيلِ : كَافَحَهَا كِفَاحًا  
غَفْلَةً وَجَاهًا . قَالَ : الْمُكَافَحَةُ فِي الْحَرْبِ :  
الْمُضَارَبَةُ تَلَقَاءُ الْوُجُوهِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سُئِلَ : أَتَقَبَّلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ  
وَأَكْفَحُهَا ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ وَأَقْحَفُهَا . قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : مَنْ رَوَاهُ أَكْفَحُهَا أَرَادَ بِالْكَفْحِ  
الَّتَقَاءَ وَالْمُبَاشَرَةَ لِلْجُلْدِ .

وَكُلٌّ مَنْ وَاجَهْتُهُ وَاقْبَيْتُهُ كَفَّةً كَفَّةً  
قَدْ كَافَحْتُهُ كِفَاحًا وَمُكَافَحَةً .

وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

نُكَافِحُ لَوْحَاتِ الْهَوَاجِرِ وَالضَّحَى  
مُكَافَحَةً لِلْمُنْخَرَيْنِ وَلِلْفَمِ<sup>(١)</sup>

قَالَ : وَمَنْ رَوَى أَقْحَفُهَا أَرَادَ : شَرِبَ  
الرَّبِيقَ . مَنْ قَحَفَ الرَّجُلُ مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا  
شَرِبَ مَا فِيهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَايِ : لَقِيْتُهُ كِفَاحًا  
أَيْ مُوَاجِهَةً .

وَقَالَ شَمِرٌ : كَفَحَ فَلَانٌ عَنِّي أَيْ جَبَنَ .  
وَالْمُكَافَحَةُ : الْمُوَاجَهَةُ بِضَرْبِ أَوْ بَشَى .  
تَقُولُ : كَافَحْتُ فَلَانًا بِالسَّيْفِ أَيْ وَاجَهْتُهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ ( كَفَحَ ) : يَكْفَحُ .

وقال غيره : فرسٌ محبوبك الكفَلِ أى  
مُدَّجْه . قال لبيد :

\* مُشْرِفُ الحَارِكِ مَحْبُوكُ الكَفَلِ <sup>(٢)</sup> \*

وقال الفراء فى قول الله جل وعز :  
« وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ <sup>(٣)</sup> » . قال : الْحُبُكُ :  
تَكَثُّرُ كُلِّ شَيْءٍ كَالرَّمْلَةِ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهَا  
الرَّيْحُ السَّاكِنَةُ وَالْمَاءُ الْقَائِمُ ، وَالدَّرْعُ مِنَ الْحَدِيدِ  
لَهَا حُبُكٌ أَيْضًا . قال : وَالشَّفْرَةُ الْجَفْدَةُ  
تَكَثَّرَها حُبُكٌ ، وَوَاحِدُ الْحُبُكِ حَبَاكٌ  
وَحَبِيبَكَةٌ . وروى الثورى عن عطاء عن سعيد  
ابن جُبَيْر عن ابن عباس فى قوله : « وَالسَّمَاءِ  
ذَاتِ الْحُبُكِ » : ذَاتِ الْخَلْقِ الْحَسَنِ . قال  
أبو إسحاق : وأهل اللغة يقولون : ذَاتِ  
الطَّرَائِقِ الْحَسَنَةِ .

قال والمحبوك : ما أُجِيدَ عَمَلُهُ . وقال  
شمر : دَابَّةٌ مَحْبُوكَةٌ إِذَا كَانَتْ مُدَّجَّةً الْخَلْقِ .  
وقال الليث : الْحَبَاكُ : [ رِبَاطُ ] <sup>(٤)</sup>

(٢) اللسان ( حبك ) .

والديوان/ ١٨٧ وصوره : « ساء الوجه شديد أسره »  
(٣) سورة الداريات : الآية ٧ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من د واللسان

( حبك ) ١٨٩/١٢ . وجود فى م ( م ١٦٦ )

وفى النوادر : كَفَحَةٌ مِنَ النَّاسِ وَكَفَحَةٌ  
أى جَمَاعَةٌ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ .

[ حكف ]

أهله الليث . وروى أبو عمر عن ثعلب  
عن ابن الأعرابى قال : الْحُكُوفُ : الْاسْتِزْخَاءُ  
فِي الْعَمَلِ .

[ كحف ]

أهله الليث وقال ابن الأعرابى : الْكُحُوفُ :  
الْأَعْضَاءُ وَهِيَ الْقُحُوفُ .

ح ك ب

حبك ، كحب ، كبح .

[ حبك ]

قال الليث : حَبَكْتُهُ بِالسَّيْفِ حَبَكًا  
وهو ضَرْبٌ فِي اللَّحْمِ دُونَ الْعَظْمِ .

ابن هانئ عن أبي زيد : يقال حَبَكْتُهُ  
بِالسَّيْفِ حَبَكًا إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ .

الليث : إِنَّهُ لَمَحْبُوكُ الْمَتْنِ وَالْعَجْزِ إِذَا  
كَانَ فِيهِ اسْتِزْوَاءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ ، وَأُنْشَدَ :

على كُلِّ مَحْبُوكِ السَّرَّاءِ كَأَنَّهُ

عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرَقِبٍ وَتَعَلَّتِ <sup>(١)</sup>

(١) لا أعنى . فى الأساس واللسان ( حبك )



الخطيرة بقصبات تُعَرَّضُ ثم تُشَدُّ . تقول :  
حَبَّكَتُ الخطيرةَ كما تُحَبِّكُ عُروُشُ السكرَمِ  
بِالحَبَالِ<sup>(١)</sup> .

قال : وَحَبَّيْكَ البَيْضَ للرَّاسِ : طرائق  
حَدِيدِهِ ، وَأَشَدُّ :

وَالضَّارِبُونَ حَبَّيْكَ الْبَيْضَ إِذَا حَلَقُوا

لَا يَنْكُصُونَ إِذَا مَا اسْتَلْجَمُوا وَحَمُوا<sup>(٢)</sup>

وكذلك طَرَانِقُ الرَّمْلِ مِمَّا تَحَبِّكُهُ  
الرِّيَّاحُ إِذَا جَرَّتْ عَلَيْهِ .

وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَحَبِّبُكَ  
تَحْتَ دِرْعِهَا فِي الصَّلَاةِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : الْاِحْتِبَاكُ : الْاِحْتِبَاءُ لَمْ يُعْرَفْ إِلَّا  
هَذَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَيْسَ لِّلْاِحْتِبَاءِ هَهْنَا  
مَعْنَى ، وَلَكِنَّ الْاِحْتِبَاكَ شَدُّ الْإِزَارِ وَإِحْكَامُهُ ،  
أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ لَا تُصَلِّي إِلَّا مُؤْتَزِرَةً .

قَالَ : وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْكَمْتَهُ وَأَخْسَنْتَ  
عَمَلَهُ فَقَدْ اِحْتَبَكْتَهُ . قَالَ : وَيُقَالُ : لِلذَّابَّةِ  
إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخَلْقِ مُحَبُّوكَ .

قلت : الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ  
فِي الْاِحْتِبَاكِ أَنَّهُ الْاِحْتِبَاءُ غَلَطَ وَالصَّوَابُ  
الْاِحْتِبَاكُ بِالْيَاءِ . يُقَالُ : اِحْتَاكَ يَحْتَاكَ اِحْتِيَاً كَأَ  
وَتَحْوَكُ يَتَوَبَّهِ إِذَا اِحْتَبَى بِهِ ، هَكَذَا رَوَاهُ  
ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِالْيَاءِ . قُلْتُ :  
الَّذِي يَسْبِقُ إِلَى وَهْمِي أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ كَتَبَ هَذَا  
الْحَرْفَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِالْيَاءِ ، فَزَلَّ فِي النِّقْطِ  
وَتَوَهَّمَهُ بَاءٌ ، وَالْعَالَمُ وَإِنْ كَانَ غَايَةً فِي الضَّبْطِ  
وَالِإِتْقَانِ فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ يَخْلُو مِنْ زَلَةٍ<sup>(٣)</sup> ، وَاللَّهُ  
الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْحُبْكَةُ . الْحُجْزَةُ وَمِنْهَا  
أُخِذَ الْاِحْتِبَاكُ بِالْبَاءِ وَهُوَ شَدُّ الْإِزَارِ .

وَحَكَى عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ : أَنَّهُ قَالَ . جَعَلْتُ  
سِوَاكَ فِي حُبِّكَتِي<sup>(٤)</sup> . أَيْ فِي حُجْزَتِي ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ . التَّحْيِيكُ : التَّوْتِيقُ وَقَدْ حَبَّكَتُ  
الْعَقْدَةَ أَيْ وَثَّقْتُهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ . مَا طَعِمْنَا عَنْدهُ<sup>(٥)</sup>

(٣) فِي اللِّسَانِ ( حَبَك ) ٢٨٨/١٢ : فَانَهُ  
لَا يَكَادُ يَخْلُو مِنْ خَطَايَاهُ بَزَلَةً . وَفِي م ( م١٦٦ ب ) :  
فَانَهُ لَا يَكَادُ يَخْلُو مِنْ خَطِيئَةِ زَلَةٍ

(٤) فِي اللِّسَانِ ( حَبَك ) : حَبَكِي

(٥) فِي اللِّسَانِ ( حَبَك ) : مَا ذُقْنَا عَنْدهُ .. الخ

(١) فِي د : بِالْحَبَاكِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ ( حَبَك ) ٢٨٩/١٢ وَالْأَسَاسُ

[ كبح ]

قال الليث : الكبحج : كَبَحُك الدابة  
بالجاء . وقال غيره : كَبَحَهُ عن حاجته كَبَحًا  
إذا رَدَّه عنها ، وكبح الحائط السهم كَبَحًا إذا  
أصاب الحائط حين رمى به فردّه عن وجهه ولم  
يَرْتَرِّ فيه .

وقيل لأعرابي : ما للصَّقرِ يُحِبُّ الأرنب  
ما لا يحب الحَرَب ؟ فقال : لأنه يَكْبَحُ سَبَلَتَهُ  
بذَرْقِهِ فَيَرُدُّهُ .

حكى ذلك الأعمى ، ثم قال رأيت صقراً  
كأنما صَبَّ عليه وخاف خِطْمِيٍّ من ذَرَقِ  
الحُبَارَى .

قال : والكابحج : مَنْ استقبلك مما يُتَطَلَّعُ  
منه من تَنَسٍّ وغيره ، وجمعه كَوَابِحُج .  
قال البعيثُ :

وَمُقْتَدِيَاتٍ بِالنَّحُوسِ كَوَابِحِج<sup>(٢)</sup>

ح ك م

حكم ، حك ، كبح ، كحم ، محك :  
مستعملات .

[ حكم ]

قال الليث . الحكم : الله تبارك وتعالى ،

(٢) اللسان ( كبح ) .

حَبَكَة ولا لَبَكَة . قال وبعض يقول :  
عَبَكَة قال : والعَبَكَة والحَبَكَة : الحَبَة من  
السَّوِيق . واللَّبَكَة : اللقمة من التَّزْيِيدِ .  
قلت : ولم أسمع حبكة بمعنى عَبَكَة لغير الليث ،  
وقد طلبته في باب العين والحاء لأبى تراب فلم  
أجده . والمعروف : ما في نَحْيِهِ عبكة ولا عَبَقَة  
أى لَطَخ من السمن أو الزيت من عَبَقَ به  
وَعَبِكَ به أى لصق به .

[ كعب ]

قال الليث : الكَعَب بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ  
النَّوْرَة<sup>(١)</sup> .

والحَبَّة منه كَعَبَةٌ . قلت : هذا حرف  
صحيح . وقد رواه أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي  
قال : ويقال : كَعَبُ الْعَنْبُ إذا انقعد .

وقال ابن دريد : الكَعَبُ والكَعْمُ :  
الحِصْرُ لُغَةً يَمَانِيَةً .

وروى سَلَمَة عن الفراء . يقال : الدرام  
بين يديه كاجبة إذا واجهتك كثيرة . قال :  
والنار إذا ارتفع لها فهي كاجبة .

(١) في د ، م ( ١٦٦ ب ) : النورة . وفي اللسان  
( كعب ) : العورة ، والظاهر أنها معرفة عن النورة .

قيل للحاكم بين الناس حاكم ؛ لأنه يمنع الظلم من الظلم . وأخبرني المنذرى عن أبي طالب أنه قال في قولهم : حَكَمَ الله بيننا ، قال الأصمى : أصل الحُكُومة ردُّ الرجل عن الظلم ، ومنه سُمِّيت حَكَمَةُ اللِّجَام ؛ لأنها تَرُدُّ الدَّابَّةَ . ومنه قول لبيد :

أَحْكَمَ الْجِنِّيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ (١)

والجِنِّيُّ : السيف ، المعنى ردَّ السيف عن عَوْرَاتِ الدَّرْعِ وهي فُوجُهَا كُلُّ حِرْبَاءٍ ، وهو المسار الذي يُسَمَّرُ به حَلْقُهَا . ورواه غيره .

أَحْكَمَ الْجِنِّيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا

كُلُّ حِرْبَاءٍ . . . . .

المعنى أحرزَ الجِنِّيُّ وهو الزَّرادِ مساميرها ومعنى الإحكام حينئذ الإحراز .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : حَكَمَ فلانٌ عن الشيء أى رجع ، وأحكمتُه أنا أى رجعتُه . قلت : جعل ابن الأعرابي حَكَمَ لازما كما ترى ، كما يقال : رجعتُه فرجعَ ونقصتُه فنقصَ ،

وهو أحكم الحاكمين ، وهو الحكيم له الحكم .

قال : والحكم : العلم والفقه « وآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَدِيقًا (١) » أى علما وفقها ، هذا لِيَحْيَى بن زكريا . وكذلك قوله :

\* الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلُ فَاعِلُهُ \*

والحكم أيضا : القضاء بالعدل . وقال

النَّابِغَةُ :

وَأَحْكَمُ كَحُكْمِ فَنَاءِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ

إِلَى حِمَامٍ سِرَاعٍ وَارِدٍ الْثَمَدِ (٢)

قلت : ومن صفات الله : الحكم ، والحكيم والحاكم وهو أحكم الحاكمين ، ومعاني هذه الأسماء متقاربة والله أعلم بما أراد بها ، وعائنا الإيمان بأنها من أسمائه ، والحكيم يجوز أن يكون بمعنى حاكم ، مثل قدير بمعنى قادر وعليم بمعنى عالم .

والعرب تقول : حَكَمْتُ وَأَحْكَمْتُ

وحَكَمْتُ بمعنى مَنَعْتُ ورددت ، ومن هذا

(١) سورة مريم الآية : ١٢ .

(٢) اللسان (حكم) . وفي الديوان / ٧٤ طبع

أوربا و / ٢٣ طبع مصر .

(٣) الديوان / ١٥ طبع أوربا . واللسان (حكم)

و (مل) وفي المحكم : صممتها بدل عورتها .

وما سمعت حكم بمعنى رجع لغير ابن الأعرابي ،  
وهو الثَّقةُ المأمون .

أبو عبيد : عن أبي عبيدة : حَكَمْتُ  
الفرس وأخَكْتُهُ بالحكمة ، وروينا عن إبراهيم  
التَّخَعِي أنه قال : حَكَمَ اليتيم كما تُحَكَّمُ وَلَدَكَ .  
قال أبو عبيد : قوله : حَكَمَ اليتيم أى ائتمنّه  
من الفساد وأصلحّه كما تُصْلَحُ وَلَدَكَ وكما  
تتمنّه من الفساد .

قال : وكلُّ مَنْ منَعَهُ من شيء فقد  
حَكَمْتَهُ وأَحَكَمْتَهُ .

قال جرير :

بنى حنيفةً أَحَكَمُوا سَفَهَاءَ كَمْ

إِنِّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا<sup>(١)</sup>

يقول : ائتمنّوهم من التعرّض .

قال : ونرى أَنَّ حَكَمَةَ الدابة سُمِّيت  
بهذا المعنى ؛ لأنها تمنع الدابة من كثير من  
الجهل .

وأما قول الله جل وعز : « أَلَمْ يَكُنْ  
أُحْكِمْتَ آيَاتِهِ ثُمَّ فَضَّلْتَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ »

خير<sup>(٢)</sup> » فإن التفسير جاء أنه أُحْكِمْتَ  
آيَاتِهِ بالأمر والنهي والحلال والحرام ، ثم  
فُضِّلْتَ بالوعد والوعيد ، والمعنى والله أعلم أن  
آيَاتِهِ أُحْكِمْتَ وَفُضِّلْتَ بجميع ما يحتاج إليه  
من الدلالة على توحيد الله وثبوت نبوته  
الأنبياء وشرائع الإسلام ، والدليل على ذلك  
قول الله جل وعز : « مَا قَرَأْنَا فِي الْكِتَابِ  
مِنْ شَيْءٍ<sup>(٣)</sup> » .

وقال بعضهم : الحكيم فى قول الله :

« الرَّتْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ<sup>(٤)</sup> »

إنّه قَعِيل بمعنى مُفَعَّل واستندل بقوله جل وعز :  
« الر كِتَابٌ أُحْكِمْتُ آيَاتِهِ<sup>(٥)</sup> » .

قلت : وهذا إن شاء الله كما قيل : والقرآن  
يُوضَّحُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وإِنَّمَا جَوَزْنَا ذَلِكَ وَصَوَّبْنَاهُ ؛  
لأنَّ حَكَمْتُ يَكُونُ بمعنى أُحْكِمْتُ فَرُدَّ  
إلى الأصل والله أعلم .

وروى شمر عن أبى سعيد الصَّيرى أنه قال :

- (٢) سورة هود الآية : ١ .
- (٣) سورة الأنعام الآية : ٣٨ .
- (٤) سورة يونس الآية : ١ .
- (٥) سورة هود الآية : ١ .

فی قول النَّحَیِّ : حَكَمَ الْيَتِيمَ کَمَا تُحَكِّمُ  
ولذلك معناه حَكَمَهُ فِي مَالِهِ وَمِلْكِهِ إِذَا صَلَحَ  
کَمَا تُحَكِّمُ وَلَدَكَ فِي مِلْكِهِ .

قال : ولا يكون حَكَمَ بمعنى أَحْكَمَ  
لأنهما ضدَّان :

قلت : والقول ما قال أبو عبيد ، وقول  
الضَّرِيرِ لَيْسَ بِالْمَرْضِيِّ .  
وأما قولُ النابغة :

\* واحكم حكما فتاة الحى \*

فإن يعقوب بن السَّكَّيتِ حكى عن الرواة  
أن معناه كُنْ حَكِيمًا كَفَتَاةَ الْحَىِّ أَى إِذَا  
قُلْتَ فَأَصِْبْ كَمَا أَصَابَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ إِذْ<sup>(۱)</sup>  
نَظَرْتُ إِلَى الْحَمَامِ فَأَخْصَصْتُهَا وَلَمْ تُخْطِئْ فِي  
عَدَدِهَا .

قال : وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ مَعْنَى أَحْكَمَ أَى  
كُنْ حَكِيمًا قَوْلُ النَّبْرِ بْنِ تَوَلَّبَ :  
وَأَبْفِضْ بَفِيفَ صَكَ بُفِيفًا رُوَيْدًا  
إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنَّ تَحْكُمَا<sup>(۲)</sup> .

يريد إذا أردت أن تكون حكيما فكن  
كذا وليس من الحكم في القضاء في شيء .  
وقال الليث : يقال للرجل إذا كان حكيما :  
قد أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبَ .

قال : واستَحْكَمَ فُلَانٌ فِي مَالِ فُلَانٍ إِذَا  
جَازَفِيهِ حُكْمَهُ . وَالاسْمُ الْحُكُومَةُ وَالْأَحْكُومَةُ  
وَأَنْشُد :

وَلَيْثُ الَّذِي جَمَعَتْ لَرِيْبِ الدَّهْرِ  
سِرَ يَا بِي حُكُومَةَ الْمُقْتَالِ<sup>(۳)</sup>  
أَى يَا بِي حُكُومَةَ الْمُحْتَكَمِ عَلَيْكَ وَهُوَ  
الْمُقْتَالُ .

قلت : ومعنى الحُكُومَةُ فِي أَرْضِ الْجَرَاحَاتِ  
الَّتِي لَيْسَ فِيهَا دِيَّةٌ مَعْلُومَةٌ أَنَّ يُجْرَحَ الْإِنْسَانُ  
فِي مَوْضِعٍ مِنْ بَدَنِهِ بِنِهَا<sup>(۴)</sup> يَبْقَى شَيْئُهُ وَلَا يُبْطَلُ  
الْعُضْوُ فَيُقْتَسَمُ الْحَاكِمُ أَرْضَهُ بِأَن يَقُولَ : هَذَا  
الْمَجْرُوحُ لَوْ كَانَ عَبْدًا غَيْرَ مَشِينٍ هَذَا الشَّيْنُ  
بِهَذِهِ الْجِرَاحَةِ كَانَ قِيَمَتُهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَهُوَ مَعَ  
هَذَا الشَّيْنِ قِيَمَتُهُ تِسْعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَقَدْ نَقَصَهُ  
الشَّيْنُ عَشْرَ قِيَمَتِهِ فَيَجِبُ عَلَى الْجَارِحِ فِي الْحَرْفِ

(۳) اللسان (حكم)

(۴) في د : كما « تحريف » .

(۱) في د : إذا « تحريف » .

(۲) اللسان (حكم) .

عُشْرُ دَيْتِهِ . وهذا وما أشبهه معنى الحكومة التي يستعملها الفقهاء في أرش الجراحات فاعلمه .

وقال الليث : التَّحْكِيمُ : قول الخروريَّة لا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ وَلَا حَكَمَ إِلَّا لِلَّهِ . ويقال : حَكَمْنَا فلانا بيننا أى أَجَزْنَا حكمه بيننا . وحاكنا فلانا إلى الله أى دعواناه إلى حكم الله .

قال الليث : وبغنى أنه نُهِى أن يُسَمَّى الرجلُ حَكَمًا . قات : وقد سَمَّى الناس حَكِيمًا وَحَكَمًا وما علمت النهى عن التسمية بهما صحيحًا .

وقال الليث : حَكَمَةُ اللَّجَامِ : ما أحاطَ بِحَنَكَيْهِ وفيهما العِذَارَانُ سُمِّيَ حَكَمَةً ؛ لأنه يَمْنَعُ الذَّابَّةَ مِنَ الْجُرْمَى الشَّدِيدِ .

قال : وِفْرَسٌ مَخْكُومَةٌ : فى رأسها حَكَمَةٌ ، وأنشد :

\* مَحْكُومَةٌ حَكَاةِ الْقِدِّ وَالْأَبَقَا \*

ورواه غيره :

\* قَدْ أَحْكَمْتَ حَكَاةِ الْقِدِّ وَالْأَبَقَا <sup>(١)</sup> \*

(١) لزهرى فى اللسان ( حكم ) و ( أبق ) والديوان / ٤٩ / صدره : « الفائد الخيل منكوبا ودائرها » و يروى . دوايرها .

وهذا يدل على جَوَازِ حَكَمَتِ الْفَرَسِ وَأَحْكَمْتُهُ بمعنى واحد .

وقال الليث : وَسَمَّى الْأَغَشَى الْقَصِيدَةَ الْمُحْكَمَةَ حَكِيمَةً ، فقال :

وَعَرَبِيَّةٌ تَأْتِي الْمُلُوكَ حَكِيمَةً  
قَدْ قُلَّتْهَا يُقَالُ مَنْ ذَا قَالَهَا <sup>(٢)</sup>

وقال ابن شُمَيْل : الْحَكَمَةُ : حَلَقَةٌ تَكُونُ عَلَى فَمِ الْفَرَسِ .

ثعلب عن ابن الأغرَابِي : قِيلَ لِلْحَاكِمِ حَاكِمٌ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الظُّلْمِ .

قال : وَحَكَمْتُ الرَّجُلَ وَأَحْكَمْتُهُ وَحَكَمْتُهُ إِذَا مَنَعْتَهُ .

قال : وَحَكَمَ الرَّجُلُ يَحْكُمُ حُكْمًا إِذَا بَلَغَ النَّهْيَةَ فى مَعْنَاهُ مَذْحَالًا زِمًا ! وقال مُرْقَش :

يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَفْوَرِينَ وَلَا

تَغْطِي أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكَمٌ <sup>(٣)</sup>

أى بَلَغَ النَّهْيَةَ فى مَعْنَاهُ .

(٢) اللسان ( حكم ) والديوان / ٢٣ .  
(٣) اللسان ( حكم ) وفى م ( ١١٦٧ ) :  
الأفورين تغتبط أخاك .. « تحريف » .

قال: وَالْحَكَمُ الشَّارِي. وَالْحَكَمُ: الَّذِي  
يَحْكُمُ فِي نَفْسِهِ .

وقال شَيمِر: قال أبو عَدْنَان: اسْتَحْكَمَ  
الرجل إِذَا تَنَاهَى عَمَّا يَضُرُّهُ فِي دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ  
وقال ذُو الرُّمَّة .

لَمْ يَسْتَحْكَمْ جَزُلُ المُرُوءَةِ مُؤْمِنٌ  
من القَوْمِ لَا يَهْوَى الكَلَامَ اللَّوَاغِيَا<sup>(١)</sup>

قال: ويقال: حَكَمْتُ فَلَانًا أَي أَطْلَقْتُ  
يَدَهُ فِيمَا شَاءَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الْحَكْمَةُ:  
الْقَضَاءُ، وَالْحَكْمَةُ: الْمُسْتَهْزِئُونَ .

[حك]

قال الليث: الْحَكْمُ مَنْ نَمَتِ الْأَدْلَاءُ  
تَقُول: حَكِمَ يَحْكُمُكَ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْحَكْمَةُ: الْقَمَلَةُ،  
وَجَمْعُهَا حَمَكٌ .

وقال: قَدْ يُقْتَنَسُ ذَلِكَ لِلذَّرَّةِ وَمِنْ ذَلِكَ  
قِيلَ لِلصَّبْيَانِ: حَمَكٌ صِفَارٌ .

وقال الأصمعي: إِنَّهُ لَمِنْ حَمَكِهِمْ أَى مِنْ  
أَنْذَالِهِمْ وَضَعْفَانِهِمْ .

(١) اللسان (حكم) والديوان / ٦٥٥ .

والفراخ تدعى حَكَا .

وقال الرَّاعِي يَصِفُ فِرَاحَ القِطَا .

صَيْفِيَّةٌ حَمَكٌ حُمْرٌ حَوَاصِلُهَا

فَمَا تَكَادُ إِلَى التَّقْنَأِ تَرْتَفِعُ<sup>(٢)</sup>

أَي لَا تَرْتَفِعُ إِلَى أَمْهَاتِهَا إِذَا  
تَقَنَّعَتْ .

وقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ .

وَابْنُ سَبِيلٍ قَرَّبَتْهُ أَصْلًا

مِنْ فَوْزِ حَمَكٍ مَنسُوبَةٍ تَلْدُهُ<sup>(٣)</sup>

أَرَادَ مِنْ فَوْزِ قِدَاحٍ حَمَكٍ فَخَفَّفَهُ لِحَاجَتِهِ

إِلَى الْوِزْنِ، وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ مِنْ فَوْزِ بَحٍّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الْحَمَكَةُ:

الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ، وَهِيَ الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ .

[حك]

الليث: الْحَكُ: التَّمَادِي وَاللَّجَاجَةُ<sup>(٤)</sup> .

يقال: تَمَاحَكَ الْبَيْعَانُ .

وقال غيره: رَجُلٌ يَحْكُ وَتَمَاحِكُ

وَيَحْكُنُ إِذَا كَانَ أَجْوَجًا عَسِيرَ الْخَلْقِ .

(٢) اللسان (حك) .

(٣) اللسان (حك) والديوان / ١١٣ .

(٤) في اللسان (حك) : الحك : التهادي في

اللجاجة عند السامية والغضب ونحو ذلك .

لكيلاً تَجْرِي .

وقال اللحياني : إِنَّهُ لُكْمَجٌ وَمُكَيْجٌ  
أى شامخٌ . وقد أُكْبِجَ وأُكْمِجَ إذا كان  
كذلك .

ابن شُمَيْل : أُكْمَحَتِ الرَّمْعَةُ إذا  
ما ابْيَضَّتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْقُطْنِ فَذَلِكَ  
الْإِكْحَاحُ ، وَالزَّمْعُ : الْأَبْنُ فِي تَخَارِجِ الْعِنَاقِيدِ .  
ذَكَرَهُ عَنْ الطَّائِفِي .

أَبُو زَيْد : الْكَيْمُوحُ ، وَالْكَيْجُ :  
الْتِرَابُ .

يُقَالُ : لِفُلَانٍ الْكَيْجُ وَالْكَيْمُوحُ ،  
قَالَ : الْكَيْجُ : الْتِرَابُ . وَالْكَيْمُوحُ :  
الْمُشْرِفُ .

وقال غيره : الْكُؤْمَحَانُ : هُمَا خَبْلَانِ مِنْ  
حِبَالِ الرَّمْلِ مَعْرُوفَانِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :  
أَنَّا نَحْ بَرَمَلِ الْكُؤْمَحَيْنِ إِنْ أَخَذَهُ  
يَمَانِي قِلَاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ أُكُورًا<sup>(١)</sup>

(٢) اللسان ( كعج ) و ( كور ) . وفي معجم  
ما استعجم ٤٨٥/٢ ومعجم البلدان ٣٢٩/٤ ( طبع  
أوروبا ) مكوراً كبير . وفي م : أكوارة تحريف  
لأنه يخالف روى البيت . جاء في القصيدة :

إذا مت عن ذكر القوافي فلن ترى  
لها نالاً يمدى أطلب وأشعرا  
( الشعر والشعراء ٤٢٧/١ )

وفي التَّوَادِر : رَجُلٌ مُتَمَحِّكٌ وَرَجُلٌ  
مُسْتَلَحِكٌ وَمُتَلَا حِكٌ فِي الْغَضَبِ ، وَقَدْ أَمَحَكَ  
وَالْكَدَّ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْغَضَبِ وَفِي الْبُخْلِ .

[ كعج ]

قال الليث : الْكَمْحُ : رَدُّ الْفَرَسِ  
بِاللِّجَامِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْكَمْحَةُ :  
الرَّاضَةُ .

وقال اللحياني : كَبَحْتُهُ بِاللِّجَامِ وَأَكْبَحْتُهُ  
وَكَمْحْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال : وقال الأصمعي : أُكْمَحَتُ الدَّابَّةُ  
إِذَا جَذِبَتْ عِنَانَهَا حَتَّى تَصِيرَ مُنْتَصِبَةً الرَّأْسِ .  
قال ذو الرُّمَّة :

... وَالرَّأْسُ مُكْمَحٌ<sup>(١)</sup> \*

قال : وَكَبَحْتُهَا بِاللِّجَامِ بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَهُوَ  
أَنْ تَجْذِبَ بِهَا إِلَيْكَ ، فَتَضْرِبَ فَاهَا بِاللِّجَامِ .

(١) جزء من بيت لدى الرمة . اللسان ( كعج )  
تعود بضبعها وترى بجوزها  
حذاراً من الإبعاد والرأس مكعج  
وبروى : تموج ذراعها ، وعزاه أبو عبيد لابن  
مقبل . والبيت في ديوان ذي الرمة / ٩٠ من قصيدة  
طويلة .



يَصِفُ سَحَابًا. والعرب تقول : اخْتُ في  
فِيهِ الْكَوْمَح يَعْنُونَ التُّرَابَ .

وقال ابن دريد : الْكَوْمَح : الرجل  
الْمُتْرَاكِبُ الْأَسْنَانَ فِي النَّمْرِ حَتَّى كَانَ فَاهُ قَدْ

ضَاقَ بِأَسْنَانِهِ . وأنشد :

أَمْجُ الْقُلَاخَ وَاحْشُ فَاهُ الْكَوْمَحَا

تُرَبًّا فَأَهْلُ هُوَ أَنْ يُقْلَحَا<sup>(٣)</sup>

## أَبْوَابُ الْحَاوِ الْجِيمِ

وقال غيره : يقال للعربان : مُسْتَشَجَّاتٌ  
وَمُسْتَشَجَّاتٌ بفتح الحاء وكسرهما . قال  
ذو الرِّثْمَةِ :

وَمُسْتَشَجَّاتٌ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَتَا كَيْلٍ مِنْ صَيَابَةِ الثُّوبِ نُوحُ<sup>(٤)</sup>  
وهو الشَّحَاجُ وَالشَّحِيجُ ، وَالنَّهَاقُ  
وَالنَّهَيْقُ .

[ جعش ]

الليث : الْجَعَشُ : مِنْ أَوْلَادِ الْحِمَارِ كَالْمَهْرِ  
مِنْ الْخَيْلِ وَالْجَمِيعُ الْجَعَاشُ ، وَالْعَدَدُ  
جِجَشَةٌ . الْأَصْمَى : الْجَعَشُ : مِنْ أَوْلَادِ

شجج . جعش . ح ج ش .

[ شجج ]

قال الليث : الشَّحِيجُ : صَوْتُ الْبَغْلِ  
وَبَعْضُ أَصْوَاتِ الْحِمَارِ تَقُولُ : شَجَجَ الْبَغْلُ  
بَشَجَجٍ شَجِيجًا ، وَالْفَرَابُ يَشَجَجُ شَجَجَانًا ،  
وهو تَرْجِيعُهُ الصَّوْتَ إِذَا مَدَّ [ رَأْسَهُ ]<sup>(١)</sup>  
قلت : نَعَبَ . وَيُقَالُ لِلْبَغْلِ : بَنَاتُ شَاحِجٍ  
وَبَنَاتُ شَحَاجٍ ، وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ الْوَحْشُ :  
مِشْحَجٍ وَشَحَاجٍ . وَقَالَ لَبِيدُ :

فَهُوَ شَحَاجٌ مُدِلٌّ سَنَقِ

لَا حِقُّ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ<sup>(٢)</sup>

(٣) كَذَا فِي د ، م . وَفِي الْبَاسَانِ ( كَج ) :  
الْقَلَاخُ بَدَلُ الْقَلَاخِ « تَحْرِيف » .

(٤) الْبَاسَانِ ( شَجَج ) وَالْذِيوَانُ ٨٤ /  
طَبْعُ أَوْرِبَا . وَفِي ج : شَجِ .

(١) الْبَاسَانِ ( شَجَج ) سَاطِطَةٌ مِنْ د ، م  
( ١١٦٧ ) .

(٢) الْبَاسَانِ شَجَج ١٢٩ / ٣ وَالذِيوَانُ ١٥ /  
طَبْعُ أَوْرِبَا . وَفِي ج : شَجِ .

الجَحَش : الجِهَادُ ، قال : وَتُحَوَّلُ الشَّيْنُ  
سِينًا ، وَأُنْشَد :

يَوْمًا تَرَانَا فِي عِرَاكِ الْجَحَشِ  
نَذْبُو بِأَجْلَالِ الْأُمُورِ الرُّبَشِ<sup>(٢)</sup>

أَي الدَّوَاهِي الْعِظَامِ .

وَالْجَحِيشُ : الْفَرِيدُ . يُقَالُ : نَزَلَ فُلَانٌ  
جَحِيشًا إِذَا نَزَلَ حَرِيدًا فَرِيدًا .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْجَحِيشُ : الشَّقُّ وَالنَّاحِيَةُ ،  
يُقَالُ : نَزَلَ فُلَانٌ الْجَحِيشَ . قَالَ الْأَعَشَى :

إِذَا نَزَلَ الْحَيُّ حَلَّ الْجَحِيشُ  
شَقِيئًا مُبِينًا غَوِيًّا غَمِيرًا<sup>(٣)</sup>

قَالَ : وَيَكُونُ الرَّجُلُ تَجَحُّوشًا إِذَا أُصِيبَ  
شِقُّهُ مُشْتَقًّا مِنْ هَذَا . قَالَ : وَلَا يَكُونُ  
الْجَحَشُ فِي الْوَجْهِ وَلَا فِي الْبَدَنِ ، وَأُنْشَد :

(٢) اللسان ( جحش ) وفي م ( ١٦٧ ) :  
الرمس « تحريف » .

(٣) الديوان : طبع مصر / ٩٣ . وطبع  
أوروبا / ٦٨ .

وروى الجوهرى الشطر الثانى :

\* حريد المحل غويا غيوراً \*

وفى اللسان ( جحش ) : شقيا بالسين بدل شقيا .  
وهو فى وصف رجل غيور على امرأته .

الْحَمِيرُ مِنْ حِينَ تَضَمَّهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يُقْطَعَ مِنَ  
الرَّضَاعِ ، فَإِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ فَهُوَ تَوَلَّبٌ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَحْشَةُ يَتَخَذُهَا الرَّاعِي مِنْ  
صُوفَةٍ كَالْحَلْقَةِ يُلْقِيهَا فِي يَدِهِ لِيَفْزِلَهَا .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَحْشَةُ :  
الْحَلْقَةُ مِنَ الْوَبَرِ تَكُونُ فِي يَدِ الرَّاعِي  
يَفْزِلُ مِنْهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجِحَاشُ : مُدَافَعَةُ الْإِنْسَانِ  
الشَّيْءِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ غَيْرِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ  
الْجِحَاشُ وَالْجِحَاسُ ، وَقَدْ جَاحَشَهُ وَجَاحَسَهُ  
مُجَاحَسَةً وَمُجَاحَسَةً إِذَا قَاتَلَهُ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شِقْمَهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
قَالَ الْكِسَائِيُّ فِي « جَحَش » : هُوَ أَنْ يُصِيبَهُ  
شَيْءٌ فَيَنْسَحِجَ مِنْهُ جِلْدُهُ وَهُوَ كَالْتَلْدَشِ  
أَوْ أَكْبَرَ<sup>(١)</sup> مِنْ ذَلِكَ . يُقَالُ : جَحَشَ  
يُجَحَشُ فَهُوَ تَجَحُّوشٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) كذا فى اللسان والتاج ( جحش ) وفى د ، م :  
( ١٦٧ ) : أَكْثَرُ .

لجارتنا الجنبُ الجَحِيشُ ولا يُرى

لجارتِنَا مِنَّا أَخٌ وَصَدِيقٌ<sup>(١)</sup>

وقال الآخر :

إِذَا الضَّيْفُ أَلْتَمَسَ عَنْ شِمَالِهِ

جَحِيشًا وَصَلَّى النَّارَ حَقًّا مُلْتَمًا<sup>(٢)</sup>

قال : جَحِيشًا أى جانباً بعيداً .

ح ج ض

استعمل من وجوهه :

[ حَضَج ]

قال الليث : انْحَضَجَ الرجل إذا ضَرَبَ

بَنَفْسِهِ الْأَرْضَ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ إِذَا اتَّسَعَ بَطْنُهُ ،

فَإِذَا فَعَلْتَ أَنْتَ بِهِ ذَلِكَ قُلْتَ : حَضَجْتُهُ

كَأَنَّكَ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ مَا كَادَ يَنْشَقُّ مِنْهُ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ

بَعْدَ الْعَصْرِ : «أَمَّا أَنَا فَلَا أَدْعُهُمَا ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ

يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

قَوْلُهُ : أَنْ يَنْحَضِجَ يَعْنِي أَنْ يَنْقَدَّ مِنَ الْغَيْظِ

وَيَنْشَقُّ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّسَعَ بَطْنُهُ

وَنَفَثَ : قَدْ انْحَضَجَ . وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا إِذَا

(١) اللسان (جش) .

(٢) اللسان (جش) . وفي د ، م (١٦٧) .

خفاً بدل حقاً .

ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ ، فَإِذَا فَعَلْتَ بِهِ أَنْتَ  
ذَلِكَ ، قُلْتَ : حَضَجْتُهُ .

وقال ابن شميل : يَنْحَضِجُ : يَضْطَجِعُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَخَذْتُهُ فَحَضَجْتُ

بِهِ الْأَرْضَ ، أَيْ ضَرَبْتُ بِهِ الْأَرْضَ .

وقال مُزَاهِم :

إِذَا مَا السَّوْطُ شَمَّرَ حَالِيهِ

وَقَلَصَ بُذْنُهُ بَعْدَ انْحَضَاجٍ<sup>(١)</sup>

الحَالِيَانِ . عِرْقَانِ يَكُونَانِ مِنَ الْخَضِرَيْنِ

يَعْنِي بَعْدَ انْتِفَاحٍ وَسَمْنٍ . وَامْرَأَةٌ مَحْضَاجٌ :

وَاسِعَةُ الْبَطْنِ .

وقال الليث : الْحَضِيجُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

يُقَالُ : حَضَجَ وَحَضَجَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ

الْأَصْمَعِيِّ : الْحَضِيجُ : الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ الطَّيْنُ

يَتَمَطَّطُ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو مَهْدِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ

مُحَمَّدَ بْنَ قُحَاظَةَ يَنْشُدُهُ :

\* فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضَجًا حَاضِجًا<sup>(٢)</sup> \*

(٣) كذا في (ج ، م) وفي اللسان (حَضَج)

سمر بالسين بدل شمر وبدنه ( بفتح الباء والنون ) بدل  
بدنه بضمها .

(٤) في د : فسات بدل فأسارت ( تحريف )

وفي م (١٦٧) : فأشارت ( تحريف أيضا ) .

وقال أبو عمرو في قول رؤبة :

\* في ذى عبابٍ مالىُ الأحضاجُ <sup>(١)</sup> \*

قال : الأحضاجُ : الحياضُ <sup>(٢)</sup> ويقال :  
حَضَجُ الوادى : ناحيته .

وقال أبو سعيد : حَضَجَ إذا عدا والمُحَضَجُ :

الحائِذُ عن السبيل .

سَلَّمَةُ عن الفراء قال : المِحْضَبُ والمِحْضَجُ  
والمِسْنَرُ : ما يُحْرَكُ به النار . يقال : حَضَجْتُ  
النارَ وحَضَبْتُها .

أبو زيد : حَضَجَ البعيرُ بحمله وانْحَضَجَتْ  
عنه أداؤه انْحَضَاجًا .

سَلَّمَةُ عن الفراء : حَضَجْتُ فلانًا ومَعَثْتُهُ  
ومَثَمَثْتُهُ وبرَطَلْتُهُ <sup>(٣)</sup> كله بمعنى غرَقْتُهُ . وفي  
الحديث أَنَّ بَقْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا  
تناول الحصى لِيَزِيْمِي به يوم حُنَيْنٍ فَهَمَّتْ  
ما أَرَادَ فَانْحَضَجَتْ أَى انْبَسَطَتْ ، قاله ابن  
الأعرابي فيما رَوَى عنه أبو العباس ، وأنشد :

(١) كذا في د ، م ( ١٦٧ ) والديون / ٣٣  
وفي اللسان ( حَضَج ) : من ذى عباب سائل الأحضاج  
( ٢ ) في د : الحيطان .

( ٣ ) في اللسان ( حَضَج ) : قرطانه ( وفي د ، م )  
برطانه ، والظاهر أن الأصل — كما أثبتناه — مرطله  
يقال : مرطله المطر : بلله .

ومُعْتَتِي حَضَجَتْ به أيامه

قد قاد بُعْدُ قلائِصا وعِشارا <sup>(٤)</sup>  
قال : مُعْتَتِي : فقير . حَضَجَتْ : قال :  
انْبَسَطَتْ أيامه في الفقرِ فأغناه الله وصار  
ذا مال .

ح ج ص

أهملت وجوهه .

ح ج س

استعمل من وجوهه : سَجَج ، سَجَج ، جَجَس .

[سَجَج]

قال الليث : سَجَجْتُ رَأْسِي بِالشُّطِّ سَجْجًا  
وهو تسريحُ لَيْنٍ على فروة الرأس .

قال : والسَّجْجُ : أَنْ يُصِيبَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ  
فَيَسْجُجْهُ أَى يَقْشِرَ مِنْهُ شَيْئًا قَلِيلًا كَمَا يُصِيبُ  
الْحَافِرَ قَبْلَ الْوَجْعِ سَجْجٌ .

وانسَحَجَ جِلْدُهُ مِنْ شَيْءٍ مَرَّ بِهِ إِذَا تَقَشَّرَ  
الجلدُ الأعلى .

قال : والسَّجْجُ في جرنى الدَّوَابِّ : دون  
الشَّدِيدِ . يقال : حَمَارٌ مِسْجَجٌ ومِسْجَاجٌ .

وقال النابغة :

( ٤ ) في د : سقط كلمة « بعد » في البيت .  
وفي م ( ١٦٧ ب ) : وعشايًا بدل وعشارًا : « تحريف »

رَبَاعِيَّةٌ أَضَرَّ بِهَا رَبَاعٌ

بِذَاتِ الْجَذَعِ مِسْحَاجٌ شُنُونٌ<sup>(١)</sup>

وقال غيره : مَرَّ بِسَجَجٍ أَيْ يُسْرِعُ .

وقال مُرَاجِمٌ :

على أثر الجُفْفِيِّ دَهْرٌ وَقَدْ أَتَى

له منذ وَلَّى يَسْحَجُ السَّيْرَ أَرْبَعٌ<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : التَّسْحِيجُ : الكَذْمُ

وَأَنشَدَ :

\* قَلَّوْا تَرَى بِلَيْتِهِ مُسْحَجًا<sup>(٣)</sup> \*

قلت : كأنه أراد تَرَى بِلَيْتِهِ تَسْحِجًا

فَجَعَلَ مُسْحَجًا مُصَدَّرًا . وَالْمُسْحَجُ : الْمُعْضَفُ

وهو من سَحَجَ الجِلْدَ .

[ سَجَج ]

قال الليث : الإِسْجَاحُ : حُسْنُ الْعَفْوِ .

ومنه المثل السائر « مَلَكْتُ فَاسْجِجْ »

وقال أبو عُبَيْدٍ : من أَمْسَاحَهُمْ فِي الْعَفْوِ عِنْدَ

الْقُدْرَةِ : « مَلَكْتُ فَاسْجِجْ » قال : هَذَا

يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(١) اللسان «سجج» ولم أقف عليه في الديوان

(٢) اللسان (سجج) .

(٣) في اللسان (سجج) لرؤية . والبيت المسجج

في ديوانه / ٩ برواية :

\* جَابَا تَرَى تَلِيلَهُ مَسْحَجًا \*

يَوْمَ الْجَمَلِ حِينَ ظَهَرَ عَلَى النَّاسِ فِدَانًا مِنْ

هَوْدَجِهَا ، ثُمَّ كَلَّمَهَا بِكَلَامٍ ، فَأَجَابَتْهُ : مَلَكْتُ

فَاسْجِجْ أَيْ ظَفِرْتُ فَأَحْسِنْ ، فَجَهَرَهَا عِنْدَ

ذَلِكَ بِأَحْسَنِ الْجَهَازِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : الْأَسْجِجُ الْخَلْقُ : الْمُتَعَدِّلُ

الْحَسَنُ . وقال الليث : لَيْنُ الْخِدِّ ، وَالنَّمْتُ

أَسْجِجٌ ، وَأَنشَدَ :

\* وَخَذْتُ كَمِرَاءَ الْغَرِيبَةِ أَسْجِجًا<sup>(١)</sup> \*

قال : وَيُقَالُ : مَشَى فُلَانٌ مَشْيًا سَجِيجًا

وَسُجْجًا . وَأَنشَدَ :

ذَرُّوا التَّخَاجِيَّ وَامْشُوا مِشْيَةَ سُجْجًا

إِنَّ الرَّجَالَ أُولُو عَصَبٍ وَتَذَكَّرِ<sup>(٢)</sup> .

الليث : سَجَجَتِ الْحَمَامَةُ وَسَجَجَتْ قَالَ :

وَرُبَّمَا قَالُوا مُزْجِجٌ فِي مُسْجِجٍ كَالْأَزْدِ

وَالْأَسَدِ .

(١) لدى الرمة ، وصدره :

\* لَهَا أُذُنٌ حَسْرٌ وَذَفْرَى أُسَيْلَةٍ \*

وهو في اللسان (سجج) والديوان / ٨٨ : ووجه ..

قال ابن بَرِيٍّ : وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ : وَخَذْتُ كَمِرَاءَ الْغَرِيبَةِ ..

(٢) لسان في الديوان / ١٢٥ طبع تونس

وفي اللسان (سجج) : دَعَا بَدَلَ : ذَرُّوا وَالتَّخَاجِزُ

بَدَلَ التَّخَاجِزِ وَذَوُّو بَدُو أُولُو .

الأصمى : بَنَى القومُ دُورَهم على سَجِيحَةٍ  
واحدة وغيرِ واحدٍ أى على قَدَرٍ واحد .

وقال أبو عبيد : السَّجِيحَةُ : السَّجِيحَةُ  
والطَّيْبَةُ ، قاله أبو زيد . قال : ويقال : خَلَّ  
عن سُجْحِ الطَّرِيقِ أى عن سَلْتِهِ .

وكانت في تَمِيمِ امْرَأَةٍ كَذَّابَةٌ أَيَّامَ  
مُسَيِّلَةِ الْمُتَلَسِّبِ . فَتَنَّبَتْ <sup>(١)</sup> هِىَ وَائِمْهَا  
سَجَّاح . وَبَلَّغْنِي أَنَّ مُسَيِّلَةَ — لعنه الله —  
خطبها . ففَرَّوَجَتْ هـ .

وقال أبو زيد : يقال : رَكِبَ فلان  
سَجِيحَةً رَأْيِهِ وهو ما اختاره لنفسه من الرأى  
فَرَكِبَهُ .

وفى التَّوَادِرِ : يقال : سَجَّحْتُ له بشىء  
من الكلام ، وَسَرَّحْتُ وَسَجَّحْتُ ،  
وَسَرَّحْتُ ، وَسَنَحْتُ ، وَسَنَحْتُ ، إذا كان  
كلامٌ فيه تَمَرِيزٌ بمعنى من المَعَانِي .

[ جسس ]

قال ابن السَّكَيْتِ : جاحِثَه وجاحِثَه

إذا قَاتَلَهُ ، وأنشد :

لَوْ عاش قاسى لَكَ ما أَقامى

والضرب فى يَوْمِ الوَغَى الجِجَاسِ <sup>(٣)</sup>

ج ح ز

استعمل من وجوهه : حجز ، جزح .

[ حجز ]

قال الليث : الحِجْزُ : أن تَحْجِزَ بين  
مُقَاتِلَيْنِ ، والحِجَّازُ : الاسم وكذلك الحَاجِزُ .  
قال الله جلَّ وعزَّ : « وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ  
حَاجِزًا » <sup>(١)</sup> أى حِجَّازًا بين ماءٍ مِلْحٍ وماءٍ  
عَذْبٍ لا يَمْتَلِطِطَانِ ، وذلك الحِجَّازُ قُدْرَةُ الله ،  
قال : وَسُمِّيَ الحِجَّازُ حِجَّازًا ، لأنه فَصَّلَ بين  
القَوَرِ والشَّامِ وبين البادية . قلت : سُمِّيَ  
الحِجَّازُ حِجَّازًا لأنَّ الحِجَّارَ حَجَزَتْ يَدَهُ وبين  
عالية تَجُودُ . وقال ابن السَّكَيْتِ : ما ارتفع عن بطن  
الرَّيْثَةِ فهو نَجْدٌ ، قال : والرَّيْثَةُ : وادٍ مَعْلُومٌ ، قال :  
وهو تَجْدٌ إلى ثَنابَا ذاتِ عِرْقٍ ، قال : وما اخْتَزَمَتْ  
به الحِجَّارُ حَرَّةَ شُورَانَ وعامَّةَ مَنَازِلِ بَنِي سُلَيْمٍ

(٣) فى اللسان ( جسس ) الرجز لرجل من

بنى فزارة .

(٤) سورة النمل الآية : ٦١ .

(١) فى اللسان ( سجع ) : فتنبأت .

(٢) فى اللسان ( سجع ) : رأسه .

إلى المدينة ، فما احتاز في ذلك الشق كله  
حِجَاز . قال : وطُرف تِهامة من قِبَل الحِجاز :  
مَدَارِج العَرَج ، وأولها من قِبَل تَجْد مَدَارِج  
ذات عَرْق . وأخبرني النُّذْرِي عن الصِّدَاوِي  
عن الرِّبَاشِيِّ عن الأَصْمَعِيِّ قال : إِذَا عَرَضَتْ  
لَكَ الحِرَارُ بَنَجْد فَذَلِكَ الحِجاز وَأَنْشُد :

\* وَفَرُّوا بِالْحِجَازِ لِيُعْجِزُونِي <sup>(١)</sup> \*

أراد بالحِجاز الحِرَارَ .

ويقال للجبال أيضاً حِجاز ، ومنه قَوْلُهُ :  
\* وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَازَ بَارِضَنَا <sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو عُبَيْد : كانت بين القوم رِمِيًّا  
ثم حَجَزَتْ بينهم حِجَّيْزَى . يريدون  
كان بينهم رمى ثم صاروا إلى المحاجة قال :  
والْحِجَّيْزَى من الحَجَزِ بين اثنين . ومن  
أمثالهم « إِنْ أَرَدْتَ الْمُحَاجَزَةَ قَبْلَ الْمُنَاجَزَةِ »  
قال : والمحاجة : المسألة ، والمناجزة : القتال .

الليث : الحِجاز : حَبْلٌ يُلْقَى للبعير من  
قِبَلِ رجليه ثم يُنَاخُ عليه يُشَدُّ به رُسْفَا رجليه

إلى حِقْوَيْهِ وَعَجْزُهُ .

أبو عُبَيْد عن الأَصْمَعِيِّ : حَجَزَتْ البعير  
أَحْجَزُهُ حَجْزاً وهو أَنْ يُنِيخَهُ ثُمَّ يَشُدُّ حَبْلًا  
فِي أَصْلِ خَفْيِهِ جَمِيعاً مِنْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يَرْفَعُ الحَبْلَ  
مِنْ تَحْتِهِ حَتَّى يَشُدَّهُ عَلَى حِقْوَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا  
أَرَادَ أَنْ يَرْفَعَهُ خَفَهُ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَهَنَّ مِنْ بَيْنِ مَحْجُوزٍ بِنَافَذَةٍ

وَقَاطِئٍ وَكِلَا رَوْقَيْهِ مُحْتَضِبٍ <sup>(٣)</sup>

الأدوى : فِي الْحَجَزِ مِثْلُهُ أَوْ نَحْوُهُ .

وقال شمر : الْمُخْتَجِزُ : الَّذِي قَدْ شُدَّ  
وَسَطُهُ . قال : وقال أبو مالك ، يقال لِكُلِّ  
شَيْءٍ يَشُدُّ بِهِ الرَّجُلُ وَسَطُهُ لِيَشْمُرَ ثِيَابَهُ حِجَازٌ  
قال : وقال الإِيَادِيُّ <sup>(٤)</sup> الْأَحْتِجَازُ بِالْثَوْبِ : أَنْ  
يُدْرَجَ الْإِنْسَانُ فَيَشُدُّ بِهِ وَسَطُهُ ، وَمِنْهُ أُخِذَتْ  
الْحِجْزَةُ ، وَقَالَتْ أُمُّ الرَّحَّالِ : إِنْ السَّكَّامُ  
لَا يُحَجِّزُ فِي الْعِصَمِ كَمَا يُحَجِّزُ الْقَبَاءُ . وَقَالَتْ :  
الْحَجَّزُ . أَنْ يُدْرَجَ الْحَبْلُ عَلَى الْعِصَمِ  
ثُمَّ يُشَدُّ . وَالْحَبْلُ هُوَ الْحِجَازُ .

(٣) اللسان (حجر) والديوان / ٢٦ .

(٤) في د : الإياني « تحريف » .

(١) اللسان (حجر) .

(٢) اللسان (حجر) .

وقال الليث : الحُجْرَةُ : حيث يُثْنَى  
طَرَفُ الإِزَارِ فِي لَوْثِ الإِزَارِ ، وَجَمْعُهُ حُجْرَاتٌ .  
قال : وَحُجَزَ الرَّجُلُ : مَنَّبَتْهُ وَأَضْلَهُ ،  
وَحُجِرَهُ أَيْضًا : فَصَلَ مَا بَيْنَ فَخْذِهِ وَالْفَخْذِ  
الْأُخْرَى مِنْ عَشِيرَتِهِ ، وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

\* فَاَمْدَحَ كَرِيمَ الْمُتَنَمَّى وَالْحُجْزِ<sup>(١)</sup> \*

وقال أبو عمر : الحُجْزُ : الْأَصْلُ وَالنَّاحِيَةُ ،  
وقال غيره : الْحُجْزُ : الْعَشِيرَةُ يَخْتَجِزُ بِهِمْ ،  
ورواه ابن الأعرابي : كَرِيمَ الْمُتَنَمَّى وَالْحُجْزِ  
أَرَادَ أَنَّهُ عَفِيفٌ طَاهِرٌ ، كَقَوْلِ النَّابِغَةِ :

\* رِفَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجْزَاتِهِمْ<sup>(٢)</sup> \*

يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَغْنَاءٌ عَنِ الْفَجُورِ .

ابن السكيت : انْحَجَزَ الْقَوْمُ وَاحْتَجَزُوا  
إِذَا اتَّوَا الْحِجَازَ .

وقال ابن بُزُرْج : الْحُجْزُ وَالزَّنْجُ وَاحِدٌ .  
يقال : حَجَزَ زَنْجٌ وَهُوَ أَنْ تَقْبِضَ أُمَمَاءُ  
الرَّجُلِ وَمَصَارِينُهُ مِنَ الظُّلَمَاءِ ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ

(١) اللسان (حجر) والديوان / ٦٥ . ويزوي  
والحجر « بكسر الهاء » .

(٢) الديوان / ٦٨ طبع أوروبا واللسان (حجر)  
وعجزه : يحبون بالريمان يوم السباسب .

يُكْثِرُ الشُّرْبَ وَلَا الطَّعْمَ .

[ جزح ]

أبو عبيد عن أبي عمرو الجَزْحُ : الْعَطِيَّةُ  
يقال : جَزَحْتَ لَهُ أَيْ أَعْطَيْتُهُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
لِابْنِ مُقْبِلٍ .

وإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّقُودَ بِرِفْدِهِ

لِخُتْبِطٍ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ<sup>(٣)</sup>

وقال بعضهم : جَارِحٌ أَيْ قَاطِعٌ أَيْ أَقْطَعَ  
لَهُ مِنْ مَالِي قِطْعَةً .

ح ج ط

[ جطح ]

قال الليث : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْعَمَزِ إِذَا  
اسْتَضْعَبَتْ عَلَى حَالِهَا : جِطِخَ أَيْ قَرِيءٌ فَتَقَرَّ .

ح ج د

جدح ، جدح ، جحد ، دحج : مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ دحج ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : دَحَجَ  
إِذَا جَامَعَ .

[ جحد ]

قال الليث : الْجُحُودُ : ضِدُّ الْإِقْرَارِ  
كَالْإِنْكَارِ وَالْمَعْرِفَةِ .

(٣) اللسان (جزح وخبط) والديوان / ٤٥



قال : والجحد من الضيق والشح . يقال :  
رحل جحد : قليل الخير .

وقال الفراء : الجحد والجحد : الضيق  
في المعيشة . يقال : جحد عيشهم جحداً إذا  
ضاق واشتد . وأنشدني بعض العرب  
في الجحد :

لَنْ بَعَثَتْ أُمُّ الْحَمِيدَيْنِ مَارِئاً  
لَقَدْ غَنَيْتَ فِي غَيْرِ بُؤْسٍ وَلَا جُحْدٍ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو : أجحد الرجل  
وجحد إذا أنفضَ وذَهَبَ ماله . وأنشد :  
وبيضاء من أهل المدينة لم تَدُقْ

بيساً ولم تَدْبِعْ حَمُولَةً مُجْحِدٍ<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد : فرس جحد ، والأثني جحدّة  
والجميع جحداد وهو الغليظ القصير .

وقال شمر : الجحاديّة : قرينة مُلِيتْ  
كَبَنًا أو غرارة مُلِيتْ تمرأ أو حِنْظَةً . وأنشد :

(١) اللسان (جحد) وأورده شاهداً على الجحد  
بفتح الجيم .

(٢) اللسان (جحد) . قال ابن بري : صوابه  
ليضاء من أهل المدينة .

وحتى تَرَى أَنَّ الْعَلَاةَ تُمِدِّهَا

جُحَادِيَّةٌ وَالرَّائِحَاتُ الرِّوَاسِمُ<sup>(٣)</sup>  
وقد مرّ تفسير البيت في مُعْتَلِّ الْعَيْنِ .

[ حدج ]

الليث : الحدج : حَمْلُ الْبَطِيخِ وَالْحَنْظَلِ  
مَادَامَ رَطْبًا ، وَالْوَحْدَةَ حَدَجَةً .

قال : ويقال : ذلك لَحَسَكُ الْقُطْبِ مَادَامَ  
رَطْبًا ، وَالْحَدَجُ لَفَةٌ فِيهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا اشْتَدَّ الْحَنْظَلُ  
وَصَلَبَ فَهُوَ الْحَدَجُ ، وَاحِدُهَا حَدَجَةٌ ، وَقَدْ  
أَحْدَجَتِ الشَّجَرَةُ قَالَ : وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ  
أَبُو الْوَلِيدِ الْأَعْرَابِيُّ .

الليث : التَّحْدِيجُ : شِدَّةُ النَّظَرِ بَعْدَ  
رَوْعَةٍ وَفَزَعَةٍ .

وروى عن ابن مسعود أَنَّهُ قَالَ : « حَدَّثَ  
الْقَوْمَ مَا حَدَّجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ » .

قال أبو عبيد : يعني ما أَحْدَوْا النَّظَرَ إِلَيْكَ .  
يقال : حَدَّجَنِي بِبَصَرِهِ إِذَا أَحْدَ النَّظَرَ إِلَيْهِ .

قال ومنه حديثُ يُرَوَّى فِي الْمِرْجَاحِ « أَلَمْ تَرَوْا

(٣) اللسان (جحد) و (علا) وروى جنادية  
بالحاء ، والروايم بدل الرواسم .

ولا هَوْدَج يركبه نساء الأعراب ، قال :  
وَحَدَجْتُ الذَّاقَةَ أَخْدِجُهَا حَدَجًا ، والجمع  
حُدُوجٌ وَأَخْدَاجٌ .

وقال شمر : سمعت أعرابيا يقول : أنظر  
إلى هذا البعير القُرْنُوقِ الذي عليه الحِدَاجَةُ ،  
قال : ولا يُحْدَجُ البعير حتى يكمل فيه الأداة  
وهي البِدادان والبِطانُ والحَقَبُ .

قلت : وسمعتُ العربَ تقولُ : حَدَجْتُ  
البعيرَ . إذا شددتَ عليه حَدَاجَتَهُ ، وجمع  
الحِدَاجَةِ حَدَائِجٌ ، والعربُ تسميُ غِاليَ القَتَبِ  
أَبْدَةً واحِدَهَا بِدَادٌ ، فإذا ضُمَّتْ وَأُسِرَتْ  
وشُدَّتْ إلى أَقْتَابِهَا تَحْشُوءَةٌ فهي حينئذٍ حِدَاجَةٌ  
ويُسميُ الهَوْدَجُ المشدود فوق القَتَبِ حتى [يُشَدَّ  
عَلَى البعيرِ <sup>(١)</sup>] شَدًّا واحدًا بجميع أَدَاتِهِ حَدَجًا  
وجمعه حُدُوجٌ . ويقال : أَخْدِجْ بعيرَكَ ، أي  
شَدَّ عَلَيْهِ قَتَبَهُ بِأَدَاتِهِ .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم لابن  
السكيت قال : الحُدُوجُ والأَخْدَاجُ والحِدَاجُ :  
مراكب النساء ، واحدها حِدَجٌ وحِدَاجَةٌ .

إلى مَيْتَيْكُمْ حينَ يُحْدَجُ ببصره فإنما يَنْظُرُ  
إلى المِزَاجِ من حُسْنِهِ .

وقال أبو النجم :

نَقَّ تَلْنَا مِنْهَا عُيُونٌ كَأَنَّهَا

عُيُونُ الْمَاءِ مَا طَرَفُنَّ بِمَحَادِجٍ <sup>(٢)</sup>

يريد أنها ساجِيَةُ الطَّرَفِ . قال : والذي  
يُرَادُ من الحديث أنه يقول : حَدَسَهُمْ ماداموا  
يَشْتَهُونَ حديثَكَ وَيَرْمُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ .  
فإذا رَأَيْتَهُمْ مَلُّوا فَدَعَهُمْ . قلت : وهذا يدلُّ  
على أن الحديث يكونُ في النَّظَرِ بلا رَوَيعٍ  
ولا قَزَعٍ .

ابن السكيت : حَدَجَهُ بِسَهْمٍ إذا رماه به .  
يقال : حَدَجَهُ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ إذا [سَحَّمَهُ عَلَيْهِ وَرَمَاهُ  
بِهِ ، قال : وَحَدَجَ البعيرَ حَدَجًا إذا شَدَّ عَلَيْهِ  
أَدَاتِهِ . وَحَدَجَهُ ببصره <sup>(٣)</sup>] إذا رماه به حَدَجًا  
وقال ابن القَرَجِ : حَدَجَهُ بِالْمِصَا حَدَجًا وَحَبَجَهُ  
بِهَا حَبَجًا إذا ضَرَبَهُ بِهَا .

وقال الليث : الحِدَجُ : مركب ليس بِرَحْلٍ

(١) اللسان (حدج) .

(٢) ما بين القوسين سقط من م [١٢٦٨] .

(٣) ما بين القوسين سقط من د .

قلت والصواب : ما فسرته لك ولم يفرق ابن السكيت : بين الحدج والحداجة وبينهما فرق عند العرب كما بينته لك .

وقال ابن السكيت : سمعت أبا صاعد الكلابي يقول : قال رجل من العرب لصاحبه في أتان شرود : إلزمها رماها الله براكب قليل الحداجة بعيد الحاجة ، أراد بالحداجة أداة القتب .

وروى عن عمر أنه قال : « حجة ههنا ثم اخرج ههنا حتى تفنى » . قال أبو عبيد : اخرج ههنا يعني إلى الغزو . قال والحدج شد الأحوال وتوسيقها يقال : حدجت الأحوال أخرجها حدجا والواحد منها حدج وجمعها حدوج وأخداج وأنشد قول الأعشى :

أَلَا قُلْ لِمَيْسَاءَ مَا بَالُهَا

أَلَلْبَيْنِ تَحْدَجُ أَحْمَلُهَا<sup>(١)</sup>

قال : ويروى تَحْدَجُ أَجْمَلُهَا أى يشد عليها قلت : معنى قول عمر : ثم اخرج ههنا أى شد

الحداجة وهو القتب بأداته على البعير للغزو . والرواية الصحيحة تَحْدَجُ أَحْمَلُهَا وأما حدج الأحوال بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط . وأما الحدج بكسر الحاء ، فهو مركب من مراكب النساء نحو الهودج والمحفة ومنه البيت السائر :

شَرَّ يَوْمَيْنِهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا

رَكِبْتَ عَزَّ بِحْدَجٍ جَمَلًا<sup>(٢)</sup>

وقال الآخر :

فَخَرَّ الْبَغِيُّ بِحْدَجٍ رَبَّيْهَا

إذا ما الناس شَلُّوا<sup>(٣)</sup>

شمر عن أبي عمرو الشيباني . يقال : حدجت ببيع سوء إذا فعلت ذلك به . قال : وأنشدني ابن الأعرابي :

حَدَجْتُ ابْنَ مَحْدُوجٍ بِسَتِينَ بَكْرَةً

فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلَاهُ ضَجَّ مِنَ الْوَقْرِ<sup>(٤)</sup>

قال : وهذا شعر امرأة تزوجها رجل على ستين بكرة . وقال غيره . حدجت ببيع سوء

(١) اللسان (حدج) والديوان / ١٦٣ من قصيدة يمدح فيها لماس بن قبيصة الطائي ، وروى الشعر الأول :

\* أَلَا قُلْ لِمَيْسَاءَ مَا بَالُهَا \*

(٢) اللسان (حدج) و (عز) .

(٣) كذا في ج ، [ د ، م ] [ ١٦٨ ] . وفي

اللسان (حدج) : فجر بدل فجر .

(٤) اللسان (حدج) .

ومتاع سوء إذا أزمته بيعاً غبته فيه . ومنه قول الشاعر :

يَمِجُّ ابنُ خِرْبَاقٍ من البيع بعد ما  
حَدَجْتُ ابنَ خِرْبَاقٍ بِجَرَبَاءِ نازِعٍ<sup>(١)</sup>

قلت . جملة كبير شدَّ عليه حداجته حين أزمه بيماً لا يقال منه .

وقال ابن شميل . أهل اليمامة يُسمون بطيخاً عندهم أخضر مثل ما يكون عندنا أيام التَّيرَمَاحِ<sup>(٢)</sup> بالبصرة الحدَج .

قال . والحدَجَةُ أيضاً . طائر شبيه بالقطا وأهل العراق يسمون هذا الطائر الذي نُسِمِيَ اللَّفْلَقُ أَبَا حَدِيجٍ .

[ جدح ]

الايث : جدَحَ السويق في اللبن ونحوه إذا خاضه بالمجدَح حتى يَحْتَلِط .

قال : والمجدَح : خشبة في رأسها خشبتان مُعَرِّضَتَان .

(١) اللسان ( جدح ) والأساس برواية : يضج بدل : يمج . وفي ج : بجرباء نازع .  
(٢) الشهر الرابع من الشهور الفارسية ، وهو المقابل لشهر إبريل من السنة الفبطية .

قال : والمجدَح في أمر السماء<sup>(٣)</sup> يقال : تردُّ رَيْقُ الماء في السحاب . يقال : أرسلت السماء مجاديجها<sup>(٤)</sup> . وروى عن عمر أنه خرج إلى الاستسقاء فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل ، فقيل له : إنك لم تستسقي ، فقال : لقد استسقيتُ بمجاديح السماء<sup>(٥)</sup> . قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : المجدَاجُ واحدُها مجدَح وهو نجم من النجوم كانت العرب تزعم أنه يُنظر به كقولهم في الأتواء ، وقال الأُموي : هو المجدَحُ أيضاً بالقسم ، وأنشدنا :

وأطمنُ بالقوم شطر الملو

ك حتى إذا خَفَقَ المجدَحُ<sup>(٦)</sup>

(٣) في ج : الفاء بدل السماء « تحريف » .  
(٤) في اللسان ( جدح ) : قال ابن الأثير : الباء زائدة الاشباع ، قال : والقياس أن يكون واحداً مجداح . فأما مجدح فجمعه مجداح .

(٥) كذا في د واللسان ( جدح ) . وفي م [ م ١٦٨ — س : ٣٤ ] : لقد استسقيت مجاديح السماء .

(٦) في اللسان ( جدح ) ، وهو لدرهم بن زيد الأنصاري ، ومعنى قوله : وأطمن بالقوم شطر الملوك أي أقصد بالقوم ناحيتهم ، لأن الملوك تحب وفادته إليهم ورواه أبو عمرو : وأطمن بفتح العين ، وقال أبو أسامة أطمن بالمرح بالضم لا غير ، وأطمن بالقول بالضم والفتح وجواب إذا في البيت الذي بعده .

وقال ابن دريد: المَجْدُوح: من أطمعة أهل الجاهلية<sup>(٤)</sup>؛ كان أحدهم يعمد إلى الناقة فتُقَصَد له<sup>(٥)</sup>، ويأخذ دَمَهَا في إناء فيشر به.

ج ح ظ

أَهَمِلَتْ وجوههُ إِلَّا جَحَظَ

[ جحظ ]

قال الليث: الجِحَاطَان: حدقتا العين إذا كانتا خارجتين، وقال: عين جاحظة .  
وقال غيره: الجحوظ: خروج القملة وتوثؤها<sup>(٦)</sup> من الحجاج .

والعرب تقول: لأَجَحَظَنَّ إليك أثر يدك، يعنون به لأَرِيَنَّك سوء أثر يدك، ويقال: جَحَظَ إليه عمله يراد به أن عمله نظر في وجهه فذَكَرَهُ سوء صنيعه<sup>(٧)</sup>. ويقال: رجل جاحِظُ العينين إذا كانت حدقتاه خارجتين.

ج ح ذ

أهمِل الليث هذا الباب كله، وقد استعمل منه ذَحَج .

(٤) كذا في م [ ١٨٦ أ ] ، د . وفي ج واللسان ( جدح ) : من أطمعة الجاهلية .  
(٥) في ج : فيفصد .

(٦) في م [ ١٦٨ ب ] : وتوثؤها ( تحريف )  
وفي اللسان ( جحظ ) : وتوثؤها .

(٧) في ج : يراد نظري وجهه فذكره بسوء صنيعه .

قال : والذي يُراد من الحديث أنه جمل الاستغفار استسقاء ، يتأَوَّلُ قول الله جل وعزَّ « استَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً . يُرْسِل السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً »<sup>(١)</sup> وأراد عمرُ إبطال الأنواء والتكذيب بها ، لأنه جمل الاستغفار هو الذي يُستَسْقَى به لا المَجَادِيحَ والأنواء التي كانوا يَسْتَسْقُونَ بها . وأخبرني المنذري عن ثعاب عن ابن الأعرابي قال: المَجْدَحُ: نجم صغير بين الدبران والثريا . وقال شمر: الدبران يقال له المَجْدَحُ والتالي والتابع، قال : وقال بعضهم: ندعو جناتِ الجوزاء المَجْدَحَيْن . ويقال : هي ثلاثة<sup>(٢)</sup> كواكب كلها مجدح يُعتبر بطولها الحُر ، ومنه قول الرَّاَجَز :

يَلْفَحُهَا المَجْدَحُ أَيَّ لَفَح

تلوذ منه بجَنَاء الطَّلَح<sup>(٣)</sup>

قلت : وأما ما قاله الليث في تفسير المجادح أنها تَرْدُدُ رِيْقِ الماء في السحاب فباطل، والعرب لا تعرفه .

(١) سورة نوح الآيتان : ١٠ ، ١١ .  
(٢) كذا في اللسان ( جدح ) وفي نسخ التهذيب ثلاث كواكب « تحريف » .  
(٣) في ج : يلوذ منه بجَنَاء ، وفي م وفي اللسان ( جدح ) : بجَنَاء .

( ذحج )

أخبرني المُنْذِرِيُّ عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : وَلَدَ أَدَدُ بْنُ زَيْدٍ بِنَ مَرْوَةَ بِنَ يَشْجُبَ <sup>(١)</sup> مَرْوَةَ وَالْأَشْعَرِ . وَأُمُّهَا دَلَّةُ بِنْتُ ذِي مَنَحِشَانَ الْخَيْرِيِّ فَهَلَكَتْ فَخَلَفَ عَلَى أُخْتِهَا مِدْلَةُ بِنْتُ ذِي مَنَحِشَانَ فَوَلَدَتْ مَالَكًا وَطَيْئًا وَاسْمُهُ جَلْهَمَةٌ <sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ هَلَكَ أَدَدٌ فَلَمْ تَزُوجْ <sup>(٣)</sup> مِدْلَةَ وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا <sup>(٤)</sup> مَالَكٌ وَطَيْئٌ ، قِيلَ : أَذْجَبَتْ عَلَى وَلَدِهَا أَيْ أَقَامَتْ ، فَسَمَّى مَالَكٌ وَطَيْئٌ ، مَذْجَجًا .

وقال غيره : مَذْجِجٌ : أَكَّةٌ وَلَدَتْهَا عِنْدَهَا فَسَمَوْا مَذْجَجًا .

وقال ابن دُرَيْدٍ : ذَحَجَهُ وَسَحَجَهُ <sup>(٥)</sup> بمعنى واحد ، قال وَذَحَجَتُهُ الرِّيحُ أَيْ جَرَّتُهُ <sup>(٦)</sup>

(١) في اللسان : يشجب « تحريف » .

(٢) ضبط في ( ج ) بضم الجيم والماء ، وفي الكلمة الوجان .

(٣) في م [ ١٦٨ ب ] تزوج .

(٤) في د : ولدها « تحريف » .

(٥) كذا في د ، ج . وفي م [ ١٦٨ ب ] :

ذحسه وجده وسحجه بمعنى واحد « تحريف » .

(٦) كذا في نسخ التهذيب . وفي هامش ج :

حركه ، وفي اللسان ( ذحج ) : جرت من موضع إلى موضع وحركه .

ح ج ث

أَهْمَاتٌ وَجُوهٌ ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : سَحَجَهُ وَنَحَجَهُ إِذَا جَرَّهُ جَرًّا شَدِيدًا .

ح ج ر

حجر، حرج، جرح ، حجر ، رجح : مستعملات .

[ حجر ]

قال الليث . الْحَجَرُ وَجَمْعُهُ الْحِجَارَةُ وليس بقياس ، لأن الحجر وما أشبهه يُجْمَعُ عَلَى أَحْجَارٍ ، وَلَكِنْ يَمْجُزُ الْاسْتِحْسَانُ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَأَنَّهُ يَمْجُزُ فِي الْفِقْهِ وَتَرَكَ الْقِيَاسُ لَهُ ؛ كَمَا قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ قَوْمًا

لا نَأْقِصِي حَسْبَ وَلَا

أَيْدٍ إِذَا مَدَّتْ قِصَارَهُ <sup>(٧)</sup>

قال . ومثله الهارة والبكارة لجمع المهر والبكر ، وأخبرني المُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ

أَنَّهُ قَالَ : الْعَرَبُ تَدْخُلُ الْمَاءَ فِي كُلِّ جَمْعٍ عَلَى

فِقَالٍ أَوْ فُعُولٍ <sup>(٨)</sup> ، وَإِنَّمَا زَادُوا [ هَذِهِ ] <sup>(٩)</sup>

الْمَاءَ فِيهَا ، لِأَنَّهُ إِذَا سُكِّتَ عَلَيْهِ اجْتَمَعَ فِيهِ عِنْدَ

(٧) في اللسان ( حجر ) ، وفي الديوان / ١٥٧

طبع مصر ، وهو في هذا البيت يعرض بآل شيبان قوم شيبان بن شهاب الجندري .

(٨) في ج : فُعُولٌ « بفتح الفاء » .

(٩) زيادة في م [ ١٦٨ ب ] ، ج

قال : وحِجْرٌ : موضع ثمود الذى كانوا ينزلونه .

قال : وقَصَبَةُ اليمامة : حجر بفتح الحاء .

قال : والحِجْرُ : اللبُّ والعقل .

قال : والحِجْرُ والحِجْرُ لغتان وهو الحرام ، قال : وكان الرجل فى الجاهلية يلتقى الرجل بخافه فى الشهر الحرام فيقول : حِجْرًا تَحْجُورًا أى حرامٌ مُحَرَّمٌ عليك فى هذا الشهر فلا يَنْدَاهُ<sup>(٥)</sup> منه شر ، قال : فإذا كان يوم القيامة رأى المشركون الملائكة فقالوا : حِجْرًا تَحْجُورًا ، وظنوا أن ذلك ينفعهم عندهم كفعلهم فى الدنيا وأنشد :

حتى دَعَوْنَا بِأَرْحَامٍ لَهم سَلَفَتْ

وقال قائلُهُم إني بِحاجُور<sup>(٦)</sup>

يعنى بمعاذٍ .

يقال : أنا مُسْتَمْسِكٌ<sup>(٧)</sup> بما يعيذنى منك

السَّكْتِ ساكنان ، أحدهما الألف التى تنجرُ آخر حرف فى فعال ، والثانى آخرِ فعال الْمَسْكُوتُ عليه ، فقالوا : عظام وعِظَامُهُ ونِقَادٌ وَنِقَادَةٌ<sup>(١)</sup> ، وقالوا : فِحَالَةٌ وَحِبَالَةٌ<sup>(٢)</sup> وَذِكَارَةٌ وَذُكُورَةٌ وَفُحُولَةٌ وَهُمُولَةٌ ، قلتُ : وهذا هو الْعِلَّةُ التى عَلَّلَهَا النحويون ، فأما الاستحسان [ الذى شَبَّهه بالاستحسان<sup>(٣)</sup> ] فى الفقه فإنه باطل .

ويقال : رُبِي فلانٌ بحجر الأرض إذا رُبِي بِدَاهِيَةٍ من الرجال ، وَيُرْوَى عن الْأَحْنَفِ ابن قيس أنه قال لعلى رضى الله عنه حين سَمَى مُعَاوِيَةَ أحدَ الحكمين عمرو بن العاص : إنك قد رُمِيت بحجر الأرض فأجعل معه ابن عباس فإنه لا يَمْعِدُ عُقْدَةً إِلَّا حَلَّهَا .

وقال الليث : الحِجْرُ : حَطِيمٌ مكة كأنه حُجْرَةٌ مما<sup>(٤)</sup> بلى الْمُشْعَبَ من البيت .

(١) كذا فى م [ ١٦٨ ب ] وفى اللسان (حجر) نثار ونفارة .

(٢) كذا فى ( ج ) واللسان ، وفى م [ ١٦٨ ب ] ود : جملة .

(٣) ما بين القوسين سقط من : م

(٤) فى م : ما .

(٥) فى اللسان : يبدؤه .

(٦) كذا فى نسخ التهذيب ، وفى اللسان : بأرحام لنا .

(٧) كذا فى م [ ١٦٨ ] ، د وفى اللسان (حجر) وج : متمسك .

قال أبو حاتم ، وقال أحمد اللؤلؤي :  
 بلغني أن ابن عباس قال : هذا كله من قول  
 الملائكة ، قلت : وهذا أشبه بنظم القرآن  
 النزل بلسان العرب ، وأخرى أن يكون  
 قوله : حجرًا محجورًا كلامًا واحدًا لا كلامين  
 مع إضمار كلام لادليل عليه ، وروى سامة عن  
 الفراء في قوله حجرًا محجورًا أي حرًا محرمًا  
 كما تقول : حجر التاجر على غلامه ، وحج  
 الرجل على أهله .

وقال أبو اسحاق في قوله : ويقولون  
 حجرًا محجورًا ، وقرئت حجرًا محجورًا بضم  
 الحاء (٧) ، والمعنى وتقول الملائكة : حجرًا  
 محجورًا أي حرًا محرمًا عليهم البشري .

قال : وأصل الحجر في اللغة ما حجرت  
 عليه أي منعت من أن يوصل إليه ، وكل  
 ما منعت منه فقد حجرت عليه ، وكذلك  
 حجر الحكماء على الأيتام منهم . وكذلك  
 الحجرة التي ينزلها الناس وهو ما حوطوا  
 عليه .

(٧) كذا في د ، وم [ ١٦٨ ب ] واللسان  
 (حجر) وفي ج : وقرئت حجرًا «فتح الحاء»

ويحجرك<sup>(١)</sup> عني ، قال : وعلى قياسه المأثور  
 وهو المتلف<sup>(٢)</sup> .

قلت : أما ما قاله الليث في تفسير قوله جل  
 وعز : «ويقولون حجرًا محجورًا»<sup>(٣)</sup> إنه  
 من قول المشركين للملائكة يوم القيامة ، فإن  
 أهل التفسير الذين يعتمدون مثل ابن عباس  
 وأصحابه فسروه على غير ما فسره الليث ، قال  
 ابن عباس : هذا كله من قول الملائكة ،  
 قالوا للمشركين : حجرًا محجورًا أي  
 حجرت<sup>(٤)</sup> عليكم البشري فلا تبشرون بخير .  
 وأخبرني النذري عن الزبيدي قال :  
 سمعت أبا حاتم يقول في قوله : ويقولون حجرًا ..  
 تم الكلام ، قال الحسن<sup>(٥)</sup> : هذا من قول  
 الجرمين ، فقال الله : محجورًا عليهم أن يماذوا  
 وأن يماروا كما كانوا يماذون في الدنيا  
 ويمارون ، فحجر<sup>(٦)</sup> الله ذلك عليهم يوم  
 القيامة .

(١) في م وج . ويحجرك .  
 (٢) في ج : المتلف بضم الميم .  
 (٣) سورة الفرقان : الآية ٢٢ .  
 (٤) في م [ ١٦٨ ب ] حجرت .  
 (٥) كذا في نسخ التهذيب ، وفي اللسان (حجر)  
 أبو الحسن .  
 (٦) في م [ ١٦٨ ب ] فحجز .



أُمِّي أُولَى مَنَعَةٍ .

ابن السكيت : الحجر : الفرس الأثني ،

قلت : وتجمع حُجُورًا وحُجُورَةً وأحجارًا ،

وقيل : أحجار الخليل : ما اتُّخِذَ منها للنَّسَلِ

ولا يكادون يُفردون الواحدة ، قلت : بلى ،

يقال : هذه حِجْرٌ من أحجار خَيْلى يراد بالحِجْر

الفرسُ الأثني خاصَّةً جملوها كالحُرْمَةِ الرَّحِمِ

إِلَّا عَلَى حِصَانِ كَرِيم . وقال لى أَعْرَابِيٌّ مِنْ

بَنِي مُضَرَّسٍ <sup>(٦)</sup> وأشار إلى فرس له أثنى فقال :

هذه الحِجْر من حِياد حَمِيلِنَا .

وقال الليث : المَخَجَر : المَحْرَم ، والمَخَجِر

من الوَجْه : حيث يقع عليه النَّقَاب ، وقال :

مَا بَدَأَ <sup>(٧)</sup> لَكَ مِنَ النَّقَابِ مَخَجِر ، وأنشد :

\* وَكَأَنَّ مَخَجِرَهَا سِرَاجُ الْوَقْدِ <sup>(٨)</sup> \*

وقال أبو الهيثم : الحجر : الحرام <sup>(٩)</sup>

وأنشد بيت حميد :

فَهَمَّمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَخَجِرًا

وَلَمَّا لَهَا يُقْشَى إِلَيْهِ الْمَخَجِرُ <sup>(١٠)</sup>

(٦) كذا ضبط في ج ب كسر الراء المشددة واللسان

(٧) في م [ ١٦٨ ب ] : بذلك « تحريف »

(٨) في اللسان (حجر) ٢٤١/٥ .

(٩) في م [ ١٦٨ ب ] : الحرام « تحريف »

(١٠) في اللسان (حجر) ، وهو حميد بن نور الهلالي .

وقال ابن السكيت : يقال : حِجْرًا مَخْجُورًا

وحِجْرًا مَخْجُورًا ، قال : وحِجْرُ الإنسان

وَحِجْرُهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْبَزْزِيِّ عَنْ أَبِي

زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ : « وَحَرِّثُ حِجْرًا <sup>(١)</sup> » : حَرَامٌ .

ويقولون : حِجْرًا : حَرَامًا ، قال : والخاء في الحرفين

بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ لَفْتَان . قال : وقوله : « كَذَّبَ

أَصْحَابُ الْحِجْرِ <sup>(٢)</sup> » بلاد ثمود يقال لها حِجْرٌ .

وفي سورة النساء « فِي جُحُورِكُمْ مِنْ

نِسَائِكُمْ <sup>(٣)</sup> » واحدها حَجْرٌ « بفتح الهاء » .

وقال غيره : حَجْرُ الْمَرْأَةِ وَحِجْرُهَا :

حِصْنُهَا <sup>(٤)</sup> . قلت : ويقال : فلان حَجْرُ فلانٍ

أَيُّ فِي كَنَفِهِ وَمَنْعَتِهِ وَمَنْعِهِ ، كله واحد ، قاله

أبو زيد ، وأنشد لحيان بن ثابت :

أُولَئِكَ قَوْمٌ لَوْ لَمْ يَلْهُم قِيلَ أَتَقْدُوا

أَمِيرَكُمْ أَلْفَيْتُمْهُمْ أُولَى حَجْرٍ <sup>(٥)</sup>

(١) سورة الأنعام الآية : ١٣٨ .

(٢) سورة الحجر من الآية : ٨٠ .

(٣) سورة النساء من الآية : ٢٣ .

(٤) في م : حصنها « تحريف » .

(٥) في اللسان (حجر) : أشهدوا بدل أفتدوا ،

ولم أقف على البيت في الديون ، وفي ج : ألفتدوه

بدل ألفتدوهم وفي م [ ١٦٨ ب ] لولاهم بدل لولهم ،

« وكلاما تحريف » .

يقول : لَيْثُهَا يُؤْتَى إِلَيْهِ الْحَرَامُ .

وأخبرني المنذري عن الصيداوي أنه سمع عبوية يقول : الْحَجَرُ « بفتح الجيم » : الْحَرَمَةُ وأنشد :

\* وَهَمَّتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مَحْجَرًا <sup>(١)</sup> \*

قال : وَالْمَحْجَرُ : العين .

وقال أبو الهيثم : الْمَحْجَرُ : الرعى المنخفض .

قال وقيل لبعضهم : أئى الإبل أبقي على السَّنة ؟ فقال : ابنة لبون ، قيل : لِمَ ؟ قال : لأنها ترعى مَحْجَرًا وَتَتْرُكُ <sup>(٢)</sup> وسطا .

قال : وقال بعضهم : الْمَحْجَرُ ههنا النَّاحِيَّةُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْحَاجِرُ . الحدائق واحداً مَحْجَر <sup>(٣)</sup> . قال لبيد :

\* تَرَوِي الْحَاجِرَ بَازِلًا عُلْكَوْم <sup>(٤)</sup> \*

(١) شطر البيت في اللسان ( حجر ) .

(٢) في م [ ١٦٨ ب ] : وتترك « تحريف »

(٣) في القاموس : الحجر كمجلس ومنبر :

الحديقة .

(٤) صدر البيت : « بكرت بهجرشية مقطورة »

والبيت في اللسان في الواد : « حجر » ، « وجرش » ، « وقطر » ، « وعسك » والديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش .

الْمَلْكُومُ : الضخمة من الإبل القوية .

قال : والحاجرُ من مسایل المياه ومنابت العُشب : ما استدار به سَنَدٌ أو نهرٌ مرتفع والجميع الحُجرانُ ، وقال رؤبة :

\* حتى إذا ما هاج حُجران الذرق <sup>(٥)</sup> \*

قلت : ومن هذا قيل لهذا المنزل الذي في طريق مكة حاجرٌ . وأما قول العجاج :

\* وجارة البيت لها حُجْرِي <sup>(٦)</sup> \*

فمعناه : لها حُرْمَةٌ <sup>(٧)</sup> .

والْحَجَرَةُ : الناحية ، ومثل للعرب « فُلَانٌ يَرْعَى وَطْأً وَيَرْبِضُ حَجَرَةً » . ومنه قول الحارث بن حلزة :

عَنَّا بِاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعُ

تَرُّ عَنْ حَجَرَةِ الرَّيْبِضِ الظُّبَاهِ <sup>(٨)</sup>

(٥) كذا في جميع نسخ التهذيب ، وفي اللسان

( حجر ) : الذرق « تحريف » ، وفيه ( ذرق ) :

حيران الذرق وفي الديوان / ١٠٥ ما اصفر بدل ما هاج

(٦) في اللسان ( حجر ) غير منسوب ، وفي

الديوان / ٦٨ .

(٧) في ج واللسان ( حجر ) : لها خاصة .

(٨) في اللسان ( حجر ) وشرح المعاني

السبع / ١٦٧ .

وَحَجَرَتَا<sup>(١)</sup> الْقَسْرَ : جانباه من اليمين  
واليسرة . وقال :

إِذَا اجْتَمَعُوا فَضَضْنَا حَجَرَتَيْهِمْ

وَنَجْمَعُهُمْ إِذَا كَانُوا بَدَادٍ<sup>(٢)</sup>

وقال الفراء : العرب تقول للحجر  
الأحجر على أفضل . وأنشد :

\* يَرْمِي الضَّعِيفُ بِالْأَحْجَرِ<sup>(٣)</sup> \*

قال : ومثله . هو أَكْبَرُهُمْ<sup>(٤)</sup> أَيْ أَكْبَرُهُمْ .  
وفرس أظمر<sup>(٥)</sup> وَأَرْجُ يشدون آخر  
الحرف .

ويقال : تَحَجَّرَ عَلَى مَا وَسَّعَهُ اللَّهُ أَيْ  
حَرَّمَهُ وَضَيَّقَهُ . وفي الحديث : « لَقَدْ تَحَجَّرَتْ  
وَاسِعًا » .

وفي النوادر يقال : أَمْسَى الْمَالُ مُحْتَجِرَةً

- (١) في اللسان ( حجر ) . حجرنا بضم الماء .  
(٢) في اللسان ( حجرتهم ) بضم الماء أيضاً .  
وفي م [ ١٦٩ أ ] : ويجمعهم « تحريف » .  
(٣) في اللسان ( حجر ) .  
(٤) في د . كبرتهم ، وفي م [ ١٦٩ أ ] ، ج  
أكبرهم .

(٥) في نسخ التهذيب : فرس لظمر ، وفي  
اللسان ٢٣٧/٥ : أظمر ، وفي القاموس ( ظمر ) :  
الأظمر كأردن .

بُطُونُهُ وَتَحَجَّرَتْ<sup>(٦)</sup> . وَمَالٌ مُتَشَدَّدٌ وَمُتَجَبَّرٌ<sup>(٧)</sup>  
ويقال : احتجر البعير احتجاراً ، واحتجر من  
المال كل ما كثرش وبلغ نصف البطنة ولم  
يبلغ الشبع كله ، فإذا بلغ نصف البطنة لم يقل ،  
فإذا رجع بعد سوء حال وَعَجَفَ<sup>(٨)</sup> فقد  
اجرَّوش<sup>(٩)</sup> وناس مجرَّوشون .

ومن أسماء العرب : حُجْرٌ ، وَحَجَرٌ ،  
وَحَجَّارٌ . وَحَجَّرٌ : اسم موضع بعينه .

وَتَحَجَّرُ الْقَيْل : من أقيال اليمن : حَوَزَتُهُ  
وناحيته التي لا يدخل عليه فيها غيره . وتجمع  
الحجرة حُجَرَاتٍ وَحُجْرَاتٍ [ وَحُجَرَاتٍ ]<sup>(١٠)</sup>  
لغات كلها .

وقال ابن السكيت : يقال للرجل إذا  
كثر ماله وعدده : قد انتشرت حَجَرَتُهُ وَقَدْ  
ارْتَمَعَ مَالُهُ وَارْتَمَعَ<sup>(١١)</sup> عدده .

- (٦) كذا في نسخ التهذيب وفي اللسان : ونجرة  
كلمة .  
(٧) في م [ ١٦٩ أ ] : متشد « تحريف »  
وفي اللسان ( حجر ) : متجر بدل متجر .  
(٨) كذا في اللسان ( حجر ) وفي م [ ١٦٩ أ ]  
وعجف ، « بشديد الجيم » وفي ج : وعجف . ككرم  
(٩) في م [ ١٦٩ أ ] : أجروس « تحريف »  
(١٠) سقط من م .  
(١١) في د : وقد ارتمع ماله وارتمع عدده  
« تحريف » .

[ ججر ]

قال الليث: الججر لكل شيء يُحْتَفَرُ في الأرض إذا لم يكن من عظام الخلق والجميع الججرة. وتقول: أَجْجَرْتُهُ فأنجحِرْ أي أدخلته الججر<sup>(١)</sup>، ويقال: اجتمع لنفسه ججراً. قال: ويجوز في الشعر. جَجَرَتِ الهنأة في جَجَرَتِهَا. وأنشد:

\* جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَيْلْ<sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو عبيد: جَوَاحِرُهَا: مُتَخَلِّقَاتُهَا. قال والججرة: السَّنة الشَّديدة.

وقال زهير:

\* وَنَالَ كِرَامَ النَّاسِ فِي الْجَجْرَةِ الْأَكْلِ<sup>(٣)</sup> \*

وقال الليث: قيل لها ججرة لأنها تَجْجُرُ الناس. ويقال: أَجْجَرَتِ بُجُومُ الشَّتَاءِ إذا لم تَنْظُرَ. وقال الرازي:

إِذَا الشَّتَاءُ أَجْجَرَتِ بُجُومُهُ

وَاشْتَدَّ فِي غَيْرِ تَرَى أُرُومُهُ<sup>(٤)</sup>

وَالْجَجَرُ: الضُّطْرُّ الْمُلْجَأُ، وَأَنْشَدَ:

..... نَحْمِي الْمَجْجَرِيْنَا<sup>(٥)</sup> \*

ويقال: جَجَرَ عَنَّا خَيْرُكَ<sup>(٦)</sup> أَي تَخَلَّفَ فَلَمْ يُصَبِّنَا.

وقال ابن بُرْزُج: جَجَرَتِ الشَّمْسُ

لِلْغُرُوبِ. قال: وَجَجَرَتِ الشَّمْسُ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَأَزَا الظِّلُّ. وَجَجَرَ الرَّيْبُ إِذَا لَمْ يُصَبِّكَ مَطَرُهُ.

وَالْجَجْرَةُ: السَّنة.

وَرُوي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: إِذَا حَاضَتِ

الْمَرْأَةُ حَرَّمَ الْجَجْرَانِ، هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُ النَّاسِ بِكَسْرِ النُّونِ وَذَهَبَ بِمَعْنَاهُ إِلَى فَرَجِهَا وَدُبُرِهَا.

(١) الرجز في اللسان (ججر) وفي م [١٦٩]

واشتد في غير تَرَى أُرُومِهِ. « تحريف »

(٥) جزء من بيت في معلقة عمر بن كلثوم وهو: وَذَا الْبَرَّةَ الَّتِي حَدَّثَتْ عَنْهُ

« نَحْمِي وَنَحْمِي الْمَجْجَرِيْنَا »

« تراجم أصحاب المواقف العشر وأخبارهم / ٥١ »

وفي اللسان والتاج (ججر) ويحكي المججريْنَا.

(٦) في ج. خَيْرُكَ « تحريف »

(١) في ج. أدخلته في الججر.

(٢) صدر البيت: « فَالْحَفَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ »

والبيت لامرئ طاليس وهو في اللسان (ججر)

(٣) صدر البيت:

\* إِذَا السَّعَةِ الشَّهَاءِ بِالنَّاسِ أَجْجَفَتْ \*

والبيت في اللسان (ججر)، وفي الديوان / ١١٠

بزواية: « وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي السَّنةِ الْأَكْلِ ».

وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت شاهد.

بعضُ أهل العلم : إنما هو الجَحْرَانُ بضم النون اسم للقبُل خاصة<sup>(١)</sup>.

[ حرج ]

الْحَرْجُ : اللَّائِمُ ، وَرَجُلٌ حَارِجٌ : آثِمٌ ، وَرَجُلٌ حَرَجٌ وَحَرَجَ : ضَيَّقَ الصَّدْرَ ، وَأَنْشَدَ :  
\* لَا حَرْجَ الصَّدْرِ وَلَا عَنيفَ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَوْلُ اللَّهِ «يَجْعَلُ صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرَجًا»<sup>(٣)</sup> وَقَدْ حَرَجَ صَدْرُهُ أَيْ ضَاقَ فَلَمْ يَنْشَرْحْ خَلِيرَ<sup>(٤)</sup> .  
وَرَجُلٌ مُتَحَرِّجٌ : كَافٌّ عَنِ الْإِثْمِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَعُمَرُ «ضَيْقًا حَرَجًا» وَقَرَأَهَا النَّاسُ حَرِجًا ، قَالَ : وَالْحَرْجُ فِيمَا قَسَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْمَوْضِعُ السَّكِينُ الدَّجَرُ الَّذِي لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَّةُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ صَدْرُ الْكَافِرِ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْحِكْمَةُ ، قَالَ : وَهُوَ فِي كَسَرِهِ وَنَصَبِهِ بِمَنْزِلَةِ الْوَاحِدِ<sup>(٥)</sup> وَالْوَاحِدِ ، وَالْفَرْدِ وَالْفَرْدِ ، وَالْدَّنْفِ وَالْدَّنْفِ .

(١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ اسْمُ الْفَرْجِ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالذَّوْنُ تَمِيزٌ لَهُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْجَحْرَةِ ، وَقِيلَ الْمَعْنَى لِأَحَدِهِمَا حَرَامٌ قَبْلَ الْحَيْضِ ، فَإِذَا حَاضَتْ حَرَمًا جَمِيعًا .

(٢) شَطْرُ الْبَيْتِ فِي اللِّسَانِ ( حرج )

(٣) سُورَةُ الْأَنْعَامِ مِنَ الْآيَةِ : ١٢٥

(٤) فِي جِ بَغِيرِ

(٥) فِي د : الْوَاحِدِ . «تَحْرِيفٌ»

وَقَالَ الزَّجَاجُ : الْحَرْجُ فِي اللَّفْظَةِ : أَضْيَقُ الضَّيْقِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَيَّقُ جِدًّا ، وَمَنْ قَالَ : رَجُلٌ حَرَجُ الصَّدْرِ فَعْنَاهُ ذُو حَرَجٍ<sup>(٦)</sup> فِي صَدْرِهِ ، وَمَنْ قَالَ : حَرَجَ جَعَلَهُ فَاعِلًا ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَنَفٌ ذُو دَنَفٍ وَدَنَفٌ نَعَتْ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْحِرَاجُ : غِيَاظُ مَنْ شَجَرَ السَّلَمَ مُلْتَفَّةً ، وَاحْدَتُهَا حَرَجَةٌ ، وَالْحَرَجَةُ مِنْ شِدَّةِ التَّفَافُهِ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَنْفِذَ فِيهَا ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

\* عَيْنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمَةً<sup>(٧)</sup> \*

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَخْرَجْتُ فَلَانًا : صَبَّرْتُهُ إِلَى الْحَرْجِ ، وَهُوَ الضَّيْقُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَخْرَجْتُ فَلَانًا أَيْ أَلْجَأْتُهُ إِلَى مَضِيْقٍ ، وَكَذَلِكَ أَجْحَرْتُهُ وَأَجْرَذْتُهُ<sup>(٨)</sup> بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَوْلُهُمْ : رَجُلٌ مُتَحَرِّجٌ كَقَوْلِكَ : رَجُلٌ مُتَأَثِّمٌ وَمُتَحَوِّبٌ وَمُتَحَنِّنٌ : يُبْلَغُ الْحَرْجُ وَالْإِثْمُ وَالْحَوْبُ وَالْحَنْثُ عَنْ نَفْسِهِ ، وَرَجُلٌ مُتَكَلِّمٌ إِذَا تَرَبَّصَ

(٦) فِي د : ذُو مَحْرَجٍ «تَحْرِيفٌ»

(٧) فِي اللِّسَانِ ( حرج ) وَالدِّيَوَانُ ٦٤ / وَنَسَبَ

فِي اللِّسَانِ : ( حرج ) لِرُؤْيَا .

(٨) كَذَا فِي نَسَخِ التَّهْذِيبِ الثَّلَاثِ ، وَفِي اللِّسَانِ

( حرج ) أَجْحَرْتُهُ وَأَحْرَدْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

أى مُقْلَدَةً ، وقال الأصمى فى قوله يصف  
الثور والكلاب :

\* طَاوَى الْحَشَا قَصَرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ (٥) \*

قال : مُحَرَّجَةٌ : فى أعناقها حَرْجٌ ، وهو  
الْوَدَع ، والْوَدَع : خَرَزَ يُعَلِّقُ فى أعناقها .  
وقال أبو سَعِيد : الحَرْجُ بكسر الحاء : نَصِيب  
الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ ، وهو ما أَشْبَهَ الأَطْرَافَ  
من الرأس والكَرَاعِ والبَطْنِ ، والكلاب  
تطعم فيها ، وقال الطَّرِمَّاح :

يَبْتَدِرْنَ الأَخْرَاجَ كَالثَّوْلِ وَالْحَرْجِ

جُ لِرَبِّ الْكِلَابِ يَصْطَفِدُهُ (٦)

يَصْطَفِدُهُ أى يَدْخِرُهُ وَيَجْعَلُهُ صَفْدًا لِنَفْسِهِ  
وَيَخْتَارُهُ ، شَبَّهَ الْكِلَابَ فى سُرْعَتِهَا بِالزَّائِرِ  
وهى الثَّوْلُ ، وقال الأصمى : يقال : أَخْرَجَ

(٥) عجز البيت :

\* مستوفى من نبات الفهر مشهور \*

والبيت لذى الرمة يصف نوراً وحشياً ، وروى  
طاوى المعنى ، وهو فى الديوان / ٥٨١ وفى اللسان  
فى المراد خرج ، ووقف ، وشهم ، وفى م [ ١٦٩ أ ]  
قصرت بدل قصرت .

(٦) كذا فى ج واللسان ( خرج ) ، وفى م ، د :  
يبتدرون وفى الديوان / ١٢٢ : يستدرون بدل يبتدرون ،  
والصبود بدل الكلاب ، وفى الأساس : الضراء بدل  
الكلاب .

بالأمر يُرْبِعُ (١) إلقاء المَلَامَةِ عن نفسه ، وهذه  
حُرُوفٌ جاءت معانيها مخالفة لألفاظها قال ذلك  
أحمد بن يحيى .

وقال الليث : يقال لِلْفُجَّارِ السَّاطِعِ الْمُنْضَمِ  
إلى حَانِطٍ أو سَنَدٍ قد حَرَجَ إليه وأنشد :  
وغازةٍ يَخْرُجُ الْقَتَامُ لها ،

يَهْلِكُ فيها الْمُنَاجِدُ الْبَطْلُ (٢)  
ويقال : أَخْرَجَنِي إلى كَذَا وكَذَا فَخَرَجْتُ  
إليه أى انْضَمَمْتُ ، وقال أبو عُبَيْد : تَخْرُجُ  
الْعَيْنُ أى تَخَار ، وقال الليث : معنى تَخْرُجُ  
الْعَيْنُ : لَا تَطْرِفُ وَلَا تَنْصَرِفُ ، وأنشد قول  
ذى الرُّمَّة :

\* وَتَخْرُجُ الْعَيْنُ فيها حين تَنْتَقِبُ (٣) \*

قال : وَالْحَرْجُ : قِلَادَةُ كَلْبٍ ، وثلاثةُ  
أَحْرِجَةٍ ، وتُجْمَعُ على أَخْرَاجٍ وَكِلَابٍ مُحَرَّجَةٍ (٤)

(١) كذا فى نسخ التهذيب ، وفى اللسان ( خرج ) :  
يريد ، والسمكتان بمعنى واحد .

(٢) فى د : القيام بدل القتام « تحريف » ، والبيت  
فى اللسان ( خرج ) .

(٣) صدر البيت :

\* تردد العين لهاجاً إذا سفرت \*

وهو فى اللسان ( خرج ) ٣ / ٥٨ ، والديوان / ٥

(٤) كذا فى م [ ١٦٩ أ ] ، ج ، اللسان ( خرج ) ،

وفى د : محرجة « بفتح الراء من غير تشديد »

لِكَذِّبِكَ مِنْ صَيْدِهِ فَإِنَّهُ أَذْعَى لَهُ إِلَى الصَّيْدِ .

وقال المفضل : الحرج : حبال تُنصَبُ

للسَّيِّع ، وقال الشاعر :

وشرُّ النَّدَايِ مَنْ تَبَيَّتْ ثِيَابُهُ

مُخَفِّفَةً كَأَنَّهَا حِرْجٌ حَابِلٌ<sup>(١)</sup>

ويقال : حرج على ظلمك أي حرم ،

ويقال : أخرج امرأته بطلقة [أي حرّمها]<sup>(٢)</sup>

ويقال : أكرمها بالمخرجات ، يريد بثلاث

تطليقات .

والحرج : سرير الميت .

أبو عبيد عن الأصمى : الحرج : خشب

يُشدُّ بعضه<sup>(٣)</sup> إلى بعض يُحمل فيه الموتى .

وقال امرؤ القيس :

\* على حرج كالقرّة تخفق أ كفاني<sup>(٤)</sup> \*

(١) كذا في نسخ التهذيب الثلاث ، وفي اللسان

والتاج (حرج) : مجففة .

(٢) سقط من ج

(٣) كذا في اللسان (حرج) . وفي النسخ كلها :

بعضها .

(٤) صدره :

«فأما تربني في رحالة جابر»

اللسان (حرج) ، والديوان/٩٧ . وفي م[١٦٩] ،

د : يحمل بدل يخفق .

وأما قول عنقرة :

يَبْنَعْنَ قَلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرَجٌّ عَلَى نَعَشٍ لَهَا مَحْمٌ<sup>(٥)</sup>

فإنه وصف نعاماً يَتَّبِعُهَا رِثَالُهَا وَهِيَ

تَبْسُطُ جَنَاحِيهَا وَتَجْعَلُهَا تَحْتَهَا<sup>(٦)</sup> .

وَحَرَجُ النَّعَشِ : شِجَارٌ مِنْ خَشَبٍ جُعِلَ

فَوْقَ نَعَشِ الْمَيِّتِ ؛ وَهُوَ سَرِيرُهُ .

وَالْحَرَجُ أَيْضاً : مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ

النِّسَاءِ كَالْمُودَجِ<sup>(٧)</sup> .

وَالْحَرَجُ : الضَّامِرُ مِنَ الْإِبِلِ .

وقال أبو عمرو : الحرجوج : الضامر من

الإبل ، وجمعه حراجيج . وَالْحَرَجُ مِثْلُهَا .

وَالْحَرَجُ : أَنْ يَنْظُرَ<sup>(٨)</sup> الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ

يَتَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ قَرَقًا وَغَيْظًا . وَأَجَازَ

بَعْضُهُمْ : نَاقَةٌ حُرْجُجٌ بِمَعْنَى الْحَرْجُوجِ .

(٥) في اللسان (حرج) و (نعش) وفي الديوان/٨١

يصف ظلياً وقلصه وروى : صرخ على نعش ، ورواه

الباهلي : زوج على نعش .

(٦) كذا في د ، م [١٦٩] أ . وفي ج :

وهي تبسط جناحيه وتجعلها تحته . وفي اللسان (حرج) :

وهو يسبط جناحيه ويجعلها تحته .

(٧) في ج : الفودج بدل المودج وهو بئماء .

(٨) كذا في ج واللسان (حرج) وفي م [١٦٩] أ ،

د : بطر ومنامها هنا يدهش ويتعجب .

وقال غيره : حِرَاجُ الظَّلَمَاءِ : مَا كُتِفَ  
وَالْتَفَّ . وقال ابن مَيَّادَة :

أَلَا طَرَقْتُنَا أُمُّ أَوْسٍ وَدُونَهَا

حِرَاجٌ مِنَ الظَّلَمَاءِ يَعْشَى غُرَابُهَا<sup>(١)</sup>

خص الغُرَابُ لحدّة<sup>(٢)</sup> بصره ، يقول :  
فَإِذَا لَمْ يُبْصِرْ فِيهَا الْغُرَابُ مَعَ حَدَّةِ بَصَرِهِ فَمَا  
ظَنَنْتُكَ بغيره .

وقال الليث : الْخُرْجُوجُ : الناقاة الوقادة  
القلب ، قال : والخُرْجُ من الإبل : التي لا تُركب  
ولا يُضْرِبُهَا الفحل ليكون أسمن لها ، إنما هي  
مُعَدَّة . قلت : والقول في الْخُرْجُوجِ والخُرْجِ  
ما قاله أبو عبيد رواية عن أبي عمرو ، وقول  
[ الليث ]<sup>(٣)</sup> مدخول :

وقرأ ابن عباس : « وَخَرْتُ حِرْجٌ »  
وقرأ الناس : « وَخَرْتُ حِجْرٌ »<sup>(٤)</sup> ، حدثنا  
حاتم بن محبوب عن عبد الجبار عن سُفْيَانَ

عن عمرو عن ابن عباس أنه كان يقرأ « وَخَرْتُ  
حِرْجٌ » أي حرام .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الحِرْجُ : الودعة ،  
والْحِرْجُ بمعنى الحِجْر : الحرام ، والحِرْجُ :  
مَا يَلْقَى لِلْكَلْبِ مِنْ صِيْدِهِ ، والحِرْجُ : القِلَادَة  
لكل حيوان ، والحِرْجُ : الثياب التي تُبَسِّطُ  
على حَبْلٍ لِتُجِفَ وَجَمْعُهَا حِرَاجٌ فِي جَمِيعِهَا .  
وَحَرَجَ<sup>(٥)</sup> فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا ضَيَّقَ  
عَلَيْهِ .

[ جرح ]

الليث : الْجَرْحُ : الْفِعلُ ، [ تقول ]<sup>(٦)</sup> :  
جَرَحْتُهُ جَرْحًا ، وَأَنَا أَجْرَحُهُ ، والجَرْحُ : الاسم ،  
والجِرَاحَةُ : الواحدة من طَعْمَةٍ<sup>(٧)</sup> أَوْ ضَرْبَةٍ ،  
وقولُ النبي صلى الله عليه وسلم : « الْعَجَاءُ  
جَرْحُهَا جُبَارٌ » بفتح الجيم لا غير .

وقول الليث : الجِرَاحَةُ الواحدة خطأ ،  
ولكن يقال : جُرْحٌ وَجِرَاحٌ وَجِرَاحَةٌ ، كما يقال :

(١) في اللسان والأساس (خرج) .

(٢) في ج : بحدة .

(٣) سقط من د .

(٤) سورة الأنعام آية : ١٣٨

(٥) كذا في م (١٦٩ أ) ، د ، اللسان (خرج) ،

وفي ج : حرج بالتخفيف .

(٦) زيادة في م ، د .

(٧) في ج : من طعمة واحدة .



حِجَارَةٌ وَحِجَالَةٌ (١) تَجْلَعُ (٢) الْحَجَرَ  
وَالْحَبْلَ (٣) وَالْجِلَّ .

وقال الليث : جوارح الإنسان : عوامل  
جسده من يديه ورجليه (٤) ، وأحدثها جارحة .  
والجوارح من الطير والسباع : ذوات الصيد ،  
الواحدة جارحة ؛ فالبازي جارحة ، والكلب  
الصَّارِي جارحة ؛ سُمِّيَتْ جوارح لأنها  
كواسِبُ أنفسِها من قولك : جَرَحَ واجْتَرَحَ  
إذا اكتسب .

قال الله : « أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا  
السَّيِّئَاتِ » (٥) .

وأما قول الله عز وجل : « يَسْأَلُونَكَ  
مَاذَا أُحِلَّ لَمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ ، وما  
عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ » (٦) ففيه محذوف (٧)

أراد جلَّ وعزَّ : وأحلَّ (٨) لكم صيد ما عَلَّمْتُمْ  
من الجوارح فحذف لأن في الكلام دليلاً  
عليه ، ويقال : جَرَحَ الحاكمُ الشاهدَ إذا عَثَرَ  
منه على ما تَسْقُطُ به عدالته من كذب وغيره ،  
وقد استُجْرِحَ الشَّاهِدُ .

وروي عن بعض التَّابِعِينَ أنه قال :  
كثُرَتْ هذه الأحاديثُ واستُجْرِحَتْ (٩) أي  
فسدت وقلَّ صِحَّاحُها .

وقال عبد الملك بن مروان : وعظمتكم فلم  
تزدادوا بالموعة (١٠) إلا استُجْرِحَ أي فسادا .

وقال أبو عُيَيْسَةَ : يُقال : لِإِنَاثِ  
الْحَبْلِ جَوَارِحُ ، وأحدثها جارحة ؛ لأنها  
تُكْسِبُ أربابها نِتَاجَها (١١) . ويقال : ماله  
جارحة أي ماله أتى ذاتُ رَحِمٍ تحمِلُ ، وماله  
جارحة أي ماله كاسِبٌ . وفلان يَجْرَحُ لعياله

(٨) في اللسان . وأحل (بالبناء للمجهول)  
لكم صيد فحذف ... إلخ .

(٩) في ج : واستجرحت بالبناء للمجهول  
(١٠) كذا في م (١٦٩ ب) ، ج ، وفي اللسان  
(جرح) . على الموعة ، وفي د : فلم تزدادوا إلا  
استجرحا ، وسقطت كلمة « بالموعة » .

(١١) كذا في م (١٦٩ ب) ، د ، واللسان  
(جرح) وفي ج : بنتاجها .

(١) في ج : حباله .

(٢) في م (١٦٩ أ) : لجميع .

(٣) في ج : الجبل .

(٤) كذا في نسخ التهذيب الثلاث ، وفي اللسان

(جرح) : جوارح الإنسان : أعضاؤه وعوامل جسده  
كيديه ورجليه .

(٥) سورة البانئة من الآية : ٢١

(٦) سورة المائدة من الآية : ٤

(٧) في د ، م (١٦٩ ب) : إضمار بدل محذوف

وَيَجْتَرِحُ ، وَيَقْرِشُ وَيَقْتَرِشُ بمعنى واحد .

ابن سُمَيْل : جوارح المال : ما وَلَدَ (١)

يقال : هذه الجارية ، وهذه الفرس والناقة

والأتان من جوارح المال أى أنها شابة مُقْبِلَةٌ

الرَّحْمَ والشَّبابَ ، يُرْجَى وَلَدُهَا .

[ رجح ]

قال الليث : الراجح : الوازن . يقال :

رَجَحْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي أَيْ وَزَنْتُهُ (٢) ونظرت

مَا ثَقُلَهُ ، وَأَرْجَحْتُ الْمِيزَانَ أَيْ أَثَقَلْتُهُ حَتَّى

مَالَ ، وَرَجَحَ الشَّيْءُ نَفْسَهُ يَرْجَحُ رُجْجَانًا

وَرُجُوحًا (٣) ويقال : زِنْ وَأَرْجِحْ وَأَعْطِ

رَاجِعًا ، وَحِلْمٌ رَاجِحٌ : يَرْزُنُ بِصَاحِبِهِ فَلَا

يُخَفِّئُهُ شَيْءٌ (٤) .

وَالْأَرْجُوحَةُ هِيَ الْمَرْجُوحَةُ الَّتِي يُتَلَقَّبُ

بِهَا . وَأَرَايِحُ الْإِبِلِ : اهْتَزَّازُهَا فِي رِكَتَانِهَا ،

وَأُنْشَدَ :

(١) في ج : ولد « بالبناء للمجهول » .

(٢) كذا في م ، د ، وفي ج واللسان (رجح) :

رزته .

(٣) كذا في نسخ التهذيب الثلاث ، وفي اللسان

(رجح) : رجح الشيء يرجح ويرجع ويرجع رجوحاً ورججاً ورججاً من باب منع وضرب ونصر .

(٤) كذا في م ، د ، وفي اللسان : يزن بصاحبه

وفي ج : يزن لصاحبه . .

\* عَلَى رَيْذٍ سَهْوٍ الْأَرَايِحُ مِرْجَمٌ\* (٥)

والفعل الارتفاع والتَّرجُّعُ ، وهو التَّدْبُذُّ

بين شيئين .

وَالْمِرْجَاحُ مِنَ الْإِبِلِ : ذُو الْأَرَايِحِ .

وقوم مراحيجٌ : حُلَمَاءُ ، وَاحِدُهُم مِرْجَاحٌ

وَمِرْجَجٌ (٦) .

وقال الأعشى :

من شباب تراهُمُ غَيْرَ مِيلٍ

وَكُھُولًا مَرَايِحًا أَحْلَامًا (٧)

غيره : كَتَائِبُ رُجْجٌ : جَرَّارَةٌ ثَقِيلَةٌ .

وَجِفَانُ رُجْجٌ : مَمْلُوءَةٌ مِنَ التَّرِيدِ (٨) وَاللَّحْمُ .

قال ليلى .

وَإِذَا شَتَوَا عَادَتْ عَلَى جِيرانِهِمْ

رُجْجٌ يُوقِيهَا مَرَايِسُ كُومٍ (٩)

(٥) في اللسان (رجح) .

(٦) في ج : مرجع كحسن

(٧) كذا في ج واللسان (رجح) والديوان / ٢٤٩ ،

والبيت من قصيدة يعاتب فيها بنى عبدان بن سعد بن

قيس بن ثعلبة وفي د وم (١٦٩ ب) حكى ما بدل

أحلاماً .

(٨) في اللسان : الزبد ، وأظنه تحريفاً .

(٩) البيت في اللسان (رجح) ، وفي الديوان

المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش / ١٤٦ : توفيها

أى قِصَاعٌ يَمْلُؤُهَا نَوْقٌ مَرَّابِعٌ ، وقال  
فى الكِتَابِ :

بِكِتَابِ رُجُحٍ تَعَوَّدَ كَنْبُهَا  
نَطَحَ الْكِبَاشُ كَأَنَّهُنَّ نَجُومٌ<sup>(١)</sup>

ونَحِلٌ مَرَّابِيعٌ إِذَا كَانَتْ مَوَاقِيرُ ،  
وقال الطِّرْمَاحُ :

نَخْلُ الْقَرْىِ شَالَتْ مَرَّابِيعُهُ  
بِالْوَقْرِ فَأَنْدَلَتْ بِأَكْثَامِهَا<sup>(٢)</sup>

اندالت : تدلت أَكْثَامُهَا حين قُلت ثَمَارُهَا  
عليها .

وقال الليث : الْأَرَّابِيعُ : الْقَلَوَاتُ كَأَنَّهَا  
تَتَرَجَّحُ بَيْنَ سَارِفِيهَا أَى تَطُوحُ بِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا  
وقال ذو الرَّمَّةِ :

بِلَالٍ أَبِى عَمْرٍو وَقَدْ كَانَ يَبِينُنَا

أَرَّابِيعُ يُحْسِرُنَ الْقِلَاصَ النَّوْاجِيَا<sup>(٣)</sup>

(١) كَذَا فى م ، د واللسان (رجح) ، وفى ج  
والديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش :  
تعود كَيْشُهَا وفى ج أيضاً : لُجُومٌ بَدَلُ نَجُومٍ « تحريف »  
(٢) كَذَا فى ج ومى أَنَسِبَ الْعَفَى ، وفى اللسان  
والديوان ١٦٢/ و : م ، د : فَأَنْزَلَتْ .

(٣) كَذَا فى اللسان ٢٧١/٣ و : م ، ج ، والديوان  
٦٥٦/ ، وفى د : يُحْسِرُونَ « بضم الياء » والقصيد  
فى مدح بلال بن أبى بردة بن أبى موسى الأشعرى  
وقبل البيت :

ففى السن كهل الحلم تسمع قوله  
يوازن أدناه الجبال الرواسيا

أى فَيَافٍ تَرَجَّحَ بِرُكْبَانِهَا .

قلت : ويقال للجارية إِذَا ثَقُلَتْ رَوادِفُهَا  
فَتَذْبَذَبَتْ هى تَرْتَجِّحُ عَلَيْهَا ، ومنه قوله :  
\* وَمَأْكَاتٍ يَرْتَجِحْنَ وَرُمًا<sup>(٤)</sup> \*

ويقال للحبل الذى يُتَرَجَّحُ<sup>(٥)</sup> فيه :  
الرَّجَاحَةُ وَالتَّوَاعَةُ وَالتَّوَاطَةُ وَالتَّوَاخَةُ .

### ح ج ل

حجل ، ججل ، حلاج ، لحج ، جلاج :  
مستعملات .

### [ حجل ]

قال الليث : الْحَجَلُ : الْقَبَسُ ، الواحدة  
حَجَلَةٌ . وسمعتُ بعضُ العرب يقول : قالت  
الْقَطَا لِلْحَجَلِ : حَجَلٌ حَجَلٌ ، تَقَرَّرُ فى  
الْجَبَلِ ، من خشية الرَّجَلِ<sup>(٦)</sup> . فقالت الْحَجَلُ  
لِلْقَطَا : قَطَا قَطَا ، بَيَضُكِ ثِنْتَا ، وَبَيَضِى  
مِائَتَا . قلت : الْحَجَلُ : إِنَاثُ الْيَعَاقِبِ ،  
وَالْيَعَاقِبُ : ذُكُورُهَا ، وَرَوَى ابْنُ شُمَيْلٍ  
حَدِيثًا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال :

(٤) البيت للعجاج ، وكذا ورد فى ديوانه ٥٧/  
ونسخ التهذيب ، وفى اللسان (رجح) : رزما بديل ورما .  
(٥) فى اللسان . (رجح) : يرتجح به ، وفى ج  
يرتجح فيه .

(٦) فى اللسان (حجل) : الوجل .

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُو قَرِيبًا وَقَدْ جَمَلُوا طَعَامِي كَطَعَامِ الْحَجَلِ ». قال النَّضَرُ : الْحَجَلُ هُوَ الْقَبِيحُ بِأَكْلِ الْحَبَّةِ بَعْدَ الْحَبَّةِ لَا يَحْدَ (١) . قلت : أَرَادَ أَنَّهُمْ لَا يَحْدُونَ (٢) فِي إِجَابَتِي ، وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ إِلَّا الْخَطِيئَةُ بَعْدَ الْخَطِيئَةِ (٣) .

وقال الليث : الْحَبَلَةُ لِلْعُرُوسِ ، وَالْجَمِيعِ الْحِجَالِ . وقال الفرزدق :

\* رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفَ (٤) \*

قال : الْحِجَالُ وَهِيَ (٥) جَمَاعَةٌ ، ثُمَّ قَالَ : الْمُسَجَّفُ فَذَكَرَ ؛ لِأَنَّ لَفْظَ الْحِجَالِ لَفْظُ الْوَاحِدِ مِثْلُ الْجِدَارِ وَالْجِرَابِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ : « قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ » (٦) وَلَمْ يَقُلْ : رَمِيمَةٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : لَا يَحْدُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : لَا يَحْدُونَ .

(٣) كَذَا فِي جَمِيعِ نَسَخِ التَّهْذِيبِ ، وَأُورِدَ اللِّسَانُ بَعْدَ ذَلِكَ : « بِعَنِ النَّادِرِ الْقَلِيلِ » .

(٤) مَدْرُ الْبَيْتِ :

\* إِذَا التَّنْبَهَاتِ السُّودُ طُوفْنَ بِالضَّحَى \*

فِي اللِّسَانِ ( سَجَفَ ) وَالدِّيُونُ ٥٥٢ وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ ( حَجَل ) . وَفِي م [ ١٦٩ ب ] وَقَدْ نَبَدَلْ وَقَدْ نَحْرَفَ .

(٥) فِي اللِّسَانِ ( حَجَل ) ، وَج : وَجَمَ .

(٦) سُورَةُ يَس مِنْ آيَةِ : ٧٨ .

الليث : الْحَجَلُ : مَشَى الْمُقَيَّدُ ، قَالَ : وَالْإِنْسَانُ إِذَا رَفَعَ رِجْلًا وَتَوَثَّبَ (٧) فِي مَشْيِهِ عَلَى رِجْلٍ فَقَدْ حَجَلَ ، وَنَزَّوَانُ الْغُرَابِ : حَجَلُهُ . وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَزَيْدٍ : أَنْتَ مَوْلَانَا فَحَجَلْ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْحَجَلُ : أَنْ يَرْفَعَ رِجْلًا وَيَقْفِزَ عَلَى الْأُخْرَى مِنَ الْفَرَحِ ، وَقَدْ يَكُونُ بِالرَّجْلَيْنِ جَمِيعًا إِلَّا أَنَّهُ قَفَزَ وَلَيْسَ بِمَشَى .

وقال الليث : الْحَجَلُ وَالْحِجَلُ لِفَتَانٍ ، وَهُوَ الْخَلْخَالُ ، قَالَ : وَحِجْلًا الْقَيْدُ : حَلَقَتَاهُ . الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : الْحِجَلُ : الْخَلْخَالُ ؛ وَجَمْعُهُ حُجُولٌ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ حِجْلٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ ، وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا أَجَازَ الْحِجْلُ غَيْرَ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَهُوَ غَلَطَ . وَقَالَ عَدِيُّ (٨) :

أَعَاذِلُ قَدْ لَا قَيْتُ مَا يَزَعُ الْفَتَى

وَطَابَقْتُ فِي الْحِجْلَيْنِ مَشَى الْمُقَيَّدِ (٩)

(٧) فِي اللِّسَانِ ( حَجَل ) : وَتَرَبَّثَ « تَحْرِيفٌ » بِدَلِيلِ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ الْآتِي بَعْدَهُ .

(٨) فِي اللِّسَانِ ( حَجَل ) : عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَّادِيِّ

(٩) فِي م [ ١٦٩ ب ] أَعَادِلُ . . وَطَابَقْتُ

« تَحْرِيفٌ » وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ ( حَجَل ) .

وقال ابن التسكريت : حَجَلٌ يَحْجَلُ  
حَجَلًا إِذَا مَشَى فِي الْقَيْدِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي أن المفضل  
أنشده :

إِذَا حُجِّلَ الْمَقْرَى يَكُونُ وَفَاؤُهُ

تَمَامُ الَّذِي [تَهْوَى] <sup>(١)</sup> إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ

قال : المِقْرَى : القَدَحُ الَّذِي يُقْرَى <sup>(٢)</sup> .  
فيه ، وَتَحْجِيلُهُ : أَنْ تَصُبَّ فِيهِ لُبْنَنَةٌ قَلِيلَةٌ  
فَقَدْرُ تَحْجِيلِ الْفَرَسِ ثُمَّ يُوفَى الْمَقْرَى بِالْمَاءِ ،  
وَذَلِكَ فِي الْجُدُوبَةِ <sup>(٣)</sup> وَعَوَزَ اللَّبَنِ . وقال  
أبو نصر عن الأصمعي : إِذَا حُجِّلَ الْمَقْرَى  
أَي سَتِرَ بِالْحَجَلَةِ ضَمًّا بِهِ لِيُشْرَبُوهُ .

وقال الليث : التَّحْجِيلُ : بِيَاضُ فِي قَوَائِمِ  
الْفَرَسِ <sup>(٤)</sup> . تقول : فَرَسٌ مُحْجَلٌ ، وَفَرَسٌ  
بَادٍ حُجُولُهُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

(١) في اللسان (حجل) ، وسقطت كلمة «تهوى»

من د .

(٢) في م [١٦٩ ب] يقره «تحريف» .

(٣) ذكر في ج من المسادة حتى هذه الكلمة  
«الجدوبة» وسقط ما بعد ذلك .

(٤) في اللسان (حجل) : بياض يكون في  
قوائم الفرس كلها .

تَعَالَوْا فَإِنَّ الْعِلْمَ عِنْدَ ذَوِي النَّهْيِ  
مِنَ النَّاسِ كَالْبَلْقَاءِ بَادٍ حُجُولُهُ <sup>(٥)</sup>

وقال أبو عبيدة : الْمُحْجَلُ مِنَ الْخَيْلِ :  
أَنْ تَكُونَ قَوَائِمُهُ الْأَرْبَعُ بِيضًا يَبْلُغُ الْبِيَاضُ  
مِنْهَا ثُلُثُ الْوَضِيفِ وَنُصْفُهُ أَوْ ثُلَاثِيهِ بَعْدَ أَنْ  
يَتَجَاوَزَ الْأَرْسَاعَ ، وَلَا يَبْلُغُ الرُّكْبَتَيْنِ  
وَالْعَرْقُوبَيْنِ ، فيقال : مُحْجَلٌ الْقَوَائِمُ فَإِنْ بَلَغَ  
الْبِيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ رُكْبَةَ الْيَدِ وَعَرْقُوبَ  
الرَّجْلِ فَهُوَ فَرَسٌ مُجَبَّبٌ <sup>(٦)</sup> ، فَإِنْ كَانَ الْبِيَاضُ  
بِرِجْلَيْهِ دُونَ الْيَدِ فَهُوَ مُحْجَلٌ إِنْ جَاوَزَ  
الْأَرْسَاعَ ، وَإِنْ كَانَ الْبِيَاضُ بِيَدَيْهِ دُونَ  
رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَعْصَمُ ، فَإِنْ كَانَ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمٍ  
دُونَ رِجْلٍ أَوْ دُونَ يَدٍ فَهُوَ مُحْجَلُ الثَّلَاثِ  
مُطْلَقٌ الْيَدُ أَوِ الرَّجْلُ ، وَلَا يَكُونُ التَّحْجِيلُ  
وَاقِعًا بِيَدٍ وَلَا يَدَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهَا أَوْ  
مَعَهَا رِجْلٌ أَوْ رِجْلَانِ .

قلت : وَأَخِذْ بِتَحْجِيلِ الْخَيْلِ مِنَ الْحَجَلِ  
وَهُوَ حَلَقَةُ الْقَيْدِ ، جُلٌّ ذَلِكَ الْبِيَاضُ فِي

(٥) في اللسان (حجل) ، والديوان ١٧٥/ طبع  
مصر ، وفي د : عندي بدل عند «تحريف» .  
(٦) في د ، م : محبب «تحريف» .

قوائمها بمنزلة القيود ، وَجَمَعَ الحِجْلُ  
حُجُول .

ويقال : أَحْجَلَ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ إِحْجَالًا  
إذا أطلق قيده من يده اليمنى وشده في  
الأخرى . وَحَجَّلَ فلان أمره تَحْجِيلًا إذا  
شهره ، ومنه قول الجعدي يهجو لئلي  
الأخيلية :

أَلَا حَيًّا لَيْلَى وَقَوْلَا لَهَا هَلَا

فقد رَكِبَتْ أَمْرًا أَغْرَ مُحْجَلًا<sup>(١)</sup>  
وَضَرَعَ مُحْجَلٌ : به تحجيل من أثر الثمار ،  
وقال أبو النجم :

\* عن ذى قراميسَ لما مُحْجَلٍ<sup>(٢)</sup> \*

وَحَجَلَتِ الْمَرْأَةُ بَنَانَهَا إِذَا لَوْنَتْ خَضَابَهَا .

أبو عبيد عن أبي زيد : نَعَجَةُ حَجَلَاءَ ،  
وهي البيضاء الأوظفة وسائرها أسود .

[عمرو عن أبيه<sup>(٣)</sup>] : الْحَجِيلَاءُ : الماء الذي

لا تصيبه الشمس .

وقال الليث : الْحَوْجَلَةُ : ما كان من  
القوارير من صفارها واسع الرأس ، وأنشد :  
كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْغُورِ  
قَلْتَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ<sup>(٤)</sup>

أبو العباس : عن ابن الأعرابي قال :  
الْحَوَاجِلُ<sup>(٥)</sup> : الْقَوَارِيرُ ، وَالسَّوَاجِلُ<sup>(٦)</sup> :  
غُلْفُهَا ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :

نَهَجَ تَرَى حَوْلَهُ يَبِضُ الْقَطَا قَبَصًا

كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِيسِ الْحَوَاجِلُ  
حَوَاجِلٌ مُلِثَتْ زَيْتًا مُجَرَّدَةً

ليست عليهن من خوص سَوَاجِلٍ<sup>(٧)</sup>

قال : الْقَبْصُ : الْجَمَاعَةُ وَالْقِطْعُ ،  
وَالسَّوَاجِلُ<sup>(٨)</sup> : الْغُلْفُ ، وَاحِدُهَا سَاجُولُ<sup>(٩)</sup>  
وَسَوَاجِلٌ .

(٤) في اللسان ( حجل ) والبيتان للمعاج . وقال  
ابن برى الذي في رجز المعاج :  
قَلْتَانِ فِي لَحْدِي صَفَا مَنْقُورِ

صفران أو حوجلنا قارور

والبيتان في الديوان / ٢٧ .

(٥) في م : [ ١٦٩ ب ] الحوجل « تحريف »

(٦) في م : [ ١٧٠ ا ] السواحل « تحريف »

(٧) البيتان في اللسان ( حجل ) .

(٨) في م : السواجل : الخلف ( بالحاء )

« تحريف » .

(٩) في م : واحدها ساجول « تحريف » .

(١) في اللسان ( حجل ) : أَلَا حَيًّا هَذَا وَفِي اللِّسَانِ  
أَيْضًا « هَلَا » : أَلَا حَيًّا لَيْلَى . .  
(٢) في اللسان ( حجل ) .  
(٣) زيادة في م .

قال : وَحَجَلُ الْإِبِلِ : صِفَارُ أَوْلَادِهَا  
وَحَشْوُهَا ، قال كَيْبِد :

لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ مِنْ رُءُوسِهِ

لَهَا فَوْقَهُ تَمَّا تَحْلَبُ وَاشِلُ<sup>(١)</sup>

قال ابن السَّكَيْتِ : استعار الحجل فجعلها

صِفَارُ الْإِبِلِ .

والتَّحْجِيلُ وَالصَّلِيبُ : سِمَتَانِ مِنْ سِمَاتِ

الْإِبِلِ .

وقال ذو الرِّمَّةُ يصف إبلا :

\* يَلُوحُ بِهَا تَحْجِيلُهَا وَصَلِيبُهَا<sup>(٢)</sup> \*

وأما قول الشاعر :

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَا إِذَا الْقِدْرُ حُجِّلَتْ

وَأَلْبِي عَنْ وَجْهِ الْفَتَاةِ سُتُورُهَا<sup>(٣)</sup>

حُجِّلَتْ الْقِدْرُ أَيْ سُرِتْ كَمَا تُسْتَرُ<sup>(٤)</sup>  
الْعُرُوسُ فَلَا تَبْرُزُ .

ويقال : حَجَلَتْ عَيْنُهُ [وَحَجَلَتْ]<sup>(٥)</sup> إِذَا  
غَارَتْ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

\* حَوَاجِلُ الْعُيُونِ كَالْقِدَاحِ<sup>(٦)</sup> \*

وقال آخر في الإفراء دون الإضافة :

\* حَوَاجِلٌ غَائِرَةُ الْعُيُونِ<sup>(٧)</sup> \*

[ حَجَل ]

الليث : الْحَجَلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْيَعَاسِيْبِ  
مِنْ صَفَارِهَا ، وَالْجَمْعُ الْجِحْلَانُ .

أَبُو عُبَيْدَةَ عَنِ الْقِرَاءِ : الْحَجَلُ : ضَرْبٌ  
مِنْ الْحِرْبَاءِ .

الحراني عن ابن السَّكَيْتِ قال : الْحَجَلُ  
هُوَ مِنَ الصَّبَابِ : الضَّخْمُ .

أَبُو زَيْدٍ : الْحَجَلُ السَّاءُ الضَّخْمُ أَوْ الزَّقُّ ،

(١) في م : فرعت بدل قرعت « تحريف » ،  
والبيت في اللسان في مادتي ( ق ر ع ) و ( ح ج ل ) ،  
وفي الديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش  
١٤١ . وقال ابن برى : وجدت هذا البيت بخط  
الأمدي : قرعت أَيْ تَقَرَعَتْ كَمَا يُقَالُ : قَدِمَ بِمَعْنَى قَدِمَ  
(٢) صدر البيت : « أَسْمَتْ مَقْلُوبٌ عَلَى شَدْنِيَّةِ »  
وفي الديوان / ٦٨ : تَحْجِيلُهَا بِدَلِّ تَحْجِيلِهَا ، وَعَجَزَ  
البيت في اللسان ( ح ج ل ) .

(٣) في اللسان ( ح ج ل ) .

(٤) في م تستر « بتشديد التاء » .

(٥) في اللسان ( ح ج ل ) : وَحَجَلَتْ عَيْنُهُ تَحْجَلُ  
حِجُولًا وَحَجَلَتْ كَلَامًا غَارَتْ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ  
وَالْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ . وفي د : حَجَلَتْ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ . ولم  
تعرض لمجتل .

(٦) اللسان ( ح ج ل ) .

(٧) اللسان ( ح ج ل ) .

قال : والجحل : صرغ الرجل صاحبه .  
يقال : جحله جحلا إذا صرعه .

أبو عبيد عن الأصمى : صربه صربا  
تجعله ، ويقال بالتشديد : جحله إذا صرعه .

ابن الأعرابي : الجحلاء من النوق :  
المظيمة الخلق .

قال : والجحال : السُّمُّ .

والجحل : السيد من الرجال . والجحل :  
ولد الضَّبِّ . والجحل : يمشو النحل <sup>(١)</sup> .

[ لحج ]

قال الليث : اللّحج : الفمص نفسه .

واللحج مجزوم هو المئولة <sup>(٢)</sup> ، ويقال :  
التحجوا إلى كذا وكذا ، وألحجهم إليه كذا  
أى أملهم وأنشد قول المجاج :

\* أو تلحج الألسن فينا ملحجا <sup>(٣)</sup> \*

أى تقول فينا فتميل عن الحسن إلى  
القبیح .

(١) فى م (١٧٠ أ) : الفعل «تحريف» .

(٢) فى اللسان (لحج) : المبل .

(٣) ديوان المجاج / ٩ ، ونسب فى اللسان ١٨٠ / ٣

لرؤية برواية أو يلحج أى تقول فينا فتميل عن الحسن  
إلى القبيح .

أبو عبيد عن أبى زيد : تلحجت الخبر <sup>(٤)</sup>  
تلحوجة : خلطته عليه .

وقال الفراء : تلحجة تلحيجا إذا أظهر  
غير ما فى نفسه <sup>(٥)</sup> .

الأصمى وغيره : أتى فلان فلانا فلم يجد  
عنده مولا ولا ملتحجا وأنشد :

حُبِّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَمَةً

فَقَرَّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحِجًا <sup>(٦)</sup>

شمر عن ابن الأعرابي : ألحج الوادى :  
نواحيه وأطرافه ، واحدها لُحجٌ .

غيره : لحج الشيء إذا ضاق ، ولحجت  
عينه ، وقال الشَّاعِرُ :

\* بَجَوْصَاوَيْنِ فِي لُحْجٍ كَنِينِ <sup>(٧)</sup> \*

(٤) فى م : الخبر «تحريف» .

(٥) فى اللسان (لحج) : لحجت عليه الخبر تلحيجا  
إذا خلطته عليه وأظهرت غير ما فى نفسك .

(٦) فى اللسان (لحج) و (زرم) وهو لساعدة  
ابن جؤية ، وقوله :

لأنى لأهواك حبا غير ما كذب

ولو نأيت سوانا فى النوى حججا

(٧) فى اللسان (لحج) ، وصدده :

\* وإن شرك الطريق نوسمه \*

الديوان / ٩٦ .



ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لزوايا البيت :  
الألحاج والأذحال والجوازي<sup>(١)</sup> والحراسم  
والأخصام والأكسار والمزويبات<sup>(٢)</sup> .

قال : والملاحيج : الطرق الضيقة  
في الجبال .

وفي النوادر : لحجه بالعصا إذا ضربه ،  
ولحجه بعينه .

[ لج ]

أبو عبيد عن الأصمعي : اللجج الجيم قبل  
الحاء : الشيء يكون في الوادي نحو من الدحل  
في أسفله وأسفل البئر والجبل كأنه نقب .

قال شمر : وأنشدني ابن الأعرابي :  
\* بادٍ نواحيه شطون اللجج<sup>(٣)</sup> \*

قال : والقصيدة على الحاء . وأصله اللجج  
الحاء قبل الجيم فقلب .

[ لج ]

الجلج : ذهاب الشعر من مقدم الرأس ،

(١) في د : الحواري

(٢) ضبط في م : المزويات بضم الميم وتشديد  
الواو المفتوحة .

(٣) لرؤية بن العجاج ؛ وروى في الديوان/ ٣٨ .

\* خاو مساقيه شطون اللجج \*

والنمت أجلج [ و ] جلجاء . أبو عبيد : إذا  
انحسر الشعر عن جانبي الجبهة فهو أنزع ،  
فإن زاد قليلا فهو أجلج ، فإذا بلغ النصف  
ونحوه فهو أجلي ثم هو أجله ، وجمع الأجلج  
جلج وجلجان .

الليث : جلاح : اسم أبي أحيحة بن  
الجلاح الخزرجي .

قال : والتجلج : التضميم في الأمر  
والمضي ، يقال : جلج في الأمر فهو مجلج .

وقال أبو زيد : جلج على القوم تجلجا  
إذا حمل عليهم ، وقال امرؤ القيس :

عصافير وذباب ودود

وأجرا من مجلحة الذئاب<sup>(١)</sup>

وقال لبيد يصف فلاة :

فكنن سفينها وضربن جأشا

نخس في مجلحة أروم<sup>(٢)</sup>

(١) كذا في د ، ( ١٧٠ ) والديوان/ ١٠٢  
وفي اللسان ( لج ) وأجر بدل وأجرا .

(٢) في اللسان ( لج ) : أروم وفي ج : نخس  
« بكسر الحاء » .

أى مفازة مُنكشِفة بالشر<sup>(١)</sup>.

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : أُلجَّح :  
الكثير الأكل ، والمُجَلَّح : المأكول ، وقال  
ابن مقبل :

.. إذا غبَرَّ العِضَاءُ المُجَلَّحُ<sup>(٢)</sup> \*

وهو الذى أكل كل حتى لم يُترك منه شيء .

قال ابن السكيت : جَاحَ المالُ الشجرَ  
يَجْلَحُه جَلْحاً إذا أكل أعلاه . قال : والمجلوح :  
المأكول رأسه وأنشد :

ألا ازحميه زحمة فَرُوحِي

وجاوِزِي ذا السَّحَمِ المَجْلُوحِ<sup>(٣)</sup>

المأكول رأسه .

وقال الليث : الناقة المِجْلَاحُ هى المِجْلَحة  
على السَّنة الشَّدِيدَةِ فى بقا. لبنها ، والمجميعُ

المجاليح ، وقال أبو ذؤيب :

المانحُ الأذَمَ وأُخْوَِرَ الهَلابَ إذا

ما حارد أخْوَِرُ واجتثَّ المجاليحُ<sup>(٤)</sup>

قال : المجاليح : التى لا تُبَالَى فُحْوَطَ المطر ،

قلت : مجاليح الإبل : التى تقضم العيدان إذا  
أفحطت السَّنة فَتَسْمَنُ عليها .

أبو عبيد عن الأصمعى قال : المجاليحُ من  
النوق : التى تَدِرُّ فى الشتاء .

والتجليح : السَّير الشَّدِيدُ .

وقال ابن شُمَيْل : جَلَّحَ علينا أى أتى<sup>(٥)</sup>

علينا .

الليث : الجالحة ، والجوالح : ما تطاير من  
رُءُوس النَّبَاتِ شَبَهَ القُطْنِ فى الرِّيح وما أشبه  
ذلك من نَسَجِ العنكبوت ، وكذلك النَّاجِجُ  
إذا تهاافت<sup>(٦)</sup> .

(٤) كذا فى اللسان ( جلع ) ، وفى ج . المانح

بدل المانح ، والصلاب بدل الهلاب ، وفى الديوان/ ١٠٦

\* المانح الأدم كالمرد الصلاب إذا \*

ويبدو أن الهلاب محرف عن الصلاب .

(٥) كذا فى اللسان ( جلع ) ، ج . وفى د ، م

( ١٧٠ أ ) . أبى علينا .

(٦) فى اللسان ( جلع ) . « ما تطاير من رؤوس

النبات فى الريح شبه القطن . . وقطع الثلج إذا

تهاافت » .

(١) كذا فى جميع النسخ . وفى اللسان والتاج

( جلع ) : يصف مفازة منكشفة بالسير .

(٢) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان ( جلع )

قال ابن مقبل يصف الفحط .

ألم تعلمي أن لا يغم نجاءنى

دخلى إذا غبر العضاء المجاح

(٣) البتان فى اللسان ( جلع ) و ( سحم ) ،

والراجز مخاطب ناقته .

الشاة القرناء نَطَحَتْهَا ، قلت : وهذا يبين لك  
أن الجَلجاء من الشاء والبقر بمنزلة الجَلجاء التي  
لا قرن لها .

[ حَلَج ]

أبو العباس عن عمرو عن أبيه : حَلَجَ  
إذا مشى قليلا قليلا .

وقال ابن الأعرابي : حَلَجَ الديك يُحَلَجُ  
حَلَجًا<sup>(١)</sup> إذا نشر جناحيه ومشى إلى أن شاء  
ليَسْفِدَها .

قال : والحُلَج<sup>(٢)</sup> : عَصَا الحِنَاء .  
والحُلَج<sup>(٣)</sup> هي الثور بالألبان : والحُلَج<sup>(٤)</sup>  
أيضا : الكثير الأكل .

ابن السكيت : الحَلِيجَة<sup>(٥)</sup> : عَصَاة نَحْيِ  
أو لَبَنٍ تُنْشَعُ فيه تمر .

وفي نوادر الأعراب يقال : حَجَّنتُ  
إلى كذا حُجُونًا ، وحاجَّنتُ وأَحْجَّنتُ

قال : والجَلجَاء من البَقَر : التي تَذْهَبُ  
قرناها أُخْرًا .

وقرية جَلجاء : لا حِصْنَ لها ، وقرى  
جُلَج ، وبقر جُلَج : لا قُرُون لها .

وقال الأصمعي : أنشدني ابن أبي طَرْفَة :  
فَسَكَّنْتَهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَتْهُمْ  
بَوَاقِرُ جُلَجٍ سَكَّنَتْهَا الْمَرَانِعُ<sup>(٦)</sup>

وفي حديث أبي أيوب : « مَنْ بَاتَ عَلَى  
سَطْحٍ أَجْلَحَ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ » .

قال شمر : هو السطح [ الذي لم يُحَجَّرْ  
بحدار ولا غيره مما يَرُدُّ الرجل ، قال :  
والأَجْلَحُ من الثَّيْرَانِ : الذي ]<sup>(٧)</sup> لا قَرْنَ لَهُ .

وبقرة جَلجَاء ، وهودج أَجْلَحَ : لَارَأْسَ  
له . وأَكَمَة جَلجَاء : إذا لم تكن محددة  
الرأس ، وفي الحديث : « إِنْ اللَّهُ لَيُؤَدِّي  
الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهَا حَتَّى يَقْصَعَ<sup>(٨)</sup> لِلشَّاةِ الْجَلجَاءِ مِنْ

(١) في اللسان ( جَلَج ) البيت لقيس بن عيزارة  
الهدلي برواية . فسكَّنهم بالمال . وقال الزبيدي . تَقَبَّعتْ  
شمر قيس هذا . فلم أجده في ديوانه .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج . وساقط أيضا  
من اللسان ( جَلَج ) بما اضطرب معه المعنى .

(٣) في اللسان . يقتص .

(٤) في م . جَلَج الديك يَجَلَج جَلَجًا « تحريف »  
( ٨٠٧٠٦٠٥ ) في م ذكرت الجيم محل الماء  
والحاء محل الجيم في هذه الكلمات الأربع ، وهو تحريف .

وَأَحْلَجْتُ<sup>(١)</sup>، وَحَالَجْتُ، وَلاَحَجْتُ وَلَحَجْتُ  
لُحُوجًا وَتفسيره لُصُوقُكَ بِالشَّيْءِ وَدُخُولُكَ فِي  
أُضْغَاثِهِ .

الليث : الحَلَجُ : حَلَجَ القطنَ بِالْحَلَاكِ عَلَى  
الْمِخْلَجِ .

وقال : وَالْحَلَجُ فِي السَّيْرِ كَقَوْلِكَ : بَيْنَا  
وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ صَالِحَةٌ وَحَلَجَةٌ بَعِيدَةٌ . قلت : الذي  
سمَّيْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ : [الْحَلَجُ فِي] <sup>(٢)</sup> السَّيْرِ بِالْخَاءِ ،  
يَقَالُ : بَيْنَا وَبَيْنَهُمْ حَلَجَةٌ بَعِيدَةٌ ، وَلَا أَنْكَرُ  
الْخَاءَ بِهَذَا الْمَعْنَى ، غَيْرَ أَنَّ الْحَلَجَ بِالْخَاءِ أَكْثَرُ  
وَأَفْشَى مِنَ الْحَلَجِ .

وقال الليث : يَقَالُ : دَعَّ مَا تَحْلَجُّ فِي  
صَدْرِكَ وَتَحْتَجُّ أَيْ شَكَاكَ فِيهِ .

[قال شمر : وَهِيَ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ] <sup>(٣)</sup> .  
وقال الأصمعي : تَحْلَجُّ فِي صَدْرِي وَتَحْلَجُّ  
أَيْ شَكَاكَ فِيهِ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ  
« لَا يَتَحْلَجَّنْ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ  
النَّصْرَانِيَّةُ » .

قال شمر : مَعْنَى لَا يَتَحْلَجَّنْ أَيْ لَا يَدْخُلَنَّ

قَلْبِكَ مِنْهُ شَيْءٌ ، يَعْنِي أَنَّهُ نَظِيفٌ .

ثعلب [عن ابن الأعرابي] <sup>(٤)</sup> : يَقَالُ  
لِلْحِجَارِ الْخَفِيفِ : مَحْلَجٌ وَمَحْلَاجٌ ، وَجَمْعُهُ الْمَحَالِيجُ .  
وَالْحَلِيجَةُ : عُصَاةُ الْحِثَاءِ .

وقال في موضع آخر : الْحَالِيجُ : الْحُمْرُ  
الطَّوَالُ .

### ح ج ن

حجن ، حنج ، جنح ، ججن ، نجح :  
مستعملات .

### [ حجن ]

قال الليث : الْحَجَنُ : اغْوِجَاجُ الشَّيْءِ  
الْأَخْجَنَ ، وَالصَّقْرُ أَحْجَنُ لِلْمَنْقَارِ ، وَمِنَ الْأَنْوَفِ  
أَخْجَنٌ وَهُوَ مَا أَقْبَلَتْ رَوْنَتُهُ نَحْوَ الْقَمِ ،  
وَاسْتَأْخَرَتْ نَاشِرَتَاهُ قُبْحًا ، [وَالنَّاشِرَةُ :  
حَرْفُ الْمَنْخَرِ] <sup>(٥)</sup> .

وَالْحَجْنَةُ : مَصْدَرُ كَالْحَجَنِ وَهُوَ الشَّعْرُ

(٤) ساقط من ج

(٥) كذا في ج . وفي م ، د . استأثرت

« تحريف » . وما بين القوسين زيادة في ج

(١) زيادة في ج

(٢) ساقط من م

(٣) ساقط من ج

الذى جُودتُه فى أطرافه ، والحُجْنَةُ أيضاً : موضع أصابه <sup>(١)</sup> اغوجاج من العصا .

والْحِجْنُ : عصاً فى طرفها عُقَاقِفٌ ، والفعل بها الاحتِجان <sup>(٢)</sup> ، ومن ذلك يقال للرجل إذا اختَصَّ بشئ <sup>(٣)</sup> : لنفسه : قد احتِجَنه لنفسه دون أصحابه . وتقول : حَجَنته عنه أى صَدَدْتُهُ وصرفته ومنه قوله :

ولا بدَّ للمشعُوفِ من تبَعِ الهوى

إذا لم يَرَعْه من هوى النفس حاجن <sup>(٤)</sup>

والغَزْوَةُ الحِجُونُ : التى يُظْهَرُ غيرها [ ثم يُخَالَفُ إلى غير ذلك الموضع ] <sup>(٥)</sup> ، [ ويُقْصَدُ إليها ] <sup>(٦)</sup> . [ يقال : غَزَاهُمْ غَزْوَةً حَجُونًا ] <sup>(٧)</sup> ، ويقال هى البعيدة . والحِجُونُ : موضع بمكة ، ومنه قوله :

فما أنت من أهل الحِجُون ولا الصَّفَا

ولا لك حَقُّ الشَّرْبِ فى ماء زمزم <sup>(٨)</sup>

(١) فى م ( ١٧٠ م ) . إصابة « تحريف » .

(٢) فى م : الاحتِجان « تحريف » .

(٣) فى م . شئ « تحريف » .

(٤) فى اللسان ( حجن )

(٥) سقط من ج

(٦) سقط من م ( ١٧٠ ب ) ، د .

(٧) زيادة فى م ( ١٧٠ ب ) ، د .

(٨) للأعشى . فى الديوان / ١٢٣ وفى اللسان

( حجن ) . وقال الجوهري : الحِجُون ( بفتح الحاء ) جبل بمكة .

وقال غيره : حَجَنْتُ البعير فأنَا أَحْجَنُهُ <sup>(٩)</sup>

وهو بعير محجون إذا وُسِمَ بِسَمَةِ الحِجْنِ ،

وهو خط فى طرفه عَقْفَةٌ مثل حِجْنِ العصا .

أبو عبيد التَّحْجِينِ : سِمَةٌ مُعْوَجَةٌ .

وفلان حِجْنٌ مال أى حسن القيام على

المال وأنشد :

حِجْنٌ مالٍ حَيِّمًا تَصْرَفًا <sup>(١٠)</sup>

وفى الحديث : « تَوَضَّعَ الرَّسِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَلِ . قيل : حُجْنَةُ الْمِغْزَلِ

صِنَارَتُهَا . وهى الحديدَةُ الْعَقْفَاءُ التى يُعْلَقُ بِهَا

الخيوط ، ثم يقتل الْمِغْزَلُ ، وكل مُنْعَفٍ أَحْجَنٌ .

واحتِجانُ المال : إصلاحه وجمعه وضمُّ

ما انتشر منه . واحتِجانُ مال غيرك : اقتِطاعه

وسَرِقَتُهُ .

وصاحب الحِجْنِ فى الجِـاهلية :

رجل كان معه حِجْنٌ وكان يقعدُ فى جادَّةِ

الطريق فيأخُذُ <sup>(١١)</sup> بِمِجْنِهِ الشَّيْءَ

(٩) الضم فى ج ، م [ ١٧٠ ب ] ود ، والكسر

فى اللسان ( حجن ) .

(١٠) لنافع بن لقيط الأسدى ، وصدره :

\* قد عنت الجلود شيخاً أعجفاً \*

فى اللسان ( حجن ) .

(١١) فى م . يأخذ .

بعد الشيء من أثاث المارة ، فإن عُثِرَ عليه اعتُلَّ  
بأنه تعلق بمجته .

وقال أبو زيد : الأَجْن : الشَّعْرُ  
الرَّجُلُ [ والحُجْنَة : الرَّجُلُ ] <sup>(١)</sup> والسَّبْطُ :  
الذى ليست فيه حُجْنَة .

وسرَتْ عَقَبَة جَوْنًا أى بعيدة .

[ جَعْن ]

أبو عبيد عن الكِسائي : الجَعْن : السَّيِّءُ  
الغِذاء وقد أَجَجْنَتْهُ أمُّه ، وقال الأصمى :  
فى المُجَعْن مثله .

وقال أبو زيد : الجَعْن : البطيء الشباب .  
وقال الشَّماخ :

وقد عرِقت مَغانِبُها وجادت

بِدَرَّتْها قَرَى جَعْنٍ قَتِينٍ <sup>(٢)</sup> .  
يعنى أنها عرِقت فسار عرقها قَرَى للفراد .  
ومَثَلُ من الأمثال : « عَجِيتُ أن يَجِىء من  
جَعْنٍ خَيْرٌ » .

(١) سقط من م [ ١٧٠ ب ] ، د .

(٢) فى الديوان / ٩٥ واللسان ( جَعْن )  
وقال ابن منظور : ذكره ابن برى منفردة فى ترجمة جَعْن  
بالحاء قبل الجيم ، وأورده الأزهرى وابن سيده  
والمجهرى هنا ثم قال : فإما أن يكون ابن برى صحفه  
أو وجدله وجها فيها ذكره .

الليث : جَعْنون ، وجَعْنان : اسم نهر  
جاء فيها حديث .

وقال غيره : نَبَت جَعْن : زَمِرٌ صغير  
مُطَشَّش <sup>(٣)</sup> ، وكل نَبَتٍ ضَمَفَ فهو جَعْن .  
ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال جَعْن  
وأَجَعْن وجَعْن ، وجَعْن وأَجَعْن وجَعْن ،  
وجَعَدَ وأَجَعَدَ وجَعَدَ كله معناه إذا ضَيَّقَ  
على عياله فَقَرَأَ أو مُخْلًا .

ويقال : حُجِنَاء قَلْبِي وَلَوْ نَحَاء قَلْبِي  
[ وَلَوْ يَذَاه قَلْبِي ] <sup>(٤)</sup> يعنى ما لزم القلب .

[ جَعْن ]

الليث : جَعْن الطائرُ جُنُوحًا إذا كَسَرَ  
من جناحيه ثم أَقْبَلَ كالواقِعِ اللَّاحِجِ  
إلى موضع .

وقال الشاعر :

تَرَى الطَيْرَ العِتاقَ يَطَّانُ منه

جُنُوحًا إِنْ سَمِعْنَ له حَسِيسًا <sup>(٥)</sup>

والرجلُ يَجْنَحُ إذا أَقْبَلَ على الشيءِ يعملُه

بيديه ، وقد حَنَى عليه صدره ، وقال لبيد :

(٣) ضبط فى ج بكسر الطاء المشددة .

(٤) ساقط من ج .

(٥) فى اللسان ( جَعْن ) و ( حَس ) ، وهو فى

صفة باز .

جُنُوحَ الْمَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ  
مُكِبًّا يَحْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ<sup>(١)</sup>.

وَالسَّفِينَةُ تَجْنَحُ جُنُوحًا إِذَا انْتَهَتْ إِلَى  
الْمَاءِ الْفَلِيلِ فَانْزَلَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ تَمُضِ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : جَنَحَ الرَّجُلُ إِلَى  
الْحُرُورِيَّةِ ، وَجَنَحَ لَهُمْ إِذَا تَابَعَهُمْ وَخَضَعَ لَهُمْ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : اجْتَنَحَ الرَّجُلُ عَلَى رِجْلِهِ  
فِي مَقْعَدِهِ إِذَا انْكَبَّ عَلَى يَدَيْهِ كَالْمُسْكِيِّ عَلَى  
يَدَيْهِ [ وَاحِدَةٌ<sup>(٢)</sup> ] .

وَرَوَى أَبُو صَالِحٍ السَّيِّدَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالتَّجَنُّحِ  
فِي الصَّلَاةِ فَشَكَا نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
الضَّعْفَ<sup>(٣)</sup> فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِالرُّكْبِ .  
قَالَ شَمْرٌ : التَّجَنُّحُ وَالْاجْتِنَاحُ كَأَنَّهُ الْاعْتِمَادُ  
فِي السُّجُودِ عَلَى الْكَفَّيْنِ وَالْأَدْعَامِ عَلَى  
الرَّاحَتَيْنِ وَتَرَكُ الْإِفْتِرَاشَ لِلذَّرَاعَيْنِ<sup>(٤)</sup> ،

(١) فِي اللِّسَانِ ( جَنَحَ ) وَ ( نَقَبَ ) . وَرَوَى  
جَنُوحًا بِدَلِّ جُنُوحَ .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ ج .

(٣) فِي ج وَاللِّسَانِ ( جَنَحَ ) : الضَّعْفُ .

(٤) فِي م [ ١٧٠ ب ] : لِلزَّرَاعَيْنِ :

« تَحْرِيف » .

قَالَ : وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : جَنَحَ الرَّجُلُ عَلَى مَرَفَقَيْهِ  
إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِمَا وَقَدْ وَضَعَهُمَا بِالْأَرْضِ أَوْ عَلَى  
الْوِسَادَةِ يَجْنَحُ جُنُوحًا وَجَنَحًا .

قَالَ شَمْرٌ : وَمَا يُصَدَّقُ ذَلِكَ حَدِيثُ  
الثُّمَّانِ ابْنِ أَبِي عَيَّاشٍ<sup>(٥)</sup> قَالَ : شَكَا أَصْحَابُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْاعْتِمَادَ  
فِي السُّجُودِ ، فَرَخَّصَ لَهُمْ أَنْ يَسْتَعِينُوا بِمِرْأَقِهِمْ  
عَلَى رُكْبِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْاجْتِنَاحُ فِي النَّاقَةِ : كَأَنَّهُ  
مُؤَخَّرُهَا يُسْنَدُ إِلَى مُقَدَّمِهَا مِنْ شِدَّةِ انْدِفَاعِهَا  
يَحْفَظُ رِجْلَاهَا إِلَى صَدْرِهَا .

وَقَالَ شَمْرٌ : اجْتَنَحَتِ النَّاقَةُ فِي سَبْرِهَا إِذَا  
أَسْرَعَتْ وَأَسْدَتْ :

مِنْ كُلِّ وَرَفَاءٍ لَهَا دَفٌّ قَرِخٌ  
إِذَا تَبَادَرَنَ الطَّرِيقَ تَجَنُّحًا<sup>(٦)</sup>

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْجُتْنَحُ مِنَ الْخَيْلِ :  
الَّذِي يَكُونُ حُضْرُهُ وَاحِدًا لِأَحَدٍ شِقَّتِيهِ

(٥) فِي م [ ١٧٠ ب ] : أَبِي عَبَّاسٍ

« تَحْرِيف » .

(٦) الْبَيْنَانُ فِي اللِّسَانِ ( جَنَحَ ) .

يَجْتَنِحُ عَلَيْهِ أَى يَعْتَمِدُهُ <sup>(١)</sup> فِي حُضْرِهِ .

وقال الليث : جَنَحَ الظَّلَامُ جُنُوحًا إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلَ . وَجِنَحُ الظَّلَامِ وَجُنْحُهُ لَفْتَانٌ ، وَيُقَالُ : كَانَتْ جِنْحُ لَيْلٍ يُشَبِّهُ بِهِ الْعَسْكَرُ الْجَرَارَ .

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ : يَدَاهُ ، وَيَدَا الْإِنْسَانِ : جَنَاحَاهُ . وَجَنَاحُ الْوَادِي : أَنْ يَكُونَ لَهُ مَجْرَى عَنْ يَمِينِهِ وَمَجْرَى عَنْ شِمَالِهِ ، وَجَنَاحُ الْعَسْكَرِ : جَانِبَاهُ ، وَقَالِ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : « وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ » <sup>(٢)</sup> »  
مَعْنَى جَنَاحَكَ هُنَا الْعَصْدُ ، وَيُقَالُ : الْيَدُ كُلُّهَا جَنَاحٌ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَ : « وَاخْفِضْ لَهَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ » <sup>(٣)</sup> » أَى أَلِنْ لَهَا جَانِبَكَ .

الليث : جَنَحَتِ الْإِبِلُ فِي سِيرِهَا إِذَا أَسْرَعَتْ ، وَالنَّاقَةُ الْبَارِكَةُ إِذَا مَالَتْ عَلَى أَحَدٍ شَقِيَّهَا يُقَالُ : جَنَحَتْ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) فِي ج يَعْتَمِدُ ، بِدُونِ هَاءٍ .

(٢) سُورَةُ الْقَصَصِ آيَةُ : ٣٢ .

(٣) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ آيَةُ ٢٤ .

· إِذَا مَالَ فَوْقَ الرَّحْلِ أُخِيتَ نَفْسُهُ

بِذِكْرِكَ وَالْعَيْسُ الْمَرَّاسِيلُ جُنَحٌ <sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً الْجَنْبَيْنِ [ إِنِّهَا لِمَجْنَحَةُ الْجَنْبَيْنِ ] <sup>(٢)</sup> .

وَجَوَانِحُ الصَّدْرِ مِنَ الْأَضْلَاعِ : التَّنَصُّلَةُ رُءُوسُهَا فِي وَسْطِ الرُّوْرِ ، الْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ .

وَيُقَالُ : أَقَمْتُ الشَّيْءَ فَاسْتَقَامَ ، وَأَجْنَحْتُ الشَّيْءَ أَى أَمَلْتُهُ فَجَنَحَ أَى مَالَ ، وَقَالَ اللَّهُ : « وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا » <sup>(٣)</sup> أَى إِنْ مَالُوا إِلَيْكَ [ لِلصَّلَاحِ ] <sup>(٤)</sup> فَلَإِيَّاهَا <sup>(٥)</sup> وَالسَّلَامُ : الْمَصْلَاحَةُ ، وَلِذَلِكَ أَنْتَتْ .

وقال أبو الهيثم في قوله [ تعالى ] : « وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ » <sup>(٦)</sup> .

(٤) فِي اللَّسَانِ (جَنَح) وَالْذِيوَانُ ٨٧ / وَرَوَى الشَّطْرُ الْأَوَّلُ :

\* إِذَا مَالَ فَوْقَ الرَّحْلِ أُخِيتَ رُوحُهُ \*

(٥) سَقَطَ مِنْ م . وَفِي اللَّسَانِ (جَنَح) : وَنَاقَةٌ مَجْنَحَةُ الْجَنْبَيْنِ : وَاسِعَتُهُمَا .

(٦) سُورَةُ الْأَنْفَالِ مِنَ آيَةِ : ٦١ .

(٧) سَقَطَ مِنْ ج .

(٨) فِي ج : فَلَإِيَّاهُم .

(٩) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مِنَ آيَةِ : ٢٣٥ . فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ .



الْجَنَاحُ : الْجَنَائَةِ وَالْجَزْمُ <sup>(١)</sup> ، وَأَشْدُّ قَوْلِ  
ابْنِ حِلْزَةَ :

أَعْلَيْنَا جُنَاحُ كِنْدَةَ أَنْ يَهْ

نَمَّ غَارِيهِمْ [وَمِنَّا الْجَزَاءُ] <sup>(٢)</sup> .

وصف كِنْدَةَ بأنهم جَنَوْا على بنى ثَعْلَبَ .

جَنَائَةٍ ، ثُمَّ فَسَّرَ الْجَنَائَةَ أَنْ يَفْعَمَ غَارِيَهُمْ <sup>(٣)</sup> [ بأنهم غَزَوْا كَمْ فَفَعَلُوا كُمْ ، وَتَحْمَلُونَنا جَزَاءَ فَعْلِهِمْ أَى عِقَابَ فَعْلِهِمْ ، وَالْجَزَاءُ يَكُونُ ثَوَابًا وَعِقَابًا ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ : « لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ » أَى لَا إِثْمَ عَلَيْكُمْ وَلَا تَضْيِيقَ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ [عَنْ ثَعْلَبَ] <sup>(٤)</sup> عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْعَرَبُ يَقُولُ : أَنَا إِلَيْكَ بِجُنَاحٍ أَى مُتَشَوِّقٌ وَأَشْدُّنَا :

يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ أُسْرَةٍ وَاهِبٍ

ذَهَبُوا وَكُنْتُ إِلَيْهِمْ بِجُنَاحٍ <sup>(٥)</sup>

وَجَنَاحُ الشَّيْءِ : نَفْسُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ  
ابْنِ زَيْدٍ :

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مِنْ بُوبٍ لَهُ عُسْنٌ

مُقَلَّدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرِّ تَقْصَارًا <sup>(٦)</sup>

وَقِيلَ : جَنَاحُ الدَّرِّ : نَظْمٌ مِنْهُ يُعَرَّضُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُلُّ شَيْءٍ جَمَلَتَهُ فِي

نِظَامٍ فَهُوَ جَنَاحٌ . وَالْعَرَبُ فِي الْجَنَاحِ أَمْثَالٌ

مِنْهَا قَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَفَلَ :

« رَكِبَ فُلَانٌ جَنَاحِي نَعَامَةٍ » .

وَقَالَ الشَّيْخُ :

فَنَ يَسْنَعُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ

لِيُذَكِّرَكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ يُسَبِّقُ <sup>(٧)</sup>

وَيُقَالُ : رَكِبَ الْقَوْمُ جَنَاحِي الطَّائِرِ إِذَا

فَارَقُوا أَوْ طَانَهُمْ ، وَأَشْدُّ الْقَرَاءَةِ :

\* كَأَنَّمَا يَجْنَحِي طَائِرُ طَارُوا <sup>(٨)</sup> \*

وَيُقَالُ : فُلَانٌ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ إِذَا كَانَ

(١) فِي م : الْمَابَةِ وَالْجَزْمُ « تَحْرِيفٌ » .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ( جَنَحٌ ) .

(٣) سَاقَطَ مِنْ م [ ١٧٠ ب ] .

(٤) سَاقَطَ مِنْ ج .

(٥) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ ، وَفِي اللِّسَانِ ( جَنَحٌ )

بِالْهَفِّ هَنْدٌ .

(٦) فِي اللِّسَانِ ( جَنَحٌ ) رَوَى الشُّطْرُ الثَّانِي :

\* مُقَلَّدٌ مِنْ جِيَادِ الدَّرِّ أَقْصَابًا \*

(٧) فِي اللِّسَانِ ( جَنَحٌ ) وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي

الدِّيَوَانِ .

(٨) فِي اللِّسَانِ ( جَنَحٌ ) .

لازم ، ويقال أيضاً: أَحْنَجْتُهُ ، وقال أبو عمرو:  
الإحْنَجُ أَنْ يَلْوِي الْخَبْرَ عَنْ وَجْهِهِ ، وقال  
المجَّاح:

\* فَتَحْمِلُ الْأَرْوَاحُ وَخِيًا مُحْنَجًا \*<sup>(٥)</sup>

قال: والمُخْنَجُ: الكلام المَلْوَى عن جهته  
كيلا يُقْطَنَ له ، يقال: أَخْنَجَ عَنِّي<sup>(٦)</sup> أمره  
أى لواه . وقال الليث: المِخْنَجَةُ<sup>(٧)</sup>: شئ من  
الأدوات .

وقال الأصمعي يقال: رجع فلان إلى حِنْجِه  
وَبِنْجِه أى رجع إلى أصله .

أبو عبيد عن أبي عُبَيْدَةَ: هو الحِنْجُ  
والبِنْجُ [ للأصل . سلمة عن الفراء: هو  
السَّرَارُ ، والإحْنَجُ ، والنَّسِيفُ ، والمُهَالَسَةُ ،  
والمُعَاسَةُ واحد ]<sup>(٨)</sup> .

عمرو عن أبيه: الحِنْجُ: الأصول ،  
واحدُها حِنْجٌ<sup>(٩)</sup> .

قَلَقًا دَهْشًا كما يقال: كَأَنَّهُ عَلَى قَرْنٍ أَغْفَرَ ،  
ويقال: نَحْنُ عَلَى جَنَاحِ سَفَرٍ أَيْ نَزِيدُ السَّفَرِ .  
وفلان في جناح فلان أَيْ فِي ذَرَاهِ وَكَتِفِهِ<sup>(١)</sup> ،  
وأما قول الطرمّاح:

يَبْلُ بِمَعْصُورٍ جَنَاحِي صَدِيلَةٍ  
أَفَاوِيْقٍ مِنْهَا هَلَّةٌ وَتُقُوعٌ<sup>(٢)</sup>  
فإنه يريد بالجناحين الشَّفَتَيْنِ . ويقال: أَرَادَ  
بِهَا جَانِبِي اللَّهَاءِ وَالْحَلْقِ<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو النّجْم يصف سحاباً:

وَسَحَّ كُلُّ مُذْجِنٍ سَحَّاحٍ  
يَرْعُدُ فِي بَيْضِ الذَّرَى جُنَّاحٍ<sup>(٤)</sup>

قال الأصمعي: جُنَّاحٌ: ذَانِيَةٌ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وقال غيره: جُنَّاحٌ: مَائِلَةٌ عَنِ الْقَصْدِ .

[ حنج ]

قال الليث: الحَنْجُ: إِمَالَةُ الشَّيْءِ عَنْ  
وَجْهِهِ ، يقال: حَنْجْتُهُ أَيْ أَمَلْتُهُ فَاحْتَنَجَ فَعَلَ

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخ ، وَفِي اللِّسَانِ ( جَنَح )  
دَارَهُ وَكَتِفَهُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ ( جَنَح ) وَفِي م : يَثَلُّ بِدَلِّ يَبْلُ  
« تَحْرِيف » .

(٣) كَذَا فِي م ، وَد ، وَفِي ج وَاللِّسَانِ : أَرَادَ  
جَنَاحِي اللَّهَاءِ وَالْحَلْقِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ ( جَنَح ) .

(٥) فِي اللِّسَانِ ( حَنَج ) وَالدِّيْوَانُ ٨ / بِرَوَايَةٍ :  
فَتَحْمِلُ الْأَرْوَاحُ حَاجًا مُحْنَجًا .

(٦) فِي اللِّسَانِ ( حَنَج ) : عَلَى .

(٧) فِي اللِّسَانِ ( حَنَج ) الْمُنْجَةُ .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ ج .

(٩) فِي اللِّسَانِ ، ( ج ) الْأَحْنَجُ : الْأَصُولُ

وَاحِدُهَا حِنْجٌ كَعَمَلِ .

[نَجَح]

الليث: نَجَحَتْ حَاجَتُكَ وَأَنْجَحْتُهَا لَكَ .  
وسارفلان سيرا ناجحا ونَجِيحا ، وقال ليبد:  
فَضَيْنَا قَضَيْنَا نَاجِحَا

مَوْطِنًا يُسَالُّ عَنْهُ مَا فَعَلَ<sup>(١)</sup>

ورأى نَجِيحٌ: صوابٌ، ورجل نَجِيح:  
مُنَجِّح<sup>(٢)</sup> للحاجات، وقال أَوْسَرُ:

نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخُو مَاقِطٍ

نَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ<sup>(٣)</sup>

ويقال للنائم إذا تَنَاجَتْ عَايِشُهُ رُؤْيً<sup>(٤)</sup>  
صدق: تَنَاجَتْ أَحْلَامُهُ .

وقال شمر: أَنْجَحَ بِكَ الْبَاطِلُ أَيْ غَلَبَكَ  
الباطل، وكل شيء غلبك فقد أَنْجَحَ بِكَ،  
وإذا غلبته فقد أَنْجَحَتْ بِهِ .

وقال أبو عمرو: النَّجَاحَةُ: الصَّيْرُ .

ويقال: مَا نَفَسَى عَنْهُ بَنَجِيحَةٌ أَيْ بِصَابِرَةٍ،  
وقال ابن مِيَّادَةَ:

وَمَا هَجَرُ لَيْلَى أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ  
عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرَنَكَ شَفْوَلِي

وَلَا أَنْ تَكُونَ النَّفْسُ عَنْهَا نَجِيحَةٌ  
بشيءٍ وَلَا مُلْتَأَقَةٌ بِسَدِيلِ<sup>(٥)</sup>

ح ج ف

حَجَفَ ، حَفَجَ ، حَجَفَ ، فَجَجَ : مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ حَجَف ]

الليث: الْحَجَفُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّرْسَةِ،  
تَتَّخِذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ مُقَوَّرَةً، وَالْوَاحِدَةُ  
جَحْفَةٌ. وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحَجَفِ.  
وقال الليث: الْحُجَافُ: مَا يَمْتَرِي مِنْ كَثْرَةِ  
الْأَكْلِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ لَا يَلَامُهُ<sup>(٦)</sup> فَيَأْخُذُهُ الْبَطْنُ  
اسْتِظْلَاقًا، وَرَجُلٌ مَحْجُوفٌ. وَقَالَ الرَّاجِزُ:

(٥) كَذَا فِي م [ ١٧١ ] ، د . وَفِي ج :  
أَحْصَرَنَكَ مَكَانَ أَحْصَرَنَكَ . وَفِي اللِّسَانِ (نَجَح) بِيَاضِ  
مَكَانَ كَلَّةَ : مُلْتَأَقَةٌ .

(٦) فِي اللِّسَانِ ٣٨٣/١٠ : مَا يَمْتَرِي مِنْ كَثْرَةِ  
الْأَكْلِ أَوْ مِنْ شَيْءٍ لَا يَلَامُهُ .. وَفِي م [ ١٧١ ] :  
لَا يَلَامُهُ بَدَلُ لَا يَلَامُهُ « تَحْرِيفٌ » .

(١) فِي اللِّسَانِ (نَجَح) (فَفَرْنَا بَدَلُ قَضَيْنَا،  
وَنَسَأَلُ بَدَلُ يُسَالُّ . وَجَاءَ فِي الدِّيْوَانِ ١٤/ كَمَا وَرَدَ  
بِالْأَصْلِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (نَجَح) : مُنَجِّحُ الْحَاجَاتِ .  
(٣) فِي اللِّسَانِ (نَجَح) وَرَوَى : جَوَادُ كَرِيمٍ  
بَدَلُ نَجِيحِ جَوَادٍ .

(٤) فِي اللِّسَانِ (نَجَح) : رُؤْيَا .

يا أيها الدَّارِيءُ كالنَّسْكَوفِ

وَالْمَشْكِيُّ مَفْلَةٌ الْحَجُوفِ <sup>(١)</sup>

هكذا أنشدنيہ النُّذْرِي عن ثعلب عن ابن الأعرابي . قال : والحجُوفُ والمجُوفُ واحد، وهو الجُحافُ والجُحافُ : مَنْسٌ في البطن شديد . والنَّسْكَوفُ : الذي يشتكي نَكَفَتُهُ ، وهو أصل اللُّهْزِمَةِ . وقال بعض الجُمُفِيِّينَ : اخْتَجَفْتُ نَفْسِي وَاخْتَجَفْتُهَا <sup>(٢)</sup> إِذَا ظَلَمْتُهَا <sup>(٣)</sup> .

[ جحف ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الجُحْفَةُ : مِلُّ اليد وجمعها جُحَفٌ .

وقال الليث : الْجَحْفُ : شِدَّةُ الْجَرْفِ إِلَّا أَنَّ الْجَرْفَ لِلشَّيْءِ الْكَثِيرِ ، وَالْجَحْفُ الْمَاءُ <sup>(٤)</sup> . تقول : اجْتَحَفْنَا مَاءَ الْبَرِّ إِلَّا جُحْفَةً <sup>(٥)</sup> وَاحِدَةً

(١) الرجز لرؤبة . والبيتان في اللسان ٣٨٣/١٠ وماحققات الديوان ١٧٨ . وفي ج : والمشتكى من مفلة المجوف . وفي م [ ١٧١ أ ] : والسكنسكي بدل والمشتكى . « تحريف » .

(٢) كذا في ج واللسان ، وفي م [ ١٧١ أ ] ، د : واحتجبتهما ، وفي شرح القاموس : واجتجفتها .

(٣) م : طلقها « تحريف » .

(٤) في اللسان ( جحف ) : والجحف للماء والكرة ونحوهما .

(٥) في اللسان : جحفة بفتح الجيم .

بَالْكَفِّ أَوْ بِالْإِنَاءِ .

وَالْفَتَيَانِ يَتَجَاحِفُونَ الْكَرَّةَ بَيْنَهُم بِالصَّوَالِجَةِ . <sup>(٦)</sup> قال : وَالتَّجَاحُفُ أَيْضًا فِي الْقِتَالِ : تَنَاوُلُ بَعْضُهُمُ بَعْضًا بِالْعَصَى وَالسُّيُوفِ ، وَقَالَ الْمَعْجَاجُ :

\* وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجِحَافُ بِهِرَجًا <sup>(٧)</sup> \*

يعني ما كسره التَّجَاحُفُ بَيْنَهُمْ ، يريد به القتل .

وَالسَّنَةُ الْبُجْجِفَةُ : الَّتِي تُجْحِفُ بِالْقَوْمِ قِتْلًا وَإِفْسَادًا لِلْأَمْوَالِ .

وقال بعض الحكماء : من آثر الدنيا أَجْحَفَتْ بَآخِرَتَهُ .

وَالْجُحْفَةُ <sup>(٨)</sup> : مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ : قَرْيَةٌ تَقْرُبُ مِنْ سَيْفِ الْبَحْرِ .

(٦) كذا في نسخ التهذيب ، وفي اللسان نقلًا عن ابن سيده : وَتَجَاحَفُوا الْكَرَّةَ بَيْنَهُمْ : دَحَرَجُوهَا بِالصَّوَالِجَةِ .

(٧) البيت في اللسان في مادتي : جحف ، وبهرج والديوان ١٠/ .

(٨) في الصحاح : جحفة ( بغير ألف ولام ) : مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ ، وَزَعِمَ ابْنُ السَّكَلِيِّ أَنَّ الْعُمَالِيْقَ أَخْرَجُوا بَنِي عَمِيلَ ، وَهُمْ لِاخْوَةِ عَادَةَ مِنْ يَثْرِبَ فَزَلُّوا الْجَحْفَةَ وَكَانَ اسْمُهَا مِهْمَةً لِمَاءِ سَبِيلٍ فَاجْتَحَفَهُمْ فَسَبَتْ جَحْفَةً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الجَحُوفُ <sup>(١)</sup> :  
الثريد يبقى في وسط الجفنة .

[ فج ]

قال الليث : الفَجَجُ : تباعد ما بين  
أوساط السائقين في الإنسان والدابة ، والنعت  
أَفَجَجَ وفَجَجَاء . أبو عبيد عن أبي عمرو :  
الأفجج : الذي في رجليه اعوجاج .

وقال أبو زيد : يقال : أَفَجَجَ فلان عَنَّا ،  
وأحجم وَأَفَجَّ إذا تباعد .

ح ج ب

حجب ، حجب ، جحب ، بحج .

[ حب ]

قال الليث : حَجَبَ : يَحْجُبُ حَجَبًا .  
والحِجَابَةُ : ولاية الحاجب . والحِجَاب : اسم  
ما حجب به بين شيئين . وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعُ شَيْئًا  
فقد حَجَبَهُ ، كما تحجب الأم الإخوة عن فريضتها <sup>(٢)</sup> .

(٤) في الفاموس واللسان (جحف) : الجحوف  
كصبور . وفي جميع النسخ : الجحوف بضم الجيم .  
(٥) في اللسان (حجب) : كما تحجب الأخوة  
الأم عن فريضتها ، فإن الإخوة يحجبون الأم عن الثالث  
للى السدس .

أبو عبيد عن القراء : الجِحَافُ : أن  
يستقي الرجل فيصيب الدلو فم البئر فيَتَخَرِّقُ  
وَأَنشَدَ :

قد عَلِمْتُ دَلُوَ بَنِي مَنَافٍ  
تَقْوِيْمَ قَرْعِيهَا عَنِ الْجِحَافِ <sup>(١)</sup>  
الأصمى والقراء . سيل جُحَافٍ وَجُرَافٌ  
وهو الذي يذهب بكل شيء ، وَأَنشَدَ .  
\* أُبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ <sup>(٢)</sup> \*

وروي عن الأصمى أنه قال : الجَحْفُ :  
أكل الثريد ، والجَحْفُ : الضرب بالسيف ،  
وَأَنشَدَ :

[ و ] لا يستوى الجَحْفَانِ جَحْفٌ ثَرِيدَةٌ  
وَجَحْفٌ حَرُورِيٌّ أَبْيَضٌ صَارِمٌ <sup>(٣)</sup>  
والجَحَافُ السُّلَمَى : رجل من العرب  
معروف .

(١) في اللسان (جحف) .  
(٢) لامرئ القيس . الديوان / ١٦٤ واللسان  
(جحف) وهو :  
لها كفل كهفأة السدس . بل أبرز عنها جحاف مضر  
(٣) في اللسان (جحف) . والواو ساقطة من  
جميع النسخ ثابتة في اللسان . والمعنى : لا يستوى أكل الزبد  
بالتمر والضرب بالسيف .

وجامعة الحِجَاب حُجْب . وجماعة الحَاجِب حَجَبَةٌ<sup>(١)</sup> .

واحتجب فلان إذا اكْتَنَّ من وراء الحِجَاب .

وحِجَاب الجوف : جلدة بين الفؤاد وسائر البطن .

والحَاجِبَان : العظمَان فوق العينين بشعره وتَلَمَّه<sup>(٢)</sup> وثلاثة حواجب .

والْحَجَبَتَان : رموس عظمتي الْوَرَكَيْنِ مما على الْحَرْقَتَيْنِ ، والجميع الْحَجَب ، وثلاث حجبات ، وقال امرؤ القيس :

\* لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ<sup>(٣)</sup> \*

وقال آخر .

\* وَلَمْ تُوقَعْ بِرُكُوبِ حَجَبَةٍ<sup>(٤)</sup> \*

(١) في اللسان ( حجب ) : وجماعة الحاجب حجة وحجاب .

(٢) كذا في نسخ التهذيب . وفي اللسان ( حجب ) الحاجبان : العظمَان اللذان فوق العينين باحدهما وشعرهما « صفة غالبة » .

(٣) كذا في اللسان ( حجب ) والديوان ٣٦ بتحقيق أبي الفضل ، صدره :

\* سَلِمَ الشَّطِىْ عِبِلَ الشَّوْى شَنَجَ النِّسَا \*

(٤) كذا في اللسان ( حجب ) . وفي م : [ ١٧١ أ ] ترقع بدل توقع « تحريف » .

وحاجِبُ القيل كان شاعراً من الشعراء .

[ وقال شمر : قال أبو عمرو : الحِجَابُ :

ما أشرف من الجبل .

وقال غيره : الحِجَابُ : الْحَرَّةُ<sup>(٥)</sup> ]<sup>(٦)</sup>

وقال أبو ذؤيب :

\* شَرَفُ الحِجَابِ وَرَيْبُ قَرْعٍ يُقَرَّعُ<sup>(٧)</sup> \*

وقال غيره : احتجبت الحامل بيوم من

تاسعها . ويومين من تاسعها<sup>(٨)</sup> يقال ذلك

للرأه الحامل إذا مضى يوم من تاسعها .

يقولون : أصبحت مُحْتَجِبَةً بيوم من

تاسعها ، هذا كلام العرب .

وقال الأصمعي : حاجب الشمس : قرنها ،

وهو ناحية من قُرسها حين تبدأ في الطلوع .

يقال : بدا حاجب الشمس والقمر .

قال : ونظر أعرابي إلى آخر يأكل من وَسَطِ

الرغيف ، فقال : عَلَيْكَ بِمُحَاجِبِهِ أَيْ بِمُحْرِوفِهِ .

(٥) في اللسان ( حجب ) : منقطع الحرة .

(٦) ما بين القوسين سائط من ج .

(٧) في اللسان ( حجب ) والديوان ٧/ صدر

البيت : « فصرين ثم سمن حسا دونه »

(٨) في ج واللسان ( حجب ) : احتجبت الحامل

من يوم تاسعها ويوم من تاسعها .

قال : اَطْلَاعُ الْحِجَابِ : مَدُّ الرَّأْسِ ، وَالْمُطَالَعُ  
يَمُدُّ رَأْسَهُ يَنْظُرُ مِنْ وَرَاءِ السُّتْرِ ، [ قال :  
وَالْحِجَابُ السُّتْرُ ] <sup>(١)</sup> . وامرأة محجوبة . قد  
سُتِرَتْ بِسُتْرٍ .

قال أبو عمرو وشيخ : وحديث أبي ذرٍّ  
يدلُّ على أنه لا ذنبَ يحجبُ عن العبد الرحمة  
فيما دون الشُّركِ .

وقال أبو زيد : في الجبين الحاجبان وهما  
منبت شعْر الحاجبين من العظم والجميع  
الحواجبُ .

[ حجج ]

قال الليث : أَحْبَجَتْ لَنَا النَّارُ إِذَا  
بَدَتْ بَقْعَةً ، وَأَحْبَجَ الْعَلَمُ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :  
\* عَلَوْتُ أَحْشَاءَهُ إِذَا مَا أَحْبَجَا <sup>(٢)</sup> \* .

أبو عبيد عن أبي زيد : إِذَا أَكَلْتُ الْإِبِلُ  
الْعَرَفَجَ فَاجْتَمَعَ فِي بَطُونِهَا عُجْرٌ مِنْهُ حَقِي  
تَشْتَكِي مِنْهُ قِيلَ : حَبِجَتْ حَبِجًا .

(٣) سقط من ج .

(٤) البيت في اللسان (حجج) ، ج . وفي  
الديوان ٩/ وفي م [ ١٧١ ] : أَحْشَاءَهُ بَدَلِ أَحْشَاءِهِ .

وفي حديث أبي ذرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنْ اللَّهُ يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَقَعْ  
الْحِجَابُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا الْحِجَابُ ؟  
قال : أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ . »

قال شمر وقال ابن شميل [ في حديث  
ابن مسعود رضى الله عنه ] <sup>(١)</sup> : « مَنْ اَطَّلَعَ  
الْحِجَابَ وَاقَعَ مَا وَرَاءَهُ » ، قال : إِذَا مَاتَ  
الْإِنْسَانُ وَاقَعَ مَا وَرَاءَ الْحِجَابَيْنِ : حِجَابِ  
الْجَنَّةِ ، وَحِجَابِ النَّارِ ؛ لِأَنَّهُمَا قَدْ خَفِيَا .  
وَأَنشَدَنَا الْغَنَوِيُّ :

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضَبًا مُضْرِبَةً

هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمًا <sup>(٢)</sup>

قال : حِجَابُهَا : ضَوْؤُهَا ههنا .

قال : وقال أبو عدنان عن خالد في قول  
ابن مسعود : مَنْ اَطَّلَعَ الْحِجَابَ وَاقَعَ مَا وَرَاءَهُ .

(١) زيادة من اللسان (حجج) . وفي ج : قال  
شمر وقال ابن مسعود ! . وفي م [ ١٧١ ] ، د :  
قال شمر وقال ابن شميل ؟ .

(٢) البيت في اللسان (حجج) وذكر بمدقول  
الأزهرى حاجب الشمس : قرنُها ، وهو ناحية من  
قرصها حين تبدأ في الطلوع ، يقال : بدأ حاجب  
الشمس والقمر ، والبيت ابشار جاء في المختار من شعر  
بشار ، ١٦٣/ .

عن أكل العرفج فتعقد في بطونها وتمرغت  
من الوجع .

أبو عبيد عن الأصمعي : حبج يحجج ،  
وحجج يحجج إذا ضرت .

وقال شمر : حبج الرجل يحجج حبجاً  
إذا انتفخ بطنه عن بشم ، وحجج<sup>(٤)</sup> البعير  
إذا أكل العرفج فتكبب في بطنه وضاق  
مبعره عنه ولم يخرج من جوفه وربما هلك  
وربما نجى ، قال : وأنشدنا أبو عبد الرحمن :

أشبت راعي من اليهير  
فظل ينكي حبجاً بشر  
خلف استه مثل نقيق الهر<sup>(٥)</sup>

وقال أبو زيد : الحبج البعير بمنزلة اللوى  
للإنسان فإن سلح أفاق وإلا مات .

[ حبج ]

قال الليث وغيره : فلان يتجج فلان

(٤) كذا في نسخ التهذيب والقاموس . وفي اللسان  
( حبج ) حج البعير بفتح الباء ، ونسبه للأزهرى .  
(٥) في اللسان ( حبج ) وظل ، وفي اللسان ( هير )  
أضمت بدل أشبت ، ويومى حبجاً بدل يكي حبجاً .  
وفي ج : وظل يكي حبجاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الحبج : أن  
يأكل البعير لحاء العرفج فيسمن على ذلك ،  
وبصير في بطنه مثل الأفهار ، وربما قتله  
ذلك .

والحبج : السمين الكثير الأعفاج ،  
قال : وقال ابن الزبير : « إنا والله ما نموت  
على مضاجعنا حبجاً كما يموت بنو مروان ،  
ولكننا نموت قعصاً بالرماح وموتاً<sup>(١)</sup> تحت  
ظلال السيوف » .

وقال غيره : أحجب لك الأمر إذا  
أعرض<sup>(٢)</sup> فأمكن .

والحبج : مجتمع الحى ومفظمه .

ويقال : حبجه بالعصا حبجاً ، وقد حبجه  
بها حبجات ، قاله ابن التكريت ، قال : وكذلك  
خلعجه<sup>(٣)</sup> بالعصا إذا ضربه بها .

قال : وإبل حبجى إذا انتفخت بطونها

(١) في د : وموتاً تحت ظلال السيوف « تحريف »  
وفي ج : وموتاً حتى ظلال السيوف « تحريف » أيضاً .  
(٢) في اللسان ( حبج ) : اعترض .  
(٣) في اللسان ( حبج ) : حبجه بالعصا حبجة  
وحبجات : ضربه بها مثل خبجه وهيجه .



وَيَتَمَجَّجُ إِذَا كَانَ يَهْدِي بِهِ إِعْجَابًا ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَمَرَّحَ بِهِ <sup>(١)</sup> .

وقال الأحياني : فلان يَتَبَجَّجُ وَيَتَمَجَّجُ أَي يَفْتَخِرُ وَيَبَاهِي بِشَيْءٍ مَا .

وفي حديث أم زرع : وَيَجَحِّي فَيَجَحَّتْ أَي فَرَحَتْ فَفَرَحَتْ وَقَدْ بَجَحَ يَبَجَحُ [ وَيَجَحَّ يَبَجَحُ <sup>(٢)</sup> ] قال الراعي :

وَمَا الْفَقْرُ مِنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقِنَا

إِلَيْكَ وَلَكِنَّا بَقْرُ بَاكَ نَبَجَحُ <sup>(٣)</sup>

[ جيج ]

ثاب عن ابن الأعرابي : جَبَّحَ الْقَوْمُ بَكِعَابِهِمْ وَجَبَّحُوا بِهَا إِذَا رَمَوْا بِهَا لِيَنْظُرُوا أَيُّهَا يَخْرُجُ فَائِزًا ، وَأُنْشِدَ :

\* فَاجْبَحَ الْقَوْمَ مِثْلَ جَبَّحَ السِّكَّابِ <sup>(٤)</sup> \*

وقال الليث في جَبَّحَ الْقَوْمُ بِكِعَابِهِمْ

مثله .

أبو عمرو : الْجَبَّحُ وَالْجَبَّحُ : خَلِيَّةُ الْمَسَلِّ ، وَثَلَاثَةُ أَجْبُحٍ وَأَجْبَاحٌ كَثِيرَةٌ <sup>(٥)</sup> .

قال الطِّرِمَاحُ يَخَاطِبُ ابْنَهُ :

وَإِنْ كُنْتَ عِنْدِي أَنْتَ أَحَلَّى مِنَ الْجَمَّى

جَنَى النَّحْلِ أَضْحَى وَأَتَانَا بَيْنَ أَجْبُحٍ <sup>(٦)</sup> وَأَتَانَا : مُقَامًا .

ح ج ح

حجم ، حمج ، ججم ، ججم ، حمج ، حمج .

[ حجم ]

قال الليث : الْحَجْمُ : فِعْلُ الْحَاجِمِ ، وَهُوَ الْحَجَّامُ ، وَفَعْلُهُ وَحَرْفَتُهُ الْحِجَامَةُ .

وفي الحديث : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْخَجُومُ » . وَالْحِجْمَةُ : قَارُورَتُهُ ، وَتَطْرَحُ الْمَاءُ فَيُقَالُ : نَحْجَمُ وَجَمْعُهُ نَحَاجِمُ . وَقَالَ زهير :

\* وَلَمْ يَهْرِيقُوا بَيْنَهُمْ مِلًّا نَحْجَمُ <sup>(٧)</sup> \*

(٥) في اللسان ٢٤٢/٣ والجمع أجبع وجبوح وجباح وأجباح .

(٦) كذا في اللسان ( جيج ) والديوان ١٣٦ ، و ( م ، د ) . وفي ج : وأتانا « تحريف » . والماء في أجبع لغة .

(٧) البيت بتمامه في اللسان ( حجم ) والديوان ١٧ وصدره : « ينجما قوم لقوم غرامة » .

(١) في ج : تمرخ .

(٢) سقط من ج .

(٣) في اللسان ( ينجح ) ، ج : عن بدل من .

(٤) كذا في جميع نسخ التهذيب ، ولم يرد

في اللسان .

وَالْحَجْمُ<sup>(١)</sup> من العنق : موضع الحِجْمَةِ ،  
وقال غيره : أصل الحِجْمِ المَصُّ ، وقيل للحاجم  
حِجَامٌ لامتناعه فَمِ الحِجْمَةُ . يقال : حَجَمَ  
الصبيُّ ثديَّ أمِّه إذا مَصَّه ، وثديُّ محجوم  
أى ممصوص .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَحَجَمَتِ الرَّأَةُ  
للمولود إجماما ، وهو أولُ رَضْعَةٍ تُرَضِّعُهُ  
[ أمُّه ]<sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : الحِجْمُ أيضا : وَجْدَانُكَ  
مَسَّ شَيْءٌ تَحْتَ ثَوْبٍ ، تقول : مَسَّتْ بَطْنُ  
الْخُبَلَى فوجدت حجم الصَّبِيِّ في بطنها .

وقد أحجم الثدى على نحر الجارية إذا  
تناهى ونهّد ، ومنه قول الأعشى :  
قد أحجمَ الثدى على نحرها

في مُشْرِقِ ذِي بَهْجَةٍ نَائِرٍ<sup>(٣)</sup>

وقال ابن الأعرابي : حَجَمَ وَيَجَمُ<sup>(٤)</sup> إذا

(١) في اللسان (حجم) : والمهجمة من العنق ..

(٢) سقطت من ج

(٣) كذا في جميع النسخ ، والذي في اللسان (حجم) :  
قد حجم . وناضر بدل نائر ، والذي في المحكم والتكملة  
ذى صبح نائر . وفي الديوان ١٣٥ : قد نهّد الثدى .  
ذى صبح نائر .

(٤) في ج : ونجم . « تحريف » .

نظر نظراً شديداً ، قلت : وَحَجَّ مثله .

ويقال للجارية إذا غطى اللحم رُيُوس  
عظامها فسمت ما يبلو اعظامها حَجَم .

وقال الليث وغيره : الحِجَامُ : شَيْءٌ يُجَعَلُ  
على خَطَمِ البعير لكيلا يَمَضَّ ، وهو بعير  
محجوم .

قال : والحِجْمُ : كَفَكُ إنسانا عن أمر  
يُرِيدُهُ . يقال : أحجم الرجلُ عن قِرْنِهِ ، وأحجم  
إذا جَبُنَ وَكَفَّ .

قاله الأصمعي وغيره : والإجمامُ ضدُّ  
الإقدام .

وقال مبتكِرُ الأعرابي : حَجَمَتُهُ<sup>(٥)</sup>  
عن حاجته : منعت عنها .

وقال غيره : حَجَوْتُهُ عن حاجته : مثله .

[ جمع ]

الليث : حَجَجَتِ المَينُ إذا غارت ،

وَأُنْشَدَ :

(٥) كذا في م ، د واللسان (حجم) . وفي ج :

أحجمته .

\* لقد تقود الخيل لم تجمّع<sup>(١)</sup> \*

قال : ويقال : تجميعها : هزأها .

قال : والتجميع : النظر بخوف ،  
والتجميع : التغير في الوجه من الغضب  
ونحوه<sup>(٢)</sup> .

وفي الحديث أن عمر قال لرجل : « مالي  
أراك مضمجاً ؟ » .

قلت : التجميع عند العرب : نظره  
بتحديق .

وقال بعض المفسرين في قول الله جل وعز :  
« مُنْطَمِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ »<sup>(٣)</sup> قال : مضمجين  
مُدْبِي النَّظَرِ ، وأنشد أبو عبيدة :

أَنْ رَأَيْتَ بَنِي أَبِي —

لَكَ مُمَجِّجِينَ إِلَى شُوسَا<sup>(٤)</sup>

ثعاب عن ابن الأعرابي : التجميع : فتح  
العين فرعاً أو وعيداً ، وأنشد قول الهذلي<sup>(٥)</sup> :

وَحَمَجَ لِلجَبَّانِ الْمَو

تُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ

قال : أراد : حمج الجبان الموت  
قلبه .

قلت : وأما قول الليث في تجميع العين  
أنه بمنزلة الفتور فلا يُعرف ، وكذلك التجميع  
بمعنى الهزال منكر .

[ جمع ]

قال الليث : جمع الفرسُ بصاحبه جَمَاحاً  
[ إِذَا جَرَى بِهِ جَرَبًا ]<sup>(٦)</sup> غالباً ، وكل شيء إذا  
مضى لوجهه على أمر قد جمع به<sup>(٧)</sup> . وفرس  
جَمُوح وجامح ، الذكور والأنثى في التمتين  
سواء . وَجَمَحَتِ السَّفِينَةُ فَهِيَ تَجْمَحُ إِذَا تَرَكْتَ  
قَصْدَهَا فَلَمْ يَضْبُطْهَا الْمَلَّاحُونَ . وَجَمَحُوا بِكَيْمَائِهِمْ  
مِثْلَ جَبَحُوا .

وقال الفراء في قول الله جل وعز :

(١) في اللسان ( جمع ) : وقد يقود .

(٢) في اللسان ( جمع ) وغيره بدل ونحوه .

(٣) سورة إبراهيم من الآية : ٤٣

(٤) لدى الإصبع المدواني . وروى في اللسان

( جمع ) و ( شوس ) : مضمجين إليك شوسا .

(٥) في اللسان ( جمع ) وديوان الهذليين ٢/٢٤٩

البيت لأبي العيال الهذلي ، يقول : نظر الجبان إلى الموت  
فبابه .

(٦) ساقط من د .

(٧) كذا في د ، م وفي اللسان ( جمع ) نقل عن

الأزهري : وكل شيء مضى لشيء على وجهه فقد جمع به .

وفج : وكل شيء مضى لوجهه على أمر فقد جمع منه .

«لَوْ لَوَّا إِلَيْهِ وَمَ يَجْمَحُونَ»<sup>(١)</sup> ، أَى وَلَّوْا إِلَيْهِ  
مسرعين .

وقال الزجاج : وم يَجْمَحُونَ . قال :  
يسرعون إسراعاً لا يَرُدُّ وجوههم شيء ، ومن  
هذا قيل : فرس يَجْمَح وهو الذى إذا حَمَلَ  
لم يَرُدَّهُ اللَّجَامُ . ويقال : يَجْمَح وطَمَح إذا  
أسرع ولم يَرُدَّ وجهه شيء .

قلت : فرس يَجْمَح له معنيان : أحدهما :  
يوضع موضع العيب . وذلك إذا كان من  
عادته ركوبُ الرأس لا يَنْتَبِهُ رَاكِبُهُ ، وهذا  
من الجلاح الذى يُرَدُّ منه بالعيب .

والمعنى الثانى فى الفرس الْجُحُوح أن يكون  
سريعا نشيطا مَرُوحًا ، وليس بعيبٍ يُرَدُّ منه  
ومصدره الْجُحُوحُ ، ومنه قول امرئ القيس :  
جَوْحًا مَرُوحًا وإخضارُها  
كَمَقَمَةِ السَّفِّ الْمَوْقَدِ<sup>(٢)</sup>

(١) سورة التوبة من الآية : ٥٧ . والآية :  
« لو يجدون ملجأ أو مفرات أو مدخلا لولوا إليه وم  
يجمحن » .

(٢) البيت فى اللسان ( جمع ) ، وفى الديوان / ١٨٧ :  
سبوحاً جوحاً بدل جوحاً مروحاً ، وبروى : سبوحاً  
جوماً ، وهى التى يجم عدوها أى يكثر .

ولإنما مَدَحَهَا قَالَ :

وأعددتُ للحزبِ وثابةً

جَوَادَ الْحَمْدِ وَالرُّؤُودِ<sup>(٣)</sup>

ثم وصفها فقال : جَوْحًا مَرُوحًا أَوْسُوحًا  
أَى تُسْرِعُ بِرَاكِبِهَا .

وقال أبو زيد : جَمَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا

تَجْمَحُ جِمَاحًا وهو خروجها من بيتها إلى أهلها  
قبل أن يُطْلَقَهَا ، ومثله طَمَحَتِ طِمَاحًا .  
وأنشد :

إِذَا رَأَيْتِ ذَاتُ ضِفْنٍ حَنَّتْ

وَجَمَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا وَأَنْتِ<sup>(٤)</sup>

وقال الليث : الْجِمَاحُ وَالْجَمِيحُ هِىَ

رُؤُوسُ الْحِمْلِ وَالصَّلْبَانِ ونحو ذلك مما يخرج  
على أطرافه شِبْهُ سُنْبُلٍ غير أنه كَيْنَ كَأَذْنَابِ  
النَّمَالِيبِ .

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : الْجِمَاحُ : ثَمَرَةٌ

تُجَمَّلُ عَلَى رَأْسِ خَشْبَةٍ يَلْمَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ .

(٣) البيت فى ج واللسان ( جمع ) والديوان  
/ ١٨٧ وفى د ، م : جواد الحمدة .

(٤) البيت فى اللسان ( جمع ) .

• زُبُّ اللَّحَى جُرْدُ الْخَلْقَى كَالْجَامِيعِ <sup>(١)</sup> •

وقال غيره : العرب نسي ذَكَرَ الرجل  
بُحَيْحًا ورُمَيْحًا ، ونَسَى هَنَ الرَّأَةِ شُرَيْحًا ؛  
لأنه من الرجل يَجْمَعُ فيرفع رأسه ، وهو منها  
يكون مَشْرُوحًا أى مفتوحًا .

[ جم ]

قال الليث : الْجَحِيم : النار الشديدة  
التَّاجِجُ كما أَجَّجُوا نَارًا لِإِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ فَهِيَ تَجْجَمُ جُجُومًا <sup>(٢)</sup> أَى تَوَقَّدُ  
تَوَقُّدًا . وجام الحرب : شدة القتلى في مُعَقَّرِهَا ،  
وَأُنْشِدَ :

• حتى إذا ذاق منها جَاحًا بَرَدًا <sup>(٣)</sup> •

وقال الآخر :

والحرب لا يَبْقَى الْجَاحُ

جَمًّا التَّخْيِيلُ وَالْمِرَاحُ <sup>(٤)</sup>

(١) في اللسان ( جمع ) والديوان / ٦٤  
وصدحه :

• أخو المرء يؤذِي دونه ثم يَنْقُ •

(٥) في القاموس : جمع النار كدنها : أولدما  
لجعت ككمرت جعومًا ، وجمع كفرح جعما وجما  
وجعومًا : اضطربت .

(٦) في اللسان ( جمع ) .

(٧) في اللسان ( جمع ) .

وقال شمر : الْجَلَّاحُ : سهمٌ لا ريشَ له  
أُنْثَرُ في موضع النَّصْلِ منه تمر أو طين يُرْتَمَى  
به الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميهِ  
يقال له الْجَلَّاحُ وَالْجَلَّاحُ ، وقال الرازي :

هل يُبْلَغُ فِيهِمْ إِلَى الصَّبَاحِ

هَقْلٌ كَأَن رَأَسَهُ جُجَّاحٌ <sup>(١)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْجَلَّاحُ :  
التهزمون من الحرب . وَالْجَلَّاحُ : سهم صغير  
يلعب به الصبيان . قال : [ وفرس جَجُوح :  
سريع ] <sup>(٢)</sup> وفرس جموح إذا لم يُقَنَّ رأسه .

وأخبرني أُنْذِرِي عن ثعلب عن  
ابن الأعرابي قال : الْجَلَّاحُ : سهم أو قصبه  
يُجْعَلُ عليه طين ثم يُرْمَى به الطير ، وأُنْشِدَ  
لِرُقَيْعِ التَّوَالِي :

حَلَقَ الْحَوَادِثُ لِمَتَّى فَتَرَ كُنْ لِي

رَأْسًا يَصِلُ كَأَنَّهُ جُجَّاحٌ <sup>(٣)</sup>

أَى بَصَوْتُ من امتلاسه ، وقال الخطيئة :

(١) كذا في جميع نسخ التهذيب ، وفي اللسان  
( جمع ) : هيق بدل هقل .

(٢) سقط من ج .

(٣) في اللسان ( جمع ) .

وقال : كلُّ نارٍ تُوقَدُ على نارِ جَجِيمٍ .  
والجمرُ بعضُهُ على بعضِ جَجِيمٍ ، وهى نارُ جَاحِمَةٍ ،  
وأنشد الأعمى :

\* وضالَّةٌ مِثْلُ الجِجَمِ الموقَدِ <sup>(١)</sup> \*

شبه النَّصْلَ وحِدَّتِها بالنارِ ، ونحو منه  
قول المذلى :

\* كَأَنَّ ظُبَايَها عَقْرٌ بَمِيجٌ <sup>(٢)</sup> \*

ويقال للنارِ جاحِمٌ أى تَوَقَّدُ والتهابُ ،  
ورأيت جُحْمَةَ النَّارِ أى تَوَقَّدُها .

وقال الليث : الجُحْمَةُ هى العينُ بلغةِ حَمِيرٍ ،  
وأنشد <sup>(٣)</sup> :

فِيا جَجَمَتَا بَكىَّ على أُمِّ مالِكٍ

أَكِيلَةَ قَلْبٍ بِيَعُضِ المَذائِبِ <sup>(٤)</sup>

قال : وَجَجَمَتَا الأسدُ : عَيْنَاهُ بكلِّ  
لغة <sup>(٥)</sup> .

والأَجَمُ : الشَّدِيدُ حُمْرةِ المِينِ مع  
سَمَها <sup>(٦)</sup> ، والمرأةُ جِجَماءُ .

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابى : أُلْجَماءُ :  
داءٌ معروفٌ <sup>(٧)</sup> .

وَالْجُجَمُ : القَلِيلُ الحَياءِ <sup>(٨)</sup> .

وأخبرنى النُّذْرَى عن أبى طالبٍ  
فى قولهم : فلانٌ جَجَّامٌ ، وهو يَتَجَّاحِمُ

فِيا جَجَمَتَا بَكىَّ على أُمِّ مالِكٍ  
أَكِيلَةَ قَلْبٍ بِيَعُضِ المَذائِبِ  
فلم يبقَ منها غيرُ نصفِ عَجائِها  
وشَتْرَةٌ منها وإحدى الدَّوائِبِ  
وروى البيتُ فى د ، م [ ١٧١ ب ] :

أَيَا جَجَمَتَا بى على أُمِّ وَا مَبِ  
قَتِيلَةُ قُلُوبٍ بِاحْدَى الزَّنايِبِ

(٥) كَذَا فى نسخِ التَّهذِيبِ واللِّسانِ ( ججم ) ،  
وفى موضعٍ آخرٍ مِنَ اللِّسانِ لغةٌ حَمِيرٌ ، وقال ابنُ سِيَدٍ :  
لغةُ أَهْلِ المِينِ خاصَّةٌ .

(٦) فى اللِّسانِ ( ججم ) الشَّدِيدُ حُمْرةِ العَيْنِينِ مع  
سَمَها .

(٧) قال ابنُ الأَثِيرِ : الجِجَماءُ : داءٌ يأخُذُ الكَلْبَ  
فى رَأْسِهِ فيَكْوِى منه بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، قال : وقد يَصِيبُ الإنسانَ  
أَخْصاً .

(٨) كَذَا فى جِجَ واللِّسانِ ( ججم ) وفى د ، م :  
الجِجَمُ : القَلِيلُ الحَياءِ .

(١) فى اللِّسانِ ( ججم ) .

(٢) فى اللِّسانِ ( ججم ) وفى ديوانِ المَظَايِينِ  
١٠٣/٣ ، وصدره . ويضُّ كاللِّجَمِ . مرهفاتٌ \*  
وهو اسمُ رَينٍ الدَّاخلِ المَذلى .

(٣) فى اللِّسانِ ٩٩٠/٦ : قال حميرُ يَرْقى  
امْرَأَةً أَكَلها الدَّبُّ ، وأوردَ البيتَ .

(٤) روى البيتُ فى اللِّسانِ ١٨٢/٢ ، ٩٩٠/٦ ،  
٥٥/١٤ . برواياتٍ مُخْتَلَفَةٍ لِبَعْضِ الأَماطِ ، وقال ابنُ بَرِّى  
صوابه بِما قُلِّه وما بَدَّه ، وأوردَ الأبياتِ الثلاثةَ :

أَتَيْجُ لَهَا القُلُوبُ مِنْ أَرْضِ قَرْمَرَى  
وقد يَجْلِبُ العَرى البَعِيدُ الجُوالِبِ

[علينا أى يتضايق، وهو مأخوذ من جاحم الحرب، وهو ضيقها وشدتها، وقال بعضهم: هو يتجاحم<sup>(١)</sup> أى يتحرق حرصاً ومُخلاً وهو من الجحيم .

وفى الحديث أن كلباً كان ليمونة فأخذه داء. يقال له: الجُحَامُ، فقالت: وارحمتا لِمَصار تعنى كلبها .

قال: وأخبرنى الحرزى عن عمرو عن أبيه قال: جَحَمَتِ نارُكم تَجَحَّم إذا كثر جمرها، وهى جحيم وجاحة<sup>(٢)</sup> .

[ معج ]

الليث: المَعْجُجُ : مسح شئ عن شئ ، والريح تَمْعَجُ الأرض : تذهب بالتراب حتى تتناول من أَدَمَةِ الأرض ترابها<sup>(٣)</sup> ، وقال العجاج :

(١) ما بين القوسين سقط من د .

(٢) فى اللسان ( جحيم ) : وجحمت ناركم تجحيم جحوما : عظمت وتأججت ، وجحمت جحاً وجحماً وجحوما : اضطربت وكثر جمرها ولهبها ، وهى جحيم وجاحة .

(٣) فى اللسان ( معج ) حتى تتناول من أرومة العجاج قال العجاج : « خلط وتحرير » .

ومعجُ أَرْواح يُبارِن الصَّبَا  
أَغْشَيْن معروف الدَّيَّارِ التَّيْرَبَا<sup>(٤)</sup>  
والتَّيْرَب والتَّوْرَب والتَّوْرَب أَراد التراب .  
وأخبرنى المُنْذِرَى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال : اختصم شيخان غَنَوَى وباهِلَى ، فقال أحدهما لصاحبه : الكاذب مَحْج أمَّه ، وقال الآخر : انظروا ما قال لى الكاذب : مَحْج أمَّه أى ناكَّ أمَّه ، فقال الغَنَوَى : كذب ، ما قُلْتُ له هكذا ، ولكنى قلت : الكاذب مَلَج أمَّه أى رضعها .

وقال ابن الأعرابى : المحاجُ : الكذاب أيضاً ، وأنشد :

\* وَمَحْجَّ إِذَا كَثُرَ النَّجَى<sup>(٥)</sup> \*

قلت : فمعج عند ابن الأعرابى له معنيان : أحدهما المِجَاعُ ، والآخر الكَذِب .

وقال ابن الفَرَج : مَحْج المرأة وَمَحْجَهَا إِذَا نَكَحَهَا ، وَمَحْج اللبن وَمَحْجَهُ إِذَا مَحَّضَهُ .

[ معج ]

قال غير واحد : التَّمَجُّج والتَّبَجُّج بالميم والباء : البَذْخُ والفخر . هو يَتَمَجَّجُ وَيَتَبَجَّجُ وقد مرَّ تفسيره .

(٤) البيتان فى اللسان ( معج ) وماجحات الديوان / ٧٣ .  
(٥) فى اللسان ( معج ) .

## أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالشَّيْنِ

وفي النوادر يقال : أَشْحَصْتُهُ عَنْ كَذَا  
وَشَحَصْتُهُ ، وَأَقْحَصْتُهُ وَقَحَصْتُهُ ، وَأُحْصَصْتُهُ  
وَحُحَصْتُهُ إِذَا أَبْعَدْتُهُ ، وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ  
السَّعْدِيُّ :

ظُعَائِنُ مِنْ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ أَشْحَصَتْ

بِهِنَّ النَّوَى إِنْ النَّوَى ذَاتُ مِفْعُولٍ <sup>(٥)</sup>  
أَشْحَصَتْ بِهِنَّ أَيْ بَاعَدَتْهُنَّ .

ح ش س  
أَهْلَتْ وَجُوهَهَا .

ح ش ز  
مَهْل .

ح ش ط

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهَهَا : شَحَطَ ، حَشَطَ .

[ شَحَطَ ]

قَالَ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ : الشَّحَطُ : الْبُعْدُ ، يُقَالُ :  
شَحَطَتِ الدَّارُ تَشْحَطُ شَحْطًا وَشُحُوطًا <sup>(٦)</sup> ،

(٥) فِي اللَّسَانِ ٣١١/٨ ، وَفِي م [ ١٧٢ أ ] ،

د : ضَعَائِنُ مِنْ قَيْسٍ ... (تَحْرِيفٌ)

(٦) فِي اللَّسَانِ (شَحَطَ) : شَحَطَتِ الدَّارُ تَشْحَطُ

شَحْطًا وَشُحُوطًا .

ح ش ض  
أَهْلَتْ وَجُوهَهَا .

ح ش ص  
اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهِهِ .

[ شخص ]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّحْصَاءُ : الشَّاةُ الَّتِي لَا بَنَ  
لَهَا . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الشَّحْصَاءَةُ  
وَالشَّحْصُ جَمِيعًا : الَّتِي لَا بَنَ لَهَا ، وَالوَاحِدَةُ  
وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ . تَمِيرُ : جَمَعَ شَحْصَ <sup>(١)</sup>  
أَشْحَصَ ، وَأَنْشَدَ :

\* بِأَشْحَصَ مُسْتَأْخِرَ مَسَافِدُهُ <sup>(٢)</sup> \*

الْبَدَبَسُ الْكِتَابِيُّ : الشَّحْصُ <sup>(٣)</sup> : الَّتِي لَمْ  
يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ قَطْ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : إِذَا  
ذَهَبَ ابْنُ الشَّاةِ كُلُّهُ فَهُوَ شَحْصُ <sup>(٤)</sup> .

(١) فِي م ( ١٧٢ أ ) : تَمِيرُ : جَمَعَ شَحْصَ  
« يَكُونُ الْمَاءُ » أَشْحَصَ .

(٢) كَذَا فِي اللَّسَانِ (شَحْصَ) ، وَفِي م :  
مُسْتَأْخِرَ « تَحْرِيفٌ » .

(٣) فِي اللَّسَانِ ٣١١/٨ : الشَّحْصُ يَكُونُ الْمَاءُ  
وَفِي الْقَامُوسِ : الشَّحْصُ وَيَحْرُكُ .

(٤) كَذَا فِي اللَّسَانِ ٣١١/٨ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ :  
بِالْفَتْحِ ، الْوَاحِدَةُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَكَذَلِكَ  
الْناقَةُ حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ : فَهُوَ  
شَحْصُ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الشَّحْصُ بِالْجَعْرِ ،  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَنَا أَرَى أَنَّهَا اغْتَابَ مِثْلَ نَهْرٍ وَنَهْرٍ ،  
لَأَجْلِ حَرْفِ الْخَافِ .



قال: والشحط: البُعدُ في الحالات كلها يُثَقَّلُ<sup>(١)</sup> ويُخَفَّفُ، وأنشد:

\* والشحطُ قَطَّاعٌ رَجَاءٌ مِنْ رَجَا<sup>(٢)</sup> \*

وقال الليث: الشحطة: داء يأخذ الإبل في صُدُورها لا تكاد تنجو منه. ويقال لأثر سخج يُصِيبُ جَنْبًا أَوْ فخذًا ونحو ذلك. أصابته شحطة.

ثعلب عن عمرو عن أبيه يقال: شحطه وسحطه أى ذبحه.

وقال ابن الأعرابي: شحطته المقرب ووَكَمْتَهُ بمعنى واحد.

قال: ويقال: شحط الطائر وصام، ومزق ومزق وسقسق<sup>(٣)</sup>، وهو الشحط والصوم.

وقال الليث: الشوَحَطُ: ضرب من النَّبَعِ، وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن المُبَرِّدِ قال: يقال:

إن النَّبَعَ والشَّوَحَطَ والشَّرْيَانِ شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماؤها بكرم منابتها، فما كان في قُلة الجبل فهو النَّبَعُ، وما كان في سفحه فهو الشَّرْيَانِ، وما كان في الحضيض فهو الشَّوَحَطُ.

أبو عُبيد عن الأصمعي: من أشجار الجبال النَّبَعُ والشَّوَحَطُ والتَّالِبُ.

وقال الليث: المِشْحَطُ: عود<sup>(٤)</sup> يُوضَعُ عند القضيب من قُضبان الكرم يقيه من الأرض.

النَّضَرُ عن الطائي أنه قال: الشَّحَطُ: عود يُرْفَعُ به الحَبَلَةُ<sup>(٥)</sup> حتى تستقل إلى العريش قال: وقال أبو الخطاب: شحطتها أى وضعت إلى جانبها خشبة حتى ترتفع إليها.

وقال الليث: التَّشْحُطُ<sup>(٦)</sup>: الاضطراب في الدَّمِ، والولد يَتَشَحَّطُ في السَّكَلِ أى يضطرب فيه، وأنشد بيت النابغة:

(١) في اللسان (شحط) شاهد الثقيل قول النابغة:

وكل قرينة ومقر لاف  
مفارقة إلى الشحط القارين

(٢) كذا في اللسان (شحط).

(٣) في م: سقسق وهما لغتان.

(٤) في اللسان (شحط): عويد.

(٥) في اللسان (شحط): عود ترفع عليه الحبل.

(٦) في د: التحشعط «تحريف».

وَيَقْذِفْنَ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنزَلٍ

تَشْحَطُ فِي أَسْلَانِهَا كَالْوَصَائِلِ<sup>(١)</sup>

وقال غيره : يقال : جاء فلان سابقا قد

شَحَطَ الخيلَ شَحْطًا أَيْ فَاتَهَا ، ويقال :

شَحَطَتِ بَنُو هَاشِمٍ الْعَرَبَ أَيْ فَاتُوهُمْ فَضْلًا

وَسَبْقُومَ . ويقال : شَحَطَ فِي السَّوْمِ وَأَبْعَطَ

إِذَا طَمَحَ فِيهِ<sup>(٢)</sup> :

[ حشط ]

أَهْلَهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَشْطُ :

الْكَشْطُ<sup>(٣)</sup> ، ثَمَلَبَ عَنْهُ .

ح ش د

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ : حَشَدَ ، شَعَدَ ، شَدَحَ .

[ حشد ]

قَالَ اللَّيْثُ : حَشَدَ الْقَوْمَ إِذَا خَفُوا فِي

التَّعَاوُنِ وَكَذَلِكَ إِذَا دُعُوا فَأَسْرَعُوا لِلْإِجَابَةِ<sup>(٤)</sup>

قَالَ : وَهَذَا فِعْلٌ يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ ، وَقَلَّ يُقَالُ

لِلْوَاحِدِ حَشَدَ إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِللَّيْلِ : لَهَا حَالِبٌ

(١) فِي اللِّسَانِ (شَحَطَ) ، وَالِدِيَّانُ / ٩٨ طَبْعُ أَوْرِبَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَحَطَ) شَحَطَ فَلَانٌ فِي السَّوْمِ وَأَبْعَطَ إِذَا اسْتَمَامَ بِدَامَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ .

(٣) كَذَا فِي ج ، م ، [ ١٧٢ ] وَاللِّسَانُ

(حَشَطَ) وَفِي د : الْكَشْفُ .

(٤) فِي ج : فَأَسْرَعُوا الْإِجَابَةَ .

حاشد ، وهو الذي لَا يَفْتُرُ عَنْ حَلْبِهَا ، وَالْقِيَامُ

بِذَلِكَ . قُلْتُ : الْمَعْرُوفُ فِي حَلْبِ الْإِبِلِ حَاشِكُ

بِالْكَافِ لَا حَاشِدَ بِالذَّالِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ

فِي بَابِ حَشَكَ إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ : يُقَالُ :

حَشَدَ الْقَوْمَ ، وَحَشَكُوا ، وَتَحَشَّرُوا<sup>(٥)</sup> بِمَعْنَى

وَاحِدٍ لِّجَمْعِ بَيْنِ الذَّالِّ وَالْكَافِ فِي هَذَا الْمَعْنَى

وَفِي حَدِيثِ صَفْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي

يُرْوَى عَنْ أُمِّ مَعْبُدٍ الْخُرَاعِيَّةِ : « تَحْفُودٌ تَحْشُودٌ »

أَرَادَتْ أَنْ أَصْحَابَهُ يَخْدُمُونَهُ وَيَحْتَمِعُونَ

عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : احْتَشَدَ الْقَوْمُ لِفُلَانٍ إِذَا أَرَدَتْ

أَنَّهُمْ يَجْمَعُونَ لَهُ وَتَاهَبُوا ، وَعِنْدَ فَلَانٍ حَشَدٌ<sup>(٦)</sup>

مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ قَدْ احْتَشَدُوا لَهُ ، وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَزَلَ بِقَوْمٍ

وَأَكْرَمُوهُ<sup>(٧)</sup> وَأَحْسَنُوا ضِيَافَتَهُ قَدْ حَشَدُوا لَهُ ،

وَقَالَ الْقَرَاءُ : حَشَدُوا لَهُ وَحَفَلُوا لَهُ إِذَا اخْتَلَطُوا<sup>(٨)</sup>

لَهُ وَبَالَغُوا لَهُ فِي الْإِطَافَةِ وَإِكْرَامِهِ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ :

(٥) كَذَا فِي جَمِيعِ نَسَخِ التَّهْذِيبِ ، وَفِي اللِّسَانِ

(حَشَدَ) : وَتَحَشَّرُوا « تَحْرِيفٌ » . وَفِي اللِّسَانِ

(حَتَشَ) : حَتَشَ الْقَوْمَ وَتَحَشَّرُوا إِذَا حَشَدُوا .

(٦) فِي اللِّسَانِ ١٢٧/٤ : حَشَدَ ، (يَسْكُونُ الشَّيْءَ)

وَفِي الْقَامُوسِ : الْحَشْدُ وَبِجَرَكِ الْجَمَاعَةُ .

(٧) فِي ج : فَأَكْرَمُوهُ

(٨) فِي ج : اخْتَلَطُوا لَهُ .

وجه الأرض، وأنشد :

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا  
بِفَتْلَاءِ إِمْرَارِ الذَّرَاعَيْنِ شَوَدَحٍ<sup>(٣)</sup>

ويقال : لك عن هذا الأمر مُشْتَدَحٌ  
وَمُرْتَدَحٌ وَمُرْتَكَحٌ وَمُنْتَدَحٌ<sup>(٤)</sup> ، وشُدْحَةٌ  
وَبُدْحَةٌ وَرُكْحَةٌ وَرُدْحَةٌ وَفُسْحَةٌ بمعنى  
واحد .

وكَلَا شَادِحٍ وَسَادِحٍ وَرَادِحٍ أَى وَاسِعٍ  
كَثِيرٍ .

ح ش ت

[ حتش ]

قال الليث في كتابه : حَتَشٌ يَنْظُرُ فِيهِ ،  
وقال غيره : حَتَشٌ إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ . وقيل :  
حَتَشَ الْقَوْمُ وَتَحَتَّرَشُوا إِذَا حَشَدُوا .

(٣) للطرماع ، وفي اللسان ( شدح ) : معروفه  
بدل معروفها ، وفيه ١٥/٧ وفي الديوان ٧٦/ :  
أمرار بدل إمرار . والإمرار بكسر الهمزة : شدة  
القتل ، والأمرار بفتحها جمع مرة ، وهي قوة الخلق  
وشدته . يقول : قطعت ما ينكر من البلاد إلى ما يعرف .  
(٤) كذا في د ، م ، [ ١٧٢ أ ] وفي اللسان  
( شدح ) : مشدح بدل منتدح ، وفي ج : مشدح .

[ أرض تَزَلَّةٌ : تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ ،  
وكذلك ]<sup>(١)</sup> أَرْضٌ حَشَادٌ وَزَهَادٌ ، وأَرْضٌ  
شَحَاحٌ<sup>(٢)</sup> .

وقال النضر : الحَشَادُ مِنَ الْمَسَائِلِ إِذَا كَانَتْ  
أَرْضٌ صُلْبَةً سَرِيعَةً السَّيْلِ وَكَثُرَتْ شِعَابُهَا فِي  
الرَّحْبَةِ وَحَشَدَ بَعْضُهَا بَعْضًا .

قال : وَرَجُلٌ مُحْشودٌ : عِنْدَهُ حَشْدٌ  
مِنَ النَّاسِ .

[ شحد ]

قال الليث : الشُّحْدُودُ : السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ ،  
وقالت أعرابية وأرادت أن تتركب بغلاً : لعله  
حَيَوصُ أَوْ قَمُوصُ أَوْ شُحْدُودٌ ، وجاء به غير  
الليث .

[ شدح ]

أهمله الليث ، وروى أبو عبيد عن الفراء :  
انشدح الرجل انشداحا إِذَا اسْتَلْقَى وَفَرَّجَ  
رِجْلَيْهِ

وقال أبو عمرو : نَاقَةٌ شَوَدَحٌ : طَوِيلَةٌ عَلَى

(١) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٢) كذا في جميع نسخ التهذيب ، وفي اللسان  
( شحد ) سحاح « تحريف » .

[ نشع ]

قال الطرماح يصف ثورا :

مَلَأَ بِأَيْصًا ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ

على نُشْعَةٍ مِنْ زَائِلٍ غَيْرِ وَاهِنٍ <sup>(١)</sup>

قال أبو عمرو في قوله : على نُشْعَةٍ أَى على

جِدَّةٍ وَحَمِيَّةٍ . قلت : أنا أظن النشعة في الأصل

أَشْعَةٌ قُفِّلَتِ الْمِزَّةُ وَأَوَانِمُ قَلْبَتِ نَاءٍ كَمَا قَالُوا :

تُرَاثٌ وَتَقْوَى .

وقال شمر : يقال : أَشِيعَ يَأْشِيعُ إِذَا غَضِبَ ،

وَرَجُلٌ أَشْعَانُ أَى غَضْبَانٌ . قلت : وأصل

نُشْعَةٌ أَشْعَةٌ مِنْ قَوْلِكَ : أَشِيعَ .

ح ش ذ

استعمل من وجوهه .

[ شعذ ]

قال الليث : الشَّعْذُ : التحديد . تقول :

شَعَذْتُ السَّكِينِ شَعْذًا <sup>(٢)</sup> إِذَا أَحْدَدْتَهُ فَهُوَ

مَشْحُودٌ وَشَحِيذٌ ، وَأَنْشَدَ :

(١) البيت في اللسان ٢٤١/٣ ، ٢٧٤/٨ وروى

على نشعه بدل على نشعة . وفي الديوان ١٦٨ .

(٢) في اللسان ٢٧/٥ : شعذ السكين والسيف

ونحوهما يشعذه شعذا : أحده بالسن وغيره مما يخرج

حده .

\* بِشَعْذٍ لَحْيَيْنِ بَنَابٍ أَعْصَلَ \* <sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن الأحرار : الشَّعْذَانُ : الجائع .

وقال اللحياني : شَعَذْتُهُ بَعْنَى : أَحْدَدْتُهَا

فَرَمَيْتُ بِهَا حَتَّى أَصَبْتُ بِهَا وَكَذَلِكَ زَرَقْتُهُ <sup>(٤)</sup>

وَحَدَجْتُهُ قَالَ : وَشَعَذْتُهُ أَى سَقَمْتُهُ <sup>(٥)</sup> سَوْقًا

شَدِيدًا ، وَسَائِقٌ مِشْعَذٌ .

وقال أبو نُحَيْلَةَ :

قَاتِ لِإِبَائِسَ وَهَامَانَ خُذَا

سَوْقًا بَنَى الْجَفْرَاءَ سَوْقًا مِشْعَذًا

وَإِكْتِنِفَامٍ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا

تَكْتَفُفَ الرِّيحِ الْجَهَامِ الرُّذْدَا <sup>(٦)</sup>

وَفُلَانٌ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ أَى مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ .

وقال الْأَخْطَلُ :

خِيَالٌ لَأَرْوَى وَالرَّيَابَ وَمَنْ يَكُنْ

لَهُ عِنْدَ أَرْوَى وَالرَّيَابِ تَبُولٌ

(٣) كَذَا في اللسان (شعذ) وفي م : [ ١٧٢ ] :

يباب أعصل « تحريف » .

(٤) في اللسان (شعذ) : ذرقته بالذال .

« تحريف » .

(٥) في م : نفته . « تحريف » .

(٦) في اللسان (شعذ) : الرذذا بتشديد الراء

مفتوحة وتخفيف الراء .

وَالْحَشْرُ : المَجْمَعُ الَّذِي يُحْشَرُ إِلَيْهِ الْقَوْمُ  
وَكَذَلِكَ إِذَا حُشِرُوا إِلَى بَلَدٍ أَوْ مَعْسَكَرٍ  
وَنَحْوِهِ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « لَأَوَّلُ الْحَشْرِ  
مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا » <sup>(٤)</sup> نَزَلَتْ فِي بَنِي  
النَّضِيرِ ، وَكَانُوا قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ عَاقَدُوا النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ الْمَدِينَةَ أَلَّا يَكُونُوا  
عَلَيْهِ وَلَا لَهُ ، ثُمَّ تَقَضَّوْا الْعَهْدَ وَمَا يَلَوْا كُفَّارًا  
أَهْلَ مَكَّةَ فَقَصَدَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَارَعُوهُ عَلَى الْجَلَاءِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ فَجَلَوْا إِلَى الشَّامِ ،  
وَهُوَ أَوَّلُ حَشْرٍ حُشِرَ إِلَى أَرْضِ الْحَشْرِ ، ثُمَّ  
يُحْشَرُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَيْهَا ، وَلِذَلِكَ قِيلَ :  
لَأَوَّلُ الْحَشْرِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ أُجِّلِيَ  
مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ أُجِّلِيَ  
آخِرُهُمْ أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
مِنْهُمْ نَصَارَى نَجْرَانَ وَيَهُودُ خَيْبَرَ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَإِذَا الْوُحُوشُ  
حُشِرَتْ » <sup>(٥)</sup> ، وَقَالَ : « ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ

(٤) سُورَةُ الْحَشْرِ مِنَ الْآيَةِ : ٢

(٥) سُورَةُ التَّكْوِينِ مِنَ الْآيَةِ : ٥

يَبْتَ وَهُوَ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يُرَى

إِلَى بَيْضَتِي وَكَرَّ الْأَنْوَقِ سَبِيلُ <sup>(١)</sup>

شِيرَ عَنْ ابْنِ شَيْمِلٍ : الْمِشْحَاذُ : الْأَرْضُ

الْمُسْتَوِيَّةُ فِيهَا حَصَى نَحْوَ حَصَى الْمَسْجِدِ وَلَا جَبَلٍ  
فِيهَا ، قَالَ : وَأَنْكَرَ أَبُو الدُّقَيْشِ الْمِشْحَاذَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمِشْحَاذُ : الْأَكْمَةُ الْقَرْوَاءُ الَّتِي

لَيْسَتْ بِضَرْسَةٍ <sup>(٢)</sup> الْحِجَارَةُ وَلَكِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ

فِي الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَلَا سَهْلٌ .

أَبُو زَيْدٍ : شَحَدَتِ السَّمَاءُ تَشْهَدُ شَحْدًا ،

وَحَلَبَتْ حَلَبًا وَهِيَ فَوْقَ الْبَنَفْشَةِ .

وَفِي النَّوَادِرِ : تَشَحَّدَنِي فَلَانٌ وَتَرَعَّعَنِي <sup>(٣)</sup>

أَيَّ طَرَدَنِي وَعَنَانِي .

ح ش ت

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهُ .

ح ش ر

حَشْرٌ ، حَرْشٌ ، شَرْحٌ ، شَجَرٌ ، رَشَحٌ .

[ حَشْرٌ ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَشْرُ : حَشْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،

(١) الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (شَحْدٌ) ، وَالْدِيَّوَانُ

/ ٢٥٥ وروى : دِيَارٌ بَدَلُ خِيَالٍ وَفِي م : بَيْتٌ بَدَلُ بَيْتٍ

« تَحْرِيفٌ » .

(٢) فِي م : مَضْرَسَةٌ .

(٣) كَذَا فِي م ، د ، وَفِي اللِّسَانِ : وَتَرَعَّعَنِي

« تَحْرِيفٌ » وَالْمَادَّةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ج .

يُحْشَرُونَ» <sup>(١)</sup> ، وأكثر المفسرين قالوا :  
تُحْشَرُ الوحوش كلها وسائر الدواب حتى  
الدُّبَابُ للقصاص ، وأسند ذلك إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم . وقال بعضهم : حشرها : موتها  
في الدنيا .

وقال الليث : إذا أصابت الناس سنة  
شديدة فأجحفَّت بالمال وأهلكت ذوات <sup>(٢)</sup>  
الأربع قيل : قد حشرتهم السنة [ تحشرهم  
وتحشرهم ] <sup>(٣)</sup> وذلك أنه تضمهم من النواحي  
[ إلى الأمصار ] <sup>(٤)</sup> . وقال رؤبة :

وما نجا من حشرها الخشوش

وخش ولا طمش من الطموش <sup>(٥)</sup>

قال : والحشرة : ما كان من صفار  
دواب الأرض مثل البراييع والقنافذ والضباب  
ونحوها وهو اسم جامع لا يُفرد الواحد إلا أن  
يقولوا هذا من الحشرة .

وقال الأصمعي : الحشرات والأخراش

والأخناس <sup>(٦)</sup> واحد وهي هوام الأرض .  
وفي النوادر : حشر فلان في ذكره  
وفي بطنه وأخيل فيهما إذا كانا ضخمين من  
بين يديه .

وقال الليث : الحشور <sup>(٧)</sup> من الدواب :  
كل مُلَوِّز أخلق شديد ، ومن الرجال :  
العظيم البطن .

أبو عبيد عن الأحر : الحشور : العظيم  
البطن ، وأنشد غيره .

\* حشورة الجنبيين معطاء القفا \* <sup>(٨)</sup>

وقال الليث : الحشر من الآذان ومن  
قذذ <sup>(٩)</sup> ريش السهام : ما لطف كأنما برى  
بريأ ، وأنشد ابن الأعرابي في صفة ناقة :  
لها أذن حشر وذفرى أسيلة  
وخذ كرامة الغريبة أسجج <sup>(١٠)</sup>

(٦) في م : الأحناس « تحريف » .

(٧) كذا في ج ، م ، واللسان ٢٦٧/٥ ، وفي د :  
الحشر .

(٨) كذا في اللسان ٢٦٧/٥

(٩) في م [ ١٧٢ ب ] : قذر « تحريف »

(١٠) البيت في اللسان (حشر) ، والديوان ٨٨

وروي : وذفرى لطيفة ، ووجه كرامة ، وهو  
لذي الرمة .

(١) سورة الأنعام من الآية : ٣٨ .

(٢) في م [ ١٧٢ ب ] : دواب « تحريف » .

(٣) و (٤) زيادة في اللسان منسوبة إلى الأزهري

(٥) البيتان في اللسان (حشر) ، والديوان ٧٨

[ شرح ]

قال الليث : الشَّرْح والتَّشْرِيح : قَطْع اللحم عن المَضْوَ قَطْعًا ، وكلُّ قِطْعَةٍ منها شَرْحَةٌ .

ويقال : شَرَحَ اللهُ صدرَه فانشَرَحَ أى وَسَّعَ صدرَه لِقَبُولِ الحَقِّ فَاتَّسَعَ .

ويقال : شَرَحَ فلانُ أَمْرَه أى أَوْضَحَهُ .  
وشرح مسألة مُشْكِلَةً إِذَا بَيَّنَّهَا .

وشرح جَارِيَتَهُ إِذَا سَلَّمَهَا عَلَى قَافِئِهَا ثُمَّ غَشَّيَهَا .

وقال ابن عباس : كان أهل الكتاب لَا يَأْتُونَ نِسَاءَهُمْ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ ، وكان هذا الحىُّ من قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحًا .

وسأل رجل<sup>(١)</sup> الحسن : أَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ يَشْرَحُونَ إِلَى الدُّنْيَا مَعَ عِلْمِهِمْ بِرَبِّهِمْ ، يَرِيدُ كَانُوا يَنْفَسِطُونَ إِلَيْهَا وَيَرْغَبُونَ فِي اقْتِنَائِهَا رَغْبَةً وَاسِعَةً .

عمرو عن أبيه قال : قال رجلٌ من العرب

وقال الليث: حَشَرْتُ السَّنَانَ فهو مَحْشُورٌ  
أى دَقَّقْتُهُ<sup>(١)</sup> وَأَلْطَفْتُهُ .

وقال ابن شميل عن أبي الخطاب: الحَبَّةُ عليها قِشْرَتَانِ ، فالتى تلي الحَبَّةَ الحَشْرَةُ والجميع الحَشَرُ ، والتى فوق الحشرة المَقْصَرَةُ ، قال : والمَحْشَرَةُ فى لغة أهل اليمن : ما بَقِيَ فى الأرض وما فيها من نبات بعدما يُحْصَدُ الزرعُ فربما ظهر [ من تحته ]<sup>(٢)</sup> نبات أخضر فذلك المَحْشَرَةُ . يقال : أَرْسَلُوا دَوَابَّهُمْ فى المَحْشَرَةِ .

[ شجر ]

قال الليث : الشَّجَرُ : ساحل اليمن فى أقصاها ، وأنشد :

رَحَلْتُ مِنْ أَقْصَى بِلَادِ الرُّحَلِ  
مَنْ قُلِّلَ الشَّجَرُ فَنَجَبَى مَوَكَّلِ<sup>(٣)</sup>  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الشَّخْرَةُ : الشَّطُّ الضَّيِّقُ ، والشَّخْرُ : الشَّطُّ .

(١) فى م : رَقَّقْتُهُ .

(٢) ما بين القوسين سقط من د .

(٣) البتان فى اللسان ( شجر ) وما للعجاج وفى الديوان ٤٦/ برواية : بجنى .

(٤) فى اللسان ( نرح ) : وفى حديث الحسن قال له عطاء : أَكَانَ الْأَنْبِيَاءُ . . الخ

والتَّصْفِيفُ <sup>(٣)</sup> نَحْوُ مِنَ التَّشْرِيحِ . وَهُوَ  
تَرْقِيقُ البَضْعَةِ مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى يَشْفَ مِنْ رِقَّتِهِ  
نَمْ يُنْقَى عَلَى الْجَمْرِ .

[ رشح ]

قال ابن المظفر : الرَّشْحُ : نَدَى العَرَقِ  
على الجسد . يقال : رشح فلان عَرَقًا ،  
وَالرَّشْحُ : اسمُ لذلك العرق ، وَصُمِّيتِ البَطَانَةُ  
الَّتِي تَحْتَ لِبْدِ السَّرْجِ مَرشحةً لِأَنَّهَا تُنْذَفُ  
الرَّشْحَ يَعْنِي العَرَقَ .

أبو العباس عن سَلَمَةَ عن الفراء يقال :  
أُرْشِحَ عَرَقًا وَرَشَحَ <sup>(٤)</sup> عَرَقًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
وقال أبو عمرو : الرَّشْحُ : العَرَقُ .

وقال الليث : التَّرْشِيحُ : أَنْ تُرْشِحَ الْأُمُّ  
وَلَدَهَا بِاللَّبَنِ الْقَالِيلِ تَجْعَلُهُ فِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ  
حَتَّى يَقْوَى لِلنَّصِّ ، قَالَ : وَالتَّرْشِيحُ أَيْضًا :  
لِحَسِّ الْأُمِّ مَا عَلَى طِفْلِهَا مِنَ الدُّدْوَةِ حِينَ  
تَلِدُهُ <sup>(٥)</sup> وَأَنْشَدَ :

(٣) في م [ ١٧٢ ب ] : الصِّفِيفُ « تحريف »

(٤) في اللسان ( رشح ) : يقال : أُرْشِحَ عَرَقًا  
وَرَشَحَ عَرَقًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٥) في ج : تَلَدَ .

لَفْتَاهُ : أَبْنَى شَارِحًا فَإِنْ أَشَاءَ نَا مُنْقَوَسٌ ،  
وَأَتَى أَخَافُ عَلَيْهِ الطَّلَلُ .

قال أبو عمرو : الشَّارِحُ : الحَافِظُ ،  
وَالْمُنْقَوَسُ : الْمُسَنَّخُ . قُلْتُ : تَشْنِيعُ النَّخْلِ :  
تَنْفِيعُهُ مِنَ السَّلَاءِ . وَالْأَشَاءُ : صِفَارُ النَّخْلِ .  
وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :  
الشَّرْحُ : الْحِفْظُ ، وَالشَّرْحُ : الْفَتْحُ ،  
وَالشَّرْحُ : الْبَيَانُ ، وَالشَّرْحُ : الْفَهْمُ ، وَالشَّرْحُ :  
اِفْتِضَاضُ الْأَبْكَارِ ، وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ فِي الشَّارِحِ  
بِمَعْنَى الْحَافِظِ :

وَمَا شَاكَرْتُ إِلَّا عَصَافِيرُ قَرِيبَةٍ

يَقُومُ إِلَيْهَا شَارِحٌ قَيْطِيرُهَا <sup>(١)</sup>

والشارح في كلام أهل اليمن : الذي يحفظ  
الزَّرْعَ مِنَ الطُّيُورِ وَغَيْرِهَا <sup>(٢)</sup> .

وقال ابن شميل : الشَّرْحَةُ مِنَ الطُّبَّاءِ :  
الَّذِي يُجَاهِدُ بِهِ يَابِسًا كَمَا هُوَ لَمْ يُقَدِّدْ . قَالَ :  
خُذْ لَنَا شَرْحَةً مِنَ الطُّبَّاءِ ، وَهُوَ لَحْمٌ مَشْرُوحٌ ،  
وَقَدْ شَرَحْتَهُ وَشَرَحْتُهُ .

(١) في اللسان ( شرح ) .

(٢) في م [ ١٧٢ ب ] : وَغَيْرِهِ « تحريف »



\* أُمُّ الطَّبَّاءِ تُرَشِّحُ الْأَطْفَالَ\* (١)

وقال الأصمعي : إذا وضعت الناقة ولدها فهو سَائِلٌ (٢) ، فإذا قَوِيَ ومشى فهو رَاشِحٌ ، وأمه مُرَشِّحٌ ، فإذا ارتفع عن الرِّاشِحِ فهو جَادِلٌ (٣) .

وقال الليث : الرَاشِحُ والرَّوْاشِحُ : جبال تَنْدَدِي ، فربما اجتمع في أصولها ماء قليل ، فإن كَثُرَتْ سُمِّيَ وَشَلًّا ، وإن رَأَيْتَهُ كَالْعَرَقِ يَجْرِي خِلَالَ الْحِجَارَةِ سُمِّيَ رَاشِحًا .

وقال غيره : بنو فلان يَسْتَرَشِّحُونَ الْبَقَلَ أَيْ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَطُولَ فَيْزُ عَوْهَ وَيَسْتَرَشِّحُونَ الْبُهْمَى (٤) يُرَبُّونَهُ لِيَكْبُرَ ، وذلك الموضع مُسْتَرَشِّحٌ ، وقال ذو الرُّمَّةِ يصف الحمير :

(١) في اللسان ( رشح )

(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان ( رشح ) فهو شليل بالسين « تحريف » . وفي اللسان ( سل ) : السليل : الولد حين يخرج من بطن أمه .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان ( رشح ) : فهو خال « تحريف » . وفي اللسان ( جدل ) : الجادل من الإبل : فوق الراشح .

(٤) كذا في ج و اللسان ( رشح ) ، وفي م [ ١٧٢ ب ] ، د : البهم .

يُقَلِّبُ أَشْبَاهَا كَأَن مُتَوْنَهَا

بِمُسْتَرَشِّحِ الْبُهْمَى مِنَ الصَّخْرِ صَرَدَحٌ (٥)

ويقال : فلان يُرَشِّحُ لِلْخَلَاةِ إِذَا جُعِلَ وَلِيَّ الْعَهْدِ .

[ حَرْش ]

الليث : الْحَرْشُ وَالْمَحْرِيشُ : إِغْرَاؤُكَ الْإِنْسَانَ وَالْأَسَدَ لِيَقَعَ بِقَرْنِهِ .

وَالْأَحْرَشُ مِنَ الدَّنَانِيرِ : اتْلَحِشَ لِحِدَّتِهِ ، وَالضَّبُّ أَحْرَشُ : خَشِنُ الْجِلْدِ كَأَنَّهُ مُحْزَزٌ .

وتقول : أَحْرَشْتُ الضَّبَّ وَهُوَ أَنْ تُحَرِّشَهُ فِي جُحْرِهِ فَتَهَيِّجَهُ فَإِذَا خَرَجَ قَرِيبًا مِنْكَ هَدَمْتَ عَلَيْهِ بَقِيَّةَ الْجَحْرِ ، وَرَبَّمَا حَارَشَ الضَّبُّ الْأَفْعَى إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ قَاتِلَهَا .

قال : وقال ابن شميل : يقال : قد احترشوا

الضَّبَّابُ .

قال (٦) : وَالْحَرْشُ : أَنْ يُقَعِّقَ الرَّجُلُ

الْحِجَارَةَ عَلَى رَأْسِ جُحْرِهِ ، أَوْ يُحَرِّكُ عَصَا

(٥) في الديوان ٩١ / واللسان ( رشح ) ، ويروى : كَأَن ظَهَرَهَا بَدَلُ كَأَن مُتَوْنَهَا .

(٦) وقت نسخة ج عند هذا القدر من المادة ، والباقي ساقط منها .

وسَطِ هامته، وأنشد :

بها الحريش وضِعْرٌ مائلٌ ضَيْرٌ  
ياؤى إلى رَشَحٍ منها وتَقْلِيصٍ<sup>(٢)</sup>

قلت: ولا أدري ما هذا البيت، ولا أعرف  
قائله، وقال غير الليث :

\* وذو قرْنٍ يقالُ له حَرِيشٌ \*<sup>(٣)</sup>

وقال ابن الأعرابي فيما أقرأني المنذرى  
عن أحمد بن يحيى له: الهرميس: الكر كَدَنٌ<sup>(٤)</sup>؛  
شيء أعظم من الفيل له قرن يكون في البحر  
أو على شاطئه، قلت: وكان الحريش  
والهرميس شيء واحد والله أعلم.

أبو عبيد: الحَرَشُ: الأثر، وجمعه  
حِرَاشٌ، وبه سُمِّيَ الرجل حِرَاشاً.

(٢) البيت في اللسان ٢٣١/٧، ١٦٩/٨ مع  
اختلاف الرواية في بعض الألفاظ. وقال أبو منصور:  
لا أعرف الضعر من السباع.

(٣) اللسان (حرش)

(٤) في اللسان (كركدن) الكركدن «بتثنية  
انдал»: دابة عظيمة الخلق، يقال: إنها تحمل الفيل  
على قرنهما. وفي القاموس في المادة نفسها الكركدن  
مشددة الدال، والعامية تشدد النون.

أو حَصَى على قَفَا جُحْرِهِ فيحسبه دابة تريد  
أن تدخل عليه فيجىء، ويَرْحَلُ على رجليه  
ليقاتل فيناحره الرجلُ فيأخذُ بذنبه فيضَبُّ  
عليه فلا يقدر أن يقيصَ ذنبه أن يُغْلِتَه أى  
لا يقدر أن يَنْفِلَت منه.

قال ثمر: والتَضْيِيب: شدة القبض،  
قال والمناهرة: المبادرة، قال: وأَفَمَى  
حَرَشَاء: خشنة الجلدة، وهى الحريش أيضاً.  
وأنشد:

تَضَحَكُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتَنِي اخْتَرَشْتُ  
ولو حَرَشْتُ لَكَشَفْتُ عَنْ حَرِشٍ<sup>(١)</sup>

أراد عن حركٍ يقلبون كاف المحاطبة  
للتأنيث شيئاً.

وقال أبو عبيد: من أمتألم في مخاطبة  
العالم بالشيء مَنْ يُريدُ تعليمه: «أَتُعَلِّمُنِي  
بَضْبَ أَنَا حَرَشْتُهُ» ونحو منه قولهم: كَعَلَّةُ  
أُمِّهَا الْبِضَاعَ.

وقال الليث: الحَرِيشُ، يقال هو دابة  
له مخالب كمخالب الأسد، وله قرْنٌ واحد في

(١) البستان في اللسان (حرش).

وقال الليث : الحَرْشُ ، ضَرْبٌ مِنَ  
البَضْعِ وَهُوَ مُسْتَلْقِيَةٌ .

أبو سعيد : دراهم حَرْشٌ : جِيَادُ خُسْنٍ  
حديثه العهد بالسَّكَّةِ .

### ح ش ل

أَهْلَيْتُ وَجُوهَهَا غَيْرَ حَرْفٍ وَاحِدٍ .

[ شَلَح ]

قال الليث : الشَّلَحَاءُ : هُوَ السَّيْفُ بُلْغَةً  
أَهْلُ الشَّجَرِ وَهُمْ بِأَقْصَى الْمِنْ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الشَّلَحُ (١) :  
السَّيْفُ الْحِدَادُ .

قلتُ : مَا أَرَى الشَّلَحَاءَ وَالشَّلَحَ عَرَبِيَّةً  
صَحِيحَةً ، وَكَذَلِكَ التَّشْلِيحُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ  
السَّوَادِ ، سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ . شُلَحَ فُلَانٌ إِذَا خَرَجَ  
عَلَيْهِ قُطَاعُ الطَّرِيقِ فَسَلَبُوهُ ثِيَابَهُ وَعَرَوْهُ ،  
وَأَحْسَبُهَا نَبَطِيَّةً .

وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ  
لِلْبَعِيرِ الَّذِي أَجْلَبَ دَبْرُهُ فِي ظَهْرِهِ : هَذَا بَعِيرٌ  
أَحْرَشٌ ، وَبِهِ حَرَشٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :  
فَطَارَ بِكَفِّي ذُو حِرَاشٍ مُشَمَّرٌ .  
أَحَدُ ذَلَاذِيلِ الْعَسِيبِ قَصِيرٌ (١)

أَرَادَ بِذِي حِرَاشٍ تَجَمُّلاً بِهِ أَثَرُ الدَّيْرِ .  
وَيُقَالُ : حَرَشْتُ جَرَبَ الْبَعِيرِ أَحْرَشَهُ حَرَشًا  
وَحَرَشْتُهُ حَرَشًا إِذَا حَكَّكَتَهُ حَتَّى تَقْشَرَ  
الْجِلْدُ الْأَعْلَى فَيَدْمَى ثُمَّ يُطْلَى حِينَئِذٍ  
بِالْهِنَاءِ (٢) .

وقال أبو عمرو : الحَرْشَاءُ مِنَ الْجُرْبِ :  
الَّتِي لَمْ تَطْلُ ، قَالَتْ : سُمِّيَتْ حَرَشَاءً لَخْشَوْنَةِ  
جِلْدِهَا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَحَتَّى كَأَنِّي يَتَّقِي بِي مُعَبَّدٌ

بِهِ نُقْبَةٌ حَرَشَاءٌ لَمْ تَلَقَ طَالِيًا (٣)

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : وَمِنْ نَبَاتِ  
السَّهْلِ : الْحَرْشَاءُ وَالصَّفْرَاءُ وَالْقَسْبَاءُ ، وَهِيَ  
أَعْشَابٌ مَعْرُوفَةٌ تَسْتَطْبِئُهَا الرَّاعِيَةٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ (حَرْشٌ) .

(٢) فِي د : بِالْهِنَاءِ « تَحْرِيفٌ » .

(٣) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ (حَرْشٌ) ،

وَفِي م ، د : لَمْ يَلَقَ .

(٤) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ (شَلَحٌ) وَفِي م  
[ ١١٧٣ ] : الشَّلَحُ يَفْتَحُ الشَّيْنَ « تَعْرِيفٌ » وَفِي د :  
الشَّلَحُ بِضَمِّينِ .

## ح ش ن

حسن ، حش ، شحن ، نشح ، نحش ، شنج

[ حش ]

قال ابن المظفر وغيره . حَشِنَ السقاء  
يَحْشِنُ حَشْنًا وَأَحْشَنَتْهُ أَنَا إِحْشَانًا إِذَا كَثُرَتْ  
استعماله بِحَقْنِ اللبن فيه ولم تتعمده بما يُنظفه  
من الوَضْر والدرن فأروَحَ وتغير باطنه ولَزِقَ  
به وسخ اللبن .

أبو عبيد عن الأُموي : الحِشْنَةُ .  
الحِقْدُ ، وأنشدنا .

ألا لأرى ذا حِشْنَةٍ في فؤاده

يُجْجِمُهَا إِلَّا سَيَبْدُو دَفِينُهَا<sup>(١)</sup>

وقال شير : لا أعرف الحِشْنَةَ ، قال :

وأراه مأخوذاً من حَشِنِ السقاء إِذَا لَزِقَ بِهِ

وَضَرَ اللبنِ وَدَرِنَ ، وأنشد ابن الأعرابي :

\* وَإِنْ أَتَاهَا ذُو فِلَاقٍ وَحَشَنُ\*<sup>(٢)</sup>

يعنى وطبا تفلق كبته ووسخ فمه .

[ شحن ]

قال الليث : الشَّحْنُ : مَأْوُكُ السفينة

(١) البيت في اللسان (حشره) وأنشده الأُموي .

(٢) البيت في اللسان ( حشن ، فاق ) وبعده :

\* تعارض الكلب إِذَا السَّكْبَرُ شَنُ \*

وإتمامك جهازها كله فهي مشحونة : مملوءة .

وقال الله جل وعَزَّ : « فِي التَّلْكَ

الشَّحُونِ »<sup>(٣)</sup> يريد المملوء .

قلت : والشَّحْنَةُ : مَا يُقَامُ لِلذَّوَابِ مِنْ

العَلْفِ الَّذِي يَكْفِيهَا يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا هُوَ  
شَحْنَتُهَا .

وشَحْنَةُ الكُورَةِ : مَنْ فِيهِمُ الكفاية لضبطها  
من أولياء السلطان .

وقال الليث : الشَّحْنَاءُ : العداوة ، وهو

مُشَاحِنُ لَكَ ، وقال أبو زيد : يقال : شَاحَنَتْهُ

مُشَاحِنَةٌ مِنَ الشَّحْنَاءِ ، وَآخَنَتْهُ مُوَاحِنَةٌ مِنَ  
الإِخْنَةِ .

أبو عبيد عن الأصمعي وأبي زيد : أَشْحَنَ

الرَّجُلُ إِشْحَانًا ، وَأَجْهَشَ إِجْهَاشًا إِذَا تَهَيَّأَ

لِلبِكَاءِ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(٤)</sup> .

\* . . . . \* وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانٍ<sup>(٥)</sup> \*

(٣) سورة الشعراء . الآية : ١١٩ ، وسورة

يس . الآية : ٤١

(٤) هو أبو قلابة الهذلي .

(٥) في اللسان ( شحن ) جزء من بيت في

ديوان الهذليين ٣٨/٣ وهو :

إِذَا غَارَتْ النِّيلُ وَالتَّفُفُ الْفُفُفُ وَإِذَا

سَلَوُ السُّيُوفِ وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانِ .

وقال ابن الأعرابي: سيوف مُشْحَنَةٌ في  
أَعْمَادِهَا، وأنشد:

إِذْ عَارَتْ النَّبْلَ وَالتَّفَّ اللَّفُوفُ وَإِذْ  
سَلَّوْا السِّیَوفَ عُرَاةً بَعْدَ إِشْحَانٍ<sup>(١)</sup>

وسمعتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَخِي: اشْحَنْ  
عَنْكَ فَلَا مَا أَمَى نَحْمَهُ وَأَبْعِدْهُ، وقد شحنه  
يَشْحَنُهُ شَحْنًا إِذَا طَرَدَهُ.

وقال ثَمِير: قال الشَّيْبَانِي: الشَّاحِنُ مِنَ  
الْكَلَابِ: الَّذِي يُبْعِدُ الطَّرِيدَ وَلَا يَصِيدُ،  
وفي الحديث «يَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ بَشَرٍ، مَا خَلَا  
مُشْرَكَ أَوْ مُشَاحِنًا»<sup>(٢)</sup>.

قال ثَمِير: قال الأَوْزَاعِيُّ: هُوَ صَاحِبُ  
الْبِدْعَةِ الْمَفَارِقِ لِلْجَعَامَةِ وَالْأُمَّةِ.

وقيل المُشَاحِنَةُ: مَا دُونَ الْقِتَالِ مِنَ  
السَّبِّ وَالتَّعْيِيرِ، مَا خُوِذَ مِنَ التُّحْنَاءِ.  
وهي العداوة.

[ شنج ]

الليث: الشَّنَاحِيُّ: يُنْعَمُ بِهِ الْجَمَلُ فِي  
تَمَامِ خَلْقِهِ، وَأَنْشَدَ.

(١) فِي اللِّسَانِ (شحن).

(٢) كَذَا فِي م [١١٧٣] د، ج وَاللِّسَانُ، وَفِي

د: مُتَشَاحِنًا.

أَعَدُّوا كُلَّ يَمْعَلَةٍ ذَمُولٍ

وَأَعْيَسَ بَازِلٍ قَطِمْ شَنَاحِي<sup>(٣)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الشَّنَاحِيُّ:  
الطَّوِيلُ، وَيُقَالُ: هُوَ شَنَاحٌ كَمَا تَرَى.

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:  
الشَّنُحُ: الطَّوَالُ. [وَالشَّنُحُ: الشُّكَارَى]<sup>(٤)</sup>  
[ شنج ]

قَالَ اللَّيْثُ: نَشَحَ الشَّارِبُ<sup>(٥)</sup> إِذَا شَرِبَ  
حَتَّى امْتَلَأَ.

وَسِقَاءُ نَشَاحٍ: نَضَاحٌ<sup>(٦)</sup>.

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: النَّشُحُ  
الشُّكَارَى<sup>(٧)</sup>.

الْحَرَّانِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ: النَّشُوحُ مِنَ  
قَوْلِكَ: نَشَحَ إِذَا شَرِبَ شُرْبًا دُونَ الرَّيِّ.

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

(٣) فِي اللِّسَانِ (شنج).

(٤) كَذَا فِي ج وَاللِّسَانِ (شنج)، وَلَمْ يَرِدْ فِي  
د، م [١١٧٣].

(٥) فِي اللِّسَانِ: نَشَحَ الشَّارِبُ يَنْشَحُ نَشْحًا  
وَنَشُوحًا.

(٦) فِي اللِّسَانِ: وَسِقَاءُ نَشَاحٍ: رَشَاحٌ نَضَاحٍ.

(٧) كَذَا فِي جَمِيعِ نَسَخِ التَّهْذِيبِ، وَلَمْ يَرِدْ هَذَا  
الْمَعْنَى فِي اللِّسَانِ مَادَّةَ نَشَحَ.

وَالذَّعْفُ : الْقَاتِلُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : مَوْتُ  
ذُعَافٌ .

قال شمر : وَيُقَالُ لِلضَّبَابِ وَالْبَرَابِيعِ :  
قَدْ اخْتَنَسَتْ <sup>(٥)</sup> فِي الظَّلَمِ أَيْ اطَّرَدَتْ وَذَهَبَتْ  
فِيهِ ، وَأُنْشِدَ شَمْرٌ فِي الْحَنْشِ :

فَأَقْدُرْهُ فِي بَعْضِ أَعْرَاضِ اللَّمَمِ  
لَيْمَةً مِنْ حَنْشٍ أَعْمَى أَصَمٌ <sup>(٦)</sup>  
فَالْحَنْشُ ههنا الْحَيَّةُ ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

فَلَا تَرَامُ الْخَيْتَانِ أَخْنَأَشَ قَفْرَةٍ  
وَلَا تَحْسَبِ النَّيْبُ الْحِجَاشَ فِصَالَهَا <sup>(٧)</sup>

فَجَعَلَ الْحَنْشُ دَوَابَّ الْأَرْضِ مِنَ الْحَيَّاتِ  
وغيرها . أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْحَنْشُ :  
الْحَيَّةُ ، وَالْحَنْشُ كُلُّ شَيْءٍ يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ  
وَالْهُوَامِ . يُقَالُ مِنْهُ : حَنْشْتُ الصَّيْدَ أَخْنَشُهُ  
وَأَخْنَشُهُ إِذَا صِدَّتْهُ ، وَقِيلَ : الْمَحْنُوشُ :  
الَّذِي لَسَعَتْهُ الْحَنْشُ ، وَهِيَ الْحَيَّةُ ،  
وَقَالَ رُوَيْبَةُ :

\* حَتَّى إِذَا مَا غَيَّبَتْ نَشُوحًا <sup>(١)</sup>

وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : أَلَا  
وَأَنْشَحُوا خَيْلَكُمْ نَشْحًا أَيْ اسْقَوْهَا سَقِيًّا يَفْنَأُ  
غُلَّتْهَا وَإِنْ لَمْ يُرَوْهَا ، وَقَالَ الرَّاعِي يَذْكُرُ  
مَاءَهُ وَرَدَهُ :

نَشَحْتُ بِهَا عَنَّا تَجَافَى أَظْلُمَهَا  
عَنِ الْأَكْمِ إِلَّا مَا رَقَّتْهَا السَّرَاخُ <sup>(٢)</sup>  
[ حَنْش ]

الليث : الْحَنْشُ : مَا أَشْبَهَ رُءُوسَهُ رُءُوسِ  
الْحَيَّاتِ مِنَ الْحَرَايِ وَسَوَامٍ أَبْرَصَ وَنَحْوِهَا ،  
وَأُنْشِدَ :

تَرَى قِطْعًا مِنَ الْأَخْنَأَشِ فِيهِ  
جَمَاجِمُهُنْ كَالنَّخْلِ النَّزِيرِ <sup>(٣)</sup> .  
وَقَالَ شَمْرٌ : الْحَنْشُ : الْحَيَّةُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
الْأَفْعَى ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَكَمْ حَنْشٍ دَعَفَ اللَّعَابِ كَأَنَّهُ  
عَلَى الشَّرِّكَ الْعَادِيٍّ نَضُو عِصَامٍ <sup>(٤)</sup>

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ (نَشَج) وَهُوَ فِي وَصْفِ  
الْحَمِيرِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (نَشَج) .

(٣) فِي اللِّسَانِ (حَنْش) ، (خَشَل) ، وَهُوَ  
لَا نَمَاح . فِي الدِّيَوَانِ ٦١/ وَيُرْوَى فِيهَا بِدَلِّ فِيهِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ (حَنْش) وَالدِّيَوَانِ ٦٠٦ .

(٥) فِي اللِّسَانِ (حَنْش) : قَدْ أَخْنَشْتُ فِي الظَّلَمِ .

(٦) فِي اللِّسَانِ (حَنْش) .

(٧) فِي اللِّسَانِ (حَنْش) .

\* فقلْ لَذاكَ المَزْعَجَ المَحْنُوشَ <sup>(١)</sup> \*

أى فقلْ لَذاكَ الذى ألقاه الحسد وأزعجه،  
وبه مثْلُ ما بالأسبيع .

وقال ابن الأعرابي : المَحْنُوش : المَسُوق  
جئت به تَحْنِشُهُ أى تسوقه مُكْرَهًا .

أبو عبيد عن أبي زيد : حَنَشْتُهُ عَنْهُ :  
عطفته . قلت : هو بمعنى طَرَدْتُهُ ، يقال :  
حَنَشْتُهُ وَعَدَشْتُهُ إِذَا سَأَقَهُ وَطَرَدَهُ ، وقال  
أبو عمرو : المَحْنُوش : المَعْمُورُ فى حَسَبِهِ .

[ نحش ]

أهمله الليث ، وقال شمر فيما قرأت بخطه :  
سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ : الشُّظْفَةُ والنَّحَاشَةُ :  
الْخَبْزُ الْمُحْتَرِقُ ، وكذلك الْجِلْفَةُ : وَالْقِرْقَرَةُ .

ح ش ف

حشف، حفش، فشح، نحش : مستعملة .

[ حشف ]

قال الليث : الحشفُ من التمر : ما لم  
يُنَوِّ ، فإذا يبس صلب وفسد لا طعم له

(١) فى اللسان (حش) والديوان ٧٧/ وفى

د : فقلْ لَذاكَ « تحريف » وبمده :

\* أصبح فامن بشر مأروش \*

ولا لحاء ، ولا حلاوة .

ويقال : قد أحشف ضرع الناقة إذا  
انقبض يستثنى أى يصير كالثن <sup>(٢)</sup> .

قال : والحشفة : ما فوق الحتان <sup>(٣)</sup> .

ابن السكيت : الحشيف : الثوب الخلق  
وأنشد :

أَتِيحَ لَهَا أَقْدِيرُ ذُو حَشِيفٍ

إذا سامت على الملقات ساما <sup>(٤)</sup>

ويقال لأذن الإنسان إذا يبس فتقبض  
قد استحشف <sup>(٥)</sup> وكذلك ضرع الأنثى إذا  
قلص وتقبض ، يقال له : حشف ،  
وقال طرفة :

\* على حشف كالثن ذاور مجدد <sup>(٦)</sup> \*

ويقال للجزيرة فى البحر لا يقلوها الماء

(٢) فى اللسان (حشف) : قد أحشف ضرع  
الناقة إذا تقبض واستثنى أى صار كالثن .

(٣) فى اللسان (حشف) : الحشفة : الكرة .

(٤) فى اللسان (حشف) : البيت اصغر الفى .

(٥) كتب مصحح اللسان فى هذا الموضع : قوله :  
يبس .. الخ فى الصباح : والأذن بضمين وقد تسكن  
تخفيفا ، وهى مؤنثة اه فلعل التذكير هنا باعتبار  
كونها عضوا .

(٦) فى اللسان (حشف) والديوان ١٣/

وصدره : فطورا به خلف الزميل وتارة .

وقال الشافعي : هو أن تَبْدَأَ على أَحْمَاطِهَا  
بَذَرَابَةِ لِسَانِهَا فَتَوُذِّيهِمْ ، وتَأْوَلُ<sup>(٢)</sup> ذلك في  
حديث فاطمة بنت قيس أن النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يجعل لها سُكْنَى ولا نفقة ،  
وذكر أنه نقلها إلى بيت ابن أمِّ مَكْبُومٍ  
لِبَدَائِعِهَا وَسَلَاطَةِ لِسَانِهَا ، ولم يُبْطَلْ  
سُكْنَاهَا لقول الله جلَّ وعزَّ : « لَا نُخْرِجُوهن  
من بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ  
بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ »<sup>(٣)</sup> . وأما قول الله جلَّ  
وعزَّ : « الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ  
بِالْفَحْشَاءِ »<sup>(٤)</sup> ؛ قال المفسرون : معناه يأمركم  
بأن لَا تَتَصَدَّقُوا ، وقيل : الْفَحْشَاءُ ههنا  
البُخْلُ ، والعرب تسمى الْبَخِيلَ فَاحِشًا ،  
وقال طرفة :

أرى الموتَ يَغْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي  
عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُنْتَشِدِ<sup>(٥)</sup>  
وفي الحديث : « إِنْ اللَّهَ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ

حَشَفَةً وَجَمْعُهَا حِشَافٌ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً  
مُسْتَدِيرَةً ، وجاء في الحديث أَنَّ مَوْضِعَ  
بَيْتِ اللَّهِ كَانَتْ حَشَفَةً فَدَحَا اللَّهُ الْأَرْضَ  
عنها .

ويقال : رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَحَشِّفًا إِذَا رَأَيْتَهُ  
سَيِّئَ الْحَالِ مُتَقَهِّلًا رَثَّ الْهَيْئَةِ .

وقال شمر : الْحَسَافَةُ وَالْحَشَافَةُ ، بالسین  
والشین : الماء القليل .

[ فحش ]

الليث : الْفُحْشُ : معروف ، وَالْفَحْشَاءُ :  
اسم الْفَاحِشَةِ ، وكل شيء جاوز حُدَّه وقدره  
فهو فَاحِشٌ . وَأَفْحَشَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ قَوْلًا  
فَاحِشًا ، وقد فَحَشَ عَلَيْنَا فُلَانٌ ، وإِنه  
لَفَحَّاشٌ ، وكل أمر لا يكون مُوَافِقًا لِلْحَقِّ  
فهو فَاحِشَةٌ ، وقال الله جلَّ وعزَّ : « إِلَّا أَنْ  
يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ »<sup>(١)</sup> قيل : الْفَاحِشَةُ  
الْمُبَيَّنَةُ : أَنْ تَرْنِي فَتُخْرِجَ لِلْحَدِّ ، وقيل :  
الْفَاحِشَةُ : خروجها من بيتها من غير إِذْنٍ  
زَوْجِهَا .

(٢) في اللسان ( فحش ) وتلوك ذلك « تحريف »  
(٣) سورة الطلاق : الآية ١ : وفي د ، م : ذكرت  
آية نائصة « ولا يخرجن » .  
(٤) سورة البقرة الآية : ٢٦٨ /  
(٥) البيت في اللسان ( فحش ) ، والديوان / ٣١ .

(١) سورة النساء : الآية / ١٩ .



الْمُتَفَحِّشُ « ، فَالْفَاحِشُ هُوَ ذُو الْفُحْشِ  
وَأَخْلَأْنَا مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ ، وَالْمُتَفَحِّشُ : الَّذِي  
يَتَكَلَّفُ سَبَّ النَّاسِ وَيُفَحِّشُ عَلَيْهِمْ  
بِلِسَانِهِ <sup>(١)</sup> ، وَيَكُونُ الْمُتَفَحِّشُ : الَّذِي يَأْتِي  
الْفَاحِشَةَ لِمَنْهَى عَنْهَا وَجَمْعُهَا الْفَوَاحِشُ .

[ حفش ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَفْشُ : مَا كَانَ مِنْ أَسْقَاطِ  
الْأَوَانِي الَّتِي تَكُونُ أَوْعِيَةً فِي الْبَيْتِ لِلطَّيِّبِ  
وَنَحْوِهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَثَّ رَجُلًا مِنْ أَحْبَابِهِ سَاعِيًا ، فَقَدِمَ  
بِمَالٍ وَقَالَ : أَمَّا كَذَا فَهُوَ مِنَ الصَّدَقَاتِ ،  
وَأَمَّا كَذَا وَكَذَا فَإِنَّهُ مِمَّا أُهْدِيَ لِي ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلَّا جَلَسَ فِي حَفْشٍ  
أُمِّهِ فَيَنْظُرُ : هَلْ يُهْدَى لَهُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْحَفْشُ : الدَّرَجُ وَجَمْعُهُ  
أَحْقَاشٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : شَبَّهَ بَيْتَ أُمِّهِ فِي  
صِفَرِهِ بِالذَّرَجِ .

وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ  
أَنَّهُ قَالَ : الْحَفْشُ <sup>(٢)</sup> : الْبَيْتُ الدَّلِيلُ الْقَرِيبُ

(١) فِي اللَّسَانِ (فَحْش) : الْمُتَفَحِّشُ : الَّذِي  
يَتَكَلَّفُ سَبَّ النَّاسِ وَيَتَعَمَّدُهُ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (حَفْش) : الْحَفْشُ وَالْحَفْشُ وَالْحَفْشُ .  
بِكْسْرِ الْمَاءِ وَفَتْحِهَا وَكُتْبِ .

السَّمَكِ مِنَ الْأَرْضِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ . قُلْتُ : وَأَصْلُ الْحَفْشِ : الدَّرَجُ ،  
كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَشَبَّهَ الْبَيْتَ الصَّغِيرَ بِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَفْشُ مُصَدَّرُ قَوْلِكَ :  
حَفَّشَ السَّيْلُ حَفْشًا إِذَا جَمَعَ الْمَاءُ مِنْ كُلِّ  
جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ ، فَتِلْكَ الْمَسَايِلُ  
الَّتِي تَنْصَبُّ إِلَى الْمَسِيلِ الْأَعْظَمِ هِيَ الْحَوَافِشُ ،  
وَاحِدَتُهَا حَافِئَةٌ ، وَأَنْشُدُ :

عَشِيَّةَ رُحْنًا وَرَاحُوا إِلَيْنَا

كَأَمْلاً الْحَافِشَاتُ الْمَسِيلَا <sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : يَحْفَشُ الْجُرَى أَيْ يُعَقِّبُ  
جَرْيَا بَعْدَ جَرْيٍ وَلَا يَزْدَادُ إِلَّا جَوْدَةً ، وَقَالَ  
الْكُمَيْتُ يُصِفُ غَنِيماً :

بِكُلِّ مِلْثٍ يَحْفَشُ الْأُكْمَ وَدَهْ

كَأَنَّ التَّجَارَ اسْتَبْضَعَتْهُ الطَّيَالِسَا <sup>(٤)</sup>

قَالَ شَمْرٌ : يَحْفَشُ : يَسِيلُ ، وَيُقَالُ :  
يَقْفِشِرُ . يَقُولُ : اخْضَرَّ وَنَفَرَ ، فَشَبَّهَهُ  
بِالطَّيَالِسَةِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ (حَفْش) .

(٤) الْبَيْتُ فِي اللَّسَانِ (حَفْش) .

حَفَرُوا عَلَيْنَا الْخَلِيلَ وَالرَّكَبَ وَحَفَشُوهَا إِذَا  
صَبَّوْهَا عَلَيْهِمْ .

وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا إِذَا لَزِمَتْهُ  
فَلَمْ تَبْرَحْهُ .

[فتح]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ  
تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يَقَالُ : فَشَّجَ  
وَفَشَّجَ ، وَفَشَّحَ وَفَشَّحَ إِذَا فَرَّجَ مَا بَيْنَ  
رِجْلَيْهِ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ .

ح ش ب

حشب ، حبش ، شحب ، شبح : مستعمله .

[حشب]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَوْشَبُ : عَظْمٌ فِي بَاطِنِ  
الْحَافِرِ بَيْنِ الْعَصَبِ وَالْوِطْيفِ ، قَالَ :  
وَالْحَوْشَبُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ  
الْأَعْلَمِ الْهَذَلِي :

وَنَجَرُوْهُ نُجْرِيَةً لَهَا

لَحْيٍ إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبٍ<sup>(١)</sup> .

(١) فِي اللِّسَانِ (حشب) وَفِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ

٨٠/٢ ، وَبِمَدِّهِ :

\* سَوْدٌ سَحَابِيلٌ كَأَنَّ جِلْدَهُ مِنْ نِيَابِ رَاهِبٍ \*

وَلَمْ يَرِدْ فِي ج

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : يَقَالُ : هُمْ يَحْفَشُونَ  
عَلَيْكَ وَيَحْلِيُونَ عَلَيْكَ أَيْ يَجْتَمِعُونَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَفَشُ : الْجَرْيُ .

وَيَقَالُ : حَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ لَزُوجَهَا الْوُدَّ إِذَا  
اجْتَهَدَتْ فِيهِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حَفَّشَتِ  
الْأَوْدِيَّةُ إِذَا سَالَتْ كَلَمَهَا .

وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا أَقَامَتْ  
وَلَزِمَتْهُ وَأَكْبَتَ عَلَيْهِ .

أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ : حَفَّشَتِ السَّمَاءُ تَحْفَشُ  
حَفْشًا ، وَحَشَكَتْ تَحْشِكُ حَشَكًا ،  
وَأَغْبَتْ تُغْبِي إِغْبَاءً فَهِيَ مُغْبِيَةٌ وَهِيَ الْغَبِيَّةُ  
وَالْحَفْشَةُ وَالْحَشَكَةُ مِنَ الطَّرِيقِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ابْنُ شُمَيْلٍ قَالَ : الْحَفَشُ : أَنْ تَأْخُذَ  
الدَّيْبَرَةُ فِي مُقَدِّمِ السَّنَامِ فَنَأْكُلَهُ حَتَّى يَذْهَبَ  
مُقَدَّمُهُ فِي أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ فَيَبْقَى مُؤَخَّرُهُ مِمَّا  
بَلَى عَجْزُهُ قَائِمًا صَحِيحًا ، وَيَذْهَبُ مُقَدَّمُهُ مِمَّا  
بَلَى غَارِبَهُ . يَقَالُ : قَدْ حَفَشَ سَنَامُ الْبَعِيرِ ،  
وَبَعِيرٌ حَفَشُ السَّنَامِ ، وَجَلَّ أَحْمَشُ وَنَاقَةٌ  
حَفْشَاءُ وَحَفْشَةٌ ، وَقَالَ شُجَاعُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَجْرٍ جَمَعَ جِرْوٍ عَلَى أَقْصَلٍ . وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : الْحَوْشَبُ : حَشَوُ الْحَافِرِ ، وَالْجَبَّةُ  
الَّذِي فِيهِ الْحَوْشَبُ ، قَالَ : وَالْدَّخِيسُ : بَيْنَ  
الْأَخْمِ وَالْعَصَبِ ، وَأَنشَدَ :

\* فِي رُسْنِ لَا يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا \*<sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْحَوْشَبُ : مَوْصِلُ  
الْوَطِيفِ فِي الرُّسْنِ ، وَقَالَ : الْحَوْشَبَانِ<sup>(٢)</sup> : عَظْمَا  
الرُّسْنَيْنِ . وَمِمَّا يَذْكُرُ مِنْ شَعْرِ أَسَدِ بْنِ  
نَاعِصَةَ :

وَحَرْقِ تَبَهَنْسُ ظِلْمَانَهُ

يُجَاوِبُ حَوْشَبَهُ الْقَعْنَبُ<sup>(٣)</sup>

قِيلَ : الْقَعْنَبُ : الثَّعْلَبُ الذَّاكِرُ ،  
وَالْحَوْشَبُ : الْأَرْنَبُ الذَّاكِرُ ، وَقِيلَ :  
الْحَوْشَبُ : الْعِجْلُ ؛ وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرِ .

وَقَالَ الْآخَرُ :

(١) فِي اللِّسَانِ ( حَشْب ) وَهُوَ لِلْعَجَاجِ فِي مَجْتَنَاتِ  
دِيَوَانِهِ ٧٤/ مِنْ قَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ ، وَبَعْدَهُ :

\* مُنْتَقَطًا مَعَ الصِّمِّ عَصَا \*

(٢) فِي اللِّسَانِ ( حَشْب ) : الْحَوْشَبَانِ مِنَ الْفَرَسِ

عَظْمَا الرُّسْنِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ ( حَشْب ) وَلَمْ يَرِدْ فِي ج .

كَأَنَّهَا لَمَّا اِزْلَامَ الضُّحَى

أَدْمَانَةً يَتَبَمَّهَا حَوْشَبُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَوْشَبُ : الضَّامِرُ وَالْحَوْشَبُ :  
الْعَظِيمُ الْبَطْنُ ، فَعَمِلَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَأَنشَدَ :  
فِي الْبُذْنِ عِفْضَاجٌ إِذَا بَدَّئَتْهُ

وَإِذَا تُضَمَّرُهُ فَحَشْرُ حَوْشَبُ<sup>(٥)</sup>

فَالْحَشْرُ : الدَّقِيقُ ، وَالْحَوْشَبُ : الضَّامِرُ .

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : احْتَشَبَ الْقَوْمُ احْتِشَابًا  
إِذَا اجْتَمَعُوا .

وَقَالَ أَبُو السَّمِيدِ الْأَعْرَابِيُّ : الْحَشِيبُ  
مِنْ الثِّيَابِ وَالْحَشِيبُ وَالْجَشِيبُ : الْفَلِيطُ .  
وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : الْحَوْشَبُ وَالْحَوْشَبَةُ :  
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

[ شَبَح ]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّبَحُ : مَا بَدَأَكَ شَخْصُهُ  
مِنْ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْخَلْقِ ، بِقَالَ : شَبَّحَ  
لَنَا أَيْ مَثَلَ ، وَأَنشَدَ :

\* رَمَقْتُ بِعَيْنِي كُلَّ شَبَّاحٍ وَحَائِلٍ \*<sup>(٦)</sup>

(٤) فِي اللِّسَانِ ( حَشْب ) .

(٥) فِي اللِّسَانِ ( حَشْب ) وَلَمْ يَرِدْ فِي ج .

(٦) فِي اللِّسَانِ ( شَبَح ) وَلَمْ يَرِدْ فِي ج .

والجميع الأشباح . ويقال في التصريف:  
أسماء الأشباح : وهو ما أدركته الرؤية  
والحس .

قال : والشَّيْبُ : مَذْكٌ شَيْبًا بَيْنَ أَوْتَادِ .  
والمضروب يُشْبَحُ إِذَا مَدَّ لِجَنْدِ .

وفي صفة النبي صل الله عليه أنه كان  
مشبوح الذراعين أى عريض الذراعين ، وقال  
الليث أى طوليلها .

وفي بعض الروايات : أنه كان شَبَحَ  
الذراعين .

ويقال : شَبَحْتُ الْعُودَ شَبْحًا إِذَا نَحْتَهُ  
حَتَّى تُعَرِّضَهُ .

ويقال : هَلَكَ أَشْبَاحُ مَا لَهُ أَى هَلَكَ مَا  
يُعرف من إبله وغنمه وسائر مواشيه ، وقال  
الشاعر :

ولا تذهب الأحسابُ من عُقْرِ دارنا  
ولكن أشباحاً من المال تذهب <sup>(١)</sup>  
ويقال : شَبَحَ الدَّاعِيَ إِذَا مَدَّ يَدَهُ لِلدَّعَاءِ  
وقال جرير :

(١) في اللسان (شبح)، ولم يرد في ج .

وعليك من صلوات ربك كلما

شَبَحَ الْحَجِيجُ الْمَلْبِدُونَ وَغَارُوا <sup>(٢)</sup>

[ شعب ]

الليث : شَحَبَ يَشْحَبُ لَوْنُ الرَّجُلِ  
شُحُوبًا إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ هُزَالٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ سَفَرٍ <sup>(٣)</sup> .  
أبو زيد . شَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحَبُ وَيَشْحَبُ ،  
ويقال . شَحَبَ وَشَحَبَ ، وَقَالَ لَبِيدُ :  
رَأَتْنِي قَدْ شَحَبْتُ وَسَلَّ جَسْمِي

طَلَّابُ النَّازِحَاتِ مِنَ الْهَمُومِ <sup>(٤)</sup>

[ حبش ]

قال الليث . الحَبَشُ : جَفَسٌ مِنَ السُّودَانِ ، وَمِمَّا  
الْحَبَشِيُّ وَالْحَبْشَانُ ، وَيُقَالُ الْحَبَشَةُ عَلَى بَنَاءِ

(٢) كفا في م ، د ولم يرد في ج ، وفي اللسان  
( شبح ) : الملبدون بدل الملبدين . وفي الديوان / ٢٠١  
روى الشطر الثاني : « نهب الحجيج ملبدين وغاروا »  
وفي الأساس : « شبح الحجيج ملبدين وغاروا »  
وفي التاج ١٦٩/٢ : وعادوا بدل وغاروا . وفي القاموس  
(بلد) بلد بالسكان بلودا : أقام ولزمه أو اتخذ بلدًا أو بلدة إياه  
ألزمه ، ولبد لبودا : أقام ولزمه كالأبد . واليهت من  
قصيدة في رثاء زوجه « خالدة » .

(٣) لم يقيد الصحاح التغير بسبب بل قال : شحب  
جسمه إذا تغير ، وأنشد للتمر بن تولب :

وفي جسم راعيتها شعوب كأنه  
هزال وما من قساة الطعم يهزل  
(٤) في اللسان (شعب) وديوان لبيد المخطوط

بدار الكتب برقم ٦ أدب ش / ١٤٨ وبعده :  
وكم لا ليت بمدك من هموم وأهوال أشد لها حزبي

سَفَرَة، قال : وهذا خطأ في القياس ، لأنك لا تقول للواحد حبش مثل فاسق وقسقه ولكن لما تكلم به سار في اللغات وهو في اضطراب الشعر جائز .

قال : والأحبوش : جماعة كالحبش ، وقال العجاج :

كَأَنَّ صِيرَانَ الْمَاءِ الْأَخْلاطِ

بِالرَّمْلِ أَحْبُوشٌ مِنَ الْأَنْبَاطِ <sup>(١)</sup>

قال : وأما الأحابيش فكانوا أحياء من القارة انضموا إلى بني آيث في الحرب التي وقعت بينهم وبين قريش قبل الإسلام ، فقال إبليس لقريش : إني جار لكم من بني ليث فواقعوا محمدا <sup>(٢)</sup> ، وفيه يقول القائل :

أَيْثٌ وَدَيْلٌ وَكَمْبٌ وَالَّتِي ظَأَرَتْ

جُمَعَ الْأَحَابِيشُ لَمَّا أَحْمَرَّتِ الْخَدَقُ

(١) البيتان في اللسان (حبش) ، والديوان ٣٦/ (٢) كذا في م [ ١٧٣ ب ] ، د . وفي اللسان ( حبش ) : « فواقعوا دماً ، سمو ، بذلك لاسودادهم قال . » ثم أورد البيت ، وهذا خطأ وتحريف . وفي الناج ٢٩٣/٤ : فواقعوا . وما سمو بذلك لاسودادهم قال الشاعر ...

(٣) في اللسان ( حبش ) : والذي بدل والذي « تحريف » والذي ألبنتاه رواية م ، د .

قال . فلما سميت تلك الأحياء بالأحابيش من قبل تجمعهم صار التحبش في الكلام كالتجميع ، وقال رؤبة .

\* أَوْلَاكِ حَبَشْتُ لَهْمَ تَحْبِيشِي <sup>(٤)</sup> \*

وقال غيره : حَبَشْتُ لَعْمِي إِلَى وَهَبَّتْ <sup>(٥)</sup>

أى كسبت وجمعت ، وهى الحباشة والهباشة وأنشد :

\* لَوْلَا حُبَاشَاتُ مِنَ التَّحْبِيشِ <sup>(٦)</sup> \*

وتحبش القوم وتهشوا إذا تجمعوا . قال الأصمعي ، وقال الأحياني : إن المجلس ليجمع حُبَاشَاتٍ وَهَبَاشَاتٍ أى ناسا ليسوا من قبيلة واحدة .

الليث . الْحَبَشِيَّةُ : ضرب من النمل سُود عِظَامٌ ، لَمَّا جُعِلَ ذَلِكَ اسْمَهَا غَيَّرُوا اللَّفْظَ لِيَكُونَ

(٤) البيت في اللسان ( حبش ) ، وجاء في الديوان ٧٨/ برواية : « أَوْلَاكِ حَشَشْتُ لَهْمَ تَحْبِيشِي » .

(٥) في اللسان ( حبش ) . . وحبشت اعمال ( من باب نصر ) وهبشت أى كسبت وجمعت .

(٦) في اللسان ( حبش ) : الرجز لرؤية وجاء في الديوان ٧٨/ برواية : « لَوْلَا هَبَاشَاتُ مِنَ التَّهْبِيشِ » ، وبعده .

\* لصبية كأفرخ العشوش \*

أخيك في المَطْعَم وطلب الحاجة . تقول:  
احشَمْت ، وما الذي أحشَمَك ويقال  
حَشَمَك .

وقال الليث : الحُشوم : الإقبال بعد الهزال  
يقال : حَشِمَ يحشِمُ حُشوماً ، ورجل حاشم  
وقد حَشَمَت الدَّوَابُّ في أول الربيع ، وذلك  
إذا أصابت منه شيئاً فَحَسَفَتْ بطونها وعَظُمَت .

وقال يونس : تقول العرب : الحُسوم  
يورث الحُشوم ، قال : والحسوم : الدَّهْوبُ ،  
والحُشوم : الإعياء . وقال في قول مُزَاهِم<sup>(٣)</sup> :  
فَعَنَّتْ عُنُونًا وَهِيَ صَفْوَاهُ مَا بَهَا  
ولا بالخوافي الضاربات حُشوم<sup>(٤)</sup>

أى إعياء ، وقد حُشِمَ حَشْمًا .  
وقال الأصمعي : في يديه حُشوم أى انقباض ،  
وروى البيت :

\* ولا بالخوافي الخافقات حُشوم<sup>(٥)</sup> \*

وقال الأحياني : الحُشْمَةُ بالضم : القرابة

فرقا بين النسبة والإسم ، فالإسم حُشِيَّة ،  
والنسبة حَبَشِيَّة .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : من أسماء  
العُقَاب الحَبَشِيَّة ، والنَّسَارِيَّة تُشَبَّه بالنسر .

ح ش م

حشم ، حش ، شحم ، محش : مستعملة .  
[ حشم ]

الليث : الحَشَم . حَدَمَ الرجل . وقال  
غيره : حَشَمُ الرجل . مَنْ يَفْضُبُ له إذا أصابه  
أمر<sup>(١)</sup> . وقال ابن السَّكَيْت : حَشَمَتُ الرجلَ  
أَحْشَمَهُ حَشْمًا إذا أَغْضَبْتَهُ ، قال ذلك الفراء  
وغيره ، وأنشد في ذلك :

لَمَمْرُكُ إِنَّ قُرْصَ أَبِي حُبَيْبٍ  
بَطَى النُّضْجَ مُحْشومَ الْأَكِيلِ<sup>(٢)</sup>  
أى مُفْضَب .

قال : وحَشَمُ الرجل : قَرَابَتُهُ وَعِيَالُهُ وَمَنْ  
يَفْضُبُ لَهُ .

وقال الليث : الحِشْمَةُ : الانقباض عن

(١) في اللسان ( حشم ) : حشم الرجل :  
خاصته الذين يفضبون له من عبيد أو أهل أو جيرة إذا  
أصابه أمر .  
(٢) البيت في اللسان ( حشم ) ، ( أكيل ) .

(٣) في ج : في قول أبي مزاحم .  
(٤) في اللسان وفي م [ ١٧٤ ] ، د : فَعَبَتْ  
عيوبًا . وفي ج : الضاربات .  
(٥) في اللسان ( حشم ) .

وَالْحُشْمُ: الْأَتْبَاعُ، مِمَّا لَيْكَ كَانُوا أَوْ أَحْرَارًا.  
وَالْحُشْمُ: الْأَسْتَحْيَاءُ.

[ حشم ]

قال الليث: الْحُشْمُ: الدَّقِيقُ الْقَوَائِمُ<sup>(٤)</sup>.  
وَأَوْتَارَ حَمَشَةً، وَوَتَرَ حَمَشًا:  
مُسْتَحْمَشٌ<sup>(٥)</sup>. وَالْأَسْتَحْمَشُ فِي الْوَتْرِ أَحْسَنُ،  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّمَا ضَرَبْتَ قَدَامَ أُعْيُنِهَا  
قَطْنٌ لِمُسْتَحْمَشِ الْأَوْتَارِ مَخْلُوجٌ<sup>(٦)</sup>  
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: رَوَاهُ الْفَرَّاءُ:  
كَأَنَّمَا ضَرَبْتَ قَدَامَ أُعْيُنِهَا  
قَطْنًا<sup>(٧)</sup> . . . .

وَقَالَ الْبَلَّيْثُ: سَاقُ حَمَشَةٍ: جَزَمٌ وَاجْمَعُ  
حَمَشٌ<sup>(٨)</sup> وَحَمَشٌ، وَقَدْ حَمَشْتَ سَاقَهُ تَحْمَشُ  
حُمُوشَةً إِذَا دَقَّتْ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ  
حَمَشَ السَّاقَيْنِ.

(٤) فِي ج: الدَّقِيقُ السَّاقِينِ.

(٥) فِي اللِّسَانِ ١٧٦/٨ . . وَوَتَرَ حَمَشَ

وَمُسْتَحْمَشٌ: رَقِيقٌ.

(٦) ، (٧) جَاءَتْ الرُّوَايَتَانِ فِي اللِّسَانِ ١٧٦/٨

وَالْبَلَّيْثُ فِي الْأَدْوَانِ/ ٧٥ بِرَوَايَةٍ: قَطْنٌ لِمُسْتَحْمَشٍ،  
وَبُرْوَى: قَطْنًا بِمُسْتَحْمَشٍ.

(٨) فِي اللِّسَانِ ١٧٦/٨، ج: وَاجْمَعُ حَمَشَ

«بِضْمِ الْمَاءِ».

يُقَالُ: لِي فِيهِمْ حُشْمَةٌ أَيْ قَرَابَةٌ. وَهَؤُلَاءِ  
أَحْشَامِي أَيْ جِيرَانِي وَأَضْيَافِي.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: إِنَّهُ  
لَمُحْتَشِمٌ بِأَمْرِي أَيْ مُهْتَمٌّ بِهِ.

قَالَ: وَأَحْشَمْتُ الرَّجُلَ: أَغْضَبْتُهُ.  
وَالْأَحْشَامُ: التَّفَضُّبُ.

شَمِرٌ وَقَالَ يُونُسُ: لَهُ الْحُشْمَةُ: الدِّمَامُ  
وَهِيَ الْحُشْمُ<sup>(١)</sup>، قَالَ: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْحُشْمَةُ  
وَالْحَمَشُ<sup>(٢)</sup>. وَإِنِّي لَا تَحْمَشُ مِنْهُ تَحْمَشًا أَيْ  
أَتَذَمُّهُ وَأَسْتَحْيِي، قَالَ: وَحَشَمْتُ فَلَانًا وَأَحْشَمْتُهُ  
أَيْ أَغْضَبْتُهُ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ: حَشَمْتُ الرَّجُلَ  
وَأَحْشَمْتُهُ وَهُوَ يَجْلِسُ إِلَيْكَ فَتُؤْذِيهِ وَتُسَمِّعُهُ  
مَا يَكْرَهُ<sup>(٣)</sup>.

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحُشْمُ: ذَوُو  
الْحَيَاءِ التَّامِ، وَالْحُشْمُ بِالسَّيْنِ: الْأَطْبَاءُ.

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْحُشْمُ: الْمَالِيكَ،

(١) فِي م [١٧٤]، د: وَهِيَ الْحَمَشُ (كَسَبٌ)

وَفِي ج: الْحَمَشُ (كَسَرٌ).

(٢) فِي د، ج: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: الْحُشْمَةُ وَالْحَمَشُ.  
كَقِطْمَةٍ وَقِطْمٍ.

(٣) كَذَا فِي اللِّسَانِ ٢٥/١٥ ثُمَّ قَالَ حَشَمَهُ

يَحْشَمُهُ وَيَحْشَمُهُ (كَتَمَ وَضَرَبَ) حَتَّى وَأَحْشَمَهُ.

[ عَش ]

المَحَش : تناول من لَهَبٍ يُحْرِقُ الجلد  
ويُبْدِي العظم<sup>(٥)</sup> .

أبو عُبَيْد عن أبي عُبَيْدة قال : المَحَاش : المتاع ،  
والأثاث ، بفتح الميم .

والمَحَاش : القومُ يخالفون غيرهم من الحلف  
عند النار<sup>(٦)</sup> قال النّابغة :

جَمَعَ مَحَاشَكَ يَا زَيْدُ فَإِنِّي

أَعَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا<sup>(٧)</sup>

شمر عن ابن الأعرابي في قوله : جَمَعَ مَحَاشَكَ  
سَبَّ قِبَائِلَ فَصِيرِهِمْ كَالشَّيْءِ الَّذِي أَحْرَقَتْهُ النَّارُ ،  
يقال : مَحَشَتَهُ النَّارُ وَأَمَحَشَتَهُ .

وقال أعرابي : « مِنْ حَرٍّ كَادَانِ يَمَحَشُ  
عِمَامَتِي » ، قال . وكانوا يوقدون نارا لدى  
الحلف ليسكون أو كدّ لهم .

ويقال : مَا عَطَانِي إِلَّا مَحَشِي<sup>(٨)</sup> خِنَاقٍ قَلِيلٍ

(٥) في اللسان ٢٣٦/٨ : المحش : تناول من  
لهب يحرق الجلد ويبدى العظم فيشط أعاليه ولا ينضجه .

(٦) في اللسان ٢٣٦/٨ : المحاش : القوم  
يجمعون من قبائل يخالفون .. الخ .

(٧) البيت في اللسان ٢٣٦/٨ والديوان ٧٣ .

(٨) كذا في م ، د ، ج . وفي اللسان : عشي كرمي .

وقال الليث : يقال للرجل إذا اشتدَّ غضبه  
قد استَحَمَشَ<sup>(١)</sup> غَضَبًا .

أبو عُبَيْد عن أبي زيد : أَحَمَشْتُ فُلَانًا  
وَحَمَشْتُهُ<sup>(٢)</sup> إِذَا أَغْضَبْتَهُ ، وَأَنْشَدَ شَمْرُ :

\* إِنِّي إِذَا حَمَشْنِي تَحْمِيشِي<sup>(٣)</sup> \*

الّاحِيَانِي : أَحَمَشَ الدَّيْكَانَ وَاحْتَمَسَا  
إِذَا اقْتَسَلَا . وَحَمَشَ الشَّرُّ وَحَمَسَ إِذَا  
اشْتَدَّ .

عمرو عن أبيه : الْحَمِيشُ : الشَّخْمُ  
الْمَذَابُ .

أبو عُبَيْد : حَمَشَتِ النَّارُ وَأَحَمَشَتْهَا ،  
وقال :

... إِمَحَاشُ الْوَلِيدَةِ بِالْقَدْرِ<sup>(٤)</sup> \*

(١) في ج : استَحَمَشَ « بالبناء للمفعول » .  
(٢) في اللسان ١٧٦/٨ : وحش الرجل حشا  
وأحشه فاستَحَمَشَ : أغضبه فغضب .

(٣) البيت لرؤبة في اللسان ١٧٦/٨ وفي ديوانه  
٧٧/٧٧ :

يَوْمًا وَجَدَ الْأَمْرَ ذُو تَكْشِيشٍ  
هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكُشِيشِ

(٤) جزء من بيت لدى الرمة ورفقه في اللسان  
٧٧/٨ والديوان ٢٦١ وهو :

كَاهَنَ لَوْنُ الْجِسُونِ بَعْدَ تَعِيسٍ  
لَوْهَيْنِ إِحْمَاشِ الْوَالِيدَةِ بِالْقَدْرِ



لحم أى سمين ، ورجل شَحِمَ لَحْمٌ إذا كان  
قَرِماً إلى اللحم والشحم وهو يشتهيها .

وقال غيره : رجل شاحم لاحم : ذو  
شَحَمٍ ولَحْمٍ ، وكذلك لابنٌ وتامِرٌ . ويقال :  
هو شاحم ولاحم إذا كان يُطعمُ الناسَ الشَّحْمَ  
واللَّحْمَ .

والعرب تسمى سنامَ البعير شَحْماً ، وبياضَ  
البطن شَحْماً .

والشَّحَامُ : الذى يُكثِرُ إطعامَ الناسِ  
الشَّحْمَ : وكذلك بَيَّاعُ الشَّحْمِ يقال له : شَحَامٌ .

وشَحْمُ الحَنْظَلِ : مافى جوفه سِوَى  
حَبِّهِ . وشَحْمُ الرُّمَانَةِ الأصْفَرِ بين ظَهْرَانِي  
الْحَبِّ .

وشَحْمَةُ الْعَيْنِ : حَدَقَتُهَا<sup>(١)</sup> ، ويقال : هِيَ  
الشَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الْحَدَقَةِ :  
وطعامٌ مَشْعُومٌ ، وخَبِزٌ مَشْعُومٌ : قد جُعِلَ  
فيه الشَّحْمُ .

وَأَشْحَمَ الرَّجُلُ إذا كَثُرَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ  
[وكذلك أَلْحَمَ فهو مُلْحِمٌ]<sup>(٥)</sup> .

[وإِلَّا تَحْشَا خِنَاقَ قَلِيلٍ]<sup>(١)</sup> فَأَمَّا الْحِشْيُ فهو  
ثَوْبٌ يُكْبَسُ تَحْتَ الثِّيَابِ وَيُحْتَشَى بِهِ ،  
وَأَمَّا تَحْشَاً فهو الذى يَمَحْشُ الْبَدَنَ كَثْرَةً  
وَسَخَةً وَإِخْلَاقَةً .

وروى عن النبى صلى الله عليه أنه قال :  
يُخْرِجُ نَاسٌ مِنَ النَّارِ قَدْ أَمْتَحَشُوا وَصَارُوا حُمَماً .  
معناه : قد احترقوا وصاروا لحماً .

ويقال : لِلْخَبِزِ الذى قَدْ احْتَرَقَ قَدْ أَمْتَحَشَ ،  
وهو خُبْزٌ مُحَاشٌ .

وقال بعضهم : مَرَّ بِي حِمْلٌ فَحَشَنِي تَحْشَاً  
وذلك إذا سَحَجَ جِلْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْلُخَهُ .

[ شحم ]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الشَّحْمُ :  
الْبَطَرُ [ وَالْحَشْمُ : الْإِسْتِحْيَاءُ ]<sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : الشَّحْمُ<sup>(٣)</sup> ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ  
شَحْمَةٌ ، وَرَجُلٌ شَاحِمٌ لِاحِمٌ إِذَا أُطْعِمَ النَّاسَ  
الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ ، وَقَدْ شَحَمَهُمْ يَشْحَمُهُمْ .

الْحَرَائِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : رَجُلٌ شَحِيمٌ

(١) ما بين القوسين ساقط من م وما أثبت عن ج

(٢) كذا فى م [ ١٧٤ ] ، د ، ج .

(٣) فى اللسان ٢١١/١٥ : الشحم : جوهر السم

(٤) فى اللسان : شحمة العين : مقلتها .

(٥) زيادة فى ج .

## أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالضَّادِ

وَدَحِيضَةٌ : مَاءٌ لَبَنِي تَمِيم .

أَبُو سَمِيد : دَحَضَ بِرِجْلِهِ وَدَحَضَ إِذَا  
فَخَصَ بِرِجْلِهِ .

ح ض ت : مَهْمَل

[ ح ض ط ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَضَطُ : لَفَةٌ فِي الْحَضَضِ ؛  
وَهُوَ دَوَاءٌ يَتَخَذُ مِنْ أَبْوَالٍ [ الْإِبِلِ ] <sup>(١)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْيَزِيدِيِّ قَالَ : الْحَضَطُ ،  
قَالَ شَمْرٌ : وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ الظَّاءِ  
غَيْرَ الْحَضَطِ .

ح ض ذ ، ح ض ث : أَهْمِلْتُ وَجُوهَهَا .

ح ض ر

حَضَرَ ، حَرَضَ ، ضَرَحَ ، رَحَضَ ، رَضَحَ :  
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ حَضَر ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَضَرُ : خِلَافُ الْبَدْوِ ،  
وَالْحَاضِرَةُ : خِلَافُ الْبَادِيَةِ ، وَأَهْلُ الْحَضَرِ ،

(١) زيادة من ج .

ح ض ض ، ح ض س ، ح ض ز ،  
ح ض ط : أَهْمِلْتُ وَجُوهَهَا .

ح ض د

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهِهِ .

[ دَحَض ]

قَالَ اللَّيْثُ : الدَّحَضُ : الزَّلْقُ . يُقَالُ :  
دَحَضْتُ رِجْلُ الْبَعِيرِ إِذَا زَلِقَتْ <sup>(١)</sup> .

قَالَ : وَالدَّحَضُ : الْمَاءُ الَّذِي تَكُونُ  
مِنْهُ الْمَرْقَعةُ .

قَالَ : وَدَحَضَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ  
إِذَا زَالَتْ <sup>(٢)</sup> .

وَدَحَضَتِ حُجَّتَهُ إِذَا بَطَلَتْ ، وَأَدَحَضَ  
حُجَّتَهُ إِذَا أَبْطَلَهَا .

وَيُقَالُ : مَكَانٌ دَحَضٌ إِذَا كَانَ مَرَّةً  
لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup> الْأَقْدَامُ .

(١) فِي اللِّسَانِ ٧/٩ عَنْ الْمُحْكَمِ : دَحَضْتُ رِجْلَهُ  
— فَلَمْ يَخْصُصْ — تَدَحَضَ دَحَضًا وَدَحُوضًا : زَاغَتْ .  
(٢) فِي اللِّسَانِ ( ٨/٩ ) : إِذَا زَالَتْ عَنْ وَسْطِ  
السَّمَاءِ تَدَحَضَ دَحَضًا وَدَحُوضًا .  
(٣) فِي اللِّسَانِ ( ٨/٩ ) : عَلَيْهَا .

وأهل البدو ، والحاضرة : الذين حضروا  
الأمصار ومساكن الديار التي يكون لهم بها  
قرار<sup>(١)</sup> .

قلت : المحضر عند العرب : المرجع إلى  
أعداد المياه ، والمنتجع : المذهب في طلب  
الكلأ ، وكل منتجع مبدى ، وجمع المبدى  
مباد ، وهو البدو أيضا ، فالبادية : الذين  
يتباعدون عن أعداد المياه ذاهبين في الشجع إلى  
مساقط الغيث ومنابت الكلأ ، والحاضرة<sup>(٢)</sup> :  
الذين يرجعون إلى الحاضر في القيط وينزلون  
على الماء العذب ، ولا يفارقونها إلى أن يقع  
ربيع الأرض يملأ الغدران فينتجعونه .

وقوم ناجعة ونواجع ، وبادية وبواد  
بمعنى واحد . وكل من نزل على ماء عذب ،  
ولم يتحول عنه شتاء ولا صيفا فهو حاضر ،  
سواء نزلوا في القرى والأرياف والدور  
المدرية أو بنوا الأخبية على المياه فقرؤا بها  
ورعوا ما حوالينها من الكلأ ، فأما الأعراب

الذين هم بادية فإنما يحضرون الماء العذب شهورا  
القيظ لحاجة النعم إلى الورد غيا ورفها  
[ وربما في هذا الفصل ، فإذا انقضت أيام القيط  
بدوا فتوزع عنهم النجع ]<sup>(٣)</sup> وافتلوا القلوات  
المكثثة ، فإن وقع لهم ربيع بالأرض شربوا  
منه في مبداهم الذي انتووه ، وإن استأخر  
القطر ارتووا على ظهور الإبل لشفاهم<sup>(٤)</sup>  
وخيلهم من ماء عذب يليهم ، ورفعوا أظفارهم  
إلى السبع والثمن والعشر ، فإن كثرت الأمطار  
والنف العشب وأخصبت الرياض وأمرعت  
البلاد جزأ النعم بالرطب ، واستغنى عن الماء ،  
وإذا عطش المال في هذه الحال وردت الغدران  
والتناهى فشربت كرنعا ، وربما سقوها من  
الدخان .

وقال الليث : الحضور جمع الحاضر ، قلت :  
والعرب تقول : حتى حاضر بغير هاء إذا كانوا  
نازلين على ماء عذب ، يقال : حاضر بني فلان  
على ماء كذا وكذا ، ويقال للمقيم على الماء حاضر

(٣) جاء ما بين القوسين في د ، م ( ١٧٤ ب )  
وسقط من ج . ولم ينقله صاحب اللسان .  
(٤) كذا في ج . وفي د واللسان ( حضر ) :  
شفاهم .

(١) في اللسان ( حضر ) : الحاضرة : خلاف البادية  
وهي المدن والقرى والريف ، سميت بذلك لأن أهلها  
حضروا الأمصار ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار  
(٢) في اللسان ( حضر ) : والحاضرون .

وجمعه حُضور وهو ضد المسافر، وكذلك يقال  
للمقيم شاهد وخافض<sup>(١)</sup>.

وقال الليث: الحُضرة: قُربُ الشيء،  
تقول: كنت بِحُضرة الدار، وأنشد:

فَشَلْتُ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمِلُ رَأْسَهُ

إِلَى نَهْشِلٍ وَالْقَوْمُ حَضْرَةَ نَهْشِلٍ<sup>(٢)</sup>

ويقال: ضربت فلانا بِحُضرة فلان  
بِمَحْضَرِهِ.

وقال الليث: الحاضِرُ: القوم الذين  
حَضَرُوا الدَّارَ الَّتِي بِهَا يُجْتَمِعُهُمْ، وقال الشاعر:

فِي حَاضِرٍ لِحَبِّ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ

فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعَمَكُ<sup>(٣)</sup>

قال: فصار الحاضِرُ انما جامعاً كالحاجِّ  
والتاسر والجامل ونحو ذلك.

قال: والحُضْر والحُضَارُ: من عَذُو الدوابِّ  
والفعل الإخْضَارُ، وفرس مَحْضِيرٍ وَمَحْضَارٍ  
بغير هاء للأُنثى إذا كان شديد الحُضَر، وهو

العَدُو، ويقال عنه أَحْضَر الدَّابَّةَ يَحْضُرُ  
إِحْضَاراً، والاسم الحُضْر وهو العَدُو.

وقال الليث: الحَضِير: ما اجتمع من  
جائِئَةٍ<sup>(٤)</sup> المِدَّةِ فِي الجُرْحِ، وما اجتمع من السُّخْدِ  
فِي السَّلَى ونحوه.

وقال الأصمعي: أَلْقَتِ الشَّاةُ حَضِيرَهَا  
وهو ما أَلْقَتِ بَعْدَ الْوِلَادَةِ مِنَ الْقَذَى.

وقال أبو عُبَيْدَةَ: الحَضِيرَةُ: الصَّاءُ تَتَّبِعُ  
السَّلَى، وَهِيَ<sup>(٥)</sup> لِفَاقَةُ الْوَلَدِ.

وقال الليث: المَحْاضِرَةُ: أَنْ يَحْاضِرَكَ  
إِنْسَانٌ بِحَقِّكَ فَيَذْهَبُ بِهِ مُعَالِيَةً أَوْ مَكَابِرَةً.

قال: وَالْحَضَارُ مِنَ الْإِبِلِ: الْبَيْضُ اسْمُ  
جَامِعٍ كَالِهْجَانِ<sup>(٦)</sup>، وَالوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي الْحَضَارِ  
سَوَاءٌ.

أَبُو عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَمْوِيِّ: نَاقَةٌ حَضَارٌ إِذَا  
جَمَعَتْ قُوَّةَ وَرُحْلَةٍ يَعْنِي جُودَةَ الْمَشْيِ.

(٤) فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ: جَائِئَةٌ «تَحْرِيفٌ»،  
وَفِي اللَّسَانِ (حَضَرُ): جَائِئَةُ الْمَادَّةِ.  
(٥) فِي ج: وَهِيَ.  
(٦) فِي الصَّحَاحِ: الْحَضَارُ مِنَ الْإِبِلِ: الْهْجَانُ.

(١) كَذَا فِي م (١٧٤ ب)، دَوَالْسَانَ. وَفِي  
ج: يَقَالُ الْمَقِيمُ شَاهِدٌ وَخَافِضٌ.  
(٢) فِي ج، اللَّسَانِ (حَضَرُ) رَايَةً بِدَلِّ رَأْسِهِ.  
(٣) فِي اللَّسَانِ (حَضَرُ).

وأهل المدينة يقولون : حَضِرَتْ ، وكلهم يقول : تَحْضُرُ .

وقال شمر : يقال : حَضِرَ القاضي امرأةً تَحْضُرُ ، قال وإنما أَنْدَرْتُ التاء لوقوع القاضي بين الفعل والمرأة ، قلت : واللغة الجيدة حَضَرَتْ تَحْضُرُ .

أبو عُبَيْدٍ عن الكسائي : كَلَّمْتُهُ بِحَضْرَةٍ فلان وحِضْرَةٍ فلان وحُضْرَةٍ فلان ، وكلهم يقول : بِحَضْرَةِ فلان .

وقال ابن السَّكَيْتِ عن الباهلي : الْحَضِيرَةُ موضع التمر ، قال : وأهل الفلج يسمونها الصُّوبَةَ وتُسَمَّى أيضا الجُرْنُ والجُرَيْنِ .

وقال الأصمعي : العرب تقول : اللين مُحْتَضِرٌ ففَطَهُ يَعْنِي تَحْضُرُهُ الدَّوَابُّ وغيرها من أهل الأرض .

[ وَحَضِرَ الْمَرِيضُ ]<sup>(١)</sup> وَاحْتَضِرَ إِذَا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ ، وَحَضَرَنِي الْهَمُّ وَاحْتَضَرَنِي وَتَحْضُرَنِي .

وقال شمر : لم أسمع الحَضَارَ بهذا المعنى ، إنما الحَضَارُ يَحْضُرُ الْإِبِلَ ، وَأَنْشَدَيْتُ أَبِي ذُؤَيْبَ :

\* بَنَاتُ الْحَاضِ شَيْمُهُا وَحِضَارُهَا\*<sup>(٢)</sup>

أى سودها وبيضاها .

وقال الليث : يقال حَضَارَ بِمَعْنَى احْضَرَ .

وحَضَارَ : اسم كوكب مجرور أبدا .

وقال أبو عمرو بن العلاء : يقال : طَلَعَتْ

حَضَارِ وَالْوَزْنَ ، وَهِيَ كَوَكَبَانِ يَطْلَعَانِ قَبْلَ

سُهَيْلٍ ، فَإِذَا طَلَعَ أَحَدُهُمَا ظَنَّ أَنَّهُ سُهَيْلٌ ،

وكَذَلِكَ الْوَزْنُ إِذَا طَلَعَ ، وَهِيَ مُحْتَلِفَانِ عِنْدَ

العَرَبِ سُمِّيَا مُحْتَلِفَيْنِ<sup>(٣)</sup> لِاخْتِلَافِ النَّاطِرَيْنِ

إِلَيْهِمَا إِذَا طَلَعَا فَيُخْلِفُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ ، وَيُخْلِفُ

الْآخَرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ ، قَالَ ذَلِكَ كُلُّهُ أَبُو عَمْرٍو بْنِ

العلاء فَمَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْهُ .

وقال الليث : يقال : حضرت الصلاة ،

(١) في اللسان ( حضر ) والديوان / ٢٥ ،

وصدرة :

\* فَا تَشْرَى الْإِبْرَاجَ سِبَاؤُهَا \*

وفي رواية : بزلها وعشارها بدل شيبها وحضارها .

(٢) في اللسان ( حضر ) ، ج : وهما مختلفان

عند العرب ، سميَا مُحْتَلِفَيْنِ ( من أحلف )

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

وقال أبو عبيد : في قول الجهننية<sup>(١)</sup> تمدح

رجلا :

يَرِدُ<sup>(٢)</sup> الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً

ورَدَ الْقَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ

قال : الحضيره : ما بين سبعة رجال إلى

ثمانية ، والنَّفِيضَة : الجماعة<sup>(٣)</sup> ، وهم الذين

ينفضون الطريق .

وروى سلمة عن القراء قال : حضيره

الناس وهي الجماعة ، ونفيضهم وهي

الجماعة .

وقال ابن السكيت : الحضيره : الخمسة

والأربعة يَفْزُونَ ، وأنشد<sup>(٤)</sup> :

(١) في اللسان (حضر) : قالت سلمى الجهنية

تمدح رجلا ، وقيل : تربيته ، وقيل : هي سلمى بنت  
معدة الجهنية ، قال ابن بري : وهو الصحيح . وقال  
الجاحظ : هي سمى بنت السمردل الجهنية .

(٢) من أول هنا حتى آخر المادة ملحق بمادة  
« عيج » في النسخة (ج) خطأ .

(٣) كذا في اللسان ٢٧٥/٥ ، وفي جميع نسخ  
التهذيب : الواحد .

(٤) البيت :

رجال حروب يسمرون وحلقة

من الدار لا يأتي عليها المضائر

ونسب في اللسان (حضر) لأبي ذؤيب الهذلي أو  
شهاب ابنه ، وجاء البيت مرة أخرى في المادة منسوباً لأبي  
شهاب ووجدت البيت ضمن قصيدة طويلة لأبي شهاب  
الهذلي في كتاب أشعار الهذليين « طبع برلين »

... وحلقة

من الدار لا تأتي عليها المضائر

وأخبرني الإيادي عن شمر في تفسير قوله :

حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً ، قال حضيره : يحضرها

الناس يعني المياه ، ونَفِيضَة : ليس عليها

أحد ، حكى ذلك عن ابن الأعرابي ، ونصب

حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً على الحال أي خارجة من

المياه .

وروى أبو نصر عن الأصمعي : الحضيره :

الذين يَحْضُرُونَ الماء<sup>(٥)</sup> ، والنَّفِيضَة : الذين

يتقدمون الخيل وهم الطلائع . قلت : وقول

ابن الأعرابي أحسن .

وقال غيره : يقال للرجل يصيبه اللمم

والجئون : فلان مُحْتَضِرٌ ، ومنه قول الراجز :

وَأَنَّهُمْ بَدَلُوكَ نَهْمَ الْمُحْتَضِرِ

فقد أَتَيْتَكَ زُمْرًا بَعْدَ زُمْرٍ<sup>(٦)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لأذن الفيل

الحاضرة ، وَلَعْنَتُهُ الماَصَّة .

قال : والخضراء من التوق وغيرها :

المبادرة في الأكل والشرب .

(٥) في اللسان ٢٧٥/٥ : المياه .

(٦) الرجز في اللسان ٢٧٦/٥ .

وَالْحَضْرُ : مَدِينَةٌ بُنِيَتْ قَدِيمًا بَيْنَ دَجَلَةٍ  
وَالْفُرَاتِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَضْرُ : التَّطْفِيلُ ،  
وَهُوَ الشَّوَاتِي ، وَهُوَ الْقِرْوَاشُ ، وَالْوَاغِلُ ،  
قَالَ : وَالْحَضْرُ : الرَّجُلُ الْوَاغِلُ الرَّاشِي .  
وَالْحَضْرَةُ : الشَّدَّةُ .

أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ حَضِرَ إِذَا حَضَرَ بِخَيْرٍ .  
قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَعْرِفُ مَنْ يَحْضُرَتُهُ  
وَمَنْ يَمُوتُهُ .

[ رخص ]

الرَّحَضُ : الْغَسْلُ . ثَوْبٌ رَحِضَ مَرَحُوضٍ :  
مَفْسُولٌ .  
قَالَ : وَالْمَرْحَضَةُ : شَيْءٌ يُتَوَضَّأُ فِيهِ مِثْلُ  
كَغْنِيْفٍ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ <sup>(١)</sup> « قَدِمْنَا الشَّامَ  
فَوَجَدْنَا بِهَا <sup>(٢)</sup> مَرَاحِضَ قَدْ اسْتَقْبَلَتْ بِهَا الْقِبْلَةَ ،  
فَكُنَّا نَتَحَرَّفُ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، أَرَادَ بِالْمَرَاحِضِ

مَوَاضِعَ قَدْ بُنِيَتْ لِلْفَائِطِ ، وَاحِدُهَا مَرْحَضٌ ،  
أَخَذَ مِنَ الرَّحَضِ ، وَهُوَ الْغَسْلُ .

وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ فِي عُمَانَ  
رَحِمَهُ اللَّهُ : اسْتَبَاوَهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكَوهُ كَالثَّوْبِ  
الرَّحِضِ أَحَالُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرْحَضُ : الْمَتَوَضَّأُ ،  
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ الْمَغْتَسَلُ <sup>(٣)</sup> .

قَالَ : وَالْمَرْحَضَةُ <sup>(٤)</sup> : شَيْءٌ يُتَوَضَّأُ بِهِ  
كَالْتَّوْرِ <sup>(٥)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا عَرِقَ  
الْحَمُومُ مِنَ الْحَمَى فِيهِ الرُّحَضَاءُ . وَقَالَ  
الليث : الرُّحَضَاءُ : عَرَقُ الْحَمَى ، وَقَدْ رُحِضَ  
إِذَا أَخَذَتْهُ الرُّحَضَاءُ .

[ حرض ]

قَالَ الليث : التَّحْرِيطُ : التَّخْضِيطُ ،  
قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « يَا أَيُّهَا

(٣) كَذَا فِي م [ ١٧٤ ب ] ، وَاللَّسَانُ ، وَفِي  
د : الْغَسْلُ .

(٤) كَذَا فِي ج وَاللَّسَانُ ، وَفِي م ، د :  
الْمَرْحَضَةُ كَالْمَكْنَةِ .

(٥) فِي م : كَالْتَّوْرِ « تَحْرِيفٌ » .

(١) فِي اللَّسَانِ ١٣/٩ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ .

(٢) كَذَا فِي د ، م [ ١٧٤ ب ] . وَفِي ج :

فَوَجَدْنَاهَا مَرَاحِضَ قَدْ اسْتَقْبَلَتْ بِهَا الْقِبْلَةَ ؟ وَفِي اللَّسَانِ :

( رخص ) فَوَجَدْنَا مَرَاحِضَهُمْ اسْتَقْبَلَتْ بِهَا الْقِبْلَةَ .

النَّبِيُّ حَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ <sup>(١)</sup> .  
قال الزجاج : تَأْوِيلُهُ حُثِّمَهُمْ عَلَى الْقِتَالِ ، قال :  
وتأويل التَّحْرِيزِ فِي اللُّغَةِ : أَنْ تَحْتِثَّ الْإِنْسَانُ  
حَثًّا <sup>(٢)</sup> يَعْلَمُ مَعَهُ أَنَّ حَارِضًا إِنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ .  
قال : والحارِضُ : الَّذِي قَدْ قَارَبَ  
الهِلَاكَ .

وقال الأحياني : يقال : حَارِضٌ فُلَانٌ  
عَلَى الْعَمَلِ ، وَوَآكِبٌ <sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ ، وَوَاطِبٌ  
عَلَيْهِ ، وَوَاضِبٌ عَلَيْهِ إِذَا دَاوَمَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ  
مُحَارِضٌ .

قلت : وجائز أن يكون تَأْوِيلُ قَوْلِهِ :  
« حَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ » بِمَعْنَى حُثِّمَهُمْ  
عَلَى أَنْ يَحَارِضُوا أَيْ يُدَاوِمُوا عَلَى الْقِتَالِ حَتَّى  
يُفْخِضُونَهُمْ .

وقال الفراء فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :  
« حَتَّى تَكُونُوا حَرَضًا أَوْ تَكُونُوا مِنَ  
الْهَالِكِينَ » <sup>(٤)</sup> . يقال : رَجُلٌ حَرَضٌ ،

(١) سورة الأَنْفَالِ مِنَ الْآيَةِ : ٦٥ .

(٢) فِي ج : حَتَّى .

(٣) كَذَا فِي د ، م وَاللَّسَانِ ، وَفِي ج :  
وَآكِبٌ عَلَيْهِ .

(٤) سورة يُونُسَ آيَةُ : ٨٥ .

وَقَوْمٌ حَرَضٌ وَامْرَأَةٌ حَرَضٌ ، يَكُونُ مُوَحَّدًا  
عَلَى كُلِّ حَالٍ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ فِيهِ  
سَوَاءٌ ، قال : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لِلذَّكَرِ  
حَارِضٌ ، وَلِلْأُنْثَى حَارِضَةٌ ، وَبُذْنِي هَهُنَا  
وَيُجْمَعُ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَ عَلَى صُورَةِ فَاعِلٍ ،  
وَفَاعِلٌ يَجْمَعُ .

قال : والحارِضُ : الْفَاسِدُ فِي جِسْمِهِ  
وَعَقْلِهِ .

قال : وَأَمَّا الْحَرَضُ فَنَزَلَ بِجَمْعِهِ لِأَنَّهُ  
مَصْدَرٌ بِمَنْزِلَةِ دَنَفٍ وَضَعِي ، يُقَالُ : قَوْمٌ  
دَنَفٌ وَضَعِي ، وَرَجُلٌ دَنَفٌ وَضَعِي .

وقال الزجاج : مَنْ قَالَ رَجُلٌ حَرَضٌ  
فَعَنَاهُ ذُو حَرَضٍ ؛ وَلِذَلِكَ لَا يُبْنَى وَلَا يَجْمَعُ ،  
وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَنَفٌ ذُو دَنَفٍ ، وَكَذَلِكَ  
كُلُّ مَا نَبِيتَ بِالصَّدْرِ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
رَجُلٌ حَارِضَةٌ : لِلَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .

ويقال : كَذَبَ كِذْبَةً فَأَحْرَضَ نَفْسَهُ  
أَيَ أَهْلَكَهَا ، وَجَاءَ بِقَوْلِ حَرَضٍ أَيْ هَالِكٍ .  
وقال أَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ : « حَتَّى تَكُونُوا



حَرَضًا . . « أَى مُدَنَفًا ، وهو مُحَرَضٌ ،  
وأُشَد :

أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى غَرَبَةً أَنْ نَأَتْ بِهَا  
كَأَنَّكَ حَمٌّ لِلأَطْبَاءِ مُحَرَضٌ <sup>(١)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابي أَنَّ بعض  
العرب قال : إِذَا لم يَعْلَمْ القوم مكان سَيْدِهِم  
فهم حُرْضَانٌ كُلُّهُمْ .

قال : والحارِضُ : السَّاقِطُ الَّذِي لا خَيْرَ  
فِيهِ . وقال : جمل حُرْضَانٌ وناقَة حُرْضَانٌ :  
ساقط .

قال : وقال أَكْتَمُ بْنُ صَنِيفٍ : سُوهُ  
حَمْلُ الناقَةِ <sup>(٢)</sup> يُحْرِضُ الحَسَبَ ، وَيَذْثِرُ <sup>(٣)</sup>  
الْعَدُوَّ ، وَيَقْوِي الضَّرُورَةَ .

قال : يُحَرِّضُهُ أَى يُسْقِطُهُ .

وقال أبو الهيثم : الحُرْضَةُ : الرجل الذى

لا يَشْتَرِي اللحم ولا يأكله بشمن إلا أن يجده  
عند غيره .

وقال الطَّرِمَاح يصف العَيْرَ :

وَيَظَلُّ اللَّيْلَ يُوفى عَلَى القِرِّ

نِ عَذُوبًا كالحُرْضَةِ المُسْتَفَاضِ <sup>(٤)</sup>

أَى الوقت <sup>(٥)</sup> الطويل عَذُوبًا لا يأكل  
شَيْئًا .

قال : والمُحَرَضُ : المالك مرضا الذى  
لا حَىٌّ فَيُرَجَى ، ولا مَيِّتٌ فَيُؤَسُّ مِنْهُ <sup>(٦)</sup> .

وقال الليث : رجل حَرَضٌ : لا خَيْرَ فِيهِ  
وجمه أخراض ، والفعل حَرَضَ يَحَرِّضُ  
حُرُوضًا . وناقَة حَرَضٌ وكل شىء ضاوى  
حَرَضٌ .

قال : والمُحَرَضُ : الأُشْنانُ تُفَسَّلُ بِهِ  
الأَيْدَى عَلَى أَثَرِ الطَّعَامِ .

(٤) كَذَا فِي م ، ج ، اللسان . وفي د : الملى .

(٥) فِي اللسان ٤٠٤/٨ : الوقت « تحريف » .

(٦) فِي اللسان ٤٠٣/٨ : شاهده قول امرئ .

القيس :

أَرَى المَرءَ ذا الأذْوَادِ يَصْبِحُ مَحْرَضًا

كالحِراضِ بَكَرٍ فِي الدِّيارِ مَرِيضٍ

(١) فِي م [ ١٧٤ ب ] ، د :

\* أَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى أَنْ نَأَتْ غَرَبَةً بِهَا \*

(٢) كَذَا فِي م [ ١٧٥ ] ، د . وفي ج

واللسان : الناقَة « تحريف » .

(٣) كَذَا فِي ج ، د . وفي م : ويذير . وفي

اللسان : ويذير وكلاهما تحريف .

وَالْحَرْضَةُ <sup>(١)</sup> : الوعاء الذي فيه الحُرْضُ ، وهو التَّوْفَلَةُ .

وقال غيره : الحَرْضَةُ : سَوْقُ الْأَشْنَانِ :

وَالْحَرْضُ : الذي يُوقَدُ عَلَى الْجِصِّ ، قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

مثل نار الحَرْضِ يَجْلُو ذُرَى الزُّن  
ن لَمَنْ شَامَهُ إِذَا بَسْتَنِير <sup>(٢)</sup>

قال ابن الأعرابي : شبه البرق في سرعة وميضه بالنار في الْأَشْنَانِ لِسُرْعَتِهَا فِيهِ . وقال غيره : الحَرْضُ : الذي يُعَالَجُ الْقَلْبُ . وقال أبو نصر : هو الذي يُحْرِقُ الْأَشْنَانَ ، قُلْتُ : وَشَجَرُ الْأَشْنَانِ يُقَالُ لَهُ : الْحَرْضُ وَهُوَ مِنَ الْخَفْضِ ، وَمِنْهُ يُسَوَّى الْقَلْبُ الَّذِي يُفْسَلُ بِهِ الثِّيَابُ وَيُحْرِقُ الْخَفْضُ رَطْبًا ، ثُمَّ يُرَشُّ الْمَاءُ عَلَى رَمَادِهِ فَيَنْعَقِدُ وَيَصِيرُ قَلِيًا .

وَحَرْضٌ <sup>(٣)</sup> : ماء معروف في البادية .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الإخْرِيسُ الْمُصْفَرُّ . وثوب مُحَرَّضٌ : مصبوغٌ بالمصفر .

(٤)  
[ ضرح ]

الضَّرْحُ : حَفْرُكَ الضَّرِيحِ لِلْمَيْتِ . يقال : ضَرَّحُوهُ ضَرِيحًا ، وهو قبر بلا لَحْدٍ ، قُلْتُ : سُمِّيَ ضَرِيحًا ، لِأَنَّهُ يُشَقُّ فِي الْأَرْضِ شَقًّا ، وَالضَّرْحُ وَالضَّرَجُ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ : الشَّقُّ ، وَقَدْ انْضَرَحَ إِذَا انْشَقَّ .

وَرَوَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : انْضَرَحَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَانْضَرَجَ ، إِذَا تَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمْ ، وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : الْانْضَرِاحُ : الْإِتْسَاعُ .

وقال الليث : الضَّرْحُ : أَنْ تَأْخُذَ شَيْئًا فَتَرْمِي بِهِ ، وَيُقَالُ : اضْطَرَّحُوا فُلَانًا أَيَّ رَمَوْا بِهِ فِي نَاحِيَةٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : اطَّرَحُوهُ ، يَظُنُّونَ أَنَّهُ مِنَ الطَّرْحِ ، وَإِنَّمَا هُوَ الضَّرْحُ ، قُلْتُ : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ اطَّرَحُوهُ افْتِعَالًا مِنَ الضَّرْحِ قُلِبَتْ التَّاءُ طَاءً ثُمَّ أُذْغِمَتْ الضَّادُ فِيهَا فَقِيلَ : اطَّرَحَ .

(١) في د : المرحضة بدل المحرضة «تعريف» .

(٢) كذا في د ، م [ ١٧٥ ] ، وفي ج :

يستدير بدل يستنير ، وفي اللسان : يستدير .

(٣) كذا في نسخ التهذيب وفي اللسان ٤٠٥/٨

حرض يسكون الراء .

(٤) هذه المادة ساقطة من ج .

وقال الليث : الضَّرَاح : يَنِيَّت في السماء  
بِحِيَال الكعبة في الأرض <sup>(١)</sup> .

قال : والمَضْرَجِيُّ من الصُّمُور : ما طال  
جناحه .

وقال غيره : المَضْرَجِيُّ : النَّسْر ، وبجناحيه  
شَبَه طَرَفَهُ ذَنْبُ نَاقَتِهِ وما عليه من الهَلْب فقال :  
كَأَنَّ جَنَاحَيْ مَضْرَجِي تَكَنَّفَا

حِفَافِيهِ شُكَّاء في العَسِيب بِمِسْرِدٍ <sup>(٢)</sup>  
مَضْرَجِي : نَسْر أبيض . حِفَافِيهِ :  
ناحيته . شُكَّاء : خُرْزَا .

ويقال للرجل السيد السَّريِّ مَضْرَجِي .  
والمَضْرَجِيُّ : الأبيض من كل شيء .

أبو عبيد عن أبي زيد : ضَرَحْتُ عَنِّي شِهَادَةَ  
القوم أَضَرَحَهَا ضَرَحًا إِذَا جَرَّ حَتْمَهَا وَلَقِيَتْهَا عَنكَ .  
وَضَرَحْتُ <sup>(٣)</sup> الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا إِذَا رَمَحَتْ .

(١) في اللسان ٣/٣٥٩ : قيل هو البيت المعمور  
عن ابن عباس .

(٢) البيت في اللسان (٣/٣٨٥) شبه ذنب الناقة  
في طوله وضفوه بجناحي الصقر . وفي الديوان ١٢/ .

(٣) في الفاموس بابُه منع وكتب فهي ضروح ،  
وفي اللسان ٣/٣٥٧ : وضرحت الدابة برجلها فضرح  
ضرحاً وضرأحاً « الأخيرة عن سيبويه » فهي ضروح  
رمت قال العجاج :

\* وفي الدهاس مضير ضروح \*  
وفي م [ ١٧٥ ] ، د : ضرحت الدابة بتشديد  
الراء .

وَضَرَحْتُ الضَّرِيحَ لَلْبَيْتِ أَضَرَحَهُ  
ضَرَحًا <sup>(٤)</sup> .

وقال أبو عمرو في قول ذي الرُّمَّة .

\* ضَرَحْنِ الْبُرُودَ عَنْ تَرَائِبِ حُرَّةٍ <sup>(٥)</sup> \*

أى الْقَيْنِ ، ومن رواه بالجيم ، فعناه  
شققن [ وفي ذلك تَفَايُرٌ <sup>(٦)</sup> ] .

وقال المؤرِّج : فلان ضَرَحَ من الرجال  
أى فاسِد ، وَأَضَرَحْتُ فلاناً أى أَفْسَدْتُهُ ،  
قال : وأضرَح فلانُ السُّوقَ حتَّى ضَرَحَتْ  
ضُرُوحاً وَضَرَحَا أى أَكْسَدَهَا حتَّى  
كَسَدَتْ .

قال : ويبنى وبينهم ضَرَحَ أى تَبَاعَدَ  
وَوَحْشَةً ، وقال : ضَارَحْتُهُ وَرَأَيْتُهُ وَسَابَقْتُهُ  
واحدٌ .

(٤) في اللسان ٣/٣٥٨ : ضرح الضريح الميت  
يضرحه ضرحاً : حفر له ضريحاً .

(٥) عجز البيت في اللسان ٣/٣٥٨ والديوان  
٥٠٧/ :

\* وعن أعين قتلنا كل مقل \*  
وروى : ضرجن بالجيم

(٦) تكملة من اللسان ٣/٣٥٨ منقولة عن  
الأزهري .

والرَضِيح : النَّوَى المَرْضُوح<sup>(١)</sup> .

ح ض ل

استعمل من وجوهه : ضحل ، ضحل :

[ ضحل ]

قال الليث : الضَّحَل : الماء القريب القمر؛

هو الضَّحَضُحُ إِلَّا أَنَّ الضَّحَضُحَ أَعْمُ مِنْهُ .

[ لأنه ]<sup>(٥)</sup> فَمَا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ .

قال : وَأَتَانُ الضَّحَلُ : الصخرة بعضها

غمره الماء ، وبعضها ظاهر .

والمَضَحَل : مكان يقل فيه الماء من

الضَّحَل ، وبه يُشَبَّه السَّرَابُ .

وقال رؤبة<sup>(٦)</sup> :

\* يَنْسُجُ غُذْرَانَا عَلَى مَضَاحِلَا \*

وقال أبو عبيد : الضَّحَل : الماء القليل

يكون في الغدير وغيره ، وهو الضَّحَضُحُ .

وقال أبو عبيد : الأَجْدَل ، والمَضْرَحِيّ ،

والصَّقر ، والقَطَامِيّ واحد .

وقال غيره : رجل مَضْرَحِيّ : عَتِيقُ

النَّجَار .

وقال عرّام<sup>(٧)</sup> : نَيْسَة ضَرَحَ وطَرَحَ أَي

بعيدة .

وقال غيره : ضَرَحَ وطَرَحَ بمعنى واحد ،

وقيل : نَيْسَة تَرَحَ وَنَفَحَ وَطَوَحَ وَضَرَحَ

وَمَصَحَ<sup>(٨)</sup> وَطَمَحَ وَطَرَحَ أَي بعيدة ، في نوادر

الأعراب .

[ رضح ]

الليث : الرَضْحُ : رَضَحَكَ النَّوَى

بالمِرْضَاح<sup>(٩)</sup> أَي بِالْحَجَرِ ، وَقَلَّمَا يُقَالُ بِالْحَاءِ ،

وَالْحَاءُ لَفَةٌ فِيهِ ، وَأَنْشَدَ :

خَبَطْنَاهُمْ بِكُلِّ أَرْحٍ لَأُمِّ

كِرْضَاحِ النَّوَى عَنِيْلٍ وَقَاحِ<sup>(١٠)</sup>

(١) كذا في اللسان ٣/ ٣٥٨ ، وفي [ ١٧٥ ] ،

د : مضح « تحريف » : لأن مادة مضح فيها معنى البعد بخلاف مضح .

(٢) ق م [ ١٧٥ ] : بالمرحاض « تحريف »

(٣) ق م : خطبانم بدل خطبانم « تحريف »

(٤) في د : الموضوح . « تحريف »

(٥) زيادة من اللسان ١٣/ ٤١٣

(٦) في اللسان ١٣/ ٤١٤ البيت للججاج . والبيت

في ديوان رؤبة ١٢١/ من قصيدة طويلة يدح فيها

سليمان بن عل

وقال غيره : يقال : إنَّ خَيْرَكَ لَصَحْلٍ  
أى قَلِيلٍ ، وما أَصَحْلُ خَيْرُكَ أى ما أَقَلُّه .

وقال شمر : غَدِيرٌ ضاحِلٌ ، إذا رَقَّ ماؤه  
فذهب ، والصَّحْلُ يكون في البحر والْبئرِ  
والعين وغيرها .

[ حضل ]

قال الليث : يقال للنَّخْلَةِ إذا فسد أصول  
سَعَفِها قد حَضِلَتْ وحَطَلَتْ بالضاد والطاء .  
قال : وصلاحها أن تُشْعَلَ النارُ في كَرَبِها حتى  
يَحْتَرِقَ ما فسد من لَيفِها وسَعَفِها ثم تجوِّدُ  
بعد ذلك .

ح ض ن

استُعْمِلَ من وجوهه : حَضَنَ ، نَضَحَ ، نَحَضَ .

[ حَضَن ]

قال الليث : الحِضْنُ : ما دون الإبطِ إلى  
الكُتْحِ ، ومنه الاحتضان وهو احتمالُ  
الشيء وجعله في حِضْنِكَ ، كما تَحْتَضِنُ المرأةُ  
ولدها فتحتمله في أحد شِقَيْها . والمُحْتَضِنُ :  
الحِضْنُ ، وأنشد للأعشى .

عَرِيضُهُ بُوصٍ إذا أدْبَرَتْ  
هَضِيمُ الحِشاشِخْتَةُ الْمُحْتَضِنُ<sup>(١)</sup>

وحِضْنَا الجبل : ناحيته ، وحِضْنَا الرجل :  
جَنْبَاهُ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : حِضْنُ  
الجبل وحُضْنُهُ : ما أطاف به .

قال : وقال أبو عمرو : الحِضْنُ : أصل  
الجبل .

وقال الليث : الحِضَانَةُ : مصدر الحاضِنِ  
والحاضنة ، وهما المَوَكَّلَانِ بالصبي يرفعانه  
ويربّياه . قال : وناحيتا الفلاة : حِضْنَاهَا ،  
وأنشد :

\* أَجَزْتُ حِضْنِيهِ هَبْلًا وَغَبًا \*<sup>(٢)</sup>

هَبْلًا : بَجَلًا ثَقِيلًا . قال : والحِضَانُ :  
أن تَقْصُرَ إحدى طَائِفَتَيْ<sup>(٣)</sup> العنز وتطول  
الأخرى جدا فهي عَنَزٌ حَضُونٌ .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد والكسائي :

(١) البيت في اللسان ٢٧٨/١٦ والديوان ١٧/  
وفي المفاتيح ٧٤/٢ : عيلة بدل شخنة .

(٢) كذا في م [ ١٧٥ ] ، د واللسان ٣٠١/٢  
وفي اللسان ٢٧٨/١٦ : « أجزت حضيها هبلا وغبًا » .

(٣) في د : طي « تحريف »

الحَضُون من المِعْرَى : التى قد ذهب أحد طَبَّيْهَا ، والاسم الحَضَان .

وقال الليث : الحمامة تَحْضُن على بيضها حُضُونًا إِذَا رَجَنَتْ عليه للتفريخ فهى حاضن هكذا يقال بغير هاء .

ويقال للأثافي : سَفَّعَ حواضِنُ أى جوائِمْ .

وقال النابغة :

\* وَسَفَّعَ عَلَى مَا يَبْنِيهِن حَوَاضِرُنْ \* (١)

يعنى الأثافي والرماد .

قال والمحاضِن : المواضع التى تَحْضُن فيها الحمامة على بيضها ، والواحد حِضْن .

قال : والمِحْضَنَة : المَعْمُولَة من الطِّين للحمامة كالقصة الرِّوَاء .

وقال أبو عمرو : الحاضنة : النخلة إذا كانت قصيرة المدنوق ، قال : فإذا كانت طويلة المدنوق فهى بائنة ، وأنشد :

من كل بائنة تَبِينُ عُدُوقَهَا

منها وحاضنة لها . يقار (٢)

وقال الليث : يقال : اخْتَجَنَ فلان بأمر دونى ، واحتضنى منه أى أخرجنى منه فى ناحية .

وقال الليث : جاء فى الحديث أن بعض الأنصار قال يوم بُوع أبو بكر : تَرِيدُونَ أَنْ تَحْضِنُونَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ . قلت : هكذا وجدته فى كتاب الليث : أَخْضَنِي بِالْأَلْفِ ، والصواب حَضَنِي ، وفى حديث ابن مسعود حين أوصى فقال : وَلَا تَحْضَنْ زَيْنَبُ أَمْرَأَتَهُ عَنْ ذَلِكَ ، يعنى عن النَّظَر فى وصيته وإنفاذها .

قال أبو عبيد : لَا تَحْضَنْ : لَا تُحْجَب عنه وَلَا يُقَطَّعُ أَمْرُ دُونِهَا . يقال : حَضَنْتُ الرَّجُلَ عَنْ الشَّيْءِ إِذَا اخْتَزَلْتَهُ دُونَهُ . قال : ومنه حديث عمر يوم آتَى سَقِينَةَ بَنَى سَاعِدَةَ اللَّبَيْعَةِ قَالَ : فَإِذَا إِخْوَانُنَا مِنَ الْأَنْصَارِ يُرِيدُونَ أَنْ يَحْتَزِرُوا الْأَمْرَ دُونَنَا وَيَحْضِنُونَا عَنْهُ . هكذا رواه ابن جَبَلَةَ وَعَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ

(٢) البيت فى اللسان ٢٧٩/١٦ يرواها بغير بدل منها ، وهو لحبيب الشَّيْرى .

(١) كنا فى اللسان ٢٨٠/١٦ . ولم ألق عليه فى الديوان فى طبائعه المختلفة .

ضَرَبَ مِنْهَا شَدِيدٌ <sup>(٣)</sup> الْحُمْرَةَ، وَضَرَبَ سُودَ شَدِيدَةَ السَّوَادِ، قُلْتُ: كَأَنَّهَا نَسَبَتْ إِلَى حَضَنَ، وَهُوَ جَبَلٌ بِقُنَّةِ نَجْدٍ مَعْرُوفٌ.

[ نَضَح ]

قَالَ اللَّيْثُ: النَّضْحُ كَالنَّضْحِ رُبَّمَا اتَّفَقَا وَرُبَّمَا اخْتَلَفَا، وَيَقُولُونَ: النَّضْحُ: مَا بَقِيَ لَهُ أَثَرُ كَقَوْلِكَ: عَلَى ثَوْبِهِ نَضْحٌ دَمٍ، وَالْعَيْنُ تَنْضَحُ بِالْمَاءِ نَضْحًا إِذَا رَأَيْتَهَا تَتَوَرَّ، وَكَذَلِكَ تَنْضَحُ الْعَيْنُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ يَنْضَحُ فَهُوَ نَاضِحٌ، وَفِي الْحَدِيثِ «يَنْضَحُ الْبَحْرُ سَاحِلَهُ».

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا يُقَالُ مِنَ الْخَاءِ فَعَلْتُ، إِنَّمَا يُقَالُ: أَصَابَهُ نَضْحٌ مِنْ كَذَا.

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ أَصَحُّ، وَالْقُرْآنُ يَدُلُّ عَلَيْهِ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ «فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ» <sup>(٤)</sup> «فَهَذَا يَشْهَدُ بِهِ. يُقَالُ: نَضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ؛ لِأَنَّ الْعَيْنَ النَّضَاخَةَ هِيَ الْقَعَالَةُ، وَلَا يُقَالُ هَا نَضَاخَةٌ حَتَّى تَكُونَ نَاضِحَةً.

أَبُو عُيَيْدٍ يَفْتَحُ الْيَاءَ وَهَذَا خِلَافُ مَا رَوَاهُ اللَّيْثُ، لِأَنَّ اللَّيْثَ جَعَلَ هَذَا الْكَلَامَ لِلْأَنْصَارِ، وَجَاءَ بِهِ أَبُو عُيَيْدٍ لَعُمُرَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَعَلَيْهِ الرِّوَايَاتُ الَّتِي دَارَ الْحَدِيثُ عَلَيْهَا.

وَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَخَضَنْتُ بِالرَّجُلِ إِخْضَانًا وَأَهْلَدْتُ بِهِ الْهَادَا أَيْ أَزْرَيْتُ بِهِ.

أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ: حَضَنْتُ فُلَانًا عَمَّا يُرِيدُ أَحْضَنُهُ حَضْنَا وَحَضَانَةً، وَاحْتَضَنْتُهُ عَنْهُ إِذَا مَنَعْتَهُ عَمَّا يُرِيدُ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: حَضَنَ الطَّائِرُ بِيضَهُ يَحْضِنُهُ حَضْنَا.

وَحَضَنَ: اسْمُ جَبَلٍ بِأَعْلَى نَجْدٍ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ السَّائِرُ: «أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضْنَا».

وَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ <sup>(١)</sup>: الْحَضْنُ: نَابُ الْفِيلِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْحَضْنُ: الْعَاجُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْأَعْزَرُ الْحَضَنِيَّاتُ <sup>(٢)</sup>:

(١) فِي ج: أَبُو عُيَيْدٍ.

(٢) كَذَا فِي ج، د، وَفِي م [١٧٥ب]:

الْمَصِيَّاتُ «تَحْرِيفٌ» وَفِي اللِّسَانِ ٢٨٠/١٦: الْأَعْزَرُ الْحَضَنِيَّةُ.

(٣) فِي ج: شَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ.

(٤) سُورَةُ الرَّحْمَنِ الْآيَةُ: ٦٦.

وقال ابن الفَرَج : سَمِعْتُ جَمَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ : النَّضْحُ وَالنَّضْحُ وَاحِدٌ ، قَالَ :  
وقال أبو زيد : نَضَحْتُهُ . وَنَضَحْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ الْفَنَوِيَّ يَقُولُ : النَّضْحُ وَالنَّضْحُ وَهُوَ فِيمَا بَانَ أَثَرُهُ وَمَا رَقَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّضْحُ : الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ فُرَجٌ ، وَالنَّضْحُ أَرْقَ مِنْهُ <sup>(١)</sup> .

وقال ابن الأعرابي : النَّضْحُ : مَا نَضَحْتَهُ بِيَدِكَ مُتَمَدِّدًا ، وَالنَّاقَةُ تَنْضَحُ بِيُولَاهَا ، وَالْقِرْبَةُ تَنْضَحُ ، وَالنَّضْحُ مِنْ غَيْرِ اعْتِمَادٍ : [ إِذَا مَرَّ <sup>(٢)</sup> ] فَوُطِئَ عَلَى مَاءٍ ، فَنَضَحَ عَلَيْهِ وَهُوَ لَا يُرِيدُ ذَلِكَ <sup>(٣)</sup> وَمِنْهُ نَضَحُ الْبَوَلُ فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ . أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بِنَضْحِ الْبَوَلِ بَأْسًا .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو كَيْلٍ : النَّضْحُ وَالنَّضْحُ :

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ وَفِي اللِّسَانِ ٤٥٨/٣ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّضْحُ : الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ فُرَجٌ ، وَالنَّضْحُ : أَرْقَ مِنْهُ .  
(٢) فِي اللِّسَانِ ٤٥٧/٣ يَأْشُرُ مَكَانَ الْكَلِمَتَيْنِ .  
(٣) كَذَا فِي م ، د ، وَفِي ج : وَالْقِرْبَةُ تَنْضَحُ مِنْ غَيْرِ اعْتِمَادٍ . . أَخْبَرَنِي . فِي اللِّسَانِ ٤٥٧/٣ : وَالْقِرْبَةُ تَنْضَحُ مِنْ غَيْرِ اعْتِمَادٍ ... فَوُطِئَ عَلَى مَاءٍ فَنَضَحَ عَلَيْهِ وَهُوَ لَا يُرِيدُ ذَلِكَ .

مَا رَقَّ وَنَحْنُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال اليزيدي : نَضَحْنَاهُمْ بِالزَّبَلِ نَضْحًا ، وَنَضَحْنَاهُمْ نَضْحًا وَذَلِكَ إِذَا فَرَّقَوْهَا فِيهِمْ .

وقال شمر : يُقَالُ : نَضَحْتُ الْأَدِيمَ : بَلَّغْتُهُ أَلَّا يَنْكَسِرَ ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ :  
نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

بَاصِرَةَ الْأَزْحَامِ لَوْ يَبْتَلِلُ <sup>(١)</sup>

نَضَحْتُ أَيُ وَصَلْتُ .

قَالَ : وَقَدْ قَالُوا فِي نَضْحِ الْمَطَرِ بِالْخَاءِ وَالْهَاءِ . وَالنَّاضِحُ : الْمَطَرُ ، وَقَدْ نَضَحْتُنَا السَّمَاءَ . وَالنَّضْحُ أَمْثَلُ مِنَ الطَّلِّ ، وَهُوَ قَطَرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ ، قَالَ : وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَتَحَلَّبُ مِنْ عَرَقٍ أَوْ مَاءٍ أَوْ بَوْلٍ يَنْضَحُ ، وَأَنْشَدَ :  
\* يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ <sup>(٥)</sup> \*

وقال : عَيْنَاهُ تَنْضَحَانِ .

وقال : النَّضْحُ يَدْعُوهُ الْهَمْلَانُ ، وَهُوَ

(٤) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ٤٥٩/٢ : تَبْتَلِلُ بَدَلَ يَبْتَلِلُ . وَفِي جَمِيعِ النُّسخِ وَفِي الْهَاشِمِيَّاتِ ٥٥/ : يَبْتَلِلُ وَفِي ج وَفِي م [ ١٨٥ ] بَيْنَهُمْ بَدَلَ يَبْنَسِكُمْ .

(٥) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ٤٥٩/٣ وَهُوَ لَمْ يَجِ فِي مَاجِذَاتِ دِيوَانِهِ ٨٦ / بِرَوَايَةٍ :  
\* يَنْضَحْنَ مِنْ حَمَاهُ بِالْأَبْوَالِ \*



أَنْ تَمْتَلِ الْعَيْنُ دِمَاعًا تَنْفُضُ هَمَلًا لَا يَنْقَطِعُ ،  
وَالْجُرَّةُ تَنْضَحُ <sup>(١)</sup> وَنَضَحَتْ ذِفْرَى الْبَعِيرِ  
بِالْعَرَقِ نَضْحًا وَنَضْحًا ، وَقَالَ الْقَطَامِيُّ :  
حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكَحِيلِ صُبَابَةً  
نَضَحَتْ مَنَابِنَهَا بِهِ نَضْحَانًا <sup>(٢)</sup>  
قال : ورواه المؤرج : نَضَحَتْ .

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : نَضَحْتُ  
الرَّيَّ بِالضَّادِ .

وقال الأصمى : فَإِنْ شَرِبَ حَتَّى يَرَوَى ،  
قال : نَضَحْتُ بِالضَّادِ الرَّيَّ نَضْحًا  
وَنَضَحْتُ بِهِ وَنَضَحْتُ ، قال : والنَّضْحُ والنَّشْحُ  
واحد ؛ وهو أَنْ يَشْرَبَ دُونَ الرَّيِّ .

وقال غيرهم : نَضَحُومُ بِالنُّونِ أَيْ  
رَشَقُومُ وَرَمُومُ .

ويقال : هو يُنَاضِحُ عَنْ قَوْمِهِ وَيَنَافِحُ  
عَنْ قَوْمِهِ أَيْ يَذُبُّ عَنْهُمْ ، وَأَشْدُ :  
\* وَلَوْ بَلَغَ نَحِيلُ نَضَاحِي <sup>(٣)</sup> \*

أَيْ ذَبَى وَنَضَحِي عَنْهُ .

أبو عبيد عن الأصمى : نَضَحْتُ الْمَاءَ  
نَضْحًا ، وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ مِثْلَهُ إِذَا عَرِقَ ،  
وقال الكسائي مثله .

وقال الأصمى : نَضَحَ الشَّجَرُ إِذَا تَفَطَّرَ  
بِالنَّبَاتِ .

وقال أبو طالب بن عبد المطلب :  
بُورِكَ اللَّيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بَوَّرَ

كَ نَضَحَ الرُّمَّانَ وَالزَّيْتُونَ <sup>(٤)</sup>

قال : والنَّضْحُ بفتح الضَّادِ : الْحَوْضُ  
الصَّغِيرُ وَجَمْعُهُ أَنْضَاحٌ : قُلْتُ : وَيُسَمَّى  
نَضِيحًا أَيْضًا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

قال : والنَّاضِحُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَسْتَقِي  
الْمَاءَ وَالْأُنْثَى نَاضِحَةٌ <sup>(٥)</sup> ، وَفِي الْحَدِيثِ « مَا سَقَى  
مِنَ الزَّرْعِ نَضْحًا فَهُوَ نِصْفُ الشَّعْرِ » يَرِيدُ  
مَا سَقَى بِالْأَدْلَاءِ وَالْفُرُوبِ وَالسَّوَانِي وَلَمْ يُسَقَّ  
فَتَحَا .

(٤) في اللسان ٣ / ٤٦٠

(٥) في اللسان ٣ / ٤٥٨ : والنَّاضِحُ الْبَعِيرُ أَوْ  
الثَّورُ أَوْ الْحِمَارُ الَّذِي يَسْتَقِي عَلَيْهِ الْمَاءَ ، وَالْأُنْثَى  
نَاضِحَةٌ .

(١) في اللسان ٣ / ٤٥٩ : وَالْجُرَّةُ تَنْضَحُ إِذَا  
كَانَتْ رَقِيقَةً تَخْرُجُ الْمَاءَ مِنَ الْخَرْفِ وَرَشَحَتْ .

(٢) البيت في اللسان ٣ / ٤٥٩ وفي الديوان  
١٥٠ /

(٣) في اللسان ٣ / ٤٦٠ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن  
عَدَّ عشر خلال من السُّنة ، وذكر فيها  
الانتضاح بالماء ، وهو أن يأخذ ماء قليلا  
فَيَنْضِجُ به مذاكيره ومؤثره بعد فراغه من  
الوضوء لينفي بذلك عنه الوسواس ، وهو في  
خبر آخر انتفاض الماء ومعناها واحد .

والرجل يُرْمَى بأمر أو يُقَرَفُ بتهمة  
فَيَنْتَضِجُ منه أى يُظهر التبرؤ منه .

وقال الليث : النَّضِيجُ من الحَيَاضِ :  
ما قَرُبَ من البئر حتى يكون الإفراغ فيه من  
الدلو ويكون عظيما ، وقال الأعشى :

فَمَدَدُونَا عَلَيْهِمْ بَكْرَةَ الْوَرِ  
دِ كَمَا تَوَرَّدُ النَّضِيجُ إِلَهِيَامَا<sup>(١)</sup>

قال : وإذا ابتدأ الدَّقِيقُ في حب السُّنْبُلِ  
وهو رَطْبٌ فقد نَضَحَ وَأَنْضَحَ لفتان .  
قال : والنَّضُوحُ : الطَّيْبُ .

الحرثاني عن ابن السكيت : النَّضُوحُ :  
الْوَجُورُ في أىِّ التَّمِ كان ، وقال أبو النجم  
يصف راميا :

(١) البيت في اللسان ( ٤٥٨ / ٣ ) ، وفي  
الدبوان / ٢٤٩ بكر بدل بكرة .

أُنْحَى شِمَالًا هَمْزَى نَضُوحًا<sup>(٢)</sup>

أى مَدَّ شِمَالَه في القوس هَمْزَى ، بمعنى  
القوس أنها شديدة .

والنَّضُوحُ أيضا من أسماء القوس  
كانها<sup>(٣)</sup> تَنْضَحُ بالنبل .

والنَّضَاحَةُ : الآلة التي تُسَوَّى من النحاس  
أو الصُّفْر للنفط وزَرْقَه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الْمِنْضُحَةُ  
وَالْمِنْضُخَةُ بالحاء والخاء : الزَّرَّاقَةُ . قلت :  
وهي عند عوام الناس النَّضَاحَةُ ومعناها واحد .

قال ابن الفرج : سمعت شجاعا السلمي  
يقول : أَمْضَحْتُ عِرْضِي وَأَنْضَحْتُهُ إِذَا أَقْسَدَتْهُ ،  
وقال خليفة : أَمْضَحْتُهُ إِذَا أَنْهَبْتُهُ النَّاسَ .

وقال شجاع : مَضَحَ عن الرجل ، وَنَضَحَ  
عنه ، وَدَبَّ عنه بمعنى واحد .

(٢) في اللسان ٤٦٠ / ٣ . وفي اللسان أيضا  
٢٩٣ / ٧ برواية : «نحاشمالا همزى نضوحا»  
وبعد .

\* وفتحى مطية طروحا \*

(٣) في اللسان ٤٦٠ / ٣ : كما بدل كأنها  
« تحريف » .

[ نَحَض ]

قال ابن المظفر: النَّحَضُ: اللَّحْمُ نفسه،  
والقطعة الضخمة [ منه ]<sup>(١)</sup> تسمى نَحَضَةً .

ورجل نَحِيض وامرأة نَحِيضَة ، وقد  
نَحَضَا ، ونَحَاضَتْهُمَا : كثرة لحمهما ، فإذا قلت :  
نَحَضَتِ المرأة فمعناه ذهب لحمها وهي مَنَحُوضَة  
ونَحِيض .

وقال ابن السكيت : النَّحِيضُ من  
الأضداد يكون الكثير اللحم ، ويكون القليل  
اللحم كأنه نَحِيضٌ نَحَضًا .

وقال أبو عبيد وغيره : نَحَضَتُ السَّنانَ  
فهو مَنَحُوض ونَحِيض إذا رَقَّقْتَهُ وأنشد :  
كَمَوْقِفِ الْأَشْفَرِ إِنْ تَقَدَّمَا  
بَاشَرَ مَنَحُوضَ السَّنانِ لَمَذَمَا<sup>(٢)</sup>

وقال امرؤ القيس :

يُبَارَى شَبَابَةَ الرُّمَحِ خَذَّ مُذَلَّقٍ

كَحَدِ السَّنانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ<sup>(٣)</sup>

وقال غيره : نَحَضَتِ العظمُ أَنْحَضَهُ  
نَحَضًا إذا أَخَذَتِ اللحمَ الذي عليه عنه .  
ونَحَضْتُ فلانًا إذا أَلْحَمْتُ عليه في  
السؤال<sup>(٤)</sup> .

ونَحَضَتِ السَّنانَ إذا رَقَّقْتَهُ وأَحَدَدْتَهُ .

ح ض ف

استعمل من وجوها، حفَض ، فضح .

[ فَضَح ]

قال الليث : الْفَضْحُ : فعل مجاوز من  
الفاضح إلى المفضوح ، والاسم الفضيحة ،  
ويقال للمَفْتَضِّحِ يا فاضوح ، وقال الرازي :  
قومٌ إذا ما رَهَبُوا الْفَضائِحَا  
على النساءِ لَبَسُوا الصَّفائِحَا<sup>(٥)</sup>

قال : وَالْفَضْحَةُ : غُبْرَةٌ فِي طُحْلَةٍ يَخَالِطُهَا  
لَوْنٌ قَبِيحٌ ، يكون في ألوان الإبل والحمام ،  
والنعت أفضح وفَضْحَاء والفعل فَضَحَ يَفْضَحُ  
فَضْحًا ، فهو أَفْضَح .

(٤) كذا في م [ ١٧٥ ب ] ، د ، ، وفي ج :  
إذا تلححت عليه في السؤال ، وفي اللسان ١٠٤ / ٩ :  
إذا تلححت عليه في السؤال حتى يكون ذلك السؤال  
كنحض اللحم عن الظم .  
(٥) الرجز في اللسان ٣٧٨ / ٣ .

(١) زيادة من اللسان : ١٠٣ / ٩ .

(٢) في اللسان : ١٠٣ / ٩ .

(٣) في الديوان ٧٤ / ٩ وفي اللسان ١٠٣ / ٩ .

وقد يقال : فَصَحَكَ الصَّبَحُ بالصاد ومعناها  
متقارب .

وُسُئِلَ بعض الفقهاء عن فَضِيخِ البُسر ،  
فقال : ليس بِالْفَضِيخِ <sup>(٤)</sup> ، ولكنه الْقَضُوحُ ،  
أراد أنه يُسَكَّرُ فَيَفْضَحُ شاربُه إذا سَكَّرَ منه .  
والفضيحة اسم من هذا لكل أمر سيئ يَشْهَرُ  
صاحِبُه بما يسوء . ويقال : افتضح الرجل  
افتضاحا إذا ركب أمراً سيئاً فاشْهَرَ به .

[ حفص ]

قال ابن المظفر : الْحَفْضُ : قالوا : هو  
الْقَعْدُ بما عليه . وقال آخر : بل الْحَفْضُ كل  
جَوَالِقٍ فيه متاع القوم .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْحَفْضُ : متاع  
البيت ، قال غيره : فَسَمِيَ البعيرُ الذي يحمله  
حَفْضاً به ، ومنه قولُ عمرو بن كلثوم :  
ونحنُ إذا عِمَادُ الْحَيِّ حَرَّتْ  
على الْأَحْفَاضِ نَمِيعُ مَا بَلَيْنَا <sup>(٥)</sup>

(٤) كذا في ج . وفي د ، م واللسان ( فضح )  
فضيح . بالفصح « بالماء » . وفي اللسان ( فضخ ) :  
وسئل ابن عمر عن الفضيخ ، فقال : ليس بالفضيخ ،  
ولكن هو الفضوخ ، فعول من الفضيخة ، أراد  
يسكر شاربُه فيفضخه ، وقد تكرر ذكر الفضيخ في  
الحديث .

(٥) اللسان ( حفص ) والمعلقات / ١٢٥

وأفضح البُسر إذا بدت فيه الحمرة .

قال أبو عبيد : يقال : أَفْضَحَ النخل إذا  
أَحْمَرَ أو اصْفَرَ <sup>(١)</sup> .

وقال أبو ذؤيب الهذلي :

يا هَلْ أُرِيكَ حُحُولَ الْحَيِّ عَادِيَةً

كالنخل زِينَهَا يَنْعُ وإفْضَاحُ <sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو : سألت أعرابياً عن  
الْأَفْضَحِ فقال : هو لون اللحم الْمَطْبُوخِ :

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْأَفْضَحُ :  
الْأَبْيَضُ وليس بشديد البياض ، ومنه قول  
ابن مقبل يصف السحاب :

\* أَجَشُّ سِمْكَكِيٍّ مِنَ الْوَبْلِ أَفْضَحُ <sup>(٣)</sup> \*

وقال غيره : يقال للنائم وقت الصباح :  
فَضَحَكَ الصُّبْحُ فَعُمَ ، معناه أن الصُّبْحَ قد  
اسْتَنَارَ وَتَبَيَّنَ حتى يَبْينَكَ لَسَنُ يَرَاكَ وَشَهْرَكَ ،

(١) كذا في م [ ١٧٥ ب ] ، د . وفي ج  
واللسان ٣ / ٣٧٩ : أَفْضَحَ النخل : أحمرا واصفرا .  
(٢) البيت في ديوان الهذليين ٤٥ / ١ وروى :  
بل هل أريك ، وفي اللسان ٣ / ٣٧٩ برواية :  
يا هل رأيت . وفي ج : غادية بدل عادية .  
(٣) صدر البيت في اللسان ( فضح ) و ( نرم )  
\* فأضحى له جلب بأكتاف شربة \*

خَرَّتْ عَنِ الْأَخْفَاضِ أَرَادَ خَرَّتْ عَنِ الْإِبِلِ  
هَكَذَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : حَفَضْتُ الشَّيْءَ وَحَفَضْتُهُ إِذَا  
أَلْقَيْتَهُ ، وَقَالَ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ :

... حَنَانِي حَفَضًا <sup>(٤)</sup> \*

أَيُّ الْقَنَانِي ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّيَّة :

وَحَفَضَتِ النَّذُورُ وَأَرَدَتْهُمْ

فُضُولُ اللَّهِ وَأَنْتَهتِ الْقُسُومُ <sup>(٥)</sup>

قَالَ : الْقُسُومُ : الْإِيمَانُ ، وَالْبَيْتُ فِي صِفَةِ

الْجَنَّةِ ، قَالَ : وَحَفَضَتْ : طَوَمَتَ وَطُرِحَتْ ،

قَالَ : وَكَذَلِكَ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

... حَنَانِي حَفَضًا \*

أَيُّ طَائِفَتَيْنِي ، قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ :

حَفَضَتِ الْبُدُورُ ، قَالَ شَمْرٌ : وَالصَّوَابُ النَّذُورُ .

فَقَالَ شَمْرٌ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَفْضُ :

قُشِشَ الْبَيْتُ وَرَدِيَءُ الْمَتَاعِ وَرُذَالُهُ ، وَالَّذِي ،

يُحْمَلُ عَلَيْهِ ذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ حَفْضٌ ، وَلَا يَكَادُ

يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا رُذَالُ الْإِبِلِ .

فَهِيَ هَهُنَا الْأَبْلُ ، وَإِنَّمَا هِيَ مَا عَلَيْهَا  
مِنَ الْأَحَالِ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الْحَفْضُ :

مَصْدَرُ حَفَضْتُ الْعُودَ أَحْفِضُهُ حَفْضًا إِذَا

حَنِيتُهُ وَأَنْشَدَ :

\* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفَضًا <sup>(١)</sup> \*

قَالَ : وَالْحَفْضُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُ

خُرَّتِي الْمَتَاعِ ، وَالْجَمْعُ أَخْفَاضٌ ، وَأَنْشَدَ :

\* يَا ابْنَ الْقُرُومِ لَسْنَا بِالْأَخْفَاضِ <sup>(٢)</sup> \*

قَالَ : وَالْحَفْضُ أَيْضًا : مَتَاعُ الْبَيْتِ ،

وَرُويَ بَيْتُ عَمْرِو بْنِ كُثْلُومٍ :

وَنَحْنُ إِذَا عَمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ

عَلَى الْأَخْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا

أَيُّ خَرَّتْ الْأَخْفَاضُ عَنِ الْأَبْلِ الَّتِي تَحْمِلُ

خُرَّتِي الْمَتَاعِ ، فَيُقَالُ <sup>(٣)</sup> : خَرَّتِ الْعُمْدُ عَلَى

الْأَخْفَاضِ أَيُّ خَرَّتْ عَلَى الْمَتَاعِ ، وَمَنْ رَوَاهُ

(١) الْبَيْتُ لِرُؤْبَةَ وَهُوَ فِي الدِّيَّانِ / ٨٠ وفي اللسان

/ ٨٠٦ ، وَسَقَطَتْ كَلِمَةُ دَهْرًا مِنْ د .

(٢) الْبَيْتُ لِرُؤْبَةَ وَهُوَ فِي الدِّيَّانِ / ٨٣ وَاللسان

/ ٨٠٨

(٣) فِي ج : فَقَالَ .

(٤) جُزْءٌ مِنْ بَيْتِ رُؤْبَةَ الَّذِي تَقْدِمُ فِي الْمَادَّةِ .

(٥) فِي اللِّسَانِ : ٤٠٧ / ٨

قال : ويقال : نِمْ حَفَضُ الْعِلْمِ هَذَا  
أَي حَامِلُهُ :

قال شمر : وقال يونس . رَبِيعَةُ كُلُّهَا  
تَجْعَلُ الْحَفَضُ : الْبَعِيرَ ، وَقَيْسُ تَجْعَلُ الْحَفَضُ :  
الْمَتَاعَ ..

قال شمر : وبلغني عن ابن الأعرابي أنه  
قال يوما وقد اجتمع عنده جماعة فقال : هؤلاء  
أَحْفَاضُ عِلْمٍ ، وَإِنَّمَا أَخَذَ مِنَ الْإِبِلِ الصَّغَارِ ،  
يقال : إِبِلٌ أَحْفَاضٌ : ضَعِيفَةٌ . وَمِنْ أَمْثَالِ  
العرب السائرة : «يَوْمٌ يَوْمِ الْحَفَضِ الْمُجَوَّرِ»  
يُضْرَبُ لِلْمُجَازَاةِ بِالسَّوَاءِ ، وَالْمُجَوَّرُ : الْمُطْرَحُ <sup>(١)</sup> .  
وَالْأَصْلُ فِي هَذَا امْتِثَالُ أَنْ رَجُلًا كَانَ بَنُو أَخِيهِ  
يُؤْذُونَهُ ، فَدَخَلُوا بَيْتَهُ وَقَلَّبُوا مَتَاعَهُ ، فَلَمَّا أَدْرَكَ  
بَنُوهُ صَنَعُوا بِأَخِيهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَشَكَاهُمْ ، فَقَالَ :  
يَوْمٌ يَوْمِ الْحَفَضِ الْمُجَوَّرِ .

وفي النوادر : حَفَضَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَحَبَضَ  
عَنْهُ أَي سَبَخَ عَنْهُ وَخَفَّفَ .

(١) في ج : المطوح . وفي مجمع الأنثال للبيداني  
٣١٠/٧ : أصل المثل كما ذكره أبو حاتم في كتاب  
الإبل أن رجلا كان له عم قد كبر وشاخ ، وكان  
ابن أخيه لا يزال يدخل بيت عمه ويطرح متاعه بعضه  
على بعض ، فلما كبر أدركه بنو أخ أو بنو أخوات له ،  
فكانوا يفتلون به ما كان يفعل بهمه . فقال : يوم بيوم  
الحفض المجور أي هذا بما فعلت أنا بمعنى فذهبت مثلاً .

ح ض ب

اسْتَعْمِلَ مِنْ وُجُوْهِهَا . حَبْضٌ ، حَضْبٌ ،  
ضَبْحٌ .

[ ضَبْح ]

قال الليث : ضَبَحْتُ الْعُودَ فِي النَّارِ إِذَا  
أَحْرَقْتَ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْئًا ، وَكَذَلِكَ حِجَارَةُ  
الْقَدَاحَةِ إِذَا طَلَعَتْ كَأَنَّهَا مُتَحَرِّقَةٌ مَضْبُوحَةٌ ،  
وقال رؤبة :

\* وَالْمَرْوَذَا الْقَدَّاحِ مَضْبُوحَ الْفَلَقِ <sup>(٢)</sup> \*

الحراني عن ابن السكيت : ضَبَحَتْهُ الشَّمْسُ  
وَضَبَّتْهُ إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ وَلَوَّحَتْهُ ، وَكَذَلِكَ  
النَّارُ ، وَأَنْشَدَ :

عَلَّقْتُهَا قَبْلَ انْضِبَاحِ لَوْنِي

وَجَبْتُ لَمَاءًا بَعِيدَ الْبُؤْنِ <sup>(٣)</sup>

قال : الانْضِبَاحُ : تَغْيِيرُ اللَّوْنِ .

وقال الليث : الضُّبَاخُ : صَوْتُ الثَّعَالِبِ

وقال ذو الرمة :

سَبَّارِيْتُ يَخْلُو سَمْعَ مُجْتَازِ رَكْبِهَا

مِنَ الصَّوْتِ إِلَّا مِنْ ضُبَاخِ الثَّعَالِبِ <sup>(٤)</sup>

(٢) الرجز في اللسان ٣/٣٥٤ وفي الديوان ١٠٦/١٠٦

(٣) الرجز في اللسان ٣/٣٥٤

(٤) في اللسان ٣/٣٥٥ ، وفي الديوان ٥٨/٥٨ برواية

خرقها بدل ركبها .

قال: والهام تَضْبَحُ أيضاً ضَبَاحاً ، ومنه قول المجاج :

\* من ضابح الهام ويوم بَوَّامٍ <sup>(١)</sup> \*

وقال الله جلّ وعزّ : « وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا <sup>(٢)</sup> » . قال بعضهم : يعنى الخليل تَضْبَحُ في عَدْوِهَا ضَبْحًا تسمع من أفواهاها صوتا ليس بصهيل ولا حَمَمَةٍ . وقال الفراء فيما روى سَلَمَةُ عنه : الضَّبْحُ : أصوات أنفاس الخليل إذا عَدَوْنَ ، وكان ابن عباس يقول : هي الخليلُ أَضْبَحَ ، وكان عليّ يجعل « العاديات ضَبْحًا » : الإبل <sup>(٣)</sup> . وقال بعض أهل اللغة : مَنْ جعلها الإبل جعل ضَبْحًا بمعنى ضَبْعًا ، يقال : ضبحت الناقة في سيرها ، وضَبَعَتْ إذا مَدَّتْ ضَبْعَيْهَا في السَّير .

وقال أبو إسحاق : ضَبَحَ الخليلُ وصَوَّتُ أجوافها إذا عَدَتْ .

وقال أبو عبيدة : ضَبَحَتْ الخليلُ

وضَبَعَتْ إذا عَدَتْ وهو السَّير ، وقال في كتاب الخليل : هو أن يَمُدَّ الفرسُ ضَبْعِيهِ <sup>(٤)</sup> إذا عَدَا حتى كأنه على الأرض طولاً ، يقال : ضَبَحَتْ وضَبَعَتْ ، وأنشد :

\* إِنْ الجِيَادُ الضَّائِحَاتِ في القَدَرِ <sup>(٥)</sup> \*

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : الضَّبْحُ : الرَّمَادُ ، قالتُ : أصله من ضَبَحْتَهُ النَّارُ .

[حَضَب]

قال ابن المظفر : قرأ بعض القراء : حَضَبُ جَهَنَّمَ ، وأنشد :

فَلَا تَكُ في حَرْبِنَا مُحَضَّبًا

فَتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبًا <sup>(٦)</sup>

وقال الفراء : روى عن ابن عباس أنه

قال <sup>(٧)</sup> : حَضَبَ جَهَنَّمَ مَنقُوطَةً ، قال : وكل ما هَيَّجَتْ به النار أو أوقَدَتْها به فهو حَضَبٌ .

(٤) كذا في ج واللسان ، وفي م [١٧٦] د : ضبعه « تحريف » .

(٥) في اللسان ٣/ ٣٥٤ : الضابحات في السد .

(٦) البيت للأعشى في ما حَقَّقَ الديوان من أوربا

٢٣٦/ برواية تجعل بدل فجعل ، وفي اللسان ١/ ٣١١

(٧) في ج : قرأ .

(١) الرجز في اللسان ٣/ ٣٥٥ وجاء بمستدركات الديوان ٨٧/ برواية توأم بدل بوام .

(٢) سورة العاديات . الآية ١

(٣) في اللسان ٣/ ٣٥٥ يذهب إلى وقعة بدر ، وقال : ما كان معنا يومئذ إلا فرس كان عليه المقداد .

وقال الكسائي : حَضَبْتُ النَّارَ إِذَا خَبْتُ فَأَلْقَيْتَ عَلَيْهَا الْحَطْبَ <sup>(١)</sup> لَتَقْد .

وقال الفراء : هُوَ الْحِضْبُ وَالْحِضْأُ <sup>(٢)</sup> وَالْحِضْجُ وَالْمِسْعَرُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وحكى ابن دريد عن أبي حاتم أنه قال : تُسَمَّى الْمَقْلَى الْمِحْضَبَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَحْضَابُ الْجَبَلِ : جَوَانِبُهُ ، وَاحِدُهَا حِضْبٌ <sup>(٣)</sup> ، وَهُوَ سَفْحُهُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْحِضْبُ <sup>(٤)</sup> : صَوْتُ الْقَوْسِ وَجَمْعُهُ أَحْضَابٌ .

وقال شير : يُقَالُ : حِضْبٌ وَحَبِضٌ ، وَهُوَ صَوْتُ الْقَوْسِ [ وَجَمْعُهُ أَحْضَابٌ ] <sup>(٥)</sup> قَالَ : وَالْحِضْبُ : الْحَيَّةُ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* جَاءَتْ تَصَدَّى خَوْفَ حِضْبِ الْأَحْضَابِ <sup>(٦)</sup> \*

وقال في كتابه في الحيات : الْحِضْبُ : الضَّخْمُ مِنَ الْحَيَّاتِ الذَّكْرُ ، وَقَالَ : كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْحَيَّاتِ حِضْبٌ مِثْلُ الْأَسْوَدِ وَالْحَفَّاتِ <sup>(٧)</sup> وَنَحْوِهَا ، وَقَالَ رُؤْبَةُ : وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاءَ الْحِضْبِ

بَيْنَ قَتَادٍ رَذَهَةٍ وَشِقْبٍ <sup>(٨)</sup>

أبو العباس عن سلمة عن الفراء قال : الْحِضْبُ بِالْفَتْحِ : مُرْعَةٌ أَخَذَ الطَّرْقُ الرِّهْدَنَ [ إِذَا نَقَرَ الْحَبَّةَ <sup>(٩)</sup> ] . الطَّرْقُ : الْفَخَّ ، وَالرِّهْدَنُ : الْمُصْفُورُ إِذَا نَقَرَ الْحَبَّةَ :

قال : وَالْحِضْبُ أَيْضًا : انْقِلَابُ الْجَبَلِ حَتَّى يَسْقُطَ . وَالْحِضْبُ أَيْضًا : دُخُولُ الْجَبَلِ بَيْنَ الْقَعْوِ وَالْبَكْرَةِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْمَرَسِ ، تَقُولُ : حَضَبْتُ الْبَكْرَةَ وَمَرَسْتُ ، وَتَأْمُرُ فَتَقُولُ : أَحْضِبْ بِمَعْنَى أَمْرِسْ أَيْ رُدَّ الْجَبَلُ إِلَى جِجْرَاهُ .

(١) كذا في د ، م [ ١١٧٦ ] واللسان ، وفي ج : بالحصب بدل الحطب . ٨١ . والحصب : كل ما ألقته في النار من حطب وغيره .

(٢) في د : الحضاد « تحريف » .

(٣) في اللسان (حضب) : أحضاب الجبل : جوانبه وسفحه واحدها حطب ، والنون أعل .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان ٣١٠/١ : الحضب والحضب « بكسر الحاء وضمة » جميعا : صوت القوس .

(٥) زيادة في ج .

(٦) في اللسان ٣١١/١ ، وفي الديوان ٨ : برواية

تصدى بدل تصدى . وفي ج : جوف بدل خوف .

(٧) في د : الحفات بفتح الحاء « تحريف » .

(٨) الرجز في اللسان ٣١١/١ وفي الديوان ١٦ .

وفي ج : بين قياد ...

(٩) سقط ما بين القوسين من د .



[ حبض ]

قال الليث : حَبَضَ القلبُ فهو يَحْبِضُ  
حَبْضًا أى يضرب ضربًا شديداً ، وكذلك  
العِرْقُ يَحْبِضُ ثم يَسْكُنُ ، وهو أشدُّ من  
النَّبْضِ ، قال : وَتَمَدُّ الوَرْتَمُ ترسله فيحبض ،  
والسهمُ إذا ما وقع بالرَّمِيَّةِ وَقَعًا غير شديد ،  
يقال : حَبِضَ <sup>(١)</sup> السَّهْمُ ، وأنشد :

\* وَالنَّبْلُ يَهْوَى خَطَأً وَحَبْضًا <sup>(٢)</sup> \*

قال : ويقال : أصاب القومَ داهية من  
حَبْضِ الدهر .

أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعي : الحابِضُ من  
السَّهْمِ : الذى يقع بين يدي الرامي .

وقال أبو زيدٍ مثله ، قلت : وهذا هو  
الصواب ، فأما ما قاله الليث : إنَّ الحابِضَ  
الذى يقع بالرَّمِيَّةِ وَقَعًا غير شديد فليس  
بصواب .

وجمل ابنُ مقبل الحابِضُ أوتارَ العودِ  
في قوله يذكر مُغْنِيَّةَ تحرك أوتار العودِ  
مع غنائها :

(١) في ج : حبض السهم بفتح الباء .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان ٤٠٢/٨  
حبضاً بالتحريك .

فُضَّلًا يُنَازِعُهَا الحابِضُ رَجْعَهَا

بِأَحَدٍ لَا قَطْعٍ وَلَا مِصْحَالٍ <sup>(٣)</sup>

قال أبو عمرو : الحابِضُ <sup>(٤)</sup> : الأوتار في  
هذا البيت .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ أيضاً في محابض  
السل <sup>(٥)</sup> :

كَانَ أَصْوَاتُهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا

صَوْتُ الحابِضِ يَنْزِعُ مِنَ الْحَارِينَا <sup>(٦)</sup>

قال الأصمعي : الحابِضُ : الشَّاورُ ، وهى  
عِيدَانُ يُشَارُ بِهَا الْعَسَلُ . وقال الشَّنْفَرِيُّ :  
أَوَ الْخَشْرَمُ الْمَثْبُوثُ حَفَحَتْ دَبْرَهُ

محايِضُ أَرْسَاهُنَّ شَارٍ مُعْسَلٌ <sup>(٧)</sup>  
أراد بالشَّارِى الشَّارَ فَقَلَبَهُ ، والحارين :  
ما تساقط من الدَّبَرِ فى العسل فأت فيه <sup>(٨)</sup> .

أبو عُبَيْدٍ عن أصحابه : أَحْبَضْتُ حَقَّهُ

(٣) في اللسان (حبض) والديوان ٢٥٩ ط دمشق .

(٤) في د : الحابض « تحريف » .

(٥) زاد في اللسان « حبض » : يصف نحلا .

(٦) في اللسان (حبض) والديوان ٣٢١ ط دمشق .

(٧) في اللسان (حبض) ٤٠٢/٨ .

(٨) في د ، م [ ١٧٦ ] : فأت فيها . « تحريف » .

إِحْبَاضًا أَى أَبْطَلْتَهُ حَبْضَ حُبُوضًا . أَى بَطَّلَ  
وَذَهَبَ .

شَمِير : مَالَهُ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ <sup>(١)</sup> أَى  
حَرَكَه .

قال : وَيُقَالُ : الْحَبْضُ : حَبْضُ الْحَيَاةِ ،  
وَالنَّبْضُ : نَبْضُ الْعِرْقِ .

وروى أبو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَحْمَرِ فِي بَابِ  
الْإِتْبَاعِ : ( مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ ) <sup>(٢)</sup> مُحَرَّكَ  
الْبَاءِ أَى مَا يَتَحَرَّكُ ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ أَى مَا بِهِ حَرَكَ ،  
وَالْقِيَاسُ مَا قَالَهُ شَمِيرُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : حَبْضُ مَا  
الرَّكِيَّةِ [ إِذَا انْحَدَرَ وَنَقَصَ ] <sup>(٣)</sup>

قال أبو زيد : وَمِنْهُ يُقَالُ : حَبْضَ حَقٍّ  
الرَّجُلَ إِذَا بَطَّلَ .

وقال ابن الفَرَجِ <sup>(٤)</sup> : قال أبو عمرو :

الإِحْبَاضُ : أَنْ يَكْدَ الرَّجُلُ رَكِيَّتَهُ فَلَا يَدْعُ  
فِيهَا مَاءً ، قَالَ : وَالْإِحْبَاطُ : أَنْ يَذْهَبَ مَأْوُهَا  
فَلَا يَعُودُ كَمَا كَانَ ، قَالَ وَسَأَلْتُ الْحَصَيْنِي عَنْهُ ،  
فَقَالَ : هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

### ح ض م

اسْتَعْمَلَ مِنْهُ حَمَضٌ ، مَضَحٌ ، مَحَضٌ .

[ حمض ]

قال الليث . الْحَمَضُ . كُلُّ نَبَاتٍ  
( لَا يَهْبِجُ فِي الرَّبِيعِ ) <sup>(٥)</sup> وَيَبْقَى عَلَى الْقَيْظِ ،  
وفيه مُلَوحة إِذَا أَكَلَتْ مِنْهُ الْإِبِلُ شَرِبَتْ عَلَيْهِ  
وَإِذَا لَمْ تَجِدْهُ رَقَّتْ وَضَعُفَتْ .

ويقال : حَمَضَتِ الْإِبِلُ تَحْمُضُ حُمُوضًا  
إِذَا رَعَتِ الْحَمَضَ ، وَهِيَ إِبِلٌ حَوَامِضٌ ، وَقَدْ  
أَحْمَضْنَاهَا ، وَأَنْشَدَ :

\* قَرِيْبَةٍ نَدُوْتُهُ مِنْ مَحْمُضَةٍ \* <sup>(٦)</sup>

أَى مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِى يَحْمُضُ فِيهِ ، قَالَ :  
وَمِنْ الْأَعْرَابِ مَنْ يُسَمِّي كُلَّ نَبْتٍ فِيهِ  
مُلَوحة حمضًا .

(١) كذا في د ، م [ ١١٧٦ ] . ووج واللسان  
( حبض ) : ماله حبض ولا نبض بتحريك الباء فيهما .

(٢) يياض في د ، والتكلمة من م ، ج .

(٣) يياض في د ، والتكلمة من م ، ج .

(٤) كذا في ج ، وفي د ، م : أبو الفرج .

(٥) يياض في د ، والتكلمة من م ، ج .

(٦) في اللسان ( حمض ) و ( ندى ) وهو لهميان

بين قعافه ، وقيله :

\* وقربوا كل جال عنه \*

قال : واللَّحْمُ : حَمَضَ الرِّجَالُ .

[ وَإِذَا حَوَّلَتْ <sup>(١)</sup> رَجُلًا عَنْ أَمْرٍ يُقَالُ

قَدْ أَحْمَضْتُهُ ، وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ :

لَا يَبْنِي يَحْمِضُ الْعَدُوَّ وَذُو الْخُلْدِ

لَهُ يَشْفَى صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ <sup>(٢)</sup>

وقال ابن السكيت : يقال : حَمَضَتِ الْإِبِلُ

فهي حامضة إذا كانت ترى الخُلَّةَ ، وهو من

النبت ما كان حُلُوءًا ، ثم صارت إلى الحَمَضِ

ترعاه ، وهو ما كان من النبت مالِحًا أَوْ مِلْحًا <sup>(٣)</sup>

وَأَحْمَضْتُهَا أَنَا . قال : فإذا كانت مقيمة في

الحَمَضِ ، قيل إِبِلٌ حَمِيضَةٌ ، وكذلك إِبِلٌ

[ وَاضِعَةٌ ] وَارَكَةٌ : مقيمة في الحَمَضِ ،

قال : وإِبِلٌ زَاهِيَةٌ : لَا تَرَى الْحَمَضَ

وكذلك إِبِلٌ عَادِيَةٌ .

قلت : وشجر الحَمْضِ كثير ، منها التَّجِيلُ

وَالرُّغْلُ <sup>(٤)</sup> ، وَالرَّمْثُ ، وَالْخَذِرَافُ ،  
وَالْإِخْرِيطُ ، وَالْهَزْمُ ، وَالْقَلَامُ .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أُنْثَى خُبَزِ الْإِبِلِ ،  
وَالْحَمَضُ فَاحْتَمَاهَا .

وقال ابن السكيت في كتاب المعاني <sup>(٥)</sup>

حَمَضْتُهَا بِعَنِ الْإِبِلِ أَيْ رَعَيْتُهَا الْحَمَضُ ،

[ وَأَحْمَضْتُهَا : صَيَّرْتُهَا تَأْكُلُ الْحَمَضَ ] <sup>(٦)</sup>

وقال الجعدي :

وَكَلْبًا وَآخِمًا لَمْ تَزَلْ مُنْذُ أَحْمَضْتَ

بِحَمَضِنَا أَهْلَ الْجَنَابِ وَخَيْرًا <sup>(٧)</sup>

أَي طَرَدْنَاهُمْ وَنَفَيْنَاهُمْ عَنْ مَنَازِلِهِمْ إِلَى

الْجَنَابِ وَخَيْرًا .

قال : ومثله قولهم :

\* جَاءُوا يُحْلِلِينَ فَلَا قَوْلًا حَمَضًا <sup>(٨)</sup> \*

(٤) كَذَا فِي ج . انظر مادة « رغل » في

اللسان . وفي د ، م [ ١٧٦ ب ] : الرغل « تحريف »

وفي اللسان ( حمض ) الدغل . قال ابن سيده في مادة

« دغل » الدغل : أعرفه في الحمض إذا خالطه

الغريل .

(٥) في ج : المعالي « تحريف » .

(٦) ساقط من ج .

(٧) كَذَا فِي د ، ج . وفي م [ ١٧٦ ب ] :

بِحَمَضِنَا وَفِي اللَّسَانِ ( حَمَضَ ) : بِحَمَضِنَا .

(٨) لِلحجاج . الديوان / ٣٥ . وفي اللسان

٢٢٥ / ١٣ ، ٤٠٨ / ٨ .

(١) بياض في د والتسكئة من م ، ج .

(٢) الديوان / ٨٧ واللسان ٤١٠ / ٨ ، ٢٢٥ / ١٣ .

وقال أبو عمرو : إن لم يرضوا بالخلعة أضعموم الحمض ،

يقول : من جاء مشتبهاً قاتلنا شفتينا شهوته بايقاعنا به .

كما تشق الإبل اختلة بالحمض .

(٣) بياض في د والتسكئة من م [ ١٧٦ ب ] .

أى جاءوا يشتهون الشرَّ فوجدوا مَنْ  
شفاهم بِمَما بِهِمْ ، وقال رُؤبة :

\* وَنُورِدُ الْمُسْتَوْرِدينَ الْحَمْضُ<sup>(١)</sup> \*

أى من أتاانا يَطْلُب عندنا شَرًّا شَفَيْنَاهُ  
من دائه ، وذلك أن الإبل إذا شَبِعَت من  
أُخْلَةٍ اشْتَهت الْحَمْض .

وقال بعض الناس . إذا أتى الرجل المرأة  
في غير مَأْتاها الذى يكون موضعا للولد فقد  
حَمَضَ تَحْمِضًا ، كأنه تحول من خير المكانين  
إلى شرِّهما شَهْوَةً مَعكُوسَةً ، كَفِغَل قوم لُوط  
الذين أهلَكهم الله بِمِجْارَةٍ من سَجِيل .

ويقال : قد أَحْمَضَ القومُ إِحْمَاضًا إذا أَفَاضُوا  
فِيما يُونِسهم من الحديث ، كما يقال : فلان  
فِيكَهْ وَمُتَفَكِّهْ :

وَالْحَمَاضُ : بَقْلَةٌ بَرِّيَّةٌ تَنْبُتُ أَيامَ الرَّبيعِ  
فِي مَسائِلِ الماءِ ، ولها ثَمَرَةٌ حَمراءُ<sup>(٢)</sup> ، وهى  
من ذُكُورِ البقولِ ، وقال رُؤبة :

\* كَثَمَرَ الْحَمَاضِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَقُ<sup>(٣)</sup> \*

وَمَنَابِتُ الْحَمَاضِ : الشَّعْبِيَّاتُ وَمَلَاحِى  
الأُودِيَّةِ<sup>(٤)</sup> وَفِيها حُمُوضَةٌ ، وَرَبِما نَبَّتْها  
الحَاضِرَةُ<sup>(٥)</sup> فِي بساتينهم وَسَقَوْها وَرَبَّوها  
فلا تَهْجِجُ وَقتَ هَيجِجِ البُقُولِ البرِّيَّةِ .

ويقال للذى فِي جوفِ الأَتْرَجِ حَمَاضٌ ،  
والواحدة حُمَاضَةٌ .

[ وَلَبَنٌ حَامِضٌ ، وَقَدْ حَمَضَ يَحْمُضُ  
حُمُوضَةً فَهُوَ حَامِضٌ ]<sup>(٦)</sup> وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحَمَضِ  
وَالْحُمُوضَةِ .

وروى أبو عُبَيْدٍ فِي كُتابِهِ حَدِيثًا لِبعضِ  
التَّابِعِينَ أَنَّهُ قالَ : الأَذُنُ مِجْاجَةٌ وَلِلنَّفْسِ حَمَضَةٌ .

قال أبو عُبَيْدٍ :

المِجْاجَةُ : الَّتِي تَمُجُّ ما تَسْمَعُ ، يَفْنَى أَنها  
تُلْقِيهِ وَلَا تَعِيهِ إِذا وُعِظَتْ بِشَيْءٍ أَوْ نُهِيَتْ  
عَنْهُ ، وَقولُهُ : وَلِلنَّفْسِ حَمَضَةٌ ، أَرادَ بِالْحَمَضَةِ  
الشَّهْوَةَ ، أَخَذَتْ مِنْ شَهْوَةِ الإِبِلِ لِلْحَمَضِ إِذا  
مَلَّتْ أُخْلَةً .

قلت :

(١) : وفى ج : وملاحى الأودية « تحريف » .

(٥) فى د : الحاضر « تحريف » .

(٦) سقط من ج .

(١) الديوان / ٨١ واللسان (حمض) ٤٠٨/٨ .

(٢) فى ج : ولها ثمرة حمراء .

(٣) الديوان / ١٠٨ . وفى اللسان (حمض)

٤٠٩/٨ : كثر .

واللفي أن الآذان <sup>(١)</sup> لا تبي كل  
ما تسمعه ، وهي مع ذلك ذات <sup>(٢)</sup> شهوة لما  
تستطرفه <sup>(٣)</sup> من غرائب الحديث ونوادر  
الكلام .

ومحض : ماء <sup>(٤)</sup> معروف لبني تميم .

ومحضة : اسم رجل مشهور من بني  
عامر بن صعصعة :

وقال ابن شميل : أرض محضة أى كثيرة  
الحض من الرمت وغيره ، وقد أحض القوم  
إذا أصابوا حمضا ، ووطننا حموضا من الأرض  
أى ذوات حض ، قال : واللوحه تسمى  
الحموضة .

[ محض ]

قال الليث : المحض : اللبن الخالص بلا  
رغوة ، وكل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء  
يخالطه فهو محض .

ورجل تمحوض الضريبة أى مخلص .  
قلت : كلام العرب : رجل تمحوص الضريبة  
بالصاد إذا كان متفعا مهذبا ، ويقال : فضة  
مخضة ، فإذا قلت : هذه الفضة مخضا ، قلته  
بالنصب اعتمادا على المصدر .

وقال أبو عبيد : قال غير واحد : هو  
عربي مخض ، وامرأة عربية مخضة ومخض ،  
وبحت وبحتة ، وقلب وقلبة ، وإن شئت  
نذيت وجمعت .

قال أبو عبيد ، وقال أبو زيد : أمحضته  
الحديث إنحاضا أى صدقته ، وكذلك أمحضته  
النصح ، وأنشد :

قل للغواني أما فيكن فاتكة

تقلو اللئيم بضرب فيه إنحاض <sup>(٥)</sup>  
وروى ابن هاني عنه : أمحضت له النصح  
إذا أخلصته ، قلت : وقد قال غيره : مخضتك  
نصحن بغير ألف ، ومحضتك مودتي ،  
ويقال : مخضت فلانا إذا سقيته لبنا محضا  
لا ماء فيه ، وقد امتحضه شارب ، ومنه قول  
الراجز :

(١) في د : الأذن .

(٢) في ج : ذوات .

(٣) في اللسان ( محض ) ٤١٠ / ٨ : تستطرفه .

(٤) في ج : مكان .

(٥) في اللسان ( محض ) ٩ / ٩٤ و ( فتك ) :

٣٦٠ / ١٢ .

\* فَاَمْتَحَصَا وَسَمَيَانِي ضَيْجًا <sup>(١)</sup> \*

[ مضج ]

قال الليث : يقال : مَضَحَ الرجلُ عِرْضَ فلانٍ وأَمَضَحَهُ إذا شانه وعابه . أبو عبيد عن أبي عبيدة : مَضَحَ الرجلُ عِرْضَهُ وأَمَضَحَهُ إذا شانه ، وقال الفرزدق :

وَأَمَضَحَتِ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشَفَتْنِي  
وَأَوْقَدَتْ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَانٍ <sup>(٢)</sup>

وَأُنْشَدْنَا أَبُو عَمْرٍو :

لَا تَمُضَحَنَّ عِرْضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ

عِرْضُكَ إِن شَاءَ تَمَتَّنِي وَقَادِحٌ

فِي سَاقِي مَنْ شَاءَ تَمَتِّي وَجَارِحٌ <sup>(٣)</sup>

وفي نوادر الأعراب : مَضَحَتِ الإبلُ ونَضَحَتْ وَرَقَصَتْ إذا انتشرت . ومَضَحَتْ الشمسُ ونَضَحَتْ إذا انتشر شعاعها على الأرض .

## أَبْوَابُ الْحَيَاءِ وَالصَّادِ

ح ص د

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجُوهِهَا : حَصْدٌ ، صَدَحٌ ، دَحْصٌ .

[ حصد ]

قال الليث : الْحَصْدُ : جَزْءُ الْبَرِّ وَنَحْوُهُ مِنَ النَّبَاتِ ، وَقَتْلُ النَّاسِ حَصْدٌ أَيْضًا ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ <sup>(٤)</sup> ) هَؤُلَاءِ قَوْمٌ قَتَلُوا رَسُولًا <sup>(٥)</sup> بُعِثَ

(٣) فِي اللِّسَانِ (مَضَح) ٤٤٦/٣ وَهُوَ لِبَكْرِ ابْنِ زَيْدٍ الْقَشِيرِيِّ .

(٤) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ آيَةُ : ١٥ .

(٥) كَذَا فِي د ، م . وَفِي اللِّسَانِ ، ج : نَبِيًّا .

ح ص س ، ح ص ز ، ح ص ط : أَهْمِلَتْ

وَجُوهَهَا .

(١) كَذَا فِي نَسَخِ التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ (ضَيْجٌ) ٣٦٠/٣ . وَفِي اللِّسَانِ (مَضَحٌ) ٩٤/٩ ، وَالْأَسَاسُ (مَضَحٌ) : اِمْتَحَصَا وَسَمَيَانِي ..

(٢) كَذَا فِي د ، م [ ١٧٦ ب ] : وَالْدِّيَوَانُ ٨٧٠ / وَفِي اللِّسَانِ (مَضَحٌ) ٤٣٦ / ج : وَأَمَضَحَتْ بَفَتْحِ التَّاءِ « تَحْرِيفٌ » . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَّبَ لِإِنْشَادِهِ : وَأَمَضَحَتْ بِكَسْرِ التَّاءِ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ « النَّوَارِ » أَمْرَأَتَهُ ، وَقَبْلَهُ :

لَعَمْرِي أَتَمَدَّدْتُ قَبْلَ رَقَّتِي

وَأَشْعَلْتُ فِي الشَّيْبِ قَبْلَ أَوَانِ

وحصاد البروق : حبة سوداء ، ومنه قول ابن  
فسوة<sup>(٣)</sup> :

كَانَ حَصَادُ الْبَرُوقِ الْجَمْدِ جَائِلٌ  
يَذْفِرِي عِفْرَانَةً خِلَافَ الْمَعْدَرِ<sup>(٤)</sup>

شبه ما يقطر من ذفرها إذا عرقت بحب  
البروق الذي جملة حصاده ، لأن ذلك المرق  
يتحبب فيقطر أسود .

وقول الله جل وعز : ( وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ  
حَصَادِهِ ) يريد والله أعلم يوم حصده  
وجزازه ، يقال : حصاد وحصاد ، وجزاز  
وجزاز ، وجداد وجداد ، وقطاف وقطاف .  
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
نهى عن حصاد الليل وعن جداده .

قال أبو عبيد : يقال : إنه إنما نهى عن  
ذلك ليلا من أجل المساكين أنهم كانوا  
يخضرونه فيتصدق عليهم ، ومنه قوله :  
( وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ )<sup>(٥)</sup> ، وإذا فعل

(٣) في اللسان ( حصد ) ٤ / ١٣٠ ، وفي د :  
ابن فسوة « تحريف » .

(٤) في د : بذفري بدل بذفري ، وحائل بدل  
جائل « تحريف » .

(٥) سورة الأنعام . الآية : ١٤١ . وفي د :  
فأتوا « تحريف » .

إليهم فمقابهم الله وقتلهم ملك من ملوك الأعاجم ،  
فقال الله جل وعز : ( حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا  
خَامِدِينَ ) أى كالزرع المحصود ،  
وقال الأعشى :

قَالُوا الْبَقِيَّةَ وَالْمِنْدِيَّ يَحْصُدُهُمْ  
وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا النَّارُ فَانْكَشَفُوا<sup>(١)</sup>

قال : والحصيدة : المزرعة إذا حصدت  
كلها ، والجميع الحصاد ، وأحصد البر إذا  
أتى حصاده .

والحصاد : اسم للبر المحصود بعد ما يحصد ،  
وأنشد :

إِلَى مُقْعَدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى  
عَلَيْنَ رَفَضًا مِنْ حَصَادِ الْقُلَاقِلِ<sup>(٢)</sup>

قلت : وحصاد كل شجرة : ثمرتها ،  
وحصاد البقول البرية : ما تنثر من حبتها عند  
هيجها — والقلاقيل : بقلة برية يشبه حبتها  
حب السوسيم ، ولها أكل كأكلمها ، وأراد  
بمحصاد القلاقيل : ما تنثر منه بعد هيجه .

(١) في اللسان ٤ / ١٢٩ .. وانكشفوا ، وفي  
الديوان ٣١١ / لا النار .

(٢) وفي اللسان ( حصد ) ٤ / ١٢٨ و ( قعد )  
٤ / ٣٥٩ والبيت لدى الرمة في الديوان ٤٩٨ .

وقال الليث: الحَصْدُ: مصدر الشيء  
الأحصَد، وهو الحُكْم قُتِلَ وصَنَعته من  
الحبال والأوتار والذروع قال: ويقال للخلق  
الشديد أَحْصَدُ مُحْصَد، حَصِدٌ مُسْتَحْصِد،  
وكذلك وَتَرُ أَحْصَدُ: شديد القتل.

وقال الجعدي:

\* مِنْ رَزَعٍ أَحْصَدَ مُسْتَأْرِبٌ <sup>(٤)</sup> \*  
أى شديد مُحْكَم.

وقال آخر:

\* خُلِقْتُ مشروراً ممرّاً مُحْصَداً <sup>(٥)</sup> \*

قال: والدَّرْع الحَصْداء: الحُكْمَة، قلت:  
ورأى مُسْتَحْصِد: مُحْكَم.

وقال لبيد:

وَحْصَمَ كَنَادِي الْجِنِّ أَسْفَطَتْ شَأْوَمَ

بِمُسْتَحْصِدٍ ذِي مِرَّةٍ وَضُرُوعٍ <sup>(٦)</sup>

ذلك ليلا فهو فَرَارٌ من الصَّدَقَة، ويقال: بل  
نَهَى عنه لكان الهوامُّ أَلَا تُصِيبُ الناس إذا  
حَصَدُوا ليلا. قال أبو عُبَيْد: والقول الأول  
أحبُّ إليّ.

وقول الله جل وعز: «وَحَبَّ الْحَصِيدِ» <sup>(١)</sup>

قال القراء: هذا مما أُضِيفَ إلى نفسه،  
وهو مثل قوله: «إِنَّ هَذَا لَمَوْحٌ الْيَقِينِ» <sup>(٢)</sup>  
ومثله قوله: «وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ  
الْوَرِيدِ» <sup>(٣)</sup> والحبلُ هو الوريد نفسه فأُضِيفَ  
إلى نفسه، لاختلاف لفظ الإسمين.

وقال الزَّجَّاج: نصب قوله: وَحَبَّ  
الحصيد أى وَأَبْنَيْتُنَا فِيهَا حَبَّ الْحَصِيدِ، فجمع  
بذلك جميع ما يُبْتَنَى من حَبِّ الحِنطة والشعير  
وكلِّ ما حُصِد، كأنه قال: وَحَبَّ النَّبْتِ  
الْحَصِيدِ.

وقال الليث: أَرَادَ حَبَّ الْبُرِّ الْحَصُودِ.  
وقولُ الزَّجَّاجِ أَصَحُّ لَأَنَّهُ أَعَمُّ.

(٤) كذا في جميع النسخ، وفي اللسان (حصد)  
١٢٩/٤: تزع ككتف.

(٥) كذا في جميع النسخ، وفي اللسان (حصد)  
١٢٩/٤: خلقت بفتح التاء.

(٦) كذا في جميع النسخ، وفي اللسان (حصد)  
١٢٩/٤: بمسحَصِد؟ بفتح الصاد، وفي الديوان المخطوط  
بدار الكتب برقم ١٦٣٢: بمسحود بدل بمسحَصِد

(١) سورة ق من الآية ٩: وهى «وترلنا من  
السماء ماء مباركا، فأنبثنا به جنات وحب الحصيد» .  
(٢) سورة الواقعة: الآية ٩٥ .  
(٣) سورة ق . الآية: ١٦ .



قال أبو عبيد : أراد بالحصائد ما قالتها  
الأسنة ، شبه بما يحصد من الزرع إذا جُزَّ ،  
ويقال : أحصد الزرع إذا آن <sup>(٦)</sup> حصاده :  
وحصده واحتصده بمعنى واحد [ واستحصده  
الزرع وأحصده واحد ] <sup>(٧)</sup> .

[ صدح ]

قال الليث : الصدح : من شدة صوت  
الدَّيِّك والغراب ونحوهما .  
وقال أبو النجم :

\* مُحْشِرِجًا وَرَمَّةً صَدُوحًا <sup>(٨)</sup> \*

قال : القينة الصادحة : [ المغنية ] <sup>(٩)</sup> .

وصيِّدح : اسم ناقة ذى الرمة ، وفيها  
يقول :

\* قَلْتُ لَصَيْدَحٍ اِتَّجِمِي بِلَا لَأ <sup>(١٠)</sup> \*

شمر عن ابن الأعرابي قال : الصدح :  
الأسود .

أى برأى مُحْكَم وثيق ، والضرُوع  
والضرُوع <sup>(١)</sup> : الضروب والقوى .

واستحصد أمرُ القوم واستخفف إذا  
استحکم .

وقال الأصمى : الحصاد : نبت له  
قَصَبٌ يَنْبَسِطُ فِي الْأَرْضِ ، له وَرِيْقَةٌ عَلَى  
طَرَفٍ <sup>(٢)</sup> قَصَبِهِ .

وقال ذو الرمة :

\* قَادَ الْحَصَادَ وَالنَّصِيَّ الْأَغْيَدَا <sup>(٣)</sup> \*

شمر : الحصد : شجر ، وأنشد :

\* فِيهِ حُطَامٌ مِنَ الْيَبُوتِ وَالْحَصَدِ <sup>(٤)</sup> \*

ويروى : والخصد ، وهو ما ثنى وتكسر  
وخُصِدَ ، وفي الحديث : « وهل يَكْبُ الناس  
على مناخرهم [ في النار ] <sup>(٥)</sup> » إِلَّا حَصَائِدُ  
أَلْسِنَتِهِمْ .

(١) في م [ ١١٧٧ ] : والضرُوع والضرُوع

تحريف .

(٢) من أول هذه الكلمة إلى آخر المادة ملحق

خطاً بمادة ( حصد ) وناقص من مادة حصد في ( ج ) .

(٣) في اللسان ١٢٩/٤ والديوان ١١٨ وهو

في وصف ثور وحشى ، وروى قاطب بدل قاذ .

(٤) في اللسان ١٣٠/٤ .

(٥) زيادة في اللسان ( حصد ) .

(٦) في م [ ١١٧٧ ] : كان .

(٧) سقط من ج .

(٨) في اللسان ( صدح ) ٣٤٠/٣ .

(٩) ساقطة من ج .

(١٠) صدر البيت : « سميت الناس يلتجعون غيثاً »

وهو في اللسان ( صدح ) ٣٤٠/٣ وفي الديوان ٤٤٢

والدَّاحِصُ : الذي يبعث بيديه ورجليه  
وهو يجود بنفسه كالمدبوح .

ح ص ظ ، ح ص ذ ، ح ص ت  
أهلت وجوها .

ح ص ر

حصر ، حرص ، صرح ، صحر ، رصح :  
مستعملة .

[ حصر ]

قال الليث : الحَصْرُ : ضربٌ من العِيءِ ،  
تقول : حَصَرَ فلانٌ فلم يقدر على الكلام ،  
وإذا ضاقت صدرُ المرءِ عن أمرٍ قيل : حَصَرَ  
صدْرُ المرءِ عن أمره <sup>(٥)</sup> يحصر حصراً .

قال الله : « إلا الذين يصلون إلى قومِ  
بينكم وبينهم ميثاقٌ أو جاءوكم حصرت  
صدورهم أن يقاتلوكم <sup>(٦)</sup> » معناه : ضاقت  
صدورهم عن قتالكم وقتل قومهم .

وقال الفراء في قوله : « أو جاءوكم  
حصرت صدورهم » .

العرب تقول : أنا في فلانٍ ذهبَ عقله

(٥) في ج : أهله « تحريف » .

(٦) سورة النساء ، الآية : ٩٠ .

وقال ابن شميل : الصَّدَحُ أنشزُ من  
العُنَابِ [ قليلاً <sup>(١)</sup> ] وأشدُّ حُرّةً ، وحُرتهُ  
تضرب إلى السواد .

وقال غيره : الصَّدْحَانُ : آكامٌ صفار  
صِلَابُ الحِجَارَةِ ، وإحدها صَدَحٌ .

[ دحص ]

أهله الليث ، وهو مستعمل ، يقال :  
دَحَصَتِ الذَّبِيحَةُ برجلَيْها عند الذَّبْحِ إذا  
خَفِضَتْ <sup>(٢)</sup> .

وقال علقمة بن عبدة :

رَغَا قَوْمُهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَا حِصْنُ

بِشَكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلَيْبُ <sup>(٣)</sup>

قال : أصابهم ما أصاب قومَ تمود حين  
عقروا الناقةَ قرعاً سَقَبُها ، وجعله سقب السَّمَاءِ .  
[ لأنه رُفِعَ إلى السماءِ ] <sup>(٤)</sup> لما عَقَرَتْ أُمُّهُ .

(١) زيادة في اللسان ( صدح ) .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وفي اللسان ( دحص )

٣٠٠/٨ إذا خَفِضَتْ وارتكضت .

(٣) في اللسان ( دحص ) ٣٠٠/٨ . وفي د :

ياض مكان « فداحص » . وفي ج : سقت بدل سقب

« تحريف » .

(٤) ساقط من م [ ١٧٧ أ ] .

[يريدون قَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ] <sup>(١)</sup>. قال : وسمع  
الِكِسَائِيُّ رَجُلًا يَقُولُ : فَأَصْبَعْتُ نَظْرَتُ  
إِلَى ذَاتِ التَّنَائِيرِ .

وقال الزَّجَّاجُ : جعل القراء قوله حَصِرَتْ  
حَالًا وَلَا تَكُونُ حَالًا إِلَّا بِقَدْ .

قال : وقال بعضهم : حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ  
خَبْرٌ بَعْدَ خَبَرٍ كَأَنَّهُ قَالَ : أَوْ جَاءَهُمْ ، ثُمَّ أَخْبَرَ  
بَعْدُ ، فقال : حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوا .  
وقال أحمد بن يحيى : إِذَا أَضْمَرْتَ قَدْ قَرَّبْتَ  
مِنَ الْحَالِ وَصَارَتْ كَالْأَسْمِ ، وَبِهَا <sup>(٢)</sup> قَرَأَ مِنْ  
قَرَأَ : حَصِرَةَ صُدُورُهُمْ .

وقال أبو زيد : وَلَا يَكُونُ جَاءَنِي الْقَوْمُ  
ضَاقَتْ صُدُورُهُمْ إِلَّا أَنْ [تَصْلَهُ بَوَاوِ أَوْ] <sup>(٣)</sup>  
بَقْدَ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : جَاءَنِي الْقَوْمُ وَضَاقَتْ  
صُدُورُهُمْ .

وقال غيره : كُلٌّ مِنْ ضَاقَ صَدْرُهُ بِأَمْرٍ

قَدْ حَصِرَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدَ :

\* جَرْدَاءُ يَحْصِرُ دُونَهَا جِرَامَهَا \* <sup>(٤)</sup>

يَصِفُ نَخْلَةً طَالَتْ فَحَصِرَ صَدْرُ صَارِمٍ  
ثَمَرَهَا حِينَ نَظَرَ إِلَى أَعَالِيهَا ، وَضَاقَ صَدْرُهُ أَنْ  
رَفَى إِلَيْهَا لَطَوُلَهَا .

وقال الليث : الحَصْرُ : اعْتِقَالُ الْبَطْنِ ،  
وَصَاحِبُهُ مُحْصُورٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْيَزِيدِي :  
الْحَصْرُ : مِنَ الْفَاطِطِ ، وَالْأَشْرُ : مِنَ التَّبْوَلِ .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : حَصِرَ  
بِفَاطِطِهِ ، وَأُخْصِرَ .

وقال ابن بُرْزُج <sup>(٥)</sup> : يَقَالُ : لِلَّذِي بِهِ  
الْحَصْرُ مُحْصُورٌ ، وَقَدْ حَصِرَ عَلَيْهِ بَوْلُهُ يُحْصِرُ  
حَصْرًا أَشَدَّ الْحَصْرِ ، وَقَدْ أَخْلَفَهُ الْحَصْرُ

(٤) في الديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦  
أدب ش / ١٤٤ ، وصدرة :

« أسهلت وانتصبت كجذع منيفة »

وفي اللسان ( حصر ) ٥ / ٢٦٧ : أعرضت بدل  
أسهلت ... وصرامها بدل جرامها .

(٥) في اللسان ( حصر ) ٥ / ٢٦٨ : ابن بُرْزُج  
وقد كرر صاحب اللسان هذا الاسم بهذه الصورة كثيراً  
وهنا خطأ ، وصوابه : ابن بُرْزُج ، وهو عبد الرحمن  
ابن بُرْزُج ، وكان حافظاً للتريب والنوادر . « المحقق »

(١) في ج واللسان ( حصر ) ٥ / ٢٦٧ ساقط

من د ، م .

(٢) من أول هذه الكلمة ساقط من ج إلى قول  
ابن الكيت : يقال : أحصره المرض إذا منعه من السفر  
( ص : ٢٣٣ ) .

(٣) ساقط من د والنسكلة من م [ ١٧٧ ]

واللسان ( حصر ) ٥ / ٢٦٨ .

النساء : والحصور كالهَيُوب : المَخِجَمُ عن الشيء <sup>(٣)</sup> ، وأنشد :

\* لا بالحصور ولا فيها بسوار <sup>(٤)</sup> \*

وقال غيره : أراد الحصور البخيل ههنا ، وقال القراء : العرب تقول للذي يمنعه خوف أو مرض من الوصول إلى إتمام حَجَّه أو عُمرته وكل مالم يكن مقهورا كالكنيس والسجن <sup>(٥)</sup> وأشباه ذلك .

يقال في المرض : قد أُحْصِر ، وفي الحبس إذ حَبَسه سلطان أو قاهرٌ مانع قد حُصِر ، فهذا فرقٌ بينهما ، ولو نويت بقر السلطان أنها علة مانعة ، ولم تذهب إلى فعل الفاعل جاز لك أن تقول : قد أُحْصِر الرجل ، ولو قلت في أُحْصِر من الوجع والمرض إن المرض حَصَره . أو ائخوف جاز أن يقول : حُصِر ، قال : وقوله [عَزَّ وَجَلَّ] <sup>(٦)</sup>

(٣) في اللسان ( حصر ) ٢٦٩/٥ والقاموس : الحصور : الهيوب المحجم عن الشيء .  
(٤) صدره : « وشارب مربع بالكأس نادني » للاخلط في ديوانه / ١١٦ ، وفي اللسان ( حصر ) ٢٦٩/٥ .

(٥) كذا في د ، م [ ١٧٧ ] . وفي اللسان ( حصر ) ٢٦٩/٥ : والسر .  
(٦) زيادة من اللسان ( حصر ) ٢٧٠/٥ .

وأخذه الأشر شيء واحد ، وهو أن يَمْسِكَ ببوله فلا يُبُول ، قال : ويقولون : حُصِرَ عليه بَوْلُهُ وَخَلَّاهُ ، ورجل حُصِرَ بالقطاء .

قال : ويقال : قومٌ مُحْصَرُونَ إذا حُوصِرُوا في حصنٍ وكذلك هم مُحْصَرُونَ في الحج .

قال الله جل وعز : ( فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ <sup>(١)</sup> ) قال : ورجل حُصِرَ إذا حُصِرَ عن النساء فلا يَسْتَطِيعُنَّ .

وقال الليث : الحِصَارُ : الموضع الذي يُحْصَر فيه الإنسان ، تقول : حَصَرُوهُ حَصْرًا ، وحاصَرُوهُ وكذلك قال رؤبة :

\* مِدْحَةُ مَحْصُورٍ تَشْكِي الحَصْرَا <sup>(٢)</sup> \*

قال : يعني بالحصور : المحبوس ، قال : والإحصارُ : أن يُحْصَرَ الحاجُّ عن بلوغ المناسِكَ بمرض أو نحوه .

قال : والحصور : الذي لا أَرَبَ له في

(١) سورة البقرة من الآية : ١٩٦ وهي « فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَاِستَيسِرْ مِنَ الْهُدَى » .  
(٢) في اللسان ( حصر ) ٢٦٩ / ٥ وماحققت الديوان / ١٧٤ .

( وَسَيِّدًا وَحَصُورًا <sup>(١)</sup> ) يقال : إنه المَحْصَرُ  
عن النساء لأنها علة ، وليس بمحبوس فعلى  
هذا فابني .

وأخبرني المنذرى عن ابن فهِم عن محمد  
ابن سلام عن يونس أنه قال : إذا رُدَّ الرجل  
عن وجهه يريدُه فقد أُحْصِر . أبو عُبَيْد عن  
أبي عُبَيْدَة : حُصِرَ الرجلُ في الحبس ،  
وأُحْصِرَ في السفر من مَرَضٍ أو انقطاع به .  
وقال ابن السكيت : يقال : أَحْصَرَهُ

المرضُ إذا منعه من السفر أو من حاجة  
يُرِيدُهَا ، وَحَصَرَهُ العدوُّ إذا ضَيَّقَ عليه مُحْصِرُ  
أى ضاق صدره ، وقال أبو إسحاق النحوي :  
الرواية عن أهل اللغة أن يُقال للَّذِي يَمْنَعُهُ  
الخوفَ والمرضُ أُحْصِر ، قال : ويقال  
للمحبوس حُصِر ، قال : وإنما كان ذلك  
كذلك ؛ لأن الرجل إذا امتنع من التصرف  
فقد حَصَرَ نفسه ، فكأن المرضُ أَحْبَسَهُ أى  
جعله يَحْبِسُ نفسه ، وقولك : حَصَرْتُهُ إِنَّمَا

هو حَبَسْتُهُ لِأَنَّهُ حَبَسَ نفسه فلا يجوز فيه  
أُحْصِر ، قلت : وقد صحَّت الرواية عن ابن  
عباس أنه قال :

لا حَصَرَ إلا حَصَرَ العدو فجعله بغير ألف  
جائزاً بمعنى قول الله عز وجل : ( فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ  
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ <sup>(٢)</sup> ) وقال الله جل وعز :  
( وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا <sup>(٣)</sup> ) .

قال أبو الحسن الأخفش : حَصِيرًا أى  
مَحْبُوسًا وَمَحْصَرًا ، قال : ويقال للملك حَصِيرٌ  
لأنه محبوب .

والْحَصِيرُ : الْجَنْبُ . قال : والحَصِيرُ :  
البساط الصغير من النبات .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم في قول  
الله جلَّ وعزَّ : ( وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ  
حَصِيرًا ) ، قال : الْحَصِيرُ الْمَحْبُوسُ : ثُمَّ ذَكَرَ  
نَحْوًا من تفسير الأخفش .

الحِزْرَانِي عن ابن السكيت قال :  
الْحَصِيرُ : الْمَحْبُوسُ ، ويقال : رجل حَصُورٌ  
وحَصِيرٌ إذا كان ضَيِّقًا ، حكاهما لنا أبو عمرو ،  
قال : ويقال : قد حَصَرْتُ الْقَوْمَ في مدينة

(١) سورة آل عمران من الآية : ٣٩ ، وهي  
« فَنَادَتِ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ  
يَبْشُرُكَ بِبُحْيٍ مُصَدَقًا بِكَلِمَةٍ مِنْ أَمْرِ رَبِّكَ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا  
وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ » .

(٢) سورة البقرة من الآية : ١٩٦ .

(٣) سورة الإسراء من الآية : ٨٠ .

العِرْقُ الذی يظهر فی جَنبِ البعير والفرس  
معترضا فافوقه إلى مُنْقَطَعِ الجنب . فهو  
الحصير .

وقال ثيمر : الحَصِيرُ : لحم ما بين  
الكَتِفِ إلى الخَاصِرَةِ .

أبو عبيد عن الكسائي : الحصور :  
الناقة الضَّيْقَةُ الإحليل ، وقد حَصُرَتْ <sup>(٢)</sup>  
وأحَصُرَتْ .

قال : وقال الأصمعي : الحِصَارُ : حَقِيبَةٌ <sup>(٣)</sup>  
تُلْقَى على البعير ويرفع مؤخرها فيجعل كآخرة  
الرَّحْلِ ، ويَحْشَى مُقَدَّمُهَا فيكون كقادمة  
الرَّحْلِ ، يقال منه : قد احتَصَرْتُ البعير  
احتِصَاراً . وأما قول الهذلي <sup>(٤)</sup> :

وقالوا زَكْنَا القومَ قد حَصَرُوا به  
ولا غَرَوَ أَنْ قَدْ كَانَ نَمَّ الحَسِمِ <sup>(٥)</sup>  
قال معنى حَصَرُوا به أي أَحَاطُوا به .

بغير ألف ، وقد أَحَصَرَهُ المرضُ أي منعه من  
السفر ، قال : والحَصُور : الذی لا يَأْتِي النِّسَاءُ ،  
وقال الليث في قوله عز وجل : ( وجعلنا جَهَنَّمَ  
للكافرين حصيرا ) يُفَسِّرُ على وجهين على  
أنهم محصورون فيها .

قال : وحَصِيرُ الأرض : وجهها .  
قال : والحَصِيرُ : سَفِيفَةٌ <sup>(١)</sup> من بَرْدٍ  
أو أَسْل .

وقال القتيبي في تفسير قوله : ( وجعلنا  
جَهَنَّمَ للكافرين حصيرا ) من حَصَرْتُهُ أي  
حَبَسْتُهُ ، ففعل بمعنى فاعل .

وقال الزجاج : حصيراً معناه حبساً من  
حَصَرْتُهُ أي حَبَسْتُهُ فهو محصور ، وهذا حصيره  
أي حَبَسِهِ .

قال : والحَصِيرُ : المنسوج ؛ سُمِّيَ حصيراً لأنه  
حُصِرَتْ طاقاته بعضهم بهض ، وقال : والجنبُ  
يقال له الحَصِير ، لأن بعض الأضلاع تحُصِرُ  
مع بعض . أبو عبيد عن أبي عمرو قال :  
الحَصِيرُ : الجنبُ .

قال : وقال الأصمعي : الحَصِيرُ : ما بين

(١) كذا في جميع نسخ التهذيب . وفي اللسان  
(حصر) ٢٧٠/٥ . سَفِيفَةٌ « تحريف » .

(٢) في اللسان (حصر) . حصرت بالفتح .  
(٣) في اللسان (حصر) ٢٧١/٥ . قال الجوهري  
وسادة تلقى .... وفي م [ ١٧٧ ب ] . حقيقة ....  
فجعل « تحريف » .

(٤) ساعدة بن جؤية الهذلي .

(٥) في الديوان ٢٣٢/١ ، وفي اللسان (حصر)  
٢٧١/٥ (لحم) . وفيه روايات .

وقال كيمر: يقال للناقة: إنها لحِصرة  
الشَّخْبُ نَشْبَةُ الدَّرِّ<sup>(٢)</sup>.

والحَصْرُ: نَشَبُ الدَّرَّةِ في العروق من  
خُبْثِ النَّفْسِ وَكَرَاهَةِ الدَّرَّةِ.

ويقال للحِصَارِ حِصْرَةٌ للكساء حَوْلَ  
السَّكَمِ.

[ صحر ]

قال الليث: الصحراء: الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ<sup>(٣)</sup>  
وَأَصْحَرَ الْقَوْمَ إِذَا بَرَزُوا إِلَى فَضَاءٍ لَا يُؤَارِيهِمْ  
شَيْءٌ وَجَمْعُهَا الصَّحَارَى وَالصَّحَارَى، وَلَا يَجْمَعُ  
عَلَى الصُّحْرِ<sup>(٤)</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ بِنَقْتٍ.

وحَمَارٌ أَصْحَرُ اللَّوْنِ، وَجَمْعُهُ صُحْرٌ.  
وَالصُّحْرَةُ: اسْمُ اللَّوْنِ، وَالصَّحْرُ الْمَصْدَرُ،  
وَهُوَ لَوْنٌ غُبْرَةٌ فِيهِ حُمْرَةٌ خَفِيفَةٌ<sup>(٥)</sup> إِلَى بَيَاضٍ  
قَلِيلٍ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(٢) كذا في ج واللسان (حصر) ٢٦٨/٥.  
وفي د، م [ ١٧٧ ب ] . لنشبة الدرة .

(٣) في اللسان (صحر) ١١٣/٥ : زاد بن سيده  
لأبناث فيه .

(٤) في اللسان (صحر) ١١٣/٦ قال ابن سيده:  
الجمع صحراوات وصحار لا يكسر على فعل كقتل لأنه  
ولأن كان صفة فقد غلب عليه الإسم .

(٥) كذا في ج واللسان (صحر) ١١٤/٦ .  
وفي د، م [ ١٧٧ ب ] . خفية . وفي القاموس : غبرة  
في حمرة خفية .

وقال أبو سعيد: امرأةٌ حَصْرَاءُ أَيْ رَتْقَاءُ.  
وقال الزجاج في قوله: ( وَسَيِّدًا  
وَحَصُورًا ) أَيْ لَا يَأْتِي النِّسَاءَ ، وَقِيلَ لَهُ  
حَصُورٌ ؛ لِأَنَّهُ حَصِرَ عَمَّا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ .  
قال : وَالْحَصُورُ : الَّذِي لَا يَنْفِقُ عَلَى  
النِّدَامَى ، وَهُمْ يَمْنَنُ بِفَضْلِهِمْ عَلَى الْحَصُورِ الَّذِي  
يَكْتُمُ السِّرَّ فِي نَفْسِهِ وَهُوَ الْحَصِيرُ ، وَقَالَ  
جرير :

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُونَا

حَصِيرًا يَسِيرُكَ يَا أُمَيَّةَ ضَيْنِنَا<sup>(١)</sup>

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أنه  
قال: أصل الحصر والإحصار: الْمَنْعُ ، قال :  
وَأَحْصَرَهُ الْمَرَضُ ، وَحَصِرَ فِي الْخَبْسِ أَقْوَى  
مِنْ أَحْصَرَ ، لِأَنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ بِهَا ، قَالَ :  
وَأَحْصَرَتْ الْجَمَالَ وَحَصَرَتْهُ وَحَصَرَتْهُ: جَعَلَتْ  
لَهُ حِصَارًا وَهُوَ كِسَاءٌ يُجْعَلُ حَوْلَ سَنَامِهِ .

قال : وقال ابن الأعرابي : أَرْضُ  
مَحْصُورَةٍ وَمَنْصُورَةٍ وَمَضْبُوطَةٍ أَيْ مَمْطُورَةٍ

(١) كذا في نسخ التهذيب، وفي اللسان (حصر)  
٢٦٩/٥ . حصرًا يسيرك « تحريف » وهو في  
الديوان ٥٧٨/٥ .

\* صُحْرَ السَّرَايِلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبْبُ\* (١)  
قال : ورجل أَصْحَرُ ، وامرأة صَحْرَاءُ :  
فِي لَوْنِهَا [ صُفْرَةٌ ] (٢) .

ويقال للنبات إِذَا أَخَذَتْ فِيهِ الصُّفْرَةُ  
غَيْرَ الْخَالِصَةِ (٣) قَدْ اصْحَارَ النَّبَاتُ ثُمَّ يَهِيْجُ بَعْدُ  
فِيَصْفُرُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ قَالَ : الْأَصْحَرُ  
نَحْوُ الْأَصْبَحِ ، وَالْأَنْثَى صَحْرَاءُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي زَيْدٍ : لَقِيْتُهُ صَحْرَةً  
بَحْرَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ ، وَقِيلَ :  
لَمْ يُجْرِيَا لِأَنَّهُمَا إِسْمَانِ جَعَلَا إِسْمًا وَاحِدًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّحِيرُ مِنْ صَوْتِ الْحَمِيرِ  
أَشَدُّ مِنَ الصَّهْلِ فِي الْخَيْلِ ، يُقَالُ : صَحَرَ  
يَصْحَرُ صَحِيرًا .

(١) صدره : « يحدو نحائس أشباها محلجة »  
فِي الدِّيَوَانِ / ١٢٠ . وَفِي اللِّسَانِ (صحر) ١١٤/٦ وَرَوَى  
الْبَيْتُ .

تصبت حوله يوماً ترافيه  
صح سباح في أحشائها قب  
وروى أيضا بروايات مختلفة في اللسان في ( حقب )  
( و ( نلو ) وفي الأساس ( نصب ) .  
(٢) ساقطة من ج .  
(٣) في ج : الخالفة « تحريف » .

ابن السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الصَّحِيرَةُ :  
لَبَنٌ حَلِيبٌ يُغْلَى ، ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ  
فَيُشْرَبُ .

وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : الصَّحِيرَةُ : اللَّبَنُ الْحَلِيبُ  
يُسَخَّنُ ، ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَيُتَحَسَّى .

وَقَالَتْ غَنِيَّةٌ : الصَّعِيرَةُ : الْحَلِيبُ  
بَصَحَرَ ، وَهُوَ أَنْ يُبْلَغَ فِيهِ الرِّضْفُ أَوْ يَجْعَلَ  
فِي الْقِدْرِ فَيُغْلَى بِهِ فَوْزٌ وَاحِدٌ حَتَّى يَحْتَرِقَ .

قَالَ : وَالْإِخْرَاقُ : قَبْلَ الْغَلَى .

وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ : سَكَّنَ اللَّهُ  
عُقَيْرَاكَ فَلَا تُصْحِرِيهِ ، مَعْنَاهُ لَا تُبْرِزِيهِ  
إِلَى الصَّحْرَاءِ (٤) .

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ : الصُّحْرَةُ : جَوَابَةٌ  
تَنْفَتِقُ بَيْنَ جِبَالٍ .

وَرَوَى عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ : الصُّحْرَةُ تَنْجَابُ  
فِي الْحَرَّةِ تَكُونُ أَيْضًا لَيِّنَةً تُطَيِّفُ بِهَا حَجَارَةٌ .  
وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

(٤) كذا في جميع نسخ التهذيب . وفي اللسان  
( صحر ) ١١٣/٦ .. فلا تصحريها معناه لا تبرزيها إلى  
المصحاء .



\* أَتَى مَدَّةُ صُحْرٍ وَلُوبٌ<sup>(١)</sup> \*

وقال ابن تيميل : الصحراء من الأرض :

مِثْلُ ظَهْرِ الدَّابَّةِ الْأَجْرَدِ ، لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا إِبْكَامٌ وَلَا جِبَالٌ مَلْسَاءَ ، يُقَالُ صَحْرَاءُ بَيْنَتُهُ الصَّحْرُ وَالصُّحْرَةُ .

وقال شمر : يقال : أَصْحَرَ الْمَكَانُ أَيْ

اتَّسَعَ ، وَأَصْحَرَ الرَّجُلُ : نَزَلَ<sup>(٢)</sup> الصَّحْرَاءَ .

[ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم

كُنْ فِي تَوَيْنٍ صُحَارِيْنِ<sup>(٣)</sup> ]

[ صرح ]

أَبُو الْهَيْثَمِ عَنْ نُصَيْرٍ ، يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي

لَا تُرْعَى أَيْ لَا يَكُونُ لِلْبَنَى رَغْوَةٌ مِصْرَاحٌ

يَشْفَرُ<sup>(٤)</sup> شُخْبَهَا وَلَا يُرْعَى أَبْدَأُ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الصَّرْحُ : كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ

مُرْتَفِعٍ ، وَجَمْعُهُ صُرُوحٌ .

وقال أبو ذؤيب :

\* تَحْسِبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا<sup>(٥)</sup> \*

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( قِيلَ

لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ<sup>(٦)</sup> ) قَالَ : الصَّرْحُ فِي

اللُّغَةِ : الْقَصْرُ ، وَالصَّغْنُ ، يُقَالُ : هَذِهِ صَرْحَةٌ

الدَّارِ وَقَارِعَتُهَا أَيْ سَاحَتُهَا .

وقال بعض المفسرين : الصَّرْحُ : بِلَاطٍ

اتَّخَذَ لَهَا مِنْ قَوَارِيرَ .

وقال الليث : الصَّرْحُ : بَيْتٌ وَاحِدٌ يُدْبَى

مُنْفَرِدًا ضَخْمًا طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ وَجَمْعُهُ

صُرُوحٌ .

قال : والصَّرِيحُ : الْخَفْضُ الْخَالِصُ مِنْ

كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُقَالُ لِلْبَنِّ وَالْبَوْلِ صَرِيحٌ إِذَا لَمْ

يَكُنْ فِيهِ رُغْوَةٌ . وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

\* يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحَا<sup>(٧)</sup> \*

(٥) هو جزء من بيت ، والبيت بتمامه :

على طرق كنعور الطبا

تحسب آرامهن الصروحا

في ديوان الهذليين ١٣٦/١ ، وفي اللسان (صرح)

(٦) سورة النمل من الآية : ٤٤ .

(٧) في اللسان (صرح) ٣٤١/٣ .

(١) صدره . « سبي من براعته فناه » وهو

في وصف البراع . ديوان الهذليين ٩٢/١ وفي اللسان ( صحر ) .

(٢) في م [ ١٧٧ ب ] . ترك الصحراء « تحريف »

(٣) كذا في ج واللسان ( صحر ) ١١٥/٦ ولم

يرد في د ، م .

(٤) كذا في نسخ التهذيب والمعنى . يتفرق .

وفي اللسان (صرح) ٣٤١/٣ . يقر .

قال : والصَّرِيحُ من الرِّجَالِ وَالْخَيْلِ :  
الْمَخْضُ ، وَيُجْمَعُ الرِّجَالُ عَلَى الصَّرْحَاءِ  
وَالْخَيْلِ عَلَى الصَّرَائِحِ .

قُلْتُ : والصَّرِيحُ : فَخْلٌ مِنْ خَيْلِ  
العرب معروف ، ومنه قول طُفَيْلٍ :  
عَنَاجِيحُ مِنْ آلِ الصَّرِيحِ وَأَعْوَجِ  
مَغَاوِيرُ فِيهَا لِلْأَرِيبِ مُعَقَّبٌ <sup>(١)</sup>  
وَعَرِيحُ النَّضْحِ : نَحْضُهُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : صَرَحَ <sup>(٢)</sup>  
الشيء ، وَصَرَحِيهِ وَأَصْرَحَهُ إِذَا بَيَّنَّهُ وَأَظْهَرَهُ ،  
وقال الهذلي :

\* وَكَرَّمَ مَاءَ صَرِيحًا <sup>(٣)</sup> \*

أى خالصا ، وأراد بالتكريم التكريه ،  
وهى لغة هذليّة .

(١) فى اللسان (صرح) ٣/٣٤١ و (غور)  
٣٤١/١ وروى من آل الوجيه ولاحق وكذلك روى:  
فيهن الصريح ولاحق .

(٢) فى م [١٧٧ ب] : صرح الشيء وصرحه  
« بتشديد الراء فيهما » « تحريف » .  
(٣) كذا فى نسخ التهذيب واللسان (صرح)  
جزء من بيت ، وهو لأبى ذؤيب الهذلي فى ديوان  
الهذليين ١٣١/١ برواية :

وهى خرجه واستجبل الربا  
ب عنه وغرم ماء صريحا

ويقال : صَرَحَ فلان ما فى نفسه تَصْرِيحًا  
إِذَا أَبْدَاهُ ، وَصَرَحَتِ الحُرُ تَصْرِيحًا [إِذَا  
ذهب منها الزَّيْدُ] <sup>(٤)</sup> وقال الأعشى :

كَمَيْتًا نَكَشَفُ عَنْ حُمْرَةٍ  
إِذَا صَرَحَتْ بَعْدَ إِزْبَادِهَا <sup>(٥)</sup>

ويقال : جاء بالكفرُ صَرَا حَا أَى جِهَارًا  
قلت : كأنه أراد صَرِيحًا .

أبو عبيد عن الفراء : لَقِيْتُهُ مُصَارَحَةً  
وَمُقَارَحَةً <sup>(٦)</sup> ، وَصَرَا حَا وَكِفَا حَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،  
وذلك إِذَا لَقِيْتُهُ مُوَاجَهَةً .

ويقال : صَرَحَتِ السَّنَةُ إِذَا ظَهَرَتْ  
جُدُوبُهَا ، وقال سلامة بن جندل :

قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَظَلُّ بُيُوتِهِمْ  
مَأْوَى الضُّيُوفِ وَمَأْوَى كُلِّ قَرْصُوبٍ <sup>(٧)</sup>

ومن أمثال العرب : صَرَحَتْ بَجِدَانٍ  
وَجِلْدَانٍ إِذَا أَبْدَى الرَّجُلُ أَقْصَى  
مَا يُرِيدُهُ .

(٤) سقط من ج .  
(٥) فى اللسان (صرح) ٣/٣٤٢ وفى الديوان  
٧١/ .

(٦) فى م [١٧٧ ب] : ومداوحة « تحريف » .  
(٧) فى اللسان (صرح) ٣/٣٤٣ .

ما استوى وظهر ، يقال : هم في صَرْحَةِ الْمَرْبِدِ ،  
وصَرْحَةِ الدَّارِ ، وهو ما استوى وظهر ، وإن  
لم يظهر فهو صرحة بعد أن يكون  
مُسْتَوِيًا حَسَنًا . قال : وهي الصحراء فيما زعم  
أبو أسلم ، وأنشد :

كأنها حين فاض الماء واختَلَفَتْ

فَتَجَاوَزَ لَهَا بِالصَّرْحَةِ الذَّيْبُ <sup>(٥)</sup>

[ حرص ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الحَرْصَةُ  
والشَّقَّةُ والرَّعْلَةُ والسَّلَمَةُ : الشَّجَّةُ .

الليث : حَرَصَ يَحْرِصُ حَرَصًا <sup>(٦)</sup> ، وقول  
العرب : حَرِيصٌ عَلَيْكَ معناه حَرِيصٌ عَلَى  
نَفْعِكَ . وقوم حُرْصَاءَ وَحِرَاصٌ .

قلت : اللغة العالية حَرَصَ يَحْرِصُ ،  
وَأَمَّا حَرِصَ يَحْرِصُ فلفسة رديئة والقراء  
مجمعون على : ( ولو حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ <sup>(٧)</sup> ) .  
وقال الليث : الحَرْصَةُ مِثْلُ الْعَرَصَةِ إِلَّا أَنَّ

(٥) للرأعي . وفي اللسان ( صرح ) ٣/٣٤٣ .  
(٦) في اللسان ( حرص ) عن الجوهري : حرص  
عليه يحرس ويحرص حرصاً وحرصاً من بابي ضرب ونصر  
(٧) سورة يوسف من الآية ١٠٣ : وهي  
« وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين » .

والصَّرِيحُ : الْخَالِصُ ، وَالصَّرْحُ مِثْلُهُ .  
وأنشد ابن السكيت قوله :

تعلو السيوفُ بأيديهم بِجَايِهِمْ  
كما يُفْلِقُ مَرَوْ الْأَمْعَزِ الْقَرَحَ <sup>(١)</sup>

ويومٌ مُصَرَّحٌ : لَا سَحَابَ فِيهِ وَلَا رِيحَ ،  
وقال الطَّرِمَّاحُ :

إِذَا امْتَلَأَ يَهُوَى قَلْتَ ظِلُّ طَخَاءَ

ذرا الرِّيحُ فِي أَعْقَابِ يَوْمٍ مُصَرَّحٍ <sup>(٢)</sup>

أى ذراه الريح في يوم مُصَحٍّ <sup>(٣)</sup> .

الليث : خَرَّ صُرَاحٌ وَصُرَاحِيَّةٌ <sup>(٤)</sup> ،  
وكأسُ صُرَاحٍ : غير ممزوجة ، وجاء بالكفر  
صُرَاحاً أَيْ خَالِصاً جَهَاراً .

شمر عن ابن شميل : الصَّرْحَةُ مِنَ الْأَرْضِ :

(١) للفتنخل المنخل . في ديوان الهذليين ٢/٣٢  
وفي اللسان ( صرح ) ٣/٣٤١ . وفي ج : كما تفق ...  
(٢) في الديوان ٥٠ / ٧٥ وفي اللسان ٣ / ٣٤٢ ،  
وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ ( صرح ) في صفة ذئب . وروى :  
ذرى الريح . وقال أبو عمرو : لَا أُرْوِيهِ إِلَّا بِالْحَفْضِ .  
قال : ذرى ما هنا صفة ، يقول : هذه الطخاءة في ناحية  
الريح .

(٣) كذا في ج واللسان ( صرح ) ٣/٣٤٢ .  
وفي د ، م [ ١٧٨ ] أى ذراه الريح في يوم منصحى  
« تحريف » .  
(٤) في ( ج ) : وصراحة .

الحَرْصَةُ مُسْتَقَرٌّ وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْعَرَصَةُ :  
الدار ، قلت : لم أسمع حَرْصَةً بِمَعْنَى الْعَرَصَةِ  
لغير الليث : وأما الصَّرْحَةُ فمعروفة .

أبو عُبَيْدٍ عن الْأَصْمَعِيِّ وغيره قال : أول  
الشَّجَاجِ الحَارِصَةِ ، وهى التى تَحْرِصُ الجِلْدَ أَى  
تَشَقُّه قَلِيلًا ، ومنه قيل : حَرَصَ الْقَصَّارُ  
الثَّوبَ إِذَا شَقَّه ، وقد يقال لها : الحَرْصَةُ .

وقال ابن السكيت : قال الأصمى :  
الحريصة : سحابة تَقْشِرُ وجه الأرض وتؤثر  
فيه من شدة وقعها ونحو ذلك روى أبو عبيد  
عنه ، وأصل الحَرْصُ : القشر ، وبه سُمِّيَتْ  
الشَّجَّةُ حَارِصَةً ، وقيل للشره حريص ، لأنه  
يَقْشِرُ بحرصه وجوه الناس بسألم .  
والْحَرِصِيَانُ فِعْلِيَانٌ مِنَ الْحَرْصِ وهو  
القَشْرُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : يقال لباطن  
جلد الفيل حَرِصِيَان ، وقيل فى قول الله جل  
وعز : ( فى ظلمات ثلاث <sup>(١)</sup> ) هى الحَرِصِيَان  
والغَرَسُ والبطن ، قال : والحَرِصِيَان : باطن

(١) « تخلفكم فى بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلق  
فى ظلمات ثلاث » . سورة الزمر من الآية : ٦

جلد البطن ، والغَرَسُ : ما يكون فيه  
الولد .

وقال فى قول الطرمّاح :

وقد ضَمَرْتُ حَتَّى انطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا  
إِلَى أَبْهَرَمَى دَرَمَاءِ شَعْبِ السَّنَاسِينِ <sup>(٢)</sup>

قال : ذُو ثَلَاثِهَا أَرَادَ الْحَرِصِيَانِ وَالْغَرَسَ  
وَالْبَطْنَ .

وقال ابن السكيت : الحَرِصِيَانُ : جِلْدَةٌ  
حَمَاءُ بَيْنَ الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَاللَّحْمِ تَقْشَرُ بَعْدَ  
السَّلَخِ ، وَالْجَمْعُ الْحَرِصِيَانَاتُ ، وَذُو ثَلَاثِهَا  
عَنَى بِهِ بَطْنَهَا ، وَالثَّلَاثُ : الْحَرِصِيَانُ ، وَالرَّحِمُ ،  
وَالسَّابِيَاءُ . قلت : الْحَرِصِيَانُ فِعْلِيَانٌ  
مِنَ الْحَرْصِ ، وَعَلَى مِثَالِهِ حِذْرِيَانُ  
وَصِلِّيَانُ .

[ رصح ]

أهمه الليث . وروى ابن الفرج عن أبى  
سميد الضَّرَرِ أَنَّهُ قَالَ : الْأَرَصَحُ وَالْأَرَصَعُ  
وَالْأَزْلُ . واحد .

قال : وقال ذلك أبو عمرو ، ويقال :  
الرَّصَعُ : قُرْبُ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ ، وكذلك  
الرَّصَحُ والرَّسَحُ والزَّلُّ .

ح ص ل

حصل ، لحص ، صلح ، حصل : مستعملة .

[ حصل ]

قال الليث : تقول : حَصَلَ الشَّيْءُ  
يَحْصُلُ حُصُولًا ، قال : والحاصل من كل شيء :  
ما بقي وثبتَ وذهب ما سواه يكون من  
الحساب والأعمال ونحوها .

والتحصيل : تمييز ما يحصل ، والاسم  
الحَصِيلَةُ .

وقال لبيد :

وكل امرئ يومًا سيعلم سعيه

إذا حُصِّلَتْ عند الإله الحاصل<sup>(١)</sup>

وقال الفراء في قوله تعالى : ( وَحُصِّلَ  
مَا فِي الصُّدُورِ<sup>(٢)</sup> ) أَيُ بَيِّنَ .

وقال غيره : مُيَزَّ .

وقال بعضهم : جُمِعَ .

الليث : الحَوْصَلَةُ : حَوْصَلَةُ الطَّائِرِ ، ويقال  
للشاة التي عَظَمَ من بطنها ما فوق سُرَّتِهَا  
حَوْصَلٌ وَأَشَدُّ :

\* أَوْذَاتُ أَوْزَيْنِ لَهَا حَوْصَلُ<sup>(٣)</sup> \*

قال : والطائر إذا ثَنَى عُنُقَهُ وأَخْرَجَ  
حَوْصَلَتَهُ يقال : قد احْوَصَلَ .

وقال أبو النجم :

\* وَأَصْبَحَ الرُّوضُ لَوِيًّا حَوْصَلُهُ<sup>(٤)</sup> \*

وحَوْصَلُ الرُّوضِ : قَرَارُهُ ، وهو  
أَبْطُوهَا هَيِجًا ، وبه تُمَيِّتُ حَوْصَلَةُ الطَّائِرِ ،  
لأنها قرار ما يأكله .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : زَاوِرَةٌ<sup>(٥)</sup>  
الْقَطَاةُ : مَا تَحْمِلُ فِيهِ الْمَاءَ لِفَرَاخِهَا ، وهي  
حَوْصَلَتُهَا ، قال : والفَرَاغِيُّ : الْحَوَاصِلُ ، ويقال :  
حَوْصَلَةٌ وَحَوْصَلَةٌ وَحَوْصِلَاءٌ مُعْدُوذٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٣) في اللسان (حصل) ١٦٣/١٣

(٤) في اللسان (حصل) ١٦٤/١٣

(٥) في ج : زَاوِرَةٌ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ فِي [ ١٧٨ ]  
زَاوِرَةٌ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَكَلَامًا « تَحْرِيفٌ » . أَنْظَرِ مَادَّةَ  
« زَوْر » .

(١) الديوان المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب  
ش / ١٤٠ برواية : كشفت بدل حصلت ، والحاصل  
بدل الحاصلات ، واللسان ( حصل ) ١٦٢/١٣ .  
(٢) سورة العاديات ، الآية : ١٠

وقال غيره : أحصل التوم فهم مُحْصِلُونَ  
إذا حَصَلَ نَحْلُهُمْ ؛ وذلك إذا استبان البُسرُ  
وتدخرَج .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الحاصل :  
ما خَلَصَ مِنَ النِّصَّةِ من حجارة المَعْدِنِ ، ويقال  
للذي يُحْلَصُه <sup>(٥)</sup> مُحْصَلٌ ، وأنشد :

أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللهُ خَيْرًا  
يَدُلُّ عَلَى مُحْصَلَةٍ تَبَيَّنَتْ <sup>(٦)</sup>  
[ أى تَبَيَّنَتْ عِنْدَهَا لِأَجْمَعِهَا ] <sup>(٧)</sup> .

[ محل ]

قال الليث : الصَحَل . صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ ،  
يقال : صَحِلَ صَوْتُهُ صَحَلًا فهو صَحِلٌ  
الصوت . وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين وَصَفَتْهُ بِهَا أُمُّ مَعْبُدٍ : «وَفِي صَوْتِهِ صَحَلٌ»  
أَرَادَتْ أَنْ فِيهِ كَالْبُحَّةِ ، وهو أَلَّا يَكُونُ  
حَادًّا .

[ وقال ابن شميل : الْأَصَحَلُ : دُونَ الْأَبَحِّ ،

أبو زيد : الْحَوْصَلَةُ لِلطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ الْمَدَّةِ  
لِلإِنْسَانِ ، وَهِيَ الْمَصَارِنُ لِذِي الظِّلْفِ  
وَالْخَفِّ ، وَالْقَانِصَةُ مِنَ الطَّيْرِ تُدْعَى الْجَرِيثَةُ  
مَهْمُوزَةً عَلَى فِعْلَةٍ .

وقال ابن شميل : من أدواء الخيل :  
الْحَصَلُ وَالْقَصَلُ <sup>(١)</sup> ، قال : وَالْحَصَلُ : سَفْتُ  
الْفَرَسِ [ التُّرَابِ ] <sup>(٢)</sup> مِنَ الْبَقْلِ فَيَجْتَمِعُ مِنْهُ  
تُرَابٌ فِي بَطْنِهِ فَيَقْتَلُهُ ، قال : فَإِنْ قَتَلَهُ الْحَصَلُ  
قِيلَ : إِنَّهُ لَحَصِلٌ .

وقال ابن الأعرابي : الْحَصَلُ [ فِي أَوْلَادِ ] <sup>(٣)</sup>  
الْإِبِلِ : أَنْ تَأْكُلَ التُّرَابَ ، وَلَا تَخْرُجَ الْجِرَّةُ  
وَرَبَّمَا قَتَلَهَا ذَلِكَ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : وفي  
الطعام مُرِيرًاؤُهُ وَحَصَلُهُ وَغَفَاهُ وَفَنَاهُ وَحُنَالَتُهُ  
وَحُنَالَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال : وَحَصَلُ <sup>(٤)</sup> النَّخْلِ إِذَا اسْتَدَارَ  
بِلَحِّهِ .

(٥) كذا في د ، م ، [ ١٧٨ أ ] واللسان ١٦٤/١٣ .  
وفي ج : يحصله .

(٦) في اللسان ( حصل ) ١٦٤/١٣ . وفي م  
[ ١٧٨ أ ] : جزي الله خيراً «بحريف»

(٧) كذا في ج واللسان ( حصل ) ١٦٤/١٣ .  
وساقط من د ، م [ ١٧٨ أ ] .

(١) كذا في ج هـ / ٥٠ واللسان ( حصل ) ١٦٣/١٣

وفي د ، م ، [ ١٧٨ أ ] : القصل .

(٢) سقط من د .

(٣) سقط من ج .

(٤) كذا في د ، م ، [ ١٧٨ أ ] واللسان ١٦٣/١٣

والقاموس ، وفي ج : حصل « من غير تشديد »

إنما الصَّحَلُ : جُشوءٌ في الصوت إذا لم يكن صافياً وليس بالشديد ، ولكنه حَسَنٌ ، يوصف به الظُّباءُ ، وأنشد :

إِنْ لَهَا لَسَاتِقًا إِنْ صَحَّا  
لَا صَحِلَ الصَّوْتِ وَلَا أَبْجَا  
إِذَا السَّقَاةُ عَرَّذُوا الْحَا (١)

[ صلح ]

الليث : الصِّلحُ : تصالَّحَ القوم بينهم ،  
والصَّلَاحُ : تقيض الفساد ، والإصلاح : تقيض  
الإفساد ، ورجُلٌ صالِحٌ : مُصلِحٌ ، والصالِحُ في  
نفسه ، والمصلح في أفعاله وأمره ، وتقول :  
أصلحتُ إلى الدابة إذا أحسنت إليها .  
والصلَّحُ : نهر بميسان .  
ويقال : صلَّحَ فلانٌ صُلُوحًا وصلَاحًا (٢) ،  
وأنشد أبو زيد :

فكيفَ بأطرافِ إذا ما شَتَمْتَنِي

وما بعد شَتَمَ الوالدين صُلُوحًا (٣)

(١) كذا في د وفيها : لاصل الصوت بدل لاصحل الصوت « تحريف » . والمبارة كلها ساقطة من م ، ج والسان ( صلح ) ،  
(٢) في اللسان ( صلح ) ٣/٤٤٨ : صلح يصلح ويصلح صلاحا وصلوحا ، وفيه لغة نائلة قليلة : صلح ككرم كما في المصباح والمصاح .  
(٣) اللسان ( صلح ) ٣/٤٤٨ .

والصَّلَاحُ بمعنى المصالحة ، والعرب تؤنَّثُها ، ومنه قول بشر [ بن أبي خازم ] (٤) :  
يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ  
وما فيها لهم سَلَعٌ وَقَارٌ (٥)  
وقوله : وما فيها أى في المصالحة ولذلك  
أنت الصَّلَاحُ .

وصَلَاحٌ : اسمُ لِسَكَّةٍ (٦) على فَعَالٍ .  
والمُصْلَحَةُ : الصَّلَاحُ .

وتصالح القوم واصالحو (٧) واصطلحو  
بمعنى واحد .

[ لخص ]

قال الليث : اللَّحْصُ والتَّلْجِيصُ :  
استقصاء خبر الشيء وبيانه ، تقول : قد لخص  
لى فلان خبرك وأمرك إذا بين ذلك كله شيئا  
بعد شيء ، وكتب بعض الفصحاء إلى بعض  
إخوانه كتابا في بعض الوصف فقال : وقد  
كتبت كتابي هذا إليك وقد حصَّلتُهُ ولخصَّته

(٤) زيادة من اللسان ( صلح ) ٣/٤٤٨ .

(٥) في اللسان ( صلح ) ٣/٤٤٨ .

(٦) في د : لسة « تحريف » .

(٧) في ج : وصالحو . وفي اللسان ( صلح )

٣/٤٤٨ : تصالح القوم وقد اصطلحو وصالحو واصلحو

وتصالحو واصالحو .

## ح ص ن

حصن ، حصص ، حصن ، نخص ، نصح : مستعملة .

[ حصن ]

قال الليث : الحصن : كل موضع حصين لا يوصل إلى ما في جوفه ، تقول : حصن يحصن حصانة ، وحصنه صاحبه وأحصنه ، والدرع الحصينة : الحكمة ، وقال الأعشى : وكل دلاص كالأضاة حصينة ترى فضلها عن ريعها يتدبذب<sup>(١)</sup>

قال شمر : الحصينة من الدروع : الأمانة المتدانية الخلق التي لا يحيك فيها السلاح . وقال عنتر<sup>(٢)</sup> [ العبسي ] :

فلقي ألتى بدنا حصينا

وعطط ما أعد من السهام<sup>(٣)</sup>

وقال الله عز وجل في قصة داود : (وعلمناه صنعة لبوس لكم لنحصنكم من بأسكم<sup>(٤)</sup>) ،

(٤) كذا في د ، م ، [ ١٧٨ ب ] والمحكم . وفي ج واللسان (حصن) ٢٧٥ / ١٦ والدايدان / ٢٠٥ : عن ريعها بدل عن ريعها .

(٥) زيادة من اللسان ٢٧٥ / ١٦ .

(٦) في ج : التي بدل ألتى ، وعطط بدل عطط « تحريف » والبيت في اللسان (حصن) ٢٧٥ / ١٦ .

(٧) سورة الأنبياء الآية : ٨٠ .

وفصلته ووصلته وبعض يقول : أخصته بالخاء .

وأخبرني المنذرى أنه سأل أبا الهيثم عن قول أمية بن أبي عائذ الهذلي :

قد كنت ولأجا خروجا صيرفا

لم تلتحصني حيص بينص لحاص<sup>(١)</sup>

فقال : لحاص أخرجه فخرج قطام وحذام ، قال وقوله : لم تلتحصني أى لم تثبطني . يقال : لحصت فلانا عن كذا ، والتحصته<sup>(٢)</sup> أى حبسته وثبطته .

قال : وأخبرني الحراني عن ابن السكيت في قوله : لم تلتحصني أى لم أنشب فيها . ولحاص قتال منه . غيره : لحصت عينه والتحصت إذا التزقت من الرمص .

وقال اللحياني : التحص فلان البيضة إذا تحسها ، والتحص الذئب عين الشاة ، والتحص يبيض النعام إذا شرب ما فيها من المح والبياض<sup>(٣)</sup> .

(١) في اللسان (لحص) ٣٥٤ / ٨ وديوان الهذليين ١٩٢ / ٢ . وروى الشطر الأول :

• قد كنت خراجا ولوجا صيرفا •

(٢) في د . والمحصته « تحريف » .

(٣) في د : والبيض « تحريف » .



وقال الليث : حَصَنَتِ الْمَرْأَةُ تُحَصِّنُ إِذَا عَفَّتْ عَنِ الرَّيْبَةِ فَهِيَ حَصَانٌ ، قَالَ : وَالْخَصْنَةُ : الَّتِي أَحْصَنَاهَا زَوْجَهَا ، وَهِيَ الْمُحْصَنَاتُ ، فَالْمَعْنَى أَنَّهُنَّ أَحْصَنَ بِأَزْوَاجِهِنَّ .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمُنْذَرِيِّ عَنْ ثُمَلْبٍ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : كَلَامُ الْعَرَبِ كُلُّهُ عَلَى أَقْلٍ فَهُوَ مُقِلٌّ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفَ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحَصِّنٌ ، وَالْفَجَّ فَهُوَ مُفَجِّجٌ ، وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسَهِّبٌ .

وقال أبو عبيد : أجمع القراء : على نصب الصاد في الحرف الأول من النساء فلم يختلفوا في فتح هذه ، لأن تأويلها ذوات الأزواج يُسَبِّحِينَ فَيُحِلُّنَ السَّيَّءَ لِبَنِّ وَطْنِهَا مِنَ الْمَالِكِينَ لَهَا ، وَتَنْقَطِعُ الْمِصْنَةُ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِنَّ بِأَنْ يَحْصُنَ حَيْضَةً وَيَطْهَرْنَ مِنْهَا ، فَأَمَّا مَا سِوَى الْحَرْفِ الْأَوَّلِ فَالْقُرَاءُ مُخْتَلِفُونَ ، فَهُمْ مِنْ يَكْسِرُ الصَّادَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُهَا ، فَهُمْ نَسَبَ ذَهَبَ إِلَى ذَوَاتِ الْأَزْوَاجِ ، وَمَنْ كَسَرَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُنَّ أَسْلَمْنَ فَأَحْصَنَ أَنْفُسَهُنَّ مِنْ مُحْصِنَاتٍ . قُلْتُ : وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ )

قَالَ الْقُرَاءُ : قَرَأُوا لِيُحْصِنَكُمْ وَلِتُحْصِنَكُمْ وَلِتُحْصِنَكُمْ ، فَمَنْ قَرَأَ لِيُحْصِنَكُمْ فَالتَّذْكِيرُ لِلْبُيُوسِ ، وَمَنْ قَرَأَ لَتُحْصِنَكُمْ ذَهَبَ إِلَى الصَّنْعَةِ ، وَإِنْ شُكَّ جَعَلَتْهُ لِلدَّرْعِ لِأَنَّهَا هِيَ الْبُيُوسُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَمَعْنَى لِيُحْصِنَكُمْ لِيَمْنَعَكُمْ وَيُحْرَزَكُمْ ، وَمَنْ قَرَأَ لَتُحْصِنَكُمْ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ لَتُحْصِنَكُمْ نَحْنُ وَالْفِعْلُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وقال الليث : الْحِصَانُ : الْفَخْلُ مِنَ الْخَيْلِ وَجَمْعُهُ حُصْنٌ . وَتَحَصَّنَ إِذَا تَكَلَّفَ ذَلِكَ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : فَرَسٌ حِصَانٌ بَيْنَ التَّحَصُّنِ ، وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ بَفَتْحِ الْهَاءِ بَيِّنَةُ الْحِصَانَةِ وَالْحِصْنِ .

وقال شمر : امْرَأَةٌ حَصَانٌ وَحَاصِنٌ وَهِيَ الْقَفِيفَةُ ، وَأَنْشَدَ :

وَحَاصِنٍ مِنْ حَاصِنَاتٍ مُلْسٍ  
مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ<sup>(١)</sup>

[ الْوَقْسُ : الْجَرَبُ . مُلْسٌ : لَا عَيْبَ

بِهِنَّ ]<sup>(٢)</sup> .

(١) للعجاج في محقات الديوان / ٧٩ ، واللسان  
٢٧٥/١٦ ، والجمهرة ٢/١٦٥ .  
(٢) كذا في د ، م [ ١٧٨ ب ] سابق من ج  
واللسان (حصن)

نصف ما على المحصنات من العذاب<sup>(١)</sup> فإن ابن مسعود قرأ : « فإذا أخصن » وقال : إحصان الأمة : إسلامها ، وكان ابن عباس يقرؤها « فإذا أخصن » على ما لم يسم فاعله . ويفسره فإذا أخصن بزواج ، وكان لا يرى على الأمة حدا ما لم تزوج ، وكان ابن مسعود يرى عليها نصف حد الحرة إذا أسلمت وإن لم تزوج ويقول يقول فقهاء الأنصار ، وهو الصواب ، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعبد الله بن عامر ويعقوب فإذا أخصن بضم الألف ، وقرأ حفص عن عاصم مثله ، وأما أبو بكر عن عاصم فقد فتح الألف وقرأ حمزة والكسائي فإذا أخصن بفتح الألف .

وقال شمر : أصل الحصانة المنع ، ولذلك قيل : مدينة حصينة ، ودرع حصينة ، وأنشد يونس :

\* زَوْجُ حَصَانٍ حُصْنُهَا لَمْ يُعْمَقْ \*<sup>(٢)</sup>

(١) سورة النساء من الآية : ٢٥

(٢) كذا في د ، م [ ١٧٨ ب ] . وفي اللسان

(حصن) ٢٧٧/١٦ : زوج حصان . وفي ج : لم يعمق بتشديد القاف .

وقال حُصْنُهَا : تَحْصِينُهَا نَفْسَهَا .  
وقال ابن شميل : حَصَنْتِ<sup>(٣)</sup> المرأة نفسها ، وامرأة حَصَانٌ وَحَاصِنٌ .

سَلَّمَ عن الفراء في قوله : ( والمُحْصَنَاتُ من النساء<sup>(٤)</sup> ) .

قال : المُحْصَنَاتُ : الْعَاقِفَاتُ من النساء ، المُحْصَنَاتُ : ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ اللَّاتِي قَدْ أُحْصِنَهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ .

قال : وَالْمُحْصَنَاتُ بِنَصْبِ الصَّادِ أَكْثَرُ في كلام العرب .

وقال الزجاج في قوله : ( مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ<sup>(٥)</sup> ) . قال : مُتَزَوِّجِينَ غَيْرَ زُنَاةٍ .

قال : وَالْإِحْصَانُ : إِحْصَانُ الْفَرْجِ وَهُوَ إِعْقَافُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ( أُحْصَنْتُ فَرْجَهَا<sup>(٦)</sup> ) أَيْ أَعَقَّيْتُهَا ، قُلْتُ : وَالْأَمَةُ إِذَا زُوِّجَتْ جَازَأُنْ يُقَالُ : قَدْ أُحْصِنَتْ<sup>(٧)</sup> لِأَنَّ تَزْوِيجَهَا قَدْ

(٣) كذا في د ، ج ، م [ ١٧٨ ب ] . وفي اللسان (حصن) ٢٧٥/١٦ : حصنت « بالتشديد » .

(٤) سورة النساء الآية : ٢٤

(٥) سورة النساء الآية : ٢٤ ، وسورة المائدة

الآية : ٥٥ .

(٦) سورة الأنبياء الآية : ٩١ .

(٧) في ج : أخصنت بالبناء للفاعل .

التَّجْرُ : العِراض ، ويروى : وأُخْصِنَتْ نُجْرُ  
الطُّبَاتِ أَيْ أُخْرَزَهُ .

[ صحن ]

قال الليث : الصَّحْنُ : سَاحَةٌ وَسَطُ  
الدار ، وساحة وسط الفلاة ونحوها<sup>(٣)</sup> من  
متون الأرض وسعة بَطُونِها ، وأنشد :  
\* وَمَهْمِهِ أَغْبَرِ ذِي صُحُونِ<sup>(٤)</sup> \*

وقال أبو عمرو : الصَّحْنُ : المُسْتَوِى من  
الأرض ..

وقال ابن شميل : الصَّحْنُ : صَحْنُ  
الوَادِي ، وهو سَنَدُهُ ، وفيه شيء من إشرافٍ  
عن الأرض يُشْرِفُ الْأَوَّلَ فَلِأَوَّلِ كَأَنَّهُ  
مُسْنَدٌ إِسْنَادًا ، وَصَحْنُ الْجَبَلِ ، وَصَحْنُ  
الْأَكَةِ مثله ، وَصُحُونُ الْأَرْضِ : دُفُوفُهَا وهو  
مُنْجَرِدٌ بِسَيْلٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُنْجَرِدًا فَلَيْسَ  
بِصَحْنٍ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ شَجَرٌ فَلَيْسَ بِصَحْنٍ  
حَتَّى يَسْتَوِيَ .

قال : والأرضُ المُسْتَوِيَّةُ أَيْضًا مِثْلُ  
عَرَصَةِ الْمِرْبَدِ صَحْنٌ .

أُخْصِنَهَا وَكَذَلِكَ إِذَا أُغْنِيَتْ فِيهِ مُحْصَنَةٌ لِأَنَّ  
عِثْمَهَا قَدْ أَعْفَى ، وَكَذَلِكَ إِذَا أَسْلَمَتْ فَإِنْ  
إِسْلَامَهَا إِحْصَانٌ لَهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الحِصْنُ :  
الْقُفْلُ .

وَخَيْلُ الْعَرَبِ . حُصُونُهَا ، وَمِنْ إِلَى الْيَوْمِ  
يُسَمُّونَهَا حُصُونًا ذُكُورَهَا وَإِنَاثَهَا .

وُسَيْلُ بَعْضِ الْحُكَّامِ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ  
مَالًا لَهُ فِي الْحُصُونِ ، قَالَ : اشْتَرُوا خَيْلًا  
وَانْحِلُوا عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ  
الْجَنَفِيِّ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَوَفِّي الرَّدَى  
أَنَّ الْحُصُونَ أَنْخِلُ لَامَدَرُ الْقَرَى<sup>(١)</sup>

والعرب تسمى السلاح كُلَّهُ حِصْنًا ، وَجَعَلَ  
سَاعِدَةُ الْهَذَلِيِّ النَّصَالُ أُخْصِنَةً قَالَ :  
وَأُخْصِنَةُ نُجْرُ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا

إِذَا لَمْ يُغَيَّبْهَا الْجَفِيرُ جَحِيمٌ<sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان (حصن) ٢٧٧/١٦

(٢) في اللسان (حصن) ٢٧٧/١٦ ، د ، م

وفي ج : وأُخْصِنَةُ نُجْرُ . . . وَإِذَا مَا يَنْصَبُ أُخْصِنَةً وَفِي  
ديوان الهذليين ٢٣١/١ برواية : وأُخْصِنَةُ .

(٣) في اللسان ١١١/١٧ : ونحوها .

(٤) في اللسان ١١١/١٧ .

وقال الفراء الصَّحْنُ وَالْمَرْحَةُ : ساحة الدَّارِ وَأَوْتَمُهَا .

عمرو عن أبيه : الصَّحْنُ : الْعِطِيَّةُ ، يقال : صَحَنَهُ دِينَاراً أَيْ أَعْطَاهُ .

وقال أبو زيد : خَرَجَ فُلَانٌ يَتَصَحَّنُ النَّاسَ أَيْ يَسْأَلُهُمْ .

وقال أبو عمرو : الصَّحْنُ : الضَّرْبُ ، يقال : صَحَنَهُ عِشْرِينَ سَوْطاً أَيْ ضَرَبَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : أَوَّلُ الْأَقْدَاحِ الْقُمْرُ ، وهو الذي لَا يُرْوَى الْوَاحِدُ ، ثم الْقَعْبُ يُرْوَى الرَّجْلُ ، ثم الْعُسُ ، ثم الرَّقْدُ<sup>(١)</sup> ، ثم الصَّحْنُ ، ثم التَّنْبُ ، ونحو ذلك قال أبو زيد فيما روى عنه أبو عبيد .

وقال الليث : يُقَالُ لِلسَّائِلِ : هو يَتَصَحَّنُ النَّاسَ إِذَا سَأَلَ فِي قِصْمَةٍ وَنَحْوِهَا .

قال : وَالصَّحْنَةُ بوزن فِعْلَانَةٍ إِذَا ذَهَبَتْ

عنها الماء دخلها التنوين ، وتجمع على الصَّحَنِي يَطْرَحُ الْمَاءُ .

وقال ابن هاني : سمعتُ أبا زيد يقول : الصَّحْنَةُ : فَارِسِيَّةٌ وَتَسْمِيهَا الْعَرَبُ : الصَّيْرُ ، قال : وسأل رجل الحسنَ عن الصَّحْنَةِ ؟ فقال وهل<sup>(٢)</sup> يَأْكُلُ السُّلْمُونُ الصَّحْنَةَ ! قال : ولم يعرفها الحسنُ ، لأنها فَارِسِيَّةٌ ، ولو سأله عن الصَّيْرِ لَأَجَابَهُ

وقال أبو عبيدة<sup>(٣)</sup> في كتاب الخليل : صَحْنُ الْأَذْنَيْنِ [ مِنَ الْفَرَسِ : مُسْتَقَرُّ دَاخِلِ الْأَذْنَيْنِ ]<sup>(٤)</sup> ، قال : وَالصَّحْنُ : جَوْفُ الْحَافِرِ ، وَالْجَمِيعُ أَصْحَانٌ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : الصَّحْنُ : الرَّمْحُ ، يقال : صَحَنَهُ رَجُلُهُ إِذَا رَمَحَهُ بِهَا ، وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ يَصِفُ عَيْراً وَأَنَانَهُ :

قوداه لَا تَصْفَنُ أَوْ صَفُونُ

مُلِحَّةٌ لِنَحْرِهِ صَحُونُ<sup>(٥)</sup>

(٢) في د : وهو . «تحريف»

(٣) في ج : أبو عبيد «تحريف»

(٤) ساقط من م [ ١٧٨ ب ]

(٥) في اللسان ١١٢/١٧ . وفي ج : انحوه بدل

انحره «تحريف»

(١) كذا في د ، م [ ١٧٨ ب ] . وفي ج ، اللسان

(صحن) ١١٢/١٧ : ثم المس يروي الرقْد «تحريف» .

يقول : كُلَّمَا دَنَا الْحِمَارُ مِنْهَا صَحَنَتْهُ  
أَي رَحِمَتْهُ .

[نصح]

قال الليث : فَلَانٌ نَاصِحُ الْجَنِيبِ مَعْنَاهُ  
نَاصِحُ الْقَلْبِ لَيْسَ فِيهِ غِشٌّ .

قال : وَيُقَالُ : نَصَحْتُ فُلَانًا وَنَصَحْتُهُ  
نُصْحًا وَنُصِيحَةً ، وَإِنْ فُلَانًا لِنَاصِحِ الْجَنِيبِ ،  
مِثْلُ قَوْلِهِ : طَاهِرُ الثِّيَابِ . يَرِيدُونَ بِهِ <sup>(١)</sup>  
نَاصِحَ الصَّدْرِ .

وقال الليث : النَّصَاحَةُ : السُّلُوكُ الَّتِي  
يَخَاطُبُ بِهَا ، وَتَصْفِيرُهَا نُصِيحَةٌ <sup>(٢)</sup> ، وَقِيصُ  
مَنْصُوحٍ أَيْ يَخِيطُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : النَّصَاحَاتُ  
الْجُلُودُ ، وَقَالَ فِيهِ الْأَعَشَى :

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلُّهُمْ

مِثْلَمَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّيْبِ <sup>(٣)</sup>

وَالرَّيْبُ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ بِهِ الرَّيْبَ .

وقال المؤرج : النَّصَاحَاتُ : حِبَالٌ يُجْعَلُ  
لَهَا حَلَقٌ وَتَنْصَبُ لِلْقُرُودِ إِذَا أَرَادُوا صَيْدَهَا ،  
يَعْبُدُ رَجُلٌ فِيَجْمَلُ عِدَّةَ حِبَالٍ ، ثُمَّ يَأْخُذُ قِرْدًا  
فِيَجْمَعُهُ فِي حَبْلٍ مِنْهَا ، وَالْقُرُودُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ  
فَوْقِ الْجَبَلِ ، ثُمَّ يَتَنَحَّى الْحَابِلُ فَتَنْزِلُ الْقُرُودُ  
فَتَدْخُلُ فِي تِلْكَ الْحِبَالِ ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا مِنْ  
حَيْثُ لَا تَرَاهُ ، ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَيْهَا فَيَأْخُذُ مَا نَشَبَ فِي  
الْحِبَالِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَعَشَى :

\* مِثْلَمَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّيْبِ \*

قال : وَالرَّيْبُ : الْقُرُودُ ، وَأَصْلُهُ الرَّيْبُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَعْمَشِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ :  
نَصَحْتُ الْقَيْصَ أَنْصَحَهُ نُصْحًا إِذَا خِطَّتَهُ ،  
قال : وَالنَّصَاحُ : الْخَيْطُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ  
نِصَاحًا .

وقال أبو عمرو : الْمُتَنَصِّحُ : الْخَيْطُ <sup>(٤)</sup>

وقال ابن مقبل :

\* غَدَاةَ الشَّامِ الشُّرْخُ الْمُتَنَصِّحُ \* <sup>(٥)</sup>

(١) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ . وَفِي اللَّسَانِ (نصح)  
٤٥٦/٣ : الْخَيْطُ .

(٥) صَدْرُهُ : « وَبَرَعْدُ لِرَعَادِ الْمَجْنُونِ أَضَاعَهُ »  
اللَّسَانُ (نصح) ٤٥٦/٣ .

(١) فِي ج : يَرِيدُونَ أَنَّهُ .  
(٢) فِي ج : نَصِيحَةٌ كَكَرِيمَةٍ « تَحْرِيفٌ » .  
(٣) الدِّيَوَانُ / ٢٤٣ ، وَاللَّسَانُ (نصح)  
٥٧/٣ ، وَهُوَ فِي وَصْفِ شَرْبِ بَفْعِ الشَّيْنِ .

وروى عن أكرم بن صئفي أنه قال :  
 «إياكم وكثرة التنصح فإنه يُورثُ التَّهَمَةَ» .  
 وقال الفراء<sup>(١)</sup> في قول الله جَلَّ وَعَزَّ :  
 « تَوْبَةً نَّصُوحًا »<sup>(٢)</sup> قراها أهل المدينة بفتح  
 النون .

وذكر عن عاصم نُصُوحًا بضم النون .

قال الفراء : وكان الذين قرأوا نُصُوحًا  
 أرادوا المصدر مثل القعود ، والذين قرأوا  
 نُصُوحًا جملوه من صفة التوبة ، والمعنى أن  
 يُحَدِّثَ نفسه إذا تاب من ذلك الذنب ألا  
 يعود إليه أبداً .

وسئِلَ أبو عمرو عن نُصُوحًا فقال :  
 لا أعرفه .

قال الفراء : قال المُفَضَّلُ : بات عَذُوبًا  
 وعَذُوبًا ، وعَرُوسًا وعُرُوسًا .

وقال أبو إسحاق : تَوْبَةٌ نَصُوحٌ :  
 بِالْفَعِّ فِي النَّصْحِ .

قال : ومن قرأ نُصُوحًا فَعَنَاهُ يَنْصَحُونَ<sup>(٣)</sup>  
 فيها نُصُوحًا .

وقال غيره : النَّاصِحُ : الخالِصُ ،  
 وقال الهذلي :

فَأَزَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضٍ مُفْرَطٍ

من ماء أَلْهَابٍ عَلَيْهِ التَّالِبُ<sup>(٤)</sup>

يصف رجلاً مَرَجَ عسلاً صافياً بماء حتى  
 تَفَرَّقَ [فيه]<sup>(٥)</sup> .

وقال أبو زيد : نَصَحْتُهُ أَيْ صَدَقْتُهُ ،  
 وَتَوْبَةٌ نَصُوحٌ : صَادِقَةٌ .

وقال أبو عمرو : النَّاصِحُ : النَّاصِعُ  
 في بيت ساعدة الهذلي ، حكاها له أبو تراب ،  
 قال : وقال النَّضْرُ : أراد أنه فَرَّقَ بين خالصها  
 وردئتها بأبيض مُفْرَطٍ أي بماء غدير مَمْلُوءٍ .

أبو عبيد عن الأضْمَى : إذا شَرِبَ  
 حتى يَرَوِيَ قال : نَصَحْتُ الرَّيِّ بِالصَّادِ  
 وَبَضَعْتُ وَنَقَعْتُ مثله .

(٣) كذا في اللسان (نصح) ٤٥٦/٣ ، وفي د:  
 تنصحون ، وفي م [١٧٩]: تنصحون بالبناء للمفعول .  
 (٤) لساعدة بن جؤيه الهذلي ، في ديوان الهذليين  
 ١٨٢/١ ، وفي اللسان (نصح) ٤٥٤/٣ و (فرط)  
 ٢٤٤/٩ ، وروى بهن بدل عليه .  
 (٥) ساقط من م [١٧٩]

(١) من أول هنا إلى آخر المادة ساقط من «ج»  
 (٢) «يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة  
 نصوحا . . . سورة التحريم من الآية : ٨ .

تَفَنَّهُ : تَعُدُّهُ غَانًا لَكَ ، وَتَفْتَصِحُهُ :  
تَعُدُّهُ نَاصِحًا لَكَ .

وَيَقَالُ : نَصَحْتُ فُلَانًا نَصَحًا ، وَقَدْ  
نَصَحْتُ لَهُ نَصِيحَتِي نُصُوحًا أَيْ أَخْلَصْتُ  
وَصَدَقْتُ (٦) .

[ نحس ]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّحُوصُ : الْأَتَانُ الْوَحْشِيَّةُ  
الْحَائِلُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّحُوصُ  
مِنَ الْأَتَنِ : الَّتِي لَا كَيْنَ لَهَا .

وَقَالَ شَمْرٌ : النَّحُوصُ : الَّتِي مَنَعَهَا السَّمَنُ  
مِنَ الْحَمْلِ ، وَيَقَالُ : هِيَ الَّتِي لَا كَيْنَ لَهَا وَلَا  
وَلَدَ لَهَا .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ : يَا لَيْتَنِي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ ،  
أَرَادَ يَا لَيْتَنِي غُودِرْتُ شَهِيدًا مَعَ شُهَدَاءِ أَحَدٍ .  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّحْصُ :  
أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : الْمُنْحَاصُ :  
الْمَرْأَةُ الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ .

وَيَقَالُ : إِنْ فِي ثَوْبِكَ مُنْتَصَحًا أَيْ مَوْضِعَ  
خِيَاطَةٍ وَإِصْلَاحٍ ، كَمَا يَقَالُ : إِنْ فِيهِ مُتَرَقَّةٌ (١)

وَقَالَ النَّضَرُ : نَصَحَ الْفَيْثُ الْبِلَادَ نَصَحًا  
إِذَا اتَّصَلَ نَتَبُهَا فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ فُضَاءٌ وَلَا خَلَلٌ ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : نَصَحَ الْفَيْثُ الْبِلَادَ وَنَصَرَهَا بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْأَرْضُ الْمُنْصُوحَةُ هِيَ  
الْمَجُودَةُ (٢) نَصِيحَتِ نَصَحًا .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ لِلْإِبْرَةِ :  
الْمُنْصَحَةُ إِذَا غَلُظَتْ فِيهِ الشَّيْزَةُ (٣) .

وَيَقَالُ : انْتَصَحْتُ فُلَانًا وَهُوَ ضَدُّ  
اغْتَشَشْتُهُ (٤) وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

أَلَا رَبُّ مَنْ تَفَنَّهُ لَكَ نَاصِحٌ

وَمُنْتَصِحٌ بِأَدِّ عَلَيْكَ غَوَائِلُهُ (٥)

(١) ق م [ ١٧٩ ] : مرقا .

(٢) ق م [ ١٧٩ ] : المجودة بتشديد الواو مفتوحة .

(٣) ق م [ ١٧٩ ] وفي اللسان ( نصح ) :  
الشعيرة ( تحريف ) .

(٤) ق م [ ١٧٩ ] أغششته .

(٥) كذا في د واللسان ( نصح ) ٤٥٤/٣ و ( غش )

٢١٤/٨ والأساس ( غش ) بروايات مختلفة . وفي م

[ ١٧٩ ] بادت بدل باد « تحريف » . وفي حسنة

البحري ١٧٥/ البيت لعبد الله بن همام اللؤلؤ .

(٦) ق د م [ ١٧٩ ] : خلصت وصدقت .

[ حَصَفَ ]

قال الليث : الحِنْصَاوَةُ من الرجال :  
الضعيف ، يقال : رأيتُ رجلاً حِنْصَاوَةً أَيْ  
ضعيفاً ، وقال شمر نحوه ، وأنشد :  
حتى ترى الحِنْصَاوَةَ الفَرُوقَا  
مُتَكِنًا يَقْتَمِحُ السَّوِيْقَا<sup>(١)</sup>

ح ص ف

حَصَفَ ، حَفَصَ ، صَفَحَ ، صَحَفَ ،  
فَصَحَ ، فَحَصَ<sup>(٢)</sup> .

[ حَصَفَ ]

يقال : رجل حَصِيفٌ بَيْنَ الحَصَافَةِ ، وقد  
حَصَفَ حَصَافَةً إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ مُحْكَمَ الْعَقْلِ .  
وَنَوْبٌ حَصِيفٌ إِذَا كَانَ مُحْكَمَ النِّسْجِ  
صَفِيقُهُ .

وَرَأَى مُتَحَصِفٌ ، وقد اسْتَحَصَفَ رَأْيَهُ  
إِذَا اسْتَحْكَمَ ، وَكَذَلِكَ الْمُسْتَحَصِدُ .

ويقال للفرس وغيره : أَحْصَفَ إِحْصَافًا  
لِذَا عَدَا فَأَسْرَعَ وَفِيهِ تَقَارُبٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْعَجَّاجِ :

(١) في اللسان ( حنص ) ٢٨٣/٨ .

(٢) هذه المواد ساقطة من ج .

\* ذَارِبًا إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَحْصَفًا<sup>(٣)</sup> \*

رواه أبو عبيد عن أصحابه .

وقال الليث : الْحَصَفُ : بَثْرٌ صَغِيرٌ يَقْبَحُ  
وَلَا يَعْظُمُ وَرَبَّمَا خَرَجَ فِي مَرَاقِ الْبَطْنِ أَيَّامَ الْحَرِّ .

يقال : حَصَفَ جِلْدُهُ حَصَفًا .

وقال أبو عبيد : حَصَفَ فُلَانٌ يَحْصَفُ  
حَصَفًا ، وَبَثْرٌ وَجْهُهُ يَبْثُرُ بَثْرًا .

وقال الليث : الْحَصَافَةُ : تَحْنَأَةُ الْعَقْلِ<sup>(٤)</sup>  
وَرَجُلٌ حَصِيفٌ وَحَصِيفٌ .

وَأَحْصَفَ النَّاسِجُ نَسْجَهُ ، وَيُقَالُ :  
اسْتَحَصَفَ الْقَوْمُ وَاسْتَحَصَدُوا إِذَا اجْتَمَعُوا ،  
قَالَ الْأَعَشَى :

تَأْوَى طَوَائِفُهَا إِلَى مُحْصُوفَةٍ

مَكْرُوهَةٍ يَخْشَى الْكُتْمَاءُ نِزَالَهَا<sup>(٥)</sup>

قلتُ : أَرَادَ بِالْمُحْصُوفَةِ كِتَابَةً مَجْمُوعَةً ،  
وَجَمَلُهَا مُحْصُوفَةٌ مِنْ حُصِفَتْ فَهِيَ مُحْصُوفَةٌ .

(٣) في اللسان ( حصف ) ٣٩٤/١٠ ، وفي  
الديوان ٨٣/ -

(٤) في د م [ ١٧٩ ] تحنأة العقل « تحريف »

(٥) في اللسان ( حصف ) ٣٩٣/١٠ والديوان

٣٣/ برواية : مخضرة بدل محصوفة .



يعنى صوت الحمار أنه أعجمُ وهو فى آذان الأتَنِ فصيحٌ بَيْنَ .

ويقال : أفصح لى يافلان ولا تجعجم قال : والفصيحُ فى كلام العامة المُعَرَّبُ<sup>(٢)</sup> .

وقال غيره : يقال : قد فصحك الصُبْحُ أى بَانَ لك وَعَلَيْكَ<sup>(٣)</sup> ضَوْؤُهُ ، ومنهم من يقول : فَصَحَكَ .

وقال أبو زيد . ما كان فلانُ فصيحاً ، ولقد فصَحَ فصاحَةً ، وهو البَيْنُ فى اللسان والبلاغة<sup>(٤)</sup> ، ويقال أفصح الصبى فى منطقهِ<sup>(٥)</sup> إفصاحاً إذا فهمتَ ما يقول فى أول ما يتكلم : وأفصح الأغمُ إذا فهمتَ كلامه بعد غُتْمَتِهِ .

وقال ابن شميل : هذا يومٌ فصَحَّ كما ترى ، والفصحُ : الصَّخْوُ من القُرِّ إذا لم يكن فيه قُرٌّ فهو فصَحَ وإن كان فيه غَيْمٌ ومَطَرٌ وريحٌ بعد ألا يكون فيه قُرٌّ ، وكذلك

وفى النواذر : حَصَبْتُهُ عن كذا وكذا ، وأَحْصَبْتُهُ وَحَصَفْتُهُ وَأَحْصَفْتُهُ ، وَحَصَيْتُهُ وَأَحْصَيْتُهُ إِذَا أَقْصَيْتُهُ .

[فصح]

الليثُ : الفِصْحُ : فِطْرُ النَّصَارَى .

قال : وَالْفِصْحُ من اللَّبَنِ إِذَا ذَهَبَ عَنْه اللَّبَاءُ وَكَثُرَ نَحْضُهُ وَقَلَّتْ رَغْوَتُهُ ، ويقال : فَصَحَ اللَّبَنُ تَفْصِيحاً .

أبو عبيد عن الأصمى : أولُ اللَّبَنِ اللَّبَاءُ ثم الذى يليه المُفْصِحُ . يقال : أفصح اللَّبَنُ إِذَا ذَهَبَ عَنْه اللَّبَاءُ .

وقال الليث : رجلٌ فَصِيحٌ ، وقد فَصَحَ فصاحَةً ، وقد أفصح الرجلُ القولَ ، فلما كثر وعُرفَ أضمرُوا القولَ واكتفوا بالفعل ، كما تقول : أحسن ، وأسرع ، وأبطأ ، وإنما هو أحسنَ الشئِ وأسرعَ العملِ . قال : وقد يحى فى الشعرِ فى وصفِ المُعْجَمِ أفصح يرادُ به بيان القول ، وإن كان بغير العربية كقول أبى النجم : \* أعجمُ فى آذانها فصيحاً<sup>(١)</sup>

(٢) فى اللسان (فصح) ٣/٣٧٨ . وفى د ، م [ ١٧٩ أ ] : العرب بفتح الراء « تحريف » .  
(٣) فى م [ ١٧٩ أ ] : عليك « تحريف » .  
(٤) فى م [ ١٧٩ أ ] وهو البين فى اللسان والبلاغة والفصاحة .

(٥) كذا فى د ، واللسان (فصح) ٣/٢٧٧ . وفى م [ ١٧٩ أ ] : فى نطقه .

(١) فى اللسان (فصح) ٣/٣٧٧ .

النَصِيَّةُ ، وهذا يومُ قَصِيَّةٍ كما ترى ، وقد  
أَفْصَيْنَا من هذا القُرْءِ أى خرجنا منه وقد  
أَفْصَى يَوْمَنَا .

وَأَفْصَى القُرْءُ <sup>(١)</sup> إذا ذهب قاله ابن  
شُمَيْل .

[ صحف ]

قال الليث : الصُّحُفُ : جماعةُ الصَّحِيفَةِ ،  
وهذا من النوادر ، وهو أن تَجْمَعَ قَبِيلَةً على  
فُعْلٍ ، قال : ومثله سفينة وسُفُنٌ ، وكان  
قياسُهما صحائفُ وسَفَانٌ ، قال : وقول الله  
جل وعز : « صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى <sup>(٢)</sup> »  
يعنى الكتب التى أنزلت عليهما ، قال :  
وصحيفةُ الوَجْهِ : بَشْرَةُ جِلْدِهِ .

وأنشد :

\* إذا بدَا من وجهك الصَّحِيفُ <sup>(٣)</sup> \*

قال : وإنما سُمِّيَ المصحفُ مُصْحَفًا لأنه  
أُصْحِفَ أى جعل جامعا للصُّحُفِ المكتوبة  
بين الدَفَّتَيْنِ .

وقال القراء : يقال : مُصْحَفٌ ومِصْحَفٌ ،  
كما يقال : مُطْرَفٌ ومِطْرَفٌ قال : وقوله <sup>(٤)</sup> :  
مُصْحَفٌ من أَصْحِفَ أى جُمِعَتْ فِيهِ  
الصُّحُفُ ، قال : وأَطْرَفَ : جُعِلَ فى طَرَفِهِ  
العَلَمَانِ ، قال : فاستنقلت العربُ الضمة  
[ فى حروف ] <sup>(٥)</sup> فكسرت الميم ، وأصلها  
الضم ، فمن ضَمَّ جاء به على أصله ، ومن كسره  
فلاستنقاله الضمة ، وكذلك قالوا فى المَغْزَلِ  
مِغْزَلًا ، والأصلُ مُغْزَلٌ من أَغْزَلَ أى  
أَدِير .

وقال أبو زيد : تميم تقول : المِغْزَلُ  
والمِطْرَفُ والمِصْحَفُ ، وقيس تقول : المِطْرَفُ  
والمِغْزَلُ والمِصْحَفُ .

وقال الليث : الصَّحْفَةُ : شبه قصعة  
مُسَلَنْطِحَةٍ عريضة وجمعها صِحَافٌ .

وأنشد :

وَالْكَأَكِيكَ وَالصَّحَّافُ مِنَ الْفِضِّ

ضَةٍ وَالضَّامِرَاتُ تَحْتَ الرَّحَالِ <sup>(٦)</sup>

(٤) فى د ، م ( ١٧٩ ) : وأصله « تحريف »

(٥) زيادة من اللسان « صحف » ٨٨ / ١١ .

(٦) فى اللسان ( صحف ) ٨٨ / ١١ .

(١) فى م ( ١٧٩ أ ) : القو « تحريف » .

(٢) سورة الأعلى : الآية ١٩ .

(٣) فى اللسان ( صحف ) ٨٨ / ١١ .

وقال الله جلّ وعزّ : « يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ <sup>(١)</sup> » .

أبو عبيد عن الكسائي : أعظمُ القصاع الجفنة ، ثم القصعة تليها تسبع العشرة ، ثم الصّخفة تسبع الخمسة ونحوهم ، ثم المشكّلة تسبع الرجلين والثلاثة ، ثم الصّخيفة تسبع الرجل .

قال الليث : والذي يروى الخطأ على قراءة الصّحف هو المصحّف والصّحفيّ .

[ صفح ]

قال الليث : الصّفحُ : الجنب ، وصفحاً كلُّ شيء . جانباه ، قال : وصفحتنا السيف : وجهه . وصفحة الرجل : عرضُ وجهه ، وسيفُ مُصَفّحٌ : عريض ، والصّدْرُ المُصَفّحُ كذلك ، وأنشد للأعشى :

ألسنا نحن أكرمَ إن نُسبنا  
وأضربَ بالهِنْدَةِ الصّفاحَ <sup>(٢)</sup>

(١) سورة الزخرف الآية : ٧١

(٢) اللسان ( صفح ) ٣/٣٤٤ والديوان ٣٤٧/

وم ( ١٧٩ ب ) . وفي د : وأضرب الهندة الصفاح .

« تحريف » .

بمعنى العراض ، وأنشد :  
وصدري مُصَفّح الموت نهْدُ

إذا ضاقتَ عن الموتِ الصّدور <sup>(٣)</sup>  
وفي حديث حذيفة أنه قال : الثلوبُ أربعة : قلبٌ أغلفُ ، فذاك قلب الكافر ، وقلبٌ منكوسٌ فذاك قلب رجع إلى الكفر بعد الإيمان ، وقلبٌ أجردٌ مثل السراج يزهر فذاك قلب المؤمن ، وقلب مُصَفّحُ اجتمع فيه النفاق والإيمان ، فمثل الإيمان فيه كمثل بقلّة يمدّها الماء العذب ، ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدّها القيحُ والدم ، وهو لأيهما غلب .

وقال شمر فيما قرأت بخطّه : القلب المُصَفّحُ ، زعم خالد أنه المُضجع الذي فيه غلّة ، الذي ليس بخالص الدين .

وقال ابن بزرج : المُصَفّحُ : المقلوب . يقال : قلبتُ السيفَ وأصَفّحته وصايفته . فالمُصَفّحُ والمُصابي : الذي يُحرّف عن حدّه إذا ضرب به ويُمال إذا أراحوا أن يفعلوه .

(٣) اللسان ( صفح ) ٣/٣٤٤

قال : وصف جبلا عَرَضَهُ فَأَتَلَهُ حِينَ قَتَلَهُ  
فصار له وجهان ، فهو مَصْفُوحٌ أى عريضٌ ،  
وقوله : صَفَحَ ذِرَاعِيهِ أى كما يَنْسُطُ الكلب  
ذِرَاعِيَهُ عَلَى عَرَقٍ يُوتَدُهُ <sup>(٣)</sup> عَلَى الْأَرْضِ  
بذِرَاعِيهِ يَتَمَرَّقُهُ ، وَنَصَبَ كَلْبًا عَلَى التَّفْسِيرِ .

قال : وَصَفَحَتَا الْعُنُقُ : نَاحِيَتَاهُ ، وَصَفَحَتَا  
الْوَرَقِ : وَجْهَاهُ اللَّذَانِ يُكْتَبُ فِيهِمَا لَجَعْلِ  
حُدَيْقَةِ قَلْبِ الْمَنَاقِقِ الَّتِي يَأْتِي الْكُفَّارُ بِوَجْهِ  
وَأَهْلِ الْإِيمَانِ بِوَجْهِ آخَرٍ ذَا وَجْهَيْنِ .

وقال رجل من الخوارج : « نَضَرِ بَنُوكُمْ  
بِالسُّيُوفِ غَيْرَ مُصَفَّحَاتٍ » يَقُولُ : نَضَرِ بَنُوكُمْ  
بِحِدَايَا لَا يَعْزُضُهَا .

وقال الشاعر :

تَحَيَّتَ مَنَاطِ الْقُرْطِ مِنْ غَيْرِ مُصَفَّحٍ  
أَجَادَ بِهِ خَدَّ الْمَقْلَدِ ضَارِبُهُ <sup>(٤)</sup>

ويقال : أَتَانِي فَلَانٌ فِي حَاجَةٍ فَأَصَفَّحْتُهُ  
عَنْهَا إِصْفَاحًا إِذَا طَلَبَهَا فَتَمَعَّتُهُ .

(٣) في د : عرف يؤتده « تحريف » . وفي م  
[ ١٧٩ ب ] : عرق يؤتد .

(٤) كذا في د ، م [ ١٧٩ ب ] وفي اللسان  
٣/٣٤٤ : بحيث بدل تحيت ، وأجاذبه حد بدل أجادبه  
خد (تحريف) .

قال : وقال أبو عمرو وغيره : ضَرَبَهُ  
بِالسِّيفِ مُصَفَّحًا إِذَا ضَرَبَهُ بِعُرْضِهِ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

فَلَمَّا تَنَاهَتْ وَهِيَ عَجَلَى كَانَهَا

عَلَى حَرْفِ سَيْفٍ حَدَّهُ غَيْرَ مُصَفَّحٍ <sup>(١)</sup>

قال : وقال بعضهم : الْمُصَفَّحُ : الْقَرِيضُ  
الَّذِي لَهُ صَفَحَاتٌ لَمْ تَسْتَقِمْ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ  
كَالْمُصَفَّحِ مِنَ الرُّهُوسِ لَهُ جَوَانِبُ .

قلت : وَالَّذِي عِنْدِي فِي الْقَلْبِ الْمُصَفَّحُ أَنَّ  
مَعْنَاهُ الَّذِي لَهُ صَفَحَانِ أَيْ وَجْهَانِ يَلْقَى أَهْلَ  
الْكُفْرِ بِوَجْهِ ، وَيَلْقَى الْمُؤْمِنِينَ بِوَجْهِ .

وَصَفَّحُ كُلِّ شَيْءٍ : وَجْهُهُ وَنَاحِيَتُهُ ، وَهُوَ  
مَعْنَى الْحَدِيثِ الْآخَرِ : « مِنْ شَرِّ الرِّجَالِ ذُو  
الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِ »  
وَهُوَ الْمَنَاقِقُ .

ويقال : صَفَّحَ فَلَانٌ عَنِّي أَيْ أَعْرَضَ  
بِوَجْهِهِ وَوَلَّانِي وَجْهَ قَفَاهُ .

وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

يَصْفَحُ لِلْقِنَةِ وَجْهًا جَابَا

صَفَّحَ ذِرَاعِيَهُ لِعِظْمٍ كَلْبًا <sup>(٢)</sup>

(١) اللسان صفح ٣/٣٤٤ والديوان ٧٩ .

(٢) لأبي التقياء الشكري . في اللسان (صفح)

٣/٣٤٦ و (قن) ١٧/٢٢٨ .

وَالصَّفَحَاتُ : السيوف العريضة وهي  
الصَّفَاحُ واحِدُهَا صَفِيحَةٌ .

وقال لبيد يصف السحاب :

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

وَأَنوَاحًا عَلَيْهِنَ الْمَالِكِيُّ (١)

شَبَّهَ الْبَرْقَ فِي ظِلْمَةِ السَّحَابِ بِسِوْفٍ

عِرَاضٍ ، وَوَاحِدَ الصَّفَاحِ صَفِيحَةٌ .

ويقال للحجارة العريضة صفائح أيضا ،

واحِدُهَا صَفِيحَةٌ وَصَفِيحٌ .

وقال لبيد :

وَصَفَاحًا نَحْمًا صُمَّا رَوَا

سِيَّهَا يُسَدِّدُنَ الْفُضُونَا (٢)

وهي الصَّفَاحُ أيضًا الواحدة صُفَّاحَةٌ ،

ومنه قول النابغة :

\* وَيُوقِدُنَ بِالصَّفَاحِ نَارَ الْجَحَابِ (٣) \*

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « أَفَنَضْرِبُ  
عَنكَ اللَّهُ كَرْصَفًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ » (٤)  
الْمَعْنَى أَفَنَضْرِبُ عَنْ تَذَكِيرِكُمْ إِعْرَاضًا مِنْ أَجْلِ  
إِسْرَافِكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فِي كُفْرِكُمْ ، يُقَالُ :  
صَفَّحَ عَنْ فُلَانٍ أَيْ أَعْرَضَ عَنْهُ مُؤَلَّيًّا (٥) ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ يَصِفُ امْرَأَةً أَعْرَضَتْ عَنْهُ .

صُفُوحًا فَإِنَّ لِقَاءَكَ إِلَّا بِخَيْلَةٍ

فَمَنْ مَلَ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلَ مَلَّتْ (٦)

وَأَمَّا الصَّفُوحُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ

فَعَنَاهُ الْعَفْوُ . يُقَالُ : صَفَّحْتُ عَنْ ذَنْبِ فُلَانٍ

أَيْ أَعْرَضْتُ عَنْهُ فَلَمْ أُؤَاخِذْهُ بِهِ .

قُلْتُ : فَالصَّفُوحُ فِي نِعَمِ الْمَرْأَةِ الْمُرَّضَةِ

صَادَةً هَاجِرَةً وَالصَّفُوحُ فِي صِفَةِ اللَّهِ الْعَفْوُ عَنْ

ذَنْبِ عَبْدِهِ مَعْرِضًا عَنْ مَجَازَاتِهِ تَكَرُّمًا ،

فَأَحَدُهُمَا ضِدُّ الْآخَرِ وَنَسَبَ قَوْلُهُ : صَفَّحًا فِي

قَوْلِهِ : « أَفَنَضْرِبُ عَنْكَ الذِّكْرَ صَفَّاحًا » عَلَى

(٤) سورة الزخرف : الآية : ٥٠ .

(٥) في اللسان ٣٤٧/٣ يُقَالُ : صَفَّحَ عَنِ فُلَانٍ

أَيْ أَعْرَضَ عَنْهُ مُؤَلَّيًّا « تحريف » .

(٦) كَذَا فِي د ، م [١٧٩] ، وَالْديوان ٤٣/ ،

وَأَمَّا الْقَائِلُ ١٠٨/٢ . فِي اللِّسَانِ (صَفَّحَ) ٣٤٧/٣ :

بِحِيلَةٍ بَدَلَ بِخَيْلَةٍ . « تحريف » .

(١) فِي اللِّسَانِ (صَفَّحَ) ٣٤٥/٣ وَ (أَلَا)

٤٧/١٨ ، وَفِي الْجُمْهُورِ لِابْنِ دُرَيْدٍ ١٦٣/٢ وَالْديوان

الْمَخْطُوطُ بِدَارِ الْكِتَابِ بِرَقْمِ ٦ أَدَبُ ش ١٣٧ .

(٢) فِي اللِّسَانِ ٣ / ٣٤٥ ، وَالْديوان طبع

أُورِيَا/ ٤٦ .

(٣) الْديوان ٧٨ طبع أُورِيَا وَصَدْرُهُ :

\* تَقْدِ السُّلُوقِ الْمَضَافِ نَجْهَ \*

وَصَفَحْتُ الرَّجُلَ وَأَصَفَحْتُهُ كَلَامًا إِذَا سَأَلَكَ  
فَمَنْعَتَهُ .

وفي الحديث : « التَّصْفِيحُ لِلرِّجَالِ ،  
والتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ » و يروى التَّصْفِيحُ ومعناها  
واحد ، يقال : صَفَحَ وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ ، وروى  
بيت لبيد في صفه السحاب :

\* كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِي دُرَاهُ (١) \*

جعل المصَفَّحَاتِ نساءً يُصَفَّقْنَ بأيديهن  
في مَآثِمَ ، شبه صوت الرعد بتصفيقهن ، ومن  
رواه : مُصَفَّحَاتٌ ، أراد السيوف العريضة ،  
شبهه بريق البرق ببريقها .

وقال ابن الأعرابي : الصَّافِحُ : الناقة التي  
ققدت ولدها فَفَرَزَتْ وذهب لبنها وقد صَفَحَتْ  
صُفُوحًا . والرجل يَصَافِحُ الرجل إذا وضع  
صُفْحَ كَفِّهِ [ في صُفْحِ كَفِّهِ (٢) ] وَصَفَحَا  
كَفَيْهِمَا : وَجَّهَاهُمَا .

وَصَفْحٌ : اسم رجل من كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ ،  
وله حديثٌ عند العرب معروف .

المصدر ؛ لأنَّ معنى قوله « أَفَضَرِبُ فَنَكُمُ  
الذكر صَفْحًا » (١) أَفُضِرْضُ عَنْكُمْ وَنَصَفِحُ (٢)  
وَضَرِبُ الذَّنْكَرَ : رَدُّهُ وَكَفُّهُ ، وقد أضرِبَ عن  
كَذَا أَيْ كَفَّ عَنْهُ وَتَرَكَهُ .

وقال الليث : صَفَحْتُ وَرَقَ المصحف صَفْحًا  
وَصَفَحْتُ القَوْمَ إِذَا عَرَضْتَهُمْ وَاحِدًا  
وَاحِدًا ، وَتَصَفَّحْتُ وَجُوهَ القَوْمِ إِذَا تَأَمَّلْتَ  
وَجُوهَهُمْ تَنْظُرَ إِلَى حُلَامٍ وَصُورِهِمْ وَتَتَعَرَّفَ  
أَسْرَمِهِ .

قال والصفاح (٣) من الإبل التي عَظُمَتْ  
أَسْنِنَتُهَا ، فَكَانَ (٤) سَنَامُ الناقة يأخُذُ قَرَاهَا ،  
وَجَمْعُهَا صُفَّاحَاتٌ وَصَفَّافِيحٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ : من أسماء قِدَاحِ الْمَيْسَرِ الْمُصَفَّحُ  
وَالْمُعَلَّى .

قال أبو عبيد ، وقال أبو زيد : إِذَا سَقَى  
الرَّجُلُ غَيْرَهُ أَيْ شَرَابَ كَانَ وَمَتَى كَانَ قَالَ :  
صَفَحْتُ الرَّجُلَ [ أَصَفَحْتُهُ (٥) ] صَفْحًا ، قال :

(١) سقط من اللسان ٣/٣٤٧ .

(٢) في اللسان (صفح) ٣/٣٤٧ : الصفح بدل

ونصفح .

(٣) في م [١٧٩ب] : والصفاح كتراب «تحريف» .

(٤) في اللسان (صفح) ٣/٣٤٥ : فكاد .

(٥) ساقطة من د

(٦) سبق ذكره في المادة .

(٧) سقط من م [١٧٩ب] .

وصَفَاحُ نَعْمَانٍ : جِبَالٌ تُتَاخَمُ هَذَا  
الْجَبَلُ وَتُصَادِفُهُ . وَنَعْمَانٌ : جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ  
وَالطَّائِفِ .

أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الرُّؤُوسِ : الْمُصَفَّحُ ، وَهُوَ  
الَّذِي مُسِحَ جَنْبَا رَأْسِهِ وَتَنَا جَبِينُهُ فُجْرَجَ  
وُظْهِرَتْ قَمَحْدُوتُهُ ، وَالْأَرَأْسُ مِثْلُ الْمُصَفَّحِ  
وَلَا يُقَالُ رُوَاسِي .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِي جِهَتِهِ صَفْحٌ أَيْ  
عُرْضٌ فَاحِشٌ . قَالَ : وَنَاقَةٌ مُصَفَّحَةٌ  
وَمُصَرَّاةٌ وَمُصَوَّاةٌ وَمُصَرَّبَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١)

[فص]

قَالَ اللَّيْثُ : الْفَحْصُ : شِدَّةُ الطَّلَبِ خِلَالَ  
كُلِّ شَيْءٍ ، تَقُولُ : فَحَصْتُ عَنْ فُلَانٍ ،  
وَفَحَصْتُ عَنْ أَمْرِهِ لِأَعْلَمَ كُنْهَ حَالِهِ ،  
وَالدَّجَاجَةُ تَفْحَصُ بِرِجْلَيْهَا وَجَنَاحَيْهَا فِي التُّرَابِ  
تَتَخَذُ لِنَفْسِهَا أَفْحُوصَةً تَبْيِضُ أَوْ تَجْمُ فِيهَا .  
وَأَفْحِصُ الْقَطَا : الَّتِي تُفَرِّخُ فِيهَا ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ  
قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ : فَحَصُوا عَنْ أَوْسَاطِ الرِّهَاسِ  
أَيْ عَمَلُوهَا مِثْلَ أَفْحِصُ الْقَطَا .

(١) الْمَادَّةُ سَاقِطَةٌ مِنْ «ج» .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الرَّفُوعُ : «مَنْ بَنَى لِلَّهِ  
مَسْجِدًا ، وَلَوْ مِثْلَ مَفْحَصِ قَطَاةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ  
يَتَا فِي الْجَنَّةِ» ، وَمَفْحَصُ الْقَطَاةِ حَيْثُ تُفَرِّخُ  
[فِيهِ] <sup>(٢)</sup> مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمَطَرُ يَفْحَصُ الْحَصَى  
إِذَا اشْتَدَّ وَقَعَ غَبِيَّتُهُ <sup>(٣)</sup> قَلْبُ الْحَصَى وَنَحَى  
بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ ، وَغَبِيَّةُ الْمَطَرِ : دَفَعَتُهُ الشَّدِيدَةُ  
بِوَابِلٍ مِنَ الْمَطَرِ .

وَيُقَالُ : بَيْنَهُمَا فِحَاصٌ أَيْ عِدَاوَةٌ ،  
وَقَدْ فَاحَصَنِي فُلَانٌ فِحَاصًا : كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا يَفْحَصُ عَنْ عَيْبِ صَاحِبِهِ وَعَنْ سِرِّهِ .  
وَفُلَانٌ فَحِصِيٌّ وَمُنَاحِصِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٤)

[فص]

قَالَ اللَّيْثُ : الدَّجَاجَةُ تُكْنَى أُمَّ حَفْصَةٍ ،  
وَوَلَدُ الْأَسَدِ يُسَمَّى حَفْصًا .  
وَرَوَى ابْنُ ثُمَيْلٍ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ :  
يُسَمَّى وَلَدُ الْأَسَدِ حَفْصًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ السِّمْعُ أَيْضًا .  
وَالزَّرْبِيلُ يُسَمَّى حَفْصًا . وَجَمْعُهُ أَحْفَاصٌ ، وَهِيَ  
الْمُحْفَصَةُ أَيْضًا .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ (فص) ٣٣٠/٨ .

(٣) فِي اللَّسَانِ ٣٣١/٨ : غَبِيَّةٌ .

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ ج

## ح ص ب

حصب ، حبص ، صبح ، صحب :

مستعملة .

(١)

[حصب]

قال الليث : الحَصَبُ : الحَطَبُ الذى يُبَلَقُ فى تَنُورِ أَوْ فى وَفُودٍ ، فَأَمَّا مادام غير مستعملٍ لِلسُّجُورِ فلا يُسَمَّى حَصَبًا ، قال : والحَصَبُ : رَمِيكَ بالحَصَبَاءِ : والحَصَبَاءُ : صغارُها وَكِبَارُها .

وفى الحديث الذى جاء فى مقتل عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللهُ قال : « تَحَاصُّوا فى المَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْغِرَ أَدِيمُ السَّمَاءِ » أى تَرَامَوْا بالحَصَبَاءِ .

وقال الفراء فى قوله : « إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ » (٣) « ذَكَرَ أَنَّ الحَصَبَ فى لغة أهلِ البَينِ الحَطَبُ ، وروى عن عَلِيٍّ أَنَّهُ قَرَأَ حَطَبُ جَهَنَّمَ .

قلت : ويقال : حَصَبْتُهُ أَحْصَيْتُهُ حَصَبًا إِذَا رَمَيْتُهُ بِالْحَصَبَاءِ ، وَالْحَجَرُ الرَّمِيَّ بِهِ

حَصَبٌ ، كما يقال : نَفَضْتُ الشَّيْءَ نَفْضًا ، وَالنَّفْضُ نَفْضٌ فَعْنَى قَوْلِهِ : حَصَبُ جَهَنَّمَ أَيْ يُبَلَقُونَ فِيهَا كَمَا يُبَلَقُ الحَطَبُ فى النار . وقال الفراء . الحَصَبُ فى لغة أهل نجد : ما رَمَيْتَ بِهِ فى النار ، وَحَصَبْتُ الرَّجُلَ حَصَبًا إِذَا رَمَيْتَهُ ، وقول الله : « إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا » (٣) أى عذابًا يَحْصِبُهُمْ أَيْ يَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ .

ويقال للريح التى تَحْمِلُ التُّرابَ والحصى حَاصِبٌ ، وَلِلسَّحَابِ يَرْمِي بِالْبَرَدِ وَالتَّلَجِ حَاصِبٌ لِأَنَّهُ يَرْمِي بِهِمَا رَمِيًا ، وقال الأَعَشَى : لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رِجْلِ الدَّبْيِ وَجَآؤُهُ يُبْرِقُ عَنْهَا الِهُيُوبَا (٤) أَرَادَ بِالْحَاصِبِ الرُّمَاءَ .

وفى الحديث أَنَّ عُمَرَ أَمَرَ بِتَحْصِيبِ الْمَسْجِدِ وَذَلِكَ أَنَّ يُبَلَقُ فِيهِ الحصى الصغار ، لِيَكُونَ أَثَرُ الرَّمْلِ وَالْمُصَلِّيِّ وَأَغْفَرَ لِمَا يُبَلَقُ فِيهِ مِنَ الْأَقْشَابِ وَالْخَرَّاشِيِّ وَالْأَفْذَارِ .

(٣) سورة القمر من الآية : ٣٤ .

(٤) فى اللسان (حصب) ٣١٠/١ وملحقات

الديوان ٢٣٦/٠ وفى م [ ١٨٠ ] : وَجَآؤُهُ . « محريف » .

(١) ساقطة من ج  
(٢) سورة الأنبياء من الآية : ٩٨



والحاصِبُ : الملدُّ الكثيرُ من الرَّحالة ، وهو  
معنى قوله :

\* لَنَا حَاصِبٌ مِثْلُ رَجُلٍ الدَّيِّ \*

شمر عن ابن الأعرابي : الحاصِبُ من التراب :  
ما كان فيه الحصباء .

وقال ابن سُمَيْل : الحاصِبُ : الحصباء  
في الريح [ يقال <sup>(٣)</sup> ] : كان يومنا ذا حاصِبٍ ،  
ورجٌ حاصِبٌ ، وقد حَصَبْتَنَا مَحْصِبَنَا . ورجٌ  
حَصِبَةٌ : فيها حصباء ، وقال ذو الرمة :

\* حَفِيفٌ نَافِجَةٌ عَثْنُونُهَا حَصِيبٌ <sup>(٤)</sup> \*

[ حصب ] (٥)

قال الليث : الصَّحْبُ جمع الصاحب ،  
والأصحابُ : جماعة الصَّحْب ، ويجمع الصاحبُ  
أَيْضاً صُحْبَانًا وصُحْبَةً وصِحَابًا وصَحَابَةً <sup>(٦)</sup> ،

(٣) زيادة يقتضيهما السياق .

(٤) صدره .

\* يرفد في ظل عراسٍ ويطرده \*

وفي م [ ١١٨٠ ] : عَثْنُونُهَا « تحريف » . وفي

اللسان ( حصب ) ٣١٠/١ و ( نفح ) ٢٠٤/٣ و ( رند )

١٦٥/٤ والديوان ٣٢٢ .

(٥) المادة سائطة من ج .

(٦) في اللسان ٧/٢ : لم يجمع فاعل على فاعلة إلا

هنا .

ويقال لموضع الجمارِ بِمَعْنَى الْحَصَبِ .

وأما التَّحْصِيبُ فهو التَّوَمُّ بالشَّعْبِ  
الذي تَخْرُجُهُ إِلَى الْأَبْطَحِ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ  
يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ ، وَكَانَ مَوْضِعًا نَزَلَ بِهِ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَهَ لِلنَّاسِ ،  
فَمَنْ شَاءَ حَصَبَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُحَصَبْ .

والْحَصْبَةُ : بَيْتَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ وَيَجُوزُ  
الْحَصْبَةُ <sup>(١)</sup> ، وَهِيَ لَتَانِ قَالِمَا الْفِرَاءِ ، وَقَدْ  
حُصِبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْصُوبٌ .

ورى أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْيَزِيدِيِّ : أَرْضٌ  
مُحْصَبَةٌ : ذَاتُ حَصْبَاءَ وَمُحْصَاةٌ : ذَاتُ  
حَقَى .

قال أبو عُبَيْدٍ : وَأَرْضٌ مُحْصَبَةٌ <sup>(٢)</sup> :  
ذَاتُ حَصْبَةٍ وَتَجْدَرَةٌ : ذَاتُ جُدْرِيٍّ .

قال : وقال الأصمِيُّ : الْإِنْخَابُ  
أَنْ يُبَيِّرَ الْحَصَى فِي عَدْوِهِ :

وَمَكَانٌ حَاصِبٌ : ذُو حَصْبَاءَ ،

(١) في اللسان ( حصب ) والقاموس : الحصة  
ويحرك وكفرحة : البئر الذي يخرج بالبدن .

(٢) في م [ ١١٨٠ ] : حصبية بضم الميم .

قال : والصَّحَابَةُ مصدر قولك : صاحبك الله وأحسن صحابتك .

وقول للرجل : عند التوديع : معانا مصاحباً ، ومن قال : معانٍ مصاحبٌ فعناه أنت معانٍ مصاحبٌ .

قال : والصُّحْبَةُ : مصدر قولك : صحب يصحب . وقال غيره : يقال : صاحبٌ وأصحابٌ كما قيل شاهدٌ وأشهاد ، وناصرٌ وأنصارٌ ، ومن قال : صاحبٌ وصُحْبَةٌ فهو كقولك : فارةٌ وفُرْهَةٌ ، وغلامٌ رائقٌ ، والجميعُ رُوقة . ويقال : إنه إصحابٌ لنا بما يحب<sup>(١)</sup> ، وقال الأعشى :

فَقَدْ أَرَاكَ لَنَا بِالْوُدِّ مِصْحَابًا<sup>(٢)</sup>

وقد أصحَبَ الرجلُ إذا كان ذا أصحاب، أصحَبَ إذا انقادَ ، وقال أبو عُبَيْد : صَحِبْتُ الرجلَ من الصُّحْبَةِ ، وأصْحَبْتُ أي انقَدْتُ له ، وأنشد :

(١) في م : بما يحب .

(٢) صدره :

\* إن نصرى المبل يأسدى وتقرى \*

في ما حذت الديوان/٢٣٥ . وفي اللسان (صحب) ٨/٢ .

تَوَالِي رَبِّي السَّقَابِ فَأَصْحَبًا<sup>(٣)</sup>

وكل شيء لازم<sup>(٤)</sup> شيئاً فقد استصحبه ، ومنه قوله :

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صَاحِبِي

والسك قد يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَا<sup>(٥)</sup>

وقال الفراء في قوله جل وعز : « ولا هم منك يصحبون »<sup>(٦)</sup> قال : بمعنى الآلهة لا تمنع أنفسها ولا هم منك يصحبون يعني يجارون<sup>(٧)</sup> أي الكفار ، ألا ترى أن العرب تقول : أنا جارٌ لك ، ومعناه أجيرك وأمنعك ، فقال : يصحبون بالإجارة ، وقال قتادة : لا يصحبون من الله بخير .

وقال أبو عثمان المازني : أصحبت الرجل أي منعتُه ، وأنشد قولَ الهذلي :

(٣) للأعشى . ومصدره :

\* ولكنها كانت نوى أجنبية \*

في اللسان (رج) ٤٦٣/٩ و (صحب) ٩/٢ . والديوان ١١٣/ طبع مصر وروى الشطر الأول :

\* على أنها كانت تأول حبا \*

وروى أيضاً : تأول بدل توال .

(٤) في د : لازم .

(٥) في اللسان (صحب) ٨/٢ برواية : على

صحبتي . و (رمك) ٣١٨/١٢ .

(٦) سورة الأنبياء من الآية : ٤٣

(٧) في م [١١٨٠] : يجازون وتحرّف ،

ويقال: أَصْحَبَ الماءَ إذا علاه العَرْمَضُ  
فهو ماء مُصْحَبٌ. وفلانٌ صَاحِبٌ صِدْقٍ.

[صبح]

قال الليث: الصُّبْحُ والصَّبَاحُ هما أوَّلُ  
النَّهارِ، وهو الإِصْبَاحُ أيضاً، قال الله: «فَالِقُ  
الإِصْبَاحِ»<sup>(٧)</sup>، يعنى الصُّبْحُ، وأنشد:

أَفَنِي رِبَاحًا وَذَوِي رِبَاحٍ

تَنَاسَخُ الإِمَاءُ وَالْإِصْبَاحُ<sup>(٨)</sup>

يُرِيدُ بِهِ الْمَاءَ وَالصَّبَاحَ<sup>(٩)</sup>. وقال الفراء  
مثله وزاد: فإن قال الأسماء والأصباحُ فهو  
جمع المَاءِ والصُّبْحِ ومثله الإِبْكَارُ والأَبْكَارُ.

وقال الليث: التَّصْبُحُ: النُّومُ بالغداة،  
وفي حديث أم زرع أنها قالت: «وعنده  
أقول فلا أَقْبَحَ، وأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ»  
والرَّقْدَةُ تُسَمَّى الصُّبْحَةَ والصُّبْحَةَ، وقد كرهها  
بعضهم.

أبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِيِّ: الْمِصْبَاحُ: النَّاقَةُ

يَرْعَى بَرَوْضَ الْحَزَنِ مِنْ أَبَهِ  
قُرْبَانَهُ فِي عَائَةِ تَصْحَبٍ<sup>(١)</sup>

أَبَهِ: كَلَّؤُهُ. قُرْبَانَهُ: بَجَارَى الْمَاءِ إِلَى  
الرِّبَاضِ، الْوَاحِدِ قَرِيٌّ، قَالَ: تَصْحَبٌ: تُمْنَعُ  
وَتُحْفَظُ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ: «وَلَا هُمْ مِنْهَا  
يُصْحَبُونَ» أَيْ يَمْنَعُونَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ  
مِنْ قَوْلِكَ صَحَبَكَ اللَّهُ أَيْ حَفَظَكَ وَكَانَ  
لَكَ جَارًا.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو: أُدِيمُ  
مُصْحَبٌ<sup>(٢)</sup> إِذَا كَانَ عَلَى الْجِلْدِ شَعْرُهُ أَوْ صُوفُهُ  
أَوْ وَبَرُهُ<sup>(٣)</sup>، وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ<sup>(٤)</sup>: «إِنَّهُ  
يَتَصْحَبُ»<sup>(٥)</sup> مِنْ مَجَالَسِنَا أَيْ يَسْتَجِي مِنْهَا،  
وَإِذَا قِيلَ: فَلَانٌ يَتَصْحَبُ عَلَيْنَا بِالسَّيْنِ فَعْنَاهُ  
أَنَّهُ يَتَادَخُ<sup>(٦)</sup> وَيَتَدَلَّلُ.

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ نَسَخِ التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ،  
وَمُقَابِلِيسِ اللَّفْظَةِ (أَب) ٦/١ وَفِيهِ: أَنْشَدَ شَيْبِلُ بْنُ  
عِزَّةَ لِأَبِي دَوَادٍ. وَفِي اللَّسَانِ (صَحْب) ٩/٢: قُرْبَانَهُ  
فِي عَائِهِ يَصْحَبُ «تَحْرِيفٌ» وَفِي النَّجَاحِ (صَحْب) قُرْبَانَهُ  
فِي غَائِبِهِ «تَحْرِيفٌ أَيْضًا».

(٢) فِي د، م (١٨٠): مُصْحَبٌ يَفْتَحُ الْمَاءَ.

(٣) فِي م: شَعْرُهُ أَوْ صُوفُهُ أَوْ وَبَرُهُ.

(٤) فِي اللَّسَانِ ٩/٢: ابْنُ بَرَزَجٍ «تَحْرِيفٌ»

(٥) فِي د: يَتَصَحَّبُ. وَفِي م (١٨٠): لِأَنَّهُ

لَهُ لِيَتَصَحَّبَ.

(٦) كَذَا فِي د، م (١٨٠)، وَفِي اللَّسَانِ (صَحْب)

٩/٢: يَتَادَخُ «تَحْرِيفٌ».

(٧) سُورَةُ الْأَنْعَامِ مِنَ الْآيَةِ ٩٦

(٨) فِي اللَّسَانِ (صَحْب) ٣٣٢/٣: رِبَاحًا..

رِبَاحٍ وَفِي م (١٨٠): أَتَى بِدَلِّ أَفَنِي «تَحْرِيفٌ»

(٩) فِي اللَّسَانِ ٣٣٣/٣: وَالصُّبْحُ.

قال : ومنه قول سُمرّة لبنيه : يُجْزَى<sup>(٣)</sup>  
من الصَّارُورَةِ صَبُوحٌ أَوْ غَبُوقٌ .

قلت : وقال غير أبي عُبيد في تفسيره : معناه ،  
سُئِلَ متى تحمل لنا المَيْتَةَ ؟ أجابهم ، فقال : إذا  
لم تجدوا من اللبن صَبُوحًا تَنْبَلُّونَ به ولا  
غَبُوقًا تَجْزُونَ به ، ولم تجدوا مع عَدَمِكُم  
الصَّبُوحَ والغَبُوقَ بَقْلَةً تأكلونها وتهْجَأُ  
غَرَسَكُم<sup>(٤)</sup> حَلَّتْ لَكُم المَيْتَةُ حينئذ ، وكذلك  
إذا وجدَ الرجلُ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً من الطعام  
لم تحمل له<sup>(٥)</sup> . وهذا التفسير واضح بيِّن الصواب  
إن شاء الله .

ويقال : صَبَحْتُ فُلَانًا أي أَتَيْتُهُ صباحًا ،  
وأما قول بُخَيْرِ بْنِ زُهَيْرٍ اللَّزَنِيِّ وكان أسلم :

صَبَحَنَامُ بِأَلْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ

وسَمِعَ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَاقِي<sup>(٦)</sup>

فغناه أَتَيْنَامُ صباحًا بِأَلْفٍ رَجُلٍ مِنْ

سُلَيْمٍ .

التي تُصْبِحُ في مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَعُ حَتَّى يَرْتَفِعَ  
النَّهَارُ .

قال : وهذا مِمَّا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْإِبِلِ .

وقال الليث : المِصْبَاحُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا يَبْرُكُ  
فِي مَرْعَاهِ فَلَا يَثُورُ وَإِنْ أَثِيرَ حَتَّى يُصْبِحَ .

وقال الليث : الصَّبُوحُ : الْخَرُّ ، وَأَنْشَدَ .

وَلَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الصَّبُوحِ مَعِي

شَرِبْتُ كِرَامًا مِنْ بَنِي رَهْمٍ<sup>(١)</sup>

وَالصَّبْنِجُ : سَقِيكَ أَخَاكَ صَبُوحًا مِنْ لَبَنٍ ،

قال : وَالصَّبُوحُ : مَا شُرِبَ بِالْغَدَاءِ فَسَادَ  
الْقَائِلَةَ ، وَفَمَّا الْإِصْطِبَاحُ .

وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم : متى تَحْلِ

لَنَا المَيْتَةَ ؟ فقال : « مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ

تَنْتَبِقُوا أَوْ تَجْتَفُوا<sup>(٢)</sup> بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا » .

قال : أَبُو عُبيد : معناه إِنْمَا لَكُمْ مِنْهَا

الصَّبُوحُ ، وَهُوَ الْغَدَاءُ ، وَالْغَبُوقُ وَهُوَ الْعَشَاءُ ،

يقول : فَلَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَجْمَعُوهُمَا مِنَ المَيْتَةِ .

(٣) في اللسان ( صبح ) ٣٣٥/٣ : يجزى .

(٤) في اللسان ( صبح ) ٣٣٥/٣ : وهجا غرسكم

(٥) في اللسان ( صبح ) ٣٣٥/٣ لم تحمل له الميته

(٦) في اللسان ( صبح ) ٣٣٣/٣

(١) في د ، م ( ١١٨٠ ) : دم بدل رم . وفي

اللسان ( صبح ) ٣٣٤/٣ : على الصبح .

(٢) كذا في اللسان ( جفا ) وهو الصواب .

وفي د واللسان ( صبح ) : تحتفوا بقلا .

وقال الراجز :

نَحْنُ صَبَحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا  
جُرْنَا تَعَادَى طَرَفِي نَهَارَهَا<sup>(١)</sup>  
يريد أتيناه<sup>(٢)</sup> صباحا بمخيل جُرْدِ .

ويقال: صَبَحْتُ فَلَانًا أَي ناولته صَبُوحًا مِنْ  
لَبَنِ أَوْ خَيْرٍ أَصْبَحُهُ صَبَحًا ، ومنه قول طرفة:  
\* مَتَى تَأْتِنِي أَصْبَحُكَ كَأَسَا رَوِيَّةٌ<sup>(٣)</sup> \*  
أَي أَسْقِيكَ كَأَسَا .

وقال سيويه : أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا أَي  
صِرْنَا فِي حِينِ ذَلِكَ ، وَأَمَّا صَبَحْنَا وَمَسَيْنَا فَمَعْنَاهُ  
أَتَيْنَاهُ صَبَاحًا وَمَسَاءً .

وقال شمر : قال أبو عدنان : الفرق بين  
صَبَحْنَا وَصَبَحْنَا أَنَّهُ يُقَالُ : صَبَحْنَا بَلَدًا كَذَا  
وَكَذَا ، وَصَبَحْنَا فَلَانًا فَهَذِهِ مُشَدَّدَةٌ ،  
وَصَبَحْنَا أَهْلَهَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا ، وَأَنْشَدَ :

صَبَحْنَاهُمْ هِنْدِيَّةً بَأَكْفَنَّا  
مَحْرَبَةً تَذْرِي سَوَاعِدَهُمْ صُفْدًا<sup>(٤)</sup>  
ويقال أيضا : صَبَحْتُهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا .

وقال النابغة :

وَصَبَّحَهُ فَلَجًا فَلَا زَالَ كَمْبُهُ  
عَلَى كُلِّ مَنْ عَادَى مِنَ النَّاسِ عَالِيَا<sup>(٥)</sup>  
ويقال : صَبَّحَهُ بِكَذَا وَمَتَاهُ بِكَذَا كُلِّ  
ذَلِكَ جَائِزٌ .

والتصنيعُ عَلَى وَجْهِهِ ، يُقَالُ : صَبَّحْتُ  
الْقَوْمَ الْمَاءَ إِذَا سَرَّيْتُ بِهِمْ حَتَّى تُورِدَهُمُ  
الْمَاءَ صَبَاحًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

وَصَبَّحْتُهُمْ مَاءً بِفَيْفَاءٍ قَفْرَةٍ  
وَقَدْ حَلَّقَ النَّجْمُ الْيَمَانِي فَاسْتَوَى<sup>(٦)</sup>

أَرَادَ سَرَّيْتُ بِهِمْ [حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِمْ]<sup>(٧)</sup>  
إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ صَبَاحًا . وَتَقُولُ : صَبَّحْتُ الْقَوْمَ  
تَصْنِيعًا إِذَا أَتَيْتَهُمْ مَعَ الصَّبَاحِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
عَنْتَرَةَ يَصِفُ خَيْلًا :

وَعِدَاةَ صَبَّحْنَ الْجِفَارَ عَوَايَا  
يَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شُفْتُ شُرْبُ<sup>(٨)</sup>

(٥) فِي اللِّسَانِ (صَبَحَ) ٣/٣٣٣ ، وَلَمْ أَقِفْ  
عَلَيْهِ فِي الدِّيَوَانِ .

(٦) فِي اللِّسَانِ (صَبَحَ) ٣/٣٣٦ .

(٧) سَقَطَ مِنْ د .

(٨) فِي اللِّسَانِ (صَبَحَ) ٣/٣٣٦ . وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ

فِي الدِّيَوَانِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (صَبَحَ) ٣/٣٣٣ .

(٢) فِي م (١٨٠ب) : أَتَيْنَاهُمْ .

(٣) فِي اللِّسَانِ ٣/٣٣٤ . وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي

نَبَوَاهُ .

(٤) لَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (صَبَحَ) . وَفِي د :

صَبَحْنَا هِنْدِيَّةً « تَحْرِيفٌ » .

أَيُّ أَتَيْنِ الْجَنَارَ صَبَاحًا يَعْنِي خَيْلًا عَلَيْهَا  
فُرْسَانَهَا .

ويقال : صَبَحْتُ الْقَوْمَ إِذَا سَقَيْتَهُمْ  
الصَّبُوحَ .

والتَّصْبِيحُ : الْغَدَاءُ . يقال : قَرَّبَ إِلَى  
تَصْبِيحِي .

وفي حديث الْمُبَشَّرِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يَتِمُّ فِي حِجْرِ أَبِي طَالِبٍ ، وَكَانَ  
يُقَرِّبُ إِلَى الصَّبَّيَّانِ تَصْبِيحَهُمْ فَيُخْتَلِسُونَ  
وَيَكْفُ أَيُّ يُقَرِّبُ إِلَيْهِمْ غَدَاوَهُمْ ، [وهو] <sup>(١)</sup>  
اسمُ بُنَى عَلَى تَفْعِيلٍ مِثْلَ التَّرْعِيبِ <sup>(٢)</sup> لِلْسَّامِ  
الْمُقَطَّعِ ، وَالتَّنْبِيْتُ : اسْمٌ لِمَا نَبَتَ مِنَ الْغِرَاسِ ،  
وَالْتَّنْوِيرُ : اسْمٌ لِنُورِ الشَّجَرِ .

وَالصَّابِحُ : الَّذِي يَصْبَحُ إِزْبَالَهُ الْمَاءُ أَيْ  
يَسْقِيهَا صَبَاحًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

\* حِينَ لَاحَتْ لِلصَّابِحِ الْجُوزَاءُ <sup>(٣)</sup> \*

وَتِلْكَ السَّقِيَّةُ تَسْمِيهَا الْعَرَبُ الصَّبْحَةُ

وَلَيْسَتْ بِنَاجِمَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ :

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الصَّبُوحُ : اللَّبَنُ  
يُصْطَبَحُ ، وَالنَّاقَةُ الَّتِي تُحْلَبُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ  
صَبُوحٌ أَيْضًا ، يَقَالُ : هَذِهِ النَّاقَةُ صَبُوحِي  
وَعَبُورِي ، قَالَ : وَأَنْشَدَنَا أَبُو كَلَيْلٍ الْأَعْرَابِي :

مَالِي لَا أَسْقِي حُبِّيَّاتِي

صَبَّاحِي غَبَّاتِي قَيْلَانِي <sup>(٤)</sup>

قَالَ : وَالْقَيْلُ : اللَّبَنُ الَّذِي يُشْرَبُ وَقَدْ  
الْظَهَرُ ، وَالْقَيْلُ وَالْقَالَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تُحْلَبُ  
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَقِيلَتْ الْقَوْمُ إِذَا سَقَيْتَهُمْ  
الْقَيْلُ ، قَالَ : وَأَقْتَلْتُ أَقْتِيلًا إِذَا شَرَبْتُ  
الْقَيْلَ .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا نَذَرَتْ <sup>(٥)</sup> بَقَارَةً مِنْ  
الْخَيْلِ تَفْجُؤُهُمْ صَبَاحًا : يَا صَبَاحَاهُ ، يُنْذِرُونَ  
الْحَيَّ أَجْمَعَ بِالنِّدَاءِ الْعَالِي .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمِصْبَاحُ : السَّرَّاجُ بِالْمِشْرَجَةِ ،  
وَالْمِصْبَاحُ نَفْسُ السَّرَّاجِ ، وَهُوَ قُرْطُهُ الَّذِي  
تَرَاهُ فِي الْقَنْدِيلِ وَغَيْرِهِ ، وَالْقِرَاطُ لُغَةٌ ، وَهُوَ

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ (صَبَحَ) .

(٢) فِي م [١٨٠] : التَّرْغِيبُ «تَحْرِيفُ» .

(٣) فِي اللَّسَانِ (صَبَحَ) ٣/٣٣٦ .

(٤) فِي اللَّسَانِ (صَبَحَ) ٣/٣٣٦ .

(٥) فِي م [١٨٠] : نَذَرْتُ «تَحْرِيفُ» .

وقال في خلال كلامه : إذا كان غدا اصطبحنا  
وفعلنا ، ففطن له التمزول عليه ، وقال : أعن  
صَبُوحَ تُرَقِّق .

وروى عن الشعبي أن رجلا سأله عن  
رجل قبل أم امرأته ، فقال له الشعبي : أعن  
صَبُوحَ تُرَقِّق حَرُمْتَ عليه امرأته ، ظن  
الشَّعْبِيُّ أنه كفى بتقبيله إياها عن جماعها .

وقال أبو عبيد : السَّيَاطُ الْأَصْبَحِيَّةُ  
منسوبة إلى ذِي أَصْبَح : ملك من ملوك حمير .  
وقال الليث : الصَّبَح : شدة الحمرة  
في الشعر .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْأَصْبَحُ :  
قريب من الْأَضْهَب .

وروى شمر عن أبي نصر قال : في الشعر  
الصُّبْحَةُ والمُلْحَةُ ، ورجل أَصْبَحُ اللَّحْيَةِ : الذي  
يعلو شعر لحيته بياض مُشْرَبُ حُمْرَةٍ ، ورجل  
أَصْبَحَ بَيْنَ الصُّبْحَةِ ، وقد اصْبَاحَ شعره ، ومن  
ذلك قيل : دَمٌ صُبَاحِيٌّ لِشِدَّةِ حُمْرِهِ ،  
قال أبو زبيد :

\* عَبِطَ صُبَاحِيٌّ مِنَ الْجَوْفِ أَشْقَرًا <sup>(٥)</sup> \*

قول الله جل وعز « الْمَصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ،  
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ » <sup>(١)</sup>

ومصَابِيحُ النجوم : أعلامُ الكواكب ،  
واحدُها مِصْبَاح ، وقول الله جل وعز  
« فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ مُصْبِحِينَ » <sup>(٢)</sup> أي  
أخذتهم المهلكة وقت دخولهم في الصَّبَاح .

والمُصْبَح : الموضع الذي تُصْبِح فيه ،  
والمُنَى : المكان الذي تُنْصِي فيه ، وقوله :  
\* قَرِيبَةُ الْمُصْبَحِ مِنْ مُنْمَاها <sup>(٣)</sup> \*

والمُصْبِحُ أيضا : الإصْبَاحُ ، يقال :  
أَصْبَحْنَا إصْبَاحًا وَمُصْبِحًا ، ومن أمثال  
العرب : « أَعْنِ صَبُوحَ تُرَقِّقُ » يُضْرَبُ  
مثلاً لمن يُجْمَعُ ولا يُصْرَحُ ، وقد يُضْرَبُ  
أيضاً لمن يُورَى عن الخطب العظيم بكناية  
عنه ، ولئن بُوجِبَ عليك ما لا يجب بكلام  
يُلَطِّقُهُ ، وأصله أن رجلاً من العرب [ نزل  
برجل من العرب <sup>(٤)</sup> ] عشاء ففَبَقَّه لبناً ، فلما  
روى علقَ يُحَدِّثُ أُمَّ مَنَوَاهُ بِحَدِيثِ يُرَقِّقُهُ ،

(١) - سورة النور الآية : ٣٥

(٢) - سورة الحجر من الآية : ٨٣

(٣) في اللسان (صبح) ٢٢٧/٣

(٤) سقط من م [ ١٨٠ ] ب

(٥) في اللسان (صبح) ٢٢٧/٣

يسأل السائل عنه<sup>(٤)</sup> فيقول : الإذْلَاجُ :  
سَيَّرُ اللَّيْلَ ، فكيف يقول : أصبح القوم  
وهو يأمر بالإذْلَاجِ ، والجواب فيه أن العرب  
إذا قَرَّبَتْ<sup>(٥)</sup> المكانَ تَرِيدُهُ تقول : قد  
بَلَّغْنَاهُ ، وإذا قَرَّبَتْ لِلسَّارِي طُلُوعَ الصُّبْحِ  
وإن كان غَيْرَ طَالِعٍ تقول : أصبحنا ، وأراد  
بقوله : أصبح القومُ : دنا وقتُ دخولهم في  
الصباح ؛ وإنما قَسَرَتْ هذا البيت لأن  
بعض الناس قَسَرَهُ [ بعينه<sup>(٦)</sup> ] على غير  
ما هو عليه .

وصَبَّاحٌ : حَيٌّ من العرب ، ومن أسماء العرب  
صُبْحٌ وصُبَيْحٌ ومُصَبِّحٌ وصَبَّاحٌ وصَبِيحٌ .  
ومن أمثالهم السائرة في وصف  
الكذَّاب قولهم : « أ كَذِبٌ مِنَ الْآخِذِ  
الصَّبْحَانِ » . قال شمر : هكذا قال ابن  
الأعرابي قال : وهو الخوار الذي قد شرب  
فروى فإذا أردت أن تستلذ به أمه لم يشرب

وقال شمر : الْأَصْبَحُ . الذي يكون في  
سَوَادِ شَعْرِهِ حُمْرَةٌ ، ومنه صُبْحُ النَّهَارِ مُسْتَقْبَلُ  
من الْأَصْبَحِ .

وقال الليث : الصَّبِيحُ : الوضوء الوجه ،  
وقد صُبِحَ يَصْبُحُ صَبَاحَةً ، وأما من  
الأَصْبَحِ<sup>(١)</sup> فيقال صَبَحَ يَصْبُحُ صَبَاحًا فهو  
أَصْبَحَ الشَّعْرَ . قلت : ولون الصُّبْحِ الصادق  
يَضْرِبُ إلى الحُمْرَةِ قليلا كأنها لونُ الشفق  
الأول في أول الليل .

ويقال للرجل يُنَبِّهُهُ من سِنَةِ النَّفْلِ  
أَصْبَحَ أَيْ انْتَبَهَ وَأَبْصَرَ رُشْدَكَ وَمَا يُصْلِحُكَ ،  
وقال رؤبة :

\* أَصْبَحَ فَمَّا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشٍ<sup>(٢)</sup> \*

أى بَشَرٍ مَعِيبٍ ، وقولُ الشَّائِخِ :

وَتَشْكُو بِعَيْنٍ مَا أَكَلَّ رِكَابَهَا

وقيل المُنَادِي أَصْبَحَ القومُ أَذِلْجِي<sup>(٣)</sup>

(١) في اللسان ( صبح ) ٣/٣٣٨ . والصباحة :

الجل ، وقد صبغ بالغم يصبح صبغة ، وأما من  
الصبح ، فيقال : صبغ يصبح صبغاً فهو أصبح الشعر ،  
ورجل يصبح وصباح : جبل ، والجمع صباح .

(٢) الديوان ٧٧/٣ واللسان ٣/٣٢٣ .

(٣) اللسان ٣/٣٢٣ والديوان ٨/٠ . وفي م :

أذليج .

(٤) عنه أى عن هذا البيت .

(٥) كذا في د ، م [ ١٨٠ ب ] ، وفي اللسان

( صبح ) : إذا قربت من المكان .

(٦) ساطعة من اللسان ، موجودة في د ، م

[ ١٨٠ ب ] .



لَرِيَّةَ دَرْتِهَا ، قَالَ : وَيُقَالُ أَيْضًا <sup>(١)</sup> : فَلَانُ  
أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ .

قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الْأَخِيذُ : الْأَسِيرُ ،  
وَالصَّبْحَانُ : الَّذِي قَدْ اصْطَبَحَ فَرَوَى ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ رَجُلٌ كَانَ عِنْدَ قَوْمٍ  
فَصَبَّحُوهُ حِينَ نَهَضَ عَنْهُمْ شَاخِصًا ، فَأَخَذَهُ  
قَوْمٌ وَقَالُوا : دُلْنَا عَلَى حَيْثُ كُنْتَ فَقَالَ : إِنَّمَا  
بَيْتُ الْقَفَرِ ، فَبَيْنَمَا كُنْتُ كَذَلِكَ إِذْ قَعَدَ يُبُولُ  
فَعَلِمُوا أَنَّهُ بَاتَ قَرِيبًا عِنْدَ قَوْمٍ فَاسْتَدَلُّوا بِهِ  
عَلَيْهِمْ وَاسْتَبَاحُوا .

أَخْبَرَنِي النَّسْرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : أُنَيْتُهُ ذَاتَ الصَّبُوحِ وَذَاتَ  
الْقُبُوقِ إِذَا أَنَاهُ غُدُوَّةٌ وَعَشِيَّةٌ ، وَذَا صَبَاحِ  
وذَا مَسَاءٍ ، وَذَاتَ الزَّمِينِ وَذَاتَ الْعَوْنِ  
أَيُّ مِثْلِ ثَلَاثَةِ أَزْمَانٍ وَأَعْوَامٍ .

ح ص م

حَصَم ، حَصَم ، صَحَم ، صَحَح ، مَصَح ،

مَحَص : مُسْتَعْمَلَات

[حَصَم]

قَالَ اللَّيْثُ : حَصَمَ الْفَرَسُ ، وَالْحَصُومُ :

(١) سَقَطَ مِنْ د ، مَوْجُودٌ فِي م (١٨٠ ب)  
وَاللَّسَانُ (صَبَحَ) ٣/٢٣٥

الْفَرْوُط .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : حَصَمَ  
بِهَا ، وَحَصَّ بِهَا ، وَحَبَّجَ بِهَا وَحَبَّجَ بِهَا بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحِصْمَةُ :  
مِدَقَّةُ الْحَدِيدِ ، قَالَ : وَالْحَصْمَاءُ : الْأَتَانُ  
الْحَصَّافَةُ ، وَهِيَ الضَّرَاطَةُ .

[حَصَم]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحِصْمَةُ : حَبَّةُ الْقَدْرِ ،  
وَالْجَمْعُ الْحِصْمُ .

وَرَوَى أَبُو الْقَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ  
قَالَ : لَمْ يَأْتِ عَلَى فِعْلٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْفَاءِ  
إِلَّا قَنَفٌ وَقَلَفٌ ، وَهُوَ الطِّينُ الْمُتَشَقِّقُ إِذَا  
نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ وَحَصَّ وَقَنَبَ ، وَرَجُلٌ  
خَنَبٌ وَخَنَابٌ : طَوِيلٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ الْمُبَرِّدُ : جَاءَ عَلَى  
فِعْلِ جَلَقَ وَحَصَّ <sup>(٢)</sup> ، قَالَ : وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ  
اخْتَارُوا حَصْمًا ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ اخْتَارُوا  
حَصْمًا <sup>(٣)</sup> .

(٢) زَادَ فِي اللَّسَانِ (حَصَم) ٨/٢٨٣ قَلَا عَنْ

الْمُبَرِّدُ : وَحَلَزَ .

(٣) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْاِخْتِيَارُ فَتَحَ الْمِيمَ .

وفي حديث ذِي الثُدَيَّةِ الْمَقْتُولِ بِالنَّهْرَوَانِ  
أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ ثُدَيَّةٌ <sup>(٣)</sup> مِثْلُ ثُدَيِّ الْمَرْأَةِ ، إِذَا  
مُدَّتْ افْتَدَّتْ ، وَإِذَا تُرِكَتْ تَحَمَّصَتْ ،  
قُلْتُ : مَعْنَى تَحَمَّصَتْ أَيْ تَقَبَّضَتْ ، وَمِنْهُ  
قِيلَ لِلْوَرَمِ إِذَا انْفَشَّ قَدْ حَمَصَ وَقَدْ حَمَّصَهُ  
الدَّوَاءُ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِذَا سَكَنَ  
وَرَمُ الْجَرَحِ قِيلَ حَمَصَ يَحْمَصُ حُمُوصًا ،  
وَانْحَمَصَ انْحِمَاصًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا وَقَعَتْ قَذَاةٌ فِي الْعَيْنِ  
فَرَفَقَتْ بِإِخْرَاجِهَا مَسْحًا رُؤْيَا . قُلْتُ :  
حَمَصْتُهَا بِيَدِي .

قَالَ : وَحَمَصُ : كَوْرَةٌ مِنْ كَوْرِ الشَّامِ <sup>(٤)</sup> .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْأَحْمَصُ : اللَّصُّ  
الَّذِي يَسْرِقُ الْحُمُوصَ ، وَاحِدُهَا حَمِيصَةٌ ،

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَمَصِيصٌ : بَقْلَةٌ دُونَ  
الْحُمُوصِ فِي الْحُمُوصَةِ ، طَيِّبَةُ الطَّعْمِ ، تَنْبُتُ  
فِي رَمْلٍ عَالِجٍ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ .

قُلْتُ : رَأَيْتُ الْحَمَصِيصَ فِي جِبَالِ الدَّهْنَاءِ  
وَمَا يَلِيهَا ، وَهِيَ بَقْلَةٌ جَمْدَةُ الْوَرَقِ حَامِضَةٌ وَلَهَا  
ثَمَرَةٌ كَثِيرَةٌ الْحُمُوصِ ، وَطَعْمُهَا كَطَعْمِهِ ، وَسَمِعْتُهُمْ  
يُسَمُّونَ دُونَ اللَّيْسِ مِنَ الْحَمَصِيصِ ، وَكُنَّا نَأْكُلُهُ إِذَا  
أَجْمَعْنَا التَّمَرَ وَحَلَاوَتَهُ نَتَحَمَّصُ بِهِ وَنَسْتَطِيبُهُ ،  
وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْأَطِبَّاءِ : حَبُّ حُمَصٍ  
يُرِيدُونَ بِهِ الْقُلُوبَ <sup>(١)</sup> ، قُلْتُ : كَأَنَّهُ مَأْخُذٌ  
مِنَ الْحَمَصِ ، وَهُوَ التَّرَّجُحُ .

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَمَصُ أَنْ يَتَرَجَّحَ الْغَلَامُ  
عَلَى الْأَرْضِ جُوحَةً مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَجَّحَهُ أَحَدٌ ،  
يُقَالُ : حَمَصَ حَمَصًا ، قُلْتُ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا  
الْحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

وَقَالَ : الْوَرَمُ إِذَا سَكَنَ يُقَالُ : قَدْ  
انْحَمَصَ ، وَحَمَصَهُ الدَّوَاءُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
حَمَزَهُ الدَّوَاءُ وَحَمَصَهُ <sup>(٢)</sup> إِذَا أُخْرِجَ مَا فِيهِ .

(٣) فِي ج ، م ، [ ١٨١ أ ] يَدِيهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
فِي اللِّسَانِ (ثُدَي) ١٨ / ١٨ : ذُو الثُّدَيَّةِ : لَقَبُ رَجُلٍ  
اسْمُهُ ثَرْمَلَةٌ ، فَنُ قَالِ فِي الثُّدَيِّ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ يَقُولُ : لَأَمَّا  
أَدْخَلُوا الْمَاءَ فِي التَّصْفِيرِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْيَدُ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ يَدَهُ  
كَانَتْ قَصِيرَةً مَقْدَارَ الثُّدَيِّ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ  
فِيهِ : ذُو الْيَدِيهِ وَذِ الثُّدَيَّةِ جَمِيعًا .

(٤) فِي اللِّسَانِ (حَمَص) : أَهْلُهَا يَمَانُونَ ،  
قَالَ سَيَبَوِيهِ : هِيَ أَعْجَبِيَّةٌ ، وَلِذَلِكَ لَمْ تَنْصَرَفْ ، وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : حَمَصٌ : يَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ .

(١) فِي د : الْمَقْلُوقُ « تَحْرِيفٌ » .

(٢) كُنَّا فِي ج ، م ، [ ١٨١ أ ] بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ ،

وَفِي اللِّسَانِ ٢٨٢ / ٨ : بِتَخْفِيفِهَا .

وهي الشاة المسروقة ، وهي المَحْمُوصَة  
والْحَرِيسَة .

سَلَمَة عن الفراء : حَمَصُ <sup>(١)</sup> الرجلُ إذا  
اصطادَ الطَّيَّاءَ نصفَ النهارِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
لِلْحِصَانِ مِنَ النِّسَاءِ : اللَّصَّةُ الْحَاذِقَةُ .

[ محص ]

قال الليث : المَحْصُ : خُلُوصُ الشَّيْءِ .  
تقول : مَحَصْتُهُ مَحْصًا إِذَا خَلَصْتَهُ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ  
وقال رؤبة يصفُ فرساً :

شَدِيدُ جَلَزِ الصُّلْبِ نَمْحُوصُ الشَّوَى

كَالْكِرَّةِ لَا شَخْتُ وَلَا فِيهِ لَوَى <sup>(٢)</sup>

أراد باللوى العوج ، قال : والتحصيص :  
التطهيرُ من الذنوب .

[ وقال الفراء في قول الله جل وعز :  
« وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا <sup>(٣)</sup> » يعني يُمَحِّصُ  
الذنوب ] <sup>(٤)</sup> عن الذين آمنوا ، ولم يزد الفراء  
على هذا .

وقال أبو إسحاق : جعل الله جَلَّ وعزَّ  
الأيامَ دُولًا بين الناسَ لِيُمَحِّصَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا  
يَقَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِ أَوْ أَلَمٍ أَوْ ذَهَابِ مَالٍ ،  
وَيَمَحِّقَ الْكَافِرِينَ أَيْ يَسْتَأْصِلُهُمْ . قال :  
وَالْمَحْصُ فِي اللِّغَةِ : التَّخْلِيسُ وَالتَّنْقِيَةُ . قال :  
وَسَمِعْتُ الْمُبَرَّدَ يَقُولُ : يَحْصَى الْحَبْلُ يُمَحِّصُ  
مَحْصًا إِذَا ذَهَبَ وَبَرَّهُ حَتَّى يَمْلِكُ <sup>(٥)</sup> ، وَحَبْلٌ  
يَحْصُ وَيَمْلِكُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال : وتَأْوِيلُ قولِ الناسِ : مَحَّصَ عَنَّا ذُنُوبَنَا  
أَيْ أَذْهَبَ مَا تَعَلَّقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ ، قال :  
فَعَنَى قَوْلُهُ : « وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا »  
أَيْ يَخْلُصَهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ .

قال : وَوَحَّصَ الظَّيُّ يُمَحِّصُ إِذَا عَدَا  
عَدَوًّا شَدِيدًا ، وَكَذَلِكَ فَحَصَ الظَّيُّ . قال :  
وَيُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ تَمَحَّصَ قَوَائِمَهُ أَيْ  
تَخْلُصَ مِنَ الرَّهْلِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : التَّمَحِّيصُ :  
الِاخْتِبَارُ وَالِابْتِلَاءُ .

وقال أبو عبيدة : مِنْ صِفَاتِ الْخَيْلِ

(١) في م [ ١٨١ أ ] محص بتسهيل الميم .

(٢) البيتان في اللسان (محص) ٣٥٨/٨ منسوبان

لرؤبة ، وما للججاج في ديوانه ٧٣/

(٣) سورة آل عمران من الآية : ١٤١

(٤) ما بين القوسين سقط من م [ ١٨١ أ ]

(٥) كذا في اللسان ٣٥٨/٨ ، وفي ج ، د :

يخلص ، وفي م [ ١٨١ أ ] يخلص « تحريف فيها » .

وقال غيره: المَحْصُ: السَّانُ الْجَلُوهُ،  
وقال أسامة الهذلي:

\* أَشْفُوا بِمَحْصِ الطِّعَامِ فَوَادَه <sup>(٦)</sup> \*

والطِّعَامُ: النَّصَالُ: يصف عيبراً رُمِيَ  
بالنصال حتى رق فَوَادَه من الفزاع.

أبو عبيد عن أبي عمرو: المَحْصُ  
والمَحِيسُ: البعيرُ الشَّدِيدُ الخَلْقِ.

مُرو عن أبيه قال: الأَمَحْصُ: الذي  
يقبل اعتذارَ الصادقِ والكاذبِ.

ويقال للزَّمامِ الجَيِّدِ القَتْلُ مَحِصٌّ وَمَحِصٌّ  
في الشَّعر، وأنشد:

وَمَحِصٌ كساقِ السَّوْدَقَانِي نازَعَتِ  
بَكْفِي جِشَاءَ الْبُغَامِ خَفُوقٌ <sup>(٧)</sup>

أراد مَحِصَّ فَخَفَقَهُ، وهو الزَّمامُ الشَّدِيدُ

القَتْلُ، قال: والخَفُوقُ: التي يَحْفِقُ مِشْفَرَاهَا <sup>(٨)</sup>  
إذا عَدَّت.

(٦) كذا في نسخ التهذيب، وفي اللسان: أَشْفُوا،  
وفي التاج ٤/٤٣٤: وشفوا، وفي ديوان الهذليين  
٢/٢٠٦: وشقوا، بمنحوض القطاع، وعجز البيت:  
«لهم قترات قد بين عباد».

(٧) اللسان (محس) ٣٥٨/٨.

(٨) في د، م، [١٨١ م] التي تحقّق مشفراها  
إذا عدت.

المَحْصُ والمَخْصُ، فأما المَحْصُ فالشَّدِيدُ  
الْخَلْقُ، والأَتَقَى مُمَحَّصَةٌ. وأنشد:

مَحْصُ الْخَلْقِ وَآيُ فُرَافِصَةٍ  
كلُّ شَدِيدٍ أَمْرُهُ مُصَاصِمَةٌ <sup>(٩)</sup>

قال: والمَحْصُ والفُرَافِصَةُ سواء،  
قال: والمَخْصُ بمنزلة المَحْصِ، والجميع  
مَحَاصٍ وَمَحَصَاتٍ <sup>(١٠)</sup>. وأنشد:

\* مَحْصُ الشَّوَى مَعْصُوبَةٌ قَوَائِمُهُ <sup>(١١)</sup> \*

قال: ومعنى مَحْصُ الشَّوَى: قليل اللحم  
إذا قلت: مَحِصٌ <sup>(١٢)</sup> كذا، وأنشد في صفة  
فَرَس:

مَحْصُ الْمُدَّرِ أَشْرَفَتْ حَبَابَتُهُ  
يَنْضُو السَّوَابِقَ زَاهِقٌ فَرِدٌ <sup>(١٣)</sup>

(١) في اللسان (محس) ٣٥٨/٨: كل شديد  
«جلة فعلية» «تحريف». وفي م [١٨١ أ]: محس  
القلب الخلق بزيادة القلب «تحريف».

(٢) كذا في نسخ التهذيب، وفي اللسان (محس)  
٣٥٨/٨: والجميع عام وعاصات.

(٣) كذا في اللسان (محس) ٣٥٨/٨، وفي نسخ  
التهذيب: معصومة بالميم. وفي اللسان (عصب) ٩٨/٢:  
والباء والميم يتماقيان في حروف كثيرة اقرب مخرجيهما.

(٤) في اللسان (محس): محس بفتح الميم.

(٥) في اللسان (محس) ٣٥٨/٨: أسرفت بدل  
أشرفت، وفرد بدل فرد.

[قال ابن عَرَفَه : « وَلِيُحَصَّصَ اللَّهُ الدِّينَ آمَنُوا » <sup>(١)</sup> أَى يَتِلَّيْهِمْ . قال : ومعنى التحصيل النقص .

يقال محَصَّ اللهُ عنكَ ذُنُوبَكَ أَى نَقَصَهَا ؛ فَسَى اللهُ مَا أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَلَاءٍ تَمَحِصًا ، لِأَنَّهُ يَنْقُصُ بِهِ ذُنُوبَهُمْ ، وَسَمَاءَ اللهِ مِنَ الْكَافِرِينَ تَحَقًّا .

قال أبو منصور : تَحَصَّتْ الْعُقْبَ مِنْ الشَّخْمِ إِذَا نَقِيتَهُ مِنْهُ لِيَتَقْتَلَ وَتَرَا وَأَرَادَ أَنَّهُ يَخْلُصُهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ .

قال : ويقال : تَحَصَّتْ الذَّهَبَ بِالنَّارِ .  
وفرس محصوص القوائم : إِذَا خُلِصَ مِنَ الرَّهْلِ ] <sup>(٢)</sup> .

[ صم ]

قال الليث : الصُّحْمَةُ : لَوْنٌ مِنَ النُّبْرَةِ إِلَى سَوَادٍ قَالِيلٍ . وَبَلَدٌ صَحَاءٌ : ذَاتُ اغْيَارٍ ، وَإِذَا أَخَذَتِ الْبَقْلَةُ رِيَّهَا ، وَاشْتَدَّتْ خُضْرَتُهَا ، قِيلَ : اصْحَامَتْ فَهِيَ مُصْحَامَةٌ . قال :  
والصحاء : بقلة ليست بشديدة الخضرة .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : سَوَادٌ إِلَى الصُّفْرِ

(١) سورة آل عمران : الآية ٣١ .

(٢) ما بين القوسين زيادة في ج لم ترد في د ، م .

وقال شمر في باب القياقي : النَّبْرَاءُ وَالصَّحَاءُ :  
فِي أَلْوَانِهَا بَيْنَ <sup>(٣)</sup> النَّبْرَةِ وَالصُّحْمَةِ : قال :  
وَالصُّحْمَةُ : حُمْرَةٌ فِي بَيَاضٍ <sup>(٤)</sup> [ ويقال :  
صُفْرَةٌ فِي بَيَاضٍ ] <sup>(٥)</sup> وقال الطَّرْمَاحُ يَصِفُ فَلَاةً :  
وَصَحَاءٌ أَشْبَاهُ الْحَزَابِيِّ مَا يُرْسَى

بِهَا سَارِبٌ غَيْرُ الْقَطَا الْمُتَرَاتِنِ <sup>(٦)</sup>

عمرو عن أبيه قال : الْأَصْحَمُ : الْأَسْوَدُ

الْحَالِكُ .

[ أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قال : حَنَّتْ الْأَرْضُ تَحَنًّا ، وَهِيَ حَانَتْ إِذَا  
اخْضَرَّتْ وَالتَفَّ نَبْتُهَا .

قال : وَإِذَا أَدْبَرَ الْمَطَرُ وَتَغَيَّرَ نَبْتُهَا قِيلَ  
اصْحَامَتْ فَهِيَ مُصْحَامَةٌ .

قال أبو منصور : وَهَذَا أَصَحُّ مِمَّا قَالَهُ  
الليث ، وَقَالَ لَيْدٌ فِي نَعْتِ الْحَجِيرِ :

\* وَصُحْمٍ صِيَّامٍ بَيْنَ صَمْدٍ وَرِجْلَةٍ <sup>(٧)</sup> \* <sup>(٨)</sup> [

(٣) في م [ ١١٨١ ] من بدل بين .

(٤) في اللسان (صم) ٢٢٥/١٥ : حمرة وبياض .

(٥) ما بين القوسين ساقط من م [ ١١٨١ ] .

(٦) اللسان (صم) ٢٢٦/١٥ والديوان ١٦٥/

وفي ج : الحرابي بدل الحزابي وشارب بدل سارب .

(٧) اللسان (صم) ٢٢٥/١٥ ولم أعر عليه

في الديوان .

(٨) زيادة في ج لم ترد في د ، م .

[صحح]

قال الليث : صَمَحَهُ الصَّيْفُ إِذَا كَادَ<sup>(١)</sup>  
يَذِيبُ دِمَاغَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .

وقال الطرماح يصف كَانِسًا مِنَ الْبَقَرِ :

يَذِيلُ إِذَا تَسَمَّ الْأَبْرَدَانُ

وَيُخَذِرُ بِالْصَّرَّةِ الصَّاحِمَةِ<sup>(٢)</sup>

وَالْصَّرَّةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، وَالصَّاحِمَةُ :

الَّتِي تَوَلِّمُ الدِّمَاغَ بِشِدَّةٍ حَرًّا .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الصَّخْمَحُ

مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ ، وَكَذَلِكَ الدَّمَكَمَكُ ،

وقال الليث : هُوَ الْمَجْتَمِعُ ذُو الْأَنْوَاجِ

[ وَهُوَ ]<sup>(٣)</sup> فِي السَّنِّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى

الرَّابِعِينَ .

وقال غيره : حَافِرٌ صَمُوحٌ شَدِيدٌ أَيْ ، وَقَدْ

صَمَحَ صُمُوحًا ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

لَا يَنْشَكِّي الْحَافِرَ الصُّمُوحَا

يَلْتَخُنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوحَا<sup>(٤)</sup>

(١) فِي د، م [ ١٨١ ] : إِذَا كَانَ «تَحْرِيف» .

(٢) اللسان (صحح) : ٣ / ٣٤٩ والديوان

١٨٩ / وروى السطر الثاني : « وَتَخَذِرُهُ الصَّرَّةُ الصَّاحِمَةُ » .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ ٣ / ٣٥٠ .

(٤) اللسان (صحح) ٣ / ٣٥٠ .

وقال أبو وَجْزَةَ :

\* زَبَنُونَ صَمَّاحُونَ رَكَزَ الْمَصَامِحُ<sup>(٥)</sup> \*

يقول : مَنْ شَادَهُمْ شَادَوْهُ فَغَلَبَوْهُ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الصَّمْحَاءُ

وَالْحِزْبَاءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ، وَجَمْعُهَا الصَّمْحَاءُ

وَالْحِزْبَاءُ<sup>(٦)</sup> .

ثعلب عن سَلَمَةَ عَنِ الْقِرَاءِ قَالَ :

الصَّمَّاحِيُّ مَأْخُوذٌ مِنَ الصَّمَّاحِ ؛ وَهُوَ الصَّنَانُ

وَأَنْشَدَ :

مَا كُنَاتُ الْعَقِيقُ أَشْهَى إِلَى النَّفِّ

سِ مِنْ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقٍ

يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَضَمَّنَّ بِالْمِسِّ

لَكَ صَمَّاحًا كَأَنَّهُ رِيحُ مَرْقٍ<sup>(٧)</sup>

وَالْمَرْقُ : الْإِهَابُ الْمُنْتِنُ ، وَأَنْشَدَ

الْأَصْمَعِيُّ فِي صِفَةِ مَا تَح :

(٥) فِي د، م [ ١٨١ ] : رَكْنٌ بَدَلَ رَكَزَ .

(٦) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ ، وَفِي اللِّسَانِ (صَحَّح)

٣ / ٣٥٠ : الْحِزْبَاءُ وَفِي مَادَّةِ (حَرْبٍ) تَقْلًا عَنِ

الْأَزْهَرِيِّ الْحِزْبَاءُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ ، وَالْمَعْرُوفُ الْحِزْبَاءُ

بِالزَّيْ .

(٧) اللسان (صحح) ٣ / ٣٥٠ . وَفِي م [ ١٨١ ]

يَتَضَرَّعْنَ بَدَلَ يَتَضَوَّعْنَ «تَحْرِيف» .

إذا بدَا منه صُمَا حُ الصَّح

وفاض عِطْفَاهِ بِمَاءِ سَفْح<sup>(١)</sup>

وقال : صَمَحْتُ فَلَانَا أَصْمَحُهُ صَمَحًا إِذَا

غَاطَتْ لَهُ فِي مَسْئَلَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

عمرو عن أبيه قال : الأصْحَح : الذي

يَتَعَمَّدُ رِمَوسَ الْأَبْطَالِ بِالْتَّقْفِ وَالضَّرْبِ

لشجاعته :

[ وقال العجّاج :

ذَوْنِي عُقَيْدُ وَقَعَةِ السَّلَاحِ

وَالدَّاءُ قَدْ يُطْلَبُ بِالصَّمَا حِ<sup>(٢)</sup>

ويروى : يُبْرَأُ .

في تفسيره عُقَيْدُ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي مَيْلَةَ فِي بَكْرِ

ابن وائل، وقوله : بالصَّمَا حِ أَيُّ بِالْكَيِّ ، يقول :

آخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيِّ . قال أبو منصور : الصَّمَا حُ

أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَمَحَتُهُ الشَّمْسُ إِذَا آلَتْ

دِمَاقَهُ بِشِدَّةِ حَرِّهَا ]<sup>(٣)</sup> .

[ مصح ]

قال الليث : مَصَحَ النَّدَى يَمْصَحُ مُصَوِّحًا إِذَا

رَسَخَ فِي الثَّرَى ، وَالْدَّارُ تَمْصَحُ [ مُصَوِّحًا ]<sup>(٤)</sup>

أَي تَدْرُسُ ، وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

فَقَا نَسَلُ الدِّمَنِ الْمَاصِحَةَ

وَهَلْ هِيَ إِنْ سُنِّتَ بِأَمْعِ<sup>(٥)</sup>

وَمَصَحَتُ أَشَاعِرُ الْفَرَسِ إِذَا رَسَخَتْ

أَصُولُهَا حَتَّى أُمِنْتَ أَنْ تُنْتَفَتِفَ أَوْ تُنَخَّصَّ ،

وَأُنْشَدَ :

\* عَبِلُ الشَّوَى مَاصِحَةٌ أَشَاعِرُهُ<sup>(٦)</sup> \*

ابن الأعرابي : مَصَحَ الضَّرْعُ مُصَوِّحًا

إِذَا ذَهَبَ لَبَنُهُ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

... وَالْهَجْرُ بِالْأَلِ يَمْصَحُ<sup>(٧)</sup>

وقال أبو عمرو : مَصَحَ لَبَنُ النَّاقَةِ وَمَصَحَ

إِذَا وَلَّى مُصَوِّحًا وَمُصَوِّعًا .

(٤) زيادة في ج .

(٥) اللسان (مصح) ٤٣٥/٣ والديوان/١٣٧ ،

وهو مطلع قصيدة يمدح فيها يزيد بن المهلب . وفي د ، م

[ ١٨١ ب ] : نَأَلُ بَدَلُ نَسَلِ .

(٦) اللسان ( مصح ) ٤٣٦/٣ .

(٧) جزء من بيت في اللسان ( مصح ) ٤٣٥/٣

وفي الديوان/٨٦ وهو :

ويبدأ مقفار يكاد ارتكاضها

بآل الضحى والهجر بالطرف يمح

(١) اللسان (مصح) ٣٥٠/٣ .

(٢) اللسان (مصح) ٣٥٠ . وفي ديوان العجّاج

/ ١٢ : ذَوْنِي بَدَلُ ذَوْقِ .

(٣) ما بين القوسين ساقط من د ، م [ ١٨١ أ ]

موجود في ج واللسان (مصح) .

قال : والأَمَصَحُ : الظَّلُّ النَّاقِصُ<sup>(١)</sup> .  
وقال أبو زيد : مَصَحَ الثَّرَى مُصَوِّحاً إِذَا  
رَسَخَ فِي الْأَرْضِ .

[أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَثَمِيِّ : مَحَصَ بِهَا  
وَحَصَمَ بِهَا إِذَا ضَرِطَ<sup>(٢)</sup> .

## أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالسِّينِ

ح س ط

استعمل منه : سطح ، سحط ، طحس .

[ سطح ]

قُلَّ اللَّيْثُ : السَّطْحُ : سَطَحَكَ<sup>(٣)</sup> الشَّيْءُ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، كَمَا تَقُولُ فِي الْحَرْبِ :  
سَطَحُوهُمْ أَيْ أَضْجَعُوهُمْ عَلَى الْأَرْضِ ، وَالسَّطِيحُ  
الْمَسْطُوحُ هُوَ الْقَتِيلُ<sup>(٤)</sup> ، وَأَنْشُدْ :

\* حَتَّى تَرَاهُ وَسَطَهَا سَطِيحاً<sup>(٥)</sup> \*

وَسَطِيحُ الذَّنْبِيِّ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَكَلَّمُ  
مُتَمِّ سَطِيحاً ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْنَ مَفَاصِلِهِ قَصَبٌ  
فَكَانَ لَا يَقْدِرُ عَلَى قِيَامٍ وَلَا قُعُودٍ ، وَكَانَ

مُسَطَّحاً<sup>(٦)</sup> عَلَى الْأَرْضِ ، وَحَدَّثَنَا بِقِصَّتِهِ مُحَمَّدُ  
ابْنُ اسْتِحْقَاقِ السَّعْدِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ حَرْبٍ  
الْمَوْصِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ يَمَلِيُّ بْنُ  
عَمْرَانَ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَخْزُومُ بْنُ هَانِيٍّ  
الْمَخْزُومِيُّ عَنْ أَبِيهِ ، وَأَتَتْ لَهُ خَمْسُونَ وَمِائَةً سَنَةً  
قَالَ : لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةٌ وَلَدَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ كَثِيرٍ ، وَسَقَطَتْ  
مِنْهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ شُرْفَةً ، وَحَدَّثَتْ نَارُ فَارِسَ ،  
وَلَمْ تَحْمَدْ قَبْلَ ذَلِكَ مِائَةً عَامٍ ، وَغَاضَتْ بِمُجِيرَةٍ  
سَاوَةً ، وَرَأَى الْمُوَيْذَانُ إِبْرَاهِيمَ صَبَابًا يَقُودُ خَيْلاً  
عَرَابًا قَدْ قَطَعَتْ دِجْلَةَ ، وَانْتَشَرَتْ فِي بِلَادِهَا  
فَلَمَّا أَصْبَحَ كَسَرَى أَفْزَعَهُ مَا رَأَى ، فَلَبِسَ تَاجَهُ  
وَأَخْبَرَ سَمَازِبَتَهُ بِمَا رَأَى ، فَوُرِدَ عَلَيْهِ كِتَابٌ  
بِخُمودِ النَّارِ ، فَقَالَ الْمُوَيْذَانُ : وَأَنَا رَأَيْتُ فِي

(١) كَذَا فِي ج وَاللَّسَانِ ٣/ ٣٤٦ . وَفِي د ، م  
[ ١٨١ ] الظَّلُّ النَّاقِصُ الدَّقِيقُ .

(٢) فِي ج : سَحَطَكَ الشَّيْءُ . « تَحْرِيفٌ » .

(٣) فِي ج : الْقَتُولُ .

(٤) فِي ج ، وَاللَّسَانِ ( سَطَحَ ) ، ٣/ ٣١٢ :

« حَتَّى يَرَاهُ وَجْهَهَا سَطِيحاً » .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَافِطٌ مِنْ ج وَاللَّسَانِ

( مَصَح ) .

(٦) فِي ج : مَسَطَّحاً كَعَظَمٍ .



هذه الليلة وقصَّ عليه رؤياه في الإبل ، فقال له الملك : وأى شيء يكون هذا ؟ قال : حادث من ناحية العرب ، فبعث كسرى إلى النعمان بن المنذر أن ابعث إلى رجل عالم ليخبرني عما أسأله ، فوجه إليه بعبد المسيح بن عمرو بن نَفِيلَةَ<sup>(١)</sup> الفسائي ، فأخبره بما رأى ، فقال : علم هذا عند خالي سطيح ، قال : فأنته وسله وأتني بجوابه ، فقدم على سطيح وقد أشقى على الموت فأنشأ يقول :

أَصَمُّ أُم يَسْمَعُ غَطْرِيفُ الْيَمَنِ

أُم فَادَ فَازَلَمْ بِهِ شَأْوُ الْعَنَنِ<sup>(٢)</sup>

يَا فَاصِلِ الْخَطَّةِ أَغْيَتَ مَنْ وَمَنْ

أَنَاكَ شَيْخُ الْحَيِّ مِنْ آلِ سَنَنِ

رَسُولُ قَيْلِ الْمُجَمِّ يَسْرِي لِلْوَسَنِ<sup>(٣)</sup>

[وأنته من آل ذئب بن حَجَّج]

أَبْيَضُ فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالتَّدَنِ

تَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عَلَى ذَاتِ شَجَنِ<sup>(٤)</sup>

تَرْفَعُنِي وَجَنَاءَ تَهْوِي مِنْ وَجَنِ

حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَبِينِ وَالْقَطَنِ<sup>(٥)</sup>

لَا يَرْهَبُ الرِّعْدَ وَلَا رَيْبَ الزَّمَنِ

تَلَفُّهُ فِي الرَّيْحِ بَوَغَاهُ الدَّمَنِ

كَأَنَّمَا حُجِّحَتْ مِنْ حِضْنِي ثَكْنٌ<sup>(٦)</sup> [٧]

فلما سمع سطيح شِغْرَه رفع رأسه فقال :

عبد المسيح على جَهْلٍ مُشِيحٍ<sup>(٨)</sup> [يهوى]<sup>(٩)</sup>

إلى سطيح وقد أوفى على الضَّرِيحِ ، بَعَثَكَ

مَلِكٌ مِنْ بَنِي سَاسَانَ<sup>(١٠)</sup> لَارْتَجَاسِ الْإِبْوَانِ

وخمود النيران ورؤيا الموبدان ، رأى إِبِلًا

(٤) كذا في ج . وفي اللسان (سطح) ٣/٣١٣ :

علنداء شزن بدل على ذات شجن .

(٥) كذا في ج . وفي اللسان (سطح) ٣/٣١٣ :

روى البيت :

ترفعني وجنا وتهوى بي وجن

حتى أتى عاري المجاجي والقطن

(٦) كذا في اللسان ٣/٣١٣ . وفي ج :

حشعت . . ثكن .

(٧) ما بين القوسين جاء في ج ولم يرد في د ، م .

(٨) في اللسان (سطح) ٣/٣١٣ : مسيح بدل

مشيح « تحريف » . وجاءت كلمة « مشيح » في اللسان

(شيخ) وكذلك في جميع نسخ التهذيب « سطح » .

(٩) الكلمة ساقطة من م [١٨١] ب .

(١٠) في ج ، م [١٨١] ب : بئس ملك بني

ساسان .

(١) في م [١٨١] ب : بقيلة « تحريف » .

(٢) كذا في اللسان (سطح) ٣/٣١٣ ، وفي ج

الفن بدل العنن وفي د ، م [١٨١] ب : فاز بدل فاد .

(٣) اللسان (سطح) ٣/٣١٣ . وفي م [١٨١] ب

لوتن بدل اللوسن « تحريف » . وفي د ، ج للوتن .

والخيرُ والشرُّ مقرونان في قرنٍ  
فالخيرُ مُتَّبِعُ والشرُّ مُحَذَّورٌ<sup>(١)</sup>

فلما قدم على كِسْرَى أخبره بقول سطح  
فقال كِسْرَى : إلى أن يَمْلِكَ مِنَّا أربعةَ عشرَ  
مَلِكًا تكونُ أمورٌ ، فلك منهم عَشْرَةٌ في  
أربع سنين ، ومَلَكُ الباقون إلى زَمَنِ عُمان .

قلت : وهذا الخبر فيه ذكر آية من آيات  
نبوة محمد صلى الله عليه قبل مبعثه ، وهو حديث  
حسن غريب .

وقال الليث : السَّطْحُ : ظَهَرُ البيت إذا  
كان مُسْتَوِيًا ، وفِعْلُكَ التَّسْطِيحَ .

قال : والسَّطْحُ والسَّطْحَةُ : شبه مِطْهَرَةٍ  
ليست بِمُرَبَّعةٍ ، قال : ويسمى هذا السَّكُوزُ  
الذي يَتَّخَذُ للسَّفرِ ذُو الْجَنْبِ الواحدِ  
مِسْطَحًا .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن  
حَمَلَ بن مالك قال للنبي صلى الله عليه وسلم ،  
كنتُ بين جَارَتَيْنِ لِي فَضَرَبَتِ إِحْدَاهُمَا  
الأخرى بِمِسْطَحٍ فَأَلْقَتِ جَنِينًا مِيتًا وماتت ،

(٢) الأبيات لم ترد في د ، م ، وجاءت في ج  
واللسان ( سطح ) ٣ / ٣١٣ .

صِيبًا يَقُودُ خَيْلًا عِرَابًا . ياعبدَ المسيح ، إذا  
كَثُرَتِ التَّلَاوَةُ ، وَبُعِثَ صَاحِبُ الْمِرَاوَةِ ،  
وِغَاضَتِ بُحَيْرَةُ سَاوَةٍ ، فَلَيْسَ الشَّامُ لِسَطِيحٍ  
شَامًا ، يَمْلِكُ مِنْهُمْ مُلُوكٌ وَمَلِكَاتٌ عَلَى عَدَدِ  
الشَّرُفَاتِ ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ ، ثُمَّ قُبِضَ  
سَطِيحٌ مَكَانَهُ ، وَنَهَضَ عَبْدُ الْمَسِيحِ إِلَى رَاحِلَتِهِ  
وَهُوَ يَقُولُ :

[ تَمِّمُ فَإِنَّكَ مَاعُمَّرْتَ تَمِّمُ  
لَا يَفِرُّ عَنْكَ تَفْرِيقٌ وَتَغْيِيرٌ  
إِنْ يُنْسِ مَلِكٌ بَنِي سَاسَانَ أَفْرَطَهُم  
فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارٌ<sup>(١)</sup> دَهَارِيرُ  
فَرُبَّمَا رُجِمَا أَضْحَوْا بِمَنْزِلَةٍ

تَخَافُ صَوْلَتُهُمْ أَسَدُ مَهَاصِيرِ  
مِنْهُمْ أَخُو الصَّرْحِ بَهْرَامُ وَإِخْوَتُهُمْ  
وَهُرْمُزَانُ وَسَابُورُ وَسَابُورُ  
وَالنَّاسُ أَوْلَادُ عِلَالٍ فَنَ عَلِمُوا

أَنْ قَدْ أَقْلَ قَهْرُجُورٌ وَتَحْقُورُ  
وَهُمْ بَنُو الْأُمِّ لَمَّا أَنْ رَأَوْا نَشَبَا  
فَذَاكَ بِالْقَيْبِ مَحْفُوظٌ وَمَنْصُورُ

(١) في ج : أطواراً « تحريف » .

الزاد<sup>(١)</sup> : إذا كانت من جلدَيْن قُوبِلَ أحدهما  
بالآخر فَسَطَحَ عليه فهي سطيحة .

وقال غيره : السِّطْحُ : حَصِيرٌ يُسَفُّ من  
خُوصِ الدَّوْمِ ، ومنه قولُ تَمِيمِ بنِ مُقْبِلٍ :  
إذا الْأَمْعَزُ الْحَزْوُ آضَ كَأَنَّهُ

من الْحَرِّ في حَدِّ الظَّهيرةِ مِسْطَحٌ<sup>(٢)</sup>

والمِسْطَحُ أيضاً : صفيحة عريضة من الصخر  
يُحَوِّطُ عليه ماء السماء ، ورُبما خلق الله عند فم  
الرَّكِيَّةِ صفاةً ملساء مستويةً فيَحَوِّطُ عليها  
بالحجارة ، ويُسَقَى فيها للابل شبه الحوض ، ومنه  
قول الطِّرِمَاحِ :

... في جَنْبَيْ مَدْيٍّ وَمِسْطَحٍ<sup>(٣)</sup> \*

والمِسْطَحُ<sup>(٤)</sup> أيضاً : مكان مُسْتَوٍ يُجَفَّفُ  
عليه التمر ويُسَمَّى الجَرِيرِينِ .

(٤) في ج . من الزادة .

(٥) في ج الجزء بدل الحزو « تحريف » .

(٦) في د ، م [١٨١ب] والديوان ٧٩/ ، والبيت :  
أصاب نطافاً وسط آثار أذوب

من الليل في جنبي مدى ومسطح  
وفي اللسان (سطح) ، ج . مري « تحريف » .  
وروي في الديوان مسطح بدل سطح ، ولا يكون حينئذ  
شاهداً .

(٧) في اللسان (سطح) ٣ / ٤١٤ . والمسطح  
تفتح فيه وتكسر .

قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بديعة المقتولة  
على عاقلة القاتلة ، وجعل في الجنين غُرَّةً .

قال أبو عُبَيْدٍ : السِّطْحُ : عُدٌّ من عِيدان  
الخباء أو القسْطاط . وأنشد قول عوف بن مالك  
النَّضْرِيِّ :

تَمَرَّضَ ضَيْطَارُو فَمَالَةٍ دوتنا

وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلَّبُ مِسْطَحًا<sup>(١)</sup>

يقول : ليس له سلاح يقاتل به غير  
مِسْطَحٍ .

وفي حديث آخر<sup>(٢)</sup> أن النبي صلى الله عليه  
وسلم كان في بعض أسفاره ، فققدوا الماء ،  
فأرسل عليّاً وفلاناً يبيعان الماء فإذا هما بامرأة  
بين سطيحتين .

قال أبو عُبَيْدٍ : قال الأصمعي والكسائي :  
السَّطِيحَةُ : الزادة تكون من جلدَيْن ، والمزادة  
أكبر منها<sup>(٣)</sup> .

نعلب عن ابن الأعرابي قال : السَّطِيحَتَمَن

(١) في اللسان (سطح) ٣ / ٤١٤ و (ضطر)  
١٦٠ / ٦ . وقال ابن بري : البيت لمالك بن عوف  
النضري .

(٢) في م [١٨١ب] وفي حديث خراعة .

(٣) في م [١٨١ب] . والمرأة أكثر منها .  
« تحريف » .

وَالسُّطَّاحَةُ<sup>(١)</sup> : بقلة ترعاها الماشية ،  
وَيُفْسَلُ بَورْقُهَا الرُّؤُوسُ .

وقال الفراء : هو السِّطْحُ وَالْحُجُورُ  
وَالشُّوبِقُ .

[ قال ابن شميل : إذا عُرِشَ<sup>(٢)</sup> الكرمُ  
عُمِدَ إلى دعائم يُحْفَرُ لها في الأرض ، لكل  
دعامة شُعْبَتَانِ ، ثم تَوَخَّذُ خَشَبَةً فَتَعْرَضُ  
على الدَّعَامَتَيْنِ ، وتُسَمَّى هذه الخشبة المروضة  
السِّطْحُ ، ويجعل على الساطح أطراً من أدهانها  
إلى أنصافها تُسَمَّى الساطح بالأطُر  
ساطح<sup>(٣)</sup> ] .

[ طحس ]

قال ابن دريد : الطَّحْسُ يُكْنَى به عن  
الجماع . يقال : طَحَسَهَا وَطَحَزَهَا ، قلت : وهذا  
من منّا كبير ابن دريد .

[ سَط ]

أبو عمرو والأصمى : سَحَطَهُ وَشَحَطَهُ إِذَا  
ذَبَحَهُ .

وقال الليث : سَحَطَ الشَّاةَ وهو ذَبَحَ  
وَحَيَّ .

وقال الفُضَّلُ : السَّحُوطُ من الشراب  
كلُّهُ : المزُوجُ .

وقال ابن دريد : أَكَلَ طعاماً فَسَحَطَهُ  
أى أَشْرَقَهُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

كَادَ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوَذَانِ يَسَحَطُهَا  
وَرَجِرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ<sup>(٤)</sup>

ح س د

حسد ، خدس ، دحس ، سدح :  
مستعملة .

[ حد ]

قال الليث : الحَدُّ معروف ، والفعل  
حَسَدَ يَحْسُدُ حَسْداً<sup>(٥)</sup> .

(١) كذا في ج واللسان (سطح) ٣/٣١٤  
والقاموس . وفي د ، م [ ١٨١ب ] السطاحة يتخفيف  
الطاء : « تحريف » .

(٢) في اللسان (سطح) ٣/٣١٤ ، وفي ج .  
غرس بالين « تحريف » أنظر مادة « أطر » .

(٣) في ج واللسان (سطح) ٣/٣١٥ . ولم يرد  
في د ، م .

(٤) في اللسان ٩/١٨٤ لابن مقبل يصف بقرة ،  
وقال يفتوب : يحطها هنا يذبحها . والرجرج :  
اللاب يترجرج .

(٥) في اللسان (حد) ٤/١٢٥ : حده يحده  
ويحده حدداً من بابي نصر وضرب .

عنه، ثم يَسْتَخْلِف من غير أن يَضُرَّ ذلك بأصل الشجرة وأغصانها .

وقوله عليه السلام: « لا حق إلا في اثنتين... » هو أن يتمنى أن يرزقه الله مالا ينفق منه في سُبُل<sup>(٤)</sup> الخير ، أو يتمنى أن يكون حافظًا لكتاب الله تعالى فيتلوه آناه الليل والنهار ، ولا يتمنى أن يرزأ صاحبُ المال في ماله أو تآلي القرآن في حفظه .

وأصلُ الحَسَدِ القَسْرُ كما قال ابن الأعرابي .

[سَدَح]

قال الليث : السَّدْحُ : ذَبْحُ الحيوانِ ممدوداً على وجه الأرض [ وقد يكون إضجاعك الشيء على وجه الأرض سَدْحاً ]<sup>(٥)</sup> نحو القرَبَةِ الملوءة السَّدُوحة .

وقال أبو النجم يصف الحية :

يَأْخُذُ فِيهِ الْحَيَّةَ النَّبُوْحَا<sup>(٦)</sup>

فَمَ يَبْلِيْتُ عَنْده مَذْبُوْحَا

مُسَدَّحَ الهَامَةِ أَوْ مَسْدُوْحَا

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الحَسَدَلُ : القُرَادُ ، قال : ومنه أَخَذَ الحَسَدَ [ لأنه<sup>(٧)</sup> ] يَقْشِرُ القَلْبَ كما يَقْشِرُ القُرَادُ الجِلْدَ فيَمْتَصُّ دَمَهُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ، رجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناه الليل والنهار ، ورجل آتاه الله قرآنًا فهو يتلوه » . أخبرني المنذرى عن أحمد ابن يحيى أنه سئل عن معنى هذا الحديث ، فقال : معناه لا حَسَدَ لا يَضُرُّ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ، قال : والحَسَدُ أَنْ يَرَى الْإِنْسَانُ لِأَخِيهِ نِعْمَةً فَيَتَمَنَّى أَنْ تَزُولَ عَنْهُ وَتَكُونَ لَهُ ، قال : وَالغَبْطُ : أَنْ يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَزُولَ عَنْهُ ، قُلْتُ : [ فَالْغَبْطُ<sup>(٨)</sup> ] ضَرْبٌ مِنَ الْحَسَدِ ، وَهُوَ أَخَفُّ مِنْهُ ، أَلَا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَفُّ ؟ قُلْتُ : هَلْ يَضُرُّ الْغَبْطُ ؟ قَالَا : نَعَمْ ، كَمَا يَضُرُّ الْخَبْطُ ، فَأَخْبَرَ أَنَّهُ ضَارٌّ وَلَيْسَ كَضَرِّ الْحَسَدِ الَّذِي يَتَمَنَّى صَاحِبُهُ زَيْ<sup>(٩)</sup> النِّعْمَةِ عَنْ أَخِيهِ ، وَالْخَبْطُ : ضَرْبُ وَرْقِ الشَّجَرِ حَتَّى يَتَحَاتَّ

(١) زيادة في ج .

(٢) ساقطة من د .

(٣) في اللسان ( حـد ) ١٢٦/٤ : زوال .

(٤) في ج واللسان ( حـد ) ١٢٦/٤ : سبيل .

(٥) ما بين القوسين ساقط من م [ ١٨٢ ] .

(٦) في ج : التَّوْحَا بدل النَّبُوْحَا « تحريف » .

والمَرْبَ تَخْتَلِفُ فِي زَجْرِ الْبِغَالِ فَبَعْضُ  
يَقُولُ : عَدَسٌ . وَبَعْضُ يَقُولُ : حَدَسٌ .  
قُلْتُ : وَعَدَسٌ أَكْثَرُ مِنْ حَدَسٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
ابْنِ مُقَرَّرٍ <sup>(٤)</sup> :

عَدَسٌ مَا لِعِبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ

تَجْمُوتُ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقٌ <sup>(٥)</sup>  
جَعَلَ عَدَسٌ اسْمًا لِلْبَغْلَةِ ، سَمَاهَا بِالزَّجْرِ  
عَدَسٌ .

وَقَالَ ابْنُ أَرْقَمِ الْكُوفِيُّ : حَدَسٌ : قَوْمٌ  
كَانُوا عَلَى عَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
وَكَانُوا يَعْتَقُونَ عَلَى الْبِغَالِ ، فَإِذَا ذُكِرُوا  
نَفَرَتِ الْبِغَالُ خَوْفًا لِمَا كَانَتْ لَقِيَتْ  
مِنْهُمْ <sup>(٦)</sup> .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : حَدَسْتُ الشَّاةُ حَدَسًا

قُلْتُ : السَّدْحُ وَالسَّطْحُ وَاحِدٌ أَبْدَلَتْ الطَّاءُ  
فِيهِ دَالًا ، كَمَا يُقَالُ : مَطٌّ وَمَدٌّ وَمَا أَشْبَهَهُ .  
وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : سَدَحَ بِالْمَكَانِ وَرَدَحَ إِذَا أَقَامَ  
بِالْمَكَانِ أَوْ الْمَرْعَى ، قَالَ : وَسَدَحَتْهُ أَيْ  
صَرَغَتْهُ .

وَقَالَ ابْنُ بُرْجٍ : سَدَحَتِ الْمَرْأَةُ وَرَدَحَتْ  
إِذَا حَظِيَّتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَرَضِيَتْ .

[ حدس ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَدَسُ : التَّوَهُُّمُ فِي مَعَانِي  
الْكَلَامِ وَالْأُمُورِ . بَلَفَنِي عَنْ فُلَانٍ أَمْرًا فَأَنَا  
أَحْدَسٌ فِيهِ أَيْ أَقُولُ بِالظَّنِّ وَالتَّوَهُُّمِ <sup>(١)</sup> .

قَالَ : وَالْحَدَسُ فِي السَّيْرِ : سُرْعَةٌ وَمُضَىٌ  
عَلَى طَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ <sup>(٢)</sup> . وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ سَيْرٍ حَدَسٍ <sup>(٣)</sup>

وُحْدَسُ : اسْمُ أَبِي حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ (حَدَس) ٣٤٧/٧ : ابْنُ مَفْرُغٍ  
« تَحْرِيفٌ » وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُغٍ .  
(٥) اللِّسَانِ (حَدَس) ٣٤٧/٧ . وَقَدْ : بِإِمَارَةٍ  
بَدَلَ إِمَارَةٍ « تَحْرِيفٌ »

(٦) كُنَّا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ ، وَفِي اللِّسَانِ « حَدَسٌ »  
٣٤٧/٧ قِيلَ : حَدَسٌ وَعَدَسٌ : اسْمَا بَغَالَيْنِ عَلَى عَهْدِ  
سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، كَأَنَّا يَنْفِغَانِ عَلَى الْبِغَالِ  
فَإِذَا ذُكِرَا نَفَرَتِ خَوْفًا مِمَّا كَانَتْ تَلْقَى مِنْهُمَا .

(١) فِي اللِّسَانِ (حَدَس) ٣٤٦/٧ : وَأَنَا أَحْدَسُ  
فِيهِ . . . وَحَدَسَ عَلَيْهِ ظَنَّهُ يَحْدِسُهُ وَيَحْدِسُهُ حَدَسًا  
مِنْ بَابِ نَحَرَ وَضَرْبٍ .

(٢) كُنَّا فِي د ، م (١٨٢) وَالْقَامُوسُ . وَفِي  
ج وَاللِّسَانِ (حَدَس) ٣٤٧/٧ : سُرْعَةٌ وَمُضَىٌ عَلَى  
غَيْرِ طَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ .

(٣) اللِّسَانِ (حَدَس) ٣٤٧/٧ .

إذا أضجعتها لتذبحها ، ومنه المثل السائر :  
« حَدَسَهُمْ بِطُفَيْتَةِ الرَّضْفِ »<sup>(١)</sup>.

وقال ابن كُنَّاسَة : تقول العرب : إذا  
أَمَسَى النِّجْمُ قِمَّ الرُّأْسِ فَعَطَّلَهَا فاحْدِس ، معناه  
انحر أعظم الإبل :

وقال أبو زيد حَدَسْتُ بالناقَة : إذا  
أُتْحَتِهَا .

وقال غيره : أصلُ الحدس : الرَّئْيُ ،  
ومنهُ حَدَسُ الظَّنِّ إنما هو رَجَمٌ بالغيب .

الحرَّانِي عن ابن السكيت : يقال : بَلَفْتُ  
به الحداس أي الغاية التي يُجْرَى إليها وأبعدَ ،  
ولا تَقُلْ الإِدَاسَ .

أبو عُبَيْدٍ عن الأُمَوِيِّ : حَدَسَ في  
الأرض وَعَدَسَ يَحْدِسُ وَيَعْدِسُ إذا  
ذهب فيها .

وقال أبو زيد : تَحَدَّسْتُ عن الأخبار  
تَحَدُّسًا ، وَتَنَدَّسْتُ عنها تَنَدُّسًا ، وَتَوَجَّسْتُ

(١) كُفَا في د ، م (١٨٢) ، وفي ج :  
« جدسهم بمطفئة الرصف » تحريف ، وفي اللسان  
« حدس » ٣٤٧/٧ : « حدس لهم بمطفئة الرصف » .

إذا كنتَ تُرِيغُ<sup>(٢)</sup> أخبارَ الناسَ لتعلمها من  
حيث لا يعلمون .

ويقال : حَدَسْتُ عليه ظَنِّي وَتَدَسْتُه إذا  
ظَنَنْتَ الظَّنَّ ولم تَحَقِّقْهُ<sup>(٣)</sup> .

[ ومعنى المثل : حَدَسَهُمْ بِطُفَيْتَةِ الرَّضْفِ  
أنه ذبح لأضيافه شاةً سميكة أطفأت من شحمها  
ذلك الرِّضْفُ ]<sup>(٤)</sup> .

[ ويقال : حَدَسَ بِنَاتِهِ إذا وَجَأَ في سَبَلَتِهَا  
أي أناخها فوجأها في نحرها ، والسَّبَلَةُ هاهنا  
نحرُها . يقال : مَلَأَ الدَّلْوُ إلى أسبأها أي إلى  
شِفَاهِهَا ]<sup>(٥)</sup> .

[ حدس ]

الليث : الدَّخْسُ : التَّدْيسُ للأمور  
تَسْبِطُهَا وَتَطْلُبُهَا<sup>(٦)</sup> أَخِي مَاتَقِدِرَ عَلَيْهِ ؛  
ولذلك سُمِّيَتْ دودةٌ تحت التراب دَخَاسَةً ،

(٢) كُفَا في اللسان (حدس) ٣٤٦/٧ . وفي  
د ، م (١٨٢) : تريب « تحريف » ، وفي ج : تغير  
(٣) في ج واللسان : ولا تحته .

(٤) ، (٥) ورد في ج وفي اللسان حدس ٣٤٦/٧  
و ٣٤٧ منسوباً إلى الأزهرى ، ولم يرد في د ، م .  
(٦) في م (١٨٢) ، ج تسبطنه وتطلبه  
« تحريف » .

[النَّضْرُ: الدَّحَّاسُ: دُوْدٌ يَشْدُ فِي الْفَحِّ،  
وجمه دَحَّاحِيس] <sup>(٥)</sup>.

[سُئِلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الدَّاحِسِ فَقَالَ:  
الدَّاحِسُ: قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْيَدِ تَسْمَى بِالْفَارَسِيَّةِ  
بَرْقُورَةٍ.

وداحس: اسم فرس معروف] <sup>(٦)</sup>.

ح س ت

استعمل من وجوهه:

[سحت]

الليث: السُّحْتُ: كُلُّ حَرَامٍ قَبِيحٍ الذَّكَرُ  
يَلْزَمُ مِنْهُ الْعَارُ نَحْوُ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالْخَمْرِ  
وَالْخَنَازِيرِ؛ وَإِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ فِيهَا قِيلَ: قَدْ  
أَسْحَتْ الرَّجُلَ. قَالَ: وَالسُّحْتُ: الْعَذَابُ،  
قَالَ: وَسَحَّتْنَاهُمْ بَلَّغْنَا بِمُجْهُودِهِمْ فِي الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ،  
وَأَسْحَتْنَاهُمْ لَعْنَةً.

وقال الفراء: قُرِئَ: قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ:  
«فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ» <sup>(٧)</sup> وقُرِئَ:

(٥) ما بين القوسين • لم يرد في ج وورد في  
د، م.

(٦) ما بين القوسين جاء في ج ولم يرد في د، م  
(٧) سورة طه: الآية: ٦١ • • لا تفتروا  
على الله كذباً فيسحقه ا بمذاب •

وهي صفراء صافية، لها رأس مُشَعَّبٌ يَشْدُهَا  
الصَّبَّيَانُ فِي النَّخَاخِ لَصِيدِ الْمَصَافِيرِ، لَا تَنْوُذِي،  
وَأَنشَدَ فِي الدَّحْسِ بِمَعْنَى الْأَسْتَبْطَانِ:  
\* وَيَعْتَلُونَ مَنْ مَأَى فِي الدَّحْسِ <sup>(١)</sup> \*

وقال بعض بني سُلَيْمٍ: وَعِلَاءٌ مَذْحُوسٌ  
وَمَذْكُوسٌ [وَمَكْبُوسٌ] <sup>(٢)</sup> بمعنى واحد،  
وهذا يدل على أَنَّ الدَّيْحَسَ مِثْلُ الدَّيْنَكْسِ؛  
وهو الشيء الكثير.

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: دَحَسْتُ بَيْنَ  
الْقَوْمِ دَحْسًا: أَفْسَدْتُ بَيْنَهُمْ، وَكَذَلِكَ مَأَسْتُ  
[وَأَرَشْتُ] <sup>(٣)</sup>

وَأَنشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ الْإِيَادِي:

وإِنْ دَحَسُوا بِالْشَّرِّ فَاعْفُ نَكَرُماً  
وإِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ <sup>(٤)</sup>

(١) للمعاج. الديوان / ٧٩ واللسان (دحس)  
٣٧٩/٧. وفي د: ويقتلون من يأوى.. «تحريف»  
وفي م (١١٨٢): ويقتلون من مأي.. «تحريف»  
أيضاً •

(٢) زيادة في ج واللسان (دحس) ٣٧٩/٧.  
(٣) زيادة في ج. وفي اللسان (دحس) ٣٧٩/٧:  
وأرش بدل وأرشت •

(٤) في اللسان (دحس) ٣٧٩/٧: لأبني العلاء  
الحضرمي، أنشدته للنبي صلى الله عليه وسلم •



فَيَسْحَتَكُمْ بفتح الياء والحاء ، قال : وَيَسْحَتُ  
أكثر وهو الاستئصال . وأنشد قول  
الفرزدق :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا بْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ

مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفٌ<sup>(١)</sup>

قال : والعرب تقول : سَحَتَ وَأَسْحَتَ .  
وَيُرْوَى : إِلَّا مُسْحَتٌ أَوْ مُجْلَفٌ . وَمَنْ  
رواه كذلك جعل معنى لم يدع : لم يتقار ، ومن  
رواه : إِلَّا مُسْحَتًا ، جعل لم يدع بمعنى لم يترك  
ورفع قوله : أَوْ مُجْلَفٌ بِإِضْمَارٍ كَأَنَّهُ قَالَ :  
أَوْ هُوَ مُجْلَفٌ كَذَلِكَ<sup>(٢)</sup> . وهذا قول  
الكسائي .

ويقال : أَسْحَتَ الْحَالِقُ شَعْرَهُ إِذَا  
اسْتَأْصَلَهُ ، وَأَسْحَتَ الْخَاتِنُ فِي خِتَانِ الصَّبِيِّ إِذَا  
اسْتَأْصَلَهُ . وكذلك أَغْدَقَهُ . يقال : إِذَا خَنَفْتَ  
فَلَا تُغْدِفْ وَلَا تُسْحِتْ .

وقال ابن الفرج : سمعتُ شُجَاعَا السَّلَمِيِّ

يقول : يَرْدُ بَحْتُ وَسَحْتُ وَلَحْتُ أَيْ  
صَادِقٌ ، مِثْلُ سَاحَةِ الدَّارِ وَبَاحَتِهَا ، وَيُقَالُ : مَالٌ  
فُلَانٍ سَحْتُ أَيْ لَأَشَىءٌ عَلَى مَنْ اسْتَهْلَكَهُ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أُحْمِيَ بِمُجْرَشٍ<sup>(٣)</sup> حَمَى ، وَكُتِبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا  
[ فِيهِ ]<sup>(٤)</sup> : « قَمَنْ رَعَاهُ مِنَ النَّاسِ فَالَهُ سَحْتُ »  
[ أَيْ مِنْ أَصَابَ مَالَ مَنْ رَعَى الْحَمَى قَدْ  
أَهْدَرْتُهُ وَدَمَهُ سَحْتُ ]<sup>(٥)</sup> أَيْ هَدَرٌ .

وَقُرِئَ « أَكْأَلُونَ لِلْسُّحْتِ »<sup>(٦)</sup> مُثَقَّلًا ،  
وَاللُّسْحْتُ مُحْفَفًا ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ الرُّشَا الَّتِي  
يَأْكُلُونَهَا يُعْقِبُهُمُ اللَّهُ بِهَا أَنْ يُسْحِتَهُمْ بِعَذَابٍ ،  
كَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ : « لَا تَقْتَرُوا عَلَى اللَّهِ  
كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ »<sup>(٧)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : السُّحُوتُ :  
الْجَائِعُ ، وَامْرَأَةٌ مَسْحُوتَةٌ .  
وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ يُبُونُسَ وَالْحَوْتَ الَّذِي  
التَّمَهُ<sup>(٨)</sup> .

(٣) في د ، م ، [ ١١٨٢ ] : لجرش .

(٤) ساقطة من م .

(٥) زيادة في د ، م ، [ ١١٨٢ ] .

(٦) سورة المائدة : الآية : ٤٢ .

(٧) سورة طه : الآية : ٦١ .

(٨) في ج : التمه .

(١) في اللسان ( سحت ) ٣٤٦/٢ و ( جلف )

٣٧٥/١٠ والديوان ٥٥٦/١ طبع مصر . قال

أبو عبيدة : سمعتُ راوية الفرزدق يروي هذا البيت :  
لم يدع من المال إلا مسحت أو مجرف .

(٢) كذا في ج . وفي د ، م ، أَوْ مُجْلَفٌ كَذَلِكَ .

\* يَدْفَعُ عَنْهُ جَوْفَهُ الْمَسْحُوتُ<sup>(١)</sup> \*

يقول: نَحَى اللهُ جِلَّ وَعَزَّ جَوَانِبَ جَوْفِ  
المحوت عن يونس ، وجافاه عنه فلا يُصِيبُهُ مِنْهُ  
أَذَى . ومن رواه .

\* يَدْفَعُ عَنْهُ جَوْفَهُ الْمَسْحُوتُ<sup>(٢)</sup> \*

يريد أن جوفَ المحوتِ صار<sup>(٣)</sup>  
وقاية له مِنَ الْفَرَقِ ، وإنما دفع الله جِلَّ  
وعزَّ عنه .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَسَحَّتِ الرَّجُلُ  
فِي تِجَارَتِهِ إِذَا اكْتَسَبَ الشُّحْتَ .

ح س ظ ، ح س ذ ، ح س ت :  
أَهْمِلَتْ وَجُوهَهَا .

ح س ر

حسر . حرس . سحر . سرح . رسح :

مستعملة .

[ حسر ]

قال الائيث : الْحُسْرُ : كَشَطُكَ الشَّيْءِ عَنْ

الشَّيْءِ . يقال : حَسَرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ ، وَحَسَرَ

(١) و (٢) فِي اللِّسَانِ ( سَحَت ) ٣٤٧/٢

وَالدِّيَوَانُ ٤٧/ .

(٣) فِي م [ ١٨٢ ] : صَارُوا «تَحْرِيف» .

الْبَيْضَةِ عَنْ رَأْسِهِ ، وَحَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ  
حَسْرًا . وَانْحَسَرَ الشَّيْءُ إِذَا طَاوَعَ . وَقَدْ يَجِيءُ  
فِي الشَّعْرِ حَسْرًا لِأَزْمَانٍ مِثْلَ انْحَسَرَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَسَرَ الْبَحْرُ عَنْ السَّاحِلِ  
إِذَا تَصَبَّ عَنْهُ حَتَّى بَدَا مَاتَحَتِ الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وَلَا يُقَالُ : انْحَسَرَ الْبَحْرُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : حَسَرَ الْمَاءُ وَنَضَبَ  
وَجَزَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي  
الْحُسُورِ بِمَعْنَى الْإِنْكَشَافِ :

إِذَا مَا الْقَلَامِيُّ وَالْعَامُّ أُخْنِسَتْ

فَقِيهِنَ عَنْ صُلْعِ الرَّجَالِ حُسُورٌ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحُسْرُ وَالْحُسُورُ : الْإِعْيَاءُ ،  
تَقُولُ حَسَرَتِ الدَّابَّةُ وَالْعَيْنُ ، وَحَسَرَهَا بَعْدُ  
الشَّيْءَ الَّذِي حَدَقَتْ نَحْوَهُ ، وَقَالَ رُوْبَةُ :

\* يَحْسُرُ طَرْفَ عَيْنِهِ فَضَاؤُهُ<sup>(٥)</sup> \*

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :  
«يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِنًا وَهُوَ حَسِيرٌ»<sup>(٦)</sup>

(٤) لَامِجِرِ السُّلُوكِ . اللِّسَانُ ( حَسْر ) ٢٦٣/٥

و ( خَس ) ٣٧٤/٧ و ( قَلَس ) ٦٤/٨ .

(٥) اللِّسَانُ ( حَسْر ) ٢٦٢/٥ وَالدِّيَوَانُ ٣/ .

وَفِي م [ ١٨٢ ] : فَضَاؤُهُ «تَحْرِيف» .

(٦) سُورَةُ الْمَلِكِ : آيَةُ ٤ .

أَنْ يَمْقِرَهَا مَخَافَةً أَنْ يَأْخُذَهَا الْعَدُوُّ ، وَلَكِنْ يُسَيِّبُهَا .

وقال غيره : يُقال للرجالة<sup>(٦)</sup> في الحرب الحُسْر ، وذلك أنهم يَحْسِرُونَ عَنْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ .

وقال بعضهم : سُمُوا حُسْرًا لِأَنَّهُ لَا دُرُوعَ عَلَيْهِمْ وَلَا بَيْضَ ، وَالْحَايِرُ : الَّذِي لَا بَيِّضَةَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَقَالَ الْأَعَشَى : [ يَصِفُ الدَّارِعَ وَالْحَايِرَ<sup>(٧)</sup> ] :

\* تَصِفُ الدَّارِعَ وَالْحَايِرَ<sup>(٨)</sup> \*

وفي فتح مكة أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ كَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحُسْرِ<sup>(٩)</sup> وَهُمْ الرِّجَالَةُ ، وَيُقَالُ لِلَّذِينَ لَا دُرُوعَ لَهُمْ .

وقال أبو إسحاق في قول الله عَزَّ وَجَلَّ : « يَا حُسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا بِأَيْدِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ<sup>(١٠)</sup> »

يُرِيدُ يَنْقَلِبُ صَاحِرًا وَهُوَ حَسِيرٌ أَيْ كَلِيلٌ كَمَا تَحْسِرُ الْإِبِلُ إِذَا قَوَّمتْ عَنْ هُزَالٍ وَكَلَالٍ ، وَهِيَ الْحُسْرَى ، وَاحِدُهَا حَسِيرٌ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا<sup>(١١)</sup> » .

قال : نَهَاهُ أَنْ يُعْطِيَ كُلَّ مَا عِنْدَهُ حَتَّى يَبْقَى مَحْسُورًا لَا شَيْءَ عِنْدَهُ .

قال : وَالْعَرَبُ يَقُولُ : حَسِرْتُ الدَّابَّةَ إِذَا سَيَّرْتَهَا<sup>(١٢)</sup> حَتَّى يَنْقَطِعَ سَبِيلُهَا ، وَأَمَّا الْبَصَرُ فَإِنَّهُ يَحْسَرُ<sup>(١٣)</sup> عِنْدَ أَقْصَى بُلُوغِ النَّظَرِ .

وقال أبو الهيثم : حَسِرْتُ الدَّابَّةَ حُسْرًا إِذَا أَتَعَيْتَ حَتَّى تَبْقَى<sup>(١٤)</sup> ، وَاسْتَحْسِرْتَ إِذَا أَعَيْتَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « ... وَلَا يَسْتَخْسِرُونَ<sup>(١٥)</sup> »

وفي الحديث : « الْحَسِيرُ لَا يُمْقَرُ » لَا يَجُوزُ لِلْفَارِزِ إِذَا حَسِرَتْ دَابَّتُهُ وَقَوَّمتْ

(٦) في م [ ١٨٢ ب ] : للرجال .

(٧) زيادة في ج .

(٨) الديوان / ١٤٧ طبع مصر واللسان (حسر) ٢٦١/٥ . وصدده :

\* في فيلق جأواء مملومة \*

وروى : يجمع خضراء لها سورة .

(٩) في م [ ١٨٢ ب ] : الحسر كقفل .

(١٠) سورة يس . الآية : ٣٠ .

(١١) سورة الإسراء : الآية : ٢٩ . وفي د : وَلَا تَبْسُطْهَا . « تعريف » .

(١٢) في ج ، م ، [ ١٨٢ ب ] : سرتها .

(١٣) في م [ ١٨٢ ب ] : يحسر بالبناء المفعول .

(١٤) كذا في نسخ التهذيب الثلاث . وفي اللسان

(حسر) ٢٦١/٥ : تبقى .

(١٥) سورة الأنبياء : الآية : ١٩ « وَسَنَعْنده

لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَخْسِرُونَ » .

هذا أَصَبُّ مسألة في القرآن إذا قال القائل :  
 ما الفائدة في مُناداة الحُسرة ، والحُسرةُ مِمَّا  
 لَا تُجِيبُ ، قال : والفائدة في مناداتها كالفائدة  
 في مُناداة ما يعقل ، لأنَّ النداء بابُ تنبيه . إذا  
 قلت : يا زَيْدُ ، فإن لم تكن دعوته لتخاطبه  
 بغير النداء فلا معنى للكلام ، إنما تقول :  
 يا زيد اغضبه بالنداء ، ثم تقول له : فعلت كذا ،  
 أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ لِمَنْ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَيْكَ :  
 يا زيدُ ، ما أَحْسَنَ ما صَنَعْتَ فهو أَوْكَدُ مِنْ  
 أَنْ تقول له : ما أَحْسَنَ ما صَنَعْتَ بغير نداء ،  
 وكذلك إِذَا قُلْتَ لِلْمُخَاطَبِ : أَنَا أَعْجَبُ مِمَّا  
 فَعَلْتُ ، فَقَدْ أَفَدْتَهُ أَنَّكَ مُتَعَجِّبٌ ، ولو قلت :  
 وَاعْجَبَاهُ مِمَّا فَعَلْتُ ، وَيا عَجَبَاهُ أَتَفْعَلُ كَذَا  
 كَانَ دُعَاؤُكَ التَّعَجُّبَ أَبْلَغُ فِي الْفَائِدَةِ ، وَالْمَعْنَى  
 يَا عَجَبًا أَقْبَلْ فَإِنَّهُ مِنْ أَوْقَاتِكَ ، وَإِنَّمَا الْندَاءُ  
 تَنْبِيهُ لِلْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ لَا لِلْعَجَبِ <sup>(١)</sup> ، وَالْحُسْرَةُ  
 أَشَدُّ النَّدَمِ حَتَّى [ يَبْقَى ] <sup>(٢)</sup> النَّادِمُ كَالْحَسِيرِ  
 مِنَ الدَّوَابِّ <sup>(٣)</sup> الَّذِي لَا مَنَفْعَةَ فِيهِ .

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ : « فَلَا تَذْهَبْ »

(١) في م [ ١٨٢ ب ] : المحب .

(٢) ساقطة من ج .

(٣) في د : التي بدل الذي . « تحريف »

نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ <sup>(٤)</sup> . وهذا نَهْيٌ  
 مِنْهُ الْخَبِيرُ ، لَمَعْنَى : أَقْمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ  
 فَأُضْلَهُ اللَّهُ ذَهَبَتْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حُسْرَةً  
 وَتَحْسَرًا ، وَيُقَالُ حَسِرَ فُلَانٌ يَحْسِرُ حُسْرَةً  
 وَحَسْرًا إِذَا اشْتَدَّتْ نَدَامَتُهُ عَلَى أَمْرِ فَاتَهُ ،  
 وَقَالَ الْمَرَارُ :

مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَى شَيْءٍ خَلَا

يَا ابْنَةَ الْقَيْنِ تَوَلَّى بِحَسِيرٍ <sup>(٥)</sup>

وقال الليث : الطيرُ تَحْسِرُ إِذَا خَرَجَتْ  
 مِنَ الرِّيشِ الْعَتِيقِ إِلَى الْحَدِيثِ ، وَحَسَرَهَا  
 إِبَّانَ التَّخْصِيرِ نَقْلَهُ ؛ لِأَنَّهُ فِعْلٌ فِي  
 مُثْلِهِ <sup>(٦)</sup> .

قلت : وَالْبَازِي يُكْرَزُ <sup>(٧)</sup> لِلتَّخْصِيرِ ،  
 وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْجَوَارِحِ تَتَحَسَّرُ .

وَتَحْسَرُ الْوَبْرُ عَنْ الْبَعِيرِ وَالشَّعْرُ عَنْ  
 الْحِمَارِ إِذَا سَقَطَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

(٤) سورة طاهر . الآية : ٨ . وفي ج : لا تذهب  
 بدل فلا تذهب . « تحريف » .

(٥) اللسان (حسر) ٢٦٢/٥ .

(٦) في م [ ١٨٢ ب ] : بقله ، وفي د : نقله  
 وكلاهما « تحريف » .

(٧) في اللسان (حسر) ٢٦٣/٥ : يكرز .

وقال الليث: الحسارُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ  
يُسْلَحُ الْإِبِلَ .

ورجلٌ مُحْسَرٌ: مُحَقَّرٌ مُؤَذَى .

وفي الحديث « يخرج في آخر الزمان  
رجلٌ يُسَمَّى أَمِيرَ الْعُصْبِ<sup>(٥)</sup> ، أَصْحَابُهُ  
مُحْسَرُونَ مُحَقَّرُونَ مُقْصُونَ عَنْ أَبْوَابِ  
السلطان ، يأتونه من كل أَوْبٍ كأنهم قَزَعُ  
الْخَرِيفِ يُورِثُهُمُ اللَّهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ  
وَمَقَارِبَهَا .

أبو زيد فحلَّ حاسرٌ وفادِرٌ وجافِرٌ إذا  
أَلْقَحَ<sup>(٦)</sup> شَوَلَهُ فَقَدَلَ عَنْهَا وَتَرَكَهَا .

وفي الحديث: «ادْعُوا اللَّهَ وَلَا تَسْتَحْسِرُوا»  
قال النَّضَرُ: معناه لَا تَمَلُّوا .

[قال الشَّيْخُ<sup>(٧)</sup> : رَوَى هَذَا الْحَرْفُ :  
فَحَلَّ جاسِرٌ بِالْجِيمِ أَيْ قَادِرٌ ، وَأُظْلِنَ الصَّوَابُ ،  
وقول العجاج :

كَجَمَلِ الْبَحْرِ إِذَا حَاضَ جَسْرُ  
غَوَارِبِ الْيَمِّ إِذَا الْيَمُّ هَدَرَ .

(٥) في اللسان (حسر) ٢٦٣/٥ : قال بعضهم:  
يسمى أمير العُصْبِ .

(٦) في م [١٨٢ب] : أُلْقِحَ بَدَلَ أَلْقَحَ «تحريف»

(٧) في اللسان (حسر) ٢٦٥/٥ : قال

أبو منصور .

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا  
وَأَجْتَابَ أُخْرَى جَدِيداً بَعْدَهَا ابْتِقَالاً<sup>(١)</sup>

وقال الليث : الجارية تَتَحَسَّرُ إِذَا صَارَ  
لِحُمَاهَا فِي مَوَاضِعِهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ .

وقال لبيد :

فَإِذَا تَغَالَى لِحُمُهَا وَتَحَسَّرَتْ  
وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ فِدَائُهَا<sup>(٢)</sup>

قلت : وَتَحَسَّرُ لِحْمُ الْبَعِيرِ أَنْ يَكُونَ  
[الرَّيْبُ]<sup>(٣)</sup> تَمَنُّهُ حَتَّى كَثُرَ شَحْمُهُ وَتَمَدَّ سَنَامُهُ ،  
فَإِذَا رُكِبَ أَبَاً مَا فَذَهَبَ رَهْلُ لِحْمِهِ ، وَاشْتَدَّ  
مَا تَزَيَّمُ مِنْهُ فِي مَوَاضِعِهِ فَقَدْ تَحَسَّرَ<sup>(٤)</sup> .

ورجل حاسِرٌ: لَا عِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ ،  
وَامْرَأَةٌ حاسِرٌ بِغَيْرِهَا إِذَا حَسَرَتْ عَنْهَا  
ثِيَابُهَا ، وَرَجُلٌ حاسِرٌ: لَا دِرْعَ عَلَيْهِ وَلَا  
بِيضَةَ عَلَى رَأْسِهِ .

(١) لابن الرقاق يصف العير اللسان (حسر) ٢٦٣/٥

و (عن) ١٢/١٣٠ وفي ج : عِقَّةٌ مَنْصُوبَةٌ .

(٢) اللسان (حسر) ٢٦٣/٥ وديوان لبيد

المخطوط بدار الكتب رقم ٦ أدب ش ١٤٣ .

(٣) ساقطة من ج .

(٤) كذا في جميع نسخ التهذيب . وفي اللسان

(حسر) ٢٦٣/٥ : واشتد بعد ما تزيم منه . . أُلْحِ

\* حتى يُقال حَاسِرٌ وما انْحَسَرَ<sup>(١)</sup> \*

يعنى اليم ، يقال : حاسِرٌ إذا جَزَرَ ،  
وقد حَسَرَ البحرُ وجَزَرَ واحد .

وقوله : إذا خَاضَ جَسَرَ بالجيم أى اجتراً  
وخاض مُعْظَمَ البحر ، ولم تهله الأجاج .

الحَسَارُ من العُشْبِ يَنْبِتُ فى الرِّياضِ ،  
الواحدة حَسَارَةٌ .

ورجلُ الغَرابِ : نَبَتٌ آخر ، ودم الغزال :  
نبت آخر : والتَّاوِيلُ : عُشْبٌ آخر<sup>(٢)</sup> .

[ سحر ]

قال اللميث : السَّحَرُ : عمل يُقَرَّبُ<sup>(٣)</sup> فيه  
إلى الشيطان ويمعونة منه ، كل ذلك الأمر  
كَيُنَوِّنَتَهُ السَّحَرُ ، ومن السَّحَرِ الأخَذَةُ  
التي تَأْخُذُ العينَ حتى تَظُنَّ أَنَّ الأمرَ كما تَرى  
وليس الأضلُّ على ما تَرى .

وفى الحديث أن قيسَ بنَ عاصمٍ المِنْفَرى

(١) ديوان العجاج / ١٨ واللان (حسر)  
٢٦٣/٥ . وفى ج . كجك بدل كجمل « تعريف »  
(٢) ما بين القوسين جاء فى ج واللان (حسر)  
٢٦٣/٥ . ولم يرد فى د ، م .

(٣) فى اللان (سحر) ٦-١١ : تقرب فيه إلى  
الشيطان . . .

والزُّبْرَقَانُ بنُ بدر وعمرُو بنُ الأصمِ قَدِمُوا على  
النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأل النبي عُمَرَ عن  
الزُّبْرَقَانِ فَأَنشَى عليه خيراً ، فلم يَرْضَ  
الزُّبْرَقَانُ بذلك ، وقال : والله يا رسول الله  
إنه ليعلم أَنى أفضل مما قال ، ولكنه حَسَدَ  
مكاني منك ، فَأَنشَى عليه عمرو شراً ،  
ثم قال : والله ما كَذَبْتُ عليه فى الأولى  
ولا فى الآخرة ، ولكنه أرضانى فقلت  
بالرِّضَا ، ثم أَسْخَطَنِى فقلت بالسَّخَطِ ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنْ من  
البَيَانِ لِسِحْرًا » .

قال أبو عُبَيْدٍ : كَانَ المعنى - والله أعلم -  
أَنه يَبْلُغُ من بَيَانِهِ أَنه يَمْدَحُ الإنسانَ  
فَيَصْدُقُ فيه حتى يَصْرِفَ القلوبَ إلى قوله ،  
ثم يَذْمُهُ فَيَصْدُقُ فيه حتى يَصْرِفَ القلوبَ  
إلى قوله الآخر ، فكأنه قد سَحَرَ السامعين  
بذلك . قلت : وأصل السَّحَرِ صَرَفُ الشئِ  
عن حَقِيقَتِهِ إلى غيره .

وقال الفراء فى قول الله : « فَأَنشَى  
تُسَحَّرُونَ »<sup>(٤)</sup> معناه فَأَنشَى تُصَرِّفُونَ ، ومثله

(٤) المؤمنون . الآية : ٨٩ « سيقولون لله قل  
فأنى تصرون » .

« فَأَنْتَى تُؤْفَكُونَ »<sup>(١)</sup> ، أَفَأَنْتَ وَسُحْرٌ  
سواء .

وأخبرني المنذري عن ابن فهم عن محمد  
ابن سَلام عن يونس في قوله : « فَأَنْتَى  
تُسْحَرُونَ » قال : تُصْرَفُونَ .

قال يونس : تقول العرب للرجل :  
ما سَحَرَكَ عن وَجْهِ كذا وكذا ، أى  
ما صَرَفَكَ عنه .

وقال شير : قال ابن عائشة : التَّوْبُ إِنَّمَا  
سَمَّيْتُ السَّحْرَ سِحْرًا لِأَنَّهُ يُزِيلُ السَّحَّةَ إِلَى  
المرض ، وإِنَّمَا يُقَالُ : سَحَرَهُ أَى أَزَالَهُ عَنِ  
الْبُغْضِ إِلَى الْحُبِّ<sup>(٢)</sup> . وقال الكُمَيْت :  
وَقَادَ إِلَيْهَا الْحُبَّ فَأَقَادَ صَفْبُهُ

يُحِبُّ مِنَ السَّحْرِ الْحَلَالَ النَّحِيبِ<sup>(٣)</sup>  
يريد أن غَلَبَتْ حُبُّهَا كَالسَّحْرِ وَلَيْسَ بِهِ ،  
لأنه حُبٌّ حَلَالٌ ، وَالْحَلَالُ لَا يَكُونُ سِحْرًا ،  
لأن السَّحْرَ فِيهِ كَالْخِدَاعِ . قال شير : وأقرأني  
ابن الأعرابي للنَّابِغَةِ :

(١) الأنعام . الآية : ٩٥ . ذَلِكَمِ اللَّهُ فَأَنْتَى  
تُؤْفَكُونَ

(٢) كذا في ج واللسان ( سحر ) . وفي د ، م  
[ ١٨٢ ب ] : أَزَالَهُ مِنَ الْبُغْضِ إِلَى الْحُبِّ .

(٣) اللسان ( سحر ) ١٢/٦

قَالَتْ يَمِينُ اللَّهِ أَفْعَلُ إِنْسِي  
رَأَيْتُكَ مَسْحُورًا يَمِينُكَ فَاجِرُهُ<sup>(٤)</sup>

قال : مسحورا : ذَاهِبَ الْعَقْلِ مُفْسَدًا .  
قال : ووطعاً مَسْحُورًا إِذَا أُفْسِدَ عَمَلُهُ ،  
وَأَرْضٌ مَسْحُورَةٌ : أَصَابَهَا مِنَ الْمَطَرِ أَكْثَرُ  
مِمَّا يَنْبَغِي فَأَفْسَدَهَا ، وَغَيْثٌ ذُو سِحْرِ إِذَا  
كَانَ مَآوُهُ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي .

وقال ابن شميل : يقالُ لِلأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ  
فِيهَا نَبْتٌ ، إِنَّمَا هِيَ قَاعٌ قَرَقُوسٌ : أَرْضٌ  
مَسْحُورَةٌ : [ لَا تَنْبِتُ ، وَعَنْزٌ مَسْحُورَةٌ ] :  
قَلِيلَةُ اللَّبَنِ<sup>(٥)</sup> . وقال : إِنَّ الْبَسَقَ<sup>(٦)</sup> يَسْحَرُ  
الْبَلَانَ الْغَنَمَ ، وَهُوَ أَنْ يَنْزِلَ اللَّبَنُ قَبْلَ  
الْوِلَادِ .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :

(٤) اللسان ( سحر ) ١٢/٦ والديوان ٩٢/ طبع  
مصر و ١٠١/ طبع أوروبا .

(٥) جاء في جميع نسخ التهذيب واللسان ( سحر )  
١٣/٦ : أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ ؟ ! والمبارة فيها  
حذف . وفي الأساس : عَنْزٌ مَسْحُورَةٌ : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ ،  
وَأَرْضٌ مَسْحُورَةٌ : لَا تَنْبِتُ . وما بين القوسين زيادة  
يقضيها المعنى .

(٦) كذا في ج ، د . وفي م [ ١٨٢ ب ] :  
المنقح لسحر « تحريف » . وفي اللسان ( سحر ) ١٢/٦  
المنقح . « تحريف أيضاً » .

« إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ »<sup>(١)</sup> قالوا لنبي الله :  
لست بملكٍ إنما أنت بشرٌ مثلنا .

قال : وَالْمُسَحَّرُ : الْمُجَوَّفُ ، كَأَنَّهُ وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ أُخِذَ مِنْ قَوْلِكَ : انْتَفَخَ سَحْرُكَ أَيْ  
أَنَّكَ تَأْكُلُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فَتَقْتَلِلُ بِهِ ،  
وقال لبيدٌ :

فَإِنْ تَسْأَلِينَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا  
عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرِ<sup>(٢)</sup>  
يريد المملَّ المخدوع ، قال : ونرى أَنَّ  
الساحر من ذلك أُخِذَ لَأَنَّهُ كَالْخَلْدِيَةِ .

وقال غيره : « مِنَ الْمُسَحَّرِينَ » أَيْ يَمْنُ  
سُحِرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَالسَّحْرُ سُحْرٌ ؛  
لَأَنَّهُ صَرَفُ الشَّيْءِ عَنْ جِهَتِهِ<sup>(٣)</sup> ، فَكَأَنَّ  
السَّاحِرَ لَمَّا أَرَى<sup>(٤)</sup> الْبَاطِلَ فِي صُورَةِ الْحَقِّ ،  
وَحَيَّلَ الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِ حَقِيقَتِهِ ، فَقَدْ سَحَرَ  
الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ صَرَفَهُ . وَقَالَ بَعْضُ

أَهْلِ اللُّغَةِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : « إِنْ تَذَبُّعُونَ  
إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا »<sup>(٥)</sup> قَوْلَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ  
ذُو سَحَرٍ مِثْلُنَا ، وَالثَّانِي أَنَّهُ سَحِرَ وَأَزِيلَ  
عَنْ حَدِّ الْأَسْتَوَاءِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : السَّحْرُ : الْخَلْدِيَّةُ ، وَالسَّحْرُ<sup>(٦)</sup> ،  
قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « يَا أَيُّهَا  
السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَمِدَ عِنْدَكَ إِنَّا  
لَمُهْتَدُونَ »<sup>(٧)</sup> . يَقُولُ الْقَائِلُ : كَيْفَ قَالُوا  
لِمُوسَى : يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ  
مُهْتَدُونَ ، فَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ السَّاحِرَ عِنْدَهُمْ  
كَانَ نَعْتًا مَحْمُودًا ، وَالسَّحْرُ كَانَ عَلِمًا مَرْغُوبًا  
فِيهِ ؛ فَقَالُوا : يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ عَلَى جِهَةِ التَّعْظِيمِ  
لَهُ ، وَخَاطَبُوهُ بِمَا تَقَدَّمَ لَهُ عِنْدَهُمْ مِنَ النَّسَبَةِ  
بِالسَّاحِرِ إِذْ جَاءَ بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي لَمْ يَعْهَدُوا مِثْلَهَا  
وَلَمْ يَكُنِ السَّحَرُ عِنْدَهُمْ كُفْرًا وَلَا كَانَ مِمَّا  
يَتَعَارَوْنَ بِهِ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا لَهُ : يَا أَيُّهَا  
السَّاحِرُ .

(١) سورة الشعراء : الآيتان ١٥٣ ، ١٥٥

(٢) اللسان (سحر) ١٣/٦ ولم أفت عليه

في الديوان .

(٣) في م [١٨٢ب] واللسان (سحر) ١٢/٦ :

وجهه .

(٤) في م : رأى مكان أرى . « تحريف » .

(٥) سورة الفرقان من الآية : ٨

(٦) في اللسان (سحر) ١٣/٦ : والسحر والسحر :

قطعة من الليل بالفتح في الأول والتحريك في الثانية .

(٧) سورة الزخرف ، الآية : ٤٩



بأعلى سَحَرَيْن ، لأنه أولُ تنفّس الصّبح ،  
كما قال :

مَرَّتْ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ تَدَالُ<sup>(١)</sup>

قال : وتقول : سَحَرِيَّ هذه الليلة .

وأنشد :

فِي لَيْلَةٍ لَا تَحْسَ فِي

سَحَرِيَّهَا وَعِشَائِهَا<sup>(٢)</sup>

وبعض يقول : سَحَرِيَّةَ هذه اللَّيْلَةِ .

سَلَّمَ عَنْ الْفَرَّاءِ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :

« نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ »<sup>(٣)</sup> ، أَجْرَى سَحَرًا هَاهُنَا

لأنه نكرة ، كقولك : نجيناهم بليل ، قال :

فَإِذَا أَلَقْتُ الْعَرَبَ مِنْهُ الْبَاءَ لَمْ يُجْرُوهُ فَقَالُوا :

فَعَلْتُ هَذَا سَحَرًا يَافَتَى ، وَكَأَنَّهُمْ فِي تَرْكِهِمْ

لِإِجْرَاءِهِ أَنْ كَلَامَهُمْ كَانَ [فِيهِ]<sup>(٤)</sup> بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ

فَجَرَى عَلَى ذَلِكَ ، فَلَمَّا حُذِفَتْ مِنْهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ

وَفِيهِ نِيَّتُهُمَا لَمْ يُصَرَفَ .

كلام العرب أن يقولوا : ما زال عندنا منذ

وقال الليث : وشيء يَلْمَبُ به الصبيان

إِذَا مَدَّ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ وَإِذَا مَدَّ مِنْ جَانِبٍ

آخر [خرج]<sup>(١)</sup> على لون آخر مخالف للأول

وَيُسَمَّى السَّحَارَةُ ، قَالَ : وَالسَّحَرُ : الْغَدَاةُ ،

وَأَنشَد :

أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لِحَتَمٍ غَيْبٍ

وَنُسَحَّرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ<sup>(٢)</sup>

وقال غيره : سَعَى نُسَحَّرُ بِالطَّعَامِ أَى

نُكَلَّلُ بِهِ .

وقال الليث : السَّحَرُ : آخِرُ اللَّيْلِ ، قَوْلُ :

لَقِيتُهُ سُحْرَةً يَاهَذَا ، وَسُحْرَةً بِالتَّنُونِ ، وَلَقِيتُهُ

سَحَرًا وَسَحَرًا بِلَا تَنُونِ ، وَلَقِيتُهُ بِالسَّحَرِ الْأَعْلَى<sup>(٣)</sup>

[ وَلَقِيتُهُ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ<sup>(٤)</sup> ] وَلَقِيتُهُ بِأَعْلَى

السَّحَرَيْنِ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

\* غَدَاً بِأَعْلَى سَحَرٍ وَأَحْرَسًا<sup>(٥)</sup> \*

قال : وهو خطأ ، كان ينبغي له أن يقول :

(١) ساقطة من د .

(٢) لامرئى القيس في الديوان / ١٠٢ . وفي

اللسان (سحر) ١٢/٦ : لأمر غيب بدل لثم غيب .

(٣) في م [ ١٨٣ أ ] : لقيت السحر الأعلى .

(٤) ما بين القوسين ساقطة من د .

(٥) اللسان (سحر) ١٣/٦ والديوان ٣٢/

(٦) اللسان (سحر) ١٣/٦ . وفي د : تذاك

بدل تذاك . « تحريف » .

(٧) في اللسان (سحر) ١٣/٦ : أراد ولاعشائها .

(٨) سورة القمر . الآية ٣٤

(٩) ساقطة من د .

السَّحَر لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ غَيْرَهُ .

وقال الزجاج وهو قول سيبويه : سَحَرَّ  
إذا كان نكرة يرادُ به سَحَرٌ من الأسحارِ  
[ انصرف ، تقول : أتيتُ زيداً سَحَرًا من  
الأسحار ]<sup>(١)</sup> . فإذا أردت سَحَرَ يومِكَ قلت :  
أَتَيْتُهُ سَحَرَ يَهِذَا ، وَأَتَيْتُهُ بِسَحَرٍ يَهِذَا ،  
قلت : والقياسُ ما قال سيبويه .

والسَّحُورُ : ما يُتَسَحَّرُ به وقت السَّحَرِ  
من طعام أو آيِنٍ أو سَوِيْقٍ ، وَضِعَ اسماً لما  
يؤْكَلُ ذلك الوقت ، وقد تسَحَّرَ الرجلُ ذلك  
الطعامَ أى أَكَلَهُ .

ويقال : أسَحَرْنَا أى دَخَلْنَا فى وقت  
السَّحَرِ ، واستَحَرْنَا أى سِرْنَا<sup>(٢)</sup> فى وقت  
السَّحَرِ وَهَضْنَا للسَّحَرِ فى ذلك الوقت ، ومنه  
قول زهير :

\* بَكَرْنَا بُكُوراً واستَحَرْنَا بِسُحْرَةٍ \*<sup>(٣)</sup>

[ وقال ابنُ ثُمَيْلٍ فى باب الأرنب :

يقال للأرنب مُقَطَّعةُ الأسحار ومُقَطَّعةُ القلوب  
لأنها تُقَطَّعُ أسحارُ الكلابِ بشدَّةِ عَدْوِها ،  
وتُقَطَّعُ أسحارُ مَنْ يَطلبُها . ]<sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : الإِسْحَارَةُ بقلة يسْمَنُ عليها  
المالُ .

وقال النَّضَرُ : الإِسْحَارَةُ : بَقْلَةٌ حَارَّةٌ  
تَنْبِتُ على ساقِ لها وَرَقٌ صِفَارٌ ، لها حَبَّةٌ  
سوداء كالشَّهْنِيزَةِ<sup>(٥)</sup> .

أبو عُبَيْدٍ عن أبى عُبيدة : السَّحَرُ خَفِيفٌ :  
ما لَصِقَ بالحلقوم وبالرِّىء من أعلى البطن<sup>(٦)</sup> ،  
وقال الفراء فى ما رَوَى عنه سَلَمَةُ هو السَّحَرُ  
والسُّحْرُ والسَّحَرُ .

وقال الليث : إذا نَزَّتْ بالرجل البِطْنَةُ  
يقال : انْتَفَخَ سَحَرُهُ معناه عدا طَوْرَهُ وجاوز قَدْرَهُ .  
قُلْتُ : هذا خطأ إنما يقال : انْتَفَخَ  
سَحَرُهُ للجبان الذى مَلَأَ الخَوفُ جوفَهُ فانْتَفَخَ  
السَّحَرُ وهو الرِّئَةُ حَتَّى [ رَفَعَ ]<sup>(٧)</sup> القلبَ إلى

(٤) ما بين القوسين زيادة فى د ، م [ ١٨٣ ]

لم ترد فى ج .

(٥) فى ج : كأنها الشَّهْنِيزَةُ .

(٦) فى اللسان (سحر) ١٥/٦ : السحر والسحر

والسحر يفتح اللين وضربها وكعب : ما التزق بالحلقوم... الخ .

(٧) ساقطة من ج .

(١) سقط من د .

(٢) كذا فى م [ ١٨٣ ] ، د واللسان (سحر)

١٤/٦ . وفى ج : أسحرنا بدل استحرنا .

(٣) اللسان (سحر) ١٤/٦ والديوان ١٠/

وعجزه :

\* فهن وواذى الرس كالايد فى الفم \*

خُبْرَتِهِ ، فأدخل الألف واللام فقاما مقام  
الإضافة .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : الأسحارُ  
واحدُها سَحَرٌ ، قال : وسَحَرُ الوادي : أعلاه .

وأخبرني النُسَري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي : يقال للذي يَشْتَكِي سَحْرَهُ سَحِيرٌ  
فإذا أصابه منه السَّلُّ فهو بَحِيرٌ وَبَحْرٌ .

وأنشد<sup>(٥)</sup> :

وَعَلِمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحْرٌ  
وَقَامٌ مِنْ جَذْبِ دَلَوِيهَا هَجِيرٌ<sup>(٦)</sup>

قال : وسَحَرٌ إذا تباعد ، وسَحَرٌ : خَدَعٌ ،  
وسَحَرٌ إذا بَكَرَ .

[ وروى الطوسي عن الخزاز قال : السَّحِيرُ  
الذي انقطع سَحْرُهُ ، وهو رِثْتُهُ ، والبحرُ :  
الذي سُلَّ جَسْمُهُ وذهب لحمُهُ ، وهَجِيرٌ وهَجِيرٌ  
يَمْشِي مُتَقَلِّبًا مُتَقَارِبًا لَخَطْوِ كَأَنَّهُ هَجَارًا  
لَا يَنْشَطُ مِمَّا بِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْبَلَاءِ ]<sup>(٧)</sup> .

الْخَلْقُومُ ، ومنه قول الله جلَّ وعز : « وَبَلَّغْتَ  
الْقُلُوبَ الْخَنَازِيرَ وَتَطْنُونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا »<sup>(١)</sup>  
وكذلك قوله : « وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ  
لَدَى الْخَنَازِيرِ »<sup>(٢)</sup> . كل هذا يدل على [ أن ]  
استفاح السَّحْرِ مثل لشدة الخوف وتمسك الفزع  
وأنه لا يكون من البطئنة .

والسَّحَرُ والشَّحْرَةُ<sup>(٣)</sup> : بَيَاضٌ يَفْلُو  
السَّوَادَ ، يقال بالسين والصاد إلا أن السين أكثر  
ما تُسْتَعْمَلُ فِي سَحَرِ الصَّبْحِ ، والصاد في الألوان ،  
يقال : حِمَارٌ أَصْحَرُ وَأَتَانٌ صَحْرَاءُ .

وقول ذي الرِّمَّةِ يصفُ قَلَاةً :

مُغْمَضٌ أُسْحَارُ الْخُبُوتِ إِذَا اكْتَدَسَى

من الآل جُلَاءً نَارِ حِ الْمَاءِ مُقْفَرٌ<sup>(٤)</sup>

قيل : أسحارُ القَلَاةِ : أطرافُها ، وسَحَرٌ  
كل شيء : طَرَفُهُ ، شُبَّهَ بِأَسْحَارِ اللَّيَالِي ،  
وهي أطراف ما خَيرَهَا ، أراد مُغْمَضٌ أطراف

(١) سورة الأحزاب . الآية : ١٠ .

(٢) سورة غافر . الآية : ١٨ .

(٣) اللسان (سحر) ١٦/٦ . وفي ج : والسحرة

« بفتح الميم » .

(٤) اللسان (سحر) ١٤/٦ والديوان ٢٢٨ .

ويروى أطراف بدل أسحار .

(٥) للعجاج .

(٦) الديوان ٧٦/١ واللسان (سحر) ١٥/٦

(٧) ما بين القوسين زيادة في ج لم ترد في د ، م

[ حرس ]

الليث : الحرس : وقت من الدهر دون  
الحقبة . أبو عبيد : الحرس : الدهر ،  
والمسند : الدهر .

وقال الليث : الحرس هم الحراس  
والأحراس ، والفعل حرس يحرس ، والفعل  
اللازم يحترس كأنه يحترز . قلت : ويقال  
حارس وحرس للجميع ، كما يقال : خادم  
وخدم ، وعاس وعسس .

وقال الليث : البناء الأخرس [ هو  
الأصم البنيان . قات : البناء الأخرس هو ]<sup>(١)</sup>  
القديم المادي الذي أتى عليه الحرس وهو  
الدهر ، ومنه قول رؤبة :

\* وأيزم أحرس فوق عنز<sup>(٢)</sup> \*

والأيزم : شبه علم يبني فوق القارة  
يستدل به على الطريق ، والعنز قارة سوداء ،  
ويروى :

\* وإزم أعيس فوق عنز<sup>(٣)</sup> \*

(١) ماين القوسين ساقط من ج .

(٢) ، (٣) في جميع النسخ . وفي اللسان (حرس)

٣٤٨/٧ والديوان / ٦٥ برواية : وإزم كعب .

وفي الحديث أن غلة لحاطب بن أبي  
بلمعة : احترسوا ناقة لرجل  
فانتحروها .

وفي حديث آخر . جاء في حريسة الجبل  
قال : لا قطع فيها .

قال شمر : الاحتراس : أن يؤخذ الشيء  
من الرعي .

وقال ابن الأعرابي : يقال للذي يسرق الغنم  
محترس ، ويقال للشاة التي تسرق حريسة .  
وقلان : يأكل الحريسات<sup>(٤)</sup> إذا تسرق غنم  
الناس فأكلها ، وهي الحرائس .

وقال غيره : يقال للرجل الذي يؤتمن  
على حفظ شيء لا يؤتمن أن يخون فيه .  
محترس من مثله وهو حارس<sup>(٥)</sup> .

(٤) كذا في ج . وفي د ، م [ ١٨٣ ] :  
الحراسات . وفي اللسان (حرس) ٣٤٨/٧ : فلان  
يأكل الحراسات .

(٥) كذا في د ، م [ ١٨٣ ] : واللسان  
(حرس) ٣٤٧/٧ . وقال الزمخشري في الأساس :  
فلان حارس من الحراس أي سارق ، وهو مما جاء على  
طريق التهم والتعكيس ، ولأنهم وجدوا الحراس فيهم  
السرقة . وفي (ج) وفي مجمع الأمثال للبيداني ٢/٢٣١ :  
محترس من مثله بالبناء للمفعول ، وقال : أي الناس  
يحترسون منه ومن مثله وهو حارس ، وهنا كما تقول  
العامة : اللهم احفظنا من حافظنا وتقل عن الأصمى :  
يضرب للرجل يعير الناسق بقطعه وهو أخبث منه .

والخرسان: جَبَلان يقال لأحدهما: حَرَسُ  
قَتًا [ وفيه هَضْبَةٌ يقال لها البيضاء ]<sup>(١)</sup> ،  
وقال :

هُمْ ضَرَبُوا عَنْ وَجْهِهَا بِكَتِيبَةٍ  
كَبِيضَاءَ حَرَسٍ فِي طَرَاتِقِهَا الرَّجُلُ<sup>(٢)</sup>  
البيضاء : هَضْبَةٌ فِي الْجَبَلِ .

[ سرح ]

قال الليث : السَّرْحُ : الْمَالُ يُسَامُ فِي  
لَمَرَعَى مِنَ الْأَنْعَامِ .

يقال : سَرَحَ الْقَوْمُ إِلَى بَلَدٍ سَرَحًا ،  
وَسَرَحَتِ الْإِبِلُ سَرَحًا ، وَالسَّرْحُ : مَرَعَى  
السَّرْحِ ، وَلَا يُسَمَّى سَرَحًا إِلَّا بَعْدَ مَا يُفْدَى  
بِهِ وَيُرَاحَ ، وَالْجَمِيعُ السَّرُوحُ .

قال : وَالسَّارَحُ يَكُونُ اسْمًا لِلرَّاعِي الَّذِي  
يَسْرَحُهَا ، وَيَكُونُ السَّارَحُ اسْمًا لِلْقَوْمِ لَمْ  
يَسْرَحْ نَحْوُ الْحَاضِرِ وَالسَّامِرِ وَهُمَا جَمِيعٌ .

(١) ما بين القوسين زيادة في دهم [ ١٨٣ ] .

(٢) لزهير الديوان / ١٠٧ ، وذكر في ج فقط  
ومعجم البلدان لياقوت ٢ / ٢٤١ طبع أوروبا واللسان  
( حرس ) ٣٤٩ / ٧ وروى في الديوان : فرجها بدل  
وجهها ، وفي طواتقها بدل طراتقها .

وقال أبو الهيثم في قول الله عز وجل :  
« حِينَ تَرْجِعُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ »<sup>(٣)</sup> .  
يقال : سَرَحْتُ لِلْمَاشِيَةِ أَيْ أَخْرَجْتُهَا بِالْفَدَاءِ  
إِلَى الْمَرْعَى ، وَسَرَحَ الْمَالُ نَفْسَهُ إِذَا<sup>(٤)</sup> رَعَى  
بِالْفَدَاءِ إِلَى الضُّحَى .

ويقال : سَرَحْتُ أَنَا أَسْرَحُ سُرُوحًا  
أَيَّ غَدَوْتُ ، وَأَنْشُدُ الْجَرِيرَ :  
وَإِذَا غَدَوْتُ فَصَبَّحْتُكَ نَجِيَّةً  
سَبَقَتْ سُرُوحَ الشَّاحِبَاتِ الْحَبَلِ<sup>(٥)</sup>  
قال والشرح : المَالُ الرَّاعِي .

وقال الليث : السَّرْحُ : شَجَرٌ لَهُ خَمْلٌ ،  
وَهِيَ الْأَلَاءَةُ ، الْوَاحِدَةُ سَرْحَةٌ .  
[ قلت : هَذَا غلط . لَيْسَ السَّرْحُ مِنْ  
الْأَلَاءَةِ فِي شَيْءٍ ]<sup>(٦)</sup> .

(٣) سورة النحل من الآية : ٦٠ وهى « ولكم  
فيها جبال حين ترجعون وحين تسرحون » .  
(٤) في ج : إلى بدل إذا . « تحريف » .  
(٥) في اللسان ( سرح ) ٣ / ٣٠٧ : وَإِذَا غَدَوْتُ  
فَصَبَّحْتُكَ بَنَاءَ الْمُخْطَابِ لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكُورِ « تحريف » وفي  
ج : ٥ / ٧٦ : وَإِذَا غَدَوْتُ بِضَمِّ التَّاءِ « تحريف أيضًا » .  
وفي الديوان ٤٤٣ / ٤ طبع مصر : وَإِذَا غَدَوْتُ فَبَاكَرْتُكَ  
وقبله :

يَا أُمَّ نَاجِيَةِ السَّلَامِ عَلَيْكَ  
قَبْلَ الرُّوحِ وَقَبْلَ لَوْمِ الْعَنَلِ  
(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال أبو عبيد : السَّرْحَةُ : ضربٌ من الشَّجَرِ معروف ، وأنشد : قول عَنَتَرَةَ .

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابُهُ فِي سَرْحَةٍ يُحْدَى نَعَالُ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ<sup>(١)</sup>

[ يصفه بطول القامة ]<sup>(٢)</sup> فَقَدْ بَيَّنَّ لَكَ أَنَّ السَّرْحَةَ مِنْ كِبَارِ الشَّجَرِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ شَبَّهَ بِهِ الرَّجُلَ لِطَوْلِهِ ، وَالْآلَاءُ لَا سَاقَ لَهُ ، وَلَا طَوْلَ .

وَأَخْبَرَنِي النَّدْرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ : السَّرْحُ : كُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ فِيهَا .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ : « إِنْ بَمَكَانَ كَذَا وَكَذَا سَرْحَةٌ لَمْ تُجَرَّدْ وَلَمْ تُعْبَلْ ، سُرٌّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا » ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّرْحَةَ مِنْ عِظَامِ الشَّجَرِ .

وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنْ السَّرَاةِ بِالسَّرْحَةِ النَّابِتَةَ عَلَى الْمَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

يَأْسِرْحَةُ الْمَاءِ قَدْ سُدَّتْ مَوَارِدُهُ  
أَمَّا إِلَيْكَ طَرِيقُ غَيْرِ مَسْدُودٍ

لِحَاثِمٍ حَامٍ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ  
مَحَلًّا عَنْ طَرِيقِ الْوَرْدِ مَرْدُودٍ<sup>(٣)</sup>

كَفَى بِالسَّرْحَةِ النَّابِتَةِ عَلَى الْمَاءِ ، عَنْ الْمَرَاةِ لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ أَحْسَنُ مَا تَكُونُ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّرْحُ : كِبَارُ الذَّكْوَانِ ، وَالذَّكْوَانُ : شَجَرٌ حَسَنُ التَّسَالِيحِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّرْحُ : انْفِجَارُ الْبُتُولِ بَعْدَ احْتِبَاسِهِ .

وَرَجُلٌ مُنْسَرِحُ الثِّيَابِ إِذَا كَانَ قَلِيلَهَا خَفِيفًا فِيهَا وَقَالَ رُوَيْبَةُ .

\* مُنْسَرِحٌ إِلَّا ذَعَالِبَ الْخَرَقِ<sup>(٤)</sup> \*

(٣) ق د ، م [ ١١٨٣ ] اقصر على البيت الأول .  
وذكر البهتان في جوالسان (سرح) ٣/٣٠٩ و (حلا)  
١/٥٢ ، وما للشاعر اسحاق بن إبراهيم الموصلي ورويا :  
ياسرحة الماء قد سدت موارده

أما إليك سبيل غير مسدود  
لحائم حام حتى لاحوام به  
علا عن طريق الماء مطرود  
وجاء في اللسان : هكنا رواه ابن برى ، وكننا  
ذكره أبو القاسم الزجاجي في أماليه . وفي الأغاني ٥/١٠٦  
حتى لاحوام له .

(٤) اللسان (سرح) ٣/٣٠٩ و (ذعلب)  
١/٣٧٤ والأساس . وفي الديوان ١٠٥ / والتكلمة  
برواية : منسرحاً بالنصب .

(١) اللسان (سرح) ٣/٣١٠ والديوان ٨٣  
(٢) ما بين القوسين ساقط من م [ ١١٨٣ ] .

[ الذَّالِبُ : مَا تَقَطَّعَ مِنَ الثِّيَابِ <sup>(١)</sup> ] .

قال : وكل قطعة من خرقه مُتَزَقَّةٌ  
أو ديم سائل مستطيل يابس فهي وما أشبهها  
سريحة وجمعها سَرَاحٌ <sup>(٢)</sup> ، وقال ليبد :

\* بَلَبَّتْهُ سَرَاحٌ كَالْعَصِمِ <sup>(٣)</sup> \*

قال : والسَّرِيح : السَّيْرُ الذي يُشَدُّ به  
الْخَلْدَمَةُ فوق الرُّشْفِ .

أبو عبيد عن الأصمى : الْمُسْرَحُ :  
الخارج من ثيابه ، قلت وهذا هو الصَّوَابُ  
لأما قاله الليث . وأما السَّرَاحُ فهي سُيُورٌ  
نِعال الإبل ، كل سَيْرٍ منها سريحة . وَالْخَلْدَمُ :  
سُيُورٌ تُشَدُّ فِي الْأَرْسَافِ ، وَالسَّرَاحُ تُشَدُّ إِلَى  
الْخَلْدَمِ . وَالسَّرِيحَةُ : الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ إِذَا  
كَانَتْ مُسْتَطِيلَةً .

أبو سعيد : مَرَحَ السَّيْلُ يُسْرِحُ سُرُوحًا

وَسَرَحًا إِذَا جَرَى جَرِيًّا سَهْلًا ، فَهُوَ سَيْلٌ سَارِحٌ  
وَأَنشَدَ <sup>(٤)</sup> :

وَرُبَّ كُلِّ شَوْذَبِيٍّ مُنْسَرِحٍ  
مِنَ اللَّبَاسِ غَيْرَ جَرْدٍ مَا نُصِحَ <sup>(٥)</sup>  
وَالْجَرْدُ : الْخَلْقُ مِنَ الثِّيَابِ . مَا نُصِحَ  
أَي مَا خِيطَ .

وقال النضر : السَّرِيحَةُ مِنَ الْأَرْضِ :  
الطَّرِيقَةُ الظَّاهِرَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَهِيَ أَكْثَرُ نَبْتًا  
وَشَجَرًا مِمَّا حَوْلَهَا ، [ وَهِيَ مُشْرِفَةٌ عَلَى  
مَا حَوْلَهَا <sup>(٦)</sup> ] ، وَالْجَمْعُ السَّرَاحُ .

وَسُرُوحٌ : مَا لَبِنَى عَجَلَانُ ذَكَرَهُ ابْنُ  
مُقْبِلٍ قَالَ :

\* قَالَتْ سُلَيْمَى يَبْطِنُ الْقَاعَ مِنْ سُرُوحٍ <sup>(٧)</sup> \*  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : إِنَّ خَيْرَكَ لَنِي سَرِيحٌ ،  
[ وَإِنَّ خَيْرَكَ <sup>(٨)</sup> ] لَسَرِيحٌ وَهُوَ ضِدُّ الْبَطِيءِ ،

(٤) فِي الْأَسَاسِ (سَرَح) : أَنشَدَ الْأَصْمَى .  
(٥) فِي اللِّسَانِ ٣/٣١٠ وَالْأَسَاسِ (سَرَح) .  
وَاسْتَفْهَمَ بِهِ الْوُخْشَرِيُّ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَهُوَ مُنْسَرِحٌ مِنْ  
ثِيَابِهِ : خَارِجٌ مِنْهَا ، وَهُوَ أَنْسَبُ مِنْ ذَكَرِهِ هُنَا .  
(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م [ ١٨٣ ب ] .  
(٧) اللِّسَانِ (سَرَح) ٣/٣١٠ وَمُعْجَمُ الْبُلْدَانِ  
٧٠/٣ طَبِيعُ أَوْرَبَا ، وَعَجَزَهُ .

\* لِأَخِيرِ فِي الْعِيْشِ بَعْدَ الثَّيْبِ وَالْكَبَرِ \*  
(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م [ ١٨٣ ب ] .

(١) زِيَادَةُ فِي د ، م [ ١٨٣ أ ] .  
(٢) فِي اللِّسَانِ (سَرَح) ٣/٣٠٩ . وَالْجَمْعُ  
سَرِيحٌ وَسَرَاحٌ .  
(٣) اللِّسَانِ (سَرَح) ٣/٣٠٩ وَ (عَصِمٌ)  
٣٠٠/١٥ ، وَصَدْرُهُ :  
\* وَأَعْنَى عَنْ مَوَاسِمِهِمْ قَتِيلًا \*  
وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الدِّيَوَانِ .

وَأَمَّا الْمَسْرَحُ فَيُنْفَعُ الْمَيِّمَ فَهُوَ الْمَرْغَى الَّذِي  
تَسْرَحُ فِيهِ الدَّوَابُّ لِلرَّغَى وَجَمْعُهُ الْمَسَارِحُ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

\* إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ <sup>(٥)</sup> \*

وَتَسْرِيحُ دَمِ الْعِرْقِ الْمَفْصُودِ : إِرْسَالُهُ  
بَعْدَ مَا يَسِيلُ مِنْهُ حِينَ يُفْصَدُ مَرَّةً ثَانِيَةً وَسَمِيَ  
اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ الطَّلَاقَ سَرَا حًا فَقَالَ :  
« وَسَرَّحُوهُمْ سَرَا حًا جَبِيلًا <sup>(٦)</sup> » كَمَا سَمَّاهُ  
طَلَا قًا مِنْ طَلَّقَ الْمَرْأَةَ ، وَسَمَّاهُ الْفِرَاقَ ، فَهَذِهِ  
ثَلَاثَةُ أَلْفَاظٍ تَجْمَعُ صَرِيحَ الطَّلَاقِ الَّذِي  
لَا يُدَيِّنُ فِيهَا الْمُطَّلَقُ بِهَا ، إِذَا أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ  
عَنَى بِهَا طَلَا قًا . وَأَمَّا الْكِنَايَاتُ عَنْهَا بِغَيْرِهَا  
مِثْلُ الْبَائِنَةِ وَالْبَتَّةِ وَالْحَرَامِ وَمَا أَشَبَّهَا فَإِنَّهُ  
يُصَدِّقُ فِيهَا مَعَ الْيَمِينِ أَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ بِهَا طَلَا قًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : نَاقَةٌ مُرْحٌ ، وَهِيَ الْمُنْسَرِحَةُ  
فِي سَيْرِهَا السَّرِيعَةِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى :

وَقَرَسَ سِرْيَا حٌ : سَرِيعٌ ، وَقَالَ ابْنُ مُقَبِّلٍ  
يَصِفُ الْخَيْلَ :

مِنْ كُلِّ أَهْوَاجِ سِرْيَا حٍ وَمُقَرَّبَةٍ  
تَقَاتُ يَوْمَ لِكَاكِ الْوَرْدِ فِي الْفَمِ <sup>(١)</sup>

قَالَ : وَإِنَّمَا خَصَّ الْفَمَ وَسَمَّيَهَا فِيهِ  
لَأَنَّهُ <sup>(٢)</sup> وَصَفَهَا بِالْعَتَقِ وَسُبُوطَةِ الْخُدُودِ وَلَطَافَةِ  
الْأَفْوَاهِ كَمَا قَالَ :

وَتَشْرَبُ فِي الْقَعْبِ الصَّغِيرِ وَإِنْ تَقَدَّ  
مِشْقَرُهَا يَوْمًا إِلَى الْمَاءِ تَنْقَدِ <sup>(٣)</sup>

قَالَ اللَّيْثُ : وَإِذَا ضَاقَ شَيْءٌ فَفَرَّجْتَ عَنْهُ  
قُلْتَ : سَرَحْتُ عَنْهُ تَسْرِيحًا ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :  
وَسَرَحْتُ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّيَا

رَوَّاجِبُ الْجَنُوفِ الصَّهِيلِ الصُّلْبَا <sup>(٤)</sup>

وَتَسْرِيحُ الشَّعْرِ : تَرْجِيلُهُ وَتَخْلِيصُ بَعْضِهِ  
مِنْ بَعْضِ الْمَشْطِ ، وَالْمَشْطُ يُقَالُ لَهُ : الْمِرْجَلُ  
وَالْمِسْرَحُ .

(١) فِي اللَّسَانِ (سَرَح) ٣/٣١١ : لِكَاكِ بَدَلُ

لِكَاكِ « تَحْرِيف » .

(٢) فِي ج : لِأَنَّهُا . « تَحْرِيف »

(٣) فِي اللَّسَانِ (سَرَح) ٣/٣١١ : وَإِنْ فَقَدَ

بَدَلُ : وَإِنْ تَقَدَّ . « تَحْرِيف » .

(٤) اللَّسَانِ (سَرَح) ٣/٣٠٨ ، وَمُخَفَّاتُ دِيَوَانِ

الْعَجَّاجِ / ٧٤ . وَفِي م [ ١٨٣ ب ] رَوَّاجِفُ بَدَلُ  
رَوَّاجِبُ .

(٥) اللَّسَانِ (سَرَح) ٣/٣٠٣ ، ٣٠٧ ، وَدِيَوَانِ

الْمُذَلِّينَ / ٦٣ وَهُوَ لِلْمَلِكِ بْنِ خَالِدٍ الْمُذَلِّي ، وَهُوَ الْبَيْتُ :

\* وَسَبَّاحُ وَمَنَاجٍ وَمِعْطُ \*

مِنْ قَصِيدَةِ يَمْدَحُ بِهَا زُهَيْرُ بْنُ الْأَغَرِ الْحِجَازِي .

(٦) سُورَةُ الْأَحْزَابِ مِنَ الْآيَةِ ٤٩ . وَهِيَ « فَتَعَوْنُ

وَسَرَّحُوهُمْ سَرَا حًا جَبِيلًا » .



بِجَلَالَةِ سُرُوحِ كَأَن يَفْرَزُهَا

هَرَأَ إِذَا انْتَعَلَ الْمَطِيُّ ظِلَالَهَا<sup>(١)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : مِلَاطُ سُرُوحِ الْجَنْبِ هُوَ<sup>(٢)</sup> الْمُنْسَرِحُ لِلزَّهَابِ وَالْحِجَى ، وَأَرَادَ بِالْمِلَاطِ الْعَصْدَ<sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ : ابْنَا مِلَاطَى الْبَعِيرِ هَا الْعَصْدَانِ ، قَالَ : وَالْمِلَاطَانِ : مَا عَنِ يَمِينِ الْكَزْكَرَةِ وَشَمَالِهَا .

الليث : السَّرْحَانُ : الذَّنْبُ وَيُجْمَعُ عَلَى السَّرَاحِ ، قَالَ : وَالسَّرْحَانُ فِعْلَانُ مِنْ سَرَحَ يَسْرَحُ .

قلت : ويجمع السَّرْحَانُ سَرَاحِينَ وَسَرَاحِي بغير نون ، كما يقال : ثَعَالِبُ وَثَعَالِي ، وَأَمَّا السَّرَاحُ فِي جَمْعِ السَّرْحَانِ بغير محفوظ عندي . وسَرْحَانٌ يُجْرَى مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

(١) اللسان (سرح) ٣/٣٠٩ والديوان ٢٧ / طبع مصر .

(٢) في ج : همي .

(٣) في اللسان (سرح) ٣ / ٣٠٩ : يعنى بالملاط الكنف ، وفي التهذيب : الضد ، وقاله كراع : هو الطين . قال ابن سيده : ولا أدري ما هذا ؟

وَعَارَةُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِبُ نُفْلَ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ . السَّرْحَانُ وَالسَّيْدُ فِي لَفَةِ هَذَيْنِ : الْأَسَدُ . وَفِي لَفَةِ غَيْرِهِمُ الذَّنْبُ . قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ يَرْتَبِي رَجُلًا :

شِهَابٌ أُنْدِيَّةٌ سَحَالُ الْوَبَةِ

هَبَاطُ أَوْدِيَّةٍ سِرْحَانُ فِتْيَانِ<sup>(٢)</sup>

وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لَطْفِيلُ :

وَخَيْلٌ كَأَمْثَالِ السَّرَاحِ مَصُونَةٌ

ذَخَائِرُ مَا أَتَى الْفَرَابُ وَمُذْهَبُ<sup>(٣)</sup>

قَالَ : وَيُقَالُ : سِرْحَانٌ وَسَرَاحِينَ وَسِرَاح .

(٤) في م [١٨٣ب] بعده : «قال أراد التنقل ، واشتقاقه من النفل ، وهو شبه النفت . ومن غير خطه من نسخة أخرى قال مالك بن الحارث الكاهلي : ويوماً تقتل الأنار شفعاً

فتركهم تنوبهم السراح شفعاً أى ضف ما قتلوا ، والسراح : الذئب ، واحدهما سرحان مثل ضبان وضباع ، والأنار : الأعداء . اهـ والبيت لامرئ القيس ، وصدره : «لما جلاطي وسافا نامة» . وهو في اللسان (نفل) و(سرح) برواية : تنفل .

(٥) كذا في د ، م [١٨٣ب] . وفي اللسان (سرح) ٣/٣١١ : يرثى صخر الفى وروى : هباط أودية حال الوبة

شهاد أندية سرحان فتيان

وفي ج : شهاد أندية .

(٦) اللسان (سرح) ٣/٣١١ .

الليث : السَّرْحَانُ : الذئب . ويجمع على السَّرَاح . قال الأزهري : ويجمع سَرَاحِينَ وسَرَاحِي بغير نون كما يقال : ثَعَالِبٌ وَثَعَالِي فأما السَّرَاحُ في جمع السَّرْحَان فهو مسموع من العرب وليس بقياس . وقد جاء في شعر الكاهلي : وَقَيْسَ عَلَى ضَيْعَانٍ وَضِبَاعٍ . ولا أعرف لهما نظيراً .

وقال الليث : المُتَسَرِّحُ : ضربٌ من الشعر على مستغفلن مفعولات مستغفلن ست مرات . وفي كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لِأَكْبَدِ دُومَةَ الْجَنْدَلِ : « لَا تُعْدَلْ سَارِحَتُكُمْ وَلَا تُعْدَّ فَارِدَتُكُمْ »

قال أبو عبيد : أراد أن مَاشِيَتَهُمْ لَا تُنْصَرَفُ عَنْ مَرْعَى تُرِيدُهُ ، والسَّارِحَةُ هي الماشية التي تسرح بالغداة إلى مراعيها .

شمر عن ابن شميل : السَّرِيحَةُ من الأرض : الطريقة الظاهرة المستوية بالأرض الضيقة ، وهي أكثر شجراً مما حولها <sup>(١)</sup> ، فَتَرَاهَا مستطيلة شَجِيرَةً ، وما حولها قايِلُ الشجر ،

(١) في اللسان (سرح) ٣/٢١٠ : وهي أكثر نباتاً وشجراً مما حولها .

وربما كانت عَقَبَةٌ وَجُمُعُهَا سَرَاحٌ .

أبو عبيد عن الكسائي : سَرَاحُ اللَّهِ وسَرَاحُ أَيْ وَقَفَهُ اللَّهُ ، قلت : وهذا خَرَفٌ غَرِيبٌ <sup>(٢)</sup> .

وقال شمر : قال خالد بن جَنْبَةَ : السارحة : الإبل والغنم ، قال : والسارحة : الدَّابَّةُ الواحدة . قال : وهي أيضاً الجماعة .

ويقال : تَسَرَّحَ فلان من هذا المكان أي ذَهَبَ وخرج ، وسَرَحْتَ ما في صدري سَرَاحاً أي أَخْرَجْتَهُ . وسُمِّي السَّرْحُ سَرَاحاً لأنه يُسَرَّحُ فيخرج . وأنشد :

\* وسَرَحْنَا كُلَّ ضَبٍّ مُكْتَمِينَ <sup>(٣)</sup> \*

وقال في قوله : لَا تُعْدَلْ سَارِحَتُكُمْ أي لَا تُنْصَرَفُ عَنْ مَرْعَى تُرِيدُهُ . يقال : عَدَلْتُهُ أي صَرَفْتُهُ فعدل أي انصرف .

[ رسح ]

قال الليث : الرَّسَحُ : ألا تكون للمرأة

(٢) في ج بعده : « سمته بالحاء في المؤلف عن الإيادي » .

(٣) اللسان (سرح) ٣/٣٠٨ .

فِي جُحْرِهِ ، قَالَا : أبا حِسل<sup>(٣)</sup> ، قَالَ :  
أَجِبْتُمَا<sup>(٢)</sup> ، قَالَا : جِئْنَاكَ نَحْنُكَم . قَالَ : فِي  
بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكْمُ ، فِي حَدِيثٍ فِيهِ طَوْل .

وَقَالَ اللَّيْثُ : جَمْعُ الْحِسلِ حِسلَةٌ ، قُلْتُ :  
وَيُجْمَعُ حُسلًا<sup>(٤)</sup> .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْأَحْمَرِ  
أَنَّهُمَا قَالَا : يُقَالُ لِقَرْخِ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ  
بَيْضِهِ حِسلٌ ، فَإِذَا كَبِرَ فَهُوَ غَيْدَاقٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَحْسلُ وَالْمَحْسلُ  
بِالْهَاءِ وَالْخَاءِ : الرِّذُولُ ، وَقَدْ حَسَلَتْهُ وَحَسَلَتْهُ .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : الْحِسلَةُ : الرِّذَالُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَالَ بَعْضُ الْعَبَسِيِّينَ :

قَتَلْتُ سِرَاتَكُمْ وَحَسَلْتُ مِنْكُمْ  
حِسلًا مِثْلَ مَا حِسلَ الْوَبَارُ<sup>(٥)</sup>

(٢) كَذَا فِي د ، م [١٨٢ ب] . وَفِي ج :  
أَبَا الْحِسلِ . وَفِي اللِّسَانِ (حِل) ١٦٠/١٣ :  
الضَّبُّ يَكْنَى أَبَا حِلٍّ وَأَبَا الْحِسلِ وَأَبَا الْحِسلِ  
(٣) كَذَا فِي جَمِيعِ نَسَخِ التَّهْذِيبِ . وَفِي اللِّسَانِ  
(حِل) ١٦١/٣ : أَجِبْتُمَا بِدَلٍّ أَجِبْتُمَا .

(٤) فِي الْقَامُوسِ : الْحِسلُ كَعِسلٍ وَيُجْمَعُ عَلَى  
أَحْسَالٍ وَحِسلٍ وَحِسلَانٍ وَحِسلَةٍ كَعِسلَةٍ .

(٥) اللِّسَانُ (حِل) ١٦١/١٣ .

عَجِيزَةٌ . فَهِيَ رَسْحَاهُ . وَقَدْ رَسَحَتْ رَسْحًا .  
وَهِيَ الزَّلَالَةُ وَالْمِزْلَاجُ . وَيُقَالُ لِلسَّمْعِ الْأَزَلُّ أَرْسَحُ .  
وَالرَّسْحَاءُ : الْقَبِيحَةُ مِنَ النِّسَاءِ . وَالْجَمْعُ  
رُسَحٌ .

## ح س ل

حَسلَ ، حَلسَ ، سَلَحَ ، سَحَلَ ، حَلسَ :  
مُسْتَعْمَلَاتٌ .

[ حل ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحِسلُ : وَلَدُ الضَّبِّ ،  
وَيُكْنَى الضَّبُّ أَبَا حِسلٍ .

وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلضَّبِّ :  
إِنَّهُ قَاضِي الدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا يَحْقُقُ قَوْلُهُ مَا حَدَّثَنَا  
الْمُنْذِرِيُّ عَنْ عُمَانَ بْنِ سَمِيدٍ عَنْ نَعِيمِ بْنِ حَمَادٍ  
عَنْ مَرْوَانَ<sup>(١)</sup> بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو  
عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ  
عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنِّي مَا وَجَدْتُ لِي  
وَلَكُمْ مِثْلًا إِلَّا الضُّعْفُ وَالتَّغْلِبُ ، أَتَيَا الضَّبَّ

(١) فِي ج : عَنْ مَرْوَانَ عَنْ مَعَاوِيَةَ .

يقولها المستأثر [ عليه ] مَزْرِيَّةٌ عَلَى الَّذِي  
يفعله<sup>(٣)</sup>.

قال أبو حاتم : يقال لولد البقرة إذا قَرِمَ  
أى أكلَ من نبات الأرض حَسِيلٌ ، والجميع  
حِسْلَانٌ ، قال : والحسيل<sup>(٤)</sup> إذا هلكَت أمه  
أو ذَاؤَرَتَه<sup>(٥)</sup> أى نفرت منه فأوجر لبناً أو دَقِيقاً  
فهو محسول ، [ وأنشد :

لَا تَفَخَّرْنَ ————— بلحية

كَثُرَتْ مِنْ بَيْتِهَا طَوِيلَةٌ

تَهْوَى تُفَرِّقُهُم ————— الرِّيا

حُ كَأَنَّهَا ذَنْبُ الْحَسِيلَةِ ]<sup>(٦)</sup>

والحسل : السَّوْقُ الشَّدِيدُ . يقال : حسلتها  
حَسْلاً إِذَا ضَبَطْتُهَا سَوْقاً ، وقيل لولد البقرة

(٣) في اللسان (حل) ١٣ / ١٦١ : ويقولها  
المستأثر مرزئة .. الخ «تحريف» . وفي م [١٨٣] :  
المستأثر عليه مزرية «تحريف أيضاً» .  
(٤) في د ، م [١٨٤] : والحسل كحمل  
« تحريف » .

(٥) في م [١٨٤] زارته .  
(٦) ما بين القوسين لم يرد في د ، م ، وورد في  
(ج) واللسان (حل) ١٣ / ١٦٢ .

قال شير : قال ابن الأعرابي : حَسَلْتُُ :  
أَبْقَيْتُ مِنْكُمْ سَفِيَّةً رُذَالاً ، قال : والحسِيل  
الرُّذَالُ .

وقال اللحياني : سُحَالَةُ الْفِضَّةِ وَحُسَالَتُهَا .  
وقال ابن السكيت : قال الطائي :  
الحسيلة : حَشَفُ النخل الذي لم يكن حَلَاً  
بُسْرُهُ فَيُبَيِّسُونَهُ حَتَّى يَبْيَسَ ، فَإِذَا ضُرِبَ  
انْفَتَحَ عَنْ نَوَاهِ فَيَبْدُو نَوْنُهُ بِاللَّيْنِ وَيَمْرُدُونَ لَهُ  
تَمْرًا حَتَّى يَحْكِيَهُ فَيَأْكُلُونَهُ أَقِيماً . يقال : بُلُوا  
لَنَا مِنْ تِلْكَ الْحَسِيلَةِ ، وربما وُدِنَ بِالسَّاءِ .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : وَلَدُ الْبَقَرَةِ  
يَقَالُ لَهُ : الْحَسِيلُ ، وَالْأُنْثَى حَسِيلَةٌ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال للبقرة  
الحسيلة : وَالْخَاوِرَةُ وَالْمَجُوزُ وَالْيَفَنَةُ<sup>(١)</sup> ،  
وأنشد غيره :

عَلَى الْحَشِيشِ وَرِيَّ لَهَا

وَيَوْمَ الْغَوَارِ لِحَسْلِ بْنِ ضَبَّ<sup>(٢)</sup>

(١) وردت الكلمتان : الخائرة واليفة غير  
منقوطين ولا مضبوطين في اللسان ١٣ / ١٦١ .  
(٢) كذا في جميع نسخ التهذيب وفي اللسان  
(خل) ١٣ / ١٦١ : الغوار ، وفي ج : بحمل .

حَسِيلٌ وَحَسِيلَةٌ، لَأَنَّ أُمَّهُ تَزَجَّيَ مَعَهَا<sup>(١)</sup>  
[وقال :

كيف رأيتَ تُجْعَتِي وَحَسِيلِي]<sup>(٢)</sup>

[سحل]

قال الليث : السَّحِيلُ ، والجميع السُّحُلُ :  
ثوب لا يُبْرَمُ غِزْلُهُ أَى لَا يُقْتَلُ طَاقِينَ طَاقِينَ ،  
يقال : سَحَلُوهُ أَى لَمْ يَفْتَلُوا سَدَاهُ<sup>(٣)</sup> .

وقال زهير :

\* على كل حالٍ من سَحِيلٍ ومُبْرَمٍ<sup>(٤)</sup> \*

وقال غيره : السَّحِيلُ : الغَزْلُ الذى لم  
يُبْرَمَ ، فأما الثَّوبُ فإنه لا يسمى سَحِيلًا ،  
ولكن يقال للثوب سَحْلٌ .

روى أبو عُبَيْدٍ عن أبى عمرو أنه قال :

السَّحْلُ : ثوبٌ أبيض من قطن وجمعه سَحْلٌ .  
وقال المُنَنَّلُ المَذَلَّى :

كالسُّحْلِ البِيضِ جَلَا لَوْنَهَا

هَظْلٌ نَجَاءَ الحَمَلِ الأَسْوَلِ<sup>(٥)</sup>

قال : ووحد السُّحْلُ سَحْلٌ .

وسُحُولٌ : قَرْيَةٌ من قُرَى اليمَنِ يحل منها  
ثياب قطن بيض تدعى السُّحُولِيَّةُ بضم السين .  
وقال طرفة :

وبالسَّحْجِ آيَاتٌ كَأَنَّ رُسُومَهَا

يَمَانٍ وَشَتَّه رَيْدَةٌ وَسُحُولٌ<sup>(٦)</sup>

ريدة وسُحُولٌ : قريتان ، أراد وَشَتَّه أهل  
ريدة وسُحُول<sup>(٧)</sup> .

عمرو عن أبيه قال : المَسْحَلَّةُ : كَبَّةُ الغَزَلِ .  
وهى الوشيمة<sup>(٨)</sup> والمَسْمَطَةُ .

(١) قال ابن برى : قال الجوهري : الحسيل :  
ولد البقرة لا واحد له من لفظه . قال : صوابه : الحسيل :  
أولاد البقر .

وقال : قال الأصمعي : واحدها حسيلة ، فقد ثبت  
أن له واحداً من لفظه .

(٢) ما بين القوسين ورد فى د ، م [ ١٨٤ ]  
ولم يرد فى ج ولا فى اللسان (حل) .

(٣) فى د : سراه بدل سده . « تحريف » .

(٤) اللسان (سحل) ٣٤٨/١٣ والديوان/١٤ ،

ومصدره :

\* يميناً لنعم السيدان وجدتما \*

(٥) فى اللسان (سحل) ٣٤٨/١٣ وديوان  
المهذلين ١٠/٢ : سح نجاء .

(٦) الديوان ٧٦/ واللسان (سحل) ٣٥٢/١٣ ،  
وضبطت فيها كلمة سحول « بفتح السين »  
خطأ . والصحيح ضمها كما جاء بمجم البلدان ٥٠/٣  
طبع أوربا .

(٧) فى ج : ريذة مكان ريده فى البيت وهنا ،  
وهو تحريف والصحيح ريده كما جاء بمجم البلدان  
٨٨٥/٢ طبع أوربا .

(٨) فى ج : الوشيمة بدل الوشيمة « تحريف » .

وقال الليث: السَّحْلُ: الحمار الوحشي<sup>(١)</sup>  
وسَحِيلُهُ: أَشَدُّ نَهيقه .

والمِسْحَلُ: من أسماء اللسان ، والمِسْحَلُ  
من الرجال : الخطيب ، قال : والمِسْحَلَانِ :  
حَلَقَتَانِ . إحداهما مُدْخَلَةٌ في الأخرى على  
طرف<sup>(٢)</sup> شَكِيم اللِّجَامِ . وأنشد قول  
رؤبة :

\* لولا شَكِيم المِسْحَلَيْنِ اندَقَا<sup>(٣)</sup> \*

والجميع السَّاحِلُ ، ومنه قول الأعشى :

صددت عن الأعداء يوم عبَّابٍ

صُدودَ المذاكي أفرعتها السَّاحِلُ<sup>(٤)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : السَّحْلُ :  
المِبْرَدُ ، ومنه سُحَالَةُ الفِضَّةِ . والمِسْحَلُ : فاسُ  
اللِّجَامِ ، والمِسْحَلُ . الطَّرَ الجُودُ . والمِسْحَلُ :  
الغاية في السَّخَاءِ . والمِسْحَلُ : الجِلْدُ الذي يُقِيمُ

الحدود بين يدَي السُّلْطَانِ . والمِسْحَلُ : السَّاقِ  
النَّشِيطِ . والمِسْحَلُ : النَّخْلُ ، والمِسْحَلُ فَمُ الزَّادَةِ .  
والمِسْحَلُ : الماهر بالقرآن . والمِسْحَلُ : الخطيب<sup>(٥)</sup>  
والمِسْحَلُ : الثوبُ النقي من القطن . والمِسْحَلُ :  
الشجاع الذي يعمل وحده . والمِسْحَلُ : المحيط  
الذي يُفْتَلُ وحده . والمِسْحَلُ : المِيزَابُ الذي  
لا يطاق مأوؤه . قال : والمِسْحَلُ : العزم الصارم .  
يقال : قد ركب فلان مِسْحَلَه إذا عزم على  
الأمر وجدَّ فيه . وأنشد :

\* وإنَّ عِنْدِي لورِ كَبْتُ مِسْحَلِي<sup>(٦)</sup> \*

قال : وأما قوله :

\* الآنَ لَمَّا ابْيَضَّ أَعْلَى مِسْحَلِي<sup>(٧)</sup> \*

فالمِسْحَلَانِ هاهنا الصَّدْغَانِ ، وهما من  
اللِّجَامِ الخِدَّانِ .

(٥) في اللسان (سجل) ١٣ / ٣٥١ : الخطيب

الماضي .

(٦) في اللسان (سجل) ١٣ / ٣٥١ :

وإن عندى إن ركب مِسْحَلِي

سم فزارج رطاب وخشي

وأورد ابن سيده هذا الرجز مستشهدا به على قوله:

والمِسْحَلُ : اللسان .

وجاء في (خشي) ٢٥١ / ١٨ برواية : لو ركب

بدل إن ركب .

(٧) اللسان (سجل) ١٣ / ٣٥١ .

(١) في اللسان (سجل) ١٣ / ٣٥٠ : صفة غالبة .

(٢) في ج : على طرف شكيم .

(٣) اللسان (سجل) ١٣ / ٣٥٠ : وماحقاق

الديوان / ١٨٠ .

(٤) اللسان (سجل) ١٣ / ٣٥٠ و ٢ / ٦٤

و ١٠ / ١٢١ . وفي الديوان ١٨٧ طبع أوربا : الأحياء

بدل الأعداء ، وأفرعتها بدل أفرعتها والديوان طبع

مصر / ٢٧١ : أفرعتها بدل أفرعتها . وفي ج : غياغب

بدل عبَّاب «تحريف» وأفرعتها بدل أفرعتها .

\* أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكٍ إِسْجِلٌ <sup>(٢)</sup> \*  
وَمُسْحَلَانٌ . اسم وإِدْ ذَكَرُه النَّابِغَةُ فِي  
شَعْرِهِ فَقَالَ :

\* فَأَعْلَى مُسْحَلَانٍ لِحَامِرًا <sup>(٣)</sup> \*

وَشَابٌ مُسْحَلَانِيٌّ يُوَصِّفُ بِالطُّوْلِ وَحَسَنِ  
الْقَوَامِ <sup>(٤)</sup> .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَاتَ السَّمَاءُ تَسْحَلُ  
لَيْلَتَهَا أَيْ تَصْبُ الْمَاءَ .

قَالَ : وَانْسَحَالَ النَّاقَةُ : إِسْرَاعُهَا فِي  
سِيرِهَا .

وَيُقَالُ : سَحَلَهُ مِائَةُ دِرْهَمٍ إِذَا نَقَدَهُ ،  
وَالسَّحْلُ النِّقْدُ . وَقَالَ الْمَذَلِيُّ :

\* فَأَصْبَحَ رَأْدًا يَنْتَقِي الزَّجَّ بِالسَّحْلِ <sup>(٥)</sup> \*

وَقَالَ ابْنُ مُثَنِّيلٍ : مِسْحَلُ اللَّجَامِ :  
الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْحَنَكِ . قَالَ : وَالْقَاسُ :  
الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ . وَالشَّكِيمَةُ :  
الْحَدِيدَةُ الْمُتَرَضَّةُ فِي النِّمِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّحْلُ : تَحَنُّكُ الْخَشَبَةِ  
بِالسَّحْلِ ، وَهُوَ الْيَبَرْدُ . قَالَ : وَسَحَلَهُ بِلِسَانِهِ  
إِذَا شْتَمَهُ ، وَالرَّيَّاحُ تَسْحَلُ الْأَرْضَ سَحْلًا إِذَا  
كَشَطَتْ عَنْهَا أَدَمَتَهَا .

وَالسَّحَالَةُ : مَا تَحَاتُّ مِنَ الْحَدِيدِ وَيُؤْرَدُ مِنْ  
الْمَوَازِينِ . وَقَالَ : وَمَاتَحَاتُّ مِنَ الرُّزْوَ الدَّرَّةُ إِذَا  
دُقَّ شِبْهُ النُّخَالَةِ فَهِيَ أَيْضًا سُحَالَةٌ .

قَالَ : وَالسَّحْلُ : الضَّرْبُ بِالسَّيَاطِ  
يَكْشِطُ الْجِلْدَ .

وَالسَّاحِلُ : شَاطِئُ الْبَحْرِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَ سَاحِلًا ؛ لِأَنَّهُ الْمَاءُ  
يَسْحَلُهُ أَيْ يَقْشِرُهُ إِذَا عَلَاهُ فَهُوَ فَاعِلٌ مَعْنَاهُ  
مَفْعُولٌ ، وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ ذُو سَاحِلٍ <sup>(١)</sup> مِنَ الْمَاءِ إِذَا  
ارْتَفَعَ الْمَدُّ ثُمَّ جَزَرَ فَجَزَفَ مَا مَرَّ عَلَيْهِ ،  
وَالْإِسْحَالُ : شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْمَسَاوِيكِ . وَمِنْهُ  
قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

(١) فِي د ، م [ ١١٨٤ ] : ذُو سَحْلٍ مِنَ الْمَاءِ

(٢) اللسان (سحل) ٣٥٢/١٣ والديوان ٢٦/  
وسدره :

\* وَتَعْطُو بِرُخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ \*

(٣) اللسان (سحل) ٣٥٢/١٣ : وَرَى فِي  
الديوان ٨٢/ طبع أوربا .

سَأَكْمُ كُلِّي أَنْ يَرِيكَ نَبْعَهُ

وَلَنْ كُنْتُ أُرْعِي مَسْحَلَانَ فَعَامِرًا

(٤) فِي ج : وَشَابٌ مَسْحَلَانٌ . وَفِي اللِّسَانِ  
(سحل) : وَشَابٌ مَسْحَلَانٌ وَمَسْحَلَانِيٌّ .

(٥) لِأَنِّي ذُوْبُ الْمَذَلِيِّ . دِيْوَانُ الْمَذَلِيِّينَ ٤١/١ ،  
وَاللِّسَانُ (سحل) ٣٥٠/١٣ ، وَصَدْرُهُ :

\* فَبَاتَ يَجْمَعُ ثُمَّ أَبَى إِلَى مَنِيَّ \*

وَالْمِسْحَلُ : موضع المِذار<sup>(٥)</sup> في قول  
جَنْدَلُ الطُّهَوِيِّ الرَّجَازُ :

\* عَلَّقْتُهَا وَقَدْ تَرَا فِي مِسْحَلِي<sup>(٦)</sup> \*

أى في موضع عذارى من لَحِيَّتِي<sup>(٧)</sup> ،  
يعنى الشيب .

ويقال : ركب فلان مِسْحَلَهُ إذا ركب  
غَيَّه ولم يَنْتَه عنه ، وأصل ذلك الفرسُ  
الجلوح يركب رأسه وَيَعْضُ على لجامِهِ .

وقال شمر : يقال : سَحَلَهُ بالسَّوْطِ إذا ضَرَبَهُ  
فَقَشَرَ جِلْدَهُ ، وسَحَلَهُ بلسانه ، ومنه قيل لسان  
مِسْحَلٍ وقال ابنُ أُمِّ حَرْبٍ :

ومن خَطِيبٍ إذا ما انْساحَ مِسْحَلُهُ  
مُفَرَّجُ الْقَوْلِ مَيْسُورًا وَمَنْسُورًا<sup>(٨)</sup>

وقال بعض العرب وذكر الشعر فقال :  
الْوَقْفُ وَالسَّحْلُ ، [ قال : والسَّحْلُ<sup>(٩)</sup> ] : أن

وَسَحَلَهُ مائة سَوْطٍ أى ضَرَبَهُ ،  
وَانْسَحَلَتِ الدَّرَامُ إذا انْلاَسَتْ ، وَاِنْسَحَلَ  
الْخَطِيبُ إذا اسْتَحْفَرَ في كلامه ، وركب  
مِسْحَلَهُ إذا مَضَى في خُطْبَتِهِ .

وفي الحديث أَنَّ ابنَ مَسْعُودٍ افْتَتَحَ سُورَةَ  
فَسَحَلَهَا أى قَرَأَهَا كُلَّهَا<sup>(١٠)</sup> .

وَالسَّحْلُ وَالْمَسَاحِلَةُ : الْمَلَا حَاةُ بَيْنِ  
الرَّجُلَيْنِ ، يقال : هو يُسَاحِلُهُ أى يُلَاحِظُهُ .  
وقال ابن السكيت : السَّحْلَةُ : الْأَرْنبُ  
الصغيرة<sup>(١١)</sup> التي قد ارتفعت عن الْحَرِيقِ  
وفارقت أُمَّهَا .

وقالوا : مِسْحَلٌ : اسم شيطان<sup>(١٢)</sup> في قول  
الأعشى .

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا ودَعَوَالَهُ  
جُهَنَامَ جَدْعًا لِلْهَجِينِ الْمَذْمُومِ<sup>(١٣)</sup> .

(١) في اللسان (سحل) ٣٥١/١٣ : افتتح سورة  
النساء فسطها أى قرأها كلها متتابعة متصلة .

(٢) في اللسان (سحل) ٣٥٢/١٣ : الأرنب  
الصغرى .

(٣) في اللسان (سحل) ٣٥٢/١٣ : اسم جنس  
الأعشى .

(٤) اللسان (سحل) ٣٥٢/١٣ والديوان ١٢٥/  
طبع مصر . وضبطت كلمة جهنم في اللسان ونسخ التهذيب  
بكسر الجيم والمهم وفتحها في الديوان بطبعته المصرية  
والأوروبية . وفي القاموس : جهنم بضم الجيم والمهم :  
نابغة الأعشى .

(٥) في د : الفندار « تحريف » .

(٦) كذا في الأساس (سحل) وبسده :

« شيب وقد حاز الجلامرجل » . وفي اللسان (سحل)  
٣٥١/١٣ م [ ١١٨٤ ] ترى بدل ترا « تحريف » .

(٧) في ج واللسان (سحل) ٣٥١/١٣ وفي د  
م [ ١١٨٤ ] : من لحى .

(٨) في اللسان (سحل) ٣٥٢/١٣ .

(٩) زيادة في د واللسان (سحل) ٣٥١ / ١٣  
ساقطة من م [ ١١٨٤ ] .



وإِزَارٌ، وهى الحديدة التى تكون على طرفى  
شَكِيمِ الْجَبَامِ .

وفى الحديث أن أُمَّ حَكِيمٍ أَتَتْهُ بِكِتَفٍ ،  
فَجَعَلَتْ تَسَحِّلُهَا لَهُ أَى تَكْشِطُ مَا عَلَيْهَا مِنْ  
اللَّحْمِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبِرْدِ مِسْحَلٌ ، وَيُرْوَى :  
فَجَعَلَتْ تَسَحَّاها أَى تَقْشِرُهَا .

وَالسَّاحِيَّةُ : الْمَطْرَةُ الَّتِى تَقْشِرُ الْأَرْضَ ،  
وَسَحَوْتُ الشَّيْءَ أَسَحَّاهُ وَأَسْحَوهُ .

وفى حديث على صلوات الله عليه أن بنى  
أُمِّيَّةَ لَا يَزَالُونَ يَطْمُنُونَ فِى مِسْحَلِ ضَلَالَةٍ ،  
قَالَ الْقَتَنِىُّ <sup>(٣)</sup> : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَكَبَ مِسْحَلُهُ  
إِذَا أَخَذَ فِى أَمْرِ فِيهِ كَلَامٌ وَمَضَى فِيهِ مُجِدًّا <sup>(٤)</sup> ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرَادَ أَنَّهُمْ يُسْرِعُونَ فِى الضَّلَالَةِ  
وَيُجِدُّونَ فِيهَا .

يُقَالُ : طَعَنَ فِى الْعِنَانِ يَطْعُنُ ، وَطَعَنَ فِى  
مِسْحَلِهِ يَطْعُنُ ، وَيُقَالُ : يَطْعَنُ بِاللِّسَانِ  
وَيَطْعُنُ <sup>(٥)</sup> [بِالسَّانِ] <sup>(٦)</sup> .

(٣) فى ج : القتي « تحريف » .

(٤) فى ج : إِذَا أَخَذَهُ فِى أَمْرِ فِيهِ كَلَامٌ وَمَضَى فِيهِ  
« تحريف » .

(٥) كُنا فى ج . وفى اللسان (سجل) ٣٥١/١٣  
يطعن باللسان ويطعن بالسان من باب تصرفيهما .

(٦) ما بين القوسين زيادة فى ج لم ترد فى د ، م ،  
[١٨٤] .

يَنْبَغُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَهُوَ السَّرْدُ قَالَ : وَلَا يَجِىءُ  
الْكِتَابُ إِلَّا عَلَى الْوَقْفِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : السَّحْلِيلُ : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ  
الْمُشْرَعُ الَّتِى لَيْسَ فِى الْإِبِلِ مِثْلُهَا فَتَلْكُ نَاقَةُ  
سِحْلِيلٍ .

[وَقَالَ الْمَذَلِيُّ <sup>(١)</sup> :

وَتَجَرُّ نَجْرِيَّةً لَهَا

نَحْيًى إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ

سُودٍ سَحَالِيلٍ كَأَنَّ

نَ جُلُودَهُنَّ ثِيَابُ رَاهِبٍ

قَالَ : سَحَالِيلُ : عِظَامُ الْبَطُونِ . يُقَالُ :  
إِنَّهُ لِسِحْلَالِ الْبَطْنِ أَى عَظِيمِ الْبَطْنِ] <sup>(٢)</sup> .

[وفى الحديث أن الله تبارك وتعالى قال  
لَأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِى أَنْ  
يُخَاصِمَنِ إِلَّا مَنْ يَجْعَلُ الزَّيَّارَ فِى فَمِ الْأَسَدِ ،  
وَالسَّحَالِ فِى فَمِ الْعَنْقَاءِ » السَّحَالُ وَالْمِسْحَلُ :  
وَاحِدٌ ، كَمَا نَقُولُ : مِنْطَقٌ وَنِطَاقٌ ، وَمِزْرَرٌ

(١) لحبيب الأعلام المنفل ، ديوان المذلين ٢ / ٨٠  
واقصر فى اللسان (سجل) ٣٥٢/١٣ على البيت الثانى ،  
وجاء الأول فى (خشب) .

(٢) ما بين القوسين ورد فى د ، م ، [١٨٤]  
ولم يرد فى ج .

[ سَلَج ]

الليث : السَّلَجُ والغالب منه السَّلَاحُ .  
ويقال : هذه الحَشِيشَةُ [تُسَلَّحُ الإِبِلَ تَسْلِيحًا] .  
قلت : والإِسْلِيحُ : بَقْلَةٌ من أحرار البقول  
تَنْبُتُ في الشتاء تُسَلَّحُ الإِبِلُ <sup>(١)</sup> [٤] . إذا  
استكثر منها .

وقال ابن الأعرابي : قالت أعرابية : وقيل  
لها : ما شجرة أبيض ؟ فقالت : الإِسْلِيحُ  
رُغْوَةٌ وَصَرِيحٌ .  
وقال الليث : السَّلَاحُ : ما يُبَدَّ للحرب  
من آلة الحديد ، والسيفُ وحده يُسَمَّى  
سِلَاحًا ، وأنشد :

ثَلَاثًا وَشَهْرًا ثُمَّ صَارَتْ رَذِيَّةً

طَلِيحَ سِفَارٍ كَالسَّلَاحِ الْمَقْرَدِ <sup>(٢)</sup>

يعني السيف وحده .

قلت : والعرب تؤنث السَّلَاحَ وتذكّرهُ ،  
قال ذلك الفراء وابن السكيت . والعصا تُسَمَّى

سِلَاحًا . ومنه قول ابن أحر :

وَلَسْتُ بِعَرِّ نَقَرٍ عَرِّكَ سِلَاحِي

عَصَى مَشْقُوبَةٌ تَقْصُ الْحَارَا <sup>(٣)</sup>

وقال الليث : الْمَسْلَحَةُ : قوم في عُدَّةٍ  
يُمَوِّضِعُ مَرَصِدِ <sup>(٤)</sup> قَدُوكُلُوا بِهِ بِإِزَاءِ نَقَرٍ ،  
والجميعُ الْمَسَالِحُ . وَالْمَسْلَحِيُّ الْوَاحِدُ الْمُوَكَّلُ بِهِ .

وقال ابن شميل : مَسْلَحَةٌ <sup>(٥)</sup> الْجُنْدُ :  
خطاطيف لهم بين أيديهم ينفذون لهم الطريق  
وَيَتَحَسَّسُونَ خَبَرَ الْعَدُوِّ وَيَقْلَعُونَ عَلَيْهِمْ لَثَلًا  
يُهْجَمُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَدْعُونَ وَاحِدًا مِنَ الْعَدُوِّ  
يَدْخُلُ [عليهم] <sup>(٦)</sup> بلاد المسلمين وإن جاء  
جيش أنذروا المسلمين .

وقال الليث : سَيْلَحِينَ : أرض تسمى  
كذلك ، يقال : هذه سَيْلَحُونَ ، وهذه سَيْلَحِينَ .  
ومثله صَرِيْقُونَ وَصَرِيْقِينَ ، وأكثر ما يقال :  
هذه سِيلَحُونَ ، ورأيت سَيْلَحِينَ ؛ وكذلك  
هذه قَنْسَرُونَ ، ورأيت قَنْسَرِينَ .

(٣) اللسان (سَلَج) ٣/٣١٦ ، (عرن) .

(٤) كذا في جميع نسخ التهذيب . وفي اللسان

(سَلَج) ٣/٣١٧ : رمد .

(٥) في د ، م [١٨٤] واللسان (سَلَج) ٣/٣٧

وفي ج : مساحة بضم الميم .

(٦) زيادة في م [١٨٤] أ .

(١) ما بين القوسين ساقط من م [١٨٤] أ

(٢) للأعشى . اللسان (سَلَج) ٣/٣١٦ والديوان

١٨٩/ طبع مصر . وروى في اللسان : المقرد بدل المقرد

«تحريف» .

حتى تُخَصِّبَ البلاد ، فيقال : هو مُتَحَلِّسٌ  
بها أى مُقِيم ، وقال غيره : هو حِلْسٌ بها ،  
قال : والحِلْسُ<sup>(٣)</sup> والحَلَّاسُ<sup>(٤)</sup> :  
الذى لا يَبْرَحُ وَيُلَازِمُ قَرْنَهُ ، وأنشد قول  
الشاعر :

قَفَلْتُ لَهَا كَأَنَّ مِنْ جَبَانٍ  
يُصَابُ وَيُخْطَأُ الْحِلْسُ الْمُحَامِي<sup>(٥)</sup>  
كأئن معنى كم<sup>(٦)</sup> .

وقال الليث : الحِلْسُ : كُلُّ شَيْءٍ وَلِيَ  
ظهر البعير تحت الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ ، وكذلك  
حِلْسُ الدَّابَّةِ بمنزلة المِرْشَحَةِ تكون تحت  
اللِّبْدِ ، ويقال : فلان من أَخْلَاسِ الحِيلِ أى  
يلزم ظهور الخَيْلِ كالحِلْسِ اللازم لظهير  
الفرس . والحِلْسُ : الواحد من أَخْلَاسِ  
البيت ، وهو ما بُسِطَ تحت حُرِّ المَتَاعِ من  
مِنْحٍ ونحوه .

وفى الحديث « كُنْ حِلْسًا من أَخْلَاسِ  
بيتك فى الفِتْنَةِ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدُ خَاطِنَةٍ أَوْ

وقال أبو تراب : قال أبو عمرو وأبو سعيد  
فى باب الحاء والكاف : السِّلْحَةُ والسَّلَكَةُ :  
قَرْخُ الحَجَلِ ، وجمعه سِلْحَانٌ وَسِلْكَانٌ .  
والعرب تسمى السَّمَكَ الرَّامِحَ ذا السلاح ،  
والآخر الأعزل .

وقال ابن شميل : السِّلْحُ : ماء السماء فى  
القُدْرَانِ ، وحيث ما كان يقال : ماء  
العِدِّ وماء السِّلْحِ . قلت : وسمعت العرب  
تقول لماء السماء ماء الكَرَعِ ، ولم أسمع  
السِّلْحَ .

[ حلس ]

شمر عن العِثْرِيفِ<sup>(١)</sup> : يقال : فلان  
حِلْسٌ من أَخْلَاسِ البيت : للذى لا يبرح  
البيت ، قال : وهو عند دم أى أنه لا يصلح  
إلا للزوم البيت ، قال : ويقال : فلان من  
أَخْلَاسِ البلاد : للذى لا يزايلها من حُبِّهِ  
إِيَّاهَا ، وهذا مدح أى أنه ذو عِزَّةٍ وشِدَّةٍ  
أى أنه لا يبرحها لا يبالى ذُبَابًا<sup>(٢)</sup> ولا سَنَةً

(١) كذا فى جميع نسخ التهذيب ، وفى اللسان  
« حلس » ٣٠٥/٧ العِثْرِيفِ .  
(٢) كذا فى ج ، م . وفى اللسان ( حلس ) :  
٣٠٥/٧ دينا .

(٣) فى ج : الحِلْسُ بكسر الحاء وسكون اللام .  
(٤) فى د : الحلاس . « تحريف » .  
(٥) اللسان ( حلس ) ٣٠٦/٧ .  
(٦) فى اللسان : بمعنى كم .

مَنِةٌ قاضيةٌ « أمره بلزوم بيته وترك القتال  
في الفتنة .

وتقول : حَلَسْتُ البعيرَ فأنَا أَخِلُّهُ  
حَلَسًا إِذَا غَشَّيْتَهُ بِجِلْسٍ .

وتقول : حَلَسَتِ السماءُ إِذَا دامَ مَطَرُهَا ،  
وهو غَيْرُ وَابِلٍ .

وقال سِمْرٌ : أَحَلَسْتُ بَعِيرِي إِذَا جَعَلْتَهُ  
عَلَيْهِ الْجِلْسَ .

وأَرْضٌ مُحَلَسَةٌ إِذَا اخْضَرَّتْ كُلُّهَا .

وقال الليث : عُشِبٌ مُسْتَحْلَسٌ تَرَى  
لَهُ طَرَائِقَ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ مِنْ تَرَائِكِهِ  
وَسَوَادِهِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا غَطَّى النَّبَاتُ  
الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ قِيلَ : قَدْ اسْتَحْلَسَ ، فَإِذَا  
بَلَغَ وَالتَّفَّ قِيلَ قَدْ اسْتَمْتَسَدَ .

وقال الليث : اسْتَحْلَسَ السَّنَامُ إِذَا  
رَكِبَتْهُ رَوَافِدُ الشَّخْمِ وَرَوَّاهُ .

اللَّحْيَانِيُّ : الرَّابِعُ مِنْ قِدَاحِ اللَّيْسَرِ يُقَالُ لَهُ :  
الْجِلْسُ ، وَفِيهِ أَرْبَعَةُ فُرُوضٍ ، وَلَهُ غَنَمٌ أَرْبَعَةُ أَنْصِبَاءٍ .

إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ غَرَمٌ أَرْبَعَةُ أَنْصِبَاءٍ إِنْ لَمْ يَفْزَ .  
وقال الأصمعي : الْجِلْسُ : أَنْ يَأْخُذَ  
الْمُصَدِّقُ النَّقْدَ مَكَانَ الْقَرِيبَةِ .

قال : وَالْجِلْسُ : الشَّجَاعُ الَّذِي يَلَارِمُ  
قِرْنَهُ ، وَأَنْشَدَ :

\* إِذَا اسْتَمَهَرَ الْجِلْسُ الْمَغَالِثُ \* <sup>(١)</sup>

الْمَغَالِثُ : الْمَلَّازِمُ لِقِرْنِهِ لَا يَفَارِقُهُ ، وَقَدْ  
حَلَسَ حَلَسًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي زَيْدٍ : فِي شِيَاءٍ لِلْمَغْرَبِيِّ :  
الْجِلْسَاءُ : بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ <sup>(٢)</sup> ، لَوْنٌ  
بَطْنُهَا كَلَوْنِ ظَهْرِهَا .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ يُكْرَهُ عَلَى عَمَلٍ  
أَوْ أَمْرٍ : هُوَ مُحَلْسٌ عَلَى الدَّبَرِ أَيْ مُلْزَمٌ  
هَذَا الْأَمْرَ إِلَى زَامِ الْجِلْسِ الدَّبَرِ .  
وَسَيَرٌ مُحَلْسٌ : لَا يُفْتَرُ <sup>(٣)</sup> .

وَفِي النُّوَادِرِ : تَحَلَسَ <sup>(٤)</sup> فَلَانٌ لَكَذَا

(١) لَرُؤْيَا فِي الدِّيَّانِ / ٢٩ وَاللَّسَانُ (غُلَّتْ) ٢ / ٤٧٩  
و (حَلَسَ) ٧ / ٣٥٦ . وَقَدْ ، م [١٨٤] :

\* إِذَا اسْتَمَهَرَ الْجِلْسُ الْمَغَالِثُ \*

بِزِيَادَةِ تَكْرَرِهِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (حَلَسَ) ٧ / ٣٥٦ : وَالْحُمْرَةُ بَدَلُ  
الْحُمْرَةِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : لَا يُفْتَرُ عَنْهُ : وَقَدْ ، م لَا يُفْتَرُ بِتَشْدِيدِ  
التَّاءِ الْمُفَتْوحَةِ .

(٤) فِي م [١٨٤] حَلَسَ . « تَحْرِيفٌ » .

وكذا . أى طاف له وحام به ، وتَحَلَّسَ  
بالمكان وتَحَلَّزَ به ، إذا أقام به ، وقال  
أبوسعيد : حَلَسَ<sup>(١)</sup> الرجلُ بالشئِ وحَسَ به  
إذا تَوَلَّعَ به .

وقال ابن الأعرابي : يقال لِبِسَاطِ البيتِ :  
الحِلْسُ والحَصْرُ الفُحُولُ .

والْحِلْسُ والحِلْسُ - بفتح الحاء وكسر ها -  
هو العهد الوثيق ، تقول : أُحِلْسْتُ فلاناً ، إذا  
أَعْطَيْتَهُ حِلْساً أى عَهْداً يأمن به قومك ،  
وذلك مثل سَهْمٍ يأمن به الرجل ما دام  
في يده .

واستَحَلَسَ فلانٌ الخوفَ ، إذا لم يقارقه  
الخوفُ ولم يأمن .

وروى عن الشعبي أنه دخل على الججاج  
فعاتبه في خروجه مع ابن الأشعث<sup>(٢)</sup> فاعتذر  
إليه وقال : إنا قد استَحَلَسْنَا الخوفَ  
واكْتَحَلْنَا السهرَ وأصابَتْنا خِزْيَةٌ لم نكن

فيها بَرَّةٌ أَتْقِيَاءَ ، ولا فَجْرَةٌ أَقْوِيَاءَ<sup>(٣)</sup> .

قال : لله أَبُوكَ يَا شَعْبِي . ثم عَفَا  
عَنهُ<sup>(٤)</sup> .

[ لحس ]<sup>(٥)</sup>

قال الليث : اللَّحْسُ : أكل الدودِ  
الصوفِ ، وأكل الجراد الخضر والشجر .  
واللَّاحُوسُ : المَشْتُمُ وكذلك  
الحاسوس .

واللَّحُوسُ من الناس : الذى يَتَّبِعُ  
الحلاوة كالذئباب .

قال : والمِلْحَسُ : الشَّجَاعُ . يقال :  
فلانٌ أَلَدَ مِلْحَسٌ أَخُوْسٌ أَهْيَسٌ .

أبو عبيد عن الكسائي : لَحِسْتُ الشئَ  
أَلَحْسُهُ لَحْساً بكسر الحاء من لَحِسْتُ  
لا غير .

ويقال : أصابَتْهم لَوَاحِسٌ ، أى سِنُونُ  
شِدَادَ تَلَحَّسُ كُلُّ شَيْءٍ .

(٣) كذا في د ، م [ ١٨٤ ب ] . وفي اللسان  
( جلس ) ٧ / ٣٥٧ : لم يكن فيها برة أتقياء  
« تحريف » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) مادة « لحس » كلها ساقطة من ج .

(١) في اللسان ( جلس ) ٧ / ٣٥٦ : جلس بفتح اللام .

(٢) كذا في د ، م [ ١٨٤ ب ] . وفي اللسان

« جلس » ٧ / ٣٥٧ : أبى الأشعث « تحريف » .

وقال الكُمَيْتُ :

وَأَنْتَ رَبِّعُ النَّاسِ وَابْنُ رَبِّعِهِمْ

إِذَا لُقِّبَتْ فِيهَا السُّنُونُ اللَّوْاحِيَا<sup>(١)</sup>

ح س ن

حسن ، حنس ، سحن ، سنح ، نحس ،

نح .

[حسن]

[قال الليث : الحسنُ : نعت لما حسنُ ،

تقول : حسنَ الشيءِ حُسْنًا<sup>(٢)</sup> ، وقال الله جلَّ

وعزَّ : « وقولوا للناس حسناً<sup>(٣)</sup> » وقرئ

« وقولوا للناس حُسْنًا » .

أخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال :

قال<sup>(٤)</sup> [بعض أصحابنا : اخترنا حسناً ؛ لأنه

يريد قولاً حسناً .

قال : والأخرى مصدر حسنٌ يحسنُ

حُسْنًا .

(١) اللسان (الحسن) ٩٠/٨ . وفي م [١٨٤ ب]

لقيت بدل لقيت « تحريف » .

(٢) في اللسان (حسن) ٢٦٩/١٦ : حسن

وحسن يحسن حسناً فهو حاسن وحسن .

(٣) سورة البقرة : الآية ٨٣ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

قال : ونحن نذهب إلى أن الحسن<sup>(٥)</sup>

شيء من الحسن ، والحسنُ : شيء من الكلِّ

ويجوز هذا في هذا ، واختار أبو حاتم

حُسْنًا .

وقال الزجاج : من قرأ حُسْنًا بالتنوين

ففيه قولان أحدهما : قُولُوا للناس [قَوْلًا]<sup>(٦)</sup>

ذا حُسْنٍ ، قال : وزعم الأخفش<sup>(٧)</sup> أنه يجوز

أن يكون حُسْنًا في معنى حَسَنًا ، قال : ومن

قرأ حُسْنِي فهو خطأ لا يجوز أن يُقرأ به .

وقال الليث : المحسنُ والجميع المحاسن

يعنى به المواضع الحسننة في البدن .

يقال : فلانة كثيرةُ الحسن ، قلت :

لا تكاد العرب توحّد الحسن ، والقياسُ

تحسّن ، كما قال الليث<sup>(٨)</sup> .

(٥) مكان الكلمة ياض في د .

(٦) ساقطة من د .

(٧) ساقطة من د .

(٨) في اللسان (حسن) ١٦ / ٢٧٢ : وقال

بعضهم : واحداً محسن . قال ابن سيده : وليس هذا

بالقوى ولا بذلك المعروف ، إنما المحاسن عند النحويين

وجهور اللغويين جمع لا واحد له ؛ ولذلك قال سيويه :

إذا نسبت إلى محاسن قلت : محاسني ، فلو كان له واحد

لرده إليه في النصب ، وإنما يقال : لأن واحده حسن على

المساعة ، ومثله الفاجر والشاب والملاح .

قال : ويقال : امرأة حسناء ، ولا يقال :  
رجل أحسن<sup>(١)</sup> ، ورجل حُسان ، وهو الحسنُ  
وجاريةٌ حُسانة .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال :  
أصل قولهم : شيءٌ حسنٌ [إنما هو شيءٌ] <sup>(٢)</sup>  
حسينٌ ؛ لأنه من حسنٍ يحسنُ ، كما قالوا :  
عظمٌ فهو عظيمٌ ، وكرمٌ فهو كريمٌ ، كذلك  
حسنٌ فهو حسينٌ ، إلا أنه جاء نادراً ، ثم  
قَلِبَ القمیلُ فَمَلاً ثم قُمَلاً ، إذا بولغَ في  
نفعه فقالوا : حسينٌ <sup>(٣)</sup> وحُسانٌ وحُسانٌ ،  
وكذلك كريمٌ وكرامٌ وكرامٌ .

وقال الليث : الحَاسِنُ في الأعمالِ ضِدُّ  
المساوئِ .

ويقال : أحسين يا هذا فإنه كحسان ، أي  
لا تزال مُحسِنًا .

وقال المفسرون في قول الله عز وجل :  
« الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحَسَنَى وَزِيادَةً <sup>(٤)</sup> » فَأَلْحَسَنَى  
هي الْجَنَّةُ وَضِدُّ الْحَسَنِ السُّوءُ ، والزيادة :  
النظر إلى الله جلَّ وعزَّ .

وقال أبو إسحاق في قول الله عز وجل :  
« ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي  
أَحْسَنَ <sup>(٥)</sup> » .

قال : يكون تمامًا على المُحْسِنِ . المعنى  
تماما من الله على الحسين ، ويكون تمامًا على  
الذي [أَحْسَنَ أَيْ عَلَى الَّذِي] <sup>(٦)</sup> أَحْسَنَهُ  
مُوسَى مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، وَاتَّبَاعِ أَمْرِهِ .

وقال الفراء نحوه ، وقال : يجعل الذي  
في معنى ما ، يريد تمامًا على ما أَحْسَنَ مُوسَى .  
قلت : والإحسان : ضِدُّ الإِسَاءَةِ ، وفسَّرَ  
النبي صلى الله عليه وسلم الإحسان حين سألَه  
جبريلُ ، فقال : هو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم  
تكن تراه فإنه يراك ، وهو تأويل قوله جلَّ  
وعزَّ : « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ <sup>(٧)</sup> » .

(١) في اللسان (حسن) ٢٧٠/١٦ : قال ثعلب :  
كان ينبغي أن يقال ؛ لأن القياس يوجب ذلك ، وهو  
سم أنت من غير تذكير ، كما قالوا : غلام أمرد ، ولم  
يقولوا : جارية مرداء ، فهو تذكير من غير تأنيث .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٣) في اللسان (حسن) ٢٨٠/١٦ : حسن بدل  
حسين . وهو الظاهر ؛ لأنهم لم يقولوا : حسين ، وقد قالوا  
بدلها : حسن .

(٤) سورة يس . الآية : ٢٦ .

(٥) سورة الأنعام . الآية : ١٥٤ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) سورة النحل . الآية : ٩٠ .

وقوله جلّ وعزّ: «هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ»<sup>(١)</sup> أى ما جزاء من أحسن فى الدنيا إلا أن يُحَسِّنَ إليه فى الآخرة.

والحسن: نَقَاً فى ديار بنى تميم معروف، أصيب عنده بِسَظَامُ بن قيس يوم النَقَا، وفيه يقول عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّي: لَأُمُّ الْأَرْضِ وَبِلٌ مَا أُجِنْتُ

بِحَيْثُ أَضُرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ<sup>(٢)</sup> والتَّحَاسِينُ: جمعُ التحسين، اسمٌ بُني على تَفْعِيلٍ، ومثله تكاليفُ الأمور. وتَقَاصِبُ الشَّعَرِ: ما جُمِعَ من ذوائبه.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَحَسَنَ الرَّجُلُ إِذَا جَلَسَ عَلَى الْحَسَنِ، وهو الكَتِيبُ النَّقِيُّ العَالِي.

قال: وبه سُمِّيَ الْفَلَامُ حَمَانًا.

قال: وَالْحُسَيْنُ: الْجَبَلُ الْعَالِي، وبه سُمِّيَ الْفَلَامُ حُسَيْنًا. وأنشد:

تَرَكْنَا بِالْمَوْبِقِ مِنْ حُسَيْنٍ

نِسَاءً إِلَى يَلْقُظْنَ الْجَمَانًا<sup>(٣)</sup>

(١) سورة الرحمن . الآية : ٦٠

(٢) اللسان (حسن) ٢٧٣/١٦ .

(٣) فى اللسان (حسن) ٢٧٤/١٦ : بالنواصف

بداء بالموبقة .

قال: وَالْحُسَيْنُ هَاهُنَا جَبَلٌ .

وفى النوادر: حُسَيْنَاؤُهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا، وَحُسَيْنَاهُ مِثْلُهُ، وَكَذَلِكَ غُنَيْمَاؤُهُ وَحُمَيْدَاؤُهُ، أَى جَهْدُهُ وَغَايَتُهُ .

وقوله عزّ وجلّ: «قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ»<sup>(٤)</sup> يعنى الظَّفَرَاوُ الشهادة . وَأَنْتَهُمَا لِأَنَّهُ أَرَادَ التَّخَصُّصَ . وقوله تعالى: «وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ يَآخُسَانُ»<sup>(٥)</sup> أى باستقامته وسلوك للطريق الذى درج السابقون عليه .

«وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً»<sup>(٦)</sup> يعنى إبراهيم آتيناها لسان صِدْقٍ .

وقوله عزّ وجلّ: «إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ»<sup>(٧)</sup> الصلوات الخمس تكفر ما بينها. وقوله: «إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ»<sup>(٨)</sup> الذين يُحْسِنُونَ التَّأْوِيلَ .

(٤) سورة التوبة . الآية ٥٢ .

(٥) سورة التوبة . الآية : ١٠٠

(٦) سورة النحل . الآية : ١٢٢

(٧) سورة هود . الآية : ١١٤

(٨) سورة يوسف . الآية : ٣٦ .



الجماعة مؤنثة .

وفي حديث أبي رَجَاءِ الْمُطَارِدِيِّ وقيل له  
ما تذكر<sup>(٦)</sup>؟ فقال : أذكرُ مَنَتَلِ سِطَامِ بْنِ  
قَيْسٍ عَلَى الْحَسَنِ . فقال الأصمعي : هو جَبَلُ  
رَمَلٍ .

وقوله تعالى : « وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ  
حُسْنًا<sup>(٧)</sup> » أى يفعلُ بهما ما يَحْسُنُ حُسْنًا ،  
ومثله « وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا<sup>(٨)</sup> » أى قَوْلًا  
ذَا حُسْنٍ ، وَالْخَطَابُ لِلْيَهُودِ ، أَيْ اصْدُقُوا فِي صِفَةِ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وقوله تعالى : « وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ  
إِلَيْكُمْ<sup>(٩)</sup> » أى اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ ، وَدَلِيلُهُ قَوْلُهُ :  
« نَزَّلَ أَحْسَنَ الْخَلْقِ<sup>(١٠)</sup> » .

وفي حديث أبي هريرة : كننا عند النبي  
صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حَنْدَسٍ وعنده  
الحسنُ والحسينُ عليهما السلام ، فسمع تَوَلُّولَ  
فاطمة عليها السلام وهى تناديهما : يَا حَسَنَانُ .  
يَا حُسَيْنَانُ ! فقال : الْحَقُّ بَأَمْكَا .

ويقال : إنه كان ينصر الضعيفَ وَيُعِينُ  
الْمَظْلُومَ ، ويعود المرضى ، فذلك إحسانه .  
وقوله : « وَيَدْرُوْنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ<sup>(١١)</sup> »  
أى يدفعون بالكلام الحسنِ ما ورد عليهم  
من سَيِّئٍ غيرهم .

وقوله تعالى : « وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ  
إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ<sup>(١٢)</sup> » قال : هو أن يأخذ  
من ماله ما سَتَرَ عَوْرَتَهُ وَسَدَّ جَوْعَتَهُ .

وقوله عز وجل : « أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ  
خَلَقَهُ<sup>(١٣)</sup> » أحسن بمعنى حَسَنَ . يقول : حَسَنَ  
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ، نَصَبَ خَلْقَهُ عَلَى الْبَدَلِ .  
وَمَنْ قَرَأَ خَلْقَهُ فَهُوَ فَعِلٌ .

وقوله تعالى : « وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى<sup>(١٤)</sup> »  
تَأْنِيثُ الْأَحْسَنِ .

يقال : الاسمُ الْأَحْسَنُ وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى .  
ولو قيل في غير القرآن الْحُسْنُ لَجَازٌ ، ومثله  
قوله : « لِنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى<sup>(١٥)</sup> » لَأَنَّ

(٦) في ج : ما تذكر بنسب الراى « تحريف » .

(٧) سورة التكبوت . الآية : ٨

(٨) سورة البقرة . الآية : ٨٣

(٩) سورة الزمر . الآية : ٥٥

(١٠) سورة الزمر : الآية : ٢٣

(١١) سورة الرعد . الآية : ٢٢

(١٢) سورة الأنعام . الآية : ١٥٢

(١٣) سورة السجدة . الآية : ٧

(١٤) سورة الأعراف . الآية : ١٨٠

(١٥) سورة طه . الآية : ٢٣

الظلم ، والصبرُ أحسنُ من القصاص ، والنفوُ  
أحسنُ .

أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم قال في  
قصة يوسف : « وقد أحسنَ بي إذ أخرجني  
من السجن <sup>(٨)</sup> » أى قد أحسنَ إلى .

والعرب تقول : أحسنتُ بفلانٍ ،  
وأسأتُ بفلانٍ ، أى أحسنتُ إليه ، وأسأتُ إليه ،  
وتقول : أحسنَ بنا أى أحسنَ إلينا ولا تُسيء  
بنا ، وقال كثير :

أسيئي بنا أو أحسني لا ملومة  
لدينا ولا مقلية إن تقلت <sup>(٩)</sup>

[ سجن ]

الليث: السَّحْنَةُ: لِينُ الْبَشَرَةِ وَنَعْمَتُهَا .

[ قال أبو منصور : النَّعْمَةُ بفتح النون :

التَّعْنُمُ ، والنَّعْمَةُ بكسر النون : إنعام الله  
على العبيد <sup>(١٠)</sup> ] .

وقال ثعلب : إنه لحسنُ السَّحْنَةِ والسَّحْنَاءِ ،

قال أبو منصور : غَلَبَتْ اسمُ أحدهما على  
الآخر كما قالوا : العمرانُ <sup>(١)</sup> . قال : ويحتمل  
أن يكون كفولهم : الجَلَمَانُ للجَلَمِ ، والقَلَمَانُ  
للقَلَامِ وهو المقرض . هكذا روى سَلَمَةُ عن  
الفرء بضم النون فيها جميعاً ؛ كأنه جعل  
الاسمين اسماً واحداً ، فأعطاهما حظَّ الاسم  
الواحد من الإعراب .

وقوله تعالى : « ربنا آتنا في الدنيا  
حَسَنَةً <sup>(٢)</sup> » أى نعمة ، ويقال : حُطوطاً حَسَنَةً  
وقوله تعالى : « وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ <sup>(٣)</sup> » أى  
نعمة ، وقوله : « إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ  
تَسُومُ <sup>(٤)</sup> » أى غَنِيمةٌ وَخِصْبٌ « وَإِنْ تُصِيبْكُمْ <sup>(٥)</sup>  
سَيِّئَةٌ <sup>(٦)</sup> » أى مَحَلٌّ .

وقوله : « وَأَمْرٌ قَوْمَكَ بِأَخْذُوا  
بِأَحْسَنِهَا <sup>(٧)</sup> » أى يعملوا بِحَسَنَتِهَا <sup>(٨)</sup> ، ويجوز  
أن يكون نحوماً أَمَرْنَا بِهِ مِنَ الْإِتِّصَارِ بعد

(١) العمران لأن بكر وعمر رضى الله عنهما .

(٢) سورة البقرة . الآية : ٢٠١ .

(٣) سورة النساء . الآية : ٧٨ .

(٤) سورة آل عمران . الآية : ١٢٠ .

(٥) ق ج : تصيبهم بدل تصيبكم . « تحريف »

(٦) سورة الأعراف . الآية : ١٤٥ .

(٧) ق ج : بخسة بدل بخصها .

(٨) سورة يوسف . الآية : ١٠٠ .

(٩) ق ج واللذان (حسن) ٢٧٠/١٦ و(ساء)

و (قلى) وف الذبوان ٥٣/١ ، ولم يرد في م ، د .

(١٠) ماين قوسين جاء في ج ولم يرد في د ، م .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقُرَاءِ : سَاحَتُهُ الشَّيْءُ  
مَسَاحَنَةٌ ، وَسَاحَتُكَ : خَالَطْتُكَ  
وَفَاوَضْتُكَ .

[ نحس ]

الليثُ : النَّحْسُ : ضِدَّ السَّعْدِ ، وَالْجَمِيعُ  
النُّحُوسُ مِنَ النُّجُومِ وَغَيْرِهَا ، يَقُولُ : هَذَا  
يَوْمٌ نَحْسٌ وَأَيَّامُ نَحْسَاتٍ ، مِنْ جَمَلِهِ نَعْتًا  
تَقَالُهُ ، وَمِنْ أَضَافِ الْيَوْمِ إِلَى النَّحْسِ  
خَفَّفَ النَّحْسَ ، يَقَالُ : يَوْمٌ نَحْسٍ وَأَيَّامُ  
نَحْسٍ ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا  
صَرَّصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ »<sup>(٥)</sup> ، قُلْتُ : وَهِيَ  
جَمْعُ أَيَّامٍ نَحْسَةٍ ، ثُمَّ نَحْسَاتٍ جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَقُرِئَتْ  
فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ ، وَهِيَ الْمُشْتَوِمَاتُ عَلَيْهِمْ فِي  
الْوَجْهِينِ .

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الرِّيحَ الْبَارِدَةَ إِذَا دَبَّرَتْ  
نَحْسًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ :

كَأَنَّ سُلَاقَةً عُرِضَتْ لِنَحْسٍ  
يُحْمِلُ شَفِيفَهَا الْمَاءَ الزُّلَّالَ<sup>(٦)</sup>

(٥) سورة فصلت . آية : ١٦

(٦) في م [ ١٨٥ ] : بنحس وكان لنحس ،  
وشفاها بدل شفيفها « تحريف » .

قَالَ : وَسَخْنَةُ الرَّجُلِ : حُسْنُ شَعْرِهِ ، وَدِبَّاجَتُهُ  
لَوْنُهُ وَلَيْطُهُ ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ سَخْنَاءِ الْوَجْهِ . قَالَ :  
وَيُقَالُ : سَخْنَاهُ مُنْجَلٌ ، وَسَخْنَاهُ أَجْوَدُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّحْنُ أَنْ تَذُلَّكَ خَشْبَةً  
بِمَسْحَنِ حَتَّى تَلِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ  
الْخَشْبَةِ شَيْئًا<sup>(١)</sup> .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَسَاحِنُ : حِجَارَةٌ يُدَقُّ بِهَا  
حِجَارَةُ الْفِصَّةِ<sup>(٢)</sup> وَاحِدَتُهَا مِسْحَنَةٌ .

وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

\* كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الْجُذَازِ الْمَسَاحِينَ<sup>(٣)</sup> \*  
وَالْجُذَازُ : مَا جُذِيَ مِنَ الْحِجَارَةِ أَيْ كُسِرَ  
فَقَصَّارُ رُقَاتَانَا .

وَيُقَالُ : جَاءَتْ فَرَسٌ فَلَانٍ مُسْحِنَةً ، إِذَا  
كَانَتْ حَسَنَةً الْحَالِ .

وَالسَّخْنَاءُ : الْهَيْئَةُ وَالْحَالُ .

(١) في ج : أَيْضًا « تحريف » .

(٢) في اللسان (سجن) ٦٦/١٧ : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

الْمَسَاحِينُ : حِجَارَةٌ رَقَاقٌ يَمْشِي بِهَا الْحَدِيدُ نَحْوَ الْمَسْنِ ،

(٣) (المعطل الهذلي . اللسان (سجن) ٦٦/١٧

وَدِيْوَانُ الْهَذَا بَيْنَ ٤٥/٣ وَصَدْرِهِ :

\* وَفَهْمُ بَنٍ عَمْرٍو يَطْلُكُونُ ضَرْبَهُمْ \*

(٤) في اللسان (سجن) ٦٥/١٧ : السَّخْنَةُ وَالسَّخْنَةُ

وَالسَّخْنَاءُ وَالسَّخْنَاءُ « بِكُونِ الْمَاءِ وَفَتْحِهَا فِي الصِّغَرَيْنِ » :

ابْنُ الْبَيْثَرَةِ وَالنَّعْمَةُ ، وَقِيلَ : الْهَيْئَةُ وَالْوَلَوْنُ وَالْحَالُ .

وَأَقْتَصَرْتُ نَسِجَ التَّهْذِيبِ عَلَى السَّخْنَاءِ بِمَعْنَى الْهَيْئَةِ وَالْحَالِ .

بضم النون: الدُّخَانُ والنَّحَاسُ، بكسر النون :  
الطَّبِيعَةُ والأَصْلُ : وقال الأصمعي نحوه .  
والنَّحَاسُ : الصُّفْرُ والآنية .

شمر عن ابن الأعرابي<sup>(٥)</sup> قال : النَّحَاسُ  
وَالنَّحَاسُ جميعاً : الطبيعة . وأنشد بيت لبید :  
[وكم فينا إذا ما المَلْحُ أَبْدَى

نَحَاسَ القومِ من سَمَحٍ هَضُومٍ  
وقال آخر :<sup>(٦)</sup> :

\* يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نَحَاسِي \*<sup>(٧)</sup>

قال : النَّحَاسُ : مَبْلَغُ أَصْلِ الشَّيْءِ .

أبو عبيد : اسْتَنْحَسْتُ ، ائْتَجَرْتُ إِذَا  
تَنَدَّسْتَهُ وَتَحَسَّسْتَهُ .

[ ابن بُزُرْج : نَحَاسُ الرَّجُلِ وَنَحَاسُهُ :

قال : لِنَحْسٍ ، أَيْ وَضَعْتُ فِي رِيحٍ  
فَبَرَدَتْ<sup>(١)</sup> ، وَشَفِيفُهَا : بَرْدُهَا ، قال : ومعنى  
يُحِيلُ : يَصُبُّ ، يقول : فَبَرْدُهَا يَصُبُّ الْمَاءُ فِي  
الْحَلْقِ ، وَلَوْلَا بَرْدُهَا لَمْ يُشْرَبِ الْمَاءُ ،  
وَالنَّحْسُ : الْغَبَارُ ، يقال : هَاجَ النَّحْسُ أَيْ  
الْغَبَارُ .

وقال الشاعر :

إِذَا هَاجَ نَحْسٌ ذُو عَنَانَيْنِ وَالتَّقَتِ

سَبَارِيتُ أَغْفَالٍ بِهَا الْآلُ يَمْضَحُ<sup>(٢)</sup>

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :  
« يُرْسَلُ عَلَيْكَ شَوَاطِئُ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ<sup>(٣)</sup> »  
وقرى ونحاسٌ ، قال : النَّحَاسُ : الدُّخَانُ ،  
وَأَنشَد :

يُضِيءُ كضَوْءِ سِرَاجِ السَّلِيلِ

ط لم يجعل الله فيه نحاساً<sup>(٤)</sup>

وهو قول جميع المفسرين .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : النَّحَاسُ

(٥) كذا في د ، م [ ١١٨٥ ] . وفي ج عن ابن  
شبل .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج موجود في د ، م  
وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ «نَحْسُ» . وفي اللسان (نحس) ١١٢/٨  
قال النحاس ؟ ! وكلمة النحاس هذه من أصل المادة  
لا اسم فاعل البيت ، والبيت في الديوان المخطوط بدار  
الكتب برقم ٦ أدب / ١٤٩ .

(٧) لرؤية في ماحققات ديوانه / ١٧٥ ، وهو غير  
منسوب في د ، م ، ونسب في ج وفي اللسان (نحس)  
١١٢/٨ للبيد خطأ .

(١) في ج : وردت «تحريف» .

(٢) كذا في د ، م [ ١١٨٥ ] . وفي ج : تنصح .

وفي اللسان (نحس) ١١٢/٨ . يعضج .

(٣) سورة الرحمن : الآية : ٣٥ .

(٤) للجمدي . اللسان (نحس) ١١٢/٨ .

\* جَرَتْ لَكَ فِيهَا السَّاحَاتُ بِأَسْعَدَ<sup>(٥)</sup> \*  
 قال : وكانت في الجاهلية امرأة تقوم  
 بسوق عكاظ ؛ فتتشد الأقوال وتضرب  
 الأمثال . وتُخْجِلُ الرجال . فانتدب لها  
 رجل ؛ فقالت المرأة ما قالت ، فأجابها  
 الرجل فقال :

وَأَسْكَنَّاكَ جَامِحٌ وَرَامِحٌ

كَالظَّبْيَيْنِ سَانِحٌ وَبَارِحٌ<sup>(٦)</sup>

فَحِلَّتْ وَهَرَبَتْ .

قال : ويقال : سَانِحٌ وَسَنِيحٌ . ويقال :  
 سَنَحٌ لِي رَأَيْتُ بَعْنَى عَرَضَ لِي وَكَذَلِكَ سَنَحٌ  
 لِي قَوْلٌ وَقَرِيضٌ .

وقال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : سأل  
 يونسُ رُؤْبَةَ وأنا شاهد عن السَّانِحِ والبارحِ .  
 فقال : السَّانِحُ : مَا وَلَّاكَ مِيَامِنَهُ . والبارحُ :  
 مَا وَلَّاكَ مِيَا سِرَهُ .

وقال شمر : قال أبو عمرو الشيباني :  
 ما جاء عن يمينك إلى يسارك . وهو إذا وَلَّاكَ  
 جَانِبَهُ الْأَيْسَرَ . وهو لِأَنِّيَهُ فهو سَانِحٌ .

(٥) كذا في د واللسان (سنح) ٣٢١/٣ .  
 وفي م [ ١٨٥ ] : يا سعد بدل بأسعد . تحريف .  
 (٦) كذا في ج . وفي اللسان (سنح) ٣٢٢/٣ .  
 ود ، م [ ١٨٥ ] : أسكنك بدون واو .

سَجِيَّتُهُ وَطَبِيعَتُهُ . قال . ويقولون النُّحَاسُ  
 بالضم : الصُّفْرُ نَفْسُهُ ، والنُّحَاسُ مَكْسُورٌ :  
 دُخَانُهُ . وغيره يقول للدخان نُحَاسٌ<sup>(١)</sup> .

[ حنس ]

قال شمر : الحَوْنَسُ من الرجال : الذي  
 لَا يَضِيئُهُ أَحَدٌ إِذَا قَامَ فِي مَكَانٍ لَا يَخْلُجُهُ<sup>(٢)</sup>  
 أَحَدٌ . وأنشد :

يَجْرِي النَّيْفُ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَسٍ

مِنْهُ وَعَيْنِي مُقْرِفٍ حَوْنَسٌ<sup>(٣)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : الحَنَسُ : لزوم  
 وسط المعركة شجاعةً . قال : وَالْحَنَسُ<sup>(٤)</sup> :  
 الْوَرَعُونَ .

[ سنح ]

قال الأيثر : السَّانِحُ : مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ  
 مِنْ طَائِرٍ أَوْ ظَبْيٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ يُتَيَمَّنُ بِهِ يَقُولُ :  
 سَنَحٌ لَنَا سُنُوحًا . وأنشد :

(١) ما بين القوسين موجود في ج ولم يرد  
 في د ، م .

(٢) في اللسان ( حنس ) ٣٥٩/٧ : لا يخلجه .

(٣) كذا في د ، م [ ١٨٥ ] وفي ج : يحوى  
 النقي .

(٤) في اللسان ( حنس ) ٣٥٩/٧ : الحنس كفعل .

وقال رؤبة :

فكم جرى من سانحٍ بسنحٍ  
وبارحاتٍ لم تجزِ بـ  
بطيرٍ تخيب ولا يترج<sup>(٥)</sup>

وقال شمر: رواه ابن الأعرابي بسنح<sup>(٦)</sup>.

قال : والسنح : اليمين والبركة .

وأنشد أبو زيد :

أقول والطير لنا سانح

تجرى لنا آيمته بالسعود<sup>(٧)</sup>

وقال أبو مالك : السانح يُتبرك به .

والبارح يُنشام به . وقد نشام زهير

بالسانح فقال :

جرت سُنْحًا فقلتُ لها أُجيزي

نوى مشموكة فتى اللقاء<sup>(٨)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : السنح :

(٥) في اللسان (سنح) ٣/٣٢١ وماحققات الديوان

١٧٢/ : بسنح بدل بسنح ، ولم تحر بترج بدل : لم تجر  
يرج ، وترح بدل بترح . « تحرف » وما أنبتاه جاء  
بجميع نسخ التهذيب .

(٦) في اللسان (سنح) ٣/٣٢١ : تسنح بدل  
بسنح « تحرف » .

(٧) اللسان (سنح) ٣/٣٢١ .

(٨) اللسان (سنح) ٣/٣٢١ وشرح ديوان

زهير ٥٩/ .

وما جاء عن يسارك إلى يمينك . ولألك جانبه  
الأيمن . وهو وخشيته فهو بارح . قال : والسانح  
أحسن حالا عندهم في التيمن من البارح . وأنشد  
لابي ذؤيب :

أريت لأربته فانظلمت

ت أُرَجِّي لِحُبِّ اللّقاء السّنيح<sup>(١)</sup>

يريد : لا أظن من سانح ولا بارح . ويقال :

أراد أتيمن به . قال : وبعضهم ينشأهم  
بالسانح .

وقال عمرو بن قنينة<sup>(٢)</sup> :

\* وأشأم طير الزّاجرين سنيحها<sup>(٣)</sup> \*

وقال الأعشى :

أجارها بشر من الموت بعدما

جرت لها طير السنيح بأشأم<sup>(٤)</sup>

(١) كذا في اللسان (سنح) ٣/٣٢٠ وج . وفي

د ، م (١١٨٥) : سنيح . وروى الشطر الثاني في  
ديوان المذنين ١/١٣٦ :

\* أُرَجِّي لِحُبِّ الإياب السنيح \*

(٢) في اللسان (سنح) ٣/٣٢١ : وهو نجدى .

وفي م (١١٨٥) : وعمرو بن قنينة « تحريف » .

(٣) في اللسان (سنح) (الديوان) ١٤/١ وصدده :

\* فبني على طير سنيح نخوسه \*

ويروى : فبني على نجم شخس نخوسه .

(٤) في اللسان (سنح) ٣/٣٢١ . وفي الديوان

١٢٧/ طبع مصر : تلافها بدل أجارها ، والنخوس  
بدل السنيح .

التمر من قشره وفتات أقماعه ونحو ذلك مما يبق  
أسفل الوعاء .

وَالنَّسَاحُ : شئ يُدْفَعُ به التراب  
وَيُذَرَّى به <sup>(٥)</sup> .

وَنَسَاحٌ <sup>(٦)</sup> : وادٍ باليمامة .

قال الأزهري : وما ذكره الليث في  
النَّسَح لم أسمعه لغيره ، وأرجو أن يكون  
مخوفاً .

ح س ف

حف ، حفس ، سحف ، سفح ، فحف ،  
حفس : مستعملات .

[ حف ]

قال الليث : الحسافة : حسافة التمر ؛ وهي  
قشوره ودرية <sup>(٧)</sup> ، تقول : حسفت التمر  
[ أحسفته ] <sup>(٨)</sup> حسفاً إذا نفيتَه .

وقال اللحياني وغيره : تحسفت أوبارُ  
الإبل وتوسفت إذا تمعطت وتطأرت .

الطَّيَّابُ الْمَيَّاسِينُ ، والسُّنَح : الطَّيَّابُ الْمَشَّائِمُ .  
قال : والسَّيْنِيحُ : الخيطُ الذي يُنظَّمُ فيه الدُّرُّ  
قبل أن ينظم فيه الدُّرُّ ، فإذا نُظِمَ فهو عِقْدٌ  
وجمه سُنَح .

اللحياني : خَلَّ عن سُنَح الطريق وسُجَّح  
الطريق بمعنى واحد .

وقال بعضهم : السَّيْنِيحُ : الدُّرُّ وَالْحَلِي <sup>(٩)</sup> ،  
وقال أبو دؤاد يذكر نساء :

وَيَفَالِينَ بِالسَّيْنِيحِ وَلَا يَسْنَ

أَلْنِ غِبَّ الصَّبَاحِ مَا الْأَخْبَارُ <sup>(١٠)</sup>  
وفي النوادر يقال : اسْتَسْنَحْتُهُ عن كذا  
وَسَنَحْتُهُ واسْتَنَحَسْتُهُ عن كذا وَتَنَحَّسْتُهُ  
بمعنى اسْتَفْصَحْتُهُ <sup>(١١)</sup> .

وقال ابن السكيت : يقال : سَنَحَ له  
سَنَاحٌ فَسَنَحَهُ عما أَرَادَ أَى صَرَفَهُ وَرَدَّهُ .

[ نح ]

الليث : النَّسَحُ وَالنَّسَاحُ <sup>(١٢)</sup> : ماتحات عن

(١) في اللسان (سبح) ٣/٣٢١ : الحلى بفتح الحاء  
وسكون اللام .

(٢) في اللسان (سبح) ٣/٣٢٢ : وتغالين بدل  
ويطالين . وفي ج : ولا يبالين بالبناء للفعول .

(٣) في اللسان (سبح) ٣/٣٢٢ : استنحسته .

(٤) في د : النساح بالفتح « تحريف » .

(٥) في ج : شئ يدفع به . . ألخ .

(٦) في اللسان (نح) ٤٥٤/٣ : والقاموس  
وعند ياقوت : كحاح وكتاب . وفي ج : نساح يضم  
النون .

(٧) في د : وردؤه « تحريف » .

(٨) ساقطة من د .

شمر: الحُصَاةُ: الماء القليل، قال: وأنشدني  
ابن الأعرابي لكثير:

إذا النَّبْلُ في نَحْرِ الكُتَيْتِ كَأَنها  
شَوَارِعُ دَبْرٍ في حُصَاةٍ مُدْهَنٍ<sup>(٥)</sup>  
قال شمر: وهو الحُصَاةُ بالشين أيضاً.  
والمُدْهَنُ: صَخْرَةٌ يَسْتَنْفَعُ فيها الماء.

[حُفْص]

قال الليث: رجل حَيْفٌ وَحَفِيفٌ إلى  
القصر ولؤم الخليفة<sup>(٦)</sup>.

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا كان مع القصر  
سَمْنٌ قيل رجل حَيْفٌ وَحَفِيفٌ بالناء.

قلت: أرى الناء مُبَدَّلَةٌ من السين، كما  
قالوا: انْحَمَتْ أَسْنَانُهُ وانْحَمَتْ.

وقال ابن السكيت: رَجُلٌ حَفِيفٌ وَحَفِيفٌ  
بمعنى واحد.

أبو زيد: رَجَعَ فلانٌ بِحَسِيفَةٍ نفسه إذا  
رجع ولم يقض حاجة نفسه، وأنشد:

إذا سُلُوا المَرُوفَ لَمْ يَنْخَلُوا به  
ولَمْ يَرْجِعُوا أَطْلَابَهُ بِالْحَسَائِفِ<sup>(١)</sup>  
أبو عبيد: في قلبه عليه كَتِيفَةٌ وَحَسِيفَةٌ  
وَحَسِيفَةٌ وَسَخِيمَةٌ بمعنى واحد.  
وقال أبو زيد: يقال لِبَقِيَّةِ أَقَاعِ التمر وقشره  
وَكِسْرِهِ: الحُصَاةُ.

وقال الفراء: حُصِفَ فلانٌ أَى أُرْذِلَ<sup>(٢)</sup>  
وَأُسْفِطَ. وَحُصَاةُ الناس: رُدَّالُهُم.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الحُصُوفُ: استقصاء  
الشيء وتَنْقِيَّتُهُ.

وقال بعض الأعراب: يقال لَجُرْسٍ  
الْحَبَاتِ<sup>(٣)</sup> حَفٌّ وَحَسِيفٌ، وَحَفِيفٌ،  
وأنشد:

أَبَاتُونِي بِشَرِّ مَبِيتٍ ضَيْفٍ  
بِهِ حَفٌّ الْأَفَاعِي وَالْبُرُوصِ<sup>(٤)</sup>

(٥) اللسان (حُفْص) ٣٩٢/١٠ والديوان ٦٠/٢  
وج. وف. د، م، [١١٨٥]: في ظهر السكيت بدل  
في نحر السكيت.

(٦) في اللسان (حُفْص) ٣٥٤/٧: رجل  
حيفس مثال هزبر وحيفس وحيفساً مهووز غير ممدود  
مثل حيفاً على فليل وحيفسى: تصير سمين، وقيل  
لشم الحلقة تصير ضخماً لا خير عنده.

(١) اللسان (حُفْص) ٣٩٢/١٠.  
(٢) في اللسان (حُفْص) ٣٩٢/١٠: رذل.  
(٣) في اللسان (حُفْص) ٣٩٢/١٠: الحبات.  
«تحريف»..  
(٤) في د: بأشمر مكان بشر، والبروق مكان  
البروس «تحريف»: وما أثبتناه في اللسان (حُفْص)  
٣٩٢/١٠ وج، م، [١١٨٥].



[ سف ]

الليث : السَّحْفُ : كَشَطُكَ الشَّعْرَ عَنِ الْجِلْدِ  
حتى لا يبقى منه شيء تقول : سَحَفْتُهُ سَحْفًا .

وَالسَّحِيفَةُ وَالسَّحَائِفُ : طَرَائِقُ الشَّعْمِ الَّتِي  
بَيْنَ طَرَائِقِ الطَّفَاطِفِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يَرَى مِنْ  
شَحْمَةٍ عَرِيضَةٍ مُلَازِقَةٍ بِالْجِلْدَةِ (١) .

وَنَاقَةُ سَحُوفٍ : كَثِيرَةُ السَّحَائِفِ وَجَمَلٌ  
سَحُوفٌ كَذَلِكَ ، وَقَدْ تَكُونُ الْقِطْعَةُ مِنْهُ سَحْفَةً .  
قال : وَالسَّحُوفُ أَيْضًا مِنَ الْقَمَمِ : الرَّقِيقَةُ  
صُوفِ الْبَطْنِ .

قال أبو عُبَيْدٍ : وَالسَّحَافُ : الثَّلُ ، وَهُوَ رَجُلٌ  
مَسْحُوفٌ .

وَالسَّيْحَفُ : النَّصْلُ الْعَرِيضُ وَجَمْعُهُ :  
السَّيَاحِفُ ، وَأَنْشَدَ :

سَيَاحِفٌ فِي الشَّرْيَانِ يَأْمُلُ نَفْعَهَا

صِحَابِي وَأَوَّلِي حَدَّهَا مَنْ تَعَرَّمَا (٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَحَفَ رَأْسَهُ  
وَجَلَطَهُ وَسَلَّتَهُ إِذَا خَلَقَهُ وَكَذَلِكَ سَحَفَتَهُ .

الأصمعي : السَّحِيفَةُ بِالْفَاءِ الْمَطَرَةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي  
تَجْرُوفُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَالسَّحِيفَةُ « بِالْقَافِ » :  
الْمَطَرَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطَرُ ، الشَّدِيدَةُ الْوَقْعُ ، الْقَلِيلَةُ  
الْعَرَضُ ، وَجَمْعُهَا السَّحَائِفُ وَالسَّحَائِقُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال أعرابي :  
أَتَوْنَا بِصَحَافٍ فِيهَا لِحَامٌ وَسِخَافٌ أَيْ شُحُومٌ ،  
وَاحِدُهَا سَخَفٌ ، وَقَدْ أَسَحَفَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ  
السَّحْفَ وَهُوَ الشَّعْمُ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ قَالَ : السَّحَافُ : الثَّلُ  
وَهُوَ رَجُلٌ مَسْحُوفٌ .

ابن سُمَيْلٍ : قَالَ أَبُو أَسْلَمٍ : وَمَرَّ بِنَاقَةٍ فَقَالَ :  
هِيَ وَاللَّهِ لِأَسْحُوفٍ الْأَحَالِيلِ أَيْ وَسِعَتْهَا  
قَالَ : فَقَالَ الْخَلِيلُ : هَذَا غَرِيبٌ .

[ سف ]

قال الليث : السَّفْحُ : سَفْحُ الْجَبَلِ وَهُوَ  
عُرْضُهُ الْمُضْطَجِعُ وَجَمْعُهُ سَفُوحٌ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : السَّفْحُ : أَصِيلُ  
الْجَبَلِ وَأَسْفَلُهُ .

وقال الليث : سَفَحَ الدَّمَعَ سَفَحَانًا .  
وَأَنْشَدَ :

(١) فِي الْمَثَانِ ( سَفَح ) ٤٥/١١ : بِالْجِلْدِ .

(٢) فِي الْمَثَانِ ( سَفَح ) ٤٥/١١ وَ( شَرَى ) .

\* سَوَى سَفَحَانِ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مَسْفَحٍ <sup>(١)</sup> \*  
قال : والسَّفَحُ للدِّمِّ كَالصَّبِّ ، تقول  
رَجُلٌ سَفَّاحٌ لِلدَّمَاءِ : سَفَّكَ .

قال الأزهرى : ويقال : سَفَحْتُ الدَّمْعَ  
فَسَفَحَ وهو سَافِحٌ ودُمُوعٌ سَوَافِحٌ .

وقال الليث : السَّفَّاحُ والسَّافِحَةُ : أَنْ تُقِيمَ  
امْرَأَةٌ مَعَ رَجُلٍ عَلَى فُجُورٍ مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ  
صحيح .

قال : ويقال لابن البَيْتِ ابْنُ الْمَسَافِحَةِ ،  
قال : وَفِي الْحَدِيثِ « أَوَّلُهُ سَفَّاحٌ وَآخِرُهُ  
نِكَاحٌ » وَهِيَ الْمَرْأَةُ تُسَافِحُ رَجُلًا ، فَيَكُونُ  
بَيْنَهُمَا اجْتِمَاعٌ عَلَى فُجُورٍ ، ثُمَّ يَتَزَوَّجَانِ ، وَكَرِهَ  
بَعْضُ الصَّحَابَةِ ذَلِكَ ، وَأَجَازَهُ أَكْثَرُهُمْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : الْمَسَافِحَةُ :  
الْفَاجِرَةُ ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « مُحْصَنَاتٌ غَيْرَ  
مُسَافِحَاتٍ » <sup>(٢)</sup> .

قال أَبُو إِسْحَاقَ : الْمَسَافِحَةُ : الَّتِي  
لَا تَمْتَنِعُ مِنَ الزَّنى ، قَالَ : وَسُمِّيَ الزَّنى

(١) صدره : « منجعة لا دفع للضم عندها » .  
وهو للطرماح . الديوان / ٧٢ واللسان ( سفح ) ٣ / ٣١٥  
(٢) سورة النساء من الآية : ٢٥ « وآتوهن  
أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات » .

سَفَّاحًا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ عَنْ <sup>(٣)</sup> غَيْرِ عَقْدٍ ، كَأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ  
الْمَاءِ الْمَسْفُوحِ الَّذِي لَا يَخْبِسُهُ شَيْءٌ ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ : سُمِّيَ الزَّنى سَفَّاحًا ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ ثُمَّ حُرْمَةٌ  
نِكَاحٍ وَلَا عَقْدُ تَزْوِيجٍ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا  
سَفَحٌ مَنِةٌ <sup>(٤)</sup> أَيْ دَفَقَهَا بِلا حُرْمَةٍ أَبَاحَتْ  
دَفَقَهَا : [ وَيَقَالُ : هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ سَفَحْتُ  
الْمَاءَ أَيْ صَبَبْتُهُ ، وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا خُطِبَ  
الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ قَالَ : أَنْكِحْنِي ، فَإِذَا أَرَادَ الزَّنى  
قَالَ : سَافِحِيْنِي <sup>(٥)</sup> ] .

وقال النَّصْرُ : السَّفِيحُ : الْكِسَاءُ  
الْفَلِيطُ .

وقال الليث : السَّفِيحَانِ : جَوَالِقَانِ  
يُجْعَلَانِ كَالْخُرْجَيْنِ ، وَأُنْشِدَ :  
تَنْجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفِيحَانِ

نَجَاءً هَقْلٍ جَافِلٍ بَفِيحَانٍ <sup>(٦)</sup>  
وقال اللحياني : يُدْخَلُ فِي قِدَاحِ الْمَيْسَرِ  
قِدَاحٌ يُتَكَذَّرُ <sup>(٧)</sup> بِهَا كِرَاهَةُ التَّهْمَةِ ، أَوَّلُهَا

(٣) في د ، م [ ١٨٥ ب ] : من بدل عن .

(٤) في اللسان : منيته .

(٥) زيادة في ج ، لم ترد في د ، م .

(٦) اللسان ( سفح ) ٣ / ٣١٦ وكتاب مشارف

الأفوزي في محاسن الأراجيز / ٢٩٩ وهو للجميل ، وروى  
السيبان بدل السفيحان .

(٧) في د : تَكَذَّرَ « تحريف » .

وَجَلَّ مَسْفُوح الصُّلُوع: لَيْسَ بِكَزَّهَا .  
ويقال : بينهم سِفَاحٌ أَى سَفَكٌ لِلدَّمَاءِ .

[ فح ]

الليثُ : الفُسَاخَةُ : السَّعَةُ الواسِعَةُ  
في الأرض ، تقول : بَلَدٌ فَسِيحٌ [ وَمَقَاذَةُ  
فَسِيحَةٌ ، وأمر فَسِيحٌ <sup>(١)</sup> ] ، ولك فيه فَسْحَةٌ  
أَى سَعَةٌ ، والرجل يَفْسَحُ لِأَخِيهِ في المجلس  
فَسْحًا إِذَا وَسَّعَ لَهُ ، والقَوْمُ يَتَفَسَّحُونَ إِذَا  
مَكَّنُوا . ويقال انْفَسَحَ طَرَفُكَ إِذَا لم يَرُدُّهُ  
شَيْءٌ عَنْ بَعْدِ النَّظَرِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « إِذَا قِيلَ لَكُمْ  
تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَانْفَسَحُوا » <sup>(٢)</sup> .

وقال الفراء : قرأها الناس : تَفَسَّحُوا  
بغير ألف ، وقرأها الحسنُ : تَفَاسَّحُوا  
بألف ، قال : وتَفَاسَّحُوا وَتَفَسَّحُوا مُتَقَارِبٌ  
في المعنى <sup>(٣)</sup> مثل تَعَهَّدْتُهُ وَتَعَاهَدْتُهُ ،  
وَصَاعَرْتُ <sup>(٤)</sup> وَصَعَّرْتُ .

قلتُ : وسمعت أعرابيا من بني عُقَيْلٍ

المُصَدَّر ، ثُمَّ المُضْعَف ، ثُمَّ النَّيْحُ ، ثُمَّ السَّيْفِجُ  
ليس لها غَمٌّ وَلَا [ عليها ] <sup>(١)</sup> غُرْمٌ .

وقال غيره : يقال لكل مَنْ عِيلَ عَمَلًا  
لَا يُجْدِي عَلَيْهِ مَسْفَحٌ <sup>(٢)</sup> ، وقد سَفَحَ تَسْفِيحًا ،  
شُبَّهَ بِالْقِدْحِ السَّيْفِجِ ، وأنشد :

وَلَطَالَمَا أَرَيْتُ غَيْرَ مُسَفَّحٍ  
وَكَدَّيْتُ عَنْ قَمْعِ الدَّرِيِّ بِحَسَامٍ <sup>(٣)</sup>  
وقوله : أَرَيْتُ أَى أَحْكَمْتُ ، وأصله  
من الأُزْبَةِ وهى المُقَدَّة ، وهى أَيْضًا خَيْرُ  
نَصِيبٍ فِي الْمَيْسَرِ ، وقال ابن مقبل :

\* وَلَا تُرَدُّ عَلَيْهِمُ أُزْبَةُ الْمَيْسَرِ <sup>(٤)</sup> \*  
وَيُقَالُ : نَاقَةٌ مَسْفُوحَةٌ الْإِبْطِ أَى وَاسِعَةٌ  
الْإِبْطُ ، وقال ذو الرُّمَّة :

يَمَسْفُوحَةُ الْآبَاطِ عُزْبَانَةُ الْقَرَى  
نَبَالٌ تَوَالِيهَا رِحَابٌ جُنُوبُهَا <sup>(٥)</sup>

(١) زيادة في اللسان (سفع) ٣/٣١٦ .

(٢) في ج : . . مسفع وقد سفع تسفيحاً .

(٣) اللسان (سفع) ٣/٣١٦ وفي ج : أريت

غير مسفع .

(٤) اللسان (سفع) ٣/٣١٦ و(أرب) ١/٢٠٦

ومصدره : « لا يفرحون إذا ما فاز فائزهم » .

(٥) اللسان (سفع) ٣/٣١٦ ، وروى الشطر

الأول في الديوان ٧٠/ : « بنائية الأخفاف من سف

الدرى » . وفي ج : لمسفوحة بدل بمسفوحة ، ونبال

بدل نبال وجوبها بدل جنوبها « تحريف » .

(٦) ما بين القوسين ساقط من م [ ١٨٥ ب ] .

(٧) سورة المجادلة . الآية : ١١ .

(٨) في ج : متقارب المعنى .

(٩) في د : وصارعت « تحريف » .

يَسْفَحُ فِي الْأَرْضِ سَفْحًا، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نُورٍ :  
فَقَرَّبْتُ مَسْفُوحًا لِرَحْلِي كَأَنَّهُ  
قَرَى ضَلَعٍ قَيْدَ أَمْهًا وَصَعُودَهَا<sup>(١)</sup> [ (٥) ]

[ غس ]

قَالَ الْإِيْثُ : الْفَحْسُ : أَخَذَكَ الشَّيْءُ  
عَنْ يَدِكَ بِلِسَانِكَ وَفَكَ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .

ح س ب

حسب ، حبس ، سحب ، سبج : مستعملة

[ حب ]

قَالَ الْإِيْثُ : الْحَسْبُ : الشَّرَفُ الثَّابِتُ  
فِي الْأَبَاءِ ، رَجُلٌ كَرِيمٌ الْحَسْبُ ، وَقَوْمٌ حُسْبَاءُ ،  
قَالَ : وَفِي الْحَدِيثِ : « الْحَسْبُ الْمَالُ ،  
وَالكَرْمُ التَّقْوَى » وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ : « تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِمَالِهَا وَحَسَبِهَا  
وَمِيسِمِهَا [ وَدِينِهَا<sup>(٢)</sup> ] فَمَا يَكُ يَذَاتِ الدِّينِ ،  
تَرَبَّتْ يَدَاكَ » .

قلت : والفقهاء يحتاجون إلى معرفة  
الحسب ، لأنه مما يُعْتَبَرُ بِهِ مَهْرُ مِثْلِ الْمَرْأَةِ

يُسَمَّى شَمْلَةً يَقُولُ الْخَرَّازُ كَانَ يَخْرِزُ لَهُ قَرْبَةً ،  
فَقَالَ لَهُ : إِذَا خَرَزْتَ فَافْسَحِ الْخَطَا لئَلَّا يَنْخَرِمَ  
الْخَرَزُ<sup>(١)</sup> ، يَقُولُ : بَعْدَ بَيْنِ الْخَرَزَتَيْنِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مُرَّاحٌ مُنْفَسِحٌ إِذَا  
كَثُرَتْ نَعْمُهُ ، وَهُوَ ضِدُّ قَرَعِ الرِّيحِ ، وَقَدْ  
انْفَسَحَ مُرَاحُهُمْ أَيْ كَثُرَ إِبْلَاهُهُمْ ، وَقَالَ  
الْهَذَلِيُّ :

\* سَأَغْنِيَكُمْ إِذَا انْفَسَحَ الرِّيحُ<sup>(٢)</sup> \*

[ وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
« فَسِيحٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ أَيْ بَعِيدٌ مَا بَيْنَهُمَا ،  
يُصِفُهُ بِسَعَةِ صَدْرِهِ .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ « وَبَيْتُهَا فُسَاحٌ »  
أَيْ وَاسِعٌ . يُقَالُ : بَيْتٌ فَسِيحٌ وَفُسَاحٌ ،  
وَيُرْوَى فَيَاخُ بِمَعْنَاهُ .

وَجَلَّ مَسُوحُ الضَّلُوعِ<sup>(٣)</sup> بِمَعْنَى مَسْفُوحٍ

(١) اللسان (فج) ٣/٣٧٧. وفي د : تنخرم  
الخرز « تحريف » وفي ج : تنخرم الخرز (تحريف).  
(٢) لئلا يخرز بن الحارث أخى بن كاهل بن الحارث.  
ديوان الهذليين ٣/٨١ واللسان (فج) ٣/٣٧٧ ،  
وصدرة : « فكونوا ما بدالكم فاني » وروى :  
سأعجبكم بدل سأغنيكم .

(٣) اللسان (سج) ٣/٣٧٧. وفي ج : وجل  
مسفوح القلوع . « تحريف » .

(٤) اللسان (سج) ٣/٣٧٧ .

(٥) ما بين القوسين زيادة في ج .

(٦) زيادة في ج .

قال: «حَسَبُ المرء دينه، ومروءته خلقه، وأصله عقله»، قال: وحدَّثنا الحُسَيْنُ<sup>(٣)</sup> بن الفرج عن إبراهيم بن شماسٍ عن مُسْلِمٍ بن حَالِدٍ، عن الملاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه قال: «كَرَمُ المرء دينه، ومروءته عقله، وحَسَبُهُ خُلُقُهُ».

الحُرَّانِيُّ عن ابن السكيت قال: الشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء. يقال: رجل شريف، ورجلٌ ماجِدٌ: له آباء متقدمون في الشرف. قال: والحَسَبُ والكرم يكونان في الرَّجُلِ وإن لم يكن له آباء لهم شرفٌ. ويقال: رجل حَسِيبٌ. ورجل كَرِيمٌ بنفسه. قلت: أراد أن الحَسَبَ يحصل للرجل بكرم أخلاقه وإن لم يكن له نسب، وإذا كان حسيب الآباء فهو أكرم له.

[ابن بُرْزُج قال: الحَسِيبُ عندنا من الرجال: السَخِيُّ الجوادُ فذلك الحسيب، ولا يقال لذي الأصلِ والصَّابِيةِ البخيل حسيب. قلت: يقال للسَخِيُّ الجوادِ حَسِيبٌ. وللذي يَكْتَرُ أهل بيته من البنين والأهل حسيب

(٣) كذا في د، م [١٨٥ ب]. وفي ج:

الحسن بن الفرج.

إذا عُدَّ النكاح على مهر فاسد، فقال شير في كتابه المؤلَّف في غريب الحديث: الحَسَبُ: الفَعَالُ الحَسَنُ له ولآبائه مأخوذ من الحِسَاب إذا حَسَبُوا مناقبهم، وقال التَّمَلُّسُ:

وَمَنْ كَانَ ذَا أَصْلٍ كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَبٌ كَانَ التَّيْمَ الْمَذْمُومًا<sup>(١)</sup>

ففرَّق بين الحَسَب والنَّسَب، فجعل النسب عدد الآباء والأمهات إلى حيث انتهى، والحَسَبُ: الفَعَالُ مثل الشجاعة والجلود وحُسْنِ الخُلُقِ والوفاء.

قلت: وهذا الذي قاله شير صحيح، وإنما سُمِّيَتْ مَسَاعِي الرجل وما تَرَى آبَاءَهُ حَسَبًا؛ لأنهم كانوا إذا تفاخروا عَدَّ الْمَأْخِرُ منهم مناقبه وما تَرَى آبَاءَهُ وَحَسَبَهَا، فالْحَسَبُ: الْعَدُّ والإحصاء، والحَسَبُ: مَاعَدٌ، وكذلك الْعَدُّ مصدر عَدَّ يَعدُّ، والمعدود عددٌ.

وحدَّثني محمد بن إسحاق عن علي بن خَشْرَمٍ عن مُجَالِدٍ عن عمرو<sup>(٢)</sup> عن مسروق عن عُمَرَ أَنَّهُ

(١) كذا في ج، وفي اللسان (حسب) ٣٠١/١

ذا حسب مكان ذا أصل.

(٢) كذا في د، م [١٨٥ ب]. وفي ج ٩٠/٥:

عامر.

أشكرُكَ على حَسَبِ بَلَاءِكَ عِنْدِي أَيْ  
على قدر ذلك .

قال : وَأَمَّا حَسَبُ نَجْزُومٍ فَمِنَاهُ كَفَى ،  
نقول : حَسَبُكَ ذَلِكَ أَيْ كَفَاكَ ذَلِكَ ، وَأَنْشِدَ  
ابن السكيت :

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ  
إِلَّا صَلَاحٌ لَا تُتْلَوَى عَلَى حَسَبٍ (٣)

قال : قوله : لَا تُتْلَوَى عَلَى حَسَبِ أَيْ  
يُقَسَمُ بَيْنَهُم بِالسَّوِيَّةِ لَا يُؤَثَرُ بِهِ أَحَدٌ ،  
وقيل : لَا تُتْلَوَى عَلَى حَسَبِ أَيْ لَا تُتْلَوَى  
عَلَى الْكَفَايَةِ لِعَوَازِ (٤) الْمَاءِ وَقِلَّتِهِ .

ويقال أَحْسَبَنِي مَا أَعْطَانِي أَيْ كَفَانِي .  
وقال القراء في قول الله عَزَّ وَجَلَّ :  
« يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ (٥) » جاء في التفسير : يَكْفِيكَ اللَّهُ  
وَيَكْفِيكَ مَنِ اتَّبَعَكَ ، قال : وموضع الكاف  
في حَسْبِكَ وموضع مَنْ نَصَبَ عَلَى التفسير  
كما قال الشاعر :

وَأِنَّمَا سُمِّيَ حَسِيبًا لِكثْرَةِ عَدَدِهِ . وَسُمِّيَ الْجَوَادُ  
حَسِيبًا لِعَدَدِ مَا ثَرَهُ وَمِنَابَتِهِ وَكَرِيمِ أَخْلَاقِهِ ،  
وبكل ذلك نطقت السُّنَنُ وجاءت الأخبار ،  
وبين ذلك ما حدثنا السعدي عن الجرجاني  
عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن  
عروة أَنَّ هَوَازِينَ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالُوا :  
أَنْتَ أَبْرَأُ النَّاسِ وَأَوْصَلَهُمْ وَقَدْ سُبِيَ آبَاؤُنَا  
وَنِسَاؤُنَا وَأَخَذَتْ أَمْوَالُنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : اخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا  
الْمَالَّ ، وَإِمَّا الْبَنِينَ ، فَقَالُوا : أَمَا إِذْ خَيَّرْتَنَا بَيْنَ  
الْمَالِ وَبَيْنَ الْحَسَبِ فَإِنَّا نَخْتَارُ الْحَسَبَ ،  
فَاخْتَارُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ : إِنَّا خَيَّرْنَاكُمْ بَيْنَ الْمَالِ وَالْأَخْسَابِ فَلَمْ يَبْدُلُوا  
بِالْأَخْسَابِ شَيْئًا ، فَأَطْلِقْ لِمِ النَّبِيِّ .

قلت : وبين هذا الحديث أن عدد أهل  
البيت يُسَمَّى حَسِيبًا (١) .

وقال الليث : الْحَسَبُ : قَدْرُ (٢) الشَّيْءِ  
كَقَوْلِكَ : عَلَى حَسَبِ مَا أُسْدِيتَ إِلَيَّ  
شُكْرِي لَكَ تَقُولُ :

(٣) لأبي وجزة الأسيدي . اللسان (حسب)  
٣٠٢/١ و (صلصل) ٤٠٧/١٣ .  
(٤) في د ، م [ ١٨٦ أ ] : لعون الماء « تحريف »  
(٥) سورة الأنفال . الآية : ٦٤ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ج موجود في د ، م .

(٢) كذا في ج وفي د ، م [ ١٨٦ أ ] : كقدر .

إِذَا كَانَتْ الْمَيْجَاهُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا

فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ<sup>(١)</sup>

وقال أبو العباس : معنى الآية : يكنيك

الله ويكفي من اتبعتك .

وقال أبو إسحاق النحوي في قول الله عزَّ

وجل : « وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا<sup>(٢)</sup> » يكون بمعنى

مُحَاسِبًا ، ويكون بمعنى كافياً<sup>(٣)</sup> أى يعطى كل

شئ من العلم والحفظ والجزاء مقداراً ما يحسبه

أى يَكْفِيهِ تقول : حَسْبُكَ هذا أى

اكف بهَذَا .

قال : وقوله تعالى : « عَظَاءَ حِسَابًا<sup>(٤)</sup> »

أى كافياً ، وإنما تُسمَّى الحِسَابُ فى العَامَلَاتِ

حِسَابًا ؛ لِأَنَّهُ يُعْلَمُ بِهِ مَا فِيهِ كِفَايَةٌ لَيْسَ فِيهِ

زِيَادَةٌ عَلَى الْمَقْدَارِ وَلَا نُقْصَانٌ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . حَسِبْتُ الشَّيْءَ

(١) فى اللسان (حسب) ٣٠٣/١ و (هيج)

٢١٨ / ٣

(٢) سورة النساء . الآية : ٦

(٣) فى ج بعده : وقال فى قوله عز وجل :

« إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى شَيْءٍ حَسِيبًا » . يكون بمعنى مُحَاسِبًا

وَيَكُونُ بِمَعْنَى كَافِيًا .

(٤) اللسان (حسب) : ٣٠٤/١

(٦) سورة الرحمن . الآية : ٥

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج

(٨) سورة الأنعام . الآية : ٩٦ .

أَحْسَبَهُ حِسَابًا ، وَحَسَبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ  
حِسَابًا وَحُسْبَانًا ، وَأَنْشَدُ :

على الله حُسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ

على طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا قَبِيرُهَا<sup>(٥)</sup>

وقال الفراء : حَسِبْتُ الشَّيْءَ : ظَنَنْتُهُ

أَحْسَبُهُ وَأَحْسَبُهُ ، وَالْكَثْرُ أَجْوَدُ  
الْأَقْتَنِينَ .

وَقُرِئَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « وَلَا تَحْسِبَنَّ ،

وَلَيْسَ فِي بَابِ السَّالِمِ حَرْفٌ عَلَى فَعِلٍ

يَفْعِلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْفَاعِلُ غَيْرُ حَسِبَ

يَحْسِبُ ، وَنَعِمَ يَنْعِمُ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « وَالشَّمْسُ

وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ<sup>(٦)</sup> » [ فَعْنَاهُ بِحِسَابٍ ]<sup>(٧)</sup> .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ

الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَالشَّمْسُ

وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا<sup>(٨)</sup> » فَعْنَاهُ بِحِسَابٍ ،

فُحِذِفَ الْبَاءُ .

عَبِيَّةٌ مَطَرٌ [ فَتَفَرَّقَتْ فِي النَّاسِ ] <sup>(١)</sup> واحدها حُسْبَانَةٌ ، والرَّامِي مِثْلُ الْمَسَالِّ رَقِيقَةٌ <sup>(٢)</sup> فيها شيءٌ من طولٍ لا حروف لها .

قال : والقِدْحُ <sup>(٣)</sup> بِالْحَدِيدَةِ : مِرْمَاةٌ .

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » <sup>(٤)</sup> .

قال : الحُسْبَانُ فِي اللُّغَةِ : الْحِسَابُ .

قال الله عَزَّ وَجَلَّ : « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ » <sup>(٥)</sup> أَي بِحِسَابٍ ، قال : فالعنى فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَي يُرْسِلُ عَلَيْهَا عَذَابَ حُسْبَانٍ ، وَذَلِكَ الْحُسْبَانُ حِسَابٌ مَا كَسَبَتْ يَدَاكَ .

قلت : والذي قاله الزَّجَّاجُ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ بَعِيدٌ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ الْأَخْفَشُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ ثُمَيْلٍ وَالْعَنَى وَاللهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ عَلَى جَنَّةِ الْكَافِرِ مَرَامِيَّ مِنْ عَذَابٍ ،

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : حُسْبَانًا : مَصْدَرٌ ، كَمَا نَقُولُ : حَسَبْتُهُ أَخْسَبُهُ حُسْبَانًا وَحِسَابًا ، وَجَمَلُهُ الْأَخْفَشُ جَمَعَ حِسَابٍ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْحُسْبَانُ جَمَعَ حِسَابٍ وَكَذَلِكَ أَخْسَبَةٌ مِثْلُ شَهَابٍ وَأَشْهَبَةٍ وَشُهْبَانٍ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ ذِكْرُهُ : « وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا » <sup>(٦)</sup> فَإِنَّ الْأَخْفَشَ قَالَ : الْحُسْبَانُ : الرَّامِي ، وَاحِدَتُهَا حُسْبَانَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا : أَرَادَ بِالْحُسْبَانِ الْمَرَامِيَّ ، قَالَ : وَالْحُسْبَانَةُ : الصَّاعِقَةُ ، وَالْحُسْبَانَةُ : السَّحَابَةُ ، وَالْحُسْبَانَةُ : أَوْسَادَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْلٍ : الْحُسْبَانُ : سِهَامٌ يُرْمَى بِهَا الرَّجُلُ فِي جَوْفِ قَصَبَةٍ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ ثُمَّ يَرْمِي بِعِشْرِينَ مِنْهَا ، فَلَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا عَقَرْتَهُ مِنْ صَاحِبِ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ ، فَإِذَا نَزَعَ فِي الْقَصَبَةِ خَرَجَتْ الْحُسْبَانُ كَأَنَّهَا

(٢) ما بين القوسين زيادة في ج .

(٣) كذا في جميع النسخ وفي اللسان (حسب) و (رمى) : دقيقة .

(٤) كذا في د ، م [ ١٨٦ أ ] واللسان (حسب) وفي ج : والقِدْحُ فِي الْحَدِيدَةِ .

(٥) فِي اللِّسَانِ (حَسْب) ٣٠٦/١ : وَبِالرَّامِي فَسَرُّهُ تَعَالَى : « وَيُرْسِلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » سُورَةُ الْكَافِرِ . آيَةُ : ٤٠ .

(٦) سُورَةُ الرَّحْمَنِ . آيَةُ : ٥ .

(١) سُورَةُ الْكَافِرِ . آيَةُ : ٤ .



إِمَّا بَرَدٌ وَإِمَّا حِجَارَةٌ أَوْ غَيْرُهَا مِمَّا شَاءَ فَيَهْلِكُهَا  
وَيُظِلُّ غَلَّتْهَا وَأَصْلَهَا .

وقال الليث : الحِسَابُ والحِسَابَةُ : عَدُّكَ  
الشيء ، تقول : حَسَبْتُ الشيءَ أَحْسَبُهُ حِسَابًا  
وحِسَابَةً وحِسْبَةً .

وقال النابغة :

\* وَأَمْرَعْتُ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ التَّدْرِيقِ <sup>(١)</sup> \*  
وقول الله عَزَّ وَجَلَّ : « يَرْزُقُ مَنْ  
يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ » <sup>(٢)</sup> .

قال بعضهم : بغير تَقْدِيرٍ عَلَى آخِرٍ  
بالتقصان ، وقيل : بغير محاسبة ما يخاف أحدا  
أَنْ يُحَاسِبَهُ عَلَيْهِ ، وقيل : بغير أَنْ حَسِبَ  
الْمُعْطَى أَنَّهُ يُعْطِيهِ أَعْطَاهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبْ .  
قال : والحِسْبَةُ : مصدر احتسابك  
الأجر على الله عَزَّ وَجَلَّ ، تقول : فعلتُهُ  
حِسْبَةً ، وَاخْتَسَبَ فِيهِ اخْتِسَابًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : إِنَّهُ لَحَسَنُ  
الْحِسْبَةِ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَانَ حَسَنَ التَّدْبِيرِ فِي

(١) فِي اللِّسَانِ (حَسْب) ٣٠٤/١ ، وَالدَّبُونِ  
طَبْعُ أَوْرِيَا / ٧٤ وَصَدْرُهُ :

\* فَكَلَّمْتُ مِائَةَ فِيهَا حَمَلَتَهَا \*

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ . آيَةُ : ٢١٢

الْأَمْرِ وَالنَّظَرِ فِيهِ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ اخْتِسَابِ  
الْأَجْرِ .

وقال ابن السَّكَيْتِ : اخْتَسَبْتُ فَلَانًا :  
اخْتَبَرْتُ مَا عِنْدَهُ ، وَالنَّسَاءُ يَحْتَسِبِينَ مَا عِنْدَ  
الرِّجَالِ لهن أَى يَحْتَبِرْنَ .

قال : ويقال : اخْتَسَبَ فَلَانٌ ابْنَاهُ وَبَنَاتُ  
لَهُ إِذَا مَاتَا وَهِيَ كَبِيرَانِ ، وَافْتَرَطَ فَرَطًا إِذَا  
مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ .

قلت : وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « وَيَرْزُقُهُ  
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ » <sup>(٣)</sup> فَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ  
مَعْنَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يُقَدَّرُ لَهُ وَلَا يَظُنُّهُ كَانًا ،  
مِنْ حَيْثُ أُحْسِبُ أَيْ ظَنَنْتُ ، وَجَائِزٌ  
أَنْ يَكُونَ مَأْخُذًا مِنْ حَسَبْتُ أُحْسِبُ ،  
أَرَادَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسِبْهُ لِنَفْسِهِ رِزْقًا وَلَا عَدَّهُ  
فِي حِسَابِهِ .

وقال الليث : الْحَسْبُ والتَّخْسِيبُ :  
دَفْنُ الْمَيِّتِ ، وَأَنْشَدَ :

غَدَاةَ ثَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرَ مُحْسَبٍ <sup>(٤)</sup>

(٣) سُورَةُ الطَّلَاقِ . آيَةُ : ٣

(٤) فِي اللِّسَانِ (حَسْب) ٣٠٧/١ : رَوَاةُ ابْنِ

سَيِّدِهِ : فِي التَّرْتِيبِ بَدَلٌ فِي الرَّمْلِ .

أى غير مدفون ، ويقال : غير مكفن .  
قلتُ : لا أعرف التحصيب بمعنى الدفن فى  
الحجارة ولا بمعنى التكفين ، والمعنى فى قوله :  
غير مُحَسَّب أى غير مؤسّد .

قال أبو عُبَيْدَة وغيره : الحُسْبَانَةُ :  
الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَقَدْ حَسَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا  
أَجْلَسْتَهُ عَلَيْهَا .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه  
قال : يقال لِبِسَاطِ التَّيْتِ : وَالْحِلْسُ ، لِلْحَادَّةِ  
الْمَنَابِدُ وَلِسَاوِرِهَا الْحُسْبَانَاتُ ، وَالْحَضْرَةُ الْفُحُولُ .  
وقال الليث : الْأَحْسَبُ : الَّذِى ابْيَضَّتْ  
جِلْدَتُهُ مِنْ دَاءٍ فَفَسَدَتْ شَعْرَتُهُ ، فَصَارَ أَحْمَرَ  
وَأَبْيَضَ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ ، وَهُوَ  
الْأَبْرَصُ ، وَأُنْشِدَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :  
أَيَا هِنْدُ لَا تَنْكِحِي بُوَهَّ

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبًا<sup>(١)</sup>

وقال أبو عُبَيْدَة : الْأَحْسَبُ : الَّذِى فِي  
شَعْرِهِ خُمْرَةٌ وَبَيَاضٌ .

نُعَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْحُسْبَةُ<sup>(٢)</sup> :

سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الْخُمْرَةِ ، وَالْكُثْبَةُ : صُفْرَةٌ  
تَضْرِبُ إِلَى الْخُمْرَةِ ، وَالْقُثْبَةُ : سَوَادٌ يَضْرِبُ  
إِلَى الْخُمْرَةِ ، وَالشُّبْبَةُ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ،  
وَالْحُلْبَةُ : سَوَادٌ صِرْفٌ ، وَالشَّرْبَةُ : بَيَاضٌ  
مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ ، وَاللَّهْبَةُ : بَيَاضٌ نَاصِعٌ نَقِىٌّ ،  
وَالثُّوبَةُ : لَوْنٌ الْخِلَاسِيُّ<sup>(٣)</sup> وَالْخِلَاسِيُّ : الَّذِى  
أَخَذَ مِنْ سَوَادٍ شَيْئًا وَمِنْ بَيَاضٍ شَيْئًا ، كَأَنَّهُ  
وُلِدَ مِنْ عَرَبِيٍّ وَحَبَشِيَّةٍ .

أبو عُبَيْدَة عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَخَسَبْتُ الرَّجُلَ  
أَى أَعْطَيْتُهُ مَا يَرْضَى . وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَاهُ :  
أَعْطَيْتُهُ حَتَّى قَالَ : حَسْبِي .

وَالْحِسَابُ : الْكَثِيرُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ :  
« عَطَاءٌ حِسَابًا »<sup>(٤)</sup> أَى كَثِيرًا . وَيُقَالُ :  
أَتَانِي حِسَابٌ مِنَ النَّاسِ أَى جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ ،  
وَهِيَ لَفَةٌ هُذَيْلٌ .

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِيَّةُ :

فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ

حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالْجَرَادِ يَسُومُ<sup>(٥)</sup>

(٣) فى ج : الخلاسى بالضم « تحريف » .

(٤) سورة النبأ . الآية : ٣٦

(٥) اللسان ( حسب ) ١ / ٣٠٤ . ودويوان

الهذليين ١ / ٢٢٩

(١) اللسان ( حسب ) ١ / ٣٠٧ . والدويوان ١٢٨

ط الطارف .

(٢) فى د : الحبة « تحريف » بفتح الحاء .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

بَاشَرْتُ بِالْوَجْمَاءِ طَعْنَةً نَائِرَةً

مُتَّقَتٍ وَتَوَبَّتْ غَيْرُ مُحَسَّبٍ<sup>(١)</sup>

فإنه يُفسَّر على وجهين ، قيل : غير مؤسَّد ، وقيل : غير مكرَّم ، ومعناه أنه لم يرفعك حسبك فينجيك من الموت ولم يُعظم حسبك .

وقال القرَّاء في قوله جَلَّ وَعَزَّ : «الشمس والقمرُ بحُسابٍ»<sup>(٢)</sup> قال : بحِساب ومنازل لا يعدّوانها . وقال الزجاج : بحُسابان يدل على عدد الشهور والسنين وجميع الأوقات .

أبو عبيد : ذهب فلان يتحسَّب الأخبار أي يتحسَّسها ويطلبها تحسُّباً<sup>(٣)</sup> .

وقال أحمد بن يحيى : سألتُ ابن الأعرابي عن قول عُروَةَ بنِ الرِّدِّ :

(١) لتهيك الفزاري يغاطب عامر بن الطفيل ، وروى في اللسان (حسب) ٣٠٦/١ :  
لتخيت بالوجماء طعنة مرهف

مران أو لتويت غير محسب  
(٢) سورة الرحمن . الآية : ٥  
(٣) ج : ذهب فلان يتحسب الأخبار ويتجسسها بالميم ويستنصدها ويطلبها تحسُّباً .

وُحْشِيَّةٌ مَا أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا

تَنْفَسَ عَنْهَا حَيْنَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى<sup>(٤)</sup>

قال : المُحْشِيَّةُ بمعنى من الحسب وهو الشرف ، ومن الإحساب وهي الكفاية أي أنها تُحسبُ بلبنها أهلها والضيَّف ، وما صلة ، المعنى أنها نُحِرَتْ هِيَ وَسَلِمَ غَيْرَهَا .

[ أبو عبيد عن أبي زياد الكلابي :  
الأحسبُ من الإبل : الذي فيه سواد وحررة وبياض ، والأحسبُ نحوه .

وقال ثمر : هو الذي لالون له الذي يقال : أحسبُ كذا وأحسبُ كذا .

وقوله تعالى . «والله سريعُ الحساب»<sup>(٥)</sup> أي حِسَابُهُ واقع لا محالة ، وكلُّ واقع فهو سريعٌ ، وسُرْعَةُ حساب الله أنه لا يشغله حِسَابُ واحد عن مُحَاسَبَةِ الآخر ، لأنه لا يشغله سَمْعٌ عن سَمْعٍ ، ولا شَأْنٌ عن شَأْنٍ .

وقوله : « يا أيها النبي حَسْبُكَ اللَّهُ \* وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ »<sup>(٦)</sup> . أي كافيك الله .

(٤) اللسان (حسب) ٣٠٣/١ و (شوى)  
١٧٧/١٩ ، وروى : وعبة قد أخطأ .  
(٥) سورة النور . الآية : ٤٩ .  
(٦) سورة الأفعال . الآية : ٦٤ .

أَحْسَبَنِي الشَّيْءُ أَى كَفَانَى ، وَأَعْطَيْتُهُ  
فَأَحْسَبْتُهُ أَى أَعْطَيْتُهُ الْكَفَايَةَ حَتَّى قَالَ  
حَسْبَى ، وَفِي قَوْلِهِ : « وَمَنْ أَتَّبَعَكَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ » كِفَايَةً إِذَا نَصَرَمُ اللَّهَ ، وَالثَّانِي  
حَسْبَكَ مَنْ أَتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَى يَكْفِيكُمْ  
اللَّهُ جَمِيعًا .

وقوله : « كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ  
حَسِيبًا <sup>(١)</sup> » أَى كَفَى بِكَ لِنَفْسِكَ مُحَاسِبًا .

وقوله : « يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ  
حِسَابٍ <sup>(٢)</sup> » أَى بِغَيْرِ تَقْتِيرٍ وَتَضْيِيقٍ ،  
كَقَوْلِكَ : فَلَانْ يَنْفَقُ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَى يُوسِّعُ  
النَّفَقَةَ وَلَا يَحْتَجِبُهَا .

« أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ <sup>(٣)</sup> »  
الْخِطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالرَّادُّ  
الْأَمَّةُ .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطَّابِيِّ

عَنْ نُوْحِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ  
الذُّمَارِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

الْمُسْكِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ قَرَأَ : « يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ » <sup>(٤)</sup>  
مَعْنَى أَخْلَدَهُ يُخْلِدُهُ ، وَمِثْلُهُ : « وَنَادَى أَصْحَابُ  
النَّارِ <sup>(٥)</sup> » أَى يَنَادَى ، وَقَالَ الْخَطِّيبَةُ :

شَهِدَ الْخَطِّيبَةُ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ  
أَنَّ الْوَلِيدَ أَحَقَّ بِالْعَذْرِ <sup>(٦)</sup> [٧]

[ سحب ]

الليث : السَّحْبُ : جَرُّكَ الشَّيْءِ عَلَى  
الْأَرْضِ تَسْحَبُهُ سَحَبًا ، كَمَا تَسْحَبُ الْمَرْأَةُ ذَيْلَهَا ،  
وَكَمَا تَسْحَبُ الرِّيحُ التُّرَابَ ، وَتُسَمَّى السَّحَابُ  
سَحَابًا لِأَنَّهُ يَسْحَبُهُ فِي الْمَوَاءِ .

قال : وَالسَّحْبُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ  
وَرَجُلٌ أَسْحُوبٌ : أَكُولٌ شَرُوبٌ .

قُلْتُ : الَّذِي عَرَفْنَاهُ وَحَصَلْنَاهُ رَجُلٌ  
أَسْحُوتٌ بِالنَّاءِ إِذَا كَانَ أَكُولًا شَرُوبًا ، وَلَعَلَّ  
الْأَسْحُوبَ بِالْبَاءِ بِهَذَا الْمَعْنَى جَائِزٌ .

(٤) : سُورَةُ الْهُزْءِ . آيَةُ : ٣

(٥) : سُورَةُ الْأَعْرَافِ . آيَةُ : ٥٠ « وَنَادَى  
أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ  
أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ » .

(٦) : اللَّسَانُ ( حَب ) ١ / ٣٠٦ وَالدُّيُونُ ٨٥ .  
وَفِي ج : بِالْفَعْرِ « تَحْرِيفٌ » .

(٧) : مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ جَاءَ فِي ج وَلَمْ يَرُدِّدْ ، م .

(١) : سُورَةُ الْإِسْرَاءِ . آيَةُ : ١٤

(٢) : سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ . آيَةُ : ٣٧

(٣) : سُورَةُ الْكَهْفِ . آيَةُ : ٩ « أَمْ حَسِبْتَ

أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرُّؤْمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا » .



وقال الليث : سبحان الله : تنزيه الله عن كل ما لا ينبغي له أن يوصف به .

قال : ونصبه أنه في موضع فعل على معنى تسبيحاً له ، تقول : سَبَّحْتُ الله تسبيحاً أى نَزَّهْتُهُ [ تنزيهاً ] <sup>(١)</sup> . وكذلك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال الزجاج في قول الله جَلَّ وَعَزَ : « سُبْحَانَ الَّذِي أَمْرُئِي بِمِقْدَرِهِ لَيْلًا » <sup>(٢)</sup> منصوب على المصدر ، أسبَحَ الله تسبيحاً .

قال : وسُبْحَانَ في اللفظة : تنزيه الله عز وجل عن السوء . قلت : وهذا قول سيبويه ، يقال ، سَبَّحْتُ الله تسبيحاً وسُبْحَانًا بمعنى واحد ، فالمصدر تسبيح ، والاسم سبحان يقوم مقام المصدر .

قال سيبويه : وقال أبو الخطاب الكبير : سُبْحَانَ الله كقولك : بَرَاءة الله من السوء ، كأنه قال : أَبْرَأُ الله من السوء . ومثله قول الأغشي :

\* سُبْحَانَ مَنْ عَلَمَهُ الْفَاخِرُ <sup>(٣)</sup> \*

أى بَرَاءة منه .

قلت : ومعنى تَنَزَّيْهِه الله من السوء : تَبَعِيدُهُ منه ، وكذلك تسبيحه تبعيده ، من قولك : سَبَّحْتُ في الأرض إذا أَبْعَدْتَ فيها ، ومنه قوله جلَّ وَعَزَ : « وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ » <sup>(٤)</sup> ، وكذلك قوله . « وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا » <sup>(٥)</sup> هي النجوم تَسْبَحُ في الفلك أى تذهب فيها بسطاً كما يَسْبَحُ السائح في الماء [ سَبْحًا ، وكذلك السائح من الخليل يَمْدُ يَدَيْهِ في الجزى سَبْحًا كما يسبح السائح في الماء ] <sup>(٦)</sup> وقال الأغشي :

كم فيهم من شَطْبِهِ خَفِيقٍ

وسابح ذى مَيْعَةٍ ضَامِرٍ <sup>(٧)</sup>

وقال الليث : النجوم تسبح في الفلك إذا حَرَّتْ في دورانه .

(٣) صدره : « أقول لما جاءني غره » . اللسان ( سبج ) ٣ / ٢٩٩ والديوان ١٤٣ / طبع مصر .  
(٤) سورة الأنبياء . الآية : ٣٣ .  
(٥) سورة النازعات . الآية : ٣ .  
(٦) ما بين القوسين لم يرد في م [ ١٨٦ ب ] .  
وجاء في د واللسان « سبج » .  
(٧) في اللسان ( سبج ) ٣ / ٢٩٩ والديوان / ١٤٧ طبع مصر . وروى ضابر بدل ضامر .

(١) زيادة من اللسان .  
(٢) سورة الإسراء . الآية : ١

وقال ابن شميل - فيما روى عنه أبو داود المصاحفي - : رأيت في المنام كأن إنساناً فسرلى سبحان الله فقال : أما ترى القرس يسبح في سرعتيه ، وقال : سبحان الله : السرعة إليه <sup>(١)</sup> .

قلت : والقول هو الأول ، وجماع معناه بعده تبارك وتعالى عن أن يكون له مثل أو شريك أو ضد أو ند .

وقال الفراء في قول الله جل وعز : « فسبحان الله حين تمسون <sup>(٢)</sup> .. الآية » فصلوا الله حين تمسون وهي المغرب والعشاء ، وحين تضحون صلاة الفجر ، وعشيًا العصر ، وحين تظهرون الأولى . وكذلك قوله : « فلو لا أنه كان من المسبحين » <sup>(٣)</sup> . قال المفسرون : من الصلّين . وقال الليث : السبحة من الصلاة : التطوع <sup>(٤)</sup> .

(١) في اللسان ( سبح ) ٢٩٩/٣ : السرعة إليه والهمة في طاعته .

(٢) سورة الروم . آية : ١٧ .

(٣) سورة الصافات . آية : ١٦٦ .

(٤) في اللسان ( سبح ) قال ابن الأثير . وإنما خصت النافلة بالسبحة وإن شاركها الفريضة في معنى التسبيح ؛ لأن التسبيحات في الفرائض نوافل ، فقيل أصالة النافلة سبحة لأنها نافلة كالتسبيحات والأذكار في أنها غير واجبة .

وفي الحديث أن جبريل قال : « لله دون العرش سبعون حجاباً لو دَنَوْنَا من أحدها لأحرقتنا » <sup>(٥)</sup> . سبحات وجه ربنا : قيل : يعنى بالسبحات جلاله وعظمته ونوره .

وقال ابن شميل : سبحات وجهه : نور وجهه .

وأخبرني المنذري عن أبي العباس أنه قال : السُّبُحَاتُ : مواضع السجود .

وأما قول الله : « تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن ، وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم » <sup>(٦)</sup> وقال أبو إسحاق : قيل : إن كل ما خلق الله يسبح بحمده ، وإن صرير السقف وصرير الباب من التسبيح ، فيكون على هذا الخطاب للمشركين وحدهم في ولكن لا تفقهون تسبيحهم ، وجائز أن يكون تسبيح هذه الأشياء بما الله به أعلم لا يفقه منه إلا ما علمنا <sup>(٧)</sup> قال : وقال قوم : « وإن من شيء إلا يسبح »

(٥) في د . لا تحرقنا . وفي م [ ١٨٦ ب ] . لا تحرقنا سبحان « تحريف »

(٦) سورة الإسراء . آية . ٤٤

(٧) في اللسان ( سبح ) لا يفقه منه إلا ما علمناه .

بمحمده « أى ما من شيء <sup>(١)</sup> إلا وفيه دليل أن الله جلّ وعزّ خالقُه ، وأنّ خالقَه حكيمٌ مُبرّرٌ من الأسواء ، ولكنكم أيها الكفار لا تفقهون أثر الصنعة في هذه المخلوقات .

وكذلك قوله : « وإنّ من الحجارة لما يتفَجَّرُ منه الأنهارُ ، وإنّ منها لما يشققُ فيخرجُ منه الماء ، وإنّ منها لما يهبطُ من خشيةِ الله » <sup>(٢)</sup> وقد علم الله هبوطها من خشيتِه ، ولم يُمرِّفنا ذلك ، فنحن نؤمن بما أعلّمنا ولا ندعى بما لم نُكلّف <sup>(٣)</sup> بأفهامنا من علمٍ فعلها كيفيةً تحدّها ..

ومن صفات الله جلّ وعزّ الشُّوحُ القدُّوسُ .

قال أبو إسحاق : الشُّوحُ : الذى تنزّه <sup>(٤)</sup> عن كلّ سوء ، والقدُّوسُ : المبارك ، وقيل : الطَّاهرُ ، قال : وليس في كلام العرب بناء على فَعُول بضم أوله غير هذين الإسمين الجليلين وحرف آخر وهو قولهم للذَّريحِ وهى دُويبةٌ

قال أبو إسحاق : وليس هذا بشيء لأن الذين خوطبوا بهذا كانوا مُقرّين بأن الله خالقهم وخالقُ السماء والأرض ومن فيهن ، فكيف يجهلون الخلقه وهم عارفون بها .

قلت : ومما يدلُّك على أن تسبيح هذه المخلوقات تسبيحٌ تُعبّدُ به قولُ الله جلّ وعزّ للجبال : « يا جِبَالُ أوْبِي معه والطير » <sup>(٥)</sup> ومعنى أوْبِي أى سَبَّحى مع داوود النهار كلّهُ إلى الليل ، ولا يجوز أن يكون معنى أمر الله جلّ وعزّ للجبال بالتأوُّبِ إلا تعبدًا لها .

وكذلك قوله جلّ وعزّ : « ألَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ..... إلى قوله : وكثيرٌ من

(٣) سورة الحج . الآية ١٨

(٤) سورة البقرة . الآية ٧٤

(٥) كذا في د واللسان (سبح) ٣/٣٠٠ وقوم

[ ١٨٦ ب ] : بما علّمنا ولا ندعى ما لم نُكلّف .

(٦) في اللسان ( سبح ) : يتره .

(١) كذا في د ، م . وفي اللسان « سبح » .

دابة . « تحريف » .

(٢) سورة بآ . الآية ١٠



وقال شمر: السَّبَّاحُ بالحاء: قُمْصٌ<sup>(٤)</sup>  
للصبيان من جلود. وأنشد:

كَانَ زَوَائِدَ الْمُهْرَاتِ مِنْهَا

جَوَارِي الْمُهَنْدِمِ مَرْخِيَةَ السَّبَّاحِ<sup>(٥)</sup>

وأما السُّبُّجَةُ بضم السين والجيم فكسلاء  
أسود.

وقال ابن عَرَفَةَ الْمَلَقَبُ بِبَنَفْطَوِيَّةِ<sup>(٦)</sup> في قول  
الله: «فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ<sup>(٧)</sup>» أَيْ  
سَبِّحْهُ بِأَسْمَائِهِ وَتَزَهَّهِ عَنِ التَّسْمِيَةِ بِغَيْرِ مَا سَمِيَ  
بِهِ نَفْسَهُ.

قال: وَمَنْ سَمَّى اللَّهَ بِغَيْرِ مَا سَمِيَ بِهِ نَفْسَهُ  
فَهُوَ مُلْحَدٌ فِي أَسْمَائِهِ، وَكُلٌّ مِنْ دَعَاهُ بِأَسْمَائِهِ  
فَسَبِّحْ لَهُ بِهَا إِذْ كَانَتْ أَسْمَاؤُهُ مَدَامَحَ لَهُ  
وَأَوْصَافًا.

قال الله جَلَّ وَعَزَّ: «وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ  
الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا»<sup>(٨)</sup> وَهِيَ صِفَاتُهُ الَّتِي

(٤) في د: قطر «تحريف».

(٥) في اللسان (سبح) ٣٠٣/٣: عنها ليد  
منها.

(٦) في م [١٨٦ ب] مقطوبه. «تحريف».

(٧) سورة الواقعة. الآية: ٧٤.

(٨) سورة الأعراف. الآية: ١٨٠.

ذُرُوح<sup>(١)</sup>، وسائر الأسماء نجيء على قَعُولٍ  
مثل: سَقُودٌ وَقَقُودٌ وَقَبُورٌ وَمِثْلُهَا.

ويقال لهذه الْحَرَزَاتِ الَّتِي يَعُدُّ بِهَا  
الْمُسَبِّحُ نَسْبِيحَةَ السُّبُّجَةِ وَهِيَ كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ: السُّبُّجَةُ بَفَتْحِ  
السين وجمعها سِبَّاحٌ: ثِيَابٌ مِنْ جُلُودٍ.

وقال مالكُ بْنُ خَالِدٍ الْمَذَلِيُّ:

\* إِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ \*

قال: وقال أبو عمرو: كِسَاءٌ مُسَبِّحٌ بِالْبَاءِ  
أَيْ قَوًى شَدِيدٌ. قال: وَالْمُسَبِّحُ<sup>(٢)</sup> بِالْبَاءِ أَيْضًا  
وَالشَّيْنُ: الْمُعَرَّضُ.

(١) في اللسان (سبح): زادها ابن سيده فقال:  
وفروج، قال: وقد يفتحان كما يفتح سبوح وقنوس،  
روى ذلك كراع. وفي م [١٨٦ ب]: ذرُوج  
«تحريف».

(٢) في اللسان (سبح) ٣٠٣/٣ وديوان المذللين  
٦/٣، وصدده:

\* وسباح ومناح ومقط \*

وقال ابن منظور في اللسان أن أبا عبيدة  
صحف كلمة السباح فرواها بالجيم، واستشهد  
على صحة قوله بقوله مالك المذلي هذا فصحف البيت  
أيضاً. وهذا البيت من قصيدة حاتية مدح بها زهير بن  
الأغر اللخاني وأولها:

فَتِي مَا بِنِ الْأَغْرِ إِذَا شَتَوْنَا

وحب الزاد في شهرى قحاح

(٣) في اللسان (سبح) ٣٠٣/٣ والمسبح بالباء  
أيضاً: المعرض «تحريف». أنظر «شج».

« حَبَسَ الْأَصْلَ وَسَبَّلَ الثَّمَرَةَ » ، ومعنى  
تَحْبِيسِهِ : أَلَّا يُورَثَ وَلَا يُبَاعَ وَلَا يُوهَبَ ،  
ولكن يُتْرَكَ أَصْلُهُ وَيُجْعَلُ ثَمَرُهُ فِي سُبُلِ  
الْخَيْرِ .

وأما ما رَوَى عَنْ شُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ  
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِطْلَاقِ الْحَبْسِ ،  
فَإِنَّمَا أَرَادَ بِهَا الْحَبْسَ الَّذِي كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ  
يَحْبِسُونَهَا <sup>(٢)</sup> مِنَ السَّوَابِ وَالْبَحَائِرِ وَالْحَامِ <sup>(٣)</sup>  
وَمَا أَشَبَّهَا ، فَزَلَّ الْقُرْآنُ بِإِحْلَالِ مَا كَانُوا  
يُحْرِمُونَ مِنْهَا وَإِطْلَاقِ مَا حَبَسُوا بِغَيْرِ أَمْرِ  
اللَّهِ مِنْهَا .

وأما الْحَبْسُ الَّذِي وَرَدَتْ الشُّنُنُ بِتَحْبِيسِ  
أَصْلِهَا وَتَسْبِيلِ ثَمَرِهَا فَهِيَ جَارِيَةٌ عَلَى مَا سَبَّهَا  
الْمُصْطَفَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَعَلَى مَا أَمَرَ بِهِ عُمَرُ فِيهَا .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَبَسَ <sup>(٤)</sup> : شَيْءٌ لَا يُحْبَسُ بِهِ

وَصَفَّ بِهَا نَفْسَهُ ، فَكُلُّ مَنْ دَعَا اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ فَقَدْ  
أَطَاعَهُ وَمَدَحَهُ وَلَحِقَهُ ثَوَابُهُ .

وَرَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَحَدٌ  
أَغْنَى مِنَ اللَّهِ ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَلَيْسَ  
أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ » .

[ حبس ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَبْسُ وَالْحَبِيسُ : مَوْضِعَانِ  
لِلْحَبْسِ . قَالَ : وَالْحَبِيسُ يَكُونُ سِجْنًا  
وَيَكُونُ فَعْلًا كَالْحَبْسِ . قُلْتُ : الْحَبِيسُ :  
مَصْدَرٌ ، وَالْحَبِيسُ : اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَالْحَبِيسُ : الْفَرَسُ يُجْعَلُ  
حَبِيسًا <sup>(١)</sup> فِي اللَّهِ سَبِيلٌ يُفْرَى عَلَيْهِ .

قُلْتُ : وَالْحَبْسُ جَمْعُ الْحَبِيسِ ، يَقَعُ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ وَقَفَّ صَاحِبُهُ وَقَفًا حَرَّمَ لَا يُورَثُ وَلَا يُبَاعُ مِنْ  
أَرْضٍ وَنَخْلٍ وَكَرْمٍ وَمُسْتَفْلٍ يَحْبَسُ أَصْلُهُ وَقَفًا  
مُؤَبَّدًا وَتُسَبَّلُ ثَمَرَتُهُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ كَمَا قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ فِي نَخْلٍ لَهُ أَرَادَ  
أَنْ يَقْرُبَ بِصَدَقَتِهِ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ، فَقَالَ لَهُ :

(٢) فِي اللَّسَانِ ( حَبَسَ ) ٣٤٤/٧ : يَحْبِسُونَهُ .  
وَفِي [ ١١٨٧ ] : يَحْبِسُونَهَا .

(٣) فِي اللَّسَانِ ( حَبَسَ ) : الْحَوَامِي .

(٤) كَذَا فِي د ، م [ ١١٨٧ ] . وَفِي اللَّسَانِ  
وَالْقَامُوسِ ( حَبَسَ ) : الْحَبْسُ كَجَعَلَ .

(١) فِي [ ١١٨٧ ] : حَبِيسًا « تَحْرِيفٌ »

الماء نحو الحباس في الزرقفة<sup>(١)</sup> يحبس به فضول الماء والحباسة في كلام العجم<sup>(٢)</sup> : الزرقفة<sup>(٣)</sup> ؛ وهي الحباسات في الأرض قد أحاطت بالدبرة ؛ وهي الشارة يحبس فيها الماء حتى تمتلئ ثم يساق الماء إلى غيرها . قال : وتقول : حبست<sup>(٤)</sup> الفراش بالحبس ، وهي المِرْقَمَةُ التي تبسط على وجه الفراش للنوم .

وتقول : احتبست الشيء إذا اختصصته لنفسك خاصة .

وفي النوادر : يقال : جعلني فلان ربيطة لكذا وحيسة أي يذهبُ فيفعل الشيء وأوخذ به .

وقال المبرد في باب علل اللسان : الحبسة : تعذر الكلام عند إرادته ، والعقلة : التواء اللسان عند إرادة الكلام .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الحبس مثل المصنعة وجمعه أحباسٌ يجعلُ للماء ، والحبس :

(١) في د ، م : المِرْقَمَةُ « تحريف » . أنظر اللسان « حبس » .

(٢) في اللسان ( حبس ) : العرب بدل العجم (٣) في م : المِرْقَمَةُ « تحريف » .

(٤) في اللسان ( حبس ) حبس الفراش بتخفيف الباء .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : يكون الجبل خوفاً أي أبيض ، وتكون فيه بقعة سوداء ، ويكون الجبل حبساً أي أسود ، وتكون فيه بقعة بيضاء<sup>(٥)</sup> .

قال : والحبس : الشجاعة .

والحبس بالكسر : حجارة تكون في فوهة النهر تمنع طغيان الماء .

والحبس : نطاق الهودج . والحبس : المِرْقَمَةُ . والحبس : سوار من فِصَّةٍ يجعلُ في وسط القرام ، وهو سترٌ يجمعُ به ليضيء البيت .

ح س م

حسم ، حمس ، سحم ، سمح ، مسح ، محس .

[ ح س م ]

قال الليث : الحسم : أن تحسم عرقاً فتكويه بالنار كيلاً يسيل دمه .

(٥) في م [ ١٨٧ ] : نقطة بدل بقعة .

وقال يونس : تقول العرب : الحُصومُ : يُورِثُ الحُصومُ<sup>(٥)</sup> . وقال . الحُصومُ . الذُّؤبُ . قال . والحُصومُ . الإعياء ، روى ذلك شيرليونس .

وقال الليث . الحُصومُ . الثُّومُ . يقال . هذه ليالى الحُصومِ تَحْمِسُ الخَيْرَ عن أهلها . كما حُسمَ عن عاد في قول الله . « ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا » أى شُؤمًا عليهم ونَحَسًا .

وذو حُسم : موضع .

قال : والحُيُسمَانُ<sup>(٦)</sup> اسم رجل من خُرَاعَةَ . ومنه قول الشاعر :

\* وَعَرَدَ عَنَّا الحُيُسمَانُ بن حابس<sup>(٧)</sup> \*

وقال غيره : الحُسمُ : القطع . وفي الحديث : « عليكم بالصَّومِ فإنه تحسمة<sup>(٨)</sup> » أى تحفزة مَقْطَعَةٌ لِلْبَاءَةِ .

ابن هاني عن ابن كثرة : قال من أمثالم

والخُسم : النَّع . قال : والمَحْصوم الذى حُسمَ رِضَاعُهُ وَغِذَاؤُهُ . تقول حَسَمْتُهُ الرِّضَاعَ أُمُّهُ تَحْسِمُهُ حَسْمًا . وتقول : أنا أَجْسمُ على فلان الأمر أى أَقْطَعُهُ عليه حتى لا يَظْفَرُ مِنْهُ بَشْيٌ . أبو عبيد عن الأصمعي : الحُسامُ : السَّيْفُ القاطع ، وقال الكِسَافِيُّ : حُسامُ السَّيْفِ : طَرَفُهُ الذى يضرب به .

وقال الفراء في قوله تعالى : « ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا »<sup>(١)</sup> الحُصومُ : التَّبَاعُ إِذَا<sup>(٢)</sup> تَتَابَعَ الشَّيْءُ فلم يَنْقَطِعْ أَوَّلُهُ عن آخره . قيل فيه حُصومٌ . قال وإنما أُخِذَ من حُسمِ الدَّاءِ إِذَا كَوَى صَاحِبُهُ ؛ لَأَنَّهُ يُحْصَى بِالكِوَاةِ ثم يُتَابَعُ ذلك عليه .

وقال الزَّجَّاجُ : الذى تَوَجَّهَ اللَّفَّةَ فى معنى قوله : حُسومًا أى [ تَحْسِمُهُمْ حُسومًا ]<sup>(٣)</sup> أى تَذْهِبُهُمْ وَتُفْنِنُهُمْ .

قلت : وهذا كقوله جَلَّ وَعَزَّ : « فَقُطِّعْ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا »<sup>(٤)</sup> .

(٥) في م : الحُصوم يورث الحُصوم . « تحريف »

(٦) في د ، م : الحُسمَان . « تحريف »

(٧) في اللسان ( حسم ) ٢٤/١٥ .

(٨) بقية الحديث « ... فإنه حمة للعرق

ومذهبة للأشعر » .

(١) سورة الحاقة . آية : ٧ « سَخَرَهَا عَلَيْهِمْ

سبع ليال وثمانية أيام حُسومًا » .

(٢) في د : الذى « تحريف » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من م [ ١٨٧ م ] .

(٤) سورة الأنعام . آية : ٤٥ .

أى بقرن أسود.

وقال ابن الأعرابي: السَّحْمَةُ: الكُتْلَةُ  
من الحديد وجمعها سَحَمٌ. وأنشد لطرقة في  
صفة الخيل:

\*... مُنْعَلَاتٌ بِالسَّحَمِ<sup>(٤)</sup> \*

قال: والسَّحْمُ: مَطَارِقُ الخِلاَدِ.

وقال ابن السكيت: السَّحَمُ والصُّفَارُ:  
نَبْتَانِ، وأنشد:

إِن العَرِيْمَةَ مَا نَعُ أَرْمَاحَنَا

مَا كَانَ مِنْ سَحَمٍ بِهَا وَصْفَارٍ<sup>(٥)</sup>

[ سمج ]

قال الليث: رَجُلٌ سَمِجٌ، ورجال سَمَحَاءَ.

ورَجُلٌ مِسْمَاحٌ، ورجالٌ مَسَامِيحٌ، وما كان  
سَمَحًا، ولقد سَمِجَ سَمَاحَةٌ وجاد بما لديه.

قال: والتَّسْمِيحُ: الشَّرْعَةُ، وأنشد:

\* سَمِجٌ وَاجْتَابَ فَلَاةً قِيًّا<sup>(٦)</sup> \*

والمَسَاحَةُ في الطَّعْمَانِ والغُرَابِ: المُسَاهَلَةُ،

وأنشد:

« وَلَنْ جُرِيَّ كَانَ مُحْسُومًا » يقال عند  
استكثار الحريص من الشيء لم يكن يَقْدِرُ عليه  
فَقَدَّرَ عليه أو عند أمره بالاستكثار حين قَدَّرَ.  
والمَحْسُومُ: السَّيِّئُ الفِذَاءِ.

[ سم ]

قال الليث: السُّحْمَةُ: سَوَادٌ كُلُّونٌ

الغراب الأسَحَمُ. قال: والأسَحَمُ: الليل في  
بيت الأعشى:

\* بِأَسَحَمٍ دَاجٍ عَوْضُ لَا تَتَفَرَّقُ<sup>(١)</sup> \*

وقال أبو عبيد الأسَحَمُ: الأسود. ويقال

للسحاب الأسود الأسَحَمُ. وللسحابة السوداء  
سَحْمَاءَ.

وأخبرني المنذرى عن ثعلب، عن ابن

الأعرابي قال: أَسَحَمَتِ<sup>(٢)</sup> السَّمَاءُ وَأُتْجِمَتِ.  
صَبَّتْ مَاءَهَا.

وقال زهير يصف بقرة وحشية وذبيها عن

نفسها بقرنها فقال:

\* وَتَذْيِيْبُهَا عَنْهَا بِأَسَحَمٍ مِذْوَدٍ<sup>(٣)</sup> \*

(١) في اللسان (سمج) ١٧٤/١٥ والديوان

/ ٢٢٥. وصدر البيت:

\* رَضِيْعِي لَبَانٌ نَدَى أُمِّ تَحَالُفَا \*

(٢) في د: أَسَمَحَتِ السماء « تحريف ».

(٣) في اللسان (سمج) ١٧٤/١٥، والديوان

/ ٢٢٩. وفي رواية عنه بدل عنها.

(٤) لم أجد البيت في الديوان.

(٥) للناجعة الديباني. اللسان (سمج) ١٧٣/١٥

و (عزم) ٢٩١/١٥ والديوان / ٨٠ طبع أوروبا.

(٦) في اللسان (سمج) ٣٢٠/٣ بلاداً بدل

فَلَاةَ.

ويقال: سَمَّحَ البعيرُ بعد صعوبته إذا ذَلَّ،  
قال: وأَسَمَحَتْ قُرُونُهُ لَذاكَ الأَمْرَ إذا  
أطاعت وانقادَت .  
ويقال: فُلانٌ سَمِيحٌ كَسِيحٌ ، وَسَمَحٌ  
لَفَحٌ .

في الحديث أن ابن عباس سئل عن  
رجل شرب لبنًا محضًا أَيْتَوَضَّأَ ؟ فقال :  
« اسْمَحْ يُسْمَحُ لَكَ » .

قال شمر : قال الأصمعي : معناه : سَهَّلَ  
يُسَهِّلُ لَكَ وَعَلَيْكَ ، وَأَنْشَدَ :  
\* فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ وَأَسَمَحَتْ <sup>(٥)</sup> \*  
قال : أَسَمَحَتْ : أَسَهَلَتْ وَانْقَادَتْ .  
أبو عمرو الشيباني : أَسَمَحَتْ قَرِيبَتُهُ  
إِذَا ذَلَّ وَاسْتَقَامَ ، وَقَوْلُهُمُ : الْحَنِيفِيَّةُ السَّحَّةُ <sup>(٦)</sup> :  
لَيْسَ فِيهَا ضَيْقٌ وَلَا شِدَّةٌ .

أبو عَدْنان عن أبي عُبَيْدَةَ : اسْمَحْ يُسْمَحُ  
لَكَ ، بِالْقَطْعِ وَالْوَصْلِ جَمِيعًا . وَسَمَحَتْ  
النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا إِذَا انْقَادَتْ وَأَسْرَعَتْ .

\* وَسَامَحْتُ طَعْنًا بِالْوَشِيحِ الْمُقَوِّمِ <sup>(١)</sup> \*  
وَرُمُحٌ <sup>(٢)</sup> مُسَمَّحٌ : تُقْفَ حَتَّى لَانَ بِهَا .  
أبو زيد : سَمَحَ لِي بِذَاكَ يَسْمَحُ سَمَاحَةً ،  
وَهِيَ الْمَوَافَقَةُ عَلَى مَا طَلَبَ .

وقال غيره : تقول العَرَبُ : سَلِيكَ بِالْحَقِّ  
فَإِنَّ فِيهِ لَسَمَحًا أَيْ مُتَسَمًّا ، كَمَا قَالُوا : إِنَّ فِيهِ  
لَمَدْوَحَةً ، وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

وَإِنِّي لِأَسْتَحِي وَفِي الْحَقِّ مَسْمَحٌ  
إِذَا جَاءَ بِأَعْيِ الْعُرْفِ أَنْ أَتَعَدَّرَا <sup>(٣)</sup>

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ سَمَحَ لِي فُلانٌ أَيْ  
أَعْطَانِي ، وَمَا كَانَ سَمَحًا ، وَلَقَدْ سَمَحَ بَضْمُ الْمِمْ .  
وقال ابن الفرج حكاية عن بعض الأعراب  
قال : السَّبَّاحُ وَالسَّمَاحُ : بُيُوتٌ مِنْ أَدَمَ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* إِذَا كَانَ السَّارِحُ كَالسَّمَاحِ <sup>(٤)</sup> \*

(١) د ، م ، [ ١٨٧ أ ] بالوشيح «تحريف»  
(٢) كذا في اللسان (سمج) ٣/٣٢٠ . وفي  
د ، م : رجل يدل رمح «تحريف»  
(٣) في اللسان (سمج) ٣/٣٢٠ .  
(٤) صدره :

\* وَسَبَّاحٌ وَمَنَاحٌ وَمِعْطٌ \*

والبيت نال ذلك بن خالد الهذلي في ديوان الهذليين/٦٣  
من قصيدة يمدح بها زهير بن الأغفر الجاني . وفي  
اللسان (سمج) ٣/٣٠٣ و (سرج) ٣/٣٠٧  
و (سمج) ٣/٣٢٠ ، وروى إذا عاد .

(٥) في اللسان (سمج) ٣/٣١٩ .

(٦) كذا في د و اللسان (سمج) ٣/٣٢٠ .

وفي م [ ١٨٧ أ ] : السَّحَاءُ .

والمسيح عيسى بن مريم قد أعرب اسمه في القرآن  
على مسح . وهو في التوراة مَسِيحًا . وأنشد :

\* إِذَا الْمَسِيحُ يَقْتُلُ الْمَسِيحًا <sup>(١)</sup> \*

يعنى عيسى بن مريم يقتل الدجال بنيزكه .

قال أبو بكر الأنباري : قيل سُمِّيَ عيسى

مَسِيحًا لِسِيَّاحَتِهِ فِي الْأَرْضِ .

وقال أبو العباس : سُمِّيَ مَسِيحًا ، لَأَنَّهُ

كَانَ يَمْسَحُ الْأَرْضَ أَيْ يَقَطُّهَا .

وروى عن ابن عباس أنه كان لا يَمْسَحُ

بِيَدِهِ ذَا عَاهَةٍ إِلَّا بَرَأَ ، وقال غيره : سُمِّيَ

مَسِيحًا ، لَأَنَّهُ كَانَ أَمْسَحَ الرَّجُلِ لَيْسَ لِرَجُلِهِ

أَخْصَصُ ، وقيل : سُمِّيَ مَسِيحًا لَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ

بَطْنِ أُمِّهِ مَمْسُوحًا بِالذَّهْنِ .

وروى عن إبراهيم أن المسيح الصديق .

قال أبو بكر : والغويون لا يعرفون هذا ،

قال : ولعل هذا قد كان مُسْتَعْمَلًا فِي بَعْضِ

الْأَزْمَانِ فَدَرَسَ فِيهَا دَرَسٌ مِنَ الْكَلَامِ .

قال : وقال الكسائي : قد درس من كلام

العرب شيء كثير .

وقال ابن الأعرابي : سَمَحَ لَهُ بِحَاجَتِهِ  
وَأَسَمَحَ أَيْ سَهَّلَ لَهُ .

وقال الفراء : رَجُلٌ سَمَحٌ ، وَرَجَالٌ

سُمَحَاءُ ، وَنِسَاءٌ مَسَامِيحُ <sup>(١)</sup> .

[ مسح ]

قال ابن شميل : الْمَسْحُ : الْقَوْلُ الْحَسَنُ مِنْ

الرَّجُلِ ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَخْدَعُكَ . يقال : مَسَحْتُهُ

بِالْمَعْرُوفِ أَيْ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْقَوْلِ ، وَلَيْسَ

مَعَهُ إِعْطَاءٌ ، وَإِذَا جَاءَ إِعْطَاءٌ ذَهَبَ الْمَسْحُ

وَكَذَلِكَ مَسَحْتُهُ .

وقال الليث : الْمَسْحُ : مَسْحُكَ الشَّيْءِ

بِيَدِكَ كَمَسْحِكَ الرَّشْحِ عَنْ جَبِينِكَ ، وَكَمَسْحِكَ

رَأْسِكَ فِي وَضُوءِكَ . وفي الدعاء للمريض :

مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ مَا بِكَ ، قال : وَرَجُلٌ مَمْسُوحٌ

الْوَجْهَ : مَسِيحٌ ؛ وَذَلِكَ أَنْ لَا يَبْقَى عَلَى أَحَدٍ

شَيْءٌ وَجْهَ عَيْنٍ وَلَا حَاجِبٌ إِلَّا اسْتَوَى .

قال : وَالْمَسِيحُ الدَّجَالُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ .

(١) في م [ ١٨٧ أ ] : قال الفراء : رجل مسح

ورجال مساميح . وفي اللسان ( مسح ) : رجل مسح

وامرأة مسحة من رجال ونساء مساح ومسحاء فيها ، حكى

الأخيرة الفارسي عن أحمد بن يحيى ، ورجل مسيح ومسح

ومساح : مسح ؛ ورجال مساميح ونساء مساميح .

وقال ثمر : سُمِّيَ عَيْسَى الْمَسِيحَ لِأَنَّهُ مُسِيحٌ  
بِالْبَرَكَةِ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :  
الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ : الصَّدِّيقُ ، وَضَدَ الصَّدِّيقِ  
الْمَسِيحُ الدَّجَالُ أَيْ الضَّلِيلُ الْكَذَّابُ ،  
خَلَقَ اللَّهُ الْمَسِيحَيْنِ أَحَدَهُمَا ضِدَّ الْآخَرِ ، فَكَانَ  
الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ  
وَيُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَكَذَلِكَ الدَّجَالُ يُحْيِي  
الْمَيِّتَ وَيَمِيتُ الْحَيَّ ، وَيَنْشِئُ السَّحَابَ ، وَيُنْبِتُ  
النَّبَاتَ ، فَهَذَا مَسِيحَانِ : مَسِيحُ الْهُدَى ،  
وَمَسِيحُ الضَّلَالَةِ ، قَالَ لِي الشَّهْرِيُّ : قُلْتُ لَهُ  
بَلَفَنِي أَنْ عَيْسَى إِنَّمَا سُمِّيَ مَسِيحًا ، لِأَنَّهُ مُسِيحٌ  
بِالْبَرَكَةِ ، وَسُمِّيَ الدَّجَالُ مَسِيحًا ، لِأَنَّهُ  
مَمْسُوحُ الْعَيْنِ ، فَانْكِرْهُ وَقَالَ : إِنَّمَا الْمَسِيحُ ضِدُّ  
الْمَسِيحِ ، يَقَالُ مَسَحَهُ اللَّهُ أَيْ خَلَقَهُ خَلْقًا حَسَنًا  
مُبَارَكًا ، وَمَسَحَهُ أَيْ خَلَقَهُ قَبِيحًا مُلْعُونًا .

قال : وَمَسَحَتْ النَّاقَةُ وَمَسَحَتْهَا<sup>(٣)</sup> أَيْ  
هَزَلَتْهَا وَأَدْبَرَتْهَا ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : بِهِ  
مَسْحَةٌ مِنْ هُزَالٍ وَمَسْحَةٌ مِنْ هُزَالٍ ، وَبِهِ  
مَسْحَةٌ مِنْ سَمَنْ وَجَالٍ .

[وقال أبو عُبَيْد : الْمَسِيحُ عَيْسَى أَصْلُهُ  
بِالْعِبْرَانِيَةِ مَسِيحًا ، فَعَرَّبَ وَغَيَّرَ ، كَمَا قِيلَ  
مُوسَى ، وَأَصْلُهُ مُوشَى]<sup>(١)</sup> .

قال أبو بكر : وَرَوَى عَنْ بَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ :  
لِلْمَسِيحِ بَكْسَرُ الْمَيْمِ وَالتَّشْدِيدُ فِي الدَّجَالِ .

قال حدثنا إسماعيلُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ<sup>(٢)</sup>  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ اللَّهُ عِنْدَ الْكُمَيْتِ رَجُلًا آدَمَ كَأَخْسَنِ مَنْ  
رَأَيْتَ ، فَقِيلَ لِي : هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ، قَالَ  
وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَمَدٌ قَطَطٍ أَغْوَرَ الْعَيْنَ الْيُمْنَى  
كَأَنَّهَا عَيْنَةُ طَافِيَةٍ ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقِيلَ لِي :  
الْمَسِيحُ الدَّجَالُ ، قَالَ : وَهُوَ فَعْمِيلٌ مِنَ  
الْمَسْحِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْمَسِيحُ :  
الصَّدِّيقُ ، وَبِهِ سُمِّيَ عَيْسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
قال : وَالْمَسِيحُ الْأَعْوَرُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الدَّجَالُ ،  
وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

(٣) فِي اللَّسَانِ ( مَسَحَ ) ٤٣٤/٣ : مَسَحَتِ النَّاقَةُ

وَمَسَحَتْهَا أَيْ هَزَلَتْهَا . . . وَنَسَبَ هَذَا لِأَزْهَرِي .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي ج .

(٢) فِي ٥ : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ . « تَحْرِيفٌ » .



والشيء المَسُوحُ : القَبِيحُ المَشْتُمُ المَغْيَرُ  
عن خَلْقِهِ .

وقال ذو الرُّمَّة في المَسْحَةِ بمعنى الجمال :  
على وَجْهِ مَيِّ مَسْحَةٍ من مَلَا حَةٍ

وتَحْتَ الثِّيَابِ الشَّيْنُ لَوْ كَانَ بَادِيَا <sup>(١)</sup>

[ وعن جرير بن عبد الله : ما رَأَيْتُ  
رسول الله مُذْ أَسْلَمْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ في وَجْهِ ،  
وقال : يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ خِيَارِ ذِي يَمَنِ  
على وَجْهِهِ مَسْحَةٌ مَلَكٌ <sup>(٢)</sup> .

قال شمر : العرب تقول : هذا رجل عليه  
مَسْحَةٌ بَجَالٍ وَمَسْحَةٌ عِتْقٍ وَكَرَمٍ ، لَا يُقَالُ  
إِلَّا فِي الدُّج ، وَلَا يُقَالُ : عَلَيْهِ مَسْحَةٌ قَبِيحٌ  
وقد مَسَحَ بِالْعِتْقِ وَالْكَرَمِ مَسْحًا <sup>(٣)</sup> .  
[ وقال الكُمَيْتُ :

خَوَادِمُ أَكْفَالًا عَلَيْهِنَ مَسْحَةٌ

من العِتْقِ أَبْدَاهَا بَنَانٌ وَنَحْجَرٌ <sup>(٤)</sup>

وقال الأَخْطَلُ يَمْدَحُ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ  
كَانَ يُقَالُ لَهُ الْمَذْهَبُ :

لَذَّةٌ تَقْبَلُهُ النَّعِيمُ كَأَمَّا

مُسِحَتِ تَرَائِبُهُ بِمَاءِ مُذْهَبٍ <sup>(٥)</sup>

وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم « مَسِيحٌ

القدمين » أراد أنها مَلْسَاوَانٌ <sup>(٦)</sup> : ليس فيهما  
وَسَخٌ وَلَا شَقَاقٌ وَلَا تَكَسَّرٌ إِذَا أَصَابَهُمَا الْمَاءُ  
نَبَا عَنْهُمَا .

وفي حديث أبي بكر : غَارَةٌ مَسْحَاءُ ، هُوَ

فَعْلَاءٌ مِنْ مَسَحَهُمْ يَمْسَحُهُمْ إِذَا مَرَّ بِهِمْ مَرًّا  
خَفِيفًا لَا يَقِيمُ فِيهِ عِنْدَهُمْ <sup>(٧)</sup> .

قال : وَالْمَسِيحُ : الْكَذَّابُ مَا سَحَ

وَمَسِيحٌ وَمَسَحَ وَمَسَحَ ، وَأُنْشِدَ :

إِنِّي إِذَا عَنَّ مِمَّنْ مُتَّيْحٌ

ذُو نَحْوَةٍ أَوْ جَدِلٌ بَلَنْدَحٌ

أَوْ كَيْدُبَانٌ مَلْدَانٌ نِمَسَحُ <sup>(٨)</sup>

(٥) كَذَا فِي ابْنِ يُونُسَ ٢٧/ وَاللَّسَانُ ( قَبْلُ )

٥٦/١٤ . وَفِي جِ وَاللَّسَانُ ( مَسَحَ ) ٤٣٤/٣ :

تَقِيلُهُ بَدَلَ تَقْبَلُهُ « تَحْرِيفٌ » وَرَوَى : لَدُنْ بَدَلَ لَذَّةٍ .

(٦) فِي جِ : أَرَادَ أَنَّهَا مَلْسَاوَانٌ . « خَطَأٌ » .

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي جِ .

(٨) أَنْشَدَ هَذَا الرَّجُلُ تَعْلَبَ ، وَوَرَدَ فِي اللِّسَانِ

( بَلْدَحِ ) وَ ( مَلْدِ ) . وَجَاءَ فِي مَادَّةِ ( مَسَحَ )

ذَا نَحْوَةٍ بَدَلَ ذُو نَحْوَةٍ ، وَجَدَلُ كَسِبَ بَدَلَ جَدَلُ .

(١) فِي اللِّسَانِ ( مَسَحَ ) ٤٣٤/٣ : الْخِزْيُ مَكَانُ

الشَّيْنِ . وَفِي ابْنِ يُونُسَ ٦٧٥/ . الْخِزْيُ إِنْ كَانَ بَادِيَا .

(٢) كَذَا فِي جِ ، د . وَفِي اللِّسَانِ ( مَسَحَ )

٤٣٤/٣ : مَلَكٌ كَقَفْلٍ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي دِ سَاقِطَةٌ مِنْ مِ

(٤) اللِّسَانُ ( مَسَحَ ) ٤٣٤/٣ .

وقال آخر :

• بِالْإِنْفِكِ وَالتَّكْذَابِ وَالتَّمْسَاحِ\* (١)

قال : والمسيحُ : سبائك الفضة ،  
والمسيحُ : النديل الأخشن ، والمسيحُ :  
الذراعُ ، والمسيحُ : العرقُ ، والمسيحُ :  
الكثيرُ الجماع ، وكذلك الماسحُ ، يقال :  
مَسَحَهَا أى جامعها .

قال : والماسحُ : القتالُ ، يقال : مسحهم  
أى قتلهم .

والماسحةُ : الماشطةُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : المسائح :  
الشعر .

وقال شمر : هى ما مسحت من شعرك فى  
خدك ورأسك ، وأنشد :

مَسِيحُ فَوْدَى رَأْسِهِ مُسْبِقِلَةٌ

جَرَى مِنْكَ دَارَيْنِ الْأَحْمَ خِلَالَهَا (٢)

(١) فى اللسان ( مسح ) : أنشد ابن الأعرابي ،  
وقيله :

\* قد غلب الناس بنو الطماح \*

(٢) الكثير يصف عبد الملك بن مروان . اللسان  
( مسح ) ٤٣٣ / ٢ و ( سبقل ) ١٣ / ٣٤٤ وأساس  
البلغة ( مسح ) وادويان ٥١ / ٢ .

وقال الفرء فى قول الله جلّ وعزّ :  
« فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ » (٣) يريد :  
أقبل يمسح يضرب سوقها وأعناقها ، فالمسحُ  
ها هنا القطع .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب أنه سئل عن  
عن قوله : « فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ »  
وقيل له : قال قطرب : يمسحها : يُبْرِكُ (٤)  
عليها ، فأنكره أبو العباس وقال : ليس بشئ ،  
قيل له : فإيش هو عندك ؟ فقال : قال الفرء  
وغيره : يضرب أعناقها وسوقها ؛ لأنها كانت  
سبب ذنبه .

قلت : ونحو ذلك قال الزجاج ، وقال :  
لم يضرب سوقها ولا أعناقها إلا وقد أباح الله له  
ذلك ؛ لأنه لا يجعل التوبة من الذنب بذنب  
عظيم ، قال : وقال قوم : إنه مسح أعناقها  
وسوقها بالماء بيده ، قيل : وهذا ليس يشبه شغلها  
إياه عن ذكر الله ، وإنما قال ذلك قوم ؛ لأن  
قتلها كان عندهم منكرا ، وما أباحه الله فليس

(٣) سورة ص . آية : ٣٣

(٤) كذا فى نسخ التهذيب وشرح القاموس ، وفى

اللسان ٤٣٣ / ٣ : ينزل « تحريف » .

وقال غيره : جمع المسحاة من الأرض  
مَسَاحِي.

وقال أبو عمرو : المسحاة أرض حمراء ،  
والوخفاء : السوداء .

وقال غيره : المسحاة : قطعة من الأرض  
مستوية كثيرة الخصى غليظة .

وَمَسَحَ القومُ إِذَا تَبَايَعُوا فَتَصَاقَفُوا .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا كانت  
إحدى رِبَتَي (٢) الرجل تُصِيبُ الأخرى قيل :  
مَشِقَّ مَشَقًّا وَمَسَحَ مَسَحًا .

وقول الله جلّ وعزّ «وَأَمْسَحُوا رُؤُوسَكُمْ  
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ» (٣) . قال بعضهم :  
نزل القرآن (٤) بالمسح ، والسنة بالفسل .

وقال بعض أهل اللغة : مَنْ خَفَضَ  
وَأَرْجُلَكُمْ فهو على الجوار .

وقال أبو إسحاق النجوى : الخفضُ على الجوار  
لَا يَجُوزُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، إِنَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي ضَرُورَةٍ

بِمُنْكَرٍ ، وَجَازٍ أَنْ يَبِيحَ ذَلِكَ لِسَلِيمَانَ فِي  
وَقْتِهِ وَيَحْظَرُهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ .

أبو عبيد : التمسحُ : الرجل المارد  
التحيط .

وقال الليث : التمسحُ والتمساحُ يكون  
في الماء شبيهه بالسحفاة إلا أنه يكون ضخماً  
طويلاً قوياً .

قال : والماسحةُ : الملاينة (١) والمباشرة  
والقلوب غير عافية .

وفلان يَتَمَسَّحُ بِهِ لِفَضْلِهِ وِعِبَادَتِهِ ، كَأَنَّهُ  
يُقْتَرَبُ إِلَى اللَّهِ بِالذُّنُوبِ مِنْهُ .

وقال غيره : مَسَحَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ  
يَوْمَهَا دَأَباً أَيْ سَارَتْ سِيراً شَدِيداً ، قَالَه  
ابن دريد .

أبو عبيد : المسحاة : الأرض المستوية .

وقال الليث : الأُمْسَحُ من المفاوز كالأُمْلَسِ  
وجمه الأُمَاسِحُ .

والمساحةُ : دَرْعُ الْأَرْضِ ، تَقُولُ . مَسَحَ يَمْسَحُ  
مَسْحًا .

(١) في اللسان ٣/٤٣٣ : الملاينة في القول .

(٢) كذا في د ، م [١٨٧ ب] وشرح القاموس .

وفي اللسان (مسح) : ركبتى «تحريف» وانظر مادة  
«مشق» .

(٣) سورة المائدة . الآية : ٦

(٤) كذا في اللسان (مسح) . وفي د ، م

[١٨٧ ب] : جبريل بدل القرآن .

الشَّعْرَ ، ولكن المَسْحَ على هذه القراءة كالغسل ، وما يدل على أنه غَسَلَ أن المَسْحَ على الرَّجُل لو كان مَسْحًا كَمَسْحِ الرَّأْسِ لم يَحْزُ تحديده إلى الكعبين كما جاء التحديد في اليدين إلى المرافق ، قال الله : «وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ» بغير تحديد في القرآن ، وكذلك في التيمم : «فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ» (١) من غير تحديد ، فهذا كله يوجب غَسَلَ الرَّجْلَيْنِ ، وأما من قرأ : وَأَرْجُلَكُمْ ، فهو على وجهين : أحدهما : أن فيه تَقْدِيمًا وتأخيرًا كأنه قال : فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، وَاْمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَقَدَمَ وَأَخْرَ لِيَكُونَ الْوُضُوءُ وَلِأَنَّ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وفيه قولٌ آخَرُ : كأنه أراد اغسلوا أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، لأن قوله إلى الكعبين قد دلَّ على ذلك كما وصفنا ، وَيُنْسَقُ بِالْغَسْلِ عَلَى الْمَسْحِ كما قال الشاعر :

يَالَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَسَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا (٢)

المعنى مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَحَامِلًا رُمْحًا . وقال غيره : رَجُلٌ أَمْسَحَ الْقَدَمَ وَالرَّأْيَ مَسْحًا إِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ مُسْتَوِيَةً لَا أُخْصَ لَهَا ، وامرأة مَسَحَاهُ الثَّدْيَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِثَدْيِهَا حِجَمٌ .

وَالْمَاسِحُ مِنَ الضَّاعِطِ إِذَا مَسَحَ الرِّفْقُ الْإِبْطَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمُرَّكَ عَرَكَاً شَدِيداً .  
وَالْأَمْسَحُ : الْأَرْسُخُ ، وَقَوْمٌ مُسَحُّ رُءُوسِهِمْ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

دُسْمُ الْعَائِمِ مُسَحُّ لَالْحُومِ لَهُمْ  
إِذَا أَحْسَوْا بِشَخْصٍ نَابِيٍّ لَبَدُوا (٣)  
ويقال : اِمْتَسَحْتُ السِّيفَ مِنْ غَمَدِهِ  
وَامْتَسَخْتُهُ إِذَا اسْتَلْتَهُ .

وقال سلمة بن الخُرَشُبِ يَصِفُ فَرَسًا :

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ

بَتَحْجِيلٍ وَوَاحِدَةً بِهَيْمٍ

كَأَنَّ مَسِيحَتِي وَرَقٍ عَلَيْهَا

نَمَتْ قُرْطَيْمَها أَدْنَى خَدِيمٍ (٤)

(٣) كذا في جميع نسخ التهذيب والديوان / ١٧٠ .  
وفي اللسان ( مسح ) روى : أسدوا مكان لبدوا .  
(٤) في اللسان ( مسح ) ٣ / ٤٣٤ و ( حجل )  
و ( خديم ) ، وقيل الشعر للكلبة . وفي م [ ١٨٨ ]  
خديم « تحريف » وفي د : تتحجل « تحريف أيضاً » .

(١) سورة المائدة . الآية : ٦

(٢) اللسان ( مسح ) ٣ / ٤٣٠

تَمْسُوحَ الْأَلْيَتَيْنِ ». قال شمر هو الذي لَزِقَتْ  
أَلْيَتَاهُ بِالْمَطْلَمِ .

رَجُلٌ أَمْسَحَ وامرأةً مَسْحَاءَ وهي  
الرَّسْحَاءُ ، قال ذلك ابن شميل .

وقال القراء : المَسْحَاءُ : أرضٌ لا نبات  
بها ، يقال : مررتُ بِمَحْرِيْقٍ بين مَسْحَاوَيْنِ ،  
وَالْمَحْرِيْقُ : الأرض التي تَوَسَّطَهَا النبات

وقال ابن شميل : المَسْحَاءُ : قطعة من  
الأرض مستوية جرداء كثيرة الحصى ليسَ  
فيها شجرٌ<sup>(١)</sup> ولا تُنْبِتُ ، غَلِيظَةٌ [ جَلَدٌ ]<sup>(٢)</sup>  
تَقْرَبُ إلى الصَّلَابَةِ مثل صَرْحَةِ المِرْبَدِ  
ليست بَقَفٍّ ولا سَهْلَةٍ .

وَحَصِيٌّ<sup>(٣)</sup> تَمْسُوحٌ إِذَا سُلِّتَتْ  
مَذَاكِرُهُ .

ابن شميل : مَسَحَهُ بالقول ، وهو أن يقول له  
ما يُحِبُّ وهو يَخْذَعُهُ .

وقال ابن الأعرابي : التَسْحُ : الكَذِبُ ،  
مَسَحَ مَسْحًا .

قال ابن السكيت : يقول : كَأَنَّمَا أَلْبَسْتُ  
صَفِيحَةً فِضَّةً مِنْ حُسْنِ لَوْنِهَا وَبَرِيقِهَا ، قال :  
وقوله : نَمَتَ قَرْطَانِهَا<sup>(١)</sup> أى نَمَتَ الْقَرْطَانِ  
الَّذِينَ مِنَ الْمَسِيحَتَيْنِ أَيْ دَفَعْتُهُمَا ، وَأَرَادَ أَنْ الْفِضَّةُ  
مِمَّا يَتَّخَذُ لِلْحَلِيِّ ذَلِكَ أَصْفَى لَهَا ، وَأَذُنُ  
خَدِيمٍ أَيْ مَثْقُوبَةٌ .

وَأَنشُدْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ فِي مِثْلِهِ :

تَعَلَى عَلَيْهِ مَسَاحٌ مِنْ فِضَّةٍ  
وَرَى حَبَابَ الْمَاءِ غَيْرَ بَدِيسٍ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ صَفَاءَ شَعْرَتِهِ وَقَصَرَهَا . يقول : إِذَا  
عَرِقَ فَهُوَ هَكَذَا ، وَرَى الْمَاءَ أَوَّلَ مَا يَبْدُو  
مِنْ عَرَقِهِ .

عمرو عن أبيه قال : الْأَمْسَحُ : الذَّنْبُ  
الْأَزَلُّ ، وَالْأَمْسَحُ : الْأَعْوَرُ الْأَبْتَحَقُّ  
لَا تَكُونُ عَيْنُهُ بَلْوَزَةً . وَالْأَمْسَحُ : السَّيَّارُ فِي  
سَيَّاحَتِهِ<sup>(٣)</sup> ، قَالَ : وَالْأَمْسَحُ : الْكَذَّابُ :

وفي حديث اللّمان أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال في ولد الملاعنة : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ

(١) في د : شجرة .

(٢) زيادة في ج .

(٦) كذا في جميع نسخ التهذيب . وفي اللسان

(مسح) : وحصى مسح « تحريف » .

(١) في د : قريظها . تحريف .

(٢) في اللسان ( مسح ) ٣/٤٣٥

(٣) في ج : مساحته « تحريف » .

وقال أبو سعيد في بعض الأخبار : نرجو النصرَ على مَنْ خالفنا ومَسَحَةَ النِّقْمَةَ على مَنْ سعى على إمامنا . قيل : مَسَحَتْهَا : آيَتُهَا وَحَايَتُهَا<sup>(١)</sup> ، وقيل معناه : أَنْ أَعْنَاهُمْ تُمَسَّحَ أَيْ تُقَطَّفَ<sup>(٢)</sup> .

[حس]

الليث : رَجُلٌ أَحْمَسُ : شَجَاعٌ ، وعام أَحْمَسُ ، وَسَنَةٌ حَمْسَاءُ شَدِيدَةٌ ، وَنَجْدَةٌ حَمْسَاءُ يَرِيدُ بِهَا الشَّجَاعَةُ ، وَأَصَابَتْهُمْ سَنُونَ أَجَامِسُ ، وَلَوْ أَرَادُوا مُحَضَّ النَّعْتِ لَقَالُوا : سَنُونَ حُمْسُ ، إِنَّمَا أَرَادُوا بِالسَّنِينَ الْأَحَامِسِ عَلَى تَذْكِيرِ الْأَعْوَامِ .

وقال أبو الدَّقَيْشِ : التَّنْزِيرُ يُقَالُ لَهُ الْوَطِيسُ وَالْحَمِيسُ .

قال : وَالْحُمْسُ : قُرْبَى ، وَأَحْمَاسُ

(١) كذا في ج واللسان . وفي د ، م : أَيْهَا وَحَلَّتْهَا .

(٢) في آخر المادة جاء في ج : « قول الله تعالى : بَلِّغْهُ مِنْهُ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِ » قال أبو منصور : سَمِيَ اللَّهُ ابْتِدَاءً أَمْرَهُ كَلِمَةً ، لِأَنَّهُ أَلْتَى إِلَيْهَا الْكَلِمَةُ ثُمَّ كَوْنُ الْكَلِمَةِ بِشْرًا . ومعنى الكَلِمَةُ معنى الْوَلَدِ ، وَالْمَعْنَى : يَبْشُرُكَ بُولَدِ اسْمِهِ السَّيِّحِ . قال الحريري : سَمِيَ الدَّجَالُ مَسِيحًا ؛ لِأَنَّهُ عَيْنُهُ مَسْحُوحَةٌ عَنْ أَنْ يَبْصُرَ بِهَا . وَسَمِيَ عَيْسَى مَسِيحًا اسْمُ خَصِّهِ اللَّهُ بِهِ وَلَسَّحَ زَكَرِيَّا لِأَيِّهِ .

الْقَرَبِ : أُمَّهُائِهِمْ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَكَانُوا يَتَشَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ ، وَكَانُوا شُجْعَانِ الْعَرَبِ لَا يُطَاقُونَ ، وَفِي قَيْسٍ حُمْسٌ أَيْضًا .

وَالْحُمْسُ : جَرَسُ الرِّجَالِ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ صَوْتَ وَهْسِهَا تَحْتَ الدُّجَى

حُمْسُ رِجَالٍ يَمِيمُوا صَوْتَ وَحَا<sup>(٣)</sup>

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ<sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي الْمَيْمَنِ أَنَّهُ قَالَ : الْحُمْسُ : قُرَيْشٌ وَمِنْ وَلَدَتِ قُرَيْشٍ وَكَثَانَةٌ ، وَجَدِيلَةُ قَيْسٍ ، وَمِنْ قَهْمٍ وَعَدْوَانٍ<sup>(٥)</sup> ابْنَا عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ عَيْلَانُ ، وَبَنُو عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ هَؤُلَاءِ الْحُمْسُ ، ثُمَّ أَحْمَسًا لِأَنَّهُمْ تَحَمَّسُوا فِي دِينِهِمْ أَيْ تَشَدَّدُوا ، قَالَ : وَكَانَتْ الْحُمْسُ سُكَّانَ الْحَرَمِ ، وَكَانُوا لَا يَخْرُجُونَ أَيَّامَ التَّوَسِمِ إِلَى عَرَافَاتٍ ، وَإِنَّمَا يَقِفُونَ بِالزَّوْدِ لِفَةٍ وَصَارَتْ بَنُو عَامِرٍ مِنَ الْحُمْسِ وَلَيْسُوا مِنْ سَائِلِي الْحَرَمِ لِأَنَّ أُمَّهُمْ قُرَشِيَّةٌ ، وَهِيَ تَجَدُّبَتْ تَيْمَ بْنَ مُرَّةٍ .

قال : وَخُرَازَةُ سُمِّيَتْ خُرَازَةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا

(٣) اللسان (حس) ٣٥٩/٧

(٤) كذا في د ، ج . وفي م [١٨٨ أ] :

المنذر « تحريف » .

(٥) كذا في د واللسان (حس) . وفي م

[١٨٨ أ] وعزوان « تحريف » .

من سكان الحرم فخرعوا<sup>(١)</sup> عنه أى أخرجوا ،  
ويقال : إنهم من قريش انتقلوا بنسبهم إلى  
اليمن وهم من الحس .

وأما الأحاس من الأرضين فإن شمرأ حكي  
عن ابن شميل أنه قال : الأحاس : الأرض التى  
ليس بها كلاً ولا مرتع ولا مطر ولا شئ .

[أرض أحاس]<sup>(٢)</sup> ، ويقال : سنون  
أحاس ، وأنشد :

لنا إبل لم نكسبها بفدرة  
ولم يفن مولاها السنون الأحاس<sup>(٣)</sup>  
وقال آخر :

سيذهب بابن العبد عون بن جحوش  
ضلالاً وتنفها السنون الأحاس<sup>(٤)</sup>  
وقال أبو عبيد : يقال : وقع فلان فى هند  
الأحاس<sup>(٥)</sup> إذا وقع فى الداهية .

وقال شمر عن ابن الأعرابي : الحس :

الضلال ، والهلكة والشر ، وأنشدنا :  
فإنكم لستم بدار ثلثة  
ولكم أتم بهند الأحاس<sup>(٦)</sup>

وقال رؤبة :

\* لاقين منه حمأ حميا<sup>(٧)</sup> \*

معناه : شدة وشجاعة .

وقال ابن الأعرابي فى قول عمرو :

\* بثليل ما ناصيت بعدى الأحاسيا<sup>(٨)</sup> \*

أراد قريشاً . وقال غيره : أراد بالأحاس  
بنى عامر ، لأن قريشاً ولدتهم ، وقيل : أراد  
الشجمان من جميع الناس .

وقال اللحياني : يقال : اختس  
الديكان واختسأ ، وحس الشر وحس  
إذا اشتد .

عمرو عن أبيه قال : الأحس : الورع

(٦) كذا فى نسخ التهذيب . وفى اللسان (حس)  
٣٥٨/٧ : تكة بدل ثلثة « تحريف » . وفى اللسان  
أيضاً (تلن) ٢٢٢/١٦ : تلونه ، وروى الشطر الثانى :  
« وإنكم أتم بهند الأحاس » .

(٧) اللسان (حس) ٣٥٨/٧ والديوان ١٩/  
(٨) عمرو بن معد يكرب . وفى اللسان (حس)  
٣٥٨/٧ (شور) ١٠٤/٦ ، وصدره :  
\* أعباس لو كانت شباراً جيداً \*

(١) فى اللسان (حس) ٣٥٨/٧ : فخرعوا  
بتشديد الدال .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ج ، م [١٨٨ أ]  
(٣) فى اللسان (حس) ٣٥٨/٧ .  
(٤) اللسان (حس) ٣٥٨/٧ . وضبط فى ج :  
عون بن (بالجر فيها) .  
(٥) فى اللسان (حس) : لى هذا الأحاس أى  
لشدة ، وقيل : إذا وقع فى الداهية .

وفي النواذر: الحَمِيْسَةُ: القَلِيَّةُ، وَتَذَرُ  
حَمْسٌ<sup>(١)</sup> اللحمَ إِذَا قَلَّاهُ.

[ عس ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال:  
الأَمْحَسُ: الدَّبَّاعُ الحَاقِظُ.

قلت: المَحْسُ والمَفْسُ: ذَلِكَ الجِلْدُ  
وَدِبَّاعُهُ، أَبْدَلَتِ العَيْنُ حاءَ

[ وقال أبو عمرو: الأَخْسَمُ: الرجلُ  
البازلُ القاطِعُ للأُمُورِ. قال: وقال ابن  
الأعرابي: الحَمِيْسُ: الرجلُ القاطِعُ للأُمُورِ  
الكَيْسُ<sup>(٢)</sup>. ]

من الرِّجَالِ الذي يَنْشَدُ في دينه. والأَمْحَسُ:  
الشَّجَاعُ، وَقَالَ ابنُ أَحْمَرَ:

لَوْ بِي تَحَمَّسَتِ الرُّكَّابُ إِذَا

مَا خَافَتْنِي حَسْبِي وَلَا وَفَرِي<sup>(٣)</sup>

قال شَيْمِرٌ: تَحَمَّسْتُ<sup>(٤)</sup>: تَحَرَّسْتُ  
وَاسْتَفَانْتُ مِنَ الحُمْسَةِ، وَقَالَ العَجَّاجُ:

وَلَمْ يَهْنِ خُمْسَةً لِأَحْسَا

وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مُنْجَسًا<sup>(٥)</sup>

يقول: لَمْ يَهْنِ لَدَى حُرْمَةِ حَرَمَةِ أَيْ  
رَدَّ كَيْنَ رَوْسَهْنِ.

## أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالزَّايِ

حَزْرٌ، حَرْزٌ، زَحْرٌ، زَرْحٌ، رَزَحٌ:  
مُسْتَعْمَلَاتٌ.

[ زحر ]

قال الليث: زَحَرٌ يَزْحَرُ زَحِيرًا، وَهُوَ

(٤) كَفَا في د، د، م. وفي ج: أَحْسَ اللحمُ،  
وفي السَّانِ (حَس): حَمْسُ اللحمِ.

(٥) في م [أ ١٨٨]: أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو الْعَبَّاسِ  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(٦) زِيَادَةُ فِي (حَس) فِي جَمِيعِ نَسَخِ التَّهْذِيبِ،  
وَحَقُّهَا أَنْ تَذَكَرَ فِي حَسَمٍ كَمَا فُضِّلَ ابْنُ مَنْظُورٍ.

ح ز ط

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهُ.

[ د ح ز ]

قال الليث: الدَّخْزُ، وَهُوَ الْجَمَاعُ.

ح ز ت، ح ز ط، ح ز ذ، ح ز ت،  
أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا.

(١) فِي السَّانِ (حَس) ٣٥٨/٧.

(٢) فِي م [أ ١٨٨]: تَحَمَّسْتُ. وَتَحَرَّيْتُ،

(٣) كَفَا فِي السَّانِ (حَس) ٣٥٨/٧ وَفِي

عَبْرَانَ الْعَجَّاجِ/٣٧. وَفِي م [أ ١٨٨]: وَلَمْ يَهْنِ.

وَلَا أَخَا عَفْرِ. وَتَحَرَّيْتُ،



وقال أبو حاتم في الأضداد : الحَزَوْرُ :  
الغلام إذا اشتدَّ وقوى ، والحَزَوْرُ : الضَّعِيفُ  
من الرجال . وأنشد :

وما أنا إن دأفتُ مضراعَ بابه  
بذي صولةٍ فإن لا يحزور<sup>(١)</sup>  
وقال آخر :

إنَّ أحقَّ الناسِ بالنيَّةِ  
حزورٌ لَيْسَتْ له ذُرِّيَّةٌ<sup>(٢)</sup>  
قال : أراد بالحزور هاهنا رجلاً بالفا  
ضعيفاً .

قال أحمد بن يحيى : قال سلمة : قال الفراء ،  
قال : أخبرني الأثرم عن أبي عبيدة ، وأبو  
نصر عن الأصمعي ، وابن الأعرابي عن الفضل  
قال : الحزور عند العرب : الصَّيْبُ غيرُ البالغ ،  
ومن العرب من يحمل الحزور<sup>(٣)</sup> : البالغ  
القوي البدن الذي قد حل السلاح . قلتُ :  
والقول هو هذا .

شمير عن أبي عمرو : الحزور : المكان  
القليل ، وأنشد :

- (٤) اللسان (حزر) ٢٦٠/٥  
(٥) اللسان (حزر) : ٢٦٠/٥  
(٦) في اللسان (حزر) : الحزور .

إخراج النفس بأنين عند عمل أو شدة ،  
وكذلك التزحر ، ويقال للمرأة إذا ولدت ولداً  
زحرت به وتزحرت عنه ، وأنشد :  
لاني زعيم لك أن تزحري  
عن واديم الجبهة ضخم السنخ<sup>(١)</sup>  
ويقال : هو يتزحر بماله شحاً .

وقال ابن السكيت : يقال : أخذه الزحير  
والزحار ، وزجل زحار ، قال : وقال الفراء :  
أنشدني بعض كلب :

\* وعند الفقر زحاراً أنا<sup>(٢)</sup> \*

[حزر]

قال الليث : الحزور والجميع الحزورة .

وقال ابن السكيت : يقال للغلام إذا  
راهق ولم يدرك بعد حزور ، وإذا أدرك  
وقوى واشتدَّ فهو حزور أيضاً ، وقال التبانة :  
\* تزغ الحزور بالزشاء الحصد<sup>(٣)</sup> \*

وقال : أراد البالغ القوي .

- (١) اللسان (زحر) ٤٠٧/٥ وفي ج : التحر .  
(٢) صدره : « أراك جمعت مسألة وحرماً »  
وهو للفيرة بن حناء يخاطب أخاه صخراً . اللسان  
(زحر) ٤٠٨/٥  
(٣) صدره : « وإذا تزغت تزعت عن مستحصف »  
اللسان (حزر) ٢٦٠/٥ والديوان ٧٨ طبع أوروبا .

\* في عَوَسَجِ الْوَادِي وَرَضَمِ الْحَزْوَرِ \*<sup>(١)</sup>

وقال عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

وَذَابَ لُبَابُ الشَّمْسِ فِيهِ وَأُزِّرَتْ

بِهِ قَامِسَاتٌ مِنْ رِعَانٍ وَحَزْوَرٍ<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : الْحَزْرُ : حَزْرُكَ عِلْدُ

الشَّيْءِ بِالْحَدْسِ ، تَقُولُ أَنَا أَخْزِرُ هَذَا الطَّعَامَ

كَذَا وَكَذَا قَفِيزًا<sup>(٣)</sup> . قَالَ : وَالْحَزْرُ : اللَّبَنُ

الْحَامِضُ<sup>(٤)</sup> ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا اشْتَدَّتْ

خُمُوضَةُ اللَّبَنِ فَهُوَ حَازِرٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هُوَ حَازِرٌ وَحَامِزٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ابن شميل عن الْمُنتَجِعِ قَالَ : الْحَازِرُ : دَقِيقُ

الشَّعِيرِ وَلَهُ رِيحٌ لَيْسَ بِطَيِّبٍ .

الليث : الْحَزْرَةُ : خِيَارُ الْمَالِ ، وَرَوَى عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ بَعَثَ مُصَدِّقًا فَقَالَ :

« لَا تَأْخُذْ مِنْ حَزَرَاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا ،

خُذِ الشَّارِفَ وَالْبَكْرَ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : الْحَزْرَةُ : خِيَارُ الْمَالِ :

وَأَنشَدَ :

\* الْحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ النَّفْسِ \*<sup>(٥)</sup>

وَأَنشَدَ شَمْرُ :

الْحَزَرَاتُ حَزَرَاتُ الْقَلْبِ

الَّذِينَ الْفِزَارُ غَيْرُ اللَّجْبِ

حِقَاقُهَا الْجِلَادُ عِنْدَ اللَّزْبِ<sup>(٦)</sup>

قال شمر : يقال : حَزَرَاتٌ وَحَزْرَاتٌ .

وقال أبو سعيد : حَزَرَاتُ الْأَمْوَالِ :

هِيَ الَّتِي يَوَدُّهَا أَرْبَابُهَا ، وَلَيْسَ كُلُّ الْمَالِ

الْحَزْرَةَ ، قَالَ : وَهِيَ الْمَلَأَتْ ، قَالَ : وَفِي

مِثْلٍ لِلْعَرَبِ :

« وَاحْزَرْتَنِي وَأَبْتَنِي النَّوْافِلَ<sup>(٧)</sup> » .

شَمْرٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : الْحَزَرَاتُ :

نَقَاوَةُ الْمَالِ ؛ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ ، يُقَالُ :

هِيَ حَزْرَةٌ مَالِيٌّ وَهِيَ حَزْرَةٌ قَلْبِي ، وَأَنشَدَ شَمْرُ :

نُدَافِعُ عَنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةً

وَنَبْذُلُ حَزَرَاتِ النَّفُوسِ وَنَصِيرُ<sup>(٨)</sup>

(١) اللسان (حزر) ٢٦٠/٥

(٢) اللسان (حزر) ٢٦٠/٥

(٣) في جميع نسخ التهذيب : فازا بدل قفيزاً ،

وما أبتناه جاء بالسان (حزر) ٢٥٩/٥

(٤) في اللسان (حزر) ٢٥٩/٥ : الحزر من

اللبن : فوق الحامض .

(٥) في اللسان (حزر) ٢٥٩/٥

(٦) في اللسان (حزر) ٢٥٩/٥ : اللجب بدل

الجب «تحريف» .

(٧) اللسان (حزر) ٢٥٩/٥

(٨) اللسان (حزر) ٢٥٩/٥

يُرْفَعُ بِهَا الْعِنَبُ إِذَا سَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالرِّزْحُ : مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ .

قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

كَانَ الدُّجَى دُونَ الْبَلَادِ مُوَكَّلٌ

بِمَنْ يَحْتَنِي كُلَّ عَلْوٍ وَمِرْزَحٍ <sup>(٣)</sup>

قَالَ أَبُو بَكْرِ الْأَنْبَارِيُّ : رَزَحَ فُلَانٌ مَعْنَاهُ

ضَمَفَ وَذَهَبَ مَا فِي يَدِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ رَزَّاحٍ

الْإِيلِ إِذَا ضَمَعَتْ وَلَصِقَتْ بِالْأَرْضِ فَلَمْ يَكُنْ

بِهَا شَوْضٌ . وَقِيلَ : رَزَحَ ، أَخَذَ مِنَ الْمَرْزَحِ ،

وَهُوَ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهُ ضَمَفَ عَنْ

الْارْتِقَاءِ إِلَى مَا عُلَا مِنْهَا .

[ رِزَح ]

أَمَلَهُ اللَّيْثُ : وَقَالَ شَمِرٌ : الزَّرَّاحُ : الرُّوَابِي

الصَّغَارُ ، وَاحِدُهَا زَرَّوْحٌ . قَالَ :

وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ : الزَّرَّارِخُ مِنَ التَّلَالِ :

مُنْبَسِطٌ مِنَ التَّلَالِ لَا يُسْكِكُ الْمَاءُ رَأْسُهُ صَفَاةٌ

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَقِيلَ لَخْيَارِ الْمَالِ حَزْرَةٌ ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا

يَحْزَرُهَا فِي نَفْسِهِ كَمَا رَأَاهَا ، وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ

« عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ » يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ إِذَا

بَلَغَ غَايَتَهُ وَأَقَمَّ <sup>(١)</sup> .

وَوَجْهُ حَازِرٍ : عَابِسٌ بِاسِرٍّ .

تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَزْرَةُ :

النَّبِيقَةُ الْمُرَّةُ ، وَتُصَغَّرُ حَزِيرَةٌ .

[ رِزَح ]

الليث : رِزَحَ الْبَعِيرُ رُزُوحًا إِذَا أَعْيَا قَامَ .

بَعِيرٌ رَازِحٌ وَإِيلٌ رَزْحَى : وَإِيلٌ مَرَّازِجٌ ،

وَبَعِيرٌ مِرْزَاحٌ كَذَلِكَ .

وَالْمِرْزِجُ : الصَّوْتُ ، وَأَنشَدَ :

دَرْدَا وَلَكِنْ تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى ظُنْمًا

تُحْدِي لِسَاقِهَا بِالْدَّوِّ مِرْزِجٌ <sup>(٢)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الرَّازِحُ : الْبَعِيرُ

الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ هُزَالًا ، وَهُوَ الرَّازِمُ أَيْضًا .

غَيْرُهُ : وَقَدْ رَزَحَ يَرْزَحُ رُزُوحًا وَرَزَّاحًا .

النَّضَرُ عَنْ الطَّائِفِيِّ قَالَ : الْمِرْزَحَةُ : خَشْبَةٌ

(٣) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ وَالدِّيَوَانِ / ٦٩ . وَفِي

اللسان (رِزَح) ٣ / ٢٧٤ : بِمَنْ يَدُلُّ بِمَنْ « تَحْرِيفٌ »

وَمِنْ : مَدِينَةُ بَكْرِمَانَ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ ،

وَلَكِنَّهَا جَاءَتْ مَصْرُوفَةً فِي (ج) فِي هَذَا الْبَيْتِ .

(١) كَذَا فِي د ، م وَاللسان . وَفِي ج : وَأَنَّهُمْ .

(٢) لِيَاذِ الْمُنْقَطِيِّ . الْلسان (رِزَح) ٣ / ٢٧٤ .

وَفِي م [ ١٨٨ ب ] : ضَمْنَا . « تَحْرِيفٌ » .

وَتَرَجَأُ أَلْحِيهَا إِذَا مَا تَنَصَّبَتْ

على رافع الآلِ التَّلَالُ الرَّأُوْحُ<sup>(١)</sup>

قال : والحَزَاوِرُ مثلها واحدا حَزْوَرَةٌ ،

قال : والمِزْرَحُ : التُّطَاطِيءُ من الأرض .

ثعلب عن ابن الأعرابي . قال : المِزْرَحُ :

النَّشِيطُ الحركات .

[ حرز ]

قال الليث : الحِرْزُ : ما أَخْرَزَكَ من

موضع وغير ذلك . تقول : هو في حِرْزٍ

لا يُوصَلُ إليه ، واحترزتُ أنا من فلان أى

جعلتُ نفسى فى حِرْزٍ ومكان حَرِيزٍ ، وقد

حَرَزَ حَرَاةً وَحَرَزَاً .

قال : والحِرْزُ هو الخطر وهو الجَوْزُ

الحكوك يَلْقَبُ به الصَّبِيُّ ، والجميع الأَحْرَازُ

والأخطار .

وقال أبو عمرو فى نوادره : الحِرَائِزُ من

الإبل : التى لا تُباعُ نَفَاسَةً بها .

وقال الشَّانُخُ :

\* يُبَاعُ إِذَا بَيْعَ التَّلَادُ الحِرَائِزُ<sup>(٢)</sup> \*

ومن أمثالهم : « لا حَرِيزَ من بَيْعٍ » أى

أعطيتنى ثمنًا أرضاه لم أمتنع من بيعه .

وقال الراجز يصف فخلا :

يَهْدِرُ فى عَقَائِلِ حَرَائِزِ

فى مثل صُفْنِ الأَدَمِ الحَارِيزِ<sup>(٣)</sup>

ومن الأسماء حَرَّازٌ وَحَرِيزٌ وَحَرِيزٌ .

زحر : مهمل .

ح ز ل

حرل ، حلز ، لحز ، زلح ، زحل :

مستعملات .

[ حرل ]

قال الليث : الحِرْلُ من قولك : احزألت

يَحْزَلُ احْزَلًا لا يُرَادُ به الارتفاع فى السير

والأرض . قال : والسحاب إذا ارتفع نحو

بَطْنِ السماء قيل احْزَأَلَتْ ، قال : واحْزَأَلَتْ

الإبلُ إذا اجتمعت ثم ارتفعت عن مَتْنٍ من

الأرض فى ذهابها .

(٢) فى اللسان (حرز) ١٩٩/٧ . والديوان/

٤٨ ، والبيت :

فقلت له هل تشربها فإنها

تباع بما بيع التلاد الحراز

(٣) اللسان (رز) ١٩٩/٧

(١) فى اللسان (زرع) ٢٩٦/٣ وفى الديوان/

١٠٣ وفى رواية لميها بدل ألميها .

أبو عبيد عن الأصمى: الحَزَلُ: المرتفع  
وأنشد:

ذات أنبأذ عن الحادي إذا بركت

خوت على ثفتاب مخزلات<sup>(١)</sup>

وقال الليث: الاحتزال هو الاحتزام  
بالثوب، قلت: هذا تصحيف، والصواب  
الاحتزال بالكاف. هكذا رواه أبو عبيد عن  
الأصمى في باب ضروب اللبس، وأصله من  
الحزك والحزق، وهو شدة المد والشدة،  
وقد مرّ تفسيره في باب الحاء والكاف.

وقال شمر: يقال للبعير إذا برّك ثم  
تجافى عن الأرض قد اخزأل. واخزألت  
الأكمة إذا اجتمعت، واخزأل فؤاده إذا  
انضمّ من الخوف. ويقال: اخزأل إذا  
شخص.

[ زح ]

قال الليث: الزلج من قولك: قصعة

(١) لأبي دود يصف ناقة. اللسان (حزل)  
١٠٥٩/١٣. وأنشده الجوهري ذات البرقع، قال ابن بري:  
صواب لإنشاده ذات انتباز بالنصب مطوفا على ما قبله،  
واليت قبله:

أعدت للعاجة القصوى يمانية

بين المهاري وبين الأرحيات

وقد جاء بالبرقع في د، م [ ١٨٨ ب ] و ج .

زلخلخة، وهي التي لا قمر لها، وأنشد:

نمت جأهوا بقصاع خمس

زلخلحات ظاهرات اليبس

أخذن من السوق بفلس فلس<sup>(٢)</sup>

قال: وهي كلمة على فمّل أصله ثلاثي

الحق بيناء الخماسي .

وذكر ابن شميل عن أبي خيرة أنه قال:

الزلخلحات في باب القصاص، واحدها  
زلخلخة.

وروي ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال:

الزلج: الصّحاف الكبار، حذف الزيادة  
في جمعها .

[ لحز ]

قال الليث: رَجُلٌ لَحِزٌّ: شحيح

الأنس، وأنشد:

ترى اللّحز الشّحيح إذا أمرت

عليه لما له فيها مهينا<sup>(٣)</sup>

(٢) في ج: أخذن ملسوق، وجاء بهامشها:  
مكنذا يفند أراد من السوق. وقول هذا الرسم فاسد،  
والراجب: ملسوق، وأصله من السوق، غذفت  
التون كما يجوز في أمثاله وفي اللسان ملس بدل حس  
وفي السوق بدل من السوق .

(٣) اقتصر على الشطر الأول في د، م [ ١٨٨ ب ].  
وفي ج واللسان (لحز) ذكر البيت كاملا .

وقال أبو عبيد : اللَّحْزُ : الضَّيْقُ  
البخيلُ .

وأخبرني الإيادي عن شمر قال : يقال :  
رَجُلٌ لِحْزٌ بكسر اللام وإسكان الحاء ،  
وَلِحْزٌ بفتح اللام وكسر الحاء أى بخيل .  
قال : وشَجَرٌ مُتَلَحِزٌ أى مُتَضَايِقٌ دخل  
بعضه فى بعض .

قال : وقال ابن الأعرابي : رَجُلٌ لِحْزٌ .  
وَلِحْزٌ وروى بيت رؤبة :

\* يُعْطِيكَ مِنْهُ الْجُودَ قَبْلَ اللَّحْزِ <sup>(١)</sup> \*  
أى قبل أن يَسْتَفْلِقَ وَيَسْتَدَّ .

قال الأزهرى : وفى هذه القصيدة :

\* إِذَا أَقْلَ الْخَيْرِ كُلِّ لِحْزِ <sup>(٢)</sup> \*

أى كُلِّ لِحْزٍ شَجِيحٍ .

وقال الليث : التَّلَحُّزُ : تَحَلُّبُ فَيْكٍ مِنْ  
أَكْلِ رُمَانَةٍ أَوْ إِجَاصَةِ شَهْوَةٍ لَذَلِكَ .  
وَالْمَلَا حِزُّ الْمَضَاقِ .

[ حلز ]

قال الليث : الْقَلْبُ يَتَحَلَّزُ عِنْدَ الْحَزَنِ  
كَالاعتصار فيه والتَّوَجُّعُ .

وَقَلْبٌ حَالِزٌ . وَإِنْسَانٌ حَالِزٌ وَهُوَ  
ذُوهُ <sup>(٣)</sup> .

وَرَجُلٌ حِلْزٌ أى بخيل ، وامرأة حِلْزَةٌ  
بِخَيْلَةٍ .

أبو عبيد <sup>(٤)</sup> : الْحِلْزُ وَالْحِلْزَةُ مِثْلُهُ  
وَأَنْشَدَنِى الْإِيَادِي :

هِيَ ابْنَةُ عَمِّ الْقَوْمِ لَا كُلَّ حِلْزٍ  
كَغَصْخَرَةٍ يَبْسُ لَا يُغَيِّرُهَا الْبَلَلُ <sup>(٥)</sup>

أبو عبيد عن الأصمى : حَلَزُونٌ : دَابَّةٌ  
تَكُونُ فِي الرَّمْثِ جَاءَ بِهِ فِي بَابِ فَعْلُولٍ ،  
وَذَكَرَ مَعَهُ الزَّرَجُونُ وَالْقَرَقُوسُ ، فَإِنْ كَانَتْ  
النُّونُ أَصْلِيَّةً فَالْحَرْفُ رِبَاعِيٌّ ، وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةً  
فَالْحَرْفُ ثَلَاثِيٌّ أَصْلُهُ حَلَزَ .

وقال قطربٌ : الْحِلْزَةُ : ضَرْبٌ مِنْ  
النَّبَاتِ ، قَالَ : وَبِهِ سُمِّيَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ .

(٣) فى اللسان ( حلز ) : قلب حالز « على النسب »  
ورجل حالز : وجع .

(٤) فى ج : أبو عبيد عن أبى عمرو .

(٥) فى اللسان ( حلز ) ٢٠٤/٧

(١) فى اللسان ( لحز ) ٧ / ٢٧١ ، وجاء فى  
الديوان / ٦٥ برواية : « يعطيك منه الجود قبل الحز » وبعده :

\* ذابغة يهتر عندا الحز \*

(٢) فى اللسان ( لحز ) ٧ / ٢٧١ والديوان ٦٥

\* يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَارٌّ وَمَزْحَلٌ <sup>(١)</sup> \*

قال : والزَّحُولُ من الإبل : التي إذا غَشِيَتْ الحَوْضَ ضَرَبَ الذَّائِدُ وَجْهَهَا فَوَلَّتْهُ عَجْزَهَا ولم تَزَلْ تَزْحَلُ حتى تَرِدَ الحَوْضَ ، وَزَحَلُ : اسم كوكب من الكواكب السَّكَنَس <sup>(٢)</sup> . وَسُئِلَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ عَنْ صَرْفَةِ قَتَال : لا ينصرف لأنَّ فيه العِلَّتَيْنِ : الْمَعْرِقَةَ وَالْمُدُولَ .

وقال غيره : قيل لهذا الكوكب زَحَلُ لأنه زَحَلَ أي بَعُدَ ، ويقال : إنه في السماء السابعة والله أعلم .

وقال ابن السَّكَيْت : قيل لابنة الخُلس : أَيُّ الْجَمَالِ أَفْرَهُ <sup>(٣)</sup> ؟ قالت : السَّبَّحَلُ الزَّحَلُ ، الرَّاحِلَةُ الْفَحْلُ .

(١) في اللسان (زحل) ٣٢٢/١٣ و (ميز) ٢٨٠/٧ وفي الديوان ١١/ ، وصدره \* فان لا تغيرها قرش بملكها \* وروى : مستار بدل مستار ، ومرحل بدل مزحل .

(٢) كذا في نسخ التهذيب كلها . وفي اللسان (زحل) ٣٢٢/١٣ والقاموس : الحنس . (٦) في اللسان ( زحل ) : أي الجمال أفره في الورد .

قلت : وَقَطْرَبَ ليس من النَّقَات ، وله في اشتقاق الأسماء حروف منفردة <sup>(١)</sup> . وفي نوادر الأعراب : اَحْتَلَزْتُ منه حَقِّي أَي أَخَذْتَهُ . وَتَحَاكَزْنَا بالكلام : قال لي وقلت له . ومثله : اَحْتَلَجْتُ منه حَقِّي ، وَتَحَاكَجْنَا بالكلام .

[ زحل ]

قال الليث : يقال للشيء إذا زال عن مكانه زَحَلَ ، ومنه قول أبيب : لو يَقُومُ الْفَيْسَلُ أَوْ قَيْسَالُهُ زَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَ <sup>(٢)</sup>

قال : والناقاة تَزْحَلُ زَحَلًا إِذَا تَأَخَّرَتْ فِي سَبْرِهَا ، وَأَشْد : قد جَعَلَتْ نَابُ دُكَيْنٍ تَزْحَلُ أَخْرَأُوا وَإِنْ صَاخُوا بِهِ وَحَلَحَلُوا <sup>(٣)</sup>

قال : وَالْمَزْحَلُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَزْحَلُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

(١) في اللسان ( حلز ) ٢٠٤/٧ : منكرة مكان منفردة . (٢) في اللسان (زحل) ٣٢٢/١٣ ، وفي نسخة الديوان المخطوطة بدار الكتب ٦ أدب ش . (٣) في اللسان ( زحل ) ٣٢٢/١٣ .

قال : الزَّحْلُ : الذي يَزْجَلُ الإِبِلَ ،  
يُزَاحِمُها في الوَرْدِ حتى يُنْجِها فَيَشْرَبُ ،  
حكاه عن الدُّبَيْرِي .

وقال أبو مالك عمرو بن كِرْ كِرَة :  
الزَّحْلُفُ والزَّحْلِيلُ : المكانُ الضَّيِّقُ  
الزَّالِقُ من الصفا وغيره .

### ح ز ن

حزن ، زنج ، زحن ، نحز ، نرح . مستعملة :

### [ حزن ]

قال الليث : للعرب في الحزن لُفْتَان ، إذا  
تَقَلُّوا فَتَحُّوا ، وإذا صَمُّوا خَفُّوا ، يقال :  
أَصَابَهُ حَزْنٌ شَدِيدٌ وَحَزْنٌ شَدِيدٌ .

وروى يونس عن أبي عمرو قال :  
إذا جاء الحزنُ مُصَوِّباً فَتَحُّوا ، وإذا جاء  
مرفوعاً أو مكسوراً صَمُّوا الحاء . كقول  
الله عَزَّ وَجَلَّ : « وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنْ  
الْحُزْنِ » <sup>(١)</sup> أى أَنَّهُ في مَوْضِعِ خَفَضَ .  
وقال في موضع آخر : تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ .  
حَزَنًا <sup>(٢)</sup> أى أَنَّهُ في مَوْضِعِ النصب ، وقال :

« أَشْكُو بَنِي وَحُرَّتِي إِلَى اللَّهِ » <sup>(٣)</sup> صموا الحاء  
هاهنا ، قال : وفي استعمال الفعل منه لفتان  
تقول : حَزَنِي يَحْزُنُنِي حُزْنًا فَأَنَا مُحْزُونٌ ،  
ويقولون : أَحْزَنْتِي فَأَنَا مُحْزَنٌ وَهُوَ مُحْزِنٌ ،  
ويقولون : صوتُ مُحْزِنٍ ، وأمرُ مُحْزِنٍ ،  
ولا يقولون : صوت حَازِنٍ .

وقال غيره : اللغة العالية حَزَنَهُ يَحْزُنُهُ ،  
وأكثر القراء قرأوا : « فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُ » <sup>(٤)</sup>  
وكذلك قوله : « قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي  
يقولون » <sup>(٥)</sup> ، وأما الفعل اللازم فإنه يقال فيه :  
حَزَنٌ يَحْزُنُ حَزَنًا لا غير .

أبو عبيد عن أبي زيد : لا يقولون :  
قَدْ حَزَنَهُ الأَمْرُ ، ويقولون : يَحْزُنُهُ ، فإذا  
قالوا أَفْعَلَهُ <sup>(٦)</sup> الله فهو بالألف .

وفي حديث ابن عمر حين ذكر الغزو  
وَمَنْ يَفْزُو وَلَا نِيَّةَ لَهُ : إِنَّ الشَّيْطَانَ  
يُحْزِنُهُ .

(٣) سورة يوسف . الآية : ٨٦ .

(٤) سورة يس . الآية : ٧٦ .

(٥) سورة الأنعام . الآية : ٣٣ .

(٦) كذا في د واللسان (حزن) . وفي ج ، م ،

[ ١٨٩ ] : فله « تحريف »

(١) سورة يوسف . الآية : ٨٤ .

(٢) سورة التوبة . الآية : ٩٢ . وزاد الناسخ

في م [ ١٨٩ ] كلمة أعينهم بعد تفيض خطأ .



قلت : وأنا مُفسَّرٌ<sup>(١)</sup> الحَزْمُ من أُنْتَماءِ  
الْبِلَادِ في بابها إن شاء الله .

وقال ابن شَمِيل : أَوَّلُ حُزُونِ الْأَرْضِ  
قِفَافُهَا وَجِبَالُهَا وَقَوَاقِيهَا وَخَشِنُهَا<sup>(٢)</sup> وَرَضْمُهَا ،  
وَلَا تَعْدُ أَرْضٌ طَيِّبَةً وَإِنْ جَلَدَتْ حَزَنًا ،  
وَجَمَعَهَا حُزُونٌ . [ قال : ويقال : حَزَنَةٌ  
وَحَزَنٌ<sup>(٣)</sup> . وقد أَحْزَنَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ  
فِي الْحَزَنِ ]<sup>(٤)</sup> .

قال : ويقال للحَزَنِ حُزْنٌ لَفْتَانٌ ، وَأُنْشَدَ  
قول ابن مُقْبِل :

مَرَابِعُهُ الْحُزْمُ مِنْ صَاحِبَةٍ  
مُصْطَفَاةٍ فِي الْوَعُولِ الْحُزْنُ<sup>(٥)</sup>  
قلت : الْحُزْنُ جَمْعُ حَزْنٍ .

وقال الليث : يقول الرجل لصاحبه :  
كَيْفَ حَشَمْتُكَ وَحَزَأْتُكَ أَيْ كَيْفَ مِنْ  
تَحْزَنٍ بِأَمْرِهِمْ .

قال شمر : معناه أنه يوسوس إليه ويقول  
له : لِمَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ وَمَالَكَ وَبَنَدُمَهُ حَتَّى  
يُحْزَنَهُ .

وقال الليث : الْحُزْنُ مِنَ الدَّوَابِّ  
وَالْأَرْضِ : مَا فِيهِ خُشُونَةٌ ، وَالْأُنْثَى حَزَنَةٌ ،  
وَالْفَعْلُ حَزَنٌ يَحْزَنُ حُزُونَةً .

قلت : وفي بلاد العرب حَزْنَان : أَحَدُهُمَا :  
حَزْنُ بَنِي يَرْبُوعَ ، وَهُوَ مَرْبِعٌ مِنْ مَرَابِعِ  
العرب فِيهِ رِياضٌ وَوَيْعَانٌ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ  
تَقُولُ : مَنْ تَرَبَّعَ الْحُزْنَ وَتَشَقَّى الصَّمَانَ  
وَتَقِيطَ الشَّرَفَ فَقَدْ أَخْصَبَ ، وَالْحُزْنُ  
الْآخَرُ : مَا بَيْنَ زُبَالَةٍ فَفَوْقَ ذَلِكَ مُصْعِدًا فِي  
بلاد نجد ، وَفِيهِ غِلَظٌ وَارْتِفَاعٌ .

قال ذلك أَبُو عُبَيْدٍ ، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو  
يَقُولُ : الْحُزْنُ وَالْحُزْمُ : الْغَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ .

وقال غيره : الْحُزْمُ مِنَ الْأَرْضِ :  
مَا اخْتَزَمَ مِنَ السَّيْلِ مِنْ نَجَوَاتِ التُّنُونِ  
وَالظُّهُورِ ، وَالْجَمْعُ الْحُزُومُ ، وَالْحُزْنُ : مَا غَلِظَ  
مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ .

(١) في د ، م [ ١٨٩ أ ] : وَأَنَا أَفسِرُ .

(٢) ضبط في ج : خَشِنُهَا بِضَمِّ الْهَاءِ وَالشَّيْنِ .

(٣) في ج : حَزَنَهُ وَحَزَنَ بَفَتْحِ الزَّايِ فِي الْأَوَّلِ  
وَقَطَعَ فِي الثَّانِيَةِ .

(٤) زبادة في د ، ج . ساقطة من م [ ١٨٩ أ ] .

(٥) اللسان ( حزن ) ٢٦٨/١٦ .

قال : والرَّجُلُ الرَّيْحَنَةُ : السُّبَّاطِيَّةُ  
عند الحاجة تُطَلَّبُ إِلَيْهِ ، وأنشد :

\* إِذَا مَا التَّوَى الرَّيْحَنَةُ التَّأَزَّفُ<sup>(٤)</sup> \*

وقال غيره : الرَّحْنُ : التَّقْبِضُ .

قلت : زَحْنٌ وَزَحْلٌ<sup>(٥)</sup> واحد ، والنون  
مُبْدَلَةٌ مِنَ اللام .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الرَّحْنُ : الحركة .

قال : ويقال : زَحَنَهُ عَنْ مَكَانِهِ إِذَا أَرَاهُ عَنْهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الرَّحْنَةُ :  
الْقَادِزَةُ يَنْقِلُهَا وَتُبَاعِهَا وَحَشَمِهَا .

قال : وَالرَّحْنَةُ : مُنْمَطَفُ الْوَادِي .

وقال ابن دريد : رَجُلٌ زَحْنٌ وَامْرَأَةٌ  
زُحْنَةٌ إِذَا كَانَا قَصِيرَيْنِ .

[ نرح ]

الليث : نَزَحَتِ الدَّارُ فَهِيَ نَزَحٌ نَزُوحًا  
إِذَا بُعِدَتْ ، وَبَلَدٌ نَازِحٌ [ وَوَصَلَ نَازِحٌ ]<sup>(٦)</sup>  
كل ذلك معناه البُعْدُ ، قال : وَنَزَحَتِ الْبَيْتُ

قال : وَتُسَمَّى سَفَنَجَقَانِيَّةُ الْعَرَبُ عَلَى  
الْعَجْمِ فِي أَوَّلِ قُدُومِهِمُ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مِنْ  
لِدُورِ وَالضِّيَاعِ مَا اسْتَحَقُّوا حَزَانَةً .

[ قال الأزهري : السَّفَنَجَقَانِيَّةُ :

شَرَطُ كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ بِمُحْرَاسَانِ إِذَا  
افْتَتَحُوا<sup>(١)</sup> بَلَدًا صُلْحًا أَنْ يَكُونُوا إِذَا مَرَّ  
بِهِمُ الْجِيُوشُ أَفْذَادًا أَوْ جَمَاعَاتٍ أَنْ يُنْزِلُوهُمْ  
وَيَقْرُوهُمْ ثُمَّ يُرَوِّدُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةٍ أُخْرَى<sup>(٢)</sup> ] .  
أَبُو عُيَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْحَزَانَةُ : عِيَالُ  
الرَّجُلِ الَّذِينَ يَتَحَزَّنُ لَهُمْ وَبِأَمْرِهِمْ<sup>(٣)</sup> ، قلت :  
وَهَذَا كَلِمَةٌ بِتَخْفِيفِ الرَّأْيِ عَلَى فَعَالَةٍ .

[ زحن ]

قال الليث : زَحَنَ الرَّجُلُ يَزْحَنُ زَحْنًا  
وَكَذَلِكَ يَزْحَنُ تَزْحَنًا ، وَهُوَ يُطَوُّهُ عَنْ  
أَمْرِهِ وَعَمَلِهِ .

قال : وَإِذَا أَرَادَ رَجُلًا فَعَرَضَ لَهُ شُغْلًا  
فَبَطَّأَ بِهِ ، قلت : لَهُ زَحْنَةٌ بَعْدُ .

(١) في ج واللسان (حزن) ٢٦٧/١٨ :

أخذوا بدل افتتحوا .

(٢) كذا في د ، م [ ١٨٩ ] . وما بين

القوسين جاء في ج آخر المادة .

(٣) في ج : وبأمرهم .

(٤) في م [ ١٨٩ ] : التَّأَزَّفُ .

(٥) كلمة زحل ساقطة من د .

(٦) ما بين القوسين ساقط من د موجود في ج .

\* يُنْحَزْنَ فِي جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ <sup>(٦)</sup> \*

قلت : معنى قوله : يُنْحَزْنَ فِي جَانِبَيْهَا  
أَيُّ يَذْفَعْنَ بِالْأَعْقَابِ فِي مَرَاكِلِهَا يَعْنِي الرِّكَابَ.

قال : والنُّحَازُ : سُعَالٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ  
وَالدَّوَابَّ فِي رِثَائِهَا ، وَنَاقَةٌ نَاحِزٌ : بِهَا نُحَازٌ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ  
سُعَالًا . قِيلَ : بَعِيرٌ نَاحِزٌ .

قال : وقال الكسائي : نَاقَةٌ نَحِزَةٌ  
وَمُنْحَزَةٌ <sup>(٧)</sup> مِنَ النُّحَازِ .

وقال أبو زيد مثله وَقَدْ نَحَزَ يَنْحِزُ  
وَيَنْحِزُ .

وقال الليث : النَّاحِزُ أَيْضًا . أَنْ يُصِيبَ  
الْمِرْقُوقُ كِرْكِرَةَ الْبَعِيرِ فَيَقَالُ بِهِ نَاحِزٌ .

قُلْتُ : لَمْ أَسْمَعْ النَّاحِزَ فِي بَابِ الضَّاعِطِ لَعْنٍ  
الليث ، وَأَرَاهُ أَرَادَ الْحَازَ فَمَيَّرَهُ .

[ وَتَزَحَّتْ مَاءَهَا ، وَبَثَّرَتْ تَزَحُّ بِصَفْهَا بَقْلَةً  
الْمَاءِ ] <sup>(١)</sup> ، وَتَزَحَّتِ الْبُئْرُ أَيْ قَلَّ مَآؤُهَا .

قال : والصواب عِنْدَنَا تَزَحَّتِ الْبُئْرُ  
أَيُّ اسْتَقَى <sup>(٢)</sup> مَآؤُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : تَزَحَّتِ الْبُئْرُ  
وَنَكَزَتْ إِذَا قَلَّ مَآؤُهَا .

وقال الكسائي : فَهِيَ يَبْثُرُ تَزَحُّ لَا مَاءَ  
فِيهَا ، وَجَمْعُهَا أَنْزَاحٌ .

وقال أبو ظبينة <sup>(٣)</sup> الْأَعْرَابِيُّ : النَّزْحُ :  
الْمَاءُ الْكَدِيرُ .

[ نحز ]

الليث : النَّحْزُ كَالنَّخْسِ . قَالَ : وَالنَّحْزُ :  
شِبْهُ الدَّقِّ وَالسَّحْقِ <sup>(٤)</sup> .

وَالرَّائِبُ يَنْحِزُ بِصَدْرِهِ وَاسِطَ الرَّحْلِ <sup>(٥)</sup>  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) زيادة من د .

(٢) في د : استقى .

(٣) كذا في د ، م [ ١٨٩ أ ] وفي ج : أبوطيبة

(٤) في د ، م [ ١٨٩ أ ] شبه الدق في السحق .

(٥) في اللسان ( نحز ) : والراكب ينحز بصدرة

واسطة الرحل يضربها .

(٦) صدره :

\* والعيس من عامص أو واسع خيأ \*

اللسان ( نحز ) ٢٨٢/٧ والديوان ٨ /

(٧) في اللسان ( نحز ) ٢٨٣/٧ : ناقة ناحز

ومنحزة ونحزة ومنحوزة .

وقال الليث: النَحْزُ: ما يَدُقُّ به<sup>(١)</sup>،  
وَأَنشُد.

\* دَقَّكَ بِالنَّحْزِ حَبَّ الْفُلْفُلِ<sup>(٢)</sup> \*

وقال الآخر:

\* نَحَزْنَا مِمَّنْ حَزَّ وَهَرَسًا هَرَسًا<sup>(٣)</sup> \*

قال: وَنَحِيزَةُ الرَّجُلِ: طَبِيعَتُهُ، وَتُجْمَعُ  
عَلَى النَّحْزَانِ.

وَالنَّحِيزَةُ مِنَ الْأَرْضِ: كَالطَّبَّةِ مَمْدُودَةٌ  
فِي بَطْنِ الْأَرْضِ تَقُودُ الْفَرَاسِخَ وَأَقْلَمًا مِنْ  
ذَلِكَ<sup>(٤)</sup>. قال: وَرُبَّمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ<sup>(٥)</sup> النَّحْزَانِ  
يُعْنَى بِهَا طَبِيبٌ كَالخِرْقِ وَالْأَدَمِ إِذَا قُطِعَتْ  
شُرُكَاءُ طَوَالًا.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: النَّحِيزَةُ:

(١) فِي اللِّسَانِ: فِيهِ.

(٢) كَذَا فِي جِ وَاللِّسَانِ (نَحْزُ) . وَفِي د، م  
[١٨٩ ب]: الْفُلْفُلُ بِالْكَسْرِ، وَفِي الْقَامُوسِ (نَحْزُ): الْفُلْفُلُ  
بِالضَّمِّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْفَاءُ تَصْغِيرٌ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:  
الْفَاءُ تَصْغِيرٌ؛ لِأَنَّ حَبَّ الْفُلْفُلِ بِالْفَاءِ لَا يَدُقُّ. وَهُوَ  
مِثْلُ يَضْرِبُ فِي الْإِلْمَاحِ عَلَى الشَّجَرِ، وَبِوَضْعٍ فِي  
الْإِدْلَالِ وَالْمَجْلِ عَلَيْهِ.

(٣) اللِّسَانِ (نَحْزُ) ٢٨٢/٧.

(٤) فِي اللِّسَانِ (نَحْزُ) ٢٨٣/٧ فِي بَطْنٍ مِنْ  
الْأَرْضِ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ أَوْ أَكْثَرَ تَقُودُ الْفَرَاسِخَ... أَلَخ.

(٥) فِي د: الْأَشْمَارُ.

طَرَّةٌ تُنْسَجُ ثُمَّ تُخَاطُ عَلَى شَفَةِ الشَّقَّةِ وَهِيَ  
الْمَرْقَةُ<sup>(٦)</sup> أَيْضًا.

شَمِرٌ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: النَّحِيزَةُ: طَرِيقَةُ  
سُودَانَ كَأَنَّهَا خَطٌّ، مُسْتَوِيَةٌ مَعَ الْأَرْضِ خَشِنَةٌ،  
لَا يَكُونُ عَرْضُهَا ذِرَاعَيْنِ، وَإِنَّمَا هِيَ عَلَامَةٌ<sup>(٧)</sup>  
فِي الْأَرْضِ، وَالْجَسَاعَةُ النَّحْزَانِ، وَإِنَّمَا هِيَ  
حِجَارَةٌ وَطِينٌ، وَالطِّينُ أَيْضًا أَسْوَدُ.

وقال الأصمعي: النَّحِيزَةُ: الطَّرِيقُ بِعَيْنِهِ  
شُبَّةٌ بِمَخْطُوطِ التَّوْبِ، وَقَالَ الشَّامِيُّ:  
فَأَقْبَلَهَا تَقَلُّو النَّجَادَ عَشِيَّةً  
عَلَى طَرَفِ كَأَنَّهُنَّ نَحْزَانُ<sup>(٨)</sup>

وقال أبو زيد: النَّحِيزَةُ مِنَ الشَّعْرِ: يَكُونُ  
عَرْضُهَا شِبْرًا طَوِيلَةً تُعَلَّقُ عَلَى الْهُودَجِ،  
يُرَيْنُونَهُ بِهَا، وَرُبَّمَا رَقَمُوهَا بِالْمُهْنِ.

وقال أبو عمرو: النَّحِيزَةُ: النَّسِيجَةُ شِبْهُ  
الْحَزَامِ تَكُونُ عَلَى الْفَسَاطِيطِ وَالْبُيُوتِ

(٦) فِي اللِّسَانِ (نَحْزُ) ٢٨٣/٧ الْمَرْقَةُ «تَحْرِيفٌ»

انظر مادة (عَرَقُ).

(٧) فِي ج: مِنْ الْأَرْضِ.

(٨) فِي اللِّسَانِ (نَحْزُ) ٢٨٣/٧ وَالْأَبْوَانِ/٥٢

ح ز ف

حَفَزَ، زَحَفَ

[ زحف ]

قال الليث : الزَّحْفُ : جَمَاعَةٌ يَزْحَفُونَ إِلَى  
عَدُوِّهِمْ مِرَّةً ، فهو <sup>(٢)</sup> الزَّحْفُ وجمعه الزُّحُوفُ .  
وَالصَّيِّ يُتَزَحَفُ عَلَ بطنه قبل أن يَمْشِيَ ،  
وَالْبَعِيرُ إِذَا أُعْيَا فَجَرَّ فِرْسَتَهُ . يقال : زَحَفَ  
يَزْحَفُ زَحْفًا ، فهو زاحِفٌ ، والجميع الزواحف ،  
وقال الفرزدق :

\* عَلَى زَوَاحِفَ تَرْجَى مُجْهَرِيرٌ <sup>(٣)</sup> \*

قال : وَأَزْحَفَهَا طُولُ السَّفَرِ ، وَزَدَحِفُونَ  
فِي مَعْنَى يَتَزَاوَعُونَ وَكَذَلِكَ يَتَزَحِفُونَ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ  
الْأَدْبَارَ » <sup>(٤)</sup> .

(٢) كُنا في د ، م [ ١٨٩ ب ] وفي ج : فهم

الزحف .

(٣) كُنا في نسخ التهذيب . وصدروه :

\* على عمامتا تلقى وأرحانا \*

وهذه هي الرواية المشهورة ، ولحنه ابن معدينا ،  
وقال : أسأت ، الموضع رفع ، وإن رفعت أفويت وألح  
الناس على الفرزدق فقلها حيث قال :

\* على زواحف تَرْجِيها محاسن \*

والبيت في اللسان (زحف) ٣٠/١١ والديوان

١٠٢/١ طبع أوروبا و ٢٦٣/١ طبع مصر .

(٤) سورة الأثقال . الآية : ١٥

تَنْسَجُ وَخَدَهَا فَكَأَنَّ النَّحَاثَ مِنَ الطَّرْقِ  
مُشَبَّهَةٌ بِهَا .

وقال أبو خَيْرَةَ : النَّحِيْزَةُ : الْجَبَلُ الْمُنْقَادُ  
فِي الْأَرْضِ .

قلت : أَصْلُ النَّحِيْزَةِ : الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَدَقَّةُ ،  
وَكُلُّ مَا قَالُوا فِيهَا فَهُوَ صَحِيحٌ ، وَلَيْسَ يُشَاكِلُ  
بَعْضُهُ بَعْضًا .

[ زنع ]

أهله الليث .

وقال أبو خَيْرَةَ : إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْمَاءَ  
فِي سُرْعَةٍ إِسَاقَةٍ فَهُوَ التَّرْنِجُ .

قلتُ : وَسَمَاعِي مِنَ الْقَرَبِ : التَّرْنِجُ .  
يقال : تَرْنَجْتُ الْمَاءَ تَرْنَجًا إِذَا شَرِبْتَهُ مَرَّةً  
بَعْدَ أُخْرَى .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : زَنَجَ <sup>(١)</sup>

الرَّجُلُ إِذَا ضَاقَ بِإِنْسَانًا فِي مُعَامَلَةٍ أَوْ دِينٍ .

قال : وَالتَّرْنِجُ : الْمُسْكَافَتُونَ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

(١) في اللسان (زنج) ٢٩٧/٣ : تَرْنَجَ بَدَل

زنج وفي القاموس : زنج كنع .

قال الزَّجَّاجُ : يقال : أَرْحَفْتُ الْقَوْمَ <sup>(١)</sup>  
إذا نَبَتَ لهم ، قال : فالعنى : إذا واقَفْتُمُوهم  
للقِتال [فلا تَوَلُّوهم الأَدبار .

قلتُ : أصل الزَّحْفِ اللَّصْبُ ، وهو أن  
يَرْحَفَ على إسته قبل أن يقوم وإذا فعل ذلك  
على بطنه قيل قدَّ حَبَا ، وشُبَّهَ بِرَحْفِ الصَّبِيانِ  
مَشَى الْفَتَتَيْنِ تَلْتَقِيَانِ لِلْقِتَالِ <sup>(٢)</sup> فتمشى كل  
فِتَّةٍ مَشْيًا رُوْبِدَا إلى الفِتَّةِ الأُخْرَى قبل التَّدَانِي  
لِلضَّرَابِ ، وهى مَزَاحِفُ أهل الحرب ، وربما  
اسْتَجَنَّتِ الرَّجَالَةُ بِجُنْبِهَا وَتَزَاحَفَتْ مِنْ  
قُعُودٍ إِلَى أَنْ يَمْرُضَ لَهَا الضَّرَابُ أَوْ  
الطَّمَانُ .

ويقال : نَاقَةٌ زَحُوفٌ وَمِزْحَافٌ وهى  
التي تَجْرُ فِرَاسِنَهَا ، قال ذلك الأصمى .

ويقال أَرْحَفَ الْبَعِيرُ إذا أَعْيَا فقامَ على  
صَاحِبِهِ . وإِبِلٌ مَزَاحِفٌ وَمَزَاحِفُ ، وقال  
أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

(١) فى اللسان (زحف) ٢٨/١١ : أَرْحَفْتُ  
القوم « تحريف » .  
(٢) ما بين القوسين سائط من د موجود فى  
ج ، م [ ١٨٩ ب ] وفيهما : يلتقيان . وكأنه أول  
الفتنتين بالبعيتين أو القريتين .

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعِيفُ عَلَى جُونٍ مَزَاحِفُ <sup>(٣)</sup>

يصف حفرة قبر عثمان ، وكانوا حَفَرُوا له  
فى الحفرة فَشَبَّهَ المَسَاحِي التى تُضْرَبُ بها الأرض  
بِطَيْرٍ عَائِقَةٍ عَلَى إِبِلٍ سَوْدِ مَعَالِيَا ، قد اسودَّت  
من العَرَقِ .

ويقال : أَرْحَفَ لَنَا عَدُوْنَا إِزْحَاقًا  
أى صاروا يَرْحُقُونَ إلينا زَحْفًا لِيَقَاتِلُونَا ،  
وقال العَجَّاجُ يصف الثور والكلاب :  
وَانْشَمْنَ فى غُبَارِهِ وَخَذَرَفَا  
مَعًا وَشَتَّى فى الْفُبَارِ كَالسَّفَا  
مِثْلَيْنِ ثُمَّ أَرْحَفَتْ وَأَزْحَقَا <sup>(٤)</sup>

[أى أَسْرَعَ ، وَأَصْلُهُ مِنْ خُذِرُوفٍ <sup>(٥)</sup>

(٣) كذا فى ج والناج (زحف) ١٢٤/٦ .  
وفى د ، م [ ١٨٩ ب ] : أبو زيد بدل أبو زيد  
« تحريف » ، وروى ابن برى الشطر الأول :  
\* كأنهن بأبدى القوم فى كبد \*  
وروى البيت فى اللسان (زحف) :  
حتى كأن مساحى القوم فوقهم  
طير يحوم على جون مزاحيف

(٤) كذا فى نسخ التهذيب والديوان / ٨٤ .  
وفى اللسان (زحف) ٢٩/١١ : كالسفا بدل كالسفا  
« تحريف » .  
(٥) فى اللسان (زحف) : أصله من خذروف  
الصبي .

الصَّبِي [١] وَاَزْدَحَفَ الْقَوْمُ إِزْدَحَافًا إِذَا  
مَشَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : زَحَفَ الْمَعْيِي يَزْحَفُ  
زَحْفًا وَزُحُوفًا ، وَيُقَالُ لِكُلِّ مَعْنَى زَا حِفٍّ  
مَهْزُولًا كَانَ أَوْ سَمِينًا .

وَقَالَ أَبُو الصَّخْرُ : أَزْحَفَ الْبَعِيرُ فَهُوَ  
مُزْحِفٌ ، قَالَ : وَأَزْحَفَ الرَّجُلُ إِزْحَافًا إِذَا  
انْتَهَى إِلَى غَايَةِ مَا طَلَبَ وَأَرَادَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : زَحِفْتُ فِي  
الْمَشْيِ وَأَزْحَفْتُ إِذَا أُغْيِيتَ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : الزَّاحِفُ  
وَالزَّاحِكُ : الْمَعْنَى ، يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ،  
وَأُنْشِدَ لكَثِيرٍ :

فَأَبْنٍ وَمَا مِنْهُمْ مَنْ ذَاتِ تَجْدَةٍ  
وَلَوْ بَلَغَتْ إِلَّا تَرَى وَهِيَ زَا حِكٌ (٢)  
وَتُجْمَعُ الزَّوَا حِفٌّ وَالزَّوَا حِكٌ ، وَقَالَ كَثِيرٌ :  
\* وَقَدْ أَبْنَى أَنْصَاءَ وَهْنٍ زَوَا حِكٌ (٣) \*

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ د ، م [١٨٩ ب]  
(٢) الْدِيَوَانُ ١٣٦/٢ طَبْعُ بَيْرُوت . وَفِي اللَّسَانِ  
(زَحَك) ٣٢٠/١٢ وَلَمْ يَرِدْ فِي (زَحَف) .  
(٣) صَدْرُهُ :

\* وَهَلْ تَرَبَّى بَعْدَ أَنْ تَفْرَعَ الْبَرَى \*  
الْدِيَوَانُ ١٣٦/٢ وَفِي اللَّسَانِ (زَحَك) ٣٢٠/١٢  
وَلَمْ يَرِدْ فِي (زَحَف)

أَبُو عَمْرٍو : مِنَ الْحَيَّاتِ : الزَّحَافُ :  
وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي عَلَى أُنْثَانِهِ كَمَا يَمْشِي الْإِنْسِي .  
وَمَزَا حِفَّ السَّحَابِ : حَيْثُ وَقَعَ قَطْرُهُ ،  
وَزَحَفَ إِلَيْهِ ، وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

يَقْرُؤُ مَزَا حِفَّ جَوْنٌ سَاقِطِ الرَّبِّبِ (٤)  
أَرَادَ : سَاقِطِ الرَّبَابِ قَصْدَهُ وَقَالَ الرَّبِّبُ .

[وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا زَحْفًا » (٥) ] الْمَعْنَى إِذَا  
لَقِيتُمُوهُمْ زَا حِفِينَ ؛ وَهُوَ أَنْ يَزْحَفُوا إِلَيْهِمْ قَلِيلًا  
قَلِيلًا . وَزَحَفَ الْقَوْمُ إِلَى الْقَوْمِ : دَلَقُوا إِلَيْهِمْ .  
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الزَّحَفُ : الْمَشْيُ  
قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالزَّحَافُ فِي الشَّعْرِ مِنْهُ ، سَقَطَ  
مَا بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ حَرْفٌ فَزَحَفَ أَحَدُهُمَا إِلَى  
الْآخَرِ ، أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْهُ .

وَنَاقَةٌ زَحُوفٌ إِذَا كَانَتْ تَجْمُرُ رِجْلَيْهَا  
إِذَا مَشَتْ وَمِزْحَافٌ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ [٦] .

(٤) صَدْرُهُ :

\* أَخْلَى بَلْبِنَةَ فَالْزَّهَّاءَ مَرْتَعَةً \*  
اللَّسَانُ (زَحَف) ٢٩/١١ وَج .

(٥) سُورَةُ الْأَنْعَالِ . آيَةُ : ١٥

(٦) كَذَا فِي ج ، وَلَمْ يَرِدْ فِي د ، م [١٨٩ ب] .

[ حفر ]

قال الليث : الحَفَرُ : حَثَّكَ الشَّيْءُ مِنْ خَلْفِهِ سَوْتًا أَوْ غَيْرَ سَوْتٍ .

وقال الاعشى :

لَمَّا نَفِذَانِ يَحْفِرَانِ حِمْلَهُمَا

وَصُلْبَا كَبْتَيَانَ الصَّوَى مُتَلَاكِحًا<sup>(١)</sup>

[وروى أبو عبيد عن أبي نوح عن يونس ابن أبي إسحاق عن أبيه عن علي صلوات الله عليه قال : « إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فَلْيُخَوِّ ، وَإِذَا صَلَّى الرَّأَةُ فَلْتَحْفَرْ<sup>(٢)</sup> » أى تَضَامَّ إِذَا جَلَسَتْ وَإِذَا سَجَدَتْ .

أبو عمر فى النوادر : والحَفَرُ : الأَجَلُ فى لغة بنى سعد ، وأنشد بعضهم هذا البيت :

\* أَوْ تَضَرِّبُو حَفْرًا لِمَامٍ قَابِلٍ<sup>(٣)</sup> \*

أى تَضَرِّبُوا أَجَلًا<sup>(٤)</sup> .

(١) كذا فى الديوان / ٧٩ واللسان ( حفر )  
٢٠٢ / ٧ والواجب تحفران ، ولكنه أول الفخذين بالعضوين .

(٢) فى اللسان ( حفر ) ٧ / ٢٠٤ : فاحفري .  
وفى ج : فلتحفر .

(٣) فى اللسان ( حفر ) ٧ / ٢٠٤ صدر البيت :  
« وَاتَّهَ أَفْضَلُ مَا أُرْدَمَ طَائِعًا » .

(٤) مابين القوسين جاء فى ج ولم يرد فى د ، م [ ١٨٩ ب ] .

قال : والليل يَحْفِرُ النَّهَارَ أى يسوقه ،  
وفى حديث أنس أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه  
أَتَى بِتَمْرٍ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ ، قَالَ تَمْرٌ :  
يعنى أنه كان يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُسْتَفْجِلٌ .

قال : ومنه حديث أبى بكره أنه دَبَّ إِلَى  
الصَّفِّ رَاكِمًا وَقَدْ حَفَرَهُ النَّفْسُ .

قلتُ وأما قوله : وَهُوَ مُحْتَفِرٌ فَعَنَاهُ أَنَّهُ  
مُسْتَوْفِرٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ مِنَ الْأَرْضِ .

ويقال حَفَرَتُ الرَّجُلَ ، إِذَا جَائِيَتْهُ ،  
وقال الشَّامُخُ :

\* كَمَا بَادَرَ الْخَلْفَمُ اللَّجُوجُ الْمُخَافِرُ<sup>(٥)</sup> \*

وقال الأصمعى : معنى حَفَرْتُهُ : دَانَيْتُهُ .

وقال شمر : قال بعض الكلابيين :  
الْحَفَرُ : تَقَارُبُ النَّفْسِ فِي الصَّدْرِ ، وَقَالَتْ  
امْرَأَةٌ مِنْهُمْ : حَفَرْتُ النَّفْسَ حِينَ يَذْنُو الْإِنْسَانُ  
مِنَ الْمَوْتِ ، وَقَالَ الْمُكَلِّي : رَأَيْتُ فُلَانًا  
مُحْفَرًا النَّفْسَ إِذَا اشْتَدَّ بِهِ ، وَأَنْشَدَ :

(٥) فى اللسان (حفر) ٧/٢٠٣ والديوان ٤٤/٤٤  
وصدره :

\* فَلَمَّا رَأَى الْإِطْلَامَ بِأَدْرَاهِهِ \*  
وبقية المادة من أول شعر الشماخ ساقطة من ج .



لَقَّبَ بِهِ لَأَن بَسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ طَعَنَهُ فَأَعْجَلَهُ وَهُوَ  
مِنَ الْحَفْزِ .

ح ز ب

استعمل من وجوهه : حَزَبٌ ، زَحَبٌ .

(٥)  
[ زحِب ]

قال ابن دريد : الزَّحْبُ : الدُّنُوُّ مِنَ  
الأَرْضِ ، زَحَبْتُ إِلَى فُلَانٍ وَزَحَبَ إِلَيَّ إِذَا  
تَدَانَا .

قلت : جعل زَحَبَ بِمعنى زَحَفَ ، ولعلها  
لغة ، ولا أحفظها لغيره .

[ ح ز ب ]

قال الليث : حَزَبَ الأَمْرُ فَهُوَ يَحْزُبُ حَزْبًا  
إِذَا نَابَكَ فَقَدْ حَزَبَكَ .

قال : والحِزْبُ : أصحابُ الرجلِ معه على  
رأيه ، والنافقون والكافرون حِزْبُ الشَّيْطَانِ ،  
وكل قوم تشاكلت قلوبهم وأعمالهم فهم أَحْزَابٌ  
وإن لم يَلْقَ بعضهم بعضًا بمسئلة عادٍ ونمود  
وفرعون أولئك الأحزاب . و « كُلُّ حِزْبٍ

(٥) المادد ساقطة من ج .

تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ

إِرَاحَةً الْجَدَايَةِ النَّفُوزِ (١)

قال : والرجل يَحْتَفِزُ فِي جُلُوسِهِ كَأَنَّهُ يَرِيدُ  
أَن يَنُورَ إِلَى الْقِيَامِ .

وقال ابن شميل : الِاحْتِفَازُ (٢) وَالِاسْتِيفَازُ  
وَالِإِقْمَاءُ وَاحِدٌ .

وروى شعبة عن أبي بشر عن مجاهد ، قال :  
ذَكَرَ الْقَدْرُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَاحْتَفَزَ وَقَالَ :  
« لَوْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ لَعَضِضْتُ بِأَنْفِهِ » .

قال النضر : احْتَفَزَ : اسْتَوَى جَالِسًا عَلَى  
وَرِكَةِ (٣) .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : يقال :  
جَعَلْتُ يَفْنَى وَبَيْنَ فُلَانٍ حَزْرًا أَى أَمَدًا ، وَأَنشَدَ  
غِيَرَهُ :

وَاللَّهِ أَفْعَلُ مَا أَرَدْتُمْ طَائِفًا

أَوْ تَضَرَّبُوا حَفْرًا لَعَامَ قَابِلٍ (٤)  
وَالْحَوْفُ أَنْ لَقِبَ لَجْرَارٍ مِنْ جَرَّارٍ الْعَرَبِ ،

(١) اقتصر في اللسان ( حفر ) ٧ / ٢٠٢ على  
البيت الأول .

(٢) في م [ ١٨٩ ب ] : الِاحْتِفَازُ « تحريف » .

(٣) كذا في اللسان ( حفر ) ٧ / ٢٠٣ ، وقال

ابن الأثير : قيل : استوى جالسًا على ركبته كأنه ينهض .

(٤) في اللسان ( حفر ) ٧ / ٢٠٤

بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ»<sup>(١)</sup> أَيْ كُلُّ طَائِفَةٍ : هَوَامٌ وَاحِدٌ .

وَتَحْزَبَ الْقَوْمُ إِذَا تَجَمَّعُوا فَصَارُوا أَحْزَابًا .

وَحِزْبٌ فَلَانٌ أَحْزَابًا أَيْ جَعَمَهُمْ ، وَقَالَ رُوْبَةُ :

لَقَدْ وَجَدْتُ مُصْعَبًا مُسْتَضْعَبًا

حِينَ رَمَى الْأَحْزَابَ وَالْمُحْزَبَا<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ غَيْرُهُ : وَرَدُّ الرَّجُلِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالصَّلَاةِ حِزْبِي .

وَالْحِزْبُ : النَّصِيبُ ، يُقَالُ : أُعْطِيَ حِزْبِي مِنَ الْمَالِ أَيْ حَقِّي وَنَصِيبِي .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحِزْبَاءَةُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ حَزَنَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْحَزَائِي<sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحِزْبَاءَةُ : مَكَانٌ غَلِيظٌ مَرْتَفِعٌ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَزَائِيُّ أَمَّا كِنْ مُنْقَادَةٌ غِلَاطٌ مُسْتَدْرِقَةٌ .

(١) المؤمنون . الآية : ٥٣

(٢) في اللسان ( حزب ) ٢٩٩/١

(٣) في م [ ١٩٠ م ] : الحزاي بكسر الحاء

بدل الحزاي « تحريف » .

قَالَ : وَبَعِيرٌ حَزَابِيَّةٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا ، وَرَجُلٌ حَزَابٌ وَحَزَابِيَّةٌ أَيْ غَلِيظٌ ، وَحَارٌ حَزَابِيَّةٌ : غَلِيظٌ ، وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

أَوَاصَحَمَ حَامٍ جَرَامِيْزُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِالْذَّحَالِ<sup>(٤)</sup>

أَيْ حَامٍ نَفَسَهُ مِنَ الرَّمَاةِ وَجَرَامِيْزُهُ ، نَفْسُهُ وَجَسَدُهُ ، وَحَيْدَى<sup>(٥)</sup> أَيْ ذُو حَيْدَى ، وَأَنْتَ<sup>(٦)</sup> حَيْدَى ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ النَّمْلَةَ ، وَقَوْلُهُ : بِالْذَّحَالِ أَيْ وَهُوَ يَكُونُ بِالْذَّحَالِ .

قَالَ : وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تَصِفُ رَكَبَهَا :

إِنَّ هِيَ حَزَنَبِلٌ حَزَابِيَّةٌ

إِذَا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نَبَابِيَّةٌ

وَقَالَ ابْنُ كُثَيْمٍ : الْحِزْبَاءَةُ : مِنْ أَعْظَمِ

الْقَفِّ ، مَرْتَفِعٌ ارْتِفَاعًا هَيِّنًا [ فِي قُفٍّ أَيْرٍ<sup>(٧)</sup> شَدِيدٍ<sup>(٨)</sup> ] ، وَأَنْشَدَ :

(٤) في اللسان ( حزب ) ١ / ٣٠٠ وديوان

الهذليين ١٧٦/٢ . وفي م [ ١٩٠ ] : بِالرَّحَالِ بَدَلُ بِالْذَّحَالِ « تحريف » .

(٥) من أول المادة حتى هذه الكلمة ( حيدى )

ساقط من ج .

(٦) في د : وَأَنْتَ بَدَلُ وَأَنْتَ . « تحريف » .

(٧) في ج : أَيْرُ . بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَالرَّاءِ « تحريف » .

(٨) ما بين القوسين ساقط من م [ ١٩٠ ] .

إِذَا الشَّرْكُ الْقَادِي صَدَّ رَأْيُهَا

لِرُؤُسِ الْحَزَائِيِّ الْغِلَاطِ تَسُومُ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : الحيزبُون : العَجُوزُ ، قال :

والتَّوْنُ زَانِدَةٌ كَارِزِدَتْ فِي الزَّيْتُونِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ فِي الْحِيزْبُونِ الْعَجُوزِ

مِثْلَهُ .

سَلَّمَ عَنِ الْقَرَاءِ : الْحِزْبُ : النَّوْبَةُ

فِي وُرُودِ الْمَاءِ . وَالْحِزْبُ : مَا يَجْمَعُهُ الرَّجُلُ

عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قِرَاءَةِ وَصَلَةٍ . وَالْحِزْبُ : الصَّنْفُ

مِنَ النَّاسِ .

وقال ابن الأعرابي : الْحِزْبُ : الْجَمَاعَةُ

[ مِنَ النَّاسِ ]<sup>(٢)</sup> وَالْحِزْبُ « بِالْجِيمِ » :

النَّصِيبُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : طَرَأَ عَلَى حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ

فَأَخْبَيْتُ إِلَّا أَخْرَجَ حَتَّى أَقْصِيهِ » ، طَرَأَ عَلَى

يُرِيدُ أَنَّهُ بَدَأَ فِي حِزْبِهِ ، كَأَنَّهُ طَلَعَ عَلَيْهِ مِنْ

قَوْلِكَ : طَرَأَ فَلَانٌ إِلَى بَلَدٍ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ

طَارَى<sup>٣</sup> إِلَيْهِ أَيْ أَنَّهُ طَلَعَ إِلَيْهِ حَدِيثًا وَهُوَ

غَيْرُ تَائِيٍّ<sup>(٣)</sup> بِهِ .

وَالْحَازِبُ مِنَ الشُّغْلِ : مَا نَابَكَ .

[ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : حِمَارٌ حَزَابِيَّةٌ وَهُوَ

الْحِمَارُ الْجَلْدُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : رَجُلٌ حَزَابٍ وَحَزَابِيَّةٌ

وَزَوَارٍ وَزَوَارِيَّةٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ

مَا هُوَ ، وَرَجُلٌ هَوَاهِيَّةٌ إِذَا كَانَ مَنُخُوبٌ

الْفُؤَادِ<sup>(٤)</sup> .

ح ز م

حَزْمٌ ، زَحْمٌ ، زَمَحٌ ، مَزَحٌ ، حَزَحٌ :

مُسْتَعْمَلَاتُ .

[ حَزَمَ ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَزْمُ : حَزْمُكَ الْخُطْبُ

حَزْمَةً .

وَالْحِزْمُ : حِزْمَةُ الْبَيْتِ ، وَهُوَ الَّذِي

تَشْدُّ بِهِ الْحِزْمَةَ ، وَأَنَا أَخْزِمُهُ حَزْمًا .

وَالْحِرَامُ لِلدَّابَّةِ : وَالصَّبِيُّ فِي مَهْدِهِ .

يُقَالُ : فَرَسٌ نَبِيلٌ الْمُحْزِمِ .

قَالَ : وَالْحِزِيمُ : مَوْضِعُ الْحِرَامِ مِنْ

(١) فِي السَّانِ ( حَزْب ) ٣٠٠/١ وَج . وَفِي

م ، د [ ١٩٠ ] : غَشُومٌ يَدُلُّ تَسُومَ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ د ، م [ ١٩٠ ]

(٣) فِي د ، ج : تَأَنُّ بِتَشْدِيدِ النُّونِ « تَحْرِيفٌ » .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ جَاءَ فِي ج وَلَمْ يَرِدْ فِي د ، م

[ ١٩٠ ] .

وقال الليث : الحَزْمُ من الأرض :  
ما اخْتَزَمَ من السَّيْلِ من نَجَوَاتِ الْأَرْضِ  
وَالظُّهُورِ ، وَالْجَمِيعِ الْحَزُومِ .

وقال سَمِيرٌ : قَالَ ابْنُ مُثَمِّلٍ : الْحَزْمُ :  
مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَثُرَتْ حِجَارَتُهُ وَأَشْرَفَ  
حَتَّى صَارَ لَهُ أَقْبَالٌ ، لَا تَعْلُوهُ إِلَّايْلُ وَالنَّاسُ  
إِلَّا بِالْجَهْدِ يَفْلُوهُ مِنْ قَبْلِ قُبْلِهِ ، وَهُوَ طِينٌ  
وَحِجَارَةٌ ، وَحِجَارَتُهُ أَغْلَظُ وَأَخْشَنُ وَأَكْأَبُ  
مِنْ حِجَارَةِ الْأَكْمَةِ ، غَيْرَ أَنَّ ظَهْرَهُ عَرِيضٌ  
طَوِيلٌ يُنْقَادُ الْقَرَسَخَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ ، وَدُونَ  
ذَلِكَ (٢) لَا تَعْلُوهَا إِلَّايْلُ إِلَّا فِي طَرِيقٍ لَهُ  
[ قُبْلٌ مِثْلُ (٣) ] قُبْلُ الْجِدَارِ ، وَالْحَزُومُ  
الْجَمِيعُ . قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ الْحَزْمُ فِي الْقَفِّ ،  
لأنه جَبَلٌ وَقَفٌّ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُسْتَطِيلٍ مِثْلَ  
الْجَبَلِ ، قَالَ : وَلَا تَلْقَى الْحَزْمَ إِلَّا فِي خَشُونَةٍ  
وَقَفٍّ ، وَقَالَ الرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ فِي حَزْمِ  
الْأَنْعَمَيْنِ :

بِحَزْمِ الْأَنْعَمَيْنِ لَهْنٌ حَادٍ  
مُمرَّ سَاقَهُ غَرْدٌ نَسُولٌ (٤)

(٢) في ج واللسان : ذلك .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) في اللسان ( حزم ) ٢٢ / ١٥ . وفي ج :

عرد بدل غرد .

الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ كُلَّهُ مَا اسْتَدَارَ ، يُقَالُ : قَدْ  
كُتِمَ وَشُدَّ حَزِيمُهُ وَأُنْشِدَ :  
شَيْخٌ إِذَا حُمِلَ مَكْرُوهَةٌ  
شُدَّ الْحِزَامُ لَهَا وَالْحَزِيمُ (١)

قَالَ : وَالْحِزْمُ : وَسَطُ الصَّدْرِ الَّذِي  
تَلْتَقِي فِيهِ رُؤُوسُ الْجَوَانِحِ فَوْقَ الرُّهَابَةِ بِحِيَالِ  
الْكَاهِلِ .

قُلْتُ : فَتَرَقَّ اللَّيْثُ بَيْنَ الْحَزِيمِ وَالْحِزْمِ ،  
وَلَمْ أَرِ لِنَبْرِهِ هَذَا الْفَرْقَ ، وَقَدْ اسْتَحْسَنْتُهُ لَهُ .

قَالَ : وَحِزْمٌ : اسْمُ فَرَسٍ جَبْرِيلُ ،  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ صَوْتَهُ يَوْمَ بَدْرٍ يَقُولُ :  
أَقْدِمَ حِزْمُومَ .

قَالَ : وَالْحَزْمُ : ضَبْطُ الرَّجُلِ أَمْرَهُ وَأَخْذَهُ  
فِيهِ بِالثَّقَةِ ، وَيُقَالُ : حَزَمَ الرَّجُلُ يَحْزُمُ  
حَزَامَةً فَهُوَ حَازِمٌ : ذُو حَزْمٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَخَذَ الْحَزْمُ فِي الْأُمُورِ ،  
وَهُوَ الْأَخْذُ بِالثَّقَةِ مِنَ الْحَزْمِ ، وَهُوَ الشَّدُّ  
بِالْحِزَامِ وَالْحَبْلِ اسْتِثْنَاءًا مِنَ الْمَحْزُومِ .

(١) كذا في ج . وفي اللسان ( حزم ) ٢١ / ١٥

وفي د : د ، م والحزيم .

قال : وهي حُزوم عِدَّة ، فمنها حَزْمَا شَمْبَعَب ، وحَزْمُ خَزَازَى ، وهو الذى ذكره ابن الرِّقَاع فى شِعْرِهِ فقال :

قَلْتُ لَهَا أَنِّ اهْتَدَيْتُ وَدُونَا  
دُولُكَ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرُ  
وَجَيْحَانُ جَيْحَانِ الْجِيُوشِ وَالْأَسْرِ

وحَزْمُ خَزَازَى والشُّعُوبُ الْقَوَاسِرُ<sup>(١)</sup>  
وَيُرْوَى الْمَوَاسِرُ ، ومنها حَزْمُ جَدِيد ،  
ذكره المَرَارُ فقال :

يقول صِحَابِي إِذْ نَظَرْتُ صَبَابَةً  
بِحَزْمِ جَدِيدٍ مَا لَطَرَفِكَ يَطْمَحُ<sup>(٢)</sup>

ومِنهَا حَزْمُ الْأَنْعَمَيْنِ الَّذِى ذَكَرَهُ  
الْمَرَارُ أَيْضًا .

الْحَرَاثَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الْحَزْمُ  
كَالْفَصِّصِ فِي الصَّدْرِ ، يُقَالُ مِنْهُ : حَزِمَ يَحْزِمُ  
حَزْمًا ، قَالَ : حَكَاهُ لِي السِّكَلَابِيُّ وَالبَاهِلِيُّ .  
وَبَعِيرٌ أَحْزَمٌ : عَظِيمُ مَوْضِعِ الْحَزَامِ ، وَالْأَحْزَمُ  
هُوَ الْمَحْزَمُ أَيْضًا ، يُقَالُ : بَعِيرٌ مُجْفَرُ الْأَحْزَمِ ،  
وَقَالَ ابْنُ فَسْوَةَ التَّمِيمِيُّ :

(١) فى اللسان ( حزم ) ٢٢/١٥ و ٢٣ . وفى  
ج : القواش بدو القواسر .  
(٢) فى اللسان ( حزم ) ٢٣/١٥

تَرَى ظَلْفَاتِ الرَّحْلِ مُثَمًّا تُبَيِّنُهَا  
بِأَحْزَمٍ كَالثَّابُوتِ أَحْزَمٌ مُجْفَرٌ<sup>(٣)</sup>  
وحَزْمُهُ : اسم فرس معروفة من خيل  
العَرَبِ ، وَاسْمُ الْأَخْطَلُ الْحَزَمُ مِنَ الْأَرْضِ  
حَيَزُومًا فَقَالَ :

فَظَلَّ بِحَيَزُومٍ يَقُلُّ نُسُورُهُ  
وَيُوجِعُهَا صَوَانُهُ وَأَعَابِلُهُ<sup>(٤)</sup>  
تغلب عن سَلَمَةَ عن الفَرَاءِ : رَجُلٌ حَارِمٌ  
وَقَوْمٌ حَزَمٌ وَحَزَامٌ وَأَحْزَامٌ وَحَزَمَةٌ وَحَزَمٌ  
وَحَزِيمٌ وَحَزَمَاءُ ، وَقَدْ حَزَمَ يَحْزِمُ وَهُوَ  
الْعَاقِلُ الْمَيِّزُ ذُو الْحُنْكَةِ ، وَقَالَ ابْنُ كَثُوفَةَ :  
مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « إِنْ الْوَحَا مِنْ طَعَامِ الْحَزْمَةِ »  
يُضْرَبُ عِنْدَ التَّحْشُدِ عَلَى<sup>(٥)</sup> الْإِنْكَشَاشِ  
وَحَدِّ الْمَنْكِشِ ، قَالَ : وَالْحَزْمَةُ : الْحَزْمُ .  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : تَحْزَمُ فِي أَمْرٍ أَيْ أَقْبَلَهُ<sup>(٦)</sup>  
بِالْحَزْمِ . وَالْوَثَاقَةُ .

[ زحم ]

قال الليث : الزَّحْمُ : أَنْ يَزَحِمَ الْقَوْمُ

(٣) فى اللسان ( حزم ) ٢٢/١٥  
(٤) فى اللسان ( حزم ) ٢٣/١٥  
(٥) فى ج : عند بدل على « تحريف » .  
(٦) فى د ، م [ ١٩٠ ] أقبيله .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الزُّحُّ من  
الرَّجَال : الخارجُونَ من طبع الثُّقَلَاء ،  
الْمُتَمَيِّزُونَ من طَبْعِ الْبَفَاضَاء .

[ زنج ]

قال الليث : الزَّوْمُحُ : الْأَسْوَدُ الْقَبِيحُ  
مِنَ الرِّجَالِ [ قال : ومنهم من يقول : الزُّمُّحُ ،  
أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي عَمْرٍو قال : الزُّمُّحُ : الْقَصِيرُ  
مِنَ الرِّجَالِ ] (٣) الشَّرِيرُ ، وَأُنْشِدَ سَمِيرُ :

وَلَمْ تَكُ شَهَادَةَ الْأَبْعَدِينَ

وَلَا زَمُّحَ الْأَقْرَبِينَ الشَّرِيرِ (٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الزُّمُّحُ :  
الْقَصِيرُ السَّمِجُ الْخِلْقَةُ السَّيِّئَةُ الْأَدَمُ (٥) الْمَشْتُومُ  
قال : والزُّمُّحُ : طَائِرٌ كَانَتِ الْأَعْرَابُ تَقُولُ :  
إِنَّهُ يَأْخُذُ الصَّبِيَّ مِنْ مَهْدِهِ .

قال : وَزَمُّحُ الرَّجُلِ إِذَا قَتَلَ الزُّمَّاحَ ،  
وهو هذا الطائر الذي يأخذ الصَّبِيَّ وَأُنْشِدَ :

(٣) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٤) كذا في د ، م [ ١٩٠ أ ] واللسان (زنج)

٣٩٧/٣ . وفي ج : زومح بدل زنج .

(٥) في جميع نسخ التهذيب : السيء الأدم « بتخفيف  
الميم » المشؤم « تحريف » وما أنبتناه عن اللسان ،  
والأدم من دم بمعنى قبح وهو المناسب للمعنى .

بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ (١) كَثَرَةِ الزُّحَامِ إِذَا  
ازدحموا ، وَالْأَمْوَاجُ تَزْدَحِمُ إِذَا التَّطَمَّتْ ،  
وَأُنْشِدَ :

\* تَزَاحَمَ الْمَوْجُ إِذَا الْمَوْجُ التَّطَمَّ (٢) \*

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : زَاحَمَ فَلَانُ الْأَرَبَيْنِ وَزَاهَمَهَا  
بِالْهَاءِ إِذَا بَلَغَهَا ، وَكَذَلِكَ : حَبَا لَهَا .

قال : وَالْفِيلُ وَالثَّوْرُ ذُو الْقَرْنَيْنِ  
يُسْكَنِيَانِ بِمُزَاحِمِهِ .

قال : وَأَبُو مُزَاحِمٍ : أَوَّلُ خَاقَانَ وَلِيٍّ  
الْتُّزَكَ وَقَاتَلَ الْعَرَبَ .

وَرَجُلٌ مِزْحَمٌ : يَزْحَمُ النَّاسَ فَيَذْفَعُهُمْ .

[ مزح ]

قال الليث : الْمَزْحُ مِنْ قَوْلِكَ : مَزَحَ  
يَمْزَحُ مَزْحًا وَمُزَاحًا وَمُزَاحَةً ، قَالَ :  
وَالْمَزَاحُ الْأَسْمُ ، وَالْمِزَاحُ مُصَدَّرُ كَالْمِزَاحَةِ ،  
مَازَحَهُ مِزَاحًا وَمُمَازَحَةً .

(١) في ج : في بدل من .

(٢) في اللسان (زحم) ١٥٤/١٥ ، وقبلة :

\* جاء بزحم مع زحم فازدحم \*

أَعْلَى الْعَهْدِ بَعْدَنَا أَمْ عَمْرٍو

لَيْتَ شِعْرِي أَمْ عَاقِبَا الرُّمَّاحُ<sup>(١)</sup>

[ حز ]

قال الليث : تقول : حَزَرَ اللُّومُ فَوَادَهُ  
وَقَلْبَهُ أَى أَوْجَمَهُ :

أَبُو عُبَيْدٍ : وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَى  
الْأَعْمَالِ<sup>(٢)</sup> أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : أَحْزَرُهَا يَفْنَى  
أَمْتَنُهَا وَأَقْوَامُهَا . قَالَ : وَيَقَالُ : رَجُلٌ حَمِيزٌ  
الْفَوَادُ وَحَامِيزٌ . وَقَالَ السَّخَّاحُ فِي رَجُلٍ بَاعَ  
قَوْسًا مِنْ رَجُلٍ<sup>(٣)</sup> :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَيْرَةً

وَفِي الْقَلْبِ حَزَّازٌ مِنَ اللُّومِ حَامِيزٌ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : كُنَّانِي<sup>(٥)</sup> رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْقَلَةٌ كُنْتُ أُجْتَنِبُهَا ، وَكَانَ  
يُكْنَى أَبَا حَزْرَةَ . قُلْتُ : وَالْحَمْزَةُ فِي الطَّعَامِ :  
شِبْهُ اللَّذَعَةِ وَالْحَرَارَةِ كَطَعْمِ الْخُرْدَلِ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : تَفَدَّى أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ  
فَاعْتَمَدَ عَلَى الْخُرْدَلِ ، فَقَالُوا : مَا يُفْجِحُكَ  
مِنْهُ<sup>(٦)</sup> ؟ فَقَالَ : حَمْزَةٌ فِيهِ وَحَرَاوَةٌ<sup>(٧)</sup> . قُلْتُ :  
وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ الْخُلْمُضُ إِذَا لَذَعَ اللِّسَانُ  
وَقَرَصَهُ فَهُوَ حَامِيزٌ ، وَقَالَ فِي قَوْلِ السَّخَّاحِ :  
\* وَفِي الصَّدْرِ حَزَّازٌ مِنَ اللُّومِ حَامِيزٌ \*

أَى مُيْضٌ مُحْرِقٌ . وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ :  
أَحْزَرُهَا ، يَرِيدُ أَمْضُهَا وَأَشْقُهَا ، وَالْبَيْقَلَةُ الَّتِي  
جَنَاهَا أَنَسٌ كَانَ فِي طَعْمِهَا لَذَعٌ لِلِّسَانِ فَسُمِّيَتْ  
الْبَيْقَلَةُ حَمْزَةً لِفِعْلِهَا ، وَكُنِيَ أَنَسٌ أَبَا حَمْزَةَ  
لِحَبْنِيهِ<sup>(٨)</sup> إِيَّاهَا .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كَلَّمْتُ فُلَانًا بِكَلِمَةٍ  
حَزَزَتْ<sup>(٩)</sup> قُودَاهُ أَى قَبَضَتْهُ وَغَمَّتْهُ فَتَقَبَّضَ  
قُودَاهُ مِنَ الْقَمِّ . وَزَمَانَةُ حَامِيزَةٌ : فِيهَا  
هُوْضَةٌ .

شَمِرٌ : قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْحَمِيزُ : الظَّرِيفُ .  
وَرَجُلٌ حَمِيزٌ الْفَوَادُ أَى مُصْلَبُ الْفَوَادِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (زَمَح) ٣ / ٢٩٧ : أَصْبَحَتْ

بَدَلُ بَعْدِنَا .

(٢) فِي ٥ ، م [ ١٩٠ ] الْعَمَلُ .

(٣) زَادَ اللِّسَانُ .. وَغَبِنَ فِيهِ .

(٤) فِي اللِّسَانِ (حَز) ٧ / ٢٠٤ : الصَّدْرُ بَدَلُ

الْقَلْبِ ، وَالْوَجْدُ بَدَلُ اللُّومِ ، وَيُرْوَى حَزَّازٌ بِضَمِّ الْحَاءِ .

(٥) فِي ج : كُنَّانِي بِالتَّخْفِيفِ .

(٦) فِي ٥ ، م [ ١٩٠ ] فِيهِ .

(٧) فِي ج : حَزَزَهُ وَحَرَاوَتُهُ . وَفِي اللِّسَانِ (حَز)

٧ / ٢٠٤ : حَزَزَهُ وَحَرَاوَتُهُ .

(٨) فِي ٥ ، م [ ١٩٠ ] ب . بِحَبْنِيهِ .

(٩) فِي ج : حَزَزَتْ .

وقال الفرّاء : إشرَب من نَبِيذِكَ فإنه  
حَمُوزٌ لما تَجِدُ أَى يهضمه .

وفى لغة هَذِيل : الحَمَزُ : التَّحْدِيدُ ،  
يقال : حَمَزَ حَدِيدَتَهُ إِذَا حَدَدَهَا ، وَقَدْ جَاءَ  
ذلك فى أشعارهم .

وقال ابن السَّكَيْتِ : يقال : فُلَانٌ أَحْمَزُ  
أَمْرًا مِنْ فُلَانٍ إِذَا كَانَ مُتَقَبِّضَ الْأَمْرِ  
مُسَرَّهً ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ حَمَزَةٌ ، وَالْحَامِيزُ  
الْقَابِضُ .

[ محز ]

قال الليث : المَحْزُ : النُّكاحُ ، يقال :  
مَحَزَهَا مِمَّا أُنْشِدَ الْجَرِيرُ :  
\* مَحَزَ الْفَرْزَدَقُ أُمَّهُ مِنْ شَاعِرٍ \*<sup>(٢)</sup>  
وَقَرَأَتْ بِحِطِّ شَمِيرَ :

رُبَّ فِتَاةٍ مِنْ بَنَى الْعِنَازِ  
حَيَاكَةِ ذَاتِ هَنْ كِنَازِ  
ذَى عَضْدَيْنِ مُكَلَّنِي نَازِي  
تَأْشُ لِلْقَبْلَةِ وَالْحَازِ<sup>(٣)</sup>  
أَرَادَ بِالْحَازِ النَّيْكَ وَالْجَمَاعَ .

## أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالطَّاءِ

مضارع ، ثم جعل اسماً معرفة للسنة ، ولا  
يُجْرَى ذِكْرُهَا فِي بَابِ الْحَاءِ وَالطَّاءِ وَالتَّاءِ<sup>(٤)</sup> .  
[ ح ط ظ ، ح ط ذ ، ح ط ث : أهملت  
وجوهرها ]<sup>(٥)</sup>

(٢) فى اللسان ( محز ) ٢٧٥/٧ والتاج ٨٠/٤  
والديوان ٣٠٧ ، وصدره :

\* كان الفرزدق شاعراً غصيته \*

(٣) كذا فى ج . وفى اللسان ( محز ) ٢٧٥/٧ :  
ذى عقدين بدل ذى عضدين .

(٤) زيادة فى د ، م ، [ ١٩٠ ج ] والبيت فى

اللسان ١٣٤/٩

(٥) زيادة فى ج .

ح ط د : مهمل

ح ط ت : قلت : تحوط : اسم  
لِلْقَحْطِ [ والتاء زائدة ]<sup>(١)</sup> . [ ومنه قول  
أَوْسِ بْنِ حَجَرَ :

الحافظُ النَّاسَ فى تحوطٍ إِذَا

لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِدٍ رُبَّمَا

قلت : كأن التاء فى تحوط تاء فعل.

(١) زيادة فى ج .



ح ط ر

حطر ، طحر ، طرح : مستعملات .

[ حطر ]

أهل الليث حطر ، وفي نوادر الأعراب  
يقال : حُطِرَ به ، وكَلِمَ به ، وُجِلِدَ به إذا  
صُرِعَ<sup>(١)</sup> .

[ طحر ]

[ أبو عبيد عن الأصمى : طَحَرَ يَطْحَرُ  
طَحِيرًا إذا زَحَرَ<sup>(٢)</sup> .

قال الليث : الطَّحَرُ : قَذَفُ الْعَيْنِ  
بِقَذَاهَا ، وأنشد :

تَرَى الشَّرِيرَ يَغْ يَطْفُو فوق طَاحِرَةٍ

مُسْحَطِرًا نَاطِرًا نحو الشَّنَاعِيْبِ<sup>(٣)</sup>

يصف عَيْنَ ماء تقور بالماء ، والشَّرِيرَ يَغْ :  
الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ ، والطَّاحِرَةُ : الْعَيْنُ الَّتِي  
تَرْمِي مَا يَطْرَحُ فِيهَا لِشِدَّةِ حَمَوَةٍ<sup>(٤)</sup> مائها من

مَنْبِيهَا وَقُوَّةُ قَوَارِنِهِ ، وَالشَّنَاعِيْبُ وَالشَّفَانِيْبُ :  
الْأَغْصَانُ الرُّطْبَةُ ، وَاحِدُهَا شُغْنُوبٌ وَشُغْنُوبٌ :  
وَالْمُسْحَطِرُ : الْمُشْرِفُ الْمُنْتَصِبُ .

وقال الليث : طَحَرَتِ الْعَيْنُ الْفَنَصَ وَنَحْوَهُ  
إِذَا رَمَتْ بِهِ .

وقوسٌ مِطْحَرَةٌ : تَرْمِي سَهْمَهَا صُعْدًا  
لَا يَقْصِدُ إِلَى الرَّمِيَّةِ ، قَالَ : وَالْقَنَاءُ إِذَا التَّزَوَّتْ  
فِي النَّفَافِ قَوَّيْتُ<sup>(٥)</sup> فِيهِ مِطْحَرَةٌ .  
[ وقال طرفة : ]

طَحُورَانِ عَوَّارَ الْقَذَى قَتَرَاهَا

كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةٍ أَمْ فَرَقْدَ<sup>(٦)</sup>

قال : وَالطَّحِيرُ : شِبْهُ الرَّحِيرِ ، وَقَدْ طَحَرَ  
بِطَحْرِ طَحِيرًا<sup>(٧)</sup> .

وقال الأصمى : حَتَّنَ الْحَسَائِنُ الصَّيَّ  
فَأَطْحَرَ قُلْفَتَهُ إِذَا اسْتَأْصَلَهَا . وقال أبو زيد :  
يَقَالُ ، اخْتُنَ هَذَا الْغُلَامُ وَلَا تَطْحَرُ أَيْ تَسْتَأْصِلُ .

(٥) في ج : فوئثت .

(٦) استشهد ابن منظور بالبيت بعد قوله :  
وطحرت العين الفم ونحوه إذا رمت به ، وعين  
طحور وهو أنسب . اللسان ( طحر ) ٦ / ١٦٨  
والديوان / ١٩ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١) في ج : جاءت مادة حطر بعد طحر .

(٢) زيادة في ج .

(٣) في اللسان ( طحر ) ١٦٨ / ٦

(٤) كذا في د ، م [ ١٩٠ ب ] ، وفي ج :

فوران . وفي اللسان ( طحر ) جزء « تحريف » .

وقال أبو مالك . يقال : طَحَرَهُ طَحْرًا  
وهو أن يَبْلُغَ بالشئ أَقْصَاهُ . [ويقال : أحق  
شاربه وأطهره إذا أُلْزِقَ جِزُهُ<sup>(١)</sup>].

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ : مَا فِي  
السَّمَاءِ طَحْرَةٌ وَلَا غَيَاةٌ . ابن السَّكَيْتِ عن  
الْبَاهِلِيِّ : مَا فِي السَّمَاءِ طَحْرَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ غَيْمٍ .  
قال : وقال الْأَصْمَعِيُّ : مَا عَلَيْهِ طَحْرَةٌ إِذَا كَانَ  
عَارِيًا ، وَمَا بَقِيَتْ عَلَى الْإِبِلِ [ مِنْ طَحْرَةٍ<sup>(٢)</sup> ]  
إِذَا نَسَلَتْ أَوْ بَارَاهَا .

وقال اللحياني : مَا عَلَى السَّمَاءِ طَحْرَةٌ  
وَلَا طَحْرَةٌ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ .

وقال الباهلي : مَا عَلَيْهِ طَحْرُورٌ أَيْ مَا عَلَيْهِ  
ثَوْبٌ وَكَذَلِكَ مَا عَلَيْهِ طَحْرُورٌ ، وَهِيَ  
الطَّحَارِيرُ وَالطَّخَارِيرُ لِقَزَعِ السَّحَابِ .

وَالطَّحْرُ : السَّهْمُ الْبَعِيدُ الذَّهَابُ ، وَقِيلَ :  
الْمِطْحَرُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي قَدْ أُلْزِقَ قَدْذَهُ . وَقَدْ حُ  
مِطْحَرٌ إِذَا كَانَ يُسْرِعُ خُرُوجُهُ فَائِزًا . وَسَهْمٌ  
مِطْحَرٌ : يُبْعَدُ إِذَا رُمِيَ بِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
أَبِي ذُوَيْبٍ :

(١) زيادة في ج .

(٢) ساقط من د .

فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مِطْحَرًا  
بِالْكَشْحِ فَاسْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ<sup>(٣)</sup>  
[ يُرْوَى مِطْحَرًا وَمِطْحَرًا بِمَعْنَى  
مُخْتَلِفِينَ<sup>(٤)</sup> ] .

[ طرح ]

الليث : طَرَحْتُ الشَّيْءَ أَطْرَحُهُ طَرَحًا .  
قال : وَالطَّرْحُ : الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ لَا حَاجَةَ  
لِأَحَدٍ فِيهِ ، وَالطَّرُوحُ مِنَ الْبِلَادِ : الْبَعِيدُ .  
أَبُو عُبَيْدٍ : الطَّرْحُ : الْبُعْدُ ، وَأَنْشَدَ  
لِلْأَعَشَى :

\* وَرَبِّي نَارُكَ مِنْ نَاءِ طَرَحٍ<sup>(٥)</sup> \*

وقال عرام : نِيَّةٌ طَوْحٌ وَطَرَحٌ أَيْ بَعِيدَةٌ .  
وقال غيره : قَوْسٌ طَرُوحٌ : يَبْعُدُ ذَهَابُ  
سَهْمِهَا .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : سَيْرٌ طَرَا حِيٌّ : شَدِيدٌ ،  
وقال مُزَاهِمُ الْقَتْلِيُّ :

(٣) في ديوان الهذليين ٩/١ . وفي اللسان  
( طحر ) ١٦٨/٦ : فَأَقْذُ بَدَلُ فَأَلْحَقَ .  
(٤) كُنَا فِي د ، وَلَمْ تَرِدْ فِي ج ، م  
[ ١٩٠ ب ]

(٥) صدره « تَبَنَّى الْحَمْدَ وَتَسْمُو لَعْلَى » وَرَوَى  
« تَبَنَّى الْحَمْدَ وَتَجَاوَزَ النَّهْيَ » اللَّسَانُ ( طرح )  
٣٦٠/٣ وَالْديوان ٢٣٩/ طبع مصر .

[ طلح ]

قال الليث : الطَّلَحُ : شجر أم غَيْلان ، له  
شوك أخْبَنُ ، وهو من أعظم المضاه شوكة  
وأصلبه عودا وأجوده صمغا ، والوحدة طلحة .  
قال : والطَّلَحُ في القرآن المَوْز .

وقال أبو إسحاق في قول الله تبارك  
وتعالى : « وَطَلَحٍ مَّنضُودٍ »<sup>(١)</sup> جاء في التفسير  
أنه شجر المَوْز ، قال : والطلح : شجر أم  
غَيْلان أيضاً ، قال : وجائز أن يكون عُنِي به  
ذلك الشجر ، لأن له نوراً طَيِّب الرائحة  
جِداً ، فَخُوطِبُوا وَوُعِدُوا ما يُمَجِّبُون مثله ، إلا  
أن فضله على ما في الدنيا كفضل سائر ما في  
الجنة على سائر ما في الدنيا . وقال مجاهد :  
أعجبهم طَلَحٌ وَجَّ وَحُسْنُهُ ، فقيل لهم :  
« وَطَلَحٍ مَّنضُودٍ » .

وقال الفراء : الطَّلَاح : جمع الطَّلَح من  
الشَّجَر ، وأنشد :

إِنِّي زَعِيمٌ يَا نُؤَيْدُ  
مَتَى إِنِّ بَجَوْتِ مِنَ الزَّوَاخِ

بَسَيْرٍ طَرَّاحِيٍّ تَرَى مِنْ نَجَّاهِ

جُلُودَ الْمَهَارِي بِالنَّدَى الْجَنُونِ تَنْبُعُ<sup>(١)</sup>  
ويقال : طَرَّحَ به الدَّهْرُ كُلَّ مَطَرِحٍ  
إذا نَأَى به عن أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : طَرَّحَ الرَّجُلُ  
إذا سَاءَ خُلُقُهُ ، وَطَرَّحَ إذا تَنَمَّ تَنَمُّعاً  
واسعاً .

وقال اللِّخْيَانِي : قالت امرأة من العرب :  
إِنَّ زَوْجِي لَطَرُوحٌ أَرَادَتْ أَنَّهُ إِذَا جَامَعَ أَحْبَلَ .

ح ط ل

حطل ، حلط ، طلح ، طحل ، لطح ،  
لحط : مستعملات .

[ حطل ]

أهل الليث حطل ، وروى أبو العباس  
عن ابن الأعرابي أنه قال : الحِطْلُ . الذَّنْبُ  
والجميع أخطالٌ .

[ لحط ]

أهل الليث لحط ، وروى أبو العباس عن  
ابن الأعرابي أنه قال : اللَّحْطُ : الرَّشُّ ، لَحَطَ  
بَابَ دَارِهِ إِذَا رَشَّهُ بِالْمَاءِ . قال : واللَّحْطُ : الزَّيْبُ .

أَنْ تَهْطِطِينَ بِلَادَ قَوْ

مِ يَرْتَمُونَ مِنَ الطَّلَاحِ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن الكِسائي : يقال : إِبِل

طَلَّاحِي وَطَلِحة إِذَا رَعَتِ الطَّلَحَ فَاشْتَكَتْ

منه [ وكذلك إِبِل أَرَاكِي وَأَرِكَة ]<sup>(٢)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سُمِّي طَلِحة

الطَّلَحَاتِ الْخَزَاعِي بِأَمْهَاتِهِ ، وَأُمُّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ

الْحَارِثِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ<sup>(٣)</sup> ، وَكَانَ

يَقُولُ<sup>(٤)</sup> لَطَلْحَةُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ طَلْحَةُ الْخَيْرِ ،

وَكَانَ مِنْ أَجْوَادِ الْعَرَبِ ، وَمَنْ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَحَدٍ : إِنَّهُ قَدْ أَوْجَبَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُطَلَّحُ فِي الْكَلَامِ :

الْبَهَاتُ . وَالْمُطَلَّحُ فِي الْمَالِ الظَّالِمُ .

وَالطَّلْحُ الْمُتَعَبِي . وَالطَّلْحُ : الْقَرَادُ . قَالَ :

وَالطَّلْحُ : التَّعَبُونَ ، وَالطَّلْحُ : الرُّعَاةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّلَّاحُ : تَقْيِضُ الصَّلَاحِ ،

وَالْفِعْلُ طَلَحَ يَطْلَحُ<sup>(٥)</sup> طَلَّاحًا . قُلْتُ وَقَالَ

بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ طَلَّاحٌ أَيْ فَاسِدُ الدِّينِ

لَا خَيْرَ فِيهِ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الطَّلْحُ :

مَصْدَرُ طَلَحَ الْبَعِيرُ يَطْلَحُ طَلَّاحًا إِذَا أُغْيَا وَكَلَّ ،

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : طَلَحَ الْبَعِيرُ .

قَالَ : وَالطَّلْحُ : النِّعْمَةُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ

الْأَعَشَى :

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا

وَرَأَيْنَا الْمَرْءَ عَمْرًا يَطْلَحُ<sup>(٦)</sup>

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَقِيلَ : طَلَحَ فِي

بَيْتِ الْأَعَشَى : مَوْضِعٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَتَى

الْأَعَشَى عَمْرًا ، وَكَانَ مَسْكَنُهُ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ

ذُو طَلَحَ ، وَكَانَ عَمْرٌو مُلْكًا نَاعِمًا ، فَاجْتَرَأَ

الشَّاعِرُ بِذِكْرِ طَلَحٍ دَلِيلًا عَلَى النِّعْمَةِ ، وَعَلَى

طَرَحِ ذِي مِنْهُ ، قَالَ : وَذُو طَلَحَ هُوَ الْمَوْضِعُ

الَّذِي ذَكَرَهُ الْخَطِيبَةُ فَقَالَ وَهُوَ يُخَاطَبُ عَمْرُ بْنُ

الْخَطَّابِ :

(١) فِي اللِّسَانِ ( طَلَح ) ٣٦٥/٢ وَأَنْ هُنَا

يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَنَّ النَّاصِبَةَ لِلَّاسِمِ خَفِيفَةٌ مِنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ

أَوَّلَا مَا الْفِعْلُ بِلا فِعْلِ ، وَرَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلُ فِي ( زَوْج )

٢٩٨/٣ : إِنِّي سَلِمَ بِدَلْ : إِنِّي زَعِمَ .

(٢) زِيَادَةُ فِي ج .

(٣) فِي م : طَلْحَةُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ .

(٤) فِي م : وَكَانَ يَقَالُ . . .

(٥) فِي اللِّسَانِ : يَطْلَحُ كَيْنَصَرُ .

(٦) كَذَا فِي د ، م ، [ ١٩٠ ب ] وَالِدِيَّانُ

/ ٢٣٧ . وَفِي اللِّسَانِ ( طَلَح ) ٣٦٤/٣ : الْمَلِكُ

بِدَلِ الْمَرْءِ .

\* ماذا تقول لأفراخ بذي طَلَح<sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا أضمره  
الكلال والإغناء قيل : طَلَحَ يَطْلَحُ طَلْحًا.  
وقال شمر يقال : سار على الناقة حتى  
طَلَحَهَا وَطَلَحَهَا .

نعلب عن ابن الأعرابي : إنه لَطَلِيحُ سَفَرٍ  
وطلحُ سَفَرٍ وَرَجِيْعُ سَفَرٍ وَرَذِيَّةُ سَفَرٍ بمعنى  
واحد .

وقال الليث : يقال : بَعِيرٌ طَلِيحٌ ،  
وناقةٌ طَلِيحٌ .

قال : والمهزول من القُرَادِ يُسَمَّى طِلْحًا ،  
وقال الطِّرِمَاحُ :

وَقَدْ لَوَى أَفَنَّهُ بِمِشْفَرِهَا

طَلَحُ قَرَأَشِيمُ شَاخِبٌ جَسَدُهُ<sup>(٢)</sup>

القَرَأَشِيمُ : القِرْدَانُ<sup>(٣)</sup> .

(١) في اللسان ( طلح ) ٣ / ٣٦٤ ، وفي

الديوان / ٨٠ وعجزه :

\* حر الموائل لأماء ولا شجر \*

وروى البيت :

ماذا تقول لأفراخ بذي مرغ

زغب الموائل لأماء ولا شجر

(٢) كذا في اللسان ( طلح ) ٣ / ٣٦٣ وج

والديوان / ١١٨ . وجاء في اللسان ( قرشم ) ١٥ / ٣٧٦

طلح قراشيم بالإضافة .

(٣) في ج : والقرشام : القرد ، وجمعه

قراشيم .

قال ابن السكيت : إِبِلٌ طِلَاحِيَّةٌ  
وطلَاحِيَّةٌ للتي تأكل الطَّلَحَ ، وأنشد :

\* كَيْفَ تَرَى وَقَعَ طِلَاحِيَّاهَا<sup>(٤)</sup> \*

[ لطح ]

قال الليث : اللَّطْحُ قال بعضهم كاللَّطْنِ  
إذا جَفَّ وَحُكَّ ولم يبقَ أثر . قال : واللَّطْحُ :  
كالضَّرْبِ<sup>(٥)</sup> باليد .

[ أبو عبيد عن أبي عبيدة : اللَّطْحُ :  
الضَّرْبُ باليد ، يقال منه لَطَحْتُ الرجلَ  
بالأرض . قال غيره : هو الضَّرْبُ ليس بالشديد  
بيطن الكف ونحوه ]<sup>(٦)</sup> .

وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله  
عليه كان يَلْطَحُ أَغْيَلَةَ بنى عبد المطاب لَيْلَةً  
المزدلفة ويقول : أُبَيُّنِي ، لا تَرْمُوا جَرَّةَ الْعَقَبَةِ  
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ<sup>(٧)</sup> .

(٤) اللسان ( طلح ) ٣ / ٣٦٥ .

(٥) كذا في ج واللسان ( لطح ) ٣ / ٤١٤ .

وفي د ، م [ ١٩١ أ ] : الضرب باليد .

(٦) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٧) في د : يطاح « تحريف » . وفي اللسان

( لطح ) ٣ / ٤١٤ : كان يَلْطَحُ أَفْخَادَ أُغْيَلَةَ ...

ويقول : أبني .

[ طحل ]

قال الليث : الطُّحْلَةُ : لَوْنٌ بَيْنَ الْفُتَيْرَةِ  
وَالْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ قَلِيلٍ كَسَوَادِ الرَّمَادِ ، ذَنْبٌ  
أَطْحَلُ وَرَمَادٌ أَطْحَلُ .

قال : . وَشَرَابٌ طَاحِلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِي  
اللَّوْنِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

\* وَبَلَدَةٌ تُكْسَى الْقَتَامَ الطَّاحِلًا <sup>(١)</sup> \*

قال : وَعَنْ طَحْلَاءَ ، وَقَدْ طَحِلَتْ طَحْلًا .

أَبُو زَيْدٍ : مَا طَحِلَ : كَثِيرُ الطُّحْلِبِ .

وَمَا طَحِلَ : كَدِرٌ ، وَقَالَ زُهَيْرٌ :

يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَبَاتٍ مَاؤُهَا طَحِلٌ

عَلَى الْجَذُوعِ يَخْفَنَ النَّمَّ وَالْفَرَاقَ <sup>(٢)</sup>

وَكِسَاءُ أَطْحَلٍ عَلَى لَوْنِ الطَّحَالِ .

وَطَحَالٌ : مَوْضِعٌ <sup>(٣)</sup> ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ

مُقْبِلٍ فَقَالَ :

لَيْتَ اللَّيَالِي يَا كَثِيشَةً لَمْ تَكُنْ

إِلَّا كَلَيْلَتِنَا بِحَزْمِ طِحَالٍ <sup>(٤)</sup>

وَمِنْ أَسْثَلَمَ : « ضَيَّعَ الْبِكَارَ عَلَى  
طِحَالٍ » ، يُضْرَبُ امْتِلَاءً لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى  
مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ أَبِي  
كَاهِلٍ هَجَا بَنِي غُبَرٍ فِي رَجَزٍ لَهُ ، فَقَالَ :

مَنْ سَرَّهُ النَّيْكَ يُغَيِّرِ مَالِ

فَالْعُبَيْرِيَّاتُ عَلَى طِحَالِ

شَوَاغِرًا يُلْمِعُنَ بِالْقَفَالِ <sup>(٥)</sup>

ثُمَّ إِنَّ سُوَيْدًا أُسِرَ فَطَلَّبَ إِلَى بَنِي نُمَيْرٍ  
أَنْ يُعِينُوهُ فِي فَكَاكِهَ فَقَالُوا لَهُ : ضَيَّعْتَ  
الْبِكَارَ عَلَى طِحَالٍ <sup>(٦)</sup> . وَالْبِكَارُ جَمْعُ بَكْرٍ ،  
وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ .

أَبُو الْمُبَاسِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّحِلُ :  
الْأَسْوَدُ ، وَالطَّحِلُ : الْمَاءُ الْمُطْحَلِبُ .

قال : وَالطَّحِلُ : الْفَضْبَانُ . وَالطَّحِلُ :

الْمَلَّانُ ؛ وَأَنْشَدَ :

مَا إِنْ يَرُودُ وَلَا يَزَالُ فِرَاعُهُ

طَحْلًا وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْإِعْيَالِ <sup>(٧)</sup>

(٥) كَذَا فِي د ، م [ ١٩١ أ ] وَاللَّسَانُ

( طحل ) ١٣ / ٤٢٤ . وَفِي ج : شَوَاغِرًا يُلْمِعُنَ  
بِالرِّجَالِ .

(٦) فِي ج : بِطَحَالِ .

(٧) فِي جَمِيعِ النُّسخ : وَيَمْنَعُهُ . وَفِي اللَّسَانِ

( طحل ) ١٣ / ٤٢٤ : وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْأَعْيَالِ .

(١) فِي اللَّسَانِ ( طحل ) ١٣ / ٤٢٤ وَالِدِيوَانُ

/ ١٢٤ . وَرَوَى بِلْ بِلْدَةً بِدَلْ وَبِلْدَةً .

(٢) اللَّسَانُ ( طحل ) ١٣ / ٤٢٤ وَشَرْحُ

الدِّيَوَانِ / ٤٠ .

(٣) فِي ج : مَاءٌ .

(٤) فِي اللَّسَانِ ( طحل ) ١٣ / ٤٢٤ .

[ حلط ]

قال الليث : حَلَطَ فلانٌ إذا نزل بحال مهلكة<sup>(١)</sup>.

قال : والاختِلَاطُ : الاجتهاد في تحك<sup>(٢)</sup> ولجاجة.

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الحَلَطُ : الفَصَبُ ، والحَلَطُ القَسَمُ ، والحَلَطُ : الإقامة بالمكان .

وقال : الحِلَاطُ : الفَصَبُ الشديدُ .  
وقال في موضع : الحَلَطُ : المُقْسِمُونَ على الشيء والحُلُطُ : المُقِيمُونَ في المكان ، والحُلُطُ : النُّضَابِيُّ من الناس ، والحُلُطُ : الهايِمُونَ في الصَّحَارَى عِشْقًا<sup>(٣)</sup>.

أبو عبيد عن الأصمعي : أَخْرَضَ وأَحْلَطَ [ اجْتَهَدَ<sup>(٤)</sup> ] ، ومنه قيل : احْتَلَطَ فلانٌ ،

(١) في اللسان ( حلط ) ١٤٦/٩ . ابن سيده : أحلط الرجل : نزل بدار مهلكة .

(٢) في اللسان ( حلط ) ١٤٥/٩ : عل

« تحريف » ؛ لأنَّ الهلكة يناسب اللجاجة بخلاف المحل

(٣) كذا في س ، م [ ٩٩٦ أ ] واللسان

( حلط ) . وفي ج : الحلط : النضابي من الناس ، قال :

وعم الهايِمون في الصحارى عسقا .

(٤) ساقطة من د .

وقال<sup>(٥)</sup> :

فَأَلْقَى التَّهَامِيَّ مِنْهَا بِلَطَاتِهِ

وَأَحْلَطَ هَذَا الْأَرِيْمُ مَكَانِيًّا<sup>(٦)</sup>

قال أبو عبيد : أَحْلَطَ : اجْتَهَدَ وَحَلَفَ

وقال : لَمَلَّ الاختِلَاطَ منه .

قُلْتُ : احْتَلَطَ : غَضِبَ ، واحْتَلَطَ :

اجْتَهَدَ .

وقال ابن الأعرابي في قول ابن أحرر :

وَأَحْلَطَ هَذَا أَيْ أَقَامَ وَيَجُوزُ حَلَفَ .

ح ط ن

حنط ، حطن ، طحن ، نطح ؛ نطح ،

طنح : مستعملات .

[ طحن ]

قال الليث : الطَّحْنُ : الطَّحِينُ الطَّحُونُ ،

والطَّحْنُ : النِّفْلُ ، والطَّحَانَةُ : فِعْلُ

الطَّحَّانِ .

قال : والطَّاحُونَةُ والطَّحَّانَةُ<sup>(٧)</sup> : التي

تدور بالماء ، والجميعُ الطَّوَّاحِينُ .

(٥) ابن أحرر .

(٦) في اللسان ( حلط ) ١٤٥/٩ .

(٧) كذا في اللسان ( طحن ) . وفي ج ، م

[ ١٩١ أ ] : والطاحونة : الطحانة التي تدور بالماء .

وفي د . الطاحونة : التي تدور بالماء .

قال : وكلَّ سِنَّ من الأضراس طاحنة .  
والطَّحْنَةُ : دُوبِيَّةٌ كَالْجَمَلِ والجميع الطَّحْنُ  
قلتُ : الطَّحْنُ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ . ويقال له  
الْحَلَكُ وَلَا يُشْبِهُ الْجَمَلَ .

وقال أبو خَيْرٍ : الطَّحْنُ هُوَ كَيْثُ  
غَيْرَيْنِ مِثْلُ الْفُسْتَقَةِ ، لَوْ أَنَّهُ لَوْنُ التُّرَابِ .

وقال غَيْرُهُ : هُوَ عَلَى هَيْئَةِ الْمَطَايَةِ .  
تَشْتَالُ بِذَنَبِهَا كَمَا تَفْعَلُ الْخَلِيفَةُ مِنَ الْإِبِلِ ،  
يقول لها الصَّبِيانُ : اطْحَنِي لَنَا جِرَابًا ، فَيَطْحَنُ  
بِنَفْسِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَغِيبَ فِيهَا . حكى ذلك  
كله أبو حاتم عن الْأَعْرَابِ .

ابن الْأَعْرَابِيِّ قال : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ نَهَايَةً  
فِي الْقَمْرِ فَهُوَ الطَّحْنَةُ .

وروى أبو نصر عن الْأَصْمَعِيِّ قال :  
الطَّحْنَةُ : دَابَّةٌ دُونَ التَّنْفُذِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ  
تَظْهَرُ أحيانًا وَتَدُورُ كأنَّهَا تَطْحَنُ ثُمَّ تَقُوصُ ،  
وَيَجْتَمِعُ صِبْيَانُ الْأَعْرَابِ لَهَا إِذَا ظَهَرَتْ  
وَيَصِيحُونَ بِهَا اطْحَنِي جِرَابًا أَوْ جَرَابِينَ .

ويقال : طَحَنَتِ الْأَفْعَى إِذَا دَخَلَتْ فِي  
الرَّمْلِ وَرَفَقَتْهُ فَوْقَهَا وَأَخْرَجَتْ عَيْنَيْهَا .

وقال الرَّاغِزُ يَصِفُ حَيَّةً :

حَوَاهِ حَاوٍ طَالٍ مَا اسْتَبَانَا

ذَكَورَهَا الطَّحْنُ وَالْإِنَانَا<sup>(١)</sup>

وحكى النَّضْرُ عَنْ الْجَمْدِيِّ قال : الطَّاحِنُ

هُوَ الرَّائِسُ مِنَ الدَّقُوقَةِ الَّذِي يَقُومُ فِي وَسْطِ  
الْكُدْسِ<sup>(٢)</sup> .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « أَسْمَعُ جَفْجَمَةً وَلَا أَرَى

طِحْنًا<sup>(٣)</sup> » وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ قَالَ : إِذَا كَانَتْ

الْإِبِلُ رِقَاقًا أَوْ مَعَهَا أَهْلُهَا فَهِيَ الطَّحَّانَةُ  
وَالطَّحُونُ ، وَالرِّطَّانَةُ وَالرِّطُونُ .

وقال غَيْرُهُ : الطَّحُونُ : اسْمٌ لِلْحَرْبِ ،

وَقِيلَ هِيَ الْكِتَابَةُ مِنْ كِتَابَةِ الْخَيْلِ إِذَا

كَانَتْ ذَاتَ شَوْكَةٍ وَكَثْرَةٍ .

(١) كَذَا فِي ج ١١٢/٥ . وَرَوَى الشَّطْرُ الثَّانِي

فِي اللِّسَانِ ( طَحْنُ ) ١٣٥/١٧ : « ذَكَورَهَا  
وَالطَّحْنُ الْإِنَانَا » .

(٢) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ فِي ج ، وَلَمْ يَرِدْ فِي د ، م

[ ١٩١ أ ] . وَجَاءَ الشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ ( طَحْنُ ) غَيْرِ

مَنْطِقٍ عَلَى مَا قَبْلَهُ إِذْ جَاءَ بَعْدَ قَوْلِهِ : وَالطَّحُونُ : اسْمٌ  
لِلْحَرْبِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْكِتَابَةُ مِنْ كِتَابَةِ الْخَيْلِ إِذَا  
كَانَتْ ذَاتَ شَوْكَةٍ وَكَثْرَةٍ .

(٣) فِي اللِّسَانِ ( طَحْنُ ) ١٣٤/١٧ .



[ نطح ]

الليث : النطحُ لِكِبَاشٍ ونحوها ،  
وتنَاطَحَتِ الأمواجُ والسُّيُولُ والرَّجَالُ في  
الحَرْبِ .

أبو عبيد<sup>(١)</sup> : نَطَحَ يَنْطَحُ وَيَنْطِجُ ،  
قال<sup>(٢)</sup> : والنَّطِيجُ : الذي يَسْتَقْبِلُكَ من  
الطُّبَاءِ والطُّيُورِ وما يُزَجَرُ ، قلت : وغيره  
يُسَمَّى النَّاطِجُ .

وأما النَّطِيجَةُ في سُورَةِ المائدة<sup>(٣)</sup> فهي  
الشَّاةُ الْمَنْطُوحَةُ تَمُوتُ فلا يَحِلُّ أَكْلُهَا ،  
وَأُدْخِلَتِ المَاءَ فِيهَا لِأَنهَا جُمِلَتْ اسْمَالًا نَعْتًا .

وقال أبو عبيدة<sup>(٤)</sup> : من دوائر الخليل  
دائرة اللَّطَاةِ ، وهي التي وَسَطَ الجَنَبةِ ، قال فإن  
كانت دائرتانِ قالوا : فَرَسٌ نَطِيجٌ ، قال :  
ويُكْرَهُ دائرتا النَطِيجِ .

(١) كذا في د ، م [ ١٩١ ] . وفي ج :

الأصمعي .

(٢) في ج : قال الليث : والنطيج ..

(٣) الآية الثالثة من السورة وهي : « حرمت

عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به  
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة »

(٤) كذا في نسخ الهذيل . وفي اللسان (نطح)

٤٦١/٣ : أبو عبيد .

ويقال : انْتَطَحَتِ الْكِبَاشُ وتَنَاطَحَتِ

بمعنى واحد ، وقال :

[ \* اللَّيْلُ دَاجٍ وَالْكِبَاشُ تَنْطِجُ \* ]<sup>(٥)</sup>

ويقال : أَصَابَهُ نَاطِجٌ أَيْ أَمْرٌ شَدِيدٌ ،

وكلُّ أمرٍ شَدِيدٍ ذِي مَشَقَّةٍ نَاطِجٌ ، قال الراعي :

كَيْبٌ يَرُدُّ اللَّهْفَتَيْنِ لِأَمَّةٍ

وقد مَسَّهُ مِنَّا وَمِنْهُنَّ نَاطِجٌ<sup>(٦)</sup>

يصف رجلاً غيوراً .

[ نطح ]

قال الليث : النَّحْطَةُ : دَاةٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ

وَالْإِبِلَ في صُدُورِهَا ، فلا تَكَادُ تَسْلَمُ مِنْهُ ،

قال : وَالنَّحْطُ : شِبْهُ الزَّفِيرِ .

[ يقال : نَحَطَ فهو مَنْحُوطٌ مِثْلُ مَنْحَزَ فهو

مَنْحُوزٌ ، وهو سُعالٌ خَشِنٌ قَلَمًا تَسْلَمُ مِنْهُ ]<sup>(٧)</sup> .

وَالْقَصَّارُ يَنْحِطُ إِذَا ضَرَبَ بِثَوْبِهِ عَلَى الْحَجَرِ

ليكونَ أَرْوَحَ لَهُ ، وهو النَّحِيطُ ، وقال الشاعر

أَنشده القراء :

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٦) كذا في د ، م [ ١٩١ ] واقتصر في

اللسان (نطح) ٤٦١/٢ على عجز البيت . وفي

ج : كشييا بدل كتيب .

(٧) زيادة في ج .

وَتَنْحِطُ حَصَانٌ آخِرَ اللَّيْلِ نَحْطَةً

تَقْصَبُ مِنْهَا أَوْ تَكَادُ ضُلُوعُهَا<sup>(١)</sup>

[ حنط ]

الليث : الحنطة : البرء ، والحنائط :

بَيَّاعُهُ ، وَالْحِنَاطَةُ : حِرْفَتُهُ .

قال : والحنوط : يُحْنَطُ مِنَ الطَّيِّبِ لِلْمَيْتِ

خَاصَّةً ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ثَمُودَ لَمَّا اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَسَكَّفَنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحْنَطُوا بِالصَّيْرِ .

قلت : هو الحنوط والحنائط . وروى ابن المبارك عن ابن جريج<sup>(٢)</sup> قلت لِعَطَاءَ : أَيُّ

الْحِنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قال : الكافور ، قلت<sup>(٣)</sup> : فَأَيْنَ يُجْعَلُ مِنْهُ ؟ قال : فِي

مِرَافِقِهِ<sup>(٤)</sup> ، قلت : وَفِي بَطْنِهِ ؟ قال نعم ،

قلت : وَفِي مَرَجِعِ رِجْلَيْهِ وَمَأْبِضِهِ<sup>(٥)</sup> ؟ قال :

نعم ، قلت : وَفِي عَيْنَيْهِ وَأَنْفِهِ وَأُذُنَيْهِ ؟ قال :

نعم ، قلت : أَيَابَسًا يُجْعَلُ الْكَافُورُ أَمْ يُبَيْلُ

(١) اللسان (حنط) ٢٩٠/٩ .

(٢) كذا في ج ، م ، [ ١٩١ م ] . وفي د :

ابن جريج « تحريف » .

(٣) في ج : قال « تحريف » .

(٤) كذا في ج . وفي د ، م ، [ ١٩١ م ] واللسان

(حنط) ١٤٨/٩ مرافقه .

(٥) في اللسان (حنط) : مأبضه .

بِمَاءٍ ؟ قال : لَا بَلْ يَابَسًا ، قلت : أَتُكْرَهُ

الْمِسْكُ حِنَاطًا ؟ قال : نعم .

قلت : وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ كُلَّ

مَا يُطَيَّبُ بِهِ الْمَيْتُ مِنْ ذَرِيرَةٍ أَوْ مِنْكَ

أَوْ عَنَبٍ أَوْ كَافُورٍ وَغَيْرِهِ مِنْ قَصَبٍ هِنْدِيٍّ

أَوْ صَنْدَلٍ مَدْقُوقٍ فَهُوَ كُلُّهُ حَنُوطٌ

[ وَحِنَاطٌ<sup>(٦)</sup> ] .

قال شمر : الرُّفْنَانُ : أَصْلًا<sup>(٧)</sup> الْفَخَذَيْنِ .

قال : وقال بعض أعراب بني تميم : الرُّفْعُ مِنْ

المرأة : مَا حَوْلَ فَرْجِهَا ، وَقَدْ رَفَعَ الرَّجُلُ

المرأةَ إِذَا قَعَدَ بَيْنَ نَخْدَيْهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ « إِذَا

الْبَقِي الرُّفْنَانُ فَقَدْ وَجَبَ الْفُسْلُ » .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلْبَقْلِ

إِذَا بَلَغَ أَنْ يُحْصَدَ حَانِطٌ ، وَقَدْ حَنَطَ الزَّرْعُ

وَأَخْنَطَ وَأَجَزَّ وَأَشْوَى إِذَا بَلَغَ أَنْ يُحْصَدَ ،

قال : وَأَوْرَسَ<sup>(٨)</sup> الرَّمْثُ وَأَخْنَطَ ، وَمِثْلُهُ

خَضَبَ الْعَرَفَجُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يُقَالُ لِلرَّمْثِ

(٦) زيادة في ج .

(٧) في ج . أصول الفخذين .

(٨) في د : أَوْرَثَ الرَّمْثُ « تحريف » .

وَمُسْتَنْتَلٍ<sup>(٣)</sup> إِلَى إِذَا كَانَ مَائِلًا عَلَيْهِ مَيْلَ  
عَدَاوَةٍ [ وَشَحْنَاءٍ ]<sup>(٤)</sup>.

أَخْبَرَنِي اللَّحْدِيُّ عَنِ الطُّوسِيِّ عَنِ الْخَزَّازِ  
أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ :

لَوْ أَنَّ كَابِيَةَ بْنَ حَرْقُوصٍ مَهْمٌ  
تَزَلَّتْ قَلُوصِي حِينَ أَخْطَطَهَا الدَّمُ<sup>(٥)</sup>

أَخْطَطَهَا أَيْ رَمَلَهَا وَدَمَّاهَا [ وَجَفَّ  
عَلَيْهَا ]<sup>(٦)</sup>.

وَذَكَرْتُ الْحِنْطِيَّ فِي بَابِ الرَّبَاعِيِّ ، وَهُوَ  
الْقَصِيرُ ، وَعَتَزَ حِنْطِيَّةً<sup>(٧)</sup> ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ أَصْلِيَّةً .

[ طنح ]

أَهْلُهُ اللَّيْثُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْعَى قَالَ : يُقَالُ :  
طَنَحَتِ الْإِبِلُ إِذَا سَمِنَتْ بِالْحَمَاءِ ، وَطَنَحَتْ  
بِالْحَمَاءِ إِذَا بَشِمَتْ ، قَالَ : وَغَيْرُهُ يَجْعَلُهَا وَاحِدًا .

(٣) كُنَّا فِي جَمِيعِ النُّسخِ ، وَفِي اللِّسَانِ ( حَنْط )  
١٤٧/٩ : وَنَائِلٌ إِلَى وَمُسْتَنْتَلٍ إِلَى  
(٤) زِيَادَةٌ فِي ج .

(٥) كُنَّا فِي ج وَالتَّاجِ ٢٢/٥ وَفِي م ( ١٩١ )  
ب : : كَابِيَةُ بَدَلُ كَابِيَةٍ . وَفِي د ه كَابِيَةٌ وَكَلَامُهَا  
تَحْرِيفٌ وَلَمْ يَرِدِ الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ ( حَنْط ) .

(٦) زِيَادَةٌ فِي ج .

(٧) فِي ج : عَتَزَ حَنْطَةً بَضْمَ الْحَمَاءِ وَفَتْحَ النَّوْنِ :  
عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ .

أَوَّلُ مَا يَنْفَطِرُ لِيُخْرِجَ وَرَقَهُ قَدْ أَقْلَ ، فَإِذَا زَادَ  
قَلِيلًا قِيلَ : قَدْ أَدْبَى ، فَإِذَا ظَهَرَتْ خُضْرَتُهُ  
قِيلَ : بَقَلَ ، فَإِذَا ابْيَضَّ وَأَدْرَكَ قِيلَ حَنْطَ .  
شَمِيرٌ : يُقَالُ : أَخْطَطَ فَهُوَ حَانِطٌ وَمُحْنِطٌ  
كَلَامُهَا ، وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْحَانِطِ ، قَالَ : وَالْحَانِطُ  
وَالْوَارِسُ وَاحِدٌ ، وَأَنْشَدَ :

تَبَدَّلْنَ بَعْدَ الرَّفْضِ فِي حَانِطِ الْقَضَى  
أَبَانًا وَغُلَانًا بِهِ يَنْبُتُ السَّدْرُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ حَانِطٌ : كَثِيرٌ  
الْحِنْطَةِ ، وَإِنَّهُ لَحَانِطُ الصُّرَّةِ أَيْ عَظِيمُهَا  
يَعْنُونَ صُرَّةَ الدَّرَاهِمِ .

وَيُقَالُ : حَنْطَوْا وَحَنْطُوا إِذَا زَفَرُوا ، وَقَالَ الزَّفَيَانُ :

\* وَانْجَدَلِ الْمِنْجَلُ يَكْبُو حَانِطًا<sup>(٢)</sup> \*

أَرَادَ نَاحِطًا يَزْفِرُ قَلْبَهُ . وَأَهْلُ الْبَيْتِ  
يَسْمُونَ النَّبْلَ الَّذِي يُرْمَى بِهِ حَنْطًا .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : فَلَانٌ حَانِطٌ إِلَى  
وَمُسْتَحْنِطٌ إِلَى وَمُسْتَقْدِمٌ إِلَى وَنَاتِلٌ إِلَى

(١) كُنَّا فِي ج وَفِي د ، م [ ١٩١ ب ] وَاللِّسَانِ  
( حَنْط ) ١٤٧/٩ : الرُّقْسُ بَدَلُ الرَّفْضِ ؟  
(٢) فِي اللِّسَانِ ( حَنْط ) ١٤٧/٩ .

[ قلتُ : ولم يُسَمَّ طنح بالحاء لغيره .  
وأما طنح فمعناه اتخم وهو صحيح <sup>(١)</sup> ] .

[ حطن ]

أهمله الناس <sup>(٢)</sup> ، والحِطَانُ : التيس ،  
فإن كان قِمَالًا فالنون أصاية من حطن <sup>(٣)</sup> ،  
وإن جعلته فعالًا فهو من الحطَّ .

ح ط ف

طحف ، طفتح ، فطح : مستعملة .

[ طحف ]

قال الليث : الطُحْفُ : حَبٌّ يكون باليمن  
يُطْبِخُ . [ قلت : هو الطهف بالهاء ولعل الحاء  
تبدل من الهاء ] <sup>(٤)</sup> .

[ فطح ]

قال الليث : الفَطْحُ : عَرَضٌ في وسط  
الرأس وفي الأُرْبَةِ حتى تلتزق بالوجه كالنَّوَرِ  
الأنطح .

وقال أبو النجم يَصِفُ الهَامَةَ :

(١) زيادة في ج .

(٢) في ج : أهمله الليث .

(٣) في د ، م ، [ ١٩١ ب ] فلال « تحريف »

وفي ج : إن جعل فعالًا مثل كذاب من الكذب .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

\* قَبْضَاءٌ لم تُفْطَحْ ولم تُكْتَلَّ <sup>(٥)</sup> \*

ويقال : فطعتُ الحَدِيدَةَ إذا عَرَّضْتُهَا  
وَسَوَّيْتُهَا كِسْحَاءٍ أو مِغْرَقٍ أو غَيْرِهِ . قال  
جرير :

\* لِفْطَحِ السَّاحِي أو لَجْدِلِ الْأَدَامِ <sup>(٦)</sup> \*

[ فطح ]

قال الليث : فطح النهر إذا امْتَلَأَ ، ورأيتُه  
طافحًا : مُمْتَلِئًا ، ويقال للذي يَشْرَبُ الخمر  
حتى يمتلئ سكرًا طافحٌ .

قال : والرَّيْحُ تُفْطَحُ القُطْنَةُ إذا سطعت بها .  
أبو عبيد عن الأصمعي : الطَّفَاحَةُ : زَبْدُ  
القِدْرِ وما عَلَا مِنْهَا <sup>(٧)</sup> . ويقال اطْفَحْتُ  
طَفَاحَةَ القِدْرِ إذا أَخَذْتُهَا ، وأنشد شمر :

أَتَنَكُمُ الجَوْفَاءُ جَوْعَى تَطْفِخُ

طَفَاحَةَ الإِنْرِ وَطَوْرًا تَجْتَدِخُ <sup>(٨)</sup>

(٥) في اللسان ( فطح ) ٣/٣٧٩ : قبضاء .

(٦) في اللسان ( فطح ) ٣/٣٧٩ والديريان

٥٥٨/ وصدر البيت :

\* هو القين وابن القين لافين مثله \*

(٧) في د واللسان ( فطح ) ٣/٣٦٢ وفي

ج ، م ، [ ١٩١ ب ] : غلا .

(٨) في اللسان ( فطح ) ٣/٣٦٢ .

وقال غيره : نَاقَةٌ طَفَّاحَةٌ القوائم أى  
سَرِيْعَتُهَا ، وقال ابن أَحْمَر :  
طَفَّاحَةٌ الرَّجُلَيْنِ مَبْلَعَةٌ

سُرْحُ الْمَلَاطِ بَعِيدَةُ الْقَدَرِ<sup>(١)</sup>

أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي عُبَيْدَةَ : الطَّافِحُ  
وَالدَّهَاقُ وَالْمَلَّانُ وَاحِدٌ<sup>(٢)</sup> ، قال : والطافح .  
المتلئئ المرتفع ، ومنه قيل للسكران طافح أى  
أَن الشَّرَابَ قَدْ مَلَأَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ ، ويقال : إِطْفَحَ  
عَنِّي أى إِذْهَبْ عَنِّي .

وقال الأصمعي : الطَّافِحُ : الذى يَمْدُو ،  
وقد طَفَحَ يَطْفَحُ ، وقال التُّنَخَّلُ الْهُذَلَى  
يَصِفُ الْمُنْهَزِمِينَ :

كَانُوا نَعَامَ حَفَّافٍ مُنْفَرَّةٍ

مُقْطَ الْحُقُوقِ إِذَا مَا أَدْرِكُوا طَفَحُوا<sup>(٣)</sup>

أى ذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ يَمْدُونَ .

(١) في اللسان ( طَفَح ) ٣ / ٣٦٢ . وفي د :  
القدر بكسر القاف . « تحريف » .

(٢) في ج : الطافح والدهاق : المَلَّانُ .

(٣) في اللسان ( طَفَح ) ٣ / ٣٦٢ وديوان

الهذليين ٣١/٢

[ حَطَف ]

[ الْحَنْطَفُ : الضخم البطن والنون فيه  
زائدة ]<sup>(٤)</sup> .

ح ط ب

حطب ، حبط ، بطح : مستعملة .

[ حَطَب ] .

[ أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعي : من أمثالهم  
في الأمر يُرْمِمْ ولم يشهده صاحبه قولهم : « صَفَقَةٌ  
لم يشهدها حاطب » . قال : وكان أصله أن بعض  
آل حاطب باع بيعة عُيْنٍ فيها قليل ذلك .  
قال أبو عُبَيْدٍ : وقال أكرم بن صَيْفِي :  
الْمِكْثَارُ كحاطب ليل .

قال أبو عُبَيْدٍ : وإنما شبهه بحاطب الليل ؛  
لأنه ربما نهشته الحية ، كذلك الْمِكْثَارُ  
ربما أصابه في إكثاره بعض ما يكره<sup>(٥)</sup> .

قال الليث : الْحَطَبُ : معروف ، والفعل  
منه حَطَبَ يَحْطِبُ حَطْبًا وَحَطْبًا . اُلْحَفَفُ  
مصدر ، وإذا ثَقُلَ فهو اسم .

وَاحْتَطَبَ احْتِطَابًا ، وَحَطَبْتُ فَلَانًا إِذَا  
احْتَطَبْتُ لَهُ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ج .

(٥) زيادة في ج .

وقال ذو الرُّمَّة :

وهَلْ أَحْطَبَنَّ الْقَوْمَ وَهِيَ عَرِيَّةٌ

أُصُولُ أَلَاءٍ فِي ثَرَى عَيْدٍ جَمَدٍ<sup>(١)</sup>

ويقال للمُخَلَّط في كلامه أو أمره حَاطِبٌ

ليل ، معناه أنه لا يَتَقَدَّدُ كلامه كالخاطب

بالليل الذي يحطِبُ كُلَّ رَدَى وَجِيدٍ لَّأنه

لا يُبَصِّرُ ما يَجْمَعُ في حَبْلِهِ .

وقال غَيْرُهُ : شَبَّهَ الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ بِلِسَانِهِ

بِحَاطِبِ اللَّيْلِ لَّأنه إِذَا حَطَبَ لَيْلًا رُبَّمَا وَقَعَتْ

يَدُهُ عَلَى أَفْعَى فَنَهَشَتْهُ ، وكذلك الذي لَا يَزُمُّ

لِسَانَهُ وَيَهْجُو النَّاسَ وَيَذْمُهُمْ رُبَّمَا كَانَ ذَلِكَ

سَبَبًا لِحَتْفِهِ .

وقال الليث : يقال : حَطَبَ فُلَانٌ بفلان

إِذَا سَعَى بِهِ .

وأما قول الله تعالى : « وَاِمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ

الْحَطَبِ »<sup>(٢)</sup> فَإِنَّهُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا أُمٌّ جَحِيلٍ

امْرَأَةٌ أَبِي لَهَبٍ ، وَكَانَتْ تَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ، وَمِنْ

ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) في اللسان (حطب) ٣١٢/١ والديوان/٦٦٥

(٢) سورة المد . آية : ٤

مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تُصْطَلَدْ عَلَى ظَهَرٍ لَأَمَةٍ

وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَيِّ بِالْحَطَبِ الرَّطْبِ<sup>(٣)</sup>

أى بالنميمة ، وقيل إنها كانت تحمل شوك

العِضَاءِ<sup>(٤)</sup> فَتَطْرَحُهُ فِي طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَرِيقِ أَصْحَابِهِ .

وقال<sup>(٥)</sup> ابنُ شُمَيْلٍ : الْعِنَبُ كُلُّ عَامٍ

يُقَطَّعُ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْءٌ وَيُسَمَّى مَا يُقَطَّعُ مِنْهُ

الْحِطَابُ ، يقال : قَدْ اسْتَخْطَبَ عِنَبُكُمْ

فَاحْطِبُوهُ حَطْبًا أَوْ اقْطَمُوا حَطْبَهُ .

ويقال للذي يَحْتَطِبُ الْحَطَبَ فَيُبِعُهُ

حَطَّابٌ ، ويقال : جَاءَتْ الْحَطَّابَةُ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ :

اِحْتَطَبَ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَقَبَ بِمَعْنَى

واحد .

(٣) كذا في اللسان (حطب) ٣١٢/١ . وفي

ج ، والأساس (حظر) بالخطر الرطب ، ثم أُرْدِفَ  
أى بالحطب الرطب أى بالنميمة .

(٤) في ج . الشوك بدل شوك العِضَاءِ ، وفي

اللسان (حطب) ٣١٢/١ : كانت تحمل الشوك :

شوك العِضَاءِ .

(٥) من أول هنا ساقط من ج إلى آخر المادة .

وكذلك الواد التي تليها وهى : حبط ، بطح ، حطم ،

حط ، ططم ، محط ، طمح ، مطح ، حنط ، حدث ،

دحر ، حدر ، رده ، وجزء من مادة حرد .

[حَبِط]

قال الليث: الحَبِطُ: وَجَعٌ يأخذ البعيرَ في بطنه من كَلَأٍ يَسْتَوِيْلُهُ، يقال: حَبِطَ الإبلُ تَحَبَّطَ حَبْطًا، قال: وإذا عَمِلَ الرجلُ عملاً ثم أفسده قيل: حَبِطَ عَمَلُهُ، وأَحْبَطَهُ صاحِبُهُ، وأَحْبَطَ اللهُ أَعْمَالَ مَنْ يُشْرِكُ بِهِ.

وقال ابن السكيت: يقال: حَبَطَ عَمَلُهُ يَحْبُطُ حَبْطًا وَحُبُوطًا بسكون الباء، وَحَبِطَ بطنه إذا انْتَفَحَ يَحْبُطُ حَبْطًا فهو حَبِطٌ، ورأيت بخط الأفرع في كتاب ابن هاني: حَبَطَ عَمَلُهُ يَحْبُطُ حُبُوطًا وَحَبْطًا وهو أَصَحُّ.

وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم: «وإن مما يُنْبِتُ الربيع ما يقتل حَبْطًا أو يَلِمَ» فإن أَباعبيد فَتَرَ الحَبِطَ، وترك من تفسير هذا الحديث أشياء لا يستغنى أهل العلم عن معرفتها، فذكرت الحديث على وجهه لأنفسهم منه كل ما يحتاج إليه من تفسيره.

حدَّثنا عبد الله بن محمد بن هاجك قال:

حدَّثنا علي بن حُجْر، قال: حدَّثنا إسماعيل بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أنه قال: جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلَّسنا حوله فقال: «إني أخاف عليكم بعدى ما يفتَحُ عليكم من زهرة الدنيا وزينتها». قال: فقال رجلٌ: أو يأتي الخَيْرُ بالشر<sup>(١)</sup> يا رسول الله؟

قال: فسكت عنه رسول الله ورأينا أنه يُنْزَلُ عليه فأفاقَ يَمْسَحُ عنه الرُّخْصَاءَ، وقال: أين هذا السائل وكأنه حَمِدَهُ فقال: إنه لا يأتي الخَيْرُ بالشرِّ وإن مما يُنْبِتُ الربيع ما يقتل حَبْطًا أو يَلِمَ إلا أكلة الخَصِرِ، فإنها أكلت حتى إذا امتلأت خَصِرَناها استقبلت عَيْنًا الشمس فنَلَّطَتْ وبالت ثم رَتَعَتْ، وإن هذا المال خَصِرَةٌ حُلُوءَةٌ، ونِعَمَ صَاحِبُ السُّلَمِ هو لمن أُعْطِيَ المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال رسول الله: «وإنه من يأخذه بغير حَمَّةٍ

(١) في م [١٩١ ب]: أو يأتي الشر بالخير

«تجريد».

فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيداً يوم القيامة .

قلت : وإنما تَقَصَّيْتُ رِوَايَةَ هَذَا الْخَبَرِ لَأَنَّهُ إِذَا بُرِّرَ اسْتَفْلَقَ مَعْنَاهُ ، وَفِيهِ مَثَلَانِ : ضَرْبُ أَحَدِهِمَا الْمَقْرُطُ فِي جَمْعِ الدُّنْيَا وَمَنْعُ مَا جَمَعَ مِنْ حَقِّهِ ، وَالْمَثَلُ الْآخَرُ ضَرْبُهُ لِلْمُقْتَصِدِ فِي جَمْعِ الْمَالِ وَبَذْلِهِ فِي حَقِّهِ .

وأما قوله صلى الله عليه وسلم : « وَإِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا فَهُوَ مَثَلُ الْحَرِيسِ الْمَقْرُطِ فِي الْجَمْعِ وَالْمَنْعِ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّبِيعَ بُنِيَ أَحْرَارَ الْعُشْبِ الَّتِي تَحْلُو لَهَا الْمَاشِيَةُ فَتَسْتَكْثِرُ مِنْهَا حَتَّى تَنْتَفِخَ بَطُونُهَا وَتَهْلِكُ ، كَذَلِكَ الَّذِي يَجْمَعُ الدُّنْيَا وَيَحْرُسُ عَلَيْهَا وَيَشْغُ عَلَى مَا جَمَعَ حَتَّى يَمْنَعَ ذَا الْحَقِّ حَقَّهُ مِنْهَا ، يَهْلِكُ فِي الْآخِرَةِ بِدُخُولِ النَّارِ وَاسْتِجَابِ الْعَذَابِ . وَأَمَّا مَثَلُ الْمُقْتَصِدِ الْحَمُودِ ، فَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِلَّا آكَلَةُ الْخَضِرِ فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَوَاصِرُهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَمَتْ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ لَيْسَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ الَّتِي تَسْتَكْثِرُ مِنْهَا الْمَاشِيَةُ

فَتَهْلِكُ<sup>(١)</sup> أَكْلًا وَلَكِنَّهُ مِنَ الْجَنْبَةِ الَّتِي تَرْعَاهَا بَعْدَ هَيْجِ<sup>(٢)</sup> الْعُشْبِ وَيُسِيهِ وَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ الْعَرَبَ يَجْعَلُونَ الْخَضِرَ مَا اخْضَرَ مِنَ الْحَلِيِّ الَّذِي لَمْ يَصْفَرْ ، وَالْمَاشِيَةُ تَرْعَى مِنْهُ شَيْئًا شَيْئًا<sup>(٣)</sup> وَلَا تَسْتَكْثِرُ مِنْهُ فَلَا تَحْبُطُ بَطُونُهَا عَنْهُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ طَرَفُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبَتَ مِنَ الْبَقُولِ الصَّيْفِ فِي قَوْلِهِ :

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ تَمَازُنُ إِذَا

أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيَجَ الْخَضِرِ<sup>(٤)</sup>

فَالْخَضِرُ مِنْ كَلَامِ الصَّيْفِ ، وَلَيْسَ مِنْ أَحْرَارِ بَقُولِ الرَّبِيعِ ، وَالنَّعْمُ لَا تَسْتَوِيهِ وَلَا تَحْبُطُ بَطُونُهَا عَنْهُ ، وَأَمَّا الْخَضِرَةُ فَهِيَ مِنَ الْبَقُولِ الشَّتْوِيَّةِ وَلَيْسَتْ مِنَ الْجَنْبَةِ فَضَرْبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آكَلَةُ الْخَضِرِ مَثَلًا لِمَنْ يَقْتَصِدُ فِي أَخْذِ الدُّنْيَا وَجَمْعِهَا وَلَا يَسْرِفُ فِي قَمْعِهَا وَالْحِرْصِ عَلَيْهَا وَأَنَّهُ يَنْجُو مِنْ وَبَالِهَا

(١) فِي م [١٩٢ أ] ، د : فَتَهْلِكُ .

(٢) فِي م : هَيْجَان .

(٣) فِي د ، م : سَأَ سَأً بِتَشْدِيدِ الزَّوْنِ بَدَلَ شَيْئًا

شَيْئًا ، وَمَا أَثْبَتَاهُ فِي اللَّسَانِ ( حَبِط ) ١٣٩/٩

(٤) فِي اللَّسَانِ ( غَر ) ٦/٧ وَ ( حَبِط ) ١٣٩/٩

وَالدِّيَوَانُ ٥٣ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي ج . وَفِي م [١٩٢ أ] :

كَبَنَاتِ الْخَر .. إِذَا نَبَتِ « تَحْرِيفٌ » .



شَقَرِي ، وذلك أنهم كرهوا كثرة الكسرات فَفَتَحُوا .

قلت : ولا أرى حِطَّ الْعَمَلِ وَبُطْلَانَهُ مأخوذاً إلا من حِطَّ الْبَطْنُ ؛ لأن صاحب الحِطِّ<sup>(٣)</sup> يَهْلِكُ وكذلك عَمَلُ النَّاظِقِ وَالْمُشْرِكِ يَحِطُّ غَيْرُ أَنَّهُمْ سَكَنُوا الْبَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حِطَّ عَمَلُهُ يَحِطُّ حِطًّا وَحَرَكُوهَا مِنْ حِطِّ بَطْنِهِ يَحِطُّ حِطًّا ، كذلك أَثْبَتَ لَنَا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَغَيْرِهِ .

ويقال : حِطَّ دَمُ الْقَتِيلِ يَحِطُّ حِطًّا إِذَا هُدِرَ ، وَحِطَّ مَاءُ الْبِئْرِ حِطًّا إِذَا ذَهَبَ .

وأخبرني أبو بكر بن عثمان عن أبي حاتم عن أبي زيد أنه حكى عن أَعْرَابِي قَرَأَ : فَقَدْ حِطَّ عَمَلُهُ بَفَتْحِ الْبَاءِ ، وقال : يَحِطُّ حِطًّا<sup>(٤)</sup> .

قلت : ولم أسمع هذا الغيرة ، والقِرَاءَةُ : فَقَدْ حِطَّ عَمَلُهُ .

كَما نَجَتْ آكِلَةُ الْخَضِرِ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ : فَإِذَا إِذَا أَصَابَتْ مِنَ الْخَضِرِ اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ ، وَإِذَا تَلَطَّتْ قَدْ ذَهَبَ حِطُّهَا ، وَإِنَّمَا تَحِطُّ الْمَاشِيَةُ إِذَا لَمْ تَحِطْ وَلَمْ تَبُلْ وَأَنْطَلَمَتْ<sup>(١)</sup> عَلَيْهَا بِطُونُهَا . وَأما قوله عليه السلام : « إِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلُوتُهُ » فَالْخَضِرَةُ هَاهُنَا النَّاعِمَةُ النَّصَّةُ ، وَحَثَّ عَلَى إِعْطَاءِ الْمَسْكِينِ وَالْيَتِيمِ مِنْهُ مَعَ حُلَاوَتِهِ [وَرَغْبَتِهِ]<sup>(٢)</sup> وَرَغْبَةُ النَّاسِ فِيهِ لِيَقْبِيَهُ اللَّهُ وَيَالَ تَعْمَتَهَا فِي دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ .

وقال الليث : الْحِطَّاتُ : حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ ، مِنْهُمْ الْإِسْوَارُ بْنُ عَبَّادٍ الْحِطِّيُّ .

قال أبو عبيد : إِنَّمَا سُمُّوا الْحِطَّاتِ ؛ لِأَنَّهُمْ أَحْدَمُ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنَ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ الْحِطُّ كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَهُ مِثْلُ الْحِطِّ الَّذِي يُصِيبُ الْمَاشِيَةَ فَتَسْبُوا إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : فَلَانَ الْحِطِّيُّ ، قَالَ وَإِذَا تَسَبُّوا إِلَى الْحِطِّ قَالُوا حِطِّيُّ ، وَإِلَى سَلَمَةٍ قَالُوا سَلَمِي ، وَإِلَى شَقِرَةٍ قَالُوا

(٣) فِي اللِّسَانِ ( حِط ) : الْبَطْنُ .

(٤) كَذَا فِي د ، وَفِي اللِّسَانِ ( حِط ) ١٤١/٩ :

يَحِطُّ حِطًّا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(١) فِي د ، م [ ١١٩٢ ] : وَانْطَلَمَتْ « تَحْرِيفٌ » .

(٢) زِيَادَةُ فِي م غَيْرُ مَوْجُودَةٍ فِي د وَاللِّسَانِ .

ويقال : فَرَسٌ حَبِطُ الْقَصِيرَى إِذَا كَانَ  
مُتَنَفِّخَ الْخَاصِرَتَيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ :  
فَلَيْقُ النَّسَا حَبِطُ الْمَوْقِفِ  
مَنْ يَسْتَنْ كَالصَّدْعِ الْأَشْعَبِ <sup>(١)</sup>

وَلَا يَقُولُونَ حَبِطَ لِلْفَرَسِ حَتَّى يُضَيَّفُوهُ إِلَى  
الْقَصِيرَى أَوْ إِلَى الْخَاصِرَةِ <sup>(٢)</sup> أَوْ إِلَى الْمَوْقِفِ ،  
لَأَنَّ حَبِطَهُ انْتِفَاحُ خَوَاصِرِهِ .

[ بطح ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْبَطْحُ مِنْ قَوْلِكَ : بَطَحَهُ عَلَى  
وَجْهِهِ فَأَبْطَحَ ، قَالَ وَالْبَطْحَاءُ : مَسِيلٌ فِيهِ  
دُقَاقُ الْحَمَى ، فَإِذَا اتَّسَعَ وَعَرُضَ فَهُوَ  
أَبْطَحُ ، وَبَطْحَاهُ مَسَكَةٌ وَأَبْطَحُهَا <sup>(٣)</sup> . . .  
قَالَ : وَمِنْهُ مِنَ الْأَبْطَحِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَرِيشُ الْبِطَاحِ هُمُ الَّذِينَ  
يَنْزِلُونَ الشَّعْبَ بَيْنَ أُخْشَبِيٍّ مَكَّةَ ، وَقَرِيشُ  
الظَّوَاهِرِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ خَارِجَ الشَّعْبِ ،  
وَأَكْرَمُهَا قَرِيشُ الْبِطَاحِ .

وَتَبَطَّحَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَبَطَّرَ عَلَى وَجْهِهِ  
مُتَمَدِّدًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :  
إِذَا تَبَطَّحْتَ عَلَى الْحَامِلِ  
تَبَطَّحَ الْبَطُّ بِجَنْبِ السَّاحِلِ <sup>(٤)</sup>  
وَفِي النُّوَادِرِ : الْبُطَاحُ : مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحَمَى .  
وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ : الْبُطَاحِيُّ مَاخُذٌ مِنَ الْبُطَاحِ ، وَهُوَ  
الْمَرَضُ الشَّدِيدُ .

وَبُطَاحٌ : مَنْزِلُ لَبْنَى يَرْبُوعٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ  
لَبِيدٌ قَالَ :

رَبَعَتِ الْأَشْرَافَ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ

حِسَاءُ الْبُطَاحِ وَانْتَجَعْنَ السَّلَاطِلَ <sup>(٥)</sup>  
وَالْبَطِيحَةُ مَا بَيْنَ وَاسِطِ الْبَصْرَةِ : مَا لَا  
مُسْتَنْقِعَ لَا يَرَى طَرَفَاهُ مِنْ سَعْتِهِ ، وَهُوَ  
مَغِيضُ مَاءِ دِجْلَةَ وَالْقَرَاتِ ، وَكَذَلِكَ مَغَايِضُ  
مَا بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْأَهْوَازِ ، وَالطَّافُ : سَاحِلُ  
الْبَطِيحَةِ وَهِيَ الْبَطَاحُ .

وَتَبَطَّحَ السَّيْلُ إِذَا سَالَ سَيْلًا عَرِيضًا ،  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

(١) فِي م [ ١٩٢ أ ] : فَلَيْقُ بَدَلَ فَلَيْقٍ . وَفِي  
د ، م : الْمَوْقِفِينَ بَدَلَ الْمَوْقِفِينَ « تَحْرِيفٌ أَيْضًا » .  
(٢) فِي د : الْخَاصِرَةُ « تَحْرِيفٌ » .  
(٣) فِي اللَّسَانِ بِمَدِّهِ . « مَعْرُوفَةٌ لِأَبْطَاحِهَا » .  
(٤) فِي اللَّسَانِ ( بَطَحَ ) ٣٣٦/٣

(٥) فِي اللَّسَانِ ( بَطَحَ ) ٣٣٧/٣ وَالْذِيَّانُ ١٧/١  
طَبَحَ أَوْ رَآهُ .

وَلَا زَالَ مِنْ نَوَى السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ  
ونوى الثرىا وَاِبِلٌ مُتَبَطِّحٌ<sup>(١)</sup>  
وقال أبو سعيد : هو بَطْحَةٌ رَجُلٌ  
مثل قولك : قامة رَجُلٍ .

وقال النضر : الأَبْطَحُ : بَطْنُ الْمَيْتَاءِ وَالتَّلْمَةِ  
والوادي وهو البَطْحَاءُ ، وهو التراب السهل في  
بطونها مِمَّا قَدْ جَرَّتْهُ السُّيُولُ ، يُقَالُ : أَتَيْنَا أَبْطَحَ  
الوَادِي فَنِمْنَا عَلَيْهِ ، وَبَطْحَاؤُهُ مِثْلُهُ ، وَهُوَ  
تُرَابُهُ وَحَصَاهُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ ، وَالْجَمِيعُ الْأَبَاطِحُ  
لَا تَنْبِتُ شَيْئًا إِنَّمَا هِيَ بَطْنُ الْمَسِيلِ ، وَيُقَالُ : قَدْ  
أَبْطَحَ الْوَادِي بِهَذَا الْمَكَانِ أَيْ اسْتَوْسَعَ  
فِيهِ .

أَبُو عَمْرٍو : الْبَطِخُ : رَمْلٌ فِي بَطْحَاءٍ  
وُسْمَى السَّكْنُ أَبْطَحَ ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ يَنْبَطِخُ فِيهِ  
أَيْ يَذْهَبُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَالْبَطِخُ بِمَعْنَى  
الْأَبْطَحِ . وَقَالَ لَبِيدُ :

يَزَعُ الْهَيَامُ عَنِ التَّرَى وَيَمْدُهُ

بَطِخٌ بِهَا يُلْهِ عَلَى الْكُتُبَانِ<sup>(٢)</sup>

حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ عَنْ  
سَفْيَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ  
عُمَرُ أَوَّلُ مَنْ بَطَحَ السَّجْدَ ، وَقَالَ : ابْطَحُوهُ  
مِنَ الْوَادِي الْمُبَارَكِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَأْمًا بِالْعَقِيقِ فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ بِالْوَادِي  
الْمُبَارَكِ . قَوْلُهُ : بَطَحَ السَّجْدَ أَيْ أَلْقَى فِيهِ الْحَصَى  
وَوَثَّرَهُ بِهِ .

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : بَطَحَاهُ الْوَادِي وَأَبْطَحَهُ :  
حَصَاهُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ .

ح ط م

حطم ، حط ، طمح ، طعم ، مطح ،  
حط : مستعملات .

[ حطم ]

قَالَ : اللَّيْثُ : الْحَطْمُ : كَسْرُكَ الشَّيْءِ  
الْيَاسِ كَالْعَظْمِ وَنَحْوِهِ ، حَطْمُهُ فَانْحَطَمَ ،  
وَالْحَطَامُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقِشْرُ  
الْبَيْضِ إِذَا تَكَسَّرَ حَطَامُهُ . وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ :

كَانَ حَطَامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ

قَرَّاشٌ صَحِيمٌ أَقْحَافِ الشُّوُونِ<sup>(٣)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ (بَطِخ) ٢٣٦/٣ ، وَالدِّيَوَانُ ٧٧/

(٢) فِي اللِّسَانِ (بَطِخ) ٢٣٦/٣ ، وَفِي الدِّيَوَانِ

الْمَخْطُوطُ بِرَقْمِ ٦ أَدَبُ ش/ ١٥٢ بَدَارُ الْكُتُبِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (حَطْم) ٢٧/١٥٠ ، وَالدِّيَوَانُ ١٧٨/

والخطمة : السنّة الشديدة ، وخطمة الأسد : عينه وقرنه للمال .

وحجر مكّة يقال له : الحطيم ثمّا يلي الميزاب .

أبو داود عن النضر : الحطيم : الذى فيه الميزاب<sup>(١)</sup> ، وإنما سُمّي حطيماً لأن التيت رفّع وترك ذاك مخطوماً .

أخبرني المنذرى عن الخزاني عن ابن السكيت : يقال : رجل خطمة إذا كان كثير الأكل .

وقال أبو زيد : يقال للنار الشديدة : خطمة .

وحطم فلاناً أهله إذا كثر فيهم كأنهم صبروه شيئاً مخطوماً بطول الضحبة .

وقالت عائشة في النبي صلى الله عليه وسلم : بعد ما حطمتُموه .

ويقال للجوارس<sup>(٢)</sup> حاطوم وهاضوم

وحطام الدنيا : عرضها وأثرها وزينتها . وقال الله جلّ وعزّ : « كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ »<sup>(٣)</sup> ، الحطمة : اسم من أسماء النار . ويقال : شرُّ الرعاء الحطمة ، وهو الراعى الذى لا يمكن رعيته من الرّائع الخصبية ويقبضها ولا يدعها تنتشر فى الرعى .

ويقال : راع حطم بغير هاء إذا كان عنيقاً كأنه يحطمها أى يكسرها إذا ساقها أو أسامها لثمنه بها ، ومنه قول الراجز :

\* قَدْ حَشَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمٍ<sup>(٤)</sup> \*

ويقال : فلان قد حطّمته السنّ إذا أسنّ وصمّف .

وقال أبو زيد : يقال للتكرّة من الإبل خطمة لحطيمها الكلاء وكذلك الفمّ إذا كثرت .

وحطام الدنيا : كل ما فيها من مال يفتى ولا يبقى .

(٣) سورة المزنة . الآية : ٤

(٤) فى اللسان ( حطم ) ٢٨/١٥ . قال ابن برى : البيت للحطم القيسى ، ويروى لأبى زغبة الخزرجى يوم أحد ، وفيها :

\* أنا أبو زغبة أعدو بالهزم \*  
ويروى لرشيد بن رميض العثرى من أبيات .

(١) كذا فى م [ ١٩٢ أ ] وفى دوالسان ( حطم )

٢٩/١٥ : المرازب . والمرازب والميزاب واحد .

(٢) فى د ، م [ ١٩٢ أ ] : للجوارس . ولم

أقف على هذه اللفظة فى اللسان ( حطم ) وقد رجعت

أن تكون الجوارس لما جاء فى اللسان ( جرس ) . نحل

جوارس : تأكل ثمر الشجر .

ويقال للهاضوم حاطوم .

وَقَرَسَ حَطِمٌ إِذَا هُزِلَ أَوْ أَسَنَّ  
فَضَمَّ .

الأصمى : إذا تكسر ييسُ البقل فهو  
حُطَامٌ .

شمر : الحَطَمِيَّةُ من الدُّرُوعِ : الثَّقِيلَةُ  
العَرِيضَةُ .

وقال بعضهم : هي التي تَكْسِرُ السُّيُوفَ  
وكان لعلى رضى الله عنه دِرْعٌ يقال لها :  
الحَطَمِيَّةُ .

[ حط ]

قال ابن دريد : حَطَّتْ الشَّيْءُ حَطًّا إِذَا  
قَشَرَتْهُ (١) .

وقال الليث : الحَطِيطُ : نَبْتُ وَجَمْعُهُ  
الحَطَاطِيطُ .

قلت : ولم أسمع الحَطَطَ بمعنى القشر لغير  
ابن دريد ، ولا الحَطِيطُ في باب النبات لغير  
الليث .

وَقَرَأْتُ بِحَطِ شَمْرِ لِيُونُسَ أَنَّهُ قَالَ : يَقَالُ :

إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعَ وَلَا تُحْمِطُ ، فَإِنَّ التَّحْمِيطَ  
لَيْسَ بِشَيْءٍ . يَقُولُ بِالْعَمَلِ : وَالتَّحْمِيطُ :  
أَنْ يُضْرَبَ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : مَا أَوْجَعَنِي ضَرْبُهُ  
أَيَّ لَمْ يُبَالِغْ .

وأما قولُ الْمُتَلَمِّسِ فِي تَشْبِيهِهِ وَشَى الْحَلَلِ  
بِالْحَطَاطِيطِ :

كَأَنَّمَا لَوْنُهَا وَالصُّبْحُ مُنْتَشِعٌ  
قَبْلَ الْغَزَالَةِ أَلْوَانُ الْحَطَاطِيطِ (٢)

فإن أبا سعيد قال : الحَطَاطِيطُ جَمْعُ حَطِيطٍ ؛  
وهي دودة تكون في البقل أيام الربيع مُفَصَّلَةٌ  
بَحْمَرَةٍ ، يُشَبَّهُ بِهَا تَفْصِيلُ الْبَنَانِ بِالْحَنَاءِ .  
شَبَّهَ الْمُتَلَمِّسُ وَشَى الْحَلَلِ بِالْوَرْدِ الْحَطَاطِيطِ .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الْحَمَاطَةُ :  
حُرْقَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ .

قال أبو عبيد ، وقال أبو عمرو : إِذَا  
يَيْسَ الْأَفَاتَى فَهُوَ الْحَمَاطُ .

قُلْتُ : الْحَمَاطَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ هِيَ الْحَمَّةُ  
وهي من الْجَنْبَةِ ، وَأَمَّا الْأَفَاتَى فَهِيَ مِنَ  
الْعُشْبِ الَّذِي يَقْنَأُ .

وقال شمر: الحماطُ: من ثمر اليمَن معروف  
عندهم يُؤْكَلُ. قلت: وهو يشبه التين،  
قلت: وقيل: إنه مثلُ فَرَسِكِ  
الخنوخ.

وقال الأصمعي: العربُ تقولُ لجَنَسٍ من  
الحَيَّاتِ. شيطانُ الحماط<sup>(١)</sup>.

[ وأنشد الفراء:

عَنْجَرْدٌ تَخْلِفُ حِينَ أَحْلِفُ  
كَيْثُ شَيْطَانِ الْحَمَاطِ أَعْرِفُ<sup>(٢)</sup>  
العَنْجَرْدُ: المرأةُ السَّليطةُ. وقيل: الحماطُ  
بلغة هذيل: شَجَرٌ عِظَامٌ تَنْبُتُ فِي بِلَادِهِمْ  
تَأْكُلُهَا الْحَيَّاتُ<sup>(٣)</sup>.

وأنشد بعضهم:

\* كَأَمْثَالِ الْعِصَى مِنَ الْحَمَاطِ<sup>(٤)</sup> \*  
وحماط: موضع ذكره ذو الرُّمَّة في  
شِعْرِهِ:

(١) في د، م [١٩٢ ب]: الحيات بدل الحماط.  
و تحريف.

(٢) في اللسان (عجرد) ٣٠٤/٤ و (حط)  
١٤٦/٩

(٣) ما بين القوسين ساقط من م [١٩٢ ب].

(٤) في اللسان (حط) ١٤٧/٩.

فَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُمُولِ وَقَدْ عَلَتْ

حَاطَوْا حِزْبَهُ الضَّحَى مُتَشَاوِسُ<sup>(٥)</sup>

وقال الأصمعي: يقال: أصبت حماطة

قلبه، كقولك: أصبت حبة قلبه وأسود  
قلبه، وأنشد الأصمعي:

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِهِ

عَمَرُو بِأَسْنَمِهِ الَّتِي لَمْ تُتْلَفَ<sup>(٦)</sup>

ثعاب: عن ابن الأعرابي أنه ذكر عن  
كعب أنه قال: أسماء النبي صلى الله عليه في  
الكتب السالفة: محمد، وأحمد، والمتوكل  
والمختار، وخميّاطا، ومعناه حامى الحرم،  
وفارقيطا أي يفرق بين الحق والباطل.

[ طعم ]

قال الليث: طَحْمَةُ السَّيْلِ: دَفَاعُ  
مُعْظَمِهِ.

وطَحْمَةُ الْفِتْنَةِ: جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا.

أبو عبيد عن أبي زيد: أَتَيْنَا طَحْمَةً مِنْ  
النَّاسِ وَطَحْمَةً وَكَذَلِكَ طَحْمَةُ السَّيْلِ وَطَحْمَتُهُ

(٥) في اللسان (حط) ١٤٧/٩ والديوان ٣١٤/  
وروى: بالحدوج بدل الحمول، والفلا بدل الضحى.

(٦) في اللسان (حط) ١٤٦/٩

[ طمح ]

قال الليث : يقال : طَمَحَ فلان ببصره  
إذا رَمَى به إلى الشيء ، وفرس طامحُ البصر ،  
وقال أبو دُوَادٍ :

طَوِيلٌ طامح الطرف

إلى مِغْرَعَةِ الْكَلْبِ<sup>(٢)</sup>

ويقال للفرس إذا رفع يديه قد طَمَحَ  
تَطْمِيحًا .

قال أبو عمرو : الطَّامِحُ من النساء :  
التي تُبْفِضُ زوجها وتُنْظِرُ إلى غيره .  
وأنشد :

\* بَنَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طامِحٍ<sup>(٣)</sup> \*

وَطَمَحَتْ بعينها إذا رمت ببصرها إلى  
الرجل ، وإذا رفعت بصرها يقال : طَمَحَتْ ،  
وطمَحَ به : ذَهَبَ به ، قال ابن مُقْبِل :

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ (طمح) ٣/٣٦٧ . وفي د  
م ، [ ١٩٢ ب ] : أبو داود . وفيهما : مِغْرَعَةٌ بدل  
مِغْرَعَةٍ .

(٣) لِحَطِيشَةٍ فِي اللِّسَانِ (طمح) ٣/٣٦٧  
و (طرف) ١١/١١٨ والدُّوَانُ/٦٣ ، وصدره :  
\* وما كنت مثل الهالكي وعمره \*  
وفي الصحاح : من مطروفة الود .

بفتح الطاء وضمها ، وم أكثر من القَادِيَةِ ،  
والقَادِيَةِ : أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ .

وَالطَّحْمَاءُ : نبت معروف .

وقال الأَصْمَعِيُّ : الطَّحُومُ وَالطَّحُورُ :  
الدَّفْعُ . وَقَوْسٌ طَحُورٌ وَطَحُومٌ بمعنى  
وَاحِد .

[ عط ]

قال الليث : المَحْطُ كَمَا يَمْحُطُ الْبَاذِيُّ  
رِيشَهُ أَيْ يَذْهَبُهُ<sup>(١)</sup> .

يقال : امْتَحَطَ الْبَاذِيُّ .

ويقال : مَحَّطَتُ الْوَرَّ وَهُوَ أَنْ يُمِرَّ  
الأصابعَ لتُصْلِحَهُ ، وكذلك تَمْحِيطُ الْعَقَبِ  
تَخْلِيفُهُ .

وقال النَّصْرُ الْمَحَاطَةُ : شِدَّةُ سِنَانِ  
الْجَمَلِ النَّاقَةِ إِذَا اسْتَنَاحَهَا لِضَرْبِهَا ، يقال :  
سَانَهَا وَمَاحَطَهَا مَحَاطًا شَدِيدًا حَتَّى ضَرَبَ  
بِهَا الْأَرْضَ .

وَامْتَحَطَ سَيْفُهُ مِنْ غَدِيهِ وَامْتَحَطَهُ إِذَا  
اسْتَلَّهُ مِنْ جَنْبِهِ .

(١) كَذَا فِي د ، م [ ١٩٢ ب ] وفي اللسان  
(عط) : يذمه .

قَوْرُحُ أَغْوَامٍ رَفِيعٌ قَدَّالُهُ

يَظُلُّ بِيْزَ الْكَنْهْلِ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ<sup>(١)</sup>

يطمح : يجرى ويذهب بالكهْل وبِزّه .

وامرأة طمّاحة : تُكثِرُ نظرها يَمِينًا وشمالًا

إلى غير زوجها .

وقال : طمّحات الدهر : شدائده ، وربما

خفف ، قال الشاعر :

بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْضُوها

طَمَّحَاتُ دَهْرٍ مَا كُنْتُ أَذْرُوها<sup>(٢)</sup>

قال : ما هاهنا صلة .

وإذا رَمَيْتَ بشيء في الهواء قلت :

طَمَّحْتُ به تطيحًا .

والطمّاح : من أساء العرب .

[ مطح ]

أهمله الليث . وقال ابن دريد : المَطْحُ :

الضرب باليد ، قال : ومَطَحَ الرجلُ جاريته إذا

نكحها . قلت : أما الضرب باليد مبسوطة

فهو البَطْحُ ، ولا أعرفُ المطحَ باليم إلا أن

نكون الباء أبدلت يمينًا .

## أبواب الحاء والدال

حُتِدَ : لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهَا .

قلت : لم يُرِدْ عَيْنَ الماء ، ولكنه أراد

عَيْنَ الرأس .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي .

قال : الحُتْدُ : العَبُونُ الْمُنْسَلِقَةُ واحدا

حَتْدٌ وَحَتُودٌ .

وقال ابن الأعرابي : المَحْتِدُ والمَحْفِدُ

والمَحْقِدُ والمَحْكِدُ : الْأَصْلُ ، يقال : إنه

لَكَرِيمٌ المَحْتِدُ .

ح د ت ، ح ذ ط ، ح د ذ

أهملت وجوها إلا حرفًا واحدًا ، وهو

حَتَدَ .

[ حند ]

أهمله الليث ، وهو مُسْتَعْمَلٌ .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي : عَيْنُ

(١) اللسان (طمح) ٣ / ٣٦٧ . وفي د ، م

[ ١٩٢ ب ] : بِمِرْ الْكَهْل . « تحريف » .

(٢) كذا في د . وفي م [ ١٩٢ ب ] : تَحْضَاها

بدل تَحْضُوها ، وأدراها بدل أذرؤها . وفي اللسان

(طمح) ٣ / ٣٦٧ : تَحْطَاها بدل تَحْضُوها .



وقال الأصمعي في قول الراعي :

حَتَّى أُنِيختَ لَدَى خَيْرِ الْأَنَامِ مَعًا

من آل حربٍ نَمَاهُ مَنْصِبٌ حَتْدٌ<sup>(١)</sup>

قال : الحَتْدُ : الخَالِصُ الْأَصْلُ من كل

شيء ، وقد حَتَدَ يَحْتَدُ حَتْدًا فهو حَتْدٌ ،

وَحَتْدَتُهُ تَحْتِيدًا أَيْ اخْتَرْتُهُ تَخْلُوصِهِ

وَفَضْلِهِ .

ح د ث

استعمل من وجوهه .

[ حدث ]

قال : الحَدَثُ من أَعْدَاتِ الدَّهْرِ : شَيْئُهُ

النَّازِلَةُ .

قال : والحَدِيثُ : مَا يُحَدَّثُ بِهِ الْحَدَّثُ

تَحْدِيثًا . وَرَجُلٌ حَدَّثَ أَيْ كَثُرَ الْحَدِيثُ .

والأَحَادِيثُ فِي الْفَقْهِ وَغَيْرِهِ مَعْرُوفَةٌ ،

قلت : وَاحِدَةُ الْأَحَادِيثِ أَحَدُوَّةٌ .

وقال الليث : شَابَّ حَدَثٌ<sup>(٢)</sup> : قَتِيَ

السِّنُّ . وَالْحَدِيثُ : الْجَدِيدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ .

ويقال : صار فلانٌ أَحَدُوَّةً أَيْ أَكْثَرُوا

فِيهِ الْأَحَادِيثُ .

وَالْحَدَثُ : الْإِبْدَاءُ .

وقال اللحياني : رَجُلٌ حَدَّثَ وَحَدَّثَ إِذَا

كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ .

شمر عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ حَدَّثَ

وَحَدَّثَ وَحَدَّثَ وَحَدَّثَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ثعلب عن الأعرابي : الْحَدَثَانُ : الْفَأْسُ<sup>(٣)</sup>

وَجَمْعُهُ حَدَثَانٌ . وَأَنْشَدَ :

وَجَوْنٌ تَزَلَّقُ الْحَدَثَانُ فِيهِ

إِذَا أَجْرَاؤُهُ نَحَطُوا أَجَابًا<sup>(٤)</sup>

قال : أَرَادَ بِجَوْنٍ جَبَلًا ، وَقَوْلُهُ : أَجَابَا

يَعْنِي صَدَى الْجَبَلِ تَسْمَعُهُ .

وقال غيره : حَدَثَانُ الدَّهْرِ : حَوَادِثُهُ<sup>(٥)</sup>

وَرَبَّمَا أَنْشَتِ الْعَرَبُ الْحَدَثَانُ يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى

الْحَوَادِثِ ، وَأَنْشَدَ الْقَرَاءُ :

أَلَا هَلَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَنْيرُ

وَمِدْرَهْنَا الْكَمِيُّ إِذَا نُفِيرُ

(٣) فِي اللِّسَانِ ( حَدَّث ) ٤٣٧/٢ : عَلَى التَّشْبِيهِ

بِحَدَثَانِ الدَّهْرِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ .

(٤) فِي اللِّسَانِ ( حَدَّث ) ٤٣٧/٢

(٥) الْوَاحِدُ حَدَثٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ ( حَتْد ) ١١٥/٤

(٢) ق د : حَدَسَ . « تَحْرِيفٌ » . وَفِي [ ١٩٢ ] :

شَابَّ حَسَنُ أَيْ حَدَثٌ كَبِيرُ السِّنِّ فَقِي السِّنِّ « خَطَأٌ »

وَحَمَلُ الْمَيْمَنِ إِذَا أَلَمَتْ

بِنَا الْحَدَثَانُ وَالْأَيْفُ النَّصُورُ<sup>(١)</sup>

وقال الفراء: يقولون: أَهْلَكْنَا [الحدَثَانِ ،

وَأَمَّا<sup>(٢)</sup> حَدَثَانُ الشَّبَابِ فَبِكْسِرِ الْحَاءِ

وَسَكُونِ الدَّلَا .

قال أبو عمرو الشيباني: يقال: أَتَيْتُهُ فِي رُبِّي

شَبَابِيهِ وَرُبَّانِ شَبَابِيهِ وَحُدَّتِي شَبَابِيهِ وَحَدِيثُ

شَبَابِيهِ [ وَحَدِيثَانِ شَبَابِيهِ ]<sup>(٣)</sup> بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال غيره: يقال: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ حَدَثَانٌ

جَمْعُ حَدَثٍ، وَهُوَ الْفَتَى السِّنَّ .

والعرب تقول: أَخَذَنِي مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ

بِضْمِ الدَّلَا مِنْ حَدَّثَ، أَتْبَعُوهُ قَدَّمَ،

وَالْأَصْلُ فِيهِ حَدَّثَ، قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ

وغيره .

ويقال: أَخَذَ الرَّجُلُ إِذَا صَلَّعَ أَوْ

فَصَّعَ<sup>(٤)</sup> أَوْ خَصَفَ، أَيْ ذَلِكَ فَعْلٌ فَهُوَ

مُحَدَّثٌ .

(١) كذا في د، م [ ١٩٢ ب ] . وفي اللسان

(حدث) ٢ / ٤٣٧ : ووهاب بدل وحمل . والحامى

بدل الألف .

(٢) ما بين القوسين ساقط من د .

(٣) ما بين القوسين ساقط من د .

(٤) كذا في اللسان (حدث) ٢ / ٤٣٩ . وفي

د، م [ ١٩٢ ب ] : بصح «تحريف» .

وَأَحْدَثَ الرَّجُلُ وَأَحْدَثَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا

زَنِيًا، يُسَكَّنُ بِالْإِحْدَاثِ عَنِ الزَّيْنِ .

وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ : مَا ابْتَدَعَهُ أَهْلُ

الْأَهْوَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ

عَلَى غَيْرِهَا .

وقال صلى الله عليه وسلم : « كُلُّ مُحَدَّثٍ

بِدْعَةٍ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ » .

ويقال: فَلَانٌ حَدَّثَ نِسَاءً كَقَوْلِكَ :

تَبِعَ نِسَاءً وَزِيرُ نِسَاءٍ .

ويقال: أَحْدَثَ الرَّجُلُ سَيْفَهُ : وَحَادَثَهُ

إِذَا جَلَّاهُ .

وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : « حَادِثُوا

هَذِهِ الْقُلُوبَ فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ » مَعْنَاهُ

اجْلَوْهَا بِالْمَوَاعِظِ وَشَوْقُوهَا حَتَّى تَنْفُتُوا عَنْهَا

الطَّبَعُ وَالصَّدَأُ الَّذِي تَرَاكَبَ عَلَيْهَا مِنَ الذُّنُوبِ

وَقَالَ لَبِيدُ :

\* كَنَصَلِ السَّيْفِ حُوْدِثَ الصَّقَالِ<sup>(٥)</sup> \*

(٥) في اللسان (حدث) ٢ / ٤٣٩ والديوان

المخطوط بدار الكتب برقم ٦ أدب ش/ ١٣٧، وصدرة:

\* وَأَصْبَحَ يَقْرَى الْهُمَانُ فَرْدًا \*

## باب الحاء والدال مع الراء

تقول: يُقَذَّفون بالحجارة، ولا يقال: يُقَذَّفون  
الحجارة، وهو جائز.

وقال الزجاج: معنى قوله دُحوراً أى  
يُذَحرون أى يُباعدون.

[ حدر ]

الليث: الحذرُ من كلِّ شيء: تَحَذُّرُهُ  
من عُلُوِّ إلى سُفْلٍ، وانطِواءً منه الانحدار،  
تقول: حَذَرْتُ السَّفِينَةَ في الماءِ حُدُوراً،  
وحَذَرْتُ عَيْنِي الدَّمَعَ فانحدر الدمعُ وتَحَذَّرَ،  
وحَذَرْتُ القِرَاءَةَ حَذْراً.

والحدور: اسم مقدار الماء في انحدار صَبَبِهِ  
وكذلك الحدور في سَفْحِ الجبل وكل موضع  
منحدر، ويقال: وَقَفْنَا في حَدُورٍ منكراً،  
وهي الهبوط، قلت: ويقال له الحُدْرَاءُ بوزن  
الصُّدَامِ<sup>(٣)</sup>.

وقال الليث: الحادر: الممتلئ لحماً وشحماً  
مع تَرَارَةٍ، والفعل حَدَّرَ حَدَارَةً، وناقَةٌ

حدر، حرد، دحر، درح. ردح :  
مستعملات.

[ دحر ]

قال الليث: الدَّخْرُ: تَبَعِيدُكَ الشَّيْءِ عَنْ  
الشَّيْءِ، يقال: اللهم اذْخَرْ عَنَّا الشَّيْطَانَ أَيْ  
اطرده ونَحِّه.

وقال الله: « قال اخْرِجْ مِنْهَا مَذْهُوماً  
مَذْهُوراً »<sup>(١)</sup> قالوا: مَطْرُوداً.

وقال الفرَّاء في قول الله جلَّ وعزَّ:  
« وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُوراً »<sup>(٢)</sup>  
قرأ الناسُ بضم الدال ونَصَبُها، فن ضَمَمَها جَعَلَهُ  
مصدرًا كقولك: دَحَرْتُهُ دُحُوراً، قال:  
والدَّخْرُ: الدَّفْعُ، ومن فَتَحَها جَعَلَهَا اسماً،  
كَأَنَّهُ قال: يُقَذَّفُونَ بِداحِرٍ وبما يَدَحُرُّ.

قال الفرَّاء: ولستُ أَشْتَهِي الفتحَ لِأَنَّهُ  
لَوْ وُجِّهَ عَلَى ذَلِكَ عَلَى صِحَّةٍ لَكَانَ فِيهَا لِبَاءٌ كَمَا

(٣) في اللسان (حدر) ٢٤٤/٥: قال الأزهري:  
ويقال له الحدراء بوزن الصفراء.

(١) سورة الأعراف. الآية: ١٨

(٢) سورة الصافات. الآية: ٩

حَادِرَةُ الْعَيْنَيْنِ إِذَا امْتَلَأَتْ نَفْسًا فَارْتَوَتْ وَحَسَنَتْ  
قَالَ الْأَعْمَى :

وَعَبِيرٌ أَذْمَاءُ حَادِرَةِ الْعَيْنِ

نِ خَوْفٍ عَيْرَانَةٌ شِمَالٌ<sup>(١)</sup>

قَالَ : وَكُلُّ رِبَّانٍ حَسَنٍ اتَّخَذَ حَادِرَةً ،  
وَأَنْشَدَ :

أَحِبُّ الصَّبِيِّ السَّوْءَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ

وَأَبِغْضُهُ مِنْ بُغْضِهَا وَهُوَ حَادِرٌ<sup>(٢)</sup>

وَفِي حَدِيثٍ مُعْمَرٌ أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا ثَلَاثِينَ  
سَوْطًا كُلُّهَا يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

قَالَ الْأَعْمَى : يَبْضَعُ يَعْنِي يَشُقُّ الْجِلْدَ ،  
وَيَحْدُرُ يَعْنِي يَوْرُمُ وَلَا يَشُقُّ ، قَالَ : وَاخْتَلَفَ

فِي إِعْرَابِهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُحْدِرُ إِحْدَارًا  
مِنْ أَحْدَرْتُ ، قَالَ : وَأَظْهَرُ لَفْظَيْنِ إِذَا جُمِلَتَا

الْفِعْلُ لِلضَّرْبِ ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لِلْجِلْدِ أَنَّهُ  
الَّذِي يَرُمُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : قَدْ حَدَرَ جِلْدُهُ

يَحْدُرُ حَدُورًا لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَعْلَمُهُ ، وَقَالَ  
عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ .

(١) قِ اللسان (حذر) ٢٤٥/٥ والديوان /

(٢) قِ اللسان (حذر) ٢٤٥/٥

لَوْ دَبَّ ذَرٌّ فَوْقَ ضَاحِي جِلْدِهَا

لَأَبَانَ مِنْ آثَارِهِنَّ حُدُورٌ<sup>(٣)</sup>

يَعْنِي الْوَرَمَ .

قَالَ : وَكَذَلِكَ يُقَالُ : حَدَرْتُ السَّفِينَةَ

فِي الْمَاءِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ أُرْسِلَتْهُ إِلَى أَسْفَلٍ قَدْ  
حَدَرْتَهُ حَدَرًا وَحُدُورًا ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ

بِالْأَلْفِ : أَحْدَرْتُ ، قَالَ : وَمِنْهُ تُسَمِّيَتِ  
الْقِرَاءَةُ السَّرِيعَةُ الْحَذَرُ ، لِأَنَّهُ صَاحِبُهَا  
يَحْدُرُهَا حَدَرًا .

قَالَ : وَأَمَّا الْحُدُورُ فَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُنْحَدِرُ .

قَالَ الْأَعْمَى : حَدَرْتُهُمْ [ السَّنَةُ تَحْدُرُهُمْ  
إِذَا حَطَّتْهُمْ ]<sup>(٤)</sup> ، وَجَاءَتْ بِهِمْ حُدُورًا .

وَفِي حَدَرٍ أَيْ غَلِظٌ مُجْتَمِعٌ ، وَقَدْ حَدَرَ  
يَحْدُرُ حَدَارَةً .

قَالَ : وَأَحْدَرُ ثَوْبُهُ يُحْدِرُهُ إِحْدَارًا إِذَا

(٣) كَذَا فِي دِ وَالْأَسَاسِ (حذر) والديوان ١٥/

مَجِ لَيْسَ مِنْ قَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا :

لَمِنَ الدِّيارِ كَأَنَّهُنَّ سَطُورٌ

تَسْدِي مَطْلَعُهَا الصَّبَا وَتَبِيرُ

وَفِي م [ ١٩٣ ] وَاللسان (حذر) ٢٤٥/٥ :

حُدُورًا بِالضَّبِّ « تَحْرِيفٌ » .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ دِ .

كَفَّهُ وَذَلِكَ إِذَا قُتِلَ. ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:  
الْحَذَرَةُ: الْقِتْلَةُ مِنْ قَتَلَ الْأَكْسِيَّةَ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بِقَالَ عَيْنٌ حَذَرَةٌ بَذَرَةٌ،  
فَأَمَّا قَوْلُهُ: حَذَرَةٌ فَعَنَاءُ مُكْتَبَرَةٌ صُلْبَةٌ،  
وَبَذَرَةٌ: تَبْدُرُ بِالنَّظَرِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
عَيْنٌ حَذَرَةٌ وَاسِعَةٌ، وَأَنْشَدَ:  
وَعَيْنٌ لَهَا حَذَرَةٌ بَذَرَةٌ

شَقَّتْ مَا قِيَمَا مِنْ أُخْرٍ<sup>(١)</sup>

وَرَغِيفٌ حَادِرٌ أَيْ تَامٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ:

هُوَ الْغَلِيزُ الْحُرُوفُ، وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّكَ حَادِرَةٌ لِلنَّكِيِّينَ

رَضَمَاءُ تَسْتَقُّ فِي حَائِرٍ<sup>(٢)</sup>

يَعْنِي ضِفْدَعَةٌ مَمْلُوءَةٌ لِلنَّكِيِّينَ.

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ

قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: «وَلِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ»<sup>(٣)</sup>

بِالدَّالِّ، وَقَالَ: مُؤَدُونَ بِالْكَوْعِ وَالسَّلَاحِ،

هَكَذَا حَدَّثَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ

الْخُزَمِيِّ بِالْكَوْفَةِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ

(١) لَامِرِي - الْقَيْسِ - السَّانِ (حجر) ٢٤٥/٥

وَالدِّيَّانُ ١٦٦/

(٢) السَّانِ (حجر) ٢٤٧/٥

(٣) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - آيَةُ ٥٦

الصَّيْرَفِيُّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ ظَهْرٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرَّ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. قُلْتُ: وَالتَّرَاءُ بِالْقَالِ حَازِرُونَ  
لَا غَيْرَ، وَالدَّالُّ شَاذَةٌ لَا يَجُوزُ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ  
بِهَا، وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَسَأَلَ الْقِرَاءَةَ بِالْقَالِ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْحَادِرُ: الْقُرْطُ  
وَجَمْعُ حَوَادِرٍ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ امْرَأَةً:  
حَدِيَّةٌ أَلْخَلَقَ عَلَى تَحْضِيرِهَا

بَآنَةٌ لِلنَّكَبِ مِنْ حَادِرِهَا<sup>(٤)</sup>

أَرَادَ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِوَقْصَاءٍ.

وَالْحَيْدَارُ مِنَ الْخَصْيِ: مَا صُلبَ  
وَاكْتَبَرَ، وَمِنْهُ قَوْلُ نَعِمٍ بْنِ أَبِي بِنٍ  
مُقْبِلٍ<sup>(٥)</sup>:

يَرْمِي النَّجَادَ بِحَيْدَارٍ الْخَصْيِ قُمْرًا

فِي مَشْيَةِ سُرُجٍ خَاطِ أَفَانِينَا<sup>(٦)</sup>

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَمَاهُ بِالْحَيْدَرَةِ<sup>(٧)</sup> أَيْ  
بِالْمَلَكَةِ.

(٤) أَبُو النَّجْمِ الْجَلِّيُّ فِي السَّانِ (حجر) ٢٤٧/٥

(٥) كُنْفَا فِي د. وَفِي م [١٩٣ أ] وَالسَّانِ

(حجر) نَعِمٌ بْنُ أَبِي مُقْبِلٍ «تَحْرِيفٌ» بَاءٌ فِي الْحَرَاةِ  
لِلْبَدَائِي: هُوَ نَعِمٌ بْنُ أَبِي بَزْمِقِلَ، وَأَبْنَى بِالتَّصْغِيرِ وَتَشْدِيدِ  
الْيَاءِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ حَنِيفٍ بْنِ قَتِيْبَةَ بْنِ الْجَلَانِ.

(٦) فِي السَّانِ (حجر) ٢٤٧/٥

(٧) فِي د: بِالْمَدِيرَةِ «تَحْرِيفٌ».

وقال شمر: يقال: مَالٌ حَوَادِرٌ<sup>(٢)</sup>: مُكْتَنَزَةٌ  
ضِخَامٌ، وَالْحَوَادِرُ مِنْ كُؤُوبِ الرِّمَاحِ:  
الْفَلَاطُ الْمُسْتَدِيرَّةُ.

وَحَى حَادِرٌ: مُجْتَمِعٌ.

وقال المؤرج: يقال: حَدَرُوا حَوْلَهُ وَبِهِ  
يَحْدُرُونَ إِذَا طَافُوا بِهِ.

وقال الليث: امرأةٌ حَدَرَاهُ، وَرَجُلٌ  
أَحْدَرُ.

وقال الفرزدق:

عَزَفْتَ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كُنْتَ تَعْرِفُ  
وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَدَرَاءَ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ<sup>(٣)</sup>

قال: وقال بعضهم: الحَدَرَاءُ فِي نَعْتِ  
الْفَرَسِ فِي حُسْنِهَا خَاصَّةً.

قال: والحَدَرَةُ: جِرْمٌ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ<sup>(٤)</sup>  
بِبَاطِنِ جَفْنِ الْعَيْنِ، وَقَدْ حَدَرَتْ عَيْنُهُ  
حَدَرًا<sup>(٥)</sup>.

(٢) المال: ما يملك من كل شيء، وأكثر ما  
يطلق المال عند العرب على الإبل؛ لأنها كانت أكثر  
أموالهم. وفي م [١٩٣ أ]: حوادر. «تحريف».  
(٣) في اللسان (حدر) ٢٤٧/٥. والديوان  
٥٥١/٢ وروى: وما كدت.

(٤) في د، م [١٩٣ أ]: جزم قرح «تحريف».

(٥) في د، م: حدرأ.

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى: لم يختلف  
الرواة في أَنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَهُ

كَلَيْثٍ غَابَاتٍ غَلِيظٍ الْقَصْرَةَ

أَكِيلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَثِيلَ السَّنْدَرَةِ<sup>(١)</sup>

وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ:

الْحَيْدَرَةُ: الْأَسَدُ، قَالَ: وَالسَّنْدَرَةُ:  
مِكْيَالٌ كَبِيرٌ.

وقال ابن الأعرابي: الْحَيْدَرَةُ فِي الْأَسَدِ  
مِثْلُ الْمَلِكِ فِي النَّاسِ.

قال أبو العباس: يَعْْنَى لِيْلَظِ عُنُقَهُ وَقُوَّةُ  
سَاعِدَيْهِ، وَمِنْهُ غَلَامٌ حَادِرٌ إِذَا كَانَ مَمْتَلًى  
الْبَدَنِ شَدِيدَ الْبَطْشِ، قَالَ: وَالتَّيَاهُ وَالتَّهَاهُ  
زَائِدَتَانِ.

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: الْحَدَرَةُ مِنْ  
الْإِبِلِ: مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ.

(١) كذا في د، م [١٩٣ أ]. وفي اللسان

(حدر) ٢٤٦/٥: الحيدرة.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الحذرُ :  
الإسراعُ في القراءة وفي كلِّ عملٍ ، ومنه  
قيل : رَجُلٌ حَذَرَةٌ أَيْ مُسْتَمَجِلٌ .

قال : والحذرُ : الشَّقُّ ، والحذرُ : الورمُ  
بِلَا شَقٍّ ، يقال : حَذَرَ جِلْدَهُ ، وحَذَرَ زَيْدٌ  
جِلْدَهُ .

قال : والحذرةُ : العينُ الواسعةُ الجاحظةُ .  
والحادِرُ والحادِرةُ : الغلامُ الممتلئُ  
الشَّبَابِ .

[ردح]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الرُدْحِيُّ :  
الكاسورُ ، وهو بَقَالُ القُرَى .

وقال اللَّيْثُ : الرَّدْحُ : بَسَطُكُ الشَّيْءِ  
فَنَسَوِي ظَهْرَهُ بالأرضِ كقول أبي النجَمِ :  
\* يَتَّ حُتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحاً <sup>(١)</sup> \*

قال : وقد يَجِيءُ في الشَّعْرِ مَرْدُوحاً <sup>(٢)</sup> مِثْلَ  
مَبْسُوطٍ وَمُبْسَطٍ .

(١) يصف بيت الصائد . في اللسان (ردح)  
٢٧٢/٣ : وأورده الجوهري : مكفأً مردوحاً ، وقال  
ابن بري : مكفعا غلط وصوابه مكفأ ، والكفأ :  
الموسع في مؤخره .

(٢) في م [ ١٩٣ ] : وقد يجيء في الشعر  
مردوحاً مثل مبسوط ومبسط «تحريف»

أبو عبيد عن الأصمعي : رَدَحْتُ الْبَيْتَ  
وَأَرَدَحْتُهُ مِنَ الرُّدْحَةِ ، وهى قطعة تُدْخَلُ  
فِيهَا بَذِيْقَةٌ تَزَادُ فِي الْبَيْتِ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

\* يَتَّ حُتُوفٍ أَرَدَحَتْ حَمَارُهُ <sup>(٣)</sup> \*

وقال في موضع آخر الرُّدْحَةُ : سُتْرَةٌ فِي  
مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ ، قال : وَرُدْحَةُ بَيْتِ الصَّائِدِ  
وَقُتِرَتْ حِجَارَةٌ يَنْصَبُهَا حَوْلَ بَيْتِهِ ، وهى  
الْحَمَارُ ، وَاحِدُهَا حَارَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ رَدَّاحٌ : ضَخْمَةٌ  
الْعَجِيزَةُ وَالْمَاكِمُ ، وَقَدْ رَدَّحَتْ رَدَّاحَةً  
وهى رَدَّاحٌ وَرَدَّحَةٌ <sup>(٤)</sup> .

قال : وَكِتَبَتْ رَدَّاحٌ : ضَخْمَةٌ مُلَمَّمَةٌ  
كَثِيرَةُ الْفَرْسَانِ ، وَكَبَشٌ رَدَّاحٌ : ضَخْمُ  
الْأَلْيَةِ .

وروى عن عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ  
مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُورٌ مَتَّاحِلَةٌ رُدْحًا ، وَبَلَاءٌ مُكَلِّجًا  
مُبْلِحًا ، فَالْمَتَّاحِلَةُ : الْمَتَّاعُولَةُ ، وَالرُّدْحُ :

(٣) في اللسان (ردح) ٢٧٣/٣

(٤) كذا في اللسان ٢٧٢/٣ وم . وفي د :

رادية . «تحريف» .

عليه السلام : « إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنًا مُرْدِحَةً »<sup>(٣)</sup> ، قال : والمُرْدِحُ له معنيان :: أحدهما المُنْقِل ، والآخر المُنْطَى على القلوب من أُرْدَحَتِ الْبَيْتِ إِذَا أُرْسِلَتْ رُدْحَتَهُ ، وهي سُتْرَةٌ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ ، قال : وَمَنْ رَوَاهُ فِتْنًا رُدْحًا فَهِيَ جَمْعُ الرَّادِحَةِ ، وهي الثَّقَالُ الَّتِي لَا تَسْكَدُ تَبْرَحُ ، قال : والرَّادِحَةُ فِي بَيْتِ الطَّرِمَّاح : الْعِظَامُ الثَّقَالُ .

[ حرد ]

الحَرْدُ : مصدر الأَحْرَد ، وهو الذي إِذَا مَشَى رَفَعَ قَوَائِمَهُ رَفْعًا شَدِيدًا وَوَضَعَهَا مَكَانَهَا مِنْ شِدَّةِ قَطَافَتِهِ<sup>(٤)</sup> فِي الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا ، قال : وَالرَّجُلُ إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهِ دِرْعُهُ<sup>(٥)</sup> لَمْ يَسْتَطِعِ الْإِنْبِسَاطَ فِي الشَّيْءِ قِيلَ حَرَدَ فَهُوَ أَحْرَدٌ ، وَأَنْشَد :

\* إِذَا مَا مَشَى فِي دِرْعِهِ غَيْرَ أَحْرَدٍ<sup>(٦)</sup> \*

قلتُ : الْحَرْدُ فِي الْبَعِيرِ : حَادِثٌ لَيْسَ

بِمُخْلَقَةٍ .

(٣) فِي اللَّسَانِ (رَدَح) ٢٧٣/٣ . وَفِي د ، م ،

[ ١٩٣ ب ] : مُرْدِحًا . تَحْرِيفٌ .

(٤) فِي م [ ١٩٣ ب ] : قَطَافَتِهِ .

(٥) فِي د : رَدْعُهُ . تَحْرِيفٌ .

(٦) فِي اللَّسَانِ (حَرْد) ١٢٣/٤

الْعَظِيمَةُ ، يَعْنِي الْفِتْنُ جَمْعُ رَدَّاحٍ وَهِيَ الْفِتْنَةُ الْعَظِيمَةُ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ ذَكَرَ الْفِتْنَ فَقَالَ : وَبَقِيَتِ الرَّدَّاحُ الْمَظْلَمَةُ الَّتِي مَنْ أَشْرَفَ لَهَا أَشْرَفَتْ لَهُ ، أَرَادَ الْفِتْنَةَ أَيْضًا .

وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ : « عُكُومُهَا رَدَّاحٌ وَبَيْتُهَا فَيَّاحٌ » الْعُكُومُ : الْأَحْمَالُ الْمُدَّةَلَّةُ ، وَالرَّدَّاحُ : الثَّقِيلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَشْوِ مِنَ الْأَثَاثِ وَالْأَمْتَعَةِ .

وَمَانِدَةٌ رَادِحَةٌ ، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الْكَثِيرَةُ الْخَلِيرُ .

وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ :

هُوَ الْفَيْثُ الْمُعْتَقِينَ الْمُفِيضُ

بِفَضْلٍ مَوَائِدِهِ الرَّادِحَةُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ كَتِيبَةً :

\* وَمِدْرَهُ الْكَتِيبَةِ الرَّدَّاحُ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : رَوَى بَعْضُهُمْ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ

(١) فِي اللَّسَانِ (رَدَح) ٢٧٣/٣ وَالْذِيَّانُ ١٣٩/

(٢) فِي اللَّسَانِ (رَدَح) ٢٧٣/٣ ، وَالْذِيَّانُ ٥٠/



وقال ابو العباس: قال أبو زيد والأصمعي وأبو عبيدة: الذي سُمِعَ من العرب النُصحاء في الغُصْب: حَرْدٌ يَحْرَدُ حَرْدًا بتحريك الراء .

قال أبو العباس: وسألتُ ابنَ الأعرابي عنها فقال: صَحِيحَةٌ، إلا أن المفضل أَخْبَرَنِي أَنَّ من العرب من يقول: حَرْدٌ حَرْدًا وحَرْدًا، والتسكينُ أَكْثَرُ، والأخرى فَصِيحَةٌ، قال: وقَلَّما يُلْحَنُ النَّاسُ في الأَنة .

أخبرني المنذرى عن الصَّيْدَاوِي عن الرِّبَاشِي قال: قال الأصمعيُّ: الحَرْدُ: دَلَالَةٌ يأخذ البعيرُ يَنْفُضُ منه يَدَهُ، وأنشد لأبي نُحَيْلَةَ:

\* سَفَقًا كَتَلَمِيفِ البعيرِ الأُحْرَدِ<sup>(٤)</sup> \*

قال: والأُحْرَدُ من الرجال: اللَّئيمُ، وأنشد لرؤبة:

\* أَحْرَدُ أَوْ جَعْدُ اليَدَيْنِ جَبَزُ<sup>(٥)</sup> \*

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الحَرْدُ: أن تَنْقَطِعَ عَصَبَةُ ذِرَاعِ البعيرِ فَتَسْتَرْخِي يَدُهُ، فلا يزالُ يَخْفِقُ بها أبدأً، وإنما تَنْقَطِعُ العَصَبَةُ من ظاهر الذَّرَاعِ، فتراها إذا مَشَى البعيرُ كأنها تَمُدُّ مَدًّا من شِدَّةِ ارتفاعها من الأرضِ وَرَخاوتِها، قال: والحَرْدُ إنما يكونُ في اليَدِ، والأُحْرَدُ يُلْقَفُ قال: وتَلْقِيفُهُ: شِدَّةُ رفعه يده كأنما يَمُدُّ مَدًّا، كما يَمُدُّ دَقَاقُ الأَرزِ خَشْبَتَهُ التي يدقُ بها فذلك التَّلْقِيفُ .

يقال: جَلَّ أَحْرَدُ، وناقَةُ حَرْدَاوٍ .

وأنشد:

إذا ما دُعِيتُم للطَّعْمَانِ أَجَبْتُمُ  
كما لَقِيتُم زَبًّا شَامِيَةً حُرْدُ<sup>(١)</sup>

وقال الليث: الحَرْدُ لَفْتَانِ<sup>(٢)</sup>، يقال:

حَرَدَ الرجلُ فهو حَرِدٌ إذا اغْتَاظَ فَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاظَهُ وَهَمَّ بِهِ فهو حَارِدٌ، وأنشد:

أَسْوَدُ شَرِّى لَأَقْتَ أَسْوَدَ حَقِيَّةٍ  
تَسَاقَيْنِ سُمًّا كُلَّهِنَّ حَوَارِدِ<sup>(٣)</sup>

(١) في اللسان (حرد) ١٢٣/٤ و (انف) ٢٣٣/١١، وروى الشطر الأول:

\* إذا ما دعيت للطعام فلتقفوا \*

(٢) م: الحرد جزم، والحرد لفتان .

(٣) في اللسان (حرد) ١٢٢/٤ .

(٤) لم يرد في اللسان (حرد) .

(٥) كذا في د، م [١٩٣ ب] ولم يرد البيت

في اللسان (حرد) ولكن جاء في (جيز) ١٨٠/٧ براوية:

\* أجرد أو جعد اليدين جيز \*

وجاء في الأديوان ٦٦: أجرد .

وَحَرَدْتُ حَرْدَهُ أَيْ قَصَدْتُ  
قَصْدَهُ .

وقال ابن الأعرابي : الحَرْدُ : القَصْدُ ،  
والحَرْدُ : المَنَعُ ، والحَرْدُ : الغَيْظُ ، والغَضَبُ ،  
قال : ويجوز أن هذا كله معنى قوله : « وَغَدَوْا  
عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ » <sup>(١)</sup> .

ورُوي في بعض التفسير أن قريتهم كان  
اسمها حَرْد .

وقال الفراء في قوله تعالى : « وَغَدَوْا عَلَى  
حَرْدٍ قَادِرِينَ » يريد على حَدٍّ وَقُدْرَةٍ في  
أنفسهم ، قال : والحَرْدُ : القَصْدُ أَيْضًا ، كما  
تقول للرجل : قَدْ أَقْبَلْتُ قِبَلَكَ ،  
وَقَصَدْتُ قَصْدَكَ ، وَحَرَدْتُ حَرْدَكَ ، قال  
وأنشدت :

وَجَاءَ سَيْلٌ كَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمَفْلَةِ <sup>(٢)</sup>

يريد : يقصد قَصْدَهَا .

وقال غيره في قوله : « وَغَدَوْا عَلَى

حَرْدٍ قَادِرِينَ » ، قال : مَنَعُوا وَهُمْ قَادِرُونَ  
أَيْ وَاجِدُونَ ، نَصَبَ قَادِرِينَ عَلَى الْحَالِ .

وقال الليث : « وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ  
قَادِرِينَ » قال : على جِدٍّ مِنْ أَمْرِهِمْ .

قلت : هكذا وجدته في نسخ كتاب الليث  
مُقْتَدًا ، والصواب على حَدٍّ أَيْ عَلَى مَنَعٍ هَكَذَا  
قاله الفراء .

وقال الليث : قَطًا حَرْدٌ : سِرَاعٌ .  
قلت : هذا خَطَأٌ ، والقَطَا الحَرْدُ : التَّيَسُّرُ  
الْأَرْجُلُ ، وَهِيَ مَوْصُوفَةٌ بِذَلِكَ ، وَمِنْ هَذَا  
قِيلَ لِلْبَخِيلِ أُحْرَدُ الْيَدَيْنِ أَيْ فِيهِمَا انْقِبَاضٌ  
عَنِ الْقَطَاءِ ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُ مَنْ قَالَ  
فِي قَوْلِهِ : « وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ » أَيْ  
عَلَى مَنَعٍ وَبُخْلِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْحَرُودُ :  
مَبَاعِرُ الْإِبِلِ ، وَأَحَدُهَا حِرْدٌ وَحِرْدَةٌ بِكسر  
الْحَاءِ .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : الْحَرُودُ :

الْأُمْنَاءُ ، وَأَقْرَأُنَا ابْنَ الرَّقَّاعِ :

(١) سورة القلم . الآية : ٢٥  
(٢) في اللسان ( حرد ) ١٢١/٤

بُنِيَتْ عَلَى كَرِشٍ كَانَ حُرُودَهَا

مُقْطَطًا طَوَّاهُ أَمِيرًا قَوَّاهَا<sup>(١)</sup>

وسمعت العرب تقول للحَبَلِ إذا اشْتَدَّتْ

غَارَةُ قُوَّاهُ حَتَّى تَتَمَقَّدَ وَتَتْرَاكِبَ : جاء

بِغَبْلٍ فِيهِ حُرُودٌ ، وَقَدْ حَرَّدَ حَبْلَهُ .

وقال الليث : الحُرُودِيَّةُ : حَيَاصُهُ الْحَظِيرَةِ

الَّتِي تُشَدُّ عَلَى حَائِطٍ مِنْ لَصَبٍ عَرَضًا ، يَقُولُ :

حَرَّدَنَاهُ تَحْرِيدًا ، وَالْجَيْعُ الْحَرَادِي .

قال : والحَيُّ الحَرِيدُ : الَّذِي يَنْزِلُ

مُعْتَزِلًا مِنْ جَمَاعَةِ الْقَبِيلَةِ ، وَلَا يُخَاطَبُهُمْ فِي

أَرْجَائِهِ وَحُلُولِهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : رَجُلٌ حَرِيدٌ ،

وَهُوَ الْمُتَحَوِّلُ عَنْ قَوْمِهِ ، وَقَدْ حَرَّدَ يَحْرِدُ

حُرُودًا<sup>(٢)</sup> ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

تَبَنَيْ عَلَى سَنَنِ الْعَدُوِّ يُبَيِّتُنَا

لَا نَسْتَجِيرُ وَلَا نَحُلُّ حَرِيدًا<sup>(٣)</sup>

يقول : لَا نَنْزِلُ فِي قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وَذِلَّةٍ

لِقَوَّتِنَا وَكَثْرَتِنَا .

وقال الليث : الحِرْدُ : قِطْعَةٌ مِنَ السَّامِ .

قلتُ : لَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا لَفْظِ اللَّيْثِ ، وَهُوَ

خَطَأٌ ، إِنَّمَا الْحِرْدُ الْعَيُّ . وَحَارَدَتِ الْإِبِلُ

إِذَا انْقَطَعَ أَلْبَانُهَا وَقَلَّتْ فِيهِ مُحَارِدَةٌ ، وَنَاقَةٌ

مُحَارِدٌ بغير هاء : شَدِيدَةُ الْحِرَادِ .

وقال الكُمَيْتُ :

وَحَارَدَتِ النَّكْدُ الْجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ

لِعُقْبَةٍ قَدَرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبٌ<sup>(٤)</sup>

وقال النَّضْرُ : الْحَرَّادُ مِنَ الْأَوْتَارِ :

الْحَصِيدُ الَّذِي يَظْهَرُ بَعْضُ قَوَاهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَهُوَ

الْمُعْجَرُ .

قال : وقال يونس : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا

(٤) البيت في الهاشميات طبع أوروبا / ٥٦٧ ،

واللسان ( عقب ) ولم يرد في ج . وجاء الشطر الثاني

في د ، م [ ١٩٣ ب ] واللسان ( حرد ) و ( جلد )

برواية :

\* لعقبة قدر المستعير بن معقب \*

تحريف . والعقبة : ما يبقى في القدر من الطيخ ،

والعقب : المصدر أى لا يردون القدر إلا فارغة أشدة

الزمان .

(١) في اللسان ( حرد ) ١٢٤/٤ ، وفيه : ابن

الزقاق « بفتح الزاء » ( تحريف ) .

(٢) كذا في م [ ١٩٣ ب ] واللسان والصحاح

( حرد ) . وفي د : حرد يعرود من باب نصر .

(٣) في اللسان ( حرد ) ١٢١/١ ، وفي الديوان

/ ١٧٣ طبع مصر .

يسأل يقول: مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْمَسْكِينِ الْحَرْدِ  
أى المحتاج .

وقال أبو عبيدة: حَرْدَاءُ عَلَى فَعْلَاءٍ مَمْدُودَةٍ:  
بنو نَهْشَلِ بْنِ الْحَارِثِ ، لَقَّبُ لُقَّبُوا بِهِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرُ مَا زَعَمَ نَهْشَلُ  
عَلَى وَلَا حَرْدَاءُ نَهَا بِكَبِيرِ  
وَقَدْ عَلِمْتَ يَوْمَ الْقَبِيَّاتِ نَهْشَلُ

وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدِمْتُمْ بِبَعِيرِ<sup>(١)</sup>  
لجميعهم على الأحراد كما ترى .

عمرو عن أبيه قال : الْحَارِدُ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ  
مِنَ التَّوْقِ .

وَحَرْدَ الرَّجُلُ إِذَا أَوَى إِلَى كُوَيْحٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال تَلَخَّسَ

(١) كذا في جميع نسخ التهذيب ، وفي التاج  
(حرد) برواية حرداتها بدل حرداتها . وجاء في  
اللسان (حرد) ١٢٥/٤ :

أمر أبيك الخير ما زعم نهشل  
وأحرادها أن قدمنوا بصير  
وفي الديوان ٧٣/٢ طبع أوربا ، ٢٤٩/١  
طبع مصر :

لقد علمت يوم القبيات نهشل  
وحرداتها أن قدمنوا بصير  
أمر أبيك الخير ما زعم نهشل  
على ولا حرداتها بكثير

السَّقْفِ الرَّوَافِدُ<sup>(٢)</sup> ، ويقال : لِمَا يُلْقَى عَلَيْهَا  
مِنَ أَطْنَانِ<sup>(٣)</sup> الْقَصَبِ حَرَادِيٌّ .

قال : وَرَجُلٌ حَرْدِيٌّ : وَاسِعُ الْأَمْعَاءِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْبَيْتُ الْمُحَرَّدُ ،  
وهو الْمُسَمُّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ كُوَيْحٌ ،  
قال : وَالْمُحَرَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْمَوْجُ .

[ درج ]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن ابن  
الأعرابي قال : الدَّرَجُ : الْهَرَمُ<sup>(٤)</sup> . التَّائِمُ ،  
ومنه قيل : نَاقَةٌ دَرْدَحٌ لِلْهَرَمَةِ الْمُسَنَّةِ .

أبو عبيد : إِذَا كَانَ مَعَ الْقَصْرِ سَمْنٌ فَهُوَ  
دِرْحَايَةٌ ، وَأُنْشِدَ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* عَكَوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَايَةً<sup>(٥)</sup> \*

(٢) في د : الزرافد «تحريف» .

(٣) كذا في ج ، د ، وفي اللسان (حرد)  
١٢٤/٤ : أَطْنَانٌ بَدَلُ أَطْنَانٍ «تحريف» ، وفي م  
[ ١٩٣ ب ] : لِمَا يُلْقَى إِلَيْهَا .

(٤) في د ، ج : الهرم بفتح الراء .

(٥) لدم أبي زعيب العيشي اللسان (درج)  
٢٥٩/٣ و (عكك) ٣٥٧/١٢ بنصب عكوكاً وقبله:  
\* إما تربي رجلا دككاه \*  
وفي د ، م [ ١٩٤ أ ] عكوك «تحريف» .

ح د ل

حدل ، دحل ، دلح ، لحد : مستعملة .

[ حدل ]

قال الليث : الأُحدَلُ . ذو الخصية الواحدة من كل شيء ، قال : ويقال في بعض التفسير إذا كان مائِلَ أحد<sup>(١)</sup> الشَّعْنَيْنِ فهو أُحدَلٌ أيضاً .

وقال أبو عبيد : قال الفرّاء : الأُحدَلُ : للماثل ، وقد حدَل حدلاً .

قال : وقال أبو زيد : الأُحدَلُ : الذي يَمْتَشِي في شِقِّ .

وقال أبو عمرو : الأُنْدَل : الذي في مَنْكِبَيْهِ ورَقَبَتَيْهِ انكِابٌ عَلَى صدرِهِ .

وَرَوَى ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : في عُنُقِهِ حدَلٌ أَيْ مَيْلٌ ، وفي مَنْكِبَيْهِ دَفَأٌ .

وقال الليث : قَوْمٌ مُخْدَلَةٌ وذلك لاعتِرَاجِ سَيْتِهَا . قال : والتَّحدَلُ : الإِنْخِلاءُ عَلَى القَوْمِ .

(١) كذا في ج . و د ، م : إحدى الشقين خطأ .

والْمُحْدَلُ : الذَّكَرُ من الْقِرْدَانِ<sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن أبي زيد : حدَل عَلَى فلانٍ يُحدِلُ حدلاً أَيْ ظُلْمِي ، وإنَّهُ لحدَلٌ غير عدَلٍ .

وقال غيره : حَدَلَنِي فلانٌ مُحَادَلَةً إذا رَاوَعَكَ ، وحَادَلَتِ الأُنثَى مِسْحَلَهَا : رَاوَعَتْهُ ، وقال ذو الرُّمَّة :

من المَصِّ بِالْأَفْحَازِ أَوْ حَبَابِهَا

إِذَا رَابَهُ اسْتِنْصَاؤُهَا وَحِدَالُهَا<sup>(٣)</sup>

وسمعتُ أُمْرَأِيًّا يَقُول لآخر : أَلَا وَاَنْزِلْ بِهَاتِيكَ الْمُحْدَلَةَ ، وأشار إلى أكمةٍ بِحِذَانِهِ ، أَمَرَهُ بِالنَّزُولِ عَلَيْهَا .

وَالْمُحْدَالُ : شَجَرَةٌ بِالْبَادِيَةِ . وقال بعضُ الْمُحْدَلِيَّينَ :

(٢) في اللسان (حدل) ١٥٧/١٣ والقاموس : القردة

(٣) كذا في اللسان (حدل) ١٥٦/١٣ والناج ٢٨١/٧ و د . وفي م [ ١٩٤ ] : جدالها (تخريف) .  
و في اللسان (دحل) ٢٥٤/١٣ والناج ٢١٥/٧ .  
رواية دحلها بدل حدلها ، وفي الديوان ٥٣٣ .  
برواية : عدالها بدل حدلها .

إِذَا دُعِيَتْ بَمَا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ

تَجَنَّنَ مِنَ الْحَدَالِ وَمَا جُنِيتُ<sup>(١)</sup>

أَيُّ وَمَا جُنِيَ لِي مِنْهُ .

وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ حَدَالٌ إِذَا طَوَّيْنَ مِنْ

طَائِفِهَا ، قَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ قَوْسًا :

لَهَا يَحْصُ غَيْرُ جَافِي الْقَوَى

مِنَ الثَّوْرِ حَنَّ يَوْزُكِ حَدَالٌ<sup>(٢)</sup>

الْحِصْنُ : الْوَسْرُ ، وَقَوْلُهُ : يَوْزُكِ أَيُّ

بِقَوْسٍ عَمِلَتْ مِنْ وَرِكَ شَجَرَةٍ أَيُّ أَصْلَ شَجَرَةٍ

مِنَ الثَّوْرِ أَيُّ مِنْ مِنْ عَقَبِ الثَّوْرِ .

وَحَدَالٌ : اسْمُ أَرْضٍ لِكَلْبٍ بِالشَّامِ . قَالَ

الرَّاعِي :

فِي إِثْرٍ مِنْ قُرْنَتْ مِئِي قَرِيْنَتَهُ

يَوْمَ الْحَدَالِ بِتَسْبِيْبٍ مِنَ الْقَدَرِ<sup>(٣)</sup>

وَيُرْوَى : يَوْمَ الْحَدَالِي .

[لدح]

أَهْلُهُ الْيَث .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اللَّذْحُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ،

لَدَحَهُ بِيَدِهِ .

قُلْتُ : وَالْمُرُوفُ مِنْ كَلَامِهِمْ بِهَذَا الْمَعْنَى

الطَّلْحُ ، وَكَأَنَّ الطَّاءَ وَالْدَّالَ تَمَاقِبًا فِي هَذَا

الْخَرْفِ .

[دحل]

قَالَ الْيَث : الدَّخْلُ : مَدْخَلٌ تَحْتَ

الْجُرْفِ أَوْ فِي عُرْضِ خَشْبِ الْبَرْ<sup>(٤)</sup> فِي أَسْفَلِهَا

وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْمَوَارِدِ وَالْمَنَاهِلِ .

قَالَ : وَرُبَّ بَيْتٍ مِنْ بَيْوتِ الْأَعْرَابِ

يُجْعَلُ لَهُ دَخْلٌ<sup>(٥)</sup> تَدْخُلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَخَلَ

عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ ، وَالْجَمِيعُ الْأُدْحَالُ وَالْدُّخْلَانُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ سَأَلَهُ رَجُلٌ

مِصْرَادَهُ أَيُّدْخِلُ مَعَهُ الْمَبْوَلَةَ فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ :

نَعَمْ وَادْخَلَ فِي الْكِسْرِ .

(١) لعمرو بن هبيل المديني الهذلي ، في كتاب

أعصار الهذليين طبع برلين ٤٢/ ، وفي اللسان (حدال)

١٥٧/١٣ : لا بدل بما .

(٢) لأمية بن أبي عائذ الهذلي . في ديوان الهذليين

١٨٥/٢ وفي اللسان (حدال) ١٥٦/١٣ ، وروى :

بها محس غير جافي القوى

إذا مطحن يوزك حدال

(٣) كذا في د ، م [ ١٩٤ أ ] . وفي اللسان

(حدال) ١٥٧/١٣ : الحدالك بدل الحدال «تحريف»

ويروى الحدال .

(٤) كذا في اللسان (دحل) ١٣ / ٢٥٢

والقاموس . وفي د ، م ، ج [ ١٩٤ أ ] : جنب البر .

(٥) في د : بيت بدل دحل . «تحريف» .

دُحْلَانِ الْخُلَصَاءِ لَا تَخْلُو مِنَ الْمَاءِ وَلَا يُسْتَقَى  
مِنْهَا إِلَّا لِلشَّفَةِ وَالْخَيْلِ <sup>(١)</sup> لَتَعْدُرَ الْاسْتِقَاءَ  
مِنْهَا وَيُعَذِّ الْمَاءُ فِيهَا مِنْ فُوهَةِ الدَّخْلِ ،  
وَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ : دَخَلَ فَلَانُ الدَّخْلَ بِالْمَاءِ  
إِذَا دَخَلَهُ ، وَيُقَالُ : دَخَلَ فَلَانٌ عَلَى وَزَحَلٍ  
أَي تَبَاعَدَ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ  
ذِي الرُّمَّةِ :

\* إِذَا رَأَيْتُ اسْتِعْصَاؤَهَا وَدِحَالَهَا <sup>(٢)</sup> \*

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَحْدًا لَهَا ، وَهِيَ قَرِيبَا الْمَقَى  
مِنَ السَّوَاءِ ، وَقَوْلُهُ :

أَوْاضَحَ حَايِمِ جَرَامِيْزِهِ

حَزَابِيَّةٍ حَيْدَى بِالْدَّحَالِ <sup>(٣)</sup>

قَالَ الْأَحْمَمِيُّ : الدَّحَالُ : الْامْتِنَاعُ كَأَنَّهُ  
يُؤَارِبُ وَيَقْصِي ، قَالَ : وَلَيْسَ مِنَ الدَّخْلِ  
الَّذِي هُوَ سَرَبٌ .

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ نَسَخِ التَّهْذِيبِ وَفِي اللِّسَانِ  
(دحل) : الشِّفَاءُ وَالْمَجْلِبُ . « تَحْرِيفٌ » .  
(٢) فِي اللِّسَانِ (دحل) ١٣ / ٢٥٤ وَالدِّيَوَانُ /  
٥٣٣ ، وَمُسْتَدْرَكُهُ :

\* مِنَ الْعَصَى بِالْأَفْخَادِ أَوْ حِجَابِهَا \*

وَرَوَى بَرْزَوَانِيَّةً أُخْرَى سَبَقَ أَنْ أَشْرَفْنَا عَلَيْهَا .

(٣) فِي اللِّسَانِ (حزب) وَالدِّيَوَانُ الْهَذَلِيْنِ ٢ / ١٧٦  
وَهُوَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَذَلِي ، وَلَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ  
(دحل) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الدَّخْلُ : هُوَّةٌ تَكُونُ  
فِي الْأَرْضِ وَفِي أَسَافِلِ الْأَوْدِيَةِ فِيهَا ضَيْقٌ ثُمَّ  
تَتَسَّعُ ، قَالَ ذَلِكَ الْأَصْنَعِيُّ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَشِبَّ أَبُو هُرَيْرَةَ جَوَانِبُ  
الْجَلْبَاءِ وَمَدَاخِلُهُ بِذَلِكَ ، يَقُولُ : صِرَتْ فِيهَا  
كَالَّذِي يَصِيرُ فِي الدَّخْلِ .

قُلْتُ : وَقَدْ رَأَيْتُ بِالْخُلَصَاءِ وَنَوَاحِي  
الدَّهْنَاءِ دُحْلَانًا كَثِيرَةً ، وَقَدْ دَخَلْتُ غَيْرَ  
دَخْلٍ مِنْهَا ، وَهِيَ خِلَافُ خَلْقِهَا اللَّهُ تَحْتَ  
الْأَرْضِ يَنْهَبُ الدَّخْلُ مِنْهَا سَكَا فِي الْأَرْضِ  
قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ  
يَتَلَجَّفُ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا ، النَّوَّةُ بَضِيقُ وَامْرَأَةٍ  
يَتَسَّعُ فِي صَفَاةٍ مَلَسَاءَ لَا تَحِيكُ فِيهَا الْمَاوِلُ  
الْمُحْدَدَةُ لَصَلَاتِهَا ، وَقَدْ دَخَلْتُ مِنْهَا دُحْلًا ،  
فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَاءِ إِذَا جَوْءٌ مِنَ الْمَاءِ الرَّائِدِ  
فِيهِ لَمْ أَقِفْ عَلَى سَعْتِهِ وَعُمَقِهِ وَكَثْرَتِهِ لِإِظْلَامِ  
الدَّخْلِ تَحْتَ الْأَرْضِ ، فَاسْتَقَيْتُ أَنَا مَعَ  
أَصِيحَابِي مِنْ مَائِهِ وَإِذَا هُوَ عَذْبٌ زَلَالٌ ،  
لَأَنَّهُ تَمَاءُ السَّمَاءِ يَسِيلُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقَ  
وَيَجْتَمِعُ فِيهِ .

وَأَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنَّ

قال شمر: قيل للأسدية: ما المداحلة؟

قالت: أن يلبت الإنسان شيئاً قد علمه  
أى بكتمه ويأتى بخبر سواه.

وفى حديث أبى وائل قال: ورد علينا  
كتاب عمر ونحن بخانقين إذا قال الرجل  
للرجل: لا تدحل فقد أمتنه<sup>(١)</sup>.

قال شمر: سمعت على بن مضعب يقول:  
لا تدحل بالنبطية أى لا تخف.

وقال: فلان يدحل عني أى يفر،  
وأنشد:

ورجل يدحل عني دخلاً  
كدحلان البكر لاقى الفحل<sup>(٢)</sup>  
فكان معنى لا تدحل: لا تهرب.

وقال الليث: الداحول، والجيمع  
الدواهيل، وهى خشبات على رؤوسها خرق  
كانها طرادات قصار ترز كز فى الأرض  
لصيد الحمر والظباء.

وقال غيره: يقال للذى يصيد بالدواهيل

الظباء دحال، وربما نصب الدحال حباله  
بالليل للظباء وركز دواحيله وأوقد لها  
الشرج.

وقال ذو الرمة يذكر ذلك.

ويشربن أجناً والنجوم كأنها

مصاييح دحال يذكى ذبالها<sup>(٣)</sup>

اللحياني عن أبى عمرو: الدحل والدحن:  
الخبأ الخبيث.

أبو عبيد عن الأصمى مثله، قال:  
وقال الأُموي: الدحل: الخداع للناس.

اللحياني عن أبى عمرو: الدحل والدحن:  
البطين المريض البطن.

وقال النضر: الدحل من الناس عند  
البيع من يدحل الناس ويما كسهم حتى  
يستمكن من حاجته، وإنه ليذاحله أى  
يخادعه.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الداحل:  
الخدود بالدال.

(٣) فى اللسان (دحل) ١٣/٢٥٢، د، ج، ٢٠٤  
[١٩٤ أ]. وجاء فى ملحقات الديوان / ٦٧١ يذكرو  
ذبالها بالبناء للفاعل.

(١) ضبط فى ج: أمتنه.

(٢) فى اللسان (دحل) ١٣/٢٥٤



[لح.]

قَالَ الْإِسْمَ: الْأَحَدُ: مَا خَفِيَ فِي عَرْضِ  
الْقَبْرِ، وَقَبْرُ مَلْحُودٍ لَهُ<sup>(١)</sup> وَمُلْحَدٌ، وَقَدْ  
لَحَدُوا لَهُ لَحْدًا، وَأَنْشَدَ:

\* أَنَا سَيُّ مَلْحُودٌ لَمَا فِي الْحَوَاجِبِ<sup>(٢)</sup> \*

شَبَّهَ إِنْسَانَ الْعَيْنِ تَحْتَ الْحَاجِبِ بِاللَّحْدِ،  
وَذَلِكَ حِينَ غَارَتْ عَيُونُ الْإِبِلِ مِنْ نَعْبِ  
السَّيْرِ.

أَبُو عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ: لَحَدْتُ لَهُ  
وَأَلَحَدْتُ لَهُ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «لِسَانُ  
الَّذِي يُلْحَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِي وَهَذَا لِسَانُ  
عَرَبِيٍّ مُبِينٍ»<sup>(٣)</sup>.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقْرَأُ يُلْحَدُونَ وَيُلْحِدُونَ،  
فَمَنْ قَرَأَ يُلْحَدُونَ أَرَادَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ،  
وَيُلْحِلُونَ: يَنْتَرِضُونَ، قَالَ: وَقَوْلُهُ:  
«وَمَنْ يُرِذُ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ»<sup>(٤)</sup> «أَيُّ  
بَاعْتِرَاضٍ».

(١) سقط له في ج.

(٢) في اللسان (لح) ٣٩٣/٤

(٣) سورة النحل. الآية: ٣

(٤) سورة الحج. الآية: ٢٥ وهي «وَمَنْ يُرِذُ

فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ تَذَكُّهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ».

الْحَرَّاءُ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ: الْمُلْحَدُ:  
الْمَادِلُ عَنِ الْحَقِّ، الْمُدْخِلُ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ،  
قَدْ أَلْحَدَ فِي الدِّينِ وَلَحَدَ، قَالَ: وَقُرِئَ:  
يُلْحَدُونَ إِلَيْهِ وَيُلْحَدُونَ أَيْ يَمِيلُونَ. وَقَدْ  
أَلَحَدْتُ لِلْمَيْتِ لَحْدًا وَلَحَدْتُ، قَالَ: وَاللَّحْدُ:  
الشَّقُّ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ، وَالضَّرِيحُ وَالضَّرِيحَةُ:  
مَا كَانَ فِي وَسْطِهِ، وَأَنْشَدَ شَيْرَ لُؤْبَةَ:

بِالْمَدْلِ حَتَّى انْضَمَّ كُلُّ عَانِدٍ

وَتَرَكَ الْإِلْتِمَادَ كُلُّ لَاحِدٍ<sup>(٥)</sup>

فَجَاءَ بِالْفَتْنَيْنِ مَعًا، وَقَالَ: لَحَدْتُ كُلَّ  
شَيْءٍ: حَرَفُهُ وَنَاقِيَتُهُ، وَقَالَ:

\* قَلْتَانِ فِي لَحْدَيَّ صَفَا مَنُفُورٍ<sup>(٦)</sup> \*

وَرَكِيَّةٌ لَحُودٌ: زَوْرَاهُ أَيْ مُخَالَفَةٌ عَنْ  
الْقَصْدِ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ: «وَمَنْ يُرِذُ  
فِيهِ بِالْحَادِ» قِيلَ الْإِلْتِمَادُ فِيهِ الشَّرْكُ بِاللَّهِ،  
وَقِيلَ: كُلُّ ظَالِمٍ فِيهِ مُلْحَدٌ، وَجَاءَ عَنْ سَهْمٍ  
أَنَّ احْتِكَارَ الطَّعَامِ بِمَكَّةَ إِمْلَادٌ، وَقَالَ

(٥) لم يرد الجزء في اللسان (لح)، ولم أقف  
عليه في ديوان رؤية.

(٦) للزجاج: الديوان/٢٧. ولم يرد في اللسان

(لح).

بعض أهل اللغة : معنى الثباء الطرح ، المعنى  
ومن يرد فيه إلحاداً بظلم ، وأنشدوا :

هَنَ الحرائِرُ لا رَبَّاتُ أُخْرَى

سُودَ الحاجرِ لا يقرَأُ بالسُّورِ<sup>(١)</sup>

المعنى عندهم لا يقرَأُ السُّورَ ، قال :  
ومعنى الإلحاد في اللغة : أنيلُ عن القصد .  
وقال الليث : ألحدَ في الحرم إذا تركَ القصدَ  
فيما أمر به ومال إلى الظلم . وأنشد :

لما رأى المُلحدُ حينَ أُلحِمَا

صَوَاعِقَ الحِجَّاجِ يَمْطُرُنَ دَمًا<sup>(٢)</sup>

قال : وحدثني شيخٌ من بني شَيْبَةَ  
في مسجد مكة قال : إني لأذكر حينَ نُصِبَ  
المنجنيقُ على أبي قُبَيْسٍ ، وابن الزُّبَيْرِ قد

تَحَصَّنَ في هذا البيت ، فجعل يرميه بالحجارة  
والنيران ، فاشتعلت النَّارُ في أَسْتَارِ الكَعْبَةِ  
حتى أَسْرَعَتْ فيها ، فجاءت سَحَابَةٌ من نحو  
الجُدَّةِ فيها رَعْدٌ وَبَرْقٌ مَرْتَقِعَةٌ كأنها مُلَأَتْ  
حتى اسْتَوَتْ فوق البيت فطَرَّتْ فما جَاوَزَ

(١) للراعي . في اللسان (لحد) ٤ / ٣٩٤

و (سور) ٥٢/٦

(٢) كذا في د ، م [ ١٩٤ ب ] ، وفي اللسان

(لحد) : الدما ، وفي ج : يَمْطُرُونَ .

مطرُها البَيْتَ ومواقع الطَّوْافِ حتى أَطْفَأَتْ  
النَّارَ وسال المِرْزَابُ في الحِجْرِ ، ثم عَدَّتْ  
إلى أبي قُبَيْسٍ فرمت بالصَّاعِقَةِ فَأَحْرَقَتْ  
المنجنيقَ وما فيها ، قال : فحدثُ بهذا الحديثِ  
بالْبَصْرَةِ قَوْمًا ، وفيهم رَجُلٌ من أهل واسطه ،  
وهو ابن سليمان الطَّيَّارِ شَمُوذِيُّ الحِجَّاجِ ،  
فقال الرَّجُلُ : سمعتُ أبي يحدثُ بهذا  
الحديث ، وقال لما أَحْرَقَتْ المنجنيقُ أَمْسَكَ  
الحِجَّاجُ عن القِتَالِ ، وكتب إلى عبد الملك  
بذلك ، فكتب إليه عبد الملك : أما بعد ،  
فإنَّ بني إِسْرَائِيلَ إِذَا قَرَّبُوا لِلَّهِ قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَهُ  
مِنْهُمْ يَثَّ ناراً من السماء فَأَكَلَتْهُ ، وإنَّ اللهَ  
قَدْ رَضِيَ عَمَلَك ، وَتَقَبَّلَ قُرْبَانَكَ<sup>(٣)</sup> ، فحَدِّ  
في أمرك والسَّلام .

[ قال شمر : روى أبو عمرو الشيباني

لأمية بن أبي الصلت : أعلم بأن الله ليس كصنعه  
صنعٌ ، ولا يخفى عليه الملحد أي المشرِك .  
وروى السُّدِّيُّ عن مُرَّةَ عن عبد الله : لو هم  
العبدُ بِسَيِّئَةٍ ، ثم لم يعملها لم تكتب عليه ،  
ولو هم يقتل رجل ، وهو بعدنَّ أَيْبَنَ ، وهو

(٣) في د ، م : فخذ .

عند البيت لأذاقه الله العذاب الأليم ، ثم تلا الآية (١) ] .

يقال : ما عَلَى وَجْهِ فَلَانٍ لِحَادَةِ لَحْمٍ  
ولا مَزْعَةً لَحْمٍ أَى مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ  
كَهَازِلِهِ .

وقال القرأء في قول الله جلَّ وعزَّ :  
« وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا » . إِلَّا بِلَاغًا  
مِنْ اللَّهِ (٢) « أَى مُلْجَأً وَلَا سَرَبًا أَلْجَأُ إِلَيْهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ . لَحَدْتُ : جُرْتُ  
وَمِلْتُ . وَالْحَدْتُ : مَارَيْتُ وَجَادَلْتُ .

[ دَلَح ]

قال الليث : الدَّالِحُ : البَعِيرُ إِذَا دَلَحَ .  
وهو تَنَاقَلَهُ فِي مَشْيِهِ مِنْ ثِقَلِ الْحِمْلِ . وَالسَّحَابَةُ  
تَدَلَحُ فِي سِيرِهَا مِنْ كَثَرَةِ مَائِهَا . كَأَنَّهَا  
تَتَخَزَلُ انْتِخِزَالًا . وفي الحديث : « كُنَّ  
النِّسَاءُ يَدَلَحْنَ بِالْقَرَبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ  
فِي الْغَزْوِ » أَى يَسْتَقْفِنَ وَيَسْتَقْفِنُ الرَّجَالُ .

ويقال : تدالَح الرجلان الحِمْلَ يَنْهَمَا

تَدَالَحَا أَى حَمَلَاهُ بَيْنَهُمَا . وتَدَالَحَا الْعِمَكُ  
إِذَا أَدْخَلَ عُودًا فِي عُرَى الْجَوَالِقِ . وَأَخَذَا  
بِطَرْفِ الْعُودِ لِحْمَاهُ . وفي حديث آخر أَنَّ  
سَلْمَانَ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ اشْتَرِيَا لَحْمًا فَتَدَالَحَاهُ  
بَيْنَهُمَا عَلَى عُودٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو : الدَّلْحُ : مَشْيُ  
الرَّجُلِ بِحِمْلِهِ وَقَدْ أَثْقَلَهُ . يقال : دَلَحَ  
يَدَلَحُ . وَسَحَابٌ دُلْحٌ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ .

قال النَّصْرُ : الدَّلَاحُ مِنَ اللَّبَنِ : الَّذِي  
يُكْثَرُ مَائُوهُ حَتَّى تَذْبِينَ شَهْبَتُهُ (٣) .

وَدَلَحْتُ الْقَوْمَ وَدَلَحْتُ لَهُمْ وَهُوَ نَحْوُ مَنْ  
غُسَّالَةُ السَّاءِ فِي الرَّقَّةِ أَرْقُ مِنَ السَّامِرِ .

وفرسٌ دالِحٌ : يَخْتَالُ بِفَارِسِهِ وَلَا يَتَعَبُهُ (٤)  
وقال أبو دَوَادٍ :

وَلَقَدْ أَغْدُو بِطَرْفٍ هَيْكَلٍ  
سَبَطَ الْعُدْرَةَ مَيَّاسٍ دُلْحٍ (٥)

(٣) كُنَّا فِي ج . وفي ٢ [ ١٩٤ ب ] وَاللَّانِ  
(دَلَح) : شَهْبَتُهُ .

(٤) فِي د : يَتَعَبُهُ . « تَحْرِيفٌ » .

(٥) فِي ج : وَقَدْ بَدَلَ وَلَقَدْ ، وَفِي اللَّانِ (دَلَح) :  
مِيَا حِ بَدَلَ مِيَّاسٍ .

(١) مَا يَبِينُ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةً فِي ج .

(٢) سُورَةُ الْجِنِّ . الْآيَةُ : ٢٢

ح دن

حد، دحن، ندح، دنح : مستعملة .

[ ندح ]

قال الليث النَّدْحُ : السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ ،  
تقول : إِنَّكَ لَنِي نَدْحَةٍ مِنَ الْأَمْرِ وَمَنْدُوحَةٍ  
منه وأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ : بعيدة واسعة ، وقال  
أبو النِّجْم :

يَطْوَحُ الْمَادِي بِهِ تَطْوِيحًا

إِذَا عَلَا دَوِيَّةُ الْمَنْدُوحَا<sup>(١)</sup>

قال<sup>(٢)</sup> : والدَّوْ : بلدٌ مُسْتَوٍ أَحَدُ طَرَفَيْهِ  
يَتَاخَمُ الْخَفَرُ الْمُنْسُوبُ إِلَى أَبِي مُوسَى وَمَا صَاقَبَهُ  
مِنَ الطَّرِيقِ ، وَطَرَفُهُ الْآخَرُ يَتَاخَمُ فُلُوتَ ثَبَرَةٍ  
وَطَوِيلُهَا وَأَنْوَاهَا غَيْرُهَا .

وَالنَّدْحُ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ الْكَثْرَةُ  
حَيْثُ يَقُولُ :

صَيْدٌ نَسَائِي وَرَّيْنَا رِقَابَهَا

بِنَدْحٍ وَهُمْ قَطِمَ قَبَقَابَهَا<sup>(٣)</sup>

وَفِي حَدِيثِ غَيْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ :  
« إِنَّ فِي الْمَارِضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكُذْبِ » .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَوْلُهُ : مَنْدُوحَةٌ يَعْنِي سَعَةً  
وَفُسْحَةً .

قَالَ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ  
وَاتَّسَعَ : قَدْ ائْتَدَّاحَ بَطْنُهُ وَائْتَدَحَى لَفْتَانِ ،  
فَأَرَادَ أَنَّ فِي الْمَارِضِ مَا يَسْتَفْنِي بِهِ الرَّجُلُ  
عَنِ الْاضْطِرَارِ إِلَى الْكُذْبِ لِلْحَضِّ .

قُلْتُ : أَصَابَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ  
الْمَنْدُوحَةِ أَنَّهُ بِمَعْنَى السَّعَةِ وَالْفُسْحَةِ ، وَغَلِطَ  
فِيمَا جَعَلَهُ مُشْتَقًّا مِنْهُ حِينَ قَالَ : وَمِنْهُ قِيلَ :  
ائْتَدَّاحَ بَطْنُهُ وَائْتَدَحَى ، لِأَنَّ النَّوْنَ فِي الْمَنْدُوحَةِ  
أَصْلِيَّةٌ ، وَالنَّوْنَ فِي ائْتَدَّاحَ وَائْتَدَحَى غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ ،  
لِأَنَّ ائْتَدَّاحَ مِنَ الدَّوْحِ وَائْتَدَحَى مِنَ الدَّحْوِ  
فَيْنِهَا وَبَيْنَ النَّدْحِ فُرْقَانٌ كَبِيرٌ ، لِأَنَّ  
الْمَنْدُوحَةَ مَأْخُودَةٌ مِنْ ائْتَدَّاحِ الْأَرْضِ ، وَاحِدُهَا  
نَدْحٌ ، وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ رُؤَبَةَ :

\* صِيرَ أُنْهَا فَوْضَى بِكُلِّ نَدْحٍ<sup>(٤)</sup> \*

(١) فِي اللِّسَانِ ( نَدَح ) ٤٥٣ / ٣ ، وَالدِّيَوَانُ ٣٧ /

وَرَوَى : صَيَّرَ أَنَّهُ يَدُلُّ صَيَّرَهَا ، وَفِي د : فَوْضُ يَدُلُّ  
فَوْضَى « تَحْرِيفٌ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ ( نَدَح ) ٤٥٣ / ٣

(٣) فِي ج : قُلْتُ .

(٤) فِي اللِّسَانِ ( نَدَح ) ٤٥٣ / ٣ وَمُلْحَقَاتُ

ومن هذا قولهم : انك مُنتَدَحٌ في البلادِ  
أى مذهبٌ واسعٌ عريضٌ .

ابن السكيت : يقال : لى عنه مندوحة  
ومُنتَدَحٌ .

قال : والمُنتَدَحُ : المكانُ الواسعُ وهو  
النَّدْحُ ، وجمعه أُنْدَاحٌ .

وقد تَنَدَّحَتِ النَّفْسُ في مَرَابِضِهَا إِذَا  
تَبَدَّدَتِ وَأَسَمَتْ مِنَ الْبِطْنَةِ ، وَلَا تَقْلُ  
تَمْدُوحَةً .

وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة  
حين أرادت الخروج إلى البصرة : قد جَمَعَ  
الْقُرْآنُ ذِيكَ فَلَا تَنَدَّحِيهِ .

وبعضهم رواه فلا تَبْدِجِيهِ بِالْبَاءِ ، فَنَ  
قَالَه بِالْبَاءِ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْبَدَاحِ ، وهو ما اتسع  
من الأرض .

ومن رواه بالنون فقد ذَهَبَ بِهِ إِلَى  
النَّدْحِ<sup>(١)</sup> .

ويقال : نَدَّحْتُ الشَّيْءَ نَدْحًا إِذَا وَسَّعْتَهُ

(١) في د : ومن رواه بالنون ذهب إليه  
إلى الندح « زيادة وتحريف » .

وقال ابن السكيت : تَنَدَّحَتِ النَّفْسُ في  
مَرَابِضِهَا إِذَا تَبَدَّدَتِ وَأَسَمَتْ .

ومنه يقال : لى عنه مَنْدُوحَةٌ وَمُنتَدَحٌ  
لِأَيِّ مَكَانٍ وَاسِعٍ .

[ حند ]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
الْحُنْدُ : الْأَحْشَاءُ ، وَاحِدُهَا حَنْوَدٌ ، وهو  
حَرْفٌ غَرِيبٌ .

قلت : أَحْسِبُهُ الْحُنْدَ بِالنَّاءِ<sup>(٢)</sup> ، وَاحِدُهَا  
حَنْوَدٌ ، ومنه قولهم : عَيْنٌ حَنْدٌ : لَا يَنْقَطِعُ  
مَآوُهَا .

[ دحن ]

قال الليث : الدَّحْنُ : الْمَظْلِمُ الْبَطْنُ ،  
وَقَدْ دَحَنَ دَحْنًا .

قال : وقيل لابنة الخنس : أَيْ الْإِبِلِ  
خَيْرٌ ؟ قَالَتْ : خَيْرُ الْإِبِلِ الدَّحْنَةُ الطَّوِيلُ  
الذَّرَاعِ الْقَصِيرُ الْكَرَاعُ ، وَقَلَّمَا تَجِدَنَّهُ .

قال الليث : والدَّحْنَةُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

(٢) في ج : الحند الأحشاء بالناء .

الْفَلِيطُ . قُلْتُ أَنَا : نَاقَةُ دِحْنَةٍ وَدِحْنَةٌ  
بِفَتْحِ الحَاءِ وَكسرها ، قَنَّ كَسَرَهَا فَهُوَ مِثْلُ  
امْرَأَةٍ عَفِيزَةٍ وَصَبْرَةٍ ، وَمِنْ فَتْحٍ فَهُوَ مِثَالُ  
رَجُلٍ عَكَبَ وَامْرَأَةٍ عَكَبَتْ إِذَا كَانَا جَافِي  
الْخَلْقِ ، وَنَاقَةُ دِقْقَةٍ : سَرِيمَةٌ .

وَأَنشَدَ ابْنُ التَّكَيْتِ :

أَلَا اِرْحَلُوا دِعْكِنَةَ دِحْنَةٍ

بِمَا اِرْتَمَى مُزْهِيَةٌ مُفْنَنَةٌ<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى : أَلَا اِرْحَلُوا إِذَا عُكِنَتْ أَى جَمَلًا  
ذَا عُكِنَ مِنَ الشَّخْمِ ، وَهُوَ أَشْبَهُ ، لِأَنَّهُ وَصَفَهُ  
بِنَعْتِ الذَّكَرِ فَقَالَ : اِرْتَمَى .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : الدَّحِلُ  
وَالدَّحْنُ : الْخَبُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الدَّحِلُ : الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرُ ، وَالدَّحْنُ :  
السَّيْمِينُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّحْنُ وَالِدُحْنَةُ :

الْمُنْدَلِقُ الْبَطْنُ وَأَنشَدَ :

\* دِحْنَةٌ مُكَرَّدَسٌ بَلَنْدَحٌ<sup>(٢)</sup> \*  
وَدَحْنًا : اسْمُ أَرْضٍ . وَرَوَى عَنْ سَعِيدٍ  
أَنَّهُ قَالَ : خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ دَحْنًا .  
[ دَح ]

أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ : دَحَّحَ الرَّجُلُ وَدَبَّحَ وَدَرَّبَحَ  
إِذَا ذَلَّ . وَقَالَ سَمِيرٌ : دَمَّحَ وَدَبَّحَ ، قَالَ :  
وَالدَّنْحُ : يَوْمُ عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى ،  
وَأَحْسِبُهُ مُعْرَبًا .

ح د ف

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهَا : حَفَدَ ، فَدَحَ ،  
حَفَدَ .

[ حَفَدَ ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَفْدُ فِي الْخِدْمَةِ وَالْعَمَلِ :  
الْحِفَّةُ وَالشَّرْعَةُ ، وَأَنشَدَ :  
حَفَدَ الْوَلَانِدُ حَوْلَهُنَّ وَأَسْلَمَتْ  
بَاكْفَيْنَ أَرْمَتْ الْأَنْجَالِ<sup>(٣)</sup>

(٢) لَهْيَانُ بْنُ تَعَاثَةَ السَّعْدِيُّ . اللِّسَانُ ( دَحْن )  
٥ / ١٧ و ( كَرْدَس ) ٨٠ / ٨ .  
(٣) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ بِنَاءً أَسْلَمَتْ لِلْمَجْهُولِ  
وَرَفَعَ أَرْمَتْ . وَفِي اللِّسَانِ ( حَفَدَ ) : لَمْ يَضْبُطْ أَسْلَمَتْ  
وَلَكِنَّهُ نَصَبَ أَرْمَتْ .

(١) اللِّسَانُ ( دَحْن ) ٥ / ١٧ و ( دَعْكَن )

وروى عن عمر أنه قرأ قُنُوتَ الفجر :  
وإِلَيْكَ نَسْتُ ونَحْفِدُ . قال أبو عبيد :  
أصلُ الحَفْدِ : الخِدْمَةُ والعمل . قال : ورَوَى  
عن مجاهد في قول الله جَلَّ وَعَزَّ : « بَيْنَيْنَ  
وَحَفْدَةٍ <sup>(١)</sup> » أنهم الخدم ، وروى عن  
عبد الله أنهم الأضهارُ ، قال أبو عبيد : وفي  
الحَفْدِ لغة أخرى : أَحْفَدَ إِحْفَادًا ، وقال  
الراعي :

مَزَايِدُ خَزَقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ

أَخْبَّ بَيْنَ الْخَلِيقَانِ وَأَحْفَدَا <sup>(٢)</sup>

قال فيكون أَحْفَدَا خَدَمًا ، وقد يَكُونُ  
أَحْفَدَا غَيْرَهَا <sup>(٣)</sup> . قال : وأراد بقوله :  
وإِلَيْكَ نَسْتُ ونَحْفِدُ : نَعْمَلُ لِلَّهِ بِطَاعَتِهِ .

وقال الليث : الْاِحْتِفَادُ : الشَّرْعَةُ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ ، وقال الأعشى يَصِفُ السَّيْفَ :

(١) سورة النحل . الآية : ٧٢ « وجعل السم

من أزواجكم بينين وحفدة » .

(٢) في اللسان (حفد) ٤ / ١٣٠ و (سوف)

٦٧/١١

(٣) في ج : وقد يكون أَحْفَدَا بِغَيْرِهَا أى أَعْمَلَاهُ .

وفي اللسان (حفد) ٤ / ١٣٠ بعد أن روى البيت ، قال  
أى أَحْفَدَا بِغَيْرِهَا .

وَمُحْتَفِدُ الْوَقْعِ ذُو هَبَّةٍ  
أَجَادَ جِلَاءَهُ يَدُ الصَّيْقَلِ <sup>(٤)</sup>

قُلْتُ : ورواه غيره : وَمُحْتَفِلُ الْوَقْعِ  
بِالْلام ، وهو الصَّوَابُ .

حَدَّثَنَا أبو زيد عن عبد الجبار عن سفيان

قال : حَدَّثَنَا عاصم عن زِرِّ قال : قال عبد الله :

يَا زِرِّ ، هل تَذَرِي ما الحَفْدَةُ ؟ قال : نعم ،

حَفَادُ الرَّجُلِ : من ولده وَوَلَدَ وَلده ، قال :

لا ، ولكنهم الأضهارُ ، قال عاصم : وزعم

الكلبي أن زِرًّا قَدْ أَصَابَ ، قال سفيان :

قالوا : وَكَذَبَ الكلبي . وقال ابن شميل :

مَنْ قال الحَفْدَةُ : الْأَعْوَانُ فهو أَنْبَعُ لِكَلَامِ

العَرَبِ مِمَّنْ قال الأضهار . وقال الفراء في

قوله جَلَّ وَعَزَّ : « بَيْنَيْنَ وَحَفْدَةٍ » ،

الحَفْدَةُ : الْأَخْتَانُ ، وقال : ويقال :

الْأَعْوَانُ ، ولو قيل الحَفْدُ لَكَانَ صَوَابًا ،

لأن الواحد حَافِدٌ مثل القَاعِدِ والقَعْدِ .

وقال الحسنُ في قوله : « بَيْنَيْنِ

(٤) كذا في م [ ١٩٤ ب ] واللسان (حفد)

٤ / ١٣٠ ، وملحقات الديوان / ٢٥٥ طبع أوروبا وفي

د ج : يدا بدل يد .

وَحَفْدَةٌ « ، قال : البُنُونُ : بَنُوكَ وَبَنُو  
بَنِيكَ ، وَأَمَّا الْحَفْدَةُ فَاحْفَدَكَ مِنْ شَيْءٍ  
وَعَمِلَ لَكَ وَأَعَانَكَ . وروى أبو حمزة عن  
ابن عباس في قوله : « بَنِينَ وَحَفْدَةَ » قال :  
مَنْ أَعَانَكَ فَقَدْ حَفَدَكَ ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَهُ :  
\* حَفَدَ الْوَلَدُ حَوْلَهُ وَأَسْلَتَ (١) \*

وقال الضَّحَّاكُ في قوله : « بَنِينَ  
وَحَفْدَةَ » قال : بَنُو الْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا  
الْأَوَّلِ ، وَقَالَ عِكْرِمَةُ : الْحَفْدَةُ : مَنْ خَدَمَكَ  
مِنْ وَلَدِكَ وَوَلَدَ وَلَدَكَ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَفْدَةُ :  
الْبَنَاتُ ، وَهُنَّ خَدَمُ الْأَبَوَيْنِ فِي الْبَيْتِ ،  
قال : وقال بعضهم : الْحَفْدَةُ : وَلَدُ الْوَلَدِ .  
والحفدان : قَوْفُ الْمَشْيِ كَالْخَبَبِ .

قال : وَالْحَفْدُ : شَيْءٌ تُغْلَفُ فِيهِ الدَّابَّةُ ،  
وقال الأعشى :

\* وَسَتَيْيَ وَإِطْعَامِي الشَّعِيرَ بِمَحْفِدٍ (٢) \*

(١) في اللسان (حفد) ١٣١/٤ : وأسمت بدل  
وأسلت ، ورواها قبل ذلك : وأسلت فلعلها  
روايتان .

(٢) في وصف الناقة ، ومصدره :

\* بناها السوادي الرضخ مع الخلى \*  
الذبيان / ١٨٩ واللسان ١٣١/٤ وروى: الفراءى  
بدل السوادي .

قال : وَالْحَفْدُ : السَّنَامُ .

أبو عبيد عن الأعمى : الْحَاْفِدُ فِي  
الثَّوْبِ : وَشْيُهُ ، وَاحِدُهَا مَحْفِدٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْحَفْدَةُ :  
صَنَاعُ الْوَشْيِ . وَالْحَفْدُ : الْوَشْيُ .

وقال شِمْسَر : سَمِعْتُ الدَّارِمِي يَقُولُ :  
سَمِعْتُ ابْنَ شَمِيلٍ يَقُولُ لَطَرَفَ الثَّوْبِ مَحْفَدٌ  
بِكسر الميم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْمَحْتِدُ وَالْحَفْدُ  
وَالْحَفْدُ وَالْمَحْكِدُ : الْأَصْلُ .

وقال أبو ثَرَاب : احْتَفَدَ واحْتَمَدَ  
واحْتَفَلَ بمعنى واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَبُو قَيْسٍ :  
مِكْيَالٌ واسمه الْحِفْدُ ، وَهُوَ الْقَنْقَلُ .

[فدح]

الليث : الْقَدْحُ : إِثْقَالُ الْأَمْرِ وَالْخِطْلُ  
صَاحِبُهُ ، تقول : نَزَلَ بِهِمْ أَمْرٌ قَادِحٌ .  
وفي الحديث (٣) « وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ أَلَّا يَتْرَكُوا

(٣) في اللسان (فدح) ٣٧٤/٣ : وفي حديث  
ابن جريج ... الخ .



فِي الْإِسْلَامِ مَتَدُوحًا فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ ،  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ الَّذِي فَدَحَهُ الدِّينُ أَيْ  
أَثَقَلَهُ .

[نعد]

ثعلب عن ابن الأعرابي : وَاحِدٌ فَاحِدٌ ،  
قُلْتُ : هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْقَاءِ ، وَقَرَأْتُ  
بِحِطِّ شَيْمِرٍ لابن الأعرابي قَالَ : الْقَحَّادُ :  
الرَّجُلُ الْفَرْدُ الَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدَ ، يُقَالُ :  
وَاحِدٌ فَاحِدٌ صَاحِدٌ<sup>(١)</sup> ، وَهُوَ الصُّنْبُورُ ،  
قُلْتُ : وَأَنَا وَاقِفٌ فِي هَذَا الْحَرْفِ ، وَخَطُّ  
شَيْمِرٍ أَقْرَبُهُمَا إِلَى الصَّوَابِ ، كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ  
فَحْدَةٍ السَّنَامِ ، وَهُوَ أَصْلُهُ .

ح د ب

حلب ، دبح ، دحب ، بلح : مستعملة .

[حلب]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَهُمْ مِنْ كُلِّ  
حَدَبٍ يَنْسِلُونَ »<sup>(٢)</sup> ، قَالَ اللَّيْثُ :  
الْحَدَبُ : حَدُورٌ فِي صَبَبٍ ، وَمِنْ ذَلِكَ  
حَدَبُ الرِّيحِ وَحَدَبُ الرَّمْلِ وَالْجَمِيعِ

(١) فِي ج : صَا خَد .

(٢) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ . آيَةُ ٩٦ :

الْحَدَابِ ، وَقَالَ الْقَرَّاءُ : « وَهُمْ مِنْ كُلِّ  
حَدَبٍ يَنْسِلُونَ » مِنْ كُلِّ أَكَّةٍ ، وَمِنْ  
كُلِّ مَوْضِعٍ مَرْتَفِعٍ ، وَكَذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ :  
مِنْ كُلِّ حَدَبٍ ، قَالَ : الْحَدَبُ : الْأَكَّةُ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَدَبُ : مَصْدَرُ الْأَخْدَبِ ،  
وَالاسْمُ الْخَذْبَةُ ، وَالْفِعْلُ : حَدَبٌ يَحْدَبُ  
حَدَبًا .

قَالَ : وَيُقَالُ : اخْدَوْدَبَ ظَهْرُهُ . قُلْتُ :  
وَالْحَدْبَةُ مُحَرَّكَةٌ الْحُرُوفِ : مَوْضِعُ الْحَدَبِ  
فِي الظَّهْرِ النَّاتِي ، فَالْحَدَبُ دُخُولُ الصَّدْرِ  
وَخُرُوجُ الظَّهْرِ ، وَالْقَعْسُ : دُخُولُ الظَّهْرِ  
وَخُرُوجُ الصَّدْرِ .

الليث : حَدَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ يَحْدَبُ  
حَدَبًا إِذَا عَطَفَ وَحَنَّا عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ هُوَ لَهُ  
كَالْوَالِدِ الْحَدَبِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَدَأُ مِثْلُ الْحَدَبِ ،  
حَدَيْتُ عَلَيْهِ حَدَأً مِثْلُ حَدَيْتُ عَلَيْهِ حَدَبًا  
أَيْ أَشْفَقْتُ .

قَالَ النَّضْرُ : فِي وَطَيْفِي الْفَرَسِ عُجَابَتَاهَا  
وَمَا عَصَبَتَانِ تَحْمِلَانِ الرَّجُلَ كُلَّهُ ، قَالَ :

غَدَا الحَيُّ من بَيْنِ الأَعْيَالِامِ بَعْدَ مَا  
جَرَى حَدَبُ البَهْمِيِّ وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ (٥)

قال : حَدَبُ البَهْمِيِّ : مَا تَنَازَرَتْ مِنْهُ فَرَكَبَ  
بَعْضُهُ بَعْضًا كَحَدَبِ الرَّمْلِ .

وقال النَّصْرُ : الحَدَبَةُ : مَا أَشْرَفَ مِنَ  
الأَرْضِ وَغَلَطَ ، قَالَ وَلَا تَكُونِ الحَدَبَةُ إِلَّا  
فِي قَفٍّ أَوْ غِلَظٍ أَرْضٍ .

وقال غَيْرُهُ : حَدَبُ الأُمُورِ : شَوَاقِفُهَا ،  
وَاحِدُهَا حَدَبَاءُ ، وَقَالَ الرَّايُّ :

مِرْوَانُ أَحْزَمُهَا إِذَا نَزَلَتْ بِهِ  
حَدَبُ الأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَأْمُولًا (٦)

وَسَنَةُ حَدَبَاءُ : شَدِيدَةٌ ، شُبِّهَتْ بِالدَّابَّةِ  
الْحَدَبَاءِ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : الحَدَبُ والحَدَرُ : الأَثَرُ  
فِي الجِلْدِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الحَدَرُ : السَّعَمُ ، قُلْتُ :  
وَصَوَابُهُ الجَدَرُ بِالْجِيمِ ، الْوَاحِدَةُ جَدْرَةٌ ، وَهِيَ  
السَّلْعَةُ وَالضَّوَاةُ .

وَأَمَّا أَحَدُ بَاهِمَا فَمَا عِرْقَانِ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُم  
الأَحَدَبُ فِي الذَّرَاعِ : عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ عَظَمَ  
الذَّرَاعِ .

وَيُقَالُ : اجْتَمَعَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الحَدَبَدَبِيَّ  
وَبِهِ لُغْبَةٌ لَمْ .

وَحَدَبُ الشَّتَاءِ : شِدَّةُ بَرِّهِ [ وَسَنَةُ  
حَدَبَاءُ : شَدِيدَةٌ ] (١) قَالَ مَرْاجِمُ الْمُقْبِلِيَّ  
[ فِي صِفَةِ فَرَسٍ ] (٢) :

لَمْ يَذَرِ مَا حَدَبُ الشَّتَاءِ وَنَقَصُهُ  
وَمَضَتْ صَنَابِرُهُ وَلَمْ يَتَخَذَّذْ (٣)

أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَتَمَهَّدُ فِي الشَّتَاءِ وَيَقُومُ عَلَيْهِ  
[ وَالتَّحَدُّبُ مِثْلُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

إِنِّي إِذَا مُضِرٌّ عَلَى تَحَدَّبَتْ

لَا قَيْتَ مَطْلَعِ الجِبَالِ وَوُجُورًا ] (٤)

الليث : يُقَالُ لِلدَّابَّةِ الَّتِي قَدْ بَدَتْ حَرَاقِفُهُ  
وَعَظْمُ ظَهْرِهِ حَدَبَاءً حَذِيرٌ وَحَذَابٌ .

وقال غَيْرُهُ : حَدَبُ السَّيْلِ : ارْتِفَاعُهُ ،  
وقال الفَرَزْدَقُ :

(٥) كَذَا فِي اللِّسَانِ ( حَدَب ) ٢٩٢/١

وَالدِّيَوَانُ ١ / ٢٥٧ وَالتَّكْمِلَةُ وَفِي ج : الأَغْلِمُ  
بَدَلُ الأَعْيَالِامِ « تَحْرِيفٌ » .

(٦) فِي اللِّسَانِ ( حَدَب ) ٢٩٢/١ .

(١) وَ(٢) زِيَادَةٌ فِي ج .  
(٣) فِي اللِّسَانِ ( حَدَب ) ٢٩٣/١ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي ج .

شمر : حَدَبُ الْمَاءِ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ أُمُوجِهِ ،  
وقال العجّاج :

\* نَسَجَ الشَّامِلِ حَدَبَ الْفَدِيرِ <sup>(١)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : حَدَبُهُ : كَثْرَتُهُ  
وارتفاعه ، ويقال : حَدَبُ الْفَدِيرِ <sup>(٢)</sup> تَحْرُكُ  
الماء وأُمُوجِهِ ، قال : والمتحدّب : المتعلّق بالشئ  
الملازم له .

[ ابن بُرْزُج : يقال : اشترى الإبل  
في حَدَابٍ عَلَى فَعَالٍ أَى فِي سَنَةٍ حَدَبَاءَ مِثْلَ  
فَسَاقٍ ] <sup>(٣)</sup> .

[ دج ]

ابن شميل : دَبَّحَ الرَّجُلُ ظَهْرَهُ إِذَا ثَنَاهُ <sup>(٤)</sup>  
فَارْتَفَعَ وَسَطُهُ كَأَنَّهُ سَنَامٌ .

وقال الليث : التَّدْبِيحُ : تَنَكُّيسُ الرَّأْسِ  
فِي التَّشْيِ ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَدْبَحَ الرَّجُلُ فِي رُكُوعِهِ كَمَا يَدْبَحُ  
الْحَارُ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : يُدْبَحُ ، مَعْنَاهُ يَطَأُ ،  
رَأْسُهُ فِي الرُّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ  
وقال الأَمَوِيُّ : دَبَّحَ تَدْبِيحًا إِذَا طَأَطَأَ  
رَأْسَهُ .

وقال اللّخَيَانِيُّ : دَمَّحَ وَدَبَّحَ وَنَحَوَ ذَلِكَ  
قَالَ شَمْرٌ .

وقال ابن الأعرابي : دَبَّحَ وَدَبَّحَ إِذَا ذَلَّ .  
وقال النضر : رَمَلَةٌ مُدَبَّحَةٌ أَى حَدَبَاءَ ،  
وَرِمَالٌ مَدَابِيحُ .

أبو عَدْنَانَ عَنِ الْفَنَوِيِّ : دَبَّحَ الْحِمَارُ إِذَا  
رُكِبَ وَهُوَ يَشْتَكِي ظَهْرَهُ مِنْ دَبْرِهِ ، فَيُزْنِي  
قَوَائِمَهُ وَيُطَامِنُ ظَهْرَهُ وَعَجْزُهُ مِنَ الْأَلَمِ .

أبو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَا بِالْدَّارِ  
دَبَّيْحٌ وَلَا دَبَّيْحٌ بِالْهَاءِ وَالْجِيمِ ، وَالْهَاءُ أَفْصَحُهَا  
وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : مَا بِالْدَّارِ دَبَّيْحٌ بِالْجِيمِ ، قُلْتُ :  
وَمَعْنَاهُ مَنْ يَدْبَحُ .

[ وقال شمر : قال ابن الأعرابي : التَّدْبِيحُ :  
خَفَضُ الرَّأْسِ وَتَنَكُّيسُهُ . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
الشَّيْبَانِيُّ :

(١) فِي اللِّسَانِ ( حَدَبٌ ) ١ / ٢٩٢ وَالدِّيَوَانُ  
٢٩١ ، وَسَقَطَتْ كَلِمَةُ « نَسَجَ » مِنْ ج .

(٢) فِي ج : الْبَعِيرُ بِدَلِّ الْفَدِيرِ . « تَحْرِيْفٌ » .

(٣) زِيَادَةٌ فِي ج لَمْ تَرُدْ فِي اللِّسَانِ ( حَدَبٌ )  
و د ، م [ ١٩٥ ] .

(٤) فِي اللِّسَانِ ( دَبَّحَ ) ٣ / ٢٥٧ : دَبَّحَ الرَّجُلُ :  
حَتَّى ظَهَرَهُ .

سا رأى هراوة ذات عَجَرَ

دَبَحَ واستخفى ونادى يا عمر

قال : والتدبيح : التطاطؤ . يقال : دبَّحلى

حتى أركبك <sup>(١)</sup>

وقال شمر : قال أبو عدنان : التَّدْبِيحُ

تدبيح الصبيان إذا لعبوا ، وهو أن يطامن أحدهم ظهره ليحىء الآخر يعدو من بعينه حتى يركبه .

والتدبيح أيضا : تدبيح الكنأة ، وهو

أن تفتح <sup>(٢)</sup> عنها الأرض ولا تصنع أى لا تظهر ، حكى ذلك عن العرب .

[ بدح ]

قال الليث : البَدَحُ : ضَرْبُكُ بشيء فيه

رخاوة ، كما تأخذ بطيخة فتدبح بها إنسانا ،

قول : رأيتهم يتبادحون بالكُرَيْنَ والرُّمَانِ

ونحوه عَبَثًا بمعنى رَميًا .

أبو عبيد : بدَّحت المرأة وتبدَّحت .

وهو جنسٌ من مشيتها . وقال أبو عمرو :

التَّبْدَحُ : حُسْنُ مِشْيَةِ الْمَرْأَةِ ، وَأَنْشُدُ :

\* يَبْدَحُنْ فِي أَسْوَاقِ خُرْمٍ خَلَاخِلُهَا <sup>(٣)</sup> \*

أبو عبيد عن الأصمعي قال : التَّبْدَاحُ عَلَى

لفظ <sup>(٤)</sup> جَنَاح : الْأَرْضُ اللَّيِّنَةُ الْوَاسِعَةُ .

وقال أبو عمرو : البَدَحُ : عَجَزُ الرَّجُلِ

عَنْ حَالَةٍ يَحْمِلُهَا ، وَعَجَزُ الْبَعِيرِ عَنْ حِمْلِهِ ، وَأَنْشُدُ :

\* إِذَا حَمَلَ الْأَحْمَالُ لَيْسَ يَبْدَاحُ <sup>(٥)</sup> \*

شمر عن الأصمعي : البَدَاحُ وَالْأَبْدَحُ

وَالْمَبْدُوحُ : مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، كَمَا يُقَالُ

الْأَبْطَحُ وَالْمَبْطُوحُ ، وَأَنْشُدُ :

\* إِذَا عَلَا دَوِّيَّةُ الْمَبْدُوحِ <sup>(٦)</sup> \*

رواه بالباء .

وقال أبو عمرو : الْأَبْدَحُ : الْقَرِيضُ

الْجَنْبَيْنِ مِنَ الدَّوَابِّ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

حَتَّى يُبْلَاقَ ذَاتَ دَفٍّ أَبْدَحُ

بِمَرْهَفٍ النَّضْلِ رَغِيبِ الْمَجْرَجِ <sup>(٧)</sup>

(٣) في اللسان (بدح) ٢٣١/٣ .

(٤) في ج : وزن بدل لفظ .

(٥) في اللسان (بدح) ٢٣١/٣ . وفي ج

ضبط : إذا حمل بضم الحاء وتشديد الميم مكسورة .

(٦) ، (٧) في اللسان (بدح) ٢٣١/٣ .

(١) ما بين القوسين زيادة في ج موجودة في

اللسان (دبح) سائطة من د ، م .

(٢) كذا في اللسان (دبح) . وفي نسخ

التهذيب : تنفتح .

أبو عبيد عن الفراء : بَدَحْتُهُ بِالْمَصَا  
وَكَفَحْتُهُ بَدَحًا وَكَفَحًا إِذَا ضَرَبْتَهُ .

وقال الأصمعي في كتابه في الأمثال يرويه  
أبو حاتم له يقال: أَكَلَ مَالَهُ بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ،  
قال الأصمعي : إنما أصله دُبَيْح ، ومعناه أنه  
أكله بالباطل ، وحكاها ابن السكيت : أَخَذَ  
ماله بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ المنذري  
عن الحراني عنه ، وقال سمعتُ التَّوْزِي  
يقول : يقال أَكَلَ مَالَهُ بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ أَيْ  
بِالْبَاطِلِ ، قال : يَضْرَبُ مَثَلًا لِلأَمْرِ الَّذِي  
يَبْطُلُ ، وكلهم قال دُبَيْدَحَ بفتح الدال الثانية .  
عمرو عن أبيه : يقال : ذَبَحَهُ ، وَبَدَحَهُ ،  
وَذَبَحَهُ وَبَدَحَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ دُبَيْحُ الْمُغَنَّى ، كان إذا  
غَنَّى قَطَعَ غِنَاءَ غَيْرِهِ بِحَسَنِ صَوْتِهِ .

[ دحب ]

أهله الليث ، وقال ابن دريد : الدَّحْبُ :  
الدَّفْعُ ، وهو الدَّحْمُ ، يقال : دَحَبَهَا وَدَحَّهَا  
فِي الْجَمَاعِ ، وَالْأَسْمُ الدَّحَابُ .

ح دم

حدم ، حمد ، مدح ، دمح ، دحم :

مستعملات .

[ حدم ]

قال الليث : الحدمُ : شِدَّةُ إِحْماءِ الشَّيْءِ  
بِحَرِّ الشَّمْسِ وَالنَّارِ ، تقول : حَدَمَهُ كَذَا  
فاحتدم .

وقال الأعشى :

وإدلاج لَيْلٍ عَلَى غِرَّةٍ

وَهَاجِرَةٍ حَرَّهَا مُحْتَدِمٌ <sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن الفراء : اللَّتَارُ حَدَمَةٌ  
وَحَدَّةٌ ، وهو صوت الالتهاب ، وهذا يوم  
مُحْتَدِمٌ وَمُحْتَمِدٌ ، وقال أبو عبيد : الاختدامُ :  
شِدَّةُ الْحَرِّ .

وقال أبو زيد . اَحْتَمَدَ يَوْمُنَا وَاحْتَدَمَ .  
وقال أبو حاتم . الحدمَةُ : من أصواتِ  
الحَيَّةِ ، صَوْتُ حَفِّهِ كَأَنَّهُ دَوِيٌّ يَحْتَدِمُ ،  
وَاحْتَدَمَتِ الْقِدْرُ إِذَا اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا .

وقال أبو زيد : زَفِيرُ النَّارِ : لَهَبُهَا  
وَشَهيقُهَا ، وَحَدَمُهَا وَحَدَّهَا وَكَلَحَبَهَا بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

(١) كذا في م [١٥٩ب] وفي الديوان / ٣٧  
طبع مصر وطبع أوربا / ٣٠

[واحتدم الشراب إذا غلى، وقال الجعدي

يصف الخمر :

رُدَّتْ إِلَى أَكْلَفِ الْمَنَّاكِبِ مَرَّ

شَوْمٍ مُقِيمٍ فِي الطَّيْنِ مُحْتَدِمٍ<sup>(١)</sup> [٢]

[دحم]

قال الليث: دَحَمٌ ودَحَانٌ: من الأسماء،  
والدَّحَمُ: النَّكاحُ، يقال: دَحَمَهَا دَحْمًا، وفي  
الحديث أن النبي صلى الله عليه قيل له: هل  
يَنْسَكِحُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ فقال دَحْمًا دَحْمًا أَي  
يَدْخَمُونَ دَحْمًا، وهو شِدَّةُ الْجَمَاعِ.

ودَحْمَةٌ: اسم امرأة، ودَحِيمٌ: اسم رجل  
ابن الأعرابي: دَحَمَهُ دَحْمًا إِذَا دَفَعَهُ،

وقال رؤبة:

\* مَا لَمْ يُبَيِّحْ يَأْجُوجَ رَدَمٌ يَدَحِمُهُ<sup>(٣)</sup> \*  
أَي يَدْفَعُهُ.

[وأشدد أبو عمر:

قالت وكيف وهو كالمرتك<sup>(٤)</sup>

إني لطول الفشل فيه أشتكي

فادخمه شيئًا ساعة ثم اترك<sup>(٥)</sup>

[مدح]

قال الليث المَدْحُ: نَقِيضُ الْهَجَاءِ، وهو  
حُسْنُ الثَّنَاءِ، يقال: مَدَحْتُهُ مَدْحَةً وَاحِدَةً،  
والمَدْحَةُ: اسم المديح، والجميع المَدْحُ، قال:  
وَالْمُثْنِي يَمْدَحُ وَيَمْدَحُ قُلْتُ: ويقال:  
فَلَانٌ يَمْدَحُ إِذَا كَانَ يُقَرِّطُ نَفْسَهُ  
وَيُبْنِي عَلَيْهَا.

والمَادِحُ ضِدُّ الْمَقَابِحِ، والمَدَامُحُ جَمْعُ المديح.  
من الشعر الذي مَدَحَ بِهِ.

وَرَجُلٌ مَدَّاحٌ: كَثِيرُ المَدْحِ لِلْأَشْيَاءِ<sup>(٦)</sup>.

[حمد]

الليث: الحمدُ: نَقِيضُ الذَّمِّ، يقال:  
حَمَدْتُهُ عَلَى فَعْلِهِ، ومنه الْحَمْدَةُ، وقال الله جَلَّ  
وَعَزَّ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»<sup>(٧)</sup>.

قال القراء: اجتمع القراء على رفع الحمد

لله، فأما أهل البدو فمنهم من يقول: الحمد

(٥) زيادة في ج وفي اللسان (دحم) اترك بدل اترك.

(٦) زيادة في د، م [١٩٥ب] ساقطة من ج.

(٧) سورة الفاتحة. الآية: ١.

(١) في اللسان (دحم) ٧/١٥.

(٢) زيادة في ج واللسان (دحم)، ساقطة من

د، م [١٩٥ب].

(٣) كذا في ج، م [١٩٥ب] والديوان/ ١٥٥.

وفي د واللسان (دحم) ٨٦/١٥: يبيع بالبيع.

(٤) في اللسان (دحم) كالمرتك.

محموداً، وكذلك قال غيره : يقال : أتينا فلاناً فأحمدناه وأذمناه أى وجدناه محموداً أو مذموماً .

وقال الليث : حمادك أن تفعل كذا أى حمذك ، وحمادك أن تنجو من فلان رأساً برأس .

أبو عبيد عن الأصمى : حبابك<sup>(١)</sup> أن تفعل ذاك ، ومثله حماداك :

وقالت أم سلمة : حماديات النساء غرض الطرف وقصر الوهارة<sup>(٢)</sup> ، معناه غاية ما يُحمدُ منهن هذا ، وقيل : غنماك بمعنى حمادك ، وغنناك مثله .

وقال الليث : التخميد : كثرة حمد الله بالحمد المستسن . قال : وأحمد الرجل إذ فعل ما يُحمدُ عليه .

وقال الأعشى :

(١) كذا في جميع النسخ . وفي اللسان ( حمد ) ١٣٥/٤ : حنانك .

(٢) في د ، واللسان ( حمد ) : قصر الوهدة تحريف .

لله ، ومنهم من يقول الحمد لله بخفض الدال ، ومنهم من يقول : الحمد لله فيرفع الدال واللام ، قال أبو العباس : الرفع هو القراءة ، لأنه المأثور ، وهو الاختيار في العربية .

وقال النحويون : مَنْ نَصَبَ من الأعراب الحمد لله فقل للمصدر أحد الحمد لله ، وأما مَنْ قرأ : الحمد لله فإن القراءة قال : هذه كلمة كُتبت على ألسن العرب حتى صارت كالاسم الواحد ، فتقل عليهم صمتها بعد كثرة فأنبتوا الكثرة الكسرة .

وقال الزجاج : لا يلتفت إلى هذه اللغة ولا يُعابها ، وكذلك من قرأ : الحمد لله في غير القرآن فهي لغة رديئة .

وقال الأنخس : الحمد لله : الشكر لله ، قال : والحمد أيضاً : الثناء ، قلت : الشكر لا يكون إلا ثناء ليد أوليتها ، والحمد قد يكون شكراً للصنيعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل ، فحمد الله الثناء عليه ، ويكون شكراً لينعمه التي شملت الكل .

وقال الليث : أحمدت الرجل : وجدته

وفي النوادر : حَدَّثْتُ عَلَى فُلَانٍ حَمْدًا  
وَصَحَدْتُ صَمَدًا إِذَا غَضِبْتَ ، وكذلك أَرِمْتُ  
أَرَمًا .

وقول المصلي : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ  
المعنى وَبِحَمْدِكَ أَبْتَدِي ، وكذلك الجالبُ للباء  
في بسم الله الابتداء ، كأنك قلت : بَدَأْتُ  
باسم الله ، ولم تَحْتَجْ إلى ذكر بدأت ، لأن  
الحال أُنْبِأتُ أَنَّكَ مُبْتَدِي .

أبو عبيد عن الفراء : للنار حَدة ، ويومٌ  
مُحْتَمِدٌ وَمُحْتَمِدٌ : [ شديد الحر ]<sup>(١)</sup> .

والحميدُ من صفاتِ الله بِمَعْنَى الحمودِ ،  
وَرَجُلٌ حُدةٌ : كثيرُ الحمدِ . وَرَجُلٌ حَمَادٌ  
مِثْلُهُ .

ومن أمثالهم : « مَنْ أَتَفَقَ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ  
فَلَا يَتَحَمَّدُ بِهِ إِلَى النَّاسِ » ، المعنى أنه لا يحمده  
على إحسانه إلى نفسه ، إنما يُحَمِّدُ عَلَى إِحْسَانِهِ  
إِلَى النَّاسِ .

[ دمج ]

شمر عن ابن الأعرابي : دَمَحَ وَدَمَّجَ  
إِذَا طَأَطَأَ رَأْسَهُ .

(٤) زيادة من اللسان ( حمد ) يقتضيهما الدياق .

وَأَمَحَمْتُ إِذْ تَجَيَّتَ بِالْأَنْسِ صِرْمَةً  
لَمَّا غُدَدَاتُ وَاللَّوْحِ تُلَحَقُ<sup>(١)</sup>

وَيُحَمَّدُ وَأَحْمَدُ أَسْمَا نَبِيِّنَا الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ . وقول العرب : أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ .

قال الليث معناه أَحْمَدُ مَعَكَ اللَّهُ ، وقال  
غيره : أَشْكُرُ إِلَيْكَ أَبَدِيَّةً وَنَعْمَةً .

وقال ابن شميل في قوله أَحْمَدُ إِلَيْكُمْ  
غَسَلَ الْإِخْلِيلَ أَيْ أَرْضَاهُ لَكُمْ ، أَقَامَ إِلَى مُقَامِ  
اللام الزائدة :

وقال شمر : بَلَفَنِي عَنْ الْإِخْلِيلِ أَنَّهُ قَالَ :  
مَعْنَى قَوْلِهِمْ فِي الْكِتَابِ : فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ  
أَيْ أَحْمَدُ مَعَكَ اللَّهُ ، كقول الشاعر :

وَلَوْحِي ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ  
إِلَى جُؤْجُورِهِ لَرَهْلِ الْمَكْبِ<sup>(٢)</sup>  
يريد مع بركة .

[ ويقال : هل تَحْمَدُ لِي هَذَا الْأَمْرُ أَيْ هل  
تَرْضاه لِي ]<sup>(٣)</sup> .

(١) كذا في جميع النسخ واللسان ( حمد ) ١٣٤/٤  
و ( غدد ) ٣١٩/٤ . وفي الديوان ٢٢٣ : لها  
غفوات بالراء .

(٢) في اللسان ( حمد ) ١٣٤/٤ .

(٣) زيادة في ج .



## أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالْبَاءِ

أى ضيق عليهم ومنهم خير<sup>(٢)</sup>.

أبو عبيد عن أبي زيد : حترت له شيئاً  
بغير ألف ، فإذا قال : أَقَلَّ الرجلُ وأَحْتَر  
قاله بالألف ، والاسم منه الحِتر ، وأنشد للأعم  
الهدلى :

إذا النُفْسَاءُ لم تُحَرَّسْ بِبِكْرِهَا  
غُلَامًا ولم يُسَكَّتْ بِحَتْرِ فَطِيمِهَا<sup>(٣)</sup>

وأخبرني الإباضي عن شمر : الحاتِر :  
المنطى ، وأنشد :

إِذْ لَا تَبِضُّ إِلَى التَّرَا

نِكَ وَالضَّرَائِكِ كَفُّ حَارِ<sup>(٤)</sup>

قال : وحترت : أعطيت عن أبي عمرو ،  
قال : وقال غيره : كان عطاؤك إياه حَقْرًا  
حَرًّا أى قليلا ، وقال رؤبة :

ح ت ظ ، ح ت ذ ، ح ت ث : أهملت  
وجوهها .

ح ت ر

حتر ، حرت ، ترح : مستعملة .

[ ح ت ]

قال الليث : الحِتر : الذَّكْرُ مِنَ الثَّعَالِبِ ،  
قلت : لم أسمع الحِتر بهذا المعنى لغير الليث ،  
وهو منكسر .

وقال الليث : الحِتَارُ<sup>(٥)</sup> : ما استدار  
بالمين من زيق الجفن من باطن .

قال : وحِتَارُ الظُّفْرِ : ما أحاط به ،  
وكذلك ما يحيط بالجباه ، وكذلك حِتَارُ  
الدُّبُر : حلقته .

قال : والمُحْتَرُ : الذى لا يُعْطَى خَيْرًا  
ولا يُفْضَلُ على أحد ، إنما هو ككاف بكفافٍ  
لا ينفلت منه شيء ، فدأحتر على نفسه وأهله

(٢) فى اللسان (حتر) ٢٣٥/٥ : غيره بدل  
خير . « تحريف » .

(٣) فى اللسان (حتر) ٢٣٥/٥ والتاج ١٢٢/٣  
وشرح أشعار المذلين / ٦٧ . وروى بمكر ومكر  
« بضم الماء وفتحها » بدل بحت .

(٤) للكتيب : فى اللسان (حتر) ٢٣٥/٥  
و (ضرك) ٣٤٨/١٢ . وروى : جازر بدل حاتر .

(٥) فى ج : م [ ١٩٩٧ ] والقاموس : الحتار  
بكسر الميم . وفى اللسان (حتر) ٢٣٤/٥ و د : الحتار  
بفتح الميم .

بناء البيت ، قُلْتُ : وأنا واقف في هذا الحرف ،  
وبعضهم يقول : حَيِّرة بالناء .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الحُرُّ أَكْفَةُ  
السَّقَّاقِ ، كل واحد منها حَتَّارٌ .

وقال أبو زياد الكلابي : الحُرُّ :  
ما يوصل بأسفل الجباء إذا ارتفع عن الأرض  
وقلص ليكون سترًا ، يقال منه حَتَرْتُ  
الْبَيْتَ .

[ ترج ]

الترَّحُ : نَقِيسُ الفَرَحِ ، ويقال : بَعْدَ  
كُلِّ فَرْحَةٍ تَرْحَةٌ .

قال : والمِترَاحُ من الثَّوْقِ : التي يُسْرَعُ  
انقطاعُ كنبها ، والجميعُ المتَّارِيجُ .

وقال أبو وجزة السعدي يمدح رجلاً :  
يُحْيُونَ فَيَاضَ النَّدَى مُتَفَضِّلًا  
إذا التَّرَّحُ النَّاعُ لَمْ يَنْفَضَّلْ<sup>(١)</sup>

قال : التَّرَّحُ : القَلِيلُ الخَيْرِ .

وقال شمر : قال ابن مَنَازِرٍ : التَّرَّحُ :

\* إِلَّا قَلِيلًا مِنْ قَلِيلٍ حَتَرٍ \*<sup>(١)</sup>

قال : وأحتر علينا رزقنا أي أقله  
وحبسه ، قال : ويقال : ما حترت اليوم شيئاً  
أي ما أكلته .

وقال الفراء : حتره يحتره إذا كساه  
واعطاه ، وقال الشنفرى :

وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقْوَاهُمْ  
إِذَا حَتَرْتَهُمْ انْقَهَتْ وَأَقَلَّتْ<sup>(٢)</sup> .

غيره : أحترت العقدة إختاراً إذا  
أحكمتها هي مُحترَّةٌ ، ويتنهم عقدة  
مُحترٌّ : قد استوثق منه .  
وقال كبيد :

وَبِالسَّفْحِ مِنْ شَرْقِيٍّ سَلَمَى مُحَارِبٌ  
شُجَاعٌ وَذُو عَقْدٍ مِنَ الْقَوْمِ مُحْتَرٍ<sup>(٣)</sup> .

ابن السكيت عن الفزاري قال :  
الحَيِّرةُ : الوَكْبَرَةُ ، وهو طعامٌ يُصْنَعُ عند

(١) في اللسان ( حتر ) ٢٣٥/٥ وملحقات  
الديوان / ١٧٤ .

(٢) في اللسان ( حتر ) ٢٣٥/٥ . وروى الشطر  
الثاني في الأساس :

\* إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَحْتَرَتْ وَأَقَلَّتْ \*  
(٣) في اللسان ( حتر ) ٢٣٥/٥ . ولم أرف عليه  
في الديوان .

(٤) في اللسان ( ترج ) ٢٤٠/٣ .

المَبُوط ، وما زلنا منذُ الليلة في تَرَح ،  
وأشد :

كَأَنَّ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمَضَبِّبِ  
إِذَا انْتَحَى بِالْتَرَحِ الْمُصَوَّبِ<sup>(١)</sup>

وقال : الاتِّحَاءُ : أَنْ يَسْقُطَ هَكَذَا ، وقال  
بيده بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، وهو في السُّجُودِ أَنْ  
يُسْقِطَ جَبِينَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَيَسُدَّهُ وَلَا يَتَمَدَّ  
عَلَى رَاحَتِهِ وَلَكِنْ يَتَمَدَّدُ عَلَى جَبِينِهِ ، حكى  
شمر هذا عن عبد الصمد بن حسان عن بعض  
العرب .

قال شمر : وكنت سألت ابنَ مُنَازِرٍ عن  
الِإِنْتِحَاءِ فِي السُّجُودِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ .  
قال : فَذَكَرْتُ لَهُ مَا سَمِعْتُ ، فَلَمَّا بَدَوَانِهِ  
وَكَتَبَهُ بِيَدِهِ .

حدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ  
حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ،  
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبَاسِ الْقَسِيِّ الْمَتَرَحِ<sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان ( ترح )

(٢) في د : الفرق . تحريف .

وَأَنْ أَفْتَرِشَ حِلْسَ دَابَّتِي الَّذِي يَلِي ظَهْرَهَا ،  
وَالْأَضْعَ حِلْسَ دَابَّتِي عَلَى ظَهْرَهَا حَتَّى أَذْكَرَ  
اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنَّ عَلَى كُلِّ ذِرْوَةٍ شَيْطَانًا ، فَإِذَا  
ذَكَرْتُمْ اسْمَ اللَّهِ ذَهَبَ .

قُلْتُ : كَانَ الْمَتَرَحُ الْمُسَبَّحُ حُمْرَةً  
كَالْمَصْفَرِّ .

وَالْتَرَحُ : الْفَقْرُ ، قَالَ الْمَذَلِيُّ :

كَسَوْتُ عَلَى شَفَا تَرَحٍ وَلُؤْمٍ

فَأَنْتَ عَلَى دَرِيكِكَ مُسْتَعِيبٌ<sup>(٣)</sup>

دريـك : خَلَقَكَ ، عَلَى شَفَا تَرَحٍ أَيْ

عَلَى شَرَفٍ فَقَرَّ وَقَلَّةٌ ، يُقَالُ : قَلِيلٌ تَرَحٌ .

[ حرت ]

قال الليث : حَرَّتَ الشَّيْءُ يَحْرَتُهُ حَرَّتَانِ

وَهُوَ قَطْمُكَ إِثْمًا مُسْتَدِيرًا كَالْفَلَكَةِ .

قال : وَالْحَزْرُوتُ : أَصْلُ الْأَنْجَدَانِ ،

قلت : وَلَا أَعْرِفُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي الْحَرَّتِ

أَنَّهُ قَطَعُ الشَّيْءِ مُسْتَدِيرًا ، وَأَظُنُّهُ تَصْحِيفًا ؛

(٣) كذا في جميع النسخ وفي كتاب أشعار المهذلين

٤٢/ طبع برلين ، وهو لعمر بن هبيل العبَّاسي المهذلي

وفي اللسان ( ترح ) ٢٤١/٣ : كسرت بدل كسوت

تحريف .

[لنح]

قال الليث : اللنح : ضرب الوجه والجسد  
بالحصى حتى يؤثر فيه من غير جرح شديد ،  
وقال أبو النجم :  
\* يَلْتَحِنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوْحًا \*<sup>(٣)</sup>  
يصف عانة طردها منحنها ، وهى تعدو  
وتثير الحصى فى وجهه .

أبو زيد : لَتَحَهَا لَتَحًا إِذَا نَكَحَهَا  
وجامعها ، وهو لا تَح ، وهى مَلْتُوْحَةٌ .

وأخبرنى النذرى عن أبى الميمم أنه قال :  
لَتَحْتُ فَلَانًا يَبْصِرُ أَى رَمِيْتُهُ ، حكاه عن  
أبى الحسن الأعرابى الكلابى ، وكان فصيحًا .

ابن الأعرابى : رجل لا تَحُّ ولَتَاحٌ  
وَلَتَحَةٌ<sup>(٤)</sup> وَلَتَحٌ إِذَا كَانَ عَاقِلًا دَاهِيًا ، وقومٌ  
لُتَّاحٌ<sup>(٥)</sup> ، وهم العقلاء من الرجال والدُّهَاءُ .

الأُمَوِيُّ : اللَّتْحَانُ : الجائع ، وامرأةٌ  
لَتَحَى : جائعة .

والصَّوَابُ خَرَّتَ الشَّيْءُ يَخْرُوتُهُ خَرْتًا بِالْخَاءِ  
لِلْمَجْمَعَةِ ؛ لِأَنَّ الْخُرُوتَةَ هِيَ التَّقَبُّ الْمُسْتَدِيرُ .

وروى أبو عمر عن أحمد بن يحيى عن  
أبيه أنه قال : الْخُرُوتَةُ بِالْخَاءِ : أَخَذَ لَذَعَةً  
الْخُرْدَلِ إِذَا أَخَذَ بِالْأَنْفِ .

قال : وَالْخُرُوتَةُ بِالْخَاءِ : تَقَبُّ الشَّيْءِ<sup>(١)</sup>  
وهى الْمِسْلَةُ .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابى : حَرَّتَ  
الرَّجُلُ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ .

وقال ابن كَيْمِيْل : الْخُرُوتُ : شَجَرَةٌ  
بَيْضَاءُ تُجَمَلُ فِي الْمَلْحِ لَا تُخَالِطُ شَيْئًا إِلَّا غَلَبَ  
رِيحُهَا عَلَيْهِ ، وَتَنْبَتُ فِي الْبَادِيَةِ ، وهى ذَكِيَّةٌ  
الريح جدا ، والواحدة خُرُوتَةٌ .

[ وقال الدينورى : هى أصل  
الْأُنْجَذَانُ ]<sup>(٢)</sup> .

ح ت ل

حتل ، حلت ، لحت ، لنح : مستعملة .  
وقد أهمل الليث حتل ولحت ، وهما

مستعملان .

(١) كذا فى جميع النسخ ، وفى اللسان ( حرت )  
٣٢٨/٢ : الشجرة . « تحريف »  
(٢) زيادة فى ج ساقطة من د ، م [ ١٩٧ ] .

(٣) فى اللسان ( لنح ) ٤١٢/٣ .  
(٤) فى ج : لناح ككثان ولتحة كصمه .  
(٥) كذا فى ج ، م ، [ ١٧٩ ] . وفى اللسان  
( لنح ) ٤١٢/٣ : لناح .

[ حلت ]

قال الليث : الحَلَّتِيتُ . الأَنْجَزْدُ<sup>(١)</sup> ،

وَأَنْشَدَ :

عَلَيْكَ بِقُنَاةٍ وَيَسْتَدْرُسِ

وَحِلَّتِيَّتِ وَشَيْءٌ مِنْ كَتَعْدِ<sup>(٢)</sup>

قلت : أظن هذا البيت مصنوعا ولا

يحتاج به ، والذي حَفِظْتُهُ<sup>(٣)</sup> عن البحرانيين :الْحِلَّتِيَّتِ بِالْخَاءِ : الأَنْجَزْدُ ، وَلَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا  
مَخْصَصًا .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

يوم ذُو حِلَّتِيَّتِ<sup>(٤)</sup> إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَرْدِ ،  
وَالْأَزْبَرُ مِثْلَهُ .

قال : وَالحَلَّتُ : لَزُومُ ظَهْرِ الْخَيْلِ .

وقال ابن الفرج : قال الكسائي : حَلَّتْهُ

أَي ضَرَبَتْهُ ، قَالَ : وَغَيْرُهُ يَقُولُ : حَلَّاهُ .

البحياني : حَلَّاتُ الصَّوْفِ عَنْ الشَّاةِ حَلًّا ،

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخ . وَفِي اللِّسَانِ ( حَلَّتِ )

٣٢٩/٢ : الأَنْجَزْدُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ ( حَلَّتِ ) ٣٢٩/٢ . وَفِي ج :

بِقُنَاةٍ . وَتَحْرِيفٌ .

(٣) فِي ج : سَمِعْتُهُ .

(٤) فِي ج : ذُو حِلَّتِيَّتِ ، كَسَمِجٍ وَهُوَ يُوَافِقُ مَا فِي

الْقَامُوسِ .

وَحَلَّتْهُ حَلَّتًا ، وَهِيَ الْحَلَّاتَةُ وَالْخَلَاءَةُ لِلتَّنَافَةِ :

وَحِلَّتِيَّتُ : مَوْضِعُ ذِكْرِهِ الرَّاعِي :

\* بِحِلَّتِيَّتِ أَقْوَتُ مِنْهَا وَتَبَدَّلَتْ<sup>(٥)</sup> \* .

وَيُرْوَى بِحِلِّيَّةٍ .

[ حلت ]

قال ابن الفرج : قال السليبي<sup>(٦)</sup> : بَرَدٌ

بَحْتٌ نَحْتُ أَي بَرَدٌ صَادِقٌ .

وقال غيره : نَحْتُ فَلَانٌ عِصَاهُ لَحْنًا إِذَا

قَشَرَهَا ، وَلَحْنُهُ بِالْعَدْلِ لَحْنًا مِثْلَهُ .

[ حلت ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ

الأعرابي قَالَ : الْحَاتِلُ : الْمِثْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

قُلْتُ : الْأَصْلُ فِيهِ الْحَاتِنُ ، فَقَلْبَتِ النَّوْنُ

لَامًا ، وَهُوَ حَقْنُهُ<sup>(٧)</sup> وَحَتْلُهُ أَي مِثْلُهُ .

ح ت ن

حَقْنٌ ، حَنْتٌ ، نَحْتُ ، نَحَّ : مَسْتَعْمَلَةٌ .

[ نحت ]

قال الليث : النَّحْتُ نَحْتُ النَّجَّارِ الْخَشْبِ ،

(٥) لَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ ( حَلَّتِ ) . فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ

٣٢٤/٢ طَبَعَ أَوْرِيَا . وَرَوَى : أَقْوَتُ مِنْهُمْ .

(٦) فِي ج : السُّلَمَى .

(٧) فِي د : وَهُوَ حَنْتُهُ وَتَحْرِيفُهُ ، وَفِي ج :

وَهُوَ حَنْتُهُ وَتَحْرِيفُهُ أَيْضًا .

يقال هو يَنْحَتُ وَيَنْحِتُ لَفْتَانُ وَجَلَّ نَحِيتُ  
قد انْحَتَّ (١) مَنَاسِمُهُ ، وَأَنشَد :

\* وَهُوَ مِنَ الْإِيْنِ وَجَّ نَحِيتُ (٢) \*  
وَالنَّحَاتَةُ : مَا نَحِيتَ مِنَ الْخَشَبِ .

وقال : نَحَتْهَا نَحْتًا إِذَا جَامَعَهَا ، وَلَحَتْهَا  
مِثْلُهُ (٣) .

أبو عبيد عن أبي زيد : إِنَّهُ لَكَرِيمُ  
النَّحِيَةِ وَالطَّبِيعَةِ وَالْفَرِيزَةِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
وقال الليث : الْكَرْمُ مَنْ نَحَتْهُ  
وَنَحَّاسِهِ ، وَنَحِيتَ عَلَى الْكَرْمِ وَطَبِخَ  
عَلَيْهِ .

[ حقن ]

قال الليث : الْحَتْنُ مَنْ قَوْلِكَ : تَحَانَتْتُ  
دُمُوعُهُ إِذَا تَابَعْتُ .

وقال الطَّرِمَّاحُ :

كَأَنَّ الْعَيُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً

شَايِبُ دَمَعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَانِنِ (٤)

(١) فِي اللِّسَانِ (نَحَتَ) ٤٠٣/٢ : انْحَتَّتْ .

(٢) لَرُؤْيَا . فِي اللِّسَانِ (نَحَتَ) ٤٠٣/٢ ،

وَالدِّيَوَانُ ٢٥٠ . وَرَوَى : حَفَّ بَدَلَ وَجَّ .

(٣) فِي اللِّسَانِ (نَحَتَ) ٤٠٤/٢ : الْأَعْرَفُ

لَهَا .

(٤) فِي اللِّسَانِ (حَقَّنَ) ٢٦١/١٦ وَالِدِّيَوَانُ

١٦٥/ .

قال : وَتَحَانَتْتُ انْحِصَالُ فِي النَّصَالِ إِذَا  
وَقَعَتْ خَصَلَاتُ فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ ، قِيلَ :  
تَحَانَتْتُ أَيْ تَتَابَعْتُ .

قال : وَالْخَصْلَةُ : كُلُّ رَمِيَّةٍ لَزِمَتْ  
الْقِرْطَاسَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصِيبَهُ .

قال : وَأَهْلُ الْمُتَضَالِّ يَحْسِبُونَ كُلَّ خَصَلَتَيْنِ  
مُقَرَّطَةً .

قاله : وَإِذَا تَصَارَعَ الرَّجُلَانِ فَصَرَعَ  
أَحَدُهُمَا وَتَبَّ ثُمَّ قَالَ :

\* الْحَقْنَى لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَلَجٍ \*

وقوله : الْحَقْنَى أَيْ عَاوَدَ الصَّرَاعِ .

قال : وَالزَّلَجُ : السَّهْمُ الَّذِي يَقَعُ بِالْأَرْضِ  
ثُمَّ يُصِيبُ الْقِرْطَاسَ .

قال : وَالتَّحَانُتُ : التَّبَارِي .

وقال النَّابِغَةُ بَصِيفُ الرِّيحِ  
وَاخْتِلَافُهَا :

شِمَالٌ تَحَاذِيهَا الْجَنُوبُ بَقَرَضِهَا

وَنَزَعُ الصَّبَامُورِ الدَّبُورِ تَحَانِنِ (٥)

(٥) كَذَابِي جَبَّ السَّخْ . وَفِي اللِّسَانِ (حَقَّنَ)

٢٦١/١٦ : تَحَاذِيهَا بَدَلَ تَحَاذِيهَا ، وَبَقَرَضِهَا بَدَلَ

بَقَرَضِهَا ، يَحَانُ بَدَلَ تَحَانٍ . وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي

الدِّيَوَانِ .

أبو عبيد: الْمُحْتَنُ : الشيء المستوي  
لا يخالف بضمه بعضاً .

وأشد غيره للطَّرِمَاح :

تلك أحسابنا إذا احتتن الخَصْ

لُ ومُدَّ المَدَى مَدَى الأغراض (١)

احتتن الخَصْلُ أى استوى إصابة  
التناضلين ، والخَصْلَةُ : الإصابة . وَخَصَلْتُ  
القَوْمَ خَصَلًا إِذَا فَضَلْتَهُمْ ، وَسَتِفُ عَلَى  
تفسير الخَصْل مُشَبَّحًا فِي مَوْضِعِهِ فِي كِتَابِ الْخَاءِ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

ويقال : فلان سِنَّ فلانٍ وَتِنَهُ وَحِتْنَهُ إِذَا  
كَانَ لِدَتِهِ عَلَى سِنِّهِ .

وقال الأصمعي : هُمَا حِتْنَانِ أَيْ تَرَبَّانِ  
مُسْتَوِيَانِ ، وَهُمَا أُحْتَانِ أُتْنَانِ .

وحوتنانان : واديان في بلاد قيس ،  
كل واحدٍ منهما يقال له حوتنان ، وقد ذكرها  
تميم بن أبي بن مقبل فقال :

ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِمَا لَا رِشَاءَ لَهُ

مِنْ حَوْتَنَانَيْنِ لَا مِلْحَ وَلَا زَنْنَ (٢)  
أى ولا ضيق قليل .

ويقال : رَمَى الْقَوْمُ فَوْقَتَ سِهَامِهِمْ  
حَتَّى أَى مُسْتَوِيَةً لَمْ يَنْضَلْ (٣) أَحَدُهُمْ  
أَصْحَابَهُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رَمَى  
فَأَحْتَنَ إِذَا وَقَعَتْ سِهَامُهُ كُلُّهَا فِي مَوْضِعٍ  
وَاحِدٍ .

[ حتن ]

أبو زيد : رَجُلٌ حِتْنَاوٌ ، وَامْرَأَةٌ حِتْنَاوَةٌ  
وَهُوَ الَّذِي يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ وَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ  
صَغِيرٌ .

[ تنح ]

قال الليث : النَّتْحُ : خُرُوجُ الْعَرَقِ مِنْ  
أَصُولِ الشَّعْرِ ، وَقَدْ تَنَحَّ الْجِلْدُ ، وَمَنَاحُ  
الْعَرَقِ : تَخَارِجُهُ مِنَ الْجِلْدِ ، وَأَنشَدَ :  
جَوْنٌ كَانَ الْعَرَقَ الْمَنُوحَا  
لِبَنِي الْقَطْرَانِ وَالْمُسُوحَا (٤)

(١) كذا في اللسان ( خصل ) ٢١٩/١٣

والديوان ٨٨/ . وفي اللسان ( حتن ) ٢٦١/١٦ :

الأعراس . « تحريف »

(٢) في اللسان ( حن ) ٢٦٢/١٦ .

(٣) كذا في جميع النسخ وفي اللسان ( حتن ) : لم يفضل -

(٤) في اللسان ( تنح ) ٤٥٠/٣

قال أبو عبيد: هو أن يموت موتاً على فراشه من غير قتل ولا غرق ولا سُبُع<sup>(٢)</sup> ولا غيره.

وروى عن عبيد<sup>(٣)</sup> بن عمير أنه قال في السمك: «ما مات حنفاً أنه فلا تأكله»  
يعني الذي يموت في الماء وهو الطافي.

وقال غيره: إنما قيل للذي يموت على فراشه مات حنفاً أنه.

ويقال حنفاً أنه، لأن نفسه تخرج بِنَفْسِهِ من فيه وأنه.

ويقال أيضاً: مات حنفاً فيه، كما يقال: مات حنفاً أنه، والأنف والنم: مخرجا النفس.

ومن قال: حنفاً أنه، احتمل أن يكون أراد بأنيته سمي أنه وما منخرأه، ويحتمل أن يراد به أنه وقه فقلب أحد الإسمين على الآخر لتجاورهما.

وقال غيره: تنح النحي إذا رشح بالسمن، وذفرى البعير تنح عرقاً إذا سار في يوم صائف شديد الحر فقطر ذفرياه عرقاً.

وقال ابن السكيت: تنح النحي ورشح ومث، ونضحت القربة والوطب.

وروى أبو تراب<sup>(١)</sup> عن بعض العرب: امتنحت الشيء وانتنحته وانتزعته بمعنى واحد.

### ح ت ف

حنف، حفت، فتح، تفتح، تحف.

[حنف]

قال الليث: الحنْفُ: الموت، وقول العرب: مات فلان حنفاً أنه أي بلا ضرب ولا قتل، والجميع الحنوف، ولم أسمع للحنف فعلاً.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من مات حنفاً أنه في سبيل الله فقد وقع أجره على الله».

(٢) في ج: شبع. «تحريف».

(٣) كفا في جميع النسخ والنهاية. وفي اللسان

(حنف) ٣٨٢/١٠: عبيد الله بن عمير.

(١) في ج: وروى ابن الفرج



الْثَّهْمَةُ أَصْلُهَا وَهْمَةٌ وَكَذَلِكَ التَّخْمَةُ. [ورجل  
تُكَلَّةً، وَالْأَصْلُ وَكَلَّةً، وَتَقَاءُ أَصْلُهَا وَقَاءُ،  
وَتُرَاثُ أَصْلُهَا وَرَاثٌ] <sup>(٤)</sup>.

[ فتح ]

قال الليث : الْفَتْحُ : الْفَتْحُ : افْتِتَاحُ دَارِ الْحَرْبِ ،  
وَالْفَتْحُ : نَقِيضُ الْإِغْلَاقِ ، وَالْفَتْحُ : أَنْ تَحْكَمَ  
بَيْنَ قَوْمٍ يَخْتَصِمُونَ إِلَيْكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ  
مُخْبِرًا عَنْ شُعَيْبٍ : « رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ » <sup>(٥)</sup>.

وَاسْتَفْتَحْتُ اللَّهَ عَلَى فُلَانٍ أَيْ سَأَلْتُهُ  
النَّصَرَ عَلَيْهِ وَنَحْوَ ذَلِكَ .

قال : وَالْمَفْتَحُ : الْخِزَانَةُ وَكُلُّ خِزَانَةٍ  
كَانَتْ لِصِنْفٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَهُوَ مَفْتَحٌ .  
وَالْفَتَّاحُ : الْحَاكِمُ .

وقال الله تعالى : « إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ  
جَاءَكُمْ الْفَتْحُ » <sup>(٦)</sup> . أَيْ إِنْ تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ  
جَاءَكُمْ النَّصْرُ .

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه

شمر : الْخُفُّ : الْأَمْرُ الَّذِي يُوقِعُ فِي  
الْهَلَاكِ ، وَالسَّبَبُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الْمَوْتُ ،  
وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ هُذَيْلٍ :

فَكَانَ حَتْفًا بِمِقْدَارٍ وَأَذَرَكَ  
طُولُ النَّهَارِ وَلَيْلٌ غَيْرُ مُنْصَرِمٍ <sup>(١)</sup>

[ فتح ]

التَّفَّاحُ هَذَا الثَّمَرُ الْمَعْرُوفُ ، وَجَمْعُهُ  
تَفَافِيحٌ ، وَتُصَغَّرُ التَّفَّاحَةُ الْوَاحِدَةُ تَفَافِيحَةً ،  
وَالْمَفْتَحَةُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ  
التَّفَّاحُ الْكَثِيرُ <sup>(٢)</sup> .

[ تحف ]

قال الليث : التُّحْفَةُ أُبْدِلَتْ التَّاءُ فِيهَا مِنْ  
الْوَاوِ إِلَّا أَنْ هَذِهِ التَّاءُ تَلْزِمُ تَصْرِيفَ فِعْلِهَا  
إِلَّا فِي التَّغْلِيلِ فَإِنَّهُ يُقَالُ : يَتَوَحَّفُ ، وَيَقُولُونَ  
أَتَحَفَّتُهُ تَحْفَةً يَعْنِي طُرْفَ الْفَوَاكِهِ وَغَيْرِهَا  
مِنَ الرِّيَاحِينَ <sup>(٣)</sup> .

قلت : وَأَصْلُ التُّحْفَةِ وَحْفَةٌ ، وَكَذَلِكَ

(١) لِسَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَةِ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٢/٢٠٠  
وَلَمْ يَرِدْ فِي اللِّسَانِ ( حُف ) .

(٢) كَذَا فِي د ، م [ ١٩٧ ب ] . وَاللِّسَانُ ( فُح )  
وَلِي ج : التُّحْفَةُ : مَجْتَمِعُ شَجَرِهِ .

(٣) ، (٤) : زِيَادَةُ فِي د ، م سَائِقَةٌ مِنْ ج .  
(٥) سُورَةُ الْأَعْرَابِ : آيَةُ : ٨٦ .  
(٦) سُورَةُ الْأَنْفَالِ . آيَةُ : ١٩ .

كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ أَيْ  
يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ<sup>(١)</sup>.

وقال الفراء : قال أبو جهل يوم بدر :  
اللهم انصر أفضل الدينين وأحقه بالنصر ،  
فقال الله : « إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ »  
يعنى النصر .

وقال أبو إسحاق : معناه إِنْ تَسْتَنْصِرُوا  
فَقَدْ جَاءَكُمْ النَّصْرُ .

قال : ويجوز أن يكون معناه : إِنْ  
تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْقَضَاءُ ، وقد جاء فى  
التفسير المعنيان جميعاً .

وروى أن أبا جهل قال يومئذ : اللهم  
أقطعنا للرحم وأفسدنا للجماعة فأحنه اليوم ،  
فسأل الله أن يحكم بحين من كان كذلك  
فنصر النبي صلى الله عليه وسلم وناله هو  
الحين وأصحابه فقال الله : « إِنْ تَسْتَفْتِحُوا  
فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ » أَيْ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ  
جَاءَكُمْ الْقَضَاءُ .

وقيل إنه قال : « اللَّهُمَّ انصر أحبَّ

الْفَيْتَيْنِ إِلَيْكَ » فهذا يدل أن معناه إِنْ  
تَسْتَنْصِرُوا ، وكلا القولين جيد .

وقال الله جل وعز : « مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ  
لَتَنُوءَ بِالْمُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ »<sup>(٢)</sup> .

قال الفراء : مَفَاتِحُهُ هَاهُنَا كَنُوزُهُ  
وِخْرَانُهُ ، والمعنى : مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ لَتُنِىءَ الْمُصْبَةُ  
تَمِيلُهُمْ مِنْ ثِقَلِهَا .

وروى أبو عوانة عن حصين عن أبي  
رزين قال : مَفَاتِحُهُ : خَزَائِنُهُ أَنْ كَانَ كَافِيًا  
مِفْتَاحٌ وَاحِدٌ خَزَائِنَ الْكُوفَةِ ، إِنَّمَا  
مَفَاتِحُهُ الْمَالُ .

وروى أبو عوانة أيضاً عن إسماعيل بن  
سالم عن أبي صالح « مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ لَتَنُوءَ  
بِالْمُصْبَةِ » .

قال : مَا فِى الْخَزَائِنِ مِنْ مَالٍ تَنُوءُ بِهِ  
الْمُصْبَةُ .

وقال الزجاج فى قوله : « مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ »  
جاء فى التفسير أن مَفَاتِحَهُ كَانَتْ مِنْ جُلُودٍ  
وَكَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى سِتِّينَ بَغْلًا .

قال : وقيل : مَفَاتِحُه : خَزَائِنُه .

قال : والأشبه في التفسير أن مَفَاتِحُه خَزَائِنُ مَالِه والله أعلم بما أراد .

وقال الليث : جُمِعَ الْفَتْاحُ الَّذِي يُفْتَحُ بِهِ الْمِغْلَاقُ مَفَاتِيحَ ، وَجُمِعَ الْمَفْتَحُ الْخِزَانَةُ الْمَفَاتِيحُ .

قلت : ويقال للذي يُفْتَحُ بِهِ الْمِغْلَاقُ مِفْتَاحٌ بِكسر الميم ومِفْتَاحٌ وَجُمِعَ مَفَاتِيحُ وَمَفَاتِيحُ ، وهذا قول الذهويين .

وقول الله جلَّ وعَزَّ : « ويقولون متى هذا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ . قل يوم الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا <sup>(١)</sup> ... الْآيَةُ » .

وقال مجاهد : يَوْمُ الْفَتْحِ هَاهُنَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وكذلك قال قتادة والكلبي .

وقال قتادة : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون : إِنْ لَنَا يَوْمًا أَوْشَكَ أَنْ نَسْتَرِجَ فِيهِ وَنَنْفَعَمَ فَقَالَ الْكُفَّارُ : « متى هذا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ » .

وقال الفرَّاء : يَوْمُ الْفَتْحِ يَعْنِي يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ .

قلتُ : والتفسير جاء بخلاف ما قال وقد فُتِحَ الْكُفَّارَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ إِيْمَانُهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ .

وقال الزَّجَّاجُ : جاء أيضاً في قوله : « ويقولون متى هذا الْفَتْحُ » . . متى هذا الْحُكْمُ وَالْقَضَاءُ ، فأعلم الله أن يوم ذلك الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ أَى مَا دَامُوا فِي الدُّنْيَا فَالْتَّوْبَةُ مُعْرِضَةٌ وَلَا تَوْبَةٌ فِي الْآخِرَةِ .

وقال شمر في قول الأُسَمرِ <sup>(٢)</sup> الْجُنْفَى :

\* بَأْنَى عَنْ فُتَاتِحَتِكُمْ غَنَى \*  
أَى مِنْ قَضَائِكُمْ وَحُكْمِكُمْ .

وقال قتادة في قوله تعالى : « إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا <sup>(٣)</sup> » أَى قَضَيْنَا لَكَ [قَضَاءً مُبِينًا] <sup>(٤)</sup> .

[وفي حديث أبي الدرداء أنه أتى باب معاوية فحجبه فقال : مَنْ يَأْتِ سُدَّ السَّاطَانَ يَمُوتُ وَيَقْعَدُ ، وَمَنْ يَأْتِ بَابًا مُنْفَلِقًا يَجِدُ إِلَى جَنْبِهِ بَابًا فَتُحَرَّبُ رَحْبًا إِنْ دُعِيَ أَجِيبَ وَإِنْ سَأَلَ أُعْطِيَ .

(٢) في اللسان (فتح) ٣/٣٧١ : الأُسَمرُ « تحريف » وصدر البيت :

\* أَلَا مِنْ مَبْلَغِ عَمْرٍَا رَسُولًا \*

(٣) سورة الْفَتْحِ . الْآيَةُ : ١

(٤) زيادة في ج

والسُّدَّة : السَّيْفَةُ فوق باب الدار ، وقيل :  
السُّدَّة : الباب نفسه .

قال أبو عُبَيْد وقال الأصمى : الفُتْحُ :  
الواسع . قال : ولم يذهب إلى المفتوح ولكن  
إلى السَّعة . قال أبو عُبَيْد : يعنى بالمفتوح الطلب  
إلى الله والمسألة <sup>(١)</sup> .

والفَتَّاحُ فى صفة الله معناه الحَاكِمُ ، وأهلُ  
اليمين يقولون للقَاضِي الفَتَّاحُ ، ويقول أحدهم  
لصاحبه : تعال حتى أَفَاتِحَكَ إلى الفَتَّاح .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الفَتَّاحُ :  
الحكومة ، ويقال للقَاضِي الفَتَّاحُ ؛ لأنه يَفْتَحُ  
مواضع الحق .

قال : والفَتْحُ : النَّهْرُ ، قالت : وجاء  
فى الحديث « ما سَقَى فَتَحًا فقيه الشَّر »  
والعنى ما فُتِحَ إليه ماء النهر فتَحًا من الزرع  
والنخيل فقيه الشَّر .

وأخبرنى المُنْذِرِي عن ثعلب عن ابن  
الأعرابى قال : الوَسْمِيُّ أولُ المطر وهو الفُتُوح  
بفتح الفاء ، وأقرأنيه المنذرى فى موضع آخر

أولَ مطر الوَسْمِيِّ الفُتُوحُ ، الواحدُ فَتَحٌ <sup>(٢)</sup> ،  
وَأُنْشَدَ :

\* يَرَعَى غُبُوثَ الْعَهْدِ وَالْفُتُوحَا \* <sup>(٣)</sup>

قلت : وهذا هو الصَّوَابُ .

أبو عُبَيْد عن الأصمى . الفَتْحُ : ما جَرَى  
فى الأنهار من الماء .

وقال الليثُ . الفُتْحَةُ . تَفْتَحُ الإنسانُ  
بما عنده من مِلْكٍ أو أَدَبٍ يَتَطَاوَلُ به ،  
تقول : ما هذه الفُتْحَةُ التى أظهرتها وتَفْتَحَتْ  
بها علينا .

وفوائِجُ القرآن : أوائلُ السُّورِ ، الواحدةُ  
فاتحة ، وأُمُّ الْكِتَابِ يقال لها فاتحةُ القرآن .

أبو عُبَيْد عن أبى زيد : بابُ فُتْحِ أى  
واسعٍ ضَخْمٍ ، وقال الكِسَائِيُّ : قارورةُ  
فُتْحٍ : ليس لها صِمَامٌ ولا غِلاف .

(٢) قال صاحب التاج « أنكر ذلك » يريد فتح  
الفاء « شيخنا وشدد فيه ، وقال : لا تائل به ، ولا يعرف  
فى العربية جمع فعل بالفتح على فعول بالفتح ، بل لا يعرف  
فى أوزان الجوع فعول بالفتح مطلقاً . وضبط فى ج :  
الفتوح بضم الفاء .

(٣) فى اللسان ( فتح ) ٣٧٣/٣ : رعى بدل

يرعى .

(١) زيادة فى ج .

وقال ابن بُرْج<sup>(١)</sup>: الْفَتْحَى : الرِّيحُ ،  
وَأُنْشَدَ :

أَكْلُهُمْ لَمْ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ  
إِذَا ذُكِرَتْ فَتَحَى مِنَ الْبَيْعِ عَاجِبٌ<sup>(٢)</sup>  
فَتَحَى عَلَى فَعْلَى .

شمر عن خالد بن جَنْبَه يَقَالُ : فَتَاحَ الرَّجُلُ  
امْرَأَتَهُ إِذَا جَامَعَهَا .

قال : وَتَفَاتَحَ الرَّجُلَانِ إِذَا تَفَاتَحَا كَلَامًا  
بَيْنَهُمَا وَتَحَفَّتَا دُونَ النَّاسِ .

وَالْفُتْحَةُ : الْفُرْجَةُ فِي الشَّيْءِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الْفُتُوحُ : النَّاقَةُ  
الْوَاسِعَةُ الْإِحْلِيلِ وَقَدْ فَتَحَتْ وَأُفْتُحَتْ ،  
وَالزَّرُورُ<sup>(٣)</sup> مِثْلُ الْفُتُوحِ . وَالْفُتَاخَةُ :  
الْحُكُومَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

\* بَأْنَى عَنْ فُتَاخَتِكُمْ غَنَى \*

[ حَفَت ]

قال الليث : الْحَفْتُ : الْهَلَاكُ<sup>(٤)</sup> ، يَقُولُ :  
حَفَّتَهُ اللَّهُ أَيْ أَهْلَكَهُ وَدَقَّ عُنُقَهُ ، قُلْتُ .  
لَمْ أَسْمَعْ حَفَّتَهُ بِمَعْنَى دَقَّ عُنُقَهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ ،  
وَالَّذِي سَمِعْنَاهُ عَنْهُ وَلَفَّتَهُ إِذَا لَوَى عُنُقَهُ  
وَكَسَرَهُ ، فَإِنْ جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ حَفَّتَهُ بِمَعْنَى عَفَّتَهُ  
فَهُوَ صَحِيحٌ [ وَإِلَّا فَهُوَ مُرِيبٌ ]<sup>(٥)</sup> وَيُشَبِّهُ  
أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا لَتَعَابِ الْمَاءِ وَالْعَيْنِ فِي  
حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا كَانَ مَعَ قَصْرِ  
الرَّجُلِ سَمَنْ قِيلَ رَجُلٌ حَفَيْتًا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ ،  
وَمِثْلُهُ حَفَيْسًا وَأُنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا تَجْمَلِينِي وَعَقْلِيلاً عِدْلَيْنِ  
حَفَيْسًا الشَّخْصِ قَسِيرَ الرَّجْلَيْنِ<sup>(٦)</sup>

ح ت ب

أَهْمَلْتُ وَجْهَ هَذَا الْبَابِ غَيْرَ بَحْتٍ .

[ بَحْت ]

قال الليث : الْبَحْتُ : الشَّيْءُ الْخَالِصُ ،

(٤) فِي السَّانِ ( مَت ) ٣٢٩/٢ : الْإِهْلَاكُ .

(٥) زِيَادَةٌ فِي -

(٦) فِي السَّانِ ( حَفَت ) ٣٢٩/٢ .

(١) فِي السَّانِ ( فَتَح ) ٣٧٢/٣ : بَرْجٌ ،  
( تَحْرِيفٌ ) . وَفِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ : بَرْجٌ ، وَهُوَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَرْجٍ أَحَدُ عُلَمَاءِ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ الَّذِينَ  
ذَكَرُوا فِي مَقْدَمَةِ التَّهْذِيبِ .

(٢) فِي السَّانِ ( فَتَح ) ٣٧٢/٣ .

(٣) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ . وَفِي السَّانِ ( فَتَح ) :  
الزَّرُورُ ، وَتَحْرِيفٌ .

من شاء أحدث إسماء لم يكن ذلك حتماً ، قالت :  
 كأنه لا حاجة لك ، قال : لو لم تكن حاجة  
 لم آتِكَ لِحَاجَةٍ ، وَأَقِفْ بِيَابِكَ وَأَصِلْ<sup>(٢)</sup>  
 بِأَسْتَبَاكِ . قالت : سِرُّ حَاجَتِكَ أَمْ جَهْرٌ ؟  
 قال : سِرٌّ وَسَتَقْلَنُ . قالت : فأنْت إِذَا  
 خَاطَبَ ، قال : هو ذاك ، قالت : قُضِيَتْ ،  
 فَتَزَوَّجَهَا .

قال : والحَائِمُ : الغُرابُ الأسودُ ،  
 ويقال : بل هو غراب البَيْنِ أحمَرُ المنقارِ  
 والرَّجْلَيْنِ .

أبو عُبَيْد عن أبي عُبَيْدَةَ : الحَائِمُ :  
 الغُرابُ ، وأَنشد لِرُقَيْشِ السَّدُوسِيّ :  
 وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا  
 أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَائِمٍ  
 فَإِذَا الْأَشْهَامُ كَالْأَيَّامِ  
 مِنْ وَالْيَاكِينُ كَالْأَشْهَامِ  
 [ وَكَذَلِكَ لَأَخِيرٌ وَلَا

شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمٍ ]<sup>(٣)</sup>

(٢) ق ٥ : وأقل . « تحريف »

(٣) كذا في د ، م [ ١٩٨ ] . ولم يذكر  
 البيت الأخير في ج . وقيل الشعر لخز بن لؤذان .  
 والأيات في اللسان ( حَم ) ٣/١٥ .

خَرُّ بَحْتٌ وَخُورٌ بِحْتَةٍ ، والتذكير بَحْتٌ ،  
 وَلَا يَجْمَعُ بَحْتٌ وَلَا يَصْفَرُ وَلَا يُثْنَى .  
 أبو عُبَيْد : عربيٌّ بَحْتٌ وعربيةٌ بِحْتَةٌ كَقَوْلِكَ  
 ويقال . بَرْدٌ بِحْتٌ لَحْتٌ أَيْ شَدِيدٌ .

ويقال : بَاحَتَ فُلَانٌ الْقِتَالَ إِذَا صَدَقَ  
 الْقِتَالَ وَجَدَّ فِيهِ ، وقيل : الْبَرَاكَاةُ<sup>(١)</sup> :  
 مُبَاحَتَةُ الْقِتَالِ .

وَحِبْتُونَ : اسم جبل بناحية اللَّوْصِلِ .

ح ت م

حَم ، حَمَت ، حَمَت ، مَتَح ، نَمَح ، نَمَح :  
 مستعملة .

[ حَم ]

قال الليث : الحَائِمُ : القاضِي . والحَمُّ :  
 إِيْجَابُ الْقَضَاءِ ، قال : وكانت امرأة يقال لها  
 صَدُوفُ فَآلَتْ أَلَا تَتَزَوَّجُ إِلَّا مِنْ يَرْدَ عَلَيْهَا  
 جَوَابِهَا ، فجاءها خَاطِبٌ فوقف بِيَابِهَا ، فقالت  
 له : من أنت ؟ قال : بَشَرٌ وَلِدٌ صَغِيرٌ وَنَشَأُ  
 كَبِيرٌ . فقالت : أَيْنَ مَنْزِلُكَ ؟ قال : عَلَى  
 بَسَاطٍ وَاسِعٍ وَبَلَدٍ شَاسِعٍ ، قَرِيبُهُ بَعِيدٌ ،  
 وَبَعِيدُهُ قَرِيبٌ . قالت : مَا اسْمُكَ ؟ قال :

(١) ق ٥ : البركاء . « تحريف »

عرو عن أبيه قال : الحاتم : الشوم ،  
والحاتم : الأسود من كل شيء .

وقال غيره : سُمي الغراب الأسود حاتماً  
لأنه يَحْتَمِ عندهم بالفراق إذا نَعَبَ أى يَحْكُم ،  
والحاتم : الحاكم المَوْجِبُ للحكم .

وقال الليث : التَّحْتَمُ : الشيء إذا أَكَلْتَهُ  
فكان في فك هَتَأً .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الحَتَامَةُ :  
مافَضَلَ من الطعام على الطَّبَقِ الذى يُؤْكَلُ  
عليه فهو الحَتَامَةُ .

وقال غيره : مابق على المائدة من الطعام .

سَلَمَةُ عن الفراء : التَّحْتَمُ : أَكَلُ  
الحَتَامَةِ وهى فُتَاتُ الخبز .

وجاء فى الخبر : « من أَكَلَ وَتَحْتَمَ  
قَلَهُ كَذَا وَكَذَا من الثواب » .

قال الفراء : والتَّحْتَمُ أيضاً : تَفَتَّتُ  
الثُّؤُلُوفُ إِذَا جَفَّتْ ، والتَّحْتَمُ : تَكَثَّرَ الزُّجَاجُ  
بعضه على بعض .

قال : والحَمَةُ : القارورةُ الْمُفْتَتَةُ .

وفى نوادر الأعراب يقال : تَحْتَمْتُ له بخير  
أى تَمَنَيْتُ له خيراً وَتَقَاءَلْتُ له . ويقال : هو  
الأخ الحَتَمُ أى اللَّحْضُ الحَقُّ .

وقال أبو خراش يَرْنِي رَجُلًا :  
فوالله لأَنْسَاكَ مَا عِشْتُ لَيْلَةً

صَفِيٍّ من الإخوانِ وَالْوَلَدِ الحَتَمِ<sup>(١)</sup>

[ نعم ]

قال الليث : الأَنْحَمِيُّ : صَرَبٌ من البرود  
وقال رُوْبَةُ :

\* أَمْسَى كَسَخَفِ الأَنْحَمِيِّ أَرْضُهُ \*<sup>(٢)</sup>

وقد أُنْحَمَتُ البرودُ إِنْحَامًا فهى مُنْحَمَةٌ ،

وقال الشاعر :

صَفَرَاءُ مُنْحَمَةٌ حِيكَتْ نَمَانِهَا

من الدِّمَقِيسِيِّ أَوْ مِنْ فَآخِرِ الطُّوْطِ<sup>(٣)</sup>

الطُّوْطُ : القُطْنُ .

وقال غيره : تَحْتَمْتُ الثوبُ : وَشَيْتُهُ ،

(١) فى اللسان ( حتم ) ٤/١٥ ، والمرئى خالد  
ابن زهير . ولم يأت البيت فى قصيدة الرئاء هذه الموجودة  
فى الديوان .

(٢) فى اللسان ( نعم ) ٣٣٠/١٤ والديوان  
١٤٩/ ، وروى أتحمة بدل أرسه .

(٣) فى اللسان ( نعم ) ٣٣٠/١٤ .

وفرسٌ مُتَحَمُّ اللَّوْنِ إِلَى الشُّقْرِ ، وكأنه شُبَّه  
بِالْأَنْحَمِيِّ مِنَ الْبُرُودِ وَهُوَ الْأَحْمَرُ .

وفرسٌ أَنْحَمِيٌّ اللَّوْنِ .

وروى أبو القباس عن سلمة عن الفراء  
قال : التَّحَمُّ : الْبُرُودُ الْمُحْطَطَةُ بِالصُّفْرِ .

عمره عن أبيه : التَّاحِمُ الْحَانِكُ .

[ متح ]

قال الليث : اللَّتْحُ : جَذْبُكَ رِشَاءَ الدَّلْوِ  
تَمْدُهُ بِيَدٍ وَتَأْخُذُ بِيَدٍ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ .

وَالْإِبْلُ تَتَمَتَّحُ فِي سَبَرِهَا إِذَا تَرَاوَحَتْ  
بَأَيْدِيهَا .

وقال ذو الرُّمَّة :

\* لَا بَدَى الْمَهَارَى خَلْفَهَا مُتَمَتَّحٌ \*<sup>(١)</sup>

وفرسٌ مُتَّاحٌ أَيْ مَدَّادٌ .

وسئل ابن عباس عن السفر الذي يُقَصِّرُ

فيه الصلاة ، فقال : لَا يُقَصِّرُ إِلَّا فِي يَوْمٍ مُتَّاحٍ  
إِلَى اللَّيْلِ ، أَرَادَ لَا يُقَصِّرُ الصَّلَاةَ إِلَّا مَسِيرَةً

(١) صدره :

\* تَرَاهَا وَقَدْ كَلَفَتْهَا كُلُّ شَقَةٍ \*

في اللسان ( متح ) ٤٥٠/٣ وفي الديوان/ ٩٠ .

وروى : لَا بَدَى الْمَطَايَا ، وَدُونَهَا بَدَلْ خَلْفَهَا .

يَوْمَ يَمْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ إِلَى الْمَاءِ بِلَا وَتِيرَةٍ<sup>(٢)</sup>  
وَلَا نَزُولٍ .

وقال أبو سعيد المتح : الْقَطْعُ . يقال :

مَتَّحَ الشَّيْءُ وَمَتَّخَهُ إِذَا قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ ، وَقَالَ :  
مَتَّحَ بِسَلْحِهِ وَمَتَّخَ بِهِ إِذَا رَمَى بِهِ رَوَاهُ  
أَبُو تَرَابٍ عَنْهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للجراد إذا  
تَبَّتْ أُذُنَاهُ لِيَبْيَضَ مَتَّحَ وَأُتْمَحَ وَمَتَّحَ ،  
وَبَنَّ وَأَبَنَ وَبَنَّنَ وَقَلَزَ وَأَقْلَزَ وَقَلَزَ .

قلتُ : وَمَتَّحَ الْجَرَادُ بِالْخِصَاءِ مِثْلُ  
مَتَّحَ .

أبو عبيد عن الأصمعي : بَرَّ مَتَّوْحٌ وَهِيَ  
الَّتِي يُمَدُّ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ نَزْعًا .

قلتُ : وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ لَا مَا قَالَهُ  
الليث .

ويقال : رَجُلٌ مَاتِحٌ وَرَجُلٌ مُتَّاحٌ ،  
وَبَعِيرٌ مَاتِحٌ وَجِلَالٌ مَوَاتِحٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
ذِي الرُّمَّة :

(٢) في د : وَتِيرَةٍ « تحريف » .



\* ذِمَامُ الرَّاءِ كَأَيَّاءُ أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاحِجُ \*<sup>(١)</sup>

وقال الأصمعي : يقال مَتَحَ النهارُ ومَتَحَ الليلُ إذا طَالَ . ويومٌ مَتَّاحٌ : طَوِيلٌ تَامٌ ، يقال ذلك نهار الصيف وليل الشتاء .

[ حمت ]

قال الليث : الحِمِيْتُ : وَغَاءُ السَّمَنِ كَالْمُسْكَةِ والجميعُ الحُمْتُ .

وفي حديث عمر أنه قال لِرَجُلٍ أَنَاهُ سَائِلَا فقال : هَلَكْتُ ، فقال له : أَهْلَكْتَ وَأَنْتَ تَنْتِثُ نَنْثِثَ الحِمِيَّتِ .

قال أبو عبيد : الْأَحْمَرُ الحِمِيَّتُ : الزَّقُّ الْمُسْمَرُ الَّذِي يُجَمَلُ فِيهِ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ وَالزَيْتُ وَجَمْعُهُ حُمْتُ .

وقال ابن السكيت : الحِمِيَّتُ : اللَّعِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَاسْمُ النَّحْيِ حِمِيَّتًا ؛ لِأَنَّهُ مُنْتَنٍ بِالرُّبِّ<sup>(٢)</sup> . قال وَغَضَبٌ حِمِيَّتٌ : شَدِيدٌ وَأَنْشَدَ :

(١) صدره :

على حميرات كأن عيونها

في اللسان (متح) ٤٢٤/٢ وفي الديوان ١٠٣ وروى : أنكرتها بدل أنكرتها . وفي د : زمام « بالزاي » تحريف .

(٢) في ج : أنهم يمتنونه بالرب .

\* حَتَّى يَبُوحَ الْغَضَبُ الحِمِيَّتَ<sup>(٣)</sup> \*

ويقال للتمرِّ الشديدةِ الحلاوة : حَمِيٌّ أَتَتْ حَلَاوَةً مِنْ هَذِهِ أَيْ أَشَدُّ حَلَاوَةً .

أبو عبيد عن الكسائي : يومٌ حَمْتُ وَليلةٌ حَمْتَةٌ ، ويومٌ حَمْتُ وَليلةٌ حَمْتَةٌ [وَحَمْتُ]<sup>(٤)</sup> وقد حَمْتُ وَحَمْتُ كُلُّ هَذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَأَنْشَدَ شمر :

\* مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ حَمْتُ<sup>(٥)</sup> \*

عمرو عن أبيه : الحَامِيَّتُ : التمر الشديد الحلاوة .

وقال ابن شميل : حَمَمَكَ اللهُ عَلَيْهِ أَيْ صَبَّكَ اللهُ عَلَيْهِ بِحَمَمَتِكَ .

[ حمت ]

أبو عبيد عن الكسائي : حَمَّتْ يَوْمَنَا وَحَمَّتْ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ .

عمرو عن أبيه . اللَّاحِثُ : الْيَوْمُ الْحَارُّ .

وقال غيره : عَرَبِيٌّ بَحْتُ بَحْتُ حَمْتُ أَيْ خَالِصٌ .

(٣) لرؤية . اللسان (حمت) ٢٣٠/٢ وفي

الديوان ٢٦ . وروى : يليق بدل يبوخ .

(٤) زيادة في ج .

(٥) لرؤية . في اللسان (حمت) ٢٢٩/٢ وفي

الديوان ٢٤ . وروى : أبت بدل حمت .

## أبواب الحاء والظاء

ح ظ ذ ، ح ظ ث :

أهملت وجوها .

ح ظ ز

استعمل من وجوها : حظر

[ حظر ]

قال الليث : الحِظَارُ : حَائِطُ الحِظِيرَةِ ،  
والحِظِيرَةُ تُتَّخَذُ<sup>(١)</sup> من خشبٍ أو قصب ،  
وصاحبها مُحْتَظَرٌ إِذَا اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ، فَإِذَا  
لَمْ تَخْصَهُ بِهَا فَهُوَ مُحْظَرٌ<sup>(٢)</sup> ، وَكُلُّ مَنْ حَالٍ  
بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَقَدْ حَظَرَهُ عَلَيْكَ .

قال الله تعالى : « وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ  
مَحْظُورًا<sup>(٣)</sup> » ، وَكُلُّ شَيْءٍ حَجَزَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ  
فَهُوَ حِظَارٌ وَحِجَارٌ .

قلتُ : وَسمِيتُ العربَ تقول الجدار من  
الشَجَرِ يُوضَعُ بعضُهُ على بعضٍ لِيَكُونَ دَرَى  
لِلْمَالِ يَرُدُّ عَنْهُ بَرْدُ الشَّمَالِ فِي الشِّتَاءِ حِظَارٌ

(١) في د : تسوى .

(٢) في اللسان (حظر) ٢٧٩/٥ : محظر كحسن .

(٣) سورة الإسراء . الآية : ٢٠

بفتح الحاء ، وقد حَظَرَ<sup>(١)</sup> فلانٌ على نَعَمِهِ ،  
وقال الله جلَّ وعزَّ : « إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمٍ الْمُحْتَظَرِ<sup>(٢)</sup> »  
وَقُرِئَ كَهَشِيمٍ الْمُحْتَظَرِ ، فَمَنْ قَرَأَ الْمُحْتَظَرَ أَرَادَ  
كَاهَشِيمِ الَّذِي جَمَعَهُ صَاحِبُ الحِظِيرَةِ ، وَمَنْ  
قَرَأَ الْمُحْتَظَرَ بَفَتْحِ الظَّاءِ فَالْمُحْتَظَرُ اسْمٌ لِلْحِظِيرَةِ ،  
الْمَعْنَى كَهَشِيمِ الْمَكَانِ الَّذِي يُحْتَظَرُ فِيهِ الْهَشِيمُ ،  
وَالْهَشِيمُ : مَا يَبَسُّ مِنَ الْخُطَرَاتِ<sup>(٣)</sup> فَارْتَفَتْ  
وَتَكَسَّرَ .

المعنى أنهم بادوا وهلكوا فصاروا كيبس  
الشجر إذا تحطم .

وقال الفراء : معنى قوله : كهشيم الْمُحْتَظَرِ  
أى كهشيم الذى يُحْتَظَرُ على هَشِيمِهِ ، أَرَادَ أَنَّهُ  
حَظَرَ<sup>(٤)</sup> حِظَارًا رَطْبًا عَلَى حِظَارٍ قَدِيمٍ  
قَدْ يَبَسَ .

(١) كذا في جميع النسخ . وفي اللسان (حظر) :  
وقد حظر .

(٢) سورة القمر : الآية : ٣١ .

(٣) كذا في جميع النسخ . وفي اللسان (حظر)

٢٧٩/٥ : المحظرات .

(٤) كذا في جميع النسخ . وفي اللسان (حظر) : حظر

كصمر .

وقال : أراد بِحِطَارٍ<sup>(١)</sup> الأرض التي فيها  
الزراع المحاط عليه .

ح ظ ل

استعمل من وجوهه : حظ ، لحظ

[ حظ ]

قال الليث : الحِطْلُ : المُقْتَرُ ،  
وأنشد :

\* طَلَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ<sup>(٢)</sup> \*

قال : والمُحَاطِلُ : الذي يَمْشِي فِي شَيْءٍ<sup>(٣)</sup>  
مِنْ شَكَاةٍ .

وقال : مَرَّ بِنَا فُلَانٍ يَحْظُلُ ظَالِمًا .

وعن ابن الأعرابي أَنَّهُ أنشد :

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقِيرِ<sup>(٤)</sup>

(٤) في ج : بحطارة الأرض .

(٥) للبخري الجمعي ، وصدره :

فَا يَحْطُوكَ لَا يَحْطُوكَ مِنْهُ

وفي اللسان ( حظل ) ١٦٥/١٣ : روى الرواة  
يحظّل بالرفع على الاستثنا . قال الأزهرى : وأما  
البيت الذي احتج به في المقتر فيحظّل أو يغار .

(٦) في نسخ التهذيب : في شقه .

(٧) في اللسان ( حظل ) ١٦٥/١٣ : أنشده  
ابن السكيت المزار العدوي .

ويقال لِلْحَطَبِ الرَّطْبُ الَّذِي يُحْظَرُ<sup>(١)</sup> بِهِ  
الْحَظِيرُ . ومنه قول الشاعر :

\* وَلَمْ تَمْشِ بَيْنَ الْحَىِّ بِالْحَظِيرِ الرَّطْبِ<sup>(٢)</sup> \*

أى لَمْ تَمْشِ بَيْنَهُمْ بِالنَّمِيمَةِ .

وفي حديث أَكْبِيدِرْدُومَةَ : « وَلَا يُحْظَرُ  
عَلَيْكَ النَّبَاتُ » .

يقول : لَا يُنْتَمُونَ مِنَ الزَّرَاعَةِ حَيْثُ  
شِئْتُمْ ، وَبِحُزْ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : لَا يُحْمَى  
عَلَيْكَ الْمَرْتَعُ<sup>(٣)</sup> .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ : « لَا حَىَّ فِي الْأَرَاكِ » . فقال له رجلٌ :  
أَرَاكَةَ فِي حِطَارِي ، فقال : لَا حَىَّ فِي  
الْأَرَاكِ .

رواه ثُمَيْرٌ وَقَيْدَهُ بِحَظَّةٍ فِي حِطَارِي  
بكسر الحاء .

(١) كذا في ج واللسان ( حظر ) ، وفي د ، م  
[ ١٩٨ ب ] : يحظر بتشديد الظاء مفتوحة .

(٢) صدره :

\* مِنَ الْبَيْضِ لَمْ تَصْطِدْ عَلَى خَيْلِ أُمَةٍ \*  
الأساس واللسان ( حظر ) .

(٣) في ج : النبات .

قال : والكَبَشُ النَّقْرُ الذي قد التوى  
عِرْقٌ في عُرْقُونِهِ فهو يَكْفُ بعض مَشْيِهِ .  
قال : وهو الحَظْلَانُ .

يقال : حَظَلَ يَحْظُلُ حَظَلَانًا .

وقال ابن السكيت : حَظَلَتِ النَّقْرَةُ<sup>(١)</sup>  
من الشَّاءِ تَحْظِلُ حَظَلًا أَى كَفَّتْ بَعْضَ  
مَشْيِهَا<sup>(٢)</sup> .

وأما البيت الذي احتجَّ به الليثُ فإن  
الرواة رَوَوْهُ مَرْفُوعًا :

فَا يُحْطِنُكَ لَا يُحْطِنُكَ مِنْهُ

طَبَايِئَةً فَيَحْظُلُ أَوْ يَنْأَرُ

يَصِفُ رَجُلًا بِشِدَّةِ النَّعْرِ ، والطَّبَايِئَةُ<sup>(٣)</sup>

لِكُلِّ مَنْ نَظَرَ إِلَى حَلِيلَتِهِ فَمَا أَنْ يَحْظِلَهَا أَى

يَكْفُهَا عَنِ الظُّهُورِ أَوْ يَنْأَرُ فَيَغْضِبُ ، ورفع

فَيَحْظُلُ عَلَى الْإِسْتِنَافِ<sup>(٤)</sup> .

(١) في ٥ : البقرة « تحريف » .

(٢) كذا في نسخ التهذيب . وفي اللسان (حَظْل)

عن ابن السكيت : حظلت النقرة من الشاء تحظل حظلا

أى كفت بعض مشيتها ، فجعل الفعل من باب فرح .

(٣) في ج : الطباينة بدل الطباينة . وفي اللسان

(حَظْل) : الطباينة والطباينة .

(٤) في ج : على الاستئناف .

وقال الليث : بَعِيرٌ حَظِلٌ إِذَا أَكَلَ  
الْحَنْظَلَ وَقَلَمَا يَأْكُلُهُ يَحْذِفُونَ النُّونَ ، فمنهم  
من يقول : هى زائدة فى البناء ، ومنهم من  
يقول هى أصلية ، والبناء رُبَاعِيٌّ وَلَكِنِهَا  
أَحَقُّ بِالطَّرْحِ لِأَنَّهَا أَخْفَ الْحُرُوفِ ، وهم الذين  
يقولون : قد أسبل الزرعُ بطرح النون ، ولغة  
أخرى قد سَنَبَلَ الزرع .

وقال شمر : حَظَلْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَحَظَرْتُ  
وَعَجَرْتُ وَحَجَرْتُ<sup>(٥)</sup> بمعنى واحد . سمعت  
ابن الأعرابي يقول ، وأنشدنا :

أَلَا يَا كَيْلَ إِنْ خَيْرَتْ فِينَا

بَعِشِكَ فَاَنْظُرَى أَيْنَ الْخِيَارُ

فَا يُحْطِنُكَ لَا يُحْطِنُكَ مِنْهُ

طَبَايِئَةً فَيَحْظُلُ أَوْ يَنْأَرُ<sup>(٦)</sup>

قال القراء : يَحْظُلُ : يَحْجُرُ وَيُصَيِّقُ .

وقال أبو عمرو : الحِظْلَانُ : النَّعْصُ ،

وَأُنْشَدَ :

(٥) في د عجزت « تحريف »

(٦) في اللسان (حَظْل) ١٣ / ١٥٥ وروى

بنفسى بدل بعشك . فإي يعدمك لا يعدمك بدل فا

يحظنك لا يحظنك .

\* تُعَيِّرُنِي الحِطْلَانِ أُمُّ مَغْلَسٍ <sup>(١)</sup> \*

[ لحظ ]

قال الليث : اللَّحَاطُ : مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ .  
وَالْحَفْظَةُ : النَّظَرَةُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ .

ومنه قول الشاعر :

فَلَمَّا تَلَّغَتْهُ الْخَلِيلُ وَهُوَ مُتَابِرٌ

عَلَى الرِّكْضِ يُخْفِي لَحْظَةً وَيُعِيدُهَا <sup>(٢)</sup>

وقال ابن شميل : اللَّحَاطُ : مَيْسَمٌ مِنْ  
مُؤَخِّرِ الْعَيْنِ إِلَى الْأُذُنِ وَهُوَ حَظٌّ مَمْدُودٌ ،  
وَرَبَّمَا كَانَ لِحَاطَيْنِ مِنْ جَانِبَيْنِ ، وَرَبَّمَا كَانَ  
لِحَاطًا وَاحِدًا مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَتْ  
سِمَةً بَنَى سَعْدُ .

وَجَمَلٌ مَلْحُوظٌ بِلِحَاطَيْنِ ، وَقَدْ لَحِظْتُ  
الْبَعِيرَ وَلَحِظْتُهُ تَلَحِظًا .

وَأَحْظَةُ : مَأْسَدَةٌ بِتِهَامَةٍ .

يقال : أَسَدُ لَحْظَةٍ كَمَا يُقَالُ : أَسَدُ  
بَيْشَةٍ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَمْدِيُّ :

سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِلَحْظَةٍ مَشْ

بُوحِ السَّوَاعِدِ بِاسِلِ جَنِّهِمِ <sup>(٣)</sup>

وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ سِهَامًا :

كَاهُنٌ أَلَا مَا كَانَ لِحَاطَهَا

وَتَفْصِيلُ مَا بَيْنَ اللَّحَاطِ وَقَضِيمِ <sup>(٤)</sup>

أَرَادَ كَسَاهَا رِيْشًا لَوْ أَمَا .

وَلِحَاطُ الرِّيشَةِ : بَطْنُهَا إِذَا أُخِذَتْ مِنْ  
الْجَنَاحِ فَتَشَرَّتْ فَاسْفَلَهَا الْأَبْيَضُ هُوَ اللَّحَاطُ .  
شَبَّهَ بَطْنَ الرِّيشَةِ الْقَشُورَةَ بِالْقَضِيمِ ، وَهُوَ  
الرَّقُّ الْأَبْيَضُ يُكْتَبُ فِيهِ .

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ : الْمَاقُ : طَرَفُ الْعَيْنِ  
الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ .

وَاللَّحَاطُ : مُؤَخِّرُهَا الَّذِي يَلِي الصَّدْغَ .

أَبُو زَيْدٍ : لَحَظَ فُلَانٌ يَلْحَظُ لَحَظَاتًا إِذَا  
نَظَرَ بِمُؤَخِّرِ عَيْنِهِ .

(١) لمظور الديبى ، وعجزه : « فقلت لها لم  
تقفيني بدائياً » . اللسان (حظلل) ١٦٤/١٣ و يروى  
أم علم بدل أم مغلس .

(٢) كذا في د ، ج . وفي م [ ١٩٨ ب ] : على  
ركب . وفي اللسان ( لحظ ) : على الركب يخفى نظره .

(٣) في اللسان ( لحظ ) ٣٤٠/٩

(٤) في اللسان ( لحظ ) ٣٣٩/٩ . ولم أتف  
عليه في ديوان الهذليين .

وأصلها ثلاثي، والنون فيها زائدة، كأنَّ الأصل مُنْقَل .

ح ظ ف

استعمل من وجوهه :

[ حفظ ]

قال الليث : الحِفْظُ : تَقْيِصُ النسيان ، وهو التَّعَاهُدُ وَقَلَّةُ الغفلة .

والحَفِيزُ : المُوَكَّلُ بِالشَّيْءِ يَحْفَظُهُ ، يقال : فُلَانٌ حَفِيزُنَا عَلَيْكُمْ وحَافِظُنَا .

قلت : والحَفِيزُ من صفات الله جلَّ وعزَّ ، لا يَعْزُبُ عن حِفْظِهِ الأشياءُ كُلُّهَا مثقالُ ذَرَّةٍ في السمواتِ ولا في الأرض ، وقد حَفِظَ على خَلْقِهِ وعباده ما يَفْعَلُونَ <sup>(٤)</sup> من خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، وقد حَفِظَ السمواتِ والأرضَ بِقدرته ولا يُؤْوَدُهُ حِفْظُهُما وهو القَلِيُّ العظيم .

وقال جلَّ وعزَّ : « بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ <sup>(٥)</sup> » قال أبو إسحاق : أى القرآن في لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ، وهو أمُّ السِّكِّابِ عند الله جلَّ وعزَّ ، قال : وَقُرِئَتْ مَحْفُوظٌ وهو

(٤) في ج : ما يَكُونُ .

(٥) سورة البروج . الآية : ٢٢

وفُلَانٌ لَحِيطٌ <sup>(١)</sup> فُلَانٍ أَيْ نَظِيرُهُ .

ح ظ ن

استعمل من وجوهه : نَفَحَ ، حنط .

[ نطح ]

قال الليث : أَنْطَحَ السُّنْبُلُ إِذَا رَأَيْتَ الدَّقِيقَ فِي حَبِّهِ .

قلت : الذى حَفِظْنَاهُ وسمَّعْنَاهُ مِنَ الثَّقَاتِ : نَضَحَ السُّنْبُلُ وَأَنْضَحَ وقد ذكرته في باب الحاء والصاد ، والظَّاهِ بهذا المعنى تصحيف إلا أن يكون محفوضاً عن العرب فيكون لغة من لغاتهم ، كما قالوا بَصُرُ المرأةِ لِبَظَرِها .

[ حنط ]

تقول العرب : رَجُلٌ حَنِظِيَانٌ وَحِنْدِيَانٌ [ وَحِنْدِيَانٌ <sup>(٢)</sup> ] وَعِنْظِيَانٌ إِذَا كَانَ فَحَاشًا <sup>(٣)</sup>

ويقال للمرأة : هِيَ تَحْنُظِي وَتَحْنُذِي وَتَمْنُظِي إِذَا كَانَتْ بَذِيَّةً فَحَاشَةً .

قلت : وَحْنُظَى وَعَنْظَى ملحقان بالرباعي ،

(١) في ج : لحط . وفي القاموس وبقي النسخ :

لحيط .

(٢) ساقطة من د .

(٣) في ج : فاحشاً .

من نمت قوله : بل هو قرآنٌ حَيِّدٌ مَحْفُوظٌ  
في لَوْحٍ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظًا  
وهو أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ »<sup>(١)</sup> ، وَفَرِيٌّ خَيْرٌ  
حِفْظًا نَصَبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ ، وَمَنْ قَرَأَ حَافِظًا ،  
جَازَ أَنْ يَكُونَ حَالًا ، وَجَازَ أَنْ يَكُونَ تَمْيِيزًا .

وَرَجُلٌ حَافِظٌ ، وَقَوْمٌ حُفَاطٌ ، وَمُ  
الَّذِينَ رَزَقُوا حِفْظَ مَا سَمِعُوا ، وَقَلَمًا يَنْسُونَ  
شَيْئًا يَعُونَهُ .

وقال بعضهم : الِاخْتِفَاطُ : خُصُوصُ  
الْحِفْظِ ، تَقُولُ : اخْتَفَطْتُ بِالشَّيْءِ لِنَفْسِي .

وَيَقَالُ : اسْتَحَفَطْتُ فُلَانًا مَالًا إِذَا سَأَلْتَهُ  
أَنْ يَحْفَظَهُ لَكَ ، وَاسْتَحَفَطْتُهُ سِرًّا ، وَقَالَ  
اللهُ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ : « بِمَا اسْتَحَفَطُوا مِنْ  
كِتَابِ اللهِ »<sup>(٢)</sup> أَيِ اسْتَوْدَعُوهُ وَأَتَمَّنُوا عَلَيْهِ .

وقال الليث : التَّحَفُّظُ : قِلَّةُ الْغَفْلَةِ فِي  
الْكَلَامِ<sup>(٣)</sup> ، وَالتَّيَقُّظُ مِنَ السَّقَطَةِ .

(١) سورة يوسف . الآية ٦٤

(٢) سورة المائدة : الآية ٤٤

(٣) في اللسان ( حفظ ) ٣٢٠/٩ : قلة الغفلة

في الأمور والسلام .

والحفاظة : المواظبة على الأمر .

قال الله جلَّ وعزَّ : « حَافِظُوا عَلَى  
الصَّلَواتِ »<sup>(٤)</sup> أَيِ وَاظِبُوا عَلَى إِقَامَتِهَا فِي  
مَوَاقِيتِهَا . وَيُقَالُ : حَافِظٌ عَلَى الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ  
وَنَابِرٌ عَلَيْهِ [ بِمَعْنَى ]<sup>(٥)</sup> وَحَارِصٌ<sup>(٦)</sup> وَبَارِكُ  
إِذَا دَاوَمَ عَلَيْهِ .

والحِفَاطُ : الْحِفَاطَةُ عَلَى الْمَهْدِ ، وَالْحَمَامَةُ  
عَلَى الْحَرَمِ<sup>(٧)</sup> وَمَنْعُهَا مِنَ الْمَدْوِّ ، وَالْأَسْمُ  
مِنْهُ الْحَفِيفَةُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ ذُو حَفِيفَةٍ .  
وَأَهْلُ الْحَفَاطِ : أَهْلُ الْحِفَاطِ ، وَمِنْ الْحَامُونَ  
عَلَى عَوَزَاتِهِمُ الذَّائِبُونَ عَلَيْهَا<sup>(٨)</sup> ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :  
• إِنَّا أَنَا نَزَرُمُ الْحِفَاطَا<sup>(٩)</sup> •

والحِفَظَةُ : اسْمٌ مِنَ الْإِحْتِفَاطِ عِنْدَمَا يُرَى  
مِنْ حَفِيفَةِ الرَّجُلِ ، تَقُولُ : أَحَفَظْتُهُ فَاحْتَفَظَ  
حِفْظَةً ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

(٤) سورة البقرة : الآية ٢٣٨ .

(٥) زيادة في ج .

(٦) في اللسان ( حفظ ) ٣٢٠/٩ : وحارس .

• تحريف •

(٧) في ج بعده : « والمحارم » .

(٨) في ج : الحامون من وراء إخوانهم المتعاهدون

لعوراتهم .

(٩) في اللسان ( حفظ ) ٣٢١/٩ ،

والديوان ٨٢/ .

يقول : إذا استَوْحَشَ الرجلُ من ذى  
قربته فاضطفن عليه سخيمة لإساءة كانت منه  
إليه فأَوْحَشْتُهُ ثم رآه يُضَامُ زال عن قلبه  
ما احتقده عليه وغضب له فنصره وانتصر  
له من ظله<sup>(٦)</sup>.

وحُرِّمَ الرَّجُلُ : حُفِظَتْهُ أَيْضًا .

وقال النَّضْرُ : الطريق الحافظُ هو البين  
المستقيم الذى لا يَنْقَطِعُ ، فأَمَّا الطريق الذى  
يَبِينُ مَرَّةً ثُمَّ يَنْقَطِعُ أَثَرُهُ وَيَمْحَى<sup>(٧)</sup> فَلَيْسَ  
بِحَافِظٍ :

وقال الليث : اخْفَاطَتِ الْجَيْفَةُ إِذَا انْتَفَخَتْ .

قلت : هذا تصحيف منكرو ،  
والصواب اخْفَاطَتِ بالجيم ، وروى سامة عن  
الفراء أنه قال : الجفيظُ : المقتول المنتنخُ  
بالجيم ، وهكذا قرأتُ فى نوادر ابن بُرْج  
له بخط أبي الهيثم الذى عرفته له اخْفَاطَتِ  
بالجيم ، والحالة تصحيف ، وقد ذكر الليثُ  
هذا الحرف فى كتاب الجيم وظننتُ أنه كان  
مُتَحَيِّرًا فيه فذكره فى موضعين .

(٦) كذا فى د ، م ، ج . وفى اللسان (حفظ) :  
من ظله .

(٧) فى ج : ويغىو .

مَعَ الْجَلَا وَلَا تَحِ الْقَتِيرِ  
وَحِفْظَةً أَكْثَرًا صَمِيرِي<sup>(١)</sup>

يُنْسَرُ عَلَى غَضَبَةٍ أَجَنَّا قَلْبِي ، وقال  
الآخر :

وما العَفْوُ إِلَّا لَامِرِي ذِي حَفِيفَةٍ  
مَتَى يُعْفَ عَنْ ذَنْبِ امْرِئٍ السَّوْءِ يُلْجِجُ<sup>(٢)</sup>  
وقال غَيْرُهُ<sup>(٣)</sup> : الحِفَاطُ : الحَافِظَةُ عَلَى  
العَهْدِ ، والوفاء بالعقد ، والتمسك بالوَدُ .

والْحَفِيفَةُ : النَّصَبُ لِحُرْمَةِ تُنْتَهَكٍ مِنْ  
حُرْمَاتِكَ أَوْ جَارٍ ذِي قَرَابَةٍ يُظَلَمُ مِنْ ذَوْبِكَ<sup>(٤)</sup>  
أَوْ عَهْدٍ يُنْكَثُ .

والمُخْفِطَاتُ : الْأُمُورُ الَّتِي تُحْفِظُ الرَّجُلَ  
أَي تُنْقِصُهُ إِذَا وَتَرَ فِي سَحْمِهِ أَوْ فِي جِيرَانِهِ ،  
وقال القطامي :

أَخَوَكَ الذِّى لَا يَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسَهُ

وَتَرْفُضُ عِنْدَ الْمُخْفِطَاتِ السَّكَاتُفَ<sup>(٥)</sup>

(١) فى اللسان (حفظ) ٣٢١/٩ ، والديوان ٢٦/

(٢) فى اللسان (لجج) ١٧٧/٣ و (حفظ)

٣٢١/٩ .

(٣) فى ج : قلت .

(٤) فى ج : أوجار أو ذى قرابة .

(٥) فى اللسان (حفظ) ٣٢١/٩ .

والديوان ٢٧/



ح ظ ب

أهل الليث هذا الباب واستعمل منه  
حظب .

[حظب]

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه قال : الحُطْبِيُّ : صُلبُ الرَّجُلِ ،  
وَأَشْدُ قَوْلِ الْفِنْذِ الرَّمَّانِي ، واسمه شَهْلُ بْنُ  
شَيْبَانَ<sup>(١)</sup> :

وَلَوْلَا تَبْلُّ عَوْضٍ فِي

حُطْبَيَّ وَأَوْصَالِي<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ بِالْعَوْضِ الدَّهْرَ لَهُ ، وَحُطْبَاهُ : صُلْبُهُ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ الْفَرَّاءُ :  
رَجُلٌ حُطْبَةٌ : حُرْقَةٌ إِذَا كَانَ ضَيْقَ الْخُلُقِ ،  
وَرَجُلٌ حُطْبٌ أَيْضًا ، وَأَشْدُ :

حُطْبٌ إِذَا سَاءَ لَيْتُهُ أَوْ تَرَكِيهِ

فَلَاكٌ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَأْيِي وَسَمِعَا<sup>(٣)</sup>

(١) في د ، م ، [ ١٩٩ ] : سهل بن شيبان .

» تحريف » .

(٢)، (٣) في اللسان ( حظب ) ٣١٣/١ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ  
الطَّعَامِ : « أَغْلُلُ تَحْطِبُ » أَيْ كُلُّ مَرَّةٍ بَعْدَ  
أُخْرَى تَسْمَنُ ، يُقَالُ مِنْهُ قَدْ حَظَبَ يَحْظِبُ  
حُطُوبًا إِذَا امْتَلَأَ ، وَمِثْلُهُ كَظَبَ يَكْظِبُ  
كُطُوبًا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : حَظَبَ بَطْنُهُ وَكَظَبَ  
إِذَا انْتَفَخَ .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ  
الْفَرَّاءِ قَالَ : مِنْ أَمْثَالِ بَنِي أَسَدٍ : أَشَدُّ  
حُطْبِي قَوْسِكَ « يَرِيدُ أَشَدُّ يَا حُطْبِي قَوْسِكَ ،  
وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ ، أَيْ هَبِي أَمْرَكَ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : رَأَيْتُ فُلَانًا حَاطِبًا  
وَمُحَظَبِيًّا أَيْ مُمْتَلِكًا بَطْنِيًّا .

ح ظ م

أهل الليث وجوهه .

وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي سُلَيْمٍ  
يَقُولُ : حَمَزُهُ وَحَظَّهُ أَيْ عَصَرَهُ جَاءَ بِهِ فِي بَابِ  
الظَّاءِ وَالرَّاءِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## أَبْوَابُ الْحَاذِرِ وَالذَّالِ

ح ذ ث

أهملت وجوها كلها .

ح ذ ر

استعمل من وجوها : حذر ، ذرح .

قال الليث : ينظر في ذحر فإن وجد

مستعملاً ذكر ما فيه . قلت : ولم أجده مستعملاً

في شيء من كلامهم .

[ حذر ]

قال الليث : الحَذَرُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ :

حَذَرْتُ أَخَذَرُ حَذَرًا فَأَنَا حَاذِرٌ وَحَذَرٌ قَالَ :

وَتَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ « وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ <sup>(١)</sup> »

أَيِ مُسْتَعِدُّونَ وَمَنْ قَرَأَ حَذَرُونَ فَعَنَاهُ إِنَّا

نَحَافُ شَرَّهُمْ .

وقال الفراء في قَوْلِهِ حَاذِرُونَ ، رَوَى عَنْ

ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : مُؤَدُّونَ ذَوُو أَدَاةٍ مِنْ

الْمَلَأَحِ ، وَقُرِئَ حَذِرُونَ ، قَالَ : وَكَانَ

(١) سورة الشعراء . الآية : ٥٦ .

الحاذر الذي يَحْذَرُكَ الآن ، وكان الحاذِرُ

المخلوق حَذِرًا لَا تَلْقَاهُ إِلَّا حَذِرًا ، وَقَالَ :

الزجاج : الحَاذِرُ : الْمُسْتَعِدُّ ، وَالْحَذِرُ :

الْمُسْتَيْقِظُ ، وَقَالَ شَمْرٌ : الْحَاذِرُ : الْمُؤَدِّي

الشَّاكِّ فِي السَّلَاحِ وَأَنْشَدَ :

وَبِرَّةٍ فَوْقَ كَيْمِيٍّ حَاذِرٍ

وَنَثْرَةٍ سَلَبْتَهَا عَنْ عَامِرٍ

وَحَرَبَةٍ مِثْلَ قُدَامَى الطَّائِرِ <sup>(٢)</sup>

أبو زيد : فِي الْعَيْنِ الْحَذَرُ ، وَهُوَ ثِقَلٌ

فِيهَا مِنْ قَدَى يُصِيدُهَا . وَالْحَذَلُ : بِاللَّامِ طَوِيلٌ

الْبُكَاءُ ، وَالْأَتَجِفَ عَيْنُ الْإِنْسَانِ .

الليث : أَنَا حَاذِرُكَ مِنْ فَلَانٍ أَيْ

أَحْذَرُكَ . <sup>(٣)</sup>

قلت : لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ لَغَوِيَّةً ، وَكَأَنَّهُ

جَاءَ بِهِ عَلَى لَفْظِ نَذِيرِكَ وَعَذِيرِكَ .

(٢) في اللسان ( حذر ) ٢٤٨/٥ :

« وَبِرَّةٍ مِنْ فَوْقَ كَيْمِيٍّ حَاذِرٍ » .

(٣) في ج : أَحْذَرُكَ .

[ ذرح ]

ابن المظفر: الذَّرْحَرَّةُ : الواحدة من الذَّرَارِيح ، ومنهم من يقول : ذَرِيحَةٌ<sup>(٣)</sup> واحدة [ وتقول : طامَّ مَذْرُوحٌ ]<sup>(٤)</sup> وهي أعظم من الذباب شيئاً ، يَجْزَعُ مَبْرَقَشٌ بِحُمْرَةِ وسوادٍ وصفرة لها جناحان تطيرُ بهما ، وهو سَمٌّ قاتلٌ فإذا أرادوا أن يكسروا حداً سمَّه خَلَطُوهُ بالمدس فيصير دواءً لِنَ عَضِّ الكلبِ الكَلْبُ .

قال : وبنو ذَرِيحٍ : من أحياء العرب .

والذَّرْحُ : شجرةٌ يُتَخَذُ مِنْهَا الرَّحَالَةُ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الذَّرَّاحُ<sup>(٥)</sup> : هَضْبَاتٌ تُبْسَطُ عَلَى الْأَرْضِ حُمْرٌ ، وَاَحَدُهَا ذَرِيحَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ذَرَّحَ إِذَا صَبَّ فِي لَبَنِهِ مَاءً لِيَكْثُرَ .

(٣) في اللسان ( ذرح ) ٢٦٦/٣ : الذراح والذريحة والذرحرة والذرحوح والذرحوح والذرحوح والذروحة والذروح ، رواها كراع عن اللعاني كل ذلك دوية أعظم من الذباب شيئاً مجزع مبرقش .. الخ (٤) جاءت هذه الجملة معترضة في جميع نسخ التهذيب .

(٥) في اللسان ( ذرح ) ٢٦٧/٣ : الذرايح خطأ ، والصواب ما أثبتناه كما يدل عليه مفرده .

وقال الليث : يُقَالُ حَذَارٍ لِإِفْلَانٍ أَوْ أَحْذَرُ وَأَنْشَدَ :

\* حَذَارٍ مِنْ أَرْمَاحٍ حَذَارٍ<sup>(١)</sup> \*

جُرَّتْ لِلْجَزْمِ الذِي فِي الْأَمْرِ وَأَنْتَتْ لِأَنهَا كَلِمَةٌ ، وَتَقُولُ : قَدْ سَمِعْتُ حَذَارٍ فِي عَسْكَرِهِمْ وَدُعِيَتْ تَزَالُ بَيْنَهُمْ .

قال : وَحَذَارُ : اسم أبي ربيعة بن حَذَارٍ قاضي العرب في الجاهلية ، وكان مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْحِذْرِيَّةُ مِنْ الْأَرْضِ : الْخَشِينَةُ [ وَالْجَمْعُ حَذَارِيٌّ ]<sup>(٢)</sup> .

وقال النضرُ : الْحِذْرِيَّةُ : الْأَرْضُ الْفَلِيطَةُ مِنَ الْقَفِّ الْخَشِينَةِ .

وقال أبو خَيْرَةَ : أَعْلَى الْجَبَلِ إِذَا كَانَ صُلْبًا غَلِيظًا مُسْتَوِيًا فَهُوَ حِذْرِيَّةٌ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ حِذْرِيَانُ إِذَا كَانَ حَذِرًا عَلَى فِئْلِيَانٍ .

(١) لأبي النجم . في اللسان ( حذر ) ٢٤٨/٥ .

(٢) زيادة في ج .

أبو حاتم قال أبو زيد : المَذِيقُ  
[والضَّيْحُ] <sup>(١)</sup>، والمَذَرَحُ <sup>(٢)</sup>، والمَذَرَّاحُ <sup>(٣)</sup>  
والمَذَلَّاحُ <sup>(٤)</sup> والمَذَرَقُ <sup>(٥)</sup> كله : اللَّبَنُ الَّذِي  
مُزِجَ بِالْمَاءِ .

عمرو عن أبيه : ذَرَحَ إِذَا طَلَى إِدَاوَتَهُ  
الْجَدِيدَ <sup>(٦)</sup> بِالطِّينِ لَتَطْيِبَ رَائِحَتَهَا .

وقال ابن الأعرابي مَرَّخَ إِدَاوَتَهُ بِهَذَا  
الْمَعْنَى .

قال : ويقال : أَثْمَرُ ذَرِيحِي إِذَا كَانَ  
شَدِيدَ الْخُمْرَةِ قَالَ : وَذَرَّخْتُ الزَّعْفَرَانَ  
وغيره في السَّاءِ إِذَا جَعَلْتَهُ مِنْهُ فِيهِ شَيْئًا  
يَسِيرًا .

(١) زيادة في ج .

(٢) في اللسان ( ذرح ) ٣/٣٦٦ : المدرج  
بالدال . « تحريف » :

(٣) كذا في د ، م [ ١٩٩ أ ] . وفي ج :  
الدراج . « تحريف » :

(٤) كذا في م [ ١٩٩ أ ] . وفي اللسان  
( ذرح ) ٣/٢٢٦ : الذلاح « بتشديد الذال وتخفيف

اللام » . وفي د : الزلاح بالزاي « تحريف » .  
وفي ج : الدلاح بالدال « تحريف أيضا » .

(٥) في د : المذوق بالزاي « تحريف » .

(٦) كذا في جميع النسخ وفي اللسان ( ذرح )  
الجديدة ، وانظر اللسان في « تبجد » .

ح ذل

استعمل من جميع وجوهه : حذل ، ذحل .

[ حذل ]

قال الليث : الحَذَلُ « مُنْقَلٌ » : خُمْرَةٌ  
فِي الْعَيْنِ . تقول : حَذَلْتُ عَيْنَهُ حَذَلًا .

وقال العجاج :

\* وَالشَّوْقُ شَاجٍ لِلْعُمُودِ الْحَذَلِ <sup>(٧)</sup> \*

وصفها كأنَّ تلكَ الْخُمْرَةَ اغْتَرَتْهَا مِنْ  
شِدَّةِ النَّظَرِ إِلَى مَا أُعْجِبَتْ بِهِ .

وقال أبو حاتم : الحَذَلُ : خُمْرَةٌ فِي الْعَيْنِ  
وَأَنْسِلَاقٌ وَسَيْلَانٌ . وَأَنْسِلَاقُهَا : خُمْرَةٌ  
تَعْتَرِيهَا :

وقال أبو زيد : الحَذَلُ : طُولُ الْبُكَاءِ  
وَأَلَّا تَجِفَّ الْعَيْنُ .

ابن الأعرابي : الحَذَالُ : أنسلاق العين .

والحَذَالُ <sup>(٨)</sup> بفتح الحاء : صَمْعُ الطَّلَحِ إِذَا  
خَرَجَ فَأَكَلَ الْعُودَ فَأَنْحَتَّ وَاحْتَنَاطَ بِالصَّنْعِ

(٧) في اللسان ( حذل ) ١٣/١٥٧  
والديوان ٤٥/ .

(٨) كذا في جميع النسخ . وفي اللسان ( حذل )  
١٣/١٥٧ : الحذل يكون الذال .

وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يُؤْكَلْ وَلَمْ يُنْتَفَعْ بِهِ .

أَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ الْحَذَالُ<sup>(١)</sup> : حَنِضُ السَّمَرِ وَقَالَ نُسَمِيهِ الدَّوْدِمَ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْمِزُونَ حَرْزًا فِي سَاقِ السَّمَرَةِ فَيَخْرُجُ مِنْهَا دَمٌ كَأَنَّهُ حَنِضٌ ، وَأُنْشِدَ :

\* كَأَنَّ نَبِيذَكَ هَذَا الْحَذَالُ<sup>(٢)</sup> \*

قَالَ : وَالْحِذْلُ : الْحِجْزَةُ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : حُجْزَتُهُ وَحُذْلَتُهُ وَحُزَّتُهُ وَحُبْكَتُهُ وَاحِدٌ .

[ ذحل ]

قَالَ اللَّيْثُ : الذَّحْلُ : طَلَبُ مَكَاةٍ بِمَجْنَايَةِ جُنَيْتٍ عَلَيْكَ أَوْ عَدَاوَةٍ أَتَيْتَ إِلَيْكَ .

قَالَتْ : وَجَمَعَ الذَّحْلُ ذُحُولَ وَهُوَ التَّرَّةُ .

ح ذ ن

استعمل من وجوهه : حنذ ، حذن .

[ حنذ ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَنْذُ : اسْتِثْوَاءُ اللَّحْمِ بِالْحِجَارَةِ الْمُسَخَّنَةِ ، يَقُولُ : حَنْذَتُهُ حَنْذًا ، وَقَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « فَمَا لَيْتَ أَنْ جَاءَ بِبِجْلِ حَنِيزٍ »<sup>(٣)</sup> . قَالَ : تَحْنُوذٌ مَشْوِيٌّ .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : الْحَنِيزُ : مَا حَفَرَتْ لَهُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ غَمَمَتْهُ وَهُوَ مِنْ فِعْلِ أَهْلٍ الْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ تَحْنُوذٌ فِي الْأَصْلِ ، قَدْ حُنِذَ فَهُوَ تَحْنُوذٌ ، كَمَا قِيلَ : طَبِيخٌ وَمَطْبُوخٌ .

وَقَالَ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ : التَّحْنِيلُ تَحْنُذٌ إِذَا أُلْفِيتَ عَلَيْهَا الْجِلَالُ بِمَضْأٍ عَلَى بَعْضٍ لَتَعْرِقَ .

قَالَ : وَيُقَالُ : إِذَا سَقَيْتَ فَأَحْنِذَ يَعْنِي أَخْفَسَ ، يُرِيدُ أَقْلَ الْمَاءِ وَأَكْثَرَ التَّبِيدِ . قَالَ : وَأَعْرَقَ فِي مَعْنَى أَخْفَسَ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخ . وَاللَّسَانُ (حَنْذَلُ) ١٥٧/١٣ . وَفِي الْقَامُوسِ الْحَذَالُ كَسَابٍ وَغَرَابٌ .

(٢) فِي اللَّسَانِ (حَنْذَلُ) ١٥٧/١٣

(٣) سُورَةُ هُودَ . آيَةُ ٦٩ . وَجَاءَتِ الْآيَةُ عَرَفَةً فِي كِتَابِ الْفَتْحِ كَمَا قَالُوا : « جَاءَ بِبِجْلِ حَنِيزٍ » .

أَنكَرَ مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ فِي الْإِحْنَادِ أَنَّهُ بِمَعْنَى أَحْفَسَ  
وَأَعْرَقَ وَعَرَفَ الْإِحْفَاسَ وَالْإِعْرَاقَ .

وقال أبو عمر : قال أبو العباس : قال ابن  
الأعرابي : شَرَابٌ يُحْنَدُ وَيُحْفَسُ وَيُمْدَى  
وَيُمَمَّى إِذَا أَكْثَرَ مِزَاجُهُ بِالْمَاءِ ، وَهَذَا ضِدُّ  
مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ .

وقال أبو الهيثم : أصلُ الْحَنِيدِ <sup>(١)</sup> من  
حِنَاذِ التَّلِيلِ إِذَا ضُمِّرَتْ . وَحِنَاذُهَا أَنْ يُظَاهَرَ  
عَلَيْهَا جُلٌّ فَوْقَ جُلٍّ حَتَّى تَجَلَّلَ بِأَجْلَالٍ  
خَمْسَةِ أَوْ سِتَةِ لِيَعْرِقَ الْفَرَسُ تَحْتَ تِلْكَ الْجِلَالِ  
وَيَخْرُجَ الْعَرَقُ شَحْمَةً كَيْلًا يَنْفَسُ <sup>(٢)</sup> تَنْفَسًا  
شَدِيدًا إِذَا أُجْرِى . قال : وَالشَّوَاءُ الْحَنُودُ  
الَّذِي قَدْ أُلْقِيَتْ فَوْقَهُ الْحِجَارَةُ الْمَرْصُوفَةُ بِالنَّارِ  
حَتَّى يَنْشَوَى انْشِوَاءً شَدِيدًا فَيَتَهَرَّى تَحْتَهَا .

ويقال : حَنَدْنَا الْفَرَسَ نَحْنِدُهُ حَنْدًا  
وَحِنَاذًا أَيْ ظَاهَرْنَا عَلَيْهِ الْجِلَالَ حَتَّى يَعْرِقَ  
تَحْتَهَا .

وقال أبو عُبَيْدٍ : الْحَنِيدُ : الشَّوَاءُ الَّذِي  
لَمْ يُيَاكَلَفْ فِي نَضْجِهِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : هُوَ الشَّوَاءُ

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ ، وَفِي السَّانِ (حند) : الْحِنَادُ .  
(٢) فِي نُسْخِ التَّهْذِيبِ : « وَيَخْرُجُ الْعَرَقُ شَحْمَةً  
كَيْلًا تَنْفَسُ . . إلخ »

الْمَقْمُومُ . وَقَالَ شِمْرٌ : الْحَنِيدُ مِنَ الشَّوَاءِ : الْحَارِ  
الَّذِي يَقَطُرُ مَائُهُ وَقَدْ شَوِيَ ، وَرَوَى عَنْ شِمْرِ  
ابْنِ عَطِيَّةٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ : « لِحَاءٌ بِمِجَلٍ  
حَنِيدٌ » هُوَ الَّذِي يَقَطُرُ مَائُهُ وَقَدْ شَوِيَ وَهَذَا  
أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ .

وقال شمر : الْحَنِيدُ : الْمَاءُ السَّخْنُ .  
وَأُنْشِدَ لابْنِ مَيَّادَةَ :

\* إِذَا بَاكَرْتَهُ بِالْحَنِيدِ غَوَايِلُهُ <sup>(٣)</sup> \*

قال شمر : الْحَنِيدُ مِنَ الشَّوَاءِ :  
النَّضِيجُ وَهُوَ أَنْ تَدُسَّ فِي النَّارِ وَقَدْ حَنَدَهُ  
يَحْنِدُهُ حَنْدًا وَيُقَالُ : أَحْنَدِ اللَّحْمَ أَيْ  
أَنْضِجْهُ <sup>(٤)</sup> .

قلت : وَتَدَّ رَأَيْتُ بُوَادِي السَّتَارِينِ <sup>(٥)</sup>  
مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ عَيْنَ مَاءٍ عَلَيْهِ نَخْلٌ زَيْنٌ  
عَامِرٌ وَقُصُورٌ مِنْ قُصُورِ مِيَاهِ الْعَرَبِ يُقَالُ  
لِذَلِكَ الْمَاءِ : حَنِيدٌ <sup>(٦)</sup> ، وَكَانَ نَشِيْلُهُ حَارًّا

(٣) فِي السَّانِ ( حند ) ١٧/٥ .

(٤) فِي ج . أَحْنَدِ اللَّحْمَ أَيْ اشْوِهْ وَأَنْضِجْهُ .

(٥) كَذَا فِي ج وَالسَّانِ ( حند ) ١٨/٥ . وَفِي

د ، م ، [ ١٩٩ ب ] : السَّتَارُ .

(٦) فِي د : حَنِيدٌ « بِتَحْرِيفٍ » .

فَإِذَا حُقِّنَ فِي السَّمَاءِ وَعُلِّقَ فِي الْمَوَاءِ حَتَّى  
تَضَرِبَهُ الرِّيحُ عَذَبَ وَطَابَ .

وَفِي أَعْرَاضِ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرْيَةٌ فِيهَا تَخْلُ كَثِيرٌ يُقَالُ لَهَا :  
حَنْدٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ  
يَصِفُ النَّخْلَ وَأَنَّهُ بِحِذَاءِ حَنْدٍ وَيَتَأَبَّرُ مِنْهُ  
دُونَ أَنْ يُؤَبَّرَ فَقَالَ :

تَأَبَّرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي

تَأَبَّرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ

إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ <sup>(١)</sup>

وَمَعْنَى تَأَبَّرِي أَيِ تَلَقَّحِي وَإِنْ لَمْ تُؤَبَّرِي  
بِرَأْمَةِ حِرْقٍ لِحَاحِيلِ حَنْدٍ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ النَّخْلَ  
إِذَا كَانَ بِحِذَاءِ حَائِطٍ فِيهِ شُجَالٌ مِمَّا عَلَى  
مَهَبِّ الْجَنُوبِ فَانْهَارَتْ تَأَبَّرُ بِرَوَائِحِهَا وَإِنْ لَمْ  
تُؤَبَّرْ ، وَقَوْلُهُ : فَشُولِي ، شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ الَّتِي  
تَلْقَحُ فَشُولُ ذَنْبِهَا أَيِ تَرْفَعُهُ .

[ حَنْدٌ ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْخَرِيِّ : الْحَذَنْتَانِ :  
الْأُذُنَانِ . قَالَتْ : وَالْوَاحِدَةُ حُذْنَةٌ .

وَحُذْنُ الرَّجُلِ وَحُذْلُهُ : حُجَزَتُهُ .

وَالْحَوْذَانَةُ : بَقْلَةٌ مِنْ بُقُولِ الرِّيَاضِ

رَأَيْتُهَا فِي رِيَاضِ الصَّمَانِ وَقِيْعَانِهَا ، وَلَهَا نَوْرٌ  
أَصْفَرُ رَائِحَتُهُ طَيِّبَةٌ وَتَجْمَعُ الْحَوْذَانُ .

ح حذف

استعمل من وجوها : حذف ، وفذح .

[ حذف ]

قَالَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ : الْحَذْفُ : قَطْفُ الشَّيْءِ

مِنَ الطَّرَفِ كَمَا يُحَذَفُ ذَنْبُ الدَّابَّةِ . قَالَ :

وَالْحَذُوفُ : الزُّقُّ ، وَأَنْشَدَ :

قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامَى فَا يَنْفَ

فَكَ يُؤْتِي بِمُوكَرٍّ مَحْدُوفٍ <sup>(٢)</sup>

الْمُوكَرُّ : الزُّقُّ الْمَلَانُ ، وَرَوَاهُ شَمْرُ

عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَحْدُوفٌ وَمَحْدُوفٌ بِالْجِيمِ  
وَبِالدَّالِّ أَوْ بِالذَّالِّ <sup>(٣)</sup> . قَالَ : وَمَعْنَاهُمَا الْمَقْطُوعُ ،

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مَمْدُوفٌ ، فَأَمَّا مَحْدُوفٌ

فَارَوَاهُ غَيْرُ اللَّيْثِ . قَالَ : وَالْحَذْفُ : الرَّمْيُ

(٢) فِي اللَّسَانِ (حذف) ٣٨٥/١٠ .

(٣) فِي ج : بِالذَّالِّ وَالنَّالِ مَعَ الْجِيمِ .

(١) فِي اللَّسَانِ (حذف) ١٩/٥ : قَدِمَ الْبَيْتُ

الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ .

عن جانب<sup>(١)</sup> . تقول : حَذَفَ يَحْذِفُ حَذْفًا .

وتقول : حَذَفَى فُلَانٌ بِجَائِزَةٍ أَيْ وَصَلَنِي .

قال : وَحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَهُ .

ابن شميل : الْأَبْقَعُ : الْغُرَابُ الْأَبْيَضُ الْجَنَاح .

قال : وَالْحَذَفُ : الصَّغَارُ الشُّودُ ، والواحدة حَذْفَةٌ وَهِيَ الزَّيْفَانُ<sup>(٢)</sup> الَّتِي تَوَكَّلُ ، وَالْحَذَفُ : الصَّغَارُ مِنَ النَّعَاجِ ، قال : وَالْحَذَفُ : شَأْنٌ صِغَارٌ لَيْسَتْ لَهَا أَذْنَابٌ وَلَا أَذَانٌ يُجَاهُ بِهَا مِنْ جُرْشٍ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « تَرَأَوْا بَيْنَكُمْ فِي الصَّلَاةِ لَا تَتَخَلَّلَكُمْ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُا بَنَاتُ حَذَفٍ » .

قال أبو عبيد : الْحَذَفُ هِيَ هَذِهِ الْغَنَمُ الصَّغَارُ الْحِجَازِيَّةُ وَاحِدَتُهَا حَذْفَةٌ ، وَيُقَالُ لَهَا :

(١) كنفاء د ، م [ ١٩٩ ب ] . وفي ج واللسان ( حذف ) : والحذف : الرمي عن جانب ، والضرب عن جانب .  
(٢) الزيفان جمع الزائف ، الزور .

النَّقْدُ أَيْضًا . قال : وَقَدْ فُسِّرَ الْحَذَفُ فِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ أَنَّهَا ضَانٌّ سُودٌ جُرْدٌ صِغَارٌ تَكُونُ بِاللَّيْنِ .

قال أبو عبيد : وَهَذَا أَحَبُّ التَّفْسِيرِينَ إِلَى لِأَنَّهُ فِي الْحَدِيثِ .

والعربُ قولُ : حَذَفَهُ بِالْعَصَا إِذَا رَمَاهُ بِهَا .

قلت : وَقَدْ رَأَيْتُ رُغْيَانَهُمْ يَحْذِفُونَ الْأَرَانِبَ بِعَصِيَّتِهِمْ إِذَا عَدَّتْ وَدَرَمَتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَرُبَّمَا أَصَابَتِ الْعَصَا قَوَائِمَهَا فَيَصِيدُونَهَا وَيَذْبَحُونَهَا .

وَأَمَّا الْحَذَفُ بِالْخَاءِ فَإِنَّهُ الرَّئِيُّ بِالْحَصَى الصَّغَارُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، يَقَالُ : حَذَفَهُ بِالْحَصَى حَذْفًا .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْحَذَفِ بِالْحَصَى ، وَقَالَ : إِنَّهُ يَفْقَأُ الْعَيْنَ وَلَا يَنْسِكِي عَدُوًّا وَلَا يُحَرِّزُ صَيْدًا ، وَرُمِيَ الْجِمَارُ بِكَوْنِهِ يَمْثُلُ حَصَى الْحَذَفِ وَهِيَ صَغِيرَةٌ .



قلتُ : ولم أسمع هذا الحرف لغيره ،  
والمعروفُ في كلامهم بهذا المعنى تَفَشَّحَتْ  
وَتَفَشَّجَتْ بالحاء والجيم .

## ح ذ ب

استعمل من وجوهه : ذبح ، بذح .

قلت : وأما قولهم حَبْدًا كذا وكذا  
بشدائد الباء فهو حرف معني ألف من  
حَبَّ وَذَا ، يقال : حَبْدًا الإِمَارَةُ<sup>(٢)</sup> والأصل  
حَبَبٌ ذَا فَادَغَمَتْ إِحْدَى الْبَاءَيْنِ فِي الْأُخْرَى  
وَشُدَّتْ<sup>(٣)</sup> ، وَذَا إشارة إلى ما يقرب منك  
وَأَشْدُ بَعْضُهُمْ :

حَبْدًا رَجُمَهَا إِلَيْهَا يَدَيْهَا

فِي يَدَيْ دِرْعِهَا تَحْمِلُ الْإِزَارَ<sup>(٤)</sup>

كَأَنَّهُ قَالَ : حَبَبٌ ذَا ، ثُمَّ تَرَجَّمْ عَنْ ذَا فَقَالَ :  
هُوَ رَجُمَهَا يَدَيْهَا إِلَى حَلٍّ تَكْتَبُهَا أَيْ مَا أَحَبَّهُ  
[ وَبَدَا دِرْعِهَا : كَمَا هَا .

وَأَمَّا حَبْدٌ يَحْبُدُ فَهُوَ مَهْمَلٌ ]<sup>(٥)</sup> .

وَرَوَى الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ :  
يُقَالُ : مَا فِي رَحْلِهِ حُدَاقَةٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ ،  
وَأَكَلَ الطَّعَامَ فَاتَرَكَ مِنْهُ حُدَاقَةً ، وَاحْتَمَلَ  
رَحْلَهُ فَاتَرَكَ مِنْهُ حُدَاقَةً .

قلتُ : وَأَصْحَابُ أَبِي عُبَيْدٍ رَوَوْا هَذَا  
الْحَرْفَ فِي بَابِ النَّفْيِ حُدَاقَةٌ بِالْقَافِ ، وَأَنْكَرَهُ  
شَمْرٌ ، وَالصَّوَابُ مَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَنَحْوُ  
ذَلِكَ قَالَهُ اللَّحْيَانِيُّ بِالْفَاءِ فِي نَوَادِرِهِ وَقَالَ :  
حُدَاقَةُ الْأَدِيمِ : مَارُمِي مِنْهُ .

قلت : وَتَحْدِيفُ الشَّعْرِ تَطْوِيرُهُ وَتَسْوِيبُهُ ،  
وَإِذَا أَخَذْتَ مِنْ نَوَاحِيهِ مَا تَسْوِيبُهُ بِهِ فَقَدْ  
حَدَفْتَهُ ، وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَهَا جَنَّةٌ كَسَرَاتٍ الْجَحْنُ

سِنْ حَدَفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ النَّصْرِيُّ : التَّحْدِيفُ فِي الطَّرَةِ أَنْ تُجْمَلَ

سُكَيْنِيَّةٌ كَمَا يَفْعَلُ النَّصَارَى .

[ فَذَح ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَفَذَّحَتِ النَّاقَةُ

وَانْفَذَّحَتْ إِذَا تَفَاجَّتْ لِقَبُولٍ .

(٢) في ج : حبنا الشيء .

(٣) في د ، م [ ١٩٩ ب ] : وشددنا

(٤) اللسان ( حب ) ١٨٣/١

(٥) ما بين القوسين ساقط من ج .

(١) في اللسان ( حذف ) ٣٨٤/١٠ والديوان ١٢

وقال أبو الحسن بن كَيْسَانَ : حَبْدًا  
كلتَانِ جُعِلتا شيئًا واحدًا ولم تُفَسِّرَا في تَفْنِينِ  
ولا جمع ولا تَأْنِيثٍ ، وَرُفِعَ بها الإِسْمُ تقول :  
حَبْدًا زَيْدٌ وَحَبْدًا الزَّيْدَانِ ، وَحَبْدًا الزَّيْدُونَ  
وَحَبْدًا هِنْدٌ ، وَحَبْدًا أَنْتَ وَأَنْتُمَا وَأَنْتُمْ .  
وَحَبْدًا يُبْتَدَأُ بها ، فَإِنْ قُلْتَ : زَيْدٌ حَبْدًا  
فهي جائزة وهي قبيحة ؛ لأنَّ حَبْدًا كلمة مدح  
يُبتَدَأُ بها لأنها جواب وإِنَّمَا لم تُنَنَّ ذَا ولم  
تُجْمَع ولم تُؤنَّث ؛ لأنَّك إِنَّمَا أَجْرَيْتَها على ذِكْرِ  
شيء سمعته فكانتْ قلت : حَبْدًا الذَّكْرُ  
ذِكْرُ زَيْدٍ فَصَارَ زَيْدٌ موضع ذِكْرِهِ وصار ذَا  
مُشارًا إلى الذَّكْرِ به ، والذَّكْرُ مُذَكَّرٌ ،  
وَحَبْدًا في الحقيقة فِعْلٌ واسم ، حَبٌّ بِمَنْزِلَةِ  
نَعْمٍ وَذَا فاعل بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ .

[ ذبح ]

قال الليث : الذَّبْحُ : قَطْعُ الخُلُقُومِ من  
باطنٍ عند النَّصِيلِ ، وهو موضع الذَّبْحِ <sup>(١)</sup>  
[ من الحلق ] <sup>(٢)</sup> . قال : والذَّبِيحَةُ : الشَّاةُ  
المذْبُوحَةُ . والذَّبْحُ : مَا أُعِدَّ لِلذَّبْحِ وهو بِمَنْزِلَةِ  
الذَّبِيحِ والمذْبُوحِ .

(١) في ج : وهو موضع الذبح .

(٢) سقط من ج .

قلتُ : والذَّبِيحَةُ : اسم لما يُذْبَحُ من  
الحيوان ، وَأَنْتَ لأنه ذُهِبَ به مذهب الأسماء  
لا مذهب التَّعْتِ فإذا قلت : شاةٌ ذَبِيحٌ  
أو كبشٌ ذَبِيحٌ أو نَعِجَةٌ ذَبِيحٌ لم تُدْخِلْ فيه  
الماء لأنَّ فَعِيلًا إِذَا كان نَعْتًا بمعنى مفعول  
يُذَكَّرُ . يقال : امرأةٌ قَتِيلٌ وكَفٌّ خَضِيبٌ .

والذَّبْحُ : المذْبُوحُ وهو بِمَنْزِلَةِ الطَّخَنِ  
بمعنى الطَّحُونِ والقِطْفِ بمعنى المَقْطُوفِ -

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ  
عَظِيمٍ » <sup>(٣)</sup> . أى بِكَبْشٍ يُذْبَحُ ، وهو  
الكَبْشُ الَّذِي فُدى به إِسْمَاعِيلُ بن خَلِيلُ الله  
صلى الله عليهما وسلم <sup>(٤)</sup> .

والذَّبْحُ : مَا تُذْبَحُ به الذَّبِيحَةُ من شَفَرَةٍ  
وغيرها <sup>(٥)</sup> .

( وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
نَهَى عن ذَبَائِحِ الجِنِّ .

قال أبو عُبَيْدٍ : وَذَبَائِحُ الجِنِّ : أَنْ يَشْتَرِيَ

(٣) سورة الصافات . آية : ١٠٧

(٤) في ج : فدى به إِسْمَاعِيلُ أو إِسْحَاقُ عليهما  
السلام .

(٥) في ج : السكين الذي تذبح به الذبيحة .

غَرِيبِ الْحَدِيثِ ، وَالذَّالُ خَطَا لَا شَكَّ فِيهِ .

رَوَى ابْنُ شَيْمِلٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : لَمَّا كَانَ زَمَنُ ابْنِ الْمُهَلَّبِ (٣) أَتَى مَرْوَانَ بَرَجْلٍ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَقَالَ كُتِبَ أَذْخُلُوهُ الْمَذْبَحَ وَضَعُوا التَّوْرَةَ وَحَلَقُوهُ بِاللَّهِ

قَالَ شَيْمِرٌ : الْمَذَابِیحُ : الْمَقَاصِيرُ ، وَيُقَالُ هِيَ الْحَارِيبُ وَنَحْوُهَا .

قَالَ : وَذَبَّحَ الرَّجُلُ إِذَا طَأَطَأَ رَأْسَهُ لِلرُّكُوعِ وَذَبَّحَ وَذَرَّجَ .

قَالَ : وَالذَّبْحُ : الشَّقُّ وَكُلُّ مَا يُشَقُّ قَدْ ذَبَّحَ .

قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ :

\* كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ (٤) \*

(٣) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخ . وَفِي اللِّسَانِ ( ذَبَحَ )  
٢٦٤/٣ : الْمُهَلَّبُ .

(٤) ص ٥٠ :

\* نَامَ الْحُلَى وَبَتَ اللَّيْلُ مُشْتَجِرًا \*  
فِي اللِّسَانِ ( ذَبَحَ ) ٢٦٥/٣ وَدِيوَانُ الْمُتَذَلِّينِ

١٠٤/١

الرَّجُلُ الدَّارَ أَوْ يَسْتَخْرِجَ الْعَيْنَ أَوْ مَا شَبِهَ ذَلِكَ فَيَذْبَحُ لَهَا ذَبِيحَةً لِلطَّيَرَةِ ، قَالَ : وَهَذَا التَّفْسِيرُ فِي الْحَدِيثِ .

قَالَ : وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَتَطَيَّرُونَ إِلَى (١) هَذَا الْفِعْلِ خِشَافَةً أَنَّهُمْ إِنْ لَمْ يَذْبَحُوا وَيُطْعِمُوا أَنْ يُصِيبَهُمْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْجِنِّ يُؤْذِيهِمْ ، فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَنَهَى عَنْهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ : جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُذَبَّحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُذَبَّحُ الْحِمَارُ .

قَالَ وَقَوْلُهُ : أَنْ يُذَبَّحَ هُوَ أَنْ يُطَاطَأَ الرَّجُلُ رَأْسُهُ فِي الرُّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ .

قَالَتْ : صَحَّفَ اللَّيْثُ الْحَرْفَ ، وَالصَّحِيحُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ يُذَبَّحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ بِالذَّالِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ .

كَذَلِكَ رَوَاهُ أَصْحَابُ أَبِي عُبَيْدٍ (٢) عَنْهُ فِي

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخ وَفِي اللِّسَانِ ( ذَبَحَ ) ٢٦٢/٣

(٢) فِي ج : كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالذَّالِ .

وكذلك كل ما فت أو قلع فقد  
ذُبِحَ.

قال: ونُسِيَ مقاصير الكنائس مذابح  
ومذبحاً لأنهم كانوا يذبحون فيها القربان.

وقال الليث: الذابح: شعره ينبت  
بين النصيل والمذبح.

قال: والذبح: داء يأخذ في الخلق  
وربما قتل.

قال والذبح: نبات له أصل يقشر عنه  
قشر أسود فيخرج أبيض كأنه جرة،  
حلو طيب يؤكل، والواحدة ذبحة.

أبو عبيد عن الأصمعي قال: الذبحة  
بتسكين الباء: وجع في الخلق، وأما الذبح  
فهو نبت آخر.

وفي الحديث أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة في حلقه  
من الذبحة، وقال: لا أدع في نفسي حرجاً  
من أسعد.

وكان أبو زيد يقول: الذبحة والذبحة  
لهذا الداء ولم يعرفه بإسكان الباء<sup>(١)</sup>.

وأخبرني المنذري عن ثعلب أنه قال:  
الذبحة والذبح هو الذي يشبه الكمأة قال:  
ويقال له: الذبحة والذبح والضم أكثر  
وهو ضرب<sup>(٢)</sup> من الكمأة بيض.

وقال الليث: الذباح: نبت من السم  
وأشد:

\* ولرب مطقة تكون ذباحاً \*

وقال رؤبة:

\* كأساً من الذيفان والذباح \*

وقال الأعشى:

ولكن ماء علقمة يسلم

يخاض عليه من علق الذباح<sup>(٣)</sup>

(١) في القاموس: الذبحة كهزة وعنه وكسرة  
وصبرة وكتاب وغراب: وجع في الخلق.

(٢) في ج: هي.

(٣) للنايفة. وصدرة:

\* والباس مما فات يعقب راحة \*

الأساس (ذبح).

(٤) البيت منسوب لرؤبة في جميع النسخ، ونسب

للجراح في ديوانه ١٢. وفي اللسان (ذبح) ٢٦٥/٣:  
أشد ليدي.

(٥) في الديوان ٣٤٥/٣ واللسان (ذبح) ٢٦٥/٣

أبو عبيد: عن الأصمى: أَخَذَهُ الذُّبَاحُ  
بشديد الباء، وهو تَحَزُّزٌ وَتَشَقُّقٌ بين أصابع  
الصَّبَّيَّانِ مِنَ التُّرَابِ .

وقال ابنُ بُرْزُج: الذُّبَاحُ: حَزَزٌ فِي بَاطِنِ  
أَصَابِعِ الرَّجْلِ عَرَضًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَعَ  
الْأَصَابِعَ وَقَطَعَهَا عَرَضًا، وَجَمَعَهُ ذُبَايِسُ  
وَأَنشَدَ:

حَرَّ هِجَعٌ مُتَجَافٍ مَصْرَعُهُ

بِهِ ذُبَايِسُ وَنَكَبٌ تُظْلِمُهُ <sup>(١)</sup>

وكان أبو الهيثم يقول: ذُبَاحٌ بِالتَّخْفِيفِ  
وَيُنْكَرُ التَّشْدِيدُ .

قلت: والتَّشْدِيدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَكْثَرُ،  
وَذَهَبَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِلَى أَنَّهُ مِنَ الْأَذْوَاءِ الَّتِي  
جَاءَتْ عَلَى فُعَالٍ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: مَذَابِجُ النَّصَارَى:  
يُبَوِّتُ كُتُبَهُمْ، وَهُوَ الْمَذَابِجُ لِبَيْتِ كُتُبِهِمْ .

ويقال: ذَبَحْتُ فَارَةَ الْمِسْكِ، إِذَا فَتَقْتُهَا  
وَأَخْرَجْتَ مَا فِيهَا مِنَ الْمِسْكِ، وَأَنشَدَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ:

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ، وَفِي اللِّسَانِ (ذَبَحَ)  
٢٦٤/٣. حَرَّ يَكْسِرُ الْهَاءَ. «وَنَكَبٌ يُظْلِمُهُ» .

كَانَ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ  
فَارَةً مِسْكِ ذَبَحْتُ فِي سِكِّ <sup>(٢)</sup>  
أَي فُتِقْتُ فِي الطَّيْبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ:  
سِكُّ الْمِسْكِ .

وقال بعضهم: الذُّبُحُ: الْجَزَرُ <sup>(٣)</sup> الْبَرِّيُّ،  
وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا وَأَنشَدَ يَتِ الْأَعْنَى:

وَتُمُولُ تَحْسِبُ الْعَيْنُ إِذَا

صَفَقَتْ فِي دَنَاهَا لَوْنُ الذُّبُحِ <sup>(٤)</sup>

وَيُرْوَى «صَفَقَتْ بُرْدُهَا لَوْنُ الذُّبُحِ» .  
وَيُرَدُّهَا: لَوْنُهَا وَأَعْلَاهَا <sup>(٥)</sup> .

ويقال: ذَبَحْتُ فَلَانًا لِحَيَّتِهِ، إِذَا سَالَتْ  
تَحْتَ الذَّقَنِ وَبَدَأَ مُقَدِّمُ حَنَكِهِ، فَهُوَ  
مَذْبُوحٌ بِهَا، وَقَالَ الرَّاعِي:

مِنْ كُلِّ أَثْمَطَ مَذْبُوحٍ يَلْحَيْتُهُ

بَادِي الْأَدَاةِ عَلَى مَرْكُوهِ الطَّحْلِ <sup>(٦)</sup>

(٢) لِمُظَوَّرِ بْنِ مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ . وَاقْتَصَرَ فِي  
اللِّسَانِ (ذَبَحَ) ٢٦٤/٣ عَلَى الشَّطْرِ الثَّانِي .

(٣) فِي ج: الْحَزْزُ «تَحْرِيفٌ» .

(٤) الْدِيَوَانُ/٢٤١ طَبْعُ مِصْرَ، وَاللِّسَانُ (ذَبَحَ)  
٢٦٥/٣، وَفِيهِ: «نُورٌ» بِدَلِّ لَوْنٍ .

(٥) فِي اللِّسَانِ (ذَبَحَ) ٢٦٥/٣ وَأَعْلَاهَا بِدَلِّ  
أَعْلَاهَا . «تَحْرِيفٌ» .

(٦) فِي اللِّسَانِ (ذَبَحَ) ٢٦٥/٣ . وَفِي ج، م:  
«بَادِي الْأَدَاةِ» .

وقال ابن كُنَاسة : سَعْدُ الذَّابِحُ<sup>(٤)</sup> :  
من الكواكب ، أحدُ السُّمُودِ سُمِّيَ ذَابِحًا  
لأنَّ بَحْذَانَهُ كَوَكَبًا صَغِيرًا . كأنه قد ذَبَحَهُ ،  
والعربُ تقولُ : إذا طلع الذَّابِحُ انْجَحَرَ النَّابِحُ ،  
وأصلُ الذَّبَحِ الشَّقُّ ، ومنه قوله :

\* كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ<sup>(٥)</sup> \*  
أى مشقوق مَفْصُور .

وقال ثَعْلَبٌ : المَذَابِیحُ : من المسَايِلِ  
واحدُها مَذْبِیحٌ ، وهو مَسِيلٌ يَسِيلُ فِي سَفَدٍ  
أَوْ عَلَى قَرَارِ الْأَرْضِ ، إِنَّمَا هُوَ جَزَعٌ<sup>(٦)</sup>  
السَّيْلِ بَعْضُهُ عَلَى إِبْرٍ بَعْضُ .

وعَرَضُ المَذْبِیحِ قِتْرٌ أَوْ شِبْرٌ ، وقد تكون  
المَذَابِیحُ خِلَقَةً فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ ، لها كَهَيْئَةُ  
النَّهْرِ يَسِيلُ فِيهَا مَآوُهَا<sup>(٧)</sup> ، فذلك المَذْبِیحُ .  
والمَذَابِیحُ تكونُ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ فِي الْأَوْدِيَةِ  
وغيرِ الْأَوْدِيَةِ ، وفيما تَوَاطَأَ مِنَ الْأَرْضِ .

[بذح]

البَذْحُ : الشَّقُّ . أبو عُبَيْدٍ عن القَدَّاسِ

يَصِفُ قَسِمَ ماءٍ مِنْهُ الْوَرْدُ .  
ويقالُ : ذَبَحْتُهُ الْعَبْرَةَ ، أَيْ خَفَقْتُهُ .  
شمر : يقالُ : أَصَابَهُ مَوْتَزُوَامٌ ، وَذُوَابٌ<sup>(١)</sup> ،  
وَذَبَاحٌ . وأنشد للبيد :

\* كَأَسَا مِنَ الدَّيَّانِ وَالذَّبَّاحِ \*

قال : الذَّبَّاحُ : الذَّبْحُ .

يقالُ : أَخَذَ بَنُو فُلَانٍ بِالذَّبَّاحِ ، أَيْ  
بِالذَّبْحِ ، أَيْ ذَبَحُوهُ .

قال : ويقالُ : أَخَذَ فُلَانًا الذَّبْحَةَ فِي حَلْقِهِ  
بِفَتْحِ الْبَاءِ .

يقالُ : كَانَ ذَلِكَ مِثْلَ الذَّبْحَةِ عَلَى الْعَرَّةِ<sup>(٢)</sup> ،  
مِثْلَ يَضْرِبُ لِلَّذِي تَحَالَهُ صَدِيقًا فَإِذَا هُوَ عَدُوٌّ  
ظَاهِرُ الْعِدَاوَةِ .

وقال النضر : الذَّبْحَةُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي  
حَلْقِ الْإِنْسَانِ مِثْلَ الذَّبْحَةِ الَّتِي تَأْخُذُ الْحَمَارَ<sup>(٣)</sup> .

وقال النَّضْرُ : الذَّبَّاحُ : مَيْسَمٌ عَلَى  
الْحَلْقِ فِي عُرْضِ الْعُنُقِ ، وَيُقَالُ لِلْسَّمَةِ :  
ذَابِیحٌ .

(٤) في د : الذامح « باليم » تحريف .

(٥) في اللسان ( ذبح ) ٢٦٥/٣

(٦) في اللسان ( ذبح ) : جرح .

(٧) في اللسان ( ذبح ) ٢٦٤/٣ : « فيه مآوها » .

(١) في اللسان ( ذبح ) ذؤاف .

(٢) في اللسان ( ذبح ) : على النحر .

(٣) ما بين القوسين في ج ساقط من د ، م .

الِكِنَانِي : بَدَحْتُ لِسَانَ الْفَصِيلِ بَذْحًا ، إِذَا  
فَلَقْتَهُ . قُلْتُ : وَرَأَيْتُ مِنَ الرَّعْيَانِ <sup>(١)</sup> مَنْ  
يَشُقُّ لِسَانَ الْفَصِيلِ اللَّاهِجَ بَنَائِيهِ فَيَقْطَعُهُ ،  
وَهُوَ الْإِحْزَارُ عِنْدَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَصَابَهُ بَذْحٌ فِي رِجْلِهِ ،  
أَيُّ شَقٍّ ، وَهُوَ مِثْلُ الذَّبْحِ ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ .

## ح ذ م

استعمل من وجوهه : حذم ، مذح .

[ ح ذ م ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْحَذْمُ : الْقَطْعُ الْوَحِيُّ .  
وَسَيْفٌ حَذِيمٌ : قَاطِعٌ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ  
أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَدِّنِهِ : « إِذَا أَذْنَتْ فَتَرَسَّلْ ، وَإِذَا  
أَقَمْتَ فَاحْذِمِ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَذْمُ :  
الْحَذَرُ فِي الْإِقَامَةِ وَقَطْعُ التَّطْوِيلِ .

قَالَ وَأَصْلُ الْحَذْمِ فِي الشَّيْءِ إِنَّمَا هُوَ  
الْإِسْرَاعُ فِيهِ <sup>(٢)</sup> ، وَأَنْ يَكُونَ مَعَ هَذَا كَأَنَّهُ  
يَهْوِي بِبَيْدِهِ إِلَى خَلْفِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ  
كَالتَّنْفِ فِي الشَّيْءِ [شَبِيهٌ] <sup>(٣)</sup> بِمَشْيِ الْأَرْنَبِ .

(١) فِي اللِّسَانِ (ذَبْح) ٢٣١/٣ : الْعَرَبِيَانِ .

(٢) فِي م : الْإِسْرَاعُ مِنْهُ .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنْ د

ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ  
لِلْأَرْنَبِ حُذْمَةٌ لُذْمَةٌ ، تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَكْمَةِ .  
حُذْمَةٌ : إِذَا عَدَتْ فِي الْأَكْمَةِ أَسْرَعَتْ  
فَسَبَقَتْ مَنْ يَطْلُبُهَا ، لُذْمَةٌ : لِأَكْمَةٍ لِلْعَدُوِّ .

وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّمٍ : يُقَالُ : حَذَمَ فِي مَشْيِهِ  
أَيُّ قَارِبِ الْخَطَا وَأَسْرَعَ .

قَالَ : وَالْحَذْمُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ  
الْقَرِيبُ الْخَطْوِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : الْحَذَمَانُ :  
شَيْءٌ مِنَ الدَّيْمِيلِ فَوْقَ الْمَشْيِ .

قَالَ : وَقَالَ لِي خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : الْحَذَمَانُ :  
إِبْطَاءُ <sup>(٤)</sup> الْمَشْيِ ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْأَضْدَادِ .

قَالَ : وَاشْتَرَى فُلَانٌ عَبْدًا حَذَامَ الْمَشْيِ :  
لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَذَامٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ  
وَأُنْشَدَ :

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ <sup>(٥)</sup>

قَالَ : جَرَتْ الْعَرَبُ حَذَامَ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ

(٤) فِي ج : أَبْطَأَ الْمَشْيَ .

(٥) فِي اللِّسَانِ (حَذَم) ٨/١٥٠

[مدح]

قال الليث : الْمَذْحُ : الْقَوَاءُ فِي الْفَخِذَيْنِ  
إِذَا مَشَى انْتَحَبَتْ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى . يُقَالُ :  
مَذَحَ الرَّجُلُ يَمْذَحُ مَذْحًا ، وَمَذَحَتْ نَفْسُهُ  
وَأَنشَدَ :

إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنِيَا مَذَحْتَ  
وَفَكَكَ الْحَنَوَانِ فَاثْفَحْتَ<sup>(١)</sup>  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَى : إِذَا اضْطَكَّتْ  
أَلْيَتَا الرَّجُلِ حَتَّى تَنْسَجِبَا قِيلَ : مَشَقَّ مَشَقًّا  
قَالَ : وَإِذَا اضْطَكَّتْ نَفْسُهُ قِيلَ : مَذَحَ  
يَمْذَحُ مَذْحًا .

وقال غيره : التَّمَذُّحُ : التَّعْدُّدُ .  
وَيُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى تَمَذَّحْتَ خَاصَرْتَهُ  
أَيِ اتَّفَخْتَ مِنَ الرَّثَى ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَذَّحَتْ  
خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَالْعَكِيسُ : الدَّقِيقُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ  
ثُمَّ يُشْرَبُ .

(٢) كَذَا فِي نَسْخِ التَّهْذِيبِ ، وَفِي اللِّسَانِ (مَدَحُ)  
٤٢٧/٣ :

\* وَحَكَكَ الْحَنَوَانُ فَانْفَحَتْ \*  
(٣) لِلرَّاعِي . فِي اللِّسَانِ (مَدَحُ) ٤٢٧/٣  
(وَعَكْسًا) ٢٢/٨ ، وَقِيلَ الْبَيْتُ لِأَبِي مَنْصُورِ الْأَسَدِيِّ ،  
وَرَوَى : تَمَذَّحْتَ بَدَلَ تَمَذَّحْتَ .

لَأَنَّهَا مَقْصُوفَةٌ عَنْ حَازِمَةٍ فَلَمَّا صُرِفَتْ إِلَى  
قَالَ كَسِرَتْ ؛ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا أَكْثَرَ حَالَاتِ  
الْمُؤَنَّثِ إِلَى الْكُسْرِ ، كَقَوْلِكَ : أَنْتِ ، عَلَيْكِ ،  
وَكَذَلِكَ لِحَارٍ ، وَفَسَاقٍ ، قَالَ : وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ  
أَنْ كُلَّ شَيْءٍ عُدِلَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ عَنْ وَجْهِهِ  
يُحْمَلُ عَلَى إِعْرَابِ الْأَصْوَاتِ وَالْحِكَايَاتِ  
مِنَ الزَّجْرِ وَنَحْوِهِ مَجْرُورًا ، كَمَا يُقَالُ فِي زَجْرِ  
الْبَعِيرِ : يَا يَا ، ضَاعَفَ يَا مَرَّتَيْنِ .  
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يُنَادِي بِيَهْيَاهُ وَيَاهِ كَأَنَّهُ  
صَوِيْتُ الرُّؤْيَى ضَلَّ بِاللَّيْلِ صَاحِبُهُ<sup>(١)</sup>  
يَقُولُ : سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الْحَرْفِ  
الْأَخِيرِ مُخْرَجًا آخِرَهُ بِكُسْرَةٍ ، وَإِذَا تَحَرَّكَ  
الْحَرْفُ قَبْلَ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ وَسَكَنَ الْأَخِيرُ  
جَزَمْتَ كَقَوْلِكَ : «بَجَلٌ» وَ «أَجَلٌ» . وَأَمَّا  
حَسْبُ ، وَجَبْرٌ ، فَإِنَّكَ كَسَرْتَ آخِرَهُ ، وَحَرَكْتَهُ  
لِسُكُونِ السَّيْنِ وَالْبَاءِ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ : الْحَذْمُ : الْأَرَانِبُ  
السَّرَّاعُ . وَالْحَذْمُ أَيْضًا : اللُّصُوصُ الْحَذَّاقُ .

(١) فِي اللِّسَانِ (حَذْمُ) ٨/١٥ ، وَفِي الدِّيَوَانِ  
٤٨/ : وَرَوَى :  
إِذْ زَاغَتْ رَعْنًا دَعَا فَوْقَهُ الصَّادِ  
دَعَا الرُّومِيَّ ضَلَّ فِي اللَّيْلِ صَاحِبَهُ



## أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالْبَاءِ

ح ث ر

استعمل من وجوهه : حُرْث ، حَثْر .

[ حرث ]

قال الليث : الحُرْثُ : قَذْفُكَ الْحَبِّ  
فِي الْأَرْضِ لِازْدِرَاعٍ ، وَقَالَ : الْاحْتِرَاثُ مِنْ  
كَسْبِ الْمَالِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ يُخَاطَبُ ذَنْبًا .  
\* وَمَنْ يَحْتَرِثُ حَرَثِي وَحَرَثَكَ يَهْزِلُ \*<sup>(١)</sup>  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : حَرَثْتُ  
النَّاقَةَ وَأَحْرَثْتُهَا ، إِذَا سِرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى يَهْزَلَ ،  
وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ .

ابنُ بَرَزْجٍ : أَرْضٌ مَحْرُوثَةٌ وَمَحْرَثَةٌ :  
وُطِئَ النَّاسُ حَتَّى أَحْرَثُوها وَحَرَثُوها ،  
وَوُطِئَتْ حَتَّى أَثَارُوهَا ، وَهُوَ فُسَادٌ إِذَا وُطِئَتْ  
فَهِىَ مَحْرُوثَةٌ<sup>(٢)</sup> وَمَحْرُوثَةٌ تُقَلَبُ لِلزَّرْعِ  
وَكُلَاهُمَا يُقَالُ بَعْدُ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : حَرِثَ الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ  
بَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ ، وَحَرِثَ إِذَا تَقَقَّه ، وَفَتَّشَ ،

(١) اللسان ( حرث ) ٤٣٩/٢

(٢) ن د : حرثوه وعروته . وتحرثوه

وَحَرِثَ<sup>(٣)</sup> إِذَا اكْتَسَبَ لِعِيَالِهِ وَاجْتَهَدَ لَهُمْ .  
وَالْحُرْثَةُ : عِرْقٌ فِي أَصْلِ أَدَافِ الرِّجْلِ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الْحَرِثُ : إِشْعَالُ النَّارِ  
[ قَالَ اللَّيْثُ : مَحْرَاثُ النَّارِ : <sup>(٤)</sup> مَسْحَاتُهَا  
الَّتِي تَحْرُكُ بِهَا النَّارُ <sup>(٥)</sup> ] .

وَمَحْرَاثُ الْحَرْبِ : مَا يَهَيِّجُهَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَرِثُ : الْجَمَاعُ  
الكَثِيرُ ، وَقَالَ<sup>(٦)</sup> : حَرِثَ<sup>(٧)</sup> الرَّجُلُ :  
اسْرَأَتْهُ .

وَأَنشَدَ الْمُبَرِّدُ :

(٣) فِي النَّاجِ : الْمَضَارِعُ فِي السَّكْلِ : يَحْرَثُ  
بِالسَّكْرِ وَيَحْرَثُ بِالضَّمِّ . وَضَبَطَ أَبُو عَمْرٍو : يَحْرَثُ  
يَعْنِي جَمْعَ بَيْنِ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ كَسَمْعٍ ، وَضَبَطَ الصَّافِي  
حَرِثَ إِذَا تَقَقَّه ، وَفَتَّشَ كَسَمْعٍ أَيْضًا . وَاقْتَصَرَ فِي نَسْخِ  
التَّهْذِيبِ عَلَى كَسْرِ عَيْنِ الْمَاضِي ، وَاقْتَصَرَ عَلَى فَتْحِهَا فِي  
اللسان ( حرث ) ٤٤٠/٢ وَفِي كِتَابِي الْأَفْعَالِ لِابْنِ  
الْقُوطَيْبَةِ وَابْنِ الْقُطَاعِ .

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ د .

(٥) فِي ج : مَسْحَاتُهَا الَّتِي تَحْرَثُ بِهَا النَّارُ أَيْ  
تَحْرُكُ .

(٦) فِي ج : وَقَالَ غَيْرُهُ .

(٧) كُنَا فِي م ، د وَاللَّسَانِ ( حرث ) بِسَكُونِ

الرَّاءِ وَالشَّاهِدِ بَعْدَهُ يَزِيدُهُ ، وَفِي ج : حَرِثَ بِفَلْظِ  
الْفِعْلِ الْمَاضِي .

إذا أكل الجراد حُرُوثَ قومي

فخرني همُّ أكل الجراد<sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي الحرثُ : المحَجَّةُ المكدودة بالحوافر . والحرث أصل جُرْدان الحمار . والحرث : تفتش الكتاب وتدبره ، ومنه قول عبد الله : « احرثوا هذا القرآن » أى فقهوه . وقال غيره : الحرث : العمل للدنيا والآخرة . ومنه حديث ابن عمر أنه قال : « احرث لديك كأنك تعيش أبداً واحرث لآخرتك كأنك تموت غداً » . ومعناه تقديم أمر الآخرة وأعمالها حِذَارَ القَوْتِ بالموت على عمل الدنيا ، وتأخير أمر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة .

ويقال : هو يَحْرُثُ لعماله ويحترث ، أى يَكْنَسُ .

وقال أبو عمرو : الحارثة : القرضة التى فى طرف القوسِ اللَّوْثَرِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « نِسَاؤُكُمْ حَرْثُكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شَتْمُكُمْ »<sup>(٢)</sup> . قال

الزَّجَّاج : زعم أبو عبيدة أنه كناية ، قال : والقول عندى فيه أن معنى نِسَاؤُكُمْ حَرْثُكُمْ : فيهنَّ تحرثون الولد واللذة<sup>(٣)</sup> فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شَتْمُكُمْ ، أى اتقوا موضع حَرْثِكُمْ كيف شَتْمُكُمْ مُقْبِلَةً ومُذْبِرَةً .

قال شير : قال الفنوي : يُقال : حَرْثُ القوس والكُظْرَةِ وهو فُرْضُ<sup>(٤)</sup> ، وهى من القوسِ حَرْثٌ ، وقد حرثتُ القوسَ أحرثها إذا هيأت موضعا لِعُرْوَةِ اللَّوْثَرِ ، قال : والزَّئِنْدَةُ تُحْرَثُ ثُمَّ تُكْظَرُ بعد الحرثِ فهو حَرْثٌ ما لم يُنْقَذْ ، فإذا أنقذ فهو كُظْرٌ . وقال الفراء : حرثتُ القرآنَ أحرثته ، إذا أطلت دراسته وتدبرته . وفى الحديث : أصدق الأسماء الحارث ، لأن الحارث معناه الكاسب .

واحترث المال كسبه . وقول الله جلَّ وعزَّ : « من كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منها »<sup>(٥)</sup> أى من كان يريد كسب الدنيا .

(٣) فى اللسان ( حرث ) ٢ / ٤٤٠ : اللذة .  
تحريف .

(٤) فى ج : فرض .

(٥) سورة البقرة . الآية : ٢٠ .

(١) كنى فى د ، م [ ٢٠٠ ب ] وفى ج ، واللسان ( حرث ) ٢ / ٤٤٠ : « قوم » بدل « قومي » .  
(٢) سورة البقرة . الآية : ٢٢٣ .

[ حز ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الحِزْرَةُ : أنسلاق العين ، وتصفيرها حِزْرَةً .

قال : والحِزْرَةُ : الفَيْشَةُ الضخمة وهي  
الكوشة ، والفَيْشَةُ .

أبو عبيد : حِزْرٌ الدُّبْسُ ، أي حِزْرٌ ، وحِزْرَتٌ  
عينه : خرج فيها حبٌّ أحمر .

شمر عن ابن الأعرابي قال : الدَّوَاءُ إِذَا  
بُلَّ وَعُجِنَ فَلَمْ يَجْتَمِعْ وَتَنَاقَرَ فَهُوَ حِزْرٌ ، وَقَدْ  
حِزَرَ حِزْرًا .

وَأَذُنُ حِزْرَةٍ إِذَا لَمْ تَسْمَعْ سَمْعًا جَيِّدًا .  
وَلِسَانُ حِزْرٍ : لَا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعَامِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : حِزْرٌ  
الدَّوَاءُ ، إِذَا حَبَبَهُ ، وَحِزْرٌ إِذَا تَحَبَّبَ .

ابنُ سُمَيْلٍ : الْحِزْرُ مِنَ الْعَيْنِ : مَا لَمْ يُوْنَعْ  
وَهُوَ حَامِضٌ صُلْبٌ لَمْ يَشْكِلْ وَلَمْ يَتَمَوَّه .  
وَحِزْرُ الْعَسَلِ إِذَا أَخَذَ يَتَحَبَّبُ ، وَهُوَ عَسَلٌ  
حَازِرٌ وَحِزْرٌ .

وَالْحِزْرَةُ مِنَ الْجَبَابَةِ ، كَأَنَّهَا تَرَابٌ مُجْمُوعٌ  
فَإِذَا قَامَتْ رَأَيْتَ الرَّمْلَ حَوْلَهَا .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْحِزْرُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ ،  
وَهُوَ الْبَرِيرُ .

أَبُو حَاتِمٍ الْحَاتِرُ - الْحَاءُ غَيْرُ مُفْجَمَةٍ - :  
الْمُتَفَلِّقُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَقَدْ حِزَرَ يَحْزِرُ حُزُورًا .  
وَقَالَ الْحِرِمَازِيُّ : الْحِزْرُ : التُّفَلُّقُ .

ح ث ل

[ حثل ]

قال الليث : الْحِثْلُ : سُوءُ الرِّضَاعِ ،  
تَقُولُ : أَحْثَلْتُهُ أُمَّهُ ، وَقَدْ يُحْثِلُهُ الدَّهْرُ بِسُوءِ  
الْحَالِ ، وَأَنْشَدَ :

وَأُشْمْتُ بِرَهَاهُ النَّبُوحُ مُدَفِّعٌ

عَنِ الزَّادِ يَمِّنُ حَرَفُ الدَّهْرِ مُحْثَلٌ <sup>(١)</sup>  
وَحُنَالَةُ النَّاسِ : رُذَالَتُهُمْ .

أَبُو زَيْدٍ : أَحْثَلُ فُلَانٌ غَنَمُهُ ، فَهِيَ مُحْثَلَةٌ  
إِذَا هَزَلَهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُحْثَلُ : السَّيِّئُ الْفِئْدَاءُ .

وقال غيره : جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَرْوَاهُ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ ذَكَرَ آخِرَ الزَّمَانِ :  
فَيَنْقِي حُنَالَةً مِنَ النَّاسِ لَا خَيْرَ فِيهِمْ . أَرَادَ

(١) كُنا في م والسان ( حثل ) ١٣ / ١٥٠ .  
وف ج : « جرف » بدل « حرف » .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ بِأَنَّهُ حِرَاءٌ، وَهُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ فِيهِ غَارٌ، فَكَانَ يَتَحَنَّثُ فِيهِ اللَّيَالِي .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَوْلُهُ : يَتَحَنَّثُ ، أَيْ يَقْعُلُ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحِنْثِ وَهُوَ الْإِنْم .

وَيُقَالُ : هُوَ يَتَحَنَّثُ أَيْ يَتَعَبَّدُ لِلَّهِ . قَالَ : وَالْعَرَبُ أَقْعَلُ تَحَالَفَ مَعَهَا نِيهَا أَفَاعْطَهَا ، يَقَالُ فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ النَّجَاسَةِ .

كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ يَتَأَنَّمُ وَيَتَحَرَّجُ ، إِذَا قَعَلَ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْإِنْمِ وَالْحَرَجِ .

قَالَ : وَقَوْلُهُمْ : بَلَغَ الْعِلَامُ الْحِنْثَ . أَيْ الْإِدْرَاكُ وَالْبُلُوغُ .

قَالَ : وَالْحِنْثُ فِي غَيْرِ هَذَا : الرُّجُوعُ فِي الْيَمِينِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُتَذَرِّعِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْحِنْثُ الْخُلْمُ ، وَالْحِنْثُ :

بِمُثَالَةِ النَّاسِ رُذَالَهُمْ وَشِرَارَهُمْ ، وَأَصْلُهُ مِنْ حُنَاةِ التَّنْمِرِ وَحُنَاةٌ لَهُ وَهُوَ أَرْدُوهُ وَمَا لَاحِيزٌ فِيهِ يَمَّا يَبْقَى فِي أَشْفَلِ الْجِلَّةِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْحُنَالُ : السَّقْلُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْحِنْيَلُ : مِنْ أَسْمَاءِ الشَّجَرِ مَعْرُوفٌ .

ح ث ن

استعمل من وجوهه : حنث ، حنث

[ حنث ]

أَهْلَهُ اللَّيْثُ . وَحُنْثٌ : جَاءَ فِي شِعْرِ هَذَلٍ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِهِمْ .

[ حنث ]

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْحِنْثُ : الدَّنْبُ الْعَظِيمُ . وَيُقَالُ : بَلَغَ الْعِلَامُ الْحِنْثَ ، أَيْ بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى الْقَلَمُ عَلَيْهِ بِالطَّاعَةِ وَالْمَعَاصِي .

قَالَ : وَحَنِثَ فِي يَمِينِهِ حِنْثًا ، إِذَا لَمْ يُبْرِرها . وَفِي الْحَدِيثِ : «الْيَمِينُ حِنْثٌ أَوْ مُنْذَمَةٌ» يَقُولُ : إِنَّمَا أَنْ يَنْدَمَ عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ ، أَوْ يَحْنَثَ ، فَتَنْزِمُهُ الْكِفَارَةُ .

الشُّرْكُ . قال الله تعالى « وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى  
الْحِنْثِ الْعَظِيمِ » <sup>(١)</sup> وأنشد :

\* من يتشأَمُ بالهدى فالْحِنْثُ شَرٌّ \* <sup>(٢)</sup>

أى الشُّرْكُ شَرٌّ .

قال : والحِنْثُ : حِنْثُ الْيَمِينِ إِذَا لَمْ تَبَرَّ <sup>(٣)</sup>  
وفى الحديث « مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ  
لَمْ يَبَاغُوا الْحِنْثُ دَخَلَ مِنْ أَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ  
شَاءَ » .

قال ابنُ شُمَيْلٍ : معناه : قبل أن يباغوا  
فَيُكْتَبَ عَلَيْهِمُ الْإِثْمُ <sup>(٤)</sup> .

قال : والحِنْثُ : الْإِثْمُ ، وَحِنَتْ فِي يَمِينِهِ  
أَى أَيْمِهِ .

وقال خالد بنُ جَنْبَةَ : الْحِنْثُ : أَنْ يَقُولَ  
الْإِنْسَانُ غَيْرَ الْحَقِّ :

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : عَلَى فُلَانٍ يَمِينٌ  
قَدْ حَنَثَ فِيهَا ، وَعَلَيْهِ أَخْثَاثٌ كَثِيرَةٌ .

وقال مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ : « وَكَانُوا يُصِرُّونَ

عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ » .

قال : الْحِنْثُ : الذَّنْبُ ، وَيُصِرُّونَ ، أَى  
يَدُومُونَ .

وَالْحِنْثُ : الْمَيْلُ مِنْ بَاطِلٍ إِلَى حَقٍّ ،  
وَمِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ .

يقال : قَدْ حَنَنْتُ ، أَى مِلْتُ إِلَى هَوَاكَ  
عَلَى ، وَقَدْ حَنَنْتُ مَعَ الْحَقِّ عَلَى هَوَاكَ .

وَرَوَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ أَنَّهُ قَالَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَرَأَيْتَ  
أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَنَّتُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَلَةِ  
رَجِمٍ وَصَدَقَةٍ هَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ ؟ فَقَالَ لَهُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَسَلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ  
خَيْرٍ » يُرِيدُ بِقَوْلِهِ : كُنْتُ أَتَحَنَّنْتُ أَى أَتَعَبَّدُ  
وَأَلْقِي بِهَا الْحِنْثُ ، وَهُوَ الْإِثْمُ ، عَنْ نَفْسِي .

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَخْتَلِفُ فِيهِ النَّاسُ  
فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ : مُخْلِفٌ ، وَمُخْنِثٌ .

### ح ث ف

حَفْتُ ، حَفْتُ ، حَفْتُ ، فَتَحْتُ .

[ حَفْتُ ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : الْحَفْتُ وَالْفَحْتُ :

(١) سورة الواقعة . الآية : ٤٦

(٢) اللسان ( حنث ) ٤٤٣/٢

(٣) في م [ ٢٠٠ ب ] . تبرها .

(٤) كذا في ج واللسان ( حنث ) . وفي د ، م

[ ٢٠١ أ ] : قبل أن يبلغ فيكتب عليه الإثم .

الذى يكون مع الكَرِش وهو يُشَبِّهُهَا .  
وقال الليث : الحِفْثَةُ<sup>(١)</sup> : ذَاتُ الطَّرَائِقِ  
من الكَرِش كأنها أَطْبَاقُ الْفَرَثِ .  
وَأُنْشِدَ الْلِيثُ :

لَا تُكْرِبَنَّ بَعْدَهَا خُرْسِيَا  
إِنَّا وَجَدْنَا لَحْمَهَا رَدِيًّا  
الكَرِشَ وَالْحِفْثَةَ وَالرَّيَا<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو : الْفَتْحُ : ذَاتُ الطَّرَائِقِ  
وَالْقَبَّةُ الْأُخْرَى إِلَى جَنْبِهِ . وليس فيها طرائق  
قال : وفيها لَفَاتٌ : حَفِثٌ ، وَحَفِيفٌ ، وَحِفْثٌ ،  
وَحِيفٌ : وقيل : فَنَحْ ، وَنَحْفٌ ، وَيُجْمَعُ  
الْأَخْنَفَ وَالْأَفْنَحَ وَالْأَخْنَفَ ، كُلُّ  
قَدْ قِيلَ .

وقال ثَمَرٌ : الْحَفَّاتُ : حَيَّةٌ ضَخْمٌ عَظِيمٌ  
الرَّأْسِ أَرْقَشُ أَحْمَرُ أَكْدَرُ ، يُشَبُّهُ الْأَسْوَدُ  
وليس به ، إِذَا حَرَّبْتَهُ انْتَفَخَ وَرِيدُهُ .

وقال ابنُ شَمِيلٍ : هُوَ أَكْبَرُ مِنْ

(١) في القاموس وفي اللسان ( حَفْث ) ٤٤٢/٢ :

الحفنة ككلمه .

(٢) الأبيات في اللسان ( حَفْث ) ٤٤٢/٢ وفي

د ، م ، [ ٢٠١ ] له بدل لهما .

الْأَرْقَمَ ، وَرَقَشَهُ مِثْلُ رَقَشِ الْأَرْقَمِ ، لَا يَبْضُرُ  
أَحَدًا ، وَجَمْعُهُ حَفَافِيثٌ . وقال جرير :

إِنَّ الْحَفَافِيثَ عِنْدِي يَا بَنِي بَلَاءٍ  
يُطْرِقْنَ حِينَ يَصُولُ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ<sup>(٣)</sup>

وقال الليث : الْحَفَّاتُ : ضَرْبٌ مِنْ  
الْحَيَّاتِ بِأَكْلِ الْحَشِيشِ لَا يَبْضُرُ شَيْئًا .

ويقال لِلْعَضْبَانِ إِذَا انْتَفَخَتْ أَوْ ذَاجَهُ :  
قَدْ احْرَقَنْشَ حُفَّاهُ .

وفي التَّوَادِرِ : افْتَحَثْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ  
وَابْتَحَثْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

### ح ث ب

استعمل من وجوهه : بَحْث ، حَبْث .

[ بَحْث ]

قال الليث : الْبَحْثُ : طَلَبُكَ الشَّيْءِ فِي  
التُّرَابِ ، وَالْبَحْثُ : أَنْ تَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ  
وَتَسْتَخْبِرَ ، يُقَالُ : بَحَثْتُ أَبْحَثُ بَحْنًا ،  
وَابْتَحَثْتُ ، وَابْتَحَثْتُ ، وَتَبَحَثْتُ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

(٣) في اللسان ( حَفْث ) ٤٤٣/٢ والديوان /

٢٨٦ وروى : « حفا » بدل « عندي » .

وَالْبَحُوثُ مِنَ الْإِبْلِ : التّي إِذَا سَارَتْ  
بَحَثَ التُّرَابَ بِأَيْدِيهَا أُخْرًا ، أَيْ تَرْمِي بِهِ إِلَى  
خَلْفِهَا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ شُمَيْلٍ : الْبَاحِثُ مَنْ  
جَحَرَ الْبِرَاصِعَ : تُرَابٌ يُخَيَّلُ إِلَيْكَ أَنَّهُ  
الْقَاصِمَاءُ وَلَيْسَ بِهَا ، وَالْجَمِيعُ بِأَحْثَاوَاتٍ .

وَسُورَةُ بَرَاءَةٍ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا : الْبَحُوثُ ؛  
لَأَنَّهَا بَحَثَتْ عَنْ الْمُنَافِقِينَ وَأَسْرَارِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْبَحْثِيُّ مِثَالُ خُلَيْطِي ؛  
لُغَبَةً يُلْعَبُونَ بِهَا بِالتُّرَابِ .

قَالَ : وَالْبَحْثُ : الْمَعْدِنُ يُبَحَثُ فِيهِ عَنْ  
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

قَالَ : وَالْبُحَاثَةُ : التُّرَابُ الَّذِي يُبَحَثُ  
عَمَّا يُطْلَبُ فِيهِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْبُحْثَةُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ  
غُلَامَيْنِ كَانَا يَلْعَبَانِ الْبُحْثَةَ ، وَهُوَ لَمِبٌ  
بِالتُّرَابِ .

(١)  
[ حَبْ ]

يَنْشُدُ لِلأَصْمَعِيِّ فِي أَرْجُوزَةٍ لَهُ :

أَوْ مَجَّ أَتْيَابِ قُرَاتٍ أَوْ حَيْثُ \*

وَالْقُرَاتُ : جَمْعُ قُرَّةٍ مِنْ الْحَيَاتِ ، وَكَذَلِكَ  
الْحَبْثُ .

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ الْحَبْثَ (٢) .

ح ث م

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَاسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ : حُم

[ حُم ]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحُمُّ :  
الطَّرْقُ الْعَالِيَةُ .

وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّايَةِ : الْحَمَّةُ ،

يُقَالُ : انْزِلْ بِهَاتِيكَ (٣) الْحَمَّةُ ، وَجَمْعُهَا

حَمَّاتٌ ، وَيَحْمُوزُ حَمَّةٌ بِسُكُونِ النَّاءِ ، وَمِنْهُ

ابْنُ أَبِي حَمَّةَ .

(١) لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ مَنْظُورٍ (حَبْ) فِي اللِّسَانِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : الْحَبْثُ كَكَتَفٍ : حَيَّةٌ بَرَاءَةٌ .

(٣) فِي د : بِهَاتَيْنِ « تَحْرِيفٌ » .





فهرس  
الأبواب والمواا اللغوية  
للجزء الرابع



اولا - فهرس الأبواب :

الباب	صفحة	الباب	صفحة
باب الماء والفاء	٣	٤ - أبواب الماء والصاد	٢٢٦
د د والباء	٧	٦ - د د والسين	٢٧٦
د د والميم	١٣	٧ - د د والزاي	٣٥٦
١ - أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الماء	٢٢	٨ - د د والطاء	٣٨٠
باب الماء والقاف	٢٢	٩ - د د والدال	٤٠٤
د د والكاف	٨٦	باب الماء والدال مع الزاء	٤٠٧
د د والكاف مع الفاء	١٠٦	١٠ - أبواب الماء والتاء	٤٣٧
٢ - أبواب الماء والميم	١١٧	١١ - د د والظاء	٤٥٤
٣ - د د والسين	١٧٣	١٢ - د د والقاف	٤٦٢
٤ - د د والصاد	١٩١	١٣ - د د والتاء	٤٧٧

ثانيا : فهرس المواد اللغوية مرتبة وفق حروف الهجاء :

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
			[ب]		
٤٠٧	حبر		[ج]		
٢٨٢	حدس	٧	حب	١٦٤	بحج
٣٣	حلق	٤٨٣	حبث	٤٤٩	بحث
٤١٧	حدل	١٦٣	حبج	٤٨٢	بحث
٤٣٣	حدم	٤٦٩	حبذا	١٢	بح
٤٦٢	حدر	٣٤٢	حبس	٤٣٢	بدح
٤٦٧	حذف	١٩٢	حبش	٤٧٤	بثح
٣٥	حلق	٢٢١	حبش	٣٩٨	بطح
٤٦٤	حلق	٣٩٥	حبط		
٤٧٥	حدم	٧١	حبق		[ت]
٤٦٧	حنن	١٠٨	حبك	٤٤٥	تحف
٤٢٩	حرت	٤٥٤	حتد	٤٥١	تحم
٤٧٧	حرت	٤٣٧	حتز	٤٣٨	تحج
١٣٧	حرج	١٧٥	حنش	١٧٦	تقح
٤١٢	حرد	٤٤٤	حنف	٤٤٥	تقح
٣٦٠	حرز	٩٥	حنك		[ج]
٢٩٦	حرس	٤٤١	حنل	١٦٥	جبح
١٨١	حرض	٤٥٠	حنم	١٢٤	جحد
٢٣٩	حرس	٤٤٢	حنن	١٣٦	ججر
٢٠٣	حرض	٤٧٩	حتز	١٢٢	ججس
٤٤	حرق	٤٧٩	حنل	١١٧	ججش
٩٧	حرك	٤٨٣	حنم	١٢٩	ججظ
٣٧٣	حزب	٤٨٠	حنش	١٦٥	ججف
٣٥٧	حزر	١٦١	ججب	١٤٧	ججل
٢٦	حزق	١٣٠	حجر	١٦٩	ججم
٩٣	حزك	١٢٢	حجز	١٥٤	ججن
٣٦٠	حزل	١٥٩	ججف	١٢٨	جلح
٣٧٥	حزم	١٤٣	ججل	١٤٠	جرح
٣٦٤	حزن	١٦٥	ججم	١٢٤	جرح
٣٢٨	حسب	١٥٢	ججن	١٢٤	جطح
٢٨٠	حسد	٤٢٩	حدب	١٤٩	جلح
٢٨٦	حسر	٤٠٥	حدث	١٦٧	ججج
٣٢٣	حسف	١٢٥	حدج	١٥٤	ججج
٩٢	حسك				

المادة	الصفة	المادة	الصفة	المادة	الصفة
حسل	٣٠٣	حظل	٤٥٥	حد	٤٣٤
حسم	٣٤٣	حفت	٤٤٩	حز	٣٧٩
حسن	٣١٤	حفت	٤٨١	حس	٣٥٤
حشب	١٩٥	حقد	٤٢٦	حش	١٩٥
حشد	١٧٤	حفر	٣٧٢	حص	٢٦٩
حشر	١٧٧	حفس	٣٢٤	حصى	٢٢٢
حشط	١٧٤	حفش	١٨٩	حط	٤٠١
حشف	١٨٧	حفس	٢٥٩	حق	٨٤
حشك	٨٦	حفش	٢١٦	حك	١١٥
حشم	١٩٤	حفظ	٤٥٨	حم	١٣
حشن	١٨٤	حف	٣	حنت	٤٤٣
حصب	٢٦٠	حقب	٧١	حنت	٤٨٠
حصد	٢٢٦	حقد	٣٠	حنج	١٥٨
حصر	٢٣٠	حقر	٣٦	خند	٤٢٥
حصف	٢٥٢	حقص	٢٣	خند	٤٦٥
حصل	٢٤١	حقف	٦٨	خفس	٣٢١
حم	٢٦٩	حقل	٤٧	خفش	١٨٦
حصن	٢٤٤	خفن	٦٤	خفس	٢٥٢
حضب	٢١٩	حكك	٩٤	خسط	٢٩٠
خضج	١١٩	حكر	٩٦	خنظ	٤٥٨
خضر	١٩٨	حكش	٨٧	خنق	٦٧
خضظ	١٩٨	حكس	٩١	خنك	١٠٤
خضل	٢٠٩	حكف	١٠٨		
خضن	٢٠٩	حكك	١٠٠		
حطب	٣٩٣	حكك	١١٠	دبج	٤٣١
حطت	٣٨٠	حلت	٤٤١	دجب	٤٣٣
حطر	٣٨١	حليج	١٥١	دجج	١٢٤
حطف	٣٩٣	حلز	٣٦٢	دحر	٤٠٧
حطل	٣٨٣	حلس	٣١١	دخر	٣٥٦
حطم	٣٩٩	حلط	٣٨٧	دحس	٢٨٣
حطن	٣٩٢	حلق	٥٨	دحس	٢٣٠
حطب	٤٦١	حلك	١٠١	دخن	١٩٨
حظر	٤٥٤	حنت	٤٥٣	دحق	٣٤
		حجج	١٦٦	دحل	٤١٨

[د]

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
١٧٢	شعط	٣٥٩	زرح	٤٣٤	دحم
٨٨	شحك	٣٦١	زالج	٤٢٥	دحن
١٩٧	شحم	٣٧٨	زمنج	٤١٦	دحج
١٨٤	شحن	٣٦٩	زنح	٤٢٣	دلح
١٧٥	شدح	[س]		٤٣٦	دمح
١٧٩	شرح			٤٢٦	دنح
٢٢	شفج		سج		
١٨٣	شلج	٣٣٧	سجج	[د]	دج
١٨٥	شنج	١٢١	سحب	٤٧٠	ذبح
		٣٣٦	سحت	١٣٠	ذبح
٢٦٣	صبح	٢٨٤	سجج	٤٦٥	ذحل
٢٦١	صحب	١٢٠	سحر	٤٦٣	فرح
٢٣٥	محر	٢٩٠	سحط	٣٦	ذفح
٢٥٤	صحن	٢٨٠	سحف		
٢٤٢	صحل	٣٢٥	سحق	[ر]	
٢٧٣	محم	٢٣	سحك	١٤٢	رجح
٢٤٧	صحن	٩٢	سحل	٢٠٣	رحن
٢٢٩	صدح	٣٠٥	سحم	٣٧	رحن
٢٣٧	صرح	٣٤٥	سحن	٤١١	ردح
٢٥٥	صفج	٣١٨	سدح	٣٥٩	رزح
٢٤٣	صلج	٢٨١	سرح	٣٠٢	رسح
٢٧٤	صنح	٢٩٧	سطح	١٨٠	رشح
		٢٧٦	سفح	٢٤٠	رمح
٢١٨	ضبح	٣٢٥	سلج	٢٠٨	رضح
٨٨	ضحك	٣١٠	سمح	٣٦	رفح
٢٠٨	ضحل	٣٤٥	سنح	٩٧	ركح
٢٠٦	ضرح	٣٢١			
		[ش]		[ز]	
٣٨١	طحر		شبح	٣٧٣	زحب
٢٨٠	طحس		شحب	٣٥٦	زحر
٣٩٢	طحف	١٩٢	شجج	٣٦٩	زحف
٣٨٦	طحل	١١٧	شجد	٩٤	زحك
٤٠٢	طحم	١٧٥	شجذ	٣٦٣	زحل
٣٨٧	طحن	١٧٦	شحر	٣٧٧	زحم
٣٨٢	طرح	١٧٩	شخص	٣٦٦	زحن
		١٧٢			

[illegible]

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
					[ ن ]
٢٤٩	نصح	٢٥١	نحس		
		٢١٥	نحض	٤٤٣	نتح
٢١١	نضح	٣٨٩	نخط	١٥٩	نيجح
٣٨٩	نطح	٤٢٤	ندح	٤٤١	نحت
٤٥٨	نظح	٣٦٦	نرح	٣٦٧	نحز
٦٥	نقح	٣٢٣	نسخ	٣١٩	نحس
١٥٢	نكح	١٨٥	نشح	١٨٧	نخش

ملاحظة :

على الرغم من الحرص الشديد على استدراك كل نقص ، فانقنا بعض أخطاء مطبعية لم ننتدركها ، أظهرها ما كتب في غير مكانه من أسماء بعض السواد التي تسجل في أعلى الصفحات ، فنعتذر إلى السادة القراء راجين تصحيح ما وقع ، والكمال لله وحده .

المحقق